

جامعة الملك سعود

بسم الله الرحمن الرحيم

جلال الدين السيوطي

١٢٠١

جامعة الملك سعود



كتاب
الكتاب
الكتاب

تفسير الجلالين، تأليف جلال الدين المحلي، محمد بن أحمد
- ٨٦٤هـ. وأتمه الجلال السيوطي، عبد الرحمن بن أبي
بكر - ٩١١هـ. بخط أحمد بن مطر الأشموني - ١٢٢٧هـ.

٤٠٩ ق ١٩ نس ٢٠٥ x ١٥٠ سم
نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد، مجدولة بالحمرة،
طبع.

١٢٠١

الاعلام ٦ : ٢٢٠، معجم المطبوعات ٢ : ١٦٢٢

أ - التفسير، القرآن الكريم وعلومه - المؤلف
ب - الناسخ
ج - تاريخ النسخ.

المرفق : السيوحي

مكتبة بجامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب تفسير الخليلي

اسم المؤلف هذا آتينا الحل ، وصمد الدين السيوحي

تاريخ النسخ ١٤٢٧

عدد الأوراق ٤٠٩

ملاحظات تفسير

القياس ١٥٨٢

٤١٤

٥١٥

1957

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 وحسبى الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
الحمد لله حمداموفيا لنعمة مكافيا لمزيدة والصلاة والسلام
 على سيدنا محمد وآله وصحبه وجنوده **هذا** ما اشتدت اليه
 حاجة الراغبين في تكملة تفسير القرآن الكريم الذي ألفه الامام
 العالم العلامة المحقق جلال الدين محمد بن احمد المجلي الثاني
 رحمه الله ونتميم ما فاتة وهو من اول سورة البقرة الى آخر
 الاسرعة على من ذكر ما يفهم به كلام الله تعالى والاعتماد
 على ارجح الاقوال واعراب ما يحتاج اليه وتنبيه على القرأت
 المختلفة المشهورة على وجه لطيف وتفسير وجيز وترد النظر
 بذكر اقوال غير مرضية واعراب محلها كتب العربية والله
 اسأل النفع به في الدنيا واحسن الجزاء عليه في العقبى منه وكرمه
سورة البقرة ما تيان وست اوسع وثمافون اية قونية
بسم الله الرحمن الرحيم الله اعلم بمراة بذلك **ذلك** اي هذا
الكتاب الذي يقرؤه محمد **لا ريب** شك فيه انه مر عند الله وجملة التي
 خبر مبتداه ذلك والاشارة به للتعظيم **هوي** خبر ثان اي هادته
للتقين الصائرين الى التقوى بالامثال الاوامر واجتناب النهي
 لا تقايرهم بذلك النار **الذي يومنون** يصدقون **بالغيب** بما غاب
 عنهم من البعث والجنة والنار **ويقومون الصلاة** اي ياتوا بها جوقا

وما

وما نزلناهم اعطيناهم ينطقون في طاعة الله والذين يومنون
 بما اتوا اليك اي القرآن وما اتوا من قبلك اي التوراة والانجيل
 وغيرهما وبالآخرة هم يوقنون يعلمون **اولئك** الموصوفون بما ذكر
 على هذا من ربهم **اولئك هم المتفلحون** الفايزون بالجنة والناجون
 من النار **الذين كفروا** كافي جهل واي لم يدوخوها **سوا عليهم**
القدرتهم بتحقيق الهزئين وابدال الثانية الفا وتسهيلها وادفا
 الذين المسئلة والاخرى وتركه ام لم تنذرهم **لا يومنون** لعلم
 الله منهم ذلك فلا تطمع في ايمانهم والافتراء اعلام مع تحيق
ختم الله على قلوبهم طبع عليها واستوثق فلا يدخلها نور
 وعلى سمعهم اي مواضعه فلا ينتفون بما سمعونه من الحق **وعلى**
ابصارهم غشاوة غطا فلا يبصرون الحق **ولهم عذاب عظيم**
 قوي دائم وتول في المناققين **ومن الناس من يقول امنا بالله**
وباليوم الآخر اي يوم القيامة لانه اخر الايام وما هم بمؤمنين
 روي فيه معفي من وفي ضمير يقول لفظها **يخادعون الله والذين**
امنوا باظهار خلاص ما ابطنوه من الكفر ليدفعوا عنهم احكامه
 الدنيوية **وما يخادعون الا انفسهم** لان وبالخداعهم راجع
 اليهم فيفتنون في الدنيا باطلاع الله نبيه على ما ابطنوه
 ويعاقبون في الآخرة **وما يتفكرون** يعلمون ان خداعهم لانفسهم
 والمخادعة هنا من واحد كما قبت اللص وذكر الله فيها تخين

سورة البقرة

وفي قراءة وما يخذعون في قلوبهم مرض شك وتفاق فهو
مرض قلوبهم اي يضيغها فزادهم الله مرضا بما انزل من
القران لكفرهم به ولهم عذاب اليم اي لهولاء مولم بما كانوا
يكذبون بالتشديد اي نبي الله وبالتحقيق اي في قولهم امنا
واذا قيل لهم اي لهولاء لا تقسروا في الارض لا تكفروا والتقويق
عن الايمان قالوا انما نحن مصلحون وليس ما نحن عليه فاسد
قال الله تعالى رد عليهم الا للتبعية انهم هم الغدورون ولكن
لا يشعرون بذلك واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس اصحاب
النبي قالوا انؤمن كما امن السفهاء لاني لا نفعل كفعولهم
قال تعالى رد عليهم الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ذلك
واذا لقوا اصله لقيوا اخذت الصفة للاستفالة ثم اليا لا متقا
ساكنه مع الواو الذي امنوا قالوا امنا واذا خلوا منهم وحوا
الى شياطينهم يرونها قالوا انما يعلم في الذي انما نحن مشركون
بهم باظهار الايمان الله يستهنون بهم يجاوزهم باستهزائهم ويهم
بهم لهم في طغيانهم تجاوزهم لحد الكفر يعبرون يتوددون بخي
حال اولئك الذي اشترى الضلالة بالهدى استبدلوه بها فما
زجت تجارتهم اي ما رجوا فيها بل خسر والمصيرهم الى النار المودة
عليهم وما كانوا متدينين فيما فعلوا مثلهم صفحتهم في تقاليم
مثل الذي استوتقوا وقد تاروا في ظلمة فلما اضاءت انارت ما حور

فابصر

فابصر واستوفنا وامن بما يخافه **وهو الله بنورهم** الطفاه
وجمع الضمير مراعاة لمعني الذي وتركهم في الظلمات لا يبصر
ما حولهم متخبرين عن الطريق خافين فكذا هو لا امنوا
باظهار كلمة الايمان فاذا ما تواجاهاهم الخوف والعذاب هم
صم عن الحق فلا يسمعون سماع قبول بكم خرس عن الحق فلا
يقولونه **عمى** عن طريق الهدى فلا يرون منهم لا يرجعون عن
الضلالة او مثلهم كصيب اي كاصحاب مطر واصله صنوب
من صاب يصوب ان ينزل من السماء السحاب فيه اي السحاب ظلمات
متكاثفة و**رعد** هو الملك الموكل به وقيل صوته وبرق لمعان
الذي يجره به **يجعلون** اي اصحاب الصيب صابون اي اناملها
في اذانهم من اجل الصواعق شدة صوت الرعد ليلا يسموها
حذر خوف الموت سماعها كذلك هو لا اذا انزل القران وفيه ذكر
الكفر المشبه بالظلمات والرعد عليه المشبه بالرعد والجمع البنية
المشبهة بالبرق سيدون اذانهم ليلا يسموه فيميلوا الى الايمان
وترك دينهم وهو عندهم موت والله محيط بالكل فرب علماء
وقورة فلا يعفونونه **كأن** يقول البرق يخطو ابصارهم باخذها
سرعة **كلما** اضلهم مشوا فيه اي في ضلوبيه واذا اظلم عليهم قاموا
وقفوا تمثيل لانزعاج ما في القران من الخلل قلوبهم وتصديقهم بها
سموا فيه مما يحبون ووقوفهم عما يكفون ولو شاء الله لهدى

من

بهم بمعنى اسماءهم وابصارهم الظاهرة كما ذهبوا بالباطنة
 ان الله على كل شيء شاهد قوي ومنه ذهاب ما ذكر يا ايها الناس اي
 اهل مكة اعبدوا وحدوا ربكم الذي خلقكم انشاكم ولم تكونوا شيئا
 وخلق الذين من قبلكم لعلكم تتقون بعبادته عقابه وعل في الاصل
 للترجي في كلامه تعالى للتحقيق الذي جعل خلقكم الارض فراشا
 حال باطنا تقتضيه لا غاية في الصلاة والليونة فلا يمكن الاستقرار
 عليها والسموات مستغاثا من السما ما فخرج به من انواع السموات
 من قالكم تاكفون وتعلقون به دوابكم فلا تجعلوا الله افراشا
 في العبادة وانتم تعلمون انه الخالق ولا يخلقون ولا يكون الهة
 الا من خلق وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا محمد من
 القرآن انه مرعونا الله فاتوا بسورة من مثله اي المتزل والمليان
 اي هي مثله في البلاغة وحسن النظم والاختصار والغيث والسرعة
 قطعة لها اول واخر واقلها ثلاث ايات وادعوا شهداءكم منكم
 التي تعبدونها من دون الله اي غيره لتبينكم ان كنتم صادقين
 في ان محمد لقاله مرعونا نفسه فافعلوا ذلك فانهم من يرون فقط
 مثله ولما عجزوا عن ذلك قال تعالى فان لم تفعلوا كما ذكر لعجزكم
 ولن تفعلوا ذلك ابد الظهور اعجازها اعترافا تقوا بالايمان
 بالله وان ليس من كلام البشر النار التي وقودها الناس الثغائر
 والحجارة كما صناعتهم منها يعني انها مفروطة الحرارة تقذف بما ذكر

لا كفار

لا كفار الدنيا تقذف بالخطب ونحوه اعدن هيتا للكافرين في عذبون
 بها جملة متانقة او حال لازمة وشيخ اخبر الذي امنوا صدقوا
 بالله وعملوا الصالحات من الغرور والنوافل ان اي بان لهم جنات
 تجري من تحتها مياه ومسكن تجري من تحتها اي تحت اشجارها وقصرها
 الانهار اي المياه فيها والنهر الموضع الذي يجري فيه المالا ان الما
 ينهر اي يجفوه واسناد الجري اليه مما نزل كما نزل قوامها الطهور
 من تلك الجنات من ثمرة نزل قالوا هذا الذي اي مثل ما نزل قوامها
 من قبل اي قبله في الجنة تشابه ثمارها بقرينة واتوا به جيوا
 بالرزق متشابهها يشبه بعضه بعضا لونا وتخلق طعما ولهم فيها
 ازواج من الجور وغيرها مطهرة من الجيف وكل قدس وهم فيها ظلال
 ما كانوا ابدالا يفتنون ولا يخرجون وتولد القول اليهود لما
 ضرب الله المثل بالذي ياب في قوله وان يلبسهم الذباب والعنكبوت
 في قوله كمثل العنكبوت ما اراد الله بذكر هذه الاشياء الخفية
 ان الله لا ينجي ان يضرب يجعل مثلا معقول اول ما ذكره هو
 بما بعدها معقول ثان اي مثل كان او زائدة لتأكيد الجنة فما
 بعدها المعقول الثاني بعوضة معزود البعوض وهو صغار البق
 فما فوقها اي اكبر منها اي لا ينزل بيان لما فيه من الحكم فاما الذي امنوا
 فيطمون انه اي المثل الحق الثابت الواقع موقعه من ربهم واما
 الذي كفروا فيقولون ما اراد الله بهذا مثلا فمبين اي بهذا

قوة

وما استغاثهم انكارهم مبتدوا وذابعتني الذي بصلته خيرة اي فايده
فيه قال تعالى في جوابهم **يفضل به** اي بهذا المثل كثير اعلم انكم
به ويهدي به كثير من المؤمنين لتقديهم به وما يفضل به الا
النافعين الخارجين عن طاعته **الذي** يتقضون عهد الله ما عهد
اليهم في الكتاب من الايمان بمحمد **من بعد مشاقه** تؤكد عليه عليهم **يقطعون**
ما امر الله به ان يوصل من الايمان بالنبى والرحمة وغير ذلك وان
يولاهم ضميره **يفسدون في الارض بالمعاصي والتفويق عن**
الايمان اولئك الموصوفون بما ذكرهم **الخاسرون** لمصيرهم الى
النار الموبدة عليهم **كيف تكفرون يا اهل مكة** بالله وقد كنتم
امواتا نطقا في الاصلا فاحياكم في الارحام والدنيا بفتح الروح
فيكم والاستغاثم للتغى من كبرهم مع قتلهم البرهان والتوبيخ ثم
ميتكم عند انقضاء اجالكم ثم **حييكم** بالبعث ثم اليه ترجعون تودون
بعد البعث فيجازيكم باعمالكم وقال دليل على البعث لما انكروا **هو**
الذي خلق لكم ما في الارض اي الارض وما فيها جميعا لتستقوا به
وتقبروا ثم استوي بعد خلق الارض اي قصد الى السما فواهدن
الفهم يرجع الى السما لانها في معنى الجمع الالية اليه اي صيرها
كما في آية اخرى فقفني هن سبع سموات وهو بكل شيء عليم مجلا
ومقتضيا فلا تقبرون ان القادر على خلق ذلك ابتداء هو اعظم
منكم قادر على اعادتهم واذكر يا محمد **اذ قال ربك للملائكة ان اجعلن**

في الارض

في الارض خليفه يخلفني في تنفيذ احكامي فيها وهو ادم **قالوا**
اجعل فيها من يفسد فيها بالمعاصي ويسفد **الوما** يرتفعها بالقل
كما فعل بنو الجان وكانوا فيها فلما افسدوا ارسل الله اليهم الملائكة
فطردوهم الى الجزاير والجبال **ونحن نسمع** متلبين **محمد** اي يقول
سبحان الله وبحمده **ونقدر لك** تترهك عما لا يليق بك فاللام مراد
والجملة حال اي فنحن احق بالاستحلاف **قال** تعالى **اي اعلم ما لا تعلمون**
من المصلحة في استحلاف ادم وان ذريته فيهم المطيع والعامي
فيظهر العدل بينهم فقالوا الذي خلق ربنا خلقا اكرم عليه منا ولا
اعلم لستقاله ورويتا ما لم يره خلق الله تعالى ادم مراد بهم الار
اي وجهها بان قبض منها قبضة من جميع الوانها وعجنت بالمياه
المختلفة وسواه ونفخ فيه الروح فصارت حيوانا حساسا بعد ان
كان جمادا **واعلم ادم** الاسماء اي اسماء المسميات كلها حتى القصص
والقصص والسنوة والنفية بان التي في قلبه عليها ثم عرضهم
اي المسميات وفيه تغليب العقل **علي الملائكة فقال** لهم تليكن
اسماء اخبروني باسماء هذه المسميات ان كنتم صادقين في اني
لا اخلق اعلم منكم او انكم احق بالخلقة وجواب الشرط دل عليه
ما قبله **قالوا سبحانك** تنزهها عن الاعتراض عليك **لا علم لنا الا ما**
علمنا اي انك انت تاكيد للطاق **العليم الحكيم** الذي لا يخرج شي
عن علمه وحكمته **قال تعالى** يا ادم اسيرهم اي الملائكة باسمائهم اي

ليكة

ة

ض

لغرفة

وما استغفام انكار مبتدأ وذا بمعنى الذي بصلته خبره أي فايده
فيه قال تعالى في جوابهم **يفضل به** أي بهذا المثل كثيرا عن الحق لكفرهم
به **ويهدي به كثيرا** من المؤمنين لتقديهم به **وما يفضل به الا**
النافعين الخارجين عن طاعته **الذي ينقضون عهد الله** ما عهد
اليهم في الكتاب من الايمان **بمحمد من بعد ميثاقه** توكيده عليهم **ويقطع**
ما امر الله به ان يوصل من الايمان بالنبي والرحمة وغير ذلك وان
يولاهم ضميره **يفسدون في الارض** بالمعاصي والتقوي عن
الايمان **اولئك الموصفون** بما ذكرهم **الخاسرون** لمصيرهم الى
النار الموبدة عليهم **كيف تكفرون يا اهل مكة** بالله وقد كنتم
امواتا نطفة في الاصلاب فاحياكم في الارحام والدينا بنفخ الروح
فيكم والاستغفام للتغيم من كبرهم مع قتلهم البرهان والتوبيخ ثم
ميتكم عند انتهاء اجالكم ثم **حييكم** بالبعث ثم **اليه ترجعون** تودون
بعد البعث فيجازيكم باعمالكم وقال دليل على البعث لها انكم **هو**
الذي خلق لكم ما في الارض أي الارض وما فيها جميعا **لستقوا به**
وتقبروا ثم **استوي** بعد خلق الارض أي قصد الى السما فساوت
الفهم يرجع الى السما لانها في معنى الجمع الالية اليه أي صيرها
كما في آية اخرى فقفني هن سبع سموات وهو بكل شيء عليم مجلا
ومقتضيا فلا تقبرون ان القادر على خلق ذلك ابتداء وهو اعظم
منكم قادر على اعادتهم واذكر يا محمد **اذ قال ربك للملائكة اني جاعل**

في الارض

في الارض خليفة يخلقني في تنفيذ احكامي فيها وهو ادم **قالوا**
اجعل فيها من يفسد فيها بالمعاصي **وسيفك الدمار** فيها بالقتل
كما فعل بنو الجان وكانوا فيها فلما افسدوا ارسل الله اليهم الملائكة
فطردوهم الى الجزير والجبال **ونحن نسبح** متلبين **محمد** أي نوح
سبحان الله وبحمده **ونقدرك** تتركها عما لا يليق بك فاللام ترديد
والجمله حال أي ففعلنا حق بالاستحلاف **قال تعالى اني اعلم ما لا تعلمون**
من المصلحة في استحلاف ادم وان ذرئته فيهم المطيع والعامي
فيظهر العدل بينهم فقالوا الذي خلق ربنا خلقا اكرم عليه منا ولا
اعلم لسبقه له وروينا ما لم يره خلق الله تعالى ادم من اديم الارض
أي وجهها بان قبض منها قبضة من جميع الوانها وعجنت بالمياه
المختلفة وسواه ونفخ فيه الروح فصارت انسانا حسنا بعد ان
كان جمادا **واعلم ادم الاسماء** أي اسماء المسميات كلها حتى القصص
والقصص والعصاة والفتية بان التي في قلبه علمها ثم **عرضهم**
أي المسميات وفيه تغليب العقل على الملايكة فقال لهم **يكتباها**
انبيؤا اخبروني **باسماءها** لا المسميات ان كنتم صادقين في اني
لا اخلق اعلم منكم وانكم احق بالخلافة وجواب الشرط دل عليه
ما قبله **قالوا سبحانك** تنزهها عن الاعتراض عليك **لا علم لنا الا ما**
علمنا ايها الله انت تاكيد للكتاب العليم الحكيم الذي لا يخرج شيء
عن علمه وحكمته **قال تعالى يا ادم اني انبئهم أي الملائكة باسمائهم أي**

بكية

ة

ض

لعقنة

المسيات فسمي كل شيء باسمه وذكر طمته التي خلق لها فلما انبج
باسمهم قال تعالى لهم موبجهم الم اقل لكم في اعلم عيب
السموات والارض ما غاب فيهما واعلم ما تبدون تظهرون
من قولكم اجعل فيها الى اخره وما كنتم تكتمون تسرون
قولكم لن خلق اكرم عليه منا ولا اعلم واذا قلنا للملائكة
اسجدوا لادم سجود تحية بالاختنا فاسجدوا الا ابليس هو ابوالن
كان بين الملائكة ابي امتع من السجود واشكر تكبر عنه وقال
انا خير منه وكان من الكافر في في علم الله وقلنا يا ادم كن
تاكيد للضمير المشر للعطوف عليه ونزول حواء بالمد وكان خلفها
مريضه الاير الجنة وكل منها اكل رفا واسعا لا يحرف فيه حيث
شئما ولا تقرب هذه الشجرة بالاكل منها وهي لطمطة او الكرم او
غيرها فتكونا فتصير الظالمين العاصين فانزلهم الشيطان
ابليس اذ بهما وفي قرارة فانزلهم اناهما اي الجنة بان قال
لها هلا اذ لهما على شجرة الخلد وقاسمها بالله انه لهما لمر الناصر
فاكل منها فاخرجهما مما كانا فيه من النعيم وقلنا اهبطوا الى الارض
اي انما بما اشتهتا عليه من ريتكما بعضكم بعضا لبقوا
من ظلم بعضهم بعضا ولكم في الارض مقرر موضع قرار ومتاع
ما يمشقون به من نباتها الى حين وقت انتقضا اياكم فتلقى ادم
من ربه كلمات الهمة اياها وفي قرارة بنصب ادم ورفع كلمات

اي جاه

اي جاه وهي بنا ظلمنا انتقنا الآية فدعا بها كتاب عليه قبل
انه هو التواب على عباده الرحيم بهم قلنا اهبطوا منها جميعا
كبره ليعطى عليه فاما فيه ادغام نون ان الشرطية في ما المريدة
يايتكم مني هدي كتاب ورسول فمن تبع هداي قام في وعمل
بطاعتي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الاخرة بان يخلقوا
الجنة والنار كغوا وكذبوا باياتنا كتبنا اولياء اصحاب النار
فيها خالدون ما كنون ابد الا يغنون ولا يحرمون يا بني اسرائيل
اولا ويعقوب اذكر وانعمتي التي انعمت عليكم اي علي اياكم من الاجا
من فرعون وقلق البحر وتظليل الدمام وغير ذلك بان شرورها
بطاعتي واوفوا بعدي الذي عهدت اليكم من الايمان بمحمد اوف
بعهدكم الذي عهدته اليكم من التواب عليه بدخول الجنة واياي
فارهبون خافون في تراء الوفا به دون غيره وامنوا بما
انزلت من القرآن مصدقا لما معكم من التورات بموافقته له
في التوحيد والنبوة ولا تكونوا اول الكافر به من اهل الكتاب
لان خلقكم تبع لكم فاشهد عليكم ولا تشركوا تشيدوا باياتي التي
في كتابكم من نعمتكم ثمتا قليلا عوضا بغير امر الدنيا اي
خون فوات ما تاخذونه من بخلتكم واياي فانقون خافون
في ذلك دون غيري ولا تلبسوا لا تخطوا الحق الذي انزلت
عليكم بالباطل الذي تغترونه ولا تكلموا الحق نعمت محمد وانتم

ها

انه حق واقموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الركين صلوا
مع المسلمين محمد واصحابه وتولوا في علمائهم وكانوا يقولون لا قريتهم
المسلمين اثبتوا علي وفي محمد فانه حق **انا مرون الناس بالبر**
بالايمان محمد **وتشرون انفسكم** تركونها فلا تمارونها به وانتم
تتلون الكتاب النوراني وفيها الوعيد على مخالفة القول العمل **انظروا**
تفعلون سوفعلكم فترجعون فجمله التيان محل الاستهام الا
واستقيبوا اطلبوا المعونة على اموركم **بالصبر** الحس المتقسط على
ما تكره **والصلاة** افردها بالذكر تفطيمها لثانها وفي الحديث كان
صلي الله عليه وسلم اذا حزبه امر بالصلوة وقيل الخطا لله
لما عافهم عن الايمان للشرة وجبال الرياسة فامر بالصبر وهو الصوام
لانه يكثر الشهوة والصلوة لانها تورث الخشوع وتتقوى الكبر وانها اي
الصلوة **كبيرة ثقيلة الاعلى الخاشعين** السالكين على الطاعة التي
يظنون يوقنون انهم ملاقوا ربهم بالعبادتهم وانهم اليه راجعون
في الآخرة فيجازيهم يا بني اسرائيل اذكر واسمعتي التي انتم تعلمون
بالنكر عليها بطاعتي واني فضلتم اي اياكم على العالمين عالمين بآياتهم
وانتم اخافوا يوم لا تجزي فيه نفس نفس شيئا هو يوم القيامة
ولا يقبل بالتا واليا منها شفاعتة اي ليس لها شفاعتة فتقبل فالنا من
شافعين ولا يؤخذ منها عدل فدا ولا هم ينقصون بمنعون من عذاب
الله واذكروا **اذخيناكم** اي اياكم والخطاب به وبما بعده للمؤمنين

في زم

في زم من نبينا بما انعم علي اياهم تذكروا انهم بنعمة الله اليهم منورين
فوعون يومونكم يذيقونكم **سوال العذاب** اشده والحلة حال من ضمير
خيناكم وقوله **يذبحون** بيان لما قبله **ابناكم** المولودين **ويستقيبون**
يستقون ناكم لقول بعض الكهنة له ان مولودا يولد في بيت اسرائيل
يكون سبالا ذهبا ملكا **وفي ذلكم العذاب** او الا نجا بلا ابتلا وانما
من ربكم عظيم واذكروا اذ فرقتنا بكم بكم البحر حتى دخلتموه
فما من من مرعدوكم **فانجيناكم** من الغرق **واغرقتنا** افرعون قومه
معه وانتم تنظرون الي انبطاق البحر عليهم **واذ وعدنا** بالودود
موسى اربعين ليلة نعطيه عند انقضاءها التوراة لتعلموا بها انتم
اتخذتم العجل الذي صاغه لكم السامري الهام من بعده اي بعد خطاب
الي معادنا وانتم ظالمون باخذ هذه لوضعكم العبادة في غير محله
عفونا عنكم محونا ذنوبكم من بعد ذلك الاتي اذ لعلمكم **تذكرون** نعمتنا
عليكم واذ اتينا موسى الكتاب التوراة والفوقان عطف تفسير الفاعل
بين الحق والباطل والحلال والحرام لعلمكم **تذكرون** به من الضلال
واذ قال موسى لقومه الذين عبدوا العجل يا قوم انتم ظلمتم انفسكم
باتخاذكم العجل الهاتوبوا الي يا ربكم خائفكم من عبادة فاذنوا
انفسكم اي ليقبل الرب منكم المجرم **ذلكم القتل** جزوكم عذابا ربكم فوكم
لغير ذلك واصل عليكم سحابة سودا ليلا يبصر بعضكم بعضا فيرمي
حتى تمل منكم فوسيعين **الفاتح** عليكم قبل توتيتكم انه هو التوراة ارحم

م

ق

واذ قلتم وقد خرجتم مع موسى لتعبدوا الله من عبادة العجل
وسمعتهم كلامه يا موسى ان نؤمن لك حتى نرى الله جهرة عيانا
فاعدتكم الصاعقة الصيحة فمتم وانتم تنظرون ما حل بكم فقتلكم
اجيناكم من بعد موتكم لعلكم تتقون فمتم بذلك وظللنا على العالم
تتناكم بالسحاب الرقيق من رح الشمس في البية وانزلنا على كنفه المن
والسور هما الرخيبي والطير السما في تحقيق الميم والقمر كلوا من
طيبات ما نزل قلكم ولا تدخروا كفووا النعمة وادخروا فقطع عنهم
وما ظلمونا بذلك ولكن كانوا انفسهم يظلمون لان وباله عليكم وانظروا
لهم بعد خروجهم من البية ادخلوا هذه القوية بين المقدس والبركا
فكلوا منها حيث شئتم رجدا واحدا لا جف فيه وادخلوا الباب ايديها
سجدا متخفين وقولوا ما لنا حطة اي ان تخط عنا خطايانا نقصر
وفي قرارة باليا والتامينا للمفول فيها لكم خطايكم وسخرى المحيين
بالطاعة ثوابا قبل الذي ظلموا منهم قوله غير الذي قيل لهم فقالوا
حبه في شجرة ودخلوا يزحفون على استاههم فاذ لنا على الذي ظلموا
في موضع الظاهر موضع المضمر بالفة في تقيع ثامنهم رجلا عذابا
طاعونا من السما بما كانوا يفسقون بسب فسقهم اي خروجهم عن
الطاعة فملك منهم في يوم واحد وسجون الفاء اقل وذكر واه
ازاحني موسى اي طلب العتيا لقومه وقد عطشوا في البية فقلنا
اصرب بقصا لا لخير وهو الذي فر بثوبه خفيق مريع كرا الرجل

وقلنا

ساعة

رخام

رخام او كان فضربه فانفجرت اشقت وسالت منه اثنا عشرة عينا
بعد الاسباط قد علم كل اناس بظلمهم مشربهم موضع شربهم فلا
شركهم فيه غيرهم وقلنا لهم كلوا من رزق الله ولا تقسوا على الارض
مفسدون حال موكة لعاملها من عثي بكسر المثلثة افسدوا قلنا
يا موسى لن نصبر على طعام واحد نزع منه واحد وهو المزد والسوي
قارغ لتأربك يخرج لنا شيئا مما تنبت الارض من للبيان قبلها هو
وقناها وفومها حنطتها وعوسها وبطلها قال لهم موسى استنبوا
الموي هو ادي اخس بالذي هو خير اشر في اناخذونه بوله والهمزة
للا تكار فابوا ان يرجعوا فدعا الله تعالى فقال تعال اهبطوا انزلوا
مصر امر الا مصرا فان لكم ما سبتم من النيات وفرض جعلت عليهم الله
الذل والهوان والمسكنة اي اثر الفقر من الكون والحري في كرامة
لهم وان كانوا اغنيا لزوم الدرهم المضروب لكسة وباءوا رجوا بفضلك
من الله ذلك اي الضرب والفضب بانهم اي سبائهم كانوا يلفون
بآيات الله ويقتلون النبيين كركريا ويحيي تغير الحق اي ظلموا لا بما
عصوا وكانوا يعتدون يتجاوزون الحد في المعاصي وكثرة للتاكيد
ان الذي امنوا بالانبياء من قبل والذي هادوا هم اليهود والنصارى
والصائبين طائفة من اليهود والنصارى من امن منهم بالله واليوم
الآخر في زمن نبينا وعمل ما لا يشي بفته فلهم اجرهم اي ثوابا عالمهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون روي في ضمير امك

Copy

وعمل لفظ من وفيما بعده معناها واذكروا اذا اخذنا منكم
عهدكم بالعمل بما في التوراة وقد رفعنا فوقكم الطور الجليل
اقتلناه من ارضه عليكم لما ابيتكم قبولها وقلنا خذوا ما اتيكم بقوة
يحدوا جهادوا واذكروا ما فيه بالعمل به لعلكم تتفوقون النار او
المعاصي ثم قولنا اعرضتم من بعد ذلك الميثاق فقلنا فضل الله
عليكم ورحمته لكم بالتوبة او تاخير العذاب لكنتم من الخاسرين اليها لكن
ولقد اقم قسم علمتم عرفتم الذي اعتدوا تجاوزوا الحدود منكم في
صيد السمك وقد نهيناكم عنه وهم اهل ايلة فقلنا لهم كونوا قوة
خاسرين بعدني فكانوها وهلكوا بعد ثلاثة ايام فجعلناهم ابي
تلك العقوبة **نكال** عبرة مانعة من ارتكاب مثل ما علموا ما بين
يديها وما خلفها اي الامم التي في ترها نسا وبعدها **ومو** عظة للميتين
الله وخصوا بالذكر لانهم المستحقون بها بخلاف غيرهم واذكروا اذ
موسى لقى الله وقد قتل لهم قتيلا لا يوري قاتله وسالوه ان يدعوا الله
تعالى ليسيه لهم فدعاه ان الله يا مريم ان تدعوا بقوه قالوا
انتخذنا هروا مهروا بنا حيث نجينا بمثل ذلك قالوا موافق متع
من ان اكون من الجاهلين المستهزئين فلما علموا انه عزهم قالوا ان
ربك بين لنا ما هي او ما سنها قال موسى انه اي الله يقول انها تقوى
لا تار من سنة ولا بكم صغيرة **عوان** نصوبيين ذلك المذكور من الشين
فا فعلوا ما توهمون به من ذبحها قالوا اذ لنا ربك بين لنا

مالونها

مالونها قال انه يقول انها بقوه صغرا فاقولونها شديدا الصغرة
شر الناظر في اليها الحسن اي تجبرهم قالوا اذ لنا ربك بين لنا ما هي
اساية ام عاملة ان البقوى جنبه المنقوت بما ذكر تشابه عليا به
لكثرة فلم يستوال المعصودة وانا ان شاء الله لم يستدون اليها
الحديث لو لم يتشوا لما ثبتت لهم اخر الا بوقال انه يقول انها بقوه
لا قول غير مدلة بالعمل **تنبؤ** الا بوقال انها بقوه
ذلول واخلة من النبي ولا تنبؤ الحرق الا بوقال انها بقوه
العيوب واثار العمل **لا** تنبؤ لونها قالوا الان حيث بالحق
نطق بالبيان التام فطلبوها فوجدوها عند الفتي البارامه
فاشروها بملي مسكها جلدوها ذهبا فذبحوها وملكوا وانفقوا
لغلا ثمتها وفي الحديث لو ذبحوا اي بقوه كانت لاجراتهم ولكن شروا
فشود الله عليهم **واذ** قتلتم نفسا فادارهم فيه ادغام الثاني هو
الاصلي في الذا لاي كذا صتمهم وتوافقتم فيها والله مخرج ما لم يكن
مظهرا ما كنتم تكتمون من امرها وهذا اعتراض وهو اول القصة
فقلنا انهم بوه اي القتل ببعضها فضرر بلسانها وعجز ذنبها فتمني
وقال قتلني فلان وفلان لا بني عمه ومات فخر الميراث وقلنا قال
تعالى **كذلك** الاحياء يحيى الموتى ويرى بكم اياته دلائل قدرته لعلكم
تتقون تتدبرون فتعلمون انه القادر على احيائهم واحدة قادر
على احيائهم كثره فتؤمنون ثم تستقلون بكم ايها اليهود صلبت

علي انفسهم

فحي

Copy

ersity

عز قول الحق من بعد ذلك المذكور من اجبا القليل وما قبله الا ان
فهي كالحجارة في القسوة واشد قسوة منها وان من الحجارة ما يتحول
الى نار وان منها لما يشفق فيها دخام الثاني الاصل في الشئ فيخرج
منه الماء وان منها لما يهبط ينزل من علواي اسفل رغبة الله وقلوبكم
لا تتأثر ولا تلبس ولا تخشع وما الله بغافل عما تعملون وانما يؤخركم
لوقتكم وفي قراءة بالثمانية وفيه التفان عن الخطاب انتم تعلمون ايها
المؤمنون ان يومئذ اي اليهود لكم وقد كان فريق طائفة منهم اخبار
يسمعون كلام الله في التوراة ثم يحرفونه يغيرونه من بعد ما عقل
فهموه وهم يعلمون انهم معترفون والرهزة للانكار اي لا تظنوا
فلهم سابعة في اللغو والقفوا اي منافقوا اليهود الذي امنوا
قالوا امننا بان محمد اي هو المشر به في كتابنا واذا خلا رج
بعضهم الى بعض قالوا اي رواهم الذي لم ينافقوا لمنافق
اخذ ثوبهم اي المؤمنين بما فتح الله عليكم عرفكم في التوراة وفيه
محمد ليحاربكم ليخاموكم واللام للصيرورة به عند ربكم في الآخرة
ويقوموا عليكم لوجه في تولا اتباعه مع علمكم بصدقه افلا تفكرون
يحاوونكم اذا حدثتموهم فستروا قال تعالى ولا يعلمون الاستهزام
للتقرب والواو الداخلة عليها للعطف ان الله يعلم ما ترون وما
تعلنون ما يخفون وما يظنون من هذا الذي غيره فيرجعوا الى الله
اي اليهود امين عوام لا يعلمون الكتاب التوراة الا الكتاباني الكاذب

تلقوها

تلقوها من روايتهم فاعمدوها وان ما هم في محبة النبي و
مما يتلقونه الا يظنون فلما ولا علم لهم فويل لشدة عذاب الذي
يكذبون الكتاب بايديهم اي مختلفا من عندهم ثم يقولون هؤلاء
عند الله ليشروا به ثمنا قليلا من الدنيا وهم اليهود غير واصفة النبي
في التوراة واية الرجم وغيرهما وكتبوها على خلاف ما انزل فويل
لهم مما كتب ايديهم من المخلوق وويل لهم مما يكتبون من الرسا
وقالوا لما وعدهم النبي النار لمن ثمتنا بصينا النار الا اياما محدود
قليلة اربعين مائة عبادته ابايهم العجل ثم تزلزل لهم يا محمد انتم
خوف منه همزة الوصل استغنا بهمة الاستغناء عن الله عند امثاقا
منه بؤلا فلن خلق الله عبدة ام بل تقولون على الله ما لا تعلمون
بلي تمسك وتخلدون فيها من كسبه شركا واحاطت به حطيمته
بالافراد والجمع اي استولت واحرقته من كل جانب بان مات مشركا
فالملك اصحاب النار هم فيها خالدون وعني فيه معنى من والذين
امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون واذا
اخذنا من مشاقيقي اسرائيل في التوراة وقلنا لا تقبضون بالتوا واليا
الا الله خير بمعنى النبي وقر الا تقبضوا واحسوا بالوالدين احسانا
بواو في القرية القرية عطف على الوالدين اليامي والمباكين والوالدين
قولا حادرا من المعروف والنوع المنكر والصدق في شأن محمد وآله
وفي قراءة بضم الحاء يكون السين مصدر وصوبه مبالغة واقبح الصلاة

جاءوا الزكاة فقبلتم ذلك ثم توليتهم عن الوفا به فيه التنا
عن الغيبة والمراد اباؤهم الا قليلا منهم وانتم معرضون عنه
كما بانكم واذا اخذنا ميثاقكم وقلنا لا تخفوا ذلكم ترهون اقل
بعضكم بعضا ولا تخرجون انفسكم من دياركم لا يخرج بعضكم
بعضا من دياره ثم اقررتهم قبلتم ذلك الميثاق وانتم تشهدون
على انفسكم ثم انتم يا هؤلاء تقتلون انفسكم تقتل بعضكم بعضا
وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون فيه واعلم الثاني
الاصل في الظاهر في قراءة بالتحقيق على حذفنا متاعونا عليهم بالان
بالمعصية والعدوان لا ظلم وان يا قوم اسري وفي قراءة اسري
وفي قراءة قوادهم تنفذ وهم من الاسر بالملا او غيره وهو فيما عهد اليهم
وهو اي الشأن محرم عليهم الخراجهم من قبل بقوله وتخرجون والجملة
بينما اعتراضي كما حرم ترك العذاب وكانت قرينة ما قلنا الا من
والنفس والخروج فكان كل فريقا تل مع حلفا به ويخرج ديارهم
فاذا اسروا فدوهم وكانوا اذا اسلوا لم تقا تلونهم وتقودونهم قالوا
امرنا بالعدا فيقال فلم تقا تلونهم فيقولون حيان يتدل حلفا وانا قال
تقية اقمتمون ببعض الكتاب وهو العذاب وتكفرون ببعض وهو ترك
القتال والخراج والمظاهرة فاجزا من يفعل ذلك منهم الاخرى هو ان
وندى في الحياة الدنيا وقد خروا بقتل قرينة وفي النفي والشام
وضرب الخزيه ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بقاتل

ما تقولون

ما تقولون بالتنا واليا وليد الذي اشترى الحياة الدنيا بالآخر
بان اشترىها عليها فلا يحقق عنهم العذاب ولا هم ينصرون
منه ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة ونفينا من بعده بالرسول
انفسهم رسولنا في اشهر رسول واتينا عيسى بن مريم البينات المعجزة
كاحيا الموتى وابر الائمة والابوص وايدناه قويناه بروح القدس
من اضافة الموصوف الى الصفة اي الروح المعصية جبريل الطهارة
يسير معه حيث سار فتم يتقيموا افكلم جاكم رسول بما لا تهوى
تقبل انفسكم من الحق استلبونكم تكبرتم عن اتباعه جوابا كلفا وهو كل الهم
والمراد به التوبيخ ففرقا منهم كذبهم كيسي وقرينة تقتلون
المضارع لحكاية الحال الماضية اي قلتم كنكم يا يحيى وقالوا للنبي اشهد
قلوبنا غلظ جمع اغلظ اي مشاة با غلبة فلا نفي ما تقول قال تعالى بل
للاضراب لعنهم الله ابعدهم عن رحمتهم وحقهم عن القبول يكفونهم
وليس عدم قبولهم لخطيئتهم فقليل ما يؤمنون ما زايده لتأكيد
الفلة اي ايمانهم قليلا جدا وما جاءهم كتاب من عند الله مصدوق لما
هم من التوراة هو القرآن وكانوا من قبل فل يحيبه يستفتحون
يستصرون على الذي كفروا يقولون اللهم انصرنا عليهم بالنبي المبعوث اخر
الزمان فلما جاءهم ما عرفوا الحق وهو بقاء النبي كفروا به حسدا وخر
على الرياسة وجواب لما الايدل عليه جواب الثانية نفعنا
الله على الكافرين يسر مشروا باعوا به انفسهم اي خطا من التوب

م

وما نكرة بمعنى شيء تميز لفاعل بين المخصوص بالدم **ان يكفروا اي**
كفرهم بما انزل الله من القرآن بغيا مغفول له ليكونوا اوصا ان ينزل
بالحق والتشديد من فضله الوحي على من شال للربالة من عباده فبما
رجعوا بغضب من الله بكفرهم بما انزل والتكبر للتعظيم على غضب
استحقوه من قبل بتفسيح التوراة والكفر بعيسى **واللظفر في عذاب**
مبين ذو اجهانة **ولذا قيل لهم** امنوا بما انزل الله القراء وغيره
فومن بما انزل علينا اي التوراة قال تعالى **ويكفرون الواو** الكمال بما اورد
سواه او بعده من القرآن وهو الحق حال مصدر فاحال تانيه موكدة لما
معهم قل لهم فلم يقتلوا اي قتلتم انبياء الله من قبل ان كنتم موثقي
بالتوراة وقد نهيتم فيها عن قتلهم والخطاب للموجود في زمن نبينا
بما فعل ابائهم لرضاهم به **ولقد جاءكم موسى بآياتنا المبجرات**
كالعصا واليوسف فلو البعثتم **انتم** كذا العجل اليها من بعده اي من
بعدها به الي الميعات **وانتم ظالمون** باثاذه **واذا اخذنا منكم**
على العمل بما في التوراة **وقدر** ففنا فوقكم الطور الجبل حين امتنعتم
مقبولها ليقط عليكم **وقلنا** جزوا ما اتيتمكم بقوة بجد واجتهاد
واسمعوا ما تومرون به سماع قبول **قالوا سمعنا قولك** وعصينا
امرك **واشرىوا في قلوبهم** العجل اي خالط حبه قلوبهم كما في ال
التواب بكفرهم قل لهم **يما شيا** يا مكرم به ايمانكم بالتوراة عبادة
العجل ان كنتم مومنين بها كما نزعتم المعنى لستم بمومنين لان الايمان

لا يا مر

لا يا مر بعبادة العجل والمراد ابائكم فكذلك انتم لستم بمومنين
بالتوراة وقد كنتم مومنين بالاباء والايان لا يا مرجح لا بتكذيبه قل لهم
ان كانت لكم الواو الاخرة اي الجنة عند الله خالصه خاصة من
دون الناس كان نزعتم فتمنوا الموت **ان كنتم صا** وقين نعلق ثقتهم
الشيطان على ان الاول يقود الثاني اي ان صدمتم في نزعكم انما كنتم
كانت له يوتوها والموصل اليها الموت فتمنوه **ولن يمتنوه ابدا**
تومر ابائهم مر كفرهم بالنبى المستلزم بعزهم والله عليهم
بالظالمين الكافر في فيما نزعهم **ولقد نزعهم** لام قسم احسن النفا
على حياة واحمر من الذين اشرىوا المنكر في البعث عليها العلم
بان مصيهم النار دون المشركين لانهم به يود يمتنوه
احدكم لو يمر في الجنة لو مصدرية بمعنى ان وهي بصلة تاتي
تاويل مصدر مفعول يود وما هو اي احدكم **من حزنه** هـ
مبعده **من العذاب** النار ان يمر فاعل من حزنه اي تعبيره والله
يصيرون بما تملكون بالياء والثنا فيما نزعهم وسأل بنصور يا ابني اوه
اعمر عن ياقى بالوحي من الملائكة فقال جبريل فقال هو عدونا يا قى
بالعذاب ولو كان ميكايل لا مثالا له ياقى بالخصب والسم فقلت
قل لهم **مر كان عدوا** الجبريل فليمت غيظا فان نزل اي القرآن على
قلبيك **بأنما الله** مصدر قالما بين يديه قبله من الكتب وهو في
من الضلالة ويشري بالجنة للمومنين من كان عدوا لله واليك

بها ص

س

ورسله وجي بل بكسر الجيم وفتحها بلا همزة وبه بيا ودونها وميكال عطا
على الملايكة من عطا الخاص على العام وفي قراءة ميكال همزة وبيا وفي
اخرى بلا يا فان الله عدد ولكاف في وقعه موقع لهم بيا فاما لهم
ولقد اقر لنا الياء يا مجدايات بينات وافان حاله ونقول بنصوت
للنبي ما جيتنا بشي وما يكف بها الا الفاتون الكف وبها وكلها
عاهدوا عهدا على الايمان بالنيان خرج والنيان لا يعاونوا عليه
المشركين نبذه طرحة فرقيهم بنقضة جواب كلما وهو محل الاشهاد
الانكاري بل للانتقال الكثر هم لا يومنون ولما جاءهم رسول من عند
محمد صلى الله عليه وسلم مقصود لما معهم نبذ فرقيهم الذي اوتوا
الكتاب كتاب الله اي التوراة وراظهم وهم اي لم يعملوا بما فيها من الايمان
بالرسول وغوه كانهم لا يعلمون ما فيها من نبي حق وانها كتاب الله
واتبعوا عطا على نبذ ما شئوا اي كتب الشياطين على عبد ملائكة
من البحر وكانت دفنة تحت كرسية ملائكة او كانت تسترق السمع وتطمع
اليه كما ديب وتلقيه الى الكهنة فيدونونه وفساد للاكوشاع ان الجن تعلم
الغيب جمع سليمان الكتب ودفتها فلما دلت الشاطين عليها الناس
فاستخرجوها فوجدوا فيها البحر فقالوا انما ملككم هذا فتعلموا
كتب انبياءهم قال الله تعالى توبة سليمان وردا على اليهود في قولهم انظر
الى محمد يذكر سليمان في الانبياء وكان الاسا حرا وقاتل سليمان اي
يعمل البحر لانه كفر ولكن بالشديد والتحقيق الشياطين كفر ويعلمون

البحر

البحر الجملة حاله من ضمير كفروا ويعلمونهم ما اتوا على الملكين اي
السماء من البحر وقرا بكسر اللام الكائنين بيا بل بلدي سوا العراق
هاروت وماروت بول او عطا بيان للملكين قال بنو عباس هما
ساحران كان يعلمان الناس البحر وقيل ملكان اتوا لتعليمه ابتلاء
الله للناس وما يعلمان من زيادة احد حتى يقول له نفعا انما نحن
فنتة بلية من الله للناس ليتمتعهم بتعليمه فمذ تعلمه كفر ومزكره
فهو مو من فلا تكفر بتعليمه فان ابا الا التعليم علماء فيعلمون
عنهما ما يفترون به بين المراءى ووجه بان يفتن كل الى الاخرى ما
اي الحرة بضارفي به بالبحر من زيادة احد الا يا من الله بالارادة
وتعلمون ما يضرهم في الاخرة ولا ينفعهم وهو البحر ولقد كرم
قسم علموا اي اليهود ولما ابتدأ معلقة لما قبلها ومن موصولة
اشارة اختاره او النبيلة بكتا والله ماله في الاخرة خلق نيب
في الجنة وليعلموا شيا شر اعوانه انفسهم اي الشارفي اي حظها من الجنة
ان تعلموه حيث اوجدهم الناس لو كانوا يعلمون حقيقة ما يصيرون
اليه من العذاب ما تعلموه ولو انهم اي اليهود امنوا بالنيان والقرا واتوا
عقاب الله بتوراه معاصيه كالبحر وجواب لو محذوف اي لا يشيوا له عليه
لمشوة ثواب وهو مبطل واللام فيه للقسم من عند الله خير من
ما شرابه انفسهم لو كانوا يعلمون انه خير لما اتروه عليه يا ايها
اصواته اتوا للنبي راعنا امر من المراجعة وكانوا يقولون له ذلك

بلغت اليهود سبعين الرعونة فسروا بذلك وطبوا بها النبي فنهى
المؤمنون عنها **وقولوا بدلها انظروا اي انظر اليها واحموا ما تومروا**
به سماع قبول **والكافر في عذاب اليم** مولم هو النار ما يوقى **والذي**
كفر وامر اهل الكتاب ولا المشركين من العرب عطفوا على اهل الكتاب
ومن البيان ان ينزل عليكم من زيادة **خير** وحي من ربكم **حسوا لكم** **والله**
يختص بحسنه بنوفه **من يشا** **والله ذو الفضل العظيم** ولما طعنوا
في النسخ وقالوا ان محمدا يا مراد محابه اليوم بامر ونهي عنه غواتل
ما ترقية **تسبح** **مرآة** اي نزل حكمها امامهم لفظها اوله وفي قارة بضم
النون اي نامرك او جويل بنسبها **وانساها** ونوخرها فلا نزل حكمها
ونزع تلاوتها ونوخرها في اللوح المحفوظ وفي قارة بلا همز من البيان
اي نسخها اي نسخها من قلبك وجواب الشرط **ان خير منها** انفع للعباد
في السهولة او كثرة الاجر **او مثلها في التكليف والثواب** **التمعلم** ان
الله على كل شيء قدير ومنه النسخ والتبديل والاستفهام للفقير
التمعلم ان الله له ملك السموات والارض يفعل فيها ما يشاء **وما لكم**
من دون الله اي غيره من زيادة **ولي** يحفظكم **ولا نصيب** يمنع عذابه
عنكم ان اتاكم وتول لما ساله اهل مكة ان يوسعها ويجعل الصفا ذهابا
ام بل ان تزيروا **ان تسئلوا ربكم كما سئل موسى** اي ساله قومه
من قبل من قومه امرا الله جهرة وغير ذلك **ومن يبدل الكلم بالامان**
اي باخذه بوله بنزل النظر في الايات والبيانات واسرارها **فقد ضل س**

البيان اي اخطا طريق الحق والسوا في الاصل الوسط **وكثير من اهل**
الكتاب لو مصدريه **يردونكم** من بعدوا بآياتكم **كفار احصوا** امقول
لهم **كافرا من عند انفسهم** اي حملتهم عليه انفسهم الخبيثة **مربوعا** يتيق
لهم في التوراة الحق في شان النبي **فاغفوا عنهم** اي اتركوهم **اصحوا**
اغضوا فلا تجازروهم حتى باقى الله بامرهم من القتال ان الله على
كل شيء قدير **واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا** **الاقتضا**
من خير طاعة كصلاة وصوقة **قد وه** اي ثوابه عند الله اناسه
بما تقدمون بمسير فيما تزيكم به **وقالوا** ان يدخل الجنة **الاصح**
كان **هو** **ما** **جمع** **ها** **يد** **انصارى** **قال** **ذلك** **يهود** **المدينة** **ونصارى**
نجران لما تناظر واين يدي النبي صلى الله عليه وسلم اي قال اليهود لن
يدخلها الا اليهود وقال النصارى لن يدخلها الا النصارى **ذلك**
القول **اما** **ينهم** شوايتهم الباطلة قل لهم **ها** **توابوها** **انكم** **مجتنب** **علي**
ان **كنتم** **صا** **دقين** **فيه** **بلي** **يدخل** **الجنة** **فيوم** **مرايهم** **وجبه** **لديه**
اي تعادلا مرة وخص الوجه لانه اشرف الاعضا فغيره اولى **وهو**
محسن **موجد** **فله** **اجرة** **مقدرة** **اي** **ثوابه** **عمله** **الجنة** **ولا خوف**
عليهم **ولا هم** **يخزون** **في** **الآخرة** **وقالت** **اليهود** **ليت** **النصارى** **عليهم**
مقدرة **وكفر** **بمسي** **وقالت** **النصارى** **ليت** **اليهود** **عليهم** **مقدرة**
به **وكفر** **بموسى** **وهو** **اي** **الفريقان** **يتلون** **الكتاب** **المزلة** **عليهم** **وفي**
كتاب **اليهود** **تصديق** **مسي** **وفي** **كتاب** **النصارى** **تصديق** **موسى** **والجمل**

حال كونه كما قال هؤلاء **قال الذي لا يعلمون** أي المشركون من العرب
 وغيرهم **مثل قولهم** بيان لمعنى ذلك أي قالوا لعل ذي ذي ليسوا
 على شيء **قال الله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون**
 من أمر الذي فيدخل الجنة والمبطل النار **ومن الظلم** أي الظلم
 الظلم من منع ما جده الله أن يذكر فيها اسمه بالصلاة والسمع
وسمع في صرخة بالعموم أو التعطيل لثلاثة أخبار من الروم الذي خرجوا
 بيت المقدس في المشركين طاصدهم البوصلي الله عليه ولم عام الحربية
 عن البيت **وليلة** مكان لهم أن يدخلوها **الأخافين** خبر بمعنى الأمر
 أي أخفوههم بالجهد فلا يدخلها أحد آمنهم في الوثنية **خري** يقوون
 بالقتل والسبي والجزية **ولهم في الآخرة عذاب عظيم** هو الناس
 ونزل لما طعن اليهود في نسخ القبلة وفي صلاة النافلة على الرحلة
 في السفر حيث توجهت **ولله المشرق والمغرب** أي الأرض كلها لأنها
 نأحيها فانها تولوا وجوهكم في الصلاة بأمره **ثم هناك يوم**
الله قبلته التي وضعها الله **واسمع** فسمع فضله كل شيء **عليم** بتدبير
 خلقه **وقالوا** يواوود ونها أي اليهود والنصارى وهن زعم أن
 الملائكة نيات الله **اتخذ الله ولدا** قال تعالى **سبحانه** تنزيها له عما
 يبله **ما في السموات والأرض** ملكا وخلقوا عبيدا والملائكة تنافي
 الولادة وغيرهما تغليباً لما لا يقبل **كله** **قانتون** مطيعون كل ما
 يراد منه وفيه تغليباً لما قل **بديع السموات والأرض** موجودهما

بيان
 أخفوههم

لا على

لا على مثال سابق **وإذا قضى أمر أي** أي جاره **فانما يقول له**
كن فيكون أي فهو يكون وفي قراءة بالنصب جواب الأمر **وقال**
الذي لا يعلمون أي كفار مكة للنبي **لولا** **هلا** **يظننا الله** **أنك** **ترو**
أوتائنا أي مما اقترعناه على صدقك **كذلك** **كما** **قال هؤلاء** **قال**
الذي من قبلهم من كفار الأمم الماضية لا نبياهم **مثل قولهم** من
 التفتت وطلب الآيات **تشابهت** **قلوبهم** في الكفر والعناد فيه تسلية
 للنبي **فبيننا** الآيات **لقوم** **يوقنون** يعلمون أنها آيات فيؤمنون
 فاقترع أية معها **تعتت** **أنا** **أرسلناك** **يا محمد** **بالحق** **بالهوي** **شيرا**
 من أجاب إليه بالجنة **وتدبر** **أمرهم** **يجيب** **إليه** **بالنار** **ولا تالعن**
أصحاب الجحيم **النار** **أي** **الكفار** **ما** **لهم** **لم** **يؤمنوا** **أنما** **عليك** **البلاغ**
 وفي قراءة **يخرم** **تال** **نهي** **ولن** **ترضي** **عنك** **اليهود** **ولا** **النصارى** **حتى**
تتبع **ملتهم** **دينهم** **قل** **إن** **هو** **الله** **الاسلام** **هو** **الهدى** **وما** **عوا** **أضلال**
ولين **لام** **قسم** **استغث** **أهواهم** **التي** **يودعونك** **إليها** **فرضا** **ببوالذي** **جاء**
من العلم **الوحي** **من** **الله** **الوحي** **في** **آياتهم** **الكتاب** **يحفظك** **ولا** **يضيع** **محكم**
منه **ما** **الأمر** **من** **الله** **من** **ويل** **يحفظك** **ولا** **يضيع** **منك** **منه** **الذي** **استأنهم**
الكتاب **مبتوا** **يتلونه** **حق** **تلاوته** **يقراونه** **تجاء** **أنزلوا** **والجمله** **حال** **وحي**
نصيب **على** **المصورة** **والخير** **أولئك** **يؤمنون** **به** **قرئت** **في** **جماعة** **قوله**
من الجنة **والسموات** **ومن** **تتبعوه** **أي** **بالكتاب** **الموحي** **بأن** **يخبره** **فأولئك**
هم **الخاسرون** **لم** **يصيروهم** **إلى** **النار** **الموودة** **عليهم** **يا** **بنو** **إسرائيل** **اذ** **فر**

Copy ersity

نعمني التي نعت عليم وفي قنصلكم على العالمين تقدم مثله واتقوا
خافوا يوما لا تجري تقى نفس من نفس فيه شيئا ولا يقبل منها عدو
فدا ولا تنفعها شفاعته ولا هم ينصرون يمنعون من عذاب الله
واذكر اذا تبى ابراهيم وفي قرآه ابراهيم ربه بكمالات باوامر
ونواهي كافة باقيل هي مستكسك وقيل المفضضة والاشواق والسر
وقفوا الشارب وقرق الراس وقلم الاظفار وتنق الابط وحلق العانة
والحنان والاستنجى فاستمعت فاذا هذاماته قال تعالى في جاعلك
للناس اما ما قودة في الذي قال ومن ذريتي اولادي اجعل امة
قال لا ينال عهدي بالامامة الظالمين الكافري منهم دل على
انه يناله غير الظالم واذا جعلنا البيت الكعبة مشاة للناس حجا
يسبون اليه من كل جانب وامنا ما مناهم من الظلم والاعتدال
الواقعة في غير مكان الرجل قاتل ابيه فيه فلا يهتجى واتخذوا
ايها الناس من مقام ابراهيم هو الحجر الذي قام عليه عندنا البيت
مصلي مكان صلاة بان تملوا خلفه ركعتي الطواف وفي قرآن نفع
للاخير وعهدنا الي ابراهيم واسماعيل امرهما ان ابراهيم
بيتي من الاوثان للطائفتين والعاكفتين المقيمتين فيه والركع الحج
جمع ركع وساجد المصلين وان قال ابراهيم ربا اجعل هذا المكان
موقدا للمناذام وقد اجاب الله دعاه فجعله حراما لا يدخل فيه
انسان ولا يظلم فيه احد ولا يصاد صيده ولا يحل اخلاؤه واسرته اهله

من الثمات

يلفنا

من الثمات وقد فعل منقل الطائف من الشام اليه وكان اقفل لا نزع
فيه ولا ما من منهم بالله واليوم الآخر يولد من اهله وخضهم هو
بالوعالهم موافقة لقوله لا ينال عهدي الظالمين قال تعالى وان
من كفر فاضعه بالتدبير والتكليف في الدنيا بالرزق قليل مدة حياته
ثم اضطره الجيد في الاخرة الى عذاب النار فلا يجد عنه محيصا وبين
المصير المرجع هي واذا ذكر اذ يرفع ابراهيم القواعد الاسرار والجور
من البيت ينيه معلق يرفع واسما عيل عطف على ابراهيم يقولان
تقبل منا بنا انك انت السميع للقول العليم بالفعل ربنا واجعلنا
مسلمين متقادي لك واجعل من ذريتنا اولادنا امة جماعة مسلمة
لك ومن للتبصير واقي به لتقدم قوله لا ينال عهدي الظالمين واننا
علمنا ما سلكنا شرايع عبادنا واجعلنا انك انت التواب
الرحيم سالا التوبة مع عصمتها تواضعها وتعليها لوزيها بنا
وابقت فيهم اهل البيت رسولهم من انفسهم وقواجا بالله دعاه
بمحمد صلى الله عليه وسلم تملوا عليهم اياتك القران ويعلمهم الكتاب
القران والحكمة ما فيه من الاحكام وينزلهم بطريقهم من الشرائع انك
انت العزيز الغالب الحكيم في صنعه ومن يرض عنه ابراهيم فسر كما
الامر منه فقه جهل انها مخلوقة لله يجب عليها عبادته واستحقاقها
وامتنعها وقد اصطفينا اخترناه في الدنيا بالرياسة والحكمة وان في
الاخرة لمن الصالحين الذي لهم الدرجات العلى واذا قال الله ربهم علم

انقذ الله واخلص له دنياه قال الرب العالمين ووصي في حق ابي
بها بالملأ ابراهيم بنيه ويعقوب بنيه قال يا بني ان الله اصطفى
لكم الرب في الامم فلا تمتدحوا لانتم مسلمون نبي عيسى
الاسلام واسم بالثبات عليه الى نفاة الموت ولما قال اليهود للنبي
السن تعلم ان يعقوب يوم مات اوصي بنيه باليهودية تزل ام كنتم
شهودا حضورا اذ حضر يعقوب الموت اذ بول من اذ قبله قال النبي
ما تعبدون من بعدى بعد موقي قالوا نعبد الهك واله ابايك
ابراهيم واسماعيل واسحق عدا اسماعيل من الا باثقليب والذ
العم بمنزلة الاب اله واحد بول من الهك وتخذ له مسلمون وام
بمعني هذه الانكار اري لم تحضوه وقت موته فليكن تسبونا اليك
يليق به تلك مبتدوا والاشارة الى ابراهيم ويعقوب وبينهما اثنتان
لتايت خبره امة قوخت حلفت لها ما كسبت من العمل اري جزاوه
استياق وكنتم ما كسبتم ولا تبالون عما كانوا يعملون كما لا يبالون
عن عملكم والجملة تأكيد لما قبلنا وقالوا كونوا هودا او نصاري
تستدوا او للتفصيل وقايل الاول يهود المدينة والثاني نصاري
بحران قبل تتبع ملأ ابراهيم حنيفا حال من ابراهيم ما يلائم
الاديان كلها الا الذي القيم وما كان من المشرقين فقولوا خطاب
للمؤمنين امنا بالله وما انزل اليكم القرآن وما انزل الى ابراهيم
الصديق العشر واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط اولاده

وما اوتي

وما اوتي موسى من التواة ومبى من الا خيل وما اوتي النبيون
من ربهم من الكتب والايان لا تفرق بين احد منهم فهو من ينفى
ونكفر ببعض كاليهود والنصارى وقتله مسلمون فان امنوا
اي اليهود والنصارى بمثل مثل اريد ما امنتم به فقد امنتموا
وان تولوا عن الايمان له فانما هم في شقاق خلا ومعلم فيكم
الله يا محمد شقا قهرهم وهو السميع لا قوالهم السلام يا خوالهم قد
كفاه اياهم بقتل فرقة وثني البصير وضرب الجذبة عليهم صبغة الله
مصور هو كد لا منا ونصبه بفعل مقدر اري صبغنا الله والمراد بها
دينه الذي نظر النار عليه لظهور اثره على صاحبه كالصبغ في
الثوب ومن اى لا هو احسن من الله صبغة تميز وتخذ له عابدون
قال اليهود للمسلمين نحن اهل الكتاب الاول وقبلتنا اقدم ولتم تكن
الانبياء العرب ولو كان محمد انبيا لكان منا فقول لهم اتنا جونا
فما صمونا في الله ان اصطفى نبيا من العرب وهو ربنا وربكم
فله ان يصطفى من عباده من يشاء ولنا اعمالنا نجزي بها وكنتم لها
تجانون بها فلا يبعد ان يكون في اعمالنا ما يستحق الاكرام به
وتخذ له مخلصون الذي والعمل دونكم فنحن اولي بالاصطفى
والهجرة لا نكار والجمل الثلاث احوالهم بل يقولون بالياتنا
ان ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا
هودا او نصاري قل لهم انتم اعلم الله اياه وركبوه

ن

كنتم

وقد برأهم إبراهيم بقوله ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا
والمذكورون معه تبع له **ومن اظلم منكم اخي الناس شهادته**
عنده كائنه من الله اي لا احد اظلم منه وهم اليهود كتموا شهادته
الله في التوراة لابراهيم بالحنيفة **وما الله بغافل عما تعملون**
يدلهم تلك الامه قد دخلت لها ما كبت وكلم ما كبت ولا تالون
عما كانوا يعملون تقدم مثله **سيقول السفهاء للجهال من الناس اليهود**
والمشركين ما ولاهم اي شي صرف النبي والمؤمنين عن قلبهم الي **الحقا**
عليها على استقبالها في الصلاة وهي بيت المقدس والاتيان بالبين
الواله على الاستقبال من الاخبار بالغيب **قل لله المشرق والمغرب**
اي الجهات كلها فيا من بالتوجه الي اي جهة شاء لا غنى عن عليه **يهودي**
من يشهداياته الي صراط مستقيم وفي الاسلام ومنهم الستم دل
على هذا **او كذالك** كما هديناكم اليه **جعلناكم** يالاهم **مجدداته** وسطا
ختيار عدو ولا تكونوا شهداء على الناس يوم القيامة ان يرسلهم
بلقمتهم ويكون الرسول عليكم شهيدا **انه بلغكم وما جعلنا سرينا**
القبلة الا الان للجهة التي كنت عليها اولا وهي الكعبة وكان صلى الله
عليه وسلم يصلي اليها فلما هاجر امره باستقبال بيت المقدس قال لليهود
فصلي اليه ستة او سبعة عشر شهرا ثم حول **الا لتعلم علم ظهور من**
يتبع امر رسول فصدقه **من ينقلب على عقبيه** اي يرجع الي الكفر
شكا في الدين وظن ان النبي في حيرة من امره وقد اراد كذا وكذا

وان محقة علمه الثقيلة واسمها محزون اي وانها كانت اي التوبة
اليها **الكبرى** شاقة على الناس **الا على الذين هدى الله منهم** **وما كان**
الله ليضلهم ايما لكم اي صلاتكم الي بيت المقدس يا نبيكم عليه لان سب
ترواها السؤال عن من مات قبل التحويل **ان الله بالناس المؤمنين**
اروف رحيم في عدم اضافة اعمالهم والرافة شدة الرحمة وقدم
الابلغ للفاصلة **قد** للتحقيق **فري** **تقلب** تصرف **وجهدك في جهنم**
مطلعا الي الوحي ومتشوقا الي الامر بال استقبال الكعبة وكان توده
ذلك لانها قبله ابراهيم ولانه ادعى الي اسلام العرب **فلنولينك**
قبلة ترضاها **فول** **وجهدك** استقبال في الصلاة **سطر** **خو** **المجدد**
او الكعبة **وحينما كنتم** خطاب للامة **فولوا** **وجوهكم** في الصلاة
سطر **وان الذي** **او** **توا** **الكتاب** **ليعلمون** **انه** **اي** **التوفي** **الي** **الكعبة**
الحق **الثابت** **من ربهم** لما في كتبهم من نعت النبي من انه يتحول اليها
الله **بغافل عما تعملون** بالتاليها المؤمنين من امثال امره وباليها
اي اليهود ومن انكار امر القبلة **وليس** **لام** **قسم** **بيت** **الذي** **او** **توا** **الكتاب** **بكل**
ايه **على** **موقدك** **في** **امر** **القبلة** **ما** **تبعوا** **اي** **يتبعون** **فليطع** **عنادا** **وما**
انت **تتابع** **قبلتهم** **قطع** **لطمه** **في** **السلام** **وطعمه** **في** **عوده** **اليها**
وما **بعضهم** **بتابع** **قبلة** **بعض** **اي** **اليهود** **تقبل** **النصارى** **وبالغنى**
انبت **اهراهم** **التي** **يج** **عوتك** **اليها** **من** **بعد** **ما** **جاءك** **من** **العلم** **الوحي** **انك**
اذا **ان** **تبعتم** **مضاهي** **الظالمين** **الذين** **اتينا** **هم** **الكتاب** **يعرفونه** **اي**

محمد كما يعرفون ابناءهم بنقته في كتبهم قال بن سلام لقد عرفته حين
 رايته كما عرفاني ومعرفتي لمحمد اشورواه البخاري **واذ فرقا**
منهم ليكنون الحق بنقته وهم يعلمون هذا الذي انت عليه الحق
 كما ينهز ربك **فلا تكون من المهترئين** الشاكين فيه اي من هذا
 النوع فهو ابلغ من لا يمتد **ولكل من الامم وجهة قبله** هو من لها
 وجهه في صلاته وفي قراءة مولاها **فاستبقوا الخيرات** بادروا الي
 الطاعة وقبولها اينما تكونوا يات بكم الله جميعا يحكم يوم القيامة
 فيما نزيكم باعمالكم ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجتم
 لغزوكم وجهك **شطر المسجد الحرام** وانه للحق من ربك وبالله
 معافى عما تعلمون بالبا والناقدوم مثله وكبره لبيان تناوي حكم
 السفر وغيره ومن حيث خرجتم **فول وجهك شطر المسجد الحرام** وحيث
 ما كنتم فولوا وجوهكم **نظره كرهه** لتكليفه لا يكون للناس العود
 او المشركين **عليكم حجة** اي مجادلة في التولي الى غيره اي تنفي مجادلتهم
 لكم من قول اليهود محمد ديننا ويتبع قتلنا وقول المشركين بديانة
 ابراهيم ونحو ذلك **الا الذي ظلموا منهم** بالصادق انهم يقولون
 ما تحول اليها الا ميلا الى دني ابائهم والاشياء متصل والمعنى لا يكون
 لاحد عليكم كلام الا كلام هو لا **فلا تحشروهم** تخافوا جوارهم في
 التولي اليها **واشروني** بالامثال امري **ولا تم** تطوعوا على الا يكون في
 عليكم بالهداية الى معالم دينكم **ولعلمكم** متعذرون الى الحق كما اراد

متعلق

متعلق باتهم اي اتما ملكا تما مها بار بالنا فيكم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **يتلوا عليكم اياتنا** القرآن ويؤتيكم بطيوسكم من الثروة
 ويعلمكم الكتاب القرآن والحكمة ما فيه معال احكام ويعلمكم ما لم تعلموا
تعلمون فاذكروني بالصلاة والتسبيح ونحو اذكركم قبل ان ياتيكم
 وفي الحديث عز الله من ذكره في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في
 ملا ذكرته في ملاخير من ملاية **واشروني** نعمتي بالطاعة ولا تعلمون
 بالمعصية يا ايها الذين امنوا **استعينوا على الاخرة بالصبر** على الآلام
 والبلاء **واللثة** خصها بالذكر لتكررها وعظمتها ان الله مع الصابر
 بالفتوة **ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله هم اموات بل هم احياء**
 ارواحهم في حواصل طيورهم **حضر شرح في الجنة** حيث شران
 الحديث بذلك **ولكن لا تشعرون** تعلمون ما هم فيه **ولنبلونكم** بشي من
 الخوف والنعو والجوع القحط **وتقص من الاموال** بالهلاك والافس
 بالصل والموت والامراض **والشمران** بالجر اج اي لنختبرنكم فتظهر انصرت
 ام لا **واشروني** على البلاء الجنة هم الذين اذا اصابهم مصيبة بلا
 قالوا **انا لله** ملكا وعبيدا يفعل بنا ما يشاء **انا اليهم راجعون** في الآخرة
 فيجازين في الحديث من استرجع عند المصيبة اجر الله فيها واخطى عليه
 ضياع فيه ان مصباح النبي صلى الله عليه وسلم طوي فاسترجع فقالت
 عائشة اما هذا مصباح فقال له ما المومن فهو مصيبة رواه ابو داود
 في مسنده **اولئك عليهم** صلوات مغفرة من ربهم **ورحمة نعمة** اولئك هم المهند

في

الى الصواب ان الصفا والمروة جيلان صغيران بكلمة **من شعائر الله** اعلام
دينه جمع شعيرة **من حج البيت** واعتمر اي تلبس بالحج والعمرة واصلاها
القصود والزيارة **فلا جناح** اشم عليه ان يطوف فيه ادغام الثاني
الاصل في الطاء **بما** بان يسعي بينهما سبعا تزل لما ذكره المفسر ذلك
لان اهل الجاهلية كانوا يطوفون بهما وعليهما ضمان يمشون
وعن ابن عباس ان السعي غير فرض لما افاده رفع الاشم من التخيير
وقال الشافعي وغيره ركن وبين صلى الله عليه وسلم فرضيته بقوله
ان الله كتب عليكم السعي رواه البيهقي وغيره وقال ابو ايوب اياداه
الله به يعني الصغار رواه مسلم **ومر تطوع** وفي قراءة بالتثنية وتشديد
الطاء مجزوما وفيه ادغام الثاني فيها **حجرا فان الله شاكركم** لعملة
بالاثابة عليه عليهم به وتولد في اليهود ان الذي يكتمون الناس من طوائف
ما اتوا لنامر النبيان واليهدي كاية الرجم وبعث محمد **بعد ما**
للمناس في الكتاب التوراة اوليك بلغنهم الله يعدهم من رحمة
وبلغنهم الا اعتنوا الملائكة والمؤمنون او كل شي بالدعاء عليهم باللغة
الا الذي تابوا رجوعا عن ذلك واصلحو اعلمهم **وسبوا ما كنتموه فاقبلوا**
اتوب عليهم اقبل توبتهم وانا التواب الرحيم بالهمزة مفتحة **الذي كفروا**
وما توارعهم كفار حال اوليك عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين اي هم مستحقون ذلك في الدنيا والاخرة والناس قبل عام وقيل
المؤمنون **خالف في فيها** اي اللعنة او النار المدلول بها عليها **لا يفتن**

عنهم

عنهم العذاب طرفة ولا هم ينظرون يملكون لتوبته او مغفرة وتولد لما قالوا
منولنا ربك **والحكم** المستحق للعبادة منكم **والله واحد** لا نظيره في ذاته
ولا في صفاته **لا اله الا هو** هو الرحمن الرحيم وطلبوا اليه على ذلك فقتلهم
في خلق السموات والارض وما فيها من العجايب **واختلاق الليل والنهار**
بالزهاب والمحي والزيادة والنقصان **والفلك السبع** التي تحرك في
البحر ولا ترسب موقرة **ما ينفع الناس** من التجارات والحمل وما اول
الله من السما من مطر **فاحيي به الارض** بالنبات بعد موتها ينسها
وبت فرق وشر به **فيها من كل دابة** لا هم ينمون بالخصب الكائن
وتصرف الرياح تقلبها جنوبا وشمالا حارة وباردة **والسحاب الغيم**
المسخر المقلد بامر الله يسو الى الله حيث شاء الله بين السماء والارض
بلا علاقة لايات **دلائل** على وحدانيته تعالى **لقوم يعقلون** يتوبون
ومن الناس من يتخذ هذين الله اي غير الله اذ اردوا انما ما يحبونهم
بالتعظيم والخضوع **كتب الله** اي كتبهم له **والذي امنوا** اشوجبا اليه
من جهم للانواد لا نهم لا يقولون عنه حال ما والكفار يقولون في الله
الي الله ولو توب يبيهم يا محمد **الذي ظلموا** باثما والانداد **ايرون** بالبنائفا
والمعقول يبصرون **العذاب** لرايت امر اعظيها واذ بعني اذا ان اي لان القو
القدرة والقلبة لله جميعا حال وان الله شديد العقاب وفي قراءة يري
بالتثنية والفاعل قبل فمير السامع وقيل الذي ظلموا في معنى يعلم
وما بعدها سر سدا المفعولين وجواب لو محذوف اذ المقتضى لو علموا

عل

في الدنيا شدة عذاب الله وان القدرة لله وحده وقت معانيتهم له
وهو يوم القيامة لما اتخذ وامر دونه انذارا او يدلهما اذ قبله
تبر الذي اتبعوا اي الروا من الذي اتبعوا انكر وافلاهم و
قدروا العذاب وتقطعت على تبر بهم عنهم الاسباب الوصل التي
كانت بينهم في الدنيا من الارحام والمودة وقال الذي اتبعوا لو
ان لنا لكم رحمة الى الدنيا فتراهم اي المتبوعين كما تتر او منا اليوم
ولو للتمني ونقرا جوابه كذلك كما اراهم شدة عذابه وتبر بعضهم من
بعض يريهم الله اعمالهم اليه حسرات حال ذمات عليهم و
تخرج من النار بعدد خولنا وتزل فيمن حرم السواب ونحوها
يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا حال طيبا صفة موكدة اي
متلذذا ولا تتبعوا خطوات طرد الشيطان اي تربيته انه لكم عدو
مبين بين العداوة انما يامرهم بالسوالا ثم والفتن البقي شرعا ان
فقلوا على الله ما لا تقبلون من تحريم ما لم يحرم وغيره واذا قبل
اي الكفار اتبعوا ما انزل الله من التوحيد وتخليد الطيبان قالوا لا
يلتبع ما الفينا وجدنا عليه ابانا مرعبا وذا الاصنام ونحرم السر
والبحا وقال تعالى يتبعونهم ولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا
من امر الذي ولا يمتدون الي حق والهمزة للانكار ومثلها
الذي كفروا ومزير عوهم الى الهدى كمثل الذي ينفق يصون
عما يسمع الا دها اي صوتا ولا يفرهم معناه اي هم في سماع الوعظ

وعهم

وعدم تدبيرها للبهائم تسمع صوت راعيها ولا تقهرهم هم صمكم
عني فهم لا يعقلون الموعظة يا ايها الذين امنوا اطروا من طيبات
حلالا ما نزلناكم واشكر الله على ما احل لكم ان كنتم اياها تعبدون
انما حرم عليكم الميتة اي اطعمها اذ الكلام فيه وكذا ما بقوها وهي
ما لم يذك ويحل شرعا والحق بها بالنسبة ما ابد مرعي وخصه بها
السمك والجراد والدم اي المسفوح كما في الانعام والحج للفقير
اللحم لانه معظم المفقود وغيره تبع له وما اهل به ليس الله اي
ذبح على اسم غيره والاهلال رفع الصوت وكانوا يرفعونه عند
الذبح لا لسهنهم من اضطر اي الحاجة الضرورية الى اكل شيء مما ذكركم
غير باع خارج عن المسلمين والاعاد متعد عليهم بتقطع الطريق فلا
اشم عليه في اكله ان الله غفور رحيم باهل طاعته حيث
لهم في ذلك وخرج الباغي والعادي ويلحق بهما كل عام بغيره كالابق
والمكار فلا يحل لهم اكل شيء من ذلك ما لم يتوبوا وعليه الشافعي ان
الذي يلبسهم ما انزل الله من الكتاب المشتمل على نعت محمد وهم اليهود
ويشرون به ثمن اقليل من الدنيا ياخذونه بوله من سفلتهم فلا يظهرون
خوف قوته عليهم اليك ما ياطفون في بطونهم الا النار لاننا ما لم
ولا يظلمهم الله يوم القيامة غضبا عليهم ولا ينكرهم بطونهم من الذين
ولهم عذاب اليم مولم هو النار اولئك الذي اتقوا الصلاة بالان
اخروها بوله في الدنيا والعذاب بالمغفرة المدة لهم في الاخرة لو لم يكنوا

وان

ب

فما اصبرهم على النار اي ما اشد صبرهم وهو تعذيب المؤمنين من تكليم
 موجباتها من غير مبالاة والا فاي صبر لهم **ذلك** الذي ذكره في
 النار وما بعده **ان** سبب **ان الله تبارك وتعالى** متعلق بتزل
 فاختلجوا فيه حيث امنوا ببعضه وكفروا ببعضه بكمته **وان الذي يقتل**
في الكتاب بذكرهم وهم اليهود وقيل المشركون في القرآن حيث قال بعضهم
 شعوبهم محر وبعضهم كهانة **في ثقات** خلاف **جديد** عن الحق ليس
البر ان توفوا وجوهكم في الصلاة قبل المشرق والمغرب تزلزل داعي
 اليهود والنصارى حيث نزعوا ذلك **ولكن البر** اي ذال البر وقرب اليه
 من امر بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب اي الكتب والسنين وفي
 المال على مع حبه له ذوي القربى القرابة واليتامى والمساكين واليتامى
 المساكين واليتامى الطالبين وفيك الرقاب المكاتبين والاسرى واقام
 الصلاة واقى الزكاة المفروضة وما قبله في التطوع والموتون
 اذا عاهدوا الله والناس والصابرين نصب على الموح في الباس
 الفقر والقلة المرضوحين الباس وقت شدة القتال في سبل الله اولئك
 الموتون الذين صدقوا في ايمانهم وادعوا اليهم اولئك هم المتقون الله
 يا ايها الذين امنوا كتب فيكم القصاص المماثلة في القتل ومنافلا
 للحر يقتل بالحر ولا يقتل بالعبد والعبد بالعبد والاني ما لا يبي
 السنة ان الذكر يقتل بها وانه يعتبر المماثلة في الدين فلا يقتل مسلم وكافر
 يكافر ولو حل **من عفى** عن القاتلين من دم اخيه المقتول **شي** بان الله

منه وتكبر شي يفيد سقوط القصاص بالعفو عن بعضه وبعضه
 الورثة وفي ذكر اخيه تقطع داع الى العفو وايدان بان القتل لا يقع
 اخوة الايمان ومن مبتدأ شرعية او بوصوله والخبر **فاتباع** اي فعل العاقل
 اتباع للقاتل **بالمعروف** بان يطالبه بالدية بلا عتق وترتيب الاتباع
 على العفو يفيد ان الواجب احدهما وهو احد قولي الشافعي والثاني
 الواجب القصاص والدية بدسنة فلو عفى ولم يسرها فلا شيء ورجع
 على القاتل **والدية اليه** اي العاقب وهو الوارث **باحسان** بلا تظلم ولا خسر
ذلك الحكم المذكور من جواز القصاص والعفو عنه على الدية **تحقيق**
 سهيل **من ركبكم** عليكم **ورحمه** بكم حيث وقع في ذلك ولم يحتم واحداه
 منها كما حتم على اليهود القصاص **النصارى** الدية **من اعتدى**
 ظلم القاتل بانه قتله **بعد ذلك** اي العفو عنه **عدا** اي لم يولم في الاخر
 بالنار والدنيا بالقتل **وكم في القصاص** حياة اي بقا عظيم **يا ايها**
 ذوي العقول لان القاتل اذا علم انه يقتل يرتدع واجبي نفسه ومن
 اراد قتله فشرع اي القصاص **كلكم تقتلون** القتل مخافة القود كتب فرض
 عليكم اذا حضر احدكم الموت ايم اسبابه ان ترك خيرا مالا الوصية مرفوع
 بكتب ومتعلق اذا ان كانت طرفية ودال على جوابها ان كانت شرطية وجواب
 ان اي فليس للوالدين والاقربيين بالمعروف بالعدل بان لا يزيد على
 الثلث ولا يفضل الففي **حقا** مصدر موكد لمضمون الجملة قبله **على المؤمنين**
 الله وهذا منسوخ بآية الميراث ومجوز لا وصية لوارث رواه الترمذي

من بوله اي الايضاشاهد ووصي بعد ما سمعه عليه فانما اثمه اي الايام
المبدل على الذي يبدلونه فيه اقامة الظاهر مقام المفضل ان الله
لقول الموصي عليهم بفعل الموصي فيما نرى عليه من خاف من مرضه
ومتقلا جفا ميلا عن الحق خطا او اثميا بان تعد ذلك بالزيادة على
الثلاث او تخصيصه في مثلا فاصح بينهم بين الموصي والموصي له بالامر
بالعدل فلا اثم عليه في ذلك ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا
كتب فرض الصيام على من كتب على الذي من قبلكم من الامم فاعلم ان تقوى المعام
فانه يكر الشهوة التي هي متذرها اياما نصيب بالصيام او تقصروا
معدود ان قلائل او موقنا بعد معلوم وهو رمضان كما ياتي قوله
تسبيلا على المكلفين من كان منهم من كان من شهره من رمضان او على
غيره ما فراسر الفقر واجهده الصوم في الخالين فافطر فعدة ففلا
عدد ما افطر من ايام اخر يصومها بوله وعلى الذي لا يطيقونه ككبراء
مرض لا يرجى بشفائه فدية هي طعام ممكن اي قدر ما ياكله في يوم وهو
مومن غالب قوت البلد كل يوم وفي قراءة باضافة فدية وهي للبيان وقيل لا
مقدرة وكانوا يخبرون في صدر الاسلام بين الصوم والفدية ثم نسخ تبين
الصوم بقوله من شهد منكم الشهر فليصمه قال ابن عباس الا الحامل والمرث
اذا افطرا تخوفا على الولدان باقية بلا نسخ في حقها فمن تطوع خير
على القدر المذكور في الفدية فهو اي التطوع خير له وان قصروا موقنا
فدية خير لكم من الافطار والفدية ان كنتم تعلمون انه خير فافعلوه

الايام

نيا

الايام شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن من اللوح المحفوظ الى السما
في ليلة القدر منه هدي حالها وبها من الضلالة للناس وبياناتها
وافضات من الهدي مما يهدي الى الحق من الاحكام والقرآن مما يفرق
بين الحق والباطل من شهر منكم الشهر فليصمه ومن كان من رمضان
عليه فعدة من ايام اخر تقدم مثله وكرره ليلتين في شهرهم
من شهر يريو الله بكم اليسر ولا يريوكم العسر ولذا اباع لكم الفطر في
المريض والسفر وتكون ذلك في معنى العلة ايضه للامر بالصوم عطف
عليه ولتخطوا بالتشديد والتخفيف الفدية اي عذبة صوم رمضان وتكون
الله عند اعمالها على ما هداكم ارشدكم لمعالم دينه ولعلكم تحذرون الله على
ذلك وسال جماعة النبي اقرب ربنا فتاخي ام بعد فتاديه قتل او
سالك عبادي عني فاني قريب بهم بعلي فاجزهم بذلك واجب وعمر
الداعي اذا دعاني بان الله ما سال قال يستخيرني دعائي بالاطاعة والي
يؤمنوا على الايمان في القلوب برشودا يهدون احل لكم ليلة الصيام
الرفث بمعنى الافضا الى شايكم بالجماع تزلنكم المكثون في صوم الاسلام
من تحريمه وتحريم الاكل والشرب بعد العشاء لباس لكم وانتم لباس
لهن كناية عن تقاهما واحتياج كل منهما الى صاحبه علم الله انكم كنتم
تقاتلون تحزنون انفسكم بالجماع ليلة الصيام وقع ذلك للمروغوة
واعتدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كتاب عليكم قبلتكم وعلى علمكم
قال ان اذا حل لكم باشره من جافوهن واتقوا اطلبوا ما كتب الله لكم

Copy

ersity

اي ابا حه من الجماع او قوره من الولد وكلوا واشربوا الليل كله حتى يبين
يظهر لكم **الخط الابيض من الخط الاسود** من الفجر اي الصادق بيان
للخط الابيض وبيان الاسود مخدوف اي من الليل شبه ما يبدوا من البياض
وما يمتد منه من الفجر حتى يبين اسود في الامتداد ثم **انما هو الصيام**
من الفجر الى الليل اي الذي دخله بغروب الشمس ولا تبشروا
اي ناكم وانتم عاكفون صائمون بنية الاعتكاف في المساجد متعلق
بعاكفون ثلثين ليلة كان يخرج وهو معتكف فجامع امراته ويعود تلك
الاحكام المذكورة **حدود الله** احدها العبادة ليقفوا عند ما فلا
ابلع من لا تقذوها المعبر به في آية اخرى **كذلك** كما بين لكم ما ذكره
بين الله لكم آياته للناس لعلهم يتقون محارمه ولا تاكلوا اموالكم
بينكم اي لا ياكل بعضهم مال بعض **بما طلل الحرام** شرعا كالسرقة والغصب
ولا تدنوا تلقوا بها اي يكلونها او بالاموال رشوة **الى الحكم** لتاكلوا
بالحاكم فبقا طائفة من اموال الناس ملتبيين بالاثم وانتم تعلمون انكم
مطلوبون **يا ايها الذين آمنوا** جمع هلال لم تبوء دفيقة ثم تزيد
حتى تشلوا ثم تقود كما بوء ولا تكون على حالة واحدة كالتمرد لهم
هي موافقة جمع ميقان للناس يعلمون بها اوقات زرعهم وقا حرمهم
ناسهم وصيامهم واقطارهم **والج** عطف على الناس اي يعلم بها وقتها
استمرت على حاله لم يفرق ذلك **وليس البران** ناقوا البيوت من ظهور
في الاحرام بان تتقوا تقبلا تدخلون منه وتخرجون وتتركون البوابات

يفعلون

يفعلون ذلك ويؤمنونه برا ولكن البراني ذال البر **انتم الله تبارك**
تعالى واتوا البيوت من ابوابها في الاحرام كفوه **وانتم الله**
علمكم تعلمون تقفونون ولما صعد النبي صلى الله عليه وسلم عام الحزبية
وصالح الكفار على ان يعو القابل ويخلوا له ليلة ثلاثة ايام ويحرم
لعمرة القضا وخافوا الا ينفق قريش ويقاتلوهم وكره المسلمون قتالهم
في الحرم والاحرام والشهر الحرام تولد **وقالوا في سبيل الله** اي لاعلانية
الذي يقاتلونهم من الكفار ولا تقفوا عليهم بالابتداء بالقتال ان الله
لا يحب المعتدين المتجاوزين ما حذرهم وهذا منوع بآية براءة ويقول
واقتلهم حيث تقتلهم وحدتهم واخرجهم من حيث اخرجكم
اي من مكة وقد فعل بهم ذلك عام الفتح والفتنة الشرك منهم اغد
اعظم من القتل في الحرم او الاحرام الذي استغفوه ولا تقاتلوه عند
المسجد الحرام اي في الحرم حتى يقاتلوك فيه فان قاتلوك فيه فاقتلهم
وفي قراءة بلا النوا في الافعال الثلاثة **كذلك** القتل والاخراج من الحرم
فان اتفقوا على الكفر واسلموا فان الله غفور رحيم بهم **واقتلهم**
حتى لا تكون قو جنة شرك ويكون الدين للعبادة لله وحده لا يعبد
سواه فان اتفقوا على الشرك فلا تقفوا عليهم ولا على هذا فلا عدوان
اعتدا تقتلوا وغيره **الاعلى الظالمين** هذا انتهى فليس بظالم فلا عدوان
عليه **الشرك الحرام** المحرم مقابل بالشرك الحرام كما قاتلوك فيه فاقتلهم
في مثله رد لا تغفوا للمسلمين ذلك **والحرمان** مع حرمة ما يحرمه

في

قصاص اي يقتصر ثمنها اذا انتهكت **فمن اعتدى عليكم** بالقتال في الحرم
والاحرام او الشهر الحرام **فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم** اي
مما لته عند الشبه بالمقابل به في الصورة **وانفقوا الله في الانشطة**
وفروا الاعتوا واعلموا ان الله مع المتقين بالعون والنصر **وانفقوا**
في سبيل الله طاعته الجهاد وغيره **ولا تملقوا بايديكم** اي انفسكم والبال
الى التهلكة بالهلاك لا مالا عن الثقة في الجهاد او تركه لانه يقوي
العدو عليكم **واحسنوا بالثقة** وغيرها **ان الله يحب المحسنين** اي يشهد
واتموا الحج والعمرة لله ادوهاما بحقوقهما فان احصرتم منكم عن
اتمامهما بعد **فما استيسر من الهدي** عليكم وهو ثاة **ولا تملقوا**
روكم اي لا تملقوا حتى يبلغ الهدي المذكور **ركلة** حيث يل ذبي وهو
مكان الاحصار عند الشافعي فيذبح فيه بنية التحلل ويغرق على ساكنه
ويكثرون به يحصل التحلل **فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه** ففعل
وصواع فخلق في الاحرام **فقدية** عليه **من صيام** لثلاثة ايام او صدقة
لثلاثة اصع مرغالب قوة البلد على ما كثر **او سلك** اي ذبح ثاة واكثر
والحق به من خلق لغيره لانه اولى بالكفارة وكذا من استمتع بغير الحرام
كالطيب واللبس والذهن **اولم يكن** **فمن تمتع استمتع بالعمرة** اي ب
فراغه منها بمحطرات الاحرام **اي الحج** اي الاحرام به بان يكون احدهما
في اشهره **فما استيسر من الهدي** عليه وهو ثاة يذبحها بعد العمرة
به والا فضل يوم النحر **فمن لم يجد الهدي** لفقده او فقد ثمنه **فصلى**

اي فطيه

اي فطيه صيام **ثلاثة ايام في الحج** اي في حال احرامه فيجب ان يحرم
قبل النابغ في ذي الحجة والا فضل قبل السادس من رجب اتم يوم مرة
ولا يجوز صومها ايام التشرقي على ما صح قول الشافعي **وسبعة ايام**
الي وطئكم مكة او غيرها وقيل اذا فرغتم من اعمال الحج وفيه التفاد
عن الغيبة **تلك عشرة كاملة** جملة تاركها قبلها **والله اعلم** المذكور
وجوب الهدي والصيام على من تمتع **لمن لم يكن اهله حاضري الحج**
الحرام بان لم يكونوا على مرحلتين من الحرم عند الشافعي فان كان فلا
عليه ولا صيام وان تمتع وفي ذكر الادل الحار باشتراط الانشطة
فلو اقام قبل الشهر الحج ولم يتوطن وتمتع فطيه ذلك وهو احول
عنونا والثاني والاهل كناية عن النفس والحق بالتمتع فيما ذكره
بالسنة الفارن وهو من حرم بالعمرة والحج معا او يدخل الحج عليها
قبل الطواف **وانفقوا الله** فيما يامركم به وينهاكم عنه **واعلموا ان**
الله شديد العقاب لمن خالف **الحج** وقفة اشهر معلومات **تراودوا**
العمرة وعشر ليال من ذي الحجة وقيل كله **من فرض على نفسه** ففعل
الحج بالاحرام به **فلا رقت** جماع فيه **ولا فزق** معاصي **ولا جدار** خطام
في الحج وفي قراءة بفتح الاولين والمراد في الثلاثة التي **وما تفعلوا من**
خير كصوفة **يعلمه الله** فيجازيكم به وتزل في اهل البيت وكانوا يحسن
بلازاد فيكون كلا على الناس **وتروا** ما يبلغكم **لذكركم** فان خير الزاوة
التقوى ما يتقون به سوا الناس وغيره **وانفقوا** **اي الايام** ذوي العقول

Cop

ersity

ليس عليكم جناح في ان تبتغوا فضلا رزقا من ربكم بالتحاة
في الحج تروا الكراهة ثم ذللك فاذا انقضت دفعتم من عرفان
بعو الوقوف بها فاذا ذكر الله بعد الميت بنود لغة بالثنية والتسليم
والدعاء عند المشعر الحرام هو جليل في اخر المزدلفة يقال قرح وفي الحديث
انه صلى الله عليه وسلم وقف به يذكر الله ويدعو حتى اسفر جوارحه رواه
واذكره كماله هو اكم لعالم دينه ومناجاة حجه والكافي للتعليم وان
كنتم من قبله قبل هواه لمن الغالين ثم انقضوا يا قريش مرجع
افاض الناس اي مرفقة بان تقفوا بها معهم وكانوا يقفون بالمزدلفة
ترفعوا عن الوقوف ونتم للترتيب في الذكر واستغفروا الله من ذنوبكم
ان الله غفور رحيم للمؤمنين رحيم بهم فاذا انقضت اديتم مناكحكم
عبادات حاكم بان رمية عمرة العقبة وطقت واستقرتم بمسنى فاذا ذكر
الله بالتكبير والتكبير كما كنتم تذكرونهم عن فراع حاكم المفا
اوشد ذكر من ذكركم اياهم ونصبا شدا على الحال من ذكر المصنوع
باذكاروا اذ لو تاخر عنه كان ضيقه له فمن الناس من يقول ربنا اننا نفيضا
في الدنيا فيوتاه فيها وماله في الآخرة من خلاق نصيبا ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة هي الجنة وقنا عذاب النار بعد دخولها وهو
بيان لما كان عليه المشركون والحال للمؤمنين والقصد به الحق على طلب
خير الوارثين كما وعد على الثواب عليه بقوله اولئك لهم نصيب ثواب من
اجل ما كتبوا عملوا من الحج والدعاء والله سريع الحساب يحاسب الخلق كلهم

علي قدر نصن من ايام الدنيا حديث بذلك واذا ذكر الله بالتكبير عند
رمي الجمار في ايام معدودات اي ايام الشربق الثلاثة لمن تجل اي
استعمل بالنفر من مني في يومين اي في ثلث ايام الشربق بعد رمي جمار
فلا اثم عليه بالتسهيل ومن تاخر بها حتى بان ليلة الثالث ورمي جمار
فلا اثم بذكاء اي هم مخبرون في ذلك وكفي بالاثم لمن اتقى في حجة له الخا
في الحقيقة واتقوا الله واعلموا انتم اليه تحشرون في الآخرة فيما كنتم
بأعمالكم ومن الناس من يعجزك قوله في الحياة الدنيا ولا يعود في الآخرة
لما لقته لا اعتقاده ويشهد الله على ما في قلبه انه موافق لقوله وهو
الخصام شرب الحضومة لك ولا تباعدك ولعداوتك له وهو الاخر
ابن شريق كان منافقا حلو الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم به ومجلاه
فيوني بحله فاكذبه الله في ذلك ومرو بزرع وجر ليعقو الملبس فاحرقه
وعقرها ليلال كما قال تعالى واذا تولي انفرن منك سبي شي في الارض هو
ليعد فيها وسيلك للحرة من جملة الفساد ولا اله الا الله لا اله الا الله
به واذا قيل له اتق الله في فعلك اخذته العزة حملته الاتقة والحمية
على العمل بالاثم الذي امر بانقايه فحبه كافيه جهنم ويسر المهاد
الفراش هي ومن الناس من يشرى ببيع نفسه اي يذللها في طاعة ابتغاء
طلب مرضاة الله مرضاة وهو صيب لما اذاه المشركون هاجم الى الملة
وتروا لهم ماله والله سرور بالعباد حيث ارشدوهم لما فيه رضاه ونيل
في عبادة الله بسلام واصحابه لما عظموا التبت وكرموا الابل بعد السلام

يا ايها الذي آمنوا ادخلوا في السلم بفتح الهمزة وكسر هاء السلام
 كافة حال من السلم اي في جميع شرائعه ولا تتبعوا خطوات الشيطان
 اي تزيينه بالتفرق انه لكم عدو ومبين بين العدو وانه فان نزلتم ملتزم
 عن الدخول في جميعه من بعد ما جاتكم البينات بالحق الطاهرة على انه
 حق فاعلموا ان الله عز وجل لا يعجزه شيء عن انتقامه منكم حكيم في صفة
 هل ما ينظرون يتطرق التاركون الدخول فيه الا ان ياتهم الله اي
 امره كقوله اوبيا في امر ربك اي عذابه في ظلال جمع ظلة من الغمام السما
 والملائكة وقضى الامر ثم هلاككم كهم والى الله ترجع الامور ما لبنا
 للمفعول والفاعل في الاخرة فيجازي - يا محمد بنى اسرائيل تبليها
 كم انبأهم كم انتقامه معلقة على المفعول الثاني وهو تاني
 مفعول انبأهم وميزها هراية بينة ظاهرة كقول البحر وانزال المن
 والسوي فبدلوها كفرا ومن يبدل نعمة الله اي ما انعم به عليه
 من الايات لانها سب الهداية من بعد ما جات كذرا فان الله
 شديد العقاب له زينة الذين كفروا من اهل مكة الى اهل الدنيا
 بالتمويه فاجروها وهم يتخرون من الذي آمنوا الفتوة كهم ولال
 وصيب اي يتهمون بهم ويتعالون عليهم بالمال والذي اتقوا الله
 وهم صوة فوهم يوم القيامة والله يوزق من ثيابهم حساب اي
 رزقا واسعا في الاخرة او في الدنيا بان يملك المصور منهم اموالنا اخر
 ورقابهم كان الناس امة واحدة على الايمان فاختلوا بان امن

بعض

في

بعض وكفر بعض فبقت الله النبيين اليهم مشرف من الجنة ومنه
 من كفر بالنار وانزل معهم الكتاب بمعنى الكتب بالحق متعلق بانزل الحكم
 به بين الناس فيما اختلفوا فيه من الذي الا الذي وتوه فامر بعض
 وتفر بعض من بعد ما جاتهم البينات بالحق الطاهرة على التوحيد من قبلها
 بالحق وهو وما بعدها مقدم على الاستشهاد في المعنى بغير من الذي
 بينهم فهو الله الذي آمنوا لما اختلفوا فيه من البيان الحق بآياته
 بآياته والله يهدي من يشاءه الله الى صراط مستقيم طريق الحق ونزل
 في جهنم اصحابا للملئكة بل احبتم ان تدخلوا الجنة ولما لم ياتكم مثل
 شيء مالت الى الذي خلوا من قبلكم من المومنين من الجن فتصيروا كما تصرون
 منهم حملة متافقة مينة لما قبلها الباسا شدة الفقر والافرا
 المرض وزلزلوا انزعجوا بانواع البلاء فيقول بالرفع والنصب اي قال
 الرسول والذين آمنوا معه استبطا لنعم الله في الشدة عليهم في
 ياتي نصر الله الذي وعدناه فاجيبوا من قبل الله الا ان نصر الله
 قريب اتيانه يسأونك يا محمد ما الذي ينفقون والليل عمرو
 ابن الجوح وكان شيخنا ذاما لفساد النبي عما يتفق وعليه يتفق
 قولهم ما اتفقتم من خير بيان لما شامل للقليل والكثير وفيه بيان للمعنى
 الذي هو احد شئ السؤال واجاب عن المحرف الذي هو الشق الاخر بقوله
 فلو الذي والاقربين واليتامى والمساكين وابناء السبل اي هم اولي به
 وما اتفقوا من خير اتفاق وغيره فان الله به عليم فجاز عليه

كتب عليكم فرض القتال للحفار وهو كره مكره لكم طبعاً للثقة وعسى
ان تتركوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم فليعلم
التقوى الشرائع الموجبة لهلاكها ونفورها عن التكليفات الموجبة
لسعادتها فليعلم لكم في القتال وان كرهتموه خيرا لان فيه اما الظفر
او القيمة او الشهادة والاجر في تركه وان احببتموه شرا لان فيه
الذل والفقر وحرمان الاجر والله يعلم ما هو خير لكم وانتم لا تعلمون
ذلك فبادروا اليه يا مكرم به وارسل النبي صلى الله عليه وسلم اول سراية
وعليها عبد الله بن جحش فقاتلوا المشركين وقتلوا ابن العفر في آخر يوم
من جمادى الاخرة والنس عليهم بوجوب فبصرهم الكفار بان محله قتل
يسيلونك عن الشهر الحرام المحرم فقال فيه بول اشمالا قتلهم قتال
فيه كبير عظيم ونرا مبتدا وخبر وصد مبتدا منع للناس عن سبل
الله دينه وكفر به بالله وصد عن المسجد الحرام اي مكة واخرج اهله
منه وهم النبي والمؤمنون وخبر المبتدا اكبر اعظم ونرا عند الله
من القتال فيه والفتنة الشرا منكم الاكبر من القتل لكم فيه ولا ينالون
اي الكفار قياتلونكم ايها المؤمنون حتى يردوكم عن دينكم الي الكفر
ان استطاعوا ومن يردوكم عن دينه فميت وهو كافر فاولئك
حصلت بطلان اعيالهم الصالحة في الدنيا والاخرة فلا اعتداد بها ولا
ثواب عليها والتقيد بالموث عليه بقيد انه لو رجع الى الاسلام لم يبطل
علمه وثواب عليه ولا يعيده كالحج مثلا وعليه الشافعي واويلك فاصي

روين
مع

النار

النار هم فيها خالون ولما ظن الشريعة انهم ان سلوا من الاثم فلا يصح
لهم اجرت ان الذي امنوا والذي هاجر واقاروا او طمانهم
وجاهدوا في سبيل الله لا ملا دينه اولئك يؤجرون بجهنم ثوابهم
عفو رحيم بهم يسيلونك عن الحشر والميسر القمار ما حكمها قتلهم فيها
اي في تقاطعها اثم كبير عظيم وفي قرارة بالمثلثة لما حصل بينهما من
للمخاصمة والمثانمة وقول الفحش ومنافع للناس في اللذة والفرح في الحشر
واصابها المال بل اكوفي الميسر وانتم اي ما يشاء عندها من المفلس البس
اعظم من نفعها ولما نزلت شرها قوموا وامتنعوا من ان ياتي بها
ايه المايعة ويسيلونك ماذا يتفقون اي ما قدرة قتل اتفقوا الفنى
اي الفاضل عن الحاجة ولا تتفقوا ما تحتاجون اليه وتقسقوا التقيم
وقرارة الرفع بتقدير هو كذا كذا بينكم ما ذكر بين الله لكم الا
لعلم تتفكرون في امر الدنيا والاخرة فتأخذون بالاصح لكم فيها ما
ويسيلونك عن التقيم وما يلقونه من الخرج في ثائهم فان واطوهم
يا ثماوان عزلوا ما لهم من موالهم ومنعوا الهم طعاما وجودهم
فخرج قتل اصلاح لهم في اموالهم بتتميتها ومداخلهم خير من قتلهم
وان تحاطوهم اي تحلقوا نفقتهم بنفقتهم فاخوانكم اي فمهم اخوانكم في
الذي ومن شأن الاوغ ان يخاطوا اياه فلكم ذلك والله يعلم المفرد
لا موالهم في الخطة من المصلح فيجاء نزي كلا منها ولو شاء الله لكان
لصيق عليهم بتحرير الخطة ان الله عز وجل غالب على امره حكيم في

Copy

ersity

في صفة **ولا تسكروا** ايها المملون **تلك** كات اي الكافران **خبر**
ولامة مومنة حين من مشركه حرة لان سب قولها العيب على من
تزوج امه مومنة وترغيبه في نكاح حرة مشركه **ولو اعجبكم بما انا**
وما لها وهذا مخصوص بغير الكتابان بآية والمحصنات من الذنوب
او قول الكتاب **ولا تسكروا** تزوجوا المشركين اي الكفار المومنات حتى يوفوا
ولعبد مومن خير من مشرك ولو اعجبكم بما له وحاله اولها اي
اهل الشرك **يدعون الى النار** يدعونهم الى العمل الموجب لها فلا يلقون
مناجحتهم **والله يدعوا** على ان يرسله **الى الجنة** والمفخرة اي العمل
الموجب لها باذنه بآرادته فتجلبا جالبته بتزويج اوليائه وبين
آياته للناس لعلمهم **يتذكرون** يتفكرون **وسيلون** يدعونهم الى
اي لا يضر او مكانه ماذا يفعل بالناس فيه **قل هو اذني** قذر وكله
فاغترلوا النساء اتركوا وطاهن في المحيض اي وقته او مكانه **ولا تقربوا**
بالجماع حتى يطهروا بكون الطاهر وشربوها والها وفيه او غام لها
في الاصل في الطاهر اي قبلت بعد انقطعه **فاذا نظروا** فاقوه
الجماع من حيث امركم الله بتجنبه في الحيض وهي القبل ولا تقوده الى
غوه ان الله يجب ثبت ويكره **التوايين** من الذنوب والمقربين
الا تقاربنا اوكم حرمكم اي محل زرعكم الولد **فاقاربكم** اي محله وهو
القبل **اي كني شيتم** مريام او قعود واضطجاع واقبال او ادبار
رد القول اليهود من اني امراته في قبلها مريته دبرها جبا الاولاد

وقد علم

وقد موالاتكم العمل الصالح كالتمية عند الجماع **وانفقوا** الله في امر
ونهيته **واعلموا انكم ملائكة** بالبعث فيجازيكم باعمالكم **وشركوا**
الذوق بقوة بالجنة **ولا تجعلوا** الله اي الخلق به عرفة لايمانكم نصبا
لما بان نكثوا والخلق به ان لا تبروا **وتتقوا** وتصلوا **امين** الناس
فكر الميمون على ذلك وسين فيه الحنث ويكفر بخلافها على فعل البر
ونحوه فهي طاعة **والله سميع** لا تقواكم **عليكم** باحوالكم **لا يوافقكم الله**
باللغو الكتابي **في ايمانكم** وهو ما سبوا اليه اللسان من غير قصد للخلق
نحو لا والله وبلي والله فلا اثم فيه ولا كفارة **ولكن** يوافقكم **بما**
قلوبكم اي قصده من الايمان اذا خشتم **والله غفور** لما كان من اللغو
حليم يتأخر العقوبة عن مستحقها **لقد** في **يدعون** من سبهم اي يلقون
ان لا يجامعوه **ترجع** انتظروا **اربعين** شهرا فان قاروا رجوعا فيها
او بعدها عن اليمن الى الرطب فان **الله غفور** لهم ما اتوه من ضرر
المرأة بالخلق **حريم** بهم **وان غرهم** **الطلاق** اي عليه بان لم يفروا
فليسوقوه **فان الله سميع** لقولهم **عليهم** بغيرهم المني لسرهم بعد تزويجهم
ما ذكر لا النية او الطلاق **والطلاق** **بين** **بين** اي ليستظن بانفسهم
ثلاثة **قرو** تنفي من حين جمع قرو ففتح القاف وهو الطهر والحيض قولا
وهذا في المدخول بهن فلا عدة لغيره من قوله تعالى **فما لكم** علمه من
وفي غير الآية والصغيرة فعدت ثلثة اشهر والحامل فعدت اربعة
يضعن حملهن كما في سورة الطلاق والا ما فعدت قران بالسنة **ولا يجل**

ح

ان يكتنف ما خلق الله في ارجامهن من الولد او الحيض ان كن يومن
بالله واليوم الآخر يعولنهن انزواجهن اخوة يوهن اي اجتهاد
ولو ايسر في ذلك اي من التبرع ان ارادوا الصلاح بينهما الاضرار
المرأة وهو تحريف على قصده لا شرط لجواز الرجعة وهذا في الطلاق
الرجعي واحق تفضيل فيه اذ لا حق لغيرهم في نكاحهن في العدة **والله**
على الازواج مثل الذي لهم **عليهن** من الحقوق بالمعروف شرعا من
المشقة وترك الضرار ونحو ذلك **والرجال عليهن** درجة فضيلة في الحق
من وجوب طاعتن لهم لما ساقوه من المهر والاتفاق **والله عز وجل**
ملكه حكيم فيما دبره خلفه الطلاق مرتان اي ثلثان فاسا لا اي فليكن
امساكن بعده بان تراجعوهن بمعروف من غير اضرار وتسريح
امرالنهن باحسان ولا يحل لهن الا الزواج ان تاخذوا ما اشبهن
من الجمهور شيئا اذا طلقتهن **الا ان يافا** اي الزوجان ان لا يقيما
حدود الله اي لا يتبا بما حده لهما من الحقوق وفي قراءة يافا بالياء
للمفعول فان لا يقيما يدل اشتمال من الضمير فيه وفروا بالقوة
في الفعلين فان خفتن ان لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما
فيما افوت به نفسيهما من المال ليطلقا اي لا حرج على الزوج في اخذ
ولا الرجعة في بدله **تلك** الاحكام المذكورة **حدود الله فلا تضاروا**
ومن بعد حدود الله فاوليكم الظالمون فان طلق الزوج بغير الشيق
فلا حل له من بعد اي بعد الطلقة الثالثة حتى تنكح زوجا غيره

ويطالها

ويطالها كما في الحديث رواه الثوريان فان طلقها الزوج الثاني فلا جناح
عليهما اي الزوجية والزواج الا ولا ان يتراجعا في النكاح بعد
انقضاء العدة **ان طلقا ان يقيما حدود الله** وتلك المذكورة ان حدود الله
بينهما القوم يعلمون يتوبرون واذا طلقتم النساء فليكن اجابتهن
قاربا انقضاء عدتهن فامسكوهن بان تراجعوهن بمعروف من غير اضرار
او رجوهن بمعروف فانزكوهن حتى تنقضي عدتهن ولا تمسكوهن
بالرجعة ضررا مفعولا له لتقودا عليهن بالآتي الى الاقدا او التطلق
وتطويل الحبس ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه بتعريضها الى عذاب الله
ولا تتخذوا آيات الله هزوا ومنزوا بها لمخالفتها واذكر وان الله
عليكم بالاسلام وما اترك عليكم من الكتابي القرآن والكمة ما فيه من
الاحكام يعظكم به بان شكروها بالعمل به واتقوا الله واعلموا ان
الله بكل شيء عليم لا يخفى عليه شيء واذا طلقتم النساء فليكن اجابتهن
انقضت عدتهن فلا تقضوهن خطايا لاوليا اي تمنوهن من
ان يكتنفن أزواجهن المطلقين لهن لان سبب تزولها ان اخذت مطلقا
طلقها زوجها فاراد ان يراجعها فمعهن مطلق كما رواه الحاكم اذا تزوا
اي الا زواج والناس بينهما بالمعروف شرعا **ولذلك** النهي عن الفضل بوعظابه
من كان يومن بالله واليوم الآخر لانه المنقح به ذلكم اي ترك الفضل
انك خير لكم والظاهر لكم ولهم لما يخفى على الزوجين من الرية بين العلاقة
بينهما والله يعلم ما فيه المصلحة وانتم لا تعلمون ذلكا فاتبوا امره

والوالدان يرضعن اي ليرضعن اولادهن **حولين عامين كاملين**
 صفة ماله ذللا **ان اراد ان يتم الرضا عنه ولا زيادة عليه**
وعلي المولود له اي الاب رزق من اطعام الوالدان **وكسوته علي**
الارضاع اذا كن مطلقا **بالمعروف** بقدر طاقته **لا تكلن نفس**
الارضاع طاقته **لا تقاسر والدته بولدها** بيه بان تكمه علي
 ارضاعه اذا امتعت **ولا يقاسر مولود له بولده** اي بيه بان
 يكلن فرق طاقته **واما فقة الولد الي كل منهما في الموضوعين هـ**
للاستطاف وعلي الوارث اي وارت الاب وهو الصبي اي علي وليه
 في ماله **مثل ذلك الذي علي الاب للوالدة** من الرزق **والكسوة فان**
اراد اي الوالدان فضلا فطاماله قبل الحولين **صا وراعي**
 اتفاق **منها وتساو بينهما** ليظهر مصلحة الصبي فيه **فلا جناح عليهما**
 في ذلك **وان اردتم خطاب الابا ان ترضعوا اولادكم** مريض
 غير الوالدان **فلا جناح عليكم فيه** **اذا سلمتم اليهم** ما ايتهم اي اردتم
 ايقاوه **لهن من الاجرة بالمعروف** **بالجمل كطيب المقتر** **انفقوا الله اعلم**
ان الله بما تفعلون بصير لا يخفي عليه شي منه **والذي يموتون**
يموتون منكم ويورون يتكون **انزواجا ينرضعن اي ليرضعن** **بأنفسهم**
بعدهم عن النكاح اربعة اشهر وعشرا من الليالي وهذا في غير الحامل
 فقد ثبت ان يرضعن **بأية الطلاق والامة** علي النفس **ولا بد**
فاذا بلغت اجلها انقضت مدة تربصت **فلا جناح عليهما** **ايها الاولاد**

فيما

فيما فعلت في انفسهن **من التزوي والتعرض للخطاب بالمعروف شرعا**
والله بما تفعلون خير عالم **بما ملته كظاهرة** **ولا جناح عليكم فيما كنتم**
لو كنتم به من خطبة النساء المتوفى عنهن **انزواجهن في العدة** **كقول**
الانسان مثلا **انك الجميلة** **ومن يحوه** **مهلك** **ويرى راعيا فيك** **والنكاح**
اضمت في انفسكم **من قصد فكا حنت** **علم الله انكم ستذكرونهن**
بالخطبة **ولا تصبرون** **عنهن** **فاباح لكم** **التعريض** **ولكن لا تزاوجوهن**
راي فكا ما الا **لكن ان تقولوا** **قولا معروفا** **اي ما عرف شرعا** **من التعريض**
فلكم ذلك **ولا تعرفوا** **عددة النكاح** **اي علي عده حتى يبلغ الكتاب**
اي المكتوب من العدة **اجله** **بان ينهي** **اعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم**
من الغرم **وغيره** **فاخذوه** **ان يفا قبلكم** **اذا غرمتهم** **والحليم ان الله**
غفور **رحيم** **حذره** **جليم** **بناخر العقوبة** **عن مستحقا** **لا جناح عليكم ان**
طلقتن النساء **ما لم تسوهن** **وفي قرارة** **تساوهن** **اي تجا معوهن** **او**
لم ترضوا **هن** **فرضية** **مهر** **او ما مصورية** **ظرفية** **اي لا تنفقه**
عليكم في الطلاق **من عدم الميسر والغرم** **ياثم** **ولا مهر** **فطلقوهن**
ومعهن **اعطوهن** **ما يمتنع به علي الموضع** **الفني منكم** **قدروا**
المقتر الضيق الرزق **قدرة** **يفيدانه** **لانظر الي قدر الرزق** **وجة** **متاعا**
تتبعها بالمعروف **شرعا** **صفة** **متاعا** **حقا** **صفة** **ثانية** **او مصدر** **هو كذا**
الحسين المطبق **وان طلعتن** **هن** **من قبل ان تسوهن** **وقد كنتم**
هن **فرضية** **فنفق ما فرضتم** **يحيهن** **ويرجع** **كم** **النفق** **الا** **لكن** **النفق**

Copy

ersity

أي الزوجات فينزلن أو يعفون الذي بيده عقدة النكاح وهو
 الزوج فينزلها الكل وعن عباس الوالي كانت محبة فلا خرج
 في ذلك **وان تعفوا مبتدأ خبره اقرب للتقوي ولا تنسوا الفضل**
 أي يفضل بعضكم على بعض **ان الله بما تعملون بصير** فيما نرىكم به
ما فظوا على الصلوات للنسب يا دايها في وقتها **والصلاة الواسطة**
 هي العصر والصبح والظهر وغيرها أو الال وافردها بالذكر لفضلها
وقوموا لله في الصلاة قانتين قبل طيعين لقوله صلى الله عليه
 وسلم كل قنوت في القرآن فهو طاعة رواه احمد وغيره وقيل ساكنين
 لحديث يزيد بن ارقم كنا نكلم في الصلاة حتى نزلت فامرنا بالكون
 ونهينا عن الكلام رواه الشيخان **فان خفتهم** مر بعد ووسع **فاجلا**
 جمع راجل أي مشاة صلوا **او ركبا** تجمع ركب أي كنيوا مكن مستقبلي القبل
 وغيرها ويوما بالركوع والسجود **فاذا انتمم** من الخوف **فاذكروا الله**
 أي صلوا كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون قبل تعليمه فرائضها وحقوقها
 والكاف بمعنى مثل وما موصولة او مصدرية **والذي يتوفون**
 منكم ويذرون **انزواجا** فاليتوصلوا وصيته وفي قراءة بالرفع أي عليهم
 لا نزواجهم ويعطوهم **متاعا** ما يتمتع به من البقعة والكس
 التي تمام **للزواج** من موتهم الواجب عليهم ترصيه **غير اخراج** حال اخرج
 مخرجات من سكنته **فان خرجت** بانفسهن **فلا جناح عليكم** يا ايها الذين
 فيما فعلن في انفسهن من معروف شرع كالزنى والحد والاحاديث

الثقة

الثقة عنها والله عز وجل في ملكه حكيم في صنعه والوصية المذكورة
 منسوخة بآية الميراث وترجع الحول بآية اربعة اشهر وعشر السابعة
 المناخلة في النزول والسكنى ثابتة لها عند الشافعي **والطلاق**
 يعطيه **بالعرف** بقدر الامكان **حقا** نصب بفعله **المقدر على**
 الله كرهه ليعلم المموسة ايضا اذ الالة السابقة في غيرها كذا
 كما بين لكم ما ذكر بين الله لكم **اياته لعلمكم** **تفعلون** تدبرون **الم**
 تواسيهم تعجيب وتشويق الى استماع ما بعده أي ينهي عن ذلك **الى**
خروجهم من ديارهم **وهم الوفاء** اربعة او ثمانية او عشرة او ثلاثون
 او اربعون او سبعون **انفا** حذر الموت **مفعول** له وهم قوم مريني
 اسرائيل وقع الطاعون ببلادهم ففروا **فقال لهم الله موتوا** فماتوا
ثم احياهم بعد ثمانية ايام واكثر بعد عاينهم خرقيل بكسر الميم **فما**
 وسكون الزاير فعاثوا دهر عليهم اثر الموت لا يلبثون ثوبا الا عاد
 كاللثف واستمرت في اسباطهم **ان الله لذو فضل على الناس** ومنه
 احيا هؤلاء **ولكن اكثر الناس هم الكفار لا يشكرون** والقصد من ذكرهم
 هو لا تشجيع المؤمنين على القتال ولذا عطف عليه **وقالتوا في سبيل الله**
 أي لاعلا دينه **واعلموا ان الله سميع** لا قولهم عليهم باحوالهم فجاوبهم
 منذ الذي يقضض الله بالتفاق ماله في سبيل الله **فصا** **فان** بات
 ببقعة لله عز وجل **فصا** **فان** في قراءة فيضا عنه بالشديد
 له اضعاف كثيرة من عشر الى اكثر من سبعمائة كما يأتي والله يقبضكم

ع

في

ن

Copy

University

الرزق عن ثباته وبيط يوسع لمن ثباتنا واليه ترجعون
في الآخرة بالبعث فيها نريك بأعمالكم **الهم ترائي الملا لجماعة من**
بني اسرائيل من بعد موت موسى اي قصتهم وخبرهم **اذ قال النبي**
لهم هو سموييل **ابعد اقم لنا ملكا** تقاتل معه في سبيل الله **تنظم**
به كلمتنا وترجع اليه قال النبي لهم **هل عيتكم** بالفتح والكسر ان كنت
عليكم القتال ان لا تقاتلوا اخبر عني والاستفهام لتقرر بالتوقع بها
قالوا وما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنا
لسبهم وقتلهم فقل لهم ذلك قوم جالوت اي مانع لنا منه مع
وجود مقتضيه قال تعالى **فلما كتب عليهم القتال** تولوا عنه وجرو
الا قليلا منهم وهم الذي عبروا النهر مع طالوت كما ياتي والله
عليم بالظالمين فجاوبهم وسال النبي ارسال ملكا فاجابه الي
ارسال طالوت وقال لهم **يسيرهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا**
قالوا اني كنون له الملكا علينا ونحن احق بالملك منه لانه ليس
مربوطا المملكة ولا النبوة وكان دباغا ورعا ولم يوقه سعة من
المال يتبعين بها علي اقامه الملك قال النبي لهم ان الله اصطفاه
اختاره عليكم ونزاده بطة سعة في العلم والجسم وكان اعلم بني
اسرائيل بوجهه واجلهم واتمهم خلقا والله يوفي ملكه من يشاء ايتا
لا اعتراض عليه والله واسع فضله عليهم من هو اهل له وقال لهم
يسيرهم لما طلبوا منه اية علي ملكه ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت الصند

كاذبه

كان فيه صور الانبيا انزله الله علي ادم واستمر اليهم فقبلتهم اليها
لقة عليه واخذوه وكانوا يستفتون به علي عدوهم ويقدمونه
في القتال ويكون اليه كما قال تعالى فيه **مكيته** طمأينة لقلوبكم
من ربيكم وبقية ما تركه الاله موسى **واله هارون** اي تركاه هارون
وهو موسى وعصاه وهما هارون وقهين من الميت الذي كان ينزل
عليهم ورضاض الا لوح **تحملة الملايكة** حال من فاعل ياتيكم ان في ذلك
لاية لكم علي ملكه ان كنتم **مومنين** فحملته الملايكة بين السما والارض
وهم ينظرون اليه حتي وضعت عند طالوت فاقروا بملكه وتارخوا
الي الجهاد فاخترهم من شياهم سبعين الفا **فما فصل** خرج طالوت
بالجنود من بيت المقدس وكان جرا شديدا وطبوا منه **الما قال ان**
الله مبتليكم مختبركم **بنهر** ليظهر المطيع منكم والعاصي وهو بين
الاردن وفلسطين **من شرب منه** اي من مياهه فليس مني اي من
اتباعي ومن لم يطعمه يذوقه فانه مني **الا من اغترف غرفة** بالفتح
والقمة بيده فاكثف بها ولم يرد عليها فانه مني **فشربوا منه** ملوفا
بكثرة الا قليلا منهم فاقصروا علي الفرقة روي انها كفتهم لشربهم
ودواهم وكانوا ثلثمائة وبضعة عشر فلما جاوزوه **هو الذي امر**
معه وهم الذي اقصروا علي الفرقة قالوا اي الذي شربوا لا طاقا
قوة لنا اليوم **بجالوت** وجنوده اي يقبضهم وجبنوا ولم يجاوزوه
قال الذي ينظرون يوقنون انهم ملائكة الله بالبعث هم الذي

جاوزوه كم خبرية بمعنى كثير **مرفقة** جماعة قليلة غلبت فيه كثرة
 بأذن الله بإرادته والله مع الصابرين بالعون والنصر ولما برزوا
 لجالوت وجنوده أي ظهر والقتالهم وتضافوا قالوا ربنا افرغ علينا
 علينا صبرا وثبت اقدارنا بقوة قلوبنا على الجهاد وانصرنا على
 القوم الظفر في قهر موهم كرههم بأذن الله بإرادته وقتل
 داود وكان في عسكر طالوت **جالوت** ونادى داود الله الملك في
 بني اسرائيل والحكمة النبوة بعد موت شمويل وطالوت ولم يجتمعا
 قبله وعلمه مما يشاء كصفة الدروع ومنطق الطير ولو لا دفع الله
 الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض **مظلة**
 الخربس وقتل الممنون وتخريب الماجد **ولكن الله ذو فضل على العالمين**
 فوضع بعضهم ببعض تلك هذه الايات ايات الله تتلوها تفصيلا
 يا محمد بالحق بالصديق **وانك لمن المرسلين** التاكيد بان وغير هارد
 لقول الكفار له لست مرسل الله مبتدا **المرسل** صفة والخبر فضله
 بعضهم على بعض بتخصيصه بمنقبة ليس لغيره منهم **مرسل** الله كرمي
 ويرفع بعضهم ايمحمد **درجات** على غيره بمقام الدعوة وختم النبوة
 وتفضيل امته على سائر الامم والمعجزات المكاثرية والخفايا من الكد والجاه
 واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه قربناه بروح القدس **جبريل** جبرئيل
 ولو شاء الله هوى الناس جميعا ما اقتل الذين **من بعدهم** بعد الرسل اي اممهم
 عن بعد ما جاتهم البينات لاختلافهم وتقليل بعضهم بعضا ولكن اختلفوا

المثبة ذلاء فمنهم من امن ثبت على ايمانه ومنهم من كفر كالنصارى يهود
 المسيح ولو شاء الله ما اقتلوا تاتيد ولكن الله يفعل ما يريد **موفق**
 من شاء وخذ لان من ثابا بها الذي امنوا اتفقوا مما نزلناكم من كتابه
مرفق ان ياتي يوم لا بيع فدا ولا خلة صداقة تتفع ولا شفعة
 غير اذنه وهو يوم القيامة وفي قرارة برفع الثلاثة **والكافرون** بالله
 او بما فرض عليهم **ظلم الظالمون** لوصفهم امر الله في غير محله **لا اله الا الله**
 اي لا معبود بحق في الوجود الا هو **الذي** الدائم البقاء القينوم المبالغ
 في القيام بتدبير ملكه لا ناخذه سنة تعاس ولا نوم له **ما في السموات**
وما في الارض ملكا وخلقوا عبيدا من ذالذي اي لا حد شفع عنده
 الا يا انه له فيها يعلم ما بين ايديهم اي المطلق وما خلفهم اي مراد الدنيا
 والاخرة ولا يحيطون بشئ من علمه لا يعلمون شيئا من مقلوباته **الابا**
شان يعلمهم به منها باخبار المرسل **وسع كرمه السموات والارض** قيل
 لحاط علمه بهما وقيل ملكه وقيل الكرسي بيته شتمل عليها الحدث ما
 السموات السبع في الكرسي الا كورا هم سبعة القيس في قمره لا يوده بقله
حفظها اي السموات والارض وهو العلي العظيم **القيس** لا آراه في الوحي
 على الدخول فيه **قد بين الرشد** من الغي اتمظهر بالايات البينات ان الايمان
 رشد والكفر غي تولت فيم كان له من الانصار اولاد والاراد ان يكرهم
 على الاسلام **تت** تكفر بالباطل انقوت الشيطان والاصنام وهو بطون
 المنزول والجمع **ويوم من الله** فقد استملكتمك بالعمرة الوثني بالثقة

ن

المحكم لا انفسام انقطاع لولاه سميع بما يقال عليهم بما يفعل الله في
نامر الذي امنوا اخرجه من الظلمات الكفر الى النور الايمان والذي
كفروا اوليا وهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات وذكر الاخر
ما في مقابلة قوله يخرجهم من الظلمات او فمتا من بالنبى قبل قبته من
اليهود ثم كفر به اولئك الصاب النار هم فيها خالدون ثم ترى الى الزور
ساج جادل ابراهيم في ربه ان انا الله الملك على جملة بطر منبهة الله
على ذلك وهو مبرور وذكور من جامع قال ابراهيم لما قال له من ربك والى
تدعونا اليه ربى الذي يحيى ويميت اى خلق الموت والحياة والاحياء قال
هو انا احى واميت بالقتل والعفوه عنه ورجع جبريل فقتل احوها و
الاخر فلما رآه ضياء قال ابراهيم متفلا الى ارفع منها فان الله ياتى
بالشمس من المشرق فان ربات من المغرب جهنم الذي كبره ودهش
والله لا يهوى القوم الظالمين بالكفر الى محبة الاحتجاج اورايت كالد
الحق نرا يوه من على قرية هي بيت المقدس ركب على حمار ومعه سلة تين
وقد عصي وهو غرير وهي خاوة سافطة على عروشها خوفها لما حياها
بختة فصرى قال انى كنونى هذه بعد موتها استظنا ما القدرة الله
فاما ته الله والبش ما به عام ثم بعثه احياء ليريه كيفية ذلك قال انما
له كم لست مكنت هنا قال لست يوما وبغض يوم لانه تام اول النهار
فقبضوا حى عن الغروب فظن انه يوم النوم قال بل لست ما به
فانظر الى طعامك التين وشرا بك العصي لم يته لم يتغير مع طول الزمان

والها

ersity

والها قبل اصل من سانهت وقيل للكت مريانت وفي قراءة بخوفها
وانظر الى حمارك كنه هو فراه ميتا وعظامة بيض تلوح فعلننا
ذلك لتعلم ولتجملك انه على البش للناس وانظر الى العظام من حمار
كنون نشرها بخبرها بضم النون وقرو بفتحها من انشر ونشر وقراءة صه
بضمها والراى تخربها وترفعها ثم تكسرها لها انظر اليها وقد تركت هو
ولست لحمار ونفع فيه الروح ونهق فلما تبين له ذلك باقها هذه قال اعلم
علم مشاهدة ان الله على كل شى قدير وفي قراءة اعلم امر الله له واذكر
اذ قال ابراهيم رب انى كنونى حتى الموتى قال فقال له اولم توهر بقدرى
على الاحياء له مع علمه بايمانه بذلك ليحب بما سأل فعمل السامعون ثم
قال بلى امت وكنت سالكك ليطيب ليكن قلبى بالمعانية المضمومة الى الاستد
قال فخذ اربعة من الطيور فصرى اليك بكسر الصاد وضمتها املتها اليك
وقطعتهم واخطط لحصن وريشهم ثم اجعل على كل جيل من جبال ارض
ميت جزائهم ادعيت اليك يا نبيك سميعا واعلم ان الله عز وجل لا يجر
شئ حكيم في صنعه فاخوطلا وساور غرابا وديكا وفعلت ما ذكرنا من
رويت عنه ودعا هن قطا يرد الاجرا الى بعضها حتى تكاملت ثم املت
الى ربهما مثل صفة نققات الذي يتفقون اموالهم في سبل الله الى طائفة
لمن حبة فكلوا نققاتهم تضاعوا لسمايه ضعف والله ايضا عن اكثر
من ذلك ملت بشا والله واع فقله علم من يتخو المضاغفة الذي يصون
اموالهم في سبل الله ثم لا يتفقون ما اتفقوا منها على المنفق عليه يتولون

د

ل

Cop

مثلا قد احت اليه وخبوة حاله **ولا اذى له** بذكر ذلك لمن لا يب وقوفه
عليه ونحوه لهم اجرهم ثوابا نقاهم عند ربهم **ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون** في الآخرة قول معروف كلام حسن وروى علي بن ابي حمزة
ومعقولة في الحاحه خير من صوفة يتبعها اذكي بالمد وتفسيره بالسؤال
والله غني عن صوفة العباد حليم تباخير العقوبة عن الممان والمودة
يا ايها الذي استوالا تطلوا صدقاتكم اي جرحها بالمد والاذى بالمد
ابطالا كالاذى كابطال ثقة الذي ينبغي ما له رب الناس مراياهم
يوم من بالله واليوم الآخر وهو المنافق مثله يحمل صفوان حجر المس
عليه تراب فاصابه وابل مطر ثوب قمر له صلوا صلوا المس لا شيء عليه
استان ليان مثل المنافق المتقرب يا وجمع الضمير باعتبار معنى الذي
علي شيء مما كسبوا عملوا اياه لا يجدون له ثوبا في الآخرة كما لا يوجد علي
الصفوان شيء من التراب الذي كان عليه لا فحان بالمطر والله لا يهدي
القوم الكافرين ومثل ثقات الذي ينبغي انموالهم ابتغاط
مروضان الله ونشيتا من انفسهم اي تحقيقا للثواب عليه بخلاف المنافقين
الذين لا يرجونه لا تكارهم له وقران بدايه كمثل حنة تان بربوة
بهم الا وفحها مكان مرتفع متواصا بها وابل فانت اعطت كلها
بهم الكاف وسكره ثمرها فان لم يصعبها وابل فظلم مطر خفي يصيبها
ويكفيها لا ارتفاعا المعنى تسمى وتركوا الكثر المطر والقل فكذلك انفاق من ذكر
تركوا عند الله كثرة اثم قلن والله بما تعملون بصير فيما نريكم به ايوداي

الحكم

احدكم اذ تكلف له حنة تان من خيل واعناب تجري من تحته الا انها
له فيها ثمر من كل الثمرات وقد اصابه الكبر ففقد من الكبر عتو الكبر
ذرية ضعفا اولاد صغار لا يقرون عليه فاصابها اعصاه ربح ثوبه
فيه نارا حترقت ففقد ما اخرج مكان البها ونفي هو واولاده
عجزة ما تحترق في لاجلة لهم وهذا تمثيل لثقة الممان والممان في
فحان به وعدم ثقته اخرج ما يكون اليها في الآخرة والاثمها في
النفي وعين عبا هو لرجل حمل بالطلاعان ثم يقتله الشيطان فحمل
بالمقامي حتى احرق اعماله كذلك كما بين ما ذكر بين الله لكم الايات
لعلمكم تتفكرون فتقبرون يا ايها الذي امنوا انفقوا من طمانيكم
من طليات جواد ما كنتم من المال ومن طليات ما اخرضاكم من الجود
والثمار ولا تيمسوا بفساد الخبيث الردي من اي من المذكور تنفقون
في الزكاة حاله من ضمير تيمسوا ولتم باخريه الخبيث لو اعطيتهم في
حقوقكم الا ان تنقصوا فيه بالتاهل وعقل البصر فكني قود وزمنة
خواله واعلموا ان الله غني عما يحمدون على كل حال الشيطان يهدوكم
الفقر يخوفكم به ان تصدقتم فتمسكوا ويا ايها المومنين بالفحشا الجمل ومنع
الزكاة والله يهدوكم على الانفاق مفقود من ذنوبكم وفضلنا قاطنا
منه والله واسع عليم بالمتقون قوله الحكمة اي العلم النافع المودي الى العمل
من ثباته ومن ثباته الحكمة فقد اوتي خير النعم المصير الى السعادة الابدية
وصايدكم فيه اذ قام الثاني الاصل في الاذ لا ينقطع الا اولوا الالباب

عن ثقاتكم

اموايا العقول او نذرتم من فقر فوفيتهم به فان الله يعلمه فيما ركب
به وما للظالمين بمنع الزكاة او النذر او بوضع الاتفاق وغيره
محله من مفاصل الله من انصار ما نعين لهم من عذابه ان تبوء الصد
اي النواقل فتعاهي اي نعم شي ابدواوها وان تحقروها تسروها
وتوتوها الفقراء فهو خير لكم من ابدائها وايتائها الاغنيا اما صوفة
الفرق فالافضل اظهارها ليعتدي به وليلايتهم وايتاؤها الفقراء
ويكفر باليا والبنون مجزوما بالعطف على كل فهو مرفوعا على الايتان
عنكم من بعض سياكم الله بما تعلمون خبير عالم بباطنه كظاهركم
عليه شي منه ولما منع صلى الله عليه وسلم من التصديق على المشركين لئلا
تقول ليس عليك هداهم اي الناس الى الدخول في الاسلام انما عليك البلاغ
ولكن الله يهدي من يشاء هداية الى الدخول فيه وما تتفقوا من خير
فلا تفك لان ثوابه لها وما تتفقون الا ابتغا وجه الله اي ثوابه لا ينه
من اغراض الدنيا خبز معنى النهر وما تتفقوا من خير يوفى اليكم جزاؤه
وانتم لا تظلمون تتقصون منه شيا والمجملتان تأكيد للاولى للفقراء
مخذ وفاي الصدقات الذي احصوا في سبيل الله اي جوا انفسهم على
الجهد وتولت في اهل الصفة وهم اربعة اية من الماهجر في ارضه والى
لتعليم القرآن والخروج مع السرا لا يستطيعون ضربا سغرا في الارض
للتجارة والمعيشة لشغلهم عنه بالجهد يجبهم الجاهل كالمهم اغنيا
التبفق اي يتفقهم عن البسوال وتركه تعرفهم يا مخاطبا بسم الله

من التواضع

من التواضع واثرا لجهد لا يبالون الناس شيا فيلحقون الخافا لاسوال
لهم اصلا فلا يقع منهم الخاف وهو الاتحام وما تتفقوا من خير فان
الله به عليم فمجاز عليه الذي يتفقون امواهم بالليل والنهار
وعلانية فلم اجرم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذي
يكلون الربا اي ياخذونه وهو الزيادة في المعاملة بالتقوى والمطو
في القدر والاجل لا يقومون من قلوبهم الا فيما يحبون يقومون الذي
يتخطه الشيطان من اليس الجنبوب بهم متعلق بيقومون ولله الذي
تولاهم بانهم سبب انهم قالوا انما البيع مثل الربا في الجواز وهذا
من عكس الشبهة مبالغة فقال تعالى رد اعليهم واصل الله البيع وحكم
الربا في جاز بلغة موعظة وعظا من ربه فانتم غير محله فله ما سلق قبل
النهي لا يترد منه وامره في الفروع عنه الى الله ومن عاد الى طلبة
له بالبيع في الحل فاوليك اصحاب النار هم فيها خالدون يحق الله الربا
تقصه ويذهب بركته ويربي الصدقات يزيدوها وينميها ويضاعف
ثوابها والله لا يحبس كل كفار بتجليل الربا اثم فاجر بطله اي معاقبه
ان الذي امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مومنين صادقين في
ايمانكم فان قرئان المومن مثقال امر الله تركت لما طالع يعق
الصا به بعد النهي بر يكان له قبل فان لم تقطعوا ما امرت به فادعوا

ت

بكم وانفقوا الله في امره ونهيه ويعلمكم الله مصالح اموركم حال
 مقدرة او متأنق والله بكل شيء عليم وان كنتم على شيء سامع
 وتوايتم ولم تجدوا كتابا فخذوا في قراءة فمهما جمع من كتب
 تتفقون بها وبيئت السنة جواز الرهن في الحضر ووجود الكفاية
 والمقبوض بما ذكر لان التوثيق فيه اشد واقاد قوله مقبوضة
 اشراط القبض في الرهن والاكتفاه من المبررات او وكيله فان
 احد بعضكم بعضا اي الداني والمدني على حقه فلم يرتد قالوا
 الذي ايتنا المدني امانته دينه ولتتق الله ربكم في ادايه ولا
 تكتموا الشهادة اذا ادعيتكم لا قامتها ومن يكتمها فانه اثم عليه
 بالذكر لانه محل الشهادة وانه اذا اثم تبعه غيره فيعتاق معاينة
 الاثمين والله بما تفعلون عليم لا يخفى عليه شيء منه الله ما في السموات
 وما في الارض وان تبعها فظهر واماني انفسكم من سوء العزم عليه
 فيفعل لمن يتا المفقرة له ويغيب من شيا تغذيه والفعلان بالخ
 عطف على جواب الشرط والرفع اي من الله على كل شيء قدير وبينه
 محاسنكم وجزاؤكم ان صدق الرسول محمد بما اتوا اليه من ربه من
 والمؤمنون عطف عليه كل متوينة عوض عن المضاف اليه امن الله
 وملايكته وكتبه بالجمع والافراد يرسله يقولون لا تغربوا عن
 رسله فممن ينفقون ويكفر ببعض كما فعل اليهود والنصارى وقالوا
 سمعنا ما امرنا به سماع قبول واظفنا لنا لا غفرانك ربنا واليك المصير

المرجع بالبعث ولما تولت الآية قبلها على المؤمنين والوسوسة وشق
 عليهم المحاسبة بها لا يطق الله قضا الاوسع اي ما تسعه قدرتها
 لها ما كتب من الخيرات ثوابه وعليها ما اكتب من الشرائع ونزله ولا
 يواخذون به احدا ولا بما لم يكسبه مما وسوت به نفسه قولوا ربنا
 لا تؤخنا بالعقاب ان نسينا او اخطانا تركنا الصوابك عن عمد كما
 اخذت به من قبلنا وقد رفع الله ذلك عن هذه الامة كما ورد في
 الحديث فسواله اعتراف بنعمة الله ربنا ولا تحمل علينا امر اثمنا
 علينا حمله كما حملته على الذين من قبلنا اي بني اسرائيل من قبل النبي
 التوبة واخراج ربع المال في الزكاة وقصر موضع النجاسة ربنا ولا
 تحملنا ما لا طاقة قوة لنا به من التكليف والبلاء واعف عنا ذنونا
 واغفر لنا وارحمنا في الرحمة زيادة على المغفرة ان مولانا سادنا وتولي
 امرنا فانصرنا على القوم الكافرين باقامته للحج والعبادة في قتالهم فان
 فرسان المولى ان ينصر مواليه على الاعداء في الحديث لما تزلزلت هذه الآية
 فقراها صلى الله عليه وسلم قبل له عقب كل كلمة قد فعلك سورة العنبر
 او الآية مدنية لبكم الله الرحمن الرحيم ام الله اعلم بمراده
 بذلك الله لا اله الا هو الحي القيوم تزلزل عليك يا محمد الكتاب القرآن
 ملتبسا بالحق بالصدق في اخباره مصدقا لما بين يديه قبله ما كتب
 واتوا التوراة والانجيل من قبل اي قبل تنزيل هدي حال بعثي هارون من
 الصلاة للناس ممن تبعهم ما وعيهم فيها باتوا وفي القرآن يقول المتقني

لأنهم يراد منها التلاوة واحدة بخلافه **وانزل الفرقان** بمعنى الكتب العار
بين الحق والباطل وذكره بعد ذكر الثلاثة ليعلم ما عواها **ان الذي**
كفر وابا يان الله القرآن وغيره لهم عذاب شديد والله عز وجل يعلم
امره فلا يمنعه شيء من عجزه وعيده ووعده **ذوانتقام** عقوبة تلو
من عصاه لا يقدر على مثلها احد **ان الله لا يخفى عليه شيء في**
الارض ولا في السماء علمه ما يقع في العالم من كل شيء وخبرها
بالذكر لان الحس لا يتجا وزها هو الذي يصور **سهم في ارجام كرم**
من ذكره وانوته وبياض وسواد وغير ذلك **لا اله الا هو العزيز**
في ملكه الحكيم في صنعه هو الذي **انزل عليك الكتاب** منه ايات محكمات
واضحات **الدلالة** **هنا** **الكتاب** اصله المعتمد عليه في الاحكام **واخر**
مشاربها لا يفهم معانيها كما وابل السور وجعله كله محكما في قوله احكام
اياته بمعنى انه ليس فيه عيب ومثابها في قوله كتابا بمشاربها
انه شبه بعضه بعضا في الحسن والصدق **فاما الذي في قلوبهم ريح**
ميل عن الحق فيستعجبون ما تشابه منه **اتباعا** طلب الفتنة لجهالهم بوقوفهم
في الشبهان واللبس **اتباعا** **تاويله** تفسيره وما يعلم **تاويله** **الا الله**
وحده والراسخون الثابتون المتكلمون في العلم **مبتدأ خبر** يقولون
امنا به اي بالمشابهة ان من عند الله ولا فطن معناه **كل من الحكم**
والمشابه من عبق ربنا وما يذكر **ادغام** التاكيد في الاصل **والذي لا**
يتفط الا اولو الالباب اصحاب العقول ويقولون ايضا **اذاروا** من تشبه

ربنا

ربنا لا تنزع قلوبنا تمنها عن الحق **اتباعا** **تاويله** الذي لا يلتقي **فاما**
انزع قلوبنا وليك **بعد** **اذ هو** **تبتنا** **ارشدنا** **اليه** **وهب لنا** **من لوطك**
من عندك **رحمة** **تنشأ** **انك انت الوهاب** **يا ربنا** **انك** **تجمع** **الناس** **تجمعهم**
ليوم **اي في يوم** **لا ريب** **شك** **فيه** **هو يوم** **القيامة** **فتجازيهم** **بامالهم**
كما وعدت **بذلك** **ان الله لا يخلق** **الميعاد** **موعدة** **بالبحث** **فيه** **التقديرات**
عن الخطاب **ويحتمل** **ان يكون** **من كلامه** **تعالى** **والفرس** **من الدعاء** **بذلك**
بيان **انهم** **امر** **الامرة** **ولذلك** **سالوا** **النبات** **على** **الهداية** **لينا** **للتقوى**
روي **الشيخان** **عن عائشة** **قالت** **تلي** **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم** **هو**
الاية **هو** **الذي** **انزل** **عليك** **الكتاب** **منه** **ايات** **محكمات** **اليه** **اخرها** **وقال**
فاذا **اريت** **الذي** **يتبعون** **ما** **تشابه** **منه** **فاوليك** **الذي** **سما** **الله**
فاخبروه **ومروي** **الطبراني** **في** **الكبير** **عن** **ابي** **مالك** **الا شعري** **ان** **لا**
سمع **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **يقول** **ما** **اخاف** **علي** **امتي** **الا** **ان** **يخلط**
وذكر **منها** **ان** **يفتح** **لهم** **الكتاب** **في** **اخوة** **المومن** **يتفق** **تاويله** **وليس**
يعلم **تاويله** **الا الله** **والراسخون** **في** **العلم** **يقولون** **امنا به** **كل** **من** **عزبر** **ربنا**
وما **يذكر** **الا** **اولو** **الالباب** **الحديث** **ان** **الذي** **كفر** **والن** **تفزع** **توقع**
عنهم **اموالهم** **ولا** **اولادهم** **من** **الله** **شيئا** **واوليك** **هم** **وقود** **النار**
يقع **الواو** **ما** **يقود** **به** **دايرهم** **كواكب** **كها** **دة** **الفرعون** **والذي** **في** **قيلهم**
مر **الام** **كعاد** **وعمود** **كذبر** **ابا** **يا** **شا** **فاخذ** **هم** **الله** **اهلكهم** **بذنبهم**
بلحله **مصره** **لما** **اقلها** **والله** **شديد** **العقاب** **وتزل** **لما** **امر** **صلى الله عليه وسلم**

اي عذابه
ص

اليهود بالاسلام مرجح من يدبر فقالوا له لا يفرنا ان قلنا نؤمن بقرآن
 انما لا يعرفون القتل **قل يا محمد للذي كفر وامر اليهود** **تقبلون** بالثبات
 والبقاء الدنيا بالقتل والاسر وضرب الخزي وقد وقع ذلك **وتحشرون**
 بالوجهن في الآخرة **ليجزيهم** فتدخلونها **وبس المهاد والفرار هي**
قد كان لكم آية عبوة وذكر الفعل للفصل **في فيتين** فرقتين **التقاريم**
 بوس للقتال **فيه تقابل في سبل الله** اي طاعته وهم النبي واصحابه كانوا
 ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا منهم قرآن وستة اوسر وثمانية يون
 واكثرهم رجالة **واخرى بكفرة** بينهم اي الكفار **عليهم** اي المسلمين
 اي اكثر منهم وكانوا نحو الف **رام العين** اي راية ظاهرة معانية وقد
 نصرهم الله مع قتلهم **والله يوبد يقوي** بنصه **من شأ نصره** اذ في
 ذلك المذكور **لعبه** **لاولي الا بصائر** لذي البصائر فلا تقبلون
 بذلك فتؤمنون **نرف للناس حبا** **الشهوان** ما تشتهي النفس وتقول
 اليه زينها الله ابتلا او الشيطان **من النار والبنين** **والفناطير** **المر**
الكثيرة **المنظرة** **المجفة** **من الذهب والفضة** **والخيل المسوقة** **الحا**
والانعام اي الابل والبقر والغنم **والحرث** **الزروع** ذلك المذكور **قال**
الحياة الدنيا يتمتع به فيها ثم يقضي **والله عتوه** **حسن** **المناج** **الموج**
وهو الجنة فيسبى الرعبه فيه دون غيره **قل يا محمد لقومك** **ايهم**
يؤمنون ذلك المذكور **من الشهوان** استقام تقرب **للذي اتفق** **الشهوان**
عند ربهم خبر مبتدأ وه جنان تجري من تحتها الانهار **قالون**

الخلود

الخلود فيها اذا دخلوها **وايزواج مطهرة** من الخيض وغيره مما يشق
ويزنوا بكرا وله وضمة لغتان **اي مرضي من الله والله يصيب علم العالم**
 فيمن انزى كل منهم يعلمه **الذي** نفتا او بد من الذي قبله **يقولون** يا ربنا
 انما صدقنا بك وبورك لك **فاغفر لنا** **والذي** **وقتنا** **عذاب النار** **الصاير**
 في الايمان **والفائتين** **المطيعين** **الله** **والمستقيين** **المصدقين** **والمستغفرين**
 الله بان يقول اللهم اغفر لنا **بالاسم** **اي** **او اخر الليل** **حضت** بالذكر
 لانها وقت الغلة بالاول والاياق **انه لا اله الا هو** **ويعتق** **في الوعد**
الا هو **شديد** **بذلك** **الملائكة** **بالاقرار** **واولو العلم** **من الانبياء** **المؤمنين**
 بالا اعتقاد واللفظ **قايما** بتدبر مصنوعاته ونصبه على الخلا والاعمال
 فيها معنى الجملة اي تغرد **بالقط** **بالقول** **لانه** **الا هو** **كثير** **تلك** **اليد**
الغفر **في ملكه** **الحكيم** **في صنعه** **اي** **الذي** **المرضي** **عنه** **الله** **هو** **الاسم**
اي **الاسم** **المعبر** **به** **الرسول** **المبني** **على** **التوحيد** **وفي** **قراءة** **بفتح** **او** **يدل**
مرابه **للاخرة** **بعد** **اشتمالا** **وما** **اختلف** **الذي** **او** **قوا** **الكتاب** **اليهود**
والنصارى **في** **الذي** **بان** **وحد** **بعض** **وكفر** **بعض** **الامر** **بعد** **ما** **جامع**
العلم **بالتوحيد** **بغير** **من** **الكافر** **في** **بينهم** **ومن** **يكفر** **بايان** **الله** **فان**
الاسم **يع** **لنصاب** **اي** **المجازاة** **له** **فان** **ط** **جود** **خامسا** **والكفا** **بالجمل**
في **الذي** **تقول** **لهم** **السمت** **وجبي** **اي** **انفقته** **له** **انا** **ومن** **اتبعني** **وخص**
الوجه **بالذكر** **كثرة** **فيه** **اولي** **وقل** **للذين** **او** **قوا** **الكتاب** **اليهود**
والنصارى **والاميين** **مشر** **كي** **العرب** **السمت** **اي** **السمو** **افان** **السمو** **افقد**

في

ولذة النوم
 شهوا الله بين
 خلقه مع
 المذكور

Copy

ersity

اهتدوا من الضلال وان تولوا عن الاسلام فانما عليكم البلاء
 التبليغ للرسالة والله بصير بالعباد فيجازيهم باعمالهم وطوعا
 قبل الامر بالقتال الذي يكفرون بايات الله ويقتلون وفي قرآه
 يقاتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذي بايعون بالعتق بالهداية
من الناس وهم اليهود روي انهم قتلوا ثلاثة وابيعين نياقناهم
 مائة وسبعون من عبادهم فقتلوه من يومهم **فبشرهم** اعلمهم **ببشر**
الهم مولم وذكر البشارة فآثمكم بهم ودخلت الثاني خبر ان لشكركم
 الموصول بالشروط **الذي** صبطت بلك اعمالهم ما عملوه من
 كصدقة وصلة رحم في الدنيا والاخرة فلا اعتداد بها لعدم شرطها
 ومالهم من يامر في ما ينفي من العذاب **الهم** تنظر الى الذي اوتوا به
 حظا من الكتاب التوراة يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يفترون
 فترثونهم **هم** معصون عن قبول حكمة تزل في اليهود زمانهم انما
 فتجا كوا الى النبي فحكم عليهم بالرحم فابوا في التوراة فوجد فيها
 فرجما فقتلوا **ذلك** التوراة والاعراض بانهم قالوا اي بيوتهم
 ثمن النار الا ابا ما معدود ان اربعين يوما مودة عبادة اباهم
 ثم تولوا عنهم **وغيرهم** في دينهم متعلق بقوله **ما** كانوا يفترون من
 ذلك فليكن حالهم اذا جمعناهم ليوم ايجي يوم لا ريب شك فيه هو
 يوم القيامة **وقيت** كل نفس من اهل الكتاب وغيرهم خبر ما كتب
 من خبرهم من شرهم اي الناس لا يظنون بنقص حسنة او زيادة سيئة وتولوا ما

صلي الله عليه وسلم امته ملا فارس والروم فقال الملائكة فوجها
 قل اللهم يا الله **مالا** الملك فوق الملك من شئنا من خلقك وننزع
 الملك من شئنا ونعز من شئنا ونزول من شئنا بنزعنا منه بيوتنا بغير
 الحيزاي والشرانك على كل شئ قد يترجى قد دخل الليل في النهار فوج
 النهار تدخله في الليل فيز يد كل منهما بما نقص من الآخر وتخرج
 الحي من الميت كالانسان والطاير من النطفة والبيضة وتخرج الميت
 كالنطفة والبيضة من الحي وتوزق من شئنا بغير حساب اي يترجى
 لا يتخذ المومنون الكفا فرييا وليا يوالونهم من دون اي عيول المومنين
 من يفعل ذلك اي يوالهم فليس من ديني الا ان تتقوا
 انهم تقاة مصدر تقينه اي تخافوا مخافة فلکم موالاتهم باللسان
 دون القلب وهذا قبل غزاة الاسلام ويخري فمن هو في يديهم
 قويا فيها ويحذركم خوفا فكم الله نفسه اي يقضب عليكم ان واليتهم
 والى الله المصير المرجع فيجازيكم قل الله ان تقوا ما لي صدوركم
 قلوبكم من موالاتهم او تبذروه تطهروه بعبادة الله وهو يعلم
 ما في السموات وما في الارض والله على كل شئ قدير ومنه تقديسه
 مروا لهم اذكر يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محض او ما عملته
 من سوء متداخرا تود لو ان بينها وبينه امرا يعيد اعانة في نهاية
 البعد فلا يصل اليها ويحذركم الله نفسه كبر للناكيد والله روف بالعباد
 وتولوا ما نفيوا الاصنام الاجال الله ليغريونا اليه قل الله يا محمد ان كنتم تحبون

بايتايه

الله فاستغفر في جميع الله بمعنى انه يسلم ويقوم لكم ذنوبكم والله
غفور لمن استغفر بالحق منه قبل ذلك **رحيم به قتل لهم اطيعوا الله**
والرسول فيما يامرهم به من التوحيد فان تولوا فاعرضوا عن الطاعة
فان الله لا يهدي القوم الظالمين فيه اقامه الطاهر مقام المصير الى جميع
بمعنى انه يعاقبهم ان الله اصطفى اخا رادم ونوطا والابواهم
والذين بمعنى نفسهما على العالمين جعل الانبياء من سلم ذمهم
بعضها من ولو بعض منهم والله سمع عليم اذكر ان قالت امرأتها
حنة لما انت واشتقت لولودك فذمت الله واحت بالجل رباني
ان اجعل لك ما في بطني محررا عتيقا خالصا من شوائب الدنيا فذمت
بيته المقدس فقبل مني انك السميع العليم بالنيات وهلاكهم
وهي حامل فلما وضعتها ولدتها جارية وكانت ترجوا ان تكون غلاما
اذ لم يكن محررا الا فلما ان قالت معتذرة برباني وضعتها اني والله
اعلم ابرع عالم عما وضعت جملة اعراض من كلامه تعالى وفي قراءة بعض الناس
وليس الذكر الذي طلبت كالانثى وهبت لانه يقصد للتخمة وهي
لها الضغنة وعورتها وما يقترن بها من الحيض ونحوه **واني سميتها مريم**
اعيدوها بك وذريتها من الشيطان الرجيم المطرود في الحديث ما
مولودا لاسم الشيطان فيستعمل صار خال الامم ومن وابنها رواه الترمذي
فقبلها بربها اي قبل مريم من ان يلقبها **حسن وابنها ناسا حسنا** اشاهها
حسن وكانت تشتت في اليوم كما ينبت المولود في العام وانت بها الماه الاجام

حين يولد

بيت المقدس فقالت دونكم هذه الذبوة فتنا فوافوا لانها كانت
اما هم فقال نكر يا انا احق بها لان خالها عنوي فقالوا حتى نقرر
فانطلقوا وهم تسعة وعشرون الى نهر الاردن والقوا اقلامهم
عليان من تحت قلمه في الماء وصعدوا الى بيت قلم نكر يا
فاخذها وبني لها غرفة في المسجد بلم لا يصعد اليها غيره وكان
بانها باكلها وتشربها ودهنها فيجد عندها فاكهة الشياطين الصبي
وفاكرته الصبي في الساجم قال نقي وكفلها نكر يا منها اليه
قراءة بالتشديد ونصب نكر يا ممدودا ومقصود الفاعل الله
كلما دخل عليها نكر يا المحراب الفقرة وهو اثر في المجلد وهو عند
نكر يا قال يا مريم اني من اني لك هذا قالت وهي صغيرة هو من
ياقني به من الجنة ان الله يريد مني شيئا بغير حساب نكر يا واحبا لبلادة
هنا لك اي طاراي نكر يا ذلك وعلم ان القادر على الاتيان بالشيء في غير
حينه فلا ريب على الاتيان بالولد على الكبر وكان اهل بيته امروا دع
نكر يا به لما دخل المحراب للصلاة جوز الليل قال رب هب لي ولدي
من عندك ذمته طيبة ولو اصابك انك سمع مجيب الدعوات
الملائكة اي جبريل وهو قائم يصلي في المحراب المجد ان اربابا في
قراءة بالسكر بتقويم القول بشر لا مثقلا ومخفقا يعني مصدقا
كائنة من الله اي يعي انه روح الله وسمي كلمة لانه خلق بكلمة كن
وسيد امتسوعا وحصولا منوعا من النسا ونبيا من الصالحين روي انه

ع

بيت

لم يعمل خطية ولم يهيم بها قال رب اني كفو يكون لي غلام ولد وقد
بلغني الكبر اي بلغت نهاية السن مائة وعشرين سنة وامرني عاقرة بلغت
نمائي ونسبي قال لا مكد لك من خلق غلام منك الله يفعل ما يشاء
لا يغيره عنه شيء ولا ظاهرا ولا باطنا القدرة العظيمة الرهبة السوالية
بها ولما نالت نفسه الى سرعة المشي به قال رب اجعل لي آية اعلى
على حمل امراتي قال انك عليه ان لا تعلم الناس اي تمتنع من كلام
جلاؤك ذكر الله تعالى ثلاثة ايام اي بلبا لها الامم من اشارة واكرم
ربك كثير اوسج صل بالعشي والابكار واخر النهار واوايله واكرم
اذ قالت الملائكة اي جبريل يا مريم ان الله اصطفاك اختا له
وطهراك من ميراث رجال واصطفاك على العالمين اي جعلك من
ياموم اقتدي بملك طبيعيه واسمجدني واسمجد معي اتر العرش
صلي مع المصلين ذلك المذكور من مكرمات ومريم من انبياء
اختار ما غاب عنه نوحيد اليك يا حملا وما كنت لديهم اذ يلقت
افلامهم في الماء يقرعون ليظهر لهم ايهم يكفل مريم وما كنت
لديهم اذ يتصرون في كفالها فتعرف ذلك فتجرب به وانما عرفه
جنة الوحي اذ قالت الملائكة اي جبريل يا مريم ان الله
بكلمة مفعلة اي ولد اسمك المسيح عيسى بن مريم خاطبها بنسبه اليها
تتبعها على انها تلده بلا ابداء عادة الرجال بنسبهم الى ابايهم
في الدنيا بالنسبة والاخرة بالشفاعة والدرجات العلى ومن المقرين

الله ويحكم الناس في المهد اي طفلا قبل وقت الكلام ولها ومن
الصالحين قالت رب اني كفو يكون لي ولد ولم يمسسني شهوة
ولا غيرة قال الامم كذا من خلق ولد منك بلا اب الله يخلق ما يشاء
فقتي امرا ارا خلقه فانما يقول له كن فيكون اي فهو يكون وعليه
بالنون والياء الكتاب الخط والحكمة والتوراة والانجيل ويجعله
رسولا الي بني اسرائيل في الصبا وبعد البلوغ فتبع جبريل في جبريل
فجئت وكان من امرها ما ذكر في سورة مريم فلما بعث الله الي بني اسرائيل
قال لهم اني رسول الله اليكم اي اني باني قد جئتكم بآية علامة علي
صوتي من ربكم هي في قراءة بالكر استنفا اخلق اصورا لكم
من الطين كهيئة الطير مثل صورتهم والكفا سم مفعول فانفع في
الضمير للكتاب فيكون طيرا وفي قراءة طيرا يا ذن الله بارادته خلق
لهم للحق لا نه اعمل الطير خلقا فكان يطير وهم ينظرونه فاذا
غاب عن اعينهم سقط ميتا والاشقي الاكاه الذي ولد اعني الارض
وحضالا نهما ذا اعياء وكان بعثه في تر من الصلب فابر في يوم خمسين
الفا بالوعا بشرط الايمان واحيي لموتى يا ذن الله كرهه لئلا تنوع
الارضية فيه فاحيي عازر صديقه وابن العجوز وابنة العانس فعا
وولد لهم واسم بنوهم ومات في الحال وانبيكم بما كانوا وما تخرج
تخبرون في موتكم مما لم اعانيه فكان يخبر الشخص بما اكل وما اكل جوداني
ذلك المذكور لآية كتم ان كنتم مومنين وجيتكم مصداقا لما بين يدي قبلي

يل

شوا

من التوراة ولا حل لكم بعض الذي حرم عليكم فيها فاحل لهم من السموات
 والطير ما لا يصيبه له وقيل احل الجمع فبعض يعني كل وجبتكم بانه
 من ربكم كرهه تأكيد اوليبي عليه **فأتقوا الله واطيعوا فيما**
أمركم به من نوحى اليه واطاعة **ان الله نرى ربكم** فاعبدوه وهذا
 الذي امركم به **صراط مستقيم** فلدنوه ولم يومنوا به فلما احل
 علم عيسى منهم الكفر وارادوا قتله **قال من انصاري اعوفي ذاهبا اليه**
الله لانصر دينه **قال الخواريون** **نحن انصار الله** اعوان دينه وهم
 اصفياء عيسى اول من امن به وكانوا اثني عشر من الجور وهو البياض
 الخالص وقيل كانوا انصار عيسى كجورون الثياب اي يبيضونها **انما**
صدوقا بالله واشهد يا عيسى يا ناصليون ربنا انما اتولت من الجمل
واتبعنا الرسول عيسى فاكبتنا مع الشاهدين **لا بالوحدانية والرسالة**
بالصدق **قال تعالى** **ومكروا** اي كفار بني اسرائيل بعيسى اذا وطوا به من
 يقتله غيلة **ومكر الله بهم** بان التفتة عيسى علي من قصد قتله فقلوه
 ورفع عيسى **والله خير الماكر** في اعلمهم به اذكر **ان الله يا عيسى**
اني متوفيك قابضك ورفعك الي مراديا من غير موت ومطاراة
من الذي كفروا وجاعل الذي اتبعوك **صدقوا بنبوته من الجن**
والنصارى **نوق الذي كفروا** **بداوهم اليهود** **يعلمونهم بالحجة والبرهان**
الي يوم القيامة ثم اتى مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون
 من امر الذي **قال** **ما الذي كفروا** فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا بالقتل

والبي

والبي والآخره بالتوراة ما لهم من نصري ما نعين منه **واما الذين آمنوا**
وعملوا الصالحات **فتوفيهم** باليا والنون **اجورهم** **والله لا يظلم**
اي يباقرهم **روي** **ان الله تعال** **ارسل اليه** **سحابة** **فرقته** **قتلت**
 به امه وبكت فقال لها اذا القيامة تجمعنا وكان ذلك ليلة القدر
 بيت المقدس وله ثلاث وثلاثون سنة وعاشت امه بعدت
 سنين وروي الشيخان حديث انه ينزل قرب الساعة ويحكم شريعة
 نبينا ويقتل الدجال والخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية وفي
 حديث مسلم انه يمكت سبع سنين وفي حديث عن ابي داود الطيالسي
 اربعين سنة ويتوفي ويصل على عليه فيحتمل ان المراد مجموع ليشه في الاخر
 قبل الرض وبعدة **ذلك** **المذكور** **من امر عيسى** **تلقوه** **نقصه عليك**
 يا محمد **من الايات** **خالد** **مر** **الها** **في** **تلقوه** **وعلمه** **ما في ذلك** **من معني**
الاشارة **والذكر الحكيم** **المحكم** **اي القرآن** **ان مثل عيسى** **سأته** **الفرقة**
كمثل ادم **كشانه** **في خلقه** **من غير اب** **وهو** **مترشبه** **انفري** **بالانوار**
ليكون **اقطع** **للخصم** **واقوع** **في النفس** **خلق** **اي ادم** **اي قاله** **من**
ترايب **ثم قال له** **كن فيكون** **اي فكان** **وكذلك عيسى** **قال له** **كن فكان**
الحق من ربك **خير مبتدا** **مخوذ** **فراي** **امر عيسى** **فلا تكن** **من المهترئين**
الساكنين فيه **من حالك** **جاد** **لهم** **النصارى** **فيه** **من بعد ما جاك**
من العلم **بامره** **فقل لهم** **تعالوا** **ندع** **ابنا** **وابنائكم** **وساننا** **واسلام**
وانقنا **وانقلم** **فجمعهم** **ثم تنهت** **تنصرف** **في** **الدعاء** **فجعل** **الفعة** **الله**

لمين

علي الكافرين بان تقول الاسم الكاذب في شاذي وقدر
صلى الله عليه وسلم وقد نجران لذل لما حوجه فيه فقالوا حتى تنظر في
امرنا ثم ناتيئك فقلوا اذوارهم لقد عرفتم بنوته وانه ما باهل قوم نبيا
الا هلكوا فوادعوا الرجل وانصرفوا فاتوه وقد خرج ومعه الحسن والحسين
وناطقه وعلي وقال لهم اذاد دعوت فامتنوا فابوان يلاعنا وصالحه علي
الحزبه رواه ابو انعيم وروي ابو داود انه من صالحه علي الف حلة ايضا
في صفه البقية في حيد وثلاثين ودرعا وثلاثين فمرا وثلاثين ميرا ولا
من كل صنوع اصناف السلاح وروي احمد في مسنده عن عبد عباس لو
خرج الذي يباهلون لرجعوا لا يجدون ما لا ولا اهلا وفي رواية لو
خرجوا لاحترقوا **ان هذا المذكور هو القصر الخبر الحق** الذي لا شك فيه
وما من زائده الا الله وان الله له العزيز في ملكه الحكيم في صفه
فان تولوا عرضوا على الايمان فان الله عليهم بالمفسوف فيجاء نبيهم وفيه
وضع الظاهر موضع المضرب **يا اهل الكتاب اليهود والنصارى** تعالى
اليكم سوا مصدر بمعنى متوافرها بينا وبينكم هي **ان لا نعبد الا الله ولا**
شرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله كما احدثتم الاجناس
والهيبان فان تولوا عرضوا على التوحيد **تقولوا انتم لهم شهدوا باناسلمون** وهو
وتولما قال اليهود ابراهيم يهودي وكنت على دينه وقال النصارى كذلك **يا اهل**
الكتاب لم تجزوا قاصمون في ابراهيم نزعكم انه على دينكم **وما اقول للتقوى**
والا خيل الامر بعده بزم طويل وبعد ثروها حدث اليهودية والنصرانية **افلا تعقلون**

قيل

بطلان

بطلان قولكم لها للتشبه انتم مبتدوا **ماضوا** والخبر جليهم فيما لكم علم من
امر موسى وعيسى وزعمتم انكم على دينها فلم تجزوا فيما ليس لكم به علم بل ان
ابراهيم والله يعلم تشابه وانتم لا تعلمون **قال تعالى** فلا تقبلوا بتبره لا يراهم **عليهم السلام**
يهوديا ولا نصرانيا ولكن حنيفا ما يلاع الا ديارا كلها الى الذي القيم
مسلم موحد او ملكا من المشركين **ان اولي الناس احقهم** بابراهيم الذي اتبعوه
في زمانه **وهذا النبي محمد** موافقة له في التشريع **والذي امنوا من امته**
فهم الذي ينبغي ان يقولوا ان علي دينه **لانتم والله ولي المؤمنين** ناصرهم
وحا قظهم وتزولما دعا اليهود معاذ او حديفة وعماير الا دينهم **وان**
طائفة من اهل الكتاب لو يفضلونكم وما يفضلون الا انفسهم لان انتم
اصلا لهم عليهم والمؤمنون لا يطيعونهم عليه وما يشعرون بذلك
يا اهل الكتاب لم تكفرون بايان الله القرآن المشتمل على نعمته **انتم**
تشهدون تعلمون انه حق **يا اهل الكتاب لم تبلسوا** كلفون الحق **يا**
الذين آمنوا التوراة والتوراة **وتكلمون الحق** اي نفت النبي وانتم تعلمون انه حق
وقالت طائفة من اهل الكتاب اليهود لبعضهم امنوا بالذي اقول
علي الذي امنوا القرآن وجه النهار اوله واكفروا به **اخرون** لعظم اي
المؤمنين يرجعون غرضينهم ان يقولون ما رجع هو عنه بعد دعواهم
فيه وهم اولوا علم الا لعلمهم بطلانه وقالوا ايضا **ولا ترضوا** انفسكم **الا الله**
لمن الام زائده تبع وافق دينكم **قال تعالى** قل لهم يا محمد ان الهدي هو الله
الذي هو الاسلام وما عداه ضلال والجملة اقراض اي بان يوقى احد مثل ما اوتى

طل

من الكتاب والحكمة والقضايل وان معقول تومنوا والمستثنى منه احد
 قدم عليه المستثنى المعنى لا تقر وان احد ايق في ذلك الامر تبع دينكم
وان يحاجوكم اي المؤمنون يغلبوكم **عند ربكم** يوم القيامة لانكم
 اصلح دينا وفي قراءة ان برهنة التوبخ اي ايتا احد مثله تقرون به
 قال تعالى **قل ان الفضل بيدي يوتيته من يشاء** فمذا في لكم انه لا يوتي احد
 مثل ما اوتيتم **والله وامن** كثير الفضل عليكم **بما هو عليه يختص برحمة من**
والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب **من ان تامة** تقتطاري حال
 كثير يوده اليك لمانته كعبه الله بن سلام اودعه رجل الغا وما يتي اوية
 ذهبها فادها اليه ومنهم من ان تامة يوينار لا يوده اليك لمانته الا
 ما دمت عليه قايما لا تغارقه فتي فارقه انك كعبه في الاشراف استود
 قرشي ينار محمده **ولله** اي تركة الادا بانهم قالوا بسب قولهم **ليس علينا**
في الامم اي العرب **سبل** اي اثم لاستحلالهم ظلم مخالف دينهم ونسبه
 اليه **تعالى** قال تعالى **وتقولون على الله الكذب في شبه ذلك اليه وهم يعلمون**
 انهم كاذبون **عليهم** فيهم **سبل** **ما وفي معهوده** الذي عاهد الله عليه ان يهد
 الله اليه **مراد** الامانة وغيره **وانتي** الله تترك المعاصي وعمل الطاعات **فان**
الله يبي المتقين فيه وضع الظاهر موضع المضاري يحرم معني شيعهم وتزل
 في اليهود لما بولوا انت النبي محمد وعهد الله اليهم في التوراة او فيمحلوا كاذبا
 في دعوي وفي بيع سله **ان الذي يثبون** يتبدلون **بهذا** الله اليهم
 الايمان بالنبي واد الامانة **وايمانهم** خلفهم به تعالى كاذبا **فليلا** الدنيا اولياء

لاخلاق

لاخلاق نصيب لهم في الآخرة ولا يحكمهم الله غضبا عليهم ولا ينظر اليهم برحمته يوم
 القيامة ولا يؤكرمهم بظهورهم ولهم عذاب اليم مؤلم وان منهم اي اهل الكتاب
 لم يحاطا بيقه لكف بذ الاشرف **يلوون** الشتم بالكتاب اي يعطون باقر
 عن المتزل الي ما حرقوه من نعت النبي ونحوه **لتحسبوا** اي المحرق **من الكتاب**
 الذي اتزل الله وما هو من الكتاب **وتقولون** هو من عند الله وما هو
 من عند الله **وتقولون على الله الكذب** وهم يعلمون انهم كاذبون وتزل
 لما قال نصاري بخزان ان عيسى امرهم ان يتخذوه ربيا اولها طلب بعض
 المسلمين اليهود له صلى الله عليه وسلم **ما كان ينبغي** لشر ان يوتيه الله **الكتاب**
والحكم اي الفهم للشرعية والنبوة ثم يقول للناس كوا عباد الي من
 دون الله **ولكن** يقولون **كوفوا ربنا بيني** علما عاملين منسوب الي الرب بربنا
 القرونون تقنيهما **بما كنتم تعلمون** بالتحقيق والتشديد **الكتاب** وبما
كنتم تدرسون اي سب ذلك فان فايد تعان قعلوا ولا يامرهم بالرفع
 استافا اي لله ومنصب عطا على يقول اي الشر **ان تتخذوا** الملائكة والنبين
 اربا يا كما اتخذوا الصابية الملائكة واليهود غيرنا والنصارى عيسى **يا مكر**
بالكفر بعد ان كنتم مسلمون لا ينبغي له هذا وذكر اذ جنوا **خذ الله** ميثاق
 النبيين **عهدهم** لما بفتح اللام لا ابتداء او توكيد معني القسم الذي في اخذ
 الميثاق وكسر هاء متعلقة باخذ وما موصولة على الوجهين اي الذي **استلما** اياه
 وفي قراءة انبياءه **من كتاب** وحكمة ثم جاكم رسول **بصدق** لما معكم **امن**
 الكتاب والحكمة وهو محمد لتو منق به **ولشكره** جواب القسم ان ادركتموه

د

وامهم تبع لهم في ذلك قال تعالى ثم بذلك واخذتم قبلكم على ذلك
اصري على ابي قاتوا اقرنا قال فاشهدوا على انفسكم واتباعكم بذلك وانا معكم
من الشاهدين عليكم وعليهم فمن توفي اعرض عن بعد ذلك المشاق قالوا
هم القاسقون افيئوني الله يبعثون باليا الى المتولون والناو اليه
انقاد من في السموات والارض طوعا وبالا وكرها باليسوع وعالين
ما يلج اليه واليه ترجعون بالناو الباء والهمزة لان كل من يجهل امنا
بالله وما اتوا علينا وما اتوا على ابراهيم واسماعيل واسحاق
ويعقوب والاسباط اولاده وما اتوا في موسى وعيسى واليسوع من
ربهم لا تفرق بين احد منهم بالصدق والتكذيب وختله صلوات مخلص
في العبادة ونزل فيهم ربه وحق بالكفار وميتع غير الاسلام دينا فليكن
يقبل منه وهو في الآخرة من الفاسد في يمينه لا انصار الموبدة عليه كن
اي يهودي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا اي وشهادتهم ان الرسول الحق
وقد جاءهم البينات المحج الظاهرات على صدق النبي والله لا يهدي القوم
الظالمين الكافرين اولئك جزايم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين خالدين فيها اي اللعنة او النار المدلول بها عليها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينتظرون يمهلون الا الذي تابوا من بعد ذلك واصلى عليهم فان
الله يحقون لهم رحيم بهم وتولوا في اليهود ان الذي كفروا بعيسى بعد ايمانهم
بموسى ثم انزادوا وكفرا بمحمد لم تقبل توبتهم اذا غرغروا وما تواتوا كفرا
واولئك هم الظالمون ان الذي كفروا وما تواتوا ولم كفروا فلن يقبل من احد

ملي

على الارض مقدانز ما يبلاوها ذهبها ولو اقتدي به ادخل الفاني من ليله
الذي بالشرط واذا اناسب عدم القبول على الموت على القبر وليعلم عذاب اليم
مولم وما لهم من اصر في ما يبين منه ليقالوا البري انوا به وهو الجنة حتى
تتفقوا تصدقوا مما تحبون من اموالكم وما تتفقوا من شئ فان الله به
عليم فيما نرى عليه ونزل لما قال اليهود انك تزعم انك على املة ابراهيم
لا يملك لهم الابل والبا بها كل الطعام كان حلالا لبي اسرائيل الان اكرم
اسرايل يعقوب على نفسه وهو الابل لما حصل له عرق النسا بالنعق والقصر
قد ران شفي لا ياكلها فخرم عليهم من قبل ان تنزل التوراة وذلك بعد
ابراهيم ولم تكن على عهد حراما كما نزعوا اقلهم فاقوا بالتوراة فالتوا
لشئ كصدق قولكم ان كنتم صادقين فيهم شوا ولم ياقوا قال تعالى فليكن
اقرى على الله الكذب من بعد ذلك اي طهر الجنة بان التحريم انما كان من جهة
يعقوب لا على عهد ابراهيم فاولئك هم الظالمون المتجاوزون الحق الى الباطل
قل صدق الله في هذا الجميع ما اخبر به فاتبعوا املة ابراهيم التي انا عليها
حينما ما يلاعنون في اني الاسلام ومطمان من المشركين وتول لما قالوا
قبلنا قبل قبلكم ان اول بيت وضع للناس في الارض للذي بكة
بالبالقة في مكة سميت بذلك لانها تبتك اعناق الجبابرة اي تدربا بناء
الملائكة قبل خلق ادم ووضع بعده الاقضي بينهما اربعون سنة كما في
الصهيدين وفي الحديث انه اول ما ظهر على وجه الما عند خلق السموات والارض
زينة بيضا فحيت الارض من تحتها مباركا حال الذي اي ذابرة وهدى

ض

للعالمين لانه قبلتم فيه ايات بينات منها مقام ابراهيم الخليل الذي
 قام عليه عند بنا البيت فارتقد ما فيه وتولى الان مع تطاول الزمان
 وتداول الايدي ومنها تضعيف الحنان فيه وان الطير لا يعلوه ومن
 كان امنا لا يتعرض اليه بقتل او ظلم او غير ذلك والله على الناس حجة البيت
 واجيب كبر الحار فتم بالفتان في مصدر حج بمعنى قصد ويولد من الناس
 من استطاع اليه سبيلا طريقا فسر على الله عليه وسلم بالزاد والراحلة واليه
 الحاكم وغيره ومن كفر بالله او بما فرضه من الحج فان الله غني عن العالمين
 الانس والجن والملائكة وعربا ودمتم قلوبا اهل الكتاب لم تكفروا بآيات
 الله القرآن والله شهيد على ما فعلون فيما نزلهم عليهم قلوبا اهل الكتاب
 لم تصدقون تصدقون عن سبيل الله اي دينه من ان يتكلموا النبي وكنتم نقلة
 تبغون اي تطلبون السبل عوجا مصورا بمعنى معوجة اي مائلة عن
 الحق وانتم تشهدون عالمون بان الدين المرفي هو القيم ديني الاسلام كما
 في كتابكم وما الله بغافل عما تعملون من الكفر والتكذيب وانما يوحى اليكم
 وتكلم فيما نزلكم ونزل لما مر بعض اليهود على الاسر والحزج ففاظه النعم
 فذكرهم بما كان بينهم في الجاهلية من الفتنة فتشاجروا وكادوا يقتلوا
 بآياتها الذي امنوا ان تطيعوا امر قدام الذين اتوا الكتاب بآياتهم
 ايمانكم كافر حتى وكيف تكفرون استهلام تعجب وتوبيخ وانتم تعلمون انكم
 ايات الله وكتبه رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم
 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته بان يطاع فلا

يعصى

فلا يعصى وشكر فلا يكفر ويذكر فلا ينسى فقالوا يا رسول الله ومن يعصى
 على هذا تشيع بقوله فاتقوا الله ما استطعتم ولا تموتن الا وانتم
 مسلمون موحدون واعتصموا بكم كعبل الله اي دينه جميعا ولا
 تفرقوا بعد الاسلام واذكر وان الله عليكم يا معشر الاسر والحزج
 اذ كنتم قبل الاسلام اعداء قالوا جمع بين قلوبكم بالاسلام فاصبحت
 فصرت بشفقة اخوانا في الدين والولاية وتكنم على طرف حقوة من النار
 ليس بينكم وبين الوقوع فيها الا ان تموتوا كفارا فان تقوتم منها بالايان
 كذلك كما ينزلكم ما ذكر بين الله لكم اياته لعلكم تتقون ولتكن منكم
 امة يوعون الى اخي الاسلام ويامرون بالمعروف وينهون عن
 المنكر واولئك الداعون الامرون الناهون هم المفلحون الفايرون
 للتبقي لان ما ذكر فرض كفاية لا يلزم كل الامة ولا يلحق بكل امة
 كالجاهل وقيل من ايدته اي لتكونوا امة ولا تكونوا كما الذي تفرقوا
 عن دينهم واختلفوا فيه من بعد ما جاءكم البينات وهم اليهود والنصارى
 واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبين وجهه وسود وجوههم يوم
 القيامة فاما الذين اسودت وجوههم وهم الكفار فليقنوا في
 النار ويقال لهم توبوا القس بعد ايمانكم يوم اخذ المشاق قلوب
 القس ان بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم وهم المؤمنون
 ففي رحمة الله اي جنته هم فيها خالون ذلك اي هذه الايات ايات
 الله تلوها على يا محمد بالحق وما الله بظالم للعالمين بان

قوا

تفسير
ص

ياخذهم بغير حرم والله ملأ في السموات وما في الارض ملكا وفلقا وعيدا
والى الله ترجع الامور كنتم يا امة مجمل في علم الله خيرا امة اخرجه اظهر
للمناس نامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولهم
اهل الكتاب كان الايمان خيرا لهم منهم المؤمنون وكثير منهم
واصحابه واكثرهم الفاسقون الكافرون لن يضروكم اي اليهود يا معشر
المسلمين شي الا اذى باللسان مرىب ووعد وان يقاتلوكم فوكمكم لا يارب
مؤمنين ثم لا ينصرون عليكم بل لكم النصر عليهم ضرب عليهم الذلة اينما تقفوا
حيثما وجدوا فلا عز لهم ولا اعتصام الاكانيين مجمل من الله وجبل من الناس
المؤمنين وهو عهد لهم بالامان على اذ الجزية اي لا عصمة لهم غير الله
وبارحوا بغير من الله وضرب عليهم المسكن ذلك بانهم اي يب
انهم كانوا يقتلون النبياء بغير حق ذلك تأكيد بما عصى امر الله وخالوا
بغير دين تجاوزوا الحلال الى الحرام ليسوا اي اهل الكتاب سواستوفي
من اهل الكتاب امة قائمة مستقيمة على الحق ثابتة كعبادته بن سلام
واصحابه يتلون ايات الله انا الليل اي في ساعة وهم يمجدون بصلوات
حال يؤمنون بالله واليوم الآخر ويؤمنون بالمعروف وتنهون عن المنكر
ويسارعون في الخيرات واولئك المؤمنون بما ذكر من الصالحين ومنهم
من ليسوا كذلك وليس امر الصالحين وما تفعلوا بالناس اياها الامة وبالباي الامة
القائمة من غير قلن تكفروا بالوجهين اي تقوموا ثوابه بل تجازوا عليه
والله عليم بالمستبين ان الذي كفر والن تقني تدفع عنهم اموالهم ولا

يكفرون بايات الله
ص

اولادهم

اولادهم من الله اي عذابه ثيبا وخصما بالذكر لان الانسان يدفع عن
نفسه تامة بغد المال وتامة بالاعتناء بالاولاد واولاد اصحاب
النار هم فيها خالون مثل صفة ما ينفقون اي الكفار في هذه الحياة
الدنيا في عداوة النبي وصوفة وخونها كمثل ترجع فيها امر حرا وبرد
شوي اصابت حرق نزع قوم ظلموا انفسهم بالكفر والمعصية فاهلكه
فلم يستقوا به فكلوا ثقتهم ذاهبة لا يستقون بها وما ظلمهم الله
بشيئ من ثقتهم وللف انفسهم يظلمون بالكفر الموجب لضياعها يا ايها
الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة اصفيا يظلمونهم على رءوسهم اي
غيركم من اليهود والمنافقين لا يالونكم خبالا نصب ينزع الخافق
لا يقررون لكم في العباد ودوا منوا ما اعنتكم اي عنكم وهو شدة الكفر
قويوت ظهرت البغضاء العداوة لكم من اقرانهم بالوقعة فيكم والاطلاع
المشركين على رءوسكم وما تخفي صدورهم من العداوة البر قد بينا لكم الايات
على عداوتهم ان كنتم تفعلون ذلك فلا توالوهم كالنسيه انتم يا اولاد
المؤمنين تحبونهم لقرانهم منكم وصداقتهم ولا يحبونكم لما انتم في الدين
وتؤمنون بالكتاب كله اي بالكتب كلها ولا يؤمنون بكتابكم واذ القوم قالوا
امنوا واخلو اعصوا عليكم الانامل امر اذا الاصابع من الغنظ شدة انصب
لما يؤمنون من ايتلافكم ويغير غشوة الغضب بعض الانامل مجاز وان لم يكن ثم
عصوا قل موتوا بغيظكم اي ابقوا عليه الى الموت فك تروا ما يسركم ان الله
عليم بواطن الصدور وما في القلوب ومنه ما يضره هؤلاء ان تمسك بقبلكم

Copy

نعمه كسر وخيتمه تروم غفرهم وان تصليهم سبي كثرية وجوب
بغير حواها وحلة الشرط منفلة بالشرط قبل وما بينهما اعتراض
والمعني انهم متاهون في عداوتكم فلم قالونهم فاجتنبوهم وان
تصبروا على اذاهم وتنفوا الله في موالاتكم منهم وغيرها لا يفركم
بكر الضاد وتكون الراد ضمها وتشديد ها كيوهم شيئا ان اسمه
بما يعلمون من طه عالم فيما نريهم به واذكر يا محمد اذ عدوت من اجلك
من المدينة تنزل المؤمنين متجاوزين يفتنون فيها للقتال والله
سميع لا توالكم عليهم باحوالكم وهو يوم اخرج صلح الله عليه وسلم بالز
والاخم من رجلا والمشركون ثلاثة الاف وتنزل بالثعبه يوم السبت
ثوالة ثلاثة من الهجرة وجعل ظهره وعكسه الى احد وسوي صفهم
واجلس حيا من الامة وامر عليهم عبد الله جبرييل الجبل وقال انفقوا
عنا بال لا يوتونا من ورائنا ولا تيرحو اغلبنا او نصرنا بدل من اذ قبله
هت طائفتان منكم بنوا سلة وبنوا حارثة جانا العسكر ان تغلبنا
عن القتال وتوجعنا مرجع عبد الله بن ابي المنافق واصحابه وقالوا على من قتل
اقتنا واولادنا وقال لابي جابر السلمي القابيل له اشدكم الله في نبيكم واتمكم
لو تعلم قالا لا تبغناكم قتانا الله ولم يفرقا والله وليهما نامها و
الله فليترك كل المؤمنين ليقوا به دون غيورها وتول ما هم مواتدكم الله
نعمه الله ولقد نصركم الله بيوم موضع بين مكة والمدينة وانتم اذ لظلمة
العدو والسلاح فانقوا الله لعلكم تشكروا نعمه اذ طرق نصركم فغلبتموه

توعدكم

لن

توعدكم بظلمنا ان يكفيلكم ان يمدكم بعينكم ربكم ثلثة الاف من الملائكة تنزل
بالثقيف والتشديد بلي يكفيلكم ذلك وفي الانفال بالحق لانه امرهم اولها
ثم صارت ثلثة ثم صارت خمسة كما قال تعالى ان تقصروا على القتال العدو
وتنفوا الله في المخالفة ويا توكم اي المشركون من فريقتهم وقسمهم هذا
بمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين بلسر الواو ونقحها اي
معلمين وقد صبروا وانجز الله وعدهم بان قاتلت معهم الملائكة على
خيال بلق عليهم عمام صفراء ويضربونهم على رؤسهم الكافهم وما جعله الله
اي الامداد الا بشرى لكم بالنصر ولنظيبن تك فلو بكم به فلا تجدكم مكبة
العدو وقطكم وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم يوتيه مرتسا وليس
بكرة الجند لينقطع متعلق بنصركم اي يهلك طرفا من الذي كفوا بالقتل
والاسرا ويكسرهم يذرههم بالهزيمة فينقلبوا يرجعون اخايعين لم يبالوا باله
وقول لما كسرت رباعيته صلى الله عليه وسلم وشجع وجهه يوم احد وقال
كيا يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم ليراء من الامم شي الامم الله فاصبر
او بمعنى لان يتوب عليهم بالاسلام او يعذبهم فانهم ظالمون بالكفر
ولله ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقنا وعبيدا يقولون شي المنفر
له ويعذب مرتسا تقديبه والله غفور لا يولي به رجم باهل طاعته يا ايها
الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة بالحق ودونها بان تزيروا في
المال عند حلول الاجل وتؤخروا الطلب وتنفوا الله بتركه لعلكم تتقون ه
تفوزون واتقوا النار التي اعدت للكافرين ان تقذروا بها واطيعوا الامم الله

لعلكم ترجعون وارجوا بواو وود ومنها الي مقبرة من ركنم وحنه عرضها السموات
والارض ابري كبرضها لورصلت احداها بالآخرى والعرض السعة اعطى للمؤمنين الله
يعمل الطاعات وترد المعاصي الذي يتقون في طاعة الله في السر والعلانية والسر
والعلانية القنيط الكفر بامضاه مع القدرة والعافين عن الناس من ظلمهم اي
الناكرين عقوبتهم والله يبيد المؤمنين اي لهدية الافعال اي يشبهم والذين اذا فعلوا
فاحة ذنبا قبيحا كارتنا وظلموا انفسهم بما دونه كالقبلة ذكر والله اي وعيد
فاستغفر والذين هم ومن اي لا يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا يدوموا على ما فعلوا
بل اقلوا عنه وهم يعلمون ان الذي اتوه معصية اولئك جزاؤهم مقبرة من
ربهم وجنان تجري من تحتها الانهار خالدين فيها حال مقبرة اي مقدر في
الظن وفيها اذا دخلوها ونعم اجر العاملين بالطاعة هذا الاجر وتولية
هزيمة احد قد خلت مصت من قبلكم سن طرا توتي الكفار بما هم لهم ثم اخذهم
فيروا ايها المؤمنون في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين الرسول اي
اخر امرهم من الهلاك فلا تحزنوا فلبتم فاننا امرهم لوقتكم هذا القرآن
بيان للناس كلهم وهذا من البشارة وموعظة للمؤمنين منهم ولا تهشوا تصفوا
عن قتال الكفار ولا تحزنوا على ما تبكم باحد وانتم الاعلمون بالقلوب عليهم
ان كنتم مؤمنين حقا وجوابه ود عليه مجموع ما قبله ان يسبكم ببسبكم بام
قرم نبع القان ومنهم جند مرجع وخو فقد من القوم الكفار في
مثل يدور وتلك الامم نداء لها نصر فيها بين الناس يوم القيمة ويدوم
لاخرى ليستغفروا ويعلم الله علم ظهور الذي امنوا اخلصوا في ايمانهم من غيرهم

منه

فلم تشهد ايكرهم بالشهادة والله لا يحب الظالمين الكافر في اي معاقبتهم ولا ينج
به عليهم استدراج وليحيى الله الذي امنوا يطهرهم من الذنوب بما
يعصونهم ويحق بملك الكافر في ام بل احبتم ان تدخلوا الجنة ولا يعلم
الله الذي يباهيكم علم ظهور ويعلم الصابرين في التداوي والتداوي
كنتم تمنون فيه حذف احدي الثاني في الاصل الموت من قبل ان تلقوه
حيث قلتم ليت لنا يوم ما يكون يوم لئلا نسال ما نال شهداؤه فقد رتبتمو اي
سبه الحرب وانتم تنظرون اي بصر تاملون الحال كيون في فلم انتم في
في هزيمة لهم لما اشيع ان الله قتل وقال لهم المناقون ان كان قتل هو
فارجعوا الي دينكم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات
او قتل تغيره انقلبتم على اعقابكم رجعت الى الكفر والجملة الاخيرة محل الاله
سخرهم الانكار اي اي ملكا من عبود اقتزعوا ومن يتقلب على عقبيه
فلن يغير الله شيا وانما يغير نفسه وسيجزي الله الشاكرين نعمه
بالنبات وما كان ليعلم ان تموت الاباء ان الله يعقبا به كتابا مصورا كتب
الله ذلك موجلا موقنا به تقدم ولا يتاخر فلم انتم في الهزيمة لا تدفع
الموت والنبات لا يقطع الحياة ومن يود ثواب الدنيا اي جزاء منها توتها
ما قسم له ولا حظ له في الآخرة ومن يود ثواب الآخرة توتها منها اي ثوابها
وسيجزي الشاكرين وكان فيكم من يبي قتل في قراة قاتل والفاعل ضمير الله
خير منقاره ربون كثير جمع كثرة فمنا وهنوا جبنوا لما اصابهم في سبيل
من الجراح وقتل انبيائهم واصحابهم وما منغفوا عن الجهاد وما استكانوا

خضعوا للعدوك فعلم حين قيل قتل النبي **والله يب الصابرين على البلا**
اي يشهدهم ومكان قولهم عند قتل نبيهم مع ثباتهم وصبرهم **الان**
قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا تجاونا الحد في امرنا الذي انابنا
ما اصابهم سر فعلهم وهضم لانفسهم وثبت اقدامنا بالقوة على الجهاد
وانصرنا على القوم الكافرين فانما هم الله ثواب الدنيا النصر والقيمة
وحسن ثواب الآخرة اي الجنة وحسن التفضل قوة الاستحقاق **والله يب**
المحنيين يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا **الذي كفو** وفيما يامر ونهيكم
بردوكم على اغفانكم لا الكفر فتقبلوا ما سر في بل الله مولاكم نامركم
خير الناس في فاطميوه دونهم سلق في قلوب **الذي كفو** الرعب يكون
الفروضها الخوف وقوع موا بعد ارتجالهم من احد العود واستيصال
المسلمين فرعبوا ولم يرجعوا بما اشركوا **سب** انكرهم بالله ما لم ينزل به
سلطانا حجة على عبادته وحكم الاضام وما واه النار وبس مرتوي
الظالمين الكافرين ولقد صوبكم الله وعده اياكم بالنصر والقيمة اذ
كفونهم تقتلونهم باذنه بارادته حتى اذا قتلتم حينئذ **القتال** وتنازعتم
اختلفتم في الامر اي امر النبي بالمقام في سح الجبل للرمي فقال بعضهم قد هدد
فقد نصر اصابنا وبعضكم لا تخالوا امر النبي **عصيتهم** امره فتركتم المركز
لاجل القيمة **من يدبر امركم** الله ما يحبون من النصر وجواب اذا دل على
ما قبله اي منعكم نصره منكم **من يدبر** الدنيا فقولوا المركز لا لجل القيمة ولا
من يدبر الآخرة ثبت به حتى قتل كعبداه بن جبير واصحابه ثم ضربكم على

على جواب

على جواب اذا المقدري اي ردكم بالهزيمة عنكم اي الكفار ليتسلم اليه
فيظهر المخلص من غيره **ولقد عفا عنكم** ما ارتكبتموه والله ذو الفضل
المؤمنين بالعفو اذا تروا اذ تصعدون تبعون في الامر من هاهنا
ولا تلوون تعرجون على احدوا الرسول بوعوكم في اخركم اي من زرعهم
يقول اي عبا والله فانابكم فجايزكم عبا بالهزيمة **بعض** سب علم الرسول
بالمخالفة وقيل الباء بمعنى علي اي مضا عفا علي نعم فون القيمة **لكلا**
مقتلو بقتل اربابكم فلا تراية تخرنوا على ما فاتهم من القيمة **لا ما**
من القتل والهزيمة والله خير مما يقتلون ثم انزل عليكم من بعد الفهم
امنة امنافا سبوا يغشي باليا والتا طائفة منكم وهم المؤمنون فكانوا
يسبون تحت المحر وتقط السوف منهم **وطائفة** قد اظهروا انفسهم
اي حملتهم على الامم فلا رغبة لهم الا بقتل اذن النبي واصحابه فزينا
وجم المنافقون **يظنون** بالله طائفة غير الظن الحق ظن اي كلفنا الجاهلية
حين اعتقدوا ان النبي قتل او لا ينصر يقولون هل ما لنا من الامر اي
لنصر الذي وعدناه من قريه شي قبل لهم ان الامر كله بالنصب توكيدا
والرفع مستوا خبره الله امر القضا له يفعل ما يشاء **يخفون** في انفسهم ما لا
يسرون يظهرين **لا يقولون** بيان لما قبله لو كان لنا من الامر شيء ما قلنا
ها طنا ام لو كان الاختيار بيننا لم نخرج فلم تقتل لكتنا اخر جناكرها قتل ام
لو كنتم في يمينكم وفيكم من كتب الله عليه القتل **لكن** خرج الذي كنت قضى
عليهم القتال منكم **اي مصاحبتهم** مصارعهم فقتلوا ولم ينهم قتلهم

بكم

موا

لا فضا الله تعالى كايلا محالة وفعل ما فعل باحد ليلتي الله ما في صور
قلوبكم من الاخلاص والتفاني ولهم من ما في قلوبكم والله عليهم بذات
الصدور وما في القلوب لا يخفى عليه شيء وانما تلي لظواهر الناس ان الذي
تولوا من عر القتال يوم التقي الجمعان جمع المسلمين وجمع الكافرين
باحد وهم المسلمون الا اثني عشر رجلا اما استرهم اولهم الشيطان
بوسوته ببعض ما كسبوا من الذنوب وهو ما لفته امر النبي ولقد خفي
الله عنهم ان الله غفور للذين جلم لا يحل على العصاة يا ايها الذي
امنوا لا تكونوا كالذي كفر واي المنافقين وقالوا لاخوانهم اي في ه
شأنهم اذا ضربوا ساقر واي الارض فما توالوا غير اجمع غار فقتلوا
لو كانوا عنونا ما توالوا ما قتلوا اي لا تفكر لقلوبهم ليحبل الله ذلك القوم
في عاقبة امرهم حرة في قلوبهم والله يحيي ويميت فلا يمنع الموت قلوب
والله بما تعملون بالقاء واليا بصير فيما نزل به ولين لام قسم قلتم في
سبل الله اي الجهاد او قسم بضم الميم وكسر هاء من يات يموت ويهان اي
انكم الموت فيه **لمغفرة** كناية من الله لذنوبكم ورحمة منه لكم على ذلك
واللا وهو خولها جواب القسم وهو في موضع الفعل مبتدأ خبره خبر ما يجوز
من الدنيا بالناس واليا ولين لا قسم بضم اللام والوجهين او قلتم في الجهاد وغيره لا بال
الله غيره **تخشرون** في الآخرة فيما نزلكم فيها ما نزلوه من الله لتنت
يا محمد لهم اي سبلت اخلاقكم اذا خالفوا ولو كنت فظا سيي الخلق غليظ
القلب ما فينا فاعظت عليهم لا تقضوا تفرقوا مرجولا فاعزجوا وزعموا

ما اتوه

ما اتوه واستغفروهم ذنبهم حتى اغفر لهم وشاء ورحم استخرج المرحم في
الامر اي شانه من الحرب وغيره تطيبا لقلوبهم وليست بلاء وكان في
الله عليه ولم كثير المشاورة لهم فاذا عزمت على امنا ما تريد بعد
المشاورة فتوكل على الله ثوبه لا بالمشاورة ان الله يحب المتوكلين عليه
ان ينصركم الله ينعكم على عدوكم كيوم بدر فلا غالب لكم وان يخنكم تترك
نصركم كيوم احد فمن ذلك الذي ينصركم من بعده اي بعد ذلك لانه لا ناصر لكم
وعلى الله لا غيره فليوكل ثوب المؤمن وتوكل لما فقدت قطيفة من رايه
بدر فقال بعض الناس لعلي النبي اخذها وما كان ما ينبغي لنبي ان يفعل
في القبة فلا تظنوا به ذلك وفي قراءة بالناس بالمفعول اي يسيب اليه القوم
ومن فعل بانه غل يوم القيامة ما ملأه على حقه ثم توفي كل نفس
القال وغيره جزا ما كتبت علمت وهم لا يظنون شيئا من اشيع رضوان
الله فاطاع ولم يفعل لمن يرجع بسخط امر الله بمعصيته وغلوله وماه
جهنم ويسر المصير المرجع هي لا هم درجات في اصحاب درجات عند الله
اي مختلفوا المنازل فلما اشيع رضوانه الثواب ولمن بالسخط العقاب
والله بصير بما تعملون فيما نزلهم به لقوم من الله على المؤمنين اذ بعث
فيهم رسولا من انفسهم اي عربيا مثلهم ليعلموا عنه ويشرفوا به لا محال
عما يتلو عليهم آياته القرآن ويذكهم بطوعهم من الذنوب ويعلمهم الكتاب
القرآن والحمد لله ان الله وان يخف اي انهم كانوا من قبل اي قبل بعثه لى صلا امين
بين اولي اماتكم مصيبة باحد قتل سبعين منكم فدامت مثلها يود قتل سبعين

واسر سبعين منهم قلتم متجهين **في** مراكبنا هذا الذي لان ونحن ملون
وهو مولد الله فينا والجملة الاخيرة محل الاستقام الانكار في كل لهم هو
من عندنا انكم لانكم تركتم المركز فخذتم ان الله على كل شيء قدير ومنه
النصر ومنعه وقد جازاكم بخلافكم وما اصابكم يوم السقي للجمعان باحد
فباذ الله بامراده وليعلم الله علم ظهور المؤمنين حقاً وليعلم الذي
نافقوا والذي قيل لهم لما انصرفوا عن القتال وهم عبد الله بن ابي اوصيا
فقالوا قاتلوا في سبيل الله اعداءه او ادفعوا عنا القوم بتكثير سوادكم
ان لم تقاتلوا قالوا الوهم فقتلوا لا تبغواكم قال تعالى تكذبونهم انهم
يومئذ اقرب منهم للايمان بما اظهروا وامدحهم للمؤمنين وكانوا قبل
اقرب الى الايمان من حيث الظاهر يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم
ولو علموا قتالهم سيئوكم والله اعلم بما يكتمون من اتفاق الذي
بدل من الذي قبله او نعت قالوا اخر انهم في الذي وقد فقدوا من
الجهاد لو اطمعوا اي شهيد واحد او اخواتنا في القفود ما قتلوا قتلهم
ناذروا ادفعوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين في ان القفود
ينجي منه وتزلي في الشهاد ولا تحسن الذي قتلوا بالتقوى والتشديد في سبيل
الله اي لاجل دينه اموالاً بل احباً عند ربهم ارواحهم في حواصل طيور حفر
سبح الجنة حيث شئت كما ورد في حديث يروون يملكون من ثمار الجنة
من حين حال من يمين يروون ما اتاهم الله من فضله وهم يتشرون بغير
بالذي لم يلحقوا بهم من خلفهم من اخوانهم من المؤمنين ويبدل من الذي

ان اي بان لا خوف عليهم اي الذي لم يلحقوا بهم ولا خوف في الآخرة
المعني يفرحون بامهم وفرحهم يتشرون بنعمة ثواب من الله وقص
زيادة عليه وان بالفتح عطفاً على نعمة والكسر استئنافاً الله لا يضيع اجر
المؤمنين بل يا جرحهم الذي مبتدوا متجاهلين بالله والرسول وعاد بالخروج
للقتال لما اراد ابو اصفهان واصحابه العود وتعاودوا مع النبي
بدر العام المقبل من يوم احد فربما ما اصابهم القرع باحد وخبرتموا
لذي احسنوا منهم بقلعة واتقوا مخالفتهم اجر عظيم هو الذي
بدل من الذي قبله او نعت قال لهم الناس اي نعيم بن مسعود الانبي
ان الناس اباضوا واصحابه قد جمعوا لكم الجوع لئلا تملوكم فاختار
ولا تافوهم فزادهم ذلك القول ايماناً مقدياً بالله وبقينا وقالوا
حبنا الله ونعم الوكيل المفوض اليه الامر هو وخبر جوامع النبي فوفوا
سوق بدر والقي الله الرعب في قلب ابي سفيان واصحابه فلم ياتوا وكان
معهم ثمانون فبايعوا ورايوا قال تعالى فاقبلوا رجوعاً من ربي فم
الله وفضل ملامته ورجع لم يمسهم سوط قتل او جرح واتبعوا رضوان
الله بطاعته ورسوله في الخروج والله ذو فضل عظيم على اهل طاعته انما
ذلكم اي العالم ان الناس الخ الشيطان يخوفكم ولياها الكفار فلا كفون في ترك امر
ان انتم مؤمنين حقاً ولا يخذلكم بضم الياء وكسر الزاي وبنية او ضم الزاي من
خزنة لفة في اخره الذي ساء برون في القفر يعمدون فيه سرباً بضم السين وضم
ملكة او المنافقون اي لا تتم لكم هم انهم لذ يضر الله شياً بفعلهم وانما يضر

في

هم

انفسهم يورثوا الله ان لا يجعل لهم خطا نصيبا في الاخرة امر الجنة
 فذلك خذتهم ولهم عذاب عظيم في النار ان الذي اشتروا النور
 بالايمان اي اخذوا به لئلا يضر الله بكفرهم نيا ولهم عذاب اليم مؤلما
 ولا تحب بالياء والثا الذي كفر وانما على املنا انهم يطول الامم
 وما خيرهم حرو لا تقسم وان ومعه لا هاتوت سد المعوليين في قراءة
 الثمانية وسد الثاني في الاخرة انما على عمل لهم ليزدادوا انما يكثر
 العاصي ولهم عذاب ممين ذوا هامة في الاخرة في الاخرة ملكان اليه
 ليذكر المؤمنين على ما انتم ايها الناس عليه من اخلاط المخلصين في
 عيسى بالتحقيق والتدبير في فصل الجنة المناق من الطبيب المومنين بالانكسار
 البينة لاذ فضل ذلك يوم احد وملك الله ليطلعكم على الغيب فتعرف المناق
 من غيره قبل التمين ولكن الله يجزيكم من رسله من شيا فطلعه على عيب كما اطلع
 النبي على حال المناقين فامر الله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا التناق فكم
 عظيم ولا تحب بالتا واليا الذي يتلون بما اتاهم الله من فضله اي بركاته
 هو اي ظلم خسر لهم منعد لثان والضمير للفصل والاول بظلم معدرا قبل
 على التوقانية وقيل الضمير على الثمانية بل هو شر لهم سبطون ما يجلو
 به اي بركاته من المال يوم القيامة بان يجعل حية في عنقه تترشه كما ورد في
 الحديث والله ميران السهران والارض يورثها بعدنا اهلها والله بما
 يعملون بالتا واليا خير فيما نركم لقد سمع الله قول الذي قالوا ان الله
 فقير ونحن اغنيا وهم اليهود وقالوا لما تزلزل من الذي يقرض الله قرضا

ليزول
 ٢٤

حنا

حنا وقالوا لو كان غنيا ما استقرضا **نكت** نامركبت ما قالوا في صيا
 اعمالهم ليحازوا عليه وفي قراءة بالبا مبنيا للمعول **ونكت** قتلهم بالبعث
 والرفع الانبيا بغير حق ونقول بالنون والياء اي الله لهم في الاخرة على
 لان الملائكة ذو قوا عذاب الحريق النار ويقال لهم اذا القوا فيها ذلك
 العذاب بما قدمت ايديهم عن ربها عرا لسان لان اكثر الافعال تنزل
 بها وان الله ليس بظالم اي يدي ظلم للعبيد فيعذبهم بغير ذنب **الذين**
 نعت للذي قبله قالوا الحمد ان الله عهد اليها في التوراة ان لا تفرس لرسول
 تصدقه حتى ياتينا بقربان تامله الفاسر فلا تؤمن الا حتى تاتينا به وهو
 ما يتقرب به اليه من نعم وغيرها فان قبل جاز ناسر بضم الهمزة
 والاتبى مكانه وعهد اليه بني اسرائيل ذلك الا في المسيح ومحمد قال تعالى
 قل لهم توبينا قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات بالمعجزة وبالذي قلتم **كفر**
 ويحيى قتلتموهم والخطاب لمن فيهم من نبيات وان كان الفعل الجدادهم
 لرضاهم به فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين في انكم تؤمنون عند الانبياء
 به فان كذبوا فقد كذب رسل من قبلك جا وبالبينات المعجزات
 والذين كفروا ابراهيم والكتاب وفي قراءة باثبات الباء فيهما النبي الوافع
 هو التوراة والانجيل باصبر كما صبروا كل نفس ذايقة الموت وانما هو
 اجوركم جزا اعمالكم يوم القيامة فمن خرج من النار وادخل
 الجنة فقد فاز نال غايته مطلوبه وما الحياة الدنيا الا متاع الفسار
 الباطل يتمتع به قليلا ثم يفتي لتليون حذف منه نون الرفع لتوالي

يق

يا

اي العيش فيها
 ٢٥

النونات والواو ضمير الجمع لا لتقا الساكنين لتختبرن في اموركم بالقر
 فيها والحوايج وانفكم بالعبادات والبلا وتسمع من الدنيا وتو الكتاب
 من قبلكم اليهود والنصارى ومن الدنيا شركوا من العرب اذى كفى من الب
 والطف والتشيب بنسلكم وان نفس واعلى ذلك وتفقوا الله فان لا
 من عزم الامور اي من معز وما بها التي يعزم عليها الوجوه واذا ذكر
 اخذ الله ميثاق الذي ارتوا الكتاب اي العهد عليهم في التوراة لبيته
 اي الكتاب للناس ولا يكتونه باليا والثاني الفعلين فبذوه طرح الميثاق
 ورا ظهورهم فلم يعملوا به واشتروا به اخذوا بدله ثمنا قليلا من الدنيا
 من علمهم بربا ستم في العلم فكمته خوف فوته عليهم فبسر ما يشرون
 شراوهم هذا لا يجب باليا والثالث الذي يعرضون بما انوا فعلوا من افعال
 الناس ويحيون ان يحموا بما لم يفعلوا من التمس بالحق وطمع على ظلال
 فلا يحبهم بالوجهين تاكيد بمفارقة مكان ينجون فيه من العذاب في الاخر
 بل هم في مكان يذبون فيه وهو جهنم ولهم عذاب اليم مولم فيها
 ومنعولا بحسب الاولي دل عليها منعولا الثانية على قراءة التثنية وعلى
 الفوقانية حذف الثاني فقط والله ملك السموات والارض خراف المظ
 والرزق والنبات وغيرها والله على كل شئ قدير ومنه تغذية الطائر
 وانما المؤمنين ان في خلق السموات والارض وما فيها من العجايب واخلاق
 الببل والنهار المجي والذهب والزبادة والنقصان لايات ولايات
 على قدرته تعالى لا ولي الا لباب لذوي العقول الذين نعت لما قبله او بد

يذكرون

يذكرون الله قيا ما وقفود او على جنوبهم مضطجعين اي في كل حال
 وعرب عباس يصلون كولا حسب الطاقة ويتفكرون في خلق السموات
 والارض ليتدلوا به على قدرة ما نعمها يقولون ربنا ما خلقه هذا
 الخلق الذي نراه يا طلالا ما عشا بل دليلا على كمال قدرته بسم الله
 تنويرها لك عن العتب ففنا عذاب النار ربنا الله من قد دخل النار للخلود
 فيها فقد اخبرته اهنته وما للنظامين الكافر فيه وضع الظاهر
 موضع المضمرا شمارا بتخصيص الخزي بهم من زيادة انصار عيونهم
 من عذاب الله ربنا اتنا سمعنا منا ديا ينادي للايمان اي اليه وهو محمد
 والقول ان اي بان امنوا بربكم فاصنا به ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر
 عونا سيئاتنا فلا تقهرنا بها بالعقاب عليها ونوفنا اقضوا واضامع
 في جملة الابرار الانبياء والصالحين ربنا واتنا اعطنا ما وعدتنا به على
 السنة من ملكة من البرمة والفضل وسواهم ذلك وان كان وعدة نبيه لا
 سوال ان جعلهم من مستحقه لانهم لم يسيئوا استحقاقهم وتذكر ربنا
 مبالغة في التضرع ولا عزنا يوم القيامة انك لا تخلق الميعاد الموعد
 بالبعث والجزا فاستجاب لهم ربهم دعاهم اني ارباني لا اضيع عمل
 عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم كافي من بعض اي الذكور من الاناث
 وبالعكس الجملة مؤكدة لما قبلها ارفع سواي المجازات بالاعمال وتوكل
 بقبيلها نزلت لما قالت ام سلمة يا رسول الله لا اسمع ذكر الشاهدين
 بشي قالوا في هاجروا من مكة الى المدينة واخرجوا من ديارهم واولادهم

يؤمنوا الناس
 مع

يخلق

بلى ديفوقا نزلوا الكفار قتلوا بالتقوى والتشديد وفي قراءة بتد
لا كفر عنهم يا ترى استرها بالمفخرة ولا دخلهم جنان تجر من
تحتها الا انها رتوا بالمصدر من معنى لا كفرن موكد له من عند الله
فيه التفات عن التكلم والله عنده حسن الثواب الجزا وترو لما قال الملم
أمد الله فيمنزى من الخير ونحو في الجهد لا يفرقك تغلب الذي كفر واه
تصرفهم في البلا والتجارة والكسب هو متاع قليل يتبعون به في الدنيا
يسوا وينفي ثم ما واهم جهنم وبس المهاد الفرائض كلف الذي اتوا
رهم لهم جنان تجر من تحتها الا انها رتوا في اي مقدر في الخلق
فيما نزل هو ما بعد للميت ونصبه على الحال من جنان والعامل فيها في
الظرفية من عند الله وما عند الله من الثواب خير لا يبر من متاع الدنيا
وان من اهل الكتاب لمن يؤبى الله كعبه الله بن سلام واصى به النبي صلى
وما نزل اليكم اي القرآن وما اتزل اليهم اي التوراة والا يحيل فاضين
حال من ضمنهم من مراعاة فيه معنى من اي متواضعين لله لا يتقون
بايات الله التي عندهم في التوراة والا يحيل من رقت النبي ثنا قليلا من
الدينا بان يكتموها خوفا على الرياسة كفعل غيرهم من اليهود واليه
لهم اجرهم ثواب اعمالهم عند ربهم بوقونه مرتين كما في القصص
ان الصبر مع الحساب بما سب الخلق في قدر نفوسهم من ايام الدنيا
يا بها الذي اصبر واعلى الطاعات والمصابي وغير المعاصي وساروا
الكفار فلا يكونوا صبرا منكم وربطوا اقيموا على الجهاد واتقوا الله في جميع

اضواء

احوالكم

احوالكم لعلمكم تعلمون تقوزون بالجنة وتكون من الناس سورة السامية
ومس او ستا وبع وسيعون ايه مودية لبسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اي اهل مكة انفقوا ربكم اي عقابه بان تطيعوه الذي خلقكم
من نفس واحدة ادم وخلق منها نورا وجها حوا بالمو من ضلع من انبلاعه هو
البري وبث فرقوا شر منهما من ادم وحوار بالاكثير اونا كثره واتقوا
الله الذي تسالون فيه ادغام الثاني الاصل في السين وفي قراءة بالتقوى
بحذ فلما تسالون به فيما بينكم حيث يقول بعضكم لبعض اسالكوا واشكوا
بالله واتقوا الارحام الارحام ان تقطعوا لها وفي قراءة بالجر عطف على الضمير
في به وكفوا تبا شدة وبالرحم ان الله كان عليكم رقيبا حافظا لكم
فيما نزلكم به اي لم يزل متصفا بذلك وتول في يتيم طلب من وليه مال فلهما
واتقوا التيامي الصغار الا في ابلهم اموالهم اذا بلغوا ولا تبدلوا الخبيث
الحرام بالطيب الحلال امر تاخذه وبد كما تقعون من اخذ الجيد من باليتيم
وجعل الردي من مالكم مكان ولا تأكلوا اموالهم مضمومة الى اموالكم ان الله
اي اكلها كان حوا به تو با كبير اعظما ولما نزلت تحرجوا من ردة التام
فيهم من جهة القسرا والتما فيم الزواج فلا يعدل بينت فتول وان ختم
ان لا تقسطوا في الدنيا في التيامي من حرم من اموالهم في اموالهم الا بعد
من النساء ونكحتموهن فانكحروا تزوجوا بمعنى من طاب لكم من النساء
وثلاث واربعة اي اثنتين اثنتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا والتموا بالخير
ولا فان ختم ان لا تقسطوا في الدنيا بالشفقة والقسم فواحدة انكمها او قسم

Copy

ersity

على ما ملكتم ايماكم من الاما اذ ليس لهن من الحقوق ما لا زوجان ذلك اي
 تكاح الا بقرعة فقط او الواحدة فقط او التسري **وفي اقرب الال**
تقولوا ايها الاوليا **السفها** المبذور في الرجال والنساء والصبيان **التم**
 اي اموالهم التي في ايديكم **التي جعل الله لكم قايما** ما يصور قايما اي تقوم بها
 وصلاح او دكم فيضيعوها في غير وجهها وفي قرعة قايما مع قيمة
 ما يقوم به الامتعة **وارتقوهم** فيها اطعموهم منها **واكسوهم** **وقولوا لهم**
قولا معروفا عدوهم عوة جميلة باعطيهم اموالهم اذ ارشدوا **وانظروا**
 اختبروا **والتيامي** قبل البلوغ في دينهم ونصرهم في احوالهم **حتى اذا**
بلغوا النكاح اي صاروا اهلا له بالاحلام او النسب وهو استكمال نمو
 مشرة من عمو الشافعي **فان انتم منهم** رشدوا صلاحا في دينهم وما
فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها ايها الاوليا **اسرافا** يفرق
 حال و **بدار** اي صار في الجافا قها مخافة ان يكونوا ارشدا فيلزمهم
 تسليمها اليهم **ومكان** من الاوليا **غنيا** فليستفقوا اي يعوز عن مال
 البيت ويمتنع من اكله **وهرجان** فقير **فليطعموا** المعروف بقدر اجر عمله
فاذا دفعتم اليهم او التيامي اموالهم **فاشهدوا عليهم** انهم تلوها
 وبريتهم لئلا يقع اختلاف فتجعلوا اليه **وهذا امر ارشادوني**
بالله ابا زايوة **حييا** حافظا لاعمال خلقه ومحاسنهم وتوليد المالكا
 عليه لجاهلية من عدم توريت النساء والصغار **للرجال** الاولاد والافرا
نصيب حظا **ما تزدوا الوالدان والاقربون** المستوفون **وللنساء** نصيب

جواروا وانوا اعطوا النساء
 صدقاتهن جمع صدقة هو هذه
 كلة مصور وطية من طية نفس
 فان طين لكم من طين منه نفسا
 تيسر محمول على الفاعل اي اربط
 انفسكم لكم عزيتي من اوراق
 فوهبت لكم **نكوة** هنيئا طيبا
مريلا محمود العاقبة لا ضرر فيه
 عليكم في الاخرة **تزدوا** ردا على
 من ذكره ذلك **ولا توفوا** ايها
 صم صم صم

ما تزدوا الوالدان والاقربون مما قل من اي المال **او كثر جعله الله نصيبا** من
 مقطوعا بتسليمه اليهم **واذا حضر الفتنة** للبراث **اولوا القربى** ذوالقرابة
 ممر لا و **والتيامي** **المساكين** فامر من قوهم من شيا قبل الفتنة **وقولوا**
 ايها الاوليا **لهم** اذا كان الورثة صفارا **قولا معروفا** بما يلا بان تقتولوا
 اليهم انكم لا تملكونه وانه لصغار وظنوا قبل مسوخ وقيل لا ولكن بها ان
 الناس في تركه وعليه فهو قد بد وعربن عباس واجب **ليختر** اي ليختر على
 التيامي **الذي لو تركوا** اي قايما يروا ان يتركوا **او خلفهم** اي بعد موتهم **ففيضا**
 اولاد اصغار **اخافوا عليهم** الضياع **فاليتموا** الله في امر التيامي وليتولوا
 اليهم ما يحبون ان يفعل بدينهم **مريديهم** وليقولوا **الليث** **تولا** **سديا** هو
 صوابا بان يامروا ان يتصدق بدون ثلثه ويودع الباقي لورثته ولا يتركهم
 عالة **ان الذي يظنون اموال التيامي ظلمنا** بغير حق **انما يظنون في بطونهم**
 اي عليها **ظلمنا** لانه يولد اليها **وسيطون** بالنسبة للفاعل والمفعول يدخلون
 عبرا **انما ارشادة** يخرقون فيها **يوصيكم** يا مكرم الله **في ثلث** اولادكم بما تتركهم
 للذكر منهم **مثل حظ** نصيب الاثنين اذا اجتمعوا معه **فله** نصيب المال
 النصوفان كان معه واحدة فلها الثلث وله الثلثان **وانا نفر** ما المال
فانك ان اولادنا فقط **فوق اشتين** **فلت** **ثلثا ما تزدوا** الميت وذو الاثان لانه
 للاختين بقوله فلها الثلثان **ما تزدوا** فيهما **اولا** لان البنت تتحق الثلث مع الذكر مع
 الاثني **اولا** **فوق** قيل صلة وقيل الوقع **توهم** زيادة النصيب بزيادة العدد **ولما**
 فهم **ما يستحقان** **الثلثين** من جعل الثلث للواحدة مع الذكر **وان كانت المولود**

وضا

فا

واحدة وفي قراءة بالرفع فكانت تامه فلها النصف ولا يورثه اي الميت ويورث
منها كل واحد منهما **السوس** مما ترك ان كان له ولد ذكر وانثى وتلك
البولية افادة انها لا يشتر كان فيه والحق بالولد وللا بنت وبالأب
فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فقط او مع زوج **فلامه** بضم الهمزة
وبكرها فإرثها من الانتقال من بنته الى كسرة لتقله في الموضعين **الثالث**
اي ثلث المال او ما يبقى بعد الزوج والباقي للأب **فان كان له**
أخوة اي اثنتان فصاعدا ذكر او انثى **فلا منه السوس** والباقي
للأب ولا تنثي للأخوة وارث من ذكر ما ذكر من بعد تنفيذ وصيته **يوري**
بالبناء للفاعل والمفعول **بها** او **فصلوني** عليه وتقوم الوصية على الوفي
وان كانت موقرة عنه في الوفا للاهتمام بها **اباؤكم وابناؤكم** مبتدأ
خبره **لا تدرون** ايهم اقرب لكم **نفعا** في الدنيا والاخرة فظان اذ انفع
له فنعط الميراث فيكون الأب انفع وبالعكس وانما العالم بذلك الله
ففضل لكم الميراث **فريقية** من الله لان الله كان عليهما بخلفه حكما فيما
دبره لهم اي لم يزل متصفا بذلك ولهم مضمون مما ترك انما تركوا ان لم يكن
لهم ولد منكم او من غيركم **فان كان له** ولد فلكم الربع مما تركت من
بعد وصيته **يوصين بها** اودني والحق بالولد في ذلك ولو الابن اجماعا
ولهن اي الزوجات تقدرن اولا الربع مما تركته ان لم يكن لكم ولها
كان لكم ولو منهن او من غيرهن **فان كانت** اثنتان مما تركته من بعد وصيته
توصون بها اودني وولد الابن كالابن في ذلك اجماعا وان كان رجل

يورث

يورث صفة والخبر كلاله اي لا والولد ولا ولدا وامراة كلاله **اي**
اي للموروث الكلاله اخ او اخت اي من اخت وقرايه بن معود وغيره
فلكل واحد منهما السوس مما ترك فان كانا اي الاخوة والاخوان
من الام **الثلث** من ذلك اي من واحد منهم **شركا في الثلث** يتوي فيه ذكرهم
وانثاهم **من بعد** وصية **يوصي بها** اودني غير مضاف حاله مضمون
اي غير مضاف للضر على الوترية بان يوصي **الثلث** **وصية** مضمون
مؤكد ليوصيكم **من الله** **واسه** عليم بما دبره لخلق من الغر ايص **علم** بتأخير
القوت عن من خالفه وخست الية تورث من ذكر منه ليس فيه مانع
من قتل واقتلاز اوراق **تلك** الاحكام المذكورة من امر ايتامي وما بعده
حدود الله شرعية التي حدها العبادات ليعملوا بها ولا يتعدوها **من**
يطع الله ورسوله فيما حكم به **يدخله** بالياء والنون التفاتا **اجاز** **يخرج**
من تحتها الا انها خالدة في فيها وذلك الفوز العظيم **ومن يعص الله** **ويعص**
وتعد حوده يودع بالوجهين **تأخر** الخالو اخا وله فيها غداية **من**
ذواها ته وروعي في الضمير في الايتام لفظ من وفي خالو في مفعولها
والا في ياتي **الفاحة** الزنا من نسايتكم فاستشهدوا عليهن **اربعة** علم
اي من رجال المسلمين فان شهدوا عليهن بها فمكوهن اجسوهن في
البسوة وامسوهن من مخا لطة الناس حتى يتوفاهن الموت اي ملكة
اولا **ان يجعل الله** **لهن** سبيلا طريقا الى الخروج منها امر واولاد اولاد
للامام ثم جعل لهن سبيلا يجلد البكر مائة وتغريبها عاما ورحم المحسنات

وفي الحديث لما بين الحق والخذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا **وهن**
واللذان بتحقق الذال وتنشيدوها **يا نبيها** اي القاحلة الزنا والوثا
منكم اي من الرجال **فاذوهما** بالرب والضرب بالنعال **فاذنا** ما بها **واسلما**
 العمل **فاعرضا عنهما** ولا تودوهما **ان الله كان توابا** على قتياب **رحما**
 وهذا منسوخ بالخذوا اريد بهما الزنا وكذا اذا اريد بهما اللواط عند الشافعي
 لكن المنسوخ لا يرجع عنده وان كان محصنا بل يجلد ويغرب واردة
 اللواط اظهر بوليل نسيه الضمير والا لقال اريد الزاني والزانية وروى
 نسيهما بمنزلة المنسوخ بضمير الرجال واشتركا في الاذي والتوبة والامر
 وهو مخصوص بالرجال لما تقدم في الناصر لجس انما التوبة على الله
 اي التي كثر على نفسه قبولها بفضله **الذي يعملون** السوا المفضية
 حال جاهلين اذا عصوا ربهم ثم يتوبون من ذنوبهم قبل ان
 يفرغوا **فالويلك** يتوب الله عليهم بقبول توبتهم وكان الله عليما
 بخلق **حكيم** في صنعه بهم **وليت التوبة** للذي يعملون البيان
 الذنوب حتى اذا حضر احدكم الموت واخذ في الترع قال عندنا هو قائم
 فيه **اي بيتا الان** فلا ينفعه ذلك ولا يقبل منه **ولا الذي يموتون**
كفار اذا تابوا في الآخرة عند معابنة العقاب لا يقبل منهم **اولئك** اعدوا
 لهم عذابا **الهما** مولها **يا ايها الذين امنوا** لا تجعل لكم ازواجكم **النساء**
 ذاتهم **كرها** بالفتح والضم لفتان اي مكرهين على ذلك كانوا في
 الجاهلية يوثقون ساقر بايهم فان شئت وجوها بلا صداق او بغير

واخذوا

واخذوا صداقها وعضلوهما حتى تفقدوا مما ورثته او تمت فبوت
 فنهوا عن ذلك **ولا ان تفصلوهن** اي تمنعوا الزواجكم عن نكاح
 غيركم بما كنتم ولا رغبة لكم فيمن ضررا **التقوهن** اي تقوهن
 من المهر **الا ان ياتين بها حنة صبية** بفتح الياء وكسر هاء البيت
 او هي صبية اي ثرا او ثورا فلكم ان تقاروهن حتى يفقدن منكم
 وتختلفن **وما شرهن** بالمعروف اي بالاجمال في القول والصفة
 والميت فان كرهتموهن **فاصبروا** فصي ان تفرهن **وايما** ويجعل
 الله فيه خير **الكثير** ولعله يجعل ذلك بان يترقكم منهن ولو اصابها
 وان اردتم استبدال الزوج مكان زوج اي اخذها بدلها بان طلقتموهن
 وقد استقام **احد** اي الزوجان فقط **را** ما لا كثير لصادقا **فلا تأخذوا**
 منه شيئا **تاخذونه** بهتانا **ظلمنا** واثما **مينا** بغيرا ونصهما على الحال
 والا شترهما للتوبيخ وللانكار **وهي في** وليكن **تاخذونه** اي باي وجه **وقد**
افضي وصل بعضكم الي بعض **بالجماع** المقرر للمهر **اخذت** منكم **ميتا**
عمر اقلها **شديد** او هو ما مراد به من ساكنه بمعروفه **وشركته**
 باحسان **ولا تنكحوا** ما يعني من نكح ابائكم من النساء **اللك** ما قد سئ
 من فعلكم ذلك فانه معفو عنه **انما** نكاحته **كان** فاحنة **فتبطل**
 سببها **من الله** وهو اشد البغض **وسايس** سبلا طريقا **ذلك**
عليكم اماتكم ان تنكحوهن وشملت الجوان من قبل الاباء والامهات
 وشملت نيات الابناء وان سفلت **واخوانكم** من لجنة الاباء والامهات

هن

اي اخوات ابايكم واحداكم **والماتكم اي اخوات امهاتكم وجداتكم وبنات**
الاخ وبنات الاخت ويوخل فيهن بنات اولادهم وامهاتكم **اللاتي اوصفت**
قبل استكمال الحولين خمس رضعات كما بينه الحديث **واخواتكم من الرضا**
ويخلق بذلك بالثلاثة البنات منها وهن من الرضعات موطون الفدان
والفدان وبنات الاخ وبنات الاخت منها حديث يحرم من الرضاع
ما يحرم من النسب رواه البخاري ومسلم **وامان نسايتكم وربايتكم مع**
رسمية وهي بنت الزوجة من غيره **اللاتي في محرمكم** تربوها صفة
موافقة للغالب فلا مزهم لهن **نسايتكم اللاتي دخلتم بهن اي حائض**
فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم في نكاح بناتهن اذا
فارقتوهن وحلائل ازواج ابايكم **الذات من اصلا بكم** فلا ومن
ينتموهن فلكم نكاح حلائلهم **وان تكموا بين الاختين من نسا ورضاع**
بالنكاح ويلحق بهما بالثلاثة للجمع بينهما وبين عمته او خالتها ويجوز لكل
واحدة علي الانفاد وملكهما معا وبطأ واحدة **الا لکن ما قد سئل**
في الجاهلية من نكاحكم ما ذكر فلا جناح عليكم فيه ان الله كان عفوا
لما سئل من قبل النبي **رحميا بكم في ذلك** حرمت عليكم **المحصنات اي**
ذوات الازواج من النساء ان تنكحنه قبل مفارقتها ازواجهن حراب
مسلمات كنت اول **الا ما ملكت اي انكم من الاما بالبي فلكم وطهرهن وكني**
لهن ازواج في دار الحرب بعد الاستيلاء **كتاب الله** تصيب علي المصدر اي
ذلك عليكم واحل بالثلاثة للفاعل والمفعول **كم ما وراذكم اي يتويها**

عليكم

جين

عليكم من النسا ان تنكحوا **تطلبوا النسا** **امو لكم** بصدق وثمرت **محصنات** وترو
من نسا في نساين **فما فت استنعمتم** تمتعتم به **منهن** من تزوجتم
بالوطي **فاترهن اجورهن** التي فرضتم لهن **فرضية ولا جناح عليكم فيها**
فرضية انتم وعت به **من بعد فرضية** من خطها وبعضها او زيادة عليها
ان الله كان عليا خلقة **عليها** فيما دبره لهن **ومن لم يتطع منكم طولا**
غلا لا **يكن المحصنات** **لخرابو المحصنات** هو جري علي اهلها فلا
ممنوم له **نما الملكات** **اي انكم يتبع من قياتكم المحصنات** **وايه اعلم اي انكم**
فاكتفوا بظاهره وكل الراس واليه فانه اهلهم بتفاصيلها ووربانه
تفضل الحرة فيه وهذا ان ليس نكاح الا ما **بعضكم** **من بعض** اي انتم وهن
سواي الذي فلا تنكحوا من نكاحهن **فانكموهن** **اي انهم** **مواهب**
واتوهن اعطوهن **اجورهن** مهرهن من غير مطل وتنفق **محضان**
عناق حال غير **سافيات** **نرايات** جهر **ولا مقدمات** **لعدان** **اخلا** **توتون** بها
سرافات **احصت** **نزوجت** وفي قرأة بالنساء هل تزوجت **فان احصت**
ركبكم **فاما اتين** **بما حشتم** **فانما قيلت** **نصف ما علي المحصنات** **لخرابو**
الا بكم **راذات** **نراين** **من العذاب** **لحد** **فيحد** **حين** **وتقريب** **نصف سنة** **وتقايه**
مليت **العبيد** **ولم** **يجعل** **الاحصان** **شرطا** **لوجوب** **لحد** **بالا** **افادة** **انه**
لا يرحم **عليه** **اصلا** **ولا** **اي نكاح** **المملوكاة** **عند** **عدم** **الطوار** **لخرابي**
فان **الفنة** **الزنا** **واصله** **المشتة** **سمي** **بها** **الزنا** **لانه** **جبرها** **بالحد** **في** **الونياه**
والعقوبة **في** **الاخره** **منكم** **بجلا** **من** **لا** **يخاف** **من** **الاحرار** **فلا** **يجل** **له** **نكاحها** **وكذا**

من استطاع طولا حرة وعليه النافعي وخرج بقوله مرفيا بكم المومنات
الكافرات فلا يحل نكاحها ولو عدم وقاف **وان نكحوا** عينا
المملوكات خبركم ليلا يصير الولد حرة **والله عفو** ربهما بالتوا
في ذلك **يريد الله** ليس بكم شرابع وتعلم ومصالح امركم **ويهدى**
من طريق الذي من قبلكم من الانبياء في التخليد والتحريم فتجوههم
ومعوب عليكم يرجعكم من معصيته التي كنتم عليها الى طاعته **والله**
عليكم بكم عظيم فيما دبره لكم **والله يريد ان** يتوب عليكم كرهه ليني
عليه **ويريد الذي** يتبعون الشهوات اليهود والنصارى والمجوس
او الزنا ان **تقبلوا** اميلا عظيما تفدوا لغير الجواب نكاح ما هم
عليكم فتكونوا مثلهم **يريد الله ان** يخفف عنكم سيد اعلم الاحكام
الشرع وخلق الانسان ضيفا لا يصبر على الشوائب والشهوات بايها
الذين امنوا الا ناكلوا اموالكم بينكم بالباطل بالحرام في الشرع كالم
والغصب الا لکن ان تكون تقع تجارة وفي قرة بالنصب اي يكون الامر
اموال تجارة صادرة عن تواضع منكم وطيب نفس فكم ان تاكلوها **ونظروا**
انفسكم بارتكاب ما يودي الي هلاكها اي كان في الدنيا والاخرة تو
ان الله كان بكم رحيم في منعه لكم من ذلك ومن يفعل ذلك اي ما نهى
عنه **عدونا** تجاوزنا الحلال حالنا وطلبنا كيد فسوق نعلمه ندخله
تأمر اخبر فيها وكان ذلك على الله يبراهيمنا ان **تجتنبوا** الباطل
عنه وهي ما ورد عليها وعيد كالقتل والزنا والسرقة وعين عباد

هي الى السجاية اقرب **نكحوا** علم **يا** تكلم الصغار بالاطاعات **ونكحوا**
مؤخلا بضم الميم وفتحها اي ادخلا او موضعاً **ترميها** هولاء ولا
تتموا ما فضل به بعضكم على بعض من جهة الدنيا او الدنيا ليلا
يودي الى التماسد والتباغض **للرجال** نصيب ثواب مما اكتسبوا
سب ما عملوا من الجهاد وغيره **وللنساء** نصيب مما اكتسبن من
طاعة ازواجهن وحفظ فروجهن **فلا تلامن** انتم لئلا
كنتم رجالا في هوانا وكان لنا من اجر الرجال **واستلوا** بهمة ودهما
الله من فضل ما احتجتم اليه يعطكم ان الله كان بكل شيء عليما ومنه
يحل الفضل وسواكم **ولكل من** الرجال والنساء جعلنا موالى عصبه
يعطون مما فرزوا **والرجال** وللانثى من ماله **والذي عاقبة**
بالزودونها **ايما** بجمع بين بمعنى القسم او اليداي الحلو الذي هو
في الجاهلية على النمرة والارث **فا توهم** الان نصيبهم حظوظهم من
الميراث وهو السور **ان الله كان على كل شيء شديدا** مطلعا ومنه ما لكم
وهو منسوخ بقوله **واولو** الارحام بعضهم اولى ببعض **الرجال** قوامهم
سلطوا على النساء يودونهن وياخذون علي ايوبين **بما فضل الله**
بعضهم على بعض اي بتفضيله لهم عليهم بالعلم والعقل والولاية وغير ذلك
وبما اتقوا اهلين **واموالهم** فالصالحات موهبة فائزات مصيحات
لازواجهن **ما حفظت** الفبا اي لغز جهنم وغيره **اي غيبة** ازواجهن
بما حفظهن الله حيث اوصى عليهم **الازواج** واللاقي **قانون** شرع

هم

عصيانكم لكم بان ظهرت امامته **فقطوهن** فحرفوه الله واحجوهن
في المضاجع اعتدوا اليه فاشرا اخر ان اظهرت التثنية واضربوهن
 غير مبرح ان لم يرحب بالهجران **فان اطعنكم** فيما ارادتم من **علا بغير**
 تطلبوا **عليه** طريقا الى طريق ظلم ان الله كان عليا كيوفا قدره
 ان يعاقبكم ان ظلمتموهن **وان حقت** علمه **شعاق** خلاف بينهما بين
 الزوجين والامانة لا تنزع اي شقاق بينهما **فابغوا اليها** من
حكم رجلا عدلا من اهل اقراره **وحكم** من اهل ايوكل الزوج حكمه في
 طلاق وقبول عود عليه وتوكل في حكمه في الاختلاع فيجهدان وان
 الظالم بالرجوع او يفرقان رايه **فادفعه** ان يريد اي الحكم ان **املا**
يؤفوا **بين** بين الزوجين اي يقدر على ما هو الطاعة من
 اطلاق او فراق ان الله كان عليهما بكل شي خيرا بالباطن والظاهر
 واعبدوا الله وحدوه ولا تشركوا به شيئا واحسنوا بالوالدين احسانا
 براولين جانب وذوي القربى القرابة واليتامى والمساكين والجار ذي
 القربى القريب منك في الجوار والاب والجار **الجنب** البعيد عنك والجوار
 والاب **والصاحب** الجنب الرفيق في سفر وصناعة وقيل الزوج في
 السيل المنقطع في سفره **وما ملكت** ايما لكم من الاتقان ان الله لا يحب من كان
مخالا متكبرا الحق راعي الناس مما اوتي الذي **يستد** اي يخلو بما يبي علمهم
 وبما يرون الناس بالتحمل ويكفرون ما اتاهم الله من فضله من العلم
 والمال وهم اليهود وخر المبتداهم وعيد شديد **واعتدنا** للكافرين

وبغيره

وبغيره عذابا مهيئا ذاهاته **والذين** عطفوا على الذين قبله **ينفقون**
 اموالهم رياء الناس مرايين لهم ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
 كالنا فقير واهل مكة ومن يكن الشيطان له قريينا صاحبا يعمل بامره كيو
 فاس قريته هو وماذا يبلهم لو امنوا بالله واليوم الآخر **وانفقوا** مما
منهم الله اي ضرر عليهم في ذلك والاستقام لانكار ولو مصدر تداي
 الضرر فريد وانما الضرر فيما هم عليه **وكان الله بهم** عليما فيجازيهم بما
 عملوا ان الله لا يظلم احدا **شعاق** وزندقة اصغر من ان ينفقها من جاته
 او يزيد هاهنا في سبابة **وان تلك الذرة حسنة** من مومنين في قرارة بالرفع كان
 تامة **يضاعفها** من عشرة الى اكثر من سبائة وفي قرارة يضاعفها بالشد
 وبوق **مرايدنه** من عنده مع المضاعفة اجر عظيم لا يقدره احد **فكن**
 عاد الكفار اذا جئنا من كل امة بشريد **شهد** عليها بعلها وهونها جينا
 بك يا محمد على هؤلاء شهيدا يوم المي **ورد** الذي كفروا وعصوا
 الرسول لو اني ان تسوي بالناس للمفول ولتفاعل مع حذا حدي **الناس**
 في الاصل ومع ادغامها في السين اي تسوي بهم **الاسم** بان يكونوا
 ترابا مثلها العظيم هو لهم كما في اية اخرى ويقول الكافر يا ليتني كنت
 ترابا **ولا تكلمن** **نساء** حديثا عما عملوه وفي وقت اخر يكتمن والله ترابا
 ملكنا مشركين يا ايها الذين آمنوا **لا تقربوا الصلاة** امر لا تفعلوا **وانتم**
ظلم من اشرا بلان بسب تولد صلاة جماعة في حال الكفر **في**
ما تقولون بان تصحوا **ولا جبا** بايلاج او انزال ونفسه على الحال وهو

في

علي المفرد وغيره **الا عابري** مجتازي **سبل** طريق سافر في حني
تقتلوا ان تفضلوا واتنا المسافر له حكم احرياتي
وقيل المراد الذي من قربا من مواضع الصلاة اي المساجد الا عابريها
من غير ملك وان كنتم مرضي مرضا يفره الما او على عرابي سافر في
وانتم جنبه محدثون او با احد منكم **والفائض** هو المكان المفضل لقضا
الاجابة اي احداث **اولا** مستم النوافل في قراءة بلا ان وكلاهما بمعنى من الله
وهو ليس باليد قاله بن عمر وعليه الشافعي والحق بلحس بياقي البشارة
وعرب عباس هو الجماع **فلم تجدوا** انظروا ونه للصلاة بعد الطلب
والنقش وهو راجع الى ما عدا المرضي **فتبينوا** اقصوا بعد دخول الوقت
صيدا طيبا توابا طاهرا فاضوا به من ريتين **فاسعوا** بوجوهكم وايديكم
مع المرفقين منه ومع يتعدى بنفسه وبالحر ان الله كان عفوا
عفورا اليه توالي الذنوب او تورا نفسيا **حظا من الكتاب** وهم اليهود وش
الضلالة بالهدى ويريدون ان تفضلوا **الذي** خطبوا امر تولى
لتكونوا مثلهم والله اعلم باعدايكم منكم فيمنكم بهم لتقتبوا
بالله وليا حافظا لكم **وكي** بالله نصير ما نعالكم من كبرهم من الذي
هادوا قوم يحرفون يغيرون **الظم** الذي انزل الله في التوراة من حيث
مجدد مواضع التي وضع عليها **ويقولون** للنبي اذا مرهم شي منفلون
وعصينا امرنا واسمع غير مسمع حال يعني الذي لا يسمع ويتولون
راغنا وقد نهي عن خطابه بها وهي كلمة سب بلغتهم **ليأخرن** يافا

وطنا

وطنا قد حان في الدين الاسلام ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا بدل
وعصينا واسمع فقط وانظروا انظر اليها بدل راغنا كان خيرا مما
قالوه واقوم اعدل منه **ولكن** لعنهم الله ابعدهم عن رحمة بكنهم
فلا يؤمنون الا قليلا منهم كعباد الله بن كلام والحقابه يا ربنا الذي
او تورا الكتاب من توراها من القرآن **مصدقا** لما معكم من التوراة
من قبل ان تظلم وجوهها نحو ما فيها من العين والافق والحاجي قنرها
على اوبارها فنجعلها كالا فقالوا واحد او لعنهم عنهم قرعة كما
لنا مستحنا احباب البت منهم **وكان** امر الله قضاءه منقورة ولما
تولت اسم عباده بن كلام فقيل كان وعيد اشترط فلما اسمع بعضهم
وقيل يكون طهر ومع قبل قيام الساعة ان الله لا يقفوا او ينزلوا
اي الاشرار اليه **ويقومون** سوي ذلك من الذنوب **لمن** شيا المنقرة له
بان يدخله الجنة بلا عذاب ومن شيا عذبه من المؤمنين بذنوبه ثم
يدخله الجنة ومن شيا بانه فقد اقرت شيا ذنبا عظيما كبر الهم
الي الذي يزكون انفسهم وهم اليهود حيث قالوا ان ابن الله واجاؤ
اي ليس الامر ينزكيتهم انفسهم بل الله ينزكيه يظهر من شيا بالايان **لا يظلمون**
ينقصون من اعمالهم **فتبلا** قد فشرة النواة انظر منجيا كين يفترون
على الله الكذب بذلك **كيت** شيا بجنايتنا وتولي كعب بن الاشرف
وخوه من علماء اليهود لما قدموا مكة وشاهدوا قتلى يدرجوا هاهنا
المشركين على الاخذ بشايرهم ومخاربه النبي صلى الله عليه وسلم **الذي**

او تو انصبياء من الكتاب يؤمنون بالبيت والطاهرات منها كثر
ويقولون للذي كفروا اي سخيان واصحابه حين قالوا لهم اي
اهدي بيلا ونحن ولاة البيت نتي الحاج ونفري الضيق ونسلك العباد
ونفعل امر محمد وقد خالق وفي ابايه وقطع الرحم وفارق الحرم
هو لا اي انتم اهدي من الذي امنوا سبيلا اقوم طريقا اوليك
الذي كفركم الله ومن يلعن الله فلعن الله فلعن الله سبيلا نصير ما لنا
مر عذاب لم بل اهلهم نصيب من الملك اي ليس لهم شيء منه ولو كان فاذا
اليوتون الناس تغير اي ثباتا فما قدر النقرة في ظهر النواة لفرط
بخلهم ام بل الحيدون الناس اي النبي علي ما اتاهم الله من فضله من
النبوة وكثرة النسا اي يهتمون بزواله عنه ويقولون لو كان نبيا
لاشغل عن الناس فقد اتينا الابرار حده كوسي وداود و سليمان
الكتاب والحكمة النبوة واتينا هم ملكا عظيما فكان لا اودع اليهم
وتسعون امرأة و سليمان الى ما بين حرة وسرة فمنهم من امنت به محمد
ومنهم من صدمت عنه فلم يؤمن وكفي بحرهم من عذاب المذلات
ان الذي كفروا باياتنا سوف نصليهم ندخلهم نار الجحيم فيها كلما
نضجت احترقت جلودهم بولنا هم جلودا غير حيا بان نقاد الى
حالتها الاولى غير محترقة ليدوقوا العذاب ليعاسوا شدة ان الله
كان عزيزا لا يعجزه شيء حكيم في خلقه والذي امنوا وعملوا الصالحات
ندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابداهم فيها

مطهرة

مطهرة من الحيف وكل قدر وندخلهم ظلا طليلا دايما لا تنقضي
ثم من وهو ظل الجنة ان الله يا مكرم ان تودوا العاتان ما اتم
عليه من الحقوق اي اهلها نزلت لما اخذ علي من قلع الكعبة من
عثمان بن طلحة المحمي سادنها قسرا لما قدم على الله عليه وسلم ملكة
عام الفتح ومنعه وقال لو علمت انه رسول الله لم امنعه فامر علي
الله عليه وسلم برده اليه وقال طلاك خالدة تالوة افعي من ذلك ففر
له على الالة فاسلم واعطاه عند موته لاخته شيعة فتوفي في ولده الري
وان وردت على سبي خاص فهو ما مقبر بقربة الجمع وادخلهم
بين الناس يا مكرم ان تحكوا بالعدل ان الله نعم بها وانه او غام
ممن نعم في ما النكرة الموصوفة اي نعم شيئا بيفظكم بتادية الامانة
والحكم بالعدل ان الله كان سميعا لما يقال بصيرا بما يفعل بها
الذي امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي اصحاب الامر
اي الولاية منكم اذا امروكم بطاعة الله ورسوله فان تنازعتم
اختلفتم في شيء فردوه الى الله اي كتابه والرسول مدة حياته وبعد
الي شدة اي اكشفوا عليه منما ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
ذلك امر الله اليهما خير لكم من التنازع والافول بالامر واحسن تاويلا
ما لا تنزل لما اختصم يهودي ومنافق فدعي الى كعب بن الاشرف
لحكم بينهما ودعي اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فأتياه فقضى بينهما
فلم يرض المنافق وابتاع عمر فذكرته اليهودي ذلك فقال للمنافق ان ذلك

قال نعم فقل له **التم ترلي الذي يؤمنون انهم اسوا بما اتوا اليك**
وما اتوا من قبلك يريدون ان يتحاكوا اليك الطاغوت الكثير الطغيان
وهو كعب بن الاشرف وقد امر وان يكفر وابنه ولا يوالوه ويريد
الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا **او الحق واذا قيل لهم ثقوا**
بما اتوا الله في القرآن من الحكم والى الرسول ليحكم بينكم **رايت الناس**
يصرون يعرضون عنك الى غيرك **صدودا قليق** يصنعون اذا
اصابتهم مصيبة عاقوبة بما قدمت ايديهم من الكفر والمعاصي
اي يقدر ون على الاعراض والفرار منها لا يتم جوارحهم على يده
يخلفون بالله انما امرنا بالمحكمة الى غيرك **الا احبنا صلواتنا**
تاليفنا بين الخصمين بالتقريب في الحكم دون الحق على من الحق
اوليك الذي يعلم الله ما في قلوبهم من التفاق وتذبذبهم في عدلهم
فاعرض عنهم بالصنع وعظمهم خرفهم الله **وقل لهم في انفسهم**
قولا بليغا موثرا فيهم اي انما جرحهم ليرجعوا عن كفرهم **وما ارسلنا**
من رسول الا ليطاع فيما امر به ويحكم باذن الله بامره لا يعصى
ويخالف ولو امرهم ان يظلموا **انفسهم** ببقا كهم الى الطاغوت جوارح
تايين **فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول** فيه الغات من الظلم
تقضي بانه لوجود الله **توايا عليهم** رحمتهم فلا يظلمون الا الله
لا يؤمنون حتى يحكموا **فيما شجر** اخطا فيهم ثم لا يجدوا في
انفسهم حرجا صنيغا او شكما مما قضيت به **وسلموا** اتقادوا الحكم وتسلما

من غير

من غير معارضة **ولو ان كتبنا عليهم ان مفسرة افعلوا انفسكم او اخرجوا**
من دياركم كما كتبنا على بني اسرائيل **ما فعلوه** اي المكتوب عليهم الا
قليل بالرفع على البدل والنصب على الاستثنا منهم ولو انهم فعلوا
ما يوعدون به مطاعة الرسول **كان خير اليهم** ثقتنا تحقلا لما
واذا الوثبتوا الاستناهم **من يدنا** عندنا **اجر عظيم** هو الجنة
ولهديناهم صراطا مستقيما قال بعض الصمانيه للنبي كوني نورا في الجنة
وانت في الدرجات العلى ونحن اسفل منك **ومن يطع الله والرسول**
فيما امر به فاوليك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
اناضل اصحاب الانبياء لمبا لغتهم في الصدق والسقويق والشهد
التنلي في سبل الله والصالحين غير من ذكر **وحسن اوليك رقيقا** رقا
في الجنة بان يتمتع فيها برويتهم ونزاياتهم والخصور معهم وان
مقرهم في درجات عالية بالنسبة الى غيرهم **وقل اي كونهم** مع ذكر
صينو اخبره **الفصل من الله** تفضل به عليهم لانهم نالوه بطاعتهم
وكفي بالله عليما بشوا بالآخرة اي فتقوا بما اخبركم به ولا ينسك
مثل خبري يا ايها الذين امنوا **خذوا** **واحدكم** **معد** **وكم** **اي** **احق** **نزل**
منه وتعلقوا به **فانقروا** **امنضوا** الى قتاله **ثبات** متفرقين سرية بعد
اخرى **او انقروا جميعا** مجتمعين **وان نكلم من** **ايضا** **ليتاخر**
عن القتال كعبد الله بامه المنافق واصحابه وجعل منهم رجلا
الظاهر واللام في الفصل للتعلم فان اصابتكم مصيبة **كفروا**

نهم

يقين

Copy ersity

قال قد انعم الله علي اذ لم اكن منهم شهيدا حاصرا قاصدا
لا من قسم اصحابكم فضل من الله كفتح وغنيمة ليقولن ناديا كان محنة
واسما مخوف اذ كان لم يكن بالثا واليا بينكم وبينه مودة مرفا
وصداقة وهذا راجع الي قوله قد انعم الله علي اعترض به بين القول
ومقوله وهو بالاشبه استي كنت معهم قافون فونرا عظيمه
خطا وافر من القسمة قال تعالى فليقاتل في سبيل الله ولا يفسد
يبيعون الحياة الدنيا بالآخرة وهو يقاتل في سبيل فيقتل شهيدا
او يترك مظلوما مودوه مفسدون فواتيه لجر عظيمه ثوابا جزيل
لكم لا تقتلون استقام توبين اي لا مانع لكم من القتال في سبيل الله
وفي تخليص المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين هم
الكل من الهجرة واذا وطع قال بعباس كنت انا وامرهم يقولون
دايعونا ربنا اخرجنا من هذه القرية مكة النظام اهلها بالكفر وجعل
لنا من لدنك من عندك وليا يتولي امرنا واجعل لنا من لدنك نصيرا
ينصا منهم وقد استجاب الله دعاهم في بعضهم الخرج وتوفي بعضهم
اذا ان فتوت مكة وفي رضي الله عليه ولم عتاب ب اسيد فارتفع
مطلوبهم من ظالمهم الذي امتوا فقاتلون في سبيل الله والدي كفرة
فقاتلون في سبيل الله لافرق الشيطان فقاتلوا اوليها الشيطان
انصار دينه تخلص لقتلهم بالله ان كيد الشيطان بالمومنين كان ضيقه
واصله لا يقاوم كيد الله بالكا فرفي الم توالي الذي قيل انهم كفوا

ايديكم

ايديكم عن قتال الكفار لما طلبوه بمكة لا اذ الكفار لهم وطم جماعة من
الصحابة واقصوا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب الله من علم القتال
اذ افرق منهم يخشون يخافون الناس الكفار اعداهم بالقتل
غوا بالله او السخسة من خشيتم له ونصب اشدي على الخال وجواب لما
عليه عليه اذ اوما بعد هالي فاجاهم الحية وقالوا جزعوا الموت ربنا
لما كتب علينا القتال لولا هلا اخرنا الى اجل قريب قل لهم متابع الدنيا
ما تمنع به فيها والاستمتاع منها قليل ايل الى القنا والآخرة ايم الجنة
انني هقار الله بتوابع معصيته ولا تظلمون بالثا واليا تنقصون من العالم
فتيلا قد رقترة النواة فجاهدوا ايها تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم
في بروج حصون شدة مرتفعة فلا تحشوا القتال خوز الموت وان
نقيم اي اليهود حسنة غضب وسعة يقولون هذه من عند الله وان
نقيم سيرة يقولون جدد وبلا كما حصل لهم عند قوروم النبي المدينة
يقولون هذه من عند الله يا محمد اي بركة تملكم كل من الجنة والسية من
عند الله وقيله قال هو لا تقوم لا دية دوت يفتنون لا يعارون حثما
يلقي اليهم وما استقام تعجب من فرط جهلهم ونفي مقاربة الفول اثرف
نقيه ما اصابت ايها الانسان من حسنة خيومت الله انكلا فضلا منه
اصابك مدينة بلية من قتله انكلا حيث ارتكبت ما ينوبها من الذنوب
وايها الله يا محمد الناس منكم لا مال موكدة وكفى بالله شهيدا على سائر الناس
يطع الرسل فقد اطاع الله ومن تولى امره غر طاعته فلا يهلكه في النار

عليهم حفيظا حافظا لعمالهم بل قد واولينا امرهم فيما نربهم وقد
قبل الامر **فانه** منهم لا فاذا برزوا خرجوا **من عند بيت طائفة منهم**
يا دعام الشا في الطاووس اي اضره **غير الذي نقول** الذي في حضور ومن
الطاعة اي عصا الله **والله يكتب** يا مريكت ما يبينون في صياهم ليما نزلوا
عليه **فامر من عندهم** بالصنع وتوكل على الله تقابه فانه كافيك وكفي
بالله وكلا مغوضا اليه افلا يتدبرون يا ملون القرآن وما فيه من
المعاني البديعة **ولو كان من عند غير الله** لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
تناقضا في معانيه وتباينا في نظره **واذا جاءهم امر من ربنا** النبي مما
حصل لهم **من الامن** بالنصرة **والخوف** بالهزيمة **اذ اعوا به** اقشوة نزل
في جماعة من المنافقين وضعفا المؤمنين كما نوا يفعلون ذلك فقصوه
قلوب المؤمنين وتياذي التي **لو ردوه** اي لغير الي الرسول واليه اولى الامر
منهم اي ذوي الرأي من كبار الصحابة اي لو سكتوا عنه حتى يجزوا به **لعله**
هل هو ملبس في ان يداع **اولا الذي** يتبطونه ليشبهونه ويطلبون على
وهم المذيعون منهم من الرسول واولي الامر **ولولا** فضل الله عليكم بالانكسار
ورحمته لكم بالقرآن **لا تسفم الشيطان** فيما يامركم به من الفواحش الا
قليلا فقاتلوا **يا محمد** في سبيل الله لا تسفكوا لانفسكم فلا تهتم بتخليكم على
المعنى قاتل ولو وحده فانه موعود بالنصر وحرر المؤمنين ختمهم على الفتح
ورعيتهم فيه **عسى الله ان يكون** بالذي في كفركم **والله اشد بالانكسار**
واشد تنكيلا تغديا منهم فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا خير فيكم

وحدي فخرج بسبعين راكبا الي بدر الصغرى فلقوا الله يارس الكفار بالقنا
الرعب في قلوبهم ومنع ابي سفيان عن الخروج كما تقدم في الامور **من بين**
بين الناس **شعاعة حسنة** موافقة للشرع **ليكن له نصيب من الاجر منها**
بيها ومن **يضع شعاعة حسنة** مخالفة له **ليكن له كثر نصيب من الاجر**
منها **بيها** وكان الله على كل شيء **مقيتا** مقتدرا فيما نزل كل واحد يحمل
واذا حبيتم بتيه كان قيل لكم سلام عليكم **فيو المحبي** باحسن مما يبان
تقولوا له عليه السلام ورحمة الله وبركاته **او ردوه** بان تقولوا كما قال
اي الواجبات احدثها والاوا افضل **ان الله كان على كل شيء حسيبا** محاسبا فيون
عليه ومنه اي من الشير والسلام وخفت الله الكافر والمتدح والفاستو والها
على قاض الحاجة وقر في الحمام والاكل فلا ييبا لهم بل يكره في غير الاخر
ويقال للكافر **عليك الله لا اله الا هو** والله **ليحمدكم** من قوركم الي في
يوم القيامة لانزيب شاة نبيه ومن اي لا احد اصدق من الله حديثا اي حرا
قولا ولما رجع ناس من احو اختلفوا الناس فيهم فقال فريق اي للنبي اقلهم
وقال فريق لا قتل **فما لكم** اي ما شأنكم صرتم في **المنافقين** فبين فريقين
والله انكرهم ردوهم بما كسبوا من الكفر والمعاصي **انريدون ان ننذروا** ف
افضل الله اي قد اوتوهم من جملة المهتدين والاشتمام في الموضعين
لانكارهم ومن **يفضل الله** الله فله **سبيل** طريقا الي الهدى **ودل** انتم الي
تفرون كما الكفر فلكونون انتم وبع سوا في الكفر فلا تخذلوا انتم واوليائكم
وان اظهروا الايمان حتى يهاجروا في سبيل الله **هجرة** مميقة حقوا ليمانهم فان تولوا

ي

واقاموا على ما هم فيه فخذوهم بالاسر واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا يفر
 منهم وليا فوالونه ولا نصير تقتضون به على عدوكم **الا الذي يعيدون**
 يلجأون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق عدو بالامان لهم ولبن وصلاهم
 كما عاهدوا بني هلال بن عويم الاسلم والذوق جاوكم وقد حصرت ضائق
صدورهم عن ان يقتلوكم مع قوتكم او يقتلوا قومهم معكم ابي مكي
 عرتاكم وقتالهم فلا تضرنا اليهم باخذ ولا بقتل وهذا وما بعده
 منسوخ بآية السور ولولا الله تسلطهم عليكم **الطهم عليكم** بان يفر
 قلوبهم فلما تلوكم ولكن لم يشاء فالتقى في قلوبهم الرعب فان اخبركم
 فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم الصلح أي اتقادوا فما جعل الله لكم عليهم
 سلاطين يا بالاحذوا القتل سجودون **اخرى** يريدون ان يا منكم
 بانظار الايمان عنكم ويا منوا قومهم بالكفر اذ ارجعوا اليهم ولم احد
 عطفان كما ردوا الى الفتنة دعوا الى الشر اكرسوا فيها وقوا الشوق
 فان لم يقتلوكم تنزل قتالكم ولم يبقوا اليكم السلم ولم يلقوا ايديهم على
 فخذوهم بالاسر واقتلوهم حيث تقتضونهم وجدتموهم وولكم جعلنا
 لكم عليهم سلطانا بينا برهاننا ظاهر على قتلهم وسيرهم لقتلهم
 كان لو من ان يقتل مومنا خطايا في قتلهم غير قصد **ومن قتل مومنا**
خطا بان قصد رمي غيره كصيد او شجرة فاصابه او ضرب به لا يقتل غالبا
فتجربون رتبة نسمة مومنة عليه ودية نسمة مومنا **اهل** اي
 ورثة المقتول **الا ان يصد قوا** يصد قوا عليه بها بان يفر عنها وبنت التي

اي ما ينبغي ان
 يصد منه قتل
 الا اخطأ

مائة من الابل عشرون بنت كاضر وكذا ابنت لبون وبنا لبون وحقاق وجاع
 وانما على عاقلة القتال عصبة الا الاصل والفرع موزعة على ثلاث سنين
 على التي منهم نصف دينار والمتوسط ربع كل سنة فان لم يفر المذنب
 الما فان تقدر فليخاف فان كان المقتول من قوم عدو حرب لكم **وهو**
فتجربون رتبة مومنة على قتله كفارة حلال ولادية تسلم الى اهل حرابهم
 وان كان المقتول من قوم بينكم وبينهم ميثاق عدو كاهل الزمة فدية له
 نسمة الا اخطأ وهي ثلث دية المومن ان كان يهوديا او نصرانيا وثلاثا
 عشرها ان كان مجوسيا **وتجربون رتبة** مومنة على قتله **فمن لم يجد** الزمة
 بان ففدها او ما يحصلها به **فصيام شهر** في ميثاق بيني عليه كفارة
 يذكرك الله تعالى الانتقال الى الطعام كالظهار وبه اخذ الشافعي في اصح قو
 توبة من الله مصور منصوب بفعله المقدر **وكان الله عليا** خلفه حكمه فيما
 دبره لهم **ومن قتل مومنا متعمدا** بان يقصد قتله بما يقتل غالبا عالما بان
 جزاؤه اجرهم خالدا فيها وعقوب الله عليه ولعنه ابعد من رحمة والحد
 عذابا عظيما في النار وهذا مولا لم يسم له او بان هذا جزاؤه ان جزير والبيع
 خلوا الوعيد كقوله ويفقر ما دون ذلك لمن يشا وعرب عابسا على ظاهرها
 ناسخا لغیرها من ايات المغفرة وبنت اية البقرة فان قاتل المهد يقتله وان عليه
 الدية ان على عنه وسجودها وبنت السنة ان بين المهد والخطا فلا يسميه
 المهد وهو ان يقتل ما لا يقتل غالبا فلا قصاص فيه بل دية كالمهد في الصغار الخطا
 في التاجيل والجل وهو المهد اولى بالكفارة من الخطا وتزل كما مر من الصغار

ليه

Copy

بوجل من بني سليم وهو يوق غنما لم عليهم فقالوا ما علم علينا الا اننا
قتلوه واتوا غنمه يا بها الذي امنوا اذا ضربتم ساخرتم للجهاد
سبل الله فنبينوا وفي قرأة بالثلثة في الموضوعين ولا تقولوا من الذي
اليكم السلام بالزود ومنها اي التحية والانتقاء بقول كلمة الشهادة التي
هي امانة على السلام **لست مومنا** وانما قلت هذا ثقة بنفسك وبالله
فقطوه يستقون فطلبون بذلك **عرض الحياة الدنيا** ما عداها من القيمة
ففسد الله مفاتيح كثيرة تفنيكم عن قتل مثله لانه كذا كنتم من قبل تصيب
دعاؤكم واموالكم بمجرى قوتكم الشهادة **فمن الله عليكم** في الاشتهار بالانكسار
والاستقامة فنبينوا ان قتلوا مومنا وافعلوا بالادخل في الاسلام كما
قلتم ان الله كان بما تفعلون خبير انما نريكم **بلايتور القاعدون** من المؤمنين
عن الجهاد غير اولى الضرر بالرفع صفة والنصب استأمر من اوعى وكفى
والمجاهدون في سبل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين
وانفسهم على القاعدون **لضرر** درجة فضيلة لا تساويها في النية وزيادة
المجاهدين بالمباشرة **وكلام** من الفريقين **وعدا الله الحسن** الجنة وفضل الله
المجاهدين على القاعدون **لغير ضرر** اجر عظيم ما يبذل منه درجة منه
من انزل بعضها فوق بعض من الكرامة **ومغفرة** ورحمة منصوبان بفعل الله
وكان الله غفور اوليائه **رجيا** باهل طاعته وتزاج جماعة السوا لم يبالوا
قتلوا يوم بدر مع الكفار ان الذي توفاهم **الولاية** طاعة الله انفسهم
مع الكفار وترا الهجرة **قالوا** لهم موبخين فبهم كنتم اي في اي شيء كنتم من

قالوا

مقدري **كنتم مستضعفين** عاجز في عراقية الذين في الارض ارمولة
قالوا لهم توينا الم نكنا ارض الله واسعة فتهاجروا فيها من ارض الكفر الى
بلد اخر كما فعل غيركم قال نفعه **فالولاية** ما واهم جهنم وما من مصير
هي الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة
لا قوة لهم على الحج ولا نفقة ولا يهتدون سبيلا طريقا الى ارض الهجرة
فالولاية هي ان يعينوا عزمهم وكان الله غفورا غفورا ومن مهاجر
في سبل الله يجدي في الارض **مما** مراغما مهاجرا كثيرا وسعة في الرزق ومن
يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت في الطريق كما هو
وقع لجنود بنو ضمرة اللتي **فقد وقع** ثبت اجره على الله وكان الله غفورا
رحيما واذا ضربتم ساخرتم في الارض فليس عليكم جناح في ان تقصروا
من الصلاة بان تردوها من اربع الا اثنان ان خفتهم ان يقتلكم اي ياتكم
بكموه الذي كفروا ببيان للواقع اذ ذال فلا منهوم له ان الكافر في
كناؤكم عدوا مبينا بين العدو وبيت السنة ان المراد بالسفر الطويل
وهو اربعة يود وهي مرحلتان ويؤخر قوله فليس عليكم جناح انه رخصه
لا واجب عليه الشافعي **واذا كفت** يهتدون يا محمد فيهم وانتم تحافون العدو
فمنهم الصلاة وهذا جري على عادة القران في الخطاب فلا منهوم له
فلتتم طائفة منهم معك وتناخر طائفة ولما خذوا اي الطائفة التي كانت
معك **الصلوات** معهم فاذا سجدوا اي صلوا فليكونوا اي الطائفة الاخرى
من ورائكم يحرسون الى ان تقضوا الصلاة وتذهب هذه الطائفة تحرس **ولما**

Copy

طابق آخر لم يصلي اقل صلواتكم ولياخذ واحذرهم والسمتع
معهم الى ان يقضوا الصلاة وقد فعل صلى الله عليه وسلم كذا لا يظن
تخل رواد الشيطان ودال في كفر والوقوفون اذا قتم لا الصلاة
السمتع وامتنعتم فيميلون عليكم ميلة واحدة مان يحملوا عليكم فياخذوا
وهذا اعلة الامر باخذ السلام والاجاح عليكم ان كان بكم اذى من غير
مريض ان تقبضوا السمتع فلا تحملوها وهذا يفيد ايجاب حملها عند عدم
الغدر وهو احد قوتي الثالث في ان الله سبحانه ورحم وحذر واحذر
من العدو واي احترز وامن ما استطعتم ان الله احد ذلكم في عذابهم
ذا الهانة فان افضيتم الصلاة فرغتم منها فاذا ذكر الله بالنهيل
والنييم قياما وقعودا وعلى جنوبكم مضطجعين اي في كل حال فان
الطائفة انتم فاقبضوا الصلاة اذوها بحقوقها ان الصلاة كانت
المؤمنين كتابا مكتوبا اي مفروضا موقوتا مقدرا وقتها فلا تؤخر عنها
وترا لما بعث صلى الله عليه وسلم طائفة في طلبا في سنان وامسوا بها
رجعوا من احد فشكلوا الجرحات ولا تهنوا تقصقوا في ابتقا طلب القوم
الكفار لثقتا تلوه ان تكونوا نالون تجدون الم الجراح فانهم يالون
كما تالون اي مثلكم ولا يجنبوا عرقا لكم ويرجون انتم من الله من العرق
والثواب عليه ما لا يرجون هم فانتم تريدون عليهم بذل فنبذوا
ارغب منهم فيه وكان الله عليهم بكل شيء حليما في صفة وشرق
ابن ابيرو دريا وخباها عند يهودي فوجدت عنده فرماه طعمة بها حن

قومه النبي ان يجادل عنه ويبريه فتزل اننا انزلنا الكتاب القرآن
الحق متعلق باتر لنا الحكم بين الناس بما اراد الله اعلم الله فيه
ولا تلتن للتنايين كلمة قصيما مخا مما عندهم واستغفر الله مما هبت
به ان الله كان عفو رحيم ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم
يخونونها بالمعاصي لان وبال خيانتهم عليهم ان الله لا يحب المزكروا
كثير الخيانة انما اي يعاقبه يستغفون اي طعمه وقومه حيار الناس
يستغفون من الله وهو معهم بعلمه اذ يستغفون يظهرون ما لا يرضون
القول من غيرهم على الحل في السرقة ويرمي اليهودي بها وكان الله بما
يعملون محيطا علما ها انتم يا هؤلاء خطاب لغوم طعمة جادتم خاصتهم
عنهم اي عن طعمة وذويه وقري عنه في الحياة الدنيا من يجادل الله عنهم
يوم القيامة اذا عذبهم امن يكون عليهم وكلا يتولى امرهم ويذب
عنهم اي لا احد يفعل ذلك ومن يعمل سوا ذنبا يؤبه غيره كرمي طعمة
اليهودي ونظم نفسه يمل ذنبا قاصرا عليه ثم يستغفر الله منه اي
يجد الله غفورا رحيم به ومن يكسب ذنبا فانما يكسبه على نفسه
لان وبال الله عليها ولا يضر غيره وكان الله عليما حكيم في صفة ومن يكسب
خطيئة ذنبا صغيرا او اثما ذنبا كبيرا ثم يبرأ منه فقد اخطأ حمل
بها انما يبرئها وانما مينا بينا بكه ولولا فضل الله عليه يا محمد ورحمة
بالعصمة لامت اعنت طائفة من قومه طعمة اذ يقولون ان القضاة
بالحق تليسهم عليه وما يفعلون الا انفسهم وما يضر ونلا من زيادة

لان وبالاضلالهم عليهم وانزل الله عليهم الكتاب بالقرآن والحكمة تان
من الحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم من الاحكام والغيب وكان فضل الله عليهم
يا محمد بولادته وغيره عظيم لا يحصى كثير من جواهرهم اي الناس ما يتاجرون
فيه ويتحدثون الا بخبر من امر بصدقة او معروف عمل بر او صلاح
الناس ومن يفعل ذلك المذكور ابتغى طلب مرضاة الله لا غيره من امر
الدنيا فهو في قوته بالنون والياء اي الله اجر عظيم ومريشاق يقال
الرسول فيما جابه من الحق من بعد ما تبين له الهدى ظهور له الحق بالبحر
ويتبع طريقا غير سبيل المؤمنين اي طريقهم الذي هم عليه من الذي
بان يكفر قوله ماتوا في جحيمه والياء ما قوله من الصلوات بان تحلي به
وبينه في الدنيا ونفله فدخله في الآخرة جهنم ليحرق فيها وان
مرجعا هي ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا عن الحق ان ما يدعون بعد
المشركون من دونه اي الله اي غيره الا انا ما اصناما موثقة كالان
والغزير وما ومثاق وان ما يدعون يعبدون بعبادتها الاشياء
مريد اخر جاع الطاعة لطاعتهم له فيها وهو ليس لعنه الله ابدا
رحمته وقال ان الشيطان لا تجد لاجلك في من عبادك انفسا مظلما
مفروض مقطوعا او عودهم الطاعة عني ولا ضلهم عن الحق بالوسيلة
ولا مينيهم التي في قلوبهم طول الحياة وان لا يفت ولا حاب
فليبتلن يقطعن اذ ان الانعام وقد فعل ذلك بالبيان والاف

فليغير

فليغير خلق الله دينه بالكفر واحلال ما حرم وتحريم ما احل ومن يتخذ
الشيطان وليا يتولا به ويطيعه فزدون الله اي غيره فقد خسر حشرنا
مبيننا لمصيره الى النار الموبدة عليه يودع طول العمر فيهم
نيل الامال في الدنيا وان لا يفت ولا جزا وما يبدع الشيطان بولا
الا غرورا باطلا اولئك ما واهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا
معدوكا والذي امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حق اي وعد الله
ذلك وعدا وحققا ومن اي لا احد اصدق من الله قولا ولا قول
لما افتخر المليون واهل الكتاب ليس الامر منوطا بانكم ولا اما في
اهل الكتاب بل بالعمل الصالح من يعمل صالحا ينج به اما في الآخرة وفي
الدنيا بالسلام والحمد كما ورد في الحديث ولا يجد له من دون الله اي
غيره وليا يحفظه ولا نصيرا ممنعه منه ومن يعمل صالحا من الصالحات
من ذكرنا وانتم هم مومنون فاولئك يدخلون بالبنا للفقور والفا
الجنة ولا يظلمون شيئا قد رقرة النواة ومن اي لا احد احسن بنا
من اسم وجهه اي اتقاد واخلص عمله لله وهو محمد مودع
ملة ابراهيم الموافقة لملة الاسلام حنيفا حال امر ما لا عرا الا ويا
كلها الى الدنيا والقيم واتخذ الله ابراهيم خليلا متعيا فالمر المولى له
وله ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقوا بيده اركان الله ببال
شيء محيطا علما وقوة اي لم يزل متصفا بذلك ويستغفر له يطلبون

عل

الفتوى في شأن النسا وميراثهن قل لهم الله يفتيكم فيه وما تلي عليكم في
الكتاب القرآن مراية الميراث فيكم ايضه في شياي النسا التي لا توت
ما كتب فرض لهن من الميراث وتوغيون ايها الاولياء عز ان تنكحوا
لوما تبت وتفضلوهن ان تزوجن طمعا في ميراثهن اي يفتيكم ان لا
تفعلوا ذلك في المستضعفين الصغار من الولدان ان تقطعوا حقوقهم
ويا مكرم ان تقوموا للنسائي بالقسط بالعول من الميراث والمهر وبما
تفعلوا امر خير فان الله كان به عليهما فيما تزويجكم به واذ امره من
يفعل بغيره خاف توفقه من ربه زوجها **شوا** توفعا عليها بتوك
مضاقتها والتقصير في نفقتها لبفسها وطوخ عينه لاجل منها
او اعراضا عنها بوجهه فلا جناح عليهما ان يصالا فيها وغام الناي
الاصلي في الصا وفي قراءة يصلي من اصلح بينهما صلى في القسم
والثقة بان تترأ له ثيا طلبا لبقا الصبي فان رضيت بذلك والا
فعلى الزوج ان يوفيهما حقها او يفارقها **والصلح** خير من الفقة والشو
والاعراض قال تعالى في بيان ما جيل عليه الناس **واحضرة الانفس** الشم
شدة البخل اي جبلت عليه فكانها حاضرة لا تغيب عنه المعنى ان المرأة
لا تكاد تسمع بنفسيها من زوجها والرجل لا يسمع عليها بنفسها
اذا احب غيورها وان تحس عشرة النسا **وتتقوا** الجور عليهن فان الله
كان بما تفعلون خبير افي تزويجكم به ولن تضلوا ان فقدوا **النسا**
في المحبة ولو حرصتم على ذلك فلا تغفلوا **احل** الميل الي التي تجوز في القسم

والثقة فتدبروها اي تنكحوا الممال عليها **لعلقة** هي امهم ولا
ذاق بعل وان **تفعلوا** بالعدل في القسم **وتتقوا** الجور فان الله كان
عفو الخافي قلبكم من الميل رحيم بكم في ذلك وان يتقوا اي الزوا
بالطلاق يعني الله كلا من صاحبه **مرسنة** اي فضله بان يورثها
زوا غيره ويورثه غيرها **وكان الله** واسعا لخلقته في الفضل
حكما فيما دبره لهم والله ما في السموات وما في الارض ولفقه
وصينا الذي اوتوا الكتاب بمعنى الكتب من قبلكم اي اليهود والنسا
واياكم يا اهل القرآن ان اي بان **اتقوا الله** خافوا عقابه وقلنا لهم
ولكم ان تكفروا بما وصيتكم به فان الله ما في السموات وما في الارض
خلقكم ومكلا وعيدا فلا يضره كفركم **وكان الله** غنيا عن خلقه وعن
عبادتهم **حميد** المحمود وفي صنعه بهم والله ما في السموات وما في
الارض كرمه تاكيدا لقدر موجيب التقوى وتكفي بالله وكبلا
شيدا بان ما فيهما له ان يشايد هبكم ايها الناس وبيان باخر في
يدكم **وكان الله** على ذلك قديرا من كان يريد به ثواب الدنيا
فقد الله ثواب الدنيا والاخرة **لما اراده** لا عند غيره فلم
يطلب احدهما الاخر فله لا طلب الا على باطلا منه له حيث كان فطلبه
لا يوجد الا عنده **وكان الله** سميعا بصيرا يا ايها الذين آمنوا اكملوا
قوامهم قايمين بالقسط بالعدل شهدا يا ايها الحق لله ولو كانت الزيادة
على انفسكم فاشهدوا عليها بان تقروا بالحق ولا تكتموه **ار على** الوالد

ري

والأقرب من أن يكون المشرك عليه غنيا أو فقيرا قال الله **أولئك هم المفلحون**
 لمصلحتها فلا تتبعوا الهوى في شهادتكم بأن تتأبوا الفتي لرضاهم و
 الفقير رحمة له لأن لا تقبلوا تميلوا على الحق وإن تلوا آخره في الشهادة
 وفي قراءة بخلافه والاولى تحقيقا ونقرا عما رادها فان الله كان
 بما تعملون خبير افيما تزيكم به يا ايها الذين آمنوا وادعوا على الايمان
أما بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله محمد وهو القرآن والكتاب
الذي أنزل من قبل على الرسل بمعنى الكتاب وفي قراءة بالكتاب للكتاب في الفعلين
 ومن يتق الله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا
 عن الحق ان الذي آمنوا بموسى وهم اليهود ثم كفروا بعبادة العجل أمروا
 بعده ثم كفروا ببعي ثم أنزله الله وكفر بمحمد لم يكن الله ليفقرهم ما أنزل
 عليه ولا يهدى بهم سبيلا طريقا إلى الحق بشر خير بما محمد المنافقين بأنهم
اليمان مولاهم هو عذاب النار الذي يدل وقت للمنافقين يتخذون الكفر
أوليا من دون المؤمنين لما يتوهمون فهم من القوة التي يتفنون يطلبون
عندهم المنة استهزاء انكارهم في لا يجدونها عندهم فان المنة لله
 في الدنيا والآخرة ولا يات لها الاولياد **وقد نزل بالكتاب الفاعل والمنفعل**
 في الكتاب في القرآن في سورة الانعام ان محقة من العقوبة واسمها محذوف
 أي انه اذا استقم ايمان الله القرآن يكفر بها ويستبرأ بها فلا تقعد وامرهم
 أي الكافر في المشرك حتى يخلصوا في محذوف مثله غيره اقم اذا اقم
 محرم مثلهم في الاثم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا كما

اجتمع

اجتمعوا في الدنيا على الكفر والاستهزاء الذي يدل على قبحه قبل
 من يصون ينظر ون بكم الدواب فان كان لكم فتح ظفر وغنمة من الله
 قالوا لكم ان نك تعلم في الذي ولجها وقامطونا من الغنمة **وان كان**
للكافر في نفي من الظفر عليكم قالوا لهم ان نتخو ونسوا عليكم
 ونقد على اخذكم وقتلكم فابقينا عليكم **والم تمنعكم من المؤمنين ان**
نظفر واكنم بتخديهم ومرايكم باخبارهم فلنا عليكم المنة قال الله تعالى
فانه يحكم بينكم وبينهم يوم القيامة بان يدخلكم الجنة ويدخلهم النار
ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا طريقا لا استطال ان المنافقين
يخادعون الله باظهارهم وهم خلاف ما ابطونه من الكفر ليدفعوا عنهم احكام
 الدينونة وهو خادعهم فيما نزيهم على خدعهم فيفتكروا في الدنيا بالاطلاق
 نبيه على ما ابطونه ويباقتون في الآخرة **واذا قاموا إلى الصلاة مع**
المؤمنين قاموا كالمنافقين يراون الناس بصلاتهم ولا يذكرون
الله يصلون الا قليلا ليريأ مذبذبين مترددين بين ذلك الكفر والايمان
المنسوبين الى هو لا اي الكفار ولا الى هؤلاء اي المؤمنين ومن يضل الله
فلن تجوده سبيلا الى الهدى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين اوليا من
دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا انفسكم سلطانا على المؤمنين
مينا برهاننا على تقاكم ان المنافقين في الدار الدنيا الاغفلوا
 وهو قفرها ولن تجزئهم نصيرا ما نفا من العذاب الا الذي يات امر الباقين والاعمال
 علمهم واعتقوا واتوا بالله وحلصوا دينهم لله والربا فاولئك مع المؤمنين

ع

فيما يوتوه وسوف يوت الله المؤمنين اجمعين في الاخرة هو الجنة
 ما يفعل الله بعد انكم ان شكرتم نعمه وامنتم به والاستقام بمعني التو
 اي لا يذبكم وكان الله شاكر لاعمال المؤمنين بالاثابة عليهم خلقت
 لا يحب الله الجور بالسوء القول مراد اي يعاقب عليه الامر ظلم فلا يوا
 بالجهور بان يجر ظلم ظالمه ويدعوا عليه وكان الله سمعنا ما قال علينا
 بما يفعل ان تعبدوا وتظفروا خيرا من اعمال البوا وتخفوه تعلموه سر او تقفوا
 من سوط ظلم فان الله كان عفوا قذورا ان الذي يكفر بالله ورسوله يريد
 ان يفترقوا بين الله ورسوله بان يؤمنوا به دونهم ويقولون نؤمن ببعض
 الرسل ونكفر ببعضهم ويريدون ان يتخذوا بين ذلك كفر والايان سبيلا
 طريقا يذهبون اليه اولئك هم الكافرون حقا مصدر موكه لمفسون الجملة
 قبله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ذاهاته هو عذاب النار والذين امنوا
 بالله ورسوله كلهم ولم يفترقوا بين احدهم اولئك سوف يوقرهم بالجنة واليا
 اجورهم ثواب اعمالهم وكان الله عفورا الا ولما به رجبا باهل طاعة
 يا محمد اهل الكتاب اليهود ان تقول عليهم كتابا من السماء جلة كما انزل على مري
 تفشا فان اشكرت ذلك فقد سالوا موسى اكبر اعظم من ذلك فقالوا اننا
 جمرة عيانا فاخذتهم الصاعقة الموت عذابا لهم بظلمهم حيث تفشوا في المواليم
 اتخذوا العمل الهام بعد ما جازتهم البيئات المخزاة على وعدانية الله ففعلوا
 ذلك ولم تتصلهم واثامهم سلطانا مبينا شلطا بينا فاهرا عليهم حيث امرهم
 بقتل انفسهم توبة فاطاعوه ورفقا فوهم الطور الجبل بميثاقهم سببا خذ الحيات

عليهم

عليهم لئلا يفرقوا قبلوه وقتلناهم وهو مظل عليهم او خلو الباب بارافرية
 مسجد اسودا خنا وقتلناهم لا تذكروا وفي قراءة يفتح العين وتشديد الراء
 وفيه ادغام الثاني الاصل في الدالاي لا تشدوا في السبب باصطاد الحيات
 فيه واخذنا منهم ميثاقا غليظا على ذلك ففقدوه فيما يقضهم ما زلوا
 والبالسية متعلقة بمحذوف اي لغناهم بسبب نقضهم ميثاقهم وكفرهم
 بايات الله وقتلهم الانبياء في حق وقولهم للنبي قلوبنا غلو لا تقبل كلامك
 بل اطع ختم الله عليهم بكفرهم فلا تقبلوا عطا فلا يؤمنون الا قليلا منهم
 كعبوا الله بن كلام واصحابه ويكفرون ثانيا بعيسى وكرهوا الفصل بينا
 وبين ما عطاوا علي وقولهم على صريحا بئسنا عظيم ما جرت موهبا بالزنا وق
 مفتخر في اننا قلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله في زعمهم اي يمجوه
 ذلك عذبناهم قال تعالى تكذبا لهم في قتلهم وما قتلوه وما ملوا
 ولكن شبه لهم المقتول والمصلوب وهو ما جرم عيسى اي الذي الله عليهم
 سم فظنوه اياه وان الذي اخلفوا فيه اي عيسى نفي شك منه مرقله
 حيث قال بعضهم لما راوا المقتول الوجه وجه عيسى والجوليز بجده
 وقال اخرون بل هو مثلهم به يقتل من علم الا اتباع الظن اشتبا منقطع
 اي كذب يتبعون فيه والظن الذي يحلوه وما قتلوه يقينا حال التي القتل بل
 رفق الله اليه وكان الله عز وجل في ملكه حكيم في منعه وانما اهل الكتاب
 اعدوا اليوم من به بعيسى قبل موته اي الكافي حرييات الموت فلا ينفعه
 ايمانه او قبل موته عيسى لما يتو قرب الساعة تجا ورد في حديث ويوم القيامة

هم

يكون عيسى عليهم شهيد بما فعلوه لما بعث اليهم فنبطلم اي بي ظلم
من الذي سعادواهم اليهود من اهلهم طيبات احلت لهم في النبي
قوله تعالى حرمتنا كل فظيعة الاية وبعدهم الناس عن ميسيل الله دين صدا
كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه في التوراة واظهروا موال الناس بالباطل
بالرشا في الحكم واعتدنا للكتاب في من عذابا اليها مولا كن الرايخون
الثابتون في العلم منهم كعبه الله بن سلام والمؤمنون المهاجرون والانصار
يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك من الكتب والمؤمنين الصلوة
نصب على الموح وقرى بالرفع والموتق والزكاة والمؤمنون بالله واليوم
الاخر اولئك سويديهم بالنون واليا اجر اعظمها هو الجنة انا وحينا
اليك كما اوحينا الي نوح والنبيين من بعده وكما اوحينا الي ابراهيم
وامما عيل واسحاق وابنيه ويعقوب بن اسحاق والاسباط اولاده وعيسى
وايوب ويوشع وهارون وسليمان والاقين اياه داود وزبور بالفتح اسم
الكتاب الموتي والضم مصدر بمعنى مزبور اي مكتوبا وارسلنا رسلا قد
نقصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصهم عليك شروى انه تعبه بت
ثمانية الاوني اربعة الاق من بني اسرائيل واربعه الاق من بني الناز قاله
الشيخ في سورة غافر وحلم الله موسى بلا واسطة تكليمه بل ابدل من لا
قبله مبشر في الثواب من امت ومنذرية بالعباد من كفر ارسلناهم ليلا
يكون للناس على الله حجة فقال بعد ايرال الرسل اليهم فيقولوا ربنا كولا
ارسلنا رسولا فتنبع اياتك وتكون من المؤمنين فبقناهم لقطع

عذرهم

عذرهم وكان الله عز وجل في ملكه عليهم في صنعه وتوكلنا باليهود
عن نبوته صلى الله عليه وسلم فانكروه كذب الله شهادتين نبوتنا بما
انزل اليك من القرآن المعجز انزلنا عليه ملتبنا بعلمه امر عالما به او وفيه علم
والملايكة يشهدون لك ايمعه وكفى بالله شهيدا انما ذلك ان الذي
كذبوا بالله وصدا والناس عن ميسيل الله في الاملام بكمهم نفت
مخدوم اليهود قد ضلوا اضلالا بعيدا عن الحق ان الذي كذبوا بالله
قد ظنوا فيه بكمهم نفت ثم يكن الله ليفسر لهم ولا يهدى بهم طريقا
من الطرق الا طريق جهنم اي الطريق المودي اليها خالدي مقدري الظن
فيها اذا دخلوها ابدا ولا تخرجون من ذلك على الله يوراهنا يا ايها الناس اهل مكة
قد جاءكم الرسول محمد بالحق من ربكم فامضوا به واقصدوه خولكم مما اتمم فيه
وان تكفروا به فان الله ما في السموات والارض ملكا وخلفاء وعبيد اقلا
يعرفه كفرهم وكان الله عليهم بخلقهم حكيم في صنعه بهم يا اهل الكتاب لا تغفل
لا تغفلوا تنجوا ونزوا الحق في دينهم ولا تقولوا على الله الا القول الحق من تزييه
عن الشريك والولد انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته الفاظا على
المرجيم وروح اي ذ وروح منه افيض اليه تعبه تشريفا له وليس كما زعمتم
اي الله اولها معه او ثالث ثلاثة لان ذا الروح مركب والاله منزله عن التزييه
وعنه المركب اليه فامضوا اليه وادعوا اليه ثلاثة الله وعيسى ابن مريم
عن ذلك واتوا منكم منه وهو الوحيد انما الله واحد بعبادته تزييه عن تزييه
وتوكلنا باليهود في السموات والارض خلقا وملكا والملائكة تبا في النبوة وكفى بالله شهيدا على

دلالة

لن يتكلموا بغير ما يقرب اليه الذي ترعته انه له عن ان يكون
عبد الله ولا الملائكة المقربون عند الله لا يتكلمون
ان يكونوا عبيدا وهذا من احسن الاستطاعة وذكر الله
على من رعى منها الرية او بنان الله كما روي عنه عليه السلام
الراعيون ذلك المقصود خطا بهم ومن يتكلم من عباده وتكلم
فسيحشرهم اليه جميعا في الاخرة فلما الذي يمازى على
الضاحيات فيوفهم اجورهم ثوابا اعمالهم وفي يومهم
فضلهم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
واما الذي استكفوا واستكبروا عن عبادته فيعذبهم
عذابا اليما مولما هو عذاب النار ولا يجدون لهم من دون الله
اي غيرة وليا يدفع عنهم ولا ينفعهم منه يابها الناس
قد جاءكم برهان حجة من ربكم عليكم وهو النبي وانزلنا اليكم
نورا مبينا بينا وهو القرآن فالما الذي يمازى الله اعظم
به فيسود عليهم في رحمة منه وفضل وامرهم به الملائكة
ما طارفا مستقيما هو في الاسلام يستقونك اي الكلاله
قل الله يفتيك في الكلاله ان امرؤ مرغوع بفعل بفسره هلك
ما ليس له والله اي ولا والد هو الكلاله وله اخ من ابوي
او اب فلها نصيب ما تزل في هو في الاخ كذا في جميع
ما تركت ان لم يكن لها ولد فان كان لها ولد ذكر فلا شيء لها وانثى فله

ما فضل

ما فضل من نفسها ولو كانت الاخ والاخت مرام فخره السور كما تقدم
فان كانتا في الاختان اثنتين اي فساعد الاختان في جابر وقدمت
اخوات فلما الثلثان مما تولى الاخ وان كان في الورثة اخوة جالوا
فلذا ذكر منهم مثل حظ الاثنتين يعني ان كل شرايع دينهم لا
تصلوا والد بكل شيء عليهم ومنه الميراث روي الثخاني عن البراءة
اخراية تزلت اي من الفريضة سورة المائدة مدنية مائة وعشرون
اوشتان او ثلاثا لاية بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذي امنوا
او فوا بالعقود العهود الموكدة التي بينكم وبين الله والناس اطلت
لكم ببيعة الانعام الابر والتعبد والتمتع بحد الزرع الا ما تنهوا
تحريمه في حرمة عليكم الميتة الاية فالاشيا منقطع ويجوز ان يكون
منفصلا والتحريم لما عرض الموت ونحوه غير محلي الصيد وانتم حر
اي محرمون ونصب غير على الحال من ضميركم ان الله يحكم ما يريد من
التعليل وغيره لا اعتراض عليه يا ايها الذي امنوا لا تحلوا اشياء الله
جمع شجرة اي معالم دينه بالصيد في الاحرام ولا الشهر الحرام بالقتال فيه
ولا الهدي ما هدى الى الحرم من النعم بالقرض له ولا القلايد جمع قلادة
وهي مكان يتقلده من ثياب الحرم ليامن اي فلا تنقضوا الهيا ولا اهلها ولا
كلوا من قاصد في البيت للحرام بان تقتلوهم سيفون فضلا عن قاصد
بالتجارة ورضوانا منه بقصد به نزعهم الفاسد وهذا منوع يابها
واذا حلت من الاحرام فاصطادوا امرابا حة ولا يحرم منهم يكسبهم ثلثان

ينفع النون وتكونها بعض قوم لاجل ان صدوكم عن المسجد الحرام
ان ينفذوا عليهم بالقتل وغيره ولا تقاوموا فيه حذوا حدي الثاني
في الاصل على الاثم المعاصي والعدوان التقدي في حد ودايه
وانتوا الله خافوا عقابه بان تطيعوه ان الله شديد العقاب لمن
خاله حرمت عليكم الميتة اي اكلها والدم المسفوح كما في الانعام والحج
الحرير وما اهل لغير الله به بان ذبح على اسم غيره والمانعة للميتة
ختنا والموقوفة المقولة ضربا والمزوية الساقطة من علو الاغصان
فمات والنطيقة المقولة بنظم اخري لها وما اهل السبع من الاما
ذكيتم ادركتم فيه الروح مره هذه الاثنا قد جتموه وما ذبح على اسم
النبي جمع نصاب وهي الاصنام وان تتفهموا تطلبوا القسم
والحكم بالامر لكم جمع نزل بفتح الراء وفيها مع فتح اللام قد جتم
القاف صغير لا يمش له ولا فصل وكانت سبعة عند سادس الكعبة على
اعلام وكانوا يحيلونها فان امرتهم ايتروا وان هتتمتم انتهوا ذلكم
فتخرج من الطاعة ونزل بعرفة عام حجة الوداع اليوم بين الذي
كنوا من دينكم ان توتروا عند بعد ظهرهم في ذلك الماروا ومن
قوته فلا تخشون واخشوي اليوم اكملت لكم دينكم احكامه ومن ايضا
فلم ينزل بعدها حلالا والحرام وانتم عليكم نعمتي بسم الله وقيل يظن
مكة امين ورضيت اخيرت لكم الاسلام ديننا فمن اضطر في مخا
بجاعة الاكل شي مما حرم عليه فاكل غير ملئ فم لا يمل الاثم معصية فان

الله غفور له ما اكل من رحيم به في اباحه له بخلاف المايل لاثم الملبس
به كقاطع الطرق والباغي مثلا فلا يحل له الاكل يلبونك يا محمد ما ذاع العلم
من الطعام قل احل لكم الطيبات المستلذات وصيد ما علمتم من الجوارح
الكلاب من الكلاب والباع والطيور مكيطين حال من كبت الطيور بشدة
ارسلته على الصيد تعلمون من حال من ضمير مكيطين اي تودبون من
علمكم الله مراد ارب الصيد فكلوا اما امكن عليكم وان قلته بان لم يحن
منه بخلاف غير المعلنة فلا يحل صيدها وعلامتها ان تسترل اذا اريد
اذا جرت وتملك الصيد ولا تاكل منه واقل ما يعرف به ذلك ثلاث مران
فانه اكل من فليس مما امكن على صاحبها فلا يحل اكله كما في حديث الصحابي
وفيه ان صيد السم اذا ارسل وذكر اسم الله عليه كصيد المعلم من الجوارح
واذكر واسم الله عليه عند اكله وانتوا الله ان الله سميع عليم
اليوم احل لكم الطيبات والمستلذات وطعام الذي اوتوا الكتاب اي ذبايح
اليهود والنصارى حل حلالا لكم وطعام ايام حل لهم والمحصنات من الجوارح
والمحصنات من الجوارح اوتوا الكتاب من قبلكم حل لكم ان تنكحوهن اذا
انتموهن اجورهن مهورهن محصنين متزوجين غير مسافحين معلنين
بالزنا بهن ولا متقدمي اخوان مهنت سرون بالزنا بهن ومن يلفظ بالايمان
او يرتد فقد حبط عمله الصالح قبل ذلك فلا يقوده ولا يثاب عليه وهو في
الآخرة من الخاسرين اذا مات عليه بايها الذي امنوا اذا تمى نزل
القيام الى الصلاة وانتم محدثون فاعلموا وجوهكم وايديكم الى المرات

اي معكم كما بينته السنة **وامسحوا بروجكم** ابالان لصاق اي الصقوا الملح بها
 من غير اسالة ما هو اسم جسر فيكون اقل ما يمدق عليه وهو مسح بعض شعر
 وعليه الشافعي **وارجكم** بالنصب عطف على ايديكم والجر على الجوار **الي الكعبين**
 اي معكم كما بينته السنة وهما القدمان اثنتان في كل رجل عند مفصل الساق
 والقدم والفصل بين الايدي والارجل المفصلة بالراس المسوح فيه
 وجوب الترتيب في طهارة هذه الاعضاء وعليه الشافعي ويؤخذ من ان
 وجوب النية فيه كغيره من العبادات **وان كنتم جنباً فاطهروا** فافعلوا
وان كنتم مرضي مرضا يره الماء **او على سفر** اي يسافر في اوجاح من
 الغائط او احد او لامتم النسا بتوكله في اية النافل تجدوا بمطلبه
 فتمسحوا **افقدوا** واصيدوا طبيا نرا باطلا **انامسحوا بروجكم** وايديكم
 مع المرفقين **منه** بفرقتين والبالا لصاق وبينه ماله ان المراد استجاب
 العضوي بالمسح **ما يبر الله** يجعل عليكم من حرج ضيق بما فرض عليكم من الدين
 والفصل والنيهم **ولكن يري الله** ليظهر لكم من الاحداث والذنوب وليتم نعمته
 عليكم بالالام بيان شرايع الدين **لعلكم تشكرون** فيه واذكر وانفة
الله عليكم بالالام وميثاقه عهد الذي وانتم به عاهدكم عليه اذ قلتم
 للنبي حين بايعتموه **سمعنا واطعنا** في كل ما نأمر به وننتهي كما تبه ونكره
وانتم الله في ميثاقه ان تقصوه ان الله عليم بذات الصدور مما في القلوب
 فغيره اولى **يا ايها الذين امنوا** كونوا من قايمين الله بحجته شهد
 بالقط بالعدل ولا يغير منكم يحلنكم **شأن** بعض قوم اي الكفار **عليان**

لا تقبلوا

لا تقبلوا فتالوا منهم بعدا ويتهم **اعدوا في العدو** والي هو اي العدو
 اقرب للنفوس واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون فيجازيكم به **عدو**
 الله الذين امنوا وعملوا الصالحات وعدا حائلا لهم مغفرة واجر عظيم
 هو الجنة والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين
 امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ هم لم يقرشوا ان يسطوا اي يمدوا اليكم اي
 ليقتلواكم فكنوا ايديهم عنكم وعصمكم مما ارادوا بكم واتقوا الله راعي
 الله فليست كل المؤمنين ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل مما يذكرون بعد
 وبشأنه الثقات عن الغيبة انما منهم اثني عشر نقيبا من كل بطون
 نقيب يكون كفيلا على قومه بالوفاء بالهدى وتوثق عليهم وقال لهم الله
 اني معكم بالعون والتمرة **لن** لام قسم اتمتم الصلاة واتمتم الزكاة
 واتمتم برحلي وعزرتهم وهم نصرتموه **وامرضتم** الله مرضا صابلا
 في سبيل لا كفرن عنكم كبرياكم ولادخلتم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر
 بعد ذلك الميثاق منكم فقد ضل سواء السبيل **احفظوا حقوق السواقي**
 الامل الوسط منقصوا الميثاق **قال تعالى** فيها نقضهم **ما رابدة** ميثاقهم
 لعناهم ابعوناهم من رحمتنا وجعلنا قلوبهم قاسية لا تبين لقلوب الايمان
 يعرفون **العلم** الذي في التورية منفتحة مجلد وغيره من مواضع التي فيها
 الله عليها اي يبدلونه ونسوا توكلوا حظا نصيبا ما ذكروا امر وابه في التور
 من اتباع مجده **ولا يزال** الخطاب للنبي **تطلع** تظلم على خيانة اي خيانة منهم بتفت
 العهد وغيره الاظيل منهم من اسم فاعن عنهم واسم ان الله يحل

م

نفاق

ية

هذا منسوخ بآية النور ومن الذي قالوا اننا نصاري متعلق بقوله اخذنا
ميثاقهم كما اخذنا علي بن ابي اسرائيل اليهود فواظبوا ما ذكرناه في الايمان
من الايمان وغيره ونقضوا الميثاق فافترينا وقضايهم الدواة
والنقض الى يوم القيامة بتفرقهم واختلاف هواهم فكل فرقة تكفر الا
ويؤمنونهم الله في الآخرة بما كانوا يصنعون فيما نزلهم عليه يا اهل
الكتاب اليهود والنصارى قد جاءكم رسولنا محمد يبين لكم كثير مما كنتم
تخفون من الكتاب التورتي والاجيل كاية الرجم وصغته ويعقوبون كثير من
ذلك فلا يبينه اذ لم يكن فيه مصلحة الا اقتضاكم قد جاءكم من الله
هو النبي وكتاب قرآن مبين يبين ظاهر يهودي به اي بالكتاب الله من اتباع
رضوانه بان امنه سبل السلام طرق السلامة ويخرجهم من الظلمات النور
الى النور الايمان باذنه بارادته ويهديهم الى صراط مستقيم ديني الا
لقد كفر الذي قالوا ان الله هو المسيح بن مريم حيث جعلوه الهاء وهم
المعقوبية فرقة من النصارى قل لمن يملك اي يدفع من عذاب الله
شيئا ان اراد ان يهلك المسيح بن مريم وامه ومريخ الارض جميعا
اي لا احد يملك ذلك ولو كان المسيح اله القدر عليه والله ملك السموات
والارض وما بينهما يخلق ما يشاء الله على كل شيء قدير وقال اليهود
والنصارى اي كل منهم نحن ابنا الله اي كانبائه في القرب والمزلة وهو
كانبائه الشفقة والرحمة واحبارة قل لهم يا محمد فلم يعذبكم بذنوبكم ان
صوفتم في ذلك ولا يعذب الاب ولده ولا الحبيب حبيبه وقد عذبكم فانتم

كاذبون

كاذبون بل انتم بشر من جملة من خلق من البشركم ما لهم وعليكم
ما عليهم يغفون شيئا المنقرة له ويذهب من شيئا تقديبه لا اعتراض
عليه والله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير المرجع يا
الكتاب قد جاءكم رسولنا محمد يبين لكم شرايع الدين على قوة انقطاع
من الرسل اذ لم يكن بينه وبين عيسى رسول ومدة ذلك عشرين سنة
سنة لان لا تقبلوا اذا عذبتم ما جانا من زيادة شئ ولا تزيو فقد
جاءكم عيسى وقدير فلا عذر لكم اذا والله على كل شيء قدير ومنه تقديركم
اذ لم تتبعوه واذا ذكر اذ قال موسى لقومه يا قوم ما ذكر وانتم الله عليكم اذ
فيلم اي سلك انبياء جعلكم ملوكا اصحاب خدم وحشم وانكم ما لم يوت
احدا من العالمين من المعاد والسرور وخلق البحر وغير ذلك يا قوم اذ خلقوا
الارض المقدسة المطهرة التي كتب الله لكم امركم بدخولها وهي الشام
ولا تزدوا على اديباركم تنهروا خوف العدو ولا تقبلوا خاسر في
في سعيكم قالوا يا موسى فيها قوما جبارين مريقا يا عاد طوا لا دور
قوة وان الله انزلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون
لها قال لهم رجلان من الذين يقاتلون مخالفة امر الله وهما يوشع وكالب
من القبائل الذين بعثهم موسى في كشوا حوال الجبارة انهم الله عليهم بالصغار
فلما ما اطلقا عليه من جالهم الا عن موسى فلاقى بنته انتفا فافترى فحينما
ادخلوا عليهم الباب باب القرية ولا تحشوا فانهما جبارا ولا تلويا فاذا دخلوا
فانهم غالبون فلا ذلك يتقضا بنصر الله وانما نزعوه على الله فتوكلوا ان كنتم

هل

مومنين قالوا يا موسى اننا لن ندخلها ابدا ماداموا فيها فاذهب انت و
فقاتلهم انا ها هنا قاعدون عن القتال قال موسى ح رب انا املا
الانفسى **الاخي** ولا املا غيورها فاجروهم على الطاعة **فاخرج** فافضل
بيننا وبين القوم الفاسقين قال نفع له فانها ايا الارض المقدسة
محرمة عليهم ان يدخلوها **اربعين سنة** يتيمنون يتخيرون في الارض
تسع فرائع قاله بن عباس **فلا تاس** تحزن على القوم الفاسقين روي
كانوا يسيرون الليل جاد في فاذا اصبحوا اذا هم من الموضع الذي ابتدوا
منه ويسرون النهار كذلك حتى انقضوا كلهم الا من لم يبلغ القسري
فيل وكانوا سحابة الزمان طارون وموسى في القبة وكان رحمة
لها وعذابا لا ولا يله وسال موسى ربه عند موته ان يدينه من الارض
المقدسة رمية بحجر فاذا ناه كما في الحديث وبني يوشع بعد الاربعة
وامر بقال الجبار في فاسر بمن بني معه وقتلهم وكان يوم الجمعة وقت
له الشمس ساعة حتى فرغ من قتالهم وروي احمد في مسنده حديثا ان
الشمس لم تحبس على شر الا يوشع ليالي سار الى بيت المقدس **وانزل**
عليهم على قومك **بنا خبر** ابي ادم هابيل وقابيل بالحق متعلق بانزل اذه
قربا **قربا** انا الى الله وهو كبر لهابيل وشرع لقابيل **فتقبل** من احوها
وهو هابيل بان تزلت نار من السماء فاكلت قربانه **ولم تقبل** من الاخر
وهو قابيل بفضله وافضل الحسد في نفسه الى ان حج ادم **فلا تقبل**
قال لم قال لتقبل قربا بك ووفى قال **انما يتقبل** من المؤمنين الذين

يسقط

يسقط مرتين اي يولد لتلقي ما انا بيا سط يدي اليك لا تملك اخا
الله رب العالمين في قتلك في اريد ان تنو ترجع يا شئ ثم قتلوا
الذي ارتكبته مريكة فتكون مراصيا بالنار ولا اريد ان ابوا يا شئ اذا
تلك فاكون منهم فاد تعالى **وذلك** جز الظالمين **فتطوعت** نريت
له نفع قتل اخيه فقتله فاصبح فصار من الجاسرين بقتله ولم يدبر
ما يصنع به لانه اوميت على الارض من بني ادم فحمله على ظهره **فبعث الله**
غرا **يايحيى** في الارض ينبت التراب بمقتار به وبرجليه وشعره على غراب
ميت معه حتى ولما راه ليريه كين يوارى **سواء** جيفة اخيه قال
يا ويلنا العجز عن ان اكون مثل هذا الغراب فوارى **سواء** اخي
فاصبح من النادمين على حمله وحفر له واداه **فراجل** الذي قطعه
قايمل كتبنا على بني اسرائيل انه اي الشأن من قتل نفسا بغير نفس لها
او يغير فاداته في الارض من كفر او زنا او قطع طريق ونحوه فكانما قتل
الناس جميعا **فراجل** طابان امتنع من قتلها فكانما احيا الناس جميعا
قال بن عباس من حيث امنها لحرمتها وصونها ولقد جاحلهم اي بني اسرائيل
مرسلنا بالبينات المعجزات ثم ان كثير منهم بعد ذلك في الارض من لم يوق
مجا وزون الحوب الكفر والقتل وغير ذلك ونزل في القرنيين لما قدموا المدينة
وهم مرفقي فاذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم يخرجوا الى الابل ويشربوا
من ابوالها والبانها فلما صحو اقلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الابل **الانما** جز الذي يحاربون الله ورسوله بمحاربة المسلمين

وسمعون في الارض فسادا بقطع الطريق ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع
ايديهم وارجلهم من خلاف اي ايديهم اليمنى وارجلهم اليسرى ويقول
من الارض او لتربيته الاحوال فالقتل لمن قتل فقط والصلب لمن قتل واخذ
المال والقطع لمن اخذ المال ولم يقتل والنفق لمن اخذ فقط قاله بن
عباس وعليه الشافعي وامع قوله ان الصلب ثلاثا بعد القتل وقوله
قليل ويلحق بالنفي ما اشبهه في التشكيل من الجبر وفره **ذلل** الجبر المذكور
لهم خزنة ذلك في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم هو عذاب النار الام
التي تابوا من المحاربين والقطع من قبل ان تقدر واعليهم فاعلموا
ان الله غفور رحيم ما اتوه رجيم بهم غير بولادون فلا تجدوهم ليند
انه لا يقطع عنه بتوبة الاحد ود الله دون حدود الادميين كذا اظهر في
ولم امر بتعزله والله اعلم فاذا قتل واخذ المال يقتل ويقطع ولا يصلب
وهو امع قوله الشافعي ولا تقيد توبته بعد القدرة عليه شيا وهو امع قوله
ايضا يا ايها الذي امنوا اتقوا الله خافوا عذابه بان تقطيعوه وانفقوا
اطلبوا اليه الوسيلة ما يقربكم اليه من طاعته وجاهدوا في سبيله لا علائق
لعلكم تفلحون تفوتون ان الذي كفر والو ثبت ان لهم ما في الارض جميعا
ومثله معه ليقتلوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب
اليم يربدون يفتنون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين من النار ولهم
عذاب عظيم وائم والسارق والسارقة الا فيهما موصولة مبتدأ ولشها
بالشرط دخلت الف في خبره وهو فاقطعوا ايديهما اي يمين كل منهما من الكف

ويستف

ويستف التا ان الذي يقطع به ربيع ويضار فسادا وانه ان عاقطت
رجله اليسرى من مفصل القدم ثم اليد اليسرى ثم الرجل اليمنى وبعد
ذلا يعجز رجزا نصب على المصور **بما كسب انكالا** عقوبة لهما من الله
عز وجل على امره حكيم في خلقه فمن تاب من بعد فله رجوع عن الشرقة
وامع عمله فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم في التفسير هذا
ما تقدم فلا يقطع بتوبته حوالا دمي من القطع ورد المال ثم بيت السنة
انه ان عفي عنه قبل الرفع الى الامام سقط القطع وعليه الشافعي الم
فعل الاستفهام فيه للتقرير ان الله له ملاك السموات والارض يقوب
من شيا تقوبه ويفقر لمن يشا المفقرة له والله على كل شئ قدير ومنه
التقديب والمفقرة يا ايها الرسول لا يخزنك صنع الذي سار عون في الكفر
تفوتون فيه بسرعة اي لا يظفروا به اذا وجدوا فرصة من البيان الذي قالوا ان
بافواههم بالسنتهم متعلق بقالوا ولم تومن قلوبهم وهم المنافقون ومن الذي
قوم سمعون للكذب الذي افرسه اجارهم سمع قبول سمعون منك لقول
لا بل قوم اخرون من اليهود لم ياتوا وهم اهل خير في فيهم محضان فكم
رجلها فبقتوا قرينة ليا لوال النبي عن حكمها يحرفون **الكل** الذي في التوراة
كاية الزهم من بعد مواضعه التي وضعه الله عليها اي يدونه يقولون لما ركبوا
ان اوتيتهم هذا الحكم المحرف في الجلود اي افتاكم به محمد فخذوه فاقبلوه وان لم
تؤمنوا بل افتاكم بطلافة فاحذروه ان تقبلوه ومن يرد الله فستة اضلاله
فلن تملكه من الدنيا في دفعها اولياء الذين يرد الله ان يظهر قلوبهم

لكان لهم في الدنيا خزي وذل بالفضيحة والغزوة ولهم في الآخرة عذاب
 عظيم هم مما عيون الكذابين لا تسمى بمعلم لها وكونها من الحرام
 كالرشاقان جاورا لتحكم بينهم فاحكم بينهم او اعرض عنهم هذا الترخيص
 بقوله وان احكم بينهم الآية فيجب الحكم بينهم اذا توافوا النيا وهو اصح
 قوي الشافعي تلوتوا فوافوا النيل مع مسلم وحي اجماعا وان تعرض عنهم
 فلن يضر ولا تيا وان حكمت بينهم فاحكم بينهم باللفظ بالعدل ان
 الله يحب المقسطين العادلين في الحكم اي بينهم وبينكم ولا عندكم
 التوراه فيها حكم الله بالرحم استقام تعجيب اي لم يقصدوا بآله
 معرفة الحق بل ما هو اهون عليهم ثم يتولون يعرضون عن حكمه بالزجر
 الموافق لكتابهم من بعد ذلك التحكيم وما اولئك بالمؤمنين انا انزلنا
 التوراة فيها هدى من الضلالة ونور بيان للاحكام يحكم بها النبيون
 من بني اسرائيل الذين اسلموا انقادوا لله للذي جاءوا والربانيون العلم
 منهم والاحبار الفقهاء اي سبب الذي استحقوا اي استودعوه اي
 استفظهم الله اياه من كتاب الله ان يبدلوه وكانوا عليه شهداء
 حق فلا تخشوا الناس انما تخشوا الله في الظاهر ما عندكم من رقت محمد والرحم
 وغيرهما واخشوا في كتمانهم ولا تشعروا تبدلوا باياتي ثمنا قليلا من
 الدنيا تاخذونه على كتمانها وهرم حكمهم بما انزل الله فاولئك هم الكاذبون
 به وكتمانهم فيها اي التوراة ان النفس تقتل بالنفس واقتلها
 والعين تقطع بالعين والافئ تجزع بالافئ والاذن تقطع بالاذن

والس

والس تقطع بالس وفي قراءة بالرفع في الاربعة والجرح بالوجهين
 قصاصا ان يقتل فيها انا مكن كاليد والرجل والذكر ونحو ذلك وما لا
 يمكن فيه الحكومة وهذا الحكم وان كتب عليهم فهو مقرر في شرعنا من قصد
 به اي بالقصاص ان مكن من نفسه فهو كفارة له لما اتاه ومن لم يحكم بما
 انزل الله في القصاص وغيره فاولئك هم الظالمون وقضيتا ايضا على
 اثارهم اي النبيين يعني بن مريم مصدقا لما بين يديه قبل التوراة
 وايتناه الانجيل فيه هدى من الضلالة ونور بيان للاحكام ومصدقا
 حال لما بين يديه من التوراة لما فيها من الاحكام وهدى وموعظة هـ
 للمتقين قلنا ليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه من الاحكام وفي قراءة
 بنصب حكم وكسر لا عطا على فهو ايتناه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
 هم الفاسقون وانزلنا اليك يا محمد الكتاب القرآن باحق من قبلنا
 مصدقا لما بين يديه قبله من الكتاب ومبين ما شاهدوا عليه والكتاب
 بمعنى الكتب فاحكم بينهم بين اهل الكتاب اذا توافوا اليك بما انزل الله
 اليك ولا تتبع احوالهم عاودا عما جاء من الحق كل جعلنا منكم ايهام الامم
 شرعة شرعية ومنها ما طرقتا واضحا في الدين تمسك عليه ولو شاء الله
 لجعلكم امته واحدة على شرعية واحدة ولكن فرقكم فراقا ليلوكم ليعتبركم
 فيما اتاكم من الشرائع المختلفة لينظر المظيع منكم واعلم انما يتبعوا الحق
 ساروا اليها الي الله مرجعكم جميعا بالحق فيحكم بما كنتم فيه تختلفون من
 امر الدين ويخزي كل منكم بعمله وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهلهم

ق

هم

واحذرهم لان لا يقننوا بصلواتهم عن بدو ما انزل الله اليك
 فان تولوا عرضوا عن حكم المنزل وارادوا غيره فاعلم انما يريد
 الله ان يصيبهم بالعقوبة في الدنيا ببعض ذنوبهم التي اتوها ومنها
 التولي ويجازيهم على جميعها في الآخرة وان كثيرا من الناس لفاشون
 بالحكم الجاهلية يفتنون بالباطل والتأويل يطلبون مردا لهنة والميل ان
 تولوا استهم انكارهم من اي لا اجد احسن من الله حكما القوم عند قومي
 يوقنون به خصوصا بالذكر لانهم الذي يتدبرونه يا ايها الذين امنوا
 لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء اولياءهم وتوادونهم ببعضهم اولياء
 بعض لا تحادهم في الكفر ومن يتولهم منهم من جعلهم ان الله لا يهدي
 القوم الظالمين بمواالات الكفار فتوى الذي في قلوبهم مرض ضعف
 اعتقاد كعب الله بنابي المناق يسارعون فيهم في مولاتهم
 مقتدر في غنا نخشى ان تقبينا دارة يدور بها الدهر علينا من جنة
 او غلبة ولا يتم امر محمد فلا يميرونا قال تعالى وفي الله ان ياتي بالغلب
 بالتصلي عليه باظهار دينه او امر من عنده بهنك سر المناقطين واقتضا
 فيصيروا على ما اسروا في انفسهم من الباطل ومواالات الكفار ناديين
 ويقول بالرفع استينا قايواود ونها وبالنصب عطا على ياي الذي
 امنوا بعضهم اذا هلك بترحم تعجا هو الذي اقاموا الله
 جهدا يمايزهم غاية اجتهادهم فيها انهم لمعكم في الذي قال تعالى حطبت
 بطلت اعمالهم الصالحة فاصبحوا خاسرين في الدنيا بالعضية والآخر

بالعقار

بالعقاب يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم بالظن والادغام يرجع منكم
 عن دينه الى الكفر اخبار بما علم الله نفاق وقومه وقوارب جماعته بعد
 موت النبي صلى الله عليه وسلم فمضى بيان الله بولهم بقوم يحرمون ويحرمون
 قال صلى الله عليه وسلم ولم هم قوم هذاواثار لم يولي الا شعري رسول الله
 في صحبي اذلة عاطلين على المؤمنين اذلة اشوا على الكافر في كفاكوت
 في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم فيه كما يخاف المنافقون لوم الكفار
 ذلك المذكور من الاوصاف فضل الله بولته مرتا والله واسع كثير الفضل
 علم بمن طواهله وتوالم اقال بن سلام يا رسول الله ان قومنا طرونا
 انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذي يقيمون الصلاة ويؤتون
 الزكاة وهم راكعون خاشعون او مصلون صلاة القلوع وهم يقولون
 الله ورسوله والذين امنوا فيبينهم وينصرهم فان حزن الله هم
 الغالبون لنصره اياهم او فقه موقع فانهم يبايننا لانهم من حزبنا
 اتباعه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا
 ولعبا من لقبان الذي اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار المشركين بالهجر
 والنصب اولياء واتقوا الله بتواالاتهم ان كنتم مؤمنين صاوتين
 في ايمانكم والذين اذا ناديتهم دعوتهم الى الصلاة بالاذان اتخذوا
 اي الصلاة هزا ولعبا يان يتهزوا بها ويتقضا حكا ذلك الاتخاذ بانهم
 سبب انهم قوم لا يعقلون وتوالم اقال اليهود النبي من قوم من الرسل
 فقال باسهم وانزلنا الآية فلما ذكر عيسى قالوا لا نفهم ديننا من دينكم

كم

قل يا اهل الكتاب هل تعلمون تشكرون ما انزلنا باله وما انزل
 النور وما انزل من قبل الانبياء وانكم تشكرون عطف على انما
 المعنى ما تشكرون الا ايماننا ومخالفتكم في عدم قبوله المبرور عنه بالحق
 اللام عنه وليس هذا مما ينكر قل **هل انبياء اجبركم بشرك من اهل ذلك**
 الذي تتقونه من ثوبه ثوابا بمعنى جزاء عند الله هو من عند الله بعد
 من رحمة وعقب عليه وجعل منهم القردة والخنازير بالسخ ومن
 عبد الطاغوت الشيطان بطاعته وسراعي في منهم معني من وفيما قبله
 لعظم ما وهم اليهود وفي قراءة بضم با عبيد واصنافه الى ما بعده اسم
 جمع لعبود ونصبه بالعطف على القردة **اولئك شركا كما تسمي الانبياء**
 ما واه النار واصل عزوا السبل طريق الحق واصل السوا التي توطئ
 شر والضل في مقابلة قولهم ديننا شر امز دينكم واذا جاكم اير منافقوا
 اليهود قالوا **انما وفدوا خلو اليكم ملتبين بالكفر وهم قد خرجوا**
 عندكم ملتبين ولم يؤمنوا والله اعلم بما كانوا يكتمون من النفاق
 وتولى كثير منهم اي اليهود يارعون يفتنون شرعا في الاشياء الكاذبة
 والعدوان الظلم واعلمهم السمات الحرام كالرشا ليس مكانا في الامور
 علمهم هذا ولا اهلها ينهوا هم الربا يوتوا والاحبار منهم عن قولهم
 الكذب واعلمهم السمات ليس مكانا في بعضون تروى سيرة بهم وقالوا
 لما صديق عليهم بتكذيبهم النبي بعد ان كانوا اكثر الناس مالا بواله
 مغلوله مقبوضة عزادرام الرزق علينا كذب به عن البخل بقا الى الله

قال تعالى

قال تعالى عنت اسكت اي بهم عز فعل الخيرات دعا عليهم ولعنوا بها
 قالوا بل يواه مسوطان مباالفة في الوجود بالجو ووثني اليد الافادة
 الكثرة اذ غاية ما يبذله السمي من ماله ان يعطي بيديه يفتق كيف
 يشاء توسيع وتضييق الاعتراض عليه وليس يدرك شئ من اهل انزل
 اليك من ربك من القرآن طغيا ناكرا وكفرا ككفرهم به والقتال بينهم
 والبغضا الي يوم القيامة وكل فرقة منهم قالوا الاخرى طغيا وقد
 نام الحرب اي الحرب الطفاها الله اي كلما ارادوا ردع ويحون
 في الارض فسادا اي مفديين بالمعاصي والله لا يهدي الغضوب عبيد
 انه يعاقبهم ولو ان اهل الكتاب امنوا بمحمد واتقوا الكفر لكفرنا عنهم
 سياهم ولا دخلناهم جات النعيم ولو انهم اقاموا التوراة والاني
 بالعمل فيها ومنه الايمان بالني ما انزل اليهم من الكتب من ربهم كما طوا
 من قلوبهم ومن تحت ارجلهم بان يوسع عليهم الرزق ويففوا من كل جهة
 منهم امة جماعة مفقودة تقبل به وهم من امت بالني صلى الله عليه وسلم
 كعبد الله بن سلام واصحابه وكثير منهم سايس ما شيا يقولون ما يهاه
 الرسول بلغ جميع ما انزل اليك من ربك ولا تكلم شيئا منه خوفا ان تنال
 بمكره وان لم تفعل اي لم تبلغ جميع ما انزل اليك فما بلغت رسالتك بالقر
 ولين لان كتمان بعضها كتمان كلها والله يعصمك من الناس ان تقولوا
 وكان صلى الله عليه وسلم يحرس حتى تزلت فقال انه فوافقه عني الله اه
 الحاكم ان الله لا يهدي القوم الكافرين في قل يا اهل الكتاب استمعوا لي

ودة

د

الذي معتد به حتى تقيموا التورات والانييل وما اتوا اليكم من ركنكم
بان قتلوا ايمانهم ومنه الايمان في وليزيون كثير منهم ما اتوا اليكم
من ربك من القرآن طعنا ناكرا لكفرهم به فلا تأسر تحزن على القوم الكفا
ان لم يؤمنوا بك فلا تهتم بهم ان الذي امنوا والذي جهادوا هم اليهود
مبتدوا والصبايون منهم والنصارى ويبدلوا مبتدوا منكم بالله
واليوم الاخر وعمل صالح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الاخرة خبر
المبتدوا والى خبر ان لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل على الايمان بالله
ورسله وارسلنا اليهم رسلنا كلما جاءهم رسول منهم بما لا تهوى انفسهم
كذبه فرقا منهم كذوا وفرقا منهم يقتلون كراكر يا ويحيى والقيس به
دون قتلوا حكمة للحال الماضية للفاصلة وسبوا ظنوا ان لا تكون بارفع
فان محقة والنصب مني ناصبه ان تقع فتنة عذاب بهم على تكذيب الرسل
وقتلهم فقلوا عز الحق فلم يسمعوه ومما اوتوا استماعه ثم تاب الله عليهم لما
تابوا ثم عموا ومما اوتوا ثانيا كثيرا منهم بدد من الضمير والله يعصم عابدين
فيجازيهم به لقد كفر الذي قالوا ان الله هو المسيح بن مريم سبق مثله قال
لهم المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربكم فاني عبد الله ورسوله
انه من شيرة بالله في الصادق غيره فقد حرم الله عليه الجنة منه ان يدخلها
وما واه النار وما للظالمين من زيادة انصار عيونيهم من عذاب الله الذي قال
ان الله ثالث الهة ثلاثة ارجوا ما والاخر ان عيسى وامامهم فرقة من النصارى
من اله الا اله واحد وان لم يبينوا عما يقولون من التشكيث ويوحوا ليس الذي

اي

اي يتوابع الفكر منهم عذاب اليم موم هو النار افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه
مما قالوا استهتام توبيخ والله عقور يفتن برحيم به ما المسيح ابن مريم
الارسل قد خلت مضت من قبله الرسل فهو عيسى مثلهم وليس باله كما جروا
والامام عيسى واهله صديقة مبالغة في الصدق كائنا يظن ان الطعام كغير
من الحيوانات ومن كان كذلك لا يكون الهال تركيبه وضعفه وما يشا
من اليهود والفايط انظر متعجبا كقوله نبيهم الايات على وحدانيتهم انظر
اني كنو يوترون يصرون غز الخوم قيام البرهان قل انقبضوا هذه
دون انساب غيره ما لا يملك لكم ضل ولا تغفلوا الله هو السميع لا تقوم
العليم باحوالهم والاستهتام لا تكسر قل يا اهل الكتاب اليهود والنصارى
لا تغفلوا عما ورتوا الهدى في دينكم علوا غير الحق بان نفسوا عيسى او توفعوا في حق
ولا تنفوا احوالهم قد ضلوا من قبل بفلوهم وهم اسخطهم واسخطوا كثيرا
من الناس وضلوا عن السبيل طرقت الحق والسوا في الاصل الوسط لعن
الذي كفروا من بني اسرائيل على لسان داود بان دعي عليهم فسخوا قرده
وهم اصحاب ايلة وعيسى بن مريم بان دعي عليهم فسخوا اخا زبوروهم
اصحاب المايوة ذلك اللعن بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون
اي لا ينهي بعضهم بعضا عن معارضة من كفعلوه ليس ملكا نوا يفتلون
فعلهم هذا قري يا محمد كثيرا منهم يقولون الذي كفروا من اهل مكة منتظا
ليس ما قدمت لهم انفسهم من العمل المعادهم الموجب لهم ان يخط الله عليهم
وفي العذاب هم خالون ولو كانوا يؤمنون بالله واليوم الآخر وما اتوا اليه

ها

ما اتخذوهم اى الكفار اولياء ولكن كثير منهم فاسقون خارجون عن الايمان
 لتجدوا يا محمد اشواقا وعداوة للذي امنوا اليهود والذين اشر كوا من اهل
 مكة لتقاتلوا كفرهم وجملهم وانما كرمهم في اتباع الهوى والتخلف
 اقربهم مودة للذي امنوا الذي قالوا انا نصارى ذلك اى قريشهم
 للمؤمنين بان يب ان قريشهم فيسين علما وربها ناعبا وانهم لا يتكبر
 عن اتباع الحق كما يتكبر اليهود واهل مكة تزلت في وقد النجاشي القادمين
 من الحبشة فراضى اليه عليه وسلم عليهم سورة يس فكوا والسموا وقالوا
 ما شبه هذا بما كان ينزل على عيسى قال نعم واذا سمعوا ما نزل الى الارض
 من القرآن ترمي اعينهم بقبض من الدمع مما عرفوا الحق يقولون ربنا انما
 صدقنا نبينا وكتابتك فاكتمنا مع الشاهد في القرى فنصد بغير ما قالوا
 في جواب من غيرهم بالاسلام من اليهود ما لنا لا نؤمن بالله وما جانا
 من الحق القرآن اى لا مانع لنا من الايمان مع وجود مقتضب ونطلع عطف
 على نومت ان يوحنا ربنا مع القوم الصالحين المؤمنين الجنة قال تعالى
 الله بما قالوا اجابات بحج من تحتها الانهار خالدي فيها وذلك جز المحسنين
 بالايمان والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النجم وتزل
 قوم من الصحابة ان يلازموا الصوم والقيام ولا يفرقوا الشا والطيب
 ولا ياكلوا اللحم ولا يناموا على الفرش يا ايها الذي امنوا لا تحرموا طبيعتكم
 الله لكم ولا تفقدوا انتجا ونز الامر ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما
 رزقكم الله حلالا طيبا مفعول والجار والمجرور قبله حال معلق

الله الذي انتم به مؤمنون لا يواخذكم الله باللفظ الكاين في ايمانكم
 هو ما يتو اليه اللسان من غير قصد للفظ كقول الانسان لا والله وبلى
 والله ولكن يواخذكم بما عقدتم بالتحفيق والتشديد وقرعة
 الايمان عليه بان حلفتم عن قصد فكفارته اى اليمين اذا حلفتتم فيه
 اطعام عشرة مساكين كل مسكين مودرا وكذا ما تطعمون من اهل بيته
 اقصدوا واغلب لا اعلاه ولا ادناه او كسوتهم بما يسهى كسوة كسيتهم
 وعبادته وانزرا ولا يلقي دفع ما ذكر الى مسكين واحد وعليه الشافعي
 عقوبة اى موصلة نجاة كفارة القتل والظهار مفعلا للمطلق على المقيد
 فمن لم يجز واحدا ما ذكر فصيام ثلاثة ايام كفارته وظاهره لا يشترط
 التتابع وعليه الشافعي ذلك المذكور كفارة ايمانكم اذا حلفتم وحشم
 واحفظوا ايمانكم ان تنكثوها ما لم تكن على فعل برا واصلاح بين الناس
 كما في سورة البقرة ذلك مثل ما بين لكم ما ذكر بين الله كلم اياته
 لعلمكم تنكرون على ذلك يا ايها الذين امنوا انما الخمر المسكر الذي يخل
 العقل والميسر القمار والاقصاب الاضنام والازلام قواع الاستيا
 رجس خيث مستفذر من عمل الشيطان الذي يزينه فاجتنبوه اى الرجس
 المعبر به عن هذه الاشياء ان تفعلوه لعلمكم فقلوب انما يبد الشيطان
 ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر اذا التقيتم على الماء
 يحصل فيها من البش والفتن ويصدقكم بالاشتغال بهما عن ذكر الله عز وجل
 الصلاة نصها بالذكر تعظيما لها فهل انتم متقون عن اتيانها اى اتوا

تم

م

واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا المعاصي فان توليتم
 عن الطاعة فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين **البلاغ المبين**
 وجزاءكم علينا ليس على الذي امنوا وعلما ان الصانع فيما اطعوا
 الكفو من الخير والميسر قبل التحريم اذا ما اتقوا المحرمات وامنوا
 الصالحات ثم اتقوا وامنوا اثبتوا على الايمان ثم اتقوا واحسنوا
 العمل والله يحب المحسنين بمعنى انه يشهد بانها التي امنوا ليطرنكم
 ليخبرنكم الله شي يرسله لكم من الصيد تناله اي الصغار منه اي
 وربما حكم الكبار منه وكان ذلك بالحدسية وهم محرمون فكانت
 الوحش والطيور تقتاهم في رحالهم ليعلم الله علم ظهور من يخافه بالنيب
 اي غايها لم يره فيقتل الصيد من اعتدي بعد ذلك الذي غاص
 فله عذاب اليم يا ايها الذي امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم محرمون
 بحج او عمرة ومن قتله منكم متعمدا فجزاؤه بالشرع ورفع ما بعده اي
 فليل جزاه هو مثل ما قتل من النعم اي شبهه في الخلقة وفي قراءة باضافة
 جزاكم به اي بالمثل لجلان ذوا عدل منكم لها فطنة بمن ان بها
 اشبه الاثابة وقد حكم به عباس وعمر وعلي في النعامة بيوتته
 عباس وابو عبيدة في بقر الوحش وحمارة بقره وابو عمرو وابو
 في الظبي ثابة وحكم به عباس وعمر وغيرهما في الحمام لانه يشبهها
 في البه **هو** حال من جزا بالغ **الكتب** ايريد به الحرم فيخرج فيه ويقطع
 على ما كينه ولا يجوز ان يذبح حيث كان ونصب تقالما قبله وان اضيف

لان اضافته لفظة لا تفيد تفرقا فان لم يكن للصيد مثل من النعم كالصقور
 والجراد فعليه قيمته او عليه كفارة غير الجزا وان وجد في طعام **مكأن**
 من غلبت قوة البلو ما ياي وي قيمة الجزا كل مكأن من وفي قراءة باضافة
 كفارة لما بعده وهي للبيان او عليه عدل مثل ذلك الطعام **صياما**
 يصومه من كل مديوم ما وان وجد وجب ذلك عليه ليدوق وبال امر
 الذي فعله **عني الله** عما سلف من قتل الصيد قبل تحريمه ومن عاد اليه
 فينتقم الله منه والله عز وجل غالب على امره ذ **وانتقام** من عصاه
 والخو يقبله متعمدا فيما ذكر الخطا **احل لكم** ايها الناس حلالا كنتم احر
صيد البحر ان تاكلوه وهو ما لا يعيش الا فيه كالسمك بخلاف ما يعيش
 فيه وفي البر كالرطان **وطعامه** ما يقذفه ميتا **ما عا** متيغا لكم تاكلونه
 واللياسة المسافر في منكم يتزود منه **وحرم عليكم** صيد البر وهو ما يعيش فيه
 من الوحش المأكول بان تقصده **وه ما دمتم حراما** فلو صاده طلالا فله
 الحل كما بينته اللة **واتقوا الله الذي اليه تحشرون** جعل الله العاقبة اليه
الحرام المحرم قياما للناس يقوم به امر دينهم بالبح اليه ودنياهم بامان
 داخل وعدم التعرض له وجي ثمرات كل شيء اليه وفي قراءة قتلها بال
 مصور قام غير محل **والشهر الحرام** بمعنى الاشهر الحرم ذو والقعدة
 وذو الحجة والمحرم ورجب قياما لهم بانهم القتال فيها **والله**
 قياما لهم بانها صاها من الترضول **وللا** جعل المذكور **لعلكم** ان الله يعلم
 ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم فان جعله ولا يجلب

المصالح لكم ودفع المضار عنكم قبل وقوعها دليل على علمه بما في الوجود
وما هو كافي **اعلموا ان الله شديد العقاب** لا عداية وان الله غفور
لاوليا به **رحيم** بهم ما على الرسول الا البلاغ **الا البلاغ** لكم والله يعلم
ما تبدون **تظهرون من العمل وما تكتمون تخفون منه** فيما نرىكم به **قل**
لا يستوي الخبيث للفرام والطيب الخلال **ولو اعييتكم كثرة الخبيث فانتوا**
الله في تركه يا اولي الابواب لعلمكم تظهرون تقفون وتقول لما اكثر واسوالة
صلى الله عليه وسلم **يا ربها الذي امنوا لانتوا لواعر شيان تبد** تظهرون
لكم لما فيها من المشقة وان تسالوا عنها حين ينزل القرآن اي في منزلة
الذي تبد لكم المعنى اذا سالتهم عن شي في منه ينزل القرآن بايديها ومتى
ابداها سالتكم فلا تسالوا قد **عني الله عنها** عن سالتكم فلا تقودوا **والله**
غفور **رحيم** قد سالتها اي الاشياء **توم من قبلكم** اسألهم فاجيبوا بيان
احكامها ثم اصبروا **اصبروا** واصبروا بها كافر في تركهم العمل بها **ما جعل الله**
شرا من حيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام كما كان اهل الجاهلية
يفعلونه روي البخاري عن عيسى بن الميبي قال البيعة التي منعوا
للطوائف فلا يجلبها احد من الناس والسايبة كانوا يسيبونها لا لهم
لا يحمل عليها شيء والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل باثني
ثم تشي بعد باثني وكانوا يسيبونها لطوائفهم ان وصلت احداهما
بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل للابل بغير الضراب المودود فاذا
قضي ضرابه ودعوه للطوائف واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء

الحام **ولكن الذي كفر** وانفردت على الله الكذب في ذلك ونبه اليه
واكثرهم لا يعقلون ان ذلك افترالا منهم قلدوا فيه اباهم **واذا**
قيل لهم فقالوا لا ياتنا الله واي الرسول اي الي حكم من تحليل
قالوا احبنا كما فينا ما وجدنا عليه اباؤنا من الدين والشرية قالوا
احبهم ذلك ولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يفترون الا الحق
والاستغفار لانكار ما يراه الذي امنوا **عليكم انفسكم** اي احفظوها
وقوموا بصلاحها لا يضرهم من ضل اذا الله يمتهم مثل المراكب يفرهم
من ضل من اهل الكتاب وقيل المرد غيرهم لحدث ثعلبة الغشي سالت
عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايتروا بالحرور وتناها
عن المنكر حتى اذا رايته شحا مطاعا وهوى متبعاً ودنيا مؤثرة
واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بقلك رواه الحاكم **اي الله**
مرحبكم جميعا فينبغيكم بما كنتم تفعلون فيما نرىكم به **يا ربها الذي**
امنوا اشهادهم بيمينهم اذا حضر احدكم الموت اي اياه حتى الوصية
اشان ذو اعدول منكم حين معنى الامور يشهدواضافة شهادة لغير
عليه الاتساع وحين يولد من اذا او طرقت لحضر اخر ان من غيركم اي
من غير منكم ان انتم ضربتم سافرتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت
فيسونها توقفونها ماصفة اخر ان **من بعد الصلاة** اي صلاة العصر
فيقمان يختلفان بالله ان اربتم شككم فيها وتقولان لا شئ به بالله **تمنا**
عوضا نأخذ به من الدنيا بان نخل او نشهد به كاذبا لاجله **ولو كان** القصر

تم

واقرب قرابة منا **وانتكم شهادة الله التي امرنا الله باقامتها**
انا اذا ان كنتمها لنا الاثمين فان عثر اطلع بعد حلفها على انها
استخفا اثما اي فعلا ما يوجب مخرجاته او كذب في الشهادة بان وجد
عنوها مثلا ما اتها به وادعيا انها ابتاعاه من الميتا ووصي لهما
به **فاخران يقومان بفهما** في توجه اليمين عليهما **الذي**
استحق عليهما الوصية وهم الورثة ويبدل من اخران **الاوليان** بالميت
اي الاقربان اليه وفي قرارة الاولين جمع اول صفة او بدل من الذي
فيتممان **بالله** على خيانة الشاهد في ويقولان **لشهادتنا** يعني
الحق اصدق من شهادتهما يعنيهما **وما اعتدنا** تجاوزنا الحق في اليمين
انا اذ لنا الظالمين المعنى لشهدا المحتضر على وصيته اثنين او وصي
اليهما من اهل بيته او غيرهم ان فقدهم لسفوحه فان اترابا الورثة
فيهما فادعوا انهما خانا باخذ شيء ونفعه الى شخص غيرهما ان الميت
اوصى له به فليبي لهما في اخره فان اطلع على امارته تذبذبهما فادعيا انهما
له حلق اقرب الورثة على كذبهما وصدق ما ادعوه **والحكم ثابت**
في الوصية منسوخ في الشاهد في وكذا انها دة غواهل الملة من
واعتبار صلاة العصر للتقليط وتخصيص الحلق في الآية باثنين من
الورثة لخصوص الواقعة التي نزلت لهما وهي ما رواه البخاري ان رجلا
من بنيهم خرج مع تميم الداري وعوي بن عبد الله وهما نصرانيان
فما كان السهمي يرضى فيها مسلم فلما قدما بتركة فقد واجامهما من

مخمو

مخمو صا بالذهب فرقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت فاطرها
ثم وجد الجاهل بمكة فقال ابتعناه من تميم وعدي فنزلت الآية الثانية
فقام رجلان من اولاد السهمي فحلفا وفي رواية الترمذي فقاما
ابن العاص ورجلا اخر من تميم فحلفا وكانا اقرب اليه وفي رواية اخرى
فاوصى اليهما وامرهما ان ينفقا ما تورا اهلله فلما مات اخذ الجاهل
ودفع الى اهلله ما بقي **ذلك** الحكم المذكور من رد اليمين على الورثة
ادني اقرب الي ان ياتوا اي الشهود او الاوصيا **بالشهادة على وجهها**
الذي تحملوها عليه من غير تخلف ولا خيانة **واقرب الي ان يخافوا ان ترد**
بعد ايمانهم على الورثة المدعين فيحلفون على خيانتهم وكذبهم
فيفتضحون ويفرغون فلا يكد بوا **وانتقم الله** بنزول الخيانة والكذب
واسمعوا ما تسمعون به سماع قبول **والله لا يهدي القوم الفاسقين**
الخارجين عن طاعته الى سبيل الخيوا **ذكر يوم جمع الله الرسل** هو يوم القيمة
فيقول لهم توبوا لقمومهم **ما ذا اي الذي اجبتكم به حين دعوتكم الى التوب**
قالوا لا علم لنا بذلك **انك انت علام الغيوب** ما غاب عن العباد ذهب عنهم
علمه لشدة هول يوم القيامة وفزعهم ثم شهدون على امهم لما
يكونون **اذ كر اذ قال الله يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك** **على ذلك**
تكرها **اذ ابوتك قوتيك** **بروح القدس** حين بل **تكم الناس** **علام الكاف** في
ابوتك في المداير **طفلا وكهلا** **يصدقون** له قبل الساعة **لانه رفع قبل الكهولة** **كما**
سوى **ال عمران** **واذ علمت الكتاب والحكمة والقرآن والابجيل** **واذ تكلم بالظن**

كريمة صورة الطير والكواكب بمعنى مثل مفعول باذني فتسبح فيها
فتكون طيرا باذني برادني وتبني الآلهة والابوس باذني واذا خرج
الموقي من قبورهم احياء باذني واذا كففت بني اسرائيل عنك حين هم ايقظوا
اذ جيتهم بالبيان المحر ان فقال الذي كفر وامرهم ان ما هذا الذي
به الاحمر مبين وفي قراءة سحر اري عيسى واذا وخت الخوار بين امرهم
على السان ان اي باذ امنوا بي وبرسولي عيسى نالوا امانا بهما واشهد باننا
مليون اذ كراذ قال الخوار بين يا عيسى اب مرهم هل يستطيع اي فصل
وفي قراءة بالفوفانية ونصب ما بعده اي تقدراذ تاله ان ينزل علينا ما يراه من
السماء قالهم عيسى اتفقوا الله في اقتراح الايات ان كنتم مومنين قالوا ان يدبر
من اجل اننا ناكل منها وتعلمون نكس قلوبنا بزيادة اليقين ونعلم تروا وعلما
ان تحفة اي انك قد صدقتنا في ادعاء النبوة ونكون عليها من الشاهدين قال
عيسى بن مرهم اللهم ربنا انزل علينا ما يراه من السماء تكون لنا اي يوم نؤذي
عبيد انقطه ونشره لا ولنا بولنا باعادة الجار واخرنا من ياقي بعد
واية ملك على قدرتك ونبوتي وامرنا بالها وانت خير الرزقين قال الله
منحيها له اي منزلها بالتوفيق والشدة بعليكم فمن يكفر بعد بدو وبها
فاني اهد به عذابا لا اهد به احدا من العالمين فنزل الملائكة بها من السما
سبعة اربعة وسبعة احوال فاكلوا منها حتى شبعوا قاله بن عباس وفي حديث
انزل المائدة من السما خبز او فاما واذ لا يخنوا ولا يذخر والقدح في اودع
ورفعوا مني اقره وخنزيرة اذكر اذ قال اي يقول الله ليس في القيامة نوبتي

يا عيسى

يا عيسى ابن مرهم انت قلت للناس اتحدوني وامني الرهن من دون الله قال
عيسى وقارعد سبحانك انت الذي لا يلق بك من البشر بك وغيره ما يكون
ينبغي ان اقول ما ليس في حق خبر ليس في التبيين ان كنت قلته فقد علمنا
نعلم ما اخفيه في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اي ما تحفه من معلومك انك
انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به وهو ان اعبدوا الله
رعيه ربكم وكنت عليهم شهيدا امر قيا امهم بما يقولون ما دقت فيهم
فلما توفيتني قبضتني بالرفع الى السماء كنت انت الرقيب عليهم لحفظ
لاعمالهم وانت على كل شيء مرقون لهم وقولهم بعدي وغير ذلك
شبهه مطلع عالم به ان تقفهم اي من اقام على الكفر منهم فانهم عباد
وانت مالكم تتصرف فيهم كيف شئت لا اغراض عليك وان تقفهم اي
لمنا منهم فانك انت العزيز القابض على امره الحكيم في صنعه قال
الله هذا اي يوم القيامة يوم ينفع الصادقين في الدنيا كعيسى
صدقهم لانه يوم الجزاء لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابواب مني الله عزهم بطاعته ورضوانه بثوابه ذلك الفوز العظيم ولا
ينفع الكاذبين في الدنيا صدقهم فيه كالكفار لما يؤمنون عند راية العباد
لله ملك السموات والارض خرافي المطر والنبات والرزق وغيره ما يفت
اتي بما تغلبا لغير العاقل وهو على كل شيء قدير ومن ثابته الصادق وتوفيه
اتعازب وحق الفصل ذاته ليس عليها بقادر سورة الانعام ملكة الايات
الايات الثلاث والاول قالوا الايات مائة وخمسون وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد وهو الوصف بالجميل ثابت لله
 وهو المبدأ والعلام بؤلا للإيمان به أو التثابة أو حيا احتمالات أفيد
 الثالثة قاله الشيخ في سورة الكهف الذي خلق السموات والأرض خضها بالآدم
 لأنها أعظم المخلوقات للناظر في **وجعل خلق الظلمات والنور** أي كل ظلمة ونور
 وجمعا دونه كثرة أسبابها وهذا أمر دلائل وحدانية **ثم الذي كفر** مع
 قيام هذا الدليل **ببرهم يقولون** يسعون غيره في العبادة **هو الذي خلقنا**
من طين خلقنا إياكم آدم منه **ثم قضى أجلكم** تموتون عنواتها به **وإلهكم**
مضروب عنده كبقية **ثم أنتم أيها الكفرة** **تمتروا** تشكون في البعث بعد
 علمكم أنه ابتداء خلقكم **ومرقد على الابتداء** فهو على إعادة **أقروا** وهو
الله مستحق للعبادة في السموات وفي الأرض يعلم سركم وجهكم ما ترون
 وتجهرون به بينكم **ويعلم ما تكسبون** يعلمون من خير وشر **وما تاتينهم** أي أهل
 مكة من زيادة **آية فآيات ربهم** القرآن الأكوان أعلاها **مع ضيق فقد كذبوا**
بالحق بالقرآن **فما جاءهم فسيقوا** ياتينهم **إنبا عواقب** مكانها به **يشهدون**
الم يروا في أسفارهم أي أتمام وغير حاكم خبرية بمعنى كثر أهلكتنا من
 قبلهم **من قرأ** أمه من الأمم الماضية **مكنناهم** أعطيناهم مكانا في الأرض
 بالقوة والسعة **مالم تكن** فقط لكم فيه **التفان عن الغيبة** وأرسلنا السماء
 المطر عليهم **مدرا** أمثا **بما جعلنا** الأنهار تجري من تحتهم **ثم تكلمناهم**
فاهلكناهم بؤنوبهم **بتكذيبهم** الأنبياء **وأنشأنا من بعدهم قرا** أي
 ولدتنا عليهم **كتابا مكتوبا في قرطاس** كما افترحوه **فليسوا بأيديهم**

٩٢
 ابلغ من عاينوه لأنه انفي للشيء **لقال الذي كفر** وان ما هذا **الاسم**
مبين قضتا وعادا **وقالوا** **الاولا** **هلا** **انزل عليه** على محمد **ملا** **بموقعه**
ولو انزلنا ملكا كما افترحوه **أفلم يؤمنوا** **القضي** **الامر** **ببلا** **كم** **ثم لا ينتظرون**
 يهلون لتوبة أو معذرة كعادة الله فيمن قبلهم من أهلاكهم عند
 وجود مقترحهم **أفلم يؤمنوا** **وجعلناه** أي المنزل اليهم **ملكنا** **جعلناه**
 أي الملك **رجلا** أي على صورته لينفكوا من برايته **أفلا قوة للبشر على روية**
 الملك **ولو انزلناه** **وجعلناه** **رجلا للبنا** **شبهنا عليهم** **بالبسوس** **ويحمد**
 على أنفسهم بأن يقولوا ما هذا إلا بشر مثلكم **ولقد استهزئ بربكم** **فقل**
 فيه تلبية للنبي **حقا** **قولا** **بالذي** **سخر** **وا منهم** **مكافوا** **به** **يتنرون**
 وهو العذاب **فكذبا** **يحيق** **من استهزأ** **بقل** **لهم** **سبون** **في** **الأرض** **فانظروا**
 كيف كان عاقبة **المكذبين** **المرسل** **من** **أهلا** **كم** **بالعذاب** **تعبثوا** **أفلا**
مات في السموات والأرض **قل** **لله** **أفلم يقولوه** **لأجواب** **غيره** **كتب** **قضي**
 على نفسه **الرحمة** **فضلا** **منه** **وفيه** **تلقوا** **في** **دعائهم** **إلى** **الإيمان** **لجميع**
التيوم **القيامة** **ليجازيكم** **بأعمالكم** **الارباب** **شك في** **الذي** **حسروا** **أنفسهم**
 شعربها **للعذاب** **منوا** **أخبره** **فهم** **لا يؤمنون** **وله** **تعالى** **ما** **كان** **علي**
الليل والنهار **أي** **كل** **شي** **من** **نوره** **به** **وخائف** **وما** **لك** **وهو** **الجميع** **ما** **يقال** **عليه**
بما **يفعل** **قل** **لهم** **أخبر الله** **أخبر** **ليأ** **أخبره** **فأط** **السموات** **والأرض** **من** **بهما**
وهو **عليهم** **ولا** **يطعم** **يؤز** **ولا** **قل** **أي** **أمر** **أن** **أكون** **أول** **قرا** **إسم** **لله** **من**
 هذه الأمة **وقيل** **لا** **تكون** **من** **المشركين** **به** **قل** **أي** **أخاف** **أن** **عصيت** **نرجي**

بعبادة غيره عذاب يوم عظيم هو يوم القيامة من يعرف بالباطل
للمقول اي العذاب والمفاهل اي الله والعايد محذوف عنه يوم
فقد مره تعالى اي اراد له الخير وذلك الفوز المبين النجاة الظاهرة
وان يسلك الله بغيره لا كمرض وفقر فلا شئ مرفوع له الا هو وان
يسلك بغيره كصحة وغنا فهو على كل شئ قدير ومنه ملك به ولا يقدر
على رده عنه غيره وهو القاهر القادر الذي لا يعجزه شئ مستلبا
فوق عباده وهو الحكيم في خلقه الخبير بواطنهم كظواهرهم وتوكل ما قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اتينا بمن يشهد لك بالنبوة فان اهل الكتاب انكروا
قل لهم اي شئ اكبر شهادة تميز محمول عن المتوكل الله ان لم يقولوا لا جواب
غيره هو شهيد بيني وبينكم على صدقي واوحى لي هذا القرآن لانه
يا اهل مكة به ومن بلغ عطف على ضمير انكم اي بلغه القرآن من الانس والجن
ايكم تشهدون ان مع الله الهة اخرى استغاثوا من انكارهم لا تشهدوا
قل انما هو اله واحد وانني بري مما تشركون معه من الاصنام الذي يثبت
الكتاب يعرفونه اي محمد بنقه في كتابهم كما يعرفون انهم الذي خسروا
انفسهم منهم فهم لا يؤمنون به ومن اي الاحاد اطلع من اقرب عبد الله كذا
بينة الشريك اليه او كذب باياته القرآن انه اي الثاني لا يفتح الظالمون بذلك
واذكر يوم نخشعهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا توحيي اي شركا و
كنتم تؤمنون انهم شركاء الله ثم لم تكن بالتوحياتهم بالنسب والرفق
اي معذرتهم الا ان قالوا اي قولهم والله ربنا باجر نعت والنسب فاما

مشركين

مشركين قال تعالى انظر يا محمد كيف كذبوا على انفسهم بنى الشرك عنهم
غاب عنهم مظهر ما يقرونه على الله من الشرك ومنهم من يتبع الباطل
اذ قرآن وحطت على قلوبهم كفة غطية لان لا يفقهوه فهم القرا
وفي اذانهم وقراصمها لا يسمعون سماع قبول وان يورثوا
لا يؤمنوا بها حتى اذا جاؤا بها دونك يقولوا الذي كلفوا ان يظنوا
القرآن الا سائرين كما ذيل الاولين كالاصنام والاعاجيب جمع
اسطورة بالضم وهم ينهون الناس عنه اي عن اتباع النبي ونبأه
يتبعون عنه فلا يؤمنون به وقيل نزلت في ابي طالب كان ينهى عرأته
ولا يؤمن به وان ما يهلكون بالنام عنه الا انفسهم لان ضرره عليهم وما
يخفون بذل ولا يؤمنون بما يحمل اذ وقفوا عرضوا على النار فقالوا يا
الشيعة ليتنا نرد الى الدنيا ولا نكذب بايات ربنا وتكون فرعونين يرفع
الفعلين استنفا ونصبهما في جواب التثنية ورفع الاول ونصب الثاني
وجواب لولم ايت امر اعظيما قال تعالى بل للاضراب عن ارادة الايمان
المقهور من التثنية يظهر لهم مظهر ما يخفون من قبل يكتمون بعلومهم
ربنا ما كنا مشركين بشهادة جوارحهم فتمنوا ذلك ولوردوا الى الدنيا
فرضا العاد واعلموا عنه من الشرك وانهم كانوا يؤمنون في وعدهم بالايما
وقالوا اي منكر واليقت ما هي اي الحياة الاحياء الدنيا وما قد يجمعون
لما تروى او وقفوا عرضوا على ربهم لرايت امر اعظيما قال لهم على لسان
الملايكة توحي اليك اليس هذا البعث والحساب الحق قالوا بلى وربنا ان الحق

ن

قال قد وثقوا العذاب بما كنتم تكفرون به في الدنيا قد خسر الذين كذبوا
 بكتبا الله بالبعث حتى غاية للتكذيب اذا جاءتهم الساعة انقيامة بفتحها
 قالوا يا حسرتنا هي شدة السالم ونزاعها مجازي هذا لو اننا كنا حضري
 علي ما قرطنا فصرنا فيها اي الدنيا وهم يحملون او نراهم على ظهورهم
 بان تاتيهم عند البعث في افيج شي صورة وانتصه رجا قوتهم الاسا
 يس ما يورون يحملون علمهم ذلك والحياة الدنيا والاستفال فيها الالباب
 ولهم واما الطاعة وما يعين عليها من امور الاخرة ولا الدار الاخرة
 وفي قرارة ودوار الاخرة ام الحجة خير الذي يتقون الشرا فلا يقبلون
 بالتا واليا ذلك فيؤمنون قد للتحقيق تعلم انه اي اثنان ليحزنا الذي
 يقولون لا من التكذيب فانهم لا يكذبونك في السر لعلمهم انك صادق وق
 قراة بالتخفيف اي لا ينسبونك الي الكذب ولكن انظروا ليعرف موضع
 المضمون بايات الله القران يحذرون يكذبون ولقد كذبتم رسول ربكم في
 نلتهم للنبي فصبوا علي ما كذبوا او ذواحي انا هم نصرنا باهلال
 قومهم ذاصوحي يا تيك النصر باهلال قومك ولا تبدل ليمان الله
 مواعيده ولقد جاء من هذا المرسلين ما يكت به قلبك وان كان كبير
 عظيم عليك اعراضهم عن الاسلام لم حرك عليهم فان استغلق ان
 تتقي نقفا سرا في الارض وسلا مصدا في السما فانتهم باية
 مما اقترحوا فافعل المعني انك لا تستطيع ذلك فاصبر حتي يكلم الله
 ولوشا الله هذا يترهم لجهنم علي الهدي ولكن لم يشا ولا فلم يؤمنوا

تكون

تكونت من الجاهلين بذلك انما يتحجب دعلا على الامهان الذين سمعوا
 سماع تقم واعتبار الموت اي الكفار يشهد بهم في عدم السمع
 يعظم الله في الاخرة ثم اليه يرجعون فيجزيهم باعمالهم وقالوا اي
 كفا ركة لولا هلا نزل عليه اية من ربك كالناقة والعصا والمدة قل انهم
 ان الله قادر علي ان ينزل بالشديد والتحفين اية مما اقترحوا ولكن الذين
 لا يعلمون ان ترونها بالاعلم لوجود هلاكهم ان تجددوها وما من زيادة
 دالة تمشي في الارض ولا طائر يطير في الهوى يحيا به الامم امتنا لكم
 في تقدير خلقها وزرعها واحوالها ما طنا تركنا في الكتاب اللوح المحفوظ
 من زيادة شيء فلم نكتبه ثم الخبر بهم يحشرون فيقضي بينهم ويتقون لجهنم
 القران ثم يقول لهم كونوا قرايا وانفق كذبوا باياتنا القران هم غرما عيا
 سماع قبول وبكم عن المطر بالحق والظلمات الكفر من شيا الله اضلاله
 يضلله ومن شيا هدائه يجعله علي صراط مستقيم وفي الاسلام قل يا محمد
 لاهل مكة ارايتكم اخبروني ان اتاكم عذاب في الدنيا او انتم البايمة
 القيامة المشتملة عليه بغتة اغيب الله تدعون له ان كنتم صادقين
 فان الاصنام تتفككم فادعوهما بل اياه لا غيره تدعون في الشوايد
 فيكفون ما تدعون اليه ان يكفه عنكم من الضرر والنجاة ان شاكته وشؤون تتر
 ما تتركون معه من الاصنام فلا تدعونه ولقد ارسلنا الامم من زيادة ذلك
 رلا نكذبوهم فاقذناهم بالباسا شدة الفقر والفضل الذي لهم يتقون
 يتدلون فيؤمنون فلولوا فملا اوجاعهم باسنا عذابنا فنصر عوا اليهم يفعلوا ذلك

طريق

ن

مع قيام المتقنين **وكن قلوبهم فمكت للايمان ونزولهم**
الشيطان ما كانوا يعلمون من المعاصي فامر واهلها فلما سوا تنكروا ما كان
وعظوا وخوفوا من الباس والفرار فلم يتعظوا **فانكنا بالتحقيق**
عليهم ابواب كل شيء من النعم استراجالهم حتى اذا فرحوا بما اوتوا فرح بغير
اخذناهم بالعذاب **بقته حجة فاذا هم مبسبون** ايون من كل خير قطع دور
القوم الذي ظلموا او اخرهم بان استوصلوا **والحمد لله رب العالمين** على نظرهم
وهذا الكافر في قل لاهل مكة ارايتكم اخبروني ان اخذ الله سمعكم
اصمكم وابصاركم اعماكم وختم طبع على قلوبكم فلا تعرفون شيئا فلهذا
يخبر الله يا نبيكم به بما اخذه منكم بوعظكم **انتظروا كفى نص** بين الايات
الاولات على وحدانيتنا ثم هم يصرون يعرضون عنها فلا يؤمنون قل
لهم ارايتكم ان اتاكم عذاب الله بقته او جرة ليلا او نهارا هل يهلك
الا القوم الظالمون الكافرون اي ما يهلك الا هم وما نزل المرسلين الا
مشرقا من امم بالجن ومندرين من كفر بالنار فذا من بهم واصبح عمله
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الاخرة والذي كذبوا باياتنا هم
بما كانوا يفتقون يحرجون عن الطاعة قل لهم لا اقول لكم عند يخرجني الله
التي منها يورق ولا اعلم الغيب ما عاب عني يوحى الي ولا اقول لكم اني
ملك من الملايكة ان ما اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمي الكافر
والبصير المؤمن لا افلا تتفكرون في ذلك فتؤمنون **واذ خوف** بالامر
الذي يخافون ان يحشروا اليهم ليس لهم من دونه اي غيره ولي

ينفخ

ينفخ **ولا تنفخ** شفع رجلة النبي حال مرضه بخير واوله محل الخوف
والمراد بهم المؤمنون العاصون **لهم** يتقون الله باقلامهم عام
فيه وعمل الطاعات **ولا تفر** الذي يدعون ربهم بالفداء والعش
يودون بعبادتهم وجهه تعالى لا شيا اعراض الدنيا وهم الغفرا وكان
المشركون طعنوا ابراهيم وطلبوا ان يطردهم ليمالسوه وارضوا النبي ذلك
طمعا في اسلامهم **ما عيلهم من حسابهم** من شراية شي ان كان باطنهم
غير مرضي **وما من حسابك عليهم من شيء** فقطر دمع جواب النبي فتكون
من الظالمين ان فعلت ذلك وكذلك قمنا ايتينا بعضهم ببعض اي
الشرقي بالوضع والغني بالفقير بان قد ضاهه باليسر الى الايمان **ليقولوا**
اي الشرا والاعنبا منكم في **اهولا** الفقر **الله عليهم** من شيا بالهداية
اي لو كان ما هم عليه هدي ما سبقونا اليه قال تعالى **اليس الله باعلم بالنا**
لهم فيهديهم بلي واذا جاز الذي يؤمنون باياتنا فقل لهم سلام
عليكم كتب نفي ربكم على نفسه الرحمة انه امر الثاني وفي قراءة بالفتح
بدل امر الرحمة من عملكم سوايحهالة منه حيا تركبه ثم تاب رجع مبعده
بعد عمله عنه واصح عمله فان امر الله غفور **له رحيم** به وفي قراءة بالفتح
اي فامفورة له وكذلك كما بينا ما ذكر تفصيل بين الايات القران ليظهر
الحق فيعمل به **ولستبين** تظهر سبل طريق المؤمنين فتجبت وفي قراءة بالفتح
وفي قراءة بالفتح فانية ونصب سبل خطاب للنبي **قل اني انست**
ان اعبد الذي تدعون تقبذون من دون الله

كرهين

Copy

قل لا اتبع اهلواكم في عبادتها قد ضلت اذ ان اتبعها وما انا من المهتدين
قل اني على بينة من ربي فتد كذبتم به ما علمت يروي حيث اشرتم
ما عندي ما تستعملون به من العذاب انما الحكم في ذلك وغيره الا الله يفيض
القضاي الحق وهو خير الفاصلين الحاكين وفي قراءة يتصرفون **قل لهم لو**
ان عندي ما تستعملون به لعقبي الامر بيني وبينكم بان اعلمكم لكم واستمع
ولكنه عنده الله والله اعلم بالظالمين متي يباقرهم **وعند تعالي مغامر**
الغيب خرايبه والطرق الموصلة الى علمه **لا يعلم الا هو** وهي الجنة
التي في قوله تعالي ان الله عنده علم الساعة الاية كما رواه البخاري
ويعلم ما يحدث في البحر الغفار **والبحر القوي** التي على الانهار **وما تظنون**
من اياته وورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس
اخرى على ورقة الا في كتاب مبين هو اللوح المحفوظ **والاستنباط** اشارة
من الاستنباط وهو الذي يتوفاكم **بالليل** يفيض ابر واحكم عند النوم
ويعلم ما جرحتم كتبتم بالانهار ثم يبعثكم فيه اي النهار يرا دارواكم
ليقضي اول مسي هو اجل الحياة ثم اليه مرجعكم **بالبحر** ثم بينكم ما كنتم
تعملون فيجازيكم به وهو القاهر مستعليا فوق عبادته ويرسل عليكم
حقظة ملايكة تحصى اعمالكم حتي اذا جاء احدكم الموت توفى وفي قراءة تواتر
رسلنا الملايكة الموكلون ببعض الارواح وهم لا يعرفون يقعون فيما يورثون
به ثم روي الخلق الى الله مولاهم ما لكم **التي** الثابت العادل ليجازيهم
له الحكم القضاء التافذ فيهم وهو اسرع الخاسرين **حاسب الخلق** كلهم في قدر

نهار من ايام الدين الحديث **بولا قل يا محمد** لاهل مكة **من ينجيكم من ظلمات**
البر والبحر اهلها في اسفاركم حين تدعون **تقر عا** علانية **وحقة**
تقولون لنين لام تسم اجنبا وفي قراءة سعية اجانا اي الله **وهو الظلم**
والشوايد تكونت من التاكر في المؤمنين **قل لهم الله ينجيكم** بالتحقيق والشدة
منها ومن جعل كرم غم سواها ثم انتم تشكون به **قل هو القادر على ان يبعث**
عليكم عذابا من فوقكم من السماء طحيرة والصيحة او من تحت ارجلكم **كلين**
او يهلككم غلظكم شيئا **فما مختلفتم** الا هو **او يوفى بعضكم باس بعض** بالثقال
قال صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الاية او ايسر وما نزل ما قبله اعراف
بوجهك رواه البخاري وروي مسلم حديث **سالت** ربي ان لا يجعل يا ابي
بينهم فنجيهاه وفي حديث لما نزلت اما انها كائنه ولم يات تاويلها بعد
انظر لني نفر بينهم **ثم الايات** الولا لا ان علي قدرتنا **فقد نزل**
يعلمون انما هم عليه باطل **وتدوب به** بالقران **قوله** وهو اللوح الصدوق
قل لهم لت عليكم **بوكيل** فاجازيكم انما انا منذر واموكم الى الله وهذا
قبل الامر بالثقال كل ناس **مستقروا** وقت يقع فيه ويستقروا منه **فما كنتم**
وسوف تعلمون تهديد لهم **واذا ريت الذي يحضرون في اياتنا** القوان
بالاستنوا فاعرف من عندهم ولا تجالسهم **حتى يوفوا في حديث غيره** وامانيه
ادغام ان الشرطية في ما المزيوة **ينبذ** يكون النون والتحقير ونحوها
والشوايد الشيطان فقدوت معهم **فلا تقعد بعد الذكر** اي مع تذكر
مع القوم الظالمين فيه وضع الظاهر موضع المفعول وقال المليون ان

يد

فما كما خاضوا لم تنقطع ان تجلس في المسجد وان تظوف قنلا وما عا
الذي يتقون الله من حسابهم اي الخاضعين من زايده نبي اذا جالسهم
ولكن عليهم ذكرى تذكروا لهم ووعظ عليهم يتقون الخوض ودرأوا
الذي اتخذوا دينهم الذي كلفوه لعباد الوهابا ستم اياهم به وخرتهم
الحياة الدنيا فلا تنفرض لهم وهذا قبل الامر بالقتال وذكر عظمه بالقر
النار لا لا تبطل نفس تلم الا الهلاك بما كتبت علمت ليس لها مردود
الله ارفع في ناصر ولا تشيع يمنع من العذاب وان تقدر كل عدل
تقدر كل في الايوخ منها ما تقدي به اولئك الذي اسلموا ما كبر الههم
من حجب ما بالغ نهاية الحرارة وعذاب اليم مولم بما كانوا يكفرون اي يكفرون
قل ان دعوا بعد من دون الله لا ينفعنا بعبادته ولا يضرنا بتبرها وهو
الامنام ونزد على اعتقادنا نرجع مشركين بعد اذ هدانا الله الى الاكلام
كالذي استهوت اضلته اشيائنا في الارض حيوان متغير الا يدبر ابي نوح
حالة الهاله اصحاب رقة يدعون الى الهدي اي لهدوه والطريق قلوب
له اتينا فلا يجيبهم فهلا ولا استقام لانكار وجملة اشيء حال من غير
قل ان هدي الله الذي هو الاكلام هو الهدي وما عداه ضلال وامرنا لنسلم
اي بان نعلم الرب العالمين وان اي بان اقيموا الصلاة واتقوا تعال وهو الذي اليه
نحشرون ونحشرون يوم القيامة للحساب وهو الذي خلق السموات والارض والحي
اي محقا اذكر يوم يقول للشيء كن فيكون هو يوم القيامة يقول للخلق قوما
فيقومون قوله الحق الصدق الواقع لا مالة ولا الملك يوم ينفع في الصور

القرن النسخة الثانية من ابراهيم الاملاء فيه لغوه لمن الملك اليوم لله
الغيب والشهادة ما غاب وما شهود وهو الحكيم في خلقه الخبير
الاشيا ففلا عها واذكر اذ قلا ابراهيم لبيته ان هو لقيه واسمته رز
انخذ اصناما الهة فبقدها استفهام توبيخ في امره وقوله باقها
في صلات عن الحق بين بين وكذلك كما امر نياه اضلا لايه وقومه نري
ابراهيم ملكون ملك السموات والارض ليدل به على وحدانيته وليكون
مرامو قمين بها وجملة وكذلك وما بعد ما اعتراف وعطو على قال فلما
جنت الظلم عليه الليل اري كوكبا قيل هو الزهرة قال لقومه وكانوا نجامين
هو ارب في زرعكم فلما اقل غاب قال لاجل افلين انا اخذهم ارب بالآ
الرب لا يجوز عليه التقير والانتقال لانها مرتبان الحوادث فلم يجمع فيهم
ذلك فلما اري القمر يانر غاط الفاعا قال لهم هو ارب في فلما اقل قال ليوم
يشي على الهدي لاكونت من القوم الضالين تعريف لقومه بانهم على ضلال
فلم ينم فيهم ذلك فلما اري الشمس يانرقة قال هذا ذكره لذكور قومه
هو ارب من الكوكب والقمر فلما اقلت وقوت عليهم الحاجة ولم يرجعوا قلا
يا قوم اني بري مما تشركون بالله من الاصنام والاجرام المحدثه الحاجة
ليحدث فقالوا له ما تقصد قال اني وجهت وجهي لنفسوت بعبادتي الذي
فطر خلق السموات والارض اي الله حنيفا ما يلا الى اديني القيم وما ان
مشركين به وما جد قومه جاد قومه في دينه وهددوه بالاصنام ان انفسيه
بوان تر كما قال فاجوب بسد يد النود وتحفنها بجد واحد النونين

وهي فون الرفع عند النجاة وفون الوقاية عند القرائي اتحاد لوفتي **وقد**
الله وقد هذان متقاي اليها **ولا اخاف ما تشركون به** من الاصنام **انتم**
تصني بولهم قد رتاه على **لكن الا اني** شيئا منه المكون **بصني**
فكون **مع زيف** كني علما اي ومع علمه كل شي **اقلا تشكرون** هذا الله
وكيوا خلق ما اشركتم بالله وهي تضر ولا تنفع **ولا تخافون** انتم
الله انكم اشركتم بالله في العبادة **صالح** بعبادته **عليكم سلطانا**
حجة وبرهان وهو القادر على كل شي **ما في الضمير** اخو بالامم **انتم**
انتم ان كنتم تعلمون **والا خذ به** اي وهو كنتم فاتبوه **قال تعالى**
الذي امنوا ولم يلبسوا يلبسوا يخلطوا ايمانهم **بظلم** اي تركوا كجافر بذلك في حديث
الصحيحين **اولئك لهم** الامم من العذاب **ولهم** مستدون **وتلك** مستدون
منه **حجتنا التي احق** حجة ابراهيم على وحدانية الله **من افول** الكوكب ما بعد
والجبرائيل **ابراهيم** ارشدها **لها حجة** على قومهم **رفع درجات** من
نشا **بالضافة** والتتويج في العلم والحكمة **ان ربك حكيم** في صنف علم
خلقه **ورحمنه** اسماق **وعقوب** بانه **كل** منها هديا **ونوحا** هديا
من قبل ام قبل ابراهيم **ومن ذرية** اي نوح داود سليمان ابنه **واو**
ويوسف يعقوب وموسى وهارون **وكذلك** كما جبرئيلهم **في الحكمة**
المؤمنين **وذكر** يا يحيى **ابنه** يحيى **بن** مريم **يفيد** ان الذرية تتناول
اولاد البنات **واباس** بن اخي هارون **اي** موسى **كل** منهم **الصالحين** **اي**
ابن ابراهيم **واليع** اللام نرايده **ويوسف** **ولوط** بن هارون **اي** ابراهيم

وكلا

وكلا منهم فضلنا **على العالمين** بالنبوة **ومن** بابهم **وفري** بابهم **واخوانهم**
عطو على كلا او نوحا ومن للتقيض لان بعضهم لم يكن له ولد وبعضهم
كان في ولده كافر **واجنبناهم** اخوتناهم **وهو** نبيهم **اي** صراط مستقيم **ما**
ذلك الذي الذي هدى الله اليه **هو** الله **يهودي** به **فلا** يتبين **عباد** الله
اشركوا **فمنا** محط عنهم **ما** كانوا **يعلمون** اولئك الذي اتيناهم الكتاب
بمعنى الكتب **والحكمة** والحكمة **والنبوة** فان يكفر بها امر موناها **قوله** ليس بها
بما فرحتهم **المهاجرين** والانصار **اولئك** الذي هدى الله **فهم** الله **فهم**
طريقهم **من** التوحيد **والصبر** **انته** بها **السنن** وقفا **وصلا** وفي قلة
بذوقها **وصلا** **قل** لا اهل مكة **لا** **اسألكم** عليه **اجر** اي القواد **اجر** تقطون به
ان هو ما القرآن **الاذكر** عظة للعالمين **الان** والحب **وما** قدر **والله**
الله **موقوره** اي ما عظموه **حق** عظمته او ما عرفوه **موقوره** **ان** **قالوا**
لنبي وقد فاصموه **في** القرآن **ما** **انزل** الله **عليه** **من** **شي** **قل** **لهم** **ما** **يريدون**
الذي **الذي** **جابه** **موسى** **نورا** **وهو** **لن** **ان** **يخلو** **نه** **باليا** **والثاني** **الموا**
الثلاثة **من** **طيس** **اي** **يكسونه** **في** **دقات** **مقطعة** **يدونه** **اي** **ما** **يجوز** **اباه**
منها **ويحفظ** **كثيرا** **مما** **فيها** **كتف** **محمد** **وعلمته** **ايها** **اليهود** **في** **القرآن**
تعلوا **انتم** **ولا** **اباؤكم** **من** **التوراة** **بيان** **ما** **النس** **عليكم** **واختلفتم** **فيه**
قل **الله** **انزل** **ان** **مقوله** **لا** **جواب** **غيره** **ثم** **درهم** **في** **خوضهم** **باطلهم** **يلعبون**
وهذا **القرآن** **كما** **بانزلناه** **مبارك** **مصدق** **والذي** **بن** **يد** **قبل** **مركب**
والله **بالتوا** **اليه** **عطو** **علي** **معني** **ما** **قبله** **اي** **انزلنا** **لن** **كنه** **والنصدي** **توه**

ضع

مكرات

ولتذره ام القوي ومن حولها الناس والذي يومنون بالآخرة
يومنون به وهم على صلاتهم يحافظون خوفا من عقابها ومن لا
انظروا من اقربى علي الله كذا بآباء النبوة ولم يبا او قال او حي
الى ولم يوح اليه شيء فقلت في سلمة ومن قال ما انزل
الله وهم المستهزون قالوا لو شئنا قلنا مثل هذا ولو توي يا محمد انه
الظالمون المذكورون في عذابات الموت والملائكة باطوا ايدهم اليوم
بالفرج والتعذيب يقولون لهم تقنيا اخرجوا افلكم البنا لتبصروا
اليوم تجزون عذاب الهون الهوان بما كنتم تقولون على الله لا
غير الحق يدعون النبوة والايها كذا باو كنتم عن اياته تتكبرون
تستكبرون على الايمان بها وجواب لولرايت امرافطعا ويقال لهم اذا بعثوا القيد
حيتمونا فرادى جمع مفرد في عز الاهل والمال والولد كما خلقناكم اول مرة
اي حفاة عراة غرلا وترككم ما خولناكم اعطيناكم من الاموال والارواح
في الدنيا بغير اختباركم ويقال لهم تدبينا ما نرى معكم شفعاكم الاضلاع
الذي نزعتم انهم فيكم اي في استحقاق عبادتكم شركا لله لقد قطعنا
وصلكم اي شئت جمعكم وفي قراءة بالنسب طرفا اي وصلكم بينكم ومن ذبح
عنكم ما كنتم تزعمون في الدنيا من شفاعتهم ان الله قالوا شكوا على
الناس والنبي عز النخل فخرج النحي من الميت كالانسان والطائر والبيضة
من الحي في كل الفلق المخرج الله فاني فوكلون فكلون ففرون عن الايمان
مع قيام البرهان قالوا الاصباح مصدر بمعنى الصبح اياه شاق وهو الصبح

وهو

وهو اول ما يبعث الله الفاعل من ظلة الليل وما على الليل كذا يكتفيه
الخلق من القرب والشعر والشمس والقمر عطف على كل الليل حبا
حبا باللاقاة والبا محذوفة وهو حال مقتدر اي يحرم بان بيان
كما في آية الرحمن ذلك المذكور تقوي الفخر في ملكه العلم بخلق
الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر في الاقطار
فصلنا الايات الدلالات على قدرتنا فنوم يعلمون يتدبرون وهو الذي
انشاكم خلقكم من نفس واحدة هي ادم فتمت منكم في الرحم ومستودعكم
في الصلب وفي قراءة بفتح العاق اي مكان قراركم قد فصلنا الايات لقوم
يتفكرون ما يقال لهم وهو الذي اقرهم اليها ما فاحر جنا فيه النقات
من الغيبة به بالانبات كل كذا يثبت فاحر جنا منه اي النبات ثيابا حفر
احفر خرج منه من الخضر حيا متواليا يركب بعضه بعضا كساب الخنطة وكذا
من النخل خبز ويبدل منه ومن طلعه اول ما يخرج منها والمبتدأ اقنوا
عراجين جمع دانية قريب بعضها من بعض واخر جنا به جنا ياتين من
والزيتون والرمان مثبها ورثها حال وغير مثبها ثمها انظر وايها
مخاطبين نظر اعتبار اي ثمره بفتح الثا والميم وفيهما ما وهو جمع ثمرة
كثيرة وشجر وخشب وخشب اول ما يبدو ويظهر والي يبعث نفسه
اذا ادركه كني يعود ان في ذلك الايات دلالة على قدرته تعالى على الميثاق
وغيره فنوم يومنون حضورا بالذكر لانهم المنتفقون بها في الايمان بجلالة
الاعز في وجعلوا الله مفعولا ثان شرا مفعول اول ويبدل منه الجن

اطاعوهم في عبادة الاوثان وقد خلقهم فليكنون شركاء في حق
بالعقوب والتدبير اختلوا بين بنين وبنات بغير علم حيث قالوا عز
ابن الله والملائكة بنات الله سبحانه وتعالى عما يصفون
بأن له ولدا هو بديع السموات والارض مبدعها من غير قالوا
ان كين يكون له ولد وان تكن له صاحبة زوجة وخلق كل شيء من
ان يخلق وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء
فاعبدوه وحدوه وهو على كل شيء وكيل حفيظ لا تدرى الا بصره
لا تراه وهو امض صبر وية المؤمنين له في الآخرة لقوله تعالى وجو
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وفي حديث الشيخ فانكم ترون ربكم كما
ترون القمر ليلة البدر وقيل المواد لا تحيط به وهو يدرك الابصار اي يراها
ولا تراه ولا يجوز في غيره ان يدرك البصر وهو لا يدركه او يحيط به علما
وهو اللطيف لا وليا له الخبير لهم يا محمد لهم قد جكم بصائرهم جمع من ربكم
فمن ابصرها فامت فليكنه ابصر لانه ثواب ابصاره له ومن عمي عنها فليكن
فعلها وبالاضلاله وما انا عليكم بحفيظ رقيب لا عما لكم انما انا نذير
كما بينا ما ذكر تصرف بنين الايات ليعتبروا وليقولوا اي الكفار في عقاب الله
دارت ذاكرت اهل الكتاب وفي قراءة درست اي كتبت المصنفين وحيث بينا
منها ولبنينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحى اليك من ربك اي القرآن لا اله
الا هو واعرفوا من المؤمنين ولولا الله ما اشرنا وما جعلنا الا
حفيظا رقيقا فتجزيهم باعمالهم وما انت عليهم بوكيل فتجزيهم على

وهذا

وهذا قبل الامر بالاعتقال ولا تشبهوا الذين يدعونهم من دون الله
اي الاصنام فيسبوا الله وهو اعند او ظنا بغير علم اي جهلا منهم
بالله كذلك كما زينا له ولا ما هم عليه من زينا لعل الله علمهم من الخير
والشر فاقوه ثم لا ريبهم مرجعهم في الآخرة فينبههم بالحق والواقع
حليمون فيزيهم به واشبهوا اي كفارهم بالله جهدا فيما هم اي
غاية اجتهدوا مع فيها لا يجاوزهم اي كما اقترحوه اليوم من اجل
لهم انما الايات حذوا الله منكم كما يشاء وانما انا نذير وما يشعركم
يؤدبكم بايمانهم اذا جات اي انتم اقدرون ذلك انما اذا جات
لا يؤمنون لما سخط علي وفي قراءة بالنا خطا بالكفار وفي قراءة
تفتح ان معني لعل او معمولة لما قبلها ومثلبا فيسبوا اي كولا قلوبهم
من الحق فلا يفتنون به وايضا فيسبوا اي كولا قلوبهم فلا يفتنون به
علم يؤمنون به اي بما اقر من الايات من قوله وتوهم فتوهم في
طغيانهم ضلالهم يجهلون يترودون متخبرين وقولنا تولوا
الهم الملائكة وكلهم الموقى كما اقترحوه وشرنا بحسنه عليهم
فلا يفتنونهم قبيلا اي فوجا فوجا وكبر القاذون ونفع الباطل معانية
فشدوا بصوتك ما طوقوا بسوا لما سخط على الله لا لكنا لفتنا
ايانهم فيؤمنون ولكن اكثرهم يجهلون ذلك وكذا جعلنا لكل نبي عدوا
كما جعلنا لاهل الكتاب عددا ويبدل من شاطين مردة الانس والجن يوحى
يوكوس بعضهم الى بعض فخرق القول موحاه من الباطل من والي كينهم

بيان
الله

او الايمان المذكور
فمن ظن ان الكفار
وما يقرون من
مع

ولو شارب ما فعلوه من الكفر وغوه مما نرى لهم وهذا قبل الامر
بالاقتال ولما عطف على غير ما قيل اليك اي الزحفان فبده
قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وليس منزهة ولما قيل
يكتبوا ما هم مقترون من الذنوب فيما قبلوا عليه وتول لما صلبوا
النبي ان يجعل بينه وبينهم كما قل انفسهم انتهي اطلب حقا قاضيا
بينهم وبينكم وهو الذي اقر اليك الكتاب العزان معصلا مينا في الحق
والباطل والذي ايتناهم الكتاب التوراة كعبدا لله بن سلام واصحاب
يعلمون انه منقول بالتحقيق والتشديد من ربك بالحق فلا تكونت من
الشاكين فيه والمراد بذلك التقرير للكفار انه حق وتمت كلامه
بالاحكام والمواعيد صوفا وعدلا تميز لا مبول لعلامة يتفقون
وهو السبع لما يقال انهم بما يفعل وان تطلع الكفر في الارض والى الكفار
يفعلون عن سبيل الله دينه ان يسمعون الا الظن في مجادلتهم لا في امر
المنية اذ قلوا ما قتل الله احواننا كلوه مما قتلتم ان ما هم الا اخرون
يكذبون في ذلك ان ربك هو اعلم اي عالم من فضل عن سبيله وهو اعلم بالهدى
فيما يري كل منهم فكلوا مما ادرهم الله عليه من الذبايح وقد فضل بالنا
للمفقود والفاعل في الفيلين كما ما حرم عليكم في اية حرمة عليكم المنية
ما اضطرهم اليه منه فتوايعة حلال لكم المعنى لا مانع من اجل ما ذكره
بذلك المخرج امله وهذا ليس منه وان كثير البطلون يفتح اليها ومنها ما هو
بما تهواه انفسهم من تحليل المنية وغيرها بغير علم يعتمدونه في ذلك

هو اعلم

هو اعلم بالمصروف المتجاوز في الحلال الى الحرام وذر واقرؤوا طاهر لا ثم
وباطنه علانية وسره ولا ثم قيل الزنا وقيل كل معصية ان الذي يكتب
الاثم يحجزون في الآخرة بملكنا ان يقتضون يكتبون ولا تاكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه بان ما ان اودج على اسم غيره والا فاذبحه المسلم ولم يسم فيه
عما او نيا فانه حلال قاله بن عباس وعليه الشافعي وانه اكل منه
لفتح خروج عن ما يحل وان الشاططين ليوحون يورسون الى اولياءهم الكفار
ليجادوكم في تحليل المنية وان اطعمتموهم فيه انتم لشركون وتول في اكل
وغیره او من كان ميتا بالكفر فاحييناه بالهدى وجعلنا له نورا ثم يبيد النكاح
يبصر به الحق من غيره وهو الايمان لمن مثله مثله زائدة اي من هو في
الظلمة ليس كالمخرج منها وهو الكافر ذلك كما نرى في المؤمنين الايمان
نرى للكافرين ما كانوا يفعلون من الكفر والمعاصي وكذلك كما جعلنا قايما
مكة اكابرها جعلنا في كل قرية اكابر يحرمها ليمكروا فيها بالصدقة للامانة
وما يمكنون الا بانفسهم لان وبالهم عليهم وما يتعرون بذلك واذا جاءهم
اي اهل مكة اية على صدق النبي قالوا الذين فرمن به حتى نوقضوا ما اوتي
رسول الله من الرسالة ويوحى اليها لانا اكثر مالا واكثرنا قالا نعم الله
اعلم حيث جعل حيث جعل رسله بالجمع والافراد حيث مفعول به
يفعل دل عليه اعلم اي يعلم الموضع الصالح لوضعها فيه فيضها هو ولا
يسموا اهلا لاهلها بسبب الذي اجر هو يقولون ذلك سفار ذلك عند
الله وعذابه ثم يوحى كما نرى انهم من يربى مكرهم من يربى الله ان يهدى

Copy

ersity

الله يومئذ بالفتح والضم وهذا الشر كما كانوا اذا سقط في نصيب
الله شيء من نصيبها التثنية اني نصيبها شيء من نصيبه تركوه وقالوا
ان الله غني عن هذا كما قال تعالى فما كان لشركائهم فلا يصل
اليه اي تجرته ومكانه لله فهو يصل اليه شركائهم ما يصل
عندهم وهذا وكذا كما نرى فيهم ما ذكر في كثير من المشركين قتل
والادع بالواد شر كلهم من الجن بالرفع فاعل نرفي وفي قوله
بنيانه المفعول ورفع قتل ونصب الاولاد به وجز شر كلهم
بإضافة وفيه الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالمفعول لا
يضر وإضافة القتل اليه اشركا لا موهم به ليندوهم بهلكوهم
وليلبسوا يخلطوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه قدوم
وما يفترون وقالوا هذه انعامهم وحرمت حرام لا يطعمها
الا من شاور خدمته الاوثان وغيرهم بوزنهم اي لا حجة لهم
فيه وانعامهم حرام في ظهورها فلا تركب كالسوايب والخواصم
وانعام لا يذكرون اسم الله عليها عند ذبحها بل يذكرون اسم
انعامهم ونحو ذلك في الله اقترأ عليه سبحانه بكان
يفترون عليه وقالوا ما في بطون هذه الانعام المعرمة
وهي السوايب والباير خالصة حلال لذكرنا وحرمت على اهلها
اي النساء ان يكن مبيحة بالرفع والنصب مع ثابث الفعل
وتذكيره مهم فيه شر كما يجزيهم الله وصغرهم

والتحريم

والتحريم اي جزاه الله عليهم في صنعه عليهم بخلق قدس الذي قتلوا بالتحريم
والشديد اولادهم بالوآذ منها جملها بغير علم وحرما ما نزلهم
من افوا على الله قدسوا ومكان امره متين وهو الذي انشا
خلق جنات بائتين معروفات مسوطات على الارض كاليطع وغير
معروفات بان امره قد علمه سابق كالتخل وانما القول والزرع
مختلفا لعله ثمرة وجبه في الهيئة والطعم والزمون وانما
مشارها ورقها وغيره متشابه ظاهرا بطوار ثمرة اذا انزل الله
الفتح وانزل الله زكاته يوم حصاده بالفتح والكسر عن العشر انصاف
ولا تنزلوا باعظاها فلا ينبغي لعاكم شيء ان لا يجيبوا من الجوار
ما حرمهم وانما الانعام حرة ما فتح للرجل عليها لا لابل الكبار
معرفتها لا تفعل الابل العشار والغنم سميت فرتا لانها كالغنى للارض
له ذواتها منها كل امرئ يقيم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان طاعة
في التحريم والتجليل انه لكم عدو مبين بين العداوة ثمانيه اربع
انصاف بدله من جموله وفر شاور الضان زوجين اثنين ذكر وانثى
المعز بالفتح والكون اثنين قل يا محمد لمن حرم ذكور الانعام تارة
واناثها اخرى ونسب ذلك الى الله الذكر في من الضان والمعز حرم الله
عليكم ام الاثنين مثلها لعلتم على امر طام الاثنين ذكر كذا وانثى
يكون من كنيته تحريم ذلك ان كنتم ملوك فيه المعنى من ابي جابر
التحريم فان كان من قبل الذكورة فجميع الذكور حرام والانثى فجميع الاناث

ام اشتمال الرحم فالزوجان فمنا في التخصيص والاستفهام للايمان
 ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل اذكر في حرم ام الاثنين اما
 اشملت عليه ارحام الاثنين ام بل كنتم شهداء حضرة اذ
 الله بهذا التحريم فاعتمدتم ذلك لابل انتم كاذبون في هذا
 لكم من افترى على الله كذبا بذلك ليضل الناس بغير علم ان الله لا
 يهدي القوم الظالمين قل الاجد فاعاوي الى شيا محرم ما على طاعة الله
 الا ان يكون بالياء والتامة بالنسب وفيه اشارة بالرفع مع الثمانية
 او ما مسفوحا سايلا فلا وغيره كالكد والطيال او المحرمات فان
 رجم حرام او اى الا ان يكون فاعاوه ليقول الله اذ جرح على اسم غير
 اضطر اليه شي مما ذكر فاطه غير باغ والحداد فان ربه غفور له ما اكل
 رجم به ويلحق بما ذكر بالنسبة كل ذي ناب من الباع ومخلب من الطير
 وعلى الذي هادوا الى اليهود حرم من اكل ذي ظفر وهو ما لم يغير اصله
 كالابل والنعام ومن البقر والغنم حرم من اكلهم شحمها الثوب
 وشحم الطير الا ما حمله ظهورها اي اعلق بها منه او حملت الحوايا الا ما
 جمع كحوايا وحشية او ما اخلط بعظم منه وهو شحم الالية فانه اكل
 لهم ذلك التحريم جزئيا هم به يفيهم بسب ظلمهم كما يتوفي سورة
 النساء وانا الصادقون في اخبارنا وموايدنا فانه كذب ولا يهاصت
 فعلهم ربكم ذوارحة واسعة حيث لم يعاقبكم بالعقوبة وفيه تلافى
 بدعائهم الى الايمان ولا يرد بانه عذابه اذا جاء عن القوم المجرمين

اقر
 صح

سيقول

سيقول اني اشكر الله ما اشر لنا فخذوا يا ايها الذين آمنوا
 فاشركوا لنا وتحررنا من بينه فهو راض به قال تعالى كذا كذا كذا
 هذا لثوب الذي هم فيه من رسلهم حتى فاقوا يا ايها الذين آمنوا
 من علم بان الله راض بذلك فخرجوه لنا اي لا علم عندكم ان ما تقولون
 في ذلك الا الظن وان ما انتم الا محضون تكذبون قل ان لم يكن لكم
 فقلعنا بالحق الله فقلعنا هذا عليكم اي لو لم اجمع قولي
 هم احضروا شهداءكم الذين شهدوا ان الله حرم هذا الذي حرمتموه
 فاذ شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهل الذم الذين كذبوا بالبيان
 والذي لا يرضون بالآخرة وهم يرضون بغير كون شيء كون قل تعالى
 اقل كما حرم ربكم عليكم ان مفسدة لا تشركوا به شيئا واحضروا بالآخرة
 احسانا ولا تقتلوا اولادكم بالواد من اجل املاق فقرت فافوت اي
 تقاوت استمراره فقتلوا فقموا واياهم ولا تقربوا الفواحش الباي
 كالزنا ما ظهر منها وما بطن اي علايتها وسرها ولا تقتلوا النفس التي
 حرم الله الا بالحق كالقود وحوادثه ورجم المحصن فكم المذكور وصام
 به لعلهم تغفلون تكذبون ولا تقربوا ما الى اليم الا بالحق اي لا
 لفظة التي احسن وهي ما فيه صلاحه حتى يبلغ أشده بان يعلم واوفوا
 الكيل والميزان بالقيسط بالعدل وتروا الذين لا يظفون في الاوسياء
 طاعتها في ذلك فان اخطا في الكيل والوزن والله يعلم صفة نية فلا
 مراخدة عليه كما ورد في حديث بذلك واذا قلتم في حكم او غير

بالصدق **ولو كان القول له وعليه** **ذا قرأ في قرأته وبعد الله او في**
ذلك وصاكم به لعلكم تتقون بالتشديد تنقظون بالفتح على تقوى
 اللام والكسر اتيانا فاهذا هذا الذي وصاكم به **صراط مستقيم**
 حال فاتبوه ولا تتبعوا السبل الطرق المتخلفة له تتفرق فيه جز
 احدي الثاني تميل بكم عن سبيله دينه **ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون**
ثم اتينا موسى الكتاب التوراة **وتم لترتيب الاخبار** **ثم اتينا**
الذي احسن بالقيام به **وتفصيلا** **بيانا لكل شيء** يحتاج اليه في الدين
 وهو **ووجه لعلكم** اي بني اسرائيل بلغنا ربهم باليقين يومئذ
 القرآن كتاب ازلناه مبارك فاتبوه يا اهل املة بالعدل ما فيه
 الكفر **لعلكم تتقون** **لان لا تقولوا انما اتوا الكتاب على طائفتين**
 اليهود والنصارى **من قبلنا وان** مخففة واسما محذوف اي انا كما
 عز دراستهم قراتهم **لنا فليكن لعدم معرفتنا لها** بلقنا او تقولوا
 انا اتوا علينا الكتاب **لكننا اهدى منهم** لحدوده اذهانا فقد جاء به
 بيان من رتبكم وهدى ورحمة **لكن اتبعه** **فمن اي الاحاديث** **العلم**
 بايات الله وصدق اعرف عنها سبغ في الذي يصدقون عن اياتنا
 العذاب اي اشد بما كانوا يصدقون هل ينظرون ما ينظر المكذوبون
الا ان تاتيهم **بالتا واليا الملايكه** يقبلوا واحدهم او ياتيهم
 عذابه او ياتي بعض ايات ربك **اي علاماته** **الاله على الساعة** يوم ياتي
 ايات ربك وظهور الثمر من مغربهم في حديث الصديقين لا ينفع نفسا ايمانها

لم تكن

لم تكن امت قبل الجملة صفة نفس ونفالم تكن **كت في ايمانها**
 طاعة اي لا ينفعها توبتها كما في الحديث **قل انظر واحد هؤلاء**
الايات انما متظرون ذلك **ان الذي خروا دينهم** **باعتلافهم فيه**
 بعضه وتوكلوا بعضه **وكانوا شعا فرقا في ذلك وفي قرة فاروقا**
 منهم الذي امروا به وحكم اليهود والنصارى **لست منهم في شيء** **قل**
تشرعهم انما امرهم الى الله يتولاهم **ثم ينزلهم في الآخرة** **بما كانوا**
يفعلون فيجاءهم به وهذا منسوخ بآية السور من جبابهت اي لا اله
 الا الله **قله عشر امثالها** **اي جزا عشر حسان** **ومن جبابهت فليخرج**
الامثله **اي جزاوه** **وهو لا يظنون** **ينقصون** **من جزايم شيئا**
 اني هدا في رجليهم **اهل مستقيم** **ويبدل من محله** **دينا قايما** **متيما**
 مله ابراهيم حنيفا ومكنا **من الشركين** **قل ان صلاتي ونسكي عباد**
مخرج وغيره **ومحيي حياي** **ومماتي** **موتي** **لله رب العالمين** **لا اشرى**
له في ذلك **وبذلك** **اي التوحيد** **امرت** **وانا اول المسلمين** **من هذه الامة**
قل انشر الله انبياءا **اي لا اطلب غيره** **وهو رب ما لا كل شيء ولا تكذب**
كل نفس ذنبا **اي عليها** **ولا توروا** **انيرة** **اشه** **ونزرا** **اي نفس اخرين** **اي**
ربكم مرجع فيسبح **بما كنتم فيه** **تختلفون** **وهو الذي جعل خلايق**
الارض **مع خليقاي** **خلق بعضهم بعضا فيها** **ورفع بعضهم فوق بعض**
درجات **بالمال** **والجاه** **وغیره** **ليبلوكم** **لختبركم** **فيما انكم اعطاكم** **ليظهر**
المطيع منكم **والعاصي** **ان ربك سريع العقاب** **لكن عساه** **وانه لنفقن** **للمؤمنين**

في

تأمل نفس مع

فيها معاشن باليا بابا تيشون برامع ميثة قليلا ما تاليد القلعة
تكون على ذلك ولقد خلقناكم ابي اياكم ادم ثم صورناكم اي صورناكم و
في ظهوره ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم سجود خي بالانحناء ففعلوا الا
ابليس اب الجن كان يتي الملائكة لم يركع من الساجدة قال نبي ما فعل
ان لا تسجدوا حين امرتكم قال انا خير منه خلقني من نار وخلقته من طين
قال فاصطط منها اي من الجنة وقيل من السموات فما يكون ينبغي لا ان تسجد
فلخرج منها ادم والعاصي الذي لم يركع قال انظر في اخر حجي اليوم يسجد
اي الناس قال الله من المطر في وفي اية اخرى في يوم الوقت المعلوم اي
وقت النسخة الاولى قال فيها لغوي يتي ابي يا غرابك لي واليا القسم وجوابه
لا تعود لهم اي بني ادم صراطا مستقيما اي على الطريق الموصل اليه ثم
لا يتهم من بين ايديهم ومن خلفهم ومن ايما نهم ومن خلفهم اي من
كل جهة فامنعهم عن سلوكه قال به عباس ولا يستطيع ان ياتي من فوقهم نارا
يولين العبد وبين رحمة الدنيا ولا يوجد اكثر من ثمانين مومنين قال اخر
منها مذوم ما بالهمز معيا او ممقوتا مذوم ما بعد اسم الرحمة لم يقط
منهم من الناس واللام للابتداء او موطئة القسم وهو لا ملان جهنم منهم
اجمع اي منك بذريتك ومن الناس وفيه ثقل الحاضر على الغايه وفي
الحالة معي جزاء الشرطية اي من تبعك اعدوه قال يا ادم اكن انت تالك
القصر في اسكن ليعطى عليه وزوجك جوابا لما له انك لا من حيث
شيئا ولا تفكر باهذه النعمة بالاكل منها وهي الخنطة فتكونا من الظالمين

فيها

فيها معاشن باليا بابا تيشون برامع ميثة قليلا ما تاليد القلعة
تكون على ذلك ولقد خلقناكم ابي اياكم ادم ثم صورناكم اي صورناكم و
في ظهوره ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم سجود خي بالانحناء ففعلوا الا
ابليس اب الجن كان يتي الملائكة لم يركع من الساجدة قال نبي ما فعل
ان لا تسجدوا حين امرتكم قال انا خير منه خلقني من نار وخلقته من طين
قال فاصطط منها اي من الجنة وقيل من السموات فما يكون ينبغي لا ان تسجد
فلخرج منها ادم والعاصي الذي لم يركع قال انظر في اخر حجي اليوم يسجد
اي الناس قال الله من المطر في وفي اية اخرى في يوم الوقت المعلوم اي
وقت النسخة الاولى قال فيها لغوي يتي ابي يا غرابك لي واليا القسم وجوابه
لا تعود لهم اي بني ادم صراطا مستقيما اي على الطريق الموصل اليه ثم
لا يتهم من بين ايديهم ومن خلفهم ومن ايما نهم ومن خلفهم اي من
كل جهة فامنعهم عن سلوكه قال به عباس ولا يستطيع ان ياتي من فوقهم نارا
يولين العبد وبين رحمة الدنيا ولا يوجد اكثر من ثمانين مومنين قال اخر
منها مذوم ما بالهمز معيا او ممقوتا مذوم ما بعد اسم الرحمة لم يقط
منهم من الناس واللام للابتداء او موطئة القسم وهو لا ملان جهنم منهم
اجمع اي منك بذريتك ومن الناس وفيه ثقل الحاضر على الغايه وفي
الحالة معي جزاء الشرطية اي من تبعك اعدوه قال يا ادم اكن انت تالك
القصر في اسكن ليعطى عليه وزوجك جوابا لما له انك لا من حيث
شيئا ولا تفكر باهذه النعمة بالاكل منها وهي الخنطة فتكونا من الظالمين

لمن

فوسوس لها الشيطان ابليس ليوسوس بظهرها ما ووري
 فعمل عن المواراة عنهما من سوانتها وقال ما هنا حطما
 رطما عن هذه الشجرة الا كراهية ان تكونا ملكين فركبكم
 اللام او تكونا فر الخاسر في اي وذلك لا ترم عن الاكل منها
 كما في اية اخرى هل اذلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى
 وقاسمها اوقسم لها بالله اني اكل من الشجرة في ذلك فاكلها
 حطما عن منقذها بفر منة فلما اكل الشجرة اي اكل منها بون لها
 سوانتها اي طار لكل منها قبله وقبل الاخر ودبره وسمي كل منهما سواه
 لان انكشافه بسوا صاحبها طعنا بخصفان اخذ ايلز فان عليها
 من ورو لجة ليسترا به وناقلها سر بها الى ان يكلها عن تلجها
 واقل كما ان الشيطان كما عدو وجين بين العداوة والاشتهام كمن
 فالارها ظلمنا انفسا وان لم تقف لنا وترحمنا لتكون من الظلم في
 قال اذهبوا اي ادم وحوي عما اشتهما عليه من ذنوبكما بفسادكم
 بعض الذرية لبعض عدو من ظلم بعضهم بعضا وكم في الارض من
 مكان استقرار ومناج تتفتح الى حين ينقضي فيه احوالكم قال فيها اي
 الارض تحيون وفيها يموتون ومنها تخرجون بالبعث بالبناء للفاعل
 يا بني ادم قد اكل من اكلها اكلها اي خلقتها لكم فوايكم تترك
 سوانتم ورتبها فكمما يحمل من الثياب ولباس المعنوي العمل الصالح
 والسمت الحسن بالنصب عطا على لباس الرفع مبدء اخره ملة

خبر

خبر ذلك عن ايات الله دلائل قدرته عليهم يذكرون فيؤمنون فيه
 الثبات عن الخطاب يا بني ادم لا يغتلكم الشيطان اي لا تشبهوه فقتلها
 كما خرج ابوكم بقتلة من الجنة يتبع حال عنهما بالاسما اليوسوساتما
 انه اي الشيطان يواكم هو وقبيله وجنوده مرجح لا تروهم للطاقة
 اجادهم او عدم الوانهم انا جعلنا الشياطين اوليا او مونا وقرنا للذي لا يوسوس
 واذا فعلوا فاحتمل كالشر وطوافهم باليت عراة قاييلن لا تظفر في ثياب
 عصيا الله فيها فهو اعزها قالوا وجدنا عليها ايانا فاقديننا بهم والله
 امرنا بها ايمنهم ان الله لا يامر بالفتنة انقولون على الله ما لا تعلمون
 انه قاله اشتهام انكار فل امر رجب بالقسط بالعدل واقبوا اعطوا على معنى
 بالقسط اي قال اقلطوا واقبوا او قبل فاقبل مقدار وجوهكم لله عند
 كل مسجد اي اخلصوا الله سبحانه وادعوه اعبدوه مخلصين له الوقت من
 الشر كما بداكم خلقا وتكونوا شيئا تعودون اي يعيدكم احياء يوم القيامة
 فرغنا منكم هدي وفرغنا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اوليا
 مزدون الله اي غيره وحجبوا انهم مهتدون يا بني ادم خذوا زينتكم عند
 كل مسجد عند الصلاة والطواف وكلوا واشربوا ما شئتم ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين
 قل انكار عليهم من حرم زينة الله التي اخرج لعباده من اللباس والطيبات المستلو
 من الارز قد اهلوا في امتوا الحياة الدنيا بالاستحقاق وان شاكركم فيها اي
 فاعلة فاضته بهم بالرفع والنصب حال يوم القيامة كقولنا انفس اليا انفسها مثل
 ذلك التفصيل القوم يعلمون يتدبرون فانهم المستغفون بها قل انما حرم زني الفواحش

ما يستر عنكم
 ص
 ت

الكبار كالزنا ما ظهر منها وما بطن اي جهرها وسرها والاسم المعصية والحق
على الناس يعني الحق هو الظلم وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
حجة وان تقولوا على الله ما لا نقولون من حزنهم ما لم يحرم وغيره وكل آية
موتة فاذا لبس الجاهل لا يتأخرون عنه ساعة ولا يتقدمون عليه بايديهم اما
فيه او غام نون ان الشرطية في ما المزمومة يا تينكم رسل منكم يقصون عليكم
اياق من اتقى الشر لا يسلح عمله فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الآخرة
والذي كذبوا باياتنا واتكبروا عنها فلا يؤمنون في الآخرة اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون فمن اي الاحاد اظلم ممن افترى على الله كذبا
بنية الشرك والولاء اليه او كذب باياته القرآن اولئك ينالهم نعيمهم
مظلم من الكتاب مما كتب لهم في اللوح المحفوظ من الرزق والاجل وغير ذلك
حتى اذا جاءتهم رسلنا الملائكة يتوفونهم قالوا لهم تبكيتم انما كنتم تدعون
تعبون من دون الله قالوا اضلوا اغابوا عما فلم نوحهم وشهدوا على انفسهم عند
معايينة الموت انهم كانوا كافرين قال تعالى لهم يوم القيامة ادخلوا في الجنة
قد دخلت من قبلكم من الجنة والاس في النار فتعلقوا بدخلوا فلما دخلت آية النار
لعت احبها التي قبلها فضلا لها بها حتى اذا اواركوا ان لا حقوا فيها جميعا فلكل
وهم الاتباع الاولاد اهل الجاهل وهم المتبعون ربنا هو لا اضلوا فاتهم عند الله
ضعفا مضاعفا ربنا قال تعالى كل منكم ومنهم ضعف عذاب مضاعف ولكن لا تضاعف
بالتا واليا ما لكل فريق ومات اولادهم لا خراع مما كان لكم علينا من فضل لانكم كنتم
يسافرون وانتم سوا قال تعالى لهم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفون ان الذي

باياتنا

باياتنا واتكبروا عنها فلم يؤمنوا بها لا تنفع لهم ابواب السماء ان لم يرجع
بشر واحم اليها بعد الموت فيسبط بها الى شجين بخلاف الموت فيفتح له ويصعد
روح الى السماء السابقة كما ورد في حديث ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل
الجل في سم الحيات ثقب الابر و هو غير ممكن فكذا دخولهم وكذلك الجحيم
تجري المجري من النار لهم من جهنم مهاد فرار ومن فوقهم غمام غطية من النار
جمع غاشية وتنويه عوف من اليا المهدومة وكذلك تجري الظالمين والذين
اصروا على الصلوات مبتدوا وقوله لا تظن نفس الا وسعها طاقا من العمل
اعترف بينه وبين جبره اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ومن غما على صوف
من قبل فقد كان بينهم في الدنيا تجري من حزنهم الا تلهت تحت قصورهم الاتهام
وقالوا عند الاستقرار في منازلهم الحمد لله الذي هو انا لهذا العمل هذا جزاؤنا
لما نتقوا لولا ان هوانا ان حذو جواب لولادة ما قبل عليه فقد كان رسل
ربنا بالحق وقد واد ان مخففة ايمانه او مفسرة في المواضع التي تكلم الجنة انتم
بما كنتم تعملون وناوي اصحاب الجنة اصحاب النار تقرير او تبكيتم ان قد وجدنا
يا وعذاب ربنا عذاب الثواب حقا فكل وجدتم ما وعدكم ربكم من العذاب حقا
قالوا نعم فاذ نادى مناد بينهم بين الفريقين اسمهم ان لغة الله على الظالمين
الذين يعبون الناس من كبريل الله دينه ويبقونها ام يظلمون السيل عوجا
معوجة ومع الآخرة كافرون وبين ما امي اصحاب الجنة والنار محمل ما قبل هو
سور الامران وعلى الامران وهو سور الجنة ربما لستوت حسانهم وسياتهم كما
في الحديث يعرفون كلا من اهل الجنة والنار سيماهم بعلامتهم وهم بياف الوجوه

ع

ها

Copy

ersity

للمؤمنين وسواها للكافرين لرويتهم لها اذ موضعهم عال ونادوا
الحق ان سلام عليكم قال تعالى لم يدخلوها اي اصحاب الاعراف الجنة **وهم يطعمون**
في دخولها قال الحسن لم يطعمهم الا كرامة يريد بها بهم وروى الحاكم عن خزيمة
بينما هم كذلك اذ اطلع ربك فقال قوموا ادخلوا الجنة فقد غفرت لكم **واذا**
صرقتم البسر اي اصحاب الاعراف تلقا جنة **اصحاب النار** اي اصحاب الاعراف
لا تجعلنا في النار مع القوم الظالمين وناوي اصحاب الاعراف رجالا
من اصحاب النار يعرّفونهم **بينما هم** قالوا ما اعني من النار جمع المال
او كثرتكم وما كنتم تكبرون اي واستكباركم عن الايمان ويقولون لهم
مشرقيكم ضعفاء المسلمين اهلوا الذي اقستم لا ينالهم الله برحمة قد علم
لهم ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون وقرى ادخلوا بالبناء
للمغلول ودخلوا فجلة التي حال اي مقولا لهم ذلك وناوي اصحاب النار
اصحاب الجنة ان انقضوا عليها من الماء وما من رزقكم الله من الطعام قالوا
ان الله حرّمها على الطاهر في الذي اتعدوا ودينهم فهو اولها وغيرهم
الدنيا فاللوم تناسلهم في النار كما نوالها يومهم **حيث امركم**
العمل له ومكانوا اياها **تبايحوا** اي وما جحدوا **وفدجيتا** اي اهل مكة
بكتاب قرآن فصلناه بيناه بالاخبار والوعود والوعيد على حال اهل مكة
بما فصل فيه **هدى** حاله من الهادي **رحمة** لقوم يؤمنون به **هل ينظرون**
ما ينظرون لا تاويله عاقبة ما فيه يوم ياتي تاويله هو يوم القيامة يوم
الذي سوه من قبل توكلوا الايمان به قد جات برسل ربنا بالحق قبل انما

فتنوا

فتنوا النار وهل ترد الى الدنيا فمنهم غير القليل **فمنهم** اي منهم
الشركاء في النار لا قاذبة **فمنهم** اي منهم **فمنهم** اي منهم **فمنهم** اي منهم
ذهب عنهم **فمنهم** اي منهم **فمنهم** اي منهم **فمنهم** اي منهم
والارض في ستة ايام من ايام الدنيا اي في قدرها لانه لم يكن ثم شمس ولو
شا خلقنا في لحظة والعدول عنه لتعليم خلقه التثبت ثم استوي على
العرش هو في اللغة سرير الملك استوا يليق به **يقضي الليل** اي النهار مضى
ومشده اي يقضي كل منهما بالآخر **يطلب** اي يطلب كل منهما الآخر طلب حثيثا
سرعا **والشمس والقمر** بالنصب عطفا على السماء والرفع مبتدأ خبره
مستغنى عن ذلك **فمنهم** اي منهم **فمنهم** اي منهم **فمنهم** اي منهم
العدو ماله العالمين **ادعوا** اي دعوا **فمنهم** اي منهم **فمنهم** اي منهم
لا يحب المعتدين في الدنيا بالتدبير ورفع الصوت ولا تقصوا في الارض
بالشرك والمعاصي **بعد اصلاحتها** اي بعد اصلاحها **يعد** اي يعد
وطعنا في رحمة ان رحمة الله قريب من المحسنين وقد كبر قريب المحبوب
رحمة لا ضاقتها الي الله وهو الذي يرسل الرياح شرابين يدي رحمة
اي متفوقة قدام المطر وفي قرارة يكون الذين تحفينا وفي اخري يكوننا وفي
الذين مصدر وفي اخري يكوننا ومنهم الموحدة بل النوداير مبشرا ومغذو
شور كرسل والاخرة بشرا **فمنهم** اي منهم **فمنهم** اي منهم **فمنهم** اي منهم
فمنهم اي السحاب وفيه التفات عن الغيبة لبلوغها لانه انما به اي لا حيا بها
فانزلنا به بالبلد الما تاخر جنابه بالما من كل الثمرات كذلك الاخراج يخرج الموتي

في

من قبورهم بالاحياء لعنكم تذكرون قومون والبلد الطيبا العذاب
خرج نبأه حسا باذن ربه هذا مثل الموت سيع الموعظة فتبع
بها والذي ثبت ثوابه لا يخرج نبأه الا نكدا عيوامثقة وهذا مثل
للكافر كذا كما بينا ما ذكره في نبي الايات لقوم تكرون الله
فيومنون القوياب قسم محذوف ارسلنا قوما الي قومه قال يا قوم
الله ما لكم من اله غيره بالجر صفة لاله والرفع بدل من محله اي اخاف
عليكم ان عبودتهم غيره عذاب يوم عظيم هو يوم القيامة قال الله الانزل
من قومه انزالنا في ضلال مبين بين قادي قومه ليس في ضلاله في
ايهم من الضلال فنيها ابلغ من نفسه ولكي يرسلوا من رب العالمين بالبيان
بالتحقيق والتشديد ليرسلوا في ربي وانصح اريد اخبركم واعلم من الله ولا
تعملون اذبتهم وحببتهم ان جاءكم ذكر من ربكم على لسان رجل منكم فينبذوه
العذاب ان لم تؤمنوا واستغفوا الله ولعلكم ترجعون بها فكذبوه فاجابهم
والذي مع من الفرق في الغلة الغنيمة واخر ما الذي كذبوا بالانبياء
بالطوفان انهم كانوا قوما عمن عرجوا وارسلنا الي عاد والاولي اخاهم هو
قال يا قوم اعبدوا الله وحدوه ما لكم من اله غيره افلا تتقون تخافون
فقومون قال الملا الذي كفروا من قومه انزالنا في سفاهة جهالة
وانا انقلك من الجاهلين في رسلنا قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني
من رسل رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وان اكن ناصح امين ما هو علي
الرسالة او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكر

حطكم

حطكم خلفا في الارض من بعد قوم نوح وراكم في الخلق بطة
قوة وطولا كان طويلهم مائة ذراع وقصيرهم ستين فاذا ذكر الله
انه لعنكم تغفكون تفوزون قالوا حيثما بعد الله وحده ونذير
لكن بعد ابائنا فاثابنا بعدنا به من العذاب ان كنت من الصادقين
تلك قال قد وقع وجب عليكم من ربكم عذاب وغصبا تجادلون في
في اسما سميتوه عاوي سميت بها انتم وابائكم اصناما تقبذونها
ما توالى الله بها اي بعبادتها من سلطان حجة وبرهان فاستظروا
العذاب في عكم من المستظرفي ذلك بتكذيبكم في فاسرسلنا عليهم الرجز
فاجابهم اي هودا والوحي معه من المؤمنين برحمته منا وقطفنا دبر
القوم الذي كذبوا باياتنا اي استاصلناهم وما كانوا من عطف
عليه كذبوا وارسلنا الي ثمود بتوراة الصرير مراد به القبيلة اقام صالحا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءكم بينة موحية من ربكم
علي صو في هذه ناقة الله لكم آية حال عاملها معي الاثابة وكانوا
سالا ان يخرجهم من محجرة عيونها فذروها تأكل في ارض الله ولا
تمسوها بواضعوا وضرب فاحذكم عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم خلقا
في الارض من بعد عاد وبواكم سكنكم في الارض فخذون من مولها فقصوا
تكونوا في الصبي وتختون الخيال بيو تاسكنون في التاويص على
الحال المقدرة فاذا كروا الله ولا تقنوا في الارض فخذوني قال
الملا الذي استكبر وامر قومه تكبر واعر الايمان به الذي استغفوا

Copy

لما من منهم اي مريمه يدلها قبله باعاده الجار اقلوا واصحاب
من ربه اليك قالوا نعم انا ما ارسل به مومنون قال الذين استنبروا
بالذي امنتم به كافرون وكانت الناقة لها يوم في الما ولهم يوم فلو ان
فقدوا الناقة عقرها قد ارموا هم بان قتلها باليف وهو اعوان
وقالوا يا صالح ايتنا بما تعدنا به من العذاب انك انت من المرسلين
فاخذتم الحق الزلزلة الشديدة من الارض والنصي من السما فاصبوا في
دارهم جاشرين باركين على الكعبتين فتولى اعرض صالح عنهم وقال يا قوم
انبلتكم رسالة نزي ونفسي لكم ولكن لا تحبون الناصحين واذكر لوطا
ويولمنا اذ قال لقومه انا اتون الفاحشة اي ادبار الرجال ما ينكم بها
من احوال العالمين الان والجن ايتكم بتحقيق الرهنين وتسهيل الثانية
وادخال التي بينهما على الوجهين لتاتون الرجال شهوة من دون النسا
بل انتم قوم مسرفون متجاوزون للحلال الى الحرام وما كان جوابكم
الا ان قالوا اخرجهم اي لوطا واتباعه من قريبتك انهم اناس يتطهرون
من ادبار الرجال فاجتنبوا هذه الامرات كانت من القابوي الباقين
في العذاب وامطرا عليهم مطر هو حجارة اليك اهلكهم فانظر كيف
كان عاقبة المجرمين وارسلنا الى موي اخاهم شعيبا فاليك ما بعد
الله ما لكم من الله بغيره قد جاءكم بينة من ربكم فاعصوا في قلوبكم
والميزان ولا تبغوا النقضوا الناس اتيهم ولا تقصوا في الارض
بالكفر والمعاصي بعد اصلاحها بعد بعثة الرسل ذكركم المذكور خسرتم ان كنتم

مومنين

مومنين مريدون الايمان فبادروا اليه ولا تقعدوا بغير طريق
ان عدون تخوفون الناس باخذ ثيابهم او المكس منهم وتصدون
تصرفون من سبل الله دينه من امن به بنو عكر لياه بالقتل وتسلوها
مظهر وز الطريق عوجا معوجة واذا ذكروا ان كنتم خليلا قلتم
وانظروا اليك كان عاقبة المفسدين قبلكم بتكذيبهم رسلهم اي
اخرهم من الهلاك وان كان طائفة منكم امنوا بالذي امر الله به
وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا وانظروا حتى يحكم الله بيننا وبينكم يا ابا
المعز واهلها من المؤمنين اعد لهم قال الملا الذي استنبروا
من قومهم عن الايمان لخرجتكم يا شعيب والذي امنوا معك من قريبتك
اولئك قد توجعوا في ملتنا وعليوا في الخطاب للجمع على واحولان شعيا
لم يكن في ملتهم قط وعلى نحو اجاب قال افعد فيها ولو كانا كاهنين
لها استقرها انكار يقد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد
اذ نجانا الله منها وما يكون بيني لنا ان نفود فيها الا ان يشاء الله
ربنا ولا فيخذ لنا وسع ربنا كل شيء علما اي وسع علمه كل شيء ومنه
عالي وحاكم على الله توكلنا ربنا افزع احكم بيننا وبين قومنا بالحق
وانت خير الفاتحين الحاكمين وقال الملا الذي كفر وامر قومه اي قال
بعضهم لبعض لئن لام قسم اتبعتم شعيبا انتم اذ انتم من قاصد قريبتكم
الزلزلة الشديدة فاصبحوا في ديارهم جاشرين باركين على الكعب
ميتين الذي كذبوا شعيبا مبتدا خوة كان مخففة واسمها مخذوف اي

كانهم لم يفتوا لم يقيموا فيها في دارهم الذي كذبوا شيعتهم
لناس في التاكيد باعادة الموصل وغيره المراد عليهم في قلوبهم
السابق فتولي امرهم وقاديا قوم لغوا بقلوبهم راسا لا مني و
لهم فلم يوسوا خلقنا اسما اخرن على قوم كافر في استقامهم بمعوي القوي
اسلمنا في قرية من بني فلدوبه الا اخذنا عاقبتنا اهلها باللباس
الفقر والضر المرمض اعلمهم بغير عوف يتولون فيومنون ثم بدلتنا اعطيناهم
مكانا لية العذاب الحسنه الفتي والصحة حتى عفا كثرنا وقالوا كراه
للنعمه قومنا ابانا الفراء والسر كما متا وهذه عادة المدهر وليت
بعقوبة مر الله قلوبا على ما انتم قال تعالى فاخذناهم بالعذاب بقية
فجاة وهم لا يعرفون بوقت مجيئه قبله ولو ان اهل القرى المتكبرين
امتوا بالله ورسولهم واتقوا الكفر والمعاصي لغفنا بالحقين والشكر
عليهم بركات من السماء بالمطر والارض بالنبات وكذبوا الرسل فافنا
عاقبتناهم بما كانوا يكسبون اقامنا اهل القرى المكذوبون اننا يا ايها
عذابنا يا ايها البلاء وهم يامون غافلون عنه او امن اهل القرى ان
يا ايهاهم باسنا فمجيئنا به وهم يلبعون اقامنا امك الله استك
اياهم بالنعمه واخذهم بغتة فلما من مكر الله الا القوم الظالمون
اولم يهدى تبين الذي يوقون الاخرى بالسكنى مريجه هلالا اهلها
انما فاعل مخففة واسمها محذوف اي انه لو نشأ اصبتناهم بالعذاب
بذلوقهم كما اصبا من قبلهم والهمزة في المواضع الاربعه للتوبيخ والفا

والواو

والواو الداخلة عليها للعطف وفي قرأة يكون الواو في الموضع اللال
عظما باو وحن فطبع ختم على قلوبهم فهم لا يسمعون الموصلة
سماع تدبر تلك القرى التي مر ذكرها نقضت يا محمد عليك ورايتا بها
اخبار اهلها ولقد جاتهم رسلهم بالنبات المعجزات الطاهرات فما كانوا
ليؤمنوا عند مجيئهم بما كذبوا كفروا به من قبل قبل مجيئهم بل استمروا
على الكفر كذلك الطبع بطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا
لا كثرهم اي الناس من عهد اي وفا بعددهم بعد اخذ الميثاق و
مخففة وجدنا اكثرهم لفا سقين ثم بقينا من بعدهم اي الرسل المذكورين في
موسى يا ايها السبع الى فرعون وملايه قومه فقلوبهم كفروا بها فانظر
ليؤكد ان عاقبة المفسدين بالكفر من اهل الكفر وقال موسى يا فرعون
انني رسول من رب العالمين اولىك فكنهه فقال انا حقيتو جديرو
علي ان اي بان لا اقول على الله الا الحق وفي قرأة بشدود اليافق مبد
جره ان وما بعده قد جيتكم بينة من ربكم فارسل موسى الى اشرامهم
اسرايل وكان استبعدهم فاد فرعون له ان كفت جيت باية على دعواك
فأتينا بها ان كفت من الصادقين فيها فالتقي عصاه فاذا هو ثعبان مدين
حية عظيمة ونزع يده اخرجها من جيبه فاذا هي بيضا ذات تنفعا للنا
فلازمه كانت عليه من الامة قال الملائكة فرعون ان هذا الساعر عليهم
فأتوني في علم السحر وفي الشؤانه من قول فرعون نفسه فكانهم قالوا معه على
سبل الشؤان يريدون ان يخرجكم من ارضكم فماذا نامرون قالوا ارضه وانما اخر امرها

ظرف

والملا في حاشي حامين يا توك بكل ما حروفه في قراءة ١٤٤٤
يفضل موسى في علم البحر يجمعوا وجا البحر فرعون قالوا ان يتحقق
الهمزتين وتسهيل الثانية التي بينهما عن الهمزتين لنا لاجل ان كينا
نحن الغالبين قال نعم وانكم لمن المقربين قالوا يا موسى ما انا بآب
عصا واما ان تكون نحن الملقين ما معنا قالوا القوا امر للاذن بتقديم
لقايم تسولا به الى اظهار الحق فلما القوا اجابهم وعصيم بحر والسين
الناس صرخوا من حقيقة ادراكها واسترهبوا من خوفهم حيث خيلوا
حياة تبي وجلا البحر عظيم واوحى الى موسى ان القوا عصا نادا
هي تلقوا فخذوا احدي النابتين في الاصل فتبلغ ما يا فكون فقلبوا بتوهمهم
فوق القوت وتظهر وبطل ما كانوا يسمون من البحر فقلبوا اي فرعون وقوا
هنا لك وانقلبوا صاغر في صاغر واذليلين والي السمكة ساجدين قالوا
امنا يرب العالمين رب موسى وهارون لعلمهم بان ما شهدوه من
العصا لا يتاقي بالبحر قال فرعون امتمم بتحققوا الهمزتين وايوال
الثانية القاب بموسى قبل ان اذن لكم ان هذا الذي منعموه ملكي
مكر تموه في الهدية فتم حوا منها اهلنا فسوق تعلمون ما يا لكم
لا قطعنا ايويكم وارحلكم من خلا في يد كل واحد اليمني ورجله اليسرى
ثم الصلبيك اجمعين قالوا انا الي ربنا منقلبون راجعون في الاخرة وما
منعم فلكر منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاتنا من ربنا فامر علينا بصبر
عند فعل ما توعدوه بنا لئلا نزع كفارا وتوفنا مسلمين وقال الملا امر

فرعون

١١٣
فرعون له اقدم توك موسى وقومه ليقودوا في الارض بالوعا لا فالحق
فرعون واليه وكان يضع لهم امنا ما صغار ابيدونها وقال انا
ربكم وربها وكذا قال انا ربكم الاعلى قالوا فليقتل بالثمود والتوفيق
انما هم المولودني ونسجي نسجي ناهم كفعلنا بهم ذللة فتكى نوا
الرب ايل قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا على اذاهم ان
الارض من الله يورثها من يشاء يعطيها من عباده والعاقبة للمتقين
الله قالوا اودينا من قبل ان تاتيها ومن بعد ما جيتنا قال عيسى عليه السلام
ان يملك عددكم ويخلقكم في الارض فينظرونكم في فيها ولقد
اخذنا ال فرعون باليسين بالخط ونقص من الثمران لعلهم يذكرون
يتعطلون فيومنون فاذا جاتهم الحنة الفجيت والي قال انا هذه
اي نسحقها ولم نكفر واعلمنا وان نصبرهم منه جرد وبلا يطروا ايتاموا
يموتون ومن معه من المؤمنين الا انما طارهم شومهم عند الله يايتهم بول
الكرم لا يعلمون انما يصيبهم من عند الله وقالوا لمريم مهملاتنا به من اية
لنسمع نايها فاختل لك بموسى فودعا عليهم فامر لنا عليهم الطوفان وهو
ما دخل بيوتهم ووصل الى طوق الجالس سبعة ايام والجراد تاكل زرعهم
وشمارهم كذلك والقمل السوس او نوع من القار ذقبع ما اكله الجراد والفضا
فملا بيوتهم وطلعا منهم والدم في مبيداهم ايان معصاة بينا ما اكل
قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك من كنشوا الذاب عنا ان امنا
قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك من كنشوا الذاب عنا ان امنا

دع

لبن لام قم كفت عنا الرجولون من لك ولتو لن ملاء بني اسرائيل
فلما كفتا بدعاهم موسى عليهم الرجولون بالقبول اذ اهل ينشون
يتقصون عهدهم ويمرون على كفرهم فاستنمناهم فاعضاهم في ايام
البحر الملح بانهم سب انهم كذبوا باياننا وكانوا عننا غافلين لا يسمعون
واورثنا القوم الذي كانوا يستضعفون بالاستعداد وهم بنو اسرائيل
شامق الارض ومغربيها التي باركنا فيها بالملأ والشجر صفة للارض
وهي الشام ونمت كلمة ربك الحفي وهي قوله وتريدان تمت على الذي
استضعفوا الى على بني اسرائيل لما قصروا على اذا عدد هم ودموا اهلها
ما كان يصنع فرعون وقومه من المارة وما كانوا يفعلون بكسر الراء
وضمها يرفعون من النسيان وجا وزنا عبرنا بنو اسرائيل البحر فاقوا
فروا على قوم يعكفون على بضم الكاف وكسر هاء على اصنامهم فيقيمون
على عبادتها قالوا يا موسى اجعل لنا الهام صنما نعبد كما هم الهام
انك قوم تجهلون حيث قابلكم نعمة الله عليكم بما قلموه ان هو لا يبر
هالك ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال انيس الله افعل الهام
معبودا واصله انبي كبر وهو فضلكم على العالمين في زمانكم بما ذكرتم في قوله
واذكروا اذا جنحتم وفي قراءة انكم من الفرعون يومونكم يكفلونكم
ويذيقونكم سوء العذاب اشده وهو فيقولون انبائكم ويقيمون يتقون
نكم وفي ذلكم الاغاوان عذاب بلا انعام او ابتلاء من ربكم عظيم فلا تنظرون
فتشرون عما قلمتم ووعدتنا بالزود ونها موسى ثلاثين ليلة كلمة عند انبائها

بان

بان تصوموها وهي ذوالالقوة فصامها فلما تمت انكر خلق من فاعل
فامر الله بعشر اخرى ليحكمه بخلق من فاعل قال تعالى واتممتها
بشر من ذي الحجة فتم ميثاقا لله وقت وعده بعلامه اذاه
مال ليلة تميم وقال موسى لاهيه هارون عند ذهابه الى الجبل
للمناجات اخلفني كن خليفتي في قومي واصلي امرهم ولا تتبعهم
المقصود في بوا فقدهم على المعاصي ولا جا موسى لميثاقنا اي
لوقت الذي وعدناه بالكلام فيه وكلمه ربه بلا واسطة كلاما يسمعه
من كل جهة قال رب جاري في بقك انظر اليك قال له توافي ابي لا تقدر
على رويتي والتعبير به دون لتا ربي يفيد امكان رويته تعالى وكن
انظر الى الجبل الذي هو اقوى منك فان استقرت مكانه فسروا لي
اي ثبت لرايتي والافلا طاعة لك فلما تجلس به اي ظهر من توره قدر
نصوا املة الخنصر كجاء حديث صححه الحاكم النجمل جعله وكما بالقصر
والمدوي هو كوكبا متويا بالارض وخر موسى صغفا خشيا عليه لهول ما راي
فلما افاق قال يا رب انك تنزل باللائمة البتة اليك من سوال ما لم اوسر وانا
اول المؤمنين في زمانني قال تعالى له يا موسى في اصطفتك اخذوا على
الناس اهل زمانك برسالتي بالجمع والافراد وبطام اي بطيبي اياك
فخذ ما تشاء من الفعل وكسر من الشار في وكتبنا له في الاصحاح
التورات وكانت من سور الجنة او من جود او من مردسقة او عشرة وكن في حاج
اليه في الذي موعظة وتفصيلاتنا كل شيء بدله الجار والبحر وقوله في ذهابها

قبله قلنا مقدر بقوة يجد واجتهاد **وامر قوما ياخذوا باحسنها** ساركم
دار الفاسقين فرعون واتباعه وهي مصر لمقتبين واهم **سامر**
اياي دلائل قدرتي من المصنوعات وغيرها الذي يتكبرون في الذي
بغير الحق بان اخذهم فلا يتفكرون فيها وان يروا اية لا يؤمنوا بها وال
يواسيل طريق الرشد الهدي الذي جازت عتاله لا يتخذوه سبيلا
سلكوه وان يروا سبيل التي الضلال يتخذوه سبيلا لا يروا الصراط بانهم
كذبوا باياتنا وكانوا غافلين تقدم مثله والذي كذبوا باياتنا
الاخرة البق وضرة جطة بطلت اعمالهم ما علموه في الدنيا من خير كصلة
رجم وصوفة فلا ثواب لهم لعدم شمله هل ما يجوز الاجر انما هو اهل
من التوحيد والمعاصي **واخذ قوم موسى من بعده** اي بعدهم بطلا المنجا
من طيهم الذي استعاروه من قوم فرعون بعلته عرس فقي عندهم **عليه**
صاغة لهم من انا مري جدا بدل لها ودما لدخار اي صوت يسمع انشلا
كذلك بوضع التراب الذي اخذه من حافر فرس جبريل في فيه فان اثار الحياة
فيما يوضع فيه ومفعول اخذه الثاني محذوف اي الهام والروا انه لا يعلم
ولا يديهم سبلا **اتخذوه** الهام وكانوا اظالمين باخذاه ولما سقط في ايديهم
ام قد موا على عبادته وروا علموا انهم قد صلوا بها وذلك بعد رجوع موسى
قالوا الذين يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونت من الخاسرين ولما رجع موسى الي
قومه غضبا لانهم استغفروا لفرعون قال لهم **ييسما** اي يسر خلاف
خلقتهم في هام بعدى خلافتكم هذه حيث اشركتم اعلمتم امركم والى

الوام التورات غضبا فتكسر **واخذوا** اي شعره يمينه وحيته بشماله
اليه غضبا قالوا **ايذا** بكر الميم وفتحها الميم وذكرها اعطوا لقلب ان
القوم استغفروني وكادوا قاربوا يقتلوني فلا تمتد تخرج به الاعداء
باعتها لايام ولا تجعلني مع القوم الظالمين بعبادة العجل في المواقف
رب اعفوني ما صنعت يا بني ولا في اشركه في الودع امر ضاله ودفعا للشبهة او
في رمتك وانك امرهم للرهين قال تعالى ان الذي اخذوا العجل الهام
بغضه غداه من رجمهم وذلته في الحياة الدنيا فعذبوا بالامر يقتل انفسهم فشر
عليهم الذلة لليوم القيامة وكذلك كما جزيناهم بحري **المفتري** على الله
بالاشراك وغيره والذي علموا اللياق ثم تابوا رجوعا عنها من بعد هانت
بالله ان ربك من بعد هانت القوبة لعفونهم رحيمهم ولما سكت عن موسى
الغضب اخذ الالواح التي القاها وفيه **سخطها** اي ما منع فيها اي كتب موسى من
الضلالة ورحمة الذي هم يومهم يرهون يخافون وادخل الالواح على المنقول
لشدهم واختار موسى قومه اي من قومه **سجين** رطله عن لم يعبدوا العجل
بامر تعالى **لميعاتنا** اي للوقت الذي وعدنا بايتانهم فيه يقدر وامن
عبادة اصحابهم العجل فخرج بهم **فلما اخذتهم الرجفة** الزلزلة الشديدة
قال بنو عباس لانهم لم يرايوا قومه حين عيود العجل قالوا هم غير الذي
سألوا الروية واخذتهم الصاعقة قال موسى **رب لا تبت اهلكهم** من قبل
اي قبل خروجهي بهم ليعاقبوا اسرائيل ذلك ولا يهتوي واياي اهلكنا
بما فعل اسفها منا استغفام استعطف لا يعذبنا بذنب غيرنا ان ما لي

شديد بما كانوا يفعلون فلما استوائتكموا عن ترك ما نهوا عنه قلنا لهم
كونوا قرة عاكبين صاعري فكانوها وهذا تفصيل لما قبله قال
عباس بن ابي رافع بالقرية الساكنة وقال عكرم تملك ولا تملكها
وقالت لم تقطون الخ روي الحاكم عن ابن عباس انه رجع اليه وعجبه
تافذ علم ربك ليعتد عليهم اي اليهود في يوم القيامة من يومهم
العداب بالذالك واخذ الجزية فبعت عليهم سليمان وبعده تحت نصر قتلهم
وسبهم وضرب عليهم الجزية فكانوا يودونها لا المجوس الى ان بقينا
صلوات الله عليه ولم يضربها عليهم ان ربك يسرع العقاب لمن عصاه
وانه لغفور لاهل طاعته رجيم بهم وقطعناهم فقتلهم في الارض
امما فرقا منهم الصالحون ومنهم ناس دون ذلك الكفار والمنافقون
وبلوناهم بالحيثات بالنعم والبيات بالنقم لعلمهم بوجوب عرفتهم
فخلق من بعدهم خلق ورثوا الكتاب التورات عن ابايهم ياخذونهم
هذا الادني اي حطام هذا الشيء الذي هو الدنيا من حلال وحرام ويقولون
سيفرلنا ما فعلناه وان ياتهم عرض مثله ياخذوه لليلة خال ايرجوا
المفقرة وهم عايرون الي ما فعلوه مصرون عليه وليس في التورات وعد
المفقرة مع الاصرار الم يوحى استقام تقرب عليهم ميتا في الكتاب الذي
ضافه في الايقولوا على الله الحق ودرنا عطف على يوحنا واما
فلم كذبوا عليه بنسبة المفقرة اليه مع الاصرار والدار الاخرة في
يقعون الحرام افلا تفعلون بالتنا واليا انها خير فبوتونها على الانبياء

يمكن

يمكن بالتدريج والتخفيف بالكتاب منهم واقاموا الصلاة كعبادته
ابن كلام واصحابه انما نصيب اهل المظلمين لليلة خير الذي وضع
الظاهر موضع المصنوع اياهم واذكر اننا نقتل الجبل رفعا من اهل
فوقهم كانه طلة وظنوا يقو انه واقع بهم ساقط عليهم بوعوده
اياهم بوقوعه ان لم يقبلوا احكام التوراة وكانوا ابوها لتقلها
فقلبو او قلنا لهم خذوا ما اتيناكم بقوة يحدوا جنتها واذكر ما نافي
بالعمل به لعلم تقون واذكر اذ حين اخذ ربك من بني ادم من طين
بلل اشمال مما قبل باعادة الجار ذرياتهم باخراج بعضهم من
بعض من صلب ادم فلا بعدنل كنوا نينوالدون كالذين بنوا في يوم
عرفه ونصب لهم دليلا على ربوبيته وركب فيهم غيلا واشهدهم على
انفسهم قال الرب بكم قالوا اي انت ربنا شهدنا بذلك ولا شهدنا ذلك
لا نقولوا يا ليا والنا في الموضوعين اي الكفار يوم القيامة انا كنا نعد
هذا غافلين لا نفقه او يقولوا انما اشركنا اباونا من قبل اي قبلنا وكنا ذرية
من بعدهم فاقدينا بهم افعلنا بقذبتنا بما فعل المبطون من اباينا
تبايس اشركا المعنى لا يمكنهم الاحتجاج بذلك مع اشهادهم على
انفسهم بالتوحيد والتذكير به على لسان صاحب المعجزة قائم مقام ذكر
في النور وكذلك فصل الايات بينها مثل ما بينا الميتا ليدبوا
وعلمهم بوجوب عرفتهم واذكر يا محمد عليهم اي اليهود نبأ خبر الذي
اتيناها ايانا فافلح من اخرج بكم كما اخرج الحية من جلودها وقلو

يعلم بن باعور امة على بني اسرائيل سبل ان يدعو على موسى واصحابه
 فدعا فانقلب عليه وانزل لسانه على صدره **فانبغ السيطان** فادركه فقا
 قرينة فكان **مر الغافقي** ولو ثبنا لرفعناه لرفعناه في منازل العلماء بها
 بان توفقه للعمل **ولكنه اخذ سكة الى الارض اى الدنيا ومال اليها واتبع**
هواه في دعايه اليه فوضعه **فمثل** صفته **كمثل الكلبان** تحمل عليه
 بالرج والمطر **ديلت** يولع لسانه **او تتركه يلهت** وليس له من الحيوان
 كذلك وجلتا الشرط حال اى لاحقا ذليلا بكل حال والعقد التبيه
 في الوضع والخنة بقرينة الفا المشعة بترتيب ما بعدهما على ما قبلها من
 الميل الى الدنيا واتباع الهوى وبقرينة قوله **ذلك المثل مثل القوم**
الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص على اليهود ولعلمهم يتفكرون
 يتدبرون فيها فيومنون **سبيل** القوم اى مثل القوم الذين
 كذبوا باياتنا وانفسهم كانوا يظلمون **بالكذب** من يهد الله فهو المهتد
 ومن يضل الله فاولئك هم الخاسرون ولقد ذرانا خلقنا لهم كثر من
 الجز والاش لهم قلوب لا يفقهون بها الحق ولهم اعيون لا يبصرون بها
 دلائل قدرة الله نظر اعتبار ولهم اذان لا يسمعون بها الايات
 والمواعظ اسماع تدبروا عاظا اولئك كالانعام في عدم الفقه والبصر والاعمال
 بلهم اضل من الانعام لانها تطلب منها فها وتموت من طلب مضاهيها ولا يفقهون
 على انفسهم معاندة اولئك هم الغافلون والله الاسما العتيقة والسفوة والاول
 بها الحديث والحى موت الا حسن فادعوه سموه بها وذروا تركوا الذي

يلحدون

يلحدون من الحدو لحدو يملون عز الحق **اسما** حيث استقوا منها اسماء الامم منهم
 كاللادين والعزى من العزى ومضات من المنان **يخبرون** في الاخرة خبر المكافاة
 يعملون وهذا قبل الامر بالقتال **ومن خلقنا امت يهدون بالحق**
يهدون امة النبي صلى الله عليه وسلم كحمة حديش **والذين كذبوا باياتنا** انما
 من اهل مكة **سنستدرجهم** باخذهم قليلا قليلا **فحيث لا يدرون** واملي لهم
 امهم **ان كيدى متين** تدب ولا يطاق اولم يتفكروا فيعلموا ما يصاحبهم
 محمد من حجة جنون **ان ما خلق الانبياء بين** الاقوام اولم ينظروا في ملكو
 ملك **السماوات والارض** في ما خلق الله من شئ **ما فيستدلوا به** على
 قدرة صافه **ووحدا** فينفقون في ان اى انه عسى ان يكون قوا اقرب قرب
 اجلهم **فيموتوا الكفار فيصير** وآية النار فيبادروا الى الايمان **فياي حجة**
 بعده اى القران **يرمنون** من يضل الله فلا هادي له **ويذرهم** باياتنا
 مع الرقع استنفا والجرم عطف على ما بعد الغاف في طغيانهم **يعلمون** يزد
 خيرا **ياي اولئك** اى اهل مكة **عن الساعة** القيامة ايان متى مراها قل لهم انما
 علمها منى تكون **عند ربى** لا يعلمها فظهرها لوقتها **اللام** بمعنى في الهوى
 عظمت في السماوات والارض على اهلها **اولها** لا تاينم الا نبية فاه بالاول
 كانه منى مبالغ في السؤال عنها حتى علمتها قل انما علمها عند الله ولكن انتم الناس
 لا تعلمون انما علمها عنده **نعمة** **ولا املا** لتفسي نفعا اجله **والاقر** اذ فيه
 الاما لله ولو كنت اعلم الغيب ما غاب عني **لا تكثر** من الجور وما منى السوء
 وغيره لا حقرا في عنه باجتناب المضار ان ما انا الانذير **بالنار** للكفار **وتشوي**

ن
ون

لقوم يومنون هو الذي اى الله خلقهم من نفس واحدة اى دم وحمل خلقها
 من وجها حوا ليكن اليها وبالفناء خلقا نفثاها جامعا حملت حملا خفيا
 هو النطفة **فقد** به ذهبت وجات الحققة فلما انشئت يكون الولد في بطنها
 واشتق ان يكون بهيمة **دعوا الله** ربهما الى اقتناصا الى سوا النكوتين
الشكر في لا عليه فلما اتاهما ولدا صا الى اجداله شركا وفي قرآه بكر
 البكر والتوفى اى شريكا فيما اتاهما بتسمية عبد الحارث ولا ينفون
 يكون عبد الا الله وليس باشر الا في العبودية لعصمة ادم عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لما ولدت حوا طاق بها اليك وكان لا يعيش لها ولد فقال
 سميه عبد الحارث فانه يعيش فسمته فعاش فكان ذللا من وحي الشيطان
 رواه الحاكم وقال صحيح والترمذي وقال حسن غريب **فتعالي الله عما يشركون**
 اهل مكة به من الاصنام والجملة مسية عطفاعلى خلقكم وما بينهما العن
يشركون به في العبادة ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون
 اى لعبادتهم **نضروا ولا انفسهم ينضرون** يمنعا من ان يراد بها سوا من كسر
 وغیره والاستقام للتوبيخ وان تدعوهم الى الاصنام الى الهدى لا تتبعون
 بالشديد والتحقيق واعليكم ادعوتهم ام انتم صامتون عن دعوهم
 لا يتبعوه لعدم سماعهم ان الذي تدعون يقبضون من دون الله بما يكون
اشاكم فادعواهم فليجيئكم الكلم وعلمكم ان كنتم صادقين في انها الهة ثم
 عجزهم وفضل عبادهم عليهم فقال اللهم ارجل مشرك بها انزلهم اليهم
 يبطشون بها ام بل اللهم اعين يعبرون بها ام بل اللهم اذن يسمعون بها ام

انكار يري ليس لهم شيء من ذلك مما هو لكم فكيف تقبلونهم وانتم اعلمون
منهم قايما محمد ادعوا شركاءكم الى اهلاكي ثم كيدوا في ولا تنظروا تملكون المعنى
لا ابالي بكم ان وليي الله يتولى هوري الذي تزل الكتاب القرآن وهو يتولى
الصالحين بحفظه والذي تدعون مردونا لا يستطيعون نظركم ولا
انفسهم ينصرون فكيف ابالي بهم وان تدعواهم اي الاصنام الى الهدي لا يسمعون
وتواظم يا محمد اي الاصنام ينظرون اليك اي تقابلونك كالناظر وهم لا يسمعون
خذ العفو اليس من اخلاق الناس ولا تبحث عنها وامر بالعرف المعروف واعرف
لما هليلج فلا تقابلهم بفسادهم وامان به ادغام نون ان الشرطية في ما امر
يتوكل من الشيطان ترغ اي يعرفك عما امرت به صارف فاستخذ بالله جواب
الشرط وجواب الامر محذوف اي يدفعه عنك ان سمع للقول عليم بالفعل ان
الذي اتقوا اذا سمعوا صابهم طين وفي قراءة طابق اي شيء لم بهم الشيطان
تذكر واعقاب الله وثوابه فاذا هم بصبرون الحق من غيره فيرجعون وتواظم
اي اخوان الشياطين من الكفار يمدونهم الشياطين في الغي ثم لا يسمعون
يكنون عنه بالتبصر كما تبصر المشفون واذا لم تاتهم ببيت اي اهل مكة بانه حي
اقترحوه قالوا ولا هلا اجتبتك لاثانها من قبل نفسك قل لهم انما اتبع ما يؤمر
الي من ربي وليس لي ان اتي من عند نفسي هذا القرآن بصايا يوحى من ربكم وهو
ورحمته لقوم يؤمنون واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا من الطام
العلم ويحسون تواتر في تولا الطام في الخطبة وعبر عنها بالقران لاسما لها عليا
وقيل في قراءة القرآن مطلقا وذكر بل في نفسك اي سرائر عاقل لا لا وحيفة

خوفانه فوق السردون الجهم من القول اي قصدا يبينها بالغدو والاحمال
او ابل النهار واواخره ولا تكن من **القاتلين** عز ذكر الله ان الذي
عند ربك اي الملايكة لا يتكبرون تكبرون **عن عبادته** ويسبحونه
ينزهونه وله يسجدون اي يخصونه بالخصوع والعبادة فكونوا مثلهم
سورة الاقبال مكية او الا واذ يكره الايات البع فلكية خمس او
اوسع وسبعون آية **بسم الله الرحمن الرحيم** لما اختلفوا المملوك من غلبهم
بور فقال الشبان هل لنا لانا بالسرنا القتال وقال الشيوخ كنا ذلكم تحت
الرواية ولو انكفتم لفتيم النيا فلا تشاروا بها قول **بالوكة** يا ايها
الاقبال الفتيان لمن هي قلوبهم **الاقبال** لله والبرمول يجعلها حية شا
فصمها صلى الله عليه وسلم ينهم على السور واه الحاكم في المستدر
فانقوا الله واصحوا اذ ان بينكم اي حقيقة ما بينكم بالموودة وتولوا
واطيعوا الله ورسوله ان كنتم **مومنين** حقا انما المومنون الكاملون
الايمان الذي اذا ذكر الله اي وعيده وجلت خافت قلوبهم واذا
تليت عليهم آياته تزدادتهم ايمانا مقصودا وعلوهم يتوكلون
لا يغيره الذي يقيمون الصلاة ياتون بها حقها وعلوهم قوامها
يتفقون في طاعة الله **اولئك** الموصوفون بما ذكرهم المومنون
بلائك لهم درجات منازل في الجنة عندهم ومفقون ووزر
في الجنة كما اخر جلد ربك من بينك **الحق** متعلق باخرج وانفرد
المومنين كما همون الخروج والجملة حاله كان اخر جلد كما خبر من

مخزون

مخزون في هذه الحال في كراهتهم لها مثل اخرج في حال لواهتهم وكان
غيرهم فكلوا الايض وذلك ان اباسيان قوم بغير من الشام فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ليغنموها ففعلت قرش فخرج ابو
هريرة ومقاتلوا امه كذبوا عنها وهم النقيير واخذ ابو اسحان بالسيد
طربوا السائل ففجعت فقيل لا يجرى جمل اربع فابي سار الى بدر فقاتل
الله عليه وسلم اصحابه وقال ان الله وعدني احدى الطائفتين فوافني
على قتال النقيير وكر بعضهم ذلك وقالوا لم نتعدله كما قال تعالى **فادبروا**
في الحق القتال بعد ما تبين ظهور لهم كانوا ياتون الى الموت وهم ينظرون
اليه عيانا في كراهتهم له واذكر اذ يبعثكم الله احدى الطائفتين النقيير
او النقيير انهم **وتودون** توبون ان غير ذات الشوك اي الباس
والسلاح وهي العير تكون لكم لقلة عدوها وعدوها بخلاف النقيير
ويؤيد الله ان يحق الحق بظهوره بكمالاته السابقة بظهور الاسلام ويقطع
دابر الكافر في اخرهم بالاشيغال فامركم بقتال النقيير **الحق** الحق
بالحق الباطل الكفر بكونه المجرمون المشركون ذلك اذ ذكر اذ تستقينون
تطلبون منه القوة بالنصر عليهم **ما استجاب لكم** اي ايرباني مودكم معكم بالو
الملايكة مودفين يردون بعضهم بعضا وعدوهم بها اولئك صابرون ثلاثة الان
ثم خمسة كمالى العمران وقرى باقى كافيوس جمع وما جعله الله اى الامور الا
شريه ولتظن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذكر
اذ يقسم الناس منه امانا مما حصل لكم من الخوف منه تعالى وينزل عليكم

نلا

من السما ما يطهركم به من الاحداث والجنابات ويوهب عنكم رخص الشيطان
وسوسته ايكم ليبر بانكم لو كنتم على الحق ما كنتم ظما محدثين والمشركين
على الماء **وليبر** يحبس على قلوبكم باليقين والصبر ويثبت به الاقدام
ان سرح في الرمل اذ يوحى ربك **لا الملائكة** الذي امورهم المسلمين في
اي ياتي معكم بالعون والنصر فتنبوا الذي **لا ملائكة** بالاعانة والتبشير ساني
في قلوب الذي كفر والرعب الخوف فاضربوا فوق الاعناق اي الروس
واضربوا امهاتهم كل بنان اي اطراف اليدين والرجلين فكان الرجل يقصد فرقة
الكافر فقط قبل ان يصل سيف اليه ورماهم صلى الله عليه وسلم بقبضة
من الحصا فلم يبق مشرك الا دخل في عينه منها شي فمزموا **اذلاء** القذاة
الواقع بهم بانهم شاقوا خالفوا الله ورسوله ومن شاق الله ورسوله
فان الله يشد يد العقاب له ذلكم العذاب وقوه اي الكفار في الدنيا وان
للكافر في الآخرة عذاب النار يا ايها الذي امنوا اذ القيمة التي
رجعوا في مجتمعين كانتهم اكثرهم يزحفون فلا تولوهم الاذياء فمزموا
ومن يولهم يومئذ اي يوم لقايتهم دبره الامم فامسكوا القلائد
يربهم العزة مكيدة وهو يد الكرة او متحيزا منكم الى فئة جماعة
المسلمين يتجدها فقد يرجع بنصب من الله وما واه جهنم ويسر
المرجع وهذا محض من عاذا لم تزد الكفار على الضعف فلم تقبلوا
بمور بقتلهم ولكن الله قتلهم بنصره اياكم وما ربي يا ايها الذين امنوا
بالحصا لان كفا من الحصا لا يملأ عيون الجيش الكبر برمية بشر ولكن الله يري

ذلك

ذلك اليهم فقل ولا لير الكافرين وليلي المؤمنين منه بلا عطاء منا
هو القيمة ان الله سيعاقبهم على ما كنتم ظما محدثين والمشركين
منفقو كيد الكافرين ان تستحقوا ايها الكفار تطلب العتق اي القصاص
قال ابو جهم منكم اللهم ايناك اقطع للحرم وانا بما لا نعرف قلعه القذاة
اي اهلكه فقد جاكم **الفتح** القضا بهلا من هو كولا وهو ابو جهم لا من قبل
معه دون النبي والمؤمنين وان تستحقوا الكفر والحرب فهو خير لكم وان تستحقوا
لقتال النبي فقد نصره عليكم وان تقضي تدفع عنهم فينكم جماعة شاولوكم
وان الله مع المؤمنين بذكر ان استافا وفتحها على تدبير اللام يا ايها الذي
امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا نفر من اعدائهم فمزموا امرو وانتم
القران والمواظع ولا تكونوا كاذبي قالوا سمعنا وهم لا يسمعون سماع توبير
وايقاظ وهم المنافقون والمشركون اذ شر الدواب عند الله الصم عن سماع
لحق اليكم عن النطق به الذي لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا املاها بها
الحق لا سمعهم سماع تقم ولو اسعدهم فرضا وقوله ان لا خير فيهم
عنه وهم معرضون عن قبوله عناد وجود يا ايها الذي امنوا استمروا
لله ورسوله بالطاعة اذ ادعاكم لما يحبيكم من امر الذي لانه خير لحياتكم
الابدية واعلموا ان الله يحول بين المؤمن وبين الكافر فلا يستطيع ان يوفى ويكفر
الا بارادته وانه اليه تحشرون فيما بينكم باعائكم وان تقاضت ان اصابكم
لا تقصين الذي ظلموا منكم خاصة بل تعصم دينكم واثقا وهلا بظلمكم
من المنكر واعلموا ان الله شديد العقاب لمن خالف واذكروا انتم قليل

Copy

مستضعفون في الارض ارض مملكة فاقوا ان يتخطفكم الناس يا خدامكم الفاسق
سرعه فاولم لا المدينة وايدكم قواكم بنهر يوم بدر بالامانة ويزيدكم
الطيبات الغايم لكم تشكرون نعمة وتولي في ابوابه بعباد المنصور
بعثه صلى الله عليه وسلم لا يفرقة بينه وبينكم فاشارة فاشارة فاشارة
اليهم انه الرج لا نجاة له وما له فيهم يا ايها الذي امنوا لا تقنوا الله
ولا تقنوا ما تاتكم ما ايتكم عليه من الذي وغيره وانتم تعلمون واعلموا
انما هو لكم واولادكم فتنه صادة بكم عن امور الآخرة واذ الله عنده الجزم
فلا تقنوه بمراعات الاموال والاولاد والخيانة لاجلهم وتولي في توبته
يا ايها الذي امنوا لا تقنوا الله بالامانة وغيرها يجعل لكم فاقا بينكم وبين
ما تقنوه فتجنون ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم ذنوبكم والله ذو الفضل
العظيم واذكر اذ يملك الله الذي كفر واذ اجتمعوا للمشاورة في شأنك
بدار الندوة ليشبوهوا بوقود ويجسوا او يقتلوا كلهم قلة من رجل واحد
ويخرجون من مكة ويمكرون بك ويمكرون بالله بهم بديوارهم بان اوجي
وامرؤا بالخروج والند خير الماكر في علمهم به واذ تشي عليهم اياتنا القرآنية
قد كونا لو شاعلنا مثل هذا قاله النفس الحارة لانه كان ياتي الحياة
فتري كتب اخبار الامم وكوت بها اهل مكة ان ما هذا القرآن الا
الحق في الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الذي بقره محمد هو الذي
المنزل من عندنا فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم ولم علي
انكاره قاله النضر وغيره استنزاوا بها ما انه على بصيرة وجرم بطلان

قال

قال تعالى وما كان الله ليعذبهم بما سألوه واثبت فيهم لان العذاب اذا انزل
ولم تعذب امته الا بعد خروج نبيا او المومنون منها وما كان الله ليعذبهم
وهم يستغفرون حيث يقولون في طوافهم غفرانك غفرانك وقيل هم المومنون
المستضعفون فيهم كما قال لوتزبلوا العذبا الذين كفروا منهم عذابا
اليم وما لهم ان لا يعذبهم الله بالسيف ويؤذون وجك والمستضعفين وعلى
القول الاول هي لما قبلها وقد عذبهم بغيره وهم يصعدون ينعون
النبي و المسلمين عن المسجد الحرام ان يطوفوا به وما كانوا اولياهم كما عمو
ان ما اولياهم الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون ان لا اولايه لهم عليه وما
كان صلاحهم عند البيت الا مكافؤا وتصديقة تصفيقا اي جعلوا ذلك
الوضع صلاحهم التي امروا بها فذوقوا العذاب بغير ما كنتم تكفرون ان
الذين كفروا يتفقون اموالهم في حرب النبي ليصدوا عن سبيل الله
فسيبغقون ما كنتم تكون عليهم في عاقبة الامر في الآخرة حسرة ندامة لفواتها
وفوات ما قصدوه ثم يغلبون في الدنيا والذين كفروا منهم الى جهنم في
الآخرة يحشرون يساقون ليعذبهم متعلق بتكون بالتحقيق والتسديد اي
يفصل الخبيث الكافر من الطيب المومن ويجعل الخبيث بعضه على بعض فتركه
جميعا يجمعه متراكبا بعضه على بعض فيجعلهم اوليك هم الخاسرون
فللذين كفروا كافي سفيان واصحابه ان ينتهوا عن الكفر وقال النبي يغفر لهم
ما قد سلف من اعمالهم وان يعودوا الي قتاله فقد مضت سنة الاولين اي
استينافهم بالاهلاك فكنا نفعل بهم وقاتلوهم حتى لا تكون توجد فتنة بشر لا يكون

عزيز غلب على امره حكيم في صنعه ولو ترى يا محمد اذ يتوفي باليا والثا الذين
كفروا الملائكة يضربون حال وجوههم وادبارهم مقام من حديد ويقولون
لهم ذوقوا عذاب الحريق النار وجوابوا بلولوا رايتم امرا عظيما ذلك التعذيب بما
قدمت ايديكم عبر بها دون غيرها لان الكرا لا فعال تزال بها
وان الله ليس بظلام اي يذو ظلم للعبيد فيعذبهم بغير ذنب وآب هو الذي
كعادة ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بالعقاب
بذنوبهم جملة كفر واول ما بعد ما مفسرة لما قبلها ان الله قوي على ما يريد
سديد العقاب بذلك اي تعذيب الكافرين اي بسبب ان الله لم يك مغفرا
نعمه انما على قوم مبدل لها بالنعمة حتى يغير ما باثقتهم بيد لئحتهم
كفرا كتبديل كفار مكة اطعامهم من جوع وامتهم من خوف وبعث النبي اليهم
بالكفر والصد عن سبيل الله وقتال المؤمنين وان الله سميع عليم كذا
ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربه فاهلكناهم بذنوبهم
واغرقنا ال فرعون قومه معه وكل من الامم المكذبة كانوا ظالمين ونزل
في قرينة ان سر الدواب عند الله الذين كفروا اقيم لا يؤمنون الذين
عاهدت منهم اي لا يعينوا المسلمين ثم ينقضون عهدهم في كل مرة عاهدوا
فيها وهم لا يتقون الله في عذرهم فاما فيه انعام نون ان السوطية في ما
الزائدة تنقضهم تجدثهم في الحرب فتورد فرقتهم من خلفهم من الحاربي بالشكل
بهم والعقوبة لعلم الذين خلفهم يذكرون يتعظون بهم واما تخافن من قوم
عاهدوك خيانة في العهد بامارة تلوح لك فانفذ اطرح عهدهم اليهم على سواء

حال اي مستويا انت وهم في العلم ينقض العهد بان تعلمهم به لئلا
يتموك بالعدم ان الله لا يحب الخائنين ونزل فيمن اقلت يوم يدر ولا
تسبني يا محمد الذين كفروا بسبقوا الله اي قاتلوه انهم لا يعجزون لا يفوتونه
وفي قراة بالختانية فالمفعول الاول محذوف اي انفسهم وفي اخره بفتح
ان على تقدير اللام واعدا لهم اي لقتالهم ما استطعتم من قوة قال صلى الله
عليه وسلم هي الرمي رواه مسلم ومن رباط الخيل مصدر بمعنى حبسها في سبيل
الله ترهبون تخوفون به عدوا سمعوا عدوكم اي كفارا هلك مكة واخري
من دونهم اي غيرهم وهم المنافقون او اليهود لا تعلمونهم الله يعلمهم وما
تنقضوا من شئ في سبيل الله يوفي اليكم جزاه وانتم لا تعلمون تنقضون
منه شيئا وان جفوا مالوا للسلام بكسر السين وفتحها الصلح فاجع لها وعاهدكم
قال ابن عباس هذا منسوخ باية الصلح ومجاهد مخصوص باهل الكتاب اخرته
في بني قريظة وتوكل على الله ثق به انه هو السميع للقول العليم بالفعل وانقر
ان يمدحوك بالصلح ليستعدوا لك فان حسبك كافيك الله هو الذي ايدك بنفسه
وبالمؤمنين والف جمع بين قلوبهم بعد الاحن لوانفقت ما في الارض جميعا ما
بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم بغيره انه عزيز غلب على امره حكيم لا يخرج
شئ من حكمته يا ايها النبي حسبك الله وحسبك من ابتغى من المؤمنين يا ايها
النبي من حث المؤمنين على القتال الكفار ان يكن منكم عسرون ما يرونك
يغلبوا ما يرونهم لان يكن بالثا واليا منكم مائة صابرة يغلبوا الفان الذين كفروا
بانهم بسبب انهم قوم لا يفقهون وهذا خبر يعني الامراي ليقا تل العسرون منكم

لت

لقت

المائتين والمائة الآلاف وليستوا لهم ثم نسخ لما كثروا بقوله **الان خفف الله عنكم**
وعلم ان فيكم ضعفا بضم الضاد وفتح المعن قتال عشرة امثالكم فان تكن بالثا
واليا منكم ما تقصايرة يغلبوا مائتين منهم وان يكن منكم الف يغلبوا الف
باذن الله بارادته هو خير معني الامر اي لثقتا ثلوا مثليكم وتثبتوا لهم والله مع
الصابرين يعونه ونزل لما اخذوا الغدا من اسرى بدر **ما كان لنبي ان يكون له**
اسرى حتى يتخذ في الارض يبالغ في قتل الكفار تريدون عرض الدنيا عظامها
باخذ الفد والله يريد لكم **الآخرة** اي ثوابها يقتلهم والله عز وجل حكيم وهذا
منسوخ بقوله **فاما ما كنا بعد** واما فداؤنا **ولا كتاب من الله سبق** يخلل الغنائم
والاسرى لكم **لمسكم فيما اخذتم** من الفدا عذاب عظيم فكلوا مما عنتكم حلالا
طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الآث
وفي قراة من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا ايماننا واخلاصنا بوثقتكم خيرا
اخذ منكم من الفدا بان يضعفه لكم ويثيبكم في الآخرة **ويغفر لكم ذنوبكم**
غفور رحيم وان يريدوا اي الاسرى **خيارا** نكتل بما اظهر من القول **نقد**
الله من قبل قبل بدر بالكفر **فما كن منهم** ببدر قتلا واسرا فليبتوقعوا مثل ذلك
ان عاذا **والله عليم** بخلقهم حكيم في صنعه ان الذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وهم المهاجرون والذين
اووا النبي ونصروا وهم الانصار اوليك بعضهم اوليا بعض في النصر والارث
والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم بكسر الهمزة وفتحها **لا يرب**
بينكم وبينهم ولا نصيب لهم في الفينة حتى يهاجروا وهذا منسوخ باخر السورة

وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر لهم على الكفار الاعلى قوم بينكم
وبينهم **ميثاق** عهد فلا تنصروهم عليهم وتنقضوا عهدهم والله بما
تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اوليا بعض في النصر والارث فلا
ارث بينكم وبينهم **الا تفعلوه** اي تولى المؤمنين وقطع الكفار تكن فتنة في
الارض وفساد كبير بقوة الكفار وضعف الاسلام والذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اوليك هم المؤمنون حقا
لهم مغفرة ورضى كثيرهم في الجنة والذين امنوا من بعد اي بعد السابقين
الى الايمان والهجرة **وهاجروا** واجاهدوا معكم **فاولئك منكم** اي هم المهاجرون
والانصار **واولوا الارحام** ذوالقربايات بعضهم اوليا بعض في الارث
من التوراة بالايمان والهجرة المذكور في الآية السابقة في كتاب الله اللوح
المحفوظ ان الله بكل شيء عليم ومنه حكمة الميراث **سورة التوبة** مدنية الا
الايتين اخرها مائة وثلاثون او الاية ولم تكتب فيها البسملة لانه صلى الله عليه
وسلم لما يومر بذلك كما يؤخذ من حديث رواه الحاكم واخرج في معناه علي ان
البسملة امان وهي نزلت لرفع الامن بالسيف وعن خديفة انكم تسحون بها
سورة التوبة وهي سورة العذاب وروي البخاري عن البراء انها اخر
سورة نزلت هذه **براة من الله ورسوله** واصلة الى الذين عاهدكم من
المشركين عهدا مطلقا ودون اربعة اشهر او فوقها ونقض العهد عايد
في قوله **فسيحوا** سيروا في الارض اميين ايها المشركين اربعة اشهر
اولها سؤل البديل ما سياتي ولا امان لكم بعدها واعلموا انكم غير معجز الله

اي فاي عذابه وان الله مجزي الكافرين مذهبهم في الدنيا بالقتل والخراب بالنار
واذا ان اعلان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر يوم النحر اي اياته
يري من المشركين وعهودهم ورسوله يري ايضا وقد بعث صلى الله عليه وسلم
عليها من السنة وهي سنة تسع فاذا ن يوم النحر يعني بهذه الايات وان الحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان رواه البخاري **فان تبتم من الكفر**
تبعكم وان توليتم من اليمان فاعلموا انكم غير مجزيين الله وبشر الذين كفروا
بعذاب اليم هو لم وهو القتل والاسرى في الدنيا والآخرة **الا الذين عاهدتم من**
المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا من شروط العهد ولم يظاهروا بيعا ونوا عليكم
احدا من الكفار فأتوا اليم معكم الى انقضائهم التي عاهدتم عليها
الله يجب المتقين باتمام العهود فاذا الفسخ خرج **الاشهر الحرم** وهي اربعة
الشاجيل فاقبلوا المشركين حيث وجدتموهم فقتلوا وحرم وخذوهم بالأسر
واحصروهم في الفلاع والحصون حتى ياتوا الى القتل والاسلام واقعدوا
لهم كل مرصد طريق يسلكونه ونصب كل على نزع الخافض **فان تابوا من**
الكفر واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيهم ولا تتعرضوا لهم ان الله
غفور رحيم **لن تاج وان احد من المشركين** مرفوع بفعل يفسره استجار
استامنك من القتل فاجره امنه حتى يسمح كلام الله القرآن ثم ابلغه
ما امنه اي موضع امنه وهو ارقومه ان لم يؤمن لينظر في امره **ذلك** المذكور
بانهم قوم لا يعلمون دين الله فلا بد لهم من سماع القرآن يعلموا كيف اي لا
يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله وهم كفرون بما غادروا

الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام يوم الحديبية وهم قريش المشركون
من قبل **فما استقاموا لكم اقاموا اليه العهد ولم ينقصوه فاستقيموا اليهم**
على الوفا به وما شرطت ان الله يجب المتقين وقد استقام صلى الله عليه
وسلم على عهده حتى نقضوا باعانة بني بكر على خراطة **فان تبتم من الكفر**
تبعكم وان يظهروا عليكم يظفروا بكم لا يرقبوا يواعوا فيكم الا قرابة ولا
ذمة عدا بل يؤذوكم ما استطاعوا وجملة الشرط حال يرضونكم
بافواههم بكلامهم الحسن ويا باقلوبهم الوفا به واكثرهم فاستقاموا نقضوا
العهد **استروا بايات الله** القرآن ثمنا قليلا من الدنيا اي تركوا اتباعها
للشوات والهوى **فصدوا عن سبيله** دينه انهم ساء ما كانوا يعملون
علمهم هذا لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون
فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم اي منهم اخوانكم في الدين
وتفصل بين الايات لقوم يعلمون يتدبرون وان تلبثوا نقضوا ايمانهم
مواثيقهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم عابوه فقاتلوا امة الكفر
روساه فيه وضع الظاهر موضع المضمرة انهم لا ايمان لهم وبغقرة
بالكسر لعلمهم ينتهون عن الكفر **للتخفيف** تفاتلون قوم ما نكثوا هو
ايمانهم عهودهم وهو باخراج الزكاة **فمن مكة** لما تشاوروا فيه يدار
المدوة وهم يواؤمكم بالقتال **فما اؤواكم** حيث قاتلوا اخر امة خلفكم
مع بني بكر فما يمنعكم ان تقاتلوهم **انتخبوهم** انتخبوا منهم فانه اخوانكم
في قول قتلهم ان كنتم موثقين قاتلوهم **يبدىهم الله** فيعلم ما يدركهم ويخبرهم

يؤلفهم بالاسر والقتل وينصرهم عليهم وشيخو صدوقهم مومنين ما فعل
هم بنواخذة ويذهب غنيط قلوبهم كرمها ويتوب الله عليهم من
بالرجوع لا الا سلام كما في غيان والله عليهم حكيم ام بمعنى همزة الانكا
حسبتم ان تتركوا وما يعلم الله علم ظهور الذي جاهدوا منكم باخلاص
يقتدوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليي بطانة واولياءه
ولم يظهر المخلصون وهم الموصوفون بما ذكر من غيرهم والله خير بما
ملكه للمشرقين ان يعرفوا الله بالافراد والجمع بدخوله والقوة فيه
شاهد في علي انفسهم بالكفر اولياء حبقت اعمالهم لعدم شرطها وفي النار
هم خالدون انما يعرف ما جد الله من امت بالله واليوم الآخر واقام
الصلاة واتت الزكاة ولم يخش احد الا الله ففسي اولياء ان يكونوا
المتدين اجعلتم سعاية الحاج وعامة المسجد الحرام اي اهل ذلك
امت بالله واليوم الآخر وجاهدوا في سبيل الله لا يتوبون عند الله في
الفضل والله لا يهدي القوم الظالمين الكافر في تولد مرد اعلم من ذلك
وهو العباس وغيره الذي امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
وانفسهم اعظم درجة رتبة عند الله من غيرهم واولياءهم القاننون
الظافرون بالجنة يشترعهم بهم بوحمة منه ورضوان وحنان لهم فيما
يقيم دايماً خالدين في ما مقدرة فيها ابدان الله عنده اجر عظيم وقيل
فيمز تترك الهجرة لاجل اهلها وتجارتها يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
واخوانكم اولياء ان استحبوا الفتن والذين امنوا على الايمان ومن يتوب

منكم

منكم قالوا ليكم هم الظالمون فلان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم واخوان
وعشيرتكم اقرباؤكم وفي قراءة عشر انكم واموالا اقتربتتموها كتبتموها
وتجارة تخشون كما دها عدم تقاقرها وساكن ترضون بها احب اليكم
من الله ورسوله وجهاد في سبيله ففقدتم لاجله عن الهجرة والجهاد فتر
انظروا احق يا ايها الله يا موه تديدهم والله لا يهدي القوم الفاسقين
لقد نصرهم الله في موطن الحرب كثيرة كبدرو قريظة والمضبير واذكر
حينئذ واديين مكة والطائف اي يوم قتلكم فيه هو اذن وذلك في سوال
سنة ثمان اذ بدلا من يوم المحبتكم كنتم فظلمتم لن تغلب اليوم من قلة و
انثي عشر القا والكفار اربعة الاف فكم تقن عنكم تبا وضائق عليكم الا من
رجعت من الخوف ثم وليتم مدبري من من وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
على بغلة البيضاء وليس معه غير العباس وابو اسحاق اخو بركابه ثم
اتوا الله كنيته طائفة على رسوله وعلى المومنين فردوا الي النبي بلانا
العباس ياذنه وقتلوا واتوا جنودهم تروها ملايكة وعذبة الذي
كفره بالاسر والقتل وذلك جزا الكافر فيتم يتوب الله من بعد ذلك على
من شانهم بالاسلام والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا انما المشركون
نجس قد رخص باطنهم فلا يقربوا المسجد الحرام اي لا يدخلوا الحرم بعد عام
هذا عام شيع من الهجرة وان ختم عقيله فقرا بعد انقطاع تجارتهم عليكم
فوق فينيلكم الله من فضله ان شاء فواغناهم بالفتوح والحجزة ان الله
عليكم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر واللامنوا بالنبي

يصوا

داهم

ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله كالحمل ولا يدينون ديني الحق الثابت
الناسخ لغیره من الاديان وهو الاسلام من بيان الذين اتوا الكتاب
اليهود والنصارى حتى يعطوا الجزية للخراج المضروب عليهم كل عام
من يوحى الى منقاد في اوبابهم لا يوطون بها وهم صاغرون اذ هو
لا منقاد في حكم الاسلام وقالت اليهود عن يواب الله وقالت النصارى
المسيح عيسى بن الله ذلك قولهم بافواههم لا مستند لهم عليه بل
يفضاهون يشابهون به قول الذي كفروا من قبل من بابهم تقليد ما لهم
لهم الله اني يوفون يعرفون عن الحق مع قيام الدليل اتخذوا ابناء
علماء اليهود ورهبانهم عباد النصارى اربابا فزدون الله حيث اتبعوهم
في تحليل ما حرم وتحريم ما احل والمسيح بن مريم وما امروا في التوراة
والانجيل الا ليعبدوا ابيهم يعبدا والها واحدا لا اله الا هو سبحانه
تنزيها عما يشركون يودون ان يطغى نور الله شرعه وبراهينه بان
باقوا لهم فيه وباب الله الا ان يتم بظهور نوره وكوثره الكافرون ذلك
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على وجه الدنيا
كله جميع الاديان المخالفة ولو كره المشركون ذلك بابها الذي استمر
ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون ياخذون اموال الناس
كالرشي في الحكم ويعبدون الناس عن مبيل الله دينه والذي يستبد
يلتزمون الذهب والفضة ولا يفتقون في مبيل الله اي لا يودون منها
حقها من الزكاة والخراج فبهم اخبرهم بعذاب اليم مولم يوم يحصى

تاريخ

تاريخهم فتكوي تخون بها جباههم وجنوبهم وظهرهم ورجلهم
جلودهم حتى يوضع عليه كلها ويقال لهم هذا ما كنتم لا تفهم قدروا
ما كنتم تكفرون اي جزاؤه ان عدة الشهور المعتد بها السنة عند الله
اثني عشر شهرا في كتاب الله اللوح المحفوظ يوم خلق السموات والارض
منها اي الشهور اربعة حرم محترمة ذوات القدوة وذو الحجية ورجب ذلك
اي تحريمها الذي القيم المستقيم فلا تقلموا فيها اي الا شهر الحرم انقكم
بالمعاصي فانها فيه اعظم ونزرا وقيل في الا شهر كلها وقالتوا المشركين
كان اي جميعا في كل الشهور كما يقالونكم كافة واعلموا ان الله ح
المؤمنين بالعدل والنصر انما النبي اي التاخير لحرمة شهر لا اخر كما كانت
لجاهلية تفعله من باخير حرمة المحرم اذا اهل ودم في القتال لا يصغر
زيادته في الكفر كفرهم بحكم الله فيه يفضل بضم الياء فتحها به النون وكفروا
بظنهم اي النبي عاما ويحرمون عاما ليسوا اطيعوا يوافقوا بتجليل شهر وحرمة
اخر بدلة لحرمة عدم ما حرم الله من الا شهر فلا يزدون عليه تحريم اربعة ولا
ينقصون ولا ينظرون الى اعيانها فيحل ما حرم نفيهم بواعمالهم
فظنوه حسنا والله لا يهدي القوم الكافرين وترا لما دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الناس الى غزوة تبوك وكانوا في عسرة وشدة حرسوا عليهم
بابها الذي انما لكم اذا قبل لكم انفقوا في مبيل الله انما لكم بانعام الثاني
الاصل في امثلة واجتلاب همزة اللوصل اي تباطؤكم وكنتم في الجهاد لا الا
والفقود فيها والاستفهام للتوبيخ ارضيتكم بالحياة الدنيا ولذاتها من الاخر

او بدل بغيرها لما متاع الحياة الدنيا في جنب متاع الآخرة الا قليل حقوا لا باونا
 لا في نود اذا شرطية في الموضوعين تنقروا اخر جوامع ابني الجهاد بغيركم عدايا
 البيا مولانا ويتبدل قوما غيركم اي يا قريبيهم بدكم ولا تنفروا اي الله والشي
 شي تنفروا نصره فان الله نام دينه والله على كل شيء قدير ومنه نصر دينه
 وشبهه الانتصروا اي النبي فقد نصره الله اذ حين اخرجه الذي كفر وان
 مكة اي الجاهلية الى الخروج لما ارادوا قتله اوجبه او نفيه بدار الدعوة ثاني
 اثنين حال اي احداثين والاخر ابو بكر المعنى نصره في مثل تلك الحالة فلا
 يخذله في غيورها اذ بدله من اذ قبل **هنا في القار** تقب في جبل ثور اذ بدلي
يقول صاحب اي بكر وقد قال له لما نظر اقوام المشركين لو نظر احدكم
 تحت قدميه لاحسن الاخر ان الله معاتبهم فانزل الله سكتة طمانينة
 عليه قيل على النبي وقيل على ابي بكر وايوه اي النبي حين لم تروها ملائكة
 في القار ومواضع قتاله وجعل كلمة الذي كفر واي دعوة الشراة
 الفعلي المغلوبة وكلمة الله اي كلمة الشهادة هي العليا الظاهرة الغالبة
 والله عز يزي ملكه حكم في صنعه انقروا خفافا وثقالا ساطوا غير شطا
 وقيل اقويا وصغارا غنيا وفقرا وهي منوخة بآية لسر على الضفاد **جاءوا**
 باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ان خيولا ثاقلا
 ونزل في المنافقين الذي يخلفوا الوكا وما دعوتهم اليه عرضا متاعا من الدنيا من
 سهل المأخذ وسخر قاصدا وسطا لا تبعوا طلبا للفتنة ولكن بعد تعلمهم
 الثقة الماساة فتخلوا ويملكون بالله اذ رجعت اليهم **لوا خلفنا** الخ

لخضا

لخرضا معلم بيلكون انفسهم بالحق الكاذب والله يعلم انهم كاذبون في قولهم
 ذلك وكان صلى الله عليه وسلم اذن لجماعة في التخلو باجتها ومنه فنزل عتابا
 له وقدم العفو قطمينا لقلبه على الله عندك لم اذنت لهم في التخلو **هنا**
 تركتهم حتى يبين للذي صدقوا في العذر وتعلم الكاذبين فيه لا يشاركون
 الذي يؤمنون بالله واليوم الآخر في التخلو عز ان يجاهدوا باموالهم
 وانفسهم والله عليهم بالمتقين انما يستادفون في التخلو الذي لا يؤمنون
 بالله واليوم الآخر واترأيت قلوبهم في الذي فهم في ربهم يتوددون
 يتحرون ولولاد والخرج معك لا عدوا له عدة اهبة من الاله والار
 ولكن كره الله ان يعاثرهم اي لم يرد خروجهم فبسطهم كسهم وقيل لهم
 مع القاعد في المرضي والتا والصبيان اي قدر تقا في ذلك لو خرجوا فليعلم
 ما زادوكم الا خبلا بتخذي المومنين ولا وصغوا خلاكم اي اسرهم ليحكم
 بالمشي بالنهيمة يبغونكم اي يطلبونكم الفتنة بالفا العداوة وسبهم
 سمامون لهم ما يقولون سماع قبول والله عليهم بالظالمين لقد انقروا
 الفتنة لا من قبل اول ما قدمت المدينة وقلوبكم الامور اي اجالوا
 الفكر في كيد حتى جالحو النصر وظروا امر الله دينه وهم كارهون له
 فدخلوا فيه ظاهرا ومنهم من يقول اذن في التخلو ولا تقتل وهو الجواب
 في قوله النبي صلى الله عليه وسلم هل للذي جلا بني الاصغر فقال اي فرم
 بالناس اخشي ان رايت بني الاصغر ان لا يصبر عنهم فافست قال
 تعالى الا في الفتنة سقطوا بالتخلو وقراسط وان جهنم لم يحيط بها الكا

فرحي

لا يحيطون بها ان تقبلوا حنة كفر وغنية تسوهم وان تقبلوا
مصيبة شدة يقولوا قد اخذنا امرنا بالحرم لما خلقنا من قبل قلة
المصيبة ويتولوا وهم فرحون بما اصابكم **قل** لا يصيبنا الا ما كتب الله لنا
اصابته هو مولانا ناصرنا ومتولى امورنا **وعلى الله فليتوكل المؤمنون** قل
هل تريدون فيه خذوا احدى التاني من الاصل اي تنظرون ان يقع بنا
الاحدى العاقبتين **التيين** تشية حسني تاني حسن النصر والشهادة
وختن ترينكم تنظرون ان يصيبكم الله بعد ان فرغتم من طاعة الله
او بايدينا بان ياذن لنا بقتلكم فتريصوا بنا ذلك **انا علم** من يصيبكم
عاقبتكم **قل** انفقوا في طاعة الله طوعا او كرها **لست** يتقبل منكم ما استقموا
انكم كنتم قوما فاسقين والامر هنا بمعنى الخبر وما منعهم ان تقبل بالثواب
منهم نفعانهم الا انهم فاعل وان تقبل معقول كفر وابل الله وبره ولا
ياتون الصلاة الا وهم كالا متشاقلون ولا ينفقون الا وهم كالا
النفقة لانهم يعدونها مغرما فلا ينفقون **واموالهم** والا اولادهم اي
تحتسب نعمنا عليهم في استدراج **انما يريد الله** ليعذبهم اي ان يعذبهم
في الحياة الدنيا بما يلحقون في جمعها من المشقة وفيها من المصائب **وتزفون**
وهم كافرون فيعذبهم في الآخرة اشد العذاب **يجلفون** بالله انهم لمنكم اي موهوبون
وامم منكم ولكنهم قوم يفرقون يخافون ان تقبلوا بهم كالمشركين في
يلجئون اليه او مغارات سراديب او دخلا موضع خلوته **ولو الله** وهم يجدون
دخوله والانظر ان علم الرعا ليرة كثر من المجموع ومنهم من لا يصيبكم في قيم

فان

فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذام يستخطون ولو انهم رضوا
ما اتاهم الله ورسوله من الغنائم ونحوها وقالوا حسبنا الله سيوفنا
الله من فضله ورسوله من غنيمة اخري ما يكفيها **انا الي الله راغبون** في ان
يغنيها وجواب لو كان خير لهم **اغا الصدقات** المذكورات مصروفة للفقراء الذين
لا يجدون ما يقع موقعها من كفايتهم **والمساكين** الذين لا يجدون ما يكفيهم **والعالم**
عليها اي الصدقات من جاب وقاسم وكاتب وحاش **والموافقة قلوبهم** ليسوا
او ثبت اسلامهم او يسلم نظرا وهم اريد بوعا عن المسلمين اقسام والاول
والخير لا يعطيان اليوم عند الشافعي لغز الاسلام بخلاف الاخر فيعطيان علي
الاصح **وفي** فك **الرقاب** اي المكاتبين **والغارمين** اهل الدين ان استدانوا الغير
معصية او تابوا وليس لهم وفا او اصلاح فان البين ولو اغنيا **وفي سبيل الله**
اي القاعين بالجهاد عن لافي لهم ولو اغنيا **وابن السبيل** المنقطع في سفره
فريضة نضب بفعله المقدر من الله والله عليهم بخلفه حكيم فصنعه فلا
صرفها لغيرها ولا منع صنف منهم اذا وجد فيقسمها الامام عليهم على السوا
وله تفصيل بعض احاد الصنف على بعض وفادة اللام وجوب استغراق
افراده لكن لا يجب على صاحب المال اذا قسم لعسره بل يكفي اعطاء ثلاثة من
كل صنف ولا يكفي دونها كما افادته صيغة وبينت السنة ان شرط المعطى
منها الاسلام وان لا يكون لها ستميا ولا مطلقيا ومنهم اي المتنافقين الذين
التي بغية ويقل حديثه **ويقولون** اذا نهر عن ذلك ليل لا يبلغه **ما اذن** اي سمح
كل قيل ويقيه فاذا حلفنا له ان لم نقل صدقنا **قل** هو اذن مستمع خيركم لا مستمع اياها

ملين

يومن بالله ويومن بالمومنين فيما اخبروه به لا لغيرهم السلام
لائدة التليم وغيره ورحمة بالرفع عطف على اذن والجر عطف على
خير للذين امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم عطفون
بالله لكم ايها المومنون فيما ابانتم منهم من ذا الرسول
ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه بالطاعة ان كانوا مومنين حقا
الضير لتلازم الرضا بين او خبر الله ورسوله محذوف الم يعلم الله السان
يحادد يساقق الله ورسوله فان له نار جهنم خيرا خالدا فيها ذلك الخزي العظيم
يحذر يخاف المنافقون ان تنزل عليهم اي المومنين سورة تليهم بما في قلوبهم
من النفاق وهم مع ذلك يستهزئون قل استهزؤا امر تقديده ان الله يخرج مظهر
ما تذكرون اخراجه من نفاقكم ولئن لام قسم سالتهم عن استهزائهم بك والقرآن
وهم سائررون اليك ليقلون معتدري انما كنا نخوض ونلعب والحديث لنقطع
به الطريق ولم نقصد ذلك قل لهم اي الله واي اتصور رسوله كنتم تستهزئون
لا تعتدوا عنه قد كفرتم بعد ايمانكم اي ظهر كفركم بعد اظهار الاليمان ان بعض
بالا مبنيا للمفعول والنون مبنيا للفاعل عن طائفة منكم باخلاصها وتوابعها كمن
ابن حيرة تعذب بالنار والنون طائفة يا نعم كانوا مجرمين مصر من على النفاق
والاستهزاء المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض اي متشابهون في الدين
كما يعاض السني الواحد يامررون بالكفر والمعاصي ويهتدون عن المعروف الى
الطلعة ويقبضون ايديهم عن الانفاق وفي الطاعة ان المنافقين هم الفاسقون
وعدا الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حميم

جزا ومقاما ولهم الله بعد عن رحمة واهم عذاب معتم حاتم ايها
المنافقون كالنبي من قبلهم كانوا اشد منكم قوة والشرا من الاولاد اذ
تاستمعوا عتقوا بخلهم بغيرهم من الدنيا فاستمعتم ايها المنافقون
بلا علم كما استمع الذي من قبلهم بخلهم وخفتهم في اباطل والطف
في النبي كالنبي خاضوا اي كوضهم اولئك حبلى اي اهدى في الدنيا والآخرة
واولئك هم الخاسرون الم ياتهم نبأ النبي من قبلهم قوم نوح وعاد
قوم هود ومثود قوم لوط وقوم ابراهيم واسحق وموسى قوم شعيب
والموتفكان قري قوم لوط اي اهلها انتهم ربه بالبينات بالمعجزات فكلوا
فاهلكوا فاما الله فيظلمهم بان يفيدهم بغير ذنب ولكن كثر انفسهم
يظلمون بارتكاب الذنوب والمومنون والمومنات بعضهم اوليا ببعضهم بامررون
بالعرفق ويهتدون عن المنكر ويقومون الصلاة ويؤتوا الزكاة ويطيعون
الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز لا يغفر شي عن الجائر وعنه
ووعده حكيم لا يضع شيا الا في حكمة وعنه الله المومنين والمومنات حيات
تروي من تحتها الانهار خالدين فيها وما كان طيبة في جنة عدن اقامة وفضل
من الله اكبر اعظم منه لا كلة ذلك هو الفوز العظيم يا ايها النبي جاهد الكفار
بالينو والمنافقين بالساة والخية واعلظ عليهم بالانتصار والحق وملوكهم
جهم وبني المصير المرجع يلقون اي المنافقون بالله ما قالوا ما بلغوا
من السب واللعن والاكلمة النور وكفوا بعد الامام اظهر الكفر بعد اظه
الاسلام وهو اجماع نبالا من القتل بالنبي ليلة العقبة عند عوده من

Copy

ثبوتهم بصفة عشر رجا لا عشوة فردوا **وما تنموا انكم الا ان**
اغناهم الله ورسوله من فضل بالفتايم جوده حاجتهم المعنى لم ينلهم
 منه الا هذا وليس مما ينقصهم فان يتوبوا غفر التناق ويومنون ايدى تيموا لهم
 وان يتوبوا غفر الايمان يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا بالفتل في
 الآخرة بالنار وماله في الارض من ولي يحفظهم منه ولا ينقص من نعمهم ومن
 من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن فيه ادغام الثاني الاصل في الصلاة
ولكن من الصالحين وهو ثعلبة بن حاطب سأل النبي ان يدعو له اي يزيده
 مالا ويودي منه كل ذي حق حقه فدعي له فومع عليه فانقطع عن الجحد والجماعة
 ومنع الزكاة كما قال تعالى **فلما آتاهم من فضل جلاوبه وتولوا عن طاعة الله**
وهم معرضون فاعقبتهم اي صوب عاقبتهم فقا قاتا ثانيا في قلوبهم الي يوم القيمة
 يلقونه اي الله وهو يوم القيمة **بما اخطوا الله ما وعدوه وبما كانوا يذنبون**
 فيه في بعد ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم بركاته فقلنا ان الله معني ان قبل الله
 فعمل نحو التذلل على راسه ثم جاء به الي بكر فلم يقبلها ثم الي عمر فلم يقبلها
 ثم الي عثمان فلم يقبلها ومات في زمانه **الم يعلمون ان الله يعلم**
سرهم ما سرهم في انفسهم ونفوسهم ما تنا جوابه بينهم وان الله علام الغيوب
 ما غاب عن العيان ولما نزلت آية الصدقة جازل الي عبد الرحمن بن عوف فقلنا
 شي كثير فقال الما فتون مرأي وجازل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لا يفتن
 عن صدقة هذا قول **الذي منه يلزبون يعيبون المظنون** المتكلمين
 من المؤمنين في الصدقات **والذي لا يجرون الا جهدهم** طاعتهم قوتهم

فيهم

فيهم ومنهم والجبر سخر الله منهم جازاهم على سخرتهم **ولهم عوا**
اليم استغفر يا محمد لهم اول استغفر لهم تيسر لهم في الاستغفار وقوله
 قال صلى الله عليه وسلم في خيرتهم فاختاروا يعني الاستغفار رروا **والله**
ان تستغفروا سبعين مرة يغفر الله لهم قيل المراد بالبعين المبالغة
 في كثرة الاستغفار وفي البخاري حديث لو علم اني لدرت على البعير فغفر
 لدرت عليها وقيل المراد العدد المخصوص لحديث ايضا وناز يد على البعير
 فينزل جسم المغفرة يابة سوا عليهم استغفرت **ذلا بانهم كفر** وبالله **و**
والله لا يهدي القوم الظالمين شرح المتكلمون عز قبول بمقدم اي بقوم
 بخلاف اي بعد رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل
 الله وقالوا اي قال بعضهم لبعض لا تنفروا تخرجوا الي الجهاد في الحرب فانه منكم
 اتوا من ثبوت قالوا اي ان تنفوها تنفروا التخلو لو كانوا يفتقرون يعلمون
 ذلك ما تخلفوا فليفتكروا قليلا في الدنيا وليكفوا في الآخرة كثيرا بما كانوا
 يكسبون خرج عن حالهم بصفة الامر **فان رجلكم** ردك الله من ثبوت الي
 طائفة منهم من تخلو في المدينة من المنافقين فاستاذنوا للخروج معك
 الي غزوة اخرى **فقل لهم** لتخرجوا معي ابدوا ولتقاتلوا معي عدوا وانكم
 رضىتم بالقبول اول مرة فافقوا مع **لما بين** المتكلمين عن القبول في الدنيا
 والبيان وغيرهم ولما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن ابي تراب
والفضل على اهلهم مات ابيدا ولا تقم على قبره لافن او ميازة انهم كفوا
 بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون كافرون ولا تقمك اموالهم واولادهم

ب

ري

الشيخان
ص

انما يريد الله ان يعذبهم بما في الوجدان وتزلفن تخرج انفسهم كما قرئ
 واذا انزلت سورة اي طائفة من القرآن ان امنوا اي بان امنوا بالله وحده
 مع رسوله استاذ ذلك اولوا الطول ذوالقبي منهم وقالوا ذرنا نك
 مع القاعد في رضوا بان يكونوا مع الخوارج جميع طائفة اي النال الذي
 تخلت في السيوف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون الخيلت الرسول والو
 امنوا مع جاهلوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات في الدنيا والا
 واولئك هم المفلحون اعد الله لهم حبات تجري من تحتها الانهار خالدين
 فيها ومساكن ذلك الفوز العظيم واما المعتزرون بادغام النجس في الاصل
 في الزوال اي المعتزرون بمعنى المعتزرون وقرئ به من الاعراب اي النبي
 لهم في القعود لغدرهم فاذا نكهم وقعد الذي كذبوا الله ورسوله في
 ادعاء الايمان من منافق الا حارب عن المجي للاعتصام سيبب الوقت
 الذي كفر وامرهم عذاب اليم ليس على الضعفاء كالشيوخ ولا على المرضى
 كالنبي والزمن ولا على الذي لا يجدون ما يتفقون في الجهاد خرج اذا
 نفخ الله ورسوله في حال قعودهم لعدم الارحاف والنبط والطاعة
 ما على المحيق بولا من سبيل طريقا بلوا حدة والله عفو رحيم
 بهم في التوسعة في ذلك ولا على الذي اذا ما اتوا لقتالهم معك الى
 الغزو وهم سبعة من الانصار وقيل بنو قريظ قالوا اجعلنا جملكم عليه حال
 تولوا جوابا اذا امر انفسوا واعينهم تغيض قيل عن البيان الذي
 لاجل ان لا يجدوا ما يتفقون في الجهاد انما السبيل على الذي تاذنوا

في التخلو

في التخلو وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوارج وطبع على قلوبهم فهم
 لا يعلمون تقدم مثله يقتضون العلم في التخلو اذا رجعت اليهم من الغز
 قل لهم لا تقتدروا وانت توفت لكم نصدقكم قد نبأنا الله من اخباركم اي خبرنا
 باحوالكم وسيبى الله عليكم ورسوله ثم تودون بالبعث الى عالم الغيب ه
 والشهادة اي الله فينبئكم بما كنتم تعملون فيما نرى عليه سيطرنا الله
 لكم اذا انقلبتم رجعت اليهم فمن تترك انهم معدون في التخلو لتقصوا
 عنهم تترك المعاتبة فاعرضوا عنهم انهم رجس قدر ثبت باطنهم ه
 وما واهم جنتهم جزا عما كانوا يكسبون يظنون لكم لترضوا عنهم فان رضوا
 عنهم فان الله لا يرضي عن القوم الفاسقين اي عنهم ولا ينفع رضاكم
 مع سخط الله الاعراب اهل البدو واشد كفر وتفاقا من اهل المدن لجانا
 وغلظ طباعهم وبعدهم عن سماع القرآن واحذر اولى ان اي بان
 لا يعلموا احد ودما اتوا الله على رسوله من الاحكام والشرائع والله
 عليم بخلقكم في صنعه بهم ومن الاعراب من يتخذ ما يتفق في سبيل
 الله مغرما غرامته وخيرا انا لانه لا يرجوا ثوابه بل يتفقه خوفا وهم ينو
 اسد وعطفان ويقر بهن ينظر بكم الدوايردوا الزمان ان تغلب عليكم
 فيخلص عليهم دابة السوء باقضم والفتح اي بوزر العذاب والهلاك
 عليهم لا عليكم والله سمع لا قوال عبادة عليم بانفسهم ومن الاعراب
 من يوفى بالله واليوم الآخر كالحينة ومزينة ويتخذ ما يتفق في
 سبيل الله قربا تقربه عند الله وسيلة الى صلوات دعوان الرسول

بهم

له الا انها تقفتم قرية بفهم الرا وكونها لهم عند سيد خلم في رحمة
جنة ان الله غفور رحيم لاهل طاعته جميعهم والسائقون الاولون
من المهاجرين والانصار وهم من شهد بدر وجميع الصلوات والوفى
اتبوعهم الى يوم القيامة باحسان في العمل رضي الله عنهم بطاعته ورضاه
عنه بثوابه واعدهم جنان تجري تحتها الانهار وفي قراءة بزيادة من
خالوني فيها ابدا ولا الفوز العظيم ومن حولكم يا اهل المدينة من
الاعراب منافقون كاسم واشجع وغفار ومن اهل المدينة منافقون
ايضا مردوا على النفاق لجوافيه واستمروا لا تعلمهم خطاب للنبي
نعلمهم بنفوسهم مرتين بالفضيحة او القتل في الدنيا وعذاب القبر وورود
في الآخرة الى عذاب عظيم هو النار وتوم اخرون اعترفوا بذنوبهم من
التخلق نفة والخبر خلقوا على اصالي وهم جهادهم قيل ولا او اعترفوا
بذنوبهم او غير ذلك واخرى وهو خلقهم عسى الله ان يتوب عليهم ان
الله غفور رحيم نزلت في ابي لبيبة وجماعته وثقوا انفسهم في سواه
المسيح لما بلغهم ما نزل في المتخلفين وخلقوا الا يعلم الا النبي صلى الله عليه
ولم فلهما لما نزلت خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها فذوقوا
فاخذ ثلث اموالهم ونصدق بها وصل عليهم اذ هم ان صلوات الله
رحمة لهم وقيل طمانينة بقبول توبتهم والله كيع عليهم لم يعلموا
هو قبيل التوبة عن عباده وبأخذ قبيل الصدقات وان الله هو الغني
على عباده بقبول توبتهم الرحيم بهم والاستغفار للتقريب والقدرة عليهم

الى

الى التوبة والصدقة **وقل** لهم والناس اعلموا ما شئتم فيسأل الله علمكم
ورسوله والمؤمنون وسرورون يا ايها الذين آمنوا ان الله غفور رحيم
اي الله فيبشركم بما كنتم تعملون فيما نزلكم به واخرون من المتخلفين
موجودون بالهزم وتركه موخرون عن التوبة لا من الله فيهم بما شاء اما
يعذبهم بان يمتهم بل قوتهم واما يتوب عليهم والله عليهم بخلقهم حكم
في صنعهم بهم وهم الثلاثة الاتون بعد مراثة اب الربيع وكعب بن
مالا وهلال بن امية ظفوا كسلا وميلا الى الدعة لا تقاوا ولم يعيدوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم كغيرهم فوقوا معهم خمسين ليلة وجرم الناس
حتى تركت توبتهم بعدو منهم الذي اخذوا مسجدا وهم اثني عشر من المنافقين
ضاربين امصارهم لاهل مسجدا وكفر لانهم ابتهوا بامر ابي عامر الراهب
ليكون معقلا له يقدم فيه من باقي من عبده وكان ذهب ياتي بخنود من
قيم لقتال النبي صلى الله عليه وسلم وتقوي يمين المؤمنين الذي يملكون
بقا بسلامة بعضهم في مسجدهم والرضا واتقرب اليك حارب الله رسوله
من قبل اي قبل نهايه وهو ابو احامر المذكور وليلطف ان ما اردوا ان
الكل بني ايه الا افعلة الحنبي الرفق بالمسلمين من الجرح والمطر والتوسعة
على المسلمين والله يشهد انهم كل ذوبون في ذلك وكانوا الى النبي ان
يصل في قول انتم تصل فيه ابدا فامر بل جماعة مدمومة وحر قوة وقيل
مكانه كناية تليق فيها الحين لمسيح من بيت قواعده على التقوى من
اول يوم وضع يوم حلت بدار الهجرة وهو مسجد قبا كما في البخاري

منه ان اي بان تقوم تفعل فيه فيه رجالهم الانصار يحبون ان يتطهروا
 والله **يب المنظر** اي يشبههم فيه او عام الثاني الاصل في الطاروي بن
 خزيمة في صديقه عن عويمر بن ساعدة انه صلى الله عليه وسلم اتاهم في سحر
 قبا فقالوا ان الله تعالى قد احسن عليكم الشان في الظهور في نفسه مسخوكم
 فما هذا الظهور الذي تطهرون به قالوا والله يا رسول الله ما نعلم شيئا
 الا انه كان لنا جيرا من اليهود فكانوا يفسلون من الغايط ففسلنا كما
 كما غسلوا وفي حديث رواه البراء بن قتيبة قال سمعنا الحجازة بالما فقالوا هوذا
 فعليكموه **ان اس نبيانه** نه على تقوي مخافة من الله ورجا رضوان منه
خوامن اس نبيانه نه على شغل طرف جرف بضم الراء وكونها جانب
 مشرق على السقوط فانها ربه سقط مع بانيه في نار جهنم خير من شغل البنا
 على ضد التقوي بما يولد اليه والاستقام للشرع يراي الاول اخوه هو قتال
 مسجد قبا والثاني مثال مسجد خراب **والله لا يهدي القوم الظالمين** الا ان
 نبيانهم الذي بنوا بيته **شكا في قلوبهم** الا ان تقطع تفصل قلوبهم بان
 يموتوا والله عليهم خلقه حكيم في صنعه بهم ان الله اشترى من المؤمنين
 انفسهم واموالهم بان يبدلوا بها في طاعته كالجها وبان لهم الجنة
 فيقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون جملة اتياف بيان للشرائط
 قراة بتقديم المبني للمفعول اي فيقتل بعضهم ويقاتل بعضهم وعاد
 عليه حق مصوران منصوبان بفعلهما المحذوف في التوراة والاب
 والقوان ومن اوفي عهدا من الله اي لاحدا وفي منه فاستبشر واني

التفات

التفات عن النية **يسمعكم** الذي بايعتم به وذلك البيع هو الفقه العظيم
 المتبلا غاية المطلوب **الصابون** رفع على الموح بتقديرو مبتدأ من الشر
 والتفاق **العابرون** المحاصرون العباد لله الحامدون له على كل حال
الصابون الصابون **الراكعون** الساجدون **الامرون** بالمعروف
 والناهون عن المنكر **والخافطون** لحدود الله احكامه بالعلم بها
 وبشر المومنين بالجنة تول في استغفاره صلى الله عليه وسلم ليه ابي
 طالب واستغفار بعض الصحابة لابيوبه المشركين **مكلمان للنبي** ولقد
 امر ان يتفقوا **والشركين** ولو كانوا اولى قري في ذوق قرابة من
 بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم النار بان ما تواجد الكفر وما
 كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه بقوله
 لا استغفر لك في رجاء ان يعلم فلما تبين له انه عدو لله بموته على
 الكفر **نبراهمه** وترد الاستغفار له ان ابراهيم لاواه كثير المصنع
 والاعا حليم صبور على الاذي **ومكلمان الله** ليضل قوما بعد اذ ه
 هداهم للاسلام **خفي** بين لهم ما يتقون من العمل فلا يتقوه فيلجوا
 الانسلا ان الله بكل شيء عليم ومنه يتقوا الافلال والهداية ان
 الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم ايها الناس من
 دون الله امر غيرة من ولي يحفظكم منه ولا يصير مع علم غيرة لقد
 تابا الله ادام ثوبته مع النبي والمهجر في الانصار الذي استغفروا
 في ليلة العسرة اي وقتها وهي حالهم في غيرة تبوءه كان الرجلان

د

في

بقسام ثمة والفرقة يقتبون البير الواحد واشد الحرق في
الفرق من بعد ما قد تخرج باليا والتا قلوب **فرق منهم** عابا عا الى
التخلف ما هم فيه من الشدة ثم تاب عليهم بالثبات انه بهم روف رحيم
وناب على الثلاثة الذي خلغوا عن التوبة عليهم بقرينة حتى اذا اصاب
عليهم الارض ما رحبت اي مع رحبها اي سقا فلا يجدون مكانا يمشون
اليه وضائق عليهم انفسهم قلوبهم للغم والوحشة بتأخير توبتهم فلا
يسهروا ولا نسا وتظنوا ان محفة لا ملامية الله الا اليه
ثم تاب عليهم وفقهم للتوبة ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم بابها
الذي آمنوا انقوا الله بركه معاصيه وكونوا مع الصادقين في الآيات
والعهد بان تلمزوا الصدقة ما كان لاهل المدينة ومن حوهم
الا عراب ان يتخلعوا عزير مول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه بان
يصوتوها عما رضيه لنفسه من الشدايد وطوائف باخذ الخبز وال
اي النبي عن التخلو بانهم بياهم لا يصيبهم ظما عطشا ولا نصب
ولا محفة جوع في جعل الله ولا يطيقون مرطيا بمعنى وطيا فيفينا
التعار ولا ينالون من عدوه نيل اقلا واسرا ونبها الا كتب لهم
عمل صالح ليحيا نوا عليه ان الله لا يضيع اجر المؤمنين اي احرم بانفسهم
ولا ينقضون فيه ثقة صغيرة ولو ثمة ولا كبيرة ولا يقطعون وادبا
بالسوا الا كتب لهم ذلك ليحيا نوا احسن ما كانوا يقولون اي خذوا
ونحو اعي التخلو وارسل النبي سرية فخرها بها قول **ولما كان**

لينفروا

لينفروا الى الفرو كافة فلو اهلنا فممن كل فرقة قبيلة منهم طائفة هو
جماعة ومكة الباقون ليتفقوا اي المالكون في الدين ولينفروا
اذا رجعوا من الفرو وتعليم ما تعلموه من الاحكام اليهم لعلمهم بحذرت
عقاب الله بامثال امره ونهيه قال يا عباس فانه هذه مخصوصة
بالسرايا والتي قبلها بالنبي عن التخلو احد فيما اذا خرج النبي بابها
الذي آمنوا فاقالوا الذي يلو نك من الكفار اي الاقرب من الاقرب منهم
وليجدوا فيهم غلظة شدة اي اغلظوا عليهم واعلموا ان الله مع
المتقين بالعون والنصر واذ لما نزلت سورة من القرآن فبينهم والمتقين
من يقول لا صحابه استنوا اليكم رادته هذه ايمانا بصدقها قال الثاني
فاما الذي آمنوا فزادتهم ايمانا بالصدق يقم بها ولم يتشربون بفرج
بها واما الذي في قلوبهم مرض فضعوا اعتقادهم رجسا الى رحيم
لكن الا كفرهم كفرهم بها وقاتلوا هم كافرين اوليون باليا اي
المتأقون وانما ايها المؤمنون انهم يفتنون ببتلون ثم لا يتوبون
ولا هم يذكرون يفتنون واذ اما انزلت سورة فيها ذكرهم وقرأها
النبي نظر بعضهم الى بعض يري الرهبت يقولون هل يرأى احد
ثم فان لم يرم احد قاموا ولا ثبتوا ثم انصرفوا على كفرهم من الله
قلوبهم عن الهدى بانهم قوم لا يفقهون الحق لعدم تدبرهم الحق قال
رواهن انفسهم اي منك محمد صلى الله عليه وسلم عن يده يد عليه السلام
اي عنكم اي منكم وتعاونكم المكروه **حررهم** ان تعدوا بالمرئيين

من تغافهم
صح

روى شديدا الرحمة رحيم يريد لهم الخوفان **قوله** عن الإيمان بلاء
حبي كافي الله لا اله الا هو عليه توكلت وبه وثقت لا يغيره وهو
رب العرش العظيم حقه بالذكر لانه اعظم المخلوقات روي الحاكم في
المستدرک عن ابن عباس كذب قال اخراية نزلت لقد جئكم رهول اخر السورة
سورة يونس ملكه الا فان كنت في شك في الايتين او الثلاث او ومنه
يوم من به الاية مائة وتسع او عشر آيات **بسم الله الرحمن الرحيم** الله
اعلم بمواده بذلك **اي** هذه الايات **آيات الكتاب** القرآن والاضافة
بمعنى من المحكم المحكم **كان للناس** اهل مكة استقام انكار الحادي عشر
قال مرقونه **عيا** بالنصب خبر كان والرفع اسمها والخبر هو اسمها
عليها وفي **ان** اوحينا اي اياها **والا** رجل منهم محمد صلى الله عليه وسلم
ان مضره انذر خوف الناس الكافر في العذاب **وبشر** النبي ان
ان اوي بان لهم قدم لمن صدق وعندهم **اي** اجر احسانا فمواف
من الاعمال **قال الكافرون** ان هذا القرآن المشتمل على ذلك لم يسن
بين وفي قرآنه ساحر والمثار اليه النبي ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام من ايام الدنيا اي في قدرها لانه لم يكن ثم سم
ولو شاء خلقهم في لحظة والعهد عنه لتعليم خلقه التثبت **ان**
العرش استوا يليق به **يدبر الامور** من تنجيع من زيادة شفع الله
اذنه رد نفوسهم ان الاصنام شفع **ذلكم** الخالق المدبر الله ربكم فاعلموا
واحد **ان لا تدعون** بادغام الثاني الاصل في الاله تعالى **رحيم**

جميعا

قا

جميعا **وعاد الله** كما مقرر ان منصوبان بفعلهما المقدر **بالكس** استي
والفتح على نقد واللام **ببوالخلق** اي بواه بالاثبات **ببيده** بالث
ليجري يشب الذي امنوا وعملوا الصالحات بالقسط **والذين كفروا**
لهم شراب من جهنم ما بالغ نهاية الحرارة **وعذاب** اليم موم بما كانوا
يكفرون اي بسب كفرهم هو الذي جعل الشمس ضياء ذات صيا اي نور
نورا وقدره من حيث كبره **منازل** ثمانية وعشر في منزل في ثمان
وعشر في ليلة من كل شهر ويستوي ليلتين ان كان الشهر ثلاثين يوما وليلة
ان كان تسعة وعشر في يوم **لعلوا** بذلك عدد النين **والنار** بالنار
الله المذكور **الاباحي** لا عيشا تعالى عز ذلك **يفصل** بالياء والنون
بين الايات **لقوم** يعلمون تدبرون **ان** في اختلاف الليل والنهار **بالنهار**
واللجج والزيادة والمقصان **وما خلق الله في السموات** من ملائكة وشمس
وقمر ونجوم وغير ذلك **وفي الارض** من حيوان وجماد وبخار وانهار ونجا
وغوها **الايات** دلالة على قدرته تعالى **لقوم** يتفكرون فيؤمنون خسرهم
بأنكر لانهم المستغفون بها ان الذي لا يرحمون **لنا** بالبعث **ورضوا**
الدنيا بدلا لآخره لانكارهم لها **واطمئنوا** بها سكنوا اليها والذي هم
عن اياتنا **دلائل** وحدانيتها **فلن** تاركون للنظر فيها **اولئك** ما أهم
النار بما كانوا يكسبون **من الشرك** والمعاصي **ان الذي امنوا وعملوا الصالحات**
الصالحات هو **يوشعهم** ربهم بايمانهم **بانه** يجعل لهم نور **استدوا**
به يوم القيامة **تخرجهم** من تحتهم **الانهار** في جنات النعيم **دعواهم** فيها طلبهم لما يشتهون

في الجنة ان يقولوا **بسم الله** اي يا الله فاذا ما طلبوه بين ايديهم **وحسن**
فيما بينهم فيها **الامم** واخر دعوانهم ان مفسدة الحمد لله رب العالمين ونزل
لما استعمل المشركون العذاب **ولو وجد** يجعل الله للناس الشرائع لهم
اي كاستعمالهم **بالنوع** ليعقبي بالناس للمفوق والفاعل اليهم **اجلهم** بالرفع
والنصب بانهم ملكهم ولكن يهلكهم **فتن** تنزل الذي لا يورثه ثبات
طغيانهم يعمهون يترودون متجرفين **واذا من** الامم الكافر الضم
المرض والفقر **وعاينا** اي مضطجعا او قاعا او قايما اي في كل حال
كشفا عنه ضره من على كفه كان مخففة واسما ممد وفاي كانه لم يبعث
اليضره كذا **لذلك** كما نزل في له عند الضر والاعراض عند الرجاء في اليضره
المشركين **مكافون** اي يعاونون ولقد اهلكنا القرون الامم من قبلهم يا اهل
مكة **ما ظلموا** يا شركاء قد جازتهم برسلهم بالبينات **الاولات** على صدوقهم
ومكافون اليوم **ما عطفوا** على ظلموا **الاول** اهلكنا اولئك **نجر** القوم الجحيم
الكافر في ثم جعلكم يا اهل مكة **خلايق** جمع فليقة في الارض من بعدكم **انتم**
كنتم تعملون فيها رهل تقبرونهم فتصدقوا رسلنا **واذا نزل** عليهم البينات
الفران **بينات** ظاهر ادلال قال الذي لا يورثه ثبات **لا يافون** البت
اي يفران غير هذا ليس فيه عيب **الاستا** او بدله من تلقا نفلهم
ينقي **اي** اي بدله من تلقا قبل نفسي ان ما اقع الامم **اي** اي
اذا ان ان عصيت ربي **يتجد** يله عذاب يوم عظيم هو يوم القيامة قل
لو شا الله ما تلوته عليكم **ولا ادرككم** به اعلمكم به **ولا نافية** عطف على ما قبله

وفي قرأة بلام جواب لولا **لا اعلمكم** به على لسان غيري **فقد** لست مكتفيا
عما اتينا اربعين **مقيل** لا احدكم شي **افلا** تفعلون ان ليس من قبلي من
اي لا احد اظلم من افترى على الله كذبا **بينة** الشريك اليه او كذبا **بآياته**
القران انه اي الشاك لا يفلح **يسعد** المجرمون المشركون **ويبيدون** دون
الله اي غيره **ما لا يضرهم** ان لم يعبدوه **ولا ينفعهم** ان عبدوه وهو الصانع
ويقولون عنها **هو لا شعاع** وانا عند الله قل لهم **اتنبهون** الله يخبرونه
بما لا يعلم في السموات ولا في الارض **استقام** انظار ان لو كان له شر لا يعلم
اذا لا يخفي عليه شيء **بما** انه تنزيها له **ونفا** عما يشركونه معه **وما كان**
الناس الا امة واحدة **على** دني واحد وهو الامم من لان ادم لا نوح وقل
من بعد ابراهيم الى عروبن **نحي** فاختلجوا بان ثبت بعض وكفر بعض **ولو**
كله سبقت من ربك **بما** اخر الجزا **الاجل** مسمى القيامة **لعقني** بينهم اي الناس
في الدنيا **ما كانوا فيه** يخلقون من الذي يتعذيب الكافر في **ويقولون**
اي اهل مكة **لولا** اهلكنا **انزل** عليه اي على محمد **آية** من به **كما** كان كالا نياما من الناقة
والعصا **اليوقل** لهم **انما** الغيب **ما** عاب عن العباد اي امره الله ومنه
الايات فلا ياتي بها الا هو وما على الا التبليغ **فانتظروا** العذاب **اي** معكم **من** المتظرفين
واذا اذقنا الناس **اي** كفا **مكة** رحمة **مطر** وخصبا **من** بعد ضرابوس وقحط وجذب
سهم **اقالهم** ملك في اياتنا **بالاستهزاء** والتكذيب **قل** لهم **الله** اسرع مكر **ما** جازاة
ان **من** الحطة **يكتفون** ما تنكرون **بالتوا** واليا هو الذي **يسيركم** وفي قرأة **يشركم**
في البوالم حتى اذا كنتم في الفلك **است** وجرى بهم فيه **التقاء** الخطا **بروح** طيبة ليينة

وخرجوا بها جاراتها مع عاصق شديدة الهبوط تكسر كل شيء وجامع الموج من
 كل مكان وظنوا انها احيط بهم اي اهلكوا دعوا الله مخلصين له الدين
 الدواعي الامم قسم انجيتا من هذه الالهة لنتكون من الشاكرين في الموضع
 فلما انجاهم اذ هم يبقون في الارض بغير الحق بالشراذير بها الناس
 انما بغيركم ظلم على انفسكم لان الله عليها هو متاع الحياة الدنيا تمتعون
 فيها قليلا ثم النيام جكم بعد الموت فتستبكم بما كنتم تعملون فيما كنتم عليها
 وفي قرارة ينصب متاع اي تمتعون انما مثل صفة الحياة الدنيا كما مطر
 من السماء فغلب به به نبات الارض واشبك بعضه ببعض مما يحل
 الناس من البر والحيرو غيرها والانسام من الكلا حتى اذا اخذت الارض
 نخر فيها بهجتها من النبات وانزيت بالزهر وغيوه واصله ترويت ابوت القنا
 ثرايا وادعت في الزراي وظن اهلها انهم قادرون عليها متمكنون من تحصيل
 ثمارها اناها امرنا فضاونا وعذابنا ليللا اونها را جعلناها لغيرهم
 حصيد الكالم صود بالمناجل كان مخففة اي كانها لم تفت تكذب بالاسرار
 تفصل بين الامم لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار السلام والهدى
 وهي الجنة بالدعوى الى الايمان ويهدي من يشاء هداية الى صراط مستقيم اي
 دوى الاسلام الذي احسنوا بالايمان الحسنى الجنة وزيادة هي الظل الذي
 كما جاني حوش مسلم والبر هو يفتي وجوههم قس سواد والاولى كآلة
 الجنة هم فيها خالدون والذي عطف على الذي احسنوا اي والذي كبر
 فلو الشراذير اية بمثلها وترفعهم ذلة كآلة ما لهم من الله من اية

عام

عاصم مانع كآلة اغشيت البست وجوههم قطعاً بفتح الطاجع قطعة
 واسكانها اي جزا من الليل مظلماً اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
 واذكر يوم تحشرهم اي الخلق جميعاً ثم يقول للذين اسركوا مكانكم بصبأ لزمو
 مقدرا انتم تأكيد للضمير المستتر في الفعل المقدر يعطف عليه وسركا وكم اي
 الاصنام فمن يلنا ميزنا بينهم وبين المؤمنين كما في اية اخري وامنا واليوم ايها
 المجرمون وقال لهم سركا وهم ما كنتم ايانا تعبدون ماثانية وقدم المفعول
 للفاعل فلفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان مخففة من الثقيلة اي انا كما
 عن عبادتكم لغافلين هناك اي ذلك اليوم تبلون من البلوي وفي قراءة
 تبار من التلاوة كل نفس بما اسلفت قدمت من العمل ورزوا الى الله مولهم الحق
 الثابت الدائم وضل غاب عنهم ما كانوا يعفرون عليه من السركا قل لهم من يربى قكم
 من السما بالاطر والارض بالنبات امن يملك السمع بمعنى الاسماع اي يخلقها والا
 ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر بين الخلائق
 هو الله نقل لهم افلا تتقون فتؤمنون فذلكم الفاعل لهذه الاسماء ربكم الحق
 الثابت فاذا بعد الحق الا الضلال استقام تقرير اي فليس بعده غير من اخطا الحق
 عبادة الله وقع في الضلال فاني كيف تصرفون عن الايمان مع قيام البرهان كذلك
 كما صرف هؤلاء عن الايمان حقت كلمة ربك على الذين فسقوا كفروا وهي لام لان جهنم
 الالية اوهي انهم لا يؤمنون قل هل من سركا لكم من يبدو الخلق ثم يعيده قل الله يعيد
 الخلق ثم يعيده فاني توفلون قل هل من سركا لكم من يهدي الى الحق ينصب الحج
 وخلق الاهتدي قل الله يهدي الحق ان يهدي الى الحق وهو الله الحق ان يتبع

بصار

تصرفون عن عبادة
 مع قيام الدليل

امن لا يهدي يهدي الا ان يهدي الحق ان يتبع استفهام تقرير وتوبيخ
اي الاول الحق فالكلم كيف تحكمون هذا الحكم الفاسد من اتباع ما لا يخف
اتباعه وما يتبع الحرم في عبادة الاصنام الاظنا حيث قلدوا فيه اباهم ان
يكون لا يغني من الحق شيئا فيما المطلوب فيه العلم ان الله عليهم يعقوب
تجارتهم عليهم وما كان هذا القرآن ان يغتري اي افترا من دون الله
اي غيره ولكن انزل تصديق الذي بين يديه من الكتب وتقصيل الكتاب
ما كتب الله من الاحكام وغيرها لا ريب شك فيه من رب العالمين متعلق بتصديق
او بانزل الخذوفي وقمر ارفع تصديق وتقصيل بتقدير ورام بل يقولون افتراء
اخترقه محمد قل فالتوا بصورة مثل في الفصاحة والبلادة على وجه الافتراء
فانكم عريون فصحا مثل ادعوا للالهائه عليه من استطعتم من دون الله
اي غيره ان كنتم صادقين في انه افتراء فلم يقدر واصل ذلك قال تعال كذبوا
عالم يحيطوا بعلمه اي القرآن ولم يتدبروه ولما ياتهم تاويله عاقبة ما فيه
من الععيد كذلك التكذيب كذب الذين من قبلهم فليظن ليفا كان
عاقبة الظالمين بتكذيب الرسل اي اخراصهم من الهلاك فذلك الهلاك هو
ومهم اي اهل مكة من يوم من به لعلم الله ذلك منهم ومنهم من لا يؤمن به الله
وربك اعلم بالمفسدين تهديهم وان كذبوك فقل لي على ولكم علم اي
لكل جزاء عمل انتم بريئون مما اعمل وانا بري مما تعملون هذا منسوخ بآية
السيف ومنهم من يستمعون اليك اذ اقران القرآن افانت تسمع الضم
في عدم الانتفاع بما يتلى عليهم ولو كانوا مع الصمم لا يعقلون يتدبرون

ومهم

ومهم من ينظر اليك افانت تسميهم ولو كانوا لا يبصرون منهم
في عدم الاهتوا بل اعظم فانها لا تسمي الابصار ولكن تسمي القلوب التي
في الصور وان الله لا ينظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم ينظلمون
ويوم يحشرهم كان اي كانهم لم يلبثوا في الدنيا والقبور الا ساعة
من النهار لهول ما رواه جملة الشبيه حاله من الضمير تيقنا رعونتهم
يعرف بعضهم بعضا اذ ابعثوا ثم ينقطع العارف لشدة الاهوال والجملة
حال مقدرة او متعلق الظرف فتوخر الذي كذبوا بلقا الله بالفت
وملكوا مهتوين واما فيه ادغام ان الشرطية في ما الزيادة فويل
بغير الذي تقدم به من العذاب في حياته وجواب الشرط محذوف اي
فذا ان تنقضي قتل تقذيبهم فالنار مرجعهم ثم الله شديد مطلع
على ما يفعلون من تكذيبهم وكفرهم فيعذبهم اشد العذاب وكل امه
من الامم رسول فاذا جازوا لهم اليهم فكدوبة تضي بينهم بالفتن بالله
فيعدون وينفي الرسول ومن صدقهم لا ينظرون بتقذيبهم فيجركم
فلذلك تفعل بهولا ويقولون متى هذا الوعد بالعذاب ان كنتم صادقين
فيه قل لا املك لنفسي ضرا اذفعه ولا نفعا جلبه الا ما شاء الله ان يفتقر في
عليه فكنوا املا كنتم احوال العذاب لكل امه اجل مدة معلومة لولا انهم
جا ابلهم فلا يتأخرون يتأخرون ساعة ولا يستقدمون يتقدمون
عليه فلا يرانيتم اخبروني ان انكم عذابه اي الله بيان ببل او نهار اما اي
شيء يحل منه اي العذاب الموعود فيكون فيه وضع الظاهر موضع المضموع وجملة الاستها

م

جوار الشرط كقولك اذا اتيت ما ذا تقطيني والمراد به التحويل الى ما اعظم
 ما استعملوه انتم اذ اما وقع حل بكم امنتم به اي الله والعقاب عند توبوا
 والمنة لانكار النافخ فلا يقبل منهم ويقال لكم ثم قيل **الذي ظلموا**
الجلد اي الذي يجلدون فيه هل تجزون الاجرا بما كنتم به تكسبون
 ويستنون ذلك يستنبطون ذلك اخوه اي ما وعدتنا من العذاب والبعت قلوب
 نعم ويري انهم في ما كنتم به في بغايتين العذاب ولو ان كل نفس
 ظلمت كتم ما في الارض جميعا من الاهل الا فتدبره من العذاب يوم القيامة
 واسر والندامة على توبه الايمان لما راوا العذاب اي اخفاها روبا ومن
 الضعفا الذي اضلهم مخافة التفسير وقضي بينهم بين خلافين بالقول
 وهم لا يظلمون شيئا الا ان الله ما في السموات والارض الا ان وعد الله
 والجزا حقا ثابت ولكن الترهيم اي الناس لا يهل ملة لا يعلمون ذلك هو
 يحيى ويميت واليه ترجعون في الآخرة فيما نزلكم باعمالكم يا ايها الناس
 اي اهل ملة قد جاتكم موعدة من ربكم كتاب فيه ما لكم وما عليكم وهو القرآن
 وشعادهما في الصدور العقائد الفاسدة والشكوك وهوى من الظل
 ورحمة للمؤمنين به قل بفضل الله الاسلام وبرحمته القرآن فذلك الله
 الفضل والرحمة فليفرحوا هو خير مما يحسبون بالبايات والتأمل انهم اخبروا
 ما انزل الله خلق الله لهم من رزق فجعلتهم منه حراما وحراما كالصيد والبا
 والميتة قل الله اذن لكم في ذلك التحريم والتحليل لا اثم على الله في ذلك
 تلوذ بدينه ذلك اليه وما ظن الذي يفترون على الله الكذب اي انهم ظنوا به

يوم القيامة يحسبون انه لا يعاقبهم لان الله لا يفاضل على الناس باعمالها
 والا فام عليهم ولكن **الترهيم** لا ينكر ومن ما تكون يا محمد في شأن امر
 تلوذ منه من غير ان اي من الشاهد اوله من غير ان قوله عليك وما تلوذ فاطمة
 والله من عمل الاكنا عليكم شهر لربها اذ تقصرون تاخذون فيه اي العمل
 وما يعزب عن ربك من مثقال وزرة اصغر غلة في الارض ولا
 في السماء الا اصفر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين بين هو اللوح المحفوظ
 الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الآخرة مع الذي امنوا
 وكانوا يتقون الله بامثال امرة ونبيه لهم البشري في الحياة الدنيا فرق
 في حديث محي الحاكم بالربا الصالحة واما الرجل وتوبه في الآخرة بالجنة
 لا تبديل لقطرات الله لا خلق لمواعيد ذلك البشري المذكور هو الفوز العظيم
 والآخر تلوذ قولهم لا ائت من رب ولا غيره اذ اتيان العزة القوة لله جميعا هو
 السميع للقول العظيم بالفعل فيجارهم وينصر الا ان الله في السموات
 في الارض عبيدا ومكنا وخلقنا وما يتبع الذي يدعون يعبدون مردون الله
 اي فيه اصناما كاله على الحقيقة فتاتي عن ذلك ان ما يتبعون في ذلك الا
 الظن ظنهم انها الهة تشفع لهم واسما علم الاخر صون يكدبون في ذلك
 هو الذي جعل لهم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصر الشاهد الا بطل اليه مجاز
 لانه مبصر فيه ان في ذلك الايات دلالات على وحدانيته تعالى **لنوم** يسمعون
 سماع تدبروا اتفاقا قالوا اي اليوم والنصارى ومن نزلهم ان الملائكة
 بنات الله اتخذ الله ولدا قال تعالى لهم بها انه تنزه به الله عن الولد هو الغني

هم

ب

من كل احد وانما يطلب الولد من يحتاج اليه له ما في السموات وما في الارض وكل ما
وعبيد ان ما عندكم من سلطان حجة بهذا الذي تقولونه اتقولون علي
الله ما لا تعلمون استنهم توابع قل ان الذي يقتولون علي الله الكذب
نسبة الولد اليه لا يعلمون لا يعدون لهم متاع قليل في الدنيا يتمنون به
مودة حياتهم ثم ينتمون اليهم بالموت ثم تويعهم العذاب الشديد بعد الموت
بما كانوا يكفرون واذا جاءهم عليهم اي كفا ركة تباخون في بيوتهم
قال لقومهم يا قوم ان كان كبريتي عليكم مقام شي فيكم وتذكروا
وعظي اياكم بآية الله فلي الله توكلت فاجمعوا امركم انتم مراعي الامر
تفعلونه بي وشركاكم الواو بمفني مع ثم لا يكت امركم عليكم عمة مستورا
بل اظهروه وجاهدوه في به ثم افضوا اليه امضوا في ما اردتموه
ولا تنظروا فاني لست مبالغا بكم فان توليتم عن قد يكون مما سألتم
من اجر ثواب عليه ان ما اجرى ثوابي الا على الله وامر ان يكون
المسلمين فكذبوه فحينئذ ومن معي الفلك السفينة وجعلناهم اي
من معه خلايقا وامر قنا الذي كذبوا بآياتنا بالطوفان فانكروا
المتدبرين من اهلاكهم فاذ لا تفعل من كذب بك ثم بقنا من بعده اي
نوح ر لا لا قومهم كبراهيم وهود وصالح قافا وهم بالبيان المخبر
كانوا اليوم من اهل كذبوه من قبل اي قبل بعث الرسل اليهم كذا لا فلي
علي قلوب المتدبرين فلا تقبل الايمان كما طبعا علي قلوب اولئك ثم بقنا
من بعدهم مرمي وهارون الي فرعون وملايه قومه باياتنا المتع

عن الايمان

عن الايمان بها وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا البحر
بين بين ظاهر قال موسى اتقولون الحق لما جاءكم انه لكم اسمع هذا وقد ابلغ
من اتي به وبطل بحر السحرة ولا يفلح الساحرون والاستنهم للالكافرون المؤمنين
قالوا اجئنا لطفنا لتودنا عما وجدنا عليه اباؤنا وتكون لكم الكبرياء الله
في الارض ارض مصر وما نحن لكم بمؤمنين مصدقين وقال فرعون اتيتوني
بكلمة يعلم فاق في علم السحرة فلما جاء السحرة قال لهم موسى بعد ما قالوا
اما ان تلويا واما ان تكون كن الملقين القواما انتم ملقون فلما اتوا اباؤهم
وعبيهم قال موسى ما انتظما من متداخوه حينئذ به السحر بول وفي حرة
بهمزة واحدة اخبر فما موصولة مبتدأ ان الله يبسطه سبحانه ان الله
لا يسلح عمل المفسدين ويخون ويب ويظهر الله الحق بكلماته بمواعيده
ولو كره المجرمون فما امن لموكي الا ذية طائفة من اولاد قومه اي فرعون علي
خوف فرعون وملايهم ان يقتلهم يصرفهم عن دينهم بتفديده وان فرعون
لحال متكبر في الارض من مصر وانه لمن المفسدين المتجاوزين للحدود ادعا
لوبيوتة وقاد موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين
فقالوا علي الله توكلنا ربنا لا جعلنا فتنة للقوم الظالمين اي لا نكلمهم علي
فقطوا انهم علي الحق فيفتنوا ونجا بوجهم من القوم الكافرين واوحينا
للموسى واجبه ان يتواخذ القوم كما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلا
يصولون فيه لما امنوا من الخوف وكان فرعون منعهم من الصلاة واقبوا الصلاة
اتوها وشتم المؤمنين بالنمر والجنة وقال موسى ربنا انك انت فرعون ملاء

زينة واما في الحياة الدنيا انتهت ولا يفسدوا في عاقبة **في سبيلك**
 دينك ربنا اطهر على اموالهم استحقوا واشد على قلوبهم اطهر عليها
 واستحق قلوبهم من احتق بوزن العذاب الا ليم المولم دعا عليهم وامرهم
 على دعاه قال تعالى قد اجبت دعوتكم فاستحق اموالهم حجارة ولم يور
 فرعون حتى ادركه الفرق فاستقيم على الرماله والدعوة الى ان ياتيهم العذاب
 ولا تشع ان يسل الذي لا يعلمون في استعجال قضاي روي انه ملك بعد هاله
 اربعين سنة وجاؤنا بني اسرائيل البحر فانبهم لحقهم فرعون وجنوده نبياه
 بعدوا مغفولة حتى اذا ذكره الفرق قال امت انت اى بانه وفي قرارة بالشر
 استافانه لا اله الا الذي امت به بنوا اسرائيل ولاننا من المسلمين شمر بيقول
 قبل ودرس جوبل في فيه من حمة البحر مخافة ان تناله الرحمة وقال له الان
 تومن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فضلا لا واضلا لك عن الايمان قالوا
 فتجيبك نخرجك من البحر برونك جدك الذي لا روح فيه لتكون من خلقك بعد
 انه عبر فليعلم فوا عبوديتك ولا يقدر موا على مثل فعلك وعزبت عبا ان يعقوبني
 اسرائيل تشكو في موته فاخرج لهم لبروه وان كثير من الناس اهل مكة **ايانا**
 لما قلون لا يتبرون بها ولقد بوانا انزلنا بني اسرائيل مبوي صدق منزلة كرامة
 وهي الثام ومصر ورفناهم من الطيبات فما اخلقوا بان امت بعض وكفر بعض
 جامع العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا في اختلاف من الذي
 بانجا المؤمنين ونقد بين الكافرين فان كنت يا محمد في شك مما انزلنا اليك
 القصص فما يسل الذي يقرون الكتاب التوراة من قبلك فانه ثابت عند

بحرولة

بحرولة بصدقه صلى الله عليه وسلم لا انك ولا ايسل **لقد جال الخوف ربك فلا**
 تكون من الممتري في الشاكن فيه ولا تكون من الذي كذبوا بايان الله فتكون
 من الخاسر في ان الذي حقت وجبت عليهم كلمة ربك بالعذاب الا يومنون ويؤ
 جاتهم كل آية حتى يروا العذاب الا ليم فلا يتقدم حينئذ قلوبهم فلا تفلح
 اريد هلاكها امت قبل تروا العذاب بها فتقعدا ايما نها الا قوم يؤمن لما امنوا
 عند راية امارات العذاب ولم يؤخروا عنه حلوله كشتنا عنهم عذاب الخزي في
 الحياة الدنيا ومتعناهم ليعلم انهم انقضا اجالهم ولو شار ربك لافز من في
 الارض طهرهم جميعا افانت تكفر الناس بما لم يشاء الله حتى يكون موثيق
 لا وكلهم لمفسر ان قومت الا باذن الله امرادته ويجعل الرجس العذاب
 على الذي لا يفعلون يتوبون ايات الله قل كلف مكة انظر واما الذي الذي
 في السموات والارض من الايات الدالة على وحياتية الله تعالى وما تعني الايات
 والتور جمع نذير اي الرسل عز قوم لا يومنون في علم الله اي ما تقدمهم فقل غا
 يتعلمون بتلك نبيك الامثل ايام الذي خلوا من قبلهم مثل وقايهم من العذاب
 فلما نظر ذلك اني جعلكم من المنتظرين ثم نبي المصارع لحكاية الحال الماضية
 رسلنا والذي امنوا من العذاب كذلك الانجا خلقا علينا نبي المؤمنين النبي
 واصحابه حيث تقدروا المشركين قديما بها الناس اي اهل مكة ان كنتم في شك
 من ديني انه حق فلا اعبوا الذين قد عمن من دون الله اي بنو قريظة
 ولكن اعبوا الله الذي يوفى قدام يقضي بالحكم وامرته ان اي بان اكون من المؤمنين
 وقيل ان ام وجهك للذي جنى ما يلا اليه ولا تكون من المشركين لان

ت

تعبود من دون الله ما لا ينفعكم اي عبدة ولا يضر ولا ان لم تقبوه فان
فعلت ولا كفرنا فانك اذا من الظالمين وان يسلك بصيبي الله بفر
كفر ومرض فلا كاشو له رافع له الهوان يولد في جوفه لا رافع
لفضله الذي اراد به يصيب به اي بالخير من شانه عباده وهو
الغفور الرحيم قل يا ايها الناس اي اهل مكة قد جاكم الحق من ربكم من اهدى
فانما يهتدي لنفسه لان ثواب اهتدائه له ومن ضل فانما يضل عليها لان
وبالضلالة عليها وما انا عليكم بوكيل على الهدى واتبع ما يوحى اليك
واصبر على الدعوة واذم حتى يحكم الله فيهم بامره وهو خير الحاكمين اعلم
وقد صرحي حكم على المشركين بالقتال واهل الكتاب بالخزبة سورة هو ملكة
الا اتم الصلاة الاية او الا فلعلك تاروا الاية وارسلوا يومنون به الاية مائة
وثنان او ثلاث وعشرون اية **بسم الله الرحمن الرحيم** الله اعلم بمراده بذلك
كتاب احكمت اياته بعجيب النظم ويديع المعاني ثم فصلت بين الاحكام والقصاص
والمواعظ من نور حكيم جليل لا ان اي بان لا تقبوا الا الله اني لكم
نذير بالعدا ان كفرتم وشير بالثواب اذا اتمتم واذ استقروا ربكم من البشر لا
توبوا ارجعوا اليه بالطاعة يمتنعكم في الدنيا من عاصيها هو الموت بطيب عيشه
رزق الي اجل مسمى هو الموت وورث في الآخرة كل ذي فضل في الدنيا فضلته خرافه
وان تقولوا فيه حذوق احدي الثاني اي تعرفوا فاني اخاف عليكم عداي يوم
كبير هو يوم القيامة الي الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ومنه الشواهد
وتوكلها رواه البخاري من ربه عاين من كان يستحي ان يلقى ارباب مع فيقول السما قبل في

الا انهم

الا انهم يشنوه صدورهم يستفوا منه اي الله الا انهم يتعشرون بيلهم
تفعلون بها يعلم تعالى ما يرون وما يظنون فلا يفتي استغفارهم انه
عليم بواطن الصدور اي بما في القلوب وما من زاوية دابة في الارض هي
ما دبر عليها الا يعلم الله من قدامه تكفل به فضلا منه ويعلم مستقرها سكنها
في الدنيا او الصلب ومستودعها بعد الموت او في الرحم كل مما ذكر في كتاب
مبين بين هو الروح المحفوظ وهو الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام اولها الاحد واخرها الجمعة وكان مرثه قبل خلقها على الماء وعلى
من الریح ليبلوكم منقلب خلق اي خلقها وما فيها منافع لكم ومصالح
ليختبركم ايكم احسن عملا اي اطوع لله ولينقلك يا محمد لهم انكم مسبوون في
بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا القرآن الساطق بالبشائر الذي
تقولوه الا سمعتم بين ونبي خرافة ساحر والمشار اليه النبي ليزاخر بالهم
عنهم القواب الى محبي امه اوقات معدودة ليقولن استهزأ ما يحبه اي يمنه
من النزول قال تعالى اليوم يا ايها الذين كفروا منصرفوا فمرقوا عنهم وفاق
قولهم ما كانوا به يستهزئون من العذاب وليناذرنا الانسان الكافر
من رحمة عني وصحة ثم ترعاهن انه ليس من قنوط من رحمة الله كفرك
شديد الكفرية وليناذرنا نفا بعد خرافة فقر وشدة منه ليقولن
البيان المصائب عني ولم يتوقع نزولها ولا شكر عليها انه لفرح فرح بطرف
على النار بما وقي الا كنت الذي صبروا على الضرا وعملوا الصالحات في انهم
اولادهم مغفرة واجر كبير هو الجنة فلعنكم يا محمد تاروا بعض ما يوحى اليها

ب

فلا تلبسهم اياه لئلا ينسبوا اليه **وضايق به صدور** بتلاوته عليهم لجل ان يقولوا
 لا اهل الا انزل عليه كنز او جاء معه ملك **بصدقه** كما افترحوا انما كانت تدور
 فلا عليه الا البلاغ لا الايتان بما اقترحوه **والله على كل شيء وكيل** حفيظ
 فجاءهم **ام بل** يقولون اقترأه ابي القزاق قل فاقوا **بفشر** سر من الله في القضا
 والبلاغة مقتربات فانكم عريون ففشا مشيخواهم بها ولا ثم بسوة
وادعوا اليكم من استلغتم من دون الله اي غيره ان كنتم صادقين في انه
 اقترأه فان لم ينجيواكم اي مردعوتوهم للمعاونة فاعلموا خطابا للشركين
 انما انزل علينا بعلم الله وليس اقترأه عليه وان محفة اي انه لا اله الا هو
فهل انتم مسلمون بعده هذه الحجة القاطعة اي السما من كان يربو الحياة
 الدنيا وزينتها بانصر على الشرك وقبل هي في المراتب نوافلهم اعمالهم فيها
 بان توسع عليهم من قهرهم وهم فيها اي في الدنيا لا يحسون ينقصون شيئا
 اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط بطل ما صنعوا فيها اي الآخرة
 فلا قرابة له وباطل ما كانوا يعملون **انتم** كان على بينة بيان من ربه وهو
 النبي او المومنون وهي القوان وقيلوا ليشبهه **شاهدوه** يصدقه منه اي من الله
 وهو جويل ومن قبله اي القرآن كتاب موك التورات شاهدوه ايضا ما كان حجة
 حلالا كما كنز ليركز لولا اولئك اي من كان على بينة يومنون به اي بالقرآن
 فلم لهم الجنة ومن يكون به من الاخر اجمع الكفار فالنار موعده فلا تترك في من
 شك من القرآن انه الحق من ربك ولكن اتوا الناس اهل مكة لا يومنون به ومن
 اي لا احد اظلم ممن افترى على الله كذبا بنسبه الشريك والوالديه اولئك يعرضون

للمعاونة على ذلك
 مع

ربهم يوم اقامته في حملة الخلق **ويقول** **الا انهم** جمع شاهدوه مع الملاية
 يشهدون للرسل بالبلاغ وعلى الكفار بالتكذيب **هو** الذي كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين المشركين الذين يصدون عن كيميل الله **ويؤاخذونهم**
 ويصفونهم **بما عودوا** معوجة وهم بالآخرة هم تاركه كافرين اولئك لم يكونوا من
 الله في الارض وما كان لهم من دون الله اي غيره من اولياء انفسهم يمنونه من
 عذابه ايضا عذوبهم العذاب باضلالهم غيروهم **ما كانوا يستطيعون السمع** للحق وما
 كانوا يبصرون اي لغوا فكر اهتمهم له كانوا لا يستطيعون ذلك اولئك الذين
 خسروا انفسهم لم يصروهم الى النار المودة عليهم وضل غاب عنهم ما كانوا
 يفتقرون على الله من دعوى الشريك **لاجرم** حقانهم في الآخرة هم الاخر
 ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات **واحببتوا** سكنوا واطمنوا وتابوا
 الى ربهم اولئك اهل الجنة هم فيها خالدون مثل صفة الفرقين الكفار
 والمنافقين كالا عبي والاصم هذا مثل الكافر والبصير والسميع هذا مثل
 المومن هل يتوبان مثلا لا افلا تذكرون فيه ادغام التاي الاصل في
 التوال تنفطون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اي باي وفي قرارة بالكسبي
 خذوا القول لكم **تدبر** مبين بين الانذار ان اي بان لا تعبدوا الا الله اي
 اخاف عليكم ان عبوتهم غيره عذاب يوم اقيم مومني في الدنيا والآخرة فقال
 الملا الذي كفر وامر قومه وهم الاشراف ما نوال الاشراف مثلنا ولا فضل
 علينا وما نوالا اتبعك الا الذي هم ارادنا اسافنا كافي كنه والساكن
 بايدي الراي بالهمز وتركه اي ابتدا من غير تفكير فبك ونصب على الطرف اي وقت

م

ون

Cop

rsity

حدوث اول رايهم وما نزلهم علينا من فضل فتشعرون به الاتباع من اجل انكم
كاذبين اي في دعوى الرسالة ادعوا قومه معه في الخطاب قال يا قوم اني
اخبرو في ان كنت على بينة بيان من ربي واثاني حجة نبوة من عند الله
فصحت خفت عليكم وفي قراءة بشديد الميم والباء المعقول ان الزمكم بها انكم
على قبولها وانتم لها كارهون ولا تقدر على ذلك ويا قوم لا انا اكم على
تبليغ الرسالة ما لا تقطونه انما اجري ثوابي الا على الله وما لا يظلم
الذي امنوا كما امرتوني انهم ملائقوا ربيهم بالحق فيما نزلهم وياخذ
لهم من ظلمهم وطردهم وكفى اراكم قوما تجهلون عاقبة امركم ويا قوم من
ينصرني بمعنى من الله اي عذابه ان طرتم اي لانصر لي افلا اخلا تذكرون
با و عام الثا الثانية في الاصل في الذال تشعرون ولا اقول لكم عندي خرافي
الله ولا اتي اعلم الغيب ولا اقول اني ملك بل انا بشر مثلكم ولا اقول للذي
تدعونني فتعبر اعينكم لزيوتهم الله الله خيرا الله اعلم بما في افهام
قلوبهم اني اذا ان قلت ذلك لمن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا فاحدا
فاكثر جوادنا فاجابنا بقولنا به من العذاب ان كنت من الصادقين فيه
قال انما يا نوح به الله ان شئت عجل لكم فان امره اليه لا انا وما انا بمعلم
فانيقن الله ولا ينفعكم نصيحتي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد
يقولكم اي اغواكم وجواب الشرط دل عليه ولا ينفعكم نصيحتي هو ربيكم اليه
ترجعون قال نعم بل يقولون اي كفار مكة افترأه اخلق محمد اقرهم
قل ان افترية فعلي اجر اي اثني اي عقوبته ولما برى محامدون من اجرامكم

في نية

الافتوا على وادعي الي نوح انه لن يوفى من قومه الا القليل فقامت فلا
تيسر تخزن بما كانوا يفعلون من الشر فدعي عليهم بقوله رب لا تقربني
الى ما اجاب الله تعالى وعاه وقال اصنع الفلك السفينة يا عيسى بر ارضا
وحفظنا ووحينا امرنا ولا تخاطبني في الذي ظلموا كفروا بقرآنا هلاكهم انهم
مفوقون ويصنع الفلك حكاية عاد ما ضية وكما امر عليه ملاجعة من
قومه سخر وامنه استهزاه قال ان تسخر وامنا فانا نسخر منكم كما تسخر
اذ انجونا وغرقتم فسوف تعلمون من موصولة مفعول العلم ياتي به عذاب
يخرجه ويحل ينزل عليه عذاب مقيم دايما حتى غاية للصنع اذ اجاب امر الله
وقام التور للخبائر بالما وكذا ولا علامة كنوح قلنا اعمل فيها في السفينة كل من
اي ذكر وانني اتي من كل انواعها اثني ذكر وانني وهو مفعول وفي الفقه ان الله
حشر لنوح السباع والطيور وغيرها فجعل يضرب في كل نوع فتقع يده اليه على
الذكر واليسرى على الانثى فحملها في السفينة واهلها اي نزوجته واولاده الا
من سبق عليه القول اي منهم بالاهلاك وهو نزوجته وولده كنفان بطاف
سام وحام وياقت فحملهم ونزوجاتهم ثلاثة ومزامن ومزامن معه القليل
قل كما نواتية رجال وناهم وقيل جميع ما كان معه في السفينة ثمانون نصفهم
ونصفهم نسا و نوح اركبوا فيها بالسم الله حبراها و نساها بفتح الميم
مصور اني برى بها و نساها اي منها يسوها ان نري بقولهم حريم حريم
تجري بهم في موج كالجبال في الارتفاع والعظم ونادي نوح ابنة كنفان وكان في منزل
من السفينة يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال ساوي لي جيل يعصمني

سهم

من ايقاد لاعامم اليوم من امر الله عكابه الا لکن من رحم الله فهو معصوم
قال تعالى وحال بينهما الموح كان من الموقنين وقيل يا ايها الذين ابلغي ملك الله
نبح منك فشر به ووز ما اتوا من السما فصار انهارا وجر مجارا وباسا اولي
امكي عن المطر فامسكت وغيفر نقص الماء وقضى الامر واستوت وقتت على
اليودي جبل بالجزيرة بقر بالموصل وقيل بعد اهلاك القوم الظالمين الكا
ونادي فوج به فقال رب ان ابني من كفاني وقود عذتي بنجايهم
وان وعدك الحق الذي لا خلو فيه وانت احكم الحاكمين اعلمهم واعد لهم قاتلا
يانوح انه لير من اهلك الناجين او من اهل دينك انه اي سواك اياي بنجاة
عمل غيورا فانه كافر ولا نجاة للكافرين وفي قرآن بكسر الميم عمل فعل ونصب غير
فالضمير لا بن قال رب اني اعوذ بك فلا تالني بالشكويود والتحقيق ما ليل لك
به علم من انجائك اني اعطتك ان تكون من الخاطئين بسوا الامام تعلم قال
اني اعوذ بك من ان اسال الله ايسر لي به علم والا تقولي ما فرط مني وتوحي
اكت من الحاسر في قبل يا فتى هبط انزل من السفينة بلام سلامة اوبقية
هنا وبوكة خيرات عليك وعلى امم عند مولا في السفينة اي من اولادهم وذرهم
وهم المومنون وامم بالرفع عند مولا سمعهم في الدنيا ثم يسمهم من اغوا
اليم في الاخر قهوجم الكفار تلك اي هذه الايات المتضمنة قصة نوح من انبائه
اخبار مغارب غمك توجيها اليك يا محمد ما كنت قبلها انت ولا قومك من قبلها
فلما انزل القرآن قاصص على التبليغ واذاي قومك كج صبر نوح ان العاقبة المحمودة
للمتقين وارسلنا الى عاد اخاهم هو اقال يا قوم اعبدوا الله و

ما لم

ما لكم من زاوية الدغيرة ان ما انتم في عبادة الاوثان الا مغترون كاذبون
عليه الله يا قوم لا ايسلكم عليه على التوحيد اجر ان ما اجد الا على الذي
قطر في خلقي افلا تنقلون ويا قوم استغفروا ربكم من الشر لا ثم توفوا الا على
اليه ما لكم بالاطاعة رسول السما المطر وكان قد منعوه عليكم مدرك اكثر
الدور وينودكم قوة الا قوتكم بالمال والولد ولا تسولوا اجر من شر كين قال
ياهود ما جيتنا بيته برهان على قولك وما نحن بتباركي الهتنا نحن قولاي
بقولك وما نحن الا بمومنين ان ما نقول في شأنك الا الحق او اصابك
بعض الهتنا بسوف فذلك لسبب اياها فانت تهدي قال اني اشهد الله
علي واشهدوا اني بوي مما ستر كونه به من دونه فكيد وفي اقالوا في
هلاكي جميعا انتم واثانكم ثم لا تنظرون تمهلون اني توكلت على الله زني
وربكم من زاوية دابة نعمة تدب على الارض الا هو اخذنا صيتها الى مالها
وقاهرها ولا تقع ولاضر الا باذن اي امره وخصر الناصية لاذ من اخونها
يكون في غايته الذل ان ربي على امره مستقيم اي طرني الحق والعدل فان تولوا
فيه خذوا حدي الثاني اي تعرضوا فقد ابلقتم ما ارسلت به اليكم وتخلق
رقي قوما غيورك ولا تقصرون شيئا باشر اكلم ان ربي على كل شيء حفيظ رقي
وما جال امرنا عذابنا نجينا هو الذي امنوا معه برحمته هو ايت منا
ونجينا هم من عذاب عظيم شريد وتلك اشارة اننا نعلم اي غيبي في
في الارض وانظروا فيها ثم ومن احوالهم فقال تجدوا ايات ربهم وعملوا
رسله جمع لان من عصي رولا عصي جميع الرسل لا شر اكلم في اصل الجواب

صيته

قال لو يا قوم هو لا بناقي فتزوجوهن هذا طهر لكم فأتقوا الله ولا تخزوني
 تقصوني في صيني أصياني قالوا القذلت ما لنا في بناتك من حاجة وإنك
 لتعلم ما نريد من أتيان الرجال قال إن فيكم قوة طاعة أو أوبى لديركم ثم عيشت
 تنصروني لبطشت بكم فلما رأت الملائكة ذلك قالوا يا لوط أنا نرسل ربك لنهبط
 اليك سوفا نرسل بك نفع طاعة من أجل مظلما ولا يلبثت منكم أحد ليل يري
 عظيم ما ننزل بهم **الامر انك بالرفع** بدل من احد وفي قرة بالنصب شتم من الأهل
 أي فلا تسي بها انه معيها ما أصابهم فيقتل يخرج بها ويقل خرج بها والنكت
 فقالت واقوما في هاجر فهاجر فقتلها وسألهم عن وقت هلاكهم فقالوا
 ان موعدكم الصبح فقالوا لا يرد أجل من ذلك قالوا **السر** الصبح يقرب فلما جا
 امرنا باهلاكهم جعلنا عاليها سافلها بان رفعا جبريل إلى السماء واستطاع
 مقلوبة إلى الأرض **وامطرنا عليها حجارة من سجيل** طين بلع بالنار منقوشة
 مسومة معلمة عليها اسم من يرمي بها **عند ربك** ظرف لها وما على الحجارة أو بلادهم
من الظالمين أي أهل مكة بعيدوا ربنا إلى موي أي اخاهم شيبا قال يا قوم
 اعبدوا الله وهدوه ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيا والميزان في
 امر الله خير نعمة تفننكم عن التطفين **وإني أخاف عليكم** عذاب يوم يحيط بكم بهلكم
 ووضو اليوم به مجاز لوقوعه فيه **ويا قوم** أو في المكيا والميزان أموها
 بالتطبالعدل ولا تقموا الناس **أشياءهم** لا تنقصوهم من قيم ثيابهم ولا تنقصوا
 مفسدين بالقتل وغيره من عشي بكم المثلثة أضد ومفسدين حال مودة لفي
 عاملها نقشوا بنية الله رزقه الباقي لكم بعائقا الكيل والوزن في يوم النحر **الكم**

أي قراهم
 ص

مومنين وما أنا عليكم بحفيظ رقيب أجز بكم بأعمالكم إنما بشت فذرا قالوا يا شيب
 أصلوا نكثا مراء بتطيق ان تترك ما يعبد آباءنا من الأصنام وتترك ان تنقل
 في أموالنا ما نشاء المعنى هذا من لوط لا يدعو إليه داع غيوا لك لا اله الا الله
 الرثيق قالوا ذلك استهزا قالوا يا قوم انكم ان كنتم على بينة من ربكم ورسولكم
 منه رزقا حسنا حلالا فاشوا به بالحرام من النجس والتطفين وما الرزق الا ما آتاهم
 واذهب إلي ما أنتمكم عنه فارتكبنا ما نريد الا صلاح لكم بالعدل ما سخطت
 وما توفيق نور قبيلا ذلك وغيره من الطاعات **الابالة** عليه توكلت واليه انيب
 ارجع **ويا قوم لا خير منكم** ليكنكم شقا في خلافي فاعل يحرم والضمير مفعول
 اول والثاني ان يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم
 من العذاب وما قوم لوط أي منازلهم أو من هلاكهم منكم بعيد فاضربوا
 واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه ان ترحمهم بالمومنين ودود محبين قالوا
 أي انما بقلة المبالاة يا شيب ما نفقه نفهم كثيرا مما تقول وانما لفر القفا
 ضعيفا ذليلا ولولا رهطك عشيرتك لرجعنا إلى الحجارة وان علينا بقدر
 كبر من الرجم وانما رهطهم الاغرة قال يا قوم امرهط اغر عليكم من الله
 فتكون قتلوا لاجلهم ولا تخطو في الله واتخذتموه آلهة وركبتم ظهورهم
 خلوا ظهوركم لا تراقبونه ان ربي بما تعملون محيط علما فيبازيكم ويا قوم
 اغلوا على معاتكم حاتم اني عامل على مالي سوف تعلمون من موصولة مفعول
 العلم يا شيب عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارغبوا انتظروا عاقبة امركم اني
 معكم رقيب منتظر ولما جاء امرنا باهلاكهم نجينا شعيبا والذين آمنوا معه من

منا و اخوة الذين ظلموا الصلوة حاج بهم خويل فاصبحوا في ديارهم جاثقين
باركين على الركبتين كان محقة ان كانهم لم يفتوا فيها الا بعد المدين كما
يعود نمود ولقد ارسلنا موسى بالاسرار لسان مبين الى فرعون وملائقنا
امر فرعون وما امر فرعون برثيدس يوم يتقدم قومه يوم القيامة
فيستعونه كما استعوه في الدنيا فاوردهم اذ علم النار و سير الورد المور
هي و اتبعوا في هذه اي الدنيا لعنة ويوم القيامة لعنة يسر الرقاد المور
رفدهم ذلك منذ اخبره من انبا القوي نقصه عليك يا محمد منها اي القرى
قام هلك اهل دونه ومنها حصو هلك باهله كالزراع المحصول بالانبار
وما فلانهم باهلاكم بغير ذنب ولكن ظلموا انفسهم بالشر كما انتم ذقت
عقوبتهم التي يوعظون بعبودون فزودون الله اي غيرة من زيادة
امورك عذاب وما زادوهم بعبادتهم لها غنى قتيب تخيروا ذلك من ذلك
الاخذ اخذ ربك اذا اخذ القرى اريد اهلها وهي ظالمة بالذنوب فلا يفي
عنهم من اخذه شيء ان اخذه اليم شديد روي الشيخان عن ابي موسى الاشعري
ان الله ليمس للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك اخذ ربك الالة ان في ذلك المذكور من القصص لاية عبرة لمن كان عادلا
الآخرة اي يوم القيامة ولا يوم مجموع له فيه الناس وذلك ان
شهدوا الخلايق وما تفرقه الا اجل معد و لوقت معلوم عنده الله
ذلك اليوم لا تكلم فيه حذو احدي التالي نفس الابادته تعالى عنهم اي الخلق
شقي منهم معيد كتب كل من الارسل فاما الذي شقوا في عمله تعالى في النار

لهم فيها نرى صوت شديد و تسمع صوت ضعيف خالدين فيها ما دامت
السموات والارض اي مدة دوامها في الدنيا الا غير ما شاربه من الزيادة علي
موتها مما لا تنهي له والمعنى خالدين ابو الانزلة فعال لما يريد واما الذي
سعدوا بفتح السين وضمها في الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض
الا غير ما شاربه كما تقدم ودل عليه فيهم قوله عطا غير مجزوء مقطوع و
تقدم من التاويل هو الذي ظهروا وهو خال من التكليف والله اعلم بعباده فلا
يا محمد في مزية شك ما يعبد هؤلاء من الاصنام انا نفعهم كما عذبنا من قبلهم وهذا
تليق للنبي ما يعبدون الا كما يعبد ابا و علم كبا و تهم فزقل وقو عذبا
والموقوف مثلهم نصيبهم حطام صر الذاب غير منقوص اي تاما ولقد ايتنا موسى
الكتاب التورات فاخلقوا فيه بالصديق والتذيب كالقوان ولولا الكلمة بقت
من ربك بتاخير الحساب ولجس الخلاق لا يوم القيامة لتقضي بينهم في الدنيا
فما اختلفوا فيه وانهم اي الملك من لفي شك منه من موقع الرتبة وان بالتحسين
والشديد كلا اي كل الخلايق ما زايوة واللام موطية لقسم مقدرا و فارة
وفي قرأة بشديد لما بمعنى الا فان نافية ليوفينهم ربك اعمالهم اي جزاها
انه بما يعملون خبير عالم بواطنه كظواهره فاستقم على العمل بامر ربك والاعمال
اليه كما امرت وليستقم من كتاب امن معك ولا تطفوا تجا ونز واحد والله اعلم
تتلون بصوت فيما نركم به ولا تنكروا تملوا الى الذين قالوا بعبادة او مو
اورضي اعمالهم فتمسك بتمسككم النار و ملككم من دون الله اي غيره من زيادة
اوليا يحفظونكم منه ثم لا تنفرون تمنعون من عذابه واقسم الصلوة في النار

بين بائنا رها علينا اقلوا يوشى او اطر حوه الرضاى بارض بعيدة نخل
 لكم وجه ايلكم بان يقبل عليكم ولا يلتفت لغيركم وتكونوا من عبدة وتكلموا
 بان تتوبوا قالوا قائل منهم هو يهود الا تعلموا يوشى والقوة اطر حوه في
 غيابة ليل مظل البور وفي قراة بلجع ينقطع بعض اليارة الملقية ان كنتم
 فاعلموا ما اردتم من الغزوي فالتقوا بذلك قالوا يا ابانا مالك لا تاتنا على يوشى
 وانا له لنا صيون لقائهم بمصالحه اير له معنا غدا الى المصالح من نفع وطلب
 بالنون واليا فيها نتبع وننتظ وانا له في اقطون قالوا في لغير نتي انتظروا
 اي ذهابكم به لفراقه واخاف ان ياطله الذي المراد به الجسر وكانت ارضهم كثر
 الذباب وانتم عنه غافلون مشغولون قالوا لاني لام قسم اطله الذيب وكنصا
 جماعة انا اذا الى سرون عاجزون فارسل معهم فلما ذهبوا به واجمعوا غرموا
 ان يجعلوه في غيابة ليل وجواب لما محذوف اي فعلوا ذلك بان توعدوا قيص
 بعد ضربه واهانتته وارادة قتله فلما وصل الى نضو البير القوة ليموت فقط
 في المائم اوي الى صحرة فنادوه فاجابهم لظن رحمتهم فارادوا رفقة بغير
 فمنعهم يهودا واوجينا اليه في الجرحي حقيقة وله سبعة عشر سنة اودونه
 تطينا لقلب لتبوا نهم بعد اليوم باموهم بنفهم هذا رهم لا شعرون بك
 حال الانبا و جاوا اباهم عشا يكون قالوا يا ابانا انا ذهبننا نتقوي و
 يوشى عندنا عنا تيا بنا فاطله الذيب وما انت بمومن مصدق لنا ولا لانا
 عندك لا تهتمنا في هذه القصة لمحبة يوشى فيكون وانت مسي الظن بنا و جاوا على
 قيصه محله نصب على الظرفية اي فوقه يوم كذب اي ذي كذب بان ذبحوا اخاه

وقد الما

والطوخ

والطوخه بومها وذهلوا عن شقه وقالوا له دمه قال يعقوب لما راه صهييا
 وعلم كذبهم بل سولت نريت لكم انفسكم امرا فعلتموه به فصبو حبل لاجر
 فيه وهو خبر مبتدأ محذوف اي امري والله المتعان المطلوب منه القوة
 على ما تصفون تذكر من امري يوشى وجات يارة مسافرون من مديني
 الى مصر فترى لواقريا مرجب يوشى فارسلوا ردهم الذي يود المايتي منه فادلي
 اير لاوله في البير فتعلق بها يوشى فاخره فلما لاه قاديان يوشى اي شرفه وفتح به
 وفي قراة يا بشري ونداو مجازي اي اخبرني هذا وقتك هذا غلام فعلم به اخوته فاته
 واسروه اي اخفوا امره جا عليه بضاعة بان تالاهو عبونا واتو منا وكن يوشى
 خوفا ان يقتلوه والله عليم بما يعملون وشوه باعوه منهم شمس بخير ناقص رهم
 مدودة عشرين واثنين وعشرين وكانوا اي اخوته فيه من الرماهي فيان اليارة
 الى مصر فباعه الذي اشتراه بعشرين دينار ووزجي فعل ونوين وتالا الذي
 اشتراه من مصر وهو قطيف الغزير لامراته زليخا اكبري مشواه مقامه عتاي
 عني ان ينقضا او يمتدده ولواو كانا حصول وكذا كذا كذا فيناه من القتل والحب
 وعطقتا عليه تير الغزير ملكنا ليوشى في الارض حتى يبلغ ما بلغ ولنعلمه من ابد الامانة
 تفسر الروايات عطف على مقدر متعلق بملكنا اي لملكه واوا من ايدة والله غاب على امره
 تعالى لا يعجزه شيء ولكن الناس وهم الكفار لا يعلمون ذلك ولما بلغ اشوه وهو
 ثلاثون سنة اتيناه حكمة وعلما فقها في الدين قبل ان يبعث نبياء وكذا الحكم
 خرياه بخير المحسنين لانفسهم وراوده التي هو في بيتها هي لينا عن نفسه اي طلبت
 من ان يواقعها وعلقت الابواب للبيت والتزيت لاي هم واللام لليقين وفي قراة بكسرها

ع

وآخره بضم التاء قال معاذ الله اعوذ بالله من ذلك **ان** الذي اشتد في زوجه
احسن متواضع في مقامه فلا اخونه في اهله **انه** اي الثاني **لا يعلج القائلون** الزنا
فكانت به قصدة منه لجمع **وهم** بها قصود ذلك **لولا ان** اي **يبرهان** ربه قالت
عباس رضي الله عنه مثله يعقوب فخر بصدور فخرت الشهوة من ايامه وجوابه
جامعها **كذلك** كما رايته البرهان **لنصرف** عنه السو الحيانة **والفحشا** الزنا **من**
عبادنا المخلصين في الطاعة وفي قراءة بفتح اللام اي المتخارين **واستجاب** الباب
بادر يوفى القرام وهي للتبشير بما سكت ثوبه وجذبه اليها **وقد** ثقت **بها**
من دبر والفا وجد اسيد هار وجا **والباب** فتركت نفسها ثم **قال** **المتعلم**
اراد بهلكه سواها **الا ان** يتبين بحسب **اي** سجن **او** عذاب **اي** لم يولم بان يفرب
قال يونس بن ياهي **او** دتني عن نفسي وشهد ما طهرت **اي** هيا هيا هيا هيا
انه كان في المهد قبل من المنطق فقال **ان** كان قبيصة قوم قبل قدام قصود
ولو من الكاذبين **وان** كان قبيصة قوم دبر خلق فكونت **وهو** الصادق
فما رايه **وجما** قبيصة قوم **دبر** **قال** **انه** اي قوله ما جزا من اراد بهلكه
من يكون ان يكون **اي** انما **عظيم** ثم **قال** **يا** موسى **اي** عن هذا الامر ولا تتركه
ليلا شيع **واستغفر** يا زينا **لذنبك** انك كنت من الخاطئين **الا** ان
واشتهر الخبوشاع **وقال** **سورة** في المويمة مدينة مصر **امراة** العزيز **تروا** قاضا
عبودها **من** **فقه** **قد** **تغفر** **اي** **دخل** **جبه** **شفاق** **قلبا** **اي** **غلاق** **انا** **الوالها**
في **قولا** **بين** **خاطمين** **جها** **اي** **فما** **سمعت** **بمكر** **فمن** **غيبته** **لها** **الرحمة** **التي**
واعتقدت **واعدت** **لها** **مكا** **طعاما** **يقطع** **بالكن** **للا** **عنده** **وهو** **الان**

اعطت كل واحدة منهن **كنا** **وقالت** **ليوسف** **اخرج** **عليه** **فلما** **اخرج** **اليه** **الكن** **اعطته**
وقطعت **ايوهت** **بالكاكن** **ولم** **يغرن** **بالا** **لم** **تقل** **قلبت** **يوسف** **وقلت** **طائر**
تنزها **له** **ما** **هذا** **اي** **يوسف** **ش** **ان** **ما** **هذا** **الا** **ملا** **كريم** **ما** **حواه** **من** **الحض**
الذي **لا** **يكون** **عادة** **في** **النتمة** **البشرية** **وفي** **المصيح** **انه** **اعطى** **بسط** **الحسن** **قالت**
امراة **العزيز** **طائر** **ما** **حل** **بها** **فذلك** **فهذا** **هو** **الذي** **استغنى** **فيه** **في** **جبه** **بيان**
لعزرها **ولقد** **راودته** **عن** **فقه** **فاستغصم** **امتنع** **ولم** **يقبل** **ما** **امره** **به**
ليبت **ولكن** **تأمر** **الصائم** **في** **الذليلين** **فقلنا** **له** **اطع** **مولا** **كذلك** **قال** **بالبحر**
اجد **الي** **معا** **يوسف** **الي** **والا** **تفرق** **عني** **كيوهت** **اصب** **امل** **البحر** **واكن** **امر**
من **الطاهلين** **المذنبين** **والقصود** **بذلك** **الدعا** **فلذلك** **قال** **نقيا** **فاستجاب** **لله** **ربه**
دعا **ففرق** **عنه** **كيوهت** **انه** **هو** **السميع** **للقول** **العليم** **بالفعل** **ثم** **بوا** **ظهور** **هم**
بومار **او** **الايات** **الوالاة** **علي** **براه** **يوسف** **ان** **اسم** **هذه** **البيضة** **حي**
لي **حين** **يقطع** **كلام** **الناس** **فحين** **ودخل** **مع** **البحر** **قيان** **غلامان** **للملك** **فيه**
احدهما **يا** **قبي** **والاخر** **ما** **جبطعا** **مه** **فراياه** **يعبر** **الرفيا** **فقال** **لتجربة** **قال** **الاحد**
السلقي **اي** **اي** **اعطى** **خمر** **اي** **عنا** **وقال** **الاخر** **ما** **جبطعام** **اي** **اي** **الرفي** **اجل** **فوق**
اي **خمر** **اتاكل** **الطير** **منه** **نينا** **اخونا** **تناوله** **بتفسيره** **انا** **تراد** **من** **المخير** **فلا**
لها **مخير** **انه** **علم** **تناوله** **الرويا** **اي** **اي** **طعام** **توزقانه** **في** **منا** **مكا** **الابان**
تناوله **في** **المقطة** **قبل** **ان** **يا** **تناوله** **فناوله** **ذلك** **ما** **عليه** **ترى** **فيه** **خمر** **عليها**
قواه **بقوله** **اي** **توكت** **ملة** **ديني** **قوله** **يوسف** **بالله** **وجم** **بالاخر** **ثم** **تاكيد**
كافرون **واتبع** **ملة** **اباي** **اي** **ايهم** **واسحاق** **ويعقوب** **مكا** **نسي** **لنا** **ان**

بالله من نراية تني لعصمتنا ذلك التوحيد من فضل الله علينا وعلى
الناس ولكن أكثر الناس وهم الكفار لا يشكرون الله فيشركون ثم صرح بعبادتها
الى الايمان فقال يا صاحب السكك السجى الرباب متفرقون خيول الله
الواحد القهار خيل شهابهم تقربوا ما تقربون من دونه اي غيرة الاحياء
سميت بها اصناما انتم واباؤكم ما انزل الله بها لعبادتها من سلطان حجة وبرهان
ان ما الحكم القضا الا الله وحده امران لا تقبلوا الاياه ذلك التوحيد الذي
القيم المستقيم ولكن أكثر الناس وهم كفار مكة لا يعلمون ما يصيرون اليه من
الغدار فيشركون يا صاحب السجى اما احكم اي الساقى فيخرج بعد ثلاث
فيتي به سيده خمر ايجي عاده هذا تاويل روياه واما الاخر فيخرج بعد ثلاث
فيصلب قاتل الطير من راسه هذا تاويل روياه فقال لا ما راينا شيئا فقالا قضي
الامر الذي فيه تستقبلان عنه لا لتكافؤ قتلها ام كذا يتبعها وقال الذي ظن بقتل
انفاج منها وهو الساقى اذكر في عنودك سيدك فقال له ان في السجى علاما
محبوسا ظاهرا فخرج قاتله اي الساقى الشيطان ذكره يوشى ربه فلبث مكث يوشى
في السجى بضع سنين قبل مبعاه وقيل اثني عشر وقال الملك ملك مصر الروان
ابن الوليد في امره اي رايته سبع بقرة سماه يا حطيت يتلف سبع من القبح
عجاف جمع عجاف بالمد وسبع سبلان خضر واخر اي سبع سبلان يا بيات قد التوت
على الخضر وعلت عليها يا بها الملا افتري في روياني ينولي يقبونها ان كثر
للروي يقبونها فما عجبوها قالوا هذه اصناف اخلاط احلام وما في شاة
الاحلام بعالمين وقال الذي رجا منها اي من القبح وهو الساقى وادكر في ابدال الساقى

دالا وادغامها في الدال اي تذكر بعبادة حين حال يوشى انما انبى بتاويله
فأمر لكونه فامر لوه فاتي يوشى فقال يا يوشى ايها الصديق الكثير الصدوق
افتنا في سبع بقرة سماه يا حطيت سبع عجاف وسبع سبلان خضر واخر
يا بيات لعلى الرجى الى الناس اي الملك واصحابه لعلمهم بقبول تبييرها قال
تورعون اي انزروا سبع بين دابنتا به وحقا ويل السجى السمان فما
حصدتهم فزروه انزروه في سبله ليل لا يتعد الا قليلا فانكولون فادرسو
ثم ياتي من بعد ذلك اي السجى المخصبات سبع شواد مجذبات معاد وحقا ويل
السجى العجاف يا حطيت ما قد علمت من الحب المذروع في النين المخصبات اي
تاكلونه فيمن الا قليلا مما تخصونه فزرون ثم ياتي من ذلك اي السجى المخصبات
عامر فيه يقات الناس بالمطر وفيه يعمر من الاعناب وغيرها تخصبه وقال
الملك لما جاء المهرول واجزه بتاويلها يتوفي به اي بالذي يبرها قبل اجابة اي
يوشى الرسول وطلبه للخروج قال قاصدا ظهرا براته ارجع الى ربك فابيله
اي اذ يبال ما بال حال السجى التي قطعت ايوه من ان يوشى يوشى بكين
عليهم فجمع فاجبر الملك فجمعهم قال ما خطبك شاة من اذروا وتيقن من قبحه
هل وجدت منه ميلا الكز قلنا حاش لله ما علمنا عليه من حق قال امره العزير
الان حطيت وضع الحق انار اوده عن نفسه وان من الصاوق في قوله هي اوشى
من نفسي فاخبر يوشى بذلك فقال ذلك اي طير المرأة ليعلم الذي هو في الخة في اهل القية
حال وان الله لا ينوي كيو الشاة يوشى ثم توافع له فقال واما يوشى نفسي من الزلل ان
النفس الخسر الامارة كثيرة الامر بالسوء الا ما عني من رحم يوشى فقصه

غفور رحيم وقال الملك ايتوني به استخلصه لفتني ايا جعله خالصا لى
شريك فجاه الرسول وقال اجعل الملك تقام ودع اهل النبي ودع اهلهم ثم قتل
وليس ثيابا حسنا ودخل عليه فلما حمله قال له انك اليوم لوينا ملكا ايضا
دوامك واما انى امرنا فاذا تولى ان تفعل قال اجمع الطعام وانزع زرعنا
كثيرا في هذه السنين المختصة وادخر الطعام في سبله فياتي اليك الخبز لثبات
ملك فقاد وولى بهذا قال يوتى اجعلنى على خرابى الارض ارض مصر انى
حفظ علم ذوا حظ وعلم بامرها وقيل كاتب حاسب وتوالى كما ينسبنا عليه
بالخلاص من النبي ملكا لىوتى في الارض ارض مصر يتيهوا يتول منها حيث يشاء
بعد الضيق والجور وفي القصة ان الملك توجه وختمه وولاه مكان العزيز
وعزله ومات بعد تزوجه امراته فوجدها عذرا وولده له ولدى واقام العلاء
بمصر وادانت لطارق فاضيب برحمتها من ثناء ولا فضيب جرح المني ولا جرح
الاخرة خير من اجر الدنيا الذي امنوا وكانوا يتقون ودخلت بين القحط والفا
ارض كنعان والشام وجبا اخوة يوسف الا بنيا من ليمتار والمال بلغم ان
عز يوسف يعطى الطعام بثمنه فدخلوا عليه ففرغهم انهم اخوته وهم منكر
لا يعرفونه لبعدهم عنهم به وظنهم هلاكه فكلوه بالعبودية فقالوا كلتموهم
ما اقدمكم بلاوي فقالوا البيرة فقالوا لكم عيون قالوا ما هذا الله فقالوا
اي انتم فقالوا امر بلاد كنعان وابونا يعقوب بنى الله قالوا له اولاد غيركم
قالوا نعم كنا اثني عشر قد هبنا صفتا فملك في البرية وكان احبا اليه وبنى
تقيته فاحبته لىلى به عنه فامر با توهم واكرامهم ولما جهزهم بجوارح

ولما

وفالهم كيلهم قال ايتوني باخ لكم من ايلكم بنيا من لا علم صدقكم فيما قلتم
الا ترون اني اوقا الكيل انتم من غير خسر وانا خير المتوزين فان لم تاتوني
به فلا كيل لكم عندي اي ميرة ولا تقربون نهي او عطو على كل فلا كيل اي
تحرروا ولا تقربوا قالوا استر او دعه اياه سمجته في طلبه منه وانا له
لنا علون ذلك وقال لفيقه وفي قرة لفتيانه غلمانا اجعلوا ايضا عنهم التي
اقربها من البيرة وكانت دراهم في حالهم او عيتهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا
اليها لعلهم وفرغوا او عيتهم لعلهم يرجعون اليها لانهم لا يتعلمون اما كرها
فلما رجعوا اليها ايهم قالوا يا ابا ناسنا منع منا الكيل ان لم ترسل اخانا اليه فامرسل
معنا اخانا نكتل بالنون واياا وانا له لفا فظنون قالوا هاما امنك عليه
الا كما امنك على اخيه يوسف من قبل وقد فعلتم به ما فعلتم قالوا نحن حفظنا
وفي قرة ما حفظنا عيسى كقولهم له دره فاربا وهو ارحم الراحمين فاربعوا ان
عبد بحفظه ولما فتحوا امتاعهم وجدوا ايضا عنهم ردة اليهم قالوا يا ابا ناسنا
ما استغما به مبتدأ اي شي نطلب من اكرام الملك اعظم من هذا وقرى بالقوافة
خطاه بالبقوب وكانوا ذكر والاه اكرامه لهم هذه ايضا عشاردة اليها وغير اهلها باي
باليرة لهم وهي الطعام وحفظ اخانا ونزاد كيل ببيرة ذلك كيل يسير سهل على
الملك لىنا به قالوا ان ارسله معكم حتى توفى موثقا عدا الله بان تخلوا
لنا منى به الا انى اطلب بان تموتوا او تقبلوا فلا تطيعوا الايمان به فاجابوه
بالذلك فلما اتوه موثقا به بذلك قالوا الله على ما نقول وكيل شهيد وارسله معهم
وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب مستفرقة لئلا يقسم الله

لاخا مصر

وما اعني عنكم بقولي ذلك من ان الله من زاوية شئ قدره عليكم واما الاثنية
 ان ما لكم الا الله وحده عليه تركلة به وثقت وعلى الله فالتسوية المتكافئة
 قادتني وما دخلوا من حيث امرهم ابراهيم او متفرقين مكان يفتي عنهم من الله
 امر قضاه من شئ الا لکن حاجة في نفس يعقوب قضاهها وهي اداة دفع العين
 شقة وانه لو واعلم لما علمناه لنفيلنا اياه وكن اكثر الناس وهم
 الكفار لا يعلمون الهام الله لا وليا له وما دخلوا على يوسف ابيهم اليه اياه
 قالوا في انا اخوة فلا تبشيت نحن بملكنا نوابهون من الجحولنا وامرنا لا يجرم
 وتواطعه على انه يتولى ابي ان يقيه عنده فلما اجبرهم يجرهم جعل
 النقاية هي صاع من ذهب مرسح بالجواهر في رجل اخيه نيا من شئ من
 موزن ناصي نادى نادى بعد انقصا لهم عن مجلس يوسف ليتم العير النفاطة
 لاسر قوت قالوا وقوا قبلوا عليهم ما ذا الذي تفقدونه قالوا انفسنا
 صواع صاع الملك ولمن جابه حمل يبيد من الطعام واناب بالجمل نزعهم كليل قالوا
 نانا الله قسم فيه معنى التعي لقل علمتم ما جينا لنفسد في الارض وما كنا نسرق
 اي ما سرقنا قط قالوا اي الموزن واصحابه فما جزاوه اي المسروق وكانت
 ستة اليعقوب كذا لا يلجز اجزي الظالمين فصرفوا ليوسف ليفتش او عيتهم
 فبدا باوعيتهم ففتشها قبل وعاء اخيه ليلايتهم ثم استخرجها اي السقاية
 من وعاء اخيه قالوا كذا كذا الكيد كذا كذا الميوسف علمناه الاحتيال في اخذ
 اخيه مكان يوسف لياخذ اخاه رقيقا من السرقة في دين الملك ملك مصر لان
 جزاوه عندهم الفرب وتقدم المثل المسروق لا الاسترقاق الا ان شيا الله اخذ

اي السارق ان كنتم كاذبين في قولكم
 ما كنا سارقين ووجدناكم قالوا
 جزاوه متواخيه من وجد في
 رحله يشرق ثم اذ بقوله فمروا
 اي السارق جزاوه اي المسروق صح

بحكم

بحكم ابيه اي لم يتمكن من اخذه الابشية الله بالرها منه سوا اخوته واوليهم منهم
 نزع درجته من شأ بالامانة والشوق في العلم كيون وفوق كل ذي علم من
 المخلوقين علم اعلم منه منهم حق ينزله الله تعالى بالواو ان يسرق فقد سرق اخاه
 من قبل اي يوسف وكان قسروا في امة صنما من ذهب فلفه لئلا يعيده فاسرها
 يوسف في نفسه ولم يبهرها بظهورها لهم والضمير للكمة التي في قوله قال
 في نفسه انتم شركاء من يوسف واخيه لسرقتم اخاكم يوسف من ابيكم وعلمكم له
 والله اعلم عالم ما تصفون تذكرون من امره قالوا يا ايها العيون نزلنا
 يا ايها الكبر ايجبه اكثر منا ويتلبي عز ولاء الهالك ويخرنه فراقه فوجدوا
 اسببه مكانه بولامنه انا نزالنا من المحسن في انفالك قالوا معانا الله
 نصب على المصور حذو فعله واضيق للمفعول اي نفوذ بالله من ان نأخذ الا
 من وجدنا متاعنا عنده لم يفلسرق تخزنا من الكذب نانا اي اذا خذناه لفظا
 فلما اتيسوا بينوا منه خلصوا استر لا نجيا مصدر يصلح للواحد وغيره اي
 ينابي بعضهم بعضا كذا كيسي سار وويل اورايا هو ذا لم تقبلوا اله اباكم
 قوا حق عليكم موثقا عهدا من الله في اخيك ومن قبل ما نراية فرطتم في يوسف
 وقيل مصدره متواخيه من قبل فلما برح افارق الارض من مصر حتى
 ياؤن في ابي بالعود اليه او يحكم الله في خلاصه في وهو خير من ان يكون لهم
 ارجعوا اليه ايكم فقولوا يا ابا انك سارق وما شئت ناعلي الامانة
 علمنا اتقنا من مشاهد الصاع في رحله وما كنا لننيب طاعنا من ه
 اعطى الموثق ما قطين ولم علمنا انه سارق لم نأخذه وايل القرية التي كنا فيها

ملون

هو مصر اي ابرل ال اهلنا فاسلم **والعبراني** اصحاب العبر التي اقبلنا فيها وهن
 كنفان **وانا لصا** وقرن في قوتنا فرجعوا اليه وقالوا له ذلك **قال بل سول**
 زيت **كم انفسكم امرا** فعلموه انهم لما سبق منهم في امر يوتف **فصنع**
 صوري **عبي الله** ان ياتيهم بيوتهم واخوته جميعا انه هو العليم بحالي
 الحكيم في صفة **وقوتهم** تا ركا خطابهم **وقال يا اخا** الانني بدري
 الاضافة اي يا حزقي **علي** **يوتف** **ويصنع** **عينا** **انتم** **سوا** **ها** **وبدل**
 بياضهم بكابه **والخزان** عليه **هو** **كظم** **مقوم** **مكر** **وبلا** **يظهر** **كره** **قال**
نا الله لا تقنا **ولا** **تذكر** **يوتف** **حتى** **تكون** **حرضا** **شرا** **علي** **الاملا** **الطوام**
 وهو مصور يتوي فيه الواحد وغيره **او** **نكون** **من** **الها** **اللي** **الموت** **قال**
لهم **انا** **اشكوا** **بني** **هو** **عظيم** **الحزن** **الذي** **لا** **يصبر** **عليه** **حتى** **يشا** **الي** **الناس**
اللا **الله** **الي** **غيره** **هو** **الذي** **تتغ** **الشكوى** **اليه** **واعلم** **من** **الله** **مالا** **تقلون**
من **ربنا** **يوتف** **صدق** **وهو** **حيم** **قال** **يا** **بني** **اذ** **هبطوا** **فتمسوا** **من** **يوتف**
واجبه **طلبوا** **خيرها** **والا** **يسموا** **تقنوا** **من** **روح** **الله** **رحمته** **انه** **لا** **يباس**
من **ترفع** **الله** **الا** **القوم** **الكافرون** **فانطلقوا** **اخو** **مصر** **ليوتف** **فلما** **دخلوا**
عليه **قالوا** **يا** **ربنا** **العزير** **مننا** **واهلنا** **الضر** **الحرم** **وجينا** **ببضا** **عتم**
مرفوعة **يرفعها** **كل** **من** **راها** **لرد** **انها** **وكانت** **واهم** **زوتوا** **او** **غير** **ها** **فلما** **قالوا**
لنا **الكل** **ونقص** **ق** **عليها** **بالما** **حمة** **عز** **ردة** **بضا** **عتم** **ان** **الله** **يحيي** **المقتدر**
يشيرهم **وق** **عليهم** **واذكر** **الرحمة** **ورفع** **الحيا** **بيته** **وبينهم** **ثم** **قال** **لهم** **توبوا** **يا** **اهل**
علمهم **ما** **فعلتم** **بيوتف** **من** **الضرب** **والبيع** **وغير** **ذلك** **واجبه** **من** **هذه** **كم** **لا** **يبدخ** **ق**

اخيه

اخيه **اذ** **انتم** **جاءتم** **ما** **يول** **اليه** **ام** **يوتف** **قالوا** **بعد** **ان** **عرفوه** **ما** **ظهر** **شما** **يل**
متشبهين **انك** **بمحقق** **المنزلة** **وسمبل** **الثانية** **واذ** **قال** **الوزير** **ما** **علي** **الاجين**
لان **ت** **يوتف** **قال** **انا** **يوتف** **وهذا** **اخ** **قد** **فنا** **نم** **الله** **عليها** **بالاجتماع** **ان** **من**
يتق **نحو** **الله** **ويصير** **علي** **ما** **ياله** **فان** **الله** **لا** **يضيع** **اجر** **المؤمن** **فيه** **وض** **الطا**
موضع **المضمر** **قالوا** **انا** **الله** **لقد** **انزل** **الله** **فضلا** **عليها** **بالملك** **وغير** **ان**
تحفة **اي** **انه** **كنا** **خاطبين** **اثم** **في** **امر** **كنا** **لنا** **لك** **قال** **لا** **تقرب** **عتب** **عليكم**
اليوم **خصه** **بالذكر** **لانه** **مظنة** **التقرب** **في** **غيره** **اولي** **في** **غير** **الله** **كم** **لهم** **الامر**
وما **لهم** **عز** **اي** **فقالوا** **اذ** **هبت** **عينا** **فقال** **اذ** **هبطوا** **بني** **هنا** **وهو** **ميتف**
ابراهيم **الذي** **له** **من** **النار** **كان** **في** **عنف** **في** **الجب** **وهو** **الجنة** **امر** **جبريل**
بأمر **اله** **وقال** **ان** **فيه** **مرجها** **ولا** **يلقي** **علي** **ميتلي** **الا** **عوي** **فالقوه** **علي** **وجه** **ابي**
فان **بصير** **بصيرا** **وايتوف** **يا** **هكم** **اجمعين** **وما** **فصلت** **العير** **خرج** **من**
عرش **مصر** **قال** **ابوهم** **لما** **حضر** **من** **بينه** **واولاده** **ان** **لا** **احد** **من** **هم** **يوتف** **ام** **مكة**
اليه **الصبا** **باذنه** **تبع** **من** **مسيرة** **ثلاثة** **ايام** **او** **ثمانية** **او** **اكثر** **ولا** **ان** **تقف**
تقهر **ون** **لصود** **قتمو** **في** **قالوا** **له** **نا** **الله** **انك** **لن** **ضللا** **لا** **خطايك** **القيم** **من**
اخر **ذلك** **في** **محبته** **ورحائه** **علي** **بعد** **العهد** **فلما** **ان** **زايده** **جاء** **الشيخ** **يهودا**
بالقميص **القاء** **علي** **وجهه** **فاجهه** **فارتد** **تبصيرا** **قال** **الم** **اقل** **لكم** **ان** **اعلم**
من **الله** **مالا** **تقلون** **قالوا** **يا** **ابانا** **ان** **تقهر** **لنا** **من** **بنا** **انا** **كنا** **خاطبين** **فقالوا**
استغفر **لكم** **ربي** **انه** **هو** **العقور** **الرحيم** **اخذ** **ذلك** **الي** **الحمر** **ليكون** **اقرب** **الي** **الاجانة**
وقيل **بالدلية** **لجدة** **ثم** **توجه** **هو** **الي** **مصر** **خرج** **يوتف** **والا** **كابر** **اليتيم** **فلما** **دخلوا** **علي**

هر

مين

يكون في مضره اوي ضم اليه ابيه اباه وامه او خالته وقال لهم
 مصر ان شاء الله امين فدخلوا وجلسوا على سريرة ورضع ابيهم اهلها
 مع على العرش السري وخر ابي ابواه واخوته له سجدا سجودنا الا وضع
 جبهة وكان تحتهم في ذلك الزمان وقال يا ابنت هذا قاتل وبيدروا يا قاتل
 فوجلا من لي خفا وقد احسن في الي اذ اخبرني من السم لم يقل من الجب
 تكرر ما لي في خفا اخوته وجابكم من البدو والبادية من بعد ان ترغ افند
 الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم خليف
 الحكيم في صنف واقام عنده ابوه اربع وعشرين سنة اوسنة عشر
 مائة فراقه ثمانية عشر واربعين او ثمانين سنة وحضر الموت فوصي بولده
 ان يحمله ويدفنه عنده ابيه فمضى بنفسه فدفنه ثمة ثم عاد الى مصر واقام
 بعده ثلاثا وعشرين سنة ولما تم امره وعلم انه لا يدوم ثاقت نفسه الى
 الملك الدائم فقال ربه قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاييل الاعادة
 من تفسير الرايايا فاطم خالق السموات والارض فانت وتبي متولي مصالح
 الدنيا والاخرة توفي مسلما والحقني بالصالحين من اباي فعاش بعد ذلك
 اسبوعا والكثومات وذه مائة وعشرون سنة وتتاح المصريون في قبره فجل
 في صندوق مرمر ودفنوه في اعلى النيل لتعم البركة جانبيه فسيبان
 من لا انقضا ملكه ذلك المذكور من موسى من انبا القيس اخبار انا
 عند يا محمد نوحه اليك وما كنت لودهم لودي اخوة يوفى ان اجمعوا
 في كيدوه وعزموا عليه وهم يكرهون به اي لم تحضهم فتعرق قسطهم ففكر

بها

بها وانما حصل للعلماء من جهة الوحي وما اكثر الناس اياها هل مكة ولوح صحت
 على ايمانهم بموسى منين وما تشاء لهم عليه اي القرآن من اجرت اخذه انا هو
 ام القرآن الا ذكر عظمة للعالمين وكما في حكم من ايد دلاله على وحياته الله
 في السموات والارض من عسرون عليها يشاهدونها وهم عنها معضون
 لا يتفكرون فيها وما يوم من اكثرهم بالله حيث يعرفون بانه الخالق المانع الا
 ومع مشكرون به بعبادتهم الاصنام وكذلك كانوا يقولون في تليتهم كليل
 لا شريك له الا شركاء هو لا تملكه وما ملك يعقونها القاسم ان تاتهم عاتية
 نعمة تقشاهم من عذاب الله او تاتيهم الساعة بفتة فجاة وهم لا يعرفون
 اياتها قبله قل لهم هذه بياني فسر عما يقولون ادعوا الى الله عابدين
 حجة واضحة انا ومن اتبعني من ربي عطف على ان الميتر المخبر عنه بما قبله
 وحيان الله تنزيها له عز اشركا وما انا من المشركين من جملة يله ايضا وما
 ابرئنا من قبله الا رجلا يوحى وفي قرعة بالتون وكسر الحاء اليهم لا ملائكة
 من اهل الترمي لا مصار ولا منهم اعلم واحلم بخلاف اهل البوادي لجفايهم وحيلهم
 بيروا اي اهل مكة في الارض فينظر واكين كان عاقبة الذي من قبلهم
 اخر امرهم في اهلاكم بتكذيبهم رسلهم ولذا الاخر قايما الجنة خير للذي انقرو
 الله افلا يعقلون باليا والتايا اهل مكة فتومنون حتى غاية ما د عليه وما
 ابرئنا من قبله الا رجلا لا فتوى في نصرهم حتى اذا تبارك الرسل وظهر الامم
 ايضا الرسل انهم قد كذبوا بالشديد فكذبوا لا ايمان بعدهم والتفتوا في الامم
 ان الرسل اخلقوا ما وعدوا به من النصر جاءهم نصر فاقبعتهم بنو من شددوا وكفوا بنو من شدد

ماض

من ثا ولا يوديانا عذابنا عن القوم المجرمين **المشركين** لغوا في قصصهم **الاول**
عبارة لا يوديانا اصحاب القول **ما كان** هذا القرآن **حديثا** **يقولون** **وكان**
كان مقصود الذي يبين بوجه قبله من الكتب **وتفصيل** تبين كل شيء **كما**
اليه في الدين وهو في الضلالة **ورحمته** لقوم يؤمنون **حضور** الله لا يشا
به دون غيرهم **سورة الرعد** ملك الا ولا يزال الذي كفر **والاية** وتقول الذي
كفر **والست** من الاية او مودة الا ولان قرانا الايتين ثلاثا **واربع** او
خمس **اوست** **واربعون** آية **بسم الله الرحمن الرحيم** **الم** الله اعلم بمراده
بذلك **تلك** اي هذه الايات **آيات الكتاب** القرآن والاصافة بمعنى من
والذي **اتوا** **اليك** **من ربك** اي القرآن مبتدأ خبره **الحق** لا شائ فيه **ولكن**
الناس اي اهل مكة **لا يؤمنون** بانه من عنده تعالى **الله الذي**
السموات **بغير عمد** تر ونها اي العدم جمع عما وهو الانسطوانة وهو حاق
بان لا عمار اصلا **ثم استوى** **على العرش** استوا يلقيه **وسخر** ذلك **الشر**
والعمر كل منها كل يجري في فلكه **لاجل** **مسمى** يوم القيامة **يؤمر** **الامر** **ببقي**
امر ملكه **يفصل** بين الايات **ولا** **لا** **على** قدرته **لعلم** يا اهل مكة **بلقا**
ربكم بالبعث **تؤمنون** وهو الذي مربوط الارض **وجعل** خلق **نهار** **اي**
جبال ثوابت **وانهارا** **او** **من** **كل** **السموات** **سجعل** فيها **نورا** **وجعل** **اشين** **من** **كل** **نور**
يقضي **الليل** **بنظمت** **النهار** **ان** **في** **ذلك** **المذكور** **الايات** **ولا** **لا** **على** **او** **نور**
تعالى **لقوم** **يتفكرون** **في** **صنع** **الله** **وفي** **الارض** **قطع** **بقاع** **مختلفة** **مجاو**
ملا **صقعات** **فمنها** **طيب** **وسبخ** **وقليل** **الريح** **وكثير** **وهو** **من** **لا** **يل** **قدرته** **فما**

وجنان

وجنان **بأيتن** **من** **العذاب** **ونزع** **بالرفع** **عظما** **على** **جنان** **على** **العذاب** **وكذا**
قوله **وتجمل** **صنوان** **جمع** **صنوه** **هي** **الخلا** **ت** **يجمعها** **اصل** **واحد** **وتشعر**
وغير **صنوان** **منفردة** **تتق** **بالتا** **الجنات** **وما** **فيها** **وايا** **اي** **المذكور** **بما** **أعد**
وتفضل **بالنون** **وايا** **بعضها** **على** **بعض** **في** **الاحل** **بضم** **الكاف** **وكونها** **مفت** **على**
وحامض **وهو** **من** **دلائل** **قدرته** **تعا** **ان** **في** **ذلك** **المذكور** **الايات** **لقوم** **يعلمون**
يتعبدون **وان** **تجيب** **يا** **محمد** **من** **تلا** **ذلك** **الكفار** **للا** **في** **حقيق** **بالهي** **قولهم** **نكر**
للبعث **اي** **النار** **ايا** **اي** **الخلق** **جدي** **لان** **القادر** **على** **ان** **الخلق** **وما** **أعد**
على **غير** **مثال** **قادر** **على** **اعادتهم** **وفي** **الهمز** **تس** **في** **الموضعين** **التحقن** **تحقن**
الاولى **تسهيل** **الثانية** **وادخال** **التي** **بينها** **على** **الوجهين** **تركها** **وتفكر** **قالا**
في **الاول** **والخبر** **في** **الثاني** **واخر** **يملك** **الملك** **المذكور** **الذي** **كفر** **وابوهم**
الان **لا** **في** **عنا** **فهم** **واوليك** **اصحاب** **النار** **في** **نار** **ون** **تولي**
استجاب **لهم** **العذاب** **الاستنار** **وتجمل** **بذلك** **بالية** **العذاب** **بمع** **الحنة** **الرحمة**
وقول **خلقتهم** **قبلهم** **المثلات** **جمع** **المثلة** **يؤثر** **المثوة** **اي** **عقوبات** **امثالهم** **من**
المكذبين **اقلا** **يعتبرون** **بها** **وان** **ربك** **لن** **وا** **مفخرة** **النار** **على** **مع** **ظلمهم**
واللم **تورد** **على** **ظلم** **ها** **واته** **وان** **ربك** **لشديد** **العقاب** **لمن** **عصاه** **وتسبوا**
الذي **كفر** **والولا** **لن** **عليه** **على** **مهاد** **اية** **من** **ربه** **كالعصا** **واليد** **والناقة**
قال **تعا** **انما** **انت** **متذمر** **مخوف** **الظفر** **في** **ليس** **عليك** **اثبات** **الايات** **وال**
قوم **عادي** **نبي** **يدعوهم** **الي** **سربهم** **بما** **يعطيه** **من** **الايات** **لا** **يما** **تقر** **حون** **الله**
يعلم **ما** **تعمل** **كل** **اشي** **من** **ذكر** **واثو** **واحد** **ومتعدد** **وغير** **ذلك** **وما** **تغير** **تفقد**

عها

م

تتنام

الارحام من مودة لجل وما تزداد منه وكل شيء عنده بمقدار يقدر واحد
 لا يتجاوز عالم الغيب والشهادة ما غاب وما شوه الكبر العظيم
 على خلقه بيا ودونها سرائر في علمه تعالى من اسرار القول ومن جود
 هو مستقر بالليل بظلامه وسار به ظاهر بدهائه في سره اية طريق
 النهار لا لالاعان معقبات ملائكة تعقبه من بين يديه قدامه ومن ظن
 ورايه يحفظونه من امر الله اي بامر من الجن وغيرهم ان الله لا يغير ما بقوا
 لا يلهم نعمته حتى يغيروا ما بانفسهم من الحالة الجلية بالمعصية واذا اراد
 الله بغيرهم واخذ ابا فلا مرد له من المعقبات ولا غيرها وملا من امر الله
 بهم سوا من دونه اغبر الله من زيادة وال يمنعه عنهم هو الذي يريك البرق
 خفا للامم من الصواعق وطما للقيم في المطر ويشي خلق السما
 بالمطر ويسج الدعوى هو ملك موكل بالسحاب يوقه ملتسما بحجده ايقول
 سبحان الله وبحمده والملائكة من خفيته اي الله ويرسل الصواعق وهي نار
 تخرج من السحاب فيصيب به من يشاء فتحرقه تزل في رجل بعث اليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من يدعوه فقال من هو رسول الله وما الله ام من دهر ام من
 فضة ام من نحاس فنزلت به صاعقة فذهبت بعفراة ومع اي الكفار
 يخاصمون النبي في الله وهو شديد المال القوة والاخذ له تعالى دعوة لل
 اي كلمته وهو لا اله الا الله والذي يوحى بالياي الثاني بعدون من دونه
 اي غيره وهم الاصلح لا يتحسبون لهم شيء مما يظنون الا استجاب كما سأل
 كما استجاب له بالاط كنيه لا اله الا الله على شفير البحر يدعو ليلبع فاه بانه نفاعه من البحر

هو

هو يا الله اي فاه ابد افكذلك ما هم بمستحيين لهم وحادوا الكفر في
 عبادتهم الاصنام او حقيقة الدعاء الا في ضلال ضياع والله يمدون
 في السموات والارض طوعا كالموثوقين وكرها كالنافقين ومن اكره بالين
 وسجد ظلالهم بالغدو العكر والاصل الشياطين يا محمد لتقول من يسمو
 والا من قول الله ان لم يقولوا لا جواب غيرهم افاخذتم من دونه
 غيره اوليا اصناما تعبدونها لا يملكون انفسهم فاعملوا ولا تروكم
 ما لكم يا استغفام توبخ قل هل يستوي الاعمى والبصير الكافر والمؤمن ام هل يستوي
 الظلمات والنور الايمان لا ام جعلوا الله شركا خلقوا كواكب تتنقل
 في خلق الله خلق الله عليهم فاعقدوا السجود عبادتهم بخلقهم استغفام انكار
 اي ليس الا مركولا ولا يستحق العبادة الا الخالق قل الله خالق كل شيء لا شريك له فيه
 فلا شريك له في العبادة وهو الواحد القهار لعباده ثم من مثله الحق والباطل
 من السما ما مطر افسالت اودية بقدرها بمقدار ميلها فاقبل الليل بداريا
 عاليا عليه هو ما على وجهه من قدرو ونحوه ومما توقدون بالنار واليا عليه في النار
 جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس استقارب حلية زينة او سلع يستفح عليه
 كالاولى اذا ذبيت برؤسها اي مثل زيو السيل وهو الذي يغيث الكبر كذا لا المذكور
 يضرب الله الحق والباطل اي مثلها فاما الذي يد من السيل وما اراد عليه من
 الجواهر فذهب بها باطلا من مياها وما يابن من الناس من الماء والجواهر فذهب بها
 الا من زنا كذا الباطل يفعله ويمتد وان على الحق في جوف الاوقاد والجواهر باي
 كذا المذكور يضرب بين الله الامثال الذي اتقوا الربهم اجابة بالطاعة الحق

ي

تعالى

والذي لم يتجيبوا له وهم الكفار لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثل معه لا تقو
 به من العذاب اولادهم والحساب وهو الموأخذه بما عملوه لا يغفرونه شي وما
 منهم ويسر المعاد الفرائض في نزل في حمزة وفي جمل انهم يعلم انهم انزل اليهم
 التي فامرهم كمن هو اعلم لا يعلمه ولا يومر به لا انما يتوكلون في حفظ اولادهم والاباء اعي القو
 التي خوفون بعد الله لما خذ عليهم وهم في عالم الدنيا كل عهد لا يتقصون الشاؤون
 الايمان والقرآن فيقولون فلما امر الله به ان يوصل من الايمان والرحم وفير ولا
 ويجشونهم اي وعيده ويجشون من الحجاب تقدم والذي يصبر على الطل
 والبلاء من المعصية ابتغاط طلب وجه ربهم لا يغفرون من عراض الدنيا من قناعاتهم
 سر او علانية ويبررون يدفعون بالحق التي كلهم بالحلم والاذي بالصواب
 لهم عقي الدار اي العاقبة المحمودة في الدار الآخرة هي حياتهم اقامه يخلون
 هم ومن صلح امر اياهم وانزواهم وذرياتهم وان لم يعلموا عملهم يكونون في
 درجاتهم تكريم لهم والملايكة يوخلون عليهم من كل باب من ابواب الجنة والقصور
 دخولهم للترتية يقولون سلام عليكم هذا الثواب بما صبرتم بصبركم في الدنيا
 فنعم عقي الدار عتاكم والذي يتقصون عهد الله من بعد ميثاقه ويظفون
 ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض بالكفر والمعاصي اولادهم اللعنة
 البعد عن حتم الله ولهم سو الوار اي العاقبة السيرة في الدار الآخرة وهي جهنم الله
 يسط الرزق موسى طرنا ويقدري بفسيقه ملت شيا وفرحوا الى اهل مكة فخرجوا
 بالحياة الدنيا اي بما نالوه فيها وما للحياة الدنيا في جنب حياة الآخرة الا كمن
 قليل يتبع به ويذهب ويقولون الذي كفروا اهل مكة لا اهل انزل عليه علم محمداية من ربه

كالعصاة واليد والفاقة فلهم ان الله يفضل من شيا اضلاله فلا تقف الايات عنه شيا
 ويذكر يوتد اليه ليدنيه من انجاب جمع اليه ويبدل من الذي امنوا وتطهرت قلوبهم
 بذكر الله اي وعده الا بذكر الله تطهرت قلوبهم اي قلوب المؤمنين الذين امنوا وعملوا الصالحات
 مبتدأ جود طوي مصور من الطيبات شجرة في الجنة يصبر الركب في ظلالها مائة عام لا ينقطع
 لهم وحسن باب مرجع كذا كما امرنا الانيا قبل ان نرسلنا في امه فوطنت قلوبهم
 لتطهر قلوبهم الذي اوجينا اليه من القرآن وهم يكفرون بالبرهان حيث قالوا له ان كنت
 نبيا فيسر لنا جبال مكة واجعل لنا فيها انهارا وعيوننا النضر او نخرج وابعد
 لنا امانا للموت في يكوننا انك اني ولو ان قرنا سيرت به الجبال ثقلت عن ما كنا
 او قطعت ثقت به الامر فما وسلم به الموتى بان يحيوا الما امنوا اهل الله الا من
 لا يقرون فلا يوفون الايمان دون غيرة وان اتوا ما اقترحوا وتو الملائكة
 الصعابة اظهار ما اقترحوا اطعوا في ايمانهم افلم يسر يعلم الوفا من الحق
 اي انه لو شيا الله لهدى الناس جميعا الى الايمان بغير اية ولا نبوة الذي كفروا
 من اهل مكة تفسيرهم بما صنعوا بفسادهم اي كفرهم قارعة داهية تقوهم
 بمصون البلاء القتل والاسر والحرب والجذب وتخل يا محمد بجيشك في باقر دارهم
 مكة حتى ياتي وعو الله بالنصر عليهم ان الله لا يخلو الميعاد وقد حل بالحيوية
 حتى فتح مكة ولقد استندوا بول من قبلك كما استندوا به وهذا لئلا للنبى
 فامليت امر ملت للذي كفروا ثم اخذتهم بالقوة فيكونوا عتقا اي هتوا
 واقع موقعة فكذا افعلا بذا استندوا انهم هو قايهم ربي على نفس محاليت
 علمت من خبره وهو الله كذا لئلا الامن الاضام لا ولي على هذا وجعلوا الله شركا

لحات

قل سمعتم له من ام بل تنبؤونه تجرون الله بما اتي شريكه لا يعلم في الاخرى
 انكاره لا شريك له افلو كان لعلمه تعجب من ذلك ام بل سمعتم من شريكه
 من القول بطلان لاطل الحقيقة له في الباطن بل نرى الذي كفرنا مكرهم
 وصودوا عن السبل طريق الهدى ومن يضل الله فما له من عا دمه عذاب في الحياة
 الدنيا بالقتل والاسر ولعذاب الآخرة اشق منه وما لهم من الله اي عذاب من
 واق مانع مثل صفة الجنة التي وعد المتقون مبتدأ خبره محذوف اي فيها
 نقص عليكم بحر من تحتها الانهار كلها ما يوكف فيها واهم لا يفي وظلالها ايم
 لانفسهم شمس لم يها فيها تلك اي الجنة عاقبة الذي اتقوا الله وعبادته
 الكافر في النار والذي اتينا هم الكتاب كعبد الله بسلام وغيره من مومني
 اليهود وغيرهم ما اقول اي اقولوا فقتل ما عندهم ومن الاحزاب الذي خرجوا
 عليهم بالمعاداة من المشركين واليهود من ينكر بعضه كذا ذكر الرحمن وما عدا
 القصص قل انما امرت بما انزل الي ان ابي بان اعبده الله ولا اشرك به اليه
 او عوا اليه ما ابي مرجعي وكذا لا انزل انزلنا ابي القرآن حكما بينا
 بلغة العرب يحكم به بين الناس ولين اتعت اهلها هم اي الكفار فيها يدعون الي
 من ملتهم فضا بعد ما جاز العلم بالتوحيد ما لا من الكفر زايدة وفي نامر
 واق مانع من عذابه وتو لما عا يوروه بكثره النار ولقد ارسلنا رسلنا قبلنا
 وجعلناهم ازواج و ذرية اولاد وانما مثلهم ومكان من رسلهم ان ياتي اية
 الا باذن الله لانهم عباد مريبون لكل اجل مودة كتاب مكتوب فيه تحذيره
 الله منه ما شاؤتم بالتحقيق والتدبير فيه ما يشاء من الاحكام وشروطها

وعنده ام الكتاب باعله الذي لا يغير منه شيء وهو ما كتب في الانزل اما
 فيه او غام ان الشرطية في ما الزايدة نرى بك بعض الذي تفهم به من
 العذاب في حياتك وجواب الشرط محذوف اي فذا كذا او تنوينا قبل
 تفديهم فانما عليك البلاغ لا عليك الا التبليغ وعلينا الحساب اذا صلوا
 النيا فتجانبهم اولم ير و اي اهل مكة انما انزلنا من نفعهم تفقدوا
 من اطرأها بالنفع على النبي والله يحكم في خلقه ما يشاء لا محبة لاد كحل وهو
 سميع الحساب وقد مكر الذي من قبلهم من الامم بانبيائهم كما مكروا بالاء فقلله
 المكشعيا وليس مكرهم مكره لانه تعالى يعلم ما تلبس كل نفس فيعدها جزاء وهذا
 هو المكر كله لانه ياتهم به من حيث لا يشعرون وبسم الكافر المراد به الجسد في
 قراءة الكفا لانه عقيب الموت والعاقبة المحمودة في الدنيا والآخرة اليهم ام للنبي واصحابه
 ويقول الذي كفر واكلاه من لا اقل لهم كفي بالله شهيد اي ينيك على
 صدي ومن عنده علم الكتاب من مومني اليهود والنصارى سورة البروج مكية
 الا لم تر الي الذي يدور الا بين اثنين احديهما والقتال اواربع او خمس ومنون اية
 بسم الله الرحمن الرحيم هو الله اعلم بمراوده فلا هذا القرآن كتابا ترسلنا اليه
 يا محمد لتخرج الناس من الظلمات الكفر الي النور الايمان باذن امرهم ويبدل امرهم
 النور لا بصرا طرقت للفرق القالب للميو المجد والله بالجر بول وعظا بيان وما بعد
 صفة والرفع مبتدأ خبره الذي له ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقا عايد
 وويل للكافر في من عذاب الله الذي نعت سيخبره يختارون الحياة الدنيا
 على الآخرة ويعبدون من سبيل الله وفي الاسلام ويبقى نهاي السبل عن جاد

معوجة اولياء في ضلالا بعيد عن الحق وما ارسلنا من رسول الا بالبيان بلفظة
 قومه ليسين لهم ليفهمهم ما اتى به فيضل الله من شيا ويدين من شيا وهو
 العزيز في ملكه الحكيم في منصفه ولقد ارسلنا موسى باياتنا السبع وقتلناه ان
 اخرج قومه من ارضهم من الظلمات الكفر الى النور الايمان وذكرهم بايام
 الله نعمه ان في ذلك التنزيه لآيات لكل صبار على الطاعة شكور للنعم وذكر
 ان قال موسى لقومه اذكروا نعم الله عليكم اذ انجاكم من افرعون يوسوس
 من العذاب وينجيكم انما لكم المولود في ويستحيون يتقون شاك لتواضع
 الكهنة ان مولودا يولد في بني اسرائيل يكون سب في هاب ملا فرعون وقد علم
 الانجا والعذاب بلا انعام او ابتلاء من ربكم عظيم واذا ذاقوا علم ربكم لن ينكسروا
 نعمتي بالتوحيد والطاعة لربهم ولينكسروا مجدتم النعمة بالكفر والمعصية
 لا عذبكم ولا عليه ان عذابا لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض
 جميعا فان الله لن ينفذ خلقه حميد محمدي في منصفهم الم بانيكم استقام تقرب
 بنحو الذي من قبلكم قوم نوح وعاد قوم هود وثمود وقوم صالح والذين من بعدهم
 لا يعلمهم الا الله كثرتهم فمروا بالام ايوب في افواههم او اليها ليعقوبها
 فرشده العيق وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به على ربكم وانا في غلظتها
 تدعوننا اليه مريب موقع للريبة قتالت رسولهم في الله شك استقام
 انكارهم لا شك في توحيدة للآيات الظاهرة عليه فاطر خالق السموات والارض
 يدعونكم الى طاعته ليففوكم من ذنوبكم من زاوية فان الاسلام يقرب
 ما قبله وتبخيصية الاخراج حقوق العباد ويخرجكم بلي غلاب الى اجل سبي

اجل الموت قالوا انما انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كنا نعبد
 اباؤنا ولعلنا لاسام فاقونا بلطمان مبین حجة ظاهرة على صدقكم قالت لهم
 رسولهم ان نحن الا بشر مثلكم كما قلتم ولكن الله يمسح على من يشاء من عباده
 بالبنوة ومكان ما ينبغي لنا ان ناتيكم بلطمان الا باذنه بامره لا نابعيد
 مديونون وعلى الله فليستوكل المومنون يشقوا به وما لنا ان لا نتوكل على
 الله اي لا مانع لنا من ذلك وفوهوا ناسلنا ولنصبرن على ما اؤتمروا على
 اذكم وعلى الله فليستوكل المتوكلون وقال الذي كفر والرسول لم يخجل من
 ارضنا ولتقودن لتقيرن في ملتنا وينا فاقوا في اليهم ربهم لملك الظالمين
 الكافرين ولنسلنك الارض ارضهم من بعدهم بعد هلاكهم ذلك النفس ابراهيم
 الارض لمن خاف مقامه بين يدي وخاف وعيد بالعذاب الشقي او
 استقرت الرسل باله على قومهم وخاب خسر كل جبار متكبر عن طاعة الله خبيث
 معاند للحق من وراءه ابراهيم امامه جهنم يدخلها ويستقي فيها من ماء صديد هو
 ما يسيل من جوف اهل النار مخلط بالقيح والدم يجره يتلعه مرة بعد مرة
 لم يات به ولا يكاد يصفه بؤس دمه لقيحه وكراهته وبانيه الموت ابراهيم المتقي
 له من انواع العذاب من كل مكان وما هو بيت ومن وراءه بعد ذلك العذاب عذاب
 غليظ قوي متصل مثل صفة الذي كفر وابراهيم مبتدا وبيد اعمالهم الصالحة
 لصلوة وصوفة في عدم الانتفاع بها كما ما اشدق به الربيع في يوم عاشور
 ثم يد لعنوا بالترح فحطته هبا مشورا لا يقدر عليه والمجرور خير المستبطل
 لا يقدر ان الكفار كما كسروا علموا في الدنيا على شيء اي لا يجدوه له ثوابا العباد

ذلك هو الظلال اللال البعيد ثم تزان الله خلق السموات والارض بالحق
 متعلق بخلق ان يشا يذهبكم ويأت بخلق جديد بكل ما وادع على الله بغير
 ثواب وبغير اثم الخلاق والسير فيه وفيما يبداه بالماضي لتحقق وقوعه
 لله جميعا فقال الصنف الانبياء الذي استكنوا المتوعين انكم ستجمع
 قبل انتم مغبون وافون عما من عذاب الله من شيء من الاول للبين الثانية
 للتبشير قالوا اي المتوعون لو هو ان الله لم يهديكم لوعوناكم الى الهدى
 سوا علينا اجر عنا ام صبرنا ما لنا من محيى ^{مرايدة} طحا وقال الشيطان ايليه والظاهر
 لما قضى الامر ودخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار واجتمعوا عليه ^{مرايدة} الله
 وعدكم وعد الحق بالبعث والجرافضكم ووعدتكم ان غيركم في فاختكم ما
 كان لي عليكم من زيادة سلطان قوة وقدرة اقهركم على ما بقى الكفران
 دعوتكم فاستجبتم في فلا تلموني لو مو انفسكم على اجابتي ما انا مصر على نفسي
 وما انتم بمصر في ففتح اليا وكسرها في كفر بها اشركتموني يا شر اكلم اياي مع
 الله من قبل في الدنيا قال تعالى ان الظالمين الكافرون لهم عذاب اليم مؤلم
 وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
 حال مقدرة فيها باذن ربهم تحيتهم فيها من الله وفيما بينهم سلام المراتب
 كنوز من الله مثلا ويبدل منه كلمة طيبة اي لا اله الا الله كشجرة طيبة هي
 النخلة اصلاها ثابنت في الارض وفروعها غصنها في السما توقيها ثمرها طاهر
 حين ياذن ربها بالمرادته فلا كلمة الايمان ثابنت في القلب الموت وعمله يصعد الى
 السما ونيا له بركة وثوابه في كل وقت ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون

يتفنون

يتفنون فيؤمنون ومثل كلمة خبيثة هي كلمة الكفر كشجرة خبيثة هي الخلق
 اجشت استومت من فوق الارض ما لها من قرار مستقر وثابت كذالك كلمة
 الكفر لا ثبات لها ولا فرع ولا يركه يثبت الله الذي امنوا بالقول الثابت
 هي كلمة التوحيد في الحياة الدنيا وفي الآخرة اي في القبر لما ياله الملكان
 عز ربهم ودينهم وبشرهم فيجيئون بالصواب كما في حديث الشفيع ^{بغير}
 الله الظالمين الكافرين فلا يستدون للحي بالصواب بل يقولون لا نؤري
 كما في الحديث وتقول الله ما عاينتم ترثيتم يا محمد الذي يدلو انفة الله
 اي شجرها كنتم كفا قريشوا وحلوا انزلوا قومهم باضلالهم اياهم واليه اله
 جهنم عطويان يصلون بها يخلون بها ويسر القرار المعزى وجعلوا الله انوارا شر
 ليضلوا بفتح الباء ومنها عن سبيله دي الاسلام قالهم غشوا به نيا قليلا فان
 مصيركم مرجعكم الى النار قل لعاوي الذين امنوا يقيموا الصلاة كما امرهم فقام
 سرا وعلاية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فوافيه ولا خلا لخاله ايم صرة
 تقع هي يوم القيامة الله الذي خلق السموات والارض وترفعن السما
 فاحرج به من السموات من رزقكم وسخر لكم الفلك السفن لتجري في البحر والركب
 والحمل بامر باذنه وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر والبين جابين
 في فلكها لا يغترون وسخر لكم الليل لتكنوا فيه والنهار لتستوفيه من فضل انكم
 من كل ما بالتموه على حسب ما كنتم وان قد واثقة الله بمعنى انما لا تتصور كما ظنوا
 عدوها ان الانان الكافر فظنوا كفا كثر الظلم الله بالحقية والكفر لثمة ربه واذكر ان
 قال ابراهيم ربا جعل هذا البلدة امتا ذامنا وقد اجاب الله دعاه فجعلها

وينفقوا
 ص

ب

لا ينفك فيه دم انسان ولا يظلم فيه احد ولا يصاد صيده ولا يخلط خلاه **وخصني**
 بعدني **وبوعظ** ان تعبد الاصنام **رب** انما هي الاضنام **انما** كثر من الناس
 بعبادتهم **لما** **تبغني** على التوحيد **فانه** مني **مراة** ديني **ومن** عصاتي **فان** **النعوت**
رحيم هذا قبل علمه **انه** تعالى لا ينفك الشكر **ربنا** **اني** **اسكنت** **مرد** **ربتي** **اي** بعضها
 وهو اسماعيل مع امه هاجر **يواد** **يقين** **في** **نزع** **هو** **مكة** **عند** **بيت** **المحرم** **الذي**
 كان قبل الطوفان **ربنا** **ليقيم** **الصلاة** **فاجعل** **افئدة** **قلوبهم** **من** **الناس** **يحيي**
 تيمبل **وتخذ** **اليهم** **قال** **بن** **عباس** **لو** **قال** **افئدة** **الناس** **لحنت** **اليه** **قاسر** **سرو** **الروم** **والنار**
كلم **وارزقهم** **من** **التمرات** **لعلمهم** **شكر** **ون** **وقد** **فعل** **بتقبل** **الطائف** **اليه** **ربنا** **انك**
تعلم **ما** **تخفي** **نسر** **وما** **تظن** **وما** **تخفي** **علي** **الله** **من** **اي** **شئ** **في** **الارض** **ولا** **في** **السموات**
يحتمل **ان** **يكون** **من** **كلامه** **تعالى** **او** **من** **كلام** **اي** **راعيهم** **لجوده** **الذي** **وهو** **علي**
علي **مع** **الكبر** **اسماعيل** **ولاوله** **تسع** **وتسعون** **سنة** **واسحاق** **ولاوله** **ما** **يتقني**
 عشرة **سنة** **ان** **زكي** **لسمع** **الوعار** **يا** **حيلي** **مقيم** **الصلاة** **واجعل** **مرد** **ربتي**
 من **تعيها** **واقي** **عند** **علام** **الله** **تعالى** **له** **ان** **منهم** **كفار** **ربنا** **وتقبل** **دعائهم** **الذكون**
ربنا **اغفر** **في** **الوالي** **هذا** **قبل** **ان** **يتبين** **له** **عداوتهم** **اليه** **عز** **وجل** **وقد** **المت**
 امه **وقري** **والوي** **ولدي** **مفردا** **والهم** **مبين** **يوم** **يقوم** **الحساب** **قال** **الان**
الله **غا** **فلا** **يعمل** **الظالمون** **الكافرون** **من** **اهل** **مكة** **انما** **يؤخرهم** **بلاغ** **الغدا**
ليوم **تنتقم** **فيه** **الا** **بصار** **لهول** **ما** **تري** **يقال** **فلان** **شخص** **بصر** **فلان** **اي** **فقد** **فهم**
 ينفذه **مطمين** **سريع** **حال** **معتني** **راعي** **روهم** **الي** **السموات** **الارض** **اليهم** **طهر** **هم**
 وافئدتهم **قلوبهم** **هو** **اخاليه** **من** **البطل** **انزعهم** **وانذر** **خوف** **يا** **احل** **الناس** **الكفار**

الغدا

الغدا هو يوم القيامة فيقول **الذي** **ظلم** **الكفر** **ربنا** **اعز** **نا** **باز** **من** **في** **الدينا** **اي** **الامر**
نحو **دعوتهم** **بالتوحيد** **وتشيع** **السر** **في** **علمهم** **ربنا** **او** **ما** **تكون** **القصم** **من** **قبل** **الدينا** **اي**
من **زيادة** **زوال** **عنها** **الي** **الغرة** **وسكنتم** **فيها** **في** **مكان** **الذي** **ظلم** **انفسهم** **بالكفر** **والامم**
السابقة **وتبين** **لهم** **كيف** **فعلنا** **من** **العقوبة** **فلم** **تتجزوا** **وضربنا** **بينكم** **الامثال**
في **القران** **فلم** **تقبروا** **وقدمكم** **وبالبنين** **مكرهم** **حيث** **ارادوا** **اقله** **وتقيده** **او** **اخرجه**
وعند **الله** **مكرهم** **اي** **علمه** **او** **جزاؤه** **وانها** **كان** **مكرهم** **وان** **عظم** **لمزول** **منه** **للجبال**
المعنى **لا** **يعبونه** **ولا** **يفر** **الانفسهم** **والمراد** **بالجبال** **هنا** **اقل** **حقيقتها** **وقبل** **تراجع**
الاسلام **المسبهة** **بها** **في** **القرار** **والثبات** **وفي** **قراءة** **برفع** **بفتح** **لا** **الزول** **ورفع** **انفعا**
فان **مخفة** **والمراد** **تقظيم** **مكرهم** **وقيل** **المراد** **بالمكر** **كفرهم** **وتناسبه** **على** **الثانية** **تكرار**
السموات **ينفطر** **منه** **وتنشأ** **الارض** **وتخرج** **الجبال** **هنا** **او** **على** **الاول** **ما** **قري** **وتحان**
فلا **تخس** **الله** **مخاف** **وعده** **رسله** **بالنصر** **ان** **الله** **عز** **ز** **غالب** **لا** **يغيره** **شئ** **ذو** **شأن**
من **عصاه** **اذ** **ذكر** **يوم** **تبدل** **الارض** **غير** **الارض** **والسموات** **هو** **يوم** **القيامة** **في** **حشر** **الناس**
عليهم **في** **موضع** **كما** **في** **حديث** **الصحيحين** **وروي** **مسلم** **حديث** **يسئل** **عليه** **الله**
يوم **يقال** **علي** **الضراء** **وبورق** **واخرجوا** **من** **القبور** **الله** **الواحد** **القهار** **وتري** **يا** **مجد** **بصر** **المجرم**
الكافر **في** **يوم** **يؤمرون** **مع** **شياطينهم** **في** **الاصناد** **القيود** **والاعلال** **سل**
مفسهم **مقطران** **لان** **ما** **بلغ** **الاستحالة** **النار** **وتنقى** **تقلى** **وجوههم** **النار** **المجر** **وتعلق** **من** **والله**
كل **شئ** **ما** **كنت** **من** **خير** **وشرا** **ان** **الله** **سبح** **الحامد** **يجمع** **الحق** **قد** **رسم** **من** **ايام** **الديانة**
بذلك **هذا** **القران** **بلاغ** **للناس** **اي** **زوال** **لتبليغهم** **وليتذروا** **بذو** **يعلم** **امانه** **من** **الامم** **اي**
اي **الله** **واحد** **وليذكر** **بادغام** **التا** **في** **الاصلي** **في** **الزوال** **ينفطر** **اولا** **الابواب** **اصحاب** **القبول**

يلهم

سورة الحج مكية تسع وتسعون آية **بسم الله الرحمن الرحيم** الله اعلم بمراده
بذلك **تلك** هذه الايات **ايان الكتاب** القرآن والاضافة بمعنى من وقران بين
مظهر الحق والباطل عطف بزيادة صفة **ربها** بالتشديد والتحقيق **ويصني**
الذي كثر يوم القيامة اذا عاينوا حالهم وحال المسلمين **فكانوا مسلمين** وير
للتكثير فانه يكثر منهم بمفاد لا وقيل للتخفيف فان الاهوال تدهشهم فلا يفقهون
حتى يتموا ذلك الا في احيان قليلة **ذريهم** اتوا الكفار يا محمد **ياكلوا ويقتلوا**
بنيتاهم **ويلهم** شغلهم **الامل** مطول العمر وغيره عن الايمان **فسوف يعلمون**
عاقبة امره وهذا قبل الامر بالقتال **وما اهلكنا من قرية الا بالادلة**
الاولى كتاب معلوم محدد ولا هلاكها **ما يستوفوا** اجلها وما يتاخر
يتاخر من عنه **وقالوا** اي اهل مكة للنبي **يا ايها الذي قول عليه الذكر** القرآن
في زعمه **انزل لمجنون** لو ما هلا تاتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين
في قوله ان انزلني وان هذا القرآن من عند الله قال تعالى **ما تنزل فيه خوف**
احدي **لناين الملائكة الا بالحق** بالعداب **وما كانوا اذا اي حين نزول الملائكة**
بالعداب **منظر مؤخر في انما نحن** تاكيد لاسم ان او فصل **نزلنا الذكر** القرآن
وانا له الحافظون من التبديل والتحريف والزيادة والنقص **ونقدر لمننا**
من قبل **يرسلنا في شيع** فرق الاولين **وما كان يا ايهم** من رسول الا كانوا
يستنبون كاستنبوا قولك **بل** وهذا تلبية له **صلى الله عليه وسلم** **اذ لا ينزلنا**
مثلا **وخالنا** التذكير في قلوب اوليك **ندخله في قلوب** **الحسين** كفارة
لا يومنون به بالنبي **وقد خلت سنة الاولين** اي سنة الله فيهم **من تعذيبهم**

تلك ذريهم

تلك ذريهم انبياءهم وهو لا مثلهم **ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيها**
يعرجون يصعدون **فقالوا** انما اسكرت صوت ابصارنا بل نحن قوم مسلمين
يخيل اليك ذلك **ولقد جعلنا في السماء سبع** اثني عشر الحمل والثور والحوت
والسرطان والاسد والنملة والميزان والعقرب والقوس والجدي والذئب
والحوت وهي منازل الكواكب السبعة **السيارة** المروح وله العقرب والزهرة
ولها الثور والميزان وعطارد وله الجوز والنملة والقمر وله السرطان
والشمس ولها الاسد والمشتري وله القوس والحوت وزحل وله الجدي والذئب
ونزلناها بالكواكب **لناظر في** **وخفظنا** **ها بالشرب** **من كل شيطان رجيم**
موجوم **الاكن من استرق** **السمع** خلفه **فاتبعه** **شهاب** **مبين** **كوكب**
مضي بحرقه او يتعبه او يخبله **والارض مودناها** **بطنهاها** **والقينا فيها**
من كل شيء **موزون** **معلوم** **مقدر** **وجعلناكم فيها معايش** **باليام**
الثمار والحبوب **وجعلناكم من يستم له** **بواقر** **قن** **من العبيد** **والدواب** **هـ**
والانعام **فاما ينزقهم الله** **وان ما من** **زايوة** **شي** **الا عندنا خزائنه** **مما**
خزائنه **وما تنزل** **الا بقدر** **معلوم** **علي حسب المصلح** **وارسلنا الرياح** **لنفرج**
تلع **السحاب** **فيمثل ما قاتلنا من السماء** **سحاب** **ما مطر** **فاسقيناكموه**
وما انتم له **بخا** **ترين** **اي** **ليس** **خزائنه** **بايويكم** **وانا** **الغني** **مجي** **ونمت** **ونحن**
الوارثون **الباقون** **نور** **جميع** **الخلق** **ولقد علمنا** **المتقدمين** **منكم** **اي** **من**
تقدم **من** **الخلق** **من** **لوانهم** **ولقد علمنا** **المتاخرين** **من** **المتاخرين** **في** **اليوم**
القيامة **وان ربك** **هو** **يحشرهم** **انه** **حكيم** **في** **صنوه** **عليم** **بخلقه** **ولقد خلقنا**

الانسان ادم من صلصال طين يابس سمع له صلصلة اي صوت اذا تقوى
جماطين اسود مسنون متغير واللذان ابالجن وهو ليس خلقناه من قبل اي قبل
خلق ادم من الارض السموم هي نار لا دخان لها تنفذ في المسام واذا ذكرنا
ربك الملائكة اني خالق بشر من صلصال من حمأ مسنون فاذا استويته
اتممه ونفخت فيه من روحي فصارت جيا واصفا الروح اليه تشرين
لا ادم فقفوا له ساجدين سجود تخبة بالانحنا تسجد الملائكة كلهم
اجمعون فيه تاكيد ان الا ليس هو ابو الجن كاذب بين الملائكة اني اشع
من ان يكون مع الساجدين قال تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تمشوا في
تكون مع الساجدين قالوا لم اكن لاسجد لا ينبغي لي ان اسجد بشر خلقته من
صلصال من حمأ مسنون قالوا فارجعنا الى ربنا وقل من السجود فانك
رجيم مطرود وان عليلما للغة الى يوم الدين الجزا قال رب فانظرني
اليوم يبعثون اي الناس قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم وث
التحية الاولى قال رب بما اغويتني اي يا غواي الى الباطل القسم وجوابه لا بين
لهم في الارض المعاصي ولا غوينهم اجمعين الاعباد ولا منهم المخلص اي
المؤمنين قال تعالى فقد اطوا على مستقيم وهو ان عبادي المؤمنين ليس لك
عليهم سلطان فتوة الا لك من اتبعك من الغاوي الكافرون وان جهنم لو
اجمعين اي من اتبعك معك لها سبعة ابواب الملاقاة كل باب منها من
نصيب مقتوم ان المتقين في جنات بائتين وعيون تجري وتعالى
ادخلوها بسلام اي المؤمنين من كل خوف ومع سلام اي لموا وادخلوا

امين

امين من كل فرع ونزعنا ما في صدورهم من غل فقد اخوانا حالهم على سرهم
متقابلين حال اي لا ينظر بعضهم الى قبا بعض ولو ان الاشارة بهم اليهم
فيها نصب قب وما هم منها بمخرجين اي اني اخبر يا محمد عبا ويا انا النبي
للمؤمنين الرحيم بهم وان عذابي للعصاة هو العذاب الاليم الموت منهم
عن ضيقا براهم وهم ملائكة اثني عشرة او عشرة وثلاثة منهم جبريل اذ
دخلوا عليه فقلوا سلاما اي هذا اللفظ قالوا برأيتهم لما عرف عليهم الاكل فلم
يلكلوا انما هم وجلون خائفون قالوا الا توجل نحن انما نرسل ربك بشر او نبلا
عليم ذي علم كثير هو اسحاق كما ذكر في هو وقال ابشر تهو في بالولد على ان سفي
الكبر حالهم مع مهابه فهم فباي شيء تشرعن استقام تعجبوا ان شافوا
بالحق بالصدق فلا تكلم من القاطنين الا بين قالوا ومن اي لا يقنط بكسر
النون وفتحها من رحمة ربه الا الضالون الكافرون قال فما خطبك شاكرا
ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين كافرين اي قوم لوط لا هلاك لهم
الا لوط انا المنجى هم اجمعين لايمانهم الامرات قد رآنا انها لم تف القابري الباقيين
في العذاب كثرها فلما جاء لوط المرسلون قال لهم انكم قوم منكرون لانكم
قالوا بل جئناكم بالحق اي قولنا في يمينون يكون وهو العذاب واليقال بالحق اننا لما
في قولنا فاسر يا هؤلاء بقطع من الليل واتبع ادبارهم اشر خلفهم ولا يلتفت منكم
احول لا يري عظيم ما تولد بهم وامضوا حيث تومرون وهو الشام وقصينا
اوصينا اليه ذلك الامر وهو ان دابرهم لا مقطوع مصبين حال اي يتم هو
استصارهم في الصبح وبما اهل المدينة موية لزوم وهم قوم لوط لا اخبروا ان في

دقون

مرداحنا وهم الملايكة يتجشرون حالطما في فعل الفاعلة بهم قال لوط
ان طهرا لا ينبغي فلا تقفون وانقروا الله ولا تخشون بقصدكم يا اهل
الفاشة قال طهرا لا ينبغي ان كنتم فاعلين ما تريدون من قضا الشهوة
فتزوجوهن قال نفا لعمري خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم اي وحياتكم انهم
لن يسكرتم بغيرهون يتوددون فاخذتهم الصبية صبي جويل مشرقين وقت
شروق الشمس فجعلنا على اي قراهم سا فلما بان رفعا جويل الى السماء فاعلموا
مقلوبة الى الارض **امطرونا عليهم حجارة من طين** طين طين طين طين طين طين
ذلك المذكور الايات ولا لا على وحدانية الله للمؤمنين المتقين
وانها اي قري قوم لوط **ليل** معيهم طر قريش الى الشام لم تدر سرفلا
يقبضونهم ان في ذلك لاية لعبد المؤمنين وان مخفت اي انه كان اصحابا بالاية في غضا
شجر قريش مدي وهم قوم شعيب **لظالمين** تكذيبهم شعيبا فاستقمنا منهم بان اهلكنا
شدة لظروا انهما اي قري قوم لوط والاية لبا مام طر قريش وافع اقلاه
يقبضون بهم اهل مكة **ولقد كذب اصحاب الحجر** واديين المدينة والشام وهم
شمود المرسلين تكذيبهم صالحا لانه تكذيب لباقي الرسل لا شتر اكرم في الحج
بالترديد واتيناهم اياتنا في الناقة **فكنا نواعنها** معرضين لا يفكر في فيها
وكافوا يفتنون من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصبية مصبي
المصباح وجمع الاموال **وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق** وان
الساعة لاتي لا محالة فيها نرى كل احد بعمله **فاصنع يا محمد طر قريش** الصالحين
اعرفهم امر ايضا لا جرع فيه وهذا نسخ بآية السنان ربك طهرا لظلال كل شيء

كل

بكل شيء ولقد اتيانا سبعا من المثاني قال صلى الله عليه وسلم في الفاكة رواه الثخان
لانها تشي في كل ركعة والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعبا به ازواجا
امنا فامهم ولا تعثرن عليهم ان لم يؤمنوا واخضعوا جناحك الزخا طر لوط
البنو الا توامر كما امرنا العذاب على المتقين اليهود والنصارى الذين جعلوا
القرآن اي كتبهم المتولة عصفين اجرا حيث امنوا ببعض وكفروا ببعض وقيل
المراد بهم الذين اقتسموا طرق مكة يصدون الناس عن الاسلام وقال بعضهم في القر
سحر وبعضهم كهانة وبعضهم شعر فورد **لنا منهم اجمعين** سوال توبيع عما
كانوا يعملون فاصدع يا محمد بما قوم به واجهر به وامضه واعرض عن الشر
هذا قبل الامر بالجهاد انا كفيناك المستهزئين **يا اهل مكة** طر قريش وافع اقلاه
الوليدين المقيمة والعاصرين وابل وعدي بن قيس والاسود بن عبد المطلب والاد
بن يفيث الذي يجعلون مع الله اها اخر صفة وقيل مبتدا ولتقمنه معنى
الشرط دخلت الفا في غيرها وهو فسوف **يعلمون** عاقبة امره ولقد للتحقيق
فعل انك يفتق صدر ربك بما يقولون من الاستهزاء والتكذيب **فبص** ملتبا
ربك اي قل سبحان الله وبحمده **وكن من الساجدين** المصلين واعبد ربك احسن
ياتيلاء اليقين الموت سورة الفل ملكية الا وان عاقبتهم الى اخرها مائة وثمان
وعشرون آية **لسم الله الرحمن الرحيم** لما استطا المشركون العذاب نزل الى امر
الله فلا تستعجلوه اي الساق واتي بصفة الما في لتعقق وقوه اي قري
فلا تستعجلوه تظلموه قبل مجيئه فانه واقع لا محالة **بما جاءه تنزيها له** وقيل
يشكون به غيره ينزل الملايكة اي جويل بالروح بالوحى من امره بارادته على

ن

من ثياب من عباده وهم الانبياء ان محققه انذروا خوفا الكافر في العذاب واعلموا
 انه لا اله الا انا فانقون خافون خلق السموات والارض بالحق اي محققا تعالى عما يشركون
 به من الاصنام خلق الانسان من نطفة مينا الى ان صورته قويا ثم دناها فاطاها
 خميم شديد الخصومة مبين بينما في فني البعث قايلا من يحيي العظام وهي رميم
 والاصنام الابل والبقر والغنم ونفسه بفعل يفسره خلقها لكم في جملة الناس
 فيها وفي ما تشدقون من الاكثية والاردية من اشعارها واصوافها ومنافع
 من النسل والورث والكروب ومنها تاكلون قدم الطرف للقاصلة وكل فيها جمال
 زينة جنود ترحلون تود وهلالا مراحها بالعشي وحين تشرق تخرجونها الى
 المروج بالغداة وتحمل انقاكم احمالكم الى بلدكم تكلون بالغبية واصيلون اليه
 على غير الابل الا بشئ الا نفس بجهدها ان ربيكم رؤوف رحيم بكم حيث خلقها
 لكم وخلق الخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة مفوعة له والتقليل
 بها لتعرفوا نعمه لا يينا في خلقها لغير ذلك كالاكل في الخيل الثابت بحديثه
 ويخلق ما لا تعلمون من الاشياء العجيبة القريبة وعلى الله قصد البيل اي
 الطريق المستقيمة ومنها ايم البيل جايو جايو عن الاستقامة ولو اهاه ايتكم الهدى
 الى قصد البيل اجمعين فتتدون اليه باختيار منكم هو الذي انزل من السماء
 لكم منه شرابا تشربونه ومنه شجر يثبت بيه فيه تيمنون ترعون وواكبه
 يثبت لكم به الزرع والزيوت والنخل والاعناب ومن كل الثمرات ان في
 ذلك لذكر لآية دالة على وحدانيته تعالى لغوم يتفكرون في صدق قوته
 وسخر لكم الليل والنهار والشمس بالنصب عطفنا على ما قبله والرفع مبتدا والقد

والنجوم

بالوجيب والنجوم متفرقات بالنصب جال والرفع خبر يا مروه بالمرادته ان في ذلك لآيات لغوم
 يقولون يتدبرون وسخر لكم ما ذرأ خلقكم في الارض من الحيوان والنبات وغيره
 ذلك مختلئا الوان كالحمر والصفراء وغيرها في ذلك لآية لغوم يتفكرون
 وهو الذي سخر البحر ذلك للركوب والغوص فيه لتاكلوا منه لحما طريا وهو البحر
 وتسمي جوامع حلية تلبسونها هي اللؤلؤ والمرجان وقوي تبصر الفلك الغدوخر
 فيه تمشي كما ان شجرها فيه مقبلة ومدبرة بريح واحدة وتتفرع عطف
 على لتاكلوا تطلبوا من فضله تعالى بالجملة واعلموا ان الله على ذلك
 والوحي في الارض رواي جبالا ثوابت لا ان لا تميد تمشي بكم وجعل فيها انهارا
 كالنيل وسبلا طرقا لعلكم تتقون الى مقاصدكم وعلامات تتدلون بها على
 الطرق كالجبال بالنهار وباللجم بمعنى النجوم يستدون الى الطرق والقبلة
 بالليل اخذ يخلق وهو الله كمن لا يخلق وهو الاصنام حتى تشركوا به في
 العبادة لا افلا تذكرون هذا انتم منون وان قد وانما الله لا يخصها
 تضبطوها فضلا ان تظفوا شركها ان الله لغفور رحيم حيث ينعم عليكم مع
 تقصيركم وعصيانكم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذي توعون بالتأني
 واليات قدون من دون الله وهو الاصنام لا يخلقون شيئا وهم يخلقون صور
 من الحجارة وغيرها اموات لا ارواح فيهم خيولان غير احيا تأكيد وما يشعرون
 اي الاصنام ايان وقت يمشون فيخلقون فيكون يعبون اذ لا يكون اله الا الله الذي
 على العلم بالغييب الحكم المستحق للعبادة منكم اله واحد لا يظفر له في ذاته ولا صفاته وهو اله
 قالوا لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة جلجلة للوحاية وهم متكبرون متكبرون عن الايمان

يتفكرون

بها الاجرم حقان الله يعلم ما يرون وما يعلنون فيجازيهم بذلك انه الله
 لا يجبر المستكبرين لا بمعنى انه يعاقبهم وتول في النظر في الحاشية واذا قيل لهم
 ما استقام به واموصولة انزل ربكم على محمد قالوا هو اساطير كاذبة الاولين
 اضلالا للناس ليحلوا في عاقبة الامر او نزلهم ذنوبهم كاملة لم يكفر منها شيء
 يوم القيامة ومن بعض او نزل الذي فضلوهم بغير علم لانهم دعواهم الى
 الضلال فاتبعوهم فاشتركوا في الاثم الا بسيس ما ينزفون يحملون جملتهم
 قدمك الذي من قبلهم وهو منور وبنامر حطوب لا يصعد منه الى السما السحاب
 اهلها فاتي الله فقص بنيانهم من القواعد الاساس فاسرل عليه الروح والشر
 فحدث فخر بغيرهم السحق من فوقهم اي وهم تحت وانا مع العذاب من حيث
 لا يشعرون من جهة لا يخطر بالبرهم وقيل هذا تمثيل لافاد ما ابروه من
 الكبر بالرب ثم يوم القيامة يحزنهم يذنبهم ويقول لهم على لسان الملائكة توبوا
 اي شركا الذي كنتم تتأقون تأفوذ المومنين فيهم في شأنهم قالوا يقول
 الذي او تو العلم من الانبياء والمومنين ان الخسر اليوم والسوء على الكافر في قول
 شامة بهم الذي تنوفاهم بالتا واليا الملائكة ظالمى انفسهم بالكفر بالقول العلم
 انقادوا واسلموا عند الموت قالين ما كنا نعلم من موثر لا فيقول الملائكة ان الله
 علم بما كنتم تعملون فيجازيكم به ويقال لهم فادخلوا ابواب جهنم ظالمون فيها
 فليس مثوبي ما وي المنكر في هي وقيل الذي اتقوا الشر لا ما انزل ربكم
 قالوا خير الذي احسنوا بالايان في هذه الدنيا حسنة حياة طيبة ولدار الآخرة
 الجنة خير من الدنيا وما فيها قال تعالى ونعم دار للمتقين جنات عدن اقامة متواضعة

من علمهم

يدخلونها

يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاءون كذلك الخ اخرج السلام
 المتقين الذي نفت تنوفاهم الملائكة طيبين طاهرين من الكفر يقولون
 لهم عند الموت سلام عليكم ويقال لهم في الآخرة ادخلوا الجنة مما كنتم تعملون
 هل ما ينظرون ينظر الكفار الا ان تاتيهم بالتا واليا الملائكة لتقبضهم
 او ياتي امر ربك العذاب والقيامة المشتملة عليه كذلك كما فعل هو فعل
 الذي من قبلهم من الامم كذبا برسلهم فاهلكوا وما ظلمهم الله باهلا اكهم
 بغير ذنب ولكن كانوا انفسهم يظلمون بالكفر فاصابهم سيات ما عملوا اي
 جزاوها وحق قولهم ملكا فوابه ينهزون اي العذاب وقيل الذي كثر
 من اهل مكة لو ثاب الله ما عبدنا من دون ربهم قري البها يروا السوايا فاشركنا
 وتحررنا بميثته فهو لرافضه قال تعالى كذلك فعل الذي من قبلهم اهلكوا
 رسلهم فيما جاوا فاعل على الرسل الا البلاغ المبين الا البلاغ البين وليس
 عليهم هداية ولقد بشا في كل امة رسولا كما بشا في هؤلاء ان ايرابن اعبد
 الله وحدوه واجتنبوا الطاغوت الاوثان تقبدهم وهما منهم من هدى الله
 فامن ومنهم من حقت وجبت عليه الضلالة في علم الله فلم يؤمن فسيروا
 يا كفار مكة في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين رسلهم بالهداية
 ان يخرج يا محمد على هداهم وقد اضلهم الله لا تقدر على ذلك فان الله لا يهدى
 بالباطل لمفعول والفاعل من يصل من يريوا ضلاله وما لهم من امر في ما بين
 من غوايا الله واقصوا يا الله جهدا بها منهم اي غاية اجتهادهم فيها لا يبعث الله
 من يموت قال تعالى يلى يبعثهم وعدا عليه حقا مصدر ان موكلان منصرفا

Copy University

فعلها المقدر اي وعدة لا وحقة حقا ولكن التز الناس اياها لمة لا يعلمون
ذلك ليس متعلق بغيرهم المقدر لهم الذي يختلفون مع المؤمنين وليس الا
كفر وانهم كانوا كافرين في انكار البعث انما قولنا اني اذا اردنا ان
ايادهم قولنا مشوا غيره ان نقول له كن فيكون اي فهو يكون وفي قرأة بالنصب
عطفنا على يقول والاية لتقدير القدرة على البعث والذي جعلوا في الله لافاقة
من يعومنا ظلموا بالاذية من اهل مكة وهم النبي واصحابه لسبونهم لثمنهم في الدنيا
من الرخصة هي المدينة ولا جبر الاخرة او الجنة اكبر الظهور لو كانوا يعلمون اي الكفار او
المختلفون على الهجرة ما لله باجر في الكرامة لو افقوهم الذي صبروا على
اذي المشركين والهجرة لاظهار الدين وعلى ربهم يتوكلون فيوزقهم موحته
لا يحسبون وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم لا ملائكة فاسلموا
الذكر العلماء بالتوراة والانجيل ان كنتم لا تعلمون ذلك فانهم لا يعلمون وانتم
اقرب من تصدقوا المؤمنين بمحمد بالبينات متعلق بمحمد واذي ارسلناهم بالبحر
الواضحة واقرئوا الكتب واترلنا اليك الذكر القرآن لتبين للناس من قول
اليهم فيه الجلال والحرام ولعلمهم يتفكرون في ذلك فيعتبرون اقامت
الذي ملكوا المكرات اليات بالنبي في امر الندوة من تعبيده او قتله او الخ
كما ذكر في الاثقال ان يخو الله بهم الارض كفارون لو بآياتهم العذاب من حيث
لا يشعرون اي مرجية لا تخطب اليهم وقد اهلكوا ابدروا لم يكونوا يقدر واذا
اوبأخدم في قلوبهم في اسماهم للتجارة مما هم بمعجزتي بآياتي العذاب وابعادهم
على خوف تقوى في حقهم في هذا الجمع حال من الفاعل والمفعول فان ربكم

رحيم

رحيم حيث لم يعالجهم بالعقوبة اولم يروا ان الله خلقهم من طين لظلم
وجبل تقوى تيميل ظلاله عن اليقين والشكاي لجمع شمالا اي جانبا الى
النهار واخره سجد الله حال اي خاضعين بما يراهم منهم وهم اي اهل الضلال
داخرون صاغرون تولوا منزلة العقلاء والله بسجد من في السموات وفي
الارض من دابة اي نعمة توب عليها اي تخضع له بما يراهم منه وغلب في الآيات
بما لا يقبل الكثرة والملائكة خضعت بالذكر ففضيلا فانهم اي الملائكة طاعتهم
يتكبرون ربهم فيوقوهم حالهم اي غاب عليهم بالعمى ويفعلون ما يريدون
به وقال الله لا تتقوا الذين اشبهوا انكروا ما هو الله واحد في التثنية الا
والوحدانية فاي اي فارهبون فانهم دون غيره وفيه التقات من الغيبة
ما في السموات والارض ملكا وخلقوا عبدا لله الذي الطاعة واسعادا
حال من الذي العامل فيه معنى الطرف فيقول الله تتقون وهو الله الحق
لا اله غيره والاستقام للانكار والتوبيع وما يكمن في الله لا ياتي بها
غيره وما شرطية او موصولة ثم اذا سلم اصابع الضر الفقر والمرفق فآتية
تجارون ترفعون اصواتكم بالاستغاثة والدعاء فلا تدعون غيره ثم اذا كنتم
علم اذا فرق منهم بربهم يشركون ليكفر واما آياتهم من البقا فتتمتعوا باجمعها
على عبادة الاصنام امر تدعون فقولوا عاقبة ذلك ويجعلون اي المشركون لما لا
يعلمون انها تضر ولا تنفع والاصنام نصيبا عما نزلناهم من الخرد والانعام
بقولهم هو الله وهذا شركائنا ما الله ليلين سوا التوبيع وفيه التقات من الغيبة
كنتم تقفون على الله من انه امركم بذلك ويجعلون لله البنات بقولهم الملائكة

ن

هية

بنات الله سبحانه تزيهه بالعمارة **ولهم ما يشتهون** أو البتة والجملة
في محله رفع أو نصب يجعل المعنى يجعلون له البنات التي تكثر هونها وهون
عن الولد ويجعلون لهم البنات التي تختار وهافيتهم بالبنا كقوله فاستقر
الرب البنات ولهم **وإذا بشر أحدهم بالأنثى** قوله **ظل صام وجهه سودا**
تغيرت قوامه وهو كظيم متلي غما فكيف تتب البنات اليه تعالى **يتوارى**
يخفي **من القوم** أو قومه **من مؤمنين** به خوفا من التغيير متوردا فيما يفعل
أيمسه يتركه بلا قتل على هون هو أن وزل **أهم يومه في القواب** بأن يراه
الأناس ما يحكمون حكمهم هذا حيث نبوا إلى القوم البنات اللاتي عندهن هذا
المحل **الذي لا يؤمنون بالآخرة** أي الكفار **مثل السوا** أي الصفة السواي يعني
القبيلة وهي وادهم البنات مع احتياجهم اليهن بالنكاح **ولله المثل الأعلى**
الصفة العليا وهو أنه لا اله الا هو وهو العزيز في ملكه الحكيم في خلق
ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم بالمعاصي **ما ترون عليها** أي الأرض **أمر دابة**
سمة تدبر عليها ولكن يؤخرهم **لأجل مسمى** فإذا اجابهم لا يتأخرون
عنه ساعة ولا يتقدمون عليه ويجعلون لله ما يكفون لا تقصم من
البنات والشركاء في الرياسة واهانة الرسل ونقص تقول **الستهم** معاذ لا
الكذب وهو أن **أنهم الحسن** عند الله أي الجنة كقوله ولينزل رحمتي إلى من أريد
عنده الحسن قال تعالى **لا جرم** حق أن لهم النار وأنهم مغرطون متكون
فيها أو مقدمون إليها وفي قراءة بكسر الراء مفتوحة **لقد أنزلنا النار**
أم من قبل لا تزيههم الشيطان أعمالهم اليه فزوا حنة فزوا الرسل **ولهم**

أمرهم **اليوم** أي في الدنيا **ولهم عذاب اليم** مولم في الآخرة
وقيل المراد باليوم يوم القيامة على حكاية الخالدة أي
لا وفيهم غيره وهو عاجز عن نصر نفسه فكيف ينصرهم وما
أنزلنا عليكم يا محمد الكتاب القرآن **لأنهم** للناس **الذي أخلفوا**
فيه من الردي وهو ي عطف على لتبين ورحمة لقوم يؤمنون
به **والله أنزل من السماء ماء فجاء به الأرض بالنبات بعد موتها**
يسها أن في ذلك المذكور **دلالة** على الله **لقوم** يسمعون سماع
تدبر وإن كلف في الأنعام **لعبرة** اعتبار **تفيلكم** بيان للصبر مما
في بطونته أي الأنعام من لا تبدأ متعلقة بتفيلكم بين قرش
تفل الكرش **ودهم لبنا خالصا** لا يشوبه شيء من الفرس والدم
منظم أو ترشح أو لون وهو بينهما **سائفا** للتأثير بين سهل المرق
في خلقهم لا يفهم بهم به **ومن ثمرة النخل** والأغاب ثم تتخذون
منه **سكر** غير شكر سميت بالمصدر وهذا قبل تحريمها ومنزقا
حنا كالتمر والزبيب والنخل والديس **أن في ذلك** المذكور **دلالة**
دلالة على قوته تعالى **لقوم** تفكرون يتدبرون **واوحي ربك** إلى
النحل وهي الرهام **أن محفة** أو مصورة **تخزي** من الخيال ميتا
توفي إليها **ومن الشجر** بيوتا وما يفرشون أي الناس بيوتان
كذلك من الآماك والألم تأوا إليها ثم كل من كل الثمران **فأكلوا**
أدخلي **سلك** طرقه في طلب المعري **دلالة** جمع ذلول حال من السيل

اي مسخرة كذا فلا تقهر عليك وان توعدت ولا تنظي غر العود منها
 وان بعدت وقيل هو الصبر في اسلكي اي متقادة لما يراو منك
 يخرج من بطونها شراب مختلف **فهو الفصل فمختلف الوان فيه شفا**
للناس من الالوجاع قيل لبعضها كمالا واعلية تنكس شفا اولكلها
 بضميمة الى غيره اقول وبدونها نيتيه وقوامه صلى الله عليه
 وسلم ما استطلق بطنه رواد الشيطان **ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون**
 في صنعه تعجب **والله خلقكم ولم تكونوا شيئا ثم يوفاكم عهدا**
اجالكم ومنكم من يرد الى ابدن الا العراضة من الزمان والخرن **للا**
 يعلم بعو علم شيئا قال عكرمة من قر القرآن لم يضر هذه الحالة
 ان الله عليم **تدبر** تدبر خلقه **فوق على ما يريد** **والله فضل**
بعضكم على بعض في الرزق فتم غني وقير ومالك ومملوك **فما**
الذي ففضلوا اي الموالى **موادى** **زيتهم** **علي ما ملكه ايمانهم** اي
 بما على ما رزقناكم هم من الاموال وغيرها شركة بينهم وبين
 مما اليكم **فهم** اي المالك والمولى **فيه** **موا** **شركا** **المعنى** ليس لهم
 شركا من مما اليكم في اموالهم فيكون يجعلون بعض ممالك الله
 شركا له **افنبغمه الله** **يحدون** يكفرون حيث يجعلون له شركا
والله جعل لكم من انفسكم ازايا فخلق حوام من ضلع من ضلع آدم
وساير الناس من نطق الرجال والنساء **وجعل لكم من ازاياكم** **بنين**
وحفدة اولاد الاولاد **ورزقكم من الطيبات** من انواع الثمار والحب

والحيوان

والحيوان وغيرها **افبا** **الباطل** **بالصنم** **يومنون** **وبنم** **الله** **هم**
يكفرون **باشرا** **الهم** **ويعدون** **من دون الله** **او غيره** **مالا**
يملك **لهم** **رزقا** **من السموات** **بالمطر** **والارض** **من النبات** **شيئا** **يدول**
من رزقا **ولا يستطيعون** **يقدر** **ون على شيء** **وهو الاضنام** **فلا**
تضر **بوالله** **الا** **مثال** **لا تجعلوا له** **اشياء** **تشركوهم** **به** **ان الله**
يعلم **ان لا مثله** **وانتم** **لا تعلمون** **ذلك** **ضرب** **الله** **مثلا** **ويبول**
منه **عبد** **املك** **صنعة** **فمنه** **من الحرف** **فانه** **عبد** **الله** **لا يدور** **على**
شي **لعدم** **ملكه** **ومن** **نكرة** **موصوفة** **اي حرا** **من رزقا** **من رزقا**
حتا **فهم** **ينفق** **منه** **سرا** **وجهر** **اي** **تصرف** **فيه** **كشيئا** **والاول**
مثل الاضنام **والثاني** **مثله** **تعالى** **هل** **يتوب** **يا** **اي** **العبد** **العج**
والحر **المصرف** **المصرف** **وحده** **بل** **الكل** **هم** **اي** **اهل** **املة** **لا يعلمون**
ما يصيرون **اليه** **من العذاب** **فيشركون** **وقر** **بالله** **مثلا** **ويبول**
منه **رحلين** **احدهما** **الكم** **ولوا** **اخر** **لا يقدر** **على** **شي** **لانه**
لا يفهم **ولا يفهم** **وهو** **ثقل** **على** **مولاه** **ولي** **امره** **انها**
يوجه **يعرفه** **لا يات** **منه** **خير** **ينح** **وهذا** **مثل** **الطاف** **حاصل**
يتوب **هو** **الا** **الكم** **المذكور** **ومن** **يا** **من** **بالعدل** **ومن** **ناطق**
نافع **للناس** **حيث** **يا** **من** **به** **ويث** **عليه** **وهو** **على** **طريق**
مستقيم **وهو** **الثاني** **المؤمن** **لا** **وقيل** **هذا** **مثال** **الله** **والا** **الكم** **للانسان**
والذي **قبله** **للطاف** **والمؤمن** **والله** **غيب** **السموات** **والارض**

اي علم ما غاب فيها وما امر الساعة الاطعم البصر وهو اقرب
 منه لانه بلفظ كن فيكون ان الله على كل شئ قدير والله اعلم
 من يطون امهاتكم لا تعلمون شيئا بالجملة حال وجعل لكم السمع
 بمعني الاسماع والابصار والافئدة القلوب لعلمكم تشكرون على
 ذلك فتؤمنون الله بربو والى الطير مسخرات منذ اللات للطيور ان
 في حوالها اي في الهواء بين السماء والارض مما يمكنكم عند تغير
 اجتمعت وبيطها ان تفتح الا الله بقدرته ان في ذلك الايات
 لقوم يؤمنون هي خلقها حيث يمكنها الطيران وخلق الجوحث يمكن
 الطيران فيه وامساك كرها والله جعل لكم من بيوتكم سكنا
 موضعاً تسكنون فيه وجعل لكم من حلو والافئدة بيوتاً كالحيات
 والقباب تسكنونها للجل يوم تطعنكم سركم ويوم اقامتكم من
 امواتها اي الغنم واوبارها اي الابل والشعاعها اي المعز اثاناً
 متاعاً لبيوتكم كبسط والكسية ومتاعاً تمتنون به الى حين تبلي
 فيه والله جعل لكم مما خلق من البيوت والشجر والافئدة فلان
 جمع ظل يقيم حر الشمس وجعل لكم والجبال الكنانا جمع كن وهو ملك
 فيه كالقار والسراب وجعل لكم سرايل قمصاً يقيم الحراي والثر
 وسرايل يقيم بامكم حركم اي الطعت والضرب فيها كالورع
 والجوامش كذلك كما خلق هذه الاشياء بيمينه في الدنيا ليعلم
 خلق ما تحتاجون اليه لعلمكم يا اهل مكة تسلمون تودون فاذنوا

امر صوا

امر صوا عن الاسلام فانما عليك يا محمد البلاغ المبين البلاغ هو
 البين وهذا قبل الامور بالقتال يعرفون نعمة الله اي يعرفون
 بانها من عنده ثم ينكم ونها باشر اكهم والثر هم الكافرون واذكر
 يوم نبئت لكل امته شهيداً هو نبيا شهيد عليها ولها يوم
 القيامة ثم لا يؤدون للذي كفروا في الاعتذار ولا هم يستغيثون
 لا يطلب منهم القبي اي الرجوع الى ما يرضى الله واذكر اي الذي
 ظلموا كفروا العذاب النار فلا تخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
 يملكون اذ ارادة واذكر اي الذي اشركوا شركا هم من الشياطين
 وغيرها قالوا ربنا هو لا شركا لنا الذي كذبوا فاعذبهم

انكم كاذبون في قولكم انكم عبدتمونا كما في اية اخري ملكنا نوا
 ايانا يعبدون سيكفرون بعبادتهم والقرآن الى الله يومئذ السلم
 امر استلموا الحكمة وفضل عاب عنهم ملكنا نوا يقرون ميزان الهتهم
 تشفع لهم الذي كفروا وصدوا الناس عن سبيل الله دينة
 زودناهم عذاباً فوق العذاب الذي استحقوه بكفرهم قال بن مسعود
 عقارب انبيائها كالقمل الطوال بما كانوا يفعلون بصددهم النوا
 عن الايمان واذكر يوم نبئت في كل امته شهيداً عليهم من انبيائهم
 هو نبياهم وجينا بك يا محمد شهيداً على هؤلاء اي قومك وتولمنا
 عليك الكتاب القرآن تبينا نايانا كقول شئ يحتاج اليه من انبياء

س

وهدي من الفضالة ورحمة وبشرى بالجنة للمسلمين الموحدين ان
الله يا مربي العود التوحيد والانساق والاحسان او الفرائض
وان تقبل الله كانتك تراه كما في الحديث **ايتا عطا ذي القربى القرابة**
خصه بالذكر اهتماما به **وبشرى عن الفحشا الزنا والمنكر شر عامر الكفر**
والمعاصي **والنبي الظلم للناس خصه بالذكر اهتماما به** كما فعل
بالفحشا كذلك **يعظكم والنبي لعلمكم تذكرون** تنفطرون وفيه ادعاء
الثاني الاصل في الذال وفي المستدر كعرب مسعود هذه اجمع اية
في القرآن للخير والشر **واوفوا بعهد الله من البيع والايان وغيرها**
اذا ما هدتكم **ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها** **توشهايتها**
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا **بالوفا حيث حلقتكم به** وبالجملة حال
ان الله يعلم ما تفعلون **تمهيدولهم ولا تكونوا من الذين** **نقضت**
انفسهم **غز لها ما غرلته من بقوة احكامه** وبوم انكاثا
جمع نكث وهو ما نكث اي حل احكامه وهي امارة بمقام ملة كما
تقر طول يومها ثم تنقضه **تخذون** حاله من ضمير تكونوا لانكوا
مثلها في اتخاذكم **ايمانكم** **وخلا** هو ما يدخل في الشيء وليس منه اي
فساد او خدعة **بينكم** بان تنقضوها ان اي لان تكون امة
جماعة هي **او خير من امة** وكانوا ايج الفون الخلفا فاذا وجدوا اكثر
منهم واغمر نقضوا حلوا وليك وحالفوهم **انما يملوكم بخيركم الله**
اي امر به من الوفا بالعهد لينظر المطيع منكم والعاصي او يكون

امة انك لينظر اتقون اولا **وليبين لكم يوم القيامة ما كنتم فيه**
تختلفون في الدنيا من امر العبد وغيره بان يعذب الناكث ويشيب
الوافي **ولو شاء الله لم يجعلكم امة واحدة** اهلا في واحد وكما فعل
من يشا ويهوي من يشا **ولتسليكن يوم القيامة سوا التكتيت عما**
كنتم تعملون **لنجان واعليه ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم كره**
تاكيدوا **فمن اقدم اي اقدمكم عرجة الاسلام** **بجوشوتها استقامتها**
عليها **وتوقوا سوء العذاب** **ما سود دهمتم** **عن سبيل الله ليصعد**
من الوفا بالعهد او يصدكم غيركم عنه لانه يستن بكم **وكم عذاب**
عظيم في الآخرة **ولا تشروا بدموا الله ثمننا قليلا من الدنيا بان**
تنقضوه لاجله **انما عند الله من الثواب هو خيركم مما في الدنيا ان كنتم**
تعلمون ذلك **فلا تنقضوا ما عندكم من الدنيا** **سقطت** **وما عند**
الله باق **دايم** **وليخرج بين بالبا والنون** **الذي صبر** **واعلى الرفا**
بالعهد **اجرهم باحسن** **مما كانوا يعملون** **احسن بمعنى حسن** **من عمل**
صالحا **من ذكر او اتقى** **هو خير من فلان** **حياته طيبة** **قيل في**
حياة الجنة **وسيل هي في الدنيا** **بالفطنة او الرزق الحلال** **ولغيرهم**
اجرهم باحسن **مما كانوا يعملون** **فاذا قرأت القرآن** **امروا بقراته**
فانصتوا لله **والشيطان الرجيم** **اي قل اعوذ بالله من الشيطان**
الرجيم **انه ليس له سلطان تسلط على الوقي** **او على ربهم** **توكلون**
انما سلطانة على الوقي **تولونه لطاعته** **والذي هم به** **اي الله**

كم

شركون واذا بولنا اية مكان اية بنسخها واذا بالغيرها المصالح
العباد والله اعلم بما ينزل قالوا اي الكفر للنبي انما انت مقتدر كذاب
تقول من عندك بل القرآن لا يعلمون حقيقة القرآن وقايدة
النسخ قل لهم قوله روح القدس حين ينزل من ربك بالحق ما
يتعلق بنزل ليشب الذي امنوا بايمانهم به وهو يدعي
للنطقين ولقد للتحقيق ففعل انهم يقولون انما يعلمه القرآن بشر
وهو تنص في كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليه قال تعالى
لسان لغة الذي يحدون يميلون اليه انه يعلمه اعي وهذا
القرآن لسان عربي مبين ذوبيان وفصاحة فكيف يعلمه اعي
ان الذي لا يؤمنون بايات الله لا يهتدون الله ولهم عذاب
اليم مولم انما يفترى الكذب الذي لا يؤمنون بايات الله
القرآن بقولهم هذا من قول البشر واو كيد هم الكاذبون والنا
بالتكثار وان وغير هذا ولقولهم انما انت مقتدر من كبر الله
من بعد ايمانهم الا من اكره على التلقظ بالكفر فتلقظ به وقلبه
مطمئن بالايمان ومن مبتدأ وشرطيه والخبر والجواب لهم وعبد
شديد دل على هذا ولكن من شرح بالكفر صدر اي قتيه هـ
ووسعه بعقوبات به نفسه فعلمهم غيب عن الله ولهم عذاب
عظيم ذلك الوعيد لهم بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة
على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الظالمين او كيد الذي

طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئ هم الغافلون
عما يروا وبهم لا حرج مما ابتهم في الآخرة هم الخاسرون لم يصيرهم الي
النار الموبدة عليهم ثم ان تربك للذي هاجر الى المدينة هـ
بعض ما قتلوا عذبا او تلفظوا بالكفر وفي قراءة بالبناء للنا عمل
اي كفروا وقتلوا الناس عن الايمان ثم جاءهوا وصبروا على
الطاعة ان تربك من بعد هـ اي الفتنة لفقورهم رحيم بهم
وخبر ان الاولي دل عليه خبر الثانية اذكر يوم تاتي كل
نفس تجادل وتخرج عن نفسها لا يبرها غيرها وهو يوم القيامة
وتوفي كل نفس جزا ما عملت وهم لا يظنون شيئا وضرب الله
مثلا ويبدل منه فريته هي مكة والمراد اهلها كانت امنة
من الغارات لا تحتاج مطيئة لا تحتاج الى الانتقال عنها الا
لضيق وخوف يا ايها من قرأها رعدا واسعا من كل مكان فكفرت
بانعم الله بتكذيب النبي فاذا قرأها الله لبار الجوع فخطوا سح
سين والخوف سرايا النبي كما كانوا يصنعون ولقد جاءهم من
منهم محمد صلى الله عليه وسلم فكلوا بوه فاحقهم العذاب الجوع
والخوف وهم ظالمون فكلوا ايها المومنون كما امرتكم الله
حلا لا طيبا واشكر الله ان كنتم ياه قبيدون انما
حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به
عذرا اضطر غريبا غ ولا عاد فانه الله غفور رحيم ولا تقولوا

لما تصق التسليم اي الوضو التسليم الكذب فهو احلال وهو احم
 لما لم يحله الله ولم يحرمه لتقرر واعلى الله الكذب بنسبة ذلك
 اليه ان الذي يفترون على الله الكذب لا يفلحون منهم مناع
 قليل في الدنيا ولم في الآخرة عذاب اليم مولم وعلى الذي هادوا
 اي اليهود حرمانا ما قصصنا عليك قصص قبل كما في آية وعلى الذي
 هادوا حرمانا كل ذي ظفر الى آخرها وما ظلمناهم بتعظيم ذلك
 ولكن كانوا انفسهم يظلمون بارتكاب المعاصي الموحية لذلك
 ثم ان ربك للذوق عليم السوء الشك بجهالة ثم تابوا رجعوا
 من بعد ذلك واصلحوا اعمالهم ان ربك من بعد هذا اي الجاهلية
 والتوبة لفقورهم رحيم بهم ان ابراهيم كان امة اماما فود
 جامعا لخصاله الخير فانتا مطيعا لله حنيفا ما يلا الى الذي القيم
 ولم يك من المشركين شاكر الا فمه اجتهاد اصطفاة وهو اه الى
 صراط مستقيم واتيناه فيه التفات عن الفتن في الدنيا و
 هي ائنا الحسن في كل اهل الاديان وانه في الآخرة لمن الصالحين
 الذي لهم الدرجات العلى ثم اوحينا اليك يا محمد ان تتبع ملة
 وفي ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين كرهه ردا على نهم
 اليهود والنصارى بانهم على دينه انما جعل السبت فرضا فقط
 على الذي اختلفوا فيه على نهم وهم اليهود امو والاذيتهم على
 للعبادة يوم الجمعة فقالوا لا نزيدة واختموا والبث فشدوا

عليهم

عليهم فيه وان ربك ليحلم بينهم يوم القيامة فيمهلون فيه فيخلقون
 من امره بان يشيب الطابع ويعذب العاصي بانتهاك حرمة اربع
 الناس يا محمد اي سبيل ربك دينه بالحكمة بالبر والموعة لخصه
 مواظله والقول الرقيق وجادلهم بالتي هي احسن كالوعا
 الى آياته والوعا الى حججه ان ربك هو اعلم اي عالم بمن فعل
 عن سبيله وهو اعلم بالمشق في فيجازهم وهذا قبل الامر بالقول
 وتول لما قتل حمزة ومثله فقال صلى الله عليه وسلم وقوله
 لاشلت بسبعين منهم مكانك وان عاقبتهم فعاقبوا عجل ما عاقبتهم
 به ولين صبرتم عن الانتقام فهو اي الصبر خير للمصابرين
 فكن صلى الله عليه وسلم وكفى عن يمينه رواة الزاير واصبر وما
 صبرك الا بالله بتوفيقه ولا تخزن عليهم ولا تكثر في ضيق مما عملوا
 اي للتمتم بمكرهم فاننا ناصرك عليهم ان الله مع الذين اتقوا الكفر
 والمعاصي والذين هم محسنون بالطاعة والصبر بالعون والنصر
 سورة الاسرى عليه الاوان كادوا ليفتنونك الايات الثمان
 مائة وعشر ايات او احدى عشرة لبسم الله الرحمن الرحيم
 سبحان تزج به الذي اسرى نبيوه محمد ليلا نصب على الظن
 والاسرى سب الليل وفايدة ذكره الاشارة بتذكيره الى تقليل
 مدته من المسجد الحرام اي مكة الى المسجد الأقصى بيت المقدس
 لبعده منه الذي باكرنا حوله بالثمار والانهار لنريه من اياتنا

اي المجادلة التي
 ص

عجايب قوتنا انه هو المسيح البصير ابي العالم باقوال النبي
وافعاله فانعم عليه بالاسرار المشتمل على اجتماعه بالانبياء
وعروجه الى السماء ورويت عجائب الملكوت ومنها جات له نعمة
فانه صلى الله عليه وسلم قال اوتيت بالبراق وهو دابة ابيض
فوق الحمار ودون البغل يضع حافره تحت منتهى طرفه فركبته
فصار في حتي ايتت بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التي تربط
فيها الانبياء ثم دخلت فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاثي
جبريل بانام جبروانا مرلين فاخترت اللبن قال جبريل اصب
القطر قال ثم عرج في جبريل الى السماء الدنيا فاستفتح جبريل
فقبل مرانت قال جبريل قال ومن معك قال محمد وقيل قد ارسل
اليه قال قوارسل اليه ففتح لنا فاذا انا باوم فرحب بي ودعاني
بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقبل مرانت
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقوارسل اليه قال قوارسل
اليه ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة يحي وعيسى فرحب بي ودعاني
بخير ثم عرج بنا الى الثالثة فاستفتح جبريل فقبل مرانت قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقوارسل اليه قال قوارسل اليه
ففتح لنا فاذا انا يوسف واذا هو قواعلي شطر نضال حسن فرحب
بي ودعاني بخير ثم عرج في الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقبل
مرانت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقوارسل اليه

قال

قال قوارسل اليه ففتح لنا فاذا انا بادرسي فرحب بي ودعاني بخير
ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقبل مرانت قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقوارسل اليه قال قوارسل اليه
ففتح لنا فاذا انا بدارون فرحب بي ودعاني بخير ثم عرج بنا الى السماء
السادسة فاستفتح جبريل فقبل مرانت قال جبريل قيل قال
ومن معك قال محمد قيل وقوارسل اليه قال قوارسل اليه ففتح لنا
فاذا انا باموس فرحب بي ودعاني بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل مرانت قال جبريل فقبل ومن معك قال محمد
قيل قوارسل اليه قال قوارسل اليه ففتح لنا فاذا انا براهيم فاذا
هو مستند الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون
الف ثم لا يعود ون اليه ثم ذهب في الى سورة المنتهى فاذا
ورقها كما كان الفيلة واذا امرها لقلل فلما عثها من امر الله
ما عثها تفيت فما احدث خلق الله يطعم ان يصونها من حسنها
قال فاحي الله الى ما اوحى وفرض علي في كل يوم وليلة خمس صلاة
فترلت حتى انتهت الى موسى فقال ما فرض ربك علي املك قلت
خمس صلاة في كل يوم وليلة قال ارجع الى ربك فاسئله التحنني
فان املك لا تظنوا ذلك واني قد بدوت بني اسرائيل وجوتهم قال فرجعت
الى ربي فقلت ربي خلق عزرا حتى فخط عنى حجابا فرجعت الى موسى
قال ما فعلت قال دط عنى حجابا ثم قال محمد علي خمس صلوات في كل

يوم وليلة بكل صلاة عشر فلكل جنون صلاة ورجع بحسنة فلم
يعملها كتب حسنة فان عملها كتب له عشر وهم ببيتهم لم يعملها
لم تكتب ببيتهم فان عملها كتب ببيتهم واحدة فنزلت حتى انتهت الى
موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسئل التحفنى لا مثلك فان
امتك لا تطيق ذلك فقلت قد رجعت الى ربى حتى استميت روى
الشيخان واللفظ لمسلم وروى الحاكم في المستدرک عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربي عز وجل قال تعالي
وانت يا موسى الكتاب التوراة وجعلناه هدى لبني اسرائيل ان لا
يتخذوا من دونى وكلا يفوضون اليه امرهم وفي قراءة نوح وادم
بالنفاق انه الثمان فان زائدة والقول مضمرا **وروى** جعلنا
مع نوح في السفينة انه كان عبدا شكورا كثيرا الشكر لنا حامدا في
جميع احواله وقضينا اوجينا الى بنى اسرائيل في الكتاب التوراة
لنفسوا في الارض من الشام بالمقامى مرتين ولعلنا على
كبير ثبوت بنينا عظميا فاذا جاء وعد اولها اولى مرقى الفناء
بقينا عليكم عبادا لنا اولى باس شديد اصحاب قوة في الحرب ويطر
فجاسوا تردوا ودخلوا الطلبكم **خلا الويا** وسط دياركم ليقتلوا
ويسبوكم وكان وعدا مغفولا وقد افندوا الا ولي يقتل من
فبت عليهم جالون وجنوده قتلوهم وسبوا اولادهم وخرابوا بيت المقدس
ثم ردونا لكم **اللة** للدولة والقلبة عليهم بعد مائة سنة فقتلوا

وامردناكم

وامردناكم يا موال وبين وجعلناكم اكثر نفيرا عشرة وقلنا
ان احتمتم بالطاعة احتمتم لانفسكم لان ثوابه لها وان اساتم
بالفساد قلنا اساتم فاذا جاء وعد المرة الاخرة بعثناهم ليسوا
وجوهكم يخرج بكم بالقتل والبي خزان يظهر في جوهكم **ولي دخل**
المسجود بيت المقدس فيخر بوه **كما دخلوه** وخر بوه **اول مرة** وبقية
يملكوا **ما علوا** غلبوا عليه **ثبوت** هلاكهم وقوا صدواتنا بقتل
يحيى فبث عليهم نحت بقتل منهم الوفا وسي ذريرتهم وخر
بيت المقدس وقلنا في الكتاب **عسى** ان يوحىكم بعد المرة الثا
ان تبتم وان عدتم الى الفناء **عدونا** الى العقوبة وقد عادوا بلك
محمد فسلط عليهم بقتل قرينة وتقي النفس وضرب الجزية عليهم **جعلنا**
جهم للثاق في حصيرا مجلسا وجبا ان هذا القرآن يهدي للتي
اي للطريقة التي هي اقوم اعول واصوب ويشر للموضن الوفي
يعملون الصالحات ان لهم اجر كبيرا **ويخبر** ان الدين لا يؤمنون
بالاخرة اعتدنا **عدونا** لهم عذابا اليما مولها هو النار ويوع
الانسان بالشر على نفسه واهله اذا ضلوا **وعاد** او كرعا له
بالحشر وكان الانسان الجسر **عول** بالوعا على نفسه وعدم النظر في
عاقبته وجعلنا الليل والنهار **ايتين** واليتين على قدرتنا **فوقنا**
اية الليل طمسنا نورها بالظلام لتكنوا فيه والاضافة للبيان **جعلنا**
اية النهار مبصرة اي مبصرة فيها بالاضواء لتتقوا فيه **فقلنا** من ربكم

نية
يب

بالكس والتعلموا بها بعد التيق والحساب للاوقات وكل شيء
يحتاج اليه فصلناه تفصيلا بيناه تبينا وكل انسان ان لم يمت
طوره علمه في عتقه حفر بالذكر لان اللزوم فيه اشوقا
مجاهد ما من مولود يولد الا وفي عتقه ورقة مكتوبة فيها
شيء اوسيد وخرج له يوم القيامة كتابا مكتوبا فيه علمه
يلقاه مشورا متقان لكتابا ويقال له اقر كتابك كفي بنفسك
اليوم عليك حسابا محاسبا من اهتوي فانما يرتوي لنتقه
لان ثواب اهتدائه له ومن ضل فانما يفضل عليها لان الله
عليها ولا تزر وازرة اثمة اي لا تحمل وزر قصا خري وما كنا
معوذين احدا حتى نبعث نبيا يبين له ما يحل عليه واذا لم
ان نملك قريته امرنا متفريها من غيرا بمعنى رويها بالغة
علي رسلنا ففسقوا فيها خروا عن امرنا فحق عليها القول بالظن
فدمرناها تدويرا اهلكناها باهلاك اهلها وتخربها وكس
اي كثيرا اهلكنا من القرون الامم من يدنوح وكفى بربك بذنوب
عباده خيرا بصيرا عالما بيوطنها وظواهرها وبه تعلق
بذنوب من كان يريد بعمله العاجلة اي الدنيا علمنا له فيها
ما شاء من ترميد التخييل له بولم له باعادة الجاهل ثم جعلنا له
في الآخرة جهنم يصلها يوصلها موموما ملوما موحورا
مظرودا عن الرحمة ومن اراد الآخرة وسعي لها سعيها علمها

لان
هو

اللايق

اللايق بها وهو مومن حال فاولئك كان معهم مشكورا عند
الله اي مقبولا مشابا عليه كل من الفريقين عند نطقه هو لا هو
بدل من متعلق بنمو عطار ربك في الدنيا وما كان عطار ربك
فيها محظورا ممنوعا عن احد انظر كثر فصلنا بعضهم على بعض
في الرزق والجاه والآخرة البر اعظم درجاته والبر تفصيلا
من الدنيا فينبغي الاعتناء بها ومنها لا تجعل مع الله الربا اخر
تتقوا موموما محذولا لان امرلك وقضي امر ربك ان
اي بان لا تقبوا الا اياه وان تحسوا وبالوالدين احسانا بان
تبروهما اما يلفت عندك الكبير احدهما فاعل او كلاهما وفي
قراءة يلفتان فاحدهما مبدل من الله فلا تقل لهما اي ففتح الفا
وكسرهما منونا وغير منون مصدر بمعنى تبا وقبحا ولا تنهرها
توخرها وقول لهما قولا كريما جميلا لنا واحفظ لهما جناح الذل
الز لهما جناح الذليل من الرحمة اي لرفقك عليهما وقدر برهما
كما رحمتي حين ربي في صغيرا ربكم اعلم بما في قلوبكم من انصار
البر والعقوب ان تكونوا صالحين طائعين لله فانه كان الله واپين
الراجعين الى طاعته غفورا لما صدر منهم في حق الوالدين من اذ
وهم لا يضررون عقوبتا وان اعطوا القرى في القرابة حق من البر
والصلة والمكين واب السيل ولا يتوبوا بغيرها بالاتفاق في غير
طاعة الله ان المومنين في كل نبي الاخوان الشياطين اي على طريقتهم

وكان الشيطان له كبره كغور شديد الكفر لعمه فذلك اخوه المبين
 واما تعرض عنهم اي المذكورين من ذي القرب وما بعده فلم
 تقطعهم ابتغا رحمة من ربك فوجوها اي لطلب رزق تستطرها
 يا نيل فتعطيهم منه فقل لهم قولا مبورا لئلا يمان تقدم
 بالاعطاء عند محي الرزق ولا تجعل يدك مغلولة الي عنقك اي
 لا تمسكها عن الاتفاق كل المسك ولا تبسطها في الاتفاق كل البط
 فتفقد ملوما راجع للاول محسورا متقطعا لا شيء عندك راجع
 للثاني ان ربك يبيد الرزق يوسع له ثيا وتقدر يفتيه ثيا
 ثيا انه كان بعباده خيرا بعبدا عالما ببواطنهم وظواهرهم
 فترزقهم علي حسب مقام محرم ولا تقتلوا اولادكم بالواد خشية
 املاق فتخرج ترزقهم وانكم ان قتلهم كان خطا عظيما عظيم
 ولا تقربوا الزنا ابلغ من لا تاتوه انه كان فاحشة فحشا وسا
 يس سبلا طريقا هو ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الاباحي ومن
 قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه لوارثه سلطانا تسلطا علي القاتل
 فلا يسرف يتجاوز الحد في القتل بان يقتل غير قاتله او يغير ما قتل به
 انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حي
 يبلغ اشده واوفوا بالعهد اذا عاهدتم الله والناس ان العهد
 كان ميو لا عنه واوفوا بالكيل امتوا اذا كلمتم وزيروا بالقياس
 المستقيم الميزان السوي ذلك خير واحسن تاويلا لا ولا تفقد

مخافة
 ص

تبع

تتبع ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد القلب كل ذلك
 كان عنه ميو لا عن صاحبه ما ذا فعل به ولا تمتش في الانزف
 مرحا اي ذامرج بالكبر والخبلا انك انت تحرق الارض تنقيها
 بكبر حتى تبلغ اخرها يكره ولن تبلغ الجبال طولا المعني لن تبلغ
 هذا المبلغ فليكن تحذرا كل ذلك المذكور كان فيه عند ربك
 مكر ومها ذلك مما اوحى اليك يا محمد ربك من الحكمة الموعظة
 ولا تجعل مع الله الهما اخر فتلقى في جحيم ملوما محسورا
 مطرود اعز رحمة افاضها اخلصكم يا اهل مكة ربكم بالدين
 واتخذ من الملائكة اناثا بناثا لنفسه بزعيم انتم تقولون بذكره
 قولا عظيما ولقد مرنا بينا في هذا القرآن من الامثال والوعد
 والوعيد لنذكر وان يتعظروا وما يزيدهم ذلك الا نقورا عرا لحي
 قل لهم لو كان معه اي الله الهة كما تقولون اذا لا يتفوا طلبوا
 الذي العرش سبلا طريقا ليقا تلوه سبحانه تنزهه له وتعالى
 عما يقولون من الشرك علوا كبيرا تتبع له تنزهه السموات السبع
 والارض ومن فيها وان ما من شيء الا عنده خزائن الا يسمع
 ملشا بحمد اي يقول سبحانه الله ويحمد ولكن لا تتفوتون بحمد
 تسمون لانه ليس بخلقكم انه كان عليهما عفو راحيت يعالجكم بال
 بالعقوبة واذا قران القرآن جعلنا بينك وبين الذي لا يؤمنون
 بالآخرة حجابا مستورا اي سا تراكم عنهم فلا يروكم وترا فيمن

اي الله
 ص

اراد القتل به صلى الله عليه وسلم وجعلنا على قلوبهم انفة اخطية
 ان يفقهوه من ان يفقهوا القرآن اي فلا يفهمونه وفي اذانهم
 وقرا ثقلا فلا يسمعون واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو
 على ادبارهم تقورا عنه تحت العلم بما يستمعون به بسببه من الله
 ان يستمعون اليك فرائك واذهم نجوى يتماجون بينهم اي يثبون
 اذ بد من اذ قبله يقول الظالمون في تناجيهم ان ما تنفون الا
 رجلا مسكورا مخدوعا مغلوبا على عقله قال انظر كيف ضربوا لك
 الامثال بالمشكور والكاهن والشاعر ففعلوا بذلك عن الهوى
 فلا يستطيعون سبيلا طريقا اليه وقالوا منك في البعث اي اذ
 كنا عظاما ورفاتا اينما لمبعوثون خلقا جديرا قتلهم
 كونوا حجارة او حديد او خثاما يكره صدوركم بفهم
 عن قبور الحياة فضلا عن العظام والرفات فلا بد من ايجاد الروح
 فيكم فيقولون من يعيدنا الى الحياة قل الذي فطركم خلقكم او
 مرة ولم تكونوا شيئا لان القادر على البعث قادر على الاعداد
 بل هي اهلون فينفخون بجر كون اليك رؤسهم تعجبا ويؤمنون
 استنرا متي هو اي البعث قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعونكم
 نيا ديك من القبور على لسان اسرافيل فتحيون فتميزون من
 القبور بآجده بامره وقيل وله الحمد ونظمت ان ما لم يكن في
 الدنيا الا قليلا لهول ما ترون **وقل لعبادي المؤمنين يقول**

للكفار الكلمة التي هي احزان الشيطان يتفرغ بفرد بينهم ان الشيطان
 كان للانسان عدوا مينا بين العداوة والكلمة التي احسب
 ربكم اعلم بكم ان شيا يرعكم بالتوبة والايان وان شيا يقدر
 بكم بالموت على الكفر وما امر سلطان عليهم وليلا فتجبرهم على
 الايمان وهذا قبل الامر بالقتال وربك اعلم من في السموات
 والارض فيخصم بما شيا على قدر احوالهم ولقد فضلنا بعض
 النبيين على بعض بتخصيص كل منهم بفضلهم كوني بالظالم وراهم
 بالحقلة ومحمد بالاسرا واستنادا ودر بورا قل لهم ليعلموا الذي
 رزقتم انهم الهة من دونهم كالملائكة وعيسى وعزير فلا يملكون
 كشواضر غنم ولا تحويلا له الي غيركم اولئك الذين يدعون
 هم الهة يستقون يطلبون الي ربهم الوسيلة القرية بالطاعة
 ايهم بولاهم واو يشفون اي يتفيرا الذي هو اقرب فيكون شرف
 ويرجون رحمته ويخافون عذابه كغيرهم فيكون يدعونهم الهة
 ان عذاب ربك كان محذورا وان ما من قرية اريد اهلها الا
 نحن مهلكوها قبل يوم القيامة بالموت او محذوبوها عذابا
 شديدوا بالقتل وغيره كان ذلك في الكتاب اللوح المحفوظ مسطورا
 مكتوبا وما منعنا ان نرسل بالآيات التي اقترحتها اهل مكة الا
 انكذبوا بها الاولون كما امرسلناهم فاهلكناهم ولوارسلناهم الي
 هولاء الكذوب اباها واستحقوا الا هلاك وقد حكمنا بامهالهم لا تمام

ن
 بينهم

ارمحمد وانتياشود الناقة اية مصرية بينة واضحة فظلموا كتموا
 بها فاحكموا وما نزل بالآيات المعجزات الا تخوفوا للعباد ليؤمنوا
 واذكرا اذ قلنا لئن اذركم احاط بالناس علما وقدرة فهم في
 قبضته فلبسهم ولا تخذ احداهم ويعصمكم منهم وما جعلنا
 الرويا التي اريد عيانا ليلية الاسرى الا فتنة للناس اهل مكة
 اذ كذبوا بها وارتد بعضهم لما اخبرهم بها والشجرة الملعونة في
 القرآن وهي الزقوم التي نسبت في اصل الجحيم جعلناها فتنة لهم
 اذ قالوا النار تحرق الشجر فكيف تشبه وتخوفهم مما يزيرونكم في
 الاطيابنا كبير واذكرا اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم سجودا
 بالاختلاف فاسجدوا الا ابليس قال اسجد لمن خلقت طينا نسب
 على نزع الخافض اى من طين قال ابراهيم اخبر في هذا الذي كرم
 فضلت على بالامر للمجود له وانا خير منه خلقتني من نار والى
 قسم اخر تنبى الي يوم القيامة لا حثيتك لا شاكك دريته
 بالاغوا الا قليلا ممن عصيته قال تعالى له اذهب منكم الوقت
 النجاة الاولى فمن تبعكم منهم فان جهنم جزاؤكم انت وهم
 جزاؤنور واقرهم ملا واستقر استقر من استطعت منهم بغير
 بدعائكم بالقنا والمزامير وكرداع الى المعصية واجلب عليهم جليل
 ويرفلكم وهم الركاب والمشاة في المعامي وشاكرهم في الاموال الم
 كالربا والفصب والاولاد من الزنا وعدهم اى لا يفت ولا جزاؤهم

الشیطان

الشيطان بذلك الاغوى ورايا طلا ان عبادى المؤمنين ليس لك
 عليهم سلطان تسلط وقوة وكفى بربك وحسبا ما فظالمهم
 فلكم ربكم الذي يرحمكم ويحبهم كلفكم الشدة في البحر لتتقوا الله
 تطلبوا منه فضله تعالى بالتيارة انما كان لكم رحمة في تسخيرها
 لكم واذ اسلم الضر الشدة في البحر خوف الفري ضل غاب عنكم من
 تدعون فبدون من الالهة فلا تدعونهم الا اياه تعالى فابكم تدعون
 وعده لانكم في غيبة لا يكتمها الا هو فلما نجاكم من الغرق وارسلكم
 الى البراءة فتم من التوحيد وكن الانسان كفورا مجودا للنعيم
 افاستم ان تخشونكم يا ابراهيم الا ابراهيم كان من اولاد علي
 ما صبا اى نزعكم بالحسبة كقوم لوط ثم لا تجدوا لكم كراما
 فاقطاعتم اى اقمتم ان نفوسكم فيه اى البحر تارة مرة اخرى فترسل
 عليكم فاصفا من الترحم اى رحما شديدة لا تترشي الا قصفته
 فتكر فلكم فتقرهم من كفرتم بكم ثم لا تقدر ولا علفا به
 شيئا نصبر وتابعا بيا لبنا بما فعلنا بكم ولقد كرمنا فقلنا
 بني ادم بالعلم والنطق واستدال الخلق وغير ذلك ومنه
 طهارتهم بعد الموت ومملناهم في البر على الدواب والجم على
 السفن ومنزقناهم من الطيبات وفصلناهم على كثير من
 خلقنا كالبهايم والوحوش تفصيلا فلهذا معنى ما هو على يديها تحمل
 الملائكة والمراد تفضيل الجنس ولا يلزم تفضيل افراده اذ هم فضل

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما امر الله بامرهم
 فيقال يا امته فلان او بكتابه اعمالهم فيقال يا صاحب الخير
 يا صاحب الشر وهو يوم القيامة **من اوتي منهم كتابا** يعني
 وهو اليهود والاولى الاصل في الدنيا **فانما وليكم** يعني انهم
يظنون يتصورون من اعمالهم **فبئس** قد رقترة النواة **من**
كانت في النواة اي الدنيا **من الحق** في الاخرة **الهي** عظمى
 النجاة **وقوله** الكتاب **واضل** سبيل **التي** طرقتا عنه **وتزلزل**
الارض وقد سألوه صلى الله عليه وآله وسلم ان يحرم واديهم والحواليه
 وان كنهه **كادوا** واليه **يتزولونك** عن القوي او حينئذ
المتفرق علينا غيرة **واذا** لم فعلت ذلك **لا تحذركم** خيلوا
 ان **تبتنا** على الحق **بالعصمة** لغوكم **قارب** تركتم **تقبل** اليهم
 شيئا **كونا** قليلا **لشدة** اقبالهم **والخاص** وهو صريح في انه
 صلى الله عليه وآله وسلم لم يركن ولا قارب **ان** **الوركت** لا **وقفا**
ضيق عذاب **الحياة** **ومضيق** عذاب **الموت** اي مثلي ما يذب
 غيرك في الدنيا والاخرة **ثم** لا **تجد** **لك** علينا نصيبا **ما** نعامته
 وتزلزل ما قال له اليهود ان كنت نبيا فالحق بالشام فانها ارض
 الانبيا **وان** **محنة** **كادوا** **اليتسفنونك** **ونك** **من الارض** ارض المدينة
واذا **الواخر** **جوك** **لا** **يلبسون** **خلقك** **فيها** **الا** **قليلا** **ثم** **يكونون**
من قوا **ارسلنا** **فيلك** **من** **ارسلنا** **اي** **استننا** **فيهم** **من** **اهلاك** **من**

بيان
 النجاة وقراءة الكتاب
 بيان
 تيق وقوله

اخرجه

اخرجه **ولا** **تجد** **لشنتا** **خريلا** **تبويلا** **اقم** **الصلاة** **لوركك**
 الشمس اي من وقت زوالها الى غسق الليل اقبال ظلمته اي الظلم
 والعصر والمغرب والعشا **وقرآن** **الفجر** **صلاة** **الصبح** **ان** **قرآن** **الفجر**
كل **من** **مشرقا** **واشروقا** **ملايكة** **ملايكة** **الليل** **وملايكة** **النهار** **ومن**
الليل **فملايكة** **فصل** **به** **بالقرآن** **ناقلة** **لك** **فريضة** **مرايدة** **كداون**
امتك **لوفضلة** **على** **الصلوات** **المفروضة** **عسي** **ان** **يعتلك** **تقبلك**
ربك **في** **الاخرة** **تعاما** **محمدا** **يحمدك** **فيه** **الاولون** **والاخر** **وهو**
 مقام الشفاعة في فصل القضاء وتزلزل ما امروا بالهجرة **وقل** **رب**
ادخلني **المدينة** **مدخل** **صدق** **ادخلا** **مرفيا** **لا** **يري** **فيه** **ما** **اكره**
واخر **جني** **من** **مكة** **مخرج** **صدق** **اخراجا** **لا** **التفت** **بقلي** **اليها** **محمدا**
واجعل **لي** **من** **لدنك** **سلطانا** **نصيرا** **قوة** **تصرف** **ها** **على** **الديار**
وقل **عند** **دخولك** **مكة** **بالحق** **الاسلام** **وزهر** **حق** **الباطل** **بطل**
الكر **ان** **الباطل** **كان** **مرفوقا** **مضمولا** **نرايلا** **وقد** **دخلها** **صلى** **الله**
عليه **وسلم** **وحول** **البيت** **ثلثماية** **وستون** **ضما** **فجعل** **يطهرها** **في**
بعود **في** **يده** **ويقول** **ذلك** **حتى** **سقطت** **رواه** **الشيخان** **وتنزل**
من **البيان** **القرآن** **ما** **هو** **شفا** **من** **الضلالة** **ورحمة** **للمؤمنين**
به **ولا** **يزو** **الظالمين** **الظالمين** **الظالمين** **الظالمين** **الظالمين** **الظالمين**
انما **على** **الانسان** **الظالم** **اعرض** **عن** **الشكر** **واي** **بجانه** **تني** **عطاه**
متنحرا **واذا** **اسمه** **الشر** **الفر** **والشدة** **كان** **يوسا** **قنوطا** **من** **رحمة**

الله قل كل منا ومنكم يعلم على شاكلته طريقته فربكم اعلم بمن هو
اهو سبلا طريقا فثبه ويا لولئك اي الهود والروح الذي
يحيي به البدن قل لهم الروح من ربي اي علمه لا يقلونه وما
اوتيتم من العلم الا قليلا بالنسبة الى علمه تعالى ولين لام قسم
شيئا لنذهب بالذي اوحينا اليك اي القرآن بان تمحوه من الصدور
والمصاحف ثم لا تجد لك به علينا وليلا الا لئن ابقينا به رحمة من
ان فضله كان عليك كبير اعظما حيث نزل عليه واعطاك المقام
المجود وغير ذلك من العقائل قل لئن اجتمعت الجبال على ان
الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن في المصاحف والبيان
لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا معينا نزل رد القوم
لو شاقنا مثل هذا ولقد مر قباينا للناس في هذا القرآن من كل
مثل صفة محذوف اي سلام من جنس كل مثل لتيفوا فاي اكثر الناس
اي اهل مكة الا انهم اجمعوا الحق وقالوا عطف على اي لن نؤمن لك
حتى تجر لنا من الارض فينبوعا عينا ينبع منها الماء او يكون ذلك مجنة
بتان من خيل وعنب فتفتح الانهار لانها اوسطها فتخرج
تنقط السما كما نزلت علينا كبسفا قطعها اوتاني بالله والملائكة
قيل متعابله وعيانا فزادهم او تكون لك بيت من حرف ذهبي
او ترقى نصوص السما بسلم ولن نؤمن لربك لو رقيت فيها حتى
علينا منها كتابا فيه بقدرتك فقرأه قل لهم سبحان من ينفخ في الصور

ما كنت الا بشر ابرهولا كياو المرسل ولم يكونوا بآية الا باذن
الله وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا
اي في قلوبهم منكر في البعث الله بشرا برهولا ولم يبعث ملكا
قل لهم لو كان في الارض بؤذ البشر ملائكة يمشون مطمئن
لنزلنا عليهم من السماء ملكا برهولا اذ لا يرسل الي قوم رهولا الا
من جنسهم ليمكنهم ان يسمعوا الفهم عنه قل كفى بالله شهيدا
يعني وبيدكم على صدق انكم كان بعباده خيرا تبصير عالما به
يبرأ عنهم وظواهرهم ومن يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل
فلن جدرهم اوليا يهدونهم من دون ذلك خسر من يوم القيام
ما شين على وجوههم غميا وبكيا وصما ما واهم جهنم كلما
خبت ركبت لربها نزل تام سعيها تلهيا واشتعالا فلكرهم او
بانهم لغوا باياتنا وقالوا انك في البعث اذ انكنا عظما نورا
ايها لم يبعثوا خلقا جديرا اوتهم يروا يعلم ان الله الذي
خلق السموات والارض مع غفلهما قادر على ان يخلق مثلهم
اي الاناس في الصغر وجعلهم اجلا للموت والبعث لا ريب فيه
فاي الظالمون الا كفورا محمدا له قل لهم لو انتم تملكون خزائن
رحمة من رب من الرزق والمطر اذ الامسكم خشية الانفاق خوف
فنادوها بالانفاق فتعسروا وكان الانسان قتورا بخلا
ايها موسى تسع ايات بينات واهياد وهي اليد والعصى والظلال

هم

والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين وتقص
من الثمرات **فأبلى** يا محمد **بنى إسرائيل** عنه موال تقربوا للمشركين
علي صدقك أو نقلنا له في قراءة بلفظ الماضي **أزجاء**
فقال له فرعون اني لا ظنك يا موسى **مكذوبا** ما فعلنا
علي عفلك **قال له** علمت ما اقول **هؤلاء** الآيات **الارب** السموات
والارض بمصابير عروا لعلكم تعانوا وفي قراءة بضم التاء في
لا ظنك يا فرعون **مبشورا** ما كلكا ومصر وفا عن الخير **قال له**
فرعون ان يتفرغهم يخرج موسى وقومه **من الارض** ارض مصر
فاغرقناه ومن معه جميعا وقتلناه من بعده **بنى إسرائيل** المكوا
الارض فاذا جا وعد الآخرة او الساعة **جينا بكم** قريبا جميعا
انتم وهم **وبالحق** انزلناه اى القرآن **وبالحق** نزل **الشمس** القمطر
عليه نزل كما انزل لم يقره تبديل وما ارسلناك **يا محمد** الا مبشرا
من امم بالجنة **وتزودوا** من كفر بالنار **وقرانا** منصوب بفعل يفسره
فرقناه نزلناه مفرقا في عشر في سنة او وثلاث **لتنفوا** على الناس
علي ملكة مهل وتودة لينهموه **وتزلناه** تنزلا شيئا بعد شيء
علي حسب المصلح **قل** لكفار مكة **امنوا به** اولا **تؤمنوا** تهديهم
ان الذي اوتوا العلم من قبله قبل نزوله وهم مومنون اهل
الكتاب اذا تبلي عليهم **يخرون** للاذقان **كان** سجودا ويقولون
ربنا تنزيها له عن خلق الوعدان مخففة كان وعد ربنا ينزل

النبى لمفعولا **ويخرون** للاذقان **يكون** عطف بزيادة صفة
وتزودوا القرآن **خشوعا** تواضعا لله وكان صلى الله عليه وسلم
يقول يا الله يا رحمن فقالوا اينها ها ان نعبو الرهيق وهو ريق
الها اخر فنزل **قل** لهم **ادعوا الله** او **ادعوا الرحمن** اى سموه
بأيهما ونادوه بان تقولوا يا الله يا رحمن **ايضا** شرطية **ما** زايده
اى اى هذين **في** **تدعوا** فهو حسن دل على هذا **قل** اى لهما **الاسما**
المشتركة وهذا ان منها فانها كما في الحديث الله لا اله الا هو الرحمن الرحيم
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق
البارئ المصور الفاعل الفاعل الوهاب الرزاق الفتاح العليم
القابض الباسط الخافق الرفع المعز المذل السميع البصير
الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي
الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الخليل الكريم الرقيب المحيى الواسع
الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي الممتن
الولي الحميد المحصي المعبود المعيد المحيى المميت الحي القيوم الوهاب
الماجد الواحد الاحد الفرغ الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر
الاول والاخر الظاهر الباطن الوالي المتعال البر التواب المنتقم العفو
الغفور مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني
المغنى المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث
المحيى المميت الرشيد الصبور رواه الترمذي قال تعالى **ولا تجهرن**

بقراتك فيها فيمك المشركون فيسوك ويسو القرآن ومن
 انزله **ولا تخافت** ترها لينتفع اصحابك **وابتغ** اقصد بين
 ذلك الجهد والخافة سبيلا طرييا وسطا **وقل الحمد لله الذي لم**
يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الالهية ولم يكن له ولي
 ينصره **من اجل الذل** اي لم يؤذ فينتج الى ناصر وكبره **تليوا**
 عظمه عظمة تامة عز اتخاذ الولد والشريك والذو وكل ما لا يليق
 به وترتيب الحمد على ذلك للدلالة على انه المستحق لجميع المآثر
 لجمال ذاته وتفرد صفاته مروي الامام احمد في مسنده عن
 معاذ بن الجهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول انه
 العز المحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
 الى اخر السورة والله اعلم وهذا اخر ما سجلت به تفسير القرآن
 الكريم الذي الفه الشيخ الامام العلامة المحقق جلال الدين
 المحلي الشافعي رضي الله عنه وقد افرغت فيه جهدي وبذلته
 فكري في نقاس ابحاثها ان شاء الله تعالى تجزي نقيد والقته في مودة قدر
 مسعاد التعليم وجعلته وسيلة للفوز بجنات النعيم وهو في الحقيقة
 مستفاد من الكتاب المجل وعليه في الاي المتنابهة الاعتماد والمؤيد
 فرحم الله امرنا نظر بعين الانصاف اليه ووقوفه علي خطا فاطلني
 عليه فاصحى وقد قلت حمدا لله رب اذهواني الى ابدية مع عجزتي
 وضعفتي من لي بالخطا فارده عنه ومن لي بالتبوا

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الكهني مكية الا و اصل من سورة الاية مائة وعشر ايات او خمس مائة
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد وهو الوصف بالجميل ثابت لله وهو المبدأ والاعلا
بذلك للايمان به او التشابه او هما احتمالات اقدم على الثالث الذي انقول
عبد محمد الكتاب القرآن ولم يجعل له اير فيه عوجا او انما قصار الحمد
سلام الكتاب فيما يتقيا حال ثمانية موكدة لينذر خوف الكتاب الكافر في بابا
عذابا شديد لعبد الله من قبل الله وبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان
ان لهم اجر احسا ما كتب فيه ابداهو الجنة وينذر من جملة الكافرين الذين
قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به بهذا القول من علم ولا لا بايهم من قبلهم
العايلين له كبرية عظمت كلمة تخرج من افواههم كلمة تميز مغفر للغير
المسلم والمخصوص بالوم محذوف اي مقالهم المذكورة ان ما يقولون
في ذلك الا مقولا كذا با فلعلكم يا خع مهلكة تغسل على انفسهم بعد علم
اي بعد توليهم غلدا ان لم يؤمنوا بهذا الحديث القران اسفا غيظا وحزنا من ذلك
لحمل على ايمانهم ونصبه على المنقول له انا جعلنا ما على الارض من الحيوان
والنبات والشجر والانهار وغير ذلك زينة لها لنبلوهم لنتبين الناس انظر في
الي ذلك ابرهم احسن عملا فيه ابرهوله وانا لما علون ما عليها صعبا
قاتنا جزا يا بال لايت ام حبت اى اظنت ان اصحاب الكهني الكافر في
الجمل والرفيع اللوح المكتوب فيه اسماهم واسماهم وقد قيل صلى الله عليه وسلم
عن قصتهم كانوا في قصتهم من جملة اياتنا عجا خبر كان وما قبل حال اي كانوا

عجا حون باقي الايات او العجا ليس الامر كذلك اذكر اذا وري الغنية لا الكهني
جمع فتى وهو الشاب الكامل خافين على ايمانهم من قومهم الكفار فقالوا
ربنا انتا من دونك من قبل ربهم وهي اصلح لنا من امرنا شواهدا
فرضنا على اذانهم ابرامناهم في الكهني شين عودا معدودة ثم بقناهم
ايقظناهم لتعلم علم مشاهدة اي للخرين الغريقين المختلفين في مودة بشرهم
احصي فعل بمعنى ضبط لما لبسوا اللبثهم متعلق بما بعده امر غاية في
نقص عليهم نياهم بالحق بالصوق انهم شينة امير ايوهم ونزناهم
هدى وربنا على قلوبهم قوياها على قول الحق اذ قاموا بين يدي ملكهم
وقوامهم بالسجود للاصنام فقالوا ربنا رب السموات والارض انزلنا
من دونك الهة او غيره الهة لقد قلنا اذا شططا اى قولنا اذا شططوا اى افراطا
في الكفران دعونا الهة نعوذ بالله تعالى من هذا هو مبتدأ قوله عطف بيان اخذوا
مزدونه الهة لولا هلا ياتون عليهم على عبادتهم سلطان بين يديهم ظاهرة
فما اظلم الا احوالهم من افترس على الله كذبا بنية الشرير اليه تعالى قال بعض
الفقيه لبعضوا اذا اعتزل قومهم وما يعبدون الا الله فاو اليه الكهني فيشركون
ربكم من رحمة ويريكم من امرهم مرفقا بكر الميم وفتح الفا وبالعكس ما تقولون
به من غوا وغشا وتزي الشمس اذا اطلقت تزاوير بالشديد والتحقيق تميل
عن كبرهم فان اليمين ناحيته واذا فرغ من قصصهم ذات الشمال انتركهم
وتجاوز عنهم فلا يقيسهم البتة وهم في فجوة منه منع من الكهني يلبسهم برب
الزع ونسبها ذلك المذكور من ايات الله دلائل قدرته من يهدي الله فهو

الموتوي وهو بفيل فلحقه وليا مرشدا وتحييمهم لحياتهم اعطاهم اي
مستبين لان احبيهم منقته جمع يعط بكرة القاف وهم رقاد نيام حرق
وتعليهم ذات اليمين وذات الشمال لئلا تاكل الارض لحومهم وكلهم باسط
اخر اعينه يديه بالوسيد بقنا الكفن وكانوا اذا انقلبوا انقلب وهو مشلح في
النوم واليقظة لو اطلق عليهم لوليت منهم والرا والمليت بالتسديد والحق
منهم رعبا يسكن العين ومنها منعه الله بالرب عز وجل دخول احد عليهم
وكذلك كما فعلنا بهم ما ذكرنا بعثناهم اي ايقظناهم لئلا ياتيهم عند
حالهم ومدة لبتهم قالوا قائل منهم كم لبستم قالوا البنا يوما وبعض يوم
لانهم دخلوا الكفن عند طلوع الشمس وبغوا عز غروبها فظنوا انه
غروب يوم الدخول ثم قالوا متوقعين في ذلك ربكم اعلم بما لبستم فابغوا
احدكم يوم ركبكم يسكن الرا وكسرها بفضلكم هذه الى المدينة يقال انها
المسماة الان طرسوس بفتح الراء فليستطرا بها ان في طعامها اي اطعمه المدينة
احل فليأتكم بوزق بقوة منه اي بدله وليتلفوا ولا يشعروا بكم احداهم
ان يظهر واعليم بوجوهكم تقيلوكم بالرحم او يبيدوكم في ملتهم ولت
تفكروا اذا اريتم في ملتهم ابد او كذلك كما بعثناهم اعثرنا اطلقنا
عليهم قومهم والمومنين ليعلموا اي قومهم ان وعد الله حق بطريق
ان القادر على انامتهم المدة الطويلة وبقايتهم على حالهم بلا غدا قادر
على احيا الموتى وان الساعة لا ريب شئ فيها ازعمول لا عشا نياتنا عونا
اي المومنون والكفار بينهم امرهم اي امر الفتية في البناء حولهم فقالوا في الكفار

ابنوا

ابنوا عليهم اي حولهم بنيانا يستريح ربهم عليهم قال الفتية عليهم السلام
امر الفتية وهم المومنون لستقون عليهم حولهم مسجد اي يعلو فيه وتعل
ذلك على باب الكفن يقولون اي الشارعون في عدد الفتية في من النبي صلى
الله عليه وسلم اي يقول بعضهم هم ثلاثة رابعهم كلهم ويقولون اي بعضهم
خمس سادسهم كلهم والقولان لنصارى نجران رجما بالفتية اي فلتا في الفتية
عنهم وهو راجع الى القولين معا ونصب على المفعول له اي لظنهم ذلك ويقولون
اي المومنون سبعة وثنا منهم كلهم الجملة من مبتدأ وخوصفة بوجه لاد
في بغير النسخ وقيل تأكيد ودلالة على لصق الصفة بالموصوف ووصف
الاولين بالرحم دون الثالث يدل على انه مرضي وصحيح قل رب اعلم بعبادهم
ما يعلمهم الا خليل قال بن عباس رضي الله عنهما انا من القليل وذكرهم بها
فلا تمار تجادل فيهم الا مرافا هل بما انزل عليه ولا تستغنى فيهم تطلب
الفتية منهم من اهل الكتاب اليهود واحدا وساله اهل مكة عن خبر اهل الكفن
فقال اخبركم به غدا ولم يقول ان شاء الله فنزل ولا تقولن شي اي لا جلي شي
اي فاعل ذلك غدا اي فيما يتقبل من الزمان الا ان شاء الله اي الاقرب بمشيئة الله
بان تقول ان شاء الله واذكر ربك اي مشيئة معلقا بها اذ انبت التعلق بها
ويكون ذكرها بعد النيان كذكرها مع القول قال الحن وغيره ما دام في المجلس
وقل عيسى ان يهودي مني لا قرب من هذا خبر اهل الكفن في الدلالة على
نبوتهم اهداية وقد فعل الله ذلك ولستوا في كبرهم ثلاثا بالسنن
سنة علقوبيا ز لثمانية وطهه مبتدأ السنون الثلثية عن اهل الكتاب شميه

ن

وتنوي القرية عليها عند العرب تسع سنين وقد ذكر في قوله وانزادوا واتعا
اي تسع سنين فالثلاثاء والشمس ثلثمائة وتسع قرية **قل الله اعلم بالشؤون**
من اختلاف فيه وهو ما تقدم ذكره له **غيب السموات والارض** اي علمه
ابصر به بالله هي صفة تعجب واسع به كذا لا ينقص ما ابصره وما اسما
وهما على جهة التمايز والمراد انه تعالى لا يفي بغيره وسعد شي **ما لهم**
لاهل السموات والارض من دونهم من ولى ناصر ولا يشرك في حكمه احد الا انه
غني عن الشريك وانزل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد
من دونه ملتحدا ملحا واصبر نفسك فاحسبها مع الوقت يدعون اي يبيدون
ربهم بالفداء والعشي يدعون بعبادتهم وجهه تعالى لا شيا من غير
الدنيا وهم القفر ولا تقدر في عتلا منهم عبر بهما من صاحبهما ترويض
الحياة الدنيا ولا تطلع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا اي القرآن هو عينه
ان حصف واصحابه واتبع هواه في الشرك وكان امره قسطا سراطلا
له ولا صباه هذا القرآن الحق من ربكم فمن شا فليؤمن ومن شا فليكفر بهديهم
انا اعتدنا للظالمين اي الكافرين نارا احاط بهم سرادقها من احاط بها من
يتقيشوا يقاتوا بما كامله كعكر الزيت يشوي الوجه من خره اذا قرى بها
بين الشرايب حواي الماوات اي النار مرتقا تمتع منقول من الفاعل او قبح من
وهو مقابل لقوله في الجنة وحسن مرتقا والافاي ارتقا في النار ان الذي انصروا
وعلموا الصالحات انا لا نضيق اجر من احسن على الجملة خبر ان الذي وفيها
اقامة الظاهر مقام المصنوع المعني اجرهم اي تشيهم بما تقمنه **اولئك هم**

عدون

عدون اقامة تجري من تحتهم الانهار يكون فيها اي في الجنة **ما اوتوا** قيل من زيد
وقيل للتبشير وهي جمع اسورة كاحوة جوسوار فهو جمع الجمع **فرد هجر**
ويليسون ثيابا خضر من سندس مارق من الوبيلج **واستبرق** ملطفا
وفي آية الرحمن بظاينها واستبرق متكئين فيها على الارض جمع اربعة وهي
السري في الجملة وهي بيت يزني بالثياب والستور للمعروس **ثم الثواب** للجزا
الجنة **وحسن** مرتقا واصرا **اجول لهم** الكفار مع المؤمنين **مثل جنتين**
وهو ما بعده تفسير للمثل جعلنا لاجلهم الكافر جنتين تاتين من اعقاب
وحفناهما بنخل وجعلنا بينهما نورا **يعتق** به **كلنا الجنة** كلنا مؤمنين
اي لتمام شي معني على التثنية مبتدأ انت خبره **اطمأنتهم** وطمأنتهم
منه ثيابا خضرا خلا لهما نورا تجري بينهما وكان له مع الجنة ثم يفتح التثنية
واليم وبضمهما وبضم الاول وسكون الثاني وهو جمع ثمرة كشجرة وبجر
وغشب وبوثة وبون فقال اي الكافر لصاحبه المؤمن وهو يما وير
ينافره انا اكثر منك مالا واعز نفرا كثيرة ودخل الجنة بصاحبه بطوى
به ويومه اثارها ولم يقل جنتيه ارادة للروضة وقيل اكتفا بالواحد وهو
ظلم نفسه بالكفر فالما اظن ان ينيو تقدم هذه ابدا وما اظن الساعة
قائمة ولن يردون الى رب في الآخرة على نزعك لا جود خير منها منقلبا
مرحبا قال الله صاحبه وهي عاوية كثر تبالذي خلقتك من نورا لا زام
خلق منه ثم من قطعة مني **سوال** رجل عدلاء وصير **رجلا** لكنا اصله
لكن انا نقلت حركة الهزة الى النون وحذفت الهزة ثم ادخرت النون في مثله

٥

ل

هو ضمير الشأن فيسره الجملة بعد والمعنى انا اقول الله ربي ولا اشرى مني واحدا
ولولا هذا اذ دخلت جنتك قلت عند عجايلك بها هذا ما شاء الله لا قوة الا
بالله في الحديث ما على خير امر اهل امال فيقول عند ذلك ما شاء الله لا قوة الا
لم ربه مكرها اذ ترى انا ضمير فصل بين المعقولين اقل مثل ما لا اولوا
فمضى في ايدى يوتينى جوارف جنتك جواب الشرط ويرى عليها حسابنا جمع
اي صواعقها السما فتصيح صعيدا ان لقنا ارضا ملسا لا يشتت عليها قدم اصبع
ما وها غور ايمفى غاير اعطى على سبل دون تصيح لان غور الماء ان يشرب عن
الصواعق فلن تستطيع له اي للما طلبا حيلة تتركه بها واحيط بشمر باوجه
الضبط السابقة مع خته بالهلا لا فملككت فاصبح يقرب كفيه نوملا وتقسرا
على ما اتفق فيها في عمارة جنته وهي خاوية ساقطة على امر وشهاد عايلها
للكرم بان سقطت ثم سقط الكرم ونقول يا للشيء لستى لم اشرى بقرى
احدا ولم تكن بالنوا والباله فيه جماعة ينصرفون من دون الله عند ذلك
وملكان منتقرا عند هلاكها بنفسه فقال الله اي يوم القيامة الولاية تقع
الواو النفرة وبكرها الملك الله الى بالرفع صفة الولاية والجمع صفة الجلالة هو خير
ثوابا من ثواب غيره ولا يشيب وخير عقابا بضم القاف وسكونها عاقبة للمؤمنين ومنها
على التيمم واضرب صير لهم لقوماء مثل الحياة الدنيا مفعولا اول كما مفعولا ثان
من السما فاطلطة تكاثرت بسبوت والمال بان الارض وامتج الما بالنبا في
وحسن فاصبح تينوه وتفرقه الرياح فتذهب به المعنى شبه الدنيا بنبا حريس
فكسر ففرقة الرياح وفي قراءة الزبح وكان الله على كل شيء مقدر اقاد الما

صائر النبات هتما يابسا
متفرقة اجزأوة تفرقه

والبنون

والبنون رتبة الحياة الدنيا يتجمل بها فيها والباقيات الصالحات هي بها ان الله
وللمجد لله ولا اله الا الله والذكر والذكور واد بعضهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
خير عندي بك ثوابا وخيرا ملا اي ما يامله الانسان ويرجوه عند الله تعالى وذكر يوم
تسير الجبال يذهب بها عن وجه الارض فتسير هيا متباينة في قارة بالنون وكسر الهمزة
ونصب الجبال وتوى الارض باسرة ظاهرة ليس عليها شيء من جبل ولا غيره وكسر
المؤمنين والكاف في فم تقاد من ترك منهم احدا وعرضوا على ربك صغلا ايا
مصطفين كل امة صنف ويقال لهم لقد جئتمونا ككافلتناكم اول مرة اي فرادى
خفاة عراة عزلا ونفاد المنكرى البعث بل زعمتم ان مخففة من البيعة الي انه لن
نجعل لكم موعد للبعث ووضع الكتاب كتاب كل امرى في ميمه من المؤمنين وفي
شماله من الكاف في فتوى المجرمين الكاف في شقيتين فايقين مما فيه وتقولون
عند ما ينتم ما فيه من البيان باللتية وليتنا هلكنا وهو مصور لا فعله
من لفظه ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة من دوننا الا احصاها
عدها واشتبا تجو منه في ذلك ووجوه واما على احاطة مثبتي كتابهم ولا
يظلم احد الا يباقيه بين جرح ولا يتفق من ثواب موت واذ منسوب بذكر
قلنا للملائكة اسجدوا لادم سجودا خفا لا وقع جبهة تحية له فمجدوا الا ابليس
كان من الجن قيل هم نوع من الملائكة فالاشتمال متصل وقيل هو منقطع والبس والجن
فله ذرية ذكرت معه بعدو الملائكة لاذرية لهم ففحق من امن به اي خرج
عن طاعته بتروا السجود افتخذوه وذرية الخطاب لادم وذرية وآله في
المؤمنين لا بليس اوليا من دوني تطيعونهم وهم لكم عدو اي اعدا حال ليس للظالمين

بيان
ابواب

ابليس وذريته في اطاعتهم بول الطاعة الله ما شهدتهم اي ابليس وذريته
قرابوا جفرا شهدناهم بالنون خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم
اي لم احضر بعضهم خلق بعض وما كنت متخذ المضلين الشياطين عضدا
اعوانا في الخلق فكيف تطيعونهم ويوم منصوب باذكري يقول باليا والنون
نادوا شر كاي الاوثان الفخر عمت ليشفواكم بزعمكم فذروهم فلم ينجيهم
لهم لم يحييهم وجعلنا بينهم بين الاوثان وعابديها موتقا وادياهم ودية
جهنم يهلكون فيه جميعا وهو من وبوا بالغت هلكا وراي المجرمون النار
فظنوا انه اتقوا انهم موافقوها اي واقفون فيها ولم يجدوا عندها مصرا
معدلا ولقد صرفنا بيننا في هذا القرآن للناس من كل صفة المحذوف
اي مثلا من جنس كل مثل لتفظوا وكان الانسان اكثر شتي جدا احضروني في
الباطل وهو تمييز منقول مرابم كان المعنى وكان جود الانسان اكثر شتي
فيه وما منع الناس ان كفار مكة ويتفقدوا ربهم الا ان تاتيهم الساعة
ناعل اي يستافهم وهي الالهلاك المقدر عليهم اوبيا تهم العذاب قبل ان
وعيانا وهو القتل يوم بدر وفي قرأة بضمين جمع قبيل اي انواعا وما
نزل المرسلين الا مبشرين للمؤمنين ومنذرين للكافرين ويجاد
الذين كفروا بالباطل يقولهم ابعث الله رسلا رسولنا ونحوه ليدحضوا به
ليبتلوا يجد انهم الحق القرآن واتخذوا الايات في القرآن وما قدر وابه من
الناس هزوا سخية ومن اظلم من ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونحو ما قدر
يداه ما عمل من الكفر والمعاصي انا جعلنا على قلوبهم اكنة اغشية ان يسموه

اي الكافر
ص

اي من

اي من انهم القرآن اي فلا يفهمونه وفي اذانهم وقرا ثقلا فلا يسمونه
واذ تدعون اليهم الي الهدى فلن يهتدوا اذا ارى بالجمل المذكور ايدوا ويري
الغفور والرحمة لويواخذهم في الدنيا ليعمل لهم العذاب بل لهم يوم
وهو يوم القيامة لن يجدوا من دونه موئلا منجيا منه ويل نجا وتلك القر
اي اهلا الكعاد وشود وغيرها اهلكناهم لما ظلموا وكفروا وجعلناهم امم
وفي قرأة بفتح الميم اي لهلكهم صرخوا واذا كان مومي هو ابن عمران
لنساء يوشع بن نون كان يتبعه ويخدمه ويأخذه من العلم لا ابرح لا ابر
اسير حتى ابلغ مجمع البحر في ملتقى بحر الروم وبحر فارس مما يلي المشرق
اي المكان الجامع لذلك او امضي حقا دهر اطويلا في بلوغه ان بعده
فلما بلغا مجمع بينهما بين البحر في نيا حوتها نيا يوشع حمله عند الرحيل
وتسمى موكب تذكيره فأتخذ الحوت سيلة في البحر اي جعله يجعل الله سببا
اي مثل السرب وهو الشق الطويل لا تقادله وذلك لان الله امدد عن الحوت
جري الماء فاجار عنه فبقى كالكرة لم يلبثم وجمدا تحته منه فلما جاوز ذلك
المكان بالسر الى وقت الغد من ثاني يوم قال لنساء اتقوا اذا هو موكل
اول النهار لقتلهم من سفرنا هذا انصبا تقيا وحصوله بعد المجاوزة
قال اريت اي تنبه اذا وينا الى الصخرة بذلك المكان فاني سبت الحوت وما
انسانية الا الشيطان يقول من البها ان اذكره بول اشتغال ان اذكره ونحو
الحوت سيلة في البحر عجا مفعول ثاني اي يتبع منه مومي وفتاه لما تقدم في
بيانه قال مومي ذلك اي فقدنا الحوت ما اي الذي كنا نفي نطلبه فانه علامة لنا

كهم

على وجود من يطلبه فاستدراجا على الناس بها بقصصا فأتيا
 الصخرة فوجدوا عبدا من عباده هو الخضر استباه رحمة من عباده فأتوه في
 قول وولاية في آخره عليه أكثر العلماء وعلماء من لدنا من قبلنا علما معقولان
 أي معلوما من المصنفات روي البخاري أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل إلى
 الناس أعلم فقال أنا فقير الله عليه أذلهم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه
 أن لي عبدا يجمع البحر في هو أعلم منك قال موسى يا رب يكون في بيتك تأخذ
 معه حوتا فتجعله في مكمل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاحذ حوتا
 فجعله في مكمل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون حتى أتته الصخرة
 ووضعها وسماها قما واضطر الحوت في المكمل فخرج منه فقط في البحر فأتوه
 بسيله في البحر راوا ملكا لله عز وجل جرة الما قصار عليه مثل الطاق فلما
 استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحق فأنطلقا ببقية يومها وليلتها حتى إذا
 كان من الغداة قال موسى لفتاه أتنا غدا إلى قوله واتخذ بسيله في اليوم
 قال وكان الحوت سرا ولم يسي وقناه عجبا الخ **قال له موسى هل أتبعك على**
تعليم مما علمت رشدا أي صوابا بالرشد به وفي قراءة بضم الراء وكون الشين
 وسأله ذلك لأن الزيادة في العلم مطلوبة **قال الله لن تستطيع معي صبرا**
وكين نفس علي بما تكلم به خير أي في الحديث السابق عقب هذه الآية يا موسى
 أني أعلم من علم الله علميه لا نقله وانت على علم من علم الله علمه الله لا
 أعلمه وقوله خير مصدر بمعنى لم تكلم أي لم تكلم بحقيقة **قال استعذني**
أن تأمر الله صابرا ولا أعصي لأمر أي تأمرني به وقيد بالمشية لأنه لم يكن على

أي وغير عام
 صر

ن

ثقة من نفسه فيما التزم وهذه عادة الأنبياء والأولياء أن لا يتقوا إلى الله
 طرفة عين **قال فان اتفقنا فلا تاتي** وفي قراءة بفتح اللام وتوالت
عن نبي تنكره مني في علمك وأصبر حتى أحوث للأمنه وذكر أي أذكره لا
 بعلة فقبل موسى شرطه رعاية لأدب المتعلم مع العالم **فانطلقا** أي
 على ساحل البحر حتى إذا ركبا في السفينة التي مرت بهما خرهما الخضر بأن ألق
 لهما أولوص من منها من جهة البحر فبارسا لهما بلغت اللج **قال له موسى**
لخرقتهما لتفرقا ههنا وفي قراءة بفتح التثنية والمراد رفع أهلها القوي
 شيئا من أي عظيمها منكرا روي أن المالم يوصلها **قال الله أفل أنزلت**
تستطيع معي صبرا **قال لا أتواخذني بما شئت** أي غفلت عن التسليم للآ
 وتروا الانكار عليكم **ولا توهقني** يكلفني من أمري **عسر** مشقة في صميتي
 أي أكره أي عا ملني فيها بالعنف والسر **فانطلقا** بعد خروجهما من السفينة
 يمشيان حتى إذا بقيا غلاما لم يبلغ الحنث يلعب مع الصبيان وهم غرة
 أصنم وجها **فقتله** الخضر بأن ذبحه بالكين مضطجعا واقتلع رأسه
 بيده أو ضرب رأسه بالجدار أو قالوا أتى ههنا بالغا العاطفة لأن القتل
 اللقي وجواب إذا **قال له موسى أقلت نفاذ كية** أي طاهرة لم تبلغ حد
 التطيق وفي قراءة تركية بشديد اليأس **قال لا تبيد نفس** أي لم تقتل نفعا
 لقويته شيئا **نكر نكر** أي يكون الكاف ومنها أي منكرا **قال الله لن**
أنك لن تستطيع معي صبرا أي أراد الله على ما قبله لعدم العذر فغناؤا
 قال أن التلك عن نبي بقدها أي بعد هذه المرة **فلاصا جنوا** أي لا تتركني

ابتعدوا قبلت من لدني بالتحقيق والتدويد **قولي هذا** في مزارقكولي
 فانطلقا حتى اذا انبأ اهل قرية هي انطاكية استطاعا اهدبا طلبا منهم
 الطعام ضيافة فابوا ان يضيفوها فوجوا منها جدارا ارتفاعه مائة
 ذراع **يروان فيفتق** يقرب ان يحط لميلانه فاقامه الحضر بيده **قال له**
موي توشيت لتخزن وفي قاعة لا تحزن عليه اجر اجلا حيث لم يضيفوا
 مع حاجتنا الى الطعام **قال له الحضر** هذا فراق اي وقت فراق بيني وبينك
 فيه اضافة بيني وبينك غير متعود سوغها تكريه بالاعطاف بالواو **سأنيك**
 قبل فراقك **تبارك** ما لم تستطع عليه **سبحا** اما السنية فكانت
 لمساكين عشرة يعملون في البحر بالسنية مواجرة بها طلبا للكب
 فاروت انا عبيها وكان وراهم اذ ارجعوا واما مهمم الان **ملك** كافر
 باخذ كل سفينة صالحة غصبا نفسه على المصور المبني لتويع الاخذ
 واما الغلام فكان ابواه مومنين فحسنا **انصبر** ههنا طفيا ناولا فراه
 كما في حديث مسلم طبع كافر اولو عاش لا رهمهما ذلكا في لمبتهما له انبعا
 في ذلكا **فاروتا** ان **يعد** لهما بالتدويد والتحقيق **سبحا** خير من
 اي صلاحا ونقي **واقرب** منه **رحما** يكون الى وضمها رجمة وهي البوالية
 فابدا لهما الله تعالى جارية تروجت نبيا فولدت له نبيا هدي الله نعمة
 امة **واما القوم** فكان ان افلامين يتبعين في المدينة وكان تحت كثر مال
 مدفون من ذهب وفضة لهما وكان ابوهما صالحي فحفظا بصلاحه في
 انفسهما واما لهما **فارورا** و **ابوا** ان يلبغا اشوهما اي اينا سر شوهما

كثرة

كثرها رجة من ربك مفعول له عاملة اراد وما فعلت اي ما ذكره من
 حرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجرار **عن امري** اي اختار من يبل
 بامر الهام من الله تعالى **ذلكا** **تبارك** ما لم تستطع عليه **سبحا** يقال
 استطاع واستطاع بمعنى اطاق ففي هذا وما قبله جمع بين القتين ونوع
 العبارة في فاروت **فاروتا** فاما **ابوك** **وسيلونك** اي اليهود **عن زيد**
القرنين اسمه الاسكندر ولم يكن نبيا **قل** **سأتلوا** **سأقص** عليكم منه رجالة
 ذكر اخبرنا **انا ملكنا** في الارض بتسهيل السير فيها **واتينا** **من كل شيء**
 يحتاج اليه **سبحا** طريقا يوصل الى مرادة **فانبع** **سبحا** سلك طريقا نحو المغرب
 حتى اذا بلغ **مغرب الشمس** موضع غروبها وجدها **تقرب** في عين محبتيها
 حماة وهي الطين الاسود وغروبها في العين في راي العين والافري
 اعظم من الدنيا **ووجد** **عند** **ها** اي العين **قوما** كافر في قلبي **ياذا**
القرنين بالهام اما ان تغذي القوم بالقتل واما ان لا تتخذ فيهم
 بالاسر **قالا** اما من ظلم بالشرك **فسوف** تغذيه تقتله ثم يرد الى ربه
 فيعذبه عذابا نكرا **يكون** الكاف وضمها شديدا في النار **واما**
من امن وعمل صالحا فله جزا الحسنى اي الجنة والامانة للبيان وفي
 بنصب جزا وتنوينه **قالا** **الفر** انصبه على القيسر اي لجهة النسبة **وسوف**
 له من امرنا **يسرا** اي تامر بما سهل عليه ثم **انبع** **سبحا** نحو المشرق حتى اذا
 بلغ **مطلع الشمس** موضع طلوعها وجدها **تطلع** على قوم هم الزنج لم
 يجعل لهم من دنيا **سبحا** اي الشمس **سبحا** من لبار ولا سقف لان ارضهم

ن

والحساب والثواب والقباب فحطت اعمالهم بطلت فلا تقم لهم يوم القيا
 ونراي لا جعل لهم قدر ذلك اي الامر ذلك الذي ذكرته من حبوط اعمالهم
 وغيبوه وابتدوا جوارهم جنتهم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا
 من رواها ان الذين امنوا وعملوا الصالحات حانت لهم في علم الله حسان
 الفردوس هو وسط الجنة واعلاها والاضافة اليه للبيان نورا من الاموال
 فيها لا يبغون يطلبون عنها حولا نحو لا غيرها قل ان كان البحر اري ماوه
 موادا هو ما يكتب به كلمات في الدالة على حكمه وعجايبه بان يكتب به لتقد
 البحر في كتابها قبل ان تنقذ بالتا واليا تنفر على طاق زبي ووجينا بمثل البحر
 موادا زيادة فيه لتقد ولم تنفر هي ونصبه على التيمير قل انما اناس اوتي
 مثلهم يوفي الي انما الحكم الواحد ان المكفوفة بما باقية على مصدرتها
 والمعنى يوفي الي وحوائثه الاله فمن كان يوحوا يا مل لقاربه بالغف
 والجرا قليل عمل خلاصا ولا يشركه بعبادة ربه اي فيها بان يري احدا
 سورة مريم مكية او الاسجدتها مذنية او الاقلو من بعد خلقه
 الايتين فديسان وهي ثمان اوسع وتعود اية لبس الدمار من الرحيم
 كهيض الله اعلم بمراوده بولك هذا ذكر رحمة ربك عبده مفقولة
 من كرمها بيان له او مقلق بوحته نادى ربه ندا مستملا على دعا خبير احو الكيل
 لانه اسرع للاجابة قال رب اني وهنت ضف العظم جميعه مني واشتعل الامم مني
 شيئا متميحه له عن الفاعل اي انشر الشيب في شعري كما ينشر شعاع النار في
 اللطب واني اريد ان ادعوك ولم اكن بدعائك اي بوعاي اياك رب شفي

اي خايبا

اي خايبا فيما مضى فلا تخشني فيما ياتي واني خنت المولى الذي يلو في
 النب كبنى العم من وراي اي بعد موتي على الذي ان يفسوه كما شربته
 في بني اسرائيل امرت بديل الذي وكانت امراتي عاقرا لا تلد فبدي لي من اولئك
 من عنوك وليا ابنا يوتني بالخير من جواب الامر وبالرفع صفة وليا ويزد بالو
 من ال يعقوب جدي العلم والنبوة واجله رب برضا اي مرضيا عنوك
 قال تعالى في اجابة طلبه الاب الحاصل به رحمة يا نوح اننا نبشره بقلا
 يوتك كما سالت اسمه يحيي لم نجعل له من قبل سميا اي سميت يحيى قال رب
 اني كنو يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا
 من عنائيس اي نهاية السن مائة وعشر في سنة واصل عني عتو وكنت
 التا عنفا وقلبت الواو الاولى يا ملطاة الكسرة والثانية يا لنقدورها
 لليا قال الامر كذلك من خلق غلام منكما قال ربك هو علي هين اي تان
 اريد عليك قوة الجماع وافتقر رحم امرائك للعلق وقد خلقتك من قبل ولم
 تك شيئا قبل خلقتك ولا طم باللك هذه القدرة العظيمة الهه السوال الجار بها
 يولد عليها ولما تاتت نفسه بالسرعة المبشر به قال رب اجعل لي اية او على حمل
 امراتي قال ايتك عليه ان لا تكلم الناس اي تمتع من كلامهم فلا وذكر الله تعالى
 ثلاثة لياد بايامها كما في ال عمران ثلاثة سويا حاله من فاعل تكلم اي بلاغة
 فخرج على قومه من المحرابي المسجود كما قوا منتظرون فتى ليصلون فيه يام
 على العادة فاو قوا ثامر ابيهم ان يجيوا صلوا بكم وعشيا واول النهار واخر
 فلم ينفذ من كلامهم حملا يبي وبعد ولادة بنين قال تعالى له يا يحيى خذ الكتاب

جبرين

اي النوراة بقوة جود اتيناه لكم النبوة صيبا بثلاث سنين وحنانة
للناس من لونا من عندنا وزكاة صدقة عليهم وكان تقيار روي انه لم يولد
حطية ولم يهم بها وراي بالديه اي حنا اليها ولم يكن جبارا متكبرا عصيا
لربه وسلام منا عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا في هذه
الايام المحقة التي يري فيها ما لم يره قبلها فهو امت فيها واذكر في الكتاب
مريم اي صورها او حين استبذت من اهلها مكانا شرقيها اي اقرب من مكان
خو الشرق نحو ام الدار لما خذت من دونهم حجابا ارسلت تر استتر به
لتغلي اسها او ثيابها او تغسل من حيفها فاسلنا اليها بروحنا جبريل فمحل
لها بعد لبسها ثيابها بشر اسويان تام للخلق قانت اتي عود بالرحمن ملك ان
كنت تقيا فتشدي عني بعودي قال اما انما انزل رسول ربك اليك لعل غلاما نزلنا
بالنبوة قانت اتي يكون في غلام ولم يمسه شر بتزوج ولم الدنيا
زانية قال الامر كذلك من خلق غلام مثل من غير ان قال رب اوهني ولي
اي باذنيغ بامر من جبريل فيك فتعلمين به وكون ما ذكر في معنى العلة عطف عليه
ولنعلم انه للناس على قدرتنا ورحمة صالمة امت به وكان خلقه امر اغضيا
به في علي فتعجب من جبريل في جيب درعها فاحت باجل في مظهرها مصورا فجعلته
فانتبذت به تنمت به مكانا قصيا بعيدا من اهلها فاجاها جابها التي اتي
وجع الولادة الى جوع التملك لتقدم عليه فولدت والخل والقصور والولادة
في ساعة قالت يا للتعجب ليتوقت قبل هذا الامر وكنتم نسيا نسيا
مروكا لا يعرف ولا يذكر فناداهما من تحتها اي جبريل وكان اسفل منها ان لا تحرفي

قد

قد جعل ربك تحكك سر يا منر ما كان انقطع وهو من البيل بجوع التملك
كانت يابسة والبالز ايوه سا قضا اصله بتاي قلب الثانية خاوتت
في السن وفي قراة تركها عليك وطبا تميز حيا صفت فكل من الرطبة
من السري وقر يميننا بالولود تميز محول من الفاعل اي لتعجبك بربك
فلا تطلع الي غيره فاما فيه او غام نون ان الشرطية في ما الزاوية ترف
خوفت منه لام الفعل وعينه والعت حركتها على الراو كسر يا الفمير
لالتقا الساكنين من البشر احوافا كذا من ولوا فقولي اتي توترت للرحمن
صوما اي امساك عن الكلام في ثانه وغيره مع الاناسي موديل فكل احكم
اليوم اني اي عود لك قانت به قومها تحمله حال فراه قالوا يا مريم لقد
جئت شيئا فريا عظيما حيايت بولود من غير ان يا اخا تها روت هو جل
صالح اي يا شبيهته في العفة مكان ابو ك امر وسواي نرايا ومكانت امك
بغيا نراية فت اتي كذا هذا الولد فاشارت لهم اليه ان كلمه قالوا كنتم
من كان اي وجوه في المهد صيبا قال اتي عبد الله انا في الكتاب اي الاجيل
وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت اتي ثقا للناس اجاب ما كت له
واوصاني بالصلاة والزكاة امر فيهما ما دمت حيا بهي ابو الدقي
منسوب يجعلني مقورا ولم يجعلني جبارا متعظما شقيا عاصيا لربه واللا
من الله على يوم ولدتي ويوم اموت ويوم ابعث حيا يقال فيه ما تقدم في
اليديجي قال تقيا ذلك يعني بن مريم قول بالرفع خبر مبتدأ مقول وقول
اب مريم وبالذهب بتقوي قلت والمعنى القول الحق الذي فيه يمترون والمريه

م

اي تكون وهم النصارى قالوا ان عيسى بن الله كذبوا ما كان لله ان يتخلف
 وتوهموا ان تنويره له عز ذلك اذا اتقى امر اي اراد ان يذنبه فانما يتوهم الله
 كذبتكون بالرفع بتقدير هو وبالنصب بتقدير وان وف ذلك خلق عيسى وغيره
 ان وان الله عز وجل ربكم فاعبدوه بفتح ان بتقدير اذ كروا بفتحها بتقدير
 قل بويل ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله في ربكم هذا المذكور
 صراطا طريقا مستقيما مودا الجنة فاحملوا الاحزاب من بينهم اي النصارى في عيسى
 له رب الله اوله معه او الثالث ثلاثة فويل فتد عذاب الذي كفر بما ذكره
 من مشهريوم عظيم اي حضور يوم القيامة واهواله اسمع بهم واسمع بهم
 صيقاتي بمعنى ما اسمهم وما اسمهم يوم ياتون في الاخرة كذا الظالمون
 من اقامة الظاهر مقام المفسر اليوم اي في الدنيا في من لا يميز بين اي يميزه
 عن سماع الحق وعموا عن ابصاره اي اعجب منهم يا مخاطب في سمعهم وابصارهم
 في الاخرة بعد ان كانوا في الدنيا صامعا عما واقدروهم خوز يا محمد كفاكم ملكة يوم
 الحرة هو يوم القيامة يتحرف فيه المسي على ترك الاحسان في الدنيا اذ اتقى
 الامر لهم فيه بالعذاب وهم في الدنيا في عقلة عنه وهم لا يؤمنون به لانهم
 تاكيد نوث الارض ومن عليها من العقلا وغيرهم باهلاكهم والنيا يوحى
 فيه للجزا واذكر لهم في الكتاب ابراهيم اي خبره انه كان صديقا مبالغا في الصدق
 نبيا ويود من خبره اذ قال لا يبيد امره يا ابي التاعوض عن يا الاضاق ولا يبيد
 بينهما وكان يعبد الاصنام لم تقبل ما لا يسمع ولا يبصر ولا يفهم فكلوا
 شيئا من نفع ارض يا ابي في قد جاني من العلم ما لم ياتك فاتبعت اهلهم

طريقا

طريقا سويا متقيما يات لا تقيد الشيطان بطاعتك اياه في عبادة الاصنام
 الشيطان كان للرحمن عصيا كثير العصيان يا ابي في اخاف ان يسلك طريقا
 من الرجز ان لم تنب فتكون للشيطان وليا ناصر وقربنا في النار قل لا اله الا
 انت عز الهي يا ابراهيم فتعيبها لولم تشه عز التعرض لها لا رجعت بالحق
 او الكلام القبيح فاحذر في واجه في مليا وهاطولا قال سلام عليك يعني
 اي لا يصيبك بكموه ما ستفعل لك ان يراه كان في حفيظ من خفي ابراهيم
 فيحيي دعائي وقد وفابو عده بقوله المذكور في الشرا واعفوا لي وهذا قيل ان
 يتبين له انه عدو لله كما ذكر في براءة واغفر لكم وما قد عوفت بتعدون من
 دون الله وادعوا عبد ربي عيسى ان لا اكون بدعا ربي بعبادته شقيا كما
 شقيتم بعبادة الاصنام فلما اعتزلهم وما يعبدون عز وون الله بان
 ذهب لا الامر بالمعقولة وهبنا له ابنين ياتس بهما الحق ويعقوب وكل
 منها جعلنا نبيا ووهبنا لهم الثلاثة من رحمتنا المال والولد وجعلنا لهم لسان
 صدق عليا ربيعا وهو الثالوث في جميع اهل الاديان واذكر في الكتاب موسى
 انه كان مخلصا بكر الامم وفتحها من اخلص في عبادته وخلصه الله من النار
 عز ولا نبيا وادناه بقوله يا موسى انا الله من جانب الطور اسم جبريل الامين
 اي الذي ياتي بين يدي مني اقبل من مدين وقربناه نجيا منا جبابان اسمع الله نبيانا
 كلامه ووهبنا له من رحمتنا نعمتنا هارون بول او علقون بيان نبيا جلال
 هي المقصودة بالهبة اجابة لسواله ان يرسل اخاه معه وكان اسن منه واذكر في الكتاب
 اسما يعل انه كان صاروا الوعد لم يعوثيا الا في به وانتظر من وعدة ثلاثة ايام و

رة

ن

ب

حتى رجع اليه في مكانه وكان يروى لاجلهم نبيا وكان يامر اهل اي قومه بالعدل
 والزكاة وكان غيور به مرضيا اصله مرصو ولبت الواوان ياتي والصفة
 كسرة واذكر في الكتاب ادرين هو جوابي فوح انه كان صدقيا نبيا وفضلا
 مكانا عليا هو حي في السما الرابعة او السادسة او السابعة او في الجنة ادخلها
 بعد ان اذيق الموت واجي ولم يخرج منها اوليك مبتدا الذي انعم الله عليهم
 صفة له من النبين يا ذلهم وهو في معنى الصفة وما بعده في جملة الشرط
 صفة للنبيين فتقوله من ذرية ادم اي ادرين ومن حملنا مع نوح في النية
 اي ابراهيم بن ابيه سام ومن ذرية ابراهيم اي اسماعيل واسحق ويعقوب
 ومن ذرية اسرائيل وهو يعقوب اي موكي وهارون وزكريا ويحي وعيسي ومن
 هودينا واجتينا اي من حملتهم وخر اوليك اذ اتت عليهم آيات الرحمن خروا
 سجدا وركبا جمع ساجد وبالاي فكونوا مثلهم واصل بليكيا بكوي قلبت الواو
 يا والصفة كسرة فخلق من بعدهم خلقا عوا الصلاة بتركها كالهمود
 والنصارى واتبوا الشهوات من المعاصي فسوف يلقون فيها هو واد في جهنم اي
 يقعون فيه الا لکن زنايا واصحاب صالحي فاوليك يوحون الجنة لا يلقون
 يتقصون شيئا من ثوابهم جنات عدن اقامة بولدر الجنة التي وعد الرحمن عباده
 بالقيبالاي غايين عنها انه كان وعده اي موعوده ما تباعفني اتيا واصل ملوكي
 او موعوده ههنا الجنة يا تيه اهل لا يسمعون فيها لغوا من الكلام الا لکن سمعون
 سلاما من الملائكة او من بعضهم على بعض ولم يترهم فيها بكرة وعيشا اي على قدر
 في الدنيا وليس في الجنة نهار ولا ليل بل صوبور ابدان تلك الجنة التي نورش منفي وتقر

من عبادنا

من عبادنا من كان قتيلا بطاعته ونول لما تارخ الوحي ايا ما وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم لجويل ما منعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا وما تمنعك الا بالامر من ربك وله
 ما بين ايدينا اي اماننا من امور الاخرة وما خلقنا من امور الدنيا وما بين ذلك
 اي ما يكون من هذا الوقت الي قيام الساعة ايم له علم ذلك جميعا وما كان من ربك
 نيا بمعنى ناسيا اي تارك لا يتاخير الوحي عنك هو رب ملائكة السموات والارض
 وما بيننا فاعبدوه واصطبروا لعداة اي اصبر عليها هل تعلم له سببا اي
 مسي بولا ولا وتقول الانسان المنكر للعباد في بيته خلوا والوليدين المنيعة البذل
 فيه الاية اذ يتحقق المهزة الثانية وتسهلها وادخل التي بينها بوجيها ويؤخر
 ما قبل سوف اخرج حيا من القبر كما يقول مجلدنا الاستفهام بمعنى التقوى اي اجي
 بعد الموت وما تراه في التاكيد ولذا اللام ورد الله عليه بقوله نبي لا يترك
 الانسان اصله يتذكر ابولت التا والواو غمت في الذال وفي قرأة تركها اي
 التا وسكون الذال وضع الكاف انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا فتدل
 بالابتداء على الاعادة فور راء لفحشهم اي المنكر في اللبث والتا طين ارجع
 كل منهم وشيطانه في سلسلة ثم لفحشهم حول جهنم من خارجها جثيا على
 الكلب جمع جاث واصل جثوا وجثوي من جثي وجثوا يعني لفتان ثم لم يترك
 من كل شقة فرقة منهم ايهم اشد على الرحمن عتيا جرة ثم لفتن اعلم بالذوق
 اولي بها احق بجهنم الا شد وغيره منهم صلياد خولا واخرقا فنبوا بهم
 واصل صلوي من صلي بكر اللام ونتمها وان اي ما منهم احد الا وادها
 اي داخل جهنم كان على ريل حتما مقضيا حتمه وقضي به لا يتركه ثم نجي

ي

مشود او ممقفا الذي اتقوا الشرك والكفر منها وتور الظالمين بالشرك
والكفر فيها جثيا على الركب واذا نثلي عليهم اي المومنين والكافرين اياتنا
من القرآن بينات واصوات حال قاة الذي كفر والذين آمنوا من القرآن
خذوا انتم خير مما تترلاو مسكننا من قام بالفح وبالفهم من اقام واجت
فويا بمعنى النادي وهو مجمع القوم يتحدون فيه يعنون تحت فكونوا خيرا
سلك قال تعالى داعيهم وكنم اي كتبوا اهلكنا قبلهم من قرن ايامه من الامم
الماضية هم احسن اثاثا مالا ومناحا وريا منظر من الروية فكما اهلكنا
بكفرهم نهلك هؤلاء قل من كان في الضلالة شرط جوابه فليمدد بمعنى الخو
اي يموله الرحمن وما في الدنيا يستدرجه حتى اذا راوا ما يوعدون اياها
العذاب كالقتل والاسر واما الساعة المثلثة على جهنم فيه خلونها فيها
من هو شر مكانا واضيق جند اعوانا هم اصل المومنون وجند الشياطين
وجن المومنين عليهم الملكيلة ونور الله الذي اهدوا بالايان هادي
بما تولى عليهم من الايات والباقيات الصالحات هي الطاعات تبقى لصاحبها
مغفرة بل توابا وخير من وادي ما يرد اليه ويرجع بلاك اهل الكفار والذين
هنا في مقابلة قولهم اي الغريقين خير مما افرات الذي كفر باياتنا
العاقبة من وابل وقال الخياط بن الازرق القائل له تبعت بعد الموت والمطالب
بمال لاوتين على تقوير البعث مالا وولوا فاقضيك قال الله تعالى اطع
الغيب اي اعلمه وان اوتي ما قاله واستغني بهمة الاستغناء من هذه اهل
خزفت ام اتخذ عند الرحمن عهدا بان يوفي ما قاله كل اي لا يوفي ذلك سكت

نامر

نامر يكتب ما يقول ونموله من العذاب وما تزيده بذلك عذابا فوق
عذاب كفرة ونوته ما يقول من المال والولد ويا يتنا يوم القيامة
لا مال له ولا ولد واتخذوا اي كفار مكة مزدون الله الاوثان الهة
يعبدونهم ليكونوا لهم عز شفعاء عند الله بان لا يعذبوا كل اي المانع
من عذابهم سيكفرون اي الالهة بعبادتهم اي يتفوقونها كما في آية اخرى
ما كانوا ايانا يعبدون ويكونون عليهم صيدا اعوانا واعدا اله تروانا
ارسلنا الشياطين سلطانهم على الكافرين توزعهم تيهجمهم الى المعاصي
انرا فلا تفعل عليهم بطلب العذاب انما تقدرهم الايام والليالي والافاس
عدا الي وقت عذابهم اذكر يوم غسر المتقين بايمانهم ليد الرمن وفلا
جمع وافد بمعنى ركب ونور المحرمين بكفرهم الى جهنم وراجع وادع
بمعنى ما شرع طائفة لا يملكون اي الناس الشاعرة الا انما اتخذ عند الرحمن
عهدا اي شاهدة ان لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله وقال امر اليهود
والنصارى ومن نزعهم ان الملكيلة نبات الله اتخذ الرحمن ولوا قال تعالى فيهم
لقد جئتم ثيا دا اي منكر اعظمنا ثا وباليا والتا السموات ينقطع بالنون وفي قاة
بالتا وتشويو الطابا الاشتاق منه وتشق الارض وتخر الخيل وهو المتفق عليهم
من اجل ان دعوا للرحمن ولوا قال تعالى وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان ياليتق
ذلك ان اي ما كل من في السموات والارض الا الذي اراد ان يخلق ما يشاء
منهم من يود عيسى لقد احصاهم وعدم سوا فلا يخفى عليه مبلغ جميعهم ولا واحد منهم
ايه يوم القيامة فربلا مال ولا نصيب يمنعه ان الذي امنوا وعملوا الصالحات يجعل

لهم الرحمن وادفينا بينهم يتوادون ويتحابون ويجرم الله تعالى فانما
 يسرناه اي القرآن بلسانك العربي لتشر به المتقين النار بالايمان وتكون
 تخوف به قومك واجمع الداي بدل بالباطل وهم كفار مكة وكم اهلكنا اي كثير
 اهلكنا قبلهم من قوت اي امة من الامم الماضية بتكذيبهم الرب هل حق
 تجد منهم من احدا وتسمع لهم ركزا صونا خفيا لا فحما اهلكنا اولئك
 نملك هولاء سورة طه مكية مائة وخمسة وثلاثون او اربعون اية او ثمان
 لسم الله الرحمن الرحيم طه الله اعلم بمراده بذلك ما اتوا علينا من
 يا محمد لتشي لتقب بما فعلت بعد نزوله من طول قيامك بصلاة الليل
 اي خوفك نفسك الا لکن انزلناه فذكره به لمن يخشى كما قال الله تنزلنا
 من اللطيف بفعله الناصب له من خلق الارض والسموات العلوي جمع عليا الكبري
 وكبر وهو الرحمن علي العرش وهو في اللغة سر بالملك استوي استرايلىق به
 له ما في السموات وما في الارض وما بينهما من المخلوقات وما تحت الثرى هو
 التراب الذي والمراد الارضون السبع لاسما تحتها وان تجلس بالقول في ذكر
 او دعا قاله غني عن الجريته فانه يعلم السر واخفى منه اي ما حدث به السر
 وما خطر ولم تحدث به فلا تجد نفسك بالجهر الله لا اله الا هو له الاسماء
 الحسي السعة والتسعون الوارد بها الحديث والحسن مونت الحسن وه
 قد انال حديث مكي اذ لم يامر قال لاهل امراته املوا هذا وذلك في سير
 من يد في طابا مصر في انت ابصر نارا على اتبع منها بغير شعله في راس
 قبلة او عود او اجد على النار يهدي اي هادي يهدي لني على الطريق وكان اخطاها

الظلة

لظلة الليلة وقال لي لعمري بوف الوعد فلما انما
 نودي يا موي في بكر الرهزة تباويل نودي بقبيل وبقبيلها بتقديرا البيا
 انا تاكوليا المتكلم ربك فاخرج فليلك انك بالواد المقدس المطهر او
 المبارك طوي بولا او عطف بيان بالتوفي تركه مصروف باعتبار المكان
 وغير مصروف للتانيث باعتبار البقعة مع العلية وانا اخترتك من قري
 فاستمع لما يوحى اليك فاني انما الله لا اله الا انا فاعبدي واتم الصلوة
 لذكر في فيها ان الساعة آتية لا ريب فيها عن الناس ويظهر لهم قريبا
 بعلاماتها التجري فيها كل نفس بما تسعى به من خير وشر فلا يصونك بغير فلك
 عنها اي عن الايمان بها من لا يؤمن بها واتبع هواه في انكارها فتروى فتملك
 ان انصددت عنها وما تلك كايته يمينك يا موي الاستهزام للتقريب
 ليرتب عليه المعجزة فيها قاله عيسى انوكا اعتمد عليها عند الوثوب
 والمشي واخر اخطو روق الشجر بها لتقط على غنمي فتاكله وفيها
 ما ربح جمع ما ربه مثلث الراء في جوارح اخري كجمل الزاد والسقا وطرد
 الهوام زاد في الجواب بيان حاجته بها قال القها يا موي فالقها فاد
 هي حية ثعبان عظيم تسمى تمشي على بطنها سرعا كسر عة الثعبان الصغير
 المسمى بالجان المعبر به فيها في آية اخري قال خذها ولا تخف منها سعيدها
 سعيدها منصوب بنوع الخافض اي اليه حالتها الاولى فادخل يد في فمها ففاد
 عصا وتبين ان موضع الادخال موضع مسكها بين شفتيها واري ذلك
 السيد مكي ليلا يخرج اذا انقلب حية لوي فرعون وافهم بولك اليمين يعني الكف

ة

الى جناحه اي جنك والاسر تحت العصد الى الايط واخرجها **خرج** خلاف
مكحنت عليه من الامة **بيضا** من غير موي برص نصي كشع الشمس تفتش
اية اخرى وهو بيضا حالان من ضمير **خرج** لنزول بها اذا فعلت ذلك
لاظهارها **ايانا** **الاية الكبرى** اي القطر على راس الملك واذا اراد عودها
الى حالتها الاولى ضمها الى جناحه كما تقدم واخرجها **اذ هب** **سولا** **اي** **فرعون**
ومن معه **انه طفي** **وا** **نزل** **الحدي** **كفره** **الى** **ادعاء** **الالهية** **قال** **رب** **اشرح** **لي** **صد**
وسعه لتحمل الرسالة **ويسر** **سهي** **اي** **امري** **لا** **يلفها** **واحلل** **عقدة** **من** **كسافي**
حدثت من اجترافه بحرة وضعا وهو صغير بغيره **يقوموا** **يقوموا** **قولي**
عند تبليغ الرسالة **واجعل** **اي** **وزيرا** **معينا** **عليها** **من** **اهل** **ها** **رون** **مفعل**
ثان **اخي** **عطوف** **بيان** **اشد** **ويه** **انزري** **ظاهري** **واشركه** **في** **امري** **اي** **الرسالة**
والفعلان **ببفتي** **الامر** **والمضارع** **المجزم** **وهو** **جواب** **للطلب** **اي** **نفسها**
تسمى **كثيرا** **وتذكر** **كثيرا** **انك** **كنت** **بنا** **بصيرا** **عالمنا** **فانفت** **بالرسالة**
قال **قد** **او** **تيت** **سولا** **يا** **موي** **منا** **عليك** **ولقد** **منا** **عليك** **مرة** **اخرى** **ذ**
للتقليل **او** **جينا** **الى** **امل** **بنا** **ما** **او** **الها** **مالا** **ولذلك** **خافت** **ان** **يقتلوه** **فرعو**
في **مكة** **مريول** **ما** **يوجي** **في** **امر** **ك** **ويبدل** **منه** **ان** **اقذفه** **الفيه** **في** **التابوت**
فما **قذفه** **بالتابوت** **في** **اليمن** **بحر** **الينل** **فاليقه** **اليمن** **بالساحل** **اي** **شاطئه** **والمن**
بمعنى **الخبر** **يا** **خذه** **عدو** **في** **عدو** **له** **وهو** **فرعون** **والقيت** **بعد** **ان** **اخذه** **عليه**
محبة **عني** **لنحب** **في** **الناس** **فاختك** **فرعون** **وكل** **من** **راك** **ولتضع** **علي** **يحيى** **نزي**
علي **ربا** **بقي** **وحفظي** **لك** **اذ** **للتقليل** **تشي** **اختك** **مريم** **لست** **فر** **خبرك** **وقد** **احضروا**

مراضع

مراضع وانت لا تقبل ثدي واحدة منهن فتقول هل اولكم علي من يلقاه
فاجبت فجات بامه فقبل ثديها **فرجنا** **اي** **امل** **اي** **تقر عينها** **بلقايك**
والاخر **جنيذ** **وقلت** **نفسا** **هو** **القبلي** **بمعنى** **فاغتمت** **لقتلوه** **مرجة** **فرعو**
فجينا **اي** **مراهم** **وقتلنا** **فتونا** **اخبرنا** **بالايقاع** **في** **غود** **ذلك** **وخلصنا**
معه **فلتت** **سنتين** **عشر** **في** **اهل** **مدون** **بعد** **مجيئ** **اليها** **من** **مصر** **عند** **شعب**
النبي **ونزل** **وجك** **بانيته** **تم** **حيث** **علي** **قدور** **في** **علي** **بالرسالة** **وهو** **اربعون** **سنة**
من **موت** **يا** **موي** **اصطغلت** **اخترتك** **لنفس** **بالرسالة** **اذ** **هبت** **ان** **تدعو**
الى **الناس** **باي** **في** **الشع** **ولا** **تينا** **تقرا** **في** **ذكر** **ي** **بني** **وغيره** **اذ** **هبالا**
فرعون **انه** **طفي** **با** **دعا** **يه** **الربوبية** **فقال** **له** **قولا** **لينا** **في** **رجوعه** **بذلك**
لله **يتذكر** **يتعظ** **او** **يخشى** **الله** **فيرجع** **والرجي** **بالنسبة** **اليها** **العلم** **بها**
بانه **لا** **يرجع** **قال** **ربنا** **اننا** **خاف** **ان** **يفرط** **علينا** **اي** **يجعل** **بالفقوة** **او**
ان **يطغى** **علينا** **اي** **يتكبر** **قال** **لا** **خافا** **انتي** **معها** **بعوفي** **اسمع** **ما** **يقول** **اي**
ما **يفعل** **قاتيا** **فقال** **انا** **برو** **لا** **برو** **فاسر** **معنا** **بني** **اسر** **الى** **الشام** **ولا**
تقوم **اي** **خل** **عنهم** **من** **استعما** **لك** **ايام** **في** **اشغال** **لك** **الشاقة** **كالهفر** **والبنا** **وحمل**
الثقل **قد** **جينا** **اي** **بانه** **يحي** **مري** **لك** **اي** **اصدقنا** **بالرسالة** **والسلام** **علي** **اسمع** **الهد**
اي **السلامة** **له** **من** **البداء** **اب** **انا** **قد** **او** **حي** **الينا** **ان** **الفدا** **اي** **علي** **من** **كذب** **ما** **جينا** **به**
وتولي **امرض** **عنه** **فاقياه** **وقال** **جميع** **ما** **ذكر** **قال** **ان** **نزل** **نزل** **يا** **موي** **اقم** **عليه**
لانه **الاصل** **والادلاله** **عليه** **بالتربية** **والتبني** **قال** **ربنا** **الذي** **عطي** **لنا** **قن**
الخلق **هو** **عليه** **مميز** **به** **عن** **غيره** **ثم** **هو** **لحيوان** **منه** **اي** **مطعمه** **ومشربه**

وهنكم وغير ذلك **قال** فرعون **فابال حال القرون الامم الاولى** تقوم
 نوح وحمود ولوط وصالح في عبادتهم الاثران **قال** موكي عليها اي
 علم حالهم محفوظ **عند زكريا** كتاب هو اللوح المحفوظ يحارثهم عليها يوم
 القيامة لا يفضل يغيب زكريا عن شئ ولا ينوي زكريا هو الذي جعل الامم
 في جملة الملق الا **ارض مهادا** فرشتا **وسلك** سلككم فيها سلاطنا وانزل
 من السماء مطرا **قال** تعالى تنبها لما وصفه به موكي وخطابا لاهل مكة
فاخرجنا به انزواجا اصنافا **من نبات شقي** صفة انزواجا اي مختلفة الانواع
 والطعوم وغيرها وشي جمع شيت كمرض ومرضى من شت الامر
 تفوق كل منها **وارعو الانعام** فيها جمع نعم هي الابل والبقر والغنم يقال
 رعت الانعام ورعيتهما والامر للاباحة وتذكير النعمة والجملة حال من
 ضمير اخر خا اي مبين لكم الاكل ورعي الانعام **ان في ذلك** المذكور منا
لايات لعمرة **لاولي النهي** لاصحاب العقول جمع نهية كغرفة وغرق سمي
 به القفل لانه ينهى صاحبه عن ارتكاب القبيح **منها اي الارض** خلقكم
 فلو ايسلم منها ومنها تفيدكم مغبور في بعد الموت **ومنها** اخركم عند القبر
 تارة مرة اخرى كما اخر جنكم عند ابتداء خلقكم **ولقد ارسلنا** ابراهيم نافرعا
 اياتنا كلها **التع** قلذب بها ونزع منها **واي** ان يوحد الله **قال**
اجبتا لخرجنكم من ارضنا مصر ويكون لك الملك فيها **سبحك يا موكي**
فلما تيكاد بحر مثله يعارضه **فاجعل بيتا** وبينك **ورعدا** لذلك
 لا تخلفه **خذ** ولا انت مكانا منصوب بفتح الخا فخر في سوي بكر

اوله وصفه اي وسطا تنوي اليه مسافة الجاوي من الطرفين **قال** موكي
موعدهم يوم الزينة يوم عيد لهم يتزينون فيه ويحتفون **وان**
يخسر الناس جمع اهل مصر **فمكي** وقته للنظر فيها يقع **قتولي**
فرعون ادبر **لمخرج** كيد ابي كيد من السحرة ثم اتى بهم المولى
قال لهم موكي هم اثنان وسبعون مع كل جبل وعصا **ويلكم اي**
الزمكم الله الويل لا تقربوا **واي** الله كذب باشر اك احدوه فيستحكم
 بضم الياء وكسر الخا ويفتحهما اي يهلككم **بدا** من عنده **وقد خاب**
خسر من اقترى كذب على الله **فتنازعوا** امرهم بينهم في موكي واخيه
واسر والنجوى اي الكلام بينهم فيها **قالوا** لا نقبهم **ان هوني** لا ي
 عمرو وغيره **هذان** وهو موافق للذي في المتن **الذي احواله**
الثلاث **ساحران** يريدان ان يخرج جان من ارضهم **بهم** هما ونوهما
بهم **فتكلم** **المتاني** مونثا مثل معنى اشرف اي باشر اقم بيلم اليهما الطلعة
فاجعلوا كيدكم من السحرة همزة وصل وفتح الميم من جمع اي لم وبهم
 قطع وكسر الميم من جمع اي احكم ثم اتوا اصفا حالا اي مصطفين
وقد افلح فافر **فامر** اليوم من استغنى غلب **قالوا** يا موكي احقرنا **اما**
ان تلقى عصا داود اي اولا **واما ان تقول** تحت اول من اتى عصاه
قالوا بل اتقوا **قالوا** فاذا احبالهم اصله عصو وقلبتا الواو ان يا اي
 وكسر العين والصاد **يخيل اليه** من سحرهم **انها** جبان **تسبي** على بطونها
فاوجس احس في نفسه خيفة موكي اي خاف من جته ان سحرهم من

ها

منه معجزة ان يلتبس امره على الناس فلا يؤمنون به قلنا له لا تخف انت
انت الاعلى عليهم بالغلبة والتمسك في عيالك وهي عصاه تلتق تسلم
ما صنعوا انما صنعوا كيدوا سحر اى حبه ولا يفتح السحر حيث ان
بصره فالتى اموي عصاه تلتقت كل ما صنعوه قالوا لى العمة بكم
حروا ساجد لله تعالى قالوا المنابر بظلمون وموي قال فرعون
امنت بتحقيق الرهنتين وابوال الثانية القالة قبل ان اذنه انما انه
لكيسر لم معكم الزوي عليكم الدهر فلا قطعت ابويكم وارجلكم من خلاف
ما لمعني مختلفه اى الايدي اليمنى والارجل اليسرى ولا صلبكم في جوف
التخل اى عليها وتعلت ايتا يعنى نفسه ورب موي اشوعز ابا واتي
ادوم على ما لفته قالوا لى فوول خنا كرك على ما جانا من البينة
الدالة على صدق موي والزوي فطرا خلقنا قسم او عطفوا على ما فاقض
ما انت قاض اى اضع ما قلته انما تعقني هذه الحياة الدنيا الضمنية
الاتساع اى فيها وتجري عليه في الآخرة انا انما بونا ليغفر لنا خطايانا
من الاشراك وغيره وما اكرهنا عليه من السحر تعلوا على المعارفة
موي والله خوضك ثوابا انا الطبع وايي منكم عذابا اذا عصي قالوا
انه من يات ربهم محرم ما كفر كفرعون فان له جهنم لا يموت فيها فينتج
ولا يحيى حياتا تنقعه ومن يات موثقا فعمل الصالحات الزايف
والنوافل قالوا لى لهم الدرجات العلى جمع عليها موت ايعا حاة
عدون اى اقامة بيان له تجري من تحتها الانهار خالوي فيها وذلك

من تزكي

من تزكي تظهر من الذنوب ولقد اوحينا الى موي ان اسر عبيدا وبهمزة
قطع من اسري وبهمزة وصل وكسر النون من سري لغتان اى سريهم
ليلا من اسر مصر قاضيا جعل لهم بالضرر بوصولهم بياض
اى يا سافا مثل ما امر به وابير الله الارض من وافيها لا تخافون كايان
يؤركم فرعون ولا تخشون فرقا فاتبهم فرعون بجنوده وهو معهم
فقتلهم من ايام اى البحر ما غشيهم فاعرقهم وفضل فرعون قومه بدعابهم
الى عبادته وما هوى بل او قعهم في الهلاك خلا ذقوله وما اهدوكم الا
سبيل الرشاد يا بني اسرائيل قد اخرجناكم من اعدوكم فرعون باعراقه
ووعداكم جانب الطور الايمن فنوفى موي التوراة للعمل بها ونزلنا
عليكم المن والسلوى هما الترخين والطوالى فى تحقيق الميم والفقير
والمناوي من وجد من اليهود من النبي محمد صلى الله عليه وسلم فوطوا
بما انعم على اعداءهم من النبي موي فوطيه لقوله تعالى لهم كلوا
من طيبات ما نزلناكم اى المنعم به عليكم ولا تطغوا فيه بار تكفروا
النعمة به فيحل عليكم غضبي بكسر الحاء اى يحيد وبضمها ان يتزل وهو حلال
عليه غضبي بكسر اللام وضمها فهو هوى سقط في النار واي الفقار لمن
تا به من الشرك وامن وحده الله وعمل صالحا يصدق بالفرض والقتل
اهتوي باسمراره على ما ذكر له موته وما اعجلكم واذن قولكم لى
ميعاد اخذ التوراة يا موي قال لهم ولا اى بالقرب منى يا قوة على
اثوي وعملت البكر رب لتقضى عنى اى زيادة على حمارك وقيل الجواب

اتي بالاعتذار بحسب طه وتخلق المظنون لما قال تعالى فانا قد قمنا قومك
 من بعدك اي بعد فراقلهم واصطلم السامري فنبذوا العجل فرجع
 هو الي قومهم غصبا من جهتهم اسفا شديدا فالحزن قال يا قوم انتم
 بعدكم وبكم وعدا احسن اي صدقا انه يعطيكم التوراة فقال عليكم السلام
 مدة مفارقتي اياكم ام اردتم ان يحل بكم عليكم غضب من ربكم بعبادكم
 العجل فاخلفتم مواعيدي وتركتم الهيبي عدي قادم اما اخلقتكم مواعيدي
 بملكنا مثلث الميم اي بقوتنا وبامرتنا ولكننا حملنا بفتح الحاء تحتها
 وكسر الميم مشددا او ترا اثقالا من رتبة القوم اي على قوم فرعون
 استعارها منهم بنوا اسرائيل بعلة عرس فبقيت عندهم ففقدناها
 طرعاها في النار بامر السامري فكذلك القبا الى السامري
 ما معه من حلهم ومن التراب الذي اخذه من ثوب فرعون جبريل علي
 الوجه الا في خارج لهم عجا صاغة من الجلي جدا الحما ودما له خول
 اي صوت يسمع اي انقلب كذلك بسبب التراب الذي اثره الجبله فيها
 موضع فيه ووضع بعد صوغه في فيه فقال اي السامري واتباعه
 هذا الحكم والله موكي نفسي موكي ربه هنا وذهب يطلبه قال تعالى
 افلا يرون ان مخففة من الثقيلة واسمها مزحوظ اي انه لا يرجع العجل
 اليهم قول اي لا يرد جوابا ولا يملكه لهم من اي دفعه ولا تقعا اي جلية
 اي كوني يتخذا لها ولقد قال لهم هارون من قبل اي قبل ان يجمع
 يا قوم انما قسمتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني في عبادة الله والعبادة

امري

امري فيها قالوا الذين يروح ترال عليه عاكفين على عبادته معينين حتى
 يرجع اليها موكي قال موكي بعد رجوعه يا هارون وند ما فعلوا ان انتم
 ضلوا بعبادته ان لا تتبعني لزيادة القصة امري باقا متروك
 بعد غيبي الله قال هارون يا ابن ام بكسر الميم وفعلها امرادي فذكرها
 اعطو قلبه لا تاخذ بلحيق وكان اخذها بشماله ولا براسي وكان
 اخذ شعره يمينه غصبا اني خست لوابتلك ولا بد ان تتبعني مع صدم لم
 بعد العجل ان تقول فرقة بين بني اسرائيل وتغضب علي ولم ترقب
 تنظر قولي فيما رايته في ذلك فاذ خفا خطيبا شاكرا الداعي الي
 ما صنعت يا سامري قال بصرت بمالم يبصر وايه بالتا واليا اي
 علمت مالم يعلمه فقبضت قبضة من تراب من ما فرس الرسول
 جبريل فنبذتها القيتها في صورة العجل المصاغ وكذلك سولت له
 زنت في نفسي والتي فيها ان اخذتها قبضة من تراب ما ذكر القبا
 علي ما لا يرجع له بمسير له روح ورايت قوما طلبوا منك ان تجعل لهم
 الهما فحدثني نفسي ان يكون ذلك العجل الههم قال له موكي فاذ
 من بيننا فانك في الحياة اي مدة حياتك ان تقول لمن رايته
 لا ماسر اي لا يقربني وكان يهيم في البوابة واذا من احد او مسه
 احدهما جميعا وانك موعدا لغيرك لنت ظفك بكسر اللام اي لنت
 تغيب عنه وبفعلها اي بل تبث اليه وانظر اليه الهلك الذي ظلت
 اصله ظلت بلا من اولها مكسورة حذف تخفيفا اي دمت عليه

دشتم

ما كنا اي مقبلا تقبده **لنحرقه** بالنار ثم **لنتسفته** في سقا قدومه
 في هوى البحر وفعل موسى بعد دبحه ما ذكره **انما الحكم الله الذي لا اله الا هو** وسع كل شيء علما تمييز محول من الفاعل اي وسع عليه كل شيء **كذلك** كما قصصنا يا محمد هذه القصة **نقص عليك من انبا**
اخيار ما قد سبق من الامم **وقد اتيناك اعطيناك** من دوننا من عندنا
ذكرنا انا من اعرض عنه قلم يومئذ **فانه** بكل يوم القيامة **ونزل**
 حملا ثقيل من الائمة **قالوا** فيه اي في عذابا العزير **وسا لهم يوم**
القيامة حملا تمييز مفسر للضمير في سا والمخصوص بالذم محذوف
 تقديره ونزلهم واللام للبيان ويولد من يوم القيامة **يومئذ**
في الصور القرن النقية الثانية **وتحتر المحرقة** الكافرون يومئذ
 نزل عيونهم مع سواد وجوههم **يتخافتون** بينهم يتسارون
 ان ما لبثتم في الدنيا **الا عشرين** الليالي يا ايها الذين آمنوا
 يقولون في ذلك اي ليس كما قالوا **اذ يقول امثلهم** اعد لهم طرية فيه ان
 لبثتم الا يوما يتقلون لبثهم في الدنيا جودا لما يعاينوه في الآخرة
 من اهلها **وسيلونك** الجبال كيف تكون يوم القيامة **فقل لهم**
ينفخون في سقا بان يفتتها كل رجل السابل ثم يطيرها بالرياح فينثر
 قاعا منبسطا مستويا لا ترى فيها عوجا **انخفاض** ولا اقباض
 ارتفاعا يومئذ اي يوم اذ نسفت الجبال **يتبعون** اي الناس بعد القيام
 من القبور **الداعي** الى المحشر بموته وهو اسرافيل يقول هلموا الى امرض

الرحمن

الرحمن **لا يبع** له اي لا يباعهم اي لا يقدر ان لا يتبعوا **وخفت** سكت
الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا صوته وطى الاقدام ونقلا الى المحشر
 كصودا خفافا لا بل في مشيها يومئذ لا تسمع الشفاعة احد الامم **ان الله**
الرحمن ان يشفع له **ورفض له قولا** بان يقول لا اله الا الله **يعلم ما بين ايديهم**
 من امور الآخرة وما خلفهم من امور الدنيا ولا يحيطون به **يعلم** لا يعلمون ذلك
وعنت الوجوه خضعت للهي القيوم اي الله **وقد خاب** خسر من حمل ظلما اي
 شركا ومن يعمل من الصالحات الطاعات **وهو** مومن فلا تخاف ظلما **يا ايها**
 في سياته ولا هضمنا بنقور حسنة **ولا** كرام مطوف على ذلك **نقص**
 اي مثل ان لا ما ذكر انزلناه اي القرآن **قرانا عربيا** وصرقا كبريا فيه من الوعد
لهم يتقون الشرك او يحدون القرآن **لهم** ذكر اهلكا من تقدمهم من الامم
 فيضربون **تعالى الله الملك الحق** عما يقول المشركون **ولا تعجل** بالقرآن
 اي تفراته **من قبل ان يفيض اليل** وجب اي يفيض جبريل مابلاعه **وقل رب**
زوني علما اي بالقرآن فكلما نزل عليه شيء منه زاد به عليه **ولقد عهدنا** الانام
 وصياها **اذ لا ياكل من الشجرة** من قبل اي قبل اكله منها **فنتي** ترك عهدنا ولم
 نجد له عزما **جزما** وصبرا عما ننبأه عنه **واذكر** اذ قلنا للملائكة اسجدوا **الا**
فاسجدوا الا ابليس وهو ابليس **كان** يصمى بالملائكة **ويعبد** الله معهم اي
 عن السجود **ولا دم** قال انا خير منه **فقلنا** يا ادم ان هذا عدوك **وكل** وروى جلا
 حوايل **فلا خير** **منكم** **الجنة** **فتتق** تنقب بالحرث والزرع والحمد والطن
 والخنز وغير ذلك **واقصر** على شغاه لان الرجل يسعى على زوجته **ان لا** **ان لا**

فيها ولا تفرى وانك بفتح الهمزة وكسر هاء عطف على اسم ان وجملة **لا**
لا تنظما فيها تقطع ولا تقضي لا يحصل لك حر شمس الضحى لانها الشمس في الجنة
فوسوس اليه الشيطان قاذبا ادم هل ادلك على شجرة الخلود اي التي تخلص
من اجل منها وملك لا يبلى لا يفنى وهو لا نرم الخلود فاطلا اي ادم وحواء منها
قبول لهما سواتها اي ظهر كل منهما قبله وقبل الاخر ودبره وسمى كل منهما
سواة لان انكشافه يسو صاحبه وطفقا **يخسفان** اخذا يلزقان عليهما من
ورق الجنة لسترابه وعصى ادم ربه فقوي بالاكل من الشجرة ثم اجابه
ربه قربه قتال عليه قبل قوته وهوي اي هداه الى المواقفة على التوبة قال
اهبط اي ادم وجوابا اشتملتا عليه من ذنوبهما من الجنة جميعا بعض
بعض الذنوب **لبعض عدو** عز ظلم بعضهم بعضا فاما فيه ادغام نون والفتحة
فيما المزودة يا تينكم مني هوي **فما اتبع هدي** اي القرآن فلا يفضل في الدنيا
ولا في الآخرة **ومن اعرض عن ذكرى** اي القرآن فلم يؤمن به فان له عذابا
ضيقا بالتوفي مصور بمعنى ضيقة وفسر في حديث بغداد الكاف في قوله
ونحشه اي المعرض عن القرآن يوم القيامة اعني امي اي البصر قال زيد لم
حشرني امي وقد كنت بصيرا في الدنيا وعند البعث قال الامر انك
اي اتنا قسيتها تركتها ولم تؤمن بها **وكذلك** مثل نياتك اياتنا اليوم
تترك في النار **وكذلك** ومثل ما جرننا من اعرض عن القرآن **نجزي من اسفل**
ولم يؤمن يا اية ربه ولعوا بالآخرة **انقد** من عذاب الدنيا وعذاب القبر واني
ادوم اعلم يهودهم لكفار مكة كم خوية مفعول اهلكنا اي كثير اهلكنا

تبيين
ص

قبلهم

قبلهم من القرون اي الامم الماضية بتكذيب الرسل **يمشون** حال من ضمير لهم
في مساكنهم في سفرهم الى الشام وغيرها فيعتبروا وما ذكر من اهل الاهل
من فعله الخالي عن حر في مصوري لرعاية المعنى لا مانع منه ان في ذلك
لا يان لبعوة **لاولى النهى** لذوى العقول **ولا كلمة** سبقت من بكرا يتأخر العبد
عنهم في الآخرة **كان** الاهلاك **املا** زما لهم في الدنيا **وجل** مسمى مضروب
له معطوف على الضمير المستتر في كان وقام الفصل خبر عما مقام التاكيد
فاصبى على ما يقولون منوخ بآية القتال **وسمع** صل محمد بك حال ملتبا
به قبل طلوع الشمس صلاة الصبح وقبل غروبها صلاة العصر **ومرانا الليل**
ساعاته **فسمع** صل المغرب والعشاء **ولم** ان النهار عطف على محل مرانا المنصوب
اي صل الظهر لان وقتها يدخل بزوال الشمس فوطرف النص الاول وطرف النص
الثاني **لعلك ترضى** بما تقطى من الثواب **ولا تمدن عينيك الى ما متفقا به** اربوا
اصنافا منهم **زهرة الحياة الدنيا** زينتها وبهجتها **لنفسهم** فيه بان يطغوا
ومررت بركل في الجنة **خس** عما اوتوه في الدنيا **وانى** ادوم **وامر اهلك**
بالصلاة واصطبر واصبر عليها **لانك** تكلفك **نزلنا** لنفسك ولا يفرك
من نور قل والعاقبة الجنة **للتقوي** لاهلها وقالوا اي المشركون **ولا اهلا**
يا تينا محمد بآية من ربه مما يقترحونه **اولم** تاتهم بالثنا والياينة **ما في**
الصحى الاولى المشتمل عليه القرآن مرانها الامم الماضية واهلاكهم بتكذيب الرسل
ولانا اهلكناهم **بعذاب** وقيل قبل مجل الرسل **لما** اليوم القيامة **ربنا** لا
هلا ارسلت الباس **ولا** نستع اياتك الرسل بها من قبل ان نزل في القيامة **ونحن**

في جهنم قل لهم كل منا ومنكم متوكل مستقر ما يؤول اليه الامر فتستقر
في القيامة من اصحاب المراط الطريق السوي المستقيم ومن اهل قري
اتخذ ام انتم سورة الانبيا مكية وهي مائة واحدى واثنى عشرة اية
بسم الله الرحمن الرحيم اقرب قرب للناس اهل مكة منكم في البعث
يوم القيامة وهم في غفلة عنه معوضون عن التاهل بالايان ما ياتيهم
من ذكر من ربهم محدث ثيا فثيا اي لفظ قران الاستمعة وهم يلعبون
يتنرون لاهية غافلة قلوبهم عن معناه واسر والنجوى اي الكلام
الذين قلوبهم بول من واسر والنجوى هل هذا اي محمد الا بشر قلوبهم فاياي
به سحر اقتاتون السحر تبعونه وانتم تبصرون تعلمون انه سحر قل لهم
زوي يعلم القول كانيا في السما والارض وهو السميع لما اسره العليم
به بل للانتقال من غير ذلك الى اخر في المواضع الثلاثة قالوا ايما اتيه من
القران هو اصفاء احلام اخلاطها في النوم بل افتراه اختلقه بل
هو شاعر فما اتي به شعر فليأتنا بآية كما ارسل الاولون كالنافقة واليد
والعصا قال تعالى ما امت قبلهم من قرية اي اهلها اهلكناها بتكذيبها
ما اتاهم من الايات افهم يومنون لا وما ارسلنا قبلك الا رجا لا يوتي
وفي قراءة بالنود وكسر الحاء البهم لاهلية فاسئلوا اهل الذكر العليم
بالتوراة والانجيل ان كنتم لا تعلمون ذلك فانهم يعلمونه وانتم لا تعلمون
اقرب من تصديق المومنين بمحمد وما جعلنا في اي الرسل جديا بمفاتيح
لا يسلطون الطعام بل ياكلونه وما كانوا خالدين في الدنيا ثم صدقناهم الوعد

بأنجائهم

بأنجائهم فأنجناهم ومن نشأ في المصدقين لهم واهلكنا المسرفين
المكذبين لهم لقد انزلنا اليك يا معشر قريش كتابا فيه ذكركم لانه بلغكم
اقلا لتقتلوا فتؤمنون به وتكلم قسما اهلكنا من قريش اي اهلها فأت
ظالمه كاذبة واشتانا بعد ما قوما اخرى فلما احصوا باسنا اي شعرا اهل
القرية بالاهلاك اذ احم منها بر كضون يهودون مسروعين فقال لهم
الملايكة استهزأوا لا تركضوا وارجعوا الي ما الترفتم نعمتم فيه وما كنتم
لعلكم تالون شيا من دنياكم على العادة قالوا يا للشيء ويلنا هلاكنا ان
كنا ظالمين بالكفر فما نزلت تلك الكلمات دعواهم يدعون بها ويردون
حتى جعلناهم حصيدا اي كالزروع المحصود بالمناجل بان قلوبهم بالين
خامدون متبعين خمد النار اذ اطفيت وما خلقنا السما والارض وما بينهما
لا عيين عاشين بل والين على قوتنا ونافعين عبادنا والوارثنا ان نتخذ الوارث
ما يلهم به من زوجة او ولد لا نتخذ ناه من لو ناه من عندنا من الخور العيزه
والملايكة ان كنا فاعلين ذلكا لكان لم نفعل فلم نرده بل نقذف نري
بالحق الايمان على الباطل الكفر فيومغه يذهب فاذا هو زاهق ذاهب
ودمغه في الاصل اصاب دماغه بالضرب وهو مقتل وكل يكفار ملكه
الويل العذاب الشديد مما تصفون الله به من الزوجة والولد له تعالى
من في السموات والارض ملكا ومن عنده اي الملايكة مبتدأ خبره
لا يستكبرون عن عرش ربهم ولا يستخفون لا يعيرون سيجون الليل
لا ينقرون عنه فهو منهم كالنفس منا لا يشغلنا عنه شاغل ام بمعنى بل الانتقال

وهذه الانكار اتخذوا الهة كائنة من الارض كزهوج وفضة هم اي
 الالهة **نشرون** اي يحبون الموتى ولا يكونوا اله الا من يحيي الموتى **كسرو**
 كان فيهما اي السموات والارض **اله الا الله** اي غيره **لقد تآخروا**
 عن نظامهما المشاهد لوجود التمتع بينهم على وفق العادة عند تقود
 الحاكم من التمتع في الشيء وعدم الاتفاق عليه **فما كان تنزيه الله**
 خالق **العرش الكريم عما يصفون** اي الكفار الله به من الشريك له وغيره
عما يفعلونهم يالون عن افعالهم **ام اتخذوا من دونه** تعالى **اليسوا**
الهة فيه استعظام توبخ قلوبهم **ابوها** على ذلك **ولا سبل اليه** هذا
ذكر من معي اي امي وهو القرآن **وذكر من قبلي** الامم وهو التوراة والانجيل
 وغيرهما من كتب الله ليس في واحد منها ان مع الله الهام قالوا **انما**
 الله عز ذلك **بل انهم لا يعلمون الحق** اي توحيد الله فهم معضون من
 النظر الموصل اليه **وما ارسلنا من قبلك** من رسول الا **يوحي** وفي قراءة بالنون
 وكسر الحاء **اليه انه لا اله الا انا** عابدون اي وحدون **وقالوا اتخذوا**
ولدا من الملائكة سبحانه بل هم عباد مكرمون عنده والعبودية تنال
 الولادة لا يسبقونه بالتقوى لا ياتون بقولهم الا بعد قوله **هم باهين**
 اي بعدد يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم اي ما عملوا وما هم عاملون
 ولا يشفعون الالهة ان ترضي تعالى ان يشفع له **وهم من خشيته** تعالى
 متشفعون اي خائفون ومن ينقل من الله في اله من دونه اي الله اي غيره
 وهو ليس دعالي عبادة نفسه وامر بطاعتها **فذلك** نجزيه جهنم **كذلك**

كما نجزيه **خزي** الطالمين اي المشركين **اولم يواو** وتركها **يو علم الله** كذا
 ان السموات والارض **كاسا** تتقار **سما** بمعنى مسودة **ففتنتنا**
 اي جعلنا السما والارض **سما** او فوق السما ان كانت لا تظفامطة
 وفق الارض ان كانت لا تثبت فانبئت **وجعلنا من الماء** النار **السماء**
 والنابع من الارض **كل شيء** نبات وغيره **اي** فالسما بسبب حياة **افلا يوقنون**
بوجودي وجعلنا في الارض **واسي** جبالا **توابد** لان لا عيب تتحرك بهم
 وجعلنا فيها اي الرواسي **فما** سالك **سبلا** بول اي طرقا نافذة واسعة
 لعلمهم **يتنبهون** الي مقاصدهم في الاسفار **وجعلنا السماء** سقلا للارض
 كالسقف لتبيت **مخوفات** الوقوع **وهم عن اياتنا** من الشمس والقمر والنجوم
 معضون لا يتفكرون فيها **يعلمون** ان خالقها لا شريك له **وهو الذي خلق**
الليل والنهار والشمس والقمر كل شئ في كل عو من المضاف اليه من الشمس
 والقمر وتابعه هو النجوم **يعلمون** يسرون بسرعة كالسبح في الماء **الشبه**
 به **اي** يضييهم **جمع** من عقل ونزل لما قال الكفار ان محمدا **سيموت** وما جعلنا
لشئ من قبلك **الخلد** اي البقاء **الوينا** افا في متهم **لما** **الحدود** فيها **الافلاك**
 الاخيرة محل الاستعظام **الانكاري** كل نفس **دايقة** الموت في الوينا **ويليكم**
 نخبكم **بالشر والخبير** كفتروا **سما** وستم وصحة فتنة **مفعول** له اي لتنظر
 انفسهم **ونشكروا** اولا **واليناس** جهنم **فما** **نركم** وانما **الذي**
كفر **والذي** **ما** **اتخذ** **والذي** **الاهر** **اي** **منزوا** **به** **يقولون** **هذا** **الذي** **فكر**
الرسول **اي** **يبيها** **وهم** **بذكر** **الرحمن** **لهم** **تاكيد** **كافرون** **به** **اذ** **قالوا** **ما** **نعرفه**

الجملة

وتولوا في استجالهم العذاب خلق الاناس من عجل اي انه لكثرة عجله في
احواله كما انه خلوق منه **ساركم اياتي** موايد بالقدار فلا تستحلون
فيه فارعهم القتل يبدرو ويقولون متى هذا الوعد بالقيامة ان كنتم
صادقين فيه قال تعالى **لنويلم الذي كفر** واخبر لا يكونون عز وجلهم
النار ولا عذر ظهورهم ولا هم ينصرون **ينصرون** ينجون منها في القيامة وجواب
لوما قالوا ذلك بل ناتيهم القيمة بفتنة فبنتهم قبحهم فلا يستطيعون ولا هم
ولا هم ينظرون **يملكون** لتوبه او معذرة ولقد استهزأ برسل من قبلهم
فيه تلبية للنبي صلى الله عليه وسلم **فما قول بالذي سخر** واصنعهم ملكا فوا
ملكوا فوابه يستهزئون وهو العذاب فكذا ايقنوا سترنا بكرة قلوبهم ويكفون
يخفون بالليل والنهار **من العذاب** من عذابه اذ قولكم اي لا احد يفعل ذلك
والمن يطون لا يافون عذاب الله لانكارهم له بل هم عنه **ذكرهم** اي القرآن
معرضون لا يتفكرون فيه **لم** فيها معنى الهزيمة لانكارهم الهزيمة ففهم
مما يوعى من دونها اي الهزم من عذابهم منه غير نالا لا يستطيعون اي
الهزيمة **نفسهم** فلا ينصرونهم ولا هم اي الكفار من عذابنا يعصون
يجارون يقال صعدوا الله اي حفظوا واجاركم بل من عذابنا هو لا ياتهم بما اتوا
عليهم حتى طال عليهم العمر فاعتروا بذلك افلا يرون انما نافي الارض
ارضهم تنقصها فترامها بالفتح على النبي افرهم الغالبون لا بل النبي واصحابه
قل لهم انما اتواكم بالحق من الله لا من قبل نفسي **لا يسمع** الهمة الوعا اذا
بتحقيق الهمة تين وتسهيل الثانية بينها وبين الاولى **يتذكرون** اي هم لتوهم العمل

بما سمعوه من الاتاير كالصم وليس مستهم نفقة وقعة خففة من عذاب ربكم
ليقولن يا للتبشيه **وبينا هلاكنا** اما كنا ظالمين بالاشراك وتكذيب محمد
ونفيع الموازي في القسط ذوات العول **ليرى** القيامه اي فيه فلا تظلم نفس
من نقص حصة او زيادة سية وان كان العمل متعاقلا نية حبة من خردل
اتينا بها اي بموترونها وكفى بها حاسين محصين في كل شئ ولقد اتيناهم
وهارون الفرقان اي التوراة الفارقة بين الحق والباطل والخلال واللام
وضيائها وذكرنا اي غلظة بها للتيقن الذي يفتنونهم بالغيبي عن الناس
اي في الخلا عنهم وهم عن الباطل اي اهلها مشفقون اي خائفون **هذا**
اي القرآن ذكر مبارك اوتناه افانتم له منكرون الاستهام فيه للتوبيخ
ولقد اتينا ابراهيم ربه من قبل قبل بلوغه وكتابنا عالمين اي بانه اهل
لذلك اذ قال لا يبيد وقومه ما هذه التماثيل الاصنام التي انتم لها
عاكفون اي على عبادتها مقيمون قالوا بل وجدنا ابائنا لها عاكفين فاقولنا
بهم قال لهم لقد كنتم انتم واباؤكم عبادتها في ضلال مبين **بين** قالوا
اجتبا بالحق في قولك هذا ام انت من اللاعين فيه قال بل ربكم المستحي
للعباده رب ما لك السموات والارض الذي خلقهن خلقهن على غير مثالين
وانا على ذلكم الذي قلته من الشاهد في ب وتا الله لا يكون اصنامكم بعد
ان تولوا موبر في فعلهم بعد ذهابهم الي مجموعهم في يوم عيبتهم **ان**
فهم الجيم وكسرها فتا تافاس **الاكبر** اي الفاس الاكبر **الهم** على
الفاس في غفقه **لعلهم** اليه يرجعون فيرون ما فعل بغيره **قالوا** بعد جوعهم

ورويتهم ما فعل من فعل هذا بالهتاء انما الظاهر فيه قالوا اي بعضهم
 سمعنا فتي يكرهم يعيهم يقولون ابراهيم قالوا فاقوا به على اعين الناس
 او ظاهر العلم شهدون عليه انه الفاعل قالوا له بعد اثباته انما يتحقق
 الهزتين وابدال الثانية الف وتسيلها وادخال الن بين المسئلة والاخر
 وتركه فقلت هذا بالهتاء يا ابراهيم قال ساكتا عن فعله بل فعله كبيرهم
 هذا فاسألهم عن فاعله ان كانوا ينطقون فيه تقديم جواب الشرط وفيما
 قبله تعريف لهم بان الصنم المعلوم مجزه عن الفعل لا يكون الهاء في
 الا انفسهم بالتكفر فقالوا لانفسهم انكم انتم الخالمون اي عبادتكم
 من لا ينطق ثم نكسوا امر الله على رؤسهم اي ردوا اليه كفرهم وقالوا والله
 لقد علمت ما هؤلاء ينطقون اي فكيف تاتوا بسواهم قالوا فتدرون
 من دون الله اي غيره ما لا يتفهم شيئا من زرق وغيره ولا يفهم
 شيئا اذالم تفيدوه ان بكر الفاء فتعني بمعنى مصدر اي تباوقى
 لكم انفسكم ولما تعبدون من دون الله اي غيره افلا تفعلون ان
 هذه الاصنام لا تستحق العبادة ولا تصلح لربا وانما يستحقها الله تعالى
 قالوا حرقة اي ابراهيم وانصروا الهتهم اي بتخريقه ان كنتم قائلين بغيرها
 فجعلوا له الحطب اللين واضروا النار في جميعه واوثقوا ابراهيم وجعلوه
 في منجنيق ورموه في النار قال تعالى قلنا يا نار كوني ببرد ابراهيم
 على ابراهيم فلم تحرق منه غير وثاقه وذهبت حرارتها وبقيت اصنامها
 لا ماسلم من الموت يبردها وارادوا به كيدا وهو التحرق فجعلناهم الاخر

في مرادهم

في مرادهم ونجينا ولوطا بن اخيه هارن من العرق الى الانفس التي
 باركنا فيها للعالمين بكثرة الانهار والاشجار وروح الشلم نزل
 ابراهيم بن فلسطين ولوطا بالموتفة وبينهما يوم ووطنا له لا ابراهيم
 وكان ساد ولوطا ذكر في الصفات اسماء وبقوب نافلة اي زيادتها
 على المسول وهو ولد الولد وكلا جعلنا اي هو وولده جعلنا صالحين انبيا
 وجعلناهم ائمة بتحقيق الهزتين وابدال الثانية يا يتقديهم في الظن
 يدون بامرنا الى ديننا ووجينا اليهم فعل الخيل واقام الصلاة وانا
 الركاية اي ان تفعل وتقام وتوقيضهم ومن اتباعهم وحذوقهم
 اقامة تحقيق وكانوا الناعا بولي ولوطا اتيه كذا فصل من القصص
 ونجينا من القرية التي كانت تعمل اي اهلها الاعمال الطائفة من اللواط والري
 بالسوق واللعب بالطيور وغير ذلك انهم كانوا قوم من مصور ساء
 فتيق سره فاسقين وادخلناه في رحمتنا بان نجينا من قومه انه
 لمن الصالحين واذكر نوحا وما بعده بدل منه اذ نادى دعا على قومه بقوله
 رب لا تقرب الي اخيه من قبل اي قبل ابراهيم ولوطا فاستجنا له فنجينا
 الذي في سفينة من القرب العظيم اي الفرق وتكذيب قومه له ونفرا من
 من القوم الذي كذبوا باياتنا الدالة على رسالتنا ان لا يصلوا اليه بسوء انهم
 كانوا قوم موافقوننا هم اجمعين واذكر داود سليمان اي قصتهما واذكر
 منهما اذ كانا في الحرب هو نزع او كسر اذ نقت فيه غم القوم اي غم
 ليلا لاراع بان انقلبت وكنا لحكمهم شاهدين فيه استمالا منهم الجمع

لاثنين قال داود لصاحب الخبز رقباه الفهم وقال سليمان يتفجع بدمها ونفها
 وصوفها الى ان يعود للخرث كما كان باصلاح صاحبها فيردها اليه **ففضلها**
 اي الحكمة **سليما** وحكما بالاجتهاد ورجع داود الى سليمان وقيل يوجي
 والثاني ناسخ الاول **وكلاهما ابتاعا حكمة نبوة** **وعلمها** بامور الدين **وسخرتا**
مع داود الجبال بسيمت والطير كذا ذكره سحر للتبج معه لامره به اذا وجد
 فترة ليشطله **ولنا فافا علين** تتخير تبجها معه وان كان عجا عندكم
 اي مجاوبة للسيد داود **وعلمناه صنعة لبوس** وهي الدروع تلبس وهو
 اول من صنعها وكانت قبلها صنمايج **كم في جملة الناس لم يصنعكم بالنون**
 لله وبالثانية لداود وبالفوقانية لللبوس **من باسكم** حركيم مع الخدم
فهل انتم يا اهل مكة شاكرون نعمي تصديق الرسل اي اشكروني بذلك
 وسخرنا **الكليمان النرج عاصفة** وفي اية اخرى رخااي شديدة الهموم
 وخفيقة بجرادته **تجري بامره الى الارض القويار كنافها** وهي حثام
وكنا بكل اتي عالمين من ذلك علمه تعالى بان ما يعطيه سليمان يؤمن
 الى الخضوع لربه ففعله **نفعه على مقتضى علمه** وسخرنا **من الشياطين**
بغوصون له يدخلون في البحر فيخرجون منه الجواهر سليمان **وبلان**
علا دون ذلك اي سوى القوم من البناء وغيره **وكنا لهم حافطين** من ارضهم
 ما لم يزلوا منهم كانوا اذا فرغوا من عمل قبل الليل افسدوه ان لم يشغلوا بغيره
واذكر ايوب ويولد منه **اذ نادى ربه** لما ابتلي بمقتضى جميع ماله وولده ونز
 جسده وجر جميع الناس لعل ان زوجته سن ثلاثا او سبعا او ثمان في عشرة وضيق

عنه **اي ففتح** الرهنة بتعديروا **الباسني الفري الشدة** وانت **رحم الرحمن**
فاستجاب له نواه فكشفنا ما به من ضرر واقتناه **افله** اولاده الذكور والاناث
 بان احواله وكل من الصفتين ثلاثا **اوسع ومثلهم معهم** من زوجه وزيد
 في ثيابها وكان له اندر للفتح **واندر للشعر** فبعت الله سبحانه وتعالى شياطين
 افرغت احداهما على انور الفتح الذهب افرغت الاخرى على اندر الشيو الورق
 حتى فاض **رحمة** مقول له **من عندنا صفة** وذكر **الطوبى** ليصبر واه
 فينا **بو** اذكر اسماعيل وادريس وذا **الكفل** كل من الصاع **غني** على طاعة الله
 وغن معاصيه **وادخلناهم في رحمته** من النبوة **انهم من الصالحين** لها وهي
 ذا الكفل لانه تعفل بصيام جميع نهاره وقيام جميع ليله وان يقضي بوالناس
 ولا يقضب غني بذلك وقيل لم يكن نبيا **واذكر النون** صاحب الحوت وهو
 يونس بن متى ويولد منه **اذهب مغاضبا** لقومه اي غضبان عليهم مما
 قاسى منهم ولم يودن له في ذلك **فقلت ان لن تقدر عليه** اي تقضي عليه
 ما قضينا من حبه في بطن الحوت او نصيق عليه بذلك **فناور في الظلمات**
ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت ان لا اله الا انت **يحيى الله في كنت**
من الظالمين في ذهاني من بين قومي بلا اذن **فاستجنا له ونجناه من الغم**
بتلك الظلمات وكذا كذا كما نجناه **بنبي المؤمنين** من كفر بهم او استفاقوا
 بنا **داعين** اذكر **زكريا** ويولد منه **اذ نادى ربه** بقوله **رب لا تدركني**
فردا اي بلا ردي شي **وانت خير الوارثين** الباقي بعدنا خلقنا **فاستجنا**
 له نواه **ووهبنا له يحيى** ولدا واصلىنا له **زوجه** فانت بالولد بعد عقمها

انهم اي من ذكر من الانبيا كانوا ايارعون يبدرون في الخبز الطاعات ويؤثرو
 رغبا في محبتنا ورجبا من عذابنا وكانوا لنا خاشعين متواضعين في عباد
 واذكر مريم التي احصنت فرجها حفظت من ان ينال فتنة فيها من رجسا
 اي جسد حيث يقع في حبس درعها فحلت بعيسى وجعلناها وابنا اله للعالمين
 الانس والجن والملائكة حيث ولدته من غير فحل ان هذه اي ملة الاسلام
 امتكم دينكم ايها المخاطبون اي يحيا تكونوا عليها امة واحدة حال الامة
 وانار بكم فاعبدون وحدون وتقفوا اي بعض المخاطبين امرهم بينهم اي
 تفرقوا امر دينهم متساو الفين فيه وهم طوائف اليهود والنصارى قال
 فبها كل النار اجعون اي فبها نزيه بعمله فمن يعمل من الصالحات وهو
 مومن فلا كفران اي محود لسعيه وانا له كاتبون بان نامر الحظية
 بكتبه فبها نزيه عليه وحرام على قرية اهلكناها اربوا هلكا انهم نزيه
 يوجعون اي تمتنع رجوعهم الى الدنيا حتى فاته لا متناع رجوعهم اذ افنى
 بالتحقيق والتشديد يا جوج وما جوج بالهمز وتركه اسمان اعجميان
 لقيلتين ويقدر قبله مضاف اي سدما وذلك قرب القيامة وهم من
 كل حدب مرتفع من الارض يسرون يرسعون واقترب الوعد الحق اي يوم
 القيامة فاذا هي اي القصة شاحضة ابصار الذي كفروا في ذلك اليوم لشدة
 يقولون يا للنتيبه ولينا هلاكنا قد كنا في الدنيا في غفلة من هذا اليوم
 بل كنا ظالمين انفسنا بكوننا الرسل انكم يا اهل مكة وما تغفرون من دون الله
 اي غيره من الاوثان حسب جهنم وقودها انتم لها واردون داخلون فيها

لو كان

الاوثان الهة كما زعمتم ما ورد فيها

لو كان هؤلاء اي دخولها وكل من العباد في المعبود فيها خالون لسم
 للعابود فيها من فيروهم فيها لا يسمعون شيئا شدة غلبتها وتزل لها
 ابن الزبير عبد عمر بن عبد المطلب والملايكة فمنهم في النار على ما تقدم
 ان الذي سبقت لهم من المثلثة الحسن ومنهم من ذكر او كبر او عظم
 لا يسمعون حيسا صوتها وهم فيما اشتهت انفسهم من النعيم خالون
 لا يخرنهم الغرض الاكبر وهو ان يومر بالعبودية النار وتلقاهم مستقبل
 الملايكة عند خروجهم من القبور يقولون لهم هذا يومكم الذي كنتم تؤعدون
 في الدنيا يوم منصوب باذكر مقدر اقبل نظوي السماء كفي السجل اسم مكلل
 صحيفة بن ادم عند موته واللام زائدة او السجل الصحيفة والكتاب بمعنى المكتوب
 واللام بمعنى علي وفي قراءة للكتب جمعا كما بدأنا اول خلق عز عدم فبيده
 بعد اعدامه فالكاف متعلقة بنعبد وضمير عايد الى اول ما مضى
 وعدا علينا منصوب بوعدنا مقدر اقبله وهو موكد لمضمون ما قبله انا
 كنا ما علمين ما وعدنا ولقد كتبنا في الزبور بمعنى الكتاب اي كتب الله المثلثة
 من بعد الذكر بمعنى الكتاب الذي عند الله ان الارض من الجنة من ثمرها عباد
 الصالحون عام في كل صالح ان في هذا القرآن لبلاغا كفاية في دخول الجنة
 عابدين عاملين وطائر ملوك يا محمد الارجمة ابر الرحمة للعالمين الانس والجن بك
 قل انما ادعوا الي انما الهكم اله واحد اي ما يوحى الي امر الاله الاحدانية فقل
 انتم مسلمون متقادون لما يوحى الي من وحيانية الاله والاستهام بمعنى الامر
 فان تولوا عن ذلك فقل انتم اعلمتم بالحق على ما حاله الفاعل والمفعول اي

ل

ب

متوهم في علمه لا استبد به دونكم لثما هو ان ما ادري قريام بعيد ما توفرو
من العذاب والقيامة المشتملة عليه وانما يعلم الله انه تعالى يعلم الجهر من القول والفعل
منكم ومن غيركم ويعلم ما تكتفون انتم وغيتكم من السر وانما ادري لعله ارما
اعلمكم به ولم يعلم وقته فتنة لكم اختبار لكم ليري كيون صنعكم وقناع تتبع
الي حين اي انقضا اجالكم وهذا مقابل للدول المتري بلعل وليس الثاني محلا
للتزجي قل وفي قرأة قال رب احكم بيني وبين مكذبي بالحق بالعذاب لهم
النصر عليهم فقد يوايدرو واحدا والآخر اب وحسن والخذق ونصر عليهم
وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون من كذبكم على الله في قولكم اتخذوا
وعلى قولكم ساءر وعلى القرآن في قولكم شعروا بالحق ملكه الا من الناس
من تبع الايتس والاهذا ان خفيان الست الايات فذيتان وهو مع
او خمس اوج او ثمان وسبعون اية لبسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس
اي اهل مكة وغيرهم انقوا ربكم اي عقابه بان تطيعوه ان نزلة الساعة
ان لملاكة الشديدة للارض التي يكون بعدها طلوع الشمس من مغربها الذي
هو قرب الساعة ثم عظيم في ازعاج الناس الذي هو نوع من العقاب يوم
تورنها تدهل بسببها كل مرفعة بالفعل عما ارضعت اي تشاه وتضع
كل ذات حمل اي جلي حملها وتري الناس بكاء من شدة الحزن وما هم
بكاء من الشرب ولكن عذاب الله شديد فمهم يخافونه وتزل في النظم
ابن الحارث وجماعة ومن الناس من يقول في الله يفي علم قالوا الملائكة
بنات الله والعران اساطير الاولين وانكم والبعث واحيا من يربا

وتتبع

وتتبع في جوده كل شيطان من يد اي متمر وكتب عليه قضى على الشيطان
انه من قولا اي ابتغ فانه يضلله ويريد به يدعوه لا عز ان السبع اي
النار يا ايها الناس اي اهل مكة ان كنتم في ريب شك من البعث فانا خلقنا
اي اهلكم ادم من قربان ثم خلقنا ذرية من نطفة مني ثم من علقه وهي الاربعة
لما موثهم من مضفة وهي لجة قدر ما يوضع مخلقة مصورة تامة للخلق
وغير مخلقة اي غير تامة للخلق لنبين لكم بحال قدرتنا لتدلو اربا في
ابتد الخلق على اموات ونقر متائق في الارحام ما تشاء الى اجل مسمى
وقت خروجه ثم يخرجكم من بطون امهاتكم طفلا بمعنى اطفالا ثم نخرجكم
لنتلقوا الشدكم اي العجالة والقوة وهو ما بين الثلاثين الى الاربعين
سنة ومنكم من يتوفي يموت قبل بلوغ الاشد ومنكم من يولد الى اشد العمر
اخيه من ادم والخرق لكيلا يعلم من بعد علم شيئا قاد عكرته فقرأ
القران لم يصير بهذا الحالة وتري الارض ها صوة يا سبعة فاذا انزلنا عليها
الما اهتزت تحركت وربت اترقت وراوت وانتبت من زيادة كل
روح صق بهج حسن ذلك المذكور من بدا خلق الانسان الى اخر احيا
الارض بان سبب ان الله هو الحق الثاني الدائم وانه يحيي الموتى وانه
على كل شيء قدير وان الساعة اتيه لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
وتولي في ابي جمل ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى معه
ولا كتاب من قبله نور معه ثاني عطفه حال اي لا يري عنقه تكبر ان
عن الايمان والعطف الجانب عن غير او شمال ليفضل بفتح اليا ومنها

كم

عن رسول الله دینه له فی الدنیا آخر عذاب قتل يوم بدر وتذقیه يوم
القیامة عذاب الخرق ای الاحراق بالنار وتقال له ذلك بما توفیق
ای قومه عبر عنه بهما دون غیرهما ای بکی ظلم للعبيد فیعذبهم بغير ذنب ^{والناس}
بهما وان الله لیس بظالم ای بؤی ظلم للعبيد فیعذبهم بغير ذنب ^{والناس}
من عبده الله علی حرف ای شك في عبادة شبه بالحال علی حرف جيل في عدم
ثباته فان اصابه ضرورة ولامته في نفسه وماله اطمأن به وان اصابه
فتنة محنة وسخر في نفسه وماله انقلب علی وجهه ای رجع إلى الكفر
الدنیا بغوات ما امله منها والاخرة بالكفر ذلك هو الخسران المبين ^{الذين}
يدعوا بعبود من دون الله من الصنم ما لا یضره ان لم یعبده وما لا
ینفعه ان عبده ذلك الدعاء هو الضلال البعید عن الحق ^{اللام} يدعو الممنون
زائدة ضره بعبادته اقرب من نفعه ان نفع بتجمله لیس المولى هو الله
ولیس العبد صاحب هو وعقب ذکر التاك بالخرن ان بذكر المومنین بالتوا
فی ان الله یدخل الذی امنوا وعملوا الصالحات من الغرور والنوافل جنة
تخرج من تحتها الانهار ان الله یفعل ما یرید من اکرام من یطیعها واهانة
من یعصیه من كان یظن ان لن ینصره الله ای محلا نبیه فی الدنیا والاخرة
فلیمد دسب بجل إلى السماء ای ستویته بشرفیه وفي عنقه ثم لیقطع ای
لیختق به بان یقطع نفسه عن الارض كما فی الصحاح فلینظر هل یرهب لید
فی عدم نصره النبي ما یفیط منها المعنی فلیختق غیظا منها فلا بد منها
ای مثل انزلنا الآيات السابقة **انزلناه** ای القرآن الباقي آیات بینات

حال وان الله یدعی من یرید هداه معطوف علیها انزلناه ان الذی
امنوا والذی هداهم الیهود والطیفة طائفة منهم والنصارى هم
المجوس والفریة اشركوا ان الله یفصل بینهم يوم القیامة باذلال المؤمنین
الجنة وغیرهم النار ان الله علی كل شیء من علمهم شہید علم به علم شاهدة
الم تر تعلم ان الله یسجد له من فی السموات ومن فی الارض والشمس
والقمر والنجوم والجبال والشجر والوادی یخضع له بما یراد منه
وکثیر من الناس وهم المومنون بزيادة علی الخضوع فی سجد والصلاة
وکثیر حق علیه العذاب وهم الکافر ونالهم ابوالسجود والمتوقف علی
علی الايمان ومن یمن الله یشقه فما له من مکرم سعدان الله فیقبل
ما یأمر الا هانة والاکرام هذا ان خصمان ای المومنون خصم والکافر الخصم
خصم وهو یطون علی الواحد والجماعة اختصموا فی ربهم ای فی دینه فالذی
کفر واقتطعت لهم شایا به من نار یسونا یعنی احبطت بهم النار یصیب
من فوق رؤسهم الخیم المالباع نهایة الحرارة یصرون یذاب به ما فی بطونهم
من شحم وغیرها وتشوی به الخيل وولهم مقام مع من حید لغیرهم
کما المراد وان یخرجوا منها ای النار من غم لیقوم بها ایدوا فیها ردوا الیهما
بالمقام وقیل لهم ذوقوا عذاب الخرق ای البالغ نهایة الاحراق وقال
فی المومنین ان الله یدخل الذی امنوا وعملوا الصالحات جنة تجری
من تحتها الانهار یحیی فیها من اوسر من دعاب ولولوا بالحراي منها
بان یوضع اللولو بالذهب وبالفضة عطفای علی محل من اساور ولباسهم

فيما حرره هو المحرم لسه في الدنيا على الرجال وهذا في الدنيا في الدنيا
من القول وهو كاله الا الله وهذا في الدنيا على الرجال وهذا في الدنيا
ودينه ان الذي كرمه او يصعدون عن رسل الله طاعته وعن المعجودين
الذي جعلناه منكم ومتعبا للناس من العاقل المقيم فيه والباقي الطاهر
وهو يورث في الحال الباقي يورثه بظلم اي سبه بان ارتكب منيها ولو شتم
لادم نذره من عذاب اليم اي مولم اي بفضه ومن هذا ابو خذخوان
اي نذيرهم من عذاب اليم واذا ذكرنا بينا لا يراهم مكان البيت ليسيه
وكان قد رفع من الطوفان وامراه ان تشر في الدنيا وطهر بيتي من
المطافير والقامين المقيمين به والركع السجود جمع الركع والركع
المصلين والذين نادوا في الناس بالحق فنادي علي علي فليس بها الناس
ان ركب بنا بيتا واوجيد عليكم الحج اليه فاصبوا ركبكم والتقت بوجه
يمينا وشمالا وشرقا وغربا فاجابه كل من كتب له ان يحج من اهل الاجال
وارحام الامهات لبيك اللهم لبيك وجواب الامر يا نور وجهك شاه
مع راحل كفايم وقيام ركبانا على كل ضامر اي يعبر مهزول وهو يطلق
على الذكر والانتى يانين اي الضوام حملا على المعنى من كل فج عميق طرقي بعيد
ليشهدوا اي يحضروا منافع لهم في الدنيا بالتجارة او في الآخرة وفيها الا
ويذكر واسم الله في ايام معلوما اي عشر ذي الحجة او يوم عرفة او يوم النحر الاخر
ايام الشريفة اقوال علي بن ابي طالب من مهمته الانعام الابرار بقوله واقم التي تحق في
يوم العيد ما بعده من الهدايا فكلوا منها اذا كانت مستحبة واعلموا انما

الفقير

الفقير اي الشديد الفقر ثم ليقتضوا قسمة اي يزيلوا او ما خرم وشتم طول
الفقر وليوفوا بالشديد والتقضي فذورهم من الهدايا والصايا وليطووا
طواف الافاضة باليت العتيق اي القديم لانه اوليت وضع ذلك خبر سواه
مقدر اي الامر والشان ذلك المذكور ومن يعظم حرمان الله في الاصل انتهى
فرواى تعظيمها خبر له عنده في الآخرة واحلت لكم الانعام الحلال بعد الاية
ما تبلي عليكم تحريمه في حرمت عليكم الا الممثلة الاية فالاستثناء منقطع ويحرم
ان يكون موقفا والتحرير لما عرفت من الموت ونحوه فاجتنبوا الرجس من
الاوثان من اللبائس اي الذي هو الاوثان واجتنبوا قول الزور اي الشك باله في
تليتهم او شهادة الزور حنفا لله مسلمين عادلين غير ملين في دينه فهو مشكور
تاكيد لما قبله وهما حالان من الواو ومن يشرك بالله فكأنما خسر السهم فخطا
الطير او تأخذه سرقة او تنوي به الرجح اي تنقله في مكان ما حتى يعيد اي فهو
لا يرجع خلاصه ذلك بقدر قبله الامر مستدا ومن يعظم شعائر الله فانها اي
فان تعظيمها وهي البون التي تهدي المحرم بان شتم وتشتبه من تقوى
العلو منهم وسميت شعائر الاشياء بما يعرف بها انها هادي بطون جديدة بنا
كم فيها منافع كرمها والجل عليها ما لا يضرها الا اجل سمي وقت خرمها ثم حلت اي
مكان حل في حلال البيت العتيق اي عنده والمراد الحرم جميعه ونظرا لانه اي جماعة
موسمة سلفت قبلكم جعلنا منكم بفتح السين مصدر او بكسر هاء اسم مكان اي دخلتم
او مكانه ليذكر اسم الله بلاما تترقتم من بهيمة الانعام عند ذكركم اليه
واحد من السلو القادوا وشتم المحسنين المتواضعين الذي اذا ذكر الله وحلته فاق اقلوا

المطمين

ما

هم

والصابر في علي ما أصابهم من الالباب والمقبي الصلاة في اوقاتها ومما رزقناهم
ينفقون لمنفقون والبدون جمع بؤنة وهي الابل جعلناها لكم من شعاب الله
اعلام دينه لكم فيها خير تنفع في الدنيا كما تقدم واخر في العقبى فاذكروا اسم
الله عليها عند خرها صوابا قايمة على ثلاث معقولة اليواليهي فاذا ايت
جنوبها سقطت الى الارض بعد الفرح وهو وقت الاكل منها فكلوا منها ان
شيتم واطعموا القانع اي الذي يتنع بما يعطى ولا يبال ولا يتعزز والمقرض
السايل والمقرض كذا اي مثل ذلك التفسير يخرجها لكم بان تنحروا وتركوا ولا
لم تنفقوا لعلكم تشكرون انما هي عليكم لن ينال الله لحوها ولا دما ولا عظاما
لا يرفعون اليه ولكن يناله التقوى منكم اي يرفع له منكم العمل الخالص مع الايمان
كذلك يخرجها لكم لتكبروا الله على ما هداكم ارشدكم لمعالم دينه وتكمل
وجه ربه المحسن اي الموحدون ان الله يدفع عن الذين امنوا غوائل
المشركين ان الله لا يحب كل خوان في امانته كفور لنعمته المشركون البغيض
انه يعاقبهم اذن للذي اي للمؤمنين ان يعاقلوا وهذه الآية نزلت في
الجهاد بانهم اي سبانهم ظلموا انظروا في ايهم وان الله على نعمهم
هم الذين اخرجوا من ديارهم فيخرجون في الاخراج ما اخرجوا الا ان يقولوا
اي يقولهم ربنا الله وحده وهذا القول خوف لاخراج به اخراج فيخرجون
ولا دفع الله الناس بعضهم بول بعضهم الناس ببعضهم لهدمت بالشر
للتكثير وبالتمقيق صوامع للرهبان وبيع كتابس للفقاري وصلوات
اليهود بالعبرانية ومساجد للمسلمين فذكر فيها اي المواضع المذكورة

على خلقه
من

الله كثير وتقطع العبادات بخربها ولنصرن الله من نصره اي بنصرته
ان الله لقوي عزيز فمنع في سلطان وقدرته الذي ان ملكناهم في الارض
نصرهم على عدوهم اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا
عن المنكر جواب الشرط وهو جوابه صلة الموصول ويقدر قبله هم مبتدأ في الله
عاقبة الامور اي اليه مرجعها في الآخرة وان يذكروا فقد كذب عليهم
قوم نوح تائب قوم باعبار المعنى وعاد قوم لوط ومودتهم صالح وقوم
ابراهيم وقوم لوط وامواب هود قوم شعيب وقوم موسى كذبه القبط
لاقومه بنو اسرائيل اي كذبوا لربهم فلكل اسوة بهم فامليت لك في اهلهم
تباخير العقاب لهم ثم اخذتهم بالغدا فكنى كان نكير اي انك رب علمهم تكذيبهم
باهلاكهم والاستنهام للتقريب اي هو واقع موقعة فلي في اي كم من
قرية اهلكتها وفي قرى اهلكناها وهي طامة اي اهلكها بكفرهم في حارة
ساقطة على عروشها سقوطها وكم من يوم معطلة متروكة بموت اهلها
وقصر شديد رفيع خال بموت اهلها افلم يسيروا اي كفار مكة في الارض فكنى
لهم قلوب يعقلون بها ما تزل بالملكين قبلهم ارا فان يسمعون بها اخبار اهلكها
بالاهلاك وخرب الديار فيعتبروا فانها اي القصة لا تقبي الابصار ولكن تقوى القلوب
التي في الصدور تراكيد وتعلمون انك بالغدا ليدخلن الله وعده بانزال الغدا
فاخذه يوم يوم بوسر وان يدعوا سيدي بل من ايام الآخرة بالغدا طامة هي
بالثنا واليا في الدنيا وكما في الآخرة امليت لها وهي طامة ثم اخذتها المراد اهلها
والي المصير المرجع قل يا ايها الناس اهل مكة انما انما لكم نذير مبين ان الذين

اصنوا وعلوا الصالحات لهم مغفرة من الذنوب ورزق كريم هو الجنة والجنة
سواء في اياتنا القرآن باطلا لها معجز في مراتب النبي ابريسونهم في البحر
وشيطونهم عن الايمان او مقدر في عجزنا عنهم وفي قراءة معاجز في هر
مسايقين لنا يظنون ان يفوتوا بابا نكارهم البعث والعتاب **ولكن الله**
الحكيم النار وما ارسلنا من قبلك من رسول هو نبى امر بالتبليغ الا اذا
تبي قل **الذي الشيطان في امنيته** قرانه ما ليس من القرآن مما يرضاه المرسل
اليهم وقد قر النبي صلى الله عليه وسلم في سورة النجم يجلس من قرش بعد اربع
اللات والعزى ومناق الثالثة الاخرى بالق الشيطان على لسانه من غير
علم به تلك الغفانيق العلى وان شفا عتبت لترتقي ففر حوا بذلك ثم
اخبر جبريل بما اتاه الشيطان على لسانه من ذلك فحزن فلي بينه الآية
ليطهين فيمنع الله يبطل ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته ليشها الله
عليم بالق الشيطان ما ذكر حكيم في ملكه منه يفعل ما يشاء ليبدل ما يلقي
الشيطان فتنة محنة للذين في قلوبهم مرض شك وتناق والفاية
قلوبهم اي المشركين عن قبول الحق وان الظالمين الكافرين لى شقاق بين
خلاف طويل مع النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين حيث جرى على لسانه ذكر اليهم
بما يرضيهم ثم ابط ذلك **وليعلم الذين اتوا العلم التوحيد** والقران انه اي القران
الذي من ربك فيومنون به فتحت نظير له قلوبهم وان الله له اذى الوفي
بالصراط طريق مستقيم اي في الاسلام والايال الذي كبروا في مربة شك
اي القران بما اتاه الشيطان على لسان النبي ثم ابط حتى تاتيهم الساعة بغتة اي جاء

موتهم

موتهم او القيامة فحاة لوباتهم عذاب يوم عقيم هو يوم بور لاخبر فيه
للكفار كما ترجع العقيم التي لا تاتي غير او هو يوم القيامة لا ليله الملك
اي يوم القيامة لله وحده وما تقمته من الا استقرار ناصب للظرف يحكم بينهم
بين المومنين والكفار بما بين بعده فالذي امنوا وعلوا الصالحات في
جنات النعيم فضل من الله والذي كفر او كذبوا باياتنا فاولئك هم
عذاب مهين شديسب كفرهم والذي هاجر وافي بسبل الله اي طاعته
من مكة الى المدينة ثم قتلوا او ما قوا لى قتم الله من قاتلها هو رزق الجنة
وان الله له خير الرازقين افضل المعطين ليدخلهم مودخلا بضم الميم
وفتحها اي ادخلا او موضعا يرضونه وهو الجنة وان الله اعلم بياتهم
عن عقابهم الامر ذلك الذي قصصنا عليك ومن عاقبة جازي من المومنين
ما عوقب به ظلماء المشركين اي قاتلهم كما قالوه في شهر المحرم ثم نفي عليه
اي ظلم باخراجه من منزله لينعم الله ان الله يعفو عن المومنين غفور رحيم
قتلهم في الشهر الحرام ذلك النصر بان الله يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل اي يدخل كل منهما في الاخر بان يريده وذلك من اثر قدرته بما
التي بها النصر وان الله سميع دعا المومنين يصير بهم حيث جعل فيهم
الايمان فاجاب دعاهم ذلك النصر ايضا بان الله هو الحق الثابت وانما
يدعون بالياء والتابعيون مزدون وفاء هو الاصنام هو الباطل الزائل وان الله
العلي اي العالي بقدرته على كل شيء الكبر الذي يصغر كل شيء سواه الم تر تعلم ان الله
من انما ما مط افضيع الارض مخففة بالنبات وهذا من اثر قدرته ان الله

لطيف عباده في اغراج الننان بالماخير بما في قلوبهم عند تاجو المطر لما في
السموات وما في الارض على جهة الملك وان الله هو القوي عن عباده لا يتا
التم تران الله سخر لكم ما في الارض من البهايم والفلك السفت تجري في البحر
للكروب وللجل بامره ياذنه ويميك السما من اذ او ليل لا تقع على الارض
الا باذنه فتهلكوا ان الله بالناس لرحيم في السجود والامساك وهو
القياس حياكم بالانشاء ثم يميتكم عند انهاء اجالك ثم يحييكم عن البعث ان
الانسان اي المشرک كقوله نعم الله تباركه توحيد ككل امة جعلنا منكم
نفق السين وكسرها هم ناسكوه عاملون به فلا ياتر عنكم يراد به كاشفهم
في الامور الذبيحة اذ قالوا ما قتل الله احق ان تأكلوه مما قلتم وادع الي
ربك اي الي دينه انك على هدي دين مستقيم وان جادلوك في امر الدين
فقل الله اعلم بما تعملون فيما نرىكم عليه وهذا قبل الامر بالقتال الله يحكم
بينكم ايها المؤمنون والكافرون يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون بان
يقول كل امرئ فريقين خلاق قول الآخر لم تعلم الاستغناء فيه للتقريب ان الله
يعلم ما في السما والارض وان ذلك اي ما ذكر في كتاب هو اللوح المحفوظ ان
ذكر على الله يسر سهل ويعيدون اي المشركون مزدون الله ما لم يرد
به هو الامنام سلطانا حجة وما ليس لهم به علم انها الهة وما للظالمين
بالاشراك من نصيب منع عنهم عذاب الله وان انشلي عليهم اياتنا من القرآن
اياتنا ظاهرة حال نفق في وجوه الذين كفروا والمنكر اي الاكابر لها اي
اثره من الكراهة والعبوس يكادون يسطون بالذين يتلو عليهم

اياتنا

اياتنا اي يعقون فيهم بالبطش فل انما نبيكم بشر من ذككم اي باكره اليكم من
القران المتلو عليكم هو النار وعدوها الله الذي كفروا بان مصيرهم
اليها ويس المصير هي يا ايها الناس اي اهل مكة ضرب مثل فاستمعوا له
وهو ان الذي تدعون تعبدون مردون الله اي غيره وهم الامنام
يخلقوا ذبابا باسم جن واحد ذبابة تقع على المذكور والموت والوجه
اجتمعوا له خلقه وان يلهم الذباب شيئا مما عليهم من الطيب والزعفران
الملطون به لا يستقدوه يتودوه منه لعجزهم فليكن يعبدون شر كما لله
نفا هذا امر مستغرب عجز عنه بضرب مثل ضعف الطالب العابد والمطالب
المعبود ما قدره الله حق قدره عظيمة ان اشكوا به ما لم يتبع من
من الذباب ولا يشقونه ان الله لقوي عزيز غالب الله يصطفى من
الملائكة رسله ومن الناس رسلنا لعل لما قال المشركون انزل عليه الذكر من
ان الله سمع لما قالتم يصيب عن يمينه رسلنا كجبريل وميكائيل وابراهيم
ومحمد وغيرهم صلى الله عليهم ولم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم او ما قدموا
وما خلفوا وما علوا وما هم عاملون بعد والي الله ترجع الامور بايها
الذين امنوا الركونوا اسجدوا اي صلوا واعبدوا ربكم وحدوه واضلوا
لغير كسلة الرحم ومكارم الاخلاق لعلم تقلمون تقوزون بالبقاي الخفة
وجاهدوا في الله لاقامة دينه حق جاده باستغراق الطاقة فيه ونصب
حق على المصور هو اجتنابكم اختاركم لدينه وما جعل عليكم في الدين من حرج
اي ضيق بان سهل عند الضر وراة كالقصر والنيهم واحل الميتة والغفلان

عظمه

والفرملة ايكم منصوب يتبع الخافض الكافي بل يعلم عظم بيان هو الله
 سلكهم المملين من قبل اي قبل هذا الكتاب وفي اي القرآن ليكن الربا شهد
 عليكم وحكموا يوم القيامة انه بلغكم وتكونوا شهداء على الناس انزلهم
 بلغتهم فاقبلوا الصلاة واموا عليها واتوا الزكاة واعنهموا بالله
 تقوا به هو مولاكم ناصركم ومتولي امركم نعم المولى هو ونعم النصير
 اي الناصر لكم سورة المومنون مكية وهي مائة وثماني اربع عشرة هـ
 لبسم الله الرحمن الرحيم قد للتفريق فلي فاعلم المومنون الذين هم في
 صلاتهم خاشعون متواضعون والذي هم عن النقص من العظام وغيره هـ
 معصون والذي هم للزكاة فاعطون مودون والذي هم لقربهم حافظون
 الحرام الاعلى ازاوجهم اي من زواجهم او ما ملكت ايمانهم اي السراري فانهم
 غير ملومين في تباينهم فلي اتبعوا راذل المزوجات والسراري كما ستمنا
 بيده فلو ليكن هم العادون المتجاوزون الى ما لا يحل لهم والذي هم الامانة
 جمعوا ومنعوا عنهم فيما بينهم ارفعوا بينهم وبين الله من الصلاة وغيره هـ
 حافظون والذي هم على ما يحل لهم حماهم ومفردا حافظون بيقين ما في ايمانها
 اولئك هم الوارثون لا غيرهم الذي يرتعون الفردوس هو جنة اعد الجنان هـ
 خالدون في ذلك الاشارة الى المعاد ونيا سبه ذكر المبدأ بعده والله تعظفنا
 الانسان ادم من سلاله هي من سلالت النبي صلى الله عليه وسلم منه هو طاعة
 من طين متعلق ببلالة ثم بطلناه اي الانسان نزل ادم من طين متعلق ببلالة
 هو الرحم ثم خلقنا النطفة ملقة دما جامدا فخلقنا المصققة عظاما فكلونا

العظام لها وفي قراءة عظام في الموصفين وخلقنا في المواضع الثلاثة بغير
 صونا ثم انشأناه خلقا اخر نفع الروح فيه فبارك الله احسن الخالقين اي
 المقدس وفيه من احسن محذوف للعلم به اي خلقا ثم انكم بعد ذلك الميئون
 ثم انكم يوم القيامة تبعثون للحساب والجزاء ولقد خلقنا فوقكم سبع طواقب اي
 سموات جمع طرية لانها طرق للملايكة وما كنا عن الخلق فافعلوا تحتها غافلين
 ان تقط عليهم فتلكهم بل نملكهم بل نملكها مائة وسيل والسموات تقع على الارض
 وانزلنا من السماء ماء بقدر من كفايتهم فاسكنوا في الارض طائعا على وجهك به
 لقادرون فيموتون مع دوابهم عطشا فانشأنا لكم به جنات من قبل وانما
 هم الكافوا كه العرب لكم فيها نواكه كثيرة ومنها تاكلون صيفا وشتا وانما
 شجرة نخيل من طور سيناء جبل بكم البن وقطعها ومنع الصق للعلمية والناث هـ
 للبقعة نبت من الرباعي والثلاثي بالوهن البانز ادية على الاول ومعدية على الثاني
 وهي شجرة الزيتون وصنع للاطمين عطف على الدهن اي ادم يصنع النخلة
 بنمسا فيه وهو الزيت وان لكم في الانعام الابل والبقرة والغنم لعبرة عظة
 تقبرون بها فتعلم بفتح الغرة وضربها مما في بطونها اي اللبن وكلهم فيها منافع
 كثيرة من الاصواف والابواب والاشعار وغير ذلك ومنها تاكلون وعليها
 اي الابل وعلى الغنم اي السف تحملون ولقد اسرنا نوحا الى قومه فقال يا قوم
 اعبدوا الله طبعوه ووحده ما لكم من اله غيره وهو اسم ما قبله الخضر
 نراية افلا تتقون تخافون عقوبته بعبادته فكم غيره فقال الملا الذي كانوا
 من قومه لا تباعهم ما هذا الا بشر مثلكم يريدون ان يستفصل تشر في علمكم ما يكون

مشوعا وانتم اتباعه **ولو شاء الله** ان لا يعبد غيره لانزل ملائكته بذلك لا يشرا
ما سمعنا بهذا الذي دعا اليه نوح من التوحيد في ابائنا الاولين اي الامم
الماضية ان هو ما نوح **الارجل به جنة** حالة جنون فتصموا به انظروا
حتى حين الى من موته قال نوح **رب انصرني عليهم** بما كانوا اي بسب
تكذيبهم اياي بان هلكهم قال تعالى مجيبا دعاه **فاوحينا اليه ان اصنع الفلك**
السفينة باعيننا امر اي منا وحفظنا **ووحينا امرنا فاذا لجأ امرنا باهلاكهم**
وفار التوفى للخيار بالما وكان ذلك علامة لنوح **فاسلك فيها اي ادخل في**
السفينة **من كل زوجين** اي ذكر وانثى وهو مفعول ومن متعلق بالسفينة وفي
القصة ان الله حشر لنوح السباع والطيور وغيرها فجعل يضرب بيديه في كل نوح
فتقع يده اليمنى على الذكر واليسرى على الانثى فيحملها في السفينة وفي قرآه
كل بالتوفى من زوجين مفعول واشين تاكيد له **واهلك** اي زوجته وآوله
الا من سبق عليه القول منهم بالاهلاك وهو نوح وجته وولده كنان بخلاف
سام وحام وياقت فخلصهم ونزجاتهم ثلاثة وفي سورة هود ومن امن
امن معه الا قليل قيل ان نواسته رجال ونساءهم وقيل جميع مركان في
السفينة ثمانون او سبعون نصفهم رجال ونصفهم نساء **ولا تخافطيني في الذي**
طلبوا كرا وابتروا هلاكهم انهم مفرقون فاذا استوتت اعتدلت **انزل**
مركا على الفلك فعل للمركب الذي نجا من القوم الظالمين الكافرين في اهلا
وقل عند نزولهم **الفلك** **رب انزلني من لا بعث الميم** وفتح الزاي مصدر اوم
مكان وفتح الميم وكسر الزاي مكان التناول مبارك ذلك الانزال او المكان

وانت

وانت خير المثلين ما ذكر ان في ذلك المذكور من امر نوح والسفينة واهلاك
الكفار لايات دلالات على قدرة الله تعالى وان محنة من الثقيلة واسما
ضمير الشأن كنا المبطلين مخبري قوم نوح بارأله اليهم ووعظه ثم
اشاننا من بعدهم قرنا قوما اخرين هم عاد قار سلنا قهم **سبح** منهم هو دان
اي بان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره **افلا تتقون** عقابه فتؤمنون
وقال الملا النبي من قومه الذي كفروا وكذبوا بلقا الاخرة اي بالمصير
اليها وارتفعناهم ففهم في الحياة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياتل عما
تأطون منه ويشرب مما تشربون منه والله لنزاطعكم **بشر مثلكم فيه**
قسم وشرط والجواب لا يليها وهو مفعول عن جواب الثاني **انكم اذا اي ان**
اطعتموه فاسروا اي مغبونون ايعدكم انكم اذ اقمتم وكنتم تراءيان **ظانما**
انكم مخرجون هو خير انكم الاول وانكم الثانية تاكيد لها لما طال الفصل
هيئات هيئات اسم فعل ما من معني مصدر اي بعد بعد لما توعدون من
الاخراج من القبور واللام نراية للبيان ان هي اي ما الحياة **الاحياء**
الدنيا تموت ونحيي حيات ابناينا وما نحن بمبعوثين ان هو اي ما الرمول **الاول**
افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين اي مصدقين له في البعث بعد الموت
قال رب انصرني بما كانوا كذبون قال عما قليل من الزمان وما نراية **ليبعث**
بمير ومن ناد من علي كفرهم فكذبهم **فاخترهم الصيعة** صبيحة القذايل
كناية بالحق فماتوا خبيثا فماتوا وهو يتيسر اي ييسرناهم مثله في اليس
فبعد امر الحق للقوم الظالمين المذنبين ثم اشاننا من بعدهم قرنا قوما اخرين

Cor

rsity

ما سبق من امة اخلاها بان تموت قبله وما يتأخرون عنه ذكر الضمير بديانته
رعاية للمعنى ثم ارجعنا لما تقرر بالتوفى وعدمه اي متبايعين بين كل
اثنين زمان طويل كما جاء في تحقيق الرمزتين وتسهيل الثانية بينهما وبين الاول
رواها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا في الالالة وجعلناهم احاد في بعداه
لقوم لا يؤمنون ثم ارجعنا موسى واخاه هارون باياتنا وسلطان بين
حجة بينة وهي اليد والعصا وغيرهما من الايات التي فرعون وملايه فانتكروا
عن الايمان بها وبالله وكانوا قوما عاينوا قاهر في بني اسرائيل بالظلم فقالوا
انهم لم يبق في مثلنا وقوتهم لنا عابدين مطيعون خاضعون كذرونها
فكانوا من الملوك ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة الطم ان يؤمنه بنو اسرائيل
يبتدون به من الضلالة وابتدوا بعد ذلك فرعون وقومه جملة واحدة
ابن مريم عيسى واقهاته لم يقل اثنين لان الاية فيها واحدة ولادته من غير
واويناها الى ربوة مكان مرتفع وهويت المقدس اود مشتوا فلسطين اقول
ذات قدر اي مستوية يتقر عليها ساكنوها ومعين اي ما جاز ظاهرا تراه العيون
يا ربها الرسل كلوا الطيبات الخالات واعلموا صالحا من فرض ونفل اني عاتقون
عليهم فاجازيكم عليهم ان هذه ايملة الاسلام اتمم وينكم ايها المخاطبون اني اذكركم
عليها امة واحدة حال لانه وفي قراءة بتحقيق النون وفي اخر بكسر هاء
ايتافا واناركم فاتقون فاحذرون فقطعوا اي الاتباع لهم دينهم
من حال من فاعل فقطعوا اي اخر ابا متي الفين كاليهود والنصارى وغيرهم
كل خير بملوكهم اي عندهم من الذي فرعون مسرون فذروهم اتركوا كفار مكة

في

في غيرهم ضلالتهم حتى من اي جز مؤثرهم ايجبون انما ندمهم به فطيرهم من مال
وبين في الدنيا سارع فعملهم في الخيرات لا بل لا يشعرون ان ذلك استدرج لهم
ان الذي هم من خشية ربهم خوفهم منه مشغوفون خائفون من عذابه والذي
هم باياتهم القرآن يؤمنون يصدقون والذي هم يؤمنون لا يشعرون
والذي يوقون يعطون ما اتوا اعطوا من الصوفة والاعمال الصالحة وقلوبهم
وجلة خائفة ان لا يقبل منهم انهم بقدر قبله الامم الجبر للربهم ارجعون اليك
يا رعون في الخيرات وهم لها سابقون في علم الله ولا تظن نفس الاوسر اي
طاقتها فتم لم يتطع ان يصلي قايما فليصل جالسا ومن لم يتطع ان يصوم
فاليك ولدينا عندنا كتاب نطق بالحق بما علمته وهو اللوح المحفوظ يطر فيه
الاعمال وهم اي النفوس العاملة لا يظنون شيئا منها فلا ينفعون من ثواب اعمال
الخير ولا يواد في السيئات بل قلوبهم اي الكفار في غمرة جملة من هذا القرآن وهم
اي الامم دون ذلك المذكور لمؤمنين هم لها عاملون فيغذون عليها حتى ابتدلت
اذا اختلنا من فيهم اغتياهم ورواهم بالعدا اي السيئ يوم يور اذاهم يجرؤن
يفجرون يقال لهم لا تبار اليوم انكم من الانفسون لا تمتعون قد كانت اياتي من
القران تنلي عليكم فكنتم على عقابكم تنكصون ترجعون منهقري مستكبري عن الايمان
به اي بالبيت او الحرم بانهم اهل في امنه خلاق ساير الناس في مواضعهم سامرا
اي جماعة تتحدثون بالليل حول البيت تهجرون من التلاقي فيكون القرآن والرب
اي تقولون غير الحق في النبي والقران قال تعالى افلم يوبروا اصله يتدبروا
فاذنت النافي الدال القول اي القرآن الدال على صدق النبي ام جاءهم ما لم يات باهم

الاولين ام لم يعرفوا ربهم فهم له مكررون ام يقولون به جنة لا تنالهم فيها
 المشرقون والحق مرصود النبي ومحيي الرسل للام الماضية ومعرفة ربهم بالصوت
 والامانة وان لا جوف به بل لا تنقلها جامع الحق اي القراءة المستعمل على التوحيد
 وشرايع الاسلام واكثرهم للحق كما يكون ولو اتبع الحق اي القرآن اهلهم
 بان جابها هو نه من الشرب والولول لله تعالى عز ذلك لفداه السموات والارض
 ومن فيهن اي خرجت عن نظامها المتأهل لوجود التمانع في الشريعة عادية عند تدبير
 الحاكم بل اقتباسهم بذكرهم اي القرآن الذي فيه ذكرهم وشرفهم فهم عز ذكركم عز
 ام تالهم خراجا اعلى ما جئتم به من الايمان فخرج ربك اجره وثوابه ويزيد
 وفي قراءة خراجا في الموضعين وفي اخرى خراجا فيهما وهو خير الرزقين افضل
 اعطي واجر وان لا تنسوا لهم الاصل اطعموني مستقيم اي وفي الاسلام وان الذي
 لا يؤمنون بالآخرة بالبعث والثواب العقاب عز الصراط اي الطريق لتلك البون
 عادلون ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضراي جوع اصابهم بركة سبع سنين
 للموت اعدوا في طغيانهم ضلالهم يعمون يردون ولقد اخذناهم بالعقد
 الجوع فما استكانوا فاضفوا اليهم وما ينفعون يرغبون الى الله في الدعاء
 ابتوائية اذا فتحنا عليهم بابا صاحب عذاب شديد هو يوم يور بالقتل ادم
 فيه مبلسون اي من كل خير وهو الذي انشا خلقكم السمع بمعنى الاسماع
 والابصار والافيدة القلوب قليلا ما تذكروا للقللة تشكرون وهو الذي ذكركم
 خلقكم والارض واليه ترجعون وهو الذي يحيي وينفخ الروح في المصقفة
 ويميت له اختلاف الليل والنهار بالسواد والبياض واكثر زيادة والنقصان انما

تقولون

تقولون صنعته قيا فتقبون بل قالوا ما قال الاولون قالوا الى الاولين
 مشا وكنا ترابا وعظاما اينا لمبعوثون لا وفي الرهن تنفي الموضعين التحقيق وتبيل
 الثانية وادخال الزينما على الوجهين لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا اي البقعة الموحدة
 عز قبل ان يها هذا الاساطير الحاذيب الاولين كالا ضاحكة والا ما جئتم به طور
 بالقلم كلهم لمن الاخر ومن فيها من الخلق ان كنتم تقولون خالقها وماكلها يستوي
 لله قل لهم افلا تذكرون بادغام الثانية في الاول فتقولون ان القادر علي
 الخلق ابتوا قادر علي الاحياء بعد الموت قل من رب السموات السبع والارض
 العظيم الكري يقولون الله قل افلا تتقون تخذرون عبادة غيره قل من يبد
 ملكوت ملكه كل شيء والتال للبالغة وهو يجبر ولا يجبر عليه يحيي ويميت من ان
 كنتم تقولون سيقونون الله وفي قراءة لله بلام الجر في الموضعين نظر الى ان المني
 عز له ما ذكر قل فاني شكم ون تحذرون وتم فون عز الحق عبادة الله وحده اي
 كيو خيل لكم انه باطل بل اقتباسهم بالحق بالصدق وانهم تكاذبوا في نفيه وهو الحق
 الله عز وجل ولو كان معه من اله اذا اله لو كان معه الهة لذهب كل اله بما خلق
 اي انقربه ومنع الاخر من الاستيلاء عليه ولعلي بعضهم على بعض مخالفة كقولهم
 الدنيا ميمحان الله تنبها له عما يصفونه به مما ذكر عام القيب والشهادة طما
 وما شوهو بالجرصة والرفع خبر هو هو قدر انفعالي تقطع عما يشكون معه قل
 رب انا فيه ادغام فون ان الشرطية في ما المزمدة تربي ما يوعده من العذاب
 هو صادق بالقتل بدور فلا تجعلني في القوم الظالمين فاهلك وبهلاكمهم وانا
 علي اذ نزل ما نزلهم لقادمون ادفع بالتي هي احسن اي الخلة من الصنع والاعرف

ن

ب

عنهم **السيرة** اذا هم اياك وهذا قبل الا مر بالقتال **فما يصون**
 اى يكذبون ويقولون فبما نريهم عليه **وقل رب اغفر** **لهم** **لشياطين** **توغلهم** مما يسوسون به **واعوذ بك رب** **من** **الحق** **وقل رب**
 امور يلائهم انما يحسن سو حتى ابتدأ به **اذا جاء احدكم الموت** **وراي مقدمه**
 من النار **ومتقدمه** **من الجنة** **لو امن** **قال رب اني اعوذ بك من** **اللعن** **للعظيم** **للعظيم** **للعظيم**
 بان شهد ان لا اله الا الله يكون **فيما نزلت** **ضيفة** **من عيسى** **اي في مقابلة**
قال تعالى **كل اى لا رجوع** **انها اى رب** **رجوع** **كلمة** **هو قائلها** **ولا فائدة** **له فيها**
ومن رايهم **امامهم** **برزخ** **حاجر** **يصدهم** **عن الرجوع** **الي يوم** **يعتقون**
ولا رجوع **بعده** **فاذا وقع في** **الصورة** **القرن** **الثقة** **الاولى** **والثانية**
فلا انساب **بينهم** **بعض** **يتفاخر** **ونها** **ولا يتسألون** **عنها** **خلا** **في** **علمهم** **في**
 الدنيا لما يتعلمهم من عظم الامر عند ذلك في بعض موطن القيامة وفي بعضها
 يفتقون وفي انه واقبل بعضهم على بعض تسالون **فما فعلت موازينه**
 بالحسنات **فاولئك هم المفلحون** **الفائزون** **ومن خفة** **موازينه** **بالسيئات**
فاولئك الذين خسروا انفسهم **هم في جهنم** **خالدون** **قلع** **وجوههم** **النار** **حرقها**
وهم فيها **خالدون** **شمر** **شفا** **هم** **العلياء** **والسفل** **من اناسهم** **ويقال لهم**
الهم نلتن اياتي من القرآن **تلى عليكم** **تخوفون بها** **فلنقيم بها** **تكدبون** **قالوا ربنا**
قلبت علينا **شقوقنا** **وفي قرارة** **شقاوتنا** **بفتح** **اوله** **والق** **وهما** **مصر** **ان** **بمدي**
ولكننا في **ماضنا** **من الهداية** **ربنا** **اخرجنا** **منها** **وان** **عدونا** **الى** **المنى** **الف** **فان** **الظالمون** **قالوا**
 لهم **بلان** **ما** **لكم** **بعد** **قدر** **الدنيا** **مرتين** **احيا** **فيها** **ابعدوا** **في** **النار** **ان** **لا** **تظلمون**

بسم الله
 ص

في رفق

في رفع العذاب **علم** **فنيقظ** **ربا** **وهم** **ان** **كان** **فريق** **من** **مبادي** **هم** **المهاجرون**
فولون ربنا **افنا** **اغفر** **لنا** **وارحمنا** **وانت خير** **الرحمن** **فاخذتموه** **من** **منا**
 بضم السين **وكرها** **مصدر** **بمعنى** **المرئ** **منهم** **بلال** **وصهيب** **وعمار** **وسلمان** **حتى**
انزلهم **ذرية** **فتركتهم** **لا** **تشتاكلهم** **بالاستناب** **بهم** **فهم** **ب** **الانسان** **فباليتم**
وكنتم **منهم** **تفعلون** **ان** **خير** **تتم** **اليوم** **النعيم** **المقيم** **بما** **صبروا** **على** **التنزيه** **اليكم**
 بهم **واذا** **كم** **اياهم** **انهم** **هم** **القائرون** **بمطلوبهم** **استيف** **وبفتحها** **مغفولان**
لخر **تتم** **قال** **تفاني** **لهم** **بلان** **ما** **لكم** **وفي** **قرارة** **قل** **كم** **كسبتم** **في** **الارض** **في** **الدنيا**
وفي **قبوركم** **عدد** **دنين** **تميز** **قالوا** **البشاي** **وما** **لو** **بعض** **يوم** **شكوا** **في** **ذلك** **هم**
واستغفروا **له** **لعظم** **ما** **هم** **في** **من** **العذاب** **قال** **العاذ** **في** **اي** **الملائكة** **المحصن**
اعمال **الخلق** **قال** **فغالي** **بلان** **ما** **لكم** **وفي** **قرارة** **قل** **ان** **اي** **ما** **كسبتم** **الا** **قليل** **لوالهم**
كنتم **تظلمون** **مقدار** **لشتم** **من** **الطول** **كان** **قليل** **بالسنة** **لا** **لشتم** **في** **النار** **فحتم** **انما**
خلقناكم **عبدا** **لا** **لحكمه** **وانتم** **الينا** **لا** **ارجعون** **يا** **البا** **للفاء** **والمنقول** **الابل** **هلا**
لستبدكم **بالامرو** **والنهي** **وترجعو** **اليها** **وتجاري** **علي** **ذلكم** **وما** **خلقت** **لجن** **والانس**
الا **ليعبدون** **فتعالى** **الله** **عن** **البعث** **وغيره** **مما** **لا** **يليق** **به** **الملك** **لحق** **لا** **اله الا** **هو**
رب **العرش** **الكريم** **الكرسي** **هو** **السرب** **لحسن** **ومن** **يدع** **مع** **الله** **الها** **الخر** **لا** **يقوهان**
له **به** **صفة** **كاشفة** **لا** **مغفوم** **لها** **فانما** **حسابه** **جزاؤه** **عند** **ربه** **انه** **لا** **يفعل** **الظلم**
لا **يسدون** **وقل رب** **اغفر** **وارحم** **المؤمنين** **في** **الرحمة** **زيادة** **على** **المغفوة** **وانت**
خير **الراحمين** **افضل** **رحمة** **سورة** **النور** **مدينة** **وهي** **شهران** **واربع** **وستون** **اية**
بسم **الله** **الرحمن** **الرحيم** **هذه** **سورة** **انزلنا** **ها** **وقرنا** **ها** **ما** **نخفنا** **وشدا**

فزون

لثمة الفروض فيها **واترلقا فيها آيات بينات** وأما في الدلالة **لعلكم تتقون**
بأدغام التاء في الدال تنفطون **الزانية والزاني** أي غير المحصنين لهما
بالسنة والدينها ذكر موصولة وهو مبتدأ ولشبهه بالشرط دخلت ألفا
في خبره وهو **فاجلدوا** وحمل واحدة منهما مائة جلدة أي ضربته بقال جلده
ضرب جلده ونزاد على ذلك بالسنة تغريب عام والرفق على النفس بما ذكر
ولأننا حكم بهما رافة في دين الله أي حكمه بأن تنزلوا شيئا من حد هما
إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر أي يوم البعث في هذا الحرص
على ما قبل الشرط وهو جوابه أو ال على جوابه **وليشهد عذابهما** أي لجلدهما
طائفة من المؤمنين قبل ثلاثة وقيل أربعة عدد شهود الزنا **الزاني لا ينكح**
فتزوج الزانية أو مشركة والزانية لا ينكح إلا زنا أو مشرك أي
المناسر كل منهما ما ذكر وحرم ذلك أي نكاح الزاني على المؤمنين القيا
نزل ذلك لملأهم فقر المهاجرين أن ينزلوا جوابا للمشركين وهن
موسرات لتنفق عليهم فقيل التحريم خاص بهم وقيل عام ونسخ بقوله
تعالى وانكحوا الأياما منكم **والذين يرمون المحصنات** المحصنات
بالزنا ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فليزننهم فاجلدوهم **والزاني**
منهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا منهم شيئا **وفي شيء ابدوا** أولئك هم الفاسقون
لا يشاءهم كبيرة **الالذني نأبوا** فبعد ذلك وأصلوا عليهم **فإن الله غفور**
قدومهم **صميم** بهم بالهائم التوبة فيها تنفقتهم وتقبل شهادتهم وقيل لا تقبل
بالاستئالة الجملة الأخيرة **والذي يرمون** الزنا ولم يكن لهم شهداء

عليه

عليه **الانفسهم** وقع ذلك الجماعة من الصلابة فشهادة احدهم مبتدأ
شهادته **وان** نصب على المصدر **بالله** انما الصادقين فيما روي به من وجته
من الزنا **والخاصة** ان لعنة الله ان كان من الكاذبين في ذلك وخبر المبتدأ
تنفع عنه حد القذف **ويذكر** يرفع عنها العذاب أي حوال الزنا الذي يوجب
بشهادته ان شهادته بشهادته ان بالله انه لم يأت في بين فيما رويها به
من الزنا **والخاصة** ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين في ذلك **والله**
فضل الله حكيم ورحمته بالتوفي ذلك **وان الله** تواد يقبوله التوبة في ذلك
وغيره **حكيم** فيما حكم به في ذلك وغيره ليس الحق في ذلك وعاجل بالقوبة
من يستحقها **الذي جابا بالافك** اسو الكذب على عايشة لم المؤمنين بقولها
عصبة منكم جماعة من المؤمنين قالت حسان بنت ثابت وعبد الله بن أبي
وسيلح وحمزة بنت جحش **لا تحبسوه** أيها المؤمنون غير العصبة **شر لكم**
بل هو خير لكم بإحرام الله به ويظهر براءة عايشة رضي الله تعالى عنها من
جامعها منه وهو صفوان فأنها قالت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة بعد ما انزل الحجاب ففزع منها ورجع وبنى من المدينة وأذن بالرجل
ليلة فمشت وقضيت شافي وأقبلت إلى الرجل فإذا عقدي انقطع هو بكسر
المهمل القلادة فرجعت آتية وعملوا هودجي هو ما تركب فيه على بعير
يجسونني فيه وكانت النساء خفافا فاعيا يلحنه المعلقة هو بضم المهمل وتكون الال
من الطعام أي القليل ووجدت عقدي وجيت بعد ما ساروا فجلست في المنزل
الذي كنت فيه وطلعت ان القوم سيفقدوني فيرجعون إلى فقلت عينا في فتمت

وكان صفوان قد عرس من زور الجسر فاجلحها بشد يد الر والدال اي تزلزل
اخر الليل للاستراحة فاسر منه فاصبح في منزله فراهي سواوا تان زاييم
اي شمس فعر في حين راي وكان يراي قبل الحاجب فاستقطت باسترجاعه
حين عر في اي قوله انا الله وانا اليه راجعون فخرت وجهي بجلالي اي
عصيته بالملأة والله ما علمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حين انزع راحلته ووطي علي قودها فركبها فانطلق يعود في الراحل حتى
اتينا الجسر بعد ما نزلوا موغري في بحر اول الظهيرة اي من اوغروا فبين
في مكان وغري شدة الحر فملك من هلك في وكان الذي تولى كبره منهم عبد
الله بن ابي بن سلول انفق قولها رواه الشيخان قال تعالى **فصل امرهم**
اي عليه ما كتب من الاثم في ذلك والذي تولى كبره منهم اي تحمل معظه
فيوا بالوض فيه وانشاءه وهو عبد الله بن ابي له عذاب عظيم هو النار
في الآخرة **لولا** هلا اذ عين سمعته فظن الموتون والمومنات بانفسهم
اي ظن بعضهم ببعض خيرا وقالوا هذا افك بين كذب فيه بين فيه التقاتل
عز الحظا باي ظنتم ايها العصبه وقلتم **لولا** هلا جاوا اي العصبه علي
بارقة شهدا شاهدوه فاذلم ياتوا بالشهادا فاولئك عند الله اي في حكمه
هم الكاذبون فيه **ولولا** فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لم يكن
فيما افضتم فيه ايها العصبه اي خضتم عذاب عظيم في الآخرة او تظنونه
بالسك اي يرويه بعضهم عن بعض وخذ من الفصل احدى الماني واذا منصوب
بكم او بافضتم **وتقولون** بانوا هم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا اي الاثم فيه

وهو عند الله عظيم في الاثم **ولولا** هلا اذ عين سمعته فظن ما يكون لظن
ما ينبغي لنا ان نتعلم به اي انك هو للتعجب ههنا هذا بهتان كذب عظيم
يعظم الله ينهكم ان تقوموا لمثل ابدان كنتم مومنين تنفطون بذلك
ويبين الله لكم الايات في الامور والنهي **والله** عليم بما يامرونه وينهي عنه **عليم**
فيه ان الذي يحبون ان تشيع الفاحشة باللسان في الوقت اصنوا بنسبها
اليهم وهم العصبه لهم عذاب اليم في الدنيا بالحد للقدح والآخرة بالذل
والله يعلم انفساها فممن عنهم وانتم ايها العصبه لا تعلمون وجودها فممن
ولولا فضل الله عليكم ايها العصبه ورحمته واذ الله روف رحيم بكم لاجل
بالعقوبة يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان فكل من توب منه
يتبع خطوات الشيطان فانه اي المتبع يا ايها القبيح والتكسر
شر عاياتها **ولولا** فضل الله عليكم ورحمته ما توب منكم ايها العصبه
بما قلتم من الافك من احواد ايها ما صلح وظهر من هذا الذنب بالتوبة منه
ولكن الله يوكي مطهر من شانه الذنب بقبول توبته منه **والله** سميع
عليم بما قصدتم ولا ياتل بكني **اولوا** الفضل اي اصحاب الفتي منهم **والسعة** ان لا
يوتوا في القزوي والمساكين ولما جري في سبيل الله تزلت في اي بكني حلوان لا
ينفق علي مسلح وهو بن خالدة ميكن مهاجر بدميلا خاف في الافك بكون
ينفق عليه وناس من الصمات اقسما ان لا يصدقوا علي من تكلم بشي من الافك
وليسقوا وليسقوا عنهم في ذلك **الا** تبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
للمومنين قال ابو بكر رضي الله عنه بلي انا احب ان يغفر الله لي ورجع لا مسلح

كل من يتفقه عليه ان الذي يرمون بالزنا المحصنات العفاف فلا
 عز الفواحش بان لا تقع في قلوبهم فعلمها **المومنات** بالله ورسوله لعنوا في
 الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تاصبه الاستحرام الذي تطلق به لهم
 تشهد بالقوانين والثباتية عليهم الختم وايدهم وارجلهم **مبطلون**
يعلمون من قول وفعل وهو يوم القيامة يوم يذوق فيه الله دينهم الحق
 جزاء الواجب عليهم **يعلمون** ان الله هو الحق المبين حيث عقولهم جزاء
 كانوا يكون فيه ومنهم عباده بنادي والمحصنات هننا الزوج النبي صلى الله
 عليه وسلم يذكروا في قدس توبة ومن ذكر في قدس اول السورة التوبة
 غيرهن **النسب** من النساء والكلمات **للخبيثين** من الناس **والخبيثون** من
 الناس **للخبيثات** مما ذكر **والطيبات** مما ذكر **للطيبين** من الناس **والطيبون**
 منهم **الطيبات** مما ذكر اي الايتوب الخبيث مثل وبالطيب مثل **الليكم**
 الطيبون والطيبات من النساء ومنهم عايشة رضي الله تعالى عنها وصغار رضي
 الله عنه **ميرور** مما يقولون اي الخبيثون والخبيثات من النساء فيهم لهم
 للطيبين والطيبات من النساء **مغفرة** و**ميرور** كريم في الجنة وقد افترت على
 رضي الله تعالى عنها باثباتها خلقت طيبة ووعده مغفرة وميرور
 كرمها يا ايها الذي امتوا لا تدخلوا بيوتنا غير بيوتكم حتى تستأذوا
 تتأذوا وتسلموا على اهلها فيقول الواحد السلام عليكم ادخل كما و
 في حديث **لكم خيركم** من الدخول بغير استئذان **لعلمكم** **تذكرون** بادغام ال
 الثانية في الدال خريته فتعلمون به فان لم تجدوا فيها احدا يافاكم

فلا

اي سنفن

فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم بعد الاستئذان الرجوع فارجعوا
 هو اي الرجوع **انكم** اي خيركم من القعود على الباب والله بما تعملون **مرااد**
 باذن وغيروا اذن **عليكم** فيما نزلكم عليه **ليس عليكم جناح** ان تدخلوا بيوتنا غير
 مسكونة فيها **مقال** لكم باستكثان وغيره كبيت الربط والحانات الى
 المسئلة والله يعلم ما تبدون **تظهرون** وما تكتمون **تخفون** في دخول
 غير بيوتكم مقصد صلاح وغيره وساقينهم اذا دخلوا بيوتهم سلموا
 على انفسهم **قل للمومنات** **يعضوا** **ام ابصارهم** عما لا يحل لهم نظره ومن
 ترايدوه **ويحفظوا** **اجسامهم** عما لا يحل لهم فعله بها **انكم** اي خير
 لهم ان الله خير مما يصنعون بالابصار والفروج فيما ربههم عليه
وقل للمومنات **يعضضن** **ام ابصارهم** عما لا يحل لهن نظره **ويحفظن**
 عما لا يحل فعله بها **ولا يبدون** **تظهرن** **انفسهن** **الا ما ظهر منها** وهو
 الوجه والكفان فيجوز نظره لا جنبي ان لم يخوفه في احد وجهين و
 يحرم لانه مظنة الفتنة وخرج حياء الباب **وليضربن** **بخورهن** **على صيوبهن**
 اي يترون الروس والاعناق والصدر بالمقانع **ولا يبدون** **انفسهن** **الحقة**
 وهي ما عدا الوجه والكتفين **الابصرت** **جمع** **بعل** اي زوج او ابنت او اب
يعولت **وابنات** او ابنا **يعولت** **واخوان** **او بنو اخوان** **او بنو**
اخوان **او بنات** او ما ملكت ايمانهن فيجوز لهن نظره الا ما بين الفرج
 والركبة فيحرم نظره لغير الزوج وخرج بناتهن العاقرات فلا يجوز للمسلمات
 التكلؤن وشمل ما ملكت ايمانهن العبيد **والتابعين** في فضو الطما

حول

جربت

في

غير بالمرصعة والنصب استلوا **الارثية** امواجا الحاجة الى **الناس** **الرجال**
 بان لم ينشر ذكر كل **والطفل** بمعنى الاطفال **الذوق** **يظهر** **يظهر**
 على عورتها **النساء** للجماع فيجوز ان يبدى لهم ما عدا ما بين السرور والى
 ولا يضر من **يا** **جنت** **ليعلم** ما يحقق من **نيت** **من** **يختص** **وتو**
الله جميعا **ايها** **المؤمنون** مما وقع لكم من النظر الممنوع منه ومن غيره
 لكم **تقلى** **تجوز** من ذلك بقبول التوبة منه وفي الآية تقليد **الذكر**
 على الاناء **وانكم** **الايام** **منكم** **جمع** **ايهم** وهي من ليس لها زوج بلك كانتا شيئا
 وهر ليس له زوج وهذا في الاحرار والحراب **والصالحين** **اي** **المؤمنين**
 عبادكم واماكم وعباد من جموع عبدان يكونوا **اي** **الاحرار** **فقر** **انهم**
الله بالتزوج **من** **فضله** **والله** **واسع** **خلق** **عليهم** **هم** **وليتفق** **الذي**
لا **يجودون** **نكا** **اي** **ما** **ينكون** **به** **من** **مهر** **ونفقة** **غير** **الزنا** **حق** **يقيم**
الله **يوسع** **عليهم** **من** **فضله** **فينكون** **والذي** **يتفقون** **الكتاب** **بمعنى** **نكا**
المكاتبة **مما** **ملكتم** **ايما** **نكم** **العبيد** **والاما** **فكانت** **نكحهم** **ان** **علم** **فيهم** **خيرا**
 اي امانة وقدره على الكسب لا داما لالكاتبه وصيفها مثلا كما تنكر على الفتى
 في شهر في كل شهر الف فاذا اديتها فانت حر فيقول قبلت ذلك **واي**
 امر للناس **من** **مال** **الله** **الذي** **انكم** **ما** **يستعينون** **به** **في** **اداما** **الزموه** **كم**
 وفي معنى الايتا حط شي مما الزموه **ولا** **نكم** **هنا** **اقتيا** **نكم** **اي** **اما** **كم** **اي**
 اي الزنا ان امرنا **عصنا** **تفقا** **عنه** **وهذه** **الارادة** **محل** **الاكره** **فلا** **عصنا**
 للشروط **لست** **بالاكره** **عرض** **الحياة** **الدنيا** **قول** **في** **عبد** **الله** **بن** **ابي** **كان** **بكره** **جور**

له على الكسب بالزنا ومن يكرهه **فان** **الله** **من** **بعد** **اكره** **هههه** **فغفور** **رحيم**
رحيم **بهت** **ولقد** **انزلنا** **اليك** **ايات** **مبينات** **تفقه** **اليها** **وكرها** **في** **هذه** **السر**
 بين فيها ما ذكره وبينه **ومثلا** **خبرا** **عجيبا** **وهو** **خير** **عائنة** **من** **الذي** **خلو**
من **قبلكم** **اي** **من** **خبر** **اشا** **اي** **اخبار** **العجيب** **كجور** **يوسف** **ومريم** **ومر** **عظمة**
المتقين **في** **قوله** **ولا** **ناخذكم** **بهما** **رافقة** **في** **دي** **الله** **لولا** **اذ** **سمعتموه** **ظن**
المؤمنون **لخ** **ولولا** **اذ** **سمعتموه** **قلتم** **لخ** **يعظم** **الله** **ان** **يعود** **والخ**
 وتخصيها **بالمؤمنين** **لانهم** **المتفقون** **بها** **الله** **نور** **السماوات** **والارض** **اي**
 منورها **بالشمس** **والقمر** **نور** **اي** **صفته** **في** **قلوب** **المؤمنين** **كشكاة** **فيها**
مصباح **المصباح** **في** **ن** **جاجة** **هي** **القنديل** **والمصباح** **السراج** **اي** **القنديل**
 الموقودة **والمشكاة** **الطاقة** **غير** **النافذة** **اي** **الانبوبة** **في** **القنديل** **الاجابة**
كانها **والنور** **فيها** **كوكب** **در** **اي** **مضي** **بكر** **الدال** **وفهمها** **من** **الدر** **بمعنى** **الرفع**
 لدفعه **الظلام** **وبفهمها** **وتشديد** **اليها** **منسوب** **الي** **الدر** **للولو** **وقد** **المصباح**
 بالماضي **في** **قراءة** **بمضارع** **او** **قد** **مبني** **للمفعول** **بالتثنية** **وفي** **اخر** **بالفعل**
 اي الزجاجة **من** **زيت** **شجرة** **مباركة** **ترتوت** **لا** **شرقية** **ولا** **غربية** **بل** **بينهما**
 فلا يملك منها حر ولا يود مضرب في كادرتيها **يفي** **ولو** **لم** **تمسه** **نار** **لصفاء**
نور **به** **على** **نور** **بالنار** **ونور** **الله** **اي** **هداه** **للمؤمنين** **نور** **على** **نور** **الامان** **بهدا**
الله **لنوره** **اي** **دي** **الاسلام** **من** **شيا** **ويفر** **بدين** **الله** **الامثال** **لناس**
 تقربا لانهم لم يتبروا **واي** **منوا** **الله** **بكل** **شي** **عليهم** **منه** **فرب** **الامثال**
 في مودة **تعلق** **ب** **الاي** **اذا** **الله** **ان** **توقع** **تفهم** **يذكر** **فيها** **الله** **بتوحيده**

يسبح بفتح الموحدة وكسر هاء اي يعطي له فيها **بالقدوس** مصدر بمعنى القدوس
 ام البكر **والاصال** العشايا من بعد الزوال **رجال** فاعل يسبح بكسر الباء على
 فتحها نايب الفاعل له ورجال فاعل بفعل مقدر جواب سوال مقدر كان
 قبل من يسبح **لا تظلمهم** تجارة ام شر او لا يبيع عن ذكر الله وقيام الصلاة
 خوفا اقامة تخفيف واتيا الزكاة يخافون يوما تتقلب قلوبهم **ففي**
القلوب والابصار من الخوف والقلوب بين النجاة والملاذ والابصار بين
 ناحية اليمن والشمال وهو يوم القيامة **ليعجزهم** الله احسن ما علموا ان يروا به
 واحسن بمعنى حسن **ويزيدهم** من فضله والله يبرز من شيا غير حساب يقال
 فلان ينفق يغير حسابا اي يوسع كانه لا يحسب ما ينفعه **والذي كفر** والاعمال
كرب بفتح جمع قاع اي في قلاية وهو شعاع يرى فيها نصف النهار في شدة
 الحريشة **المال الجاري** كرب بظنه **الظلمات** اي العطشان ما حتى اذا جاء لم يجد
شيا مما حبه كذا الكافر كسب ان عمله كصدقة تنفعه حتى اذا مات وقوم
 على ربه لم يجد عمله اي لم ينفعه **ووجد الله عنده** عند عمله فوله حابه
 اي انه جائزاه عليه في الدنيا والله سريع الحساب اي المجازاة او الذي كفر واج
 اعمالهم **التي كظلمات** في بحر لحي عميق **يتشاه** موج مرفوقة اي الموج
 مرفوقة اي الموج الثاني **سحاب** اي غيم هذه ظلمات بعضها فوق بعض **ظلمة**
 البحر وظلمة الموج الاول وظلمة الثاني وظلمة السحاب اذا خرج النافذ به في
 هذه الظلمات **لم يكديرواها** اي لم يقربوا من رويتها ولم يجعلوا لها
 قباله من نور اي لم يبدوا الله لم يبد الله تعالى الله بسبح له من في السموات

والارض

والارض ومن السبح صلاة والطير جمع طائر ومن السما والارض صافات مال
 باسقاط اجتمعت كل قد علم الله صلاته وتسميته والله عليم بما يفعلون
 فيه قلبه العاقل والله ملك السموات والارض خزا في المطر والبرق
 والنبات **ولله** المصير المرجع لم تزان الله نرجي سحا باسوقه برفق
 ثم يولق بينه بيفع بفضه لا بعفو فيجعل القطع المتفرقة قطعة واحدة
 ثم يجعلها ركابا بفضه فوق بعض فترى الودق المطر يخرج من خلاله مجارحه
 ويتوالى من السماء من جبال فيها في السماء بول باعادة الجار من يروى بعضه
 فيضين به من شيا ويصرفه عن من شيا كما ويقرب من ابرق معلما به **فوق**
بالابصار النافذة له ام يظلمها يقرب الله الليل والنهار اي ياتي بكل منهما
 بول الاخران في ذلك **التقليب** لعبارة دلالة لا ولي الا بصار لا صواب البصا
 على قدرة الله والله خلق كل دابة اي حيوان من ما اي نطفة فمنهم من يمشي
 على بطنه كالحياة والهوام ومنهم من يمشي على رجلين كالانسان والطيور
 ومنهم من يمشي على اربع كالبهايم والانعام **يخلق الله ما يشاء** ان الله على كل شئ
 قدير **لقد اتوا** ايات مبينات اي بينا في القرآن والله يهدي من يشاء الى
 صراط مستقيم اي دني الاسلام ويقولون اي المنافقون اننا صدقنا
 بالرب توحيدة وبالرسل محمد **واطمعنا** هما فيما حكم به ثم يتوب ويعرض
 فرقى منهم من بعد ذلك عنه وما اولئك المعرضون بالمؤمنين المهود في
 الموافق قلوبهم لا يستهم واذا د هو الي الله ويرسله اي الي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **منهم** اذا فرق منهم معرضون عن المحي اليه وان يكن لهم الخلق

ير

اليه من عبيد مسرعي طائعين في قلوبهم مريدون ان يرضوا به
 نبوته ام ينفون ان ينفوا الله عليهم ويربوه في الحكم اي يظلموا فيه لا انما كان
 قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا لا نقول الا ما
 ان يقولوا سمعنا واطعنا بالا اجابة واولئك حينئذ هم المفلحون الناجون
 ومن يطع الله ورسوله ويخش الله يخفه ونيقه يكون الله وكرها بان
 يطيعه فاولئك هم الغائثون بالجنة واقسموا بالله جهودا بما انهم غائثون
 لئلا امرتهم بالجهاد ليجزى قتلهم لا يقتسموا طاعة معرفة للنبي خرم قتلهم
 الذي لا تصدقون فيه ان الله خير مما يفعلون من طاعتكم بالقول ومما فعلكم
 بالفعل قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان قولوا عن طاعة خذوا حكم
 الثاني خطاب لهم فانما عليه ما حمل من التبليغ وعليكم ما حمل من طاعة
 واذ تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين اي التبليغ المبين
 وعد الله الذي امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفن في الارض بولاة
 من الكفار كما استخلفوا بالبنا للفاعل والمفعول الذي من قبلهم من بني اسرائيل
 بولاة عن الجبابرة ولما كتب لهم دينهم الذي ارتضى لهم وهو الاسلام بان
 يظهره على جميع الاديان ويوسع لهم في البلاد فيملكوها وليسد لهم
 والشديد من بعد خوفهم امنا وقوا خزائنه وعده لهم بما ذكره واني
 عليهم بقوله يعبدوني لا يشركون في شيا هو مستأنف في حكم التبليغ
 كفر بعد ذلك الانعام منهم به فاولئك هم الفاسقون واولئك كفرت قبله
 عثمان رضي الله عنه فصاروا يقتلون بعد ان كانوا اخوانا واقسموا بالصلاة

من الكفار

واتوا

واتوا الزكاة واطيعوا الرسول العلم ترجمون اي برجال رحمة لا تحبذ الذي كثر
 معجز في الثاني الارض بان يفوتونا وما واهم مرجعهم التامر وليس المصير
 المرجع هي يا ايها الذين امنوا الشاؤنم الذي ملكتم ايما من العبيد
 والامار والذين لم يبلغوا الحلم منكم من الاحرار وعرفوا امر النساء ثلاث
 مرات في ثلاثة اوقات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من
 الظهيرة اي وقت الظهر ومن بعد صلاة الفشاء ثلاث عورة لكم بادر في
 بنو مبتدأ مقدر بعده مضاف وقام المضاف اليه مقامه اي وقتا
 وبالنسبة بتقدير اوقات منصوبا بدلا من محل ما قبله قام المضاف
 مقامه وهي لا لقا الثياب فيها تبتدوا فيها العورات ليس عليكم وعليهم
 اي المما ليلك والصبيان جناح في الوحد عليكم بقوا استخوان بولاة اي
 بعد الاوقات الثلاثة هم طوائف عليكم للخدمة بغيركم طائفة على بعض
 والجملة موكدة لما قبلها كذلك كما من ما ذكر بين الله لكم الايات والالا
 والله عليهم بامور خلقه حكيم بما دبره لهم واية الاستيذان قبل ته
 منوخة وقيل لا وكذا تهان الناس في ترك الاستيذان واذ بلغ
 الاطفال منكم العلم ايها الاحرار الحلم فليتا ذنوا في جميع الاوقات كما
 استاذن الذي من قبلهم اي الاحرار الكبار كذلك بين الله لكم اليه
 والله عليهم حكيم والقوا عدو من السا قعدن عن الحيف والاولو لكونه
 الا في لا رجوع نكاحا ذلك فليس عليهم جناح ان يضعن ثيابهن
 للجلباب والردا والقناع فوق الخمار غير متوجات مظهرات بنية خفية

بالثوقانية والتمثانية
 والقاعا الرسول ص

حكام

قتلاده ورواى وخلقنا وان يستغفرت بان لا يصفها خصلت والله
جميع لقولكم عليهم بما في قلوبكم ليس على الاعمي حرج ولا على الاعرج حرج
ولا على الموفى حرج في مواظبة معايلهم ولا حرج على انفسكم ان تاملوا امن
بيوتكم اي بيوت اولادكم او بيوت ابايكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم
او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوانكم او بيوت
خالانكم او ما ملكتم مفاخره اي خزائنه لغيوكم او صوتيكم وهو منكم
في مودته المعنى يجوز الاكل من بيوت من ذكر وان لم يحضر واني اذ علم
رضاهم به ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا مجتمعين او اثنتا عشرة متفرقين
جمع شت قول فيه تخرج ان ياكل وحده واذالم يجد من ياكل نورا الاكل
فاذا دخلتم بيوتكم لا اهل بها فقلوا على انفسكم اي قولوا السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فان الملايكة ترد عليكم واذ كان بها اهل فقلوا
عليهم تحية مصدريه من عند الله مباركة طيبة شاب عليها كوكبايين
الله لكم الايات اي يفصل لكم معالم دينكم لعلمكم تعقلون لكي تفهموا ذلك
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذ كانوا معه اي الرسول على
امر جامع كطبة الجمعة لم يذهبوا الى بيوتهم حتى يتساقطوا من فوق
يتساقطوا اولئك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استاذنوا فليقبل
شانهم امرهم فاذا نزلت من بينهم بالانصراف واستغفروا الله ان الله غفور
لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعائهم بعضكم بعضا بان تقولوا يا محمد بل قولوا
يا نبي الله يا رسول الله في المن والوضع وحقق صوت قوي يسمع الله الذي يستل

منكم

منكم اذا اي يخرجون من المسجد في الخطبة من غير استئذان خفية مستترين
شيء قد لفت تحقيق فليخبر الذي في القلوب عن امرة اي الله او رسوله
ان تصيبرهم قسمة بلا او تصيبهم عذاب اليم في الآخرة الا ان الله ماني
السموات والارض ملكا وعبيدا وخلقنا قد يعلم ما انتم اهل المكفون عليه
من الايمان والنفاق ويعلم يوم يحدون اليه فيه الثقلان من الخطايا اي
متي يكون قسمة فيهم فيه ما علم من الخير والشر والله بكل شيء عليم
عليهم سورة الفرقان ملكية الاو الذي لا يدعون مع الله الها اخر
الى رحيم اذني وهي سج وسجود آية لبسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي تعالي الذي قول الفرقان القرآن لانه فرق بين الحق والباطل على عبد
يحل ليكون للعالمين اي الانس والجن دوزن للملايكة فذوقوا من عذاب
الله الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في
الملك وخلق كل شيء من شانه ان يخلق ففهمه تقديره سواء توبة او
اي الكفار عند وفاته اي الله اي غيره الهه هي الاصنام لا يخلقون شيئا وهم
يخلقون ولا يملكون انفسهم من اي دفعه ولا ينفعوا اي جرة ولا يملكون
موت ولا حياة اي اماتة لا حاد واحيالا حاد ولا تنور اي بقا للاموات
وقال الذي كفروا اذ هذا اي ما القرآن الا اقل كذبا افترأه محمد عليه
عليه قوم اخرون وهم من اهل الكتاب قال تعالى فعدوا واطمأنوا
كفرا وكذا اي بهما قاتلا اي هو الساطير الاولين كما ذنبهم جمع اسطورة
بالضم التسمية استسما من ذلك القوم بشيرة في تقي قرا عليه ليحفظها بكرة اميلا

عذوة وشيا قال تعالى ما عليهم قل انزل الذي يعلم السر الغيب في السموات
والارض انه كان غفورا رحيما بهم وقالوا ما هذا الرسول
يأكل الطعام ويشتري في الاسواق لولا هلا انزل اليه ملك فيكون معه
نذيرا بصدقه او ينزل اليه كثر البها ينفقه ولا يحتاج الى المشي في الاسواق
لظلم المعاشرون تكون له جنة بتان يأكل منها اي من ثمارها فيكون بها في
قراءة تأكل بالوزن اي تزن فتكون له مزية عليها بها وقال الغالمون اي الكافرون
للمؤمنين انما تتبعون الارحلام سموا محمدا وعاملا على عقله قال
تعالى انظر كيف ضربوا لك الامثال بالمحور والمحتاج الى ما ينفق ولا يملك
يقوم معه بالامر ففعلوا انك بذلك عن اليهودي فلا يستطيعون سبيل طريقا
اليه تبارك تكاثر خبره الذي ان شا جعل لك خيرا من ذلك الذي قالوا من
الكفر والبتان جنة تجري من تحتها الانهار راي في الدنيا لانه تسان
يعطيه اياها في الآخرة ويجعل بالجزم لك قصور ايف وفي قراءة بالرفع
استنافا بل كذبوا بالساعة القيامة واعتدنا لك كذب بالساعة من
نار اسقره اي مشقة اذا رآتهم من مكان بعيد سمعوا لها نقيقا غليانا
كالقضبان اذا غلا صدره من الغضب وترقبوا صوتا شديدا وسما
التقليط رويته وعلمه واذا التوا منها مكانا ضيقا بالثدي والتفريق
بان يضيئ عليهم ومنها حال من مكانا لانه في الاصل صفة له مفرق من
قد رنت ايديهم الى اعناقهم في الاغلال والتشديد للكثير وفي هذا كذب
هلا كما يقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا

قل

قل اذ لك المذكور من الوعيد وصفة النار خيرا من جنة الفردوس وما
المتقون كانت لهم في علمه تعالى جزا ثوابا ومصيرا من جحيم فيها
ما يشاؤون خالدين حال لا زمة كان وعدهم ما ذكر على ربك وعد
مسويا ليا له من وعده ربنا وانما وعدتنا على رسلك او تساله من
الملائكة ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ويوم نخرجهم بالنون
والثمانية وما يصدقون هرون الله اي غيره من الملائكة وعيسى وعزير
ولجن فيقول تعالى بالثمانية والنون للمعبود في اثباتا للحي على
العابد في التتم بتحقيق الرهزتين وابدال الثانية الفا وشهيدتها
وادخال الذين المسئلة والاخرى وتركه اضلعة عبادي هو لا
او فعمتهم في الضلال بامرهم اياهم بعبادتهم امهم ضلوا السبيل
طريق الحق بانفسهم قالوا سبحانك تتوبها لك عما لا يليق بك ملكا يضيئ
يتقن لنا ان نتقن ذلك اي غيرك من اوليا مفعول اول ومنزلة
لتاكيد التوب وما قبله الثاني فكيف نأمر بعبادتنا ولكن ستقنهم وامهم
من قبلهم باطالة العمر وسعة الرزق حتى نسوا الذكر تركوا الموعظة
والإيمان بالقرآن وكانوا قوما يوراهلكي قال تعالى فقد كذبوكم اي
كذبوا المعبدون العابدون عما تقولون بالنوقانية الهة فما يتعلم
بالثمانية والنوقانية اي لا هم ولا انتم هذا دفعا للذاري عنكم والافضل
منها لكم من تعليم شرككم فتقن عذابا يبيد شديدا في الآخرة وما
ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليكافرون الطعام ويشترون في الاسواق فانت

عون

اي ياتون الي جهنم اوليك شر مكالاهو ومنهم **افضل ميلا** اخطا طريقا
من غيرهم وهو كفرهم **ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة وجعلنا معه اخاه هرون**
ونريما معينا فقلنا اذهبوا الي القوم الذين كذبوا باياتنا اي القبط ورومن
وقومهم فذهبوا اليهم بالرسالة فكونوا هم **فدمنناهم** **تدبيرنا** اهلكناهم
واذكر قوم نوح لما كذبوا **الرسول** فبقوا بهم نوحا طولا لبثه فيهم فكانه
رسلا ولان تكذيبه تكذيبا في الرسل لا شر اكبرهم في المجي بالتوحيد
اعزتناهم جواب لما وجعلناهم للناس بعدهم اية عبرة واعتبروا في
الآخرة **لنظاين** الكافر في عذابا اليها مولا سوي ما يحل بهم في الدنيا
واذكر عاد قوم هود وثورا قوم صالح واصحاب الرسا سم يرونهم
قيل شعيب وقيل غيره كانوا قعودا حولها فانهارت بهم وبما نزلهم
وقرنا اقواما **يعبر** **للكثير** اي بين عاد واصحاب الرسا **وكلامنا**
له الامثال في اقامة الحج عليهم فلم تنكلمهم الا بعد الانذار **وكلام**
تبرنا **تنبينا** اهلكنا اهلها كما تنكذبهم انبياءهم **ولقد اتوا** اي من كان
مكة **على القرية التي امطرت مطر السوء** مصورا اي بالحجارة وهي عظيم في
فاهلك الله اهلها لعظمت الفاحشة **افلم يكونوا** اي ونها في سفرهم الى
الشام فيعتبرون والاشهاد للقرية **لما كانوا لا يرجون نجاة** اي
فلا يرمون واذا راك **ان ما يخذونك** **الا هو** اي مذكرا به يقولون
اهذا الذي بعث الله رسولا في دعواه محتقون له عن ابراهيم **ان محققه** من
واسمها محذوف **انه كاذبنا** **يم** فاعز **المتا** **لولا ان صبرنا** عليها لم فاعزنا

قال تعالى

قال تعالى **وسوف يعلمون** **يعتدون** العذاب عيانا في الآخرة **فانزل** **رسلا** اخطا طريقا
اهلهم المومنون **اريت** اخبرني **مرا** **الرب** هو ابراهيم هو اية موهبة قدم للنفس الطاهرة
لانه اهم وجلة من مفعول اول الرات والثاني **ايات** **فكانت** **فكونا** عليه **ولما** **اخطا**
تخطئه عن اتباع هواه لا ام تحب ان **الكفر** **يسمعون** **سماع** **تقدم** **اي**
ما تقول لهم ان ما هم **الاحمال** **لانهم** **بل هم** **افضل ميلا** اخطا طريقا فاعزنا
تفاد لمز يتقدمها وهم لا يطيعون مولا هم المنعم عليهم **المر** **تنظر**
لا **فعل** **ربك** **اي** **من** **الظل** **من** **وقت** **الاغبار** **الى** **وقت** **الشمس** **والنشا**
لجمله **سالتنا** **مقيلا** **يزول** **بطلوع** **الشمس** **ثم** **جعلنا** **الشمس** **عليه** **اي** **الظل** **دليلا**
فلولا الشمس ما عرف الظل **ثم** **قبضناه** **اي** **الظل** **الممدود** **اليها** **فقبضنا** **يسير** **لحريا**
بطلوع الشمس وهو الذي جعل **الليل** **لباسا** **سائر** **الحال** **للباس** **والنوم** **سائرا** **راحة**
للابدان **تقطع** **الاعمال** **وجعل** **النهار** **شورا** **منشورا** **اي** **لا** **تبقا** **الرزق** **في** **غيره**
التي **رسلا** **الرياح** **وفي** **قرارة** **الريح** **شر** **اي** **من** **يرحمته** **اي** **مستقرة** **قد** **ام** **المطر**
وفي **قرارة** **يكون** **الشيء** **مختفيا** **وفي** **اخرى** **يكونها** **وقح** **النون** **مصدورا**
اخرى **يكونها** **وضم** **الموحدة** **بول** **النون** **اي** **مبشرا** **ومفردا** **لاولي** **شورا** **كمرور**
والاخرى **يسير** **والنونا** **من** **السما** **ما** **ظهر** **مطر** **الخير** **به** **بلوة** **ميتلا** **للمختفيا**
يتوي **فيه** **المذكر** **الموت** **ذكره** **باعتبار** **المكان** **ونقيه** **اي** **انما** **ما** **خلقنا** **انعاما**
ابلا **ونقوا** **وعنما** **وانا** **كثير** **اي** **جمع** **انسان** **وامله** **انا** **ين** **فايول** **لنونا** **يا**
واذنت **فيها** **الياء** **وجع** **انسي** **ولقد** **مقتناه** **اي** **المال** **لهم** **ليذكر** **الصلوة** **تذكروا**
اذنت **انما** **في** **الذال** **وفي** **قرارة** **ليذكر** **وايكون** **الذال** **وضم** **الكان** **اي** **نبت** **الله** **به**

Cop

ersity

فإني أكثر الناس لا أقول بحمد اللعنة حيث قالوا مطرنا بنوكذا ولوشينا
 لبغتنا في كل قرية تدير أيحوز أهلها ولكن بغتناك أي أهل القرية كلها تديرها
 لي عظم أجر فلا تطلع الكافر في هواهم وجاهدكم به أي بالقرآن جهاد كبير
 وهو الذي مرجع الحق إلى الله تعالى ويريح هذا عذاب طرق شويو القدوة
 وهذا ملح اجاج شويو الملوحة وجعل بينهما يوزن فاحذر لا يخط أحدهما الآخر
 حجر محجور أي ستر ممنوع به اختلاطهما وهو الذي يخلق من الماء البشر والنساء
 فجعله سببا ذائبا ومهرا إذا صهر بان يتزوج ذكر كذا وأنثى طلبا للناسل
 وكان ربك قديرا قادرا على ما يشاء ويعبدونه أي الكفار من دون الله ما لا ينفعهم
 ولا يضرهم شركها وهو الأضام وكان الكافر على ربه ظهيرا معينا للشياطين
 وما أرسلناك إلا مبشرا بالجنة وتذيرا محذورا النار قل ما أسألكم عليه على مبلغ
 ما أرسلت به من أجر لا كمن تشاء الذي يتخو اليه به مبيلا طريقا بالاتفاق ما
 في مرضاته تعالى فلا منعه من ذلك وتوكل على الله الذي لا يموت ومع ملبسا
 بحده أي قل سبحان الله والحمد لله وكفى به بذنوب عباده خيرا علما تعلق
 بذنوبه هو الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام من أيام الدنيا
 أي في قدرها لأنه لم يكن ثم شمس ولو شاء الخلق في لمحة والعدو لا عنه لخلق
 التبت ثم استوى على العرش هو في اللغة سرب الملك الرحمن بول من ضمير استوى
 استوا يليق به ثم استوى على العرش فأسال أيها الإنسان بالرحمن خير خير
 بصناته وإذا قيل لهم كفار مكة السجود والرحمن فلا يؤمنوا بالرحمن أنسجود لما نطقوا
 بالفوقانية والتثمانية والامر محلا ولا فرفة لا وزادهم هذا القول لهم

عن الإيمان قال تعالى تبارك تعظم الذي جعل في السائر وجاثنى عشر الحمل
 والثور والجوز والسرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والثور
 والجوي والدلو والحوت وهي منازل الكواكب السبعة السائرة المنحولة
 الحمل والعقرب والزهرة ولها الثور والميزان وعطارد وله الجوز والنبل
 والقمر وله السرطان والشمس ولها الاسد والمشتري وله القوس والحوت
 وبرجل وله الجدي والدلو وجعل فيها أيضا سراجا هو الشمس وقمر اميرا
 وفي قرارة سراجا يجمع أي يروان وهو القمر منها بالذكر لنوع فضيلة وهو الذكر
 جعل الليل والنهار خلقا أي يخلق كل منهما الآخر لما أراد أن يخلق بالتحقيق
 والتشديد كما تقدم ما فاته في أحدهما من خير فيفعله في الآخر والآخر
 شكور أي شكر النعمة ربه عليها فقاما وعباد الرحمن مبتدأ وما بعده صفاء
 له أي وليك يجوزون غير المعترف فيه الذي يشيرون على الأرض هذا أي ليكن
 وتواضع وإذا خاطبهم الجاهلون بما يكبرهونه قالوا سلاما قولا لا يسلون فيه
 من الأثم والذي يمتنون لربهم سجدوا جمع ساجد وقيا ما بمعنى قايمن أي
 يصلون بالليل والذي يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان
 غراما أي لا نزالها سأت بيت مستقرا ومقاما هي أي موضع استقرار لقاما
 والذي إذا انصفوا على عيالهم لم يسرفوا ولم يقتروا بفتح أوله ومنه أي
 يضيقوا وكان اتفاقهم بين ذلك الأسراف والاقتار قواما وسطا والذي
 لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يفتنون النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق
 ولا يزنون ومن يفعل ذلك لاي واحدا مما ذكر من البكاسة يلقاها أي عقوبة

يضعون وفي قراءة يضعون بالشديد له العذاب يوم القيامة وتخل فيه
يحرم فيه الفطين بدلا ويرفعها استيفاها حال الاخر تابوا
وعمل عاصيا منهم فاولئك يبدل الله سيئاتهم للمذكورة حسنة في الاخر
وكان الله غفورا رحيم اي لم يزل متصفا بذلك ومن تاب من ذنوبه غير
ذكر وعمل صالحا فانه يتوب الى الله قلوبا اي يرجع اليه رجوعا فكاره
خيرا والذي لا يشهدون الزور اي الكذب والباطل واذا مروا باللقوم
الكلام القبيح وغيره مروا كما معرضين عنه والذي اذا ذكروا وعظوا
بآيات ربهم اي القرآن لم يخروا سقطوا عليها صما وعميانا بل خروا
سامعين ناظرين متفيعين والذي يقولون ربنا هب لنا من انوار الجنات
وذكر متنا بالجمع والاخر ذرة اعين لنا بان نراهم مطمئين لك واجعلنا المنقذين
اما ما في الجنات وليكن يخرجون النقرة الدرجة في الجنة بما صبروا على طاعة الله
ويلقون بالشديد والتخفيف مع فتح اليا فيها في النقرة حية وملا ما الملك
خالدين فيها حسن مستقرا ومقاما موضع اقامة لهم واولئك وما بعده
خير عباد الرحمن المبتدأ اهل مكة مانافية يعبا يكثرن بكم ربي لا
دعواكم اياه في الشدايد فيكثرها فقد اي فكنو يعبا بكم وقد كذبتم الرمول
والقرآن فوفى يكون العذاب لزاما ملازم ما لكم في الاخرة بعد ما علمكم في
الدنيا فقتل منهم يوم بدر سبعون وجواب لولا دل عليه ما قبلها سورة
الشعر الا الشعر الا اخرها ممدوني وطي ما تان وسبع وعشرون آية
بسم الله الرحمن الرحيم طسم الله امم بهراده بذلك اي هذه الآية

ملكية
ص

آيات الكتاب القرآن الاضافة بمعنى من المبين المظهر الحق الباطل الملك
باخ نسله قاتلها فها من اجل ان لا يكونوا اهل مكة موثيقين وتعلم
هنا الاشفاق اي اشق عليها يتحقق هذا الغم ان شئتوا عليهم من السما
آية قتلهم بمعنى المضارع اي تظل اي تدوم عنايتهم بها خاضعين فموت
ولما وصفت الاغناق بالمخضوع الذي هو لا ربا بها جمعت الصفة منه
جمع العقلا وما ياتهم من قدر قرآن من الرحمن محدث صفة كاشفة الام
كانوا عنه مريضين فقد كذبوا في آياتهم انبا عواقب ملكا نوابا يستهزؤن
اولم يروا ينظر الى الارض كم ابتسا فيها اي كثر امر كل نزع كرم نوع
انتي ذلك لاية دلالة على كمال قدرته تعالى وكان اكثرهم مومنين في
علم الله وكان قال يسوية زايوة وان ربك اهل هو الغفور ذو العزة يستقم
من الكافر في الرحيم رحم المؤمنين اذكر يا محمد لقومك اذا نادى ربك
ليلة راي النار والشجرة ان اي بان آيت القوم الظالمين ربولا قوم فزعون
معه ظلموا انفسهم بالكفر بالله وبني اسرائيل باستعبادهم لا ينقون الاخر
للاستغناء الانكار من الله بظاعته فيوحدونه قال موسى رب اني اخاف ان يكون
ويضيق صدري من تذكيرهم لي ولا ينطق لساني بالرسالة للمعدة التي فيه
فارس الياخي هارون موسى لهم على ذنب تقبل القبطي منهم فاذا ان تقبل
به قال تعالى كلا اي لا تقبلون ذلك فاذهبا اي انتوا واولئك تفتي الخاف على
الغايب باياتنا افما معكم مستمعون ما تقولون وما يقال لكم اجر يا مجري الجماعة باياتنا
من عند قنولا انا اي كل منار رسول رب العالمين اليك ان اي بان ازل من اية التام في

ب

اسرائيل فاتيها فقال له ما ذكر قال فرعون لموسى **التم منى فينا في قتلنا**
وليد صغيرا من الولادة بعد فطامه **ولبت فينا من مكر نبي لا يش**
سنة يلزم من ملاس فرعون ويوكب من مراكبه وكان يسي ابنه **وفعلت فعلتك**
التي فعلت في قلة القبط **وانت من الكافر في الحيا** حدي لنهني عليك بالنية
وعدم الاستعداد قال موسى **فعلتها اذا ابي حنين** وانما من الضالين عما انا
الله بعد هاهم العلم والرسالة فقررتم منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما
علما وجعلني من المرسلين **وتلك نعمة تمنها علي اصله** تمنها ان عبدة
اسرائيل بيان لتلك اي اتخذتم عبيدا ولم تستعبدوا في لافعة لك بذلك لظلمكم
باستعبادهم وقد رخصهم اول الكلام طرفة استقام لانكار **قال فرعون**
لموسى وما رب العالمين الذي قلت انك لم توله اي اي شيء هو وما لم يكن يسيل
للخلق لا معرفة حقيقة تعالي وانما يعرفونه بصفاة اجابه موسى عليه السلام
والسلام بعضا **قال رب السموات والارض وما بينهما اير خلق ذلك ان**
كنتم موقنين بانه خالقه فامنوا به وحده **قال فرعون لمن حوله من اشراف**
قومه **الاستمعون** جوابه الذي لم يطابق السؤال **قال موسى ربكم ورب آبائكم**
الاولين وهذا وان كان داخلا فيما قبله في حفظ فرعون ولذلك قال ان
ربكم الذي ارسل اليكم **المجنون** قال موسى رب المشرق والمغرب وما بينهما
ان كنتم تفتكرون انه ذلك فامنوا به وحده **قال فرعون لموسى لي ائتني**
الها غيري لا حولك **المجوبين** كان سجنه شديد اجلس الشخص في مكان
تحت الارض وحده لا يهرول به سمع فيه احد **قال له موسى اولا ايتك**

ولو

ولو جئناك بشي مبين اي برهان بين علي سالتني قال فرعون له فان به ان
كنت من الصادقين فيه فالتى عصاه فاذا هي ثعبان مبين حية عظيمة
وتزع بوه اخرها من حية فاذا هي بيضا ذات شعاع **للتناظر في خلاص**
عليه من الادمه قال فرعون للملاحولة ان هذا الساحر علم **فاقوى علم**
السحر بربها ان يخرجكم من ارضكم بسحره فاذا قاموا وقالوا ارجعوا خاه
اخرها وابعث في المداوي حاشرتي **يا ميعن يا تولا** بكل سحر علم **ففضل**
موسى في علم السحر فجمع السحر لميناة يوم معلوم وهو وقت الضحى من يوم
الزينة **وقيل للشاره** انتم مجتمعون لطناشع السحر **ان كانوا هم**
الاستقام للتح على الاجتماع والترجي على تقدير علمهم ليمروا على دينهم فلا
يسبقوا موسى **فلما جاء السحر** قالوا **فرعون ابي** بتحقيق الهزتين وسيريل
الثانية واذا حال الوينها على الوجهين **لنا اجر ان كنا نحن الغالبين**
قال نعم وانكم اذا اي حنين لمن المقربين قال لهم موسى بعد ان قالوا له
اما ان تلقوا ما ان تكون نحن الملقين اقواما انتم ملعون فالامر منه لا
بتقديم القايرم توسلا به الى اظهار الحق بالقوا جالهم وعصمهم وقالوا
بغرة فرعون اننا نحن الغالبون فالتى موسى عصاه فاذا هي تلقف جوف
احد الثاني من الاصل تبلع ما يافكون يقبلونه بتمويههم فيملون جالهم
وعصمهم انها حياة تسعي **فالتى السحر** **ما جنى في قالوا** **الما يورب العالمين**
رب موسى وهارون تعلم بان ما شاهدوه من العصي لا يتاقى بالسحر **قال**
فرعون انتم بتحقيق الهزتين واوبال الثانية الفاله لموسى **قيل ان اذ انكم**

كانت

ن

كبيركم الذي ملككم الله فاعلموا شيئا منه وعلمكم باخر فليسوف تفلحون ما ينالكم
منى لا تقطعون ايديكم وارجلكم من خلا فاني يوكل واحد اليه في رجله اليسرى
ولا صلبكم اجمعين قالوا لا نصبر لاضرر علينا في ذلك انا الى ربنا بعد موتنا
باني وجه كان منقلبون راجعون في الاخرة انا نطلع نرجوا ان يفتقر لنا ربنا
خطايانا ان اي بان كنا اول المؤمنين في زماننا واول حبيبا لموسى بعد نبي ايل
بينهم يوعولهم بايان الله الى الحق فلم يزيروا الاعتوا ان اسر بعبادتي نبي ايل
وفي قراءة بكر النون ووصل حمزة اسر من سرى لغة في اسر ياي سرهم ليلا
البحر انكم متبعون يتبعكم فرعون وجنوده فيلجون وراكم البحر فانجلكم واغرقهم
فرعون بنوا اسرائيل في البحر في الداي قيل كان له اني مدينة واشي عشر التور
حاشي في جامع الجيش فايلا ان هو لا نشر دمه طابفة قليلون قيل كانوا
ستماية الوضيع الفا ومقدمه جيشه سبماية التي فقلهم بالنظر لاكثره
جيشه وانهم لنا فاني تون فاعلون ما يفيظنا وانا لجميع حذر ون متيقظون
وفي قراءة حذرون متعبدون قال تعالى فاحر حناهم اي فرعون وجنوده من
مصر ليحرقوا موسى وقومه من جنات بساين كانت على جانبي النيل وحيون انهار
جارية في الدور من النيل كنوز اموال ظاهرة من الذهب والفضة وسيت كنوزا
لانه لم يعط خوالده منها ومقام كريم مجلس حسن للامراء والوزراء ايجده ايتامهم
كذلك اي اخر جناحهم وصفا واورثناها بني اسرايل بعد اغراق فرعون وقومه فالحق
لحرقهم مشرقين وقت طلوع الشمس فلما تروا لجهنم اي راي كل منهما الاخر
اصحاب موسى انا لمدركون يدركنا جمع فرعون ولا طاقة لنا به قال موسى كلا اي

لن يدركونا ان معي زفي بنفري سيدوني طرعا النجاة قال تعالى فاحييا لا
موسى ان اضرب بعصاك البحر فضربه فانقلب انتن اثني عشر فرقا فكل من كل فر
كالطود العظيم لجبل الفخيم بينها مسالك مسالكها لم يتبل منها سرج الا
ولا لبداء وانزلنا قرنا تم هناك الاخر في فرعون وقومه حتى سلكوا
مسالكهم وانجينا موسى ومن معه اجمعين باخر اجهم من البحر على هيئة المذ
ثم اغرقنا الاخر في فرعون وقومه باطباق البحر عليهم طامم دخولهم البحر
وخرج بني اسرايل منه ان في ذلك اي اغراق فرعون وقومه لا بد عبده
لمن بعدهم ومكان الكثر مع موضعين بالله لم يومن منهم غير لية امرة
فرعون وخز قيل مومن الا فرعون ومريم بنت ناصوسي التي دلت على انظما
يوتن علي السلام وان ربك له هو العزيز فانتقم من الظفر ويا عراقتهم
الرحم بالمومنين فاجام من الفرق وانزل عليهم اي كفا ركة بنا خير ايواهم
ويولد منه اذ قال لايه وقومه ما تعبدون قالوا تعبد انا ما حروا
بالفعل ليعطفوا علي فقتل لها ما كفن اي فقيم نهارا على عبادتها زادوه
في الجواب فتخاربه قال هل يسمعونكم اذ حين تدعون او يتفقون ان عبدتم
او يضر ونكم ان لم تعبدوهم قالوا بل وجدنا ابانا كذلك يفعلون اي مثل فلانا
قال اخرايكم ما كنتم تعبدون واتم واباؤكم الا قد سوت فانهم مدوني لا اعبد
الا لكن رب العالمين فاني اعبد الله الذي خلقني فهو يدي لي الا الذي في
هو بطعني ويسقيني واذا من كنت فمستيقين والذي يبيتي ثم حييوا اليه
الطلع ارجوا ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين اي الجزاء ربهم في حيا وعلا والحقاي

ق
كب

كورة

م

بالصالحين اي النبيين **واجعل في لسان صدوق** شاحنا في الاخرى الذين
يوتون بعد في يوم القيامة **واجعل في من ورثة جنة النعيم** اي عتقوا
واعفوا في ان كان من الصالحين بان تتوب عليه فتغفوه وهذا قبل
ان يتبين له انه عدو لله كما ذكر في سورة براءة **ولا عز في تقصفي يوم**
يعثون اي الناس قال تعالى فيه **يوم لا ينفع مال ولا بنون الا**
لكن من اتي الله بقلب سليم من الشكر والتفان وهو قلب المومن فانه ينفعه
ذلك وان رقت الجنة فرقتا للمؤمنين فيومنها وبوزن الحجيم **الظلمة**
الظلمة في وقيل لهم اينما كنتم تبعدون من دون الله اي غيروه من
كل ينظر وتكم يدفع الفداي غلظ او يتقرب ويؤفقه عن انفسهم فكلهم
القوا فيها هم الفاوت وجنود ابليس اتباعه ومن اطاعه من الجن والانس
اجمعون قالوا اي الفاوت وهم فيها يتفهمون مع معبوديهم بالله ان
مخفة من الثقيلة واسمها حمز وفاي انه **كفا في ضلال مبين** اي اذ حيث
تسويكم برب العالمين في العبادة وما اضلنا عن الهدى الا **الهمز** اي
الشايطين او اولونا الذي اقتدينا بهم **فما لنا من شافعين** كما للمومنين
من الملائكة والنبيين والمومنين **ولا صدوق** حيم اي يمه امرنا فلان **الفا**
كرة رجة الى الدنيا فتكون من المومنين لو هذا التمني وتكون جوابه انني
المذكور في قصة ابراهيم وقومه لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهم
الرحيم كذب قوم نوح **الموحين** يتدبرهم له الاشق اكهم في المجي بالتوحيد
اولان لظول لئله فيهم كانه رسل وتايت قوم باعتبار معناه وتذكروا باعتبار

لفظه

لفظه اذ قال لهم اخوهم **يا نوح** **الاستقون الله** اي كنتم رسول امين على مبلغ
ما ارسلت به فانفقوا الله واطيعون فيما امركم به من قوصي الله وطاعته
وما اسألكم عليه على تبليغه من اجرا ما اجري اي ثوابي **الا على رب**
العالمين فانفقوا الله واطيعون كرتا كيد اقالوا انهم تصدقوا
لفولا **وانبعل** وفي قراءة واتباعك جمع تابع مبتدا **الا ان يكون الغلة**
كالحاكة والا ساكنة قال وما علي علمي عما كانوا يعملون انما حسابهم
الا على رب في بيانهم **لوتسرون** فقلون ذلك ما عبتهم وما انا بطار
المومنين ان ما انا الا نذير مبين بين الاذكار قالوا **البر** اي الله يانوح
عما نقول لنا لتكون من المرحومين بالحجارة او بالشم قال نوح رب ان
تومي كذوبون فافتح بيني وبينهم فاني اي احكم وخفي وخرى في يوم
قال تعالى **فاني** فانيا ومن معني **الغلة** المشهور المعلوم من الطيور
والحيوان ثم اعز قنا بعد اي بعد انما بهم **الباقين** من قومه اذ في ذلك
وما كان التوهم مومنين وان ربك لهم العزيز الرحيم كذب عام
المرحلين اذ قال لهم اخوهم **هوذا** الاستقون الله اي كنتم رسول امين فأتوا
الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجرا ما اجري **الا على رب** العالمين
بعل اي مكان مرتفع اية بما علما للمارة **تعبثون** بمن همكم وشغركم منهم
والجملة حال من هم تبسبون وتنفذون في ما تحت الارض **لعلكم**
كانكم فقلون فيها لا تموتون واذ **البر** اي الله تقبل ارض بطنهم مياتون من
غير رافة فانفقوا الله في ذلك واطيعون فيما امركم به وانفقوا الذي امدكم

س

انعم عليكم بما تعلمون اموركم بانعام وبنين وجنات بائتين وعيون انما
انني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم في الدنيا والاخرة ان اعصيتهم في
قالوا امرا علينا مستورا عذونا وعظمت ام لم تكن من ربنا اعطينهم اصلا ام لا
فرعوي لعظمت ان ما هذا الذي خوفنا به الا خلق الاولين اي اخلاقهم
وكذبهم وفي قراءة بضم الخ واللام اي ما هذا الذي نحن عليه من ان لا يفت
الا خلق الاولين اي طبيعتهم وعاداتهم وما نحن بمعذبين فكذبوا بالقداب
فاهلكناهم في الدنيا بالرجح ان في ذلك لاية ومما كان اكثرهم مومنين وان
ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عبود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح
تسبون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعوا وما اسألكم عليه من
اجران اجري الا على رب العالمين ان تكون فيما لها ظن من الخير امين في حياة
وعيون ووروع وتخل طلوعها طغيان لطيف لئلا تتخون من الجبال نبوا
فرض بطرف وفي قراءة فارهن حاذقين فاتقوا الله واطيعوا فيما امركم به
ولا تطيعوا امر المرسلين الذين يفسدون في الارض بالماضي ولا يصلي بطلا
الله قالوا انما انت من المجرى الذي سحر واكثر احتيالي على عقلم ما انت
ايضا الا بشر مثلنا فان باية ان كنت من الصادقين في رسالتك قال هذه
ناقة لها شرب نصيب من الماء ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوا فادكم
عذاب يوم عظيم بظلم العذاب ففقر وطها او عقروها بعضهم برضاهم
فامسوا انا ودين على عقروها فاخذهم العذاب الموعود به فهلكوا ان في ذلك
لاية ومما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم

المرسلين

المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تسبقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله
واطيعوا وما اسألكم عليه من اجران ما اجري الا على رب العالمين انما
الذكر ان من العالمين اي الناس وتذرون ما خلق لكم ربكم من انزولهم
او اقبالهم بل انتم قوم عادون لخال لا اله الا الله قالوا اني لم نشك ببلو
عن انكاركم علينا لتكونن من المخربين هربوا منا قالوا ما في العلم من
العالمين المنفصلين رب فني واهلي مما يميلون اي من عذابه ففنيناه واهله
اجمعين الا عجوزا امراته في الغابر في الباقي اهلكناهم ودمرنا الاخرين
اهلكناهم وامطرنا عليهم مطرا حجارة من حملة الا هلاك فسامط المنذر
مطرهم ان في ذلك لاية ومما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذب اصحاب الايكة وفي قراءة جذف الهمة والقار كتمان على اللام وقع الهما
على غصنة شجرة قرب مدني المرسلين اذ قال لهم تسبيح لم يقل اخوهم لانه
لم يكن منهم الا تسبقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعوا وما اسألكم
عليه من اجران ما اجري الا على رب العالمين اوفوا بالليل اتموه ولا تكونوا
من المخسرين الناقصين ورتوا بالقطار المستقيم الميزان السوي لا
تنبؤ الناس اشيائهم لا تقصوم مرجعهم ثيا ولا تقشوا في الارض مقشوي
بالقل وغيره من عتي كبر المثلثة افسد ومعدني حال مؤكدة بمعنى علمها
تقشوا واتقوا الذي خلقكم والي له الخلق الاولين قالوا انما انت من السجدة
وما انت الا بشر مثلنا واذ مخفة من الثقل واسماها ممدوف اي انه تقطعت
لمن الكاذبين فاسقط عليها كسفا بكون السين وفتحها قطعة من السما ايت

لكم

من الصادقين فيهم التكا قال رب اعلم بما تقولون فيجازيكم به قلوبهم فاقول
 غوار يوم الظلة هي سحابة اظلمت بعد حر شديد اصابتهم فامطرت عليهم
 نارا فاحترقوا انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لآية ومآلة لمن كان
 مومنين وان ربك هم الغنيون الرحيم وانه ان القرآن لتتقوا به العالين تولد
 به الروح الامين حين يل على قلبك لتكون من المنزلة في بستان عرشي صبي
 بين وفي قرارة تشديد قول ونصب الروح والفاعل الله وانه اي ذكر القرآن
 المتول على محمد في تركت الاولين كالنور والانييل ولم يكن لهم كفار
 مكة اية على ذلك ان يعلمه علم انوار اهل كعب الله بن سلام واصحابه ممن امنوا
 فانهم تجرون بذلك ويكن بالتحانية ونصباية وبالوقاية ورفع اية في
 على بعض الاعين جمع اعجم قراه عليهم اي كفار مكة ساكني نواحيه مومنين
 ائمة من اتباعه كذلك اي مثل ادخالنا التكوين به بقراءة الاعجم سلكناه
 ادخلنا التكوين به في قلوبهم من اي كفار مكة بقراءة النبي لا يوم موتهم حتى
 برو العذاب الاليم قياتهم نعمة وهم لا يشعرون فيقولوا هل في منظر
 لنوم فيقال لهم لا فادامتي هذا العذاب قال تعالى افبعد اننا يتعلمونهم
 افرأيت اخبرني ان منافعهم شئ ثم حاطهم ملكا نواحي وعدوهم العذاب ما استمراميا
 بمعنى اي شئ اغني عنهم ساكني نواحيهم في دفع العذاب وتحقيق ان لم ينف
 اهلنا من قرية الا بها منذرهم من ان تنذر اهلها ذكرهم غطتهم لهم ساكني نواحيهم
 في اهلنا من بعد ان اكرم وتولد القول المشركين وما تولد به بالقول الشايف وما
 ينفي يعلم ان نزلوا به وما يستطيعون ذلك انهم عن السمع كلام الملائكة لمفوضون
 بالشهد

بالشهد

بالشهد فلا تدع مع الله الا ما اخر قتلون من المومنين ان فعلت ذلك الذي
 دعوا اليه وانذر عشيرتلك الاقربين وهم بنو هاشم وبنو المطلب وقد اذرتهم
 جهار رواه البخاري ومسلم واخفق جناحا الزجاجة لمن ابتعد عن المومنين الموحدين
 فان عصرك اي عشيرتك قتلهم في يوم ما قتلون من عبادة غير الله وكل
 بالواو والقاف على الغني عن الرحيم الله اي قتلهم اليه جميع امرك الزبير لا يصح يقوم
 الى الصلاة وتقبله في اركان الصلاة قايما وقاعدا وكاعدا وما جدي الساكن
 اي المصلين انه هو السميع العليم على انكم اي كفار مكة على من تنزل الشياطين خذ
 احدي الثاني من الاصل تنزل على كل قائل كذا اياهم فاجر مثل مسيلة وغير
 من الكهنة يقولون اي الشياطين اسمع اي ما سمعوه من الملائكة لا الكهنة الكهنة
 كاذبون يسمعون لا المسموع كذا كثيرا وكان هذا قبل ان حجت الشياطين هو
 والشعر اتيهم القارون في شعرهم فيقولون ويروونه عنهم مذمومون الم نزل
 تعلم انهم في كل واحد من اودية الكلام ونفوسهم يهيمون يعضون فيجاذون الحد
 موحا وحيا وانهم يقولون فعلنا ما لا يقولون اي يكذبون الا الذي منوا وعملوا
 الصالحات من الشعر وذكروا الله كثيرا اي لم يشغلهم الشعر والذكر وانتقروا
 بهجوم الكفار من بعد ما ظلموا بهجوا الكفار لهم في جملة المومنين فلبسوا
 مذمومين قال تعالى لا يجر اليهم بالسوء من القول الا من ظلمنا فعندك عليكم
 فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدي عليكم وسيعلم الذين ظلموا من الشعر وغيرهم اي
 منقلب مرجع يتقلبون يرجعون بعد الموت سورة النمل ملكية وهي ثلاث اربع
 وخمسة وتسعون اية بسم الله الرحمن الرحيم طس الله اعلم برأيه بذلك تكلوا

في

اي هذه الايات ايات القرآن ايات منه وكتاب مبين مظهر الحق والباطل على
تريادة صفة هو هوي اي هاد من الضلالة وبشرى للمؤمنين المصدقين
به بالجنة الذي يقيمون الصلاة يوتون بها على وجهها ويوتون يعطون
الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون يعلمونها بالا استدلالا واعيد لهم لما
فصل بينه وبين الجنان الذي لا يؤمنون بالآخرة من انهم اعلمهم القيمة
بتركيب الشهوة حتى اوحا حسنة فهم يجهلون يتخيرون فيها ليعلموا عند
اولئك الذي لهم هو الغذاء اشده في الدنيا القتل والاسر في الآخرة
الاخرون لم يصروا الى النار الموبدة عليهم وانك خطاب للنبي لتلقى القرآن
اي يلقي عليك بشدة من دون من عند حكيم عليم في ذلك اذ ذكر اذ قال مكي
لا اهل تزوجته عند مسيره من مديني الى مصر اني انت ابرق من بعد تامل
سائلك منها بغير عن حال الطريق وكان قد ضلها او انك شهاب قبس بالاضافة
للبيان وتركها اي شعله نار في اس فيلة او عود لعلك تقسطون والطالب
مرتبا لا فتال من صلي بالنار بكسر اللام وفتحها استديون من البرد فلما
جاها نودي ان اي بان بورك اي بارك الله من في النار اي مكي ورجل
اي الملايكة او العكر وبارك تعدي بنفسه وبالحرق ويقدر بعد في مكان
الله رب العالمين من جملة ما نودي ومعناه تنزيه الله تعالى من اسوي
انه ام الثاني ان الله العزيز الحكيم والوعصا والفاها فلما اهانته
تحرى كانها جان حية خفيفة ولي هو يواو لم يقف يجمع قال تعالى يا مكي
منها اني لا نيا ولوي عندي المرسلون مرجية وغيرها الاكن من ظلم نفسه

حنا انه بعد نواي تاب في غفور رحيم اقبل التوبة واعفوله وادخل يوكافي
جبل طوق القيص خرج خلاق لونها من الادمه يضا من غفور رحيم لها
شعاع يفتي البصيرة في تنوع ايات مرسلها الى فرعون وقومه انهم كانوا
قوما فاسقين فلما جاءهم اياتنا مبصرة اي مضية واضقة قالوا هذا سحر
مبين بين ظاهره ومجدها اي لم يقر او قد استجنتها انفسهم اي يفتنونها
من عند الله ظلموا وعلوا بكبر عن الايمان بما جاءه موكي راجع الى الجحود فاقطع بالحد
ليكون عاقبة للتفدي التي علمتها من اهل كرم ولقد اتينا داود وسليمان ابنا
علما بالقضابين الناس ومنطق الطير وغير ذلك وقال اشعر الله الحمد لله الذي
فصلنا بالنبوة وتنوير الجن والانس والسايطان على كثير من عباده المؤمنين و
سليمان داود النبوة والعلم وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير اي فهم
اصواته واوتينا من كل شيء قوتاه الانبياء والملوك ان هذا الموكي ليس الفصل
المبين بين الظاهر وحشر سليمان جنوده من الجنة والانس والطير
في ميوله فهم يؤمنون يجمعون ثم يساقون حتى اذا التوا على وادي الفصل
هو بالطائرا وبالثام غله صغارا وكبارا قالن غلة ملكة النمل وقدر ان
جن سليمان يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطركم بكركم سليمان وجنوده هم
لا يشعرون بهلاككم تول النمل منزلة العقلا في الخطاب بكتابهم فتسم سليمان
ابتوا اضاحا انتم قريبا وقد سمع من ثلاثة احوال حمله اليه الريح فحسب
جنوده من اشرق على واديهم حتى دخلوا بيوتهم وكان جنده ركبانا ومشاة
في هذا الميسر وقال رب اوزعني الرمي انما اشكر نعمتك التي انعمت بها علي وعلو

وانا عمل صا في تواضع واخلى برحتك في عبادك الصالحين الانبياء والاولياء **وتفقد**
الطريق الذي يري الملائكة الارض ويول عليه بنوره فيها فتستره
التي اطلق لا حياج سليمان اليه للصلاة فلم يره **فقال ما لي لا اري اليهود**
اي اعرف في ما منعي من ربيته ام كان من الغايين فلم اره لغيبته فلما اخفها قال
لا غيبته غدا ايرتديا بنودا بتوريشه وذنبيه ورميده في الشمس
فلا يمتنع عن الهوام **اولاد حنة** تقطع خلقومه **اوليايتي** بتوريشه
مكسورة او مفتوحة يظهران في مكسورة **سلطان مبین** برهان بين ظاهر
على عذره **فقلت** بضم الكاف وفتحها **يعيد** اي يسير امر الزمان وحضره
لسليمان من مواضع رفع راسه وارخادنيه وجناحيه ففقد عنه رساله
عالم في عينيه **فقال احطت بما لم تحيط به** اي اطلع على ما لم تطلع عليه
وجئتكم من باب بالعرق وتوكله قبيلة باليمن سميت باسم جد لهم باعتباره
صرف بنبا **يعني في وجودنا** **مرآة** ملكهم اي هي ملكة لهم اسمها بلقيس **وانت**
مركب شوي تحتاج اليه الملوك من الالقاء والعودة **ولها عرش** عظيم طوله ثمانون
ذراعا وعرضه اربعون ذراعا وارتفاعه ثلاثون ذراعا مفرور من الذهب
والفضة مكل بالدر والياقوت الاحمر والزهرج والاحضر والزمرد وقائمة من الياقوت
الاحمر والزهرج والاحضر والزمرد عليه سبعة ابواب على كل باب مغلق **وجاء**
وقومها يسجدون للشمس من دون الله ويزي لهم الشيطان اعمالهم **فصدم**
عن السيل طريق التي **فهم لا يقدرون** الا يسجدوا لله اي ان يسجدوا له فريد لا يذل
وادغم فيها ثونان كما في قوله تعالى لعل يعلم اهل الكتاب والجملة في موضع

يستون باسقاط الى الذي يخرج **الحبا** مصور بمعنى المخبر بالطر والنبات
في السموات والارض **يعلم ما تخفون** في قلوبهم **وما يعلنون** بالستهم
الله لا اله الا هو رب العرش العظيم استئناف جملة شاملة على عرش
الرحمن في مقابلة عرش بلقيس وبينهما بون عظيم **قال سليمان لله هو**
اصوقت فيما اخبرنا به **ام كنت من الكاذبين** اي من هذا النوع فلو ان
صراهم كذبت فيه ثم دلهم على المافاستخرج وارفعوا وتعرضوا وصلوا
ثم كتب سليمان كتابا صورة فرعبد الله سليمان بن داود الي بلقيس ملكه با
بسم الله الرحمن الرحيم السلام على من اتبع الهدى ما بعد فلا تقولوا على
واتوفي سليمان ثم طبعه بالمكر وختمه بخاتمه ثم قال لليهود **ادهي**
بكتابي **هذه اقا** **الله لهم** اي بلقيس وقومها ثم **قول** انصرف عنهم وقومها
منهم **فانظر ما ذا يرجعون** يردون من الجواب فاخذه واتاهوا وحولها
جنودها فالتقاء في حجرها فلما رآته ارتعدت وحضت خوفها ثم وقعت
على ما فيه ثم **قالت** لاشراف قومها يا ايها الملا **اني بتحقيق** الهمزتين وسيل
الثانية قبلها واوامكسورة **التي في كتابكم** **محتوم** انه من سليمان **وانه**
اي مصفونه لبسم الله الرحمن الرحيم **الانقلوا علي واتوفي** **سليمان** **قالت**
يا ايها الملا **افتي في تحقيق** الهمزتين وقبل الثانية **والا** **اي اشر** **واعلي** **في**
اموي **ما كنت** **قاطعة** **امرا** **قاصيته** حتى تشهدون **تخفون** **قالوا** **خذوا** **اولا** **في**
قوة **والاولا** **باسر** **شديدا** **مكاب** **شدة** **في** **اللب** **والامركل** **فانظروا** **ماذا** **ايقول**
ناظركم **قالت** **ان الملوك** **اذا دخلوا** **اقرية** **اقصودوها** **بالتمزيق** **وجعلوا** **الغرة**

اهلها اذلة وكذلك يفعلون اي مرسلا الكتاب وفي مرسلة اليهم يهودية فقام
 بما يرجع المرسلون اي مرسلا الكتاب من قبول اليهودية او رفضها ان كان
 ملكا قبلها او نبيا لم يقبلها فارسلت خيما ذكورا وانا انا القابالسوتيه هو
 وخمسة لينة من الذهب و تاجا مكللا بالجواهر ومساك وغيره وغير ذلك
 مع مرسلا بكتاب فارسي اليهودي سليمان بن جبره الجبر فامر ان تقرب
 لبنات الذهب الفضة وان تبسط من موضعها التسعة فاسخ ميوانا
 وازينوا حوله حايطا مشرقا من الذهب والفضة وان يوتي باحسن دوا
 البر والبحر مع اولاد الذين خرجوا الى الميوان وشماله فلما جاء الرسول باليهودية
 ومعه اتباعه سليمان قال اتمدوني بما لي في الله من النبوة والملك
 خرمما انكم من الدنيا بل انتم يهوديتكم تفردون لغركم في الدنياه جمع اليهم
 بماليت به من اليهودية فلما تبينهم يهودا لا قبل لا طاقه لهم بها وللخروج
 منها من بلوهم باسميت باسم ابي قبيلتهم اذلة وهم صاغرون اي لم
 ياتوا في مسلمين فلما رجع اليه الرسول باليهودية جعلت اسريرها داخل سبعة
 ابواب داخل قصرها وقصرها داخل سبعة قصور واغلقت الابواب
 وجعلت عليها حرا وتجهزت للميوان سليمان لتتظر ما يامر بها فاكلت
 في اثني عشر الفيل مع كل قيل الوف كثيرة الا ان قربت منه على فرسخ شعرا
 قال يا ايها الملايكة في الهنرتين ما تقدم يا تقيين وعشرا قبل ان ياتي في
 مسلمين اي منافقين في طائفتين في اخذه قبل ذلك لا بعده قال ففوتت
 الجن هو القوي الشديدا انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك الذي تجلس

للقضا

للقضا وهو من الغدلا ففوتت الهنارت واي عليه القوي اي على حمله امين
 اي على ما فيه من الجواهر وغيرها قال سليمان اريد اسع من ذلك
 قال الذي عنده علم من الكتاب المحرل وهو اصواب بن برخيا كان صديقا
 يعلم اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب انا اقول به قبل ان يرو
 الكرام فكل اذا نظرت به لا شيء ما قال له اقطر لي السماء قطرا اليها
 ثم ردي قطره فوجدته موضوعا بين يديه فقي قطره في السماء دعا الصن
 بالاسم الاعظم ان ياتي الله به فحصل بان جري تحت الارض حتى وضع
 عند كمرتي سليمان فلما رآه مستقرا الي ساكنة عند قال هذا اي الاتيان
 لي به من فضل ربي ليلوتي ليخبرني اشكر بتحقق الهنرتين واي ال
 الثانية الفا وتسهيلها وادخال الف بين المسئلة والاخرى وتركه ام الكفر
 النعمة ومن شكر فانما ينكس لنعمة اي لا جلا لان ثواب شكره له ومن كفر
 النعمة فان ربي عني عن شكره كرمهم بالا فضل علي من يكفرها قال
 نكروا لها عرشها اي غيرة الى حال تنكره اذ ارادته تنظر مقتديا الي
 معرفة ام تكون من الذي لا يستدون الى معرفة ما يفيض عليهم قصود ذلك
 اختبار غفلها لما قيل له ان فيه شيء فينبو به زيادة او نقص وغير ذلك
 فلما جات قيل لها اهلوا عرشك اي امثل هذا عرشك قال ان كانه هو اي
 فقرته وشبهت عليهم كما شبهوا عليها اذ لم يقل هذا عرشك ولو قيل هذا
 قالت نعم قال سليمان لما راي لها معرفة وعلمها وبقينا العلم من قبلها وكنها
 مسلمين وصودها عن عبادة الله فكانت تقبوا من دون الله اي غيره انها كانت

ن

كفار الامم الحالية ولام على عباده الذي اصطفى مع الله بتحقيق الهن
وابوال الثانية الفاوتسها واخذل الذين المسلة والاخرى
خولت يعبده ام ما يشركون بالياء والنا اي اهل مكة به الالهة خولوا
لها ام من خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ما تنبت فيه
الثقة من الغيبة الى التكم به حواتو جمع حوتقة وهو ايتان الموطون
بهجة حسن ملكة ان تشبوا شجرها لعم قدركم عليه اريه بتحقيق
الهنزتين وتسهيل الثانية وارخال التي بينهما على الوجهين في مواضع
السقة مع الله اي اعانه على ذلك ام ليس معه اله بل هم قوم يبدلون
يشركون بالله غير ام من جعل الارض قرارا لا يتدبا عليها وجعل خلا
فيما بينها انهارا وجعل الهار واسي حبالا ثبت بها الارض وجعل بين
البحر في حاجز بين الغدب والملح لا يخلط احدهما بالآخر اله مع الله
بل اكثرهم لا يعلمون توصيه ام من يحيا المضطر المكروب الذي
الضر اذا دعاه ويتق السوعنه وعن غيره ويجعلكم خلقا الارض
الاضافة بمعنى في اي خلق كل قرن الذي قبله اله مع الله قليل اما
يذكرون تنظرون بالفوقانية والتهمانية وفيه ادغام الثاني فقال
وما نراية لتقليل القليل ام من يدعيكم برشدكم الى معاصدكم في ظلمات
البر والبحر بالنجوم ليلا وبعلامات الارض نهارا ومن يدعي الرياح شر
يعني يدعي رحمة بين يدي رحمة اي قدام المطر اله مع الله تعالى
الله عما يشركون به غيره ام من يبيد الخلق في الارحام من نطفة ثم

يعيدهم

قنين

يعيده بعد الموت وان لم يعترفوا بالاعادة لقيام البراهين عليها ومن
يؤمن قلم من السما بالمطر والارض بالنبات اله مع الله اي لا يفعل
شيئا مما ذكر الا الله ولا اله معه قل يا مجذوبه انكم محتملون ان كنتم صادقين
ان معي اله افعل شيئا مما ذكر وسالوه عن وقت قيام الساعة قل اني لا اعلم
لا يعلم في السموات والارض من البلاية والناس الغيب اي ما غاب
عنهم الا الله يعلم وما يشعرون اي الكفار كفيعهم ايان وقت
يبعثون بل بمعنى هل ادرك وزن اكتم في قرأة وفي قرأة اخرى ادرك
تشديد الدال واصله تدرك ابدلت التادالا وادغمت في الدال
واختلست همزة الوصل اي بلغ وحقا وتتابع وتلاحق عليهم في الاخر
اي بها حتى سألوا عن وقت مجيها ليس الامر كذلك بل هم في شك
منها بل هم منها عيون من عي القلب وهو بلغ مما قبل والاصل عيون
اشتقت الصفة على الياء فنقلت الى الميم بعد حذف كسرتها وقال الذي
كفر وايضا في انكار البعث ايد الكناقر ابا و اباونا اينا المحزون اي من القبور
لقد وعدنا هذا نحن و اباونا فمرا قبل ان هذا الاساطير الاولين جمع
اسطورة بالضم اي ماسطر من الكذب قل سروي في الارض فانظروا كيف كان
عاقبة المجرمين بانكارهم وهي هلاكهم بالعداب ولا تخزن عليهم ولا تملك
في نفوسهم مما يمكنون تسمية النبي صلى الله عليه وسلم اي لا تتم بكمهم عليكم
فانا نأمرهم عليهم ويقولون في هذا الوعد بالعداب ان كنتم صادقين
فيه قل عسي ان يكون رد في قربكم بعض الذي تتوكلون فحصل لكم

القتل بيد ربهم وبأفي العذاب يايتهم بعد الموت **وان ربك لذو فضل**
على الناس ومنه تاخير العذاب عن الكفار **ولكن اكثرهم لا يشكرون**
 فالكفار لا يشكرون تاخير العذاب لانكارهم وقوعه **وان ربك يعلم**
ما تكن صدورهم تخفيه وما يعلنون بالسهم وما من غاية
في السما والارض الهال للبالقة اي شي في غاية الحقا على الناس **الا في**
كتاب مبين بين هو اللوح المحفوظ ومكتون علمه تعالى ومنه نفوذ
 الكفار ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل الموجود في في زمان
 نبينا اكثر الذي هم فيه يختلفون اي يبيان ما ذكر على وجه الرفع
 للاخلا في بينهم لو اخذوا به واسلموا **وانه لهوي من الضلالة ورحمة**
للمؤمنين من العذاب ان ربك يقضي بقضي بينهم كغيرهم يوم القيامة
 بحكمه ابر عدله وهو الغالب العليم بما يحكم به فلا يمكن احد ان يفت
 كما خالف الكفار في الدنيا انبياه فتوكل على الله ثوبه **انك على الحق**
المبين اي الذي يبين فالعاقبة لا بد بالنصر على الكفار ثم ضرب لهم امثالا
 بالموتى والصم والعمي فقال **انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم**
الوعا اذا يتخفون الهنئين وتسيل الثانية بينها وبين اليا ولوا
 هربوني وما انت بها ذي العجز **فلا لتهم ان ما تسمع سماع**
 افهامهم وقبول الامم يوم من باياتنا القرآن **فهم مسلمون** فخلصوا
 بتوحيد الله واذا وقع القول عليهم **خو العذاب** ان يتول بهم في جملة
 الكفار اخر جناتهم **داية من الارض** فكلهم اي تكلم الموجود في

حين خرجها بالعربية تقول لهم من جملة كلامها عنا **ان الناس اي**
كفار مكة وعلى قراءة فتح همزة ان فقدر الباء بعد تكلمهم **كانوا ايدانا**
لا يوقنون اي لا يؤمنون بالقران المشتمل على البعث والحساب والعقاب
 وبخبرهم ينقطع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يؤمن كافر كما اوحى
 الله الى نوح انه لن يؤمن من قومه الا من قبله **الا قد قدامنا** واذكر يوم **نحشر**
كل امة فوجا جماعة **يكذب باياتنا** وهم رؤسا وهم المتبوعون **فهم يفرحون**
 اي يجمعون بر وادخلهم الي اولهم ثم ياقون **حي اذ اهلوا مكان الحساب**
فان دعالي لهم **الذين انبىا باياتي ولم يحيطوا من جهة تكذيبهم بالعلم** اما
 فيما الاستفهامية **واموصولا** اي ما الذي كتمت عليهم **ما لم يسمعوا** ووقع
 القول اخر العذاب عليهم **ما ظلموا** اي اشر كراهم **لا ينطقون** اذ لا حجة لهم **البر**
انا جعلنا خلقنا **الليل** **ليفتوا فيه** كثيرهم **والنهار** **مجر** **بمدي** **بمدي** **بمدي**
 ليسر فوافيه **ان في ذلك الايات** **ولا ت** **على قورته** **تعالى** **لقوم يومنون**
 خصوا بالذكر لا تتقاعهم بها في الايمان بخلاف الكافر في **يوم يتبع في**
القرن النقي **الاولى** **مراسر** **افيل** **قفر** **مر في السموات** **ومر في الارض**
 اي خافوا للوقوف المفصي الى الموت كما في الله اخري فصعق والتبشير فيه بالماضي
 لتتق وقوعه **الامر** **شاهدا** **اي** **جبريل** **وميكائيل** **واسرافيل** **وملك الموت** **وعن**
 ايزعياسم الشهدا اذ هم احيا عند ربهم **يؤمنون** **وكل** **تتوبه** **عوض** **عن** **الضما**
 اليه اي كلهم بعد احيايهم يوم القيامة **اتوه** **بصيغة** **الفعل** **واسم** **الفاعل**
داخري **صاغر** **في** **التبشير** **في** **الايات** **بالماضي** **لتحقق** **وعوعه** **وتولي** **الخيال**

وقت النجاة **فبها** تظنها جامدة واقفة مكانها لعلها **وهي تروى النجاة**
المطر اذا ضربته الريح اي تروى حثي تقع على الارض فتروى بها مرسوة
ثم تصير كالصخر ثم تصير هبلا مشورا **اصنع الله** مصدر موكد لصفوف
الجملة قبله اصين الى فاعله بعد حذف عامله اي صنع الله ذلك صنعنا **الوجه**
التفت احكم كل شي صنفه **انه حين يفتلون** بالياء والواو اي اعداؤهم
للعصية واولياؤه من الطاعة **فربا يا منة** اي لا اله الا الله يوم القيامة
فله خير ثواب منها اي سبها وليس للتفصيل اذ لا فعل خير منها **فيا** وفي
اخر عشر امثالها **وهم اي الجاؤون بها من فرعون** بالاضافة والرفع
وبفتحها وفتح صنوا وفتح الميم **امنون** و**فربا يا منة** اي الشكر قلبت
وجوههم في النار بان وليتها وذكرته الوجوه لانها موضع الشرف
لحواسر فيضون بها **يا ولي** ويقال لهم **تلكنا هاهنا** اي ما تجزون الاجر
ما كنتم تعلمون من الشكر والمعاصي **قل لهم انما امرت ان ابديت**
هذه البلدة اي مكة **التي حرما** اي جعلها حراما ليعمل فيها ما
انسان ولا ينظم فيها احد ولا يصاد صيدها ولا يتحلل اهلها وذلك من
النعم على قريش **عليها في رفع** الله عن بلادهم العذاب والفتن الثانية
في جميع بلاد العرب **وله تعالى كل شي** فهو تعاريفه وخالفه وما الله **وامر**
ان اكون من المسلمين لله بتوحيده **وان اقل القرآن** على ثلاثة الدعوى
الى الايمان **فما احدثوا** له **فانما يستوي لنفسه** اي لا جعلها لان قواها
له **ومن فضل** الايمان واخطا طريق المهدي **فقل** انما انا من المذنبين **المذنبين**

فليس

فليس على الا التبليغ وهذا قبل الامر بالقتال **والله الله** **سورة يونس** **يا منة**
فامرهم الله يوم بدر القتل والسبي وضرب الملائكة وجوههم وادبارهم
وعلمهم الله الى النار **وما ربك بغير فلان** **يعلمون** بالياء والواو انما يعلمهم
لوقتهم **سورة القصص** ملكية الا ان الذي فرض الآية تزلزل بالحقبة الا
الذي ابتلاه الكتاب الى لا ينبغي الجاهلين وهي جمع او ثمان وثمانون
بسم الله الرحمن الرحيم **طسم** الله اعلم بمبراهه بذلك **تلك** اي هذه
الايات **ايا** **الكتاب** الاضافة بمعنى من **المبين** المظهر للحق من الباطل **تلك**
فقص **عليك** **من نجا** **فرعون** بالحق الصدوق **لقوم يومنون**
لاجلهم لانهم المستقيمون به **ان فرعون** **علا** **تفظم** في الارض **ارض مصر**
اهلها **شعرا** **فاني** خدمته **يتصفون** **طائفة** منهم **وهو** بنو اسرائيل **نوح** **ابن**
المولود **ويستحي** **ناعم** **يتنقون** **احيا** **نقول** **بعض** **الكهنة** **له** **ان**
مولود **ايول** **في** **بنو** **اسرائيل** **يكون** **سيد** **عقاب** **ملك** **ان** **كان** **من** **الغنى**
بالقتل **وغیره** **فرعون** **ان** **من** **علي** **الذي** **استغفروا** **في** **الارض** **وتجلب** **اية**
بفريق **الهمز** **تين** **وابوال** **الثانية** **يا** **فتدي** **بهم** **في** **الخير** **وتجعلهم** **الارض** **تين**
ملك **فرعون** **وتكن** **لهم** **في** **الارض** **ارض** **مصر** **والشام** **ونري** **فرعون** **وحبا**
وجنود **هما** **في** **قراة** **ويوي** **ففتح** **الثانية** **وامر** **رفع** **الاسما** **الثلاثة** **منهم**
مكنا **نوا** **يخبرون** **يخافون** **من** **المولود** **الذي** **يذهب** **ملكهم** **عليه** **يدي** **احيا**
وفي **الربهم** **ارضهم** **الى** **ام** **موي** **هو** **المولود** **المذكور** **ولم** **يخبر** **بولاة**
غواخته **ان** **ارضعه** **فاذا** **اخذت** **عليه** **فالقيه** **في** **البحر** **اي** **اليل** **ولا**

تلقى غرقه ولا تخزي لفرقه انما رده اليك وجا عليه من الرسل فاضعه
 ثلاثة اشهر لا يبكي وخاف عليه فوضعه في تابوت مطلي بالقامر داخل
 ممدوله فيه واغلقته والقته في بحر النيل ليلا **فالتقطه** بالتابوت صبحه
 الليل **الاعوان فرعون** فوضعه بين يديه وفتح واخرج موسى منه وهو
 يمض من ايامه لبنا **ليكون لهم** في عاقبة الامر **عدوا** يقتل جالهم **وخرنا**
 مستغفناهم وفي قراة بضم الحاء وكون الرائي لفتان في المصدر وهو
 ههنا بمعنى اسم الفاعل مرخرنه كاخزته **ان فرعون وهامان ونيزار**
وجنودهما كانوا خافيين من الخطية اي عاصيين فعوقبوا على يده **قال**
امراة فرعون وقد هم مع اعوانه بقتله فهو قرة عين لي **ولا لا تسلموه**
عسي ان يتبعنا او نتخذ **ولادافا** طاعوها وهم لا يشعرون بعاقبة امرهم
 معه واصبح **فوادام موكي** طاعت بالقطاطه فارغا مما سواه **ان تحفة**
 من الثقيلة واسمها محذوف اي انها كادت لتبدي به اي بانه ابنها **والان**
 ربطنا على قلبها بالصبر اي سكتها **لتكون من المومنين** المصدقين بوعده
 الله وجوابه **لولا** دل عليه ما قبلها **وقالت** لا خته مريم قصبة اتبني
 اثره حتى تقلمي خبره **فبصرته** به ابصرته **عن جنب** من مكان بعيد اختلاها
 وهم لا يشعرون انها اجتهت وانها ترقبه **وحر منا عليه المراضع**
 من قبل اي قبل رده **لا كلمة** اي منعاه من قبول تدبيره **وضعة** غير امه
 فلم يقبل تدبير واحدة من المراضع المحضرة له **فقال** لا اخته **هل اذ لكم**
على اهل بيت طامرات حنوحهم عليه **تفعلونه** لكم بالارضاع وغيرهم **ولم**

ناميون

ناميون وفرت ضميره بالملك جواب لهم فاجبت لجات بامه فقبل ثديها
 واجابتهم عن قبوله بانها طيبة النج طيبة اللبن فاذا لها بارضاعا
 في بيتها فرجعت به كما قال تعالى **فرددناه الي امه كي تقوم عندها** بلقايه
ولا تخزن حينئذ ولتعلم ان وعد الله بوجه اليها حق **ولكن اكثرهم** اي
 الناس **لا يعلمون** بهذا الوعد ولا بان هذه اخته وهذه امه فكلت عندها
 لان فطنته واجري عليها اجرها كل يوم دينار واخذتها لانها ما اخرجت
 فانت به فرعون فتزني عنده كما قال تعالى **حكاية** عنه في سورة الكه
 الم نريك **فينا** وليد اوليت فينا من عمر كسين **ولما بلغ اشده** وهو
 ثلاثون سنة او ثلاث **واستوى** اي بلغ اربعين سنة **ايتناه حكما**
وحكما فقها في الدين قبل ان يبعث نبيا **وكذلك** كما جرنياه **نجر**
المعنين لانفسهم **ودخل موكي المدينة** موكية فرعون وهي منق بعد
 ان غاب عنه مودة **على حين غفلة من اهلها** وقت القيلة فوجد فيها
 رجلين يقتتلان **هذا من شيعته** اي اسراييلي **وهذا من عدوه** اي
 قبلي **يسخر الاسراييلي** ليحمل خطبا الي مطبخ فرعون **فاستغاثه الذي**
من شيعته على الذي من عدوه فقال له موسى خل سبل فقبل انه
 قال لموسى لقد هممت ان احمله عليك **فركزه موكي** اي ضرب به جمع كنه وكان
 شديد القوة والبطش **فقتضى عليه** اي قتل ولم يكن قصد قتل وقتله في
 الرمل **قال** هذا اي قتل **من عمل الشيطان** المهيج غضبي **انه عدو**
ادم مضل له **مبين** بين الاضلال **قال** ناد ما رب اني ظلمت نفسي **فقتله**

عرا

فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم اي المتصدق بهما ان لا وابد
قال رب بما انعمت علي انفا مكر علي بالمغفرة اعصمني فلن يكون ظهري
عونا لله من الكافرين بعد هذه ان عصمتني فاصبح في المدينة خا
بثوب منظر ما يناله من جهة القتل فاذا الذي تشبهه بالاسم
يستفيث به علي قبلي اخر قال له موكي لك لغومين بين الغواية
لما فعلته امس واليوم فلما ان اذ ان يبطش بالذي هو عدو لهما
لموسي والمستفيث به قال المستفيث ظانا انه يبطشه لما قال له انك
لغوي ميين يا موكي ان تدان تقتلني كما قتلت نعبا بالاسم
الا ان تكون جبارا في الارض ما تريد ان تكون من المصلحين فسمع القبطي
ذلك فعلم ان القاتل موسي فانطلق الى فرعون فاخبره بذلك فامر فرعون
الذي حين يقتل موسي فاخذوا في الطريق اليه وجارجل موفد من القبط
مراقصي المدينة اخرها يسوع في شبه مربي تواقرب وطريقهم قال
يا موسي ان الملا مرقوم فرعون يا مرقوم بك يتساورون فيك
فاخرج من المدينة اني لك من الناصحين في الامر بالخروج فخرج منها خاف
يتربح لحوق طالبا رعون الله اياه قال رب اني من القوم الظالمين
قوم فرعون ولها توجه قصد بوجهه تلقاه في جهنم وهي قرية
شعب مسورة ثمانية ايام من مصر سميت بدين بن ابراهيم ولم يكن يعرف
طريقها قال عيسى بن مريم بن ابي اسحق اي قصد الطريق الى الطريق
الوسط اليها فارسل الله اليه ملكا بيده عترة فانطلق به اليها ولما و

فيما

موسى

موسى يبر فيها اي وصل اليها وجعل عليه امة جماعة من الناس يقولون
مواشيهم ووجودهم دونهم اي مواشيهم امر القبط قد وادق تمنعوا انفا
عن المال قال موسي لهما ما خطبكما اي شائكما لا تتقيان قال القبط لا تتقي
يصور الربا جمع ربا اي يرجعوا من يقيم خوف الزحام فتقي وفي
قراءة يصور من الربا اي يبرقوا مواشيهم عن المال وابونا شيخ كلس
لا يقدر ان يتقي فتقي لهما من يبرقوا مواشيهم عن المال وابونا شيخ كلس
الا عشرة انفسهم تولى انفسهم الى الظل لسورة من شدة حر الشمس
وهو جابع فقال رب اني لما انزلت الي من خير طعام فقير محتاج في جوار
لما ايدهما في زمنا قل مما كانا ترجعان فيه فسالهما عن ذلك فاخبراه
بمن ستين لهما فقال لاهوا اذ عيه في قال تعالى فاجابا حيا منه قالت
تمشي على استحياء اي واضعة كم درعها على وجهها حيا منه قالت
ان ابي يدعوكم فيخرجكم اخرجما سقيتنا لنا فاجابا منكر في نفسه اخذاه
لاجروا كانها قصود المعافاة ان كان ممن يريدوها شيت فيؤذيهم
فجعلت الريح تقرب ثوبها فيكثو ساقيها فقال لهما امشي خلفي وديفي
علي الطريق فقفلت اليه ان جابا لها وهو شعيب عليه السلام وعنده
عشا قال له اجلس فتعش قال اخاف ان يكون عوضا مما ستين لهما وانا
اهل بيت لا نطلب علي غير عوضا قال لا عادي وعبادة اباي تغري الضيق
ونظم الطعام فاعلم واخبره بحاله قال تعالى فلما جاءه وقصر عليه القبط
مصدر بمعنى المقصود من قتله القبطي وقصد هم قتل وخوفه من فرعون

لها

قَالَ لَتَخُونَنِي مِنَ الْقُوَى الظَّالِمِينَ اذْلا سلطان لفرعون على موبى قالت
احدهما وهي المرسلة الكبرى والصغرى يا ابت اساجره اتخذه اجير
غنىها اي بولتنا ان خير من اساجره القوي الامين اي اساجره لفرعون
وامانة فسالها عنهما فاجبت بما تقدم من رفقته حجر البير ومروية
امشي خلفي وزيادة انها لما جادت وعلم بها صوب راسه فلم يرفعه
فرغب في انكاحه قال اني اريد ان انكح واحدا من بنتي هاتين وهى
الكبرى والصغرى على ان تاجري تكون اجير الى في ربي عني ثاني
اي سنين فان اتممت عشر اي ربي عشر سنين فمن غنوة التام
ايريد ان اشق عليك باشرط العشر مستجدي ان شاء الله للنبول
الصالحين الوافين بالعهد قال موبى ذلك الذي لك بيني وبينك اي الامانة
الثمان او العشر وما زيادة اي رعيه قضيت به اي فرغته فلا
عدوان علي بطلب الزيادة عليه والله علي ما نقول انا وان وكل من عني
او شهيد فتم العقد بذلك وامر شبيب ابنه ان تقطع موبى عصى يرفع
بها السباع عن رعيه وكانت عصى الانبيا عنده فوقع في يدها عصى
ادم من ابر الحنة فاخذها موبى بعلم شبيب فلما قضى موبى بلغ
الاجل اي رعيه وهو ثمان او عشر سنين وهو المظنون به وسار باهله
نروحته باذن ابيها فمهر ابنه من بعيد من جانب الطور اسم جيلان
قال لاهله امكنوا ههنا اني انت نار العلي انكم منها بخير والطريق وكان
قد احاطها اوجرة بتثليث اجم قطعة وشعلة من النار لعلم مظلوم

شوقون

شوقون والطاير من الا فتعال من صلي النار بكسر اللام وفتحها
فلما اتاهانودي من شامو جانب الواد الامين لموسى في البقعة المباركة
لموسى لسماعه كلام الله فيها من الشجرة بول من شامو يا عادة الجباليات
فيه وهي شجرة عناب او علق او عوسج ان مفسر لا يحفظه
يا موسى اني اخذ الله رب العالمين وان الوعد عصاك
فالقاهما قدامك لتعرك كانهما كان وهى للحيه الصغير
من سرعة حركتهما والى مديان هان امانها ولم يعقب
اي يرجع فنودي يا موسى اقبل ولا تخف لك من
الامنين اسلك ادخل يدك الى منى بمعنى الكف في
خسبك هو طوق القمص واخرجها من حلقها ما كانت
عليه من الادمه ليضام من غرس اي برص فادخلها
واخرجها تقوى كشعاع الشمس بعشى البصر واضم
اليك جناحتك من الروح بفتح الحرفين وسكون
الثاني مع فتح الاول وضمه اي الخوف الحاصل من اطم
اليديان تدخلها في جيبك فتعود الى حالها الاولى
وعبر عنها بالجناح لانها للانسان كالجناح للطاير
فذا لك بالتشديد والتخفيف اي العصى واليد وهما
مسانان وانما ذكر المسانين اليهما المبتدئ للتدبير
يوها فان مرسلان من ربك الى فرعون وملائه

مراها

انهم كانوا قوما فاسقين قال رب اني قتلت منهم نفسا هو القبطي السابق
فاخاف ان يقتلونه واخي هقارون هو افسح مني لسانا في
قار له معي ردا مينا وفي قراءة بفتح الاء بلا همزة يصديقي
بالجرم جواب الدعاء وفي قراءة بالرفع وجملته صفة رداء اني اخاف
ان يكدبون قال ستمد عضدك تقويك باخيل وجعلك لظلمة
غلبة فلا يصلون اليك بسوا ذهابا ياتنا انتما ومن اتبعكم القالبون
لهم فلما جاءهم موسى باياتنا بينات واصوات حال قالوا ما هذا الاسم
مفصلي فخلق وما سمعنا به الا في ايام اياتنا الاولين وقال بوار
وبدونها موسى في اعلم اي عالم بمن جابا الهدي من عنده الفهم
للرب **ومن عطف على من يكون** بالفوقانية والثمانية له عاقبة
الوار اي العاقبة الممودة في الدار الآخرة اي وهو انا في الشقين فان اتقى
فيما جئت به انه لا يفعل الظالمون الكافرون وقال فرعون يا ايها الملا
ما علمت لكم من اله غيري فاقول يا هامان علي الطين فاطع في البحر
فاجعل لي صرحا قهرا عاليا علي الطلح **لا اله الا الله** موسى انظر اليه واقف عليه
واي لا فقه من الكاذبين في ادعائهم الهها اخر وان سروله فاستكر
هو وجنوده في الارض فيفرونهم اليها لا يجمعون بالبنا
للفاعل والمنفول فاخذناه وجنوده فنبذناهم طر حاصم في البحر المالح
ففرقوا فانظر كيف كان عاقبة الظالمين حين صاروا الى الهلاك **وجعلنا**
في الدنيا ايمه بنحيتهم الممترين وابدال الثانية يا رسول الله في الشرك

يدعون الى النار يدعاهم الى الشرك ويوحى القيامة لا ينصرون
بوقع العذاب عنهم واتبعناهم في هذه الدنيا الفضة من نار يوم
القيامة هم من المقبوحين المبعد في ولقد اتينا موسى الكتاب
التوراة من بعد ما اهلكنا القرون الاولى قوم نوح وعاد وثمود
وغنم بصائر للناس حال من الكتاب جمع بصيرة وهي نوع القلب
اي انوار القلوب وهدى من الضلالة لمن عمل به **ورحمه** لمزانت
لعلهم يتذكرون يتعظون بما فيه من المواعظ **وما كنت يا محمد بجانب**
الجبل او الوادي والمكان الغريبي من موسى حين المناجاة **اذ قضينا**
او حيننا **الى موسى** الا من بالرسالة الى فرعون وقومه **وما كنت من الشاهد**
لذلك فتعرفه نتجربه **ولكننا انشانا قرونا** اماما بعد موسى فتطاول
عليهم **العمر** اي طالت اعمالهم فسر العهود واندرست العلوم
وانقطع الوحي فينبأ بك رسولا واوحينا اليك خبر موسى وغيره وما
كنت ثاويا مقيما في اهل مدين تنزل عليهم اياتنا خبرنا ان فتعرف
قصتهم فتجربها **ولكننا كنا من طين لك** واليك باخبار المتقدمين وما
كنت بجانب الطور الجبل اذ حيننا دينا موسى ان هذا الكتاب بقوة ولكن
امر ليناك رحمة من ربك لتذكر قوما ما اتاكم من نذير من قبلك ومع اهل
مكة لعلهم يتذكرون يتعظون ولولا ان نقيسهم صبيحة عقوبة بما قد
ايدهم من الكفر وغيره فيقولوا ربنا لولا هلا الله رسلنا اننا لم نكن
قتل اياك المزل بها وتكون من المؤمنين وجواب لولا محذوف وما بعد

مت

ببدا والمغني لولا الاصابة المسب عنها قولهم اولوا قولهم المسب
عنها لما ارسنناك اليهم رولا فلما جاءهم الحق لم يجدوا عندها قالوا لولا
هلا وفي مثل ما اوتي موسى من الايات كاليد البيضاء والعصي وغيرها
او الكتاب بجملة واحدة قال تعالى اولم يكنوا ايمانا اوتي موسى من قبل حيث قال
فيه وفي محمد ساحران وفي قراءة يخران اي التوراة والقران تظاهر تعاونا
وقالوا انا ناكل من النسيم والكسابين كما خرون قل فاقموا كتابكم من عند
هو اهدى منهما الكتابين انتم صادقين في قولكم فان لم يتبين
لكم دعاء بالاثبات بكتاب فاعلم انما يتبعون احوالهم في كفرهم ومن اتبع
من اتبع هواه فغير هدي من الله اي لا فضل ان الله لا يهدي القوم
الكافرين ولقد وصلنا بيناهم القول القران لعلمهم يتذكرون يتفكرون
فيؤمنون الذي اتيهم الكتاب من قبله اي القران هم به يؤمنون ايضا
نزل في جماعة السمو امر اليهود وكعبد الله بن سلام وغيره ومن النصاري
قدموا من الجنة ومن الشام واذن على عليهم القران قالوا المنابيه ان الحق
من ربنا اننا كنا من قبله مسلمين موحدين اولئك يوتون اجرهم مرتين بايمانهم
بالكتابين مما بصروا وبصروهم على العمل بهما ويؤمنون بدفعون بالجنة اليها
منهم ومما نزل قاهم ينفعون ينصقون واذ اسمعوا اللغو الشتم والاذي
من الكفار اعرضوا عنه وقلوا لنا ولكم اعمالكم سلام عليكم سلام متاركة اي
سلمت من الشتم وغيره لا تبقي الجاهلين لانهم لم يسموا وتزل في حرمه صلى
الله عليه وسلم على ايمان عه ابي طالب انك لا تهدي من احب هدايته

ولكن

ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم اي عالم بالهدى وقالوا اي قومه ان
نتبع اليهودي معك نتخطف من ارضنا اي ننتزع منها بسرعة قال تعالى
اهلم تعلمون انهم حرمانا يا منون فيه من الاغارة والقتل الواقفين من بين
العرب على بعض محبي بالفوقانية والثمانية اليه ثم ان كل شيء من كل ارض
من قاهم من ربنا من عندنا ولكن التزم لا يعلمون ان ما نقوله حوقم
اهلكتنا من قرية بطرق معيشتها اي عيشها واريد بالقرية قاهلها قتل
ساكنهم لم تكن من بعدهم الا قليلا للمارة يوما وبعضه وكنا
تحت الوارثين منهم وما كان ربك مهلك القرى بظلم منها حتى يبعث في
الارض اعيانها من رولا يتلو عليهم اياتنا وما كنا مهلكة القرى الا اهلها
قالون يتكذبن الرسل وما اوتيتهم من شيء فتناع الحياة الدنيا وزيشتها
اي تتمقون وتترينون به ايام حياتكم ثم يغنى عما عن الله وهو ثوابه
خير وابقوا فلا يفتلون بالياء والثاني الباقي خير من الباقي ائتمروا
وعدا حسنا فهو لاقية مصيبه وهو لجة كن متناه متابع للحياة الدنيا
فيؤول من قريب ثم هو يوم القيامة من المحضر في النار الاول للمؤمن والثاني
للكافر اي لا تشاوي بينهما اذكر يوم يناديهم الله فيقول اي شر كاي الذي
كنتم تؤمنون ثم شر كاي قال الذي جوع عليهم القول بدخول النار وهم من الفضل
ربنا هو الذي اغويتنا مبتدأ وصفا اغويتنا خبره ففوقوا كما غويتنا لم
تذكرهم على الذي تروانا اليك منهم كما غويتنا اي انا لا يبدون ما نافية وقدم
المفعول للفاصلة وقيل ادعوا شر كاي اي الاصنام الذي كنتم تزعمونهم

في

شكر الله فوهم فلم يتجيبوا لهم دعاهم وراوهم القذاذ ايموه
 لوانهم كانوا يمتدون في الدنيا ماواه في الاخرة واذكر يوم يناديهم الله
 فيقول ما ذا اجبتكم المولى الذين انما الاخبار المنية في
 الجواب يومئذ اي لم يجدوا خبرا لهم فيه نجاة فهم لا يتنبأون عنه
 فيكونون فاما من تاب عن الشرك وامت صدق بتوحيد الله وعمل
 صالحا ادى الفرائض فمضى ان يكون من المفلحين الناجين يوم عود الله
 وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الشكر في الحياة الا خيار
 في شئ سبحانه الله ونفاني عما يشركون عايش الكرم وربك يعلم ما تكن
 صدورهم وما يعلنون وما يعلنون بالشكر من ذلك
 الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة الجنة له العلم
 الفضل النافذ في كل شئ واليه ترجعون بالشكر لا اله الا هو
 اخبر وفي ان جعل الله على الليل سر موادها الى يوم القيامة من
 غير الله بر علم ما بينكم وبينها تها تطلبون فيه المعيشة ان لا تحمقون
 ذلك سماع لكم من قرون عن الاشراك فاقمهم ان جعل الله النهار
 سر مواد يوم القيامة من الله غير الله بر علم ما بينكم وبينها تها تطلبون فيه المعيشة ان لا تحمقون
 فيه من التقى فلا تبصرون ما اتم عليه من الخطايا الاشراك قد تمحون
 عنه ومن حقه تعالى جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه في الليل ولتستقروا
 فضل في النهار بالكتب والحكم تشرون النعمة فيها اذكر يوم يناديهم الله
 اني شر كاي الذي كنتم ترمون ذكرنا يا ايها النبي عليه وفي عن اخر جازم ان شيدوا

نهم شهد عليهم بما قالوا فقلنا لهم هاتوا برهانكم على ما قلتم من الاشراك فقلنا
 ان الحق في الالهية لله لا يشركه فيه احد وقل غاب عنهم ما كانوا يفترون في
 الدنيا من ان مع الله شريكا تعالى عن ذلك ان قارون كان من قوم مو
 ابنة عمه وابنة خالته وامر به فبغى عليهم بالكتب والعلم وكثرة المال واتساع
 من الكنوز ما ان مفاتيحه لسوء ثقيل بالعصية للجماعة اولي القوي به
 ثقلم قالوا للتقديرة وعدتهم قتل سبعون وقيل اربعون وقيل عشرة
 وقيل غير ذلك اذكر ان قال له قومه المومنون من بني اسرائيل لا تنس بكر
 المال فرح بطر ان الله لا يحب الغريرين بذلك واقبع اطلب فيما اتاكم الله من المال
 الوار الاخرة بان تتقوه في طاعة الله ولا تنس ترك نصيبكم من الدنيا
 اي ان تقبل فيها للاخرة واحسن للناس بالصوت كما احسن الله اليك ولا
 سع نطلب الفساد في الارض بعمل المعاصي ان الله لا يهدي القوم فجيع
 انه يعاقبهم قالوا انما اوحيته ابر المال على علم غدي اي في مقابله وكان علم
 بني اسرائيل بالموترة بعد موتى وهارون قال تعالى انهم يعلم ان الله قوام
 الحكمة من قبله من القرون الامم من هو اشد منه قوة والشرح للمال
 هو عالم بذلك وملكه الله ولا يزال عن قلوبهم المجرمون لعله تعالى بها
 فدخلوا النار لا حيا فخرج قارون على قومه في شئ يئنه باتباعه الكثر في
 شركا ما متجلبين بملابس الذهب والحرير على خيولهم فقال متحله قال الذي يريدون
 الحياة الدنيا للتبنيه ليت لنا مثل ما اوتي قارون في الدنيا انه تزوا وحل
 عليهم واف فيها وقال لهم الذين اتوا العلم بما وعد الله في الاخرة انكم

سي

نرجو ان الله في الآخرة باجته خير من الدنيا وعمل صالح مما رزقنا في هذه
 الدنيا ولا يلبسها اي لينة المثابة الا الصابرون على الطاعة وعمل الصالحات
 فحقنا به قمارون وبواره الارض فما كان له من قية يتصوره من دون الله
 من غيره بان ينمو اعز الملك وما كان من المتصور منه واصبح الذي ينمو
 مكانه بالامس اي من قريب يقولون ويكفي ان الله ييسر يوح الرزق لمن
 يشاء عباده وتقدس بصفى على من شيا ووي اسم فعل بمعنى اعجبا انا
 والكان بمعنى اللام لولا ان من الله علينا حتى بقا بالنا للفاعل وللنفع
 ويكفي ان لا يفلح الكافرون لنعمة الله كفارون تلك الوار الآخرة اي الجنة
 جعلها للذين لا يوحون علوا في الارض بالبنى ولا فسادا بعمل المعاصي
 المحمودة للمؤمنين عقابا لله بعمل الطاعات من جبا الحسنة فله خير منها ان
 يسبها وهو عشر امثالها ومن جبا بالسبة فلا يحصى الذي عملوا الصالحات
 الاخر ما كانوا يعملون اي مثله ان الذي فرض عليه القرآن انزل له
 الى معاد للملكة وكان اشاقها قلبا اعلم من جبا بالمهدي ومن هو
 مبين تروا جوابا لقول كفار مكة له انك في ضلال اي فهو الجاهل بالهدى
 وهم في الضلال واعلم بمعنى عالم وما كنت ترجوا ان يقي اليك الله
 الثواب الا انك اتى الملك رحمة من ربك فلا تكون ظاهرا معنا
 على دينهم الذي وعوك اليه ولا يصونك اسلمه يصيد ونكاه مذقوا
 الرزق للجاهل بهم والواو الفاعل لا تقابلها مع الفون الساكنة على ان الله
 بعد ان انزلت اليك اي لا ترجع اليهم في ذلك واعلم الناس الحسن بكل توبة

وعبادته

وعبادته والالتفات الى المشرقين باعاشهم ولم يوتر الجازم في الفعل البنا
 ولا تدع تقبوع مع الله اليه آخر الا له الا هو محشي على كذا الوجه
 الاياه **لذلك** القضا النافذ واليه ترجعون بالشور من القصور
شور العنكبوت ملكية وهي تسع وستون اية لبسم الله الرحمن الرحيم
 الم الله اعلم بمراده بذلك احب الناس ان يتروكوا ان يقولوا اي يقولون
 امنا وهم لا يفتنون بخبرون بما تبين به حقيقة ايمانهم ترد في محالها
 امنوا فاذ اعم المشركون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلم الله الذين
 صدقوا في ايمانهم على مشاهدته وليعلمن الكافرين فيه ام حسب الذين
 يعملون الصيانت الشرك والمعاصي ان يبقونا يقولون فلا تستم منهم
 بين الذي يحكمون حكمهم هذا من كان يوحوا يخافن لقاء الله فاذ اعملوا
 به لان قليته عدله وهو السبع لا قوا العباد العليم بافعالهم و
 جله جهاد حربا ونفسا ناعما بما هو لبقه لان منفعة اجها ولة لا اله
 ان الله لغني عن العالمين الانس والجن والملائكة وعن عبادتهم والذين امنوا
 وعملوا الصالحات لنفغن عنهم سيئاتهم بعمل الصالحات ولنغفر عنهم اخسئي
 حسن ونفسه بنزع الخافض الذي كانوا يعملون وهو الصالحان ونغفر
 الانسان بوالديه حسنا اي يعطيا احسن باذن يبرهما وان جاهدوا الشرك
 في ما ليس لك به بأس الا على موافقة للواقع فلا مفهوم له فلا تطهرها
 في الاشراك الى مرجعك فانك بما كنت تقولون فاجازكم به والذين امنوا
 وعملوا الصالحات لنغفر لهم في الصالحين الانبياء والاولياء بان تحشرهم

ومن الناس من يقول لا مناب الله فاذا اودى في الله جعل قسمة الناس
اذ اهل كذا الله في الخوف منه فيطيعهم فياخذون لاهم قسم جانح
للمؤمنين **فقفوا** يقولون خذوا منه نون الرفع لتوالي النونات
والواو ضمير الجمع لا لتوالي الكسرين **انما العلم** في الايمان فاشكرنا في
الغنية قال تعالى **ليس الله باعلام** بعالم بما في صدور العالمين فلوهم
من الايمان والتفاني **ليعلم الله الذي امنوا** بقلوبهم **وليعلم الناس**
بما في القلوب **واللام في الفعلين** لام قسم وقال الذي كرموا
للتقيا امنوا اتبعوا سبلنا طريقنا في ديننا ونحمل خطايكم في اتباعنا
از كانت والامر بمعنى الخير قال تعالى وما هم باملين من خطيائهم
شئ انهم كاذبون في ذلك **وليجل انتقامهم** انوارهم **وانتقام**
انتقامهم بقولهم للمؤمنين اتبعوا سبلنا واصلاهم مقلد بهم **ليس**
يوم القيامة بما كانوا يفعلون **يكذبون** على الله سواد توبيع واللام
في الفعلين لام قسم وخذوا علما الراو ونون الرفع **ولقد ارسلنا نوحا**
تومه وعمره اربعون سنة او اكثر فلبث فيهم اثنى عشر ايام من علمه
الى توحيد الله فكذبوه **فاخرجهم** الطوفان اى المالا الكثير طاف بهم وعلم
ففرقوا وهم ظالمون مشركون **فاجتباها** اى نوحا واصحاب الغيبة اى
الذين كانوا معه فيها **وجعلنا هاهنا** عبرة للعالمين لمن بعدهم من الناس
ان عصاره اولهم وعاش فوج بعلم الطوفان تفسر او اكثر حق كثر الناس
ابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه خافوا عتابه **ذلكم خير مما**

عليه

عليه من عبادة الاصنام **ان كنتم تعلمون** الخير من غيره **انما تعبدون** من دونه
اي غيره **او تانا** وخلقوا **ان كنتم تعلمون** كذبا **ان الاوثان** شركا لله **ان الله**
تعبدون من دون الله لا يمكن لكم **نزل** قال تعبدون ان يبرز قلم **فانزل**
عند الله الرزق **الطلبوه** منه واعبدوه واشكروا لله **ترجعون** وان **لكم**
اي تذكروني يا اهل مكة **فقد كذب اثم** من قبلكم **مر قبلي** وما على الرسول الا
البلاغ المبين **الابلاغ** البين في هاتين القصدين **تسليمة** للنبي صلى الله
عليه وسلم **وقال تعالى** في قومه **اولم يروا بايها** والتاينظر **واكنى** فهو
يبور الله **الخلق** يفسر اوله وقرى بقى **مبدأ** او **بداية** معنى اى يخلقهم
ابتدائهم هو **يعيده** اى الخلق كما يواه **ان ذلك** المذكور من الخلق **الا والنا**
على الله يسيرا **فكن** ينكرون **الثاني** **قل** يسروا في الامر من فانظر **والثاني**
بداية الخلق لمن كان قبلهم واماتهم الله **ثم الله** **يشاء** **الاشارة** مدا
وقصر مع كونه **الشيء** ان الله **على كل شئ قدير** ومنه **البداء** **والاعادة**
يعود **من شئ** **تدعيه** ويوحى **من شئ** **رحمة** **والية** **تقبلون** **تردون** **من**
انتم **بمعجز** **يرى** **عزاد** **راكم** **في الارض** **ولا في السماء** **لو كنتم** **فيها** **اي لا تقو**
وما كنتم **من دون** **الله** **اي غيره** **من دونه** **ولم يمنعكم** **منه** **والانصير** **نصركم** **من عذابه**
والذي **كفر** **وابايات** **الله** **ولقائه** **اي القرآن** **والبث** **او كذا** **يسير** **او من**
اي حقيق **واول** **علمهم** **عذاب** **اي الم** **مولى** **قال تعالى** **في قصة** **ابراهيم** **فما كان جواب**
تومه **الا ان قالوا** **انتم** **اي حقيق** **تومه** **فما جاء** **الله** **من الناس** **التي قد نوه** **فيها**
بان **جعلها** **عليه** **بردا** **ولا ما** **ان في ذلك** **اي انجايه** **منها** **اياد** **في عدم** **تاثير** **هائه**

في

بوا

في

مع عظمها واتحادها وانما روي كانهما في ترم من سبر لقوم يومنون
يمدون بتوحيد الله وقدرته لانهم المتفقون بها وقال ابراهيم انما اخبر
مزدون الله انا بقدرته ما يصور به عوده بينكم خيران وعلى
النسب مفعوله ومكانه المعنى فوادى على عبادتها في الحياة الدنيا
ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض تتبوا القادة من الاتباع وليف
بعضكم بعضا يلعن الاتباع القادة وما واكم مصيركم جميعا القادروا
لكم من ناصر في ما تغير منها فامر له صدق بابراهيم لوط وهاب اخيه
هاران وقال ابراهيم اني مهاجر الي ربي الي حيث امرني في وجه
قومي ومهاجر من سواد العراق الي الشام انه هو العزيز في ملكه الحكيم في
خلقه ووجهه بالهدى اسماعيل اسحاق ويعقوب بعد اسحاق وجعلنا في
النسب وكل الانبياء بعد ابراهيم من ذريته والكتاب بمعنى الكتب التي تتلوه
لادجيل والزبور والقران واتينا اخره في الدنيا وهو الشالحي في كل
اهل الاديان وانه في الاخوة لمن الصالحين الذي لهم الوجدان العلي
واذكر لوطا اذ قال لقومه اينكم بتحقيق الرهنين وتسبيل الثانية
التي بينهما على الوجهين في الموضعين لتاتون الفاحشة اي اوبار الرجال
ما سبقكم بها من احد من العالمين الانس والجن اينكم لتاتون الرجال
السيل طريقا المارة بفعلكم الفاحشة بمن يرميكم فتوك النار المبركة
وتاتون في ناولكم اي متحدكم المنكر فكل الفاحشة بعضكم ببعض
جواب قومه الا ان قالوا اليس ابعد الله ان كنت من الصادقين

استباح

استباح ذلك وان العذاب نازل بقا عليه قال رب انصرني بتحقيق قولي
انزل العذاب على القوم المفسدين العاصين يا تبارك الرجال فاستجاب الله
دعاه ولما جات رسلنا ابراهيم بالبري باسحاق ويعقوب بعدة قال
انما بالكل اهل هذه القرية اي قرية لوط ان اهلها كانوا اطامنا
كافري قال ابراهيم ان فيها لوطا قال اي الرسل نحنا علم بين قريتنا
لننجيه بالتخفيف والتشديد واهلكه الامرات كانت القابض
الباقية في العذاب ولما انجان رسلنا لوطا سي بهم حرق بينهم
وصا قلوبهم ذرعا صدر الانهم حسان الوجوه في صورة اضياف
فما عليهم قومه فاعلموه بانهم رسل ربهم وقالوا لا تخف ولا تحزن
انا منجوك بالتخفيف والتشديد واهلك الامرات كانت من
القابض ونصب اهل عطفنا على محل الطاق انا متولون بالتخفيف
والتشديد على اهل هذه القرية رجز عذابا من السماء بما بالفضل
الذي كانوا يفعلون به اي سب فسقم واقدروا منها اية بينة
ظاهرة هي اثار خرابها القوم يعقلون يتدبرون وارسلنا الامم في
اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر هو
يوم القيامة ولا تغشوا في الارض مفسدين حاله مؤكدة لعاملها
من عشي بكر المثلثة افسد فكونوا فاعلموا الرحمة الرافعة للذنوب
يا صهيوني دارهم جاشين باركين على الكعبتين واهلكنا عباد
وتعدوا بصرف ثمود وتوكله بمعنى الحي والقبيلة وقد بين لكم اهلاكهم

من مساكنهم بالبحر واليمن وتوفي لهم الشيطان اعمالهم من الكفر والمعاصي
فصدعهم عن السبل بسبل الحق وكانوا مستبصرين في دينهم بصائرهم
واهلكنا قارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم من قبل موسى
بالبينات بالظواهر فاستكبروا في الارض وكانوا سافقين
فايقن عذابنا **فكلام** المذكور في اخذنا ذنوبهم فمنهم من اسلمنا عليه
حاصبا تركا عاصيا فيها حثبا كقوم لوط ومنهم من اخذته الصلابة
كثود ومنهم من خففنا به الارض كقارون ومنهم من اعزنا كقوم نوح
وفرعون وقومه وكان الله ليظلمهم فيعذبهم بغير ذنب ولكنهم
انفسهم يظلمون بتركهم بالذنوب مثل الذي اخذوا هرون الله اوليا
اي اصناما ما يرجون ثقتها كمثل العنكبوت اتخذت بيتا لنفسها تاتى
اليه وان او هت اضعف البيوت لبيت العنكبوت لا يدفع عنها حاد ولا
بردا كذلك الاصنام لا تنفع عابديها لو كانوا يعلمون ذلك ما عبدوا
ان الله يعلم ما يعني الذي يدعون بعيدون بالياء والتا من دونهم
من شئ وهو العزيز في ملكه الخليم في صنعه وتلك الامثال في القرآن
نفسها نجعلها للناس وما يغفلون بها اي يفهمها الا العالمون المذنبون
خلق الله السموات والارض بالحق اي محض ان في ذلك الاية دلالة على ان
تعالى للمؤمنين خصوصا بالذكر لانهم المستغفرون بها في الايمان بخلاف
الكافرين اتل ما الوحي **الكتاب** القرآن واقم الصلاة ان الله
تعالى عمن الفحشاء والمنكر شرعا اي من شأنها ذلك مادام المرء فيها ولا يتركها

من

الطاعات والله يعلم ما تصنعون فيجازيكم به **ولا تجادلوا أهل**
الكتاب الا بالتي هي أحسن كما دعا الى الله بالما
والنبيه على حجة الا الذي ظلموا منهم بان حاربوا وابوا ان يقرروا
بالجزية فيها دفعهم بالسيف حتى يدوا ويعطوا الجزية **وقول** الم قبل
القرار بالجزية اذا اخبروكم شيئا مما في كتبهم **انما** بالذي اتوا البنا
واتوا اليكم ولا تصدقوهم ولا تكذبوهم في ذلك **والله** واليه واحد
وحن له مسلمون مطيعون **وكذلك** انزلنا الكتاب القرآن
اي كما انزلنا اليهم التوراة وغيرها فالذي اتيناهم الكتاب التوراة
كعبدة الله بن سلام وغيره يومنون به بالقران **ومنهم** اي اهل
مكة **من يومر به** وما يجد باياتنا بعد ظهورها **الا** الله من اي
اليهم وظهر لهم ان القران حق والجاري به محقق وحجج واذكروا ما
كنت تنقلوا من قبله اي القران من كتاب **ولا تخطئ** بيمينك اذا
اي لو كنت قاريا لكتابنا لا تخطئ شك المبطون اليهود فيك وقالوا
الذي في التوراة انه امي لا يقرأ ولا يكتب بل هو امي القران الذي حث به
بينات في صدورهم والذني اتوا العلم اي المؤمنين وما يجد باياتنا
الا الظالمون اليهود دمجدوها بعد ظهورها لهم وقالوا اي كفار مكة لو
هلا التوراة عليه اي على محمد **منهم** وفي قرارة الاية كناية صالحة عن
موسى وما يريه عيسى قل لهم انما الايات عند الله عند الله يتزلزلها
كما يشاء وانما انما تزيرون بين الاثوار بالنار ولم يكن لهم فيما طلبوا

ته

ن

لا

انا انزلنا عليك الكتاب بالقرآن تلي عليهم فهو آية مستمرة لا تنفد
 بخلاف ما ذكرتم الايات ان في ذلك الكتاب لرحمة وذكرى عظيمة لقوم
 يؤمنون قل كوني بالله بيني وبينكم شهيدا بعدتي يعلم ما في السموات
 والارض ومنه عالم وحاكم والذي امنوا بالباطل وهو ما يقعون
 دون الله وكفروا بالله منكم اولئك هم الخاسرون في صفقتهم
 حيث اشتروا الكفر بالايمان ويتبعونك بالعداوة ولو لاجل
 مسمى له لجاهم العذاب عاجلا وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون
 بوقت اتيانه ليتبعونك بالعداوة في الدنيا وان لهم محبة
 بالكافرين يوم يغشاها العذاب من فوقهم ومن تحت الجوارح
 وتقول فيه بالنون اي نامة بالقول وبالليا اي يقول الموكل بالعداوة
 ذوقوا ما كنتم تعملون اي جزاءه فلا تفوتونا يا عبادي الذي
 امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون في اي ارض تيسر
 فيها العبادة بان تهاجروا اليها من ارضكم تيسر فيها تولد في ضعفها
 مسلم مكة كانوا في ضيق مما حضروا لاسلامهم بها كل نفس ذائقة الموت
 ثم اليها ترجعون باليا والنا بعد البعث الذي امنوا وعملوا
 الصالحات لنبوينهم نزلهم وفي قراءة بالثلثة بعد النون من
 السور الاقامة وتعديته الى غفر كحذف في الجنة غفر فاجزى
 كتبها الانهار خالدي مقدور في الخلود فيها ثم اجر العالمين
 هذا الاجرهم الذي صبروا على اذى المشركين والهجرة لظلمهم الذي

وعلى

وعلى ربهم يتوكلون فمن قهرهم حيث لا يحتسبون وكما فيكم
 مردانية لا تحمل من قهرها الضعفاء الله يورثها واياكم ايها الملوك
 وان لم يكن معكم زاد ولا نفقة وهو السميع العليم لقولكم انهم
 ليسوا بآلهم قسم انهم اي الكفار من خلق السموات والارض ومن
 الشمس والقمر ليتقوا الله فانهم يكونون بغير حجة
 بعد اقرارهم بذلك الله يسطر الرزق بوسعها لمن يشاء عباده
 امتحانا ونقد مضيق بعد البسط اي ولما يشاء ابتلا ان الله
 يحل ثوب عليهم ومنه محل البسط والتضييق ولين لام قسم انهم
 من قولهم انما ما فاحيا به الارض من بعد موتها يقولون الله
 فكيف يشركون به قل لهم الحمد لله على ثبوت الحجة عليكم بل انهم
 لا يعقلون تناقضهم في ذلك وما هذه الحياة الدنيا الا
 ولعب واما القرب فمن امور الآخرة لظهور ثمراتها فيها وان
 الدار الآخرة هي الحيوان بمعنى الحياة لو كانوا يعلمون ذلك
 ما اثر والادنيا عليها فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين
 له الذي اي الدعاء لا يدعون معه غيره لانهم في شدة ولا
 يكفها الا هو فلما انجاهم الى ابراهيم اذا هم يشركون به ليكفروا بما
 انزلهم من النعمة وليتمكفوا باجتباهم على عبادة الاصنام
 وفي قراءة يكون اللام امر تهديد يوسف بعلوه عاقبة ذلك
 انهم يروا يعلموا انا جعلنا بلدهم مكة حراما امناء ونحفظ الناس

جرون

من جودهم قتلوا وسبوا ونهبوا **افنا الباطل المصنوع يومنون** وبه
 الله يكفرون باشر اكهم **ومن اي لا احد انظروا** فتن على
 الله كذباً بان اشرك به **او لاذب بالحق النبي والكتاب لما جاءه**
في جهم مشوا الكافري اي فيها ذلك وهو منهم **والذي جاهد**
فينا في حقنا لهديتهم **سبلنا** اي طرق السبل **وان الله مع**
المؤمنين المؤمنين بالنصر والعون **سورة الروم** مكية وهي
 ستون اربع وخمسون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**
 الله اعلم مراده بذلك **غلبت الروم** وهم اهل كتاب غلبت فارس
 وليسوا اهل كتاب بل يعبدون الاوثان ففرح كفار مكة بذلك
 وقالوا للمسلمين نحن فغلبهم كما غلبت فارس الروم **في اربع**
 اي اقرب ارض الروم الى فارس بالجزيرة التقا فيها الجيشان والروم
 بالغزو والغرس **هم اي الروم** **من بعد غلبهم** اضيف المصدر
 المفقولا اي غلبه فارس **فراياهم** سيفلون فارس **في بضع**
 هو ما بين الثلاث الى التسع والعش **فالتقى الجيشان في السنة**
 السابعة من الهجرة الاولى **وغلبت الروم** فارس اولاً **وغلبت الروم**
 ثانياً **بامر الله** اي ارادته **ويومئذ** اي يوم تغلب الروم **يفتح**
المؤمنون بنصر الله اياهم على فارس وقد فرحوا بذلك وعلموا
 يوم وقوعه يوم بوسر بنزول جبريل بذلك فيه مع فرحهم
 على المشركين فيه **نيسر من شاور** وهو العزيز الغالب **الرحيم** بالرومين

ماوي
م

وعند

وعد الله مصدر بدل من اللفظ بفعله والاصل وعد الله
 النصر لا يخلو الله وعده به **ولكن الذين الناس اي كفار مكة**
 لا يعلمون وعده تعالى بنصرهم يعلمون **ظاهراً من الحياة الدنيا**
 اي معاشهم من التجارة والزراعة والبناء والغرس وغير ذلك **من**
عمر الآخرة هم غافلون اعادهم تأكيد **اولم يتفكروا**
 انفسهم ليرجعوا **من غفلتهم** ما خلق الله السموات والارض وما بينهما
 الا بالحق **واجل مسمى** نزل لا يفنى عند انهيائه **وبعد البعث وان**
كثيرا من الناس اي كفار مكة **يتقاررون** يتقاررون اي لا يؤمنون
 بالبعث بعد الموت **اولم يروا في الارض فينظروا** **عاقبة**
الذي من قبلهم من الامم **وهي اهلهم** بتكذيبهم **رسولهم** كانوا
 اشد منهم قوة كعاد وثمود واتار والارض خربت وقلوبها
 للزعر والغرس وعمروها **الكثيرون** **وهي اي كفار مكة** **ظاهراً**
رسولهم بالبينات بالحق **الظاهرات** فما كان الله ليظهرهم **باهل**
 بغير حرم **ولكن كانوا انفسهم** **يظنون** بتكذيبهم **رسولهم** **كان**
عاقبة الذي اساءوا **السوء** **تأنيث** الاسماء **الا فبع خبر كان**
 على رفعة عاقبة واسم كان على نصب عاقبة والمراد بها جهنم
 واساءتهم ان ارباب كذبوا بايات الله **القران** **وحافظوا** **بآياته**
الله يبد الخلق اي يخلق الانسان ثم يعيده اي خلقهم **يومنون**
ثم اليه ترجعون بالتنا واليا **ويوم تقوم الساعة** **يبلى** **المجرم**

كم

يكت المشركون لا تقطع حجتهم ولم يكن ان لا يكون لهم من
شركائهم من اشركوهم بالله وهم الاصنام ليشفعوا لهم
ولا يقر اي يكونون شركائهم كافر في اي قبيل من
الساعة يومئذ ينادي بيقوتن اي المومنون والظالمون فاما
الذي امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة جنة تجري من
سورون واما الذي كفروا وكذبوا باياتنا القرآن ولقاءنا
بالبعث وغيره فاولئك في العذاب محضون فبما ان الله
اي يلهي الله بمعنى صلواته تسون اي تدخلون في المسامحة
صلواتان المغرب والعشاء حين تقبضون تدخلون في الصلح
وفيه صلاة الصبح وله الحمد في السموات والارض اعتراض
ومعناه يمداهما وعشيا غطف على حين وفيه صلاة العصر
وحين تظهر وف تدخلون في الظهيرة وفيه صلاة الظهر
الحق من الميت كالانسان من النطفة والطائر من البيضة
الميت النطفة والبيضة من الحي والحي من النبات
موتها اي يسها وذلك الاخراج يخرجون من القبور البناء
للفاعل والمفعول من اياته تعالى الدالة على قدرته
من تبارك اي املك ادم ثم اذ انتم بشر من دم ولحم تشرون في
الارض من اياته ان خلقكم من انفسكم انما خلق حوا
من ضلع ادم وساير النام من نطف الرجال والنساء لتكنوا اله

وقالوها

وتالوها وجعل بينكم جميعا مودة ورحمة ان في ذلك للمذكور
لايات لقوم يتفكرون في صنع الله تعالى ومن اياته خلق
السموات والارض واختلاف الشجر اي لغاتكم من غير بنية وعينه
وغيرها والوانكم من بياض وسواد وغيرها اوانتم اولاد رجل
واحد وامرأة واحدة ان في ذلك الايات دلائل على قدرته
بما كانه وتعالى للعالمين بفتح اللام وكسر هاء ذوي العقول
واولي العلم ومن اياته منامكم بالليل والنهار بامر اذته راحة لكم
وابتغواكم بالنهار من فضله اي تصرفكم في طلب المعيشة بامر اذته
ان في ذلك الايات لقوم يسمعون سماع تدبر واعتبار ومن
اياته من يك اي امر اتم البرق خوفا للما فخرج من العواقر
وطعا للقيم في المطر وينزل من السماء ما فيحيي به الارض بعد موتها
اي يسها بان شئت ان في ذلك المذكور لايات لقوم يعقلون يتد
ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره بامر اذته من غير عمد
ثم اذ ادعاكم دعوة من الارض بان ينفع اسر اصيل في الصوى
للبعث من القبور اذ انتم تخرجون منها احياء فخرج منها بدعوة
من اياته تعالى وله من في السموات والارض عبادا وملكا كل له
قانتون مطيعون وهو الذي بيد المظلم للناس ثم يعيدون
بعد هلاكهم وهادون عليه من اليد بالنظر اليه عند الحاجة
من اعادة الشيء اسهل من ابتدائه والا فها عنده تعالى سوا

برون

في السهولة وله المثل الاعلى في السموات والارض في الصفة
 العليا وهو الله لا اله الا هو وهو العزيز في ملكه الحكيم في خلقه
 ضرب جعل لكم ايها المشركون مثلاً كما ينار انفسكم وهو هل لكم
 مما ملكت ايمانكم اي مما ليحكم منكم كما لكم فيما انزلنا من الامور
 وغيرها فانتم وهم فيه سواء انما فوهم تخفتم انفسكم اي
 امثالكم من الاحرار والاستقام بمعنى النفا المعقول مما ليحكم منكم
 لكم الى اخره عندكم فكيف تجعلون بعض مما تليد الله شر كاله لا اله الا الله
 تفصل الايات فيها مثل ذلك التفصيل لقوم يعقلون يتدبرون
 بل اتبع الذي ظلموا بالاشراك اهلهم بغير علم فهدى من
 اضل الله اولاهادى له وما لهم من ناصر ما نعين من عذاب الله
 فاقم يا محمد وجهك للدين خفيفا ما يلا اليه اي اخلص دينك
 لله انت ومن تبعك فطرة الله خلقته التي فطر خلق الناس
 عليها وهو دينه اي الزموها لا تبديل لخلق الله لانيه لا تبدل
 بان تشركوا ذلك الدين القيم المستقيم توحيد الله ولكن انكر
 الناس اي كفار مكة لا يعلمون توحيد الله منيبين راجعين
 اليه تعالى فيما امر به ونهى عنه حاله ما على اقم وما ارى يوبه اي اقموا
 واتقوا خافوه واقبلوا الصلاة ولا تكلموا من المشركين
 الذي يدل باعادة الحار فارقوا دينهم باختلافهم فيما يبدل
 وكانوا شيعا فافى ذلك كل حزب منهم بما لديهم عندهم فارقوا

مسروون

مسروون وفي قرارة فارقوا اي تركوا دينهم الذي امروا به
 واذا امر الناس اي كفار مكة فشره دعواهم منيبين
 راجعين اليه دون غيره ثم اذا راقهم منه رحمة بالمطر
 اذا فرق منهم بيبهم يشركون كيلا يراهم اي يراهم اي يراهم
 التهديد فتمتعوا فسوف تعلمون عاقبة تمتعكم فيه التفتان
 من الغيبة ام بمعنى هجرة الانكار انزلنا عليهم سلطانا حجة
 وكتابا فمن هو يتكلم تكلم دلالة بما كانوا به يشركون اي يامرهم
 بالاشراك لا وانما انزلنا الناس كفار مكة وغيرهم رحمة نعمة
 فارقوا بها فرح بطر وان تصبرهم سية شدة بما قد امتا ايومهم
 اذا هم يقنطون يثيئون من الرحمة ومرتبان الموت ان يشكر
 عند النعمة ويرجو اربه عند الشدة او لهم مروا يعلموا ان
 الله يسطر الرزق يوسع له لمن يشاء امتحانا ويقدر لمن يشاء
 بفضيقه ابتلا ان في ذلك الايات لقوم يؤمنون بها فان ذالكم
 القرابة حقه من البر والصلة والمكين وان السبل المسافر
 من الصدقة وامة النبي صلى الله عليه وسلم تبع له في ذلك ذلك
 خير للذي يريدون وجه الله بما يعملون واولياءهم
 المفلحون انفايرون وما انتم من يراهم اي يراهم اي يراهم
 هبة ليطلب اكثر منه فيسمى باسم المطلوب من الزيادة في المعاملة
 ليربوا في اموال الناس المعطين اي ليزيد فلا يربوا انزلنا الله

بي

اي لا ثواب للمعطين **وهل انتم من سركاة صدقة ترويون وجه الله**
فالله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من سركايم
من اشركتكم بالله **من يفعل من ذلك من شيء لا ينجى**
وتعالى عما يشركون به **ظهر الفساد في البراي في انفقار تخط**
المطر وقلة النبات والبحر اي البلاد التي على الانهار تبلة ما بها
بما كتب اي الناس من المعاصي **ليذيقهم بالنون واليا بعض**
الذي عملوا اي عقوبته لعلمهم **يرجعون يتوبون فللغفار ملة**
سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذي من قبلهم
الذين مشركين **فاهلكوا باشر اكهم ومساكنهم ومنازلهم**
خاوية فاقم وجهك للدين القيم **وفي الاسلام من قبل ان ياتي**
يوم لا مرد له **هو يوم القيامة يومئذ يصعدون**
فيه ادغام الثاني الاصل في انصاف **يتفرقون بعد الحساب**
الى الجنة والنار **من كفر فعليه كفره وبالكفره وهول النار ومن عمل**
صالحا فلا نقصهم **يمهدون يوطيئون منازلهم في الجنة ينجون**
متعلق بيمدون الذي امنوا وعملوا الصالحات **من فضله بينهم**
انه لا يجب الكافر في اي يعاقبهم **ومراياته تعالى ان يرسل الرياح**
مبشرا ان بمعنى لتبشركم بالمطر **وليدفعكم بها من رحمة المطر**
والخشب والنجار **الفلل السفن بها بارادته ولتنبقوا تطلبوا**

من فضل الرزق والتجارة في البحر **وعلمكم تشكرون هذه النعم**
يا اهل ملة فتوحونه **ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قبو**
في اوهم بالنبات بالبحر الواضحات **على صدقهم في رسالهم اليهم**
فلذوبهم فاستغنا من الذي اجرهم **اهلكنا الذي كذبوهم**
خفا علينا نعم المؤمنين **على الكافر في باهلا كهم وانجا المؤمنين**
الله الذي يرسل الرياح **فتبينوا بما ترعجه فيسطه في السما**
كيتشامر قله وكثرة **ويجعله كغافق السور وكوتها قطيا**
متفرقة **تري الودق المطر يخرج من خلاله اي وسطه فاذا اصار**
به بالودق من شامر عباده **اذا هم يتشرون يعرفون بالمطر**
واذ وقد كانوا من قبل ان ينزل عليهم **من قبله تاكيد لميلين**
من انزاله فانظر الى اثره في قراة **اثر رحمة الله اي نعمته بالمطر كفي**
يحيي الارض بعد موتها **اي يسها بان تبت اذ ذلك المحيي الارض**
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير **ولين لام قسم ارسلنا رجلا**
مضرة على نبات فراوه **مصدق الظلوا صا روا جواب القسم من**
بيده اي بعد اصفراره **يكفرون يحذون النعمة بالمطر انك**
لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء **اذا بتحقيق الرضتين ه**
وتسهل امانة بينها وبين اليا **ولو امد برفق وما انت بصادق**
المرسل **فلا تلهيهم ان ما تسمع سماع افهام وقبول الامن يومين**
باياتنا القرآن **فهم مسلمون مخلصون بتوحيد الله الذي**

مريض ما مريض ثم جعل من بعد ضعف آخر وهو ضعف الطفولية
قوة اي قوة الشباب ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيية ضعف
الكبر وشيية الهرم والضعف في الثلاثة بضم اوله وقتي خلق
ما يشاء من الصعود والقوة والشباب والشيخ والهرم وهو العلم
بتدبير خلقه القدير على ما يشاء ويوم تقوم الساعة يقسم
بخلق المحرمون الكافرون ما لبثوا في القبور غير ساعة قال تعالى
كذلك كانوا يوفاكون يعرفون عرج الحق بالبعث كما عرفوا عن
الحق الصدوق في مدة اللبث وقال الذي اوتوا العلم والايمان
من الملائكة وغيرهم لقد لبثتم في كتاب الله فيما كتبته في سابق
علمه اليوم البعث فهذا يوم البعث الذي انكرتموه ولكنكم
كنتم لا تعلمون وقوعه في يوم مبدل لا تنفع بالتا واليا الذي
ظلموا معتدريهم في انكارهم له ولا هم يستغيثون لا يطلب منهم
العتي اي الرجوع الى ما يرضي الله ولقد ضربنا جعلنا للناس في هذا
القدران من كل مثل فيها لهم لنزلام قسم جنتهم يا محمد بايه
مثل العصا واليد لموسى ليقولن حذف منه نون الرفع لتوالي
النونات والوا وضمر الجمع لا لتقا الساكنين الذي كفروا منهم
ما انتهي محمد واصحابه الامم بطلون اصحاب ابا طيل اذكر كيف
الله على قلوب الذين لا يعلمون التوحيد كما طبع على قلوب هؤلاء
فاصبر ان وعد الله بنصره عليهم خولا لا ينفك الله الذي لا ينفك

بالبعث اي لا يحملنك على الخفة والطيش بترك الصبر اي لا تتركه
سورة لقمان ملكية او الاول وان ما في الارض من شجرة اقلام
الاثنين قد نيتان وهي اربع وثلاثون آية ليس الله الرحمن الرحيم
الله اعلم بمراده بذلك تلك اي هذه الايات الكتاب القرآن
الحكيم ذي الحكمة والاضافة بمعنى من هو هادي ورحمة بالرفع
للحسين وفي قراءة العامة بالنصب حال امر الايات العامل فيها
ما في تلك امر بمعنى الاشارة الذي يقسمون الصلاة بيان
للحسن ويوتون الزكاة وهم بالاشارة هم يوتون هم
الثاني تأكيد اوليكم على هدي من ربهم واوكلهم المفلون
الفانرون والمراد بالناس من شئني له هو الحديث اي ما يلهي منه
عما يعني ليضل بفتح الياء ومنها عن سبيل الله طريق السلام
علم ويتخذها بالنصب عطفا على يضل وبالرفع عطفا على خبر
هذوا من واياها وليكم عذاب مهيمن دواهانة واذا
تلى عليه اياتنا القرآن ولي مستكبر احالا متكبر احان لم يسمعها
كان في اذنيه وقرا صمها وجملتا التشبيه حال ان مضمير ولي
او الثانية بيان للاولى في خبره اعلمه بعذاب الله مولم وذكر
الشارة تهكم به وهو التنصير الحارث كان ياتي الحيرة يتفكر
كتاب اخبار الامم وحدث بها اهل مكة ويقول ان محمد لم يولد
احاديث عاد وشمود وانا احديثكم حديث فارس والروم قتيمة

حوشه ويتركون استماع القرآن **ان الذي امنوا وعملوا الصالحات**
لهم جنات النعيم خالدين فيها حال مقدرة اي مقدرة اخلاصهم
 فيها اذا دخلوها **وعدا الله** خفاي وعدهم الله ذلك وجوه
 حقا وهو العزيز الذي لا يغلبه شيء فيمنعه عن انجاز وعده
 ووعيده **الحكيم** الذي لا يضع شيئا الا في محله **خلق السموات**
بغير عمد ترونها اي المدجج عماد وهو الاسطوانة وهو
 صادق بان لا عمد اصلا **والقي في الارض من راسي** حيا لا مرتفعة
 لان لا تميد تنحدر بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا فيه النبا
 عن الغيبة من السماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم مستحق
 هذا خلق الله اي مخلوقه فار وفي اخبر وفي يا اهل مكة ما اذا
 خلق الذي من دونه غيره اي الهنكم حتى اشركتموها به تعالى
 وما استقام انكار مبتدأ وقد اجمعت الذي بصلته خبره
 معلق عن العمل وما بعده سد مسد المفعولين **للاشغال**
الظالمون في ضلال مبين بين باشر اكهم وانتم منهم **لقد**
اتينا لقمان الحكمة منها العلم والديانة والاصابة في القول والحكمة
 كثيرة ما ثورة كان يغني قبل كعب داود وادرك من منة واخذ عنه
 العلم ونزول الغيا وقال في ذلك الا اكتفى اذ كفت وقيل له انك
 شر قال الذي لا يبالي ان رآه الناس مسيا **ان اي** وقلنا له ان
 الله على ما اعطاك من الحكمة **ومن يشكر فانما يشكر لنفسه** لان ثواب

شكره

شكره له **ومن كفر** النعمة فان الله غني عن خلقه **محمد محمود في**
صنعه وذكر اذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني تصغير
 اشفاق لا تشرك بالله ان الشرك بالله لظلم عظيم فوجع اليه والى
 ووصينا الانسان بوالديه امرنا ان يبرهما كملت امة فوهنت
 وهنا على وقلت اي ضعفت للجل وضعفت للطلق وضعفت لل
 وفصالة اي نظامه في عامين وقلنا له ان اشكر لي ولو الدليل
 الى المصير اي المرجع وان جاهدك على ان تشرك وما ليس لك
 به علم موافقة للواقع فلا تظنهما وصاحبهما في الدنيا عوف
 اي بالمعروف البر والصلة واتبع سبيل طريق مرانا **رجع الى الطاعة**
ثم الى مرجعكم فانوكم بما كنتم تعملون فاجازيكم عليه وحيلة
 الوصية وما بعدها اعراض يا بني انما هي الحفلة البية ان تشكر
 متعالية من جرد **فكنت في فتحة اوقى السموات اوقى الارض**
 اي في احدى مكان من ذلك بيات بها الله فيما سب عليها ان الله لطيف
 باستخراجهما خبير مكانها يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه
 عن المنكر واصبر على ما اصابك بسبب الامر والنهي **ذلك المذكور**
من عجل الامور اي معزوماتها التي يعزم عليها لوجوبها ولا تبصر
 وفي قراءة تقاعر خوك للناس لا تمل وجهك عنهم تكبرا ولا تشرف
 الامر من محاري خيلا ان الله لا يحب كل مختال فخور متعز في شبه
 حق على الناس **واقصد في مشيك** توسط فيه بين الدبيب والاسراع

ده

عه

وعلى السكينة والوقار وانخفض اخفض من صوتك انك لا
 اقتحم الصوت الخمر اوله زفير واخره شهيق السم تروا تعلمون
 يا مخاطبين ان الله سخر لكم ما في السموات من الشمس والقمر والنجوم
 لتستقوا بها وما في الارض من الثمار والانهار والدواب واسع
 واسع وانتم عليكم ظاهرة هي حن الصورة وتسوية الالفاظ
 وغير ذلك وباطنة هي المعرفة وغيرها ومن الناس اهل مكة
 من يجادل في الله بغير علم ولا هدى من رسول ولا كتاب من قبله
 انزل الله بل بالتقليد واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل
 نتبع ما وجدنا عليه ابانا قال تعالى ان يتبعونه ولو كان الظالمين
 يدعونهم الى عذاب السعير اي موجباته لا ومن يلم وجهه الى
 الله اي يعبد على طاعته وهو محسن هوحد فقد استكمل بالامر
 الوثقي بالطرف الاوثق الذي لا يخافا نقطاعه والى الله عاقبة
 الامور مرجعها ومن كفر فلا يخزن الله كفرة لانهم يكفروا بآياتها
 مرجعهم فنبيهم بها علموا ان الله عليهم بآيات الصدور اي ما
 فيها كفرة فيما نزلهم عليه تمنعهم في الدنيا قليلا ايام حياتهم
 ثم ينضطهم في الآخرة الى عذاب غليظ وهو عذاب النار لا يجدون
 عنها مجيبا والذين لم يسموا بالاسم من خلق السموات والارض يوقنون
 انهم خذوف منه فون الرفع لتوا الى الاثقال ووا الضمير للناس
 السالكين والحمد لله على ظاهر الحجج عليهم بالتوحيد بل انهم

يا محمد

وجوبه

وجوبه عليهم الله ما في السموات والارض ملكا وخلقوا عبيدا
 فلا يستحق العبادة فيها غيره ان الله هو الغني عن خلقه الحميد
 المجد وفي صنعه ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر
 عطف على اسم ان يمد من بعده سبعة ابحر مواد ما نفدت كتاب
 الله المعقون بها عن معلوماته بكتبها بتلك الاقلام بذكر المداد ولا
 بالثور في ذلك لان معلوماته تعالى غير متناهية ان الله عز وجل
 لا يعجزه شيء حكيم لا يخرج شيء عن علمه وحكمته ما خلقكم ولا بقدر الا
 كنتم واحدة خلقا وبعثا لانه بكلمة كن فيكون ان الله سميع
 كل سموع بصير بصير كل مبصر لا يشغله شيء عن شيء السم تروا تعلم يا
 مخاطبين ان الله يوحى يدخل الليل في النهار ويوحى النهار في الليل في الليل
 في نكل منهما بما تنفق من الاخر وسخر الشمس والقمر كل منهما يجري
 في نكله الى اجل مسمى يوم القيامة وان الله بما تفعلون بصير ذلك
 المذكور بان الله هو الحق الثابت واذا يدعون بالياء والتابعون
 من دونه الباطل الزايل وان الله هو العلي على خلقه بالدين الكبير
 العظيم السم تروا ان الظلم السعد تجرى في البحر بنعمة الله ليس بكم
 يا مخاطبين بذلك من اياته ان في ذلك لايات لكل صابر شكور
 ومعا صلي الله شكور لعمه واذا غشهم اي علا الكفار موج كظلم
 كالحبال التي تظلم من تحتها عوا الله فليبين له الذي اي الدعاء
 بان ينجيهم اي لا يدعون معه غيره فلما نجاهم الى البر فممن

طب

متوسط بين الكفر والايمان ومنهم باق على كفره وما يجد باياتنا
 الا نجاه من الموج **الاكل خنار غدار كفى** نعم الله يا ايها الناس اي
 اهل مكة اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي فني والوعر ولده
 فيه شيا ولا مولود هو جاز عز والده فيه شيا ان وعد الله
 بالبعث حق فلا تغربن الحياة الدنيا عن الاسلام ولا يفرنكم بالله
 في حلمه واماله الغرور الشيطان ان الله عنده علم الساعة
 متى تقوم وينزل الغيب بالتحقيق والتشديد الغيب بوقت يعلمه
 ويعلم ما في الارحام اذكر ام انني ولا يعلم احدا من الثلاثة غير الله
 تعالى وما تدري نفس ماذا تكسب غدا من خير او شر ويعلم الله
 وما تدري نفس باي ارض تموت ويعلم الله ان علم كل شئ خبير
 بباطنه كظاهرة روي البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما حديث
 مفاتيح الغيب خمسة ان الله عنده علم الساعة التي اخر السورة
السجدة ملكية تلاقون اية **بسم الله الرحمن الرحيم** الله اعلم
 بمراده بذلك **تسبيل الكتاب** القرآن مكتوبه لا ريب شك فيها
 خبر اول مرتبة العالمين خبر ثان ام بل يقولون اقتراهم محلا لا بل
 الحق من ربك **لست أدري** قوما ما نافية انهم من نذير من قبلهم
 بانذار الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام
 اولها الاحد واخرها الجمعة ثم استوى على العرش وهو في الجنة
 الملك استوا يلقيه ما لكم يا كفار مكة من دونه اي غيره من اولي اسم

بزيادة

بزيادة من اي ناهي **والشفيع** يدفع عذابه عنكم ان لا تتذكرون
 هذا فتؤمنون **يدبر الامر من السما الى الارض** مدة الدنيا ثم يرجع
 يرجع الامر والتدبير اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون
 في الدنيا وفي سورة سال خمسين الف سنة وهو يوم القيامة لئلا
 احواله بالنسبة الى الكفار واما المؤمن فيكون عليه اخو من صلا
 مكتوبة بصلها في الدنيا كما جازي الحديث **ذلك الخالق المدبر عالم**
الغيب والشهادة اي ما غاب عن الخلق وما حضر الغيب المنع في
 ملكه **الرحيم** باهل طاعته الذي احسن كل شئ خلقه بفتح اللام
 فعلا ما ضياء صفة وبكونها بدو لا شتمال وبوا خلق الانسان
 ادم **مولى** ثم جعل نسله ذرية من سلاله علقه من ماميين
 ضعيف هو اللطفة ثم سواه اي خلق ادم وفتح فيه من روحه اي
 جعله حيا حساسا بعد ان كان تماذا **وجعل لكم** اي لذريته السمع
 بمعنى الاسماع **والابصار** والافئدة القلوب **ليللا ما تشكرون** ما لا يد
 موكدة للقللة **فطالوا** اي منكر والبعث اي افاضلنا في الارض غيبنا
 فيها بان صرنا قرايا مختلطا بقرابها **ايضا** في خلق جديد استقامت فكر
 بتحقيق الزموتين وتسهيل الثانية وادخال الن بينهما على الوجهين
 في الموضعين **فالتقاء** بل هم بلقاء ربهم بالبعث كافرين قتل لهم
 بنو فاكهم ملك الموت الذي وكل بهم اي يقضون واحتملهم الى ربهم
 من دعوت احياء فيجازيكم باعمالكم ولو تزياد المجرمون الكافرون الكو

٥

٥

رويهم عند ربهم مطاطيوها حيا يقولون ربنا ابصرنا ما انكرنا
 من البعث وسمعنا منك تصديق الرسل فيما كذبناهم فيه فاجه
 الى الدنيا نعمل صالحا فيها **انا موقنون** لان فما ينفعهم ذلك ولا
 ولا يرجعون وجواب لو ريت امر اقطاعا قال تعالى **ولو شئنا لانا**
كل نفس هداها فتهتدي بالايمان والطاعة باختيار منها ولكن جزئنا
 مني وهو لا يصلح جهنم من الجنة الجن والناس جميعين وتقول لهم
 الخزيه اذا دخلوها فذوقوا العذاب بما نسيتم لقاء يومكم هذا
 اي ينزكم الايمان به **انا نيناكم** تركناكم في العذاب وذوقوا
 الخلد الدائم بما كنتم تعملون من الكفر والتكذيب **اما يوم ربنا**
 القرآن الذي اذا ذكرنا وعظوا بها خروا سجدا وسبحوا المني
 بحمد ربهم اي قالوا سبحان الله وحمده وهم لا يتكبرون عن
 الايمان والطاعة **تجاني جنوبهم** ترتفع عن المضاجع موضع
 الاضطجاع فبرشها بصلاتهم بالليل تنجد ايدعون ربهم خوفا
 من عقابه وطعنا في رحمته **وما رزقناهم** ينفقون يتصدقون
 فلا تعلم نفوس ما اخفي خبي لهم مرقرة العيين ما تقر بعلمهم
 وفي قرارة يسكون اليها مضارع جزا بما كانوا يعملون **ان كان**
 من كان فاسقا لا يتوبون اي المومنون والفاسقون اما الذي
 امنوا وعملوا الصالحات فام جات الماوي تراه هو ما يعد للضيق
 كانوا يعملون واما الذي فسقوا بالكفر والتكذيب فاما وهم النار

ارادوا

ارادوا ان يخرجوا منها اعيودا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب
 النار الذي كنتم به تكذبون ولتذيقهم من العذاب الادني
 عذاب الدنيا القتل والاسر والجذب سنين والامراض دون
 قبل العذاب الاكبر عذاب الآخرة لعلمهم اي من بقي منهم يرجعون
 الى الايمان **من اظلم ممن ذكرنا** بايات القرآن ثم اعرض عنها
 اي لا احد اظلم منه **انا من المجرمين** اي المشركين مشفقون وقد
 اتينا موسى الكتاب النوراة فلا تلت في مريه شكك من لقابه وقد
 التقى ليلة الاسري وجعلناه اي موسى والكتاب هادي هادي
 لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة بتحقيق الرهنين وابدال الثانية
 يا قادة يهدون الناس يا مرنا لما صبروا على دينهم وعلى البلا
 مرعد وهم وكانوا يايتنا الدالة على قدرتنا ووجدنا نيتنا يوقنون
 وفي قرارة بكسر اللام وتخفيف الميم ان ربك هو يفصل بينهم يوم
 القيامة فيما كانوا فيه يختلفون من امر الدين ولم يهدوهم
 كم اهلكنا من قبلهم اي تبين لكفار مكة اهلانا كثيرا القرون
 الامم بكفرهم يمشون حاله من ضميرهم في مساكنهم واشغارهم
 الى الشام وغيرها فيعتبرون ان في ذلك لايات ولايات على
 قدرتنا **اعلا يسمعون** سماع تدبر واتفاض ولم يروا الناسوق الما
 على الارض المجرى اليابسة التي لا نبات بها فخرج به ذرعا تاخر منه
 وانفسهم افلا يبصرون هذا فيعلمون انا نقدر على اعادتهم

ما

للمؤمنين **في هذه الفقة** بيننا وبينكم ان كنتم صادقين **فل يوم الفقة** بالاول
العذاب بهم **لا ينفع الذي كفروا** ايمانهم ولا هم ينظرون **يهلكون**
لتوبته او معذرة فاعرض عنهم وانظر انزال العذاب بهم **انهم مستظنون**
بك حادث موت او قتل فيستريحون منك وهذا قبل الامر بقتالهم
سورة الاحزاب مدنية ثلاث وسبعون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**
يا ايها النبي اتق الله دم علي تقواه **ولا تطع الكافرين والمنافقين**
فيما يخالفون شريعته **ان الله كان عليهما بما يكون قبل كونه حكيمًا** فيما
يخلق **وانتبع ما يوحى اليك من ربك** اي القرآن **ان الله كان بما يقول**
خبيرًا وفي قرارة بالفوقانية **وتوكل على الله في امرك** وكفي بالله وكيلًا
حافظًا لك وامته **تبع له في ذلك كله** ما جعل الله لرحلهم قلوبين في
خوفه ردا على من قال من الكفار ان له قلوبين يعقل بكل منهما افضل من عقل
محمدا **وما جعل انزواجكم اللاتي بهنمة ويا وبلايا نظرون** بلا الو قبل
الها وبها **والثالثة** الثانية في الاصل مودعة في الظاهر **منه** كقول الواحد
لزوجته مثلاً انت علي كظهر امي **مها** انكم اي كالا ميات في تحريمها بذلك
المعد في الجاهلية طلاقا وانما تجبه الكفارة بشرطه كما ذكر في سورة المائدة
وما جعل اوعباكم جمع دعي وهو من يدعي لغير ابيه ابنا له **ابناكم**
حقيقة **ذالك قولكم باقوا همك** اي اليهود والمنافقين قالوا لما تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم زينا بنت جحش التي كانت امرأة زبوت حارة
الذي تبناه النبي صلى الله عليه وسلم قالوا تزوج محمدا امرأة ابنه فاذكروهم

الله

الله تعالى في ذلك **والله يقول الحق في ذلك** وهو يهدي السبل
الحق ادعوه **لا يابىهم** هو اقطا عدل عند الله فان لم تقبلوا
اباهم فاخوانكم في الدين ومواليكم بنو اعلمكم وليس عليكم جناح فيما
اخطاتم به في ذلك **ولكن في ما تقدمت قلوبكم فيه** وهو بعد النبي
وكان الله غفورًا لما كان من قبلكم **قبل النبي** حجابكم في ذلك
النبي اولي بالمؤمنين من انفسهم فيما دعاهم اليه ودعاهم انفسهم
لا خلافة وانزواجهما منهم في حرمة نكاح من عليهم واولوا
الارحام ذوا القرابات بعضهم اولي ببعض في الارث **في كتاب الله**
عن المؤمنين والمهاجرين اي من الارث بالايمان والهجرة الذي
كان في اول الاسلام **فمنع الاكل** ان تفعلوا اليه اولياكم مع وفاء
بوصية في انزواج **ذالك** اي منع الارث بالايمان والهجرة باث
ذوي الارحام في الكتاب **مستورا** واريد بالكتاب في الموضوعين الكون
المحفوظ **واذكرا** اخذنا من النبيين **ميثاقهم** حي اخر جوامع صلب
ادم كل من جمع ذرية وهو اصغر النمل **ومثل** ومن نوح وابراهيم
وموسى وعيسى **ابن مريم** بان يعبدوا الله ويدعوا الى عبادة
وذكر الجنة **من عطفوا** على العام **واخذنا منهم ميثاقا**
غلظا شد يدا بالرفا بما حملوه وهو اليمين بالله تعالى ثم اخذ
الميثاق **ليسال الله الصادقين** صدقهم في تبليغ الرسالة تبليكا
لكفار فيهم **واعدت** الكافرين فيهم **عذابا** ايما مولها هو

عطوا على اخوتنا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاتكم
جنود من الكفار تنخرقون ايام خفوا لخدمتهم فارسلنا عليهم
وجنودا لم تنوهم ملائكة وكان الله بما يعملون بالناظر جفر الخندق
وبالياء من نجر يا المشركين بصيرا اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل سلم
من اعلا الوادي واسفله من المشرق والمغرب واذا فرغت الابصار
مالت عن كل شئ الا عدوها من كل جانب وبلغت القلوب الحناجر
حجرة وهي منتهى الحلقوم مرشدة الخوف وتظنون بالله الظنون
المختلفة بالنصر والياس هنا لك ابتلي المؤمنون اخبروا النبيين
المخلصين من غيرهم ونزلوا احرا كوا نزل الاشديد من شدرة الفزع
واذكر اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ضعوا
ما وعدنا الله ورسوله بالنصر الا غرورا باطلا واذا قالت طائفة
منهم اي المنافقين يا اهل يثرب هي ارض المدينة ولم ينصرف لليلة
وزنر الفعل لا مقام لكم بضم الميم وفتحها اي لا اقامة ولا مكانة
فارجعوا الى منازلهم من المدينة وكانوا اخر جوامع النبي صلى الله
عليه وسلم الى بلع جبل خارج المدينة للقتال وتباين فريق
النبي في الرجوع يقولون ان بيوتنا غيرة غير حصينة تخشى على
قلنا تعاقبوا ما هي بيوتنا ان ما يردون الا فرارهم القتال
دخلت ابي المدينة عليهم من افطارها نواحيها ثم سئلوا الى ان
الداخلون الفتنة الشربة لا توهها بالمد والقصر اي عطوها وفتنوا

وما

وما تلبثوا بها الا يسيرا ولقد كانوا اعاهدوا الله من قبل
لا يولون الا ديار وكان عهد الله سيولا عن الوفا به قل ان
ينفعكم الفرار ففررتهم من الموت او القتل واذا فررتهم لا تنفون
في الدنيا بعد فراركم الا قليلا بقية اجالكم قل من ذا الذي يعصم
يحبركم من الله ان اراد بكم سوا هلاك او هزيمة او يصيبكم سوا
اراد الله بكم رحمة خيرا ولا يجدون لهم من دون الله اية غيره
ولما ينفعكم ولا يصيبهم يدفع الضرع عنهم قد يعلم الله المعوقين
المشبطين منكم والعاقلين لاجوانهم هم تغالوا اليها ولا ياتون
الباس القتال الا قليلا ربا وسمعة الشبهة عليكم بالمعاونة مع
شجيع وهو حال من فهم ياتون فاذا جال الخوف من بينهم ينظرون
اليك تدور اعينهم كالذي كنظرا وكدوران الذي يقضي عليه من
الموت اي سكراته فاذا ذهب الخوف وجيزت الغنائم سلقوكم
اذوكم اؤضربوكم بالسنة حدا واشتد على الخوفاي الغنيمه يطلبو
اولئك لم يؤمنوا حقيقة فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك
الاحباط على الله بينا بارادته يحسون الاخر من الكفار
الى مكة خوفا منهم وان يات الاخر اب كره اخرى يودوا يمتنعوا
لوانهم يادون في الاخر اب اي كايون في البادية يملون عن
انباكم اخباركم مع الكفار ولو كان في اقليم هذه الكرة ما قالوا الا
قليل ربا وخوفا عن التقيير لعدو كان لكم في رسول الله اسوة بكم

ها
هيو

ومنها حسنة اقتداه في القتال والثبات في موطنه لمن بولاه منكم
 كان يوجو الله بخافه واليوم الآخر وذكر الله كثيرا بخلاف من ليس
 كذلك ولم يار اي المؤمنين الا خراب الكفار قالوا هذا ما وعدنا
 الله ورسوله من الابتلاء والنصر وصدق الله ورسوله في الوعد
 وما نرا وصدق ذلك الا ايماننا تصديقنا بوعد الله وتسلما لامره
 المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من الثبات مع النبي
 صلى الله عليه وسلم فلم يغيرهم من قضي خبئه مات او قتل في سبيل الله
 من يتنظر ذلك وما بولوا بتبديلا في العهود وهم بخلاف حال المنافقين
 ليجزي الله الصاديقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شأنا يمتهم
 على تقاقرهم او يتوب عليهم ان الله كان غفورا لمذتاب رحيمه
 ورواه الله الذي كفر واي الاخراب بغيظهم لم ينالوا خيرا مرادهم
 من الظفر بالمؤمنين وكفى الله المؤمنين القتال بالروح والملائكة
 وكان الله قويا على الجاد ما يريد عزه اغالب على امره واتل الذي
 ظاهرهم من اهل الكتاب اي قرية من صبا صبرهم حصونهم جمع صبية
 وهو ما يتحصن به وقذف في قلوبهم الرعب الخوف من تقابلت
 منهم وهم المقاتلة وتاسرون فرقا منهم اي الذراري واورثكم
 ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم يطبوها بعد وهي خير اخوات
 بعد قرية وكان الله على كل شيء قديرا يا ايها النبي قل الان اجدوا
 مع وطلب منه من زينة الدنيا ما ليس عنده ان كنت تتردون الحياة

الدنيا

الدنيا وزينتها فتعالين امتعك اي متعة الطلاق واسرحتك
 سر احببلا اطلقك من غير ضرر وان كنت تتردون الله ورسوله
 والدار الآخرة اي الجنة فان الله اعد للمؤمنات فلكن بارادة الآخرة
 اجر عظيم اي الجنة فاخرن الآخرة على الدنيا يا ايها النبي من يات
 فلكن بغاشة مبينة بفتح اليا وكسر ها اي بيت او هي بيعة يفاعن
 وفي قرارة يضعون بالشديد وفي اخرى يضعون بالنون معه ونصب
 العذاب لها العذاب ضعفين ضعفي عذاب غيرهن اي مثليه وكان
 ذلك على الله يسيرا ومن يقنت بفتح مثلك لله ورسوله وتعمل صالحا
 فونها اجرها مرتين اي مثلي ثواب غيرهن من النساء وفي قرارة
 بالتثنية في عمل ونوتها واعدنا لها من قاكريميا في الجنة باراد
 يا ايها النبي لست كما حد اي جماعة من النساء ان تقنت الله فلكن
 اعظم فلا تخضعن بالقول للرجال فيقطع الذي في قلبه من تقا
 وقلت قولا معروفا من غير خضوع وفقر بكسر القاف وفتحها في
 بيتك من القرار واصله اقررن بكسر الراء وفتحها من قررت بفتح
 الراء وكسرها نقلت حركة الراء الى القاف وحذفت مع همزة الوصل
 ولا تبرجن تبركا احدي الثاني من اصله تبرج المجاهلية الاولى
 اي ما قبل الاسلام من اظهار النساء ما سمنه للرجال والاظهار بعد
 الاسلام مذكورا في آية ولا يبعد في زينتهن الا ما ظهر منها
 واقت الصلاة واقت الزكاة واطعن الله ورسوله اغايبن

ق

الله ليذهب عنكم الرجس الانتم يا اهل البيت ايها النبي وبطهركم منه
 تطهير او اذكر ما ينيل في بيوتكم من ايات الله القرآن والحكمة السنية
 ان الله كان لطيفاً بالانبياء خبيراً بجميع خلقه ان المسلمين والمسلمات
 والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصابغيات الصالحات
 والصادقات في الايمان والصابر في الصابرات على الطاعات
 الخاضعين المتواضعين والخاصات والمتصدقين والمتصدقات
 والصامتين والصائمات والحافظين وحجهم والحافظات والحام
 والذاكرين الله كثيراً والذاكرات اعد الله لهم مغفرة للعالمين
 واجراً عظيماً على الطاعات وما كان من لا مؤمنة اذا قفي الله
 ورسوله امر ان تكون بالتا واليا لهم الخبير في الاختيار من امرهم
 خلافاً لما امر الله ورسوله تولت في عبادة الله بن تحشوا وحقه نبي
 خطبها النبي صلى الله عليه وسلم وعين لزي بوب حارثة فكمها ذلك
 حين علمه لظنهما قبل ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبها لنفسه
 ثم رضىنا للآية ومن يعص الله ورسوله فقد ضل لا مبيتنا بينا
 فزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ولم لزي بوب ثم وقع بصره عليها بعد حين
 فوقع في نفسه جها وفي نفس زي بوب كراهتها ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
 فرها فقال امك عليك نرجك كما قال تعالى وان من صواب
 باذكر تقول الذي انعم الله عليه بالاسلام وانتم عليه بالاعتقاد
 وهو نزي بوب حارثة كان من سبي الجاهلية اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فعله

الله عليه ولم قبل البعثة واعتقه وتبناه امك عليك نرجك
 واتق الله في امر طلائها وتوفي نفسك ما الله مبدية مظهر من
 من محبتها وان لو فارقه نرجك وتزوجها وتختي الناس اي يقولوا
 تزوج نرجه ابنه والله اخوان تحتاه في كل شيء ونرجك بار
 عليك من قول الناس ثم طلقها نرجك وانقضت عدتها قال تعالى
 فلما قضى نرجها وطرا حاجة نرجك فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
 الله عليه ولم بفراون واشبع المسلمين خيرا ولما لم لا يكون على
 المؤمنين حرج في ان زواج ادعياءهم اذا قضوا منهم وطرا وكان
 امر الله مقصيه مفعولا ما كان على النبي صلى الله عليه وسلم حرج فيما فرض احل
 الله له سنة الله اي كنة الله فنصب نرجك الى فرض في الذي خلق
 من قبل من الانبياء ان لا حرج عليهم في ذلك توسعة لهم في النكاح
 وكان امر الله قورا مقدورا مقصيا الذي نعت للذي قبله بيلين
 رسالات الله وتخشونه ولا يخشون احدا الا الله فلا يخشون قالة
 الناس فيما احله الله لهم وكفى بالله حسيحا قطع الاموال خلقه
 ومحاسبهم ما كان محمدا با احد من رجالكم فليس ابان زيد والوه فلا جبر
 عليه التزوج ونرجه نرجك ولكن رسول الله وخاتم النبيين فلا
 يكون له ابن رجل به يكون نبيا وفي قراءة بفتح التاء لانه لم يولد
 وكان الله بطل شيء علميا منه بان لا نبى بعده واذا نزل السيد عيسى
 حكم بشيعة يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكر الكثير او يحوي بكرة و

اول النهار واخره هو الذي يصلي عليكم اي يوحكم وملائكة اي يتقربون
 لكم ليخرجكم ليدوم اخرجهم اياكم من الظلمات اي الكفر لا نور اي
 الايمان وكان بالمؤمنين رحمة ختمهم منه تعالى بوعدهم بيقونه
 سلام بلسان الملائكة واعد لهم اجر اكبر اي ما هو الجنة يا ايها النبي
 انا ارسلناك شاهدا على من ارسلت اليهم ومبشرا من صدقكم به
 بالجنة وتذيرا من كذبكم بالنار وداعيا الى الله الى طاعته
 باذنه بامره وسراجا منيرا اي مثله في الاهتدائه وشبرا للمؤمنين
 بان لهم من الله فضلا كبيرا هو الجنة ولا تقطع الطر في المنافق
 فيما خالف شريعته ودعا اذا هم لا تجازهم عليه الى ان توهم فيهم
 بامر وتوكل على الله فهو كافيك وكفى بالله وكيفا مفوضا اليه
 يا ايها الذي امنوا ان انتم المومنان ثم طلعتنوهن من قبل ان
 تمسوهن وفي قراءة تماسوهن اي تجامعوهن فما لام عليهن من عوه
 فعدوهن وتخصونهن بالاقرار وغيرها فتمسوهن اعطوهن ما يشفون
 به اي اذ لم يسم لهن اصدقة والا فلهن نفوسا لمسمي فقط قاله
 ابن عباس وعليه الشافعي وسر حوذهن سر اجابيل اخلا اسيلا
 من غير اخر يا ايها النبي انا اظلمنا لك انز واجل الا في انت اجرة
 مهورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك من الكفار والبني كسفيها
 وجورية وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك
 عالجن معك بخلاف من لم يهاجرن وامرأة مومنة ان وحيث نفسها

انكره

النبي

للنبي ان اراد النبي ان يتكلمها يطلب نكاحها بغير صداق خالصة
 لك فزدون المؤمنين النكاح بلفظ الرهبة من غير صداق قد
 علمنا ما فرضنا عليهم اي المؤمنين في انز واجهم من الاحكام بان
 لا يزودوا على اربع سنوة ولا يتزوجوا الابوي ومهر وشهود
 وفي ما ملكت ايما منهم من الا ما بشر او غيره بان تكون الامة بمن
 كل لما لكها كالكتابية بخلاف المجوسية والوثنية وان تتبري قبل
 الوطى لا متعلق بما قبل ذلك يكون عليك حرج متيق في النكاح
 وكان الله غفورا رحيما بالتوسعة في ذلك ترجى بالمهر واليا
 بدله توخر من تشا منهن اي انز واجل عزقوتها وقوي تقم اليد
 من تشا منهن قبلتها ومرايتفت طلبت من عزك من القسمة فلا
 جناح عليك في طلبها وضمها اليك خير في ذلك بعد ان كان القسم
 وجبا عليه ذلك التحبير اي اقر بالان تقر اعينتهن ولا يحزن
 ويرضيت بما ايتتهن ما ذكر المحير فيه كلهن تاكيد لفاعل يرضين
 والله يعلم ما في قلوبهم من امر النساء والميل اليه بعضهن وانما خير
 فيهن يسير اعليك في كل ما اردت وكان الله عليما خالقه حلما
 عن عقابهم لا تخر بالثنا واليا لك النساء بعد بدائع اللاتي
 اخترنك ولا ان تبدل بترك احدي لثاني في الاصل نهى عن ارجاع
 بان تطلقن او بعضهن وتنتج بدل من طلق وتواخيلا حسنهن الاما طلق
 يمينك من الا ما فتحل لك وقد ملكت بعدهن ما رتبه ولدت له ابراهيم

لما يفسر
التحريم

وما في حياته وكان الله على كل شيء قريبا حفيظا يا ايها الذين امنوا
 لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم في الدخول بالدعاء **الطعام قد**
غيرناظ في منتظر في اناه نفجه مصدر انايا في ولكن اذا دعيتهم
فادخلوا فاذا اطعمتم فانتشروا ولا تمكثوا متسائنين لمحدث من
بعضكم لبعض ان ذلك الملكث كان يودي النبي فيستحي منكم ان
يخرجكم والله لا يستحي من الحق ان يخرجكم اي لا يترك بيانه وفري
يستحي بيا واحدة واذا سالتموهن اي ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم منا عا فاسيلوهن من وراء حجاب بستر ذلكم اظهر لقلوبكم
وقلوبهن من الخواطر المريية ومالك ذلكم ان تروا رسول الله بشي
ولا ان تتكلموا انزوجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله ذنبا
عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه من بكا حنت بعده فان الله كان
بكل شيء عليما فيجاءكم بكم عليه لاجتاج عليهن في ايامهن ولا ابنا
ولا اخواتهن ولا ابنا اخواتهن ولا ابنا اخواتهن ولا ابنا
اي المؤمنين ولا ما ملكت ايمانهم من الاما والعبيد اي يروهن ويظهن
من غير حجاب واقعين الله فيما امرت به ان الله كان على كل شيء شهيدا
لا يخفي عليه شيء ان الله وملائكته يصلون على النبي محمد يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما اي قولهم اللهم صل على محمد وسلم ان الذي يؤذون
الله ويرمونه وهم الكفار يصفون الله بما هو ممتزه عنه من الولد والشر
ويكذبون ربه لعنهم الله في الدنيا والاخرة ابعدهم واعلهم عذابهم

خلوا

بين

ذا

ذاهاته وهو النار **والذي يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير**
ما اكتسبوا يومئذهم بغير ما عملوا فقد اختلفوا بيننا نأخذوا ابا
واثما بيننا بينا يا ايها النبي قل لا زواجك وبناتك ونساء المؤمنين
يؤنين عليهن من جلابيبهن جمع جلباب وهي الملاءة التي تتمل بها
المرأة اي ترضي بعضها على الوجوه اذا خرجت كما جنت الاعضا
واحدة ذلك اذ في اقرب الي ان يعرف بانهم حرار فلا يؤذي با
لهم خلاف الاما فلا يعطين وجوههم فكان المنافقون يتفقون
لهم وكان الله غفورا لما سلف منهم من ترك السر حيا بهم اذا
شروهن لغير لام قسم بينه المنافقون عز تقاقرهم والذي في
قلوبهم من ع بالزنا والمرحون في المديونة المؤمنين بقولهم قد
اتاكم العدو وسراياكم قتلوا وهزموا لتقرينك بهم لسلطتك
عليهم ثم لا يجا ويرونك يا كنونك فيها الا قليلا ثم يخرجون ملو
مبعوثي عن الرحمة انما تقفوا وجدوا اخذوا وقتلوا انقيلا
اي الحكم فيهم هذا على جهة الامر به سنة الله اي سن الله ذلك
في الذي خلوا من قبل الام الماضية في ماضيتهم المرخين المؤمنين
ولن تجولس الله تبديلا منه يسا لك الناس اي اهل مكة البنا
متي تكون قل انما علمنا عند الله وما يدريك بعلمك بها اي ان لا تعلم
لعل الساعة تكون توجو قريبا ان الله لعن الكافر في ابد هم
واعدهم سعيرا نار شديدة يدخلونها والذي مقدر اخذهم فيها

لتقرض

بين

عة

ابو الابدود وليا يحفظهم عنها ولا نصير يدفعها عنهم يوم تقلب
وجوههم في النار يقولون يا للشيء ليتنا اطعنا الله واطعنا
الارسل وقالوا اي الاتباع منهم ربنا اننا اطعنا سادتنا وفي قرارة سادتنا
جمع الجمع وكبرنا فاضلوا السبل طريق الهدى ربنا انهم ضعيفون العذاب
اي مثلي عذابنا والعنهم عذبهم لعنا كثيرا عوده وفي قرارة بالمرحمة
عظيما يا ايها الذي امنوا لا تكونوا مع نبيكم كالذي اذوا موسى يقولون
ملا ما يمتعه لا يقتل معنا الا انه ادر فيرا الله مما قالوا بان وضع
عاجر ليقول ففر الجربه حتى وقى به بين ملا من بني اسرائيل فاذكره موسى
فاخذ ثوبه واستتر به فراوه لا ادره به وهي نحية في الخفية وكان عند
الله وجهها اذا جاء ومما اودى به نبينا انه قسم قسما فقال رجل هو
قسمه ما اريد بها وجه الله تعالى فغضب النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
وقال يرحم الله موسى لقد اودى بآكثر من ذلك فغضبوا به النجار
يا ايها الذي امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا صوابا يصلح لكم
اعمالكم يتقبلها ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا
عظيما نال غاية مطلوبه انا عرضنا الامانة للصلوات وغيرها مما
في فعلها من الثواب وتركها من العقاب على السموات والارض والجبال ما خلق
فيها منها ونطقا فبين ان يحملنها واشتقت خفت منها وحملها الانسان ادم
بعد عرضها عليه انه كان ظاهرا لا محجورا لنفسه بما حمله جهولا به ليعذب الله
اللام متعلقة بعرضنا المترتب عليه حمل ادم المنا فقين والمنافقات

والمشركين

والمشركين والمشركاة المضيعين الامانة ويتوب الله على المؤمنين
والمؤمنات المودعي الامانة وكان الله غفورا رحيما
سورة سبأ ملكية الا ويرى الذي اوتوا العلم الاية وهي اربع او
خمس وخمسون اية لبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمد تعالى
نفسه بذلك المراد به الشا بمضمونه من ثبوت الحمد وهو الوصف
بالجميل لله الذي له ما في السموات وما في الارض ملكا وخالقا وعبيدا
وله الحمد في الآخرة كالدنيا يجدا وليا وه اذا دخل الجنة وهو الحكيم
في فعله الخبير خلقه يعلم ما يلج يدخل في الارض كما وغيره وما
يخرج منها كنبات وغیره وما ينزل من السماء من زرق وغیره وما يعل
بمسعد فيها من عمل وغیره وهو الرحيم باوليائه الغفور لهم وقال
الذي كفر والاثنتين الساعة القيامة قل لهم يلى ويزي ليتنا نعلم عالم
الغيب بالجبر صفة والرفع خبر مبتدأ وفي قرارة علام بالجبر لا يغيب
بغيب عنه متقال ونرن ذرة اصغر غملة في السموات ولا في الارض
ولا اصغر من ذلك ولا أكبر الا في كتاب مبين بين هو اللوح المحفوظ
ليخبر فيها الذي امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق
كريم حسن في الجنة والذي سعو في ابطال آياتنا القرآن معجز في
وفي قرارة هنا وفيما ياتي معاجز في اي مقدر في عجزنا ومسانقين
لنا خيفوتونا لظنهم ان لا نبعث ولا عقاب اولئك لهم عذاب من رحمت
هي العذاب اليم مولى بالجبر والرفع صفة لرحمة وعذاب ويرى يعلم

الذي وتو العلم مومنوا اهل الكتاب عبد الله بت سلام واصحابه
الذي انزل اليكم من ربكم اي القرآن وهو فصل الحق وبهدي للامم
طريق العزيز الحميد اي الله ذي الغزة المجدد وقال الذي كفروا اي قال
بعضهم على جهة التحدي لبعضهم هل تدركم على رجل هو محمد بن عبد الله بن مريم
انكم اذا فرقتهم قطعتم كل منزق بمعنى تزيق انكم انتم لفي خلق جديد
انتم انتم في نفع الهمة للاستفهام واستغنى بها عن همة الوصول على
الله لذبا في ذلك ام به جنة جنون تجيل به ذلك قال الله تعالى
بل الذي لا يؤمنون بالآخرة المشتملة على البعث والعذاب في
العذاب فيها والضلال البعيد من الخلق في الدنيا اولم يروا ينظروا
الي ما بين ايديهم وما خلفهم ما فوقهم وما تحتهم من السماء
والارض ان نشاء نخسفهم الارض ونسقط عليهم كسفا يكون
السين وفتحها قطعة من السماء وفي قراءة في الافعال الثلاثة تاليا
ان في ذلك المربي لاية لكل عبيد منيب راجع الى ربه قد لا على قدره
الله تعالى على البعث وما يشاء ولقد اتينا داود منا فضلا بو
وكننا با وقلنا يا جبال اذني مرجعي معه بالتيس والطير بالقب
عطفا على محل الجبال اي ودعواتها تبع معه والنااله الحديد فكان
في يده كالعين وقلنا ان اعمل منه سائفا قد دروعا كواهل بحرها
لا يسها على الارض وقد في السر اي تسج الدروع قبل لصانها سر وادى الجمل
بحر تفتا سر حلقه واعلموا اي الداود معه صالحا اني بما تعلمون يفسر فاجاز

به وسخرنا سليمان النرج وفي قراءة الرفع بقدر يستخير غدا
سيرها من القدوة بمعنى الصباح الى الزوال شهر وور واحدا
سيرها من الزوال الى الغروب شهر اي سيرته واسلمنا اذ بنا له
عين القطر اي الناس فاجرت له ثلاثة ايام بليا الهنت كجرى لما
وعمل الناس الى اليوم مما اعطى سليمان ومن الجن من يعمل بين يديه
باون بامر ربه ومن يزغ يقول منهم عزنا مننا له بطاعة نذوقه
من عذاب السعير النار في الآخرة وقيل في الدنيا بان يضر به الملك
بسوط منها ضربة تحرقه يعلمون له ما يشاء من محاريب انبياء
مرتفعة يصعد اليها بدرج وتماثيل جمع تمثال وهو كل شيء
مثلته شيء من خارج وخرج وخرج وخرج وخرج وخرج وخرج وخرج
الصورة حراما في شريعة وجنان جمع جنة كالجواني جمع جانية
وهو حوض كبير يجمع على الجنة الذي رجل ياكلون فيها وقدور
راسيات ثابتات لها قوائم لا تحرك عما كنها تتخذ من الجبال واليمن
يصعد اليها بالسلام وقلنا انما هو يا الداود بطاعة الله شكر
له على ما اناكم وقليل من عبادي الشكور العا مل بطاعة شكر
لنعمتي فلما قضينا عليه على سليمان الموت اي مات ومكث قائما
على عصاه حولا ميتا والجن تعمل تلك الاعمال الشاقة على عادتها
لا تشعر بموته حتى اكلت الارضة عصاه فخر ميتا اذ لهم على موت
الادابة الارض فصور ارضت الخشب بالبنا للمغفر لاكلتها الارض

تاكل من سائته بالهت وتتركه بالنعصاه لانها تستأكله ويخرجها
 فلما خرجت ميتا تنبت **لجن** انكثولهم **ان** مخففة اي انهم لو كانوا
 يعلمون الغيب ومنه ما فاب عنهم من مودة سليمان **ما البشا**
في القذاب المهين العمل الشاق له لظنهم حياته خلا فظنهم علم
 الغيب وعلم كونه سنة بحساب ما اكلته الارضة من العصاة
 بعد موته يوما وليلة مثلا **لقد كان لسا** بالهت وعدمه قبيله
 سميت باسم جد لهم من العرب **في مساكنهم** بالهت **اية** والله عا
 قدرة الله تعالى **جنتان** بول **عن عيمين** و**عن عيمين** وايديهم
 وشماله وقيل لهم **كلوا من رزق ربكم واشكروا له** على ما رزقهم من
 النعمة ارض سبابدة طيبة ليس بها سباح ولا بعوضة ولا ذبابة
 ولا برغوث ولا حية ولا عقرب ويمر الغريب بها وفي ثيابها قمل فيم
 لطيب هو ايها والله **رب مقفور** فاعرضوا عن شكره وكفروا
فارسلنا عليهم سيل العرم جمع عرمة وهو ما يملك الما من بناغي
 الى وقت حاجته اي سيل واديهم الممولا بما ذكر فاعرق جنتهم
 واموالهم وبردناهم **جنتين ذواتي تشبه ذاق** مقودا
 على **الاصل** **الخط** مرشح باضافة اكل بمعنى مأكول وتركها يعطون
 عليه **واتل** **وتبي** من **سدر** قليل **ذلك** **التبديل** **جزيناهم** **بما كفروا**
 بكفرهم **وهل يجازي** **الا الكفور** باليا والنون مع كسر الراء نصب
 الكفور اي ما يناقش الا هو وجعلنا بينهم بين ساءوهم بالهت

وبين

وبين القرى التي باركنا فيها بالما والشجر وهي قري الشام التي يسكن
 اليها للتجارة **قري ظاهرة** متواصلة من البيت الى الشام **وقدرنا**
فيها السير حيث يفعلون في واحدة ويسبون في اخري الى انتها
 سفرهم ولا يحتاجون فيه الى حمل نراد وما وقلنا يسروا **افرا ليل**
واياما امنين لا تخافون في ليل **لانها** **ر** **فقالوا** **ربنا بعد** وقراءة با
بين اسفارنا اجعلها منا ورتليها ولوا على القفار بركوب الراحل وحمل
 الزاد والما فطر والنعمة **وظلموا انفسهم** بالكفر فجلناهم **اجاديت**
 لمت بعدهم في ذلك **ومزقناهم** كل ممزق **فرقناهم** في البلاد وكل القرى
ان في ذلك **المذكور** **لايات** **عبر** **الكل** **صبار** **تستلوه** **على النعم** **والقدوص**
 بالتحقيق **والشديد عليهم** اي الكفار منهم ساءا **يلين ظنه** انهم باعوا به
 يتبعونه **فالتبعوه** فصدق بالتحقيق في ظنه او صدق بالشديد
 ظنه اي وجوه صادقا لا بمعنى كذ **فرقا** **المؤمنين** **لبيان** **ايهم**
 المؤمنون لهم يتبعوه **وملأنا** **الله عليهم** **من سلطان** **تسلط** **مننا** **الانهم**
 علم ظهور **من يومنا** **بالاخرة** **من هو** **منها** **في شكل** **ففيها** **منهم** **كل** **منها**
وسرك **على** **شي** **حقيق** **رقيب** **قل** **يا محمد** **لكفا** **مكة** **ادعوا** **الذي**
نرعتهم **اي** **نرعتهم** **هم** **الهة** **من دون** **الله** **اي** **غيره** **لينفككم**
من عكم **فادعوا** **فيهم** **لا يملكون** **شغال** **وزن** **من** **خير** **او** **شر**
في السموات **ولا في الارض** **وما لهم** **فيها** **من** **شركة** **وماله** **نقيا**
منهم **من** **الهة** **من** **ظنهم** **معين** **ولا تنفع** **الشفاعة** **عنده** **تعالى**

عد

المعاني

رد القول لهم ان الهتهم تشفع عنده **الامن** اذ يفتح السموات وضمها
 فيها **له حتى اوافي** بالبناء للفاعل والمفعول **عن قلوبهم** كثر عنها
 الفرع بالاذن فيها **قالوا** قال بعضهم لبعض **استشارنا ما قال ربكم**
 فيها **قالوا** القول الحق اي قد اذن فيها **وهو العلي** فوق خلقه بالتمس
 الكبير العظيم **قل من يرفعكم من السموات المطر والارض النيات قل**
 الله اذ لم يقولوه لاجواب غيره **وانا واياكم اي احدا** الفريقين **لعلي**
هو الذي في ضلال مبين بين في الابهام تطلق بهم داع الى الايمان
 اذا وقعوا له **قل لا تسألون عما اجرنا اذن بنا ولا تسأل عما نعمل**
 لاننا نرون منكم **قل يجمع** بيننا **ربنا يوم القيامة** ثم يفتح يحكم بيننا بالحق
 فيدخل المحقق الجنة والمبطلين النار **وهو الفتح** الحاكم العلم بما
 حكم به **قل ارفعوني اعلموني** **الذين الحقتم به شركا في العبادة** **قل ادع**
 لهم عن اعتقاد شرك بل **هم بل هو الله العزيز الغالب على امره**
الحكيم في تدبيره بخلقه فلا يكون له شرك في ملكه **وما ارسلناك الا**
كحجة خالصة حال من الناس قدم للاهتمام به للناس **شيرا مبشرا للناس**
 بالجنة ونذيرا منذر للكافرين بالعذاب **ولكن اكثر الناس ايمى كفار**
مكة لا يعلمون ذلك ويقولون متى هذا الوعد **بالعذاب ان كنتم صادقين**
 فيه **قل لكم ميعاد يوم لا تتأخرون عنه ساعة ولا يتقدمون**
 عليه وهو يوم القيامة **وقال الذين كفروا من اهل مكة** لنزولهم
 بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه اي تقدمه كالنور والايخل

الدالني

ملون

الدالني على البعث لانكم رجع له **قال تعالى** فيهم ولو توبوا باجماع اذ انظروا
 الكافرون **موقوفون** عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول
 يقول الذين استضعفوا **الاتباع** للذين استكبروا **المروا بالاولاه**
انتم صدقتمونا عن الايمان **لكننا موثقين بالنبى** **قال الذين استكبروا**
الذين استضعفوا انتم صدقتمونا عن الهدى بعد انجاكم **لا بل**
كنتم فحشون في انفسكم **قال الذين استضعفوا** **الذين استكبروا**
بل ما لنا الليل والنهار اي مكر فيهما منكم بنا اذا ما روتنا اذ تكفر
 بالله **ويجعل له انوارا** شركا واسرا **اي الفريقان** **العداوة** على
 تركه **الايمان** لما راوا العذاب اي اخافها كل من رقيقه مخافة
 التغيير **وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا** **في النار** هل ما
 يحزنون **الجزا** الاجرام **ما كانوا يعملون في الدنيا وما ارسلنا في قريه من**
نذير الا قال مترفوها **وساوها** المشفون **انا بما ارسلتم كافرين**
وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا **امنه امن** وما نحن بمعذبين **قل ان**
من يسطر الرزق **يوسع له** **من يشاء** **امنا** **وانا** **ويقدر** **بفضيقه** **لمن يشاء**
ابتلا **ولكن اكثر الناس ايمى كفار** **مكة لا يعلمون ذلك** **وما امرواكم ولا**
اولادكم بالثب **تقر بكم** **عندنا** **نرى قريه** **اي تقر بها** **الا لكن من امن**
وعمل صالحا **فاولئك هم** **جز** **الضعف** **بما عملوا** **اي جز** **الجنة** **مثلا**
بشر العمل **فاكثر** **وهم في** **الفرقات** **من الجنة** **من الموت** **وعنده** **وفي قرة**
الفرقة **بمعنى الجمع** **والذين يسبون في اياتنا** **القران** **بالا** **بقال** **بالحجر**

المشهور
ص

لنا مقدر في عجزنا وانهم يفتنوننا اولئك في العذاب محضون قل
ان في بيط الرزق يوسع لمن يشاء امتحانا وتقدر يفقيه له بعد
البطا ولمن يشاء ابتلا وما انفقتم من شيء في الخير فهو خيلفه وهو
خير الرازقين يقال كل انسان يورث عائلته اي من رزق الله واذكر
يوم نحشر جميعا اي المشركين ثم نقول للملائكة اهولايكم بتحقيق
الهمزتين وابدال الاول يا واستقاطها كانوا يعبدون قالوا بل انك
تقرها لك عن الشرك انت ولينا من دونهم اي لا موالاة بيننا وبينهم
من جهتنا بل لا نتقال كانوا يعبدون الجن الشياطين اي يطيعونهم
في عبادتهم ايانا اكثرهم بهم مومنون فيما يقولون لهم قال تعالى
قل يوم لا يملك بعضكم لبعض اي بعض المعبود في لبعض العباد في
نقعا شفاعا ولاضل تعذبا ونقول للذين ظلموا كفو اذ وتواغوا
النار التي كنتم بها تكذبون واذ انتل عليهم اياتنا القرآن بينات
واضحات بلسان محمد فيينا قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما
كان يعبد اباؤكم من الاصنام وقالوا ما هذا اي القرآن الا افلا كذب
مفتري على الله وقال الذي كفر والحق لما جاءهم ان ما هذا الا
سحر مبين قل ان نقا وما انتباههم من كتب يدوسونها وما انتباههم
وما اسرسلنا اليهم قبلك من نذير من اني كذوب وكذب الذي من
قبلهم وما بلغوا اي هو لا معشار ما انتباههم من القوة وطول الدين
وكثرة المال فكذا بواسرسل اليهم فليكن كان نكير انكار في عليهم بالقوة

والاهلاك

والاهلاك اي هو واقع موقعه قل انما اعظكم بواحده هي ان تقوموا
لله اي لاجله مثني اي اثنين اثنين وفرادي اي واحدا واحدا ثم
تتفكروا فتعلموا انها بعبادتهم محمد مرجنة اي جنون انما هو الاذنين
لكم بين يدي اي قبل عذاب شديد في الآخرة ان عصيته مؤنة لهم ما
سالتكم على الا تداروا والتبليغ من اجر فهو لكم اي لا اسالكم عليه اجر ان
اجري الاعلى الله وهو على كل شيء شهيد مطلع يعلم صدق قل ان
ربي يقذف بالحق ليعقبه الى انبياءه علام الغيوب ما غاب عن خلقه
في السموات والارض قل جالحق الاسلام وما يبدوا الباطل الكفر
وما يعبدوا لم يتق له اثر قل ان ضللت عن الحق فارجعوا اضل علي نفسي
اي اثم اضلالي عليها واذ هتدون فيما يوحي اليكم من الحق والقرآن
انه جميع للوعا قريب ولوتوبوا يمجدا فزعو عند البعث ايتا امرا
عليهما فلا توت لهم منا اي لا يغفوننا واخذوا من مكان قريب اي القبر
وقالوا انما به بمجدا والقرآن وفي لهم الشاوش بالواو وبالهمز بدلها
ايتا والامان من مكان بعيد عن محله اذ هم في الآخرة ومحل في الدنيا وقد
كفروا به من قبل في الدنيا ويقذفون يرمون بالغيث من مكان بعيد
اي بما غاب علمه عنهم غيبة بعيدة حيث قالوا في النبي صلى الله عليه
وسلم ساحر شاعر كاهن وفي القرآن ساحر شاعر كاهن وحيل بينهم بين
ما يشهدون من الايمان اي قبوله كما فعل باثباتهم انباههم في الكفر
من قبل اي قبلهم انهم كانوا في شك من موقع الرعية لهم فيما امنوا

به الآن ولم يعتدوا بدلائله في الدنيا **سورة فاطر مكة** وحسب
أوست وأربعون آية **بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله** حمدنا
نفسه بذلك كما بين في أول سابق **اطر السموات والأرض** لهما على غير
مثال استوجبا على الملائكة **ترلا** إلى الدنيا **أولي الجنة** مثني وثلاث
ورباع نزيدي في الحق في الملائكة وغيرهما **ما يشاء الله على كل شيء**
قدير ما يقع الله للناس من رحمة كمنزق ومطر فلا مسكة بها وما
عجل من ذلك فلا مرسله من عبادة أي بعد مسأله وهو العزيز
القالب على أمره **الحكيم** في فعله **يا أيها الناس** أي أهل مكة **أذكروا نعم الله**
عليكم يا سكانكم اللحم ومنع الفأرة عنكم **كل من خالق** من زينة خالق
مبتدأ غير الله بالرفع والجر فتعطي الخالق لفظا ومجلا وخبر المبتدأ **من علم**
من السماء المطر من الأرض النبل والاستغمام للتقريب أي لا خالق رازق
غيره **لا اله الا هو** فاني توفكون من في تصرفون عن توحيدة مع
أقراركم بأنه الخالق الرزاق **وان يكذبوك** يا محمد في محيكم بالتوحيد البعث
والحساب واللقاب **نقد كذبت** **رسلا من قبلك** في ذلك فاصبر كما صبر
والإله ترجع الأمور في الآخرة فيجازي الملتزمين وينصر المسلمين
يا أيها الناس ان وعد الله بالبعث وغفوه حق فلا تغفونكم الحياة الدنيا
عن الإيمان بذلك **ولا يغفونكم بالله** في حلمه وامهاله القوم والشيطان
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا **وابطاعة الله ولا تطيعوه** **أما يدرون**
حزبه اتباعه في الكفر **كيدونوا** من أصحاب السبع النار الشديدة التي

كفروا

لهم عذاب شديد والذي آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
وأجر كبير هذا بيان ما لموافق الشيطان وما الموائمة وتروا في أهل
وغیره **المنزلة** له **معمله** بالتمويه **خراه** حصار من مبتدأ خبره **كمن**
هو الله لا دل عليه فان الله يفضل من شاء ويهدي من يشاء فلا توف
تفضل عليهم على المدين لهم **حسرات** باغتنامكم الآي منوا ان الله
عليم بما يصنعون فيجازيهم عليه والله الذي **يرسل الرياح** في فزع
الرجح **فتبشروا** بالمضارع للحكاية للحال الماضية أي ترزعه فتشاه
فيه الثقات عن الغيبة **إلى بلد ميت** بالشديد والتخفيف لآيات بهر
فاجيبنا به الأرض من البلد بعد موتها يبسها أي ابتسا به الزرع والكل
لكذلك **الشورى** أي البعث والاحياء **من كان** **يؤيد العزة** فله العزة
جميعا أي في الدنيا والآخرة فلا تنازع منه الا بطاعته فاليطعه الله
يصعد الكلم الطيب يعلمه وهو لا اله الا الله وخوها **والعمل الظاهر**
الصالح يرفعه يقبله **والذي عكروا** المكرات **السيات** بالنبي في دار
النووة من تقييده او قتله او اخرجهم كما ذكر في الانتقال لهم عذاب
شديد ومكر اولئك هو يبور بهلك والله خلقكم من تراب فخلق ايسم
ادم منه ثم من نطفة أي مني فخلق ذرية منها ثم جعلكم انزوا **واذكروا**
وانا أنا وما تحمل من يتي ولا تضع الا بعلي **حالي** معلومة له وما يعرف
من مكر أي ما يراود في عمر طويل **المر** ولا يستثنى من عمره أي ذلك الممر
ومع آخر **الآتي** كتاب هو اللوح المحفوظ ان ذلك على الله يسره

وما يستوي البحران هذا عذب فرات شديدا العذوبة سايف شرابه
شرب وهذا ملح اجاج شديدا الملوحة ومن كل منهما تاكلون لحم طريا
هو السمك وتتخرجون من الملح وقيل منها حلية تلبسونها هي اللؤلؤ
والمرجان وتروي قيعر الفلك السفت فيه في كل منهما مواخير تحم الميا
تشقيجها فيه مقبلة ومدورة برج واحد لتبتغوا تطلبوا من
فضله تعالى بالتجارة ولعلكم تشكرون الله على ذلك يولج يدخل الله الليل
في النهار فيزير ويولج النهار يدخله في الليل فيزير ويولج الشمس
والقمر كل منهما يجري في فلكه لاجل مسمى هو يوم القيامة ذلكم الله
ربكم له الملك والذوق تدعون قومون من دونه ابي غيره وهم
الاضنام ما يملكون من قطير لقافة النواة ان تدعوهم لا يسمعون
دعائكم ولو سمعوا فضا ما استجابوا لكم ما اجابوكم ويوم القيامة
يكفرون بشرككم باشر اكلم اياهم مع الله ابي يتبرون منكم ومعاكم
اياهم ولا يسيكل باحوال الدار في مثل خيس عالم وهو الله تعالى يابها
الناس انتم الفقرا الى الله بكل حال والله هو الغني عن كل خلقه
المجيد المحمود في صفه بهم ان ثيا يذهبكم ويات بخلق جديد بولكم
وما ذلك على الله بغير عجز شديدا ولا تور نفس وانزلة ائمة ابي
لا تحمل ونزله نفس اخرى وان توع نفس مثقلة بالوزن الى سماء منه
احدا يحمل بعضه لا يحمل منه شيء ولو كان المدعو اذا قرى قرابة كالا
والابن وعدم المحل في الثقلين حكم مر الله انما تنذر الذي يحشون

٢٧٨
ربهم بالغيب ابي تخافونه وما راوه لانهم المستغفون بالانذار واقا
الصلاة ادا موهها ومن تركي تظهر من الشكر وغيره فانما يتري
لنفسه فضلا مختص به والي الله المصير المرجع فيجري بالعدل
في الآخرة وما يستوي الا على والبصير الطافر والمومن ولا الظلم
الكفر ولا النور الايمان ولا الظل ولا الحرور الجنة والنار وما يستوي
الاحياء ولا الاموات المومنون والكفار وزيادة لافي الثلاثة تاليد
ان الله يسمع من شيا هدايته فيحييه بالايمان وما انت تسمع من
القبور ابي الكفار شهادتهم بالموقي فلا يحييون ان ما انت الا تدير
منذر اننا ارسلناك بالحق الهدي بشيوا من اجاب اليه وتزيروا من لم
يحي اليه انما من امة الاخلاص فيها تزيروني ينذرها وان يكون
اي اهل مكة فقد كذب الذي من قبلهم جاتهم برسلهم بالبينات ه
المعجرات وبالزبر كصفا ابراهيم وبالكتاب المنين هو التوراة ه
والانجيل فاصبر كما صبروا ثم اخذت الذي كفر وابتكزيهم فليكن
تليين انكاري عليهم بالنعوت والاهلاك اي هو واقع موقعه ام
تر تعلم ان الله التزل من السماء ما فاخر خفا فيه السقات عن الغيبة ه
ثمرات مختلفا الوانها كاخضر واحمر واصفر وغيرها ومن الجبال جود
جمع جوده طرقت في الجبل وغيره بيني وجم وصف مختلف الوانها
بالشدة والصفو وغرايب سود عطن على جود ابي صفو شديدا
السواد يقال كثير السود غريب وقليل غريب اسود من الناس

والدواب والافاتام مختلف الوان كذا كاختلاف الثمار والدواب
 والحيال انما يحيى الله من عباده العلماء بخلاف الجهاد الكفار ملكة ان
 الله عز وجل في ملكه عفو لذنوب عباده المؤمنين ان الذي يتلون
 كتاب الله واقاموا الصلاة اداوها وانفقوا مما رزقناهم سراً وعلناً
 زكاة وغيرها يرجون تجارة لن تبور تلك ليوفيهم اجرهم ثواب
 اعمالهم المذكورة ويزيدهم من فضله انه غفور لذنوبهم شكور
 لطاعتهم والذي اوحينا اليك من الكتاب القرآن هو الحق مصدقاً
 لما بين يديه تقدمه من الكتب ان الله بهباده خبير بصير عالم بالبر
 والظواهر ثم امرنا اعطينا الكتاب القرآن الذي اصطفينا من عبادنا
 وهم امتك منهم ظالم لنفسه بالتقصير في العمل به ومنهم مقتصد يعمل به
 في اغلب الاوقات ومنهم سابق بالخيرات يضم الي العمل به العظيم والآثار
 للعمل باذن الله بارادته ذلك اي ابراهيم الكتاب هو الفضل الكبير
 جنات عدن اقامه يدخلونها اي الثلاثة بالبناء للفاعل والمفعول
 خبر جنات المبتوا يجلون خبر ثان فيها من بعض اساور من ذهب
 ولولو مرصع بالذهب ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذبح
 عنا الحزن جميعه ان ربنا غفور شكور للطاعات الذي احلنا دار المعاد
 اي الاقامة من فضله لا يمننا فيها نصب يقب ولا يمننا فيها القوب
 اعيان القبل عدم التكليف فيها وذكر الثاني التابع للاول المتقرب بنفيه
 والذي كفر والله نار جهنم لا يطفى عليهم بالموت فيموتوا البيوتوا

لذنوب

ولا

ولا يخفق عنهم من غداها طرفه عين كذا كما جزي نياهم من كل كون
 كافر بالياء والنون المفتوحة مع كسر الزاي ونصب كل وطم يصطخون
 فيها يستغيثون بشدة وعويل يقولون ربنا اخرضنا منها نفيل
 صالحا غير الذي كنا نعمل فتعال لهم اولم نفهمكم ما وقتنا يتذكر
 فيه من تذكروا جاكم التذيل لرسول فما اجتمعت ذوقوا في الظالمين
 الطاف في من نصيب يرفع العذاب عنهم ان الله عالم غيبا السموات
 والارض انه عليم بذات الصدور بما في القلوب فعلمه بغيره اولا بالظن
 لا حال الناس هو الذي جعلكم خلائف في الارض من جمع خليفة ارجل
 بعضهم بعضا لمن كفر منكم فعليه كفرة اي وبال كفره ولا يزدوا لك
 كفرهم عند ربهم الا مقبلاً غضبا ام شديدا ولا يزدوا لك كفر في قلوبهم
 الا خسار لاخرة قل ارايتم شركاكم الذي تدعون تعبدون من
 دون الله اي غيره وهم الاصنام الذي شرعتم انهم شركاءه تعالى
 او في خبر وفي ما اذا خلقوا من الارض ام لهم شركاء شركة مع الله
 في خلق السموات ام اتيناكم كتابا منهم على بينة منه حجة بان لهم
 معي شركة لا شيء من ذلك بل ان ما يعبد الظالمون الكافرون بعضهم
 بعضا الا غرور باطلا يقولهم الاصنام تشفع لهم ان الله يبسلكم
 السموات والارض من انتم ولا اي يمنعها من الرزاق ولين الام قسم الثاني
 ان ما امسكها معكم من احد من عبده امواه انه كان حليما غفورا
 في تأخير عقاب الكفار واقتسموا بالله اي كفار ملكة بالله جهنم ايمانهم

ن

ظ

فر في

اي غاية اجتماعهم فيها **فمن جاءهم نذير** رسول ليكونت اهدى من اذى
الامم اليهود والنصارى وغيرهما اي واحدة منهما لما راوا من
 تكذيب بعضها بعضا اذ قالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت
 النصارى ليست اليهود على شيء **فلما جاءهم نذير** محمد صلى الله عليه وسلم
ما زادهم حبه الا نفورا تباعدوا عن الهدى استكبارا في الارض
 عن الايمان مفعولا له **وملك السي** من الشرك وغيره **والجحيم** يحيط به
المكر السي **الاباهله** وهو الماكر ووصو الماكر بالسي اصل واصنافه
 اليه قبل استعمال اخر قد رفيه مضاف حذر من الاضافة الى الصفة
فمن ينظرون الا سنة الا ولين سنة الله فيهم من يذنبهم
 يتكذبهم رسلهم **فلن تجد لسنة الله تبديلا** ولن تجد لسنة الله
 تحويلا اي لا يبدل بالعذاب غيره ولا يحول الى غير مستحقه **اولم يبدلوا**
في الارض فينظرون **ولكن كان عاقبة الذين من قبلهم** وكانوا اشد
 منهم قوة فاهلكهم الله بتكذيبهم رسلهم **وما كان الله ليعجزه من**
شيء يسبقه ويفوته **في السموات والارض** انه كان عليهما
 بالاشياكلها **قد يرا عليها ولو يواخذا الله الناس مأكسوبا** **المعاصي**
ما ترك على ظهرها اي الارض من دابة نعمة تدب عليها ولكن يوحى
الى اجل مسمى اي يوم القيامة **فاذا جاء اجلهم** فان الله كان بعبادهم بصيرا
 فيما نزلهم باعمالهم باثابة المؤمنين وعقاب الكافرين **فمن ليس**
ملكه الا والا اذا قيل لهم انفقوا الاية او مدنية وهي ثمان وثمانون اية

العمل

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم **يس** الله اعلم بما راده بذلك **والقرآن العظيم**
 المحكم بعجيب النظم وبيع المعاني **انك يا محمد لمن المرسلين** على متعلق
 بما قبله **مر اطا مستقيم** اي طريق الانبياء قبلك التوحيد والهدى والبا
 كيد بالقسم وغيره رد القول الكفار له **لست من الاوتاريل الغرير**
 في ملكه **الرحيم** تجلته خبر مبتداه قد راي القرآن **لستدبره** **توما**
 متعلق بتقريب **ما انذرا با** وهم اي لم ينذروا في زمن الفترة **فمنهم**
 اي القوم **مخالفون** عن الايمان والرشد **لقد خذ القول** وجب على التزم
 بالعذاب **فمنهم لا يؤمنون** اي الاكثر **انا جعلنا في اعناقهم اغلاالا** بان
 تضم اليها الايوي لان الفلجميع اليد الى العنق **فمنهم** اي الايوي مجموعة
 الى الاذقان جمع ذقت وهو مجامع اللحيين **فمنهم مقفون** اي اعمى
 رؤسهم لا يستطيعون خفضها وهذا تمثيل والمراد انهم لا يدعون
 للايمان ولا يخفضون رؤسهم له **وجعلنا من بين ايديهم سدا**
وخلعنا سدا فنع السي وضمها في الموضعين **فاغشيناكم** **فمنهم لا يبصرون**
 تمثيل ايضا لسد طريق الايمان عليهم **وسوا عليهم** **انذارهم** **تفصيل**
 المهرتين وابوال الثانية الفا وتسهيلها وادخال الف بين الملهة
 والاخرى وتركه امر لم تنذرهم لا يؤمنون **انما تنذر من ينفع**
 انذاركم **ارابع** **الذخر** القرآن **وحشي الرحمن** **بالعيب** **خاف** ولم يره
فبشره **بغفوة** **واجم** **كريم** هو الجنة **انما تحت** **نجيب الموتى** **والبعث** **ونكتب** **في اللوح**
 المحفوظ **ما قد سوا** في حياتهم من خير وشر ليماز واعليه **وانذارهم** **ما استزبه** **يعلم**

وكل شيء نفسه بفعل نفسه احصينا ضبطناه في امام بين
 كتاب بين هو اللوح المحفوظ واضرب اجعل لهم مثلاً مفعول اول
 اصحاب مفعول ثان القرية انطاكية اذ جاءها الاخره بولا احتمال
 من اصحاب القرية المرسلون اي رسل عيسى اذا ارسلنا اليهم اثنين فلو
 الاخره بولا من اذ الاولي فعززنا بالتخفيف والتشديد قوتنا الاثنى
 ثبالت فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا اما انتم الا بشر مثلاً وما اول
 الرجز من شيء اذ ما انتم الا قلوبون قالوا ربنا يعلم جار مجرى القسم
 ونريد التاكيد به وباللام على ما قبله لزيادة الانكار في انا اليكم
 مرسلون وما علينا الا البلاغ المبين التبليغ البين الظاهر بالاد
 الواضحة وهي ابراهيم والابره والمرضى احياء الميت قالوا انا
 تطيرنا تشا منا بكم لا تقطع المطر بكم لئلا تم لهم تنهوا
 لفرجكم بالحجارة ولئلا ينكم منا عذاب اليم مولم قالوا طاروكم شومكم
 معكم بفرجكم اي همزة استفهام دخلت على ان الشرطية وفي هذين
 التحقيق والتسهيل وادخال الذين بينهما بوجبهما وبين الاخرى ذكرهم
 وعظمت وخوفتم وجواب الشرط محذوف اي تطيرتم وكفرتم وهو محل
 الاستفهام والمراد به التوبيخ بل انتم قوم مسرفون متجاوزون
 الحد بشرككم وجامر اقصى المدينة رجل هو حبيب النجار كان قد اصاب
 بالرسل ومثله باقصى المدينة يعني شدة عدوا لما سمع بتكذيب الرسل
 الرسل قالوا يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا تاكيد لا ولا من لا يسلككم

علي

علي رآته وهم مهتدون فقيل له انت علي دينهم فقال وما لي الا اعيد
 الذي فطرني خلقتني اي مانع لي من عبادته الموجود مقتضيه وانتم كلكم
 واليه ترجعون بعد الموت فيجازيكم كيفكم اتخذ في الرهنين كنه
 ما تقدم في التذرتهم وهو استفهام بمعنى التي من دونها اي غير
 اصنام الهة ان يكون الرجز يضر لا تفت عني شعاعهم التي من دونها
 شيوا لا ينقدون صفة الهة اي اذا ان عبدت غير الله لني ضلال
 مبين بين اتي امت بربكم فاسمعون اي اسمعوا قولي في جملة فمات
 قيل له عند موته ادخل الجنة وقيل دخلها حيا قال يا حرق تشبه ليت
 قومي يعلمون بما عفو لي مني يغفروا له وجعلني من المكثرين وما نافية
 انزلنا على قومه اي حبيب من بعده بعد موته من جند من السماء ملائكة
 لا اهلككم وما كنا منزلين ملائكة لا اهلكا احدا ان ما كانت عقوبتهم
 الا صيحة واحدة صاح بهم جبريل فاذا هم خامدون ساكنون في
 يا حسرة على العباد هولاء وخوفهم من كذب الرسل فاهلكوا وهي شدة
 التألم ونادوا بها مجازي هذا اوانك فاحضري ما ياتهم من ربهم
 الا كانوا به يستهزئون مسوق لبيان سبها لا شتم له على استهزائهم
 المودي اليها اهلكهم المسب عنه الحسرة المبرور اي اهل مكة القا
 للنبي صلى الله عليه وسلم استمروا ولا استفهام المتعجبين اي علما
 كم خيرة بمعنى كثر اعمولة لما بعدها معلقة ما قبلها من العمل والمفعول
 انا اهلكنا قبلهم كثيرا من القرون الامم انهم اي المملكين اليهم لا يهلكون

يلون

لا يوجعون افلا يتوبون بهم وانهم الى اخره بول ما قبله برعاية المعنى
المذكور وان نافية او محقة كل اي كل الخلايق مبتدأ بالتشديد
بمعني الا وبالتحقيق فاللام فارقة وما مزيدة جمع خبر المبدأ
مجموعون لونيما عندنا في الموقوع بعد بعثهم محضون للحساب خبر ثان
واية لهم على البعث خبر مقدم الارض الميتة بالتحقيق والتشديد
احييناها بالما مبتدأ واخر جنا منها حيا كالحنطة منه ياكلون
وجعلنا فيها جات بساكنين من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون
اي بعضها ليكلى افر ثمره بفتحين وبضمين اي ثمر المذكور من النخل
وغیره وما علمته ايديهم اي لم تعمل الثمر فلا يتكبرون انعمة تعالىهم
مبجآن الذي خلق الانواج الاصناف كلها مما ثبت الارض من الحيوان
وغيرها ومن انفسهم من الذكور والاناث ومما لا يبطلون من المخلوقات
العجيبة الغريبة واية لهم على القدرة العظيمة الليل نلح تفصل
منه النهار فاذا هم مظلمون داخلون في الظلام والشمس تجري الى اخر
من اجملة الاية لهم اواية اخري والقمر كذلك مستقر لها اي الى الاثني
ذلك اي جربها تقدير العزيز في ملكه العليم بخلقه والقمر بالرفع
والنصب وهو منصوب بفعل يفعله ما بعده قدرناه من حيث ير
من ازل ثمانية وعشرون منزلا في ثمان وعشرين ليلة من كل شهر
ويستمر ليلتين ان كان الشهر ثلاثين يوما وليلة ان كان الشهر ثمانية
وعشر في يومها حتى عاد في اخر منازلها في راي العين كالعرجون

اي كورد الشمانخ اذا اعتق فانه يدق ويتقوس ويصفى الشمس
ينبغي يسهل لها ان تدرك القمر فتجتمع معه في الليل ولا الليل
النهار فلا ياتي قبل انقضايه وحل تنوينه عوض عن المضاق اليه
من الشمس والقمر والنجوم في فلك مستدير يسبحون يسرون
تولوا منزلة العقل واية لهم على قدرتنا انا حملنا ذريتهم وفي
قراءة ذرياتهم اي باهم الاصول في الفلك اي سفينة فوج المشركين
المملوك وخلقنا لهم من قبل اي مثل فلك فوج وهو ما علموه على شكله
من السفن الصغار والكبار بتعليم الله تعالى ما يريدون فيه وان
نشا فرقهم مع ايجاد السفن فلا صريح منيت لهم ولاهم ينقد
ينجون الارحمة منا ومننا على احسن اي لا تنجيهم الارحمة من الام
وتيسرنا اياهم بلذاتهم الى انقضا اياهم واذا قيل لهم اتقوا ما بين
ايديكم من عذاب الدنيا كفركم وما خلفكم من عذاب الاخرة لعظم تركهم
امر صوابا وما تاتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين واذا
قيل لهم اي قالوا قرا الصحابة لهم انفقوا علينا مما تركتم الله من الاموال
قالا الذي نفقوا للذي امنوا استنابهم انظروا من لوتيا الله اطعمه
في مقتدكم ان ما انتم في قولكم لنا ذلك مع مقتدكم هذا الا في
صلاصين بين واللتخرج بكفرهم موقع عظيم ويقولون متفقوا
الوعد بالبعث اذ كنتم صا دقين فيه قال تعالى ما ينظرون اي
ينظرون الا صيته واحدة وهي فتحة اسرايل الاولى تاخذهم وهم

بق

يختمون بالتدبير امله يختمون ثقلت حركة التالى الخا وادعت
في الصاداي وهم في عقلة عنها يتخامص وتبايع واحل وشرب وغير ذلك
وفي قرارة يختمون كيف يكون اي ختم بعضهم بعضا فلا يتبين
توصيته اي ان يوصوا **لا اهلهم يرجعون** من اسواقهم
واشغالهم بل يموتون فيها **وتفج في الصور** هو قرن النخلة
الثانية للبعث وبين النختين اربعون سنة **فاذا هم** اي المقبورون
من الاجوات القبور **الي ربهم ينزلون** يخرجون بسرعة **قالوا اي**
الكفار منهم يا للنتية ولنا هلاكنا وهو مصدر لا فعل له **منظرة**
من بعثنا من مرقدنا لانهم كانوا بين النختين نايمين لم يعذبوا
هذا اي البعث **اي الذي وعد به الرحمن** وصدق فيه المرسلون او
حين لا يتفهم الاقرار وقيل يقال لهم ذلك ان ما كانت الاصنام
واحدة فاذا هم جميع لو بنا محضون **فاليوم لا نظام نفس**
ولا تجزون الاجزا ما كنتم تعملون ان اصحاب الجنة اليوم في شغل
يسكون الفين وممها عما فيه اهل النار هما يلدون به كافتها
الابكار لا شغل يتعبون فيه لان الجنة لا نصب فيها **فاكون**
خبرتان لان والاول في شغلهم مبتدا وانزواهم في ظلال جمع ظلة
او ظل خبر ان لا تصيبهم الشمس **على الاراك** جمع اركبة وهي السريد
في الجملة او العرش فيها لهم فيها فاكهة وهم ما يدعون يتنعمون
سلام مبتدا قول اي بالقول خبره **من رب رحيم** اي يقول لهم سلام عليكم

ويقول

ويقول **وامتازوا اليوم ايها المجرمون** اي انفردوا عن المؤمنين عند
اختلاطهم بهم **الم اعهد اليكم امركم** يا بني ادم علي السلام **ان لا**
تعبوا الشيطان لا تطيعوه انه كلم عدو مبين بين العدو و
العبد وفي وعودن والطيعون هذا صراط مستقيم ولعدا اضل منكم
جلا خلقا جمع جميل كقديم وفي قرارة بضم الياء كثير **العلم** تكونوا
عداوته واضلاله او ما حل بهم من العذاب فتومنون ويقال لهم في
الآخرة **هذه جهنم التي كنتم توعدون** بها اصلوها اليوم **بالنم**
تكنون اليوم تختم علي قواهم اي الكفار يقولهم والله سر بنا ما كنا
مشركين **وتكلمنا ايديهم** وتشهد ارجلهم وغيرها **تلكنا** اي يكون
فكل عضو ينطق بما صدر منه **ولوننا الطسا** على اعينهم لاهناها
طسا **فاستبقوا** ابتدروا **المراط** الطريق **ذا هبين** كعادتهم **فاني** فليكن
يعبرون حينئذ اي لا يبصرون **ولوننا** **لمعناهم** قرده وخبائر بل
وحجارة **علي مكانهم** وفي قرارة مكانهم مع مكانة بمعنى مكان اي في
منازلهم **فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون** اي لم يقدر واعلها
ولا يحي ومنهم **بأطالة** اجله **نكسه** وفي قرارة بالتدوير التكيس
في خلق اي خلقه فيكون بعد قوته وشابه ضعيفا وهو ما **افلا يعقلون**
ان القادر على ذلك المعلوم عندهم قادر على البعث فتومنون وفي
قرارة **بالتاوما علمناه** اي النبي صلى الله عليه وسلم **الشعر** ولقولهم
انما اتينا به من القرآن شعر وما ينفي **يشهل** الشعر **هو** الذي في

الا ذكر موعظة **وقرآن مبين** مظهر للاحكام وغيرها **لينذر** باليا
 والتا به **من كان حيا** يعقل ما يخاطبه به وهم المؤمنون **وتجو القوم**
 بالعذاب **على الكافرين** وهم كالميتين لا يفعلون ما يخاطبون به **ولم**
يروا يعلموا والاشقياء لا يتقربوا والواو الداخل عليها للعطف **انا خلقنا**
لهم في جملة الناس مما عملت ايدينا اي علمناه بلا شريك ولا معين **انما**
هي الابل والبقر والغنم فهم لها مالكون ضابطون **وذلك لانها لهم**
فمنها ركبهم مركوبهم **ومنها ياكلون** ولهم فيها منافع كما صا
 واو بارها واشجارها وجلودها ونسلها **ومشارب** من لبنها جمع
 مشرب بمعنى شرب او موضعه **افلا يشكرون** المنعم عليهم بها فيؤ
 منون اي ما فعلوا ذلك **واخذوا من دون الله** اي غير اصنامها
الهة يعبدونها **العلم ينصرون** يمنعون من عذاب الله ثغاة
 الهتهم بزعمهم **لا يتطيعون** اي الهتهم من الاصنام **فولوا**
 منزلة الغفلا **نصرهم** وهم اي الهتهم من الاصنام **لهم جند** بزعمهم
نصرهم محضرون في النار معهم **فلا يخزئك قولهم** كذلك
 مرسل وغير ذلك **انا نعلم ما يسرون وما يعلنون** من ذلك وغيره
 فجازرهم عليه **ولم ير الانسان يعلم** وهو العاقل من اهل
انا خلقناه من نقطة مني لان صيرنا شديدا قويا **فاذا هو خضع**
شديد المحضومة لنا **مبين** بينها في نفي البعث **ومر بنا مثلا**
 في ذلك **ونحن خلقه من امني** وهو اعز بمر مثله **قال من يحيي**

وهي

وهي **مبين** اي بالية ولم يقل بالتالاة اسم لا صفة سروي انه اخذ
 عطا فقنته وقال للنبي صلى الله عليه وسلم اقرني يحيي الله هذا
 بعد ما يلي ورم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ويخلق
 النار **قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم**
مجيلا ومفصلا قبل خلقه وبعد خلقه **الذي جعل لكم في جملة**
الناس من الشجر الاخضر المرمخ والغفار وكل الشجر الا الغاب
نارا فاذا انتقم منه توقدون تفقد حوت وهذا د ال على القد
 على البعث فانه جمع فيه بين الماء والنار والخشب فلا الماء يطفئ
 النار ولا النار تحرق الخشب **وليس الذي خلق السموات والارض**
مع عظمها بقادر على ان يخلق مثلهم اي الاناس في الصغر
بلي اي هو قادر على ذلك اجاب نفسه **وهو الخلاق الكثير الخلق**
العليم بكل شئ **انما امره** نشانه اذا امر اشيئا يخلق شئ **ان يقول**
له كن فيكون اي هو يكون وفي قراءة بالنصب عطا على يقول
فسيان الذي بيده ملكوت ملكة نريد الواو والتالاة لفة
 اي القدرة على كل شئ **واليه ترجعون** تردون في الآخرة
سورة الصافات مكية مائة وثمان وثمانون آية ه ه ه
بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفات الملائكة نصف
 نفوسها في العبادة او اجنتها في الهوى **تنتظر ما تؤمر به** فالجران
تزجر الملائكة تزجر السحاب اي تسوقه **فالتاليات** جماعة قتراري

سورة

القرآن

تتلوه ذكر مصدره بمعنى التاليات ان الهلم يا اهل مكة **لواحد رب**
السموات والارض وما بينهما ورب المشارق اي والمغرب والمشرق
لها كل يوم مشرق ومغرب **انا ربنا السما الدنيا بنية الكواكب**
اي ينفويها او بها والاضافة للبيان كقراءة تنوفي نرية المنيته هـ
بالكواكب **وحفظا** منصوب بفعل مقدر اي حفظناها بالشرب
من كل متعلق بالمقدر شيطان ما ردت عات خارج عن الطاعات
لا يسمعون اي الشياطين مستاقفون وسماعهم هو في المعنى المحفوظ
عنه **لا الملا الاعلى** الملايكة في السما وعدي السماع بالي لثمنه
معنى الاصفا وفي قراءة تشديد الميم والسين اصله يسمعون او سميت
التالي السين **وتقدرون** اي الشياطين بالشرب **من كل جانب** مرافق
السما **وحورا** مصدر ذجرة اي طرده وابده وهو مفعول له
ولهم في الآخرة عذاب واصب دايما **الا من خطو الخطفة** مصورا
المرة والاشتراك ضمير يسمعون اي لا يسمع الا الشيطان الذي مع
العلمة من الملايكة فاخذها بركة **فاتبعه** شهاب كوكب هـ في ثاقب
ثقبه او حرقه او خبله **ناستغفتم** استخبر كفا ركة تقربوا او
توبوا **اهم اشو خلقا** **اهم خلقا** من الملايكة والسموات والارضين
وما فيهما من الايمان بمن تغليب العقلا **انا خلقناهم** اي اهلهم
من طين لا زب لانهم يلصقون باليد المعنى ان خلقهم ضعيف فلا يتكبروا
بانكار النبي صلى الله عليه وسلم والقران المودي الي هلاكهم اليسر

بل

بل للاشغال من غير فلاح اخر وهو الاخبار بحاله وحالهم **عجبت** ففتح
التا خطا بال للنبي صلى الله عليه وسلم اي من تكذيبهم اياك **هم**
يسخرون من تعجبه **واذا ذكرنا** وغطوا بالقران **لا يذكرون** هـ
لا يتفكرون **واذا نزلنا** اية كانت نقا القم **يستخرون** يستعجلون
وقالوا فيها ان ما هذا الا سحر مبين بين وقالوا منكر في البعث
ايذا امتنا وكنا ترابا وعظاما **ايتنا المبغوثون** في الهنئين في
الموضعين التحقيق وتسهيل الثانية وادخال التويزها على الوجهين
او ابائنا الاولون بسكون الواو عطفابا ووفتها والهمزة للا
والعطف بالواو والمعطوف عليه محل ان واسمها والضمير في
المبعوثون والفصل همزة الاستفهام **قل نعم** تبعثون **انتم** **انتم**
صاغرون **فانما هي** ضمير منهم بغير **زجرة** اي صيحة **واحد**
اي الخلائق احياء ينظرون ما يفعل بهم **وقالوا اي كفا ركة** بالشيء
وتبيننا هلاكنا وهو مصدر لا فاعله من لفظه وتقولهم الملايكة **هذه**
يوم الدين اي الحساب والجزا **هذه يوم الفصل** بين الخلائق الذي
تلقون ويقال للملايكة **احشروا الذين ظلموا** انفسهم بالشرك هـ
وانزواهم قراهم من الشياطين **وما كانوا يبيدون** من دون الله
اي غيره من الاوثان **ناحدوهم** دلوهم وسوقوهم **الى صراط المستقيم**
التار **تغورهم** احبسوهم عند الطراط **ميسلون** عن جميع اقوالهم
وافعالهم ويقال لهم **توبوا** ما لكم **لا تنظرون** لا ينصرون بعضا

استفهام

ن هم

كالحكم في الدنيا وتقال لهم بل هم اليوم مستسلمون متقادون اذ لا
 واقبل بعضهم على بعض يتسألون يتلوهون ويتخامسون قالوا اي
 الاتباع منهم للمتبوعين انكم كنتم تاتوننا عن اليمين عن الجهة التي
 كنا نأمنكم منها يجلفكم انكم على الحق فصدقناكم واتبعناكم المعنى انكم
 اضللتمونا قالوا اي المتبوعون لهم بل لم تكونوا مومنين وانما
 يصدق الاضلالا منا ان لو كنتم مومنين فرجعتم عن الايمان اليها
 وما كان لنا عليكم من سلطان قوة وقدرة تفهركم على متابعتنا بل
 كنتم قوما طاعينين صالين مثلنا فحق وحي علينا جميعا قول ربنا بالعدل
 اي قوله لا ملان جهم من الجنة والناس اجمعين انا جميعا لواقينوا الله
 بذلك القول ونشأ عنه قولهم فافقوني انكم المعطل بقولهم انا كنا
 غافين قال تعالى فانهم يومئذ يوم القيامة في العذاب مشركو
 اي لا شراكرهم في الفواية انك ذلك كما تفعل بهولا تفعل باليمين
 غير هو لا يغيذبهم التابع منهم والمتبوع انهم اي هو لا يقرينه
 ما بعده كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يتكبرون ويقولون اينا
 في همتيه ما تقدم لنا كوا اننا الشاعركم من لا اله الا الله لا اله الا الله
 صلى الله عليه وسلم قال تعالى بل اجاب بالحق وصدق المرسلين الخايعين به
 وهو ان لا اله الا الله انكم فيه التفات لواقينوا العذاب الاليم وما
 تجزون الا ما كنتم تعملون الاعباد الله الخايعين اي المومنين المحو
 استقام قطع مساو بالمسند اي ذكر خبر اوهم في قوله اولئك لهم في الجنة

مرزوق معلوم بكره وعشا فوالله بولا ارباب للزرق وهو ما يوطأه
 تلذذوا للحظ صالحة لاهل الجنة مستقنون عز جفها بخلق
 اجسادهم للابد وهم مكرمون بثواب الله في حبات النعيم على سر
 متقابلين لا يري بعضهم قفا بعض مكان عليهم على كل منهم
 بكاس هو الا نأشربه من معين من خير تجري على وجه الارض كانه نار
 الما ايضا اشديا من اللبن لذة لذة للشاربين بخلاف النار الدنيا
 فانها كرهية عند الشرب لا فيها عول ما يقال عقولهم ولا هم
 عنها ينزفون بفتح الزاي وكسر هاء من فوق الشارب وانزق اي
 يسكرون بخلاف خمر الدنيا وعندهم قاصرات الطرف حاسبات الاعين
 على انزواجهن لا ينظرن الا غيرهم لحسنهم عندهن عيني فتنام
 الاعين حسنها كما هي في اللون بيض للنعام مكنون مشهور
 بريشة لا يصل اليه غبار ولونه وهو البياض في صفة احسن الوان
 النسا فاقبل بعضهم بعضا اهل الجنة على بعض يتسألون عما هم
 في الدنيا قالوا قابل منهم في كان في قرين صاحب منك البعث تقول
 لي تليكما ايلا لمن المصدقين بالبعث ايذا متنا وكنا نرايا
 وعظما ما ايننا في الهن تين في الثلاثة مواضع ما تقدم لموسى
 مجريون ومجاسبون انك ذلك ايضا قال ذلك القائل الاخواته
 هل انتم مطلقون معي الى النار لتنظر حاله فيقولون لا فاطلع ذلك
 القائل من بعض كوري الجنة فراه اي راي قرينه في روا الجحيم اي

وسط النار قال له تشبها بالله ان محقة من الثقيلة كوت قاربت
لتردي لتهلكني يا غوايا **ولولا نعمة ربي اري انعامه علي لا ايمان**
لكنت من المحض في معك في النار ويقول اهل الجنة **افما نحن**
الا موتنا الاولي الاولي ابي التي في الدنيا وما نحن بمعذبين
هو استقام تلذذ وتحدث بنعمة الله تعالى من تاييد الحياة وعدا
التعذيب **ان هذا الذي ذكر لاهل الجنة هو الفوز العظيم** مثل
هذا فليعمل العالمون قيل يقال لهم ذلك وقيل لهم يقولونه **اولا**
المذكور لهم **خير نورا** وهو ما يبدل للنار من ضيق وغيره **ام شجرة**
النقوم المعدة لاهل النار وهي من اجث الشجر المرتبها من شجرة
الله في الجحيم كما سياتي **انا جعلناها بذلك قسمة للنظامين ابي الكافر**
من اهل مكة اذ قالوا النار تحرق الشجر فكيف تشبه انها شجرة تخرج في
اصل الجحيم ابي قعر جهنم وانصافها ترتفع الي دركاتنا **طلوعها المشبه**
بطلع النخلة كانه روي الشياطين ابي الحياة القبيحة المنظر فانهم
ابي الكفار لا يكون منها مع قبحها لشدة جوارهم **فما لون منها**
الميلون ثم ان لهم عليها شوبا من جحيم اري ما حار شربونه هـ
فيتخذ لظبا لما كول منها فيصير شوبا لهم **فما لظبا ثم ان من جحيم** لا الجحيم
يفيد انهم يخرجون منها لشرب الجحيم وانه خارجها انهم **الفوا**
وجدوا اياهم ضالين فمهم على اثارهم **ميرعون** يزعمون ابي التبايعهم
فيسعون اليه **ولقد فضل قبلهم اكثر الاولين** ولقد ارسلنا فيهم **مندرا**

من الرسل مخوفين **فانظر كني كان عاقبة المتورفين** الكافر في ابي
عاقبتهم العذاب **الا عباد الله المخلصين ابي المؤمنين فانهم نجوا**
من العذاب **الا خلاصهم في العباداة اولان** الله اخلصهم لها على
قراءة فتح اللام **ولقد نادانا نوح** بقوله رب اني مغلوب فانتصر
فلنعم المجيبون له **فنادانا على قومه** فاهلكناهم بالفرق
ونجيناه **واهلكه من الكبير العظيم ابي الفرق** **وجعلنا ذرية هم**
الباقين فالناس كلهم من نسله عليه السلام وكان له ثلاثة اولاد
سام وهو ابو العرب وفارس والروم وحام وهو ابو السود
ويافت وهو ابو الترك والخزر ويا جوج وما جوج وما هنا لك
وتركنا ابقينا عليه ثنا حسنا في الاخر من الانبياء والادم الى يوم
القيامة **سلام** ما على نوح في العالمين **انا كذا** كما جزيه نجر
المؤمنين لانفسهم انه من عبادنا المؤمنين ثم اغرقنا الاخر
لنار قومه **وان من شيعته ابي كثر** تابعه في اصل الدين لا يرافقيهم
وان طال الزمان بينهما وهو الفان وستمائة واربعون سنة وكان
بينهما هود وصالح اذ جاءني تابعه وقت مجيئه ربه **بقلب سليم** من
الشك وغيره **اذ قال** في هذه الحالة المستمرة له لا يبه وقومه
موتجا ما زاما الذي **تعبدون ايتكا** في ههنتيه ما تقدم **الصلوة**
دون الله **تريرون** واقفا مفعولا له والهة مفعولا به لتريرون
والافكر اسوا الكذباي اتعبدون غير الله **فما ظنكم برب العالمين**

اذ عودتم غيره انه يترككم بلا عقاب لا وكانوا نجما من فخر جوا الى ابيهم
لهم وتركوا طعامهم عند اصنامهم ثم رجعوا اليه فاذ
رجعوا الى ابيهم وقالوا للسيد ابراهيم اخرج معنا فنظر نظرة في النجوم
ايها ما اراهم انه يعتمد عليها لتبعوه فقالوا في سقيم عليل
اي ساسم فتولوا عنه لا عيدهم **مديون** فلما فرغ ما في خفية
اليهم **وحي الامنام** وعندها الطعام فقال استهزا الام
تأكلون فلم ينطقوا فقالوا **ما لكم لا تنطقون** فلم يجيبوا ففرغ عليهم
ضربا باليمين بالقوة فكسرها فبلغ قومه بمنزلة فاقبلوا اليه
من قوت اي سيم عون المشي فقالوا له نحن نعبدوها وانت تكسرها
قال لهم موتوا **انهم يدون ما تنطقون** من الحجارة وغيرها اصناما
والله خلقكم وما تعلمون **من تحكم** ومن عودوه وودوه
وحده وما مصدرية وقيل موصولة قالوا اينهم ابناؤه
بنينا فاملاوه حطبوا واضرموه بالنار فاذا التهب **فالتقوه**
في الجحيم النار الشديدة فلما رآوا به كيدا بالقائه في النار لهلكه
فجعلناهم **الاسفلين** المغمورين فخرج من النار سالما وقال
اني ذاهب الي زفي مهاجر اليه من دار الكفر يسعدني **اي حيث**
امرني بالمصير اليه وهو الشام فلما وصل الى الارض المقدسة
قال رب **هب لي ولدا من الصالحين** فبشرناه بسلام **طليم** اي
طلم كثير فلما بلغ معه السعي اي ان يعي معه ويعينه قبل بلغ

سبع سنين وقيل ثلاثة عشر سنة **قال يا بني اري ابي ايت**
والامنام اي اتي بك ورويا الانبياء حق واقبالهم بامر الله
تعالى فانظر ما اوتوني من الراي شاوره ليا نزل بالذبح وينقاد
للامرية **قال يا ايت** التاعوض عن الاضافة **افعل ما تو امر**
به مستجدي ان شاء الله **من الصابرين** علي ذلك فلما اسلما خفيا
وانقادوا الى امر الله تعالى **وقله للمحبين** مرعه علي جبينه وكل الى
جبينان بينهما الجهة وكان ذلك بمعنى وامر السكين علي حلقه
فلم تقل شيئا يمنع من القدرة الالهية **ونادينا اذ يا ابراهيم**
قد صدقت امر ويا بما اوتيت به مما امكنك من امر الذبح اي
يكفيك ذلك فجاءه نادينا جواب لما بزيادة الواو **انك اذ لك**
كما جزيناك **نحري المحبين** لانفسهم بامثال الامر بافراج الشدة
عنهم **ان هذا الذبح المأمور به** **لهو البلايين** الاختيار الطا
وفديناه اي المأمور بذبحه وهو اسماعيل واسحاق قولان **يقبح**
بكش عظيم من الجنة وهو الذي قر به هابيل جابه جويل
عليه السلام فذبحه السيد ابراهيم مكبرا **وتركنا ابقينا عليه في**
الآخرة ثنا حسنا سلام منا علي ابراهيم كذا كما جزيناها **نحري**
المحبين لانفسهم **من عبادنا المؤمنين** وبشرناه باسحاق
استود بذلك علي ان الذبح غيره نبيا حال مقدرة اي بوجوده قدرا
نبوته **من الصالحين** وبأمرنا عليه تبكيت ذريته **وعلي اسحاق** ولده

هر

يجعلنا انزل الانبياء من نسله ومن ذريته ما يحسن مومن وظالم لتقيد
كما فرسين بين الكفر ولقد مشا على موسى وهارون بالبنوة
وحينها وقومها بنو اسرائيل من الكذب العظيم او استعبادهم
اباهم ونصرناهم على القبط فكانوا هم الغالبين واتيناهم الكتاب
التيين البليغ البيان فيما اتي به من الحدود والاحكام وغيرهما
وهو التوراة وهديناهم الصراط الطريق المستقيم وتركنا انبياءنا
عليهما في الاخرى ثنا حنا ملام منا على موسى وهارون بالاذل
كما جزيناها بنجزي المحسنين انهما من عبادة المؤمنين واليها
بالهنا وله وتركه لمن المرسلين قيل هو بنو اخي هارون اخي موسى
وقيل غيره ارسل الى قوم بعلبك ونواحيها اذا منصوب بازكره
قال له قومه الاستقوت الله انتمون بطلا اسم لضم لهم فذهب
وبه سمي البدوي مضا فاله بك اي تعبدونه وتذرون تشكون
احسن الصالحين فلا تعبدونه الله ربكم ورب ابائكم الاولين
يرفع الثلاثة على اصنامهم وهو ينصبها على البدل من احسن فكونوه
فانهم لمحضرون في النار الا عباد الله المؤمنين اي المؤمنين منهم
فانهم نجوا منها وتركنا عليهم في الاخرى ثنا حنا ملام مفا على اليها
هو الياس المتقدم وقيل هو ومن آمن معه فجمعوا معه تغلب القوم
للمهلب وقومه المهلبون وعلى قراءة البكال ياسين بالمواي اهل المراد
به الياس به انا كذلك كما جزيناها بنجزي المحسنين انه من عبادة المؤمنين

وان

وان لو طامز المرسلين اذكر اذ خيانه واهله اجمعين الا عني نافي
الغايه في اي الباقي في العذاب ثم دمرنا اهلكنا الاخرى كقار
قومه وانكم لتقرون عليهم على اثارهم ومن انزلهم في اسفارهم
مصحفين اي وقت الصباح يعني بالنهار وبالليل افلا تتفكرون
يا اهل مكة ما حل بهم فتقبرون به وان يوسف المرسلين
اذ ابى هرب الى الفلك المشحون السفينة المملوءة حين غاصب
قومه لما لم ينزل بهم العذاب الذي وعدوه به فركب السفينة
فوقفت في حجة البحر فقال الملاحون هنا عبد ابوت من سيده تظهره
القرعة فاسم قارع اهل السفينة فكان من الموحفين المغلوبين
بالقرعة فالقوه في البحر فالتقى الحوت ابتلعه قومه اي اذما
يلام عليه من ذهابه الى البحر وركوبه السفينة بلا اذن من ربه فلا
انه كان من المبشرين الذكور بقوله كثير في بطن الحوت لا اله الا
انت بها نذا في كنت من الظالمين للبت في بطنه الى يوم يعثرون
لصار بطن الحوت له قبر الى يوم القيامة فنبذناه القيناه من
بطن الحوت بالعرابوجه الارض اي بالساحل من يومه او بعد ثلاثة
ايام او سبعة ايام او عشر في يوم او اربعين يوما وهو حتم عليل
كالفرخ المميط وابتنى عليه شجرة من يقطين وهي القز تظله
وهي ساق على خلاف العادة في القز معجزة له وكانت تائه وعلة
صباحا وما يشرب لبنها حتى قوي وارسلناه بعد ذلك كقبلة الى قومه

بنينوي من ارض الموصل الى مائة الف اول يريديون عشرين
 او ثلاثين او سبعين الفا فمنوا عند معاناة العذاب الموعود
 به فقتلناهم ابقيناهم مصفين بما لهم الى حين تتفراحا لهم فيه
 فاستفتهم استجبر كفار مكة توبينجا لهم الربكة البنات بزعمهم
 ان الملايكة بنات الله ولهم البنون فيختصون بالانسان خلقنا
 الملايكة اناثا وهم شاهدون خلقنا فيقولون ذلك الا انهم من افلام
 كذبهم ليقولون ولدا الله يقولهم الملايكة بنات الله وانهم كاذبون
 فيه اصطفى بنفع الهمة للاستهام واستغنا بها وجهه والاصل
 فحذفت اي اختار البنات على البنين ما لم يكن حكيم في هذا الحكيم
 الفاسد افلا تذكرون بادغام التاني الزاد انه تعالى منزه عن
 الولد ام لكم سلطان مبين حجة واضحة ان لله ولدا فاقولوا بكتابكم
 بالتوراة فامر وفي ذلك فيه ان كنتم صادقين في قولكم ذلك وعلموا
 اي المشركون بينه تعالى وبين الجنة اي الملايكة لا اختفاهم عن
 الا بصلة ربنا يقولهم انها بنات الله ولقد علمت الجنة انهم
 اي قايلي ذلك المحضون النار يعذبون فيها مبين ان الله تعالى
 له عما يصفون بان لله ولدا الا عباد الله المخلصين اي المؤمنين
 استثنا منقطع اي فانهم فيزهون الله عما يصفه هؤلاء فآثمكم
 وما تقبذون من الاصنام ما انتم عليه اي علي معبودكم وعليه
 متعلق بقوله بغايتن اي احدا الا من هو صال الحليم في علم الله تعالى

قال

قالا جويل للنبي صلى الله عليه وسلم وما معشر الملايكة احد الا له مقام
 معلوم في السموات يعبد الله تعالى فيه لا يتجاوزوه وان الذين الصالحين
 اقدامنا في الصلاة وانا نحن المسمون المنزهون الله عما لا يليق به
 وان مخففة من الشبهة كانوا اي كفار مكة ليقولون لو ان عندنا ذكرهم
 كتابا من الاولين اي من كتب الامم الماضية لكان عباد الله المخلصين
 العبادة له قال تعالى فكفرنا به اي بالكتاب الذي جاءهم وهو القرآن
 الاشر من ترك الكتاب فسوف يعلمون عاقبة كفرهم ولقد سئف
 سطنا بانصر لعبادنا المرسلين وهي لا غلبنا انا ورسلنا او حق قوله
 انهم لهم المنصورون واذ جئناهم المؤمنين لهم الغالبون الكفار
 بالحجة والنفرة عليهم في الدنيا وان لم ينتصر بعض منهم في الدنيا
 ففي الآخرة فقولهم اعرض عن كفار مكة حتى تؤمن بقولنا لهم
 واتبرهم اذ انزل بهم العذاب فسوف يبعثون عاقبة كفرهم تعالى
 استهزأ مني تقول العذاب قال تعالى تهديهم اي يضلون فبقولنا يضلون
 فاذا نزل بساحتهم بقنايهم قال العز العرب نكسني بذكر المساحة عن القوم
 فافير صباحا صباح المنذرين فيها قامة الظاهر مقام المفسر
 وتولد عنهم حتى حين واتبر فسوف يبعثون كمر تأكيد التهديد
 وتسلية له صلى الله عليه وسلم بمبهمان ربك رب الغرة القلبية عما يصفون
 بان له ولدا ولا ملام على المرسلين المبطلين عن الله التوحيد والشرائع
 والحمد لله رب العالمين علي نصرهم وظلا كالكافرين

سورة ص مكية ست اوشمان وثمان نواية لبسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم بمراده به **والقرآن في التوحيدي البيان والشرف**
وجواب هذه القسم محذوف اي ما الامر كما قال الكفار مكة من بعد
الالهة **في عزة حمية وتكبر عن الايمان وشغل خلق وعداوة**
للنبي صلى الله عليه وسلم **كم اي كثيرا اهلكنا من قبلهم من قبيل امة**
من الامم الماضية **فنادوا حين نزل العذاب بهم ولان حين نزل**
اي ليس الذين حين نزل العذاب والنازلة والجملة حال من فاعل
نادوا اي استغاثوا والحال ان لا مهرب ولا منجا وما اعتبر بهم
كفار مكة **وعجبوا ان جاءهم من غير اول من انذرتهم ينذرون**
ويخوفهم بالنار بعد البعث وهو النبي صلى الله عليه وسلم **وقال**
الظالمون فيه وضع الظاهر موضع المفسر هذا سائر كذاب
اجعل الالهة الهاء واحد حيث قال لهم قولوا لا اله الا الله اي كني
يسمع الخلق كلهم اله واحد **ان هذا الذي عباد عبدي** وانطلق
الملائكة منهم من مجلس اجتماعهم عند ابي طالب وتسماعهم فيه من النبي
صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله **ان امشوا اي يقول بعضهم**
لبعض امشوا واصبروا على الهتك اثبتوا على عبادتها **ان هذا**
المذكور من التوحيد الذي هو ادنا ما سمعنا بهذا **اي الملة التي هي**
ملة عيسى ان هذا الا اختلاق كذب **الانزل** بتحقيق الرحمن **تيسر**
الثانية واذا خال ان بينهما علي الوجهين وتركه **عليه** على محمد **الذكر**

القرآن **مرسيتنا** وليس هو باكرنا ولا اشر فقلنا لم ينزل عليه **بهم**
في شك من ذكره وحيي القرآن حيث كذبوا الجاري به **بالله** لم
ينزلوا عذاب ولولا قوته لصدوا النبي صلى الله عليه وسلم فاما
جابه ولا ينفعهم السعد يوحى **حينئذ ام عندهم خزائن رحمة**
ربك العزيز الغالب الوهاب من النبوة وغيرها فيعطونها ميثارا
ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما **ان نرسلهم** **ان**
فليقرنوا في الاسباب الموصلة الى السما فيا تو ابا الوحي فيخصوا به من
ثنا وادام في الموضعين مع في هذه الانكار **جند** اي هم جند حنجر
ما هنا **الذي** في تكذيبهم ذلك **مهموم** صفة جند **الاحزاب**
صفة جند اي اي من جنس الاحزاب المتخزين على الانبياء قبل ذلك
واولئك قوتهم واولئك اهلكوا فلذلك اهلكه هو لا كذبت قبلهم قوم
نوح تانيث قوم باعتبار المعنى **وعاد وفرعون ذوالاوتاد** كان
يتكلم من يقض عليه اربعة اوتاد يشد اليها يديه ورجليه **يفديه**
وشمود وقوم لوط **واقحاب اليلة** اي الغنيمة وهم قوم شيب
عليه السلام **اولئك الاحزاب** ان ما كل من الاحزاب **الا كذب الرسل**
لانهم اذا كذبوا واحد منهم فقد كذبوا جميعهم لان دعوتهم واحدة
وهي دعوة التوحيد **فوق** وجب عقاب **وما ينظر ينظر** حول لا يظلم
الاصية واحدة هي نقيض القيامة حل بهم العذاب **ما فيها من فواق**
بفتح الفا ومنها رجوع **وقالوا** لما نزل فاما من اوتي كتابه بيمينه

الخ ربنا عجل لنا قطننا اي كتابا عجلنا قبل يوم الحساب قالوا ذلك
 استهزا قال تعالى اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الاليد
 اي القوة في العبادة كان يصوم يوما ويفطر يوما ويقوم نصف
 الليل وينام وينام ثلثه ويقوم سوسه **انما اواب رجاء الى الله**
الله انا سخر الجبال معه يبعث بتسبيحه بالعشي وقت صلاة
العشا والاشراق وقت صلاة الضحى وهو ان تشرق الشمس وتبين
 ضوؤها **وسخرنا الطير محشورة** مجموعة اليه يسبح معه كل من
 الجبال والطير له **اواب رجاء الى طاعته بالتسبيح** **وشددنا ملكه**
 قوته بالجبر **الجنود** كان يجرى محرابه كل ليلة ثلاثون الف رجل
واتينا الحكمة النبوة والاصابة في الامور **وفصل الخطاب** البيا
 الثاني في كل قصه **وهل** معنى الاستغناء عن هذا التحييد والتثني
 الى استماع ما بعده **انك يا محمد نجا الخضم** **اذ تسور والمحاب**
 محراب داود اي مسجده حيث منعوا الدخول عليه من الباب لثقل
 بالعبادة اي خبرهم وقصتهم **اذ دخلوا على داود فخرج منهم قالوا**
لا تخن خضمان قيل فرقان ليطابقوا قبله من ضمير الجمع وقيل
 اثنان والضمين معناهما والخضم يطلق على الواحد واكثرهما
 ملكان جاني صورة خضمين وقع لهما ما ذكر على سبيل الغرض لثبه
 داود عليه السلام على ما وقع منه وكذا له تسع وتسعون امرأة
 وطلب امرأة شخصل ليس له غيرها وتزوجها ودخل بها **بني بعضنا على**

بغير

بغير فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط جرحا هونا اشر شونا ايسر الامور
 وسط الطريق الصواب ان هذا اني اي على ديني له تسع وتسعون
 نعمة يعبر بها عن المرأة **وليسعة واحدة فقال انفلتها اي**
اجعلني كما فلها وعرف غلبي **في الخطاب** اي الجود والافرة اي سكت
 الاخر على ذلك **قال لقد ظلمك بسوا** **الفتنة** ليفهمها الى نماجه
وان كثير امر الخطا الشر كما ينبغي بعضهم على بعض **الا الذي امنوا**
وعملوا الصالحات وقيل ما هم ما لتاكيد القلة فقال الملكان
 ما عدني في صورتهما الى السما قضي الرجل على نفسه فتبه داود
 قال تعالى **وظن اي ايقن داود انما قضاها** وقضاها في قضاها
 بلية بمحبة تلك المرأة **فاستقر ربه** وخرى **العامي** ساجدا **واناب**
فغفرنا له ذلك وان له عندنا الزلف اي زيادة خير في الدنيا **وجن**
ما ب مرجع في الاخرة يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فبدل
 امر الناس فاحكم بين الناس بالحق **ولا تتبع الهوى** اي هو **الظن**
النفس فيضلك عن سبيل الله اي عن الدلائل الدالة على توحيدة ان
 الذي يفضلون عن سبيل الله اي عن الايمان بالله لهم عذاب شديد
بما سوا نبيا **يوم الحساب** المرتب عليهم تركهم الايمان ولو
 ايقنوا يوم الحساب لا امنوا في الدنيا **وما خلقنا السما والارض**
وما بينهما باطلا عبثا **كذلك** اي خلق ما ذكر لا شئ من الذي كفروا
 من اهل مكة فويل واد للذي كفروا **من النار** **م يجعل الذي امنوا**

حال

وعلموا العالمان كالمفسر في في الارض ام نجعلوا المتقين كالجبال
 نزل لما قال كفار مكة للمومنين انا نعطي في الاخرة مثل ما تقطون
 وام بمعنى هذه الانكاح كتاب خبر مبتدأ محذوف اي هذا انزلنا
 البلاء مبكرا ليذوقوا اصله يتدبروا ادعت الثاني الدال اية ينظروا
 في معانيها فيؤمنوا وليتذكر يتعظ اولو الاباب افعى باب العقول
 ووهبنا لداود سليمان ابنه نعم العبد انه اواب رجع في التبع
 والذكر في جميع الاوقات اذ عرض عليه بالعشي هو ما بعد الزوال
 الصافق الخيل جمع صافقة وهي القايمه على ثلاثة واقامة الاخرى
 على طرف الحافر وهو من صنف يصنف صفونا الجبار جمع جواده
 وهو السابق المعنى انها اذا استوقفت سكنت وان ركضت سكت
 وكانت النفر عرضت عليه بعد ان صلى الظهر لارادة الجهاد عليها
 لعدو فعند بلوغ عرض شهاية منها غربت الشمس ولم يكن صلى
 العصر فاعتم فقال في احببت اي اردت حب الخير اي الخيل ذكر
 ربي اي صلاة العصر حتى توارق اي الشمس بالحجاب اي استتوت بما
 يحجبها عن الابصار ردوها على اي الخيل المعروضة فردوها فلقوا
 مسمى بالسينى بالسوق جمع ساق والاعناق اي ذبحها وقطع
 ارجلها تقربا الى الله تعالى حيث اشتغل بها عن الصلاة ويقصد
 بلجمها فعوضه الله خيرا منها واسرع وهي النج تجري بامر الله
 شا ولقد قتنا سليمان ابتليناه بطلب ملكه وذلك لتوجه بامره

هواها

هواها وكانت تقبض الصنم في دارة من غير علمه وكان ملكه في خاتمه
 فزعه مرة عند ارادة الخلا ووضع عند امراته المسماة بالامينة
 على عادته فجاءها جني في صورة سليمان فاحذره منها والتمس على
 كرسيه جسد هو ذلك الجني وهو صخر او غيره جلس على كرسى
 سليمان وعلق عليه الطير وغيره فخرج سليمان فراه على كرسيه
 وقال للناس انا سليمان فانكروه ثم اناب رجع سليمان الى مكة
 بعد ايام بان وصل الى الخاتم فلبسه وجلس على كرسيه قال رب
 اغفر لي وذهب لي ملك لا ينبغي لايك من بعد من يعوي اي يروى نحو
 فين يهديه من بعد الله اي رواه انك انت الوهاب ففتح ناله الريح
 تجري بامره ريحا لينة حيث اصاب اراد والتمس كل نايبي الاله
 العجيبة وغوامر في البحر يستخرج اللؤلؤ واخرى منهم مقرنين
 مشدودين في الاصفا القيد جمع ايديهم الى اعناقهم وقلنا
 له هذا عطاونا فامنن اعط منه من شئت او امك عطا عطا
 حساب اي لا حساب عليك في ذلك وان له عندنا الزلف وحسن باب
 تقدم مثله واذا ذكر عبدنا ابوابا فتادى ربه اي ياتي في منى
 الشيطان ينصب بغير وعذاب اليم منه ونسب ذلك الى الشيطان
 وان كانت الاشيا كلها من الله تادى بها نية وقيل له انكض ارض
 الارض فغرب فنبت عين ما فقبل هذا مقتل اي ما يقتل به بامر
 وشرب شرب منه فاعتل وشرب فذهب عنه كل دكان بظاهرة

بنية

وباطنه ووضعه له اهله ومثلهم معهم اي احيا الله لهم له
 من باب مر اولاده وورثه مثلهم رحمة نعمة منا وذكر عظمه ^{الاول}
الابواب لا صواب العقول ^{وحد بيوتك} فتنها هو حزمة من حشيش او
 قضبان **فاضرب به** نر وجنك وكان قد خلق ليفر بها مائة ضربة لا يطا
 عليه يوما **ولا تحت** بنوك ضربها فاخذ مائة عود من الاذخر وغيره
 ففرض بها ضربة واحدة **انا وجدناه صابرا** نعم العبد ايوب **بانه** اب
 رجع الى الله تعالى **واذكر عبدنا ابراهيم واسحاق ويعقوب**
الايدى اصحاب القوي في العباداة **والا بصائر البصائر** في الدين
 وفي قراءة عبدنا وابراهيم بيان له وما بعده عطف على عبدنا انا
اخلاصناهم **بالصحة** هي ذكرهم **والاخر** اي ذكرهم **والعمل** لها
 وفي قراءة بالامانة وهي للبيان وانهم عندنا لمن المصطفين
 المختارين **الاخيار** جمع خير بالتشديد **واذكر اسمائيل واليسع** هو
 نبي واللام زائدة **وذا الكفل** اختلف في نبوته قيل كفل مائة نبي من
 من القتل **وحمل** اي حملهم **الاخيار** هذا اذكر لهم بالتشديد
وان للمتقين الشاملين لهم **الحسن** ما بمرجع في الاخرة **جنان**
 بولا او عطف بيان **الحسن** ما بمرجع **مغنى** لهم **الابواب** منها متكئين
 فيها على الارائك **يدعون** يطلبون فيها بما كنهه كنينة وشرا
 وعندهم **قاصرات الطرق** حاسبات الاعين على انزواجهن **الابواب**
 جمع ثمر وهن بنات ثلاثة وثلاثين سنة هذا المذكور ما يورد

بالنية

بالنية وبالحطاب الثقات **اليوم** الحساب اي لاجله ان هذا الرزقنا
 ماله من تقاد اي انقطاع والجملة حال من رزقنا او خبرنا ان لا
 اي دايما او دايما **هذا** المذكور للمؤمنين **وان للطايعين** مستان
ما بجهنم يعطونها يدخلونها **في النار** **والفرش** هذا اي العذاب
 الممنوم مما بعده **فليذوقوه** **حجيم** اي ما حار يحرق **وعساق** الحصى
 بالتحقيق والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار **واخر** بالجمع والافراد
من شدة اي مثل المذكور من الحميم والفاسق **انزل** اصناف اي
 عذابهم من انواع مختلفة وفيها لهم عند خسرهم النار بانها
هذا **انزل** جمع **مقتحم** معتم داخل النار بشدة فيقول المتبعون
لا مرجع لهم اي لا سعة عليهم انهم **قالوا** النار قالوا اي الاتباع
يوافق لا مرجع لكم انتم قد متقوه اي الكفر لنا فيس القدر لنا ولم
 النار **قالوا** ايضا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا اي
 مثل عذابه على كفره **في النار** **وقالوا** اي كفار مكة وهم في النار **بالتنا**
لانبي ربنا **كنا** نعدوهم في الدنيا **والاشرار** اخذناهم **نحو** يا بضم السين
 وكسر هاء اي كنا نسخر بهم في الدنيا واليالنسب اي منقودون هم **ام** **نحو**
 مات عنهم **الابصار** **نحو** نهم وهم فقر المسلمين كعمار وبلال وصهيب
 وسلمان **ان** **ذلك** **لحق** واجبه وقوعه وهو **قاصم** اهل النار **فقد** **قل**
يا **احل** **لكن** **مكة** **انما** **انما** **مخوف** **بالنار** **وما** **من** **الله** **الا** **الله** **الوحد**
 حلقة رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغالب على امره **الفقار** **الاول**

٢٤

قل لهم هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون اي القرآن الذي انبأتم
 به وجيئكم فيه بما لا يعلم الا بوحى وهو قوله **ما كان لى من علم بالملا**
الاعلى اي الملايكة **اذ يخضعون** في شأن ادم حين قال الله تعالى
 انى جاعل في الارض خليفة الخ ان ما بوحى الى الانما انا قد وصى
 بين الانذار اي انذار الناس بالعذاب اذ كما اذ قال ربك للملايكة انى
 خالو بشر من طين هو ادم فاذا سويته اتممته وتخت اجريت
 فيه من روي فصا رجيا واصافة الروح اليه تشرى لادم والروح
 جسم لطيف يحيى به الانسان بنفوسه فيه فقوله **ساجدي**
 تحية بالانجاء **فجد الملايكة كلهم اجمعون** فيه تأكيد ان الابلس وهو
 ابوالجذ كان بين الملايكة استكبر وكان من الكافرين في علم الله قال
يا ابلس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي اي توليت خلقه وهذا
 تشرى لادم فان كل مخلوق تولي الله خلقه استقبلت الان عند الله
 استهما م توبخ ام كنت من العالمين المتكبرين فكبر عن السجود
 لكونك منهم قال انا خير منه خلقتي من نار وخلقته من طين قال
 فاخرج منها اي من الجنة وقيل من السموات فانك رجم مطرود
 عليك لعنتي اي يوم الدين الخ ا قال رب فانظر في اليوم يقي
 اي الناس قال فانك من المنظر في اليوم الوقت المعلوم وقت
 النسخة الاولى قال نبعثك لا عوبهم اجمعين الاعداء كل منهم
 اي المؤمنين قال فالحق والحق اقول بنفسهما ورفع الاول ونصبه

الثاني

الثاني فنصبه بالفعل بعده ونصب الاول قيل بالفعل المذكور
 وقيل على المصدر اي احق الحق وقيل على نوع حرف القسم و
 على انه مبتدأ محذوف الخبر اي فالحق مهي وقيل فالحق قسمي وجواب
 القسم لا ملا من جهم ينك بذرتك **ومن تبعك منهم من الناس**
اجمعين قل ما السا لكم عليه من اجر على تبليغ الرسالة من اجر جعل
 انما من المنطقين المنقولين القرآن من تلقا نفسي ان هو اي
 ما القرآن **الا انكم عظة للعالمين** العقلا الابر والجن ودو الملا
 ولتعلن يا كفار مكة نباه خبر صدقه بعد حين اي يوم القيا
 وعلم بمعنى حرفي واللام قبلها لام قسم مقدر اي والله
 سورة الت من طية الا قل يا عبادي الذي اسرفوا الية فهو
 وهو حس وسبعون اية لسبب الله الرحمن الرحيم **تتريل**
 الكتاب القرآن مبتدأ **الذي خبره العزيز في ملكه الحكيم** في صنفه
 انا انزلنا اليك يا محمد الكتاب بالحق متعلق بانزل فاعبد الله **مخلصا**
 له الذي من الشرك اي موحدا لا اله الا الله الذي لا يستحقه
 غيره والذي اتخذوا هزونه الاصنام اوليا وهم كفار مكة
 قالوا ما نصبوهم الا ليعزونا الى الله تعالى فربهم مصدر بمعنى
 تعزينا ان الله يعزهم وبين المسلمين فيما هم فيه يتكلمون
 من الذي فيدخل المؤمنين الجنة والكافرين النار ان الله لا يهدي
 المرء كاذب في نسبة الولد الى الله تعالى كفار بعبادة غيره لوالاد

نفعه

لكية
مته

الله ان يفتقد ولدا كما قالوا اتخذ الرحمن ولدا لا مصطفى مما تجلوا ما يشاء
 واتخذوه ولدا غير من قالوا الملائكة بنات الله وعزير بنات الله والمسيح
 ابن الله سبحانه تنزيها له عن ان يحسب انما ذال ولد هو الله والواحد القهار
 خلقة خلق السموات والارض بالحق متعلق بخلق يكور يوم خلق
 الليل على النهار فيريد ويكور النهار يدخله على الليل فيريد
 وسخر الشمس والقمر كل يجري في فلكه لا اجل لهما ليوم القيا
 الا هو العزيز الغالب على امره المستقيم من اعدائه العظام
 لا وليا له فخلقكم من نفس واحد اي ادم ثم جعل منها نورا وجهاوا
 وانزل لكم من الانعام الابل والبقر والغنم الضان والماعز
 ثمانية ازواج من كل نر وجان ذكر وانثى كما بين في سورة الانعام
 فخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلقوا في فطراتهم خلقا ثم
 مضى في ثلاث ثلاث وهي ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة
 المشيمة ذلكم الله ربكم له الملك ولا اله الا هو فاني قوفون
 نصرفون عن عبادته الى عبادته غيره ان تغفوا فان الله
 غفور عليم ولا يرضى لعباده الكفر وان اراده من بعضهم ان
 يشركوا الله فتؤمنوا بوضعه بكون الهها وضمها مع اشباع و
 اي الشكر لكم ولا تؤذوا نفس وانزيرة ونزير نفس اخرى اي لا تجعل
 ثم الي ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور
 بما في القلوب واذا مضى الانسان اي الكافر ضرر ما ربه تضرع منيبا

ن

م

راجعا اليه ثم اذا خوله نعمة اي اعطاه انعاما منه شي ترك ما كان
 يدعوا يتضرع اليه من قبل وهو الله بما في موضع من وجعل
 لله انوارا اشرف كالفضل بفتح اليا ومنها عز ميسله دي الاملا
 قل تمتع بكنفكم قليلا بقية اجلكم انك من اصحاب النار امن
 بتحقيق اليم هو قات قاييم بوظايف الطاعات انا الليل ساعة
 ساجدا وقايما في الصلاة يحذر الاخرة اي يخاف عذابها ويؤجر
 برحمة ربه كنز هو عاصم بالكفر وغيره وفي قراءة امم من قام
 بمعنى بل والهمزة قل هل يتوب الذي يعلمون والذين لا يعلمون
 اي لا يتوبان كما لا يتوب العالم والجاهل انما يتذكر تعظيما
 الالهي اصاب العقول قل يا عبادي الذي امنوا اتقوا ربكم
 اي عذابه بان تطيعوه للذي احسنوا في هذه الدنيا بالطاعة
 حسنة هو الجنة والرضى الله واسعة فهاجر واليهام بين الكفار
 ومسا هذه المنكرات انما يوفى الصابرون على الطاعات وما
 يتلون بها به اجرهم بغير حساب بغير مكيال ولا ميزان قل اني
 امرت ان اعبدوا الله مخلصا له الدين من الشرك وامر لان اربان
 الكون اول المسلمين من هذه الامة قل اني اخاف ان عصيت ربي
 عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني من الشرك واعبدوا
 ما شئتم من دونه غنوه فيه تهديهم وايضا ان بانهم لا يعبدون
 الله تعالى قل ان الخاسر في الذي خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة

تجلىد الاشرار في النار وبعد موتهم وصولهم الى الجور المعودة لهم في
الجنة لزامنا الا ذلك هو الحسن البين لهم من قوتهم
ظل طباق من النار ومن تحتهم ظل من النار ذلك يخوف الله به عباده
اي المؤمنين ليتقوا عليه يا عبادي فاتقوا الله والذين اجتنبوا
الطاغوت الاوثان ان يعبدوها وانا بوا اقبلوا الى الله لهم
البشري بالجنة فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه وهو ما فيه فلاحهم اولئك الذين هداهم الله واولئك
هم اولوا الالباب اصحاب القبول ان حق عليه كلمة العذاب اي
لا ملان جهنم الاية افانت تنفذ تخرج من في النار جواب الشرطه
واقتم فيه الظاهر مقام المفسر والهزة للالتكسر والمعنى لا تقدر
علي هدايته فتسقطه من النار لهم غفر من فوقها غفر مبنية تجري
من تحتها الانهار اي من تحت الغرف القوانية والثمانية وعشرة
منسوب بفعله المقدس لا يخلو الله المعبود وعده الله ان تعلم ان الله
الله انزل من السماء ما فسلكه ينابيع ادخله امكنة نبع اي خرج
في الارض ثم يخرج به نهر عا مختلفا الوانه ثم يهيج يهيج فتراه بعد
الحفرة مثلا مصفرا ثم يحيله حطاما فتاتا ان في ذكره لذكره في ذكره
لا وفي الالباب بتذكرون به دلالة على وحدانيته وقدرته ان في شرح
الله صوره للاملام فاهدي فهو على نور من ربه كمن طبع على
قلبه دل على هذا قول كلمة عذاب القاسية قلوبهم من ذكر الله اي عن

لكن الدين القوي لهم بيان اطاعوه

قبول

قبول القرآن اولئك في صلاتهم بين الله تبارك وتعالى
كتابا بآياته من احسن آياتنا متشابها اي شبه بعضها بعضها
في النظم وغيره شافى شكوفه الوعد والوعيد وغيرهما
تقشع منه ترتعد عند ذكره وعيده جلوه الذي يخشون كما
رهبهم ثم تليق نظير جلوههم وقلوبهم الى ذكر الله اي عند ذكر
وعده ذلك اي الكتاب هو الذي الله يهدي به من يشاء ومن يضلل
الله فانه من هاد دا من يتقى يلقي بوجهه هو العذاب يوم القيمة
اي اشده بان يلقي في النار مغلوله يوايه الى عتقه كمن امن منه
يدخل الجنة وقيل للظالمين اي كفار مكة ذوقوا ما كنتم تكبرون
اي جزاء كذب القوي من قبلهم رسلهم في اتيان العذاب فاما
العذاب من حيث لا يشعرون من جهة لا تحظر بآلهم فافا قهرهم
بالله الخزي الذل والهوان من المسخ والقتل وغيرها في الحياة
الدنيا والعذاب الآخرة البر لو كانوا اي المكذوبون يعلمون عذابها
ما كذبوا ولقد ضربنا جعلنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ظاهرا
يتذكرون يتعطلون قرانا عرييا حال موكدة غريزي يوح اي ليس
واختلاف لعلمهم يتقون الكفر من الله للمشرك والموجود مثلا جلا
بول من مثل في شركا متشاكسون متنازعون سيرة اخلاقهم
ورجلا سالا خالصا رجل هل يتولون مثلا يمين اي لا يتولون
العبد لمجاعة والعبد لواحد فان الاول اذا طلب منه كل من مآلبيه

بيان
شبه

خدمته في وقت واحد تحب فحين يجوده منهم وهذا مثل الشرك والثاني
 للموحد **الحمد لله وحده بل القدر هم اهل مكة لا يعلمون ما يصيرون**
 اليه من العذاب فيشركون **انك** خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم **ميت** وانهم
 ميتون ستموت ويموتون فلا شماتة بالموت نزلت لما استبطوا
 موته صلى الله عليه وسلم ثم انكم ايها الناس فيما نيتكم من المطالم
 يوم القيامة عند ربكم تحت عصمون فمن اي لاحد اظلم من كذب
 على الله بنبوة الشريك والولد اليه وكذب بالصدق بالقرآن
 اذ جاء السير في جهنم متوي ماوي للكافرين بلي والذوي جبال الصد
 هو النبي صلى الله عليه وسلم وصدق به هم المومنون فالذي بمعنى
 الذي اولئك هم المتقون **الشركاء لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك**
جزا المحبين لانفسهم بايمانهم ليكر الله عنهم والذوي عملوا
 ويخزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اسوا واحسن بمعنى
 المية والحنة السير الله بكاف عبده اي النبي صلى الله عليه وسلم
 بلي ويخوفونك الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم بالذوق من دونه
 اي الاصنام ان تقتله او تخبله ومن يفضل الله فماله من هاد ومن يه
 الله فماله من مفضل السير الله بغير ذي انتقام من اعدائه بلي ولين
 لام قسم عالتهم من خلق السموات والارض ليقول الله قل
 افرأيت ما تدعون تعبدون من دون الله اي الاصنام ان المراد في
 بفر هل هن كسفا كاشفا تضره لا او اراد في برحمته هل هن كسفا

رحمته لا وفي قراءة بالاضافة فيهما قل حسبى الله يتوكل المتوكل
 يتو الواثقون قل يا قوم اعلموا علي ما كنتم حالكم في عامل
 علي حالتي فسوف تعلمون من موصولة مفعول العلم بآية
 عذاب يخزيه ويحل يترك عليه عذاب مقيم دايماً هو عذاب الناس
 وقد اخرجهم الله يسور انا اقولنا عليك الكتاب للناس بالحق متعلق
 باترلا فمن اهتدي فليقتله اهتداه ومن ضل فانا يضل عليها وما
 انت عليهم بوكيل فتجهم علي المهدي الله يتو في الانفس اي الارواح
 حين موتها ويتو في القلم تمت في ضامها اي يتوفاها وقت النوم
 فيمك التي تقضي عليها الموت ويرسل الاخرى الي اجل مسمى اي وقت
 موتها والمرسلة نفس التمين تبقى دونها نفس الحياة بخلاف القدس
 ان في ذلك المذكور لايات دلالات تقوم بتفكر وفعلونات
 القادر علي ذلك قادر علي البعث وقرش لم يتفكر واي فلكرام
 اتخذوا من دون الله اي الاصنام الهة شفعا عند الله بزرعهم
 قل لهم اشفعون ولو كانوا لا يملكون شيئا من الشفاعة وغير
 ولا يعقلون انكم تعبدونهم ولا غير ذلك لا قيل الله الشفاعة جميعا
 اي هو مختص بها فلا يشفع احد الا باذنه له ملك السموات والارض
 ثم اليه ترجعون واذا ذكر الله وحده اي دون الهتهم اشمارته
 تعرفوا وانقبضت قلوب الذوي المؤمنين بالآخرة واذا ذكر الذوي
 من دونه اي الاصنام اذ هم يتبشرون قل اللهم بمعنى يا الله

فاطر السموات والارض مبدعها عالم الغيب والشهادة ما غاب
 وما شهوده انت تعلم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون من امر
 الدين اهدني لما اختلف فيه من الحق ولو ان الذي ظلموا ما في الارض
 جميعا وقتله معه لافتدوا به من امر العذاب يوم القيامة وبدا
 ظهورهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون يظنون وبوالهيم
 الله ما لم يكونوا يحسبوا خبيات ما كسبوا وحق تولى بهم
 مما كانوا به يشتهون اي العذاب فاذا من الانسان الجنس الشامل
 للمؤمن والكافر مرد عاناهم اذا حولناه اعطيناه نعمة انما مانا
 قال اي الكافر انما اوتيته على علم من الله باي اهل بل هي اي القولة
 فتنة اي بلية يتلقى بها العبد ولكن اكثرهم لا يعلمون ان التحويل
 استدراج وامتحان قد قالها الذي من قبلهم من الامم كفارون
 وقومه الرافضين بها فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فاصابهم
 بيان ما كسبوا اي جزاؤها والذي ظلموا من هو لا يقرش
 سيبيهم بيان ما كسبوا وما هم بمعجز في بقايتهم عذابنا
 فتحطوا ج عني ثم وسع عليهم ولم يعلموا ان الله يسطر الرزق
 يوسع لمن يشاء امتنا ونقدر مضيقه لمن يشاء ابتلا اني ذلك
 لا ياقة لقوم يؤمنون به قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
 لا تقنطوا بكسر النون وفتحها وقرى بضمها تياسوا من رحمة
 الله ان الله يغفر الذنوب جميعا لمن تاب عن الشرك انه هو الغفور

الرحيم وانسيوا امر قبلكم واسلموا اخلصوا العمل من قبل ان
 ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون بمنعه ان لم تتوبوا واتبعوا الحق ما
 اتوا اليكم من ربكم هو القرآن من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم
 لا تشعرون قبل اتيانه بوقته بادروا قبل ان تقولوا نفس كافرة
 يا حسرتي امله حسرتي اي ندامتي على ما فرطت في جنب الله
 اي طاعته وان مخفة من الثقلة اي واني كنت لمن الساخرين
 يدينه وكما به او تقول لو ان الله هداي بالطاقة اي فاهتمت
 لكنت من المتقين عذابه او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كربة
 رجعة الى الدنيا فاكون من المحسنين المؤمنين فيقال له من قبل الله
 بلي قد جاتك اياتي القرآن وهو سبب الهداية فكدت بها والتكبر
 تكبرت عن الايمان بها وكنت من الكافرين ويوم القيامة ترى
 الذي كذبتوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى
 ماوى للتكبر عن الايمان بلي وينجي الله من جهنم الذي اتقوا
 الشرك بمغائرتهم اي بمكان قوتهم من الجنة بان يجعلوا فيه
 لا يمسهم السور ولا هم يحزنون الله تعالى كل شئ وهو على كل شئ
 وكيل متصرف فيه كفى شيئا له مقاليد السموات والارض وما بين
 خزائنها من المطر والنبات وغيرهما والذي كفر وايات الله القرآن
 وليك هم الناس من متصل بقوله وينجي الله الذي اتقوا الخ وما بينهما
 اعتراض قل افغير الله تاملوا عبدا لها لاهلون غير منصوب باعبد

المعمول لتأمر وفي بنون واحدة وبنونين بأدغام وكل ولقد
لام قسم **أوتى** والى الله الذي من قبلك والله لن اشركت يا محمد
فرضا ليعطينك علك وتكونت من الحاسر في بل وعده فاعبد
وكن من الشاكرين انعامه عليك وما قدره الله حق قدره
ما عرفه حق معرفته او ما عظموه حق عظمت حين اشركوا به
غيره **والارض جميعا** حال اي المع قبضته اي مقبوضته له اي
في ملكه وتفرقه يوم القيامة **والسماوات مطويات بيمينه** بتد
سبحانه وتعالى عما يشركون معه ونفع في الصور النسخة الاولى
فصعق مات من في السماوات ومن في الارض الا فرشا الله من
الحور والولدان وغيرها ثم نفع فيه اخري فاذا هم اي جميع الخلاق
الموق في قيام ينظرون ينظرون ما يفعل بهم واشترقت الارض
اضاءة بنور ربها حين تنجلي لفصل العضا ووضع الكتاب كتاب
الاعمال للحساب **وحج بالنبيين** اي الرسل والشهد اي امه محمد صلى
الله عليه وسلم يشهدون للرسل بالبلاء وقضي بينهم بالحق اي بالعدل
وهم لا يظلمون شيئا **وفيت كل نفس ما عملت** اي جزاء وهو اعلم
اي عالم بما يفعلون فلا يحتاج الى شاهد وسيتو الذين كفروا ينفق
الى جهنم من جماعات في فرقة حتى اذا جاوها ففتحوا ابوابها
جواب اذا وقال لهم خذتها الم يا نكم رسل منكم تيلوه عليكم ان نكم
القران وغيره ويتورونكم لغا يومكم هذا قالوا بلى ولكن خذت كلمة

اي الاملان

اي الاملان جهنم الالة على الكافر في قيل ادخلوا ابواب جهنم خالون
مقدري الخلود فيها فيس شوي ماوي المتكبر في جهنم وسيتو
الذي اتقوا ربهم بلطف الى الجنة من مواجتي اذا جاوها ففتح
ابوابها الوا وفيه الى الابد بتقدير قد وقال لهم خذتها الم عليكم
طبتهم حال اذا دخلوها خالون **مقدري** الخلود فيها وجواب اذا
مقدري اي دخولها وسوقهم ورفع الابواب قبل مجيهم تكريمه لهم
وسوق الكفار ورفع ابواب جهنم عند مجيهم ليعطي حرها اليهم
احانة لهم وقالوا عطف على دخولها المقدر الحمد لله الذي صونا
وعده بالجنة **واورثنا الارض** اي ارض الجنة تنبؤ تنزل من الجنة
حيث نشاء انها طها لا يختار فيها مكان على مكان فنعلم ان العالمين
الجنة وتري الملائكة ما فين حال من حول العرش من كل جانب منه
سبحون حال من ضمير ما فين بحمد ربهم ملايين للحمدي يقولون
سبحان الله وبحمده وقضي بينهم بين جميع الخلاق بالحق اي بالعدل
فيدخل المؤمنون الجنة والكافرون النار وقيل الحمد لله رب
العالمين ختم استقرار الفريقين بالحمد والملائكة سورة غافر مليكة
الا الذي يجادلون الايتين خمس وخمسون آية ليس الله الرحمن الرحيم
حم الله اعلم برأيه به تنويل الكتاب بالقران مستد امر الله في قوله الموق في كلام
العليق بخلقه غافر الذنب للمؤمنين وقابل التورم مصدور شوي الفقهاء لله
اي مشوده ذي الطول اي الانعام الواسع وهو موصوف على الدوام بكل

فرفي

من هذه الصفات فامانة المشتق منها للتعريف كالاخيرة **لا اله الا هو** اليه المصير المرجع ما يجادل في ايات الله القرآن **الا اله الا هو**
كفر ما من اهل مكة فلا يفررك **تقلبه** في البلا واللعائن الملعون
فان عاقبتهم النار كذبت قلوبهم قوم نوح والاحزاب كعاد وشمس
وغيرهم من بعدهم وهت كل امة بوسولهم لياخذوه يقتلوه
وجادوا بالباطل البوحضوا بيلوا به الحق فاقهتهم بالعقاب
فكنى كانه عقاب لهم اي هو واقع موقعه وكذلك حقن كلمة
ربك اي لا ملان جهم آلاية على الذي كفر وانهم اصحاب النار
بول من كلمة الذي يحلون العرش وهم الملائكة الكرامين بالقيامة
متنوا ومن حوله عطف عليه يكون خبره بحمد ربهم ملائكة
للحمداي يقولون سبحان الله وبحمده ويؤمنون به تقالي يصايرهم
اي يصدقون بوحدايته تعالى ويتفكرون للذي امنوا يقولون
ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما ام وسع رحمتك كل شيء وعلمك كل
شيء فاغفر للذي تابوا من الشرك وانبتوا سبيك في الآلام
عذاب الجحيم النار ربنا وادخلهم جنة عدن اقامه التي وعدتهم
ومرسل عطف على هم في وعدتهم من ابايهم وانزاجهم وذرياتهم
انك انت العزيز الحكيم في صنعه وقهر السيئات اي عذابها ومن
نقو السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ان الذي
كفر واتبادون من قبل الملائكة وهم يعتقون انفسهم عند غلوهم

يوم القيامة
مع

ملفت الله اليكم اكرم من مقبل انفسهم اذ تدعون في الدنيا الى الايمان
فتلقون قاتلوا ربنا امنا اشيق اما تيقن واحييتا اشيق
احيايين لانهم نطقا حال اموات فاحيوا ثم امتيتوا ثم احياو الله
فاغفرنا يوفونا بكفرنا بالبعث **فهل الى خروج** من النار والرجوع
الى الدنيا لنطيع ربنا من سبل طريق جوابهم لا ذكركم اي العذاب
الذي انتم فيه بانه اي سبب انه في الدنيا اذ ادعى الله وحده لكم
توحيدده وان شركاء به يجعل له شركاء تو منوا تصدقوا بالاشرك
فالحكم في تعذيبكم لله العلي الكبير العظيم هو الذي يريك اياته ولا يبل
توحيدة ويتولد لكم من السماء منزقا بالمطر وما يذخر يقط لا فزيب
يوجع عن الشرك فادعوا الله اعبدوه فخلصين له الدين من الشرك ولو
كفره الكافرون اخلاصكم منه رفيع الدرجات اي الله عظيم الصفات
اورفع درجات المؤمنين في الجنة ذوالعرش خاتمه يلقي الروح
من امره اي قوله علي من شيئا من عباده يحون الملقى عليه الناس يوم
الطلاق بخون اليا واثباتها يوم القيامة لتلاقي اهل السما والارض
والعابد والمعبود والنظام والمطلوم فيه يومهم بايزرون خارجون
من قبورهم لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم بقوله تعالى
ويحيي نفسه الله الواحد القهار اي خلقه اليوم تجزي كل نفس
لاظم اليوم ان الله سميع الحساب يحاسب جميع الخلايق في قدر نفوسها
من ايام الدنيا لمحدث بذلك وانذرتهم يوم الانفة يوم القيامة

علي خلقه

من انزل الرجل قرب اذا القلوب ترتفع خوفا لوي عند الخناجر كالمزق
 متملين غما حال من القلوب غومت بالجمع بالياء والنون معاملة اصحابها
 ما للنظامين من حيم محب ولا شنيع بطاع لا مفهوم للوصف اذا لا شنيع لهم
 اصلا فالنا من شافعين اوله مفهوم بتاعلي نزعهم ان لهم شفاعا الى
 شفعوا فضا لهم يقبلوا يعلم اي الله خاتمة الا عين عسار قضا النظر الى
 محرم وما في الصدور القلوب والله يغضي بالحق والذوق يوعظ
 يعبدون اي كفار مكة بالياء والتاء مزدونه وهو الاضمار لا يقتصر
 شي فكنو يكونون شركا لله ان الله هو السميع لا قوالهم البصير
 بافعالهم اولهم يسيروا في الارض فينظر واكتفى كان عاقبة الذوق
 كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم وفي قراءة منكم قوة وانا في الاين
 من مصانع وقصور فاحذوهم الله اهلكهم بذنوبهم وما كان لهم
 من الله من واق عذابه ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات
 بالمعجزات الظاهرات فكفروا فاحذوهم الله انه قوي شكور القهار
 ولقد امر سلنا موسى باياتنا وسلطان مبين برهان بين ظاهري
 الى فرعون وهامان وقارون فقالوا هو ساحر كذاب فلما اجابهم الى
 بالصدق من عندنا قالوا اقتلوا ابنا الذي امنوا معه واسلموا
 اسبقوا نساهم وما كيد الظاهر في الا في ضلال هلاك وقالهم قتل
 ذروني اقتل موسى لانهم كانوا يكفونه عن قتله وليدع ربهم ليعينه
 اخي اخاف ان يبدل دينكم من عبادتكم اياي فتشعبونه وان يظهر في الارض

الفناد

الفناد من قبل وغيره وفي قراءة لرو وفي اخرى يفتح الياء الها وضد الال
 وقال موسى لعقوبه وقد سمع ذلك اني عذبت نبيي ورسلي من كل قبيلة لا يور
 يوم الحساب وقال رجل من من لا فرعون قيل هو ربكم الله بكم ايمانهم
 اقتلون رجلا ان اري لان يقول في الله وقواكم بالبينات من ربكم وان
 كاذبا ففعله كذبه اي ضرر كذبه وان يك صادقا يصيبكم بعض الذي
 يعذوبكم به من العذاب عاجلا ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب
 يا قوم اني اراكم اليوم مظاهر في غالبين حال في الارض من مصر من بيننا
 من يابس الله عذابه ان قتلتم اولياها ان جانا اي لا ننام لنا قال فرعون
 ما اريكم الا ما اري اي ما اشر عليكم الا بما اشر به علي نفسي وهي قتل
 موسى وما اهو بكم الا سبيل الرشاد طرقي الصواب وقال الذي امن
 يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب اي يوم حرب بعد حرب خراب
 قوم نوح وعلوهم ثمود والذين من بعدهم كقوم لوط مثل بولس من مثل
 قبله اي مثل جزا عاده من كفر قبلكم من تعذيبهم في الدنيا وما الله بمر
 ظالما للعباد ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التبارك بخذوا الياء واشباتها
 لير يوم القيامة يكثرفيه نوا اصحاب الجنة اصحاب النار وبالعكس والنار
 بالسعادة لاهلها والشقاوة لاهلها وغير ذلك يوم تولد موسى في
 من موقوف الحساب الى النار ما لكم الله اي عذابه من عاصم مانع ومن يظفر
 الله فانه من هاد ولقد جاكم يوسف من قبل اي قبل موسى وهو يوسف ابنه
 يعقوب في قول عمر بن الخطاب من موسى او موسى ابن ابراهيم ابن يوسف ابن

من

يعقوب في قول بالبينات بالهم المعجزات الظاهرات فما زلت في شك مما
جاكم به حتي اذا هلك قلتم مرجعنا لربنا لان بيعت الله من بعده
مروكا اي فلك تراولوا كما فر في بيوسن وغيره كذلك اي مثل اضلا
يفضل الله مرجعهم من مشرك مرتاب شك فيما شهوت به البيا
الذي يحادلون في ايات الله معجراته بفيس سلطان برهانه انما
كبر مقتا جدا لهم خبر المبتدأ مفتاحا عند الله وعند الذي امنوا
كذلك اي مثل اضلالهم بطبع ختم الله بالاضلال على كل قلب فليكن
يتنوى قلب ودونه ومتى تكبر القلب تكبر صاحبه وبالعكس وكل على
القرأتين لغوم الضلال جميع القلب لا لغوم القلوب وقال فرغ
ياها ما ان ابني صرحا بنا عاليا لعل الالباب اسباب السموات
طرقها الموصلة اليها فاطلع بالرفع عطف على ابلغ وبالنصب جوازا لان
الي الله موسى واخي لفته اي موسى كما زاب في ان له الها غيره قال فرغ
ذلك موهبا وكذلك نرى في لغوم موهله وضد عن السبل طرق
الهدى بفتح الصاد وضمها وما كيد فرعون الا في تباب خسر وقال
الذي اهزبا قوم اتبعوني يا ثبات اليا وحذوا اصواتكم سبيل الرشاد فقد
يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع تمتع فيقول ولنا الآخرة هي دار
القرار من عمل صالح سية فلا يجزي الا عملها ومن عمل صالحا منكم
انتي وهو صوم من فاولئك يدخلون الجنة بغير حساب ولا هم ينقصون
فيها بغير حساب رزقا واسعا بلا تبعة ويا قوم مالي ادعكم الي الجنة ولا تدعوني

الي

الي النار فادعوني لا كفتى بالله واشرك به ما ليس به علم وانا ادعكم
الي العرش الغالب علي امره الفناء لمن تاب لا جرم حقا انما ادعوني لا بعد
ليس له دعوة في الدنيا او استجابة دعوة ولا في الآخرة وان مردنا
مرجعنا الي النار وان المسرفين الكافرين هم اصحاب النار فتذكرون
اذا عاينتم العذاب ما اقول لكم وافوض امري الي الله ان الله بصير
بالعباد قال ذلك لما توعدوه بنجى لفته دينهم فوقاه الله سميات
ما مكر وا به من القتل وحقا قول بالافرعون قومه معه من العذاب
الفرق ثم النار يعرضون عليها يحرقون بها عدوا وعشيا صابحا
ويوم تقوم الساعة يقال ادخلوا يا افرعون وفي قراءة بفتح الهمزة
وكسر اللام لا يكة اشد العذاب عذاب جهنم واذكر ان يتجاوزن تكاح
الكفار في النار فيقول الضعفاء الذي استكبروا انا كنا لكم تبعات فابع
فهل انتم مفنون دافنون عنا فصيلجرام النار قال الذي استنبر
الاحل فيها ان الله قد حكم بين العباد فادخل المؤمنين الجنة والحقا في
النار وقال الذي في النار لخرقة جهنم ادعوا ربكم يفتق عنا يوم
اي قدر يوم من العذاب قالوا اي لخرقة تنكح اولم تنكح تاتكم ربكم
بالبينات المعجزات الظاهرات قالوا بلي اي فلتروا بهم قالوا فادعوا
انتم فاننا لا نشفع لكافرين قال تعالى وما دعا الكافرين الا في ضلالا
انعدام انما تنصرون سلنا والذي امنوا في الحياة الدنيا ويوم تقوم
الاشهاد جمع شاهد وهم الملائكة شهدون للرسول بالبلغ وعلي الكافر

بالتقريب يوم لا تنفع بالتواليا الظالمين معذرتهم عندهم لو
اعتذروا ولهم اللعنة اي البعد من الرحمة ولهم سوء الدار الآخرة اي اند
عذابها ولقد اتينا موسى الهدى التوراة والمعجزة واودينا بنو اسرائيل
من بعد موسى الكتاب التوراة هدي هاديا وذكرى لا وفي الآيات تذكرو
لا كتاب العقول فاصبر يا محمد ان وعد الله حتى نبصر اوليايه حوروات
ومن تبعك منهم واستغفر لذنوبك ليسن بك وسبع صل مطلبك
ربك بالعشي وهو من بعد الزوال والابكار الصلوات الحسنات التي
يادلون في آيات الله القرآن بفيل سلطان برهان اتاهم ان ما في
صدورهم الا كبر تكبر وطع ان يقولوا عليك ما هم ببالغية فاستد
من شرهم بالله انه هو السميع لا قولهم البصير باحوالهم وتوكل في من
البعث لخلق السموات والارض ابتداء اكبر من خلق الناس مرة ثانية
وهي الاعادة ولكن اكثر الناس اى كفار مكة لا يعلمون ذلك فهم كالاعمى
ومن فعله كالبعير وما يتولى لا عي والبصير ولا الذي امنوا
وعملوا الصالحات وهو المحسن ولا المسي فيه زيادة لا قليل ما
يتذكرون يتعطلون باليا والتاى توكرهم قليل جدا ان الساعدين
لا ريب شك فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون بها وقال ربكم ادعوا
استجب لكم اي اعبودوا في ائمتكم بقرينة ما بعده ان الذي يتكبر عن
عبادتي سيدخلون بفتح اليا وضم الخا وبالعكس جهنم واخر
ما فرق الله الذي جعل لكم الليل لتكسوا فيه والنهار سمر الساد

الابصار اليه مجازي لانه يبصر فيه ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثر الناس لا يشكرون الله فلا يؤمنون ذلكم الله ربكم خالق
كل شيء لا اله الا هو فاني توكلون فكيف تصفون عداي ايمان مع
قيام البهانة فذلكم الذي توكلون فكل اي مثل افك هولا افك الذي كان
بايان الله معجزة انه يحجرون الله الذي جعل لكم الارض قرارا للهدى
والسموات سقيا وصوركم فاحسن صوركم ومن شر من هذا الطيبان
ذلكم الله ربكم فتنابرك الله رب العالمين هو الحي لا اله الا هو
فادعوه اعبوده مخلصين له الدين من الشرك الحمد لله رب
العالمين قل اني نهيت ان اعبد الذين توعون تعبدون من
دون الله لما جاتي بالبينات دلائل التوحيد من ربي وامر ان
اسلم الرب العالمين هو الذي خلقكم من تراب بخلق ابيكم ادم منه ثم
من نطفة مني ثم من علفة دم غليظ ثم يخرجكم طفلا بمعنى اطفالا
ثم يبعثكم لتبلغوا اشركم تكامل قوتكم من التلا ثلث سنة الى الاربعين
ثم لتؤمنوا بشيخا فقم الشيخ وكسرها ومنكم من يتوفي من قبل اي
قبل الاشده والشيخوخة فعل ذلكم بكم لتعيشوا وتبلغوا اجلهم
مسمى وقتا محدودا واعلم تعقلونه دلائل التوحيد فتؤمنون
هو الذي يحيي ويميت فاقضي مواريها دنيها غايها
له كن فيلن بضم النون وفتحها يتقديران اي يوجد عقب الارادة
التي في معنى القول المذكور الم توالي الذي يجادلون في آيات الله

القرآن اني كذبهم فون عن الايمان الذي كذبوا بالكتاب القر
وجاء سلطاننا به سلطانا من التوحيد والبعث وهم كفار مكة فسوف
يعلمون عقوبة تكذيبهم اذا الغلال في اعناقهم اذ بمعنى اذا
والسلاسل عطف على الغلال فتكون في الاعناق او مبتدأ خبره
مخوفا في ارجلهم او خبره **ساجدون** اي يحرون بها في الخيم
اي جهم ثم في النار **ساجدون** يو قدون ثم قيل لهم تبكيا لثمتنا
كنتم تشركون **هرون** ون الله معه وهي الاصنام قالوا اضلوا فلما
عنا فلانراهم بل لم تكن ندعوهم قديما انكم واعبادهم اياها
ثم احضرت قال تعالى انكم وما تقبضون مردون الله حسب جهنم
اي وقودها كذا كذا اي مثل اضلال هؤلاء المكزيين **يفضل الله الله**
ويقال لهم ايضا **ولكم** العذاب بما كنتم تفرحون في الارض **يفضل**
من الاشراك وانكار البعث وبما كنتم تمحرون تتوسعون في الف
ادخلوا ابواب جهنم خافوا فيها فيس مشوي ماوي المتكبر في الناس
ان وعد الله بغوايهم حق فاما نزل فيه اي من شرطية مرسلة
وما رايدة توكد معنى الشرط اول الفعل والنون توكد اخره
بعض الذي تقدم به من العذاب في حياتك وجواب الشرط محذوف
اي فذاك او متروك قبل تقديمهم فالنباير جعون فتعذبهم
اشد العذاب فالجواب المذكور للمعطوف فقط ولقد اتم السطر
قبل ذلك منهم من قضينا عليهم ومنهم من لم نفض على روي

اب

بر

ان الله تعالى بعث ثمانية الاف نبي اربعة الاف نبي مرسلين ابل
واربعة الاف نبي مرسلين من سائر الناس **وملكان** لرسول منهم ان يأتي بآية
الا باذن الله لانهم عبيد يوبون فاذا جاء امر الله بنزول العذاب
على الكفار **قضي** بين الرسل ومكذبيها بالحق **وهنا** لك المبطلون
اي ظهر القضاء والحسن للناس وهم خاسرون في كل وقت قبل ذلك الله
الذي جعل لكم الانعام مثل الابل خاصة هنا والظاهر والتبر والقم
لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منافع من الدر والنمل والوبر
والصوف ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم **هي** حملاتنا الي
البلاد وعليها في البر **وعلى** العلكة الست في البحر تحملون ويركبكم
اياته فاما ايات الله الالهة على وحدانيته تتلون استغاثم توبخ ه
وتذكر اي اشهر من ثمانية اقم يسروا في الارض فينظروا اليك كان
عاقبة الذي من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة واتار في الارض
من مصانع وقصور فما اغنى عنهم ما كانوا يكرهون فلما جاءتهم رسلهم
بالبينات المخرجات الظاهرات **فخرجوا** اي الكفار على رسلهم اي الرسل من العلم
خرج استهزا ومحاكم منكر في له **وحاق نزل** بهم ملكا نوابه يستهزئون
اي العذاب فلما راوا اياتنا اشد عذابا قالوا انما بنا الله وجوه
وكفرنا ما كنا به مشركين فلم يكن يتفهمهم ايمانهم طامروا باياتنا
الله نعبه على المصير فجعل مقدر من لقطه التي قد خلقت في عباده
في الامم ان لا يتفهم الايمان وقت نزول العذاب وتجر هذا كذا تفكرون

تبيين خسرانهم لكل احد وهم غاسرون في كل وقت قبل فلك سورة فصلت
ملكية ثلاث وخمسون آية **بسم الله الرحمن الرحيم** حم الله
اعلم بما واده به تنزيل من الرحمن الرحيم مبتدأ كتاب خبره فصلت
آياته بينت بالاحكام والقصور والمواعظ قرانا عرييا حال من
كتاب بصفته لقوم متعلق بفصلت يعلمون يفهمون ذلك وهم القوم
شيرا صفة قرانا وتويزا فاعرض القران فمهم لا يسمعون سماع
قبول وقالوا للنبى قل نبأ في الكفة اعطية مما نودعونا اليه وفي ذلنا
وقر قل ومن بيننا وبينك حجاب خلا في الدين فاعمل على دينك
اننا عاملون على ديننا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم
الواحد فاستقيموا اليه بالايمان والطاعة واستغفروا وويل
كلمة عذاب المشرقين الذين لا يوقنون الزكاة وهم بالآخرة هم كاذبون
كافرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم اجر غير ممنون
مقطوع قل انيكم بتحقيق الرهزة الثانية وتسهيلها وادخال الذين فيها
بوجوبها وبين الاولى لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الاحد
والاثنين وتجعلون له انوادا شركا ذلك رب ما كذب العالمين مع علم
وهو ما سوى الله وجمع لا اختلاف انواعه بالما والنون تغليب النون
وجعل مستاتق ولا يجوز عطفه على صلة الذي للفواصل الاجنبى فيها
جبال ثواب من فوقها وبارك فيها بكثرة المياه والزرع والثمار
وقدر قسم فيها اقواتها للناس والبهائم في تمام اربعة ايام اي العمل

وما ذكر

وما ذكره في يوم الثلاثاء والاربعاء منسوب على المصور اي اسو
الاربعة اسوا لا تزيد ولا تنقص **للسايلين** من خلق الارض بما فيها
ثم تنوي قصد الى السماء وهي وخاف بخار من تنفع فقال لها والارض
ايتها الى مرادي منكما طوعا او كرها في موضع الخال اي طاعتين او
مكرهتين قالتا ايتنا بمن فينا طاعين فيه تغليب المذكر العاقل اوترا
لخطابهما منزلة ففصلت الفهم يرجع الى السماء لانها في معنى
الجمع الالية اليه اي صيرها سبع سموات في يومين الخبير والجمعة
فرغ منها في اخر ساعة منه وفيها خلق ادم ولذلك لم يقل هنا ما
رواقت ما هنا ايات خلق السموات والارض في ستة ايام واولي في كل
سما امرها الذي امر به من فيها من الطاعة والعبادة وشرينا السماء الدنيا
بمصاييح بنجوم وحفظا منسوب بفعله المقدر اي حفظنا ما حفظا
عن ابتراق الشياطين السمع بالشهب ذلك تقدير العزيز في ملكه العلم
تخلقه فان امر من اى كفا ركة عن الايمان بعد هذا البيان فقل ان الله
خوفكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اي عذابا يهلككم مثل الذي
هلككم اوجاتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم اي يقبلون عليهم ومرو في
عنهم فكلوا كما ياتي والاهلاك في غرضه فقط ان اي بان لا تقبلوا الا الله قالوا
لو شاربنا الا نزل ملائكة فانا بما ارسلتم به على علم كافرين فاعلموا فانهم
في الارض فيسحقون وقالوا لما خوفوا بالذباب مرشد مناقرة اي الاحكام وادعهم
يقطع الصخرة العظيمة من الجبل يجعلها حيث شاؤوا ولم يروا يعلمون ان الله

الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا المجرزات يحذون
 فأمرنا عليهم رجالا باردة شديدة الصوت بلامط
 في أيام نحسات بكر الحار وكونها مشومات عليهم لنذيقهم غلظ
 الحزن الذي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أشد مما لا يسمون
 بمنعهم عنهم وأما من وفدونيهم ببناء لهم طريقا الهدي فاستجبوا
 الدعوى اختاروا الكفر على الهدى فآخذتهم صاعقة العذاب الهون
 المهين بما كانوا يكسبون ونجينا منها الذي آمنوا وكانوا يتقون الله
 واذكر يوم يحشرنا ليلى والنون المفتوحة وضم السين وفتح الهمزة
 أعداء الله إلى النار فهم يوزعون ياقون حتى إذا لما نزادة جاهدوا
 شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا
 لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء
 أراد نطقه وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون قيل هو من كلام الجواد
 وقيل من كلام الله كالذي بعده وموقعه تقريبا قبله بان الفاء
 على انشائكم ابتداء واعادتم بعد الموت أحياء قادر على انطاق جلود
 واعضائكم وما كنتم تتشرون عند ارتكابكم الفواحش من أن
 يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم لأنكم لم توقنوا
 بالبعث ولكن ظننتم عنا استنساخكم أن الله لا يعلم كتمان القلوب
 وذلك مبتدأ ظنكم بولائه الذي ظننتم بولائه نعت البدل والخبر
 أرواكم أي اهلككم فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا

علي

على العذاب فالنار أقوى لهم وإن يستغيثوا يطلب القسي الرمي
 فما هم من المغتبيين المرميين وقضنا سبيلهم قسرا من الشياطين
 فزبورهم ما بين أيديهم من الدنيا والآخرة والشهوات وما خلفها
 من الآخرة بقولهم لا بعث ولا حساب وحق عليهم القول بالعدا
 وهو لا ملان جهنم الآية في جملة أهم قد دخلت حلتك من قبلهم
 من الجنة والانس انهم كانوا خاسرين وقال الذي كفر واعند
 قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبحوا هذا القرآن والفوا فيه
 انوا باللفظ ونحوه ومسمى في زم من قرأه لعلمكم تغلبون فيكت
 عن القراءة قال تعالى فيهم فليذيقن الذي كفروا عذابا شديدا
 ولغيرهم أسوأ الذي كانوا يعملون ايراقع جزاعلمهم ذلك
 العذاب التوبيخ واسوأ الجزاء أعداء الله يتحققون الهمزة الثانية
 وأبو الهيثم وأبو النضر عطف بيان للجزء المخبر به عن ذلك ثم فيها
 دار الجحيم إقامة لا انتقال منها جزأ منصوب على المصدر ففعل المقد
 بما كانوا بآياتنا القرآن يحذون وقال الذي كفر وفي النار ربنا
 أننا الذي أضلانا من الجنة والانس أي إبليس وقابيل والكفر
 واقتل جعلها تحت أقدامنا في النار ليكون تأمرا للإسفلين أي أشد
 عذابا منا ان الذي قالوا ربنا الله ثم استغوا على المرتضى
 وغيره مما وجب عليهم تنزل عليهم الملائكة عن الموت أن آية
 لا تخافوا الموت وما بعده ولا تخزنوا على ما خلقتم من أهل وولد فتؤلفكم

اب

فيه وابشر بالجنة التي كنتم تعدون **فمن خاف اولياؤه في الحياة**
الدنيا اي حفظكم فيها وفي الآخرة اي يكون معكم فيها حتي تدخلوا الجنة
 ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون **تظلمون** تظلمون
 مبيها منصوب بجمل مقدر من غفور رحيم اي الله وهو احسن اللاحق
 احسن قولاً من دعا الى الله بالتوحيد وعمل صالحاً وقال انني من
 المسلمين ولا تتوي لجنه ولا الية في جزياتهم لان بعضها فوق بعض
 ارفع اي الية بالتي اي بالحقلة هي احسن كالغضب بالصبر والجمل
 بالحلم والاساة بالعفو **فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم**
 اي فيصير عدوك كالصديق القريب في محبته اذا فعلت ذلك قالوا
 مبتدوا وكان الخبر اذا ظن لمعني الشبه وما يلقاها اي يوتي
 للحضلة التي هي احسن **الا الذي صبر واوما يلقاها الا اذا حفظ**
ثواب عظيم واما فيه ادغام نون ان الشرطية في ما انراوة
 يتوعدك من الشيطان تنوع اي ان يصرفك عن الحقلة وغيرها
 فاستعد بالله جواب الشرط وجواب الامر محذوف اي يدفعه عندك
 انه هو السميع للقول العليم بالفعل ومن اياته الليل والنهار والشمس
 والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن
 الايات الاربع ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا عن العبود لله
 وحده فالذي عند ربك اي فلما لا الية يعبدون له بالليل والنهار
 وهم لا يسمعون لا يملكون ومن اياته انك ترى الامم من خاضعة يابسة

لآيات

لآيات فيها فاذا انزلنا عليها الما اهتزت وتحركت وربنا انتقم علك
 ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شئ قدير ان الذين
 يحدون في آياتنا القرآن بالتكذيب لا يخفون علينا فكلنا نرى
 الحق يلقي في النار خيرا من ياتي امانا يوم القيامة العمل بالاتباع
 انه بما تعملون بصير تهديهم ان الذي كفر واما الذكر القرآن
 لما جاءهم بخبرهم وانه كتاب عزيز منيع لا ياتيه الباطل من بين
 يديه ولا من خلفه اي ليس قبله كتاب يكذبه ولا بعده تنزيه من
 حكيم حميد اي الله المجد في امره ما يقال لكم من التكذيب الامثل
 ما قد قيل للرجل من قبل ان ربك لو اوما مغفرة للمؤمنين
 وذوا عقاب اليم للتكفر ولوجعلناه اي الذكر قرانا اعجازا
 لولا خلاصت بين آياته حتي نفهمها اقران عجيبي عزي انتما
 انكار منهم بتحقيق الهمة الثانية وقلها الغايا شاع ودونه
 قل هو الذي امنوا هدي من الضلالة وشفا من الجهل والذني
 لا يؤمنون واذا هم وقروا فلا يسمعون وهو عليهم عني فلا يسمونه
 اولئك ينادون من مكان بعيد اي هم كالمناوي من مكان بعيد لا يسمعون
 ما ينادي به ولقواتنا موسى الكتاب التوراة فاختلق فيه بالتصديق والكد
 كالقران ولولا كلمة سبقت من ربك بتأخير الحساب والجر الى يوم القيامة لنفخ
 فيهم في الدنيا فيما اختلفوا فيه وانهم اي المؤمنين في شك منه من موقع
 الرية من عمل صالحا فلقه عمل ومن اسافلها اي فصر اساته علي

لوا م

يب

نفسه وما ركب من غلام للعبيد اي يودي ظلم لقوله ان الله لا يظلم متفادق
 اليه يود علم الساعة متى تكون لا يعلمه غيره وما خرج من شجرة
 وفي قراءة ثمرات من احكامها او عتيها جمع كم بكسر الهمزة والاياء
 وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اني شر كما
 قالوا اذ ناك اعلمناك الان ما مناه من شهيد اي شاهد بان لك
 شر كما وضل غاب عنهم ملكنا نواي دعون يبيدون من قبل في الدنيا
 من الاصنام وظنوا اتفقوا ما لهم من محيص مهود من العذاب والنجى
 في الموضعين معلق عن العمل وقيل جملة التي سدت مسد المغفولين
 الايام الانسان اي الكافر من دعا للغير لا يراي لربه المال
 والصحة وغيرها وان منه الشر الفقر والشدة فيوسر قنوط من
 رحمة الله تعالى وهذا وما بعده في الكافر في ولين لام قسم
 رحمة فنا وصية منا من بعد ضرا شدة وبلا منه ليقولن هذا الي
 اي بعلي وما اظن الساعة قايمة ولين لام قسم رجعت الي نبي انبي
 عنده للحسن اي الجنة فلتسبين الذي كفر واجماعوا ولتؤيقن من
 عذاب غليظ شديد واللام في الفعلين لام قسم واذا اتفقا على الا
 اي الجزاء من الشكر ونابى بجانبه شئ عطفه متبخترا وفي قراءة بتقديم الهزة
 واذا منه الشر فذوادع من شئ ذل الائمة ان كان اي القرآن من عند الله
 كما قال النبي كفرتم به من اي لا احد اطل من هو في شقاق خلاف يبيد عن الحق
 هذا موقع منكم ياتي اليهم سنهم اياتنا في الافاق افطار السموات والارض من

النون والنبات والاشجار وفي انفسهم من لطيف الصنعة ويبيع الحلة
 حتى يقين لهم انما اي القرآن الحق المتزلزل من الله تعالى بالبعث والحياة
 والعقاب فيما قبوا على كفرهم به وبالجابي به اولم يكن بربك فاعل يكون
 انه على كل شئ شهيد بولم منه اي اولم يكنهم في صدقك ان يكون
 لا يفيب عنه شئ ما الا انهم في مرتبة شك من لقائهم لانهم
 البعث الا انه تعالى بكل شئ محيط علما وقدره فيجازيهم بكنهم
 سورة الشورى ملكية الاقل لا اسالكم الايمان الا ربع لكذ وشمس
 بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق الله اعلم بمراده به كذا
 اي مثل ذلك الا يا يوحى اليك واوحى الي الذي من قبلك الله فاعل
 الا يا العزيز في ملكه للكل في صنعه له ما في السموات وما في الارض
 ملكا وخلقنا وعبيدا وهو العلي على خلقه العظيم الكبير تكاد بالتالي
 السموات ينظرن بالنون وفي قراءة بالتا والتشديد من فوقهم
 اي تشق كل واحدة فوق التي تليها من عظمته تعالى والملائكة يسبحون
 بحمد ربهم اي ملايين للمجد ويستغفرون لمن في الارض من المؤمنين
 الا ان الله هو الغفور الاوليا به الرحيم بهم والذي اخذوا من
 دونه اي الاصنام اوليا الله حفيظ عليهم ليجازيهم وما انت عليهم
 بوكيل تحفل المطلوب منهم ما عليك الا البلاغ وكذلك في مثل ذلك الا يا
 اوحى اليك قرانا عريبا لتقدر تحرف ام القرى ومن حولها اي اهل
 مكة وسائر الناس وتذكر الناس يوم الجمع اي يوم القيامة يجمع فيه

اية

لخلق لاربي شك فيه فريق منهم في الجنة وفريق في السعير النار
 ولو شاء الله لجمعهم امة واحدة ابري علي دين واحد وهو ديني
 الاسلام ولكن يدخل مرشيا في رحمة والظالمون الكافرون
 ما لهم من ولي ولا نصيب يدفع عنهم العذاب ان اتخذوا من دون
 اى الاصنام اوليا ام متقطعة بمعنى بل التي لا تتقال والرموز
 لاننا نرى ليس المتخذون اوليا فانه هو الولي اى الناصر للمؤمنين
 والقائم والعطف وهو يحيى الموتى وهو على كل شئ قدير وما اقلتم
 مع الكفار فيه مرشيا من الدين وغيره حكمه مردود الى الله يوم
 القيامة يفصل بينكم قل لهم ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه
 انيب ارجع فاطر السموات والارض مبدعها جعل لكم من انفسكم
 ازواجا حيث خلق حوا من ضلع ادم ومن الانعام ازواجا ذكر
 وانا ثا نذكركم بالجمعة يخلقكم فيه في المحل الجعل المذكور اى
 يكثركم بسبه بالتوالد والضمير للاناسي والانعام بالتقليد
 ليس كمثل شئ الكاف تراودة لانه تعالى لا مثل له وهو السميع البصير
 البصير بما يفعل له مقاليد السموات والارض اى مفااتيح خزائنها
 من المطر والنبات وغيرهما كما المعادن يسط الرزق يوسعه لمن يشاء
 امتحانا ويعود بضيقة لمن يشاء ابتلا ان يجعل شئ عليم شعاع
 من الدين ما وصي به نوحا هو اول انبيا السريعة اى بعد الطوفان
 والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى

ان اقيموا

ان اقيموا الدين ولا تشقوا فيه هذا هو المشروع الموصى به
 والموتى الى محمد صلى الله عليه وسلم وهو التوحيد كبرى المشتمل
 ما تدعوهم اليه من التوحيد الله يحيى اليه مرشيا ويهدى اليه
 مرشيب يقبل على طاعته وما تقرقوا اى اهل الايمان في الا
 بان واحد بعض وكفر بعض الا من بعد ما جاءهم العلم بالحق
 يقام من الكافر في بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك بتاخير الجزا
 الى اجل مسمى يوم القيامة لعقبي بينهم بتعذيب الكافر في
 الدنيا وان الدين اوردوا الكتاب من بعدهم وهم اليهود والنصارى
 لى شك منه من محمد صلى الله عليه وسلم مرشيا موقع الرية فلا ذلك
 التوحيد فادع يا محمد الناس واستقم عليه كما امرت ولا تتبع اهل
 في تركه وقل امتت بما اوتوا الله من كتاب وامر لا عدل اى بان
 عدل بينكم في الحكم الله ربنا وربكم لنا اعيال لنا ولكم اعيال فكل
 بما نرى بعلمه لا حجة خصومه بيننا وبينكم هذا قبل ان يومر بالجهاد
 الله يجمع بيننا في المعاد بفصل القضاء واليه المصير المرجع والوقت
 ياد لوفى دين الله بنيه من بعد ما استجيب له بالايمان لظهور
 معجزته وهم اليهود حججهم داحضة باطلة عند ربهم وعليهم غضب
 ولهم عذاب عظيم شويو الله الذي اتوا الكتاب القرآن بالحق متعلق
 بانزل والميزان العدل وما يورثك يعطاك لعل الساعة اى اتيانها
 قريب وعل متعلق بالفعل عن العمل او ما بعده سودا المعقولين

الى التوحيد
في

هم

يستعمل بها الذي لا يؤمنون بها يقولون متى تأتي فلان منهم انها غشوة
 والذي آمنوا مشفقون خائفون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذي
 يمارون يكاد لون في الساعة في ضلال بعيد الله لطيف بعباده
 وفاجرهم حيث لم يهلكهم جميعا يصيبهم بوزن من شيا من كل منهم
 ما يشاء وهو القوي على مراده العزيز الغالب على امره من كان يريد
 بعله حرق الاخرة اي تسبها وهو الثواب تؤدله في حرقه بالتقصين
 فيه الحنة اي العشر والكثير من كان يريد حرق الدنيا فوته منها
 بلا تقصين ما قسم له وماله في الاخرة من نصيب ام بل لهم كفا
 مكة شر كما هم شياطينهم شر عوا اي الشر كما لهم للكفار من الاخرة القاس
 ما لم ياذن به الله كالشرك وانكار البعث ولولا كلمة الفصل اي
 السابق بان الجزاء في يوم القيامة لعقبي بينهم وبين المؤمنين بالتقوى
 لهم في الدنيا وان الظالمين الكافرين في لهم عذابا اليم مولم ترى
 الظالمين يوم القيامة مشفقين خائفين مما كسبوا في الدنيا من السيئات
 ان يجازوا عليها وهو اي الجزاء عليها واقع بهم يوم القيامة لا محالة
 والذي آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات اترها بالنسبة
 الى من دونهم لهم ما يشاءون عتوبهم ذلك هو الفصل الكبير الذي
 ينشر الله من الشارة مخفيا ومثلا به عباده الذي آمنوا وعملوا الصالحات
 لما قل لا اسألكم عليه اي على تبليغ الرسالة اجر اي مالا الا المودة في
 القرى ان شئ منقطع اي كنز ساكن ان تؤدوا قرأتى التي هي قرأتكم ايضا فان

في كل

في كل من قرأ شق قرآنه ومن يتقرب يكتب حسنة طاعة تؤدله فيها
 حسنا بتقصينها ان الله غفور لذنوب شكور للجميل فيضاعف
 ام بل يقولون افتر على الله كذبا نسبة القرآن الى الله تعالى فانها
 الله يفتح مريب على قلبك بالصبر على اذام هذا القول وهو قوله وقول
 ومع الله الباطل الذي قالوه وحق الحق يشبهه بطلانه المنزلة
 نبيه انه عليم بواطن الصدور بما في القلوب وهو الذي يقبل الرتبة
 عن عباده منهم ويعفو عن السيئات المتأب عنها ويعلم ما يفعلون
 بالتأويل ويستجيب الذي آمنوا وعملوا الصالحات يحبهم الى ما
 ويريدهم من فضله والكاظمون لهم عذاب شديد ولو بسط الله
 الرزق لعباده جميعهم لبلغوا جميعهم اي طفوا في الارض ولكن يقول
 بالتخفيف وضده من الارزاق بقدر ما يشاء فيبسطها لبعض عباده
 دون بعض ويشاء البسط البغي انه يعباده خبير بصير وهو
 الذي ينزل الغيث المطر من بعد ما قنطوا يسوا من نزوله مع
 سيق ويحيي وينشر رحمة يسط مطره وهو الولي المحسن للمؤمنين
 الحميد المجدو عندهم ومن اياته خلق السموات والارض وخلق ما بين
 فرق ونشر فيهما من دابة في ما يدب على الارض من الباس وغيرهم
 وهو على جميعهم للحشر اذا شاق قلوبهم في الضمير تغليب العاقل على غيره
 وما اصابتكم خطاب للمؤمنين من مصيبة بليّة وشدة فمما كتب
 ايديكم اي كسبتم من الذنوب وعبر بالايدي لان اكثر الافعال تؤول

لون

بها ويعفو عن كثير منها فلا يجازي عليه وهو تعالى اكرم من ان يشي
 الجبار في الآخرة واما غير المؤمنين فما يصيبهم في الدنيا لرفع درجاتهم
 في الآخرة وما تتم يا مشركين بمعجزتي الله هربا في الارض فتوتوا
 وما لكم مردون الله اي غيره مردوني ولا يصبر يوقع عذابه علم
 به اياته الجارية السفت في البحر كالاعلام كالجبال في العظم انما
 يكن الريح في ظلمت يصيرها والكثابة لا تجري على ظهوره ان
 في ذلك لا ايات لكل صبار شكور هو المؤمن يصبر في الآخرة ويشكر
 في الرخا او يوقن عطف على يكتن اي يفرقت بعض الريح باهلها
 باهلها بآلها اي اهلها من الذنوب ويعين عن كثير منها فلا
 يفرق اهلها ويعلم بآرفع مستانق وبالمرحاض معطون على تغليل
 مقدري يفرقهم ليستقيم منهم ويعلم الذي كادون في اياتها
 ما لهم من محيص مهرب من العذاب وجملة النفي بدت مدعوق
 يعلم او التقى معلق عن العمل وما او تيتتم خطاب للمؤمنين
 من بعد من اثار الدنيا فتتاع الحياة الدنيا يتمتع به فيها ثم يرو
 وما عتوا الله من الثواب خير وابقى للذي امنوا وعلى ربهم يتوكلون
 ويعطف عليهم والذي يحبون كتابا لا اثم والفوا حشر موجبات
 الحدود ومن عطف البعض على الكل واذا ما عصبهم يفترون
 يتجاوزون والذي استجابوا لربهم اجابوه الى ما دعاهم اليه
 التوحيد والعبادة واقاموا الصلاة اداوها وامرهم الذي يبد

وبالنصب

لهم شوقهم يشاؤون فيه ولا يعملون ومما رزقناهم
 ينفقون في طاعة الله ومما رزقناهم ينفقون في طاعة الله ومما رزقناهم
 الظلم من يتقرون صنواي يتقنون من ظلمهم بمثل ظلمه كما فلا
 تعالى وجزايتهم مثلهما سميت الثانية سية لمشايتها الاولى
 في الصورة وهذا ظاهر فيما يقتضيه من الجراحات قال بعضهم
 واذا قال له اخر آل الله فيجيبه اخر آل الله نعم عني من ظالمه
 واصح الودينه وبنه بالعفو عنه فاجره على الله اي ان الله ياجره
 انه لا يجب الظالمين اي البادني بالظلم فيرتب عليهم عقابه ولما
 انقصر بعد ظلمه اي ظلم الظالم اياه فاولئك ما عليهم من سبل مؤخر
 انما السبل على الذي يظلمون الناس ويبغون يعملون في الارض
 فيقول الحق بالمعاصي اولئك لهم عذاب عظيم اليوم مولم ولمن صبر
 فلم يتصبر وعقر تجاوز ذلك الصبر والتجاوز لمن عزم الامور
 اي مغر وماتها بمعنى المطلوبات شرعا ومن يفضل الله فانه من ولي
 من بعده اي احديني هدايته بعد اضلال الله اياه وتربى الظالمين
 لما رآوا العذاب يقولون هل الى مرد الى الدنيا من سبل طريق قبرا
 يعرضون عليها اي النار خاشعين متواضعين من الذي ينظرون
 اليها من طرف خفي ضيق النظر مسارقة من ابتداء او بمعنى الباق
 الذي امنوا ان النار التي خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة
 بتكليفهم في النار وعدم وصولهم الى الجور المعدة لهم في الجنة لو

اعطيناهم

٢١

هم

امنوا والموصول خبر ان **الا ان الظالمين الكافرين في عذاب مقيم**
 دايما هو مقرر مقول الله تعالى **ومكان لهم من اوليايمهم ومنهم من**
دون الله اي غيرهم يدفع عذابه عنهم **ومن يضلل الله فانه من**
سبيل طريق الحق في الدنيا والى الجنة في الآخرة استحيوا الرحمن
بالتوحيد والعبادة من قبل ان ياتي يوم هو يوم القيامة لا مرد له
من الله اي انه اذا قي به لا يوده ما لكم من ملجأ تلجأون اليه يومئذ وما
لكم من نكول انكار لذنوبكم **فان اعرضوا عن الاجابة فما ارسلناك عليهم**
حفيظا تحفظ اعمالهم بان توافق المطلوب منهم **ان ما عليكم الا الله**
البلاغ وهذا قبل الامر بالجهاد **وانا اذا اذنا الانسان ضارحة نمة**
كافعا والصحة فرح بها وان تصيبهم الضمير للانسان باعتبار الخس
بيته بلا ما قدمت ايديهم اي قدموه وجرب بالايدي لان اكثر الافعال
بها فان الانسان كفور للنعمة لله ملك السموات والارض خلق ما يشاء
بهم لحيثما اراد اولاد انا وانا وبيدنا الذلور اوزوجهم اي
يجعلهم ذكرانا وانا وانا ويجعل من شاء عقيما فلا يولد ولا يولد له انه
عليم بما يخلق قدير على ما يشاء ومكان لبشر ان يكلمه الله الا ان يوحى
اليه وجبا في المنام او بالهام او الامن وراحجاب بان يسمعه كلاما
ولا يراه كما وقع لموسى عليه السلام او الا ان يرسل رسولا ملكا فيرسل
فيوحى الرسول الى المرسل اليه اي يكلمه باذنه اي الله ما يشاء الله
عن صفات المحدثين حكيم في صنعه وكذلك اي مثل آياتنا الى غير ذلك من

اوينا

اوينا اليك يا محمد روجا هو القرآن به يحيى القلوب **مرنا الى**
نوحه اليك ما كنت تدري تعرف قبل الوحي اليك **ما الكتاب** القرآن
ولا الايمان اي شرايعه ومعامله والتقى معلق للعقل عن العمل او
ما بعده سد مسد المفعولين ولكن جعلناه اي الروح والكتاب
نورا يهدي به من شامر عبادة وانا وانك لتهدي تدعوا بالمعنى اليك
للامر الى طريق مستقيم وفي الاسلام صراط الله الذي له ما في السموات
وما في الارض ملكا وظلعا وعبيدا الا الى الله تصير الامور ترجع
سورة الزخرف ملكية وقيل الا واسد من رسلنا الآية تسع وثلاثون
بسم الله الرحمن الرحيم حم الله اعلم بمراده به **والكتاب العزيز**
المبين المظهر طريق الحق الهدي وما يحتاج اليه من الشريعة انا جعلنا
او جدنا في الكتاب قرانا عربيا بلفظة العرب **سلككم يا اهل مكة تفلو**
تفهمون ما معانيه وانه مثبت في ام الكتاب اصل الكتاب في اللوح
المحفوظ لوينا بولد عندنا علي علي الكتب قبله حكيم ذو احكام بالغة
استقر به نمك علم الذكر القرآن صفحا امساك فلا تومرون ولا
تنهون لاجل ان كنتم قوما مسرفين مشركين لا وكم ارسلنا من نبي
في الاولين وما كان يا نهم اتاهم من نبي الا كانوا به يستهزون
كما استهزوا قوما بك وهذا تلبية للنبي صلى الله عليه وسلم فاهلكنا اشد
منهم من قوماك ببطش اوة ومضى سبقي في آيات مثل الاولين صفتهم في الهلاك
فما قبله امر كذا وكذا ولين لام قسم سالتهم من خلق السموات والارض لتقولن خذ

اية

نون الرفع لتوالي النون وواو الضمير لالتقاء الساكنين **خلقت**
العزير العظيم آخر جوابهم أي الله ذو العزة والعلم عزاد تعالى
 الذي جعل لكم الأرض وما فيها فراشا كما مهد للصبي وجعل لكم فيها
 سلاطرا **قال لعلم** تتقدمون أي مقاصدكم في استغفاركم والذي نزل
 من السماء ما يقدر أي بقدر حاجتكم ولم ينزل طوفانا فاسترحنا
 به بلوة مينا كذلك أي مثل هذا الأحياء **تخرجون** من قبوركم أحياء
 والذي خلق الأزواج الأصناف كلها وجعل لكم **من الغل** السند
 والانعام كالابل ما تتركبون حذق العايد احتضار وهو محرم وفي الآيات
 أي فيه منصوب في الثاني **لتنسوا** استقروا على ظهوره ذكر الضمير
 وجمع الظاهر نظر للفظ ما ومكانها الجمع ثم تذكر **واحدة** ركن إذا
 استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي **حخر** لنا هذا وما كنا له مقرين
 مطيقين وأنا إلى ربنا لنقلبون **منصرفون** وجعلوا له عبارة
 جزا حيث قالوا الملائكة بنات الله لأن الولد خير الوالد والملائكة ترعاه الله
 أن الإنسان القابل لذلك **لكنفور مبين** بين ظاهر الكفرام بمعنى هذه الآيات
 والقول مقدر أي تقولون **اتخذ مما يخلق بنات** لنفسه **واصفاء** لخلق
 بالبنين **اللائم** من قولكم السابق فهو من جملة المنكر **والأبشرا** آدم
بماض للرحمة مثلا جعل له شها بنسبة البنات إليه لأن الولد شبه
 الوالد المعنى إذا أخبر آدم بالبنات تولد له **ظل** صار وجهه سودا
 متغيرا تغير مقم **وهو كظيم** متملي غما فليكن يسباليه البنات تعالى

عن ذلك

عن ذلك **وهزة** الانكار وواو العطف بحلة أي يجعلون لله **مقربا**
في الملايكة وهي الزينة وهو في النقصان غير مبين مظهر للحمية لصفاته
 عنها بالانوثة وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن **انما** شهد
 حضروا خلقهم **تكتب** شهادتهم بأنهم اناث **وسيا** لون عنان في الآخرة
 فيرتب عليها العقاب **وقالوا** لئن لم يرجع ما عبادناهم أي الملائكة
 فعبادتنا أيهم بمشيئة فهو راض بها قال تعالى **ما لهم بذلك** القوام
 الرضي بعبادتها **من علم** ما هم إلا **يخرون** يكونون فيه فيترتب
 عليه العقاب به **أم** آياتهم **كنا** بامر قبله أي القرآن بعبادة غير الله
 فهم به **مستكبرون** أي لم يقع ذلك بل قالوا **انا وجدنا آباءنا على**
أمة ملة **وانا** ماشون على آثارهم **متبعون** بهم وكانوا يعبدون
 غير الله **وكذلك** ما امرنا من قبلك في قرية من ذي القربى **الاقال** من قوم
 مشعور **ها مثل قول قومك** انا وجدنا آباءنا على أمة **وانا** على
 آثارهم **مقتدون** متبعون قل لهم **انتبهون** ذلك ولو جئتم بأهل
 مما وجئتم عليه **اياكم** قالوا **انا بما امر سلم** به انت ومن قبلك **كافرون**
 قال تعالى **تخوفناهم** فاستمنا منهم أي من المكذبين **للمرسل قبلك** فانظر كني كذا عاقبة
 المكذبين **واذكر** ان قال ابراهيم لابيه وقومه انني بري منكم فاستبدوا
 الا الذي **نظر في خلقي** فانه **يهودي** يوشوفي لوليه وجعلها أي كلمة
 التوحيد المفرومة **من قوله** اني ذاهب الي رب يهديني **كلمة** ياقوتة **في عبادة**
 ذريته فلا يزال يهديهم من يوحده الله **لعلمهم** أي اهل مكة **يرجعون** عما هم

ها

ي

عليه الي دني ابراهيم ايهم بل متفت هولا المشركين واباهم ولم
 اعاجلهم بالعقوبة حتى جاءهم الحق القران ورسول مبين مظهر لهم الحكا
 الشرعية وهو محمد ولما جاءهم الحق القران قالوا هذا ساحر وانا به كافرون
 وقالوا لولا هلا تزل هذا القران علي رجل من الغريرين مزايه منهما عظم
 اي الوليد بن المغيرة بكة وعروة بن مسعود الثقفي بالطائفة ايم يقسمون
 رحمة ربك النبوة تحت قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا
 فجعلنا بعضهم غنيا وبعضهم فقيرا ورفعنا بعضهم بالحق فوق
 بعض درجات ليختد بعضهم الفني بعضا الفقير من غير ما سخر في
 العمل بالاجرة واليا للنسب وقرى يكسر السين ورحمة ربك الواسعة
 خير مما يحصون في الدنيا ولولا ان يكون الناس امة واحدة علي الكفر
 لجعلنا لك يكفر بالرحمن لبيوتهم يولد من سقفا بفتح السين ويكون
 القاف وبضمها جمع من فضة ومعارج كالدرج من فضة عليها يظهر
 يعلون الي السطح ولبيتهم ابوابا من فضة وجعلنا لهم سراجا من فضة
 جمع سراجا عليها يتكئون وخرقها ذهب المعنى لولا خوف الكفر علي المؤمنين
 اعطا الكافر ما ذكر قلة خطر الدنيا عندنا وعدم خطه في الاخرة من النعيم
 وان محقة من الثقلية كل ذلك لما بالتحقيق فما زايوة وبالشدني عظمي
 الا فان نافية متاع الحياة الدنيا يتمتع به فيها ثم يزول والاخرة للجنة
 عورتك للمتقين ومن يفتش يعرف عن ذكر الرحمن اي القران نقيض
 نسب له شيطان افرس له قرين لا يغيره وانهم اي الشياطين ليعبدون

الثقفي

اي

اي العائش عن السبل اي طريق الهدى ويحبون انهم مهتدون
 في الجمع رحاية معني من حي اذا جانا العائش بقربته يوم القيامة
 قال له يا للشيء ليت بيني وبينك بعد المشرقين اي مثل بعد ما بين
 المشرق والمغرب فيس القربين ات لي قال تعالى ولت ينفعكم اي
 العائش تمينكم ونومكم اليوم اذ ظلمتم اي تبين لكم ظلمكم بالاشراك
 في الدنيا انكم مع قرنايكم في العذاب مشتركون علة بتقدير اللام
 لعدم التقي واذا بول من اليوم افانت تسع النعم وتهوي الي
 ومن كان في ضلال مبين بين فهم لا يؤمنون فاما فيه اذ نام
 نون ان الشرطية لهما في ما الزايوة فذهب بك بان نميتك قبل
 تقديمهم فانما منهم منتهون في الاخرة او من ينك في حياتك الذي هو
 وعدناهم به من العذاب فانما عليهم علي عذابهم مقتدرون قادرون
 فاستمسك اي دم علي الاستمسك بالذي اوحى اليك اي القران انك
 علي صراط طريق مستقيم وانه لو كر لشرف لك ولقومك لئلا يلفظهم
 وسوف تالون من القيام بحقه واسال من ارسلنا من قبلك من رسلنا
 اجعلنا من دون الرحمن ايرغوه اليه بعيدون قيل هو علي ظاهره
 بان جمع له الرسل ليلة الاسراء وقيل المراد ايم من اهل الكتابين ولم
 يبال علي واحد من القولين لان المراد من الامر بالسؤال التقرير لشركي
 قرش انه لم يات رسول من الله تعالى ولا كتاب بعبادة غير الله تعالى
 ولقد ارسلنا موسي باياتنا الي فرعون وملايه اي القبط فقال اني رسول

رب العالمين فلما جاءهم باياتنا الالهة على رسالته اذا هم جواب لما
منها يصحكون وما نرى منهم من اية من آيات العذاب كالطوفان وهو
ما دخل في ميوتهم ووصل خلق الجالسين سبعة ايام والجراد الاله
البحر من اخفها قريشها التي قبلها واخذناهم بالعذاب لعلمهم بوجوب
عز الكفر وقالوا لموسى طاروا العذاب يا ايها الساحر امر العالم لان
السر عندهم اعلم عظيم ادع لنا ربك بما عهد عندك من كشف العذاب
عنا ان امننا انما لم نهدون اي مومنون فلما كشفنا بدعا موسى
عنهم العذاب اذا هم ينكرون ينقصون عهديهم ويصرون على كفرهم
ونادي فرعون افتخارا في قومه قال يا قوم اليس لي ملكة مصر وهون
الانهار امي النيل تجري من تحتي اي تحت قصوري اولا تبصرون عظمي
ام تبصرون عظمي وعجر موسى حينئذ انا خير من هذا اي موسى
الذي هو مهين ضيق حقير ولا يكاد يبين يظهر كلامه للشفقة بالجرة
التي تشاؤها وهو صغير قلوا هلا التي عليه اذ كان صادقا اساور
من ذهب جمع اسورة كاهن جمع سوار كعادتهم فيمن يودونه
ان يلبسوه اسورة من ذهب ويطوقوه طوق ذهبا وجاء معه الملائكة
مقترنين متساويين شهدون بصدقه فاستحق استقر فرعون قومه
فاطلاعه فيما يريه من تكذيب موسى انهم كانوا قوما فاسقين فلما
استقروا اغضبونا انتقمنا منهم فاعزقناهم اجمعين فجللناهم لنا
جمع سالو مخادهم وخدم اي سابقين عبرة ومثلا للآخر في بعد

يتمثلون

يتمثلون بما هم فلا يقدمون علي مثلا فقال لهم ولما حزن جعل
ابن مريم مثلا حين نزل قوله تعالى انكم وما تقبضون من ذنوب الله
عصب جهنم فقالوا المشركون رضينا ان نكون الهتنا مع عيسى لانه
عبدهم ذنوب الله اذا قوموا اي المشركون منه من المثل يبدون
بمفهوم فرحا بما سمعوا وقالوا الهتنا خير ام هو اي عيسى فنرضى
اذ نكون الهتنا معه في النار ما ضر به اي المثل للاجد ولا خصوصية
بالباطل لعلمهم ان ما ليس العاقل فلا تشا ولا عيسى عليه السلام بل
هم قوم خصمون شديد الخصومة ان هو ما عيسى الاعداء انما عيسى
بالنبوة وجعلناه بوجوده من غير ان مثلا لبي اسرائيل اي كالمثل
لفرشته يتولاه علي قدرة الله تعالى علي ما يشا وتوشا جعلناكم
بذلكم ملائكة في الارض تخلقون بان تملككم وانه اي عيسى اعلم
للساعة تعلم بنزوله فلا تخشون بها حذوق منه نون الرفع للجرم و
الضمير لا لثقا الساكنين تشك فيها وقل لهم اتبعوني علي التوحيد هو
الذي امركم به صراطا طريقا مستقيما ولا يصدكم بصر فكم من ذي الله
التيطان انكم عدو مبين بين العداوة ولما جاء عيسى بالبينات
بالمعجزات والشرائع قال قد جيتكم بالحكمة بالنبوة وشرائع الانبياء
ولا يبين لكم بعض النور كملكون فيه من احكام التوراة من امر الرب
وغيره فبين لهم امر الرب فأتوا الله واطيعوا ان الله هو ربكم
فاعبده وهذا صراطا طريقا مستقيما فاخلقوا لآخر ابدانهم في عيسى

و

اهل الله او اهل الله او ثالث ثلاثة **فويل** كلمة عذاب **الذي** **ظلموا**
 كفروا بما قالوه في عيسى **من عذاب يوم اليم** **مولم** **هل ينتظرون**
ينتظرون الا الساعة ان تأتيهم بول من الساعة **بغتة فجاءهم** **ولهم**
لا يشعرون بوقت مجيها قبله **الاخلا** على المعصية في الدنيا **يومئذ**
يوم القيامة متعلق بقوله بعضهم لبعض **عدوا** **الا المتقين**
المتحابين في الله على طاعته فانهم اصدقا وتعالى لهم **يا عبادي**
لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون **الذي امنوا** **انفت** لعبادي
باياتنا القرآن **وكانوا مسلمين** ادخلوا الجنة انتم مبتدوا **واول**
زواجكم **تجرون** **تسرون** وتكرمون خبر **المبتدوا** **يطاف** عليهم
بعضا **بقصاع** **من ذهب** **والكواب** جمع كوب وهو انا لا عروة له
يشرب **الشارب** **من حيث شا** وفيها ما تشتهه النفس **تلدن** **الذي**
الاعين **نظروا** **وانتم** فيها خالدون **وتلك** الجنة التي اوردتموها
بما كنتم تعملون **كم** فيها فاكهة كثيرة منها اي بعضها **تاكلون**
وما يוכל **خلق** **بذله** **اني** **المجرمين** اي الكافرين في عذاب جهنم خالدون
لا يفتخرون عنهم **ولهم** فيه ملبسون ساكنون سكوة يامر وما
ظلمناهم **ولكن** كانوا هم الظالمين **ونادوا** **يا مالك** هو خازن النار
ليفتقر **علينا** **ربك** **لنبتنا** **قال** **بعد** **التي** **سنة** **انكم** **ما** **كنتم** **تقيمون**
في **العذاب** **دايما** **قال** **تعالى** **لقد** **جيناكم** **اي** **اهل** **مكة** **بالحق** **على** **السرور**
ولكن **الذين** **كلم** **للحق** **كاهن** **ام** **ابر** **موا** **امرا** **اي** **كفار** **مكة** **احلوا** **المر** **اي**

ليوم محمد النبي **فانا** **مؤمنون** **محكمون** **كيونا** **في** **اهل** **الهم** **ام** **يحيون** **انا**
لا **نسمع** **سهم** **ونجواهم** **ما** **يسرون** **الي** **غيرهم** **وما** **يجهرون** **به** **بينهم**
بلي **نسمع** **ذلك** **ورسلنا** **الحق** **لهم** **عندهم** **يكذبون** **ذلك** **قل**
ان **كان** **للرحمن** **ولد** **فرضا** **فانا** **اولا** **العالمين** **للول** **لكن** **ثبت** **ان** **لا**
ولوله **تعبه** **فانتقت** **عبادته** **بهم** **ان** **رب** **السموات** **والارض** **رب**
العرش **الكريم** **ما** **يصغون** **فيقولون** **من** **الكذب** **نسبه** **الول** **اليه**
قد **رهم** **يخوضوا** **في** **باطلهم** **ويلعبوا** **في** **دنياههم** **حتى** **لا** **توايهم**
الذي **يوعدون** **فيه** **العذاب** **وهو** **يوم** **القيامة** **وهو** **الذي**
هو **في** **السماء** **له** **بتحقيق** **الهمز** **نئين** **واستقام** **الاول** **وتسليها**
كاليا **اي** **معبود** **وفي** **الارض** **له** **وسل** **من** **الطرفين** **متعلق** **بما**
بعده **وهو** **الحكيم** **في** **تدبير** **خلقه** **العليم** **بما** **لهم** **وتبارك**
تعظم **الذي** **له** **ملك** **السموات** **والارض** **وما** **بينهما** **وعنده** **علم**
الساعة **متي** **تقوم** **واليه** **ترجعون** **بالتا** **واليا** **ولا** **يملك** **الذي** **يعدون**
يعيدون **اي** **الكفار** **من** **دونه** **اي** **الله** **الشفاع** **لا** **احد** **الا** **فرشد**
بالحق **اي** **قال** **لا** **اله** **الا** **الله** **ولهم** **يعلمون** **بقلوبهم** **ما** **شهدوا** **به**
بالشتم **ولهم** **عيسى** **وعزير** **والملايكة** **فانهم** **يشفقون** **للمؤمنين**
ولين **لا** **مقسم** **سالتهم** **من** **خلقتهم** **ليقولن** **الله** **حذف** **منه** **نزل** **الفرغ**
ووا **الضمير** **فاني** **يوسفون** **يعرفون** **عن** **عبادة** **الله** **وقيله** **اي** **قول**
محمد **النبي** **ونصبه** **على** **المصدر** **يفعله** **المقدر** **اي** **وقال** **يا** **رب** **ان** **هو**

قوم لا يؤمنون قال تعالى فاصبح اعرض عنهم وقل سلام منكم
وهذا قبل ان يورثناهم فموت يعلمون بالتا واليا متو ديولهم
سورة الوحان مكية وقيل الا انك لا تشقوا العذاب الاية وهي
اوسع اوسع وخمسون اية **بسم الله الرحمن الرحيم** حم الله اعلم
بمراده به **والكتاب القرآن المبين** المظهر للحلال والحرام انا انزلناه
في ليلة مباركة قيل هي ليلة القدر اول ليلة النصف من شعبان نزل
فيها امرهم الكتاب من السما السابعة الى السما الدنيا انا انزلناه في
مخوفين به فيها اي في ليلة القدر اول ليلة نصف شعبان **يقول كل**
بفصل كل امر حكيم من الاجال والارزاق وغيرها التي تكون في
الي مثل تلك الليلة **امر فقامت عنونا انا كما مرسلين** الرسل لهدا
ومن قبله رحمة رافة بالمرسل اليهم من ربك انه هو السميع العليم
العليم بافعالهم **رب السموات والارض وما بينهما** برفع رب خير
ثالث وبجوه بول من ربك **ان كنتم** يا اهل مكة موقنين بانه تعالى
رب السموات والارض فاتيوا بان محمد ارسله **لا اله الا هو حي القيوم**
ربكم ورب ابائكم الاولين بل هم في شك من البعث يلبسون استنسا
بدا يا محمد فقال اللهم اعني عليهم سبع كسج يوسف قال تعالى فاقب
فهم يوم تأتي السما بوخان مبين فاجدت الارض واشتد بهم
الجوع الي ان سراوا من شدته كهيئة الوحان بين السما والارض من شدة
الناس فقالوا هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون

مصدقون بنبيك **اي فيهم الذكر** اي لا ينفعهم الايمان عنونز ولا العذاب
وقو جهم **يرسل مبين** بين الرسالة ثم نزلوا عنه وقالوا معلم
اي يعلم القرآن بشر محبون انا كما شق العذاب اي الجوع عنكم زمنا
قليل فكتو عنهم **انكم عايدون** الي كفركم فنادوا اليه اذكر يوم
نبطش البطشة الكبرى هو يوم يورثنا منتهم منهم والبطش
الاخذ بقوة ولقد فتنا بلونا قبلهم قوم فرعون معه وجاهم رسول
هو موسى عليه السلام **كرهم** علي الله تعالى ان اي بان ادوا الي عذاب
ما ادعوكم اليه من الايمان اي اظهروا ايمانكم بالطاعة لي يا جاد الله
انكم رسل امين علي ما ارسلت به وان لا تغفلوا تنجيروا علي الله تنزرك
طاعته **اي انكم سلطان** برهان مبين بين علي رسالتي فتوعدوا
بالرجم فقالوا **واي عذبت** بوني وربكم ان نرجعون بالحقارة وان
لم تو منوا الي بمصدقون فاعتزلون فاتركوا اذاي فلم تتركوه فدا
ربه ان اي بان هؤلاء قوم مجرمون مشركون فقال تعالى فاقطع
الهمزة ووصلها بعبادتي بني اسرائيل لئلا انكم متبعون يتبعكم
فرعون وقومه واتركوا البحر اذا قطعت انت وامر بك **رهبوا**
منفرا حتي توخله القبط انهم جنود مفرقون فاطمان بذلك فانفروا
كم لو كانت جنات بساتين وعيون تجري وهرير ووعود وتقام كرم
مجلس حسن ونعمة متعة كانوا فيها فاكهين فاعين كذلك خبر متبادر
اي الامر واوترناها اي اموالهم قوم اخر في اي بني اسرائيل فانا

د

كنا

بكت عليهم السما والارض بخلاف المؤمنين تبكي عليهم بموتهم مصلاهم
من الاخر ومصعد علمهم من السما وما كانوا منظر في موخر في النار
ولقد خينا بني اسرائيل من العذاب المهيمن قتل الانبياء واستخدموا النسا
من فرعون قيل بول من العذاب يتفقدون مصاف في عذاب وقيل طال
من العذاب انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم اي بني اسرائيل
علي علم منا بحالهم علي السالمين اي عالمي زمانهم العقلا وابتناهم
من الايات ما فيه بلا مبين نعمة طاهرة من فلق البحر والمذ والسكنى
وغيرها ان هولاء اي كفار مكة ليقولون ان هي ما الهوتة التي بعد
الحياة الاموتنا الا ولي اي وحلم نطق وما كنت بمبشر في بمبوتين
اجبا بعد الثانية فانوا يا ايها احياء ان كنتم صادقين انا نبئت بعد
موتنا اي نحو قال تعالى اقم خيروا من قوم تبع هو نبي اورجل صالح
والذي من قبلهم من الامم اهلكناهم بكفرهم والمعني ليسوا قوتهم
واهلكوا انهم كانوا قوما مجرمين وما خلقنا السموات والارض وما
بينهما الا عيين بخلق ذلك حال ما خلقناهما وما بينهما الا بالقرآن
محقق في ذلك ليستدل به علي قورتنا ووحوانيتنا وغير ذلك ولكن التزم
اي كفار مكة لا يعلمون ان يوم الفصل يفصل الله فيه بين العباد متبا
اجمعين للعذاب الدائم يوم لا يغني مولا عن هؤلاء القراة او صواقة اي
لا يدفع عنه شيئا من العذاب ولا هم ينصرون يمنعون منه ويوم يول
من يوم الفصل الامن رحم الله وهم المؤمنون فانه يشفع بعضهم لبعض

بأذن

بأذن الله تعالى انه هو العزيز الغالب في انتقامه من الكفار الرحيم
بالمؤمنين ان شجرة الزقوم هي من اخبث الشجر المرتبها من ينبت الله
في الحميم طعام الاثيم اي ابي جهل واصحابه ذوي الاثم الكيس كالمهل
اي كوروي الزيت الاسود خثران تنفلي في البطون بالفوقانية خبر
ثالث وبالتختانية حال من المهل كغلي الحميم اما الشد يد الحرارة خور
يقال للزبانية خور الاثيم فاعقلوه بكسر التاء وضمها جروه بقلطة
وشدة الي سوا الحميم وسط النار ثم صبرا فوق راسه من عذاب
الحميم اي من الحميم الذي لا يفارقه العذاب فهو بلغ مما في آية ييب
من فوق رؤسهم الحميم ويقال له ذواي العذاب انك انت العزيز
الكريم بزعمك وقولك ما بين جيلها آخر واكرم مني فيقال لهم ان
هذا الذي ترون من العذاب ما كنتم به تعترون فيه تشكون له
ان الحقيق في مقام مجلس امين يوم من فيه الخوف في جنات باتين
وعيون يلبسون من سندس واستبرق اي مارق مر اليباج وما
غلف منه متقابلين حال اي لا ينظر بعضهم الي قفا بعض لا دوران
الاسرة بهم كذلك يقدر قبله الامر ونزولناهم من الترويج اوتوا
جور عين بنا يصفوا ساعات الاعين حسنا كيون يطلبون الخدم
فيها اي في الجنة بان ياتوا بكل فاكهة منها امنين من انقطاعها ومضتها
ومن كل مخوف حال لا يذوقون فيها الموتة الاولى التي في
الونيا بعد حياتهم فيها قال بعضهم الا بمعني بعد وقاهم عذاب الحميم

فلا مصدر يعني تفضلا منصوب بتفضل مقدرا من ذلك
هو الفوز العظيم فانما سبنا ه سهلناه اي القرآن بلسانك
بلفظه لتقرمه العرب عنك لعلم يتذكرون يتفكرون فيؤمنون
لكنهم لا يؤمنون فارتقا انتظر هلاكهم انهم يرتقبون هلاكك
وهذا قول الامر بجهادهم سورة الباقية ملكية الاقل الذي امنوا
يقروا الآية وهي ست اوسع وثلاثون اية **بسم الله الرحمن الرحيم**
حم الله اعلم بما رآه به تنزيل الكتاب القرآن منبدا **الحمد لله** خبره
في ملكه الحكيم في صفة ان في السموات والارض اي في خلقها الايات
دالة على قويرة الله ووحدايته للمؤمنين وفي خلقكم اي خلق كل فاعلم
من نطفة ثم مرحلة ثم مضغة الى ان صار انسانا وخلق ما
بيت يفرق في الارض من دابة هي ما يرب على الارض من النار
ايات لقوم يوقنون بالبحث في اخلاق الليل والنهار ذهابها
ومجيها وما انزل الله من السماء من رزق مطر لانه سب الرزق فاجاب
به الارض بعد موتها وتصرف الرياح ثقلها مرة جنوبا ومرة شمالا
اي وصبا ودعورا باردة وحارة ايات لقوم يعقلون الدليل الثبوت
تلك الايات المذكورة ايات الله حجة الاله على وحدايته تتلوه
نقصها عليكم بالحق اي حديثه وهو القرآن واياته حجة يؤمنون
اي كفار مكة اي المؤمنين وفي قراءة بالتاويل كلمة عذاب كطرا فال
كذاب اتيهم كثير الاثم يسمع ايات الله القرآن تنلي حال عليه

قبل
هو

علي

علي كفه متكبيرا متكبيرا الايمان كان لم يسمعها قبشره بعد ان لم
موتهم واذ اعلم من اياتنا اي القرآن شيئا اتخذها هزوا اي هزوا
بها اولئك اي الا فاكون لهم عذابا مبين ذوا هانة من ورأيهم
اي امامهم لانهم في الدنيا جهنم ولا يفي عنهم ما كبروا من المال والنفال
شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله اي الاصنام اوليا ولهم عذاب
عظيم هذا القرآن هدى من الضلالة والذي كفر وباطل انهم
لهم عذاب حقا من جزا عذاب اليم موجع الله الذي يخزلكم
البحر لتجزي الفلك السفن فيه بامر باذنه ولتبقوا بطلبوا بالتميز
من فضل ولعلم تشكرون وسخر لكم ما في السموات من شمس وقمر
ونجم وما وغيره وما في الارض من دابة وشجر ونبات وانهار وغيره
اي خلق ذلك لنا فاعلم جميعا تاكيد منه حال اي سخرها كائنة منه
فقال ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون فيها فيؤمنون قل للذي
امنوا ايقنوا والذي لا يرجون يخافون ايام الله وقايحه اي
اغفوا للكفار ما وقع منهم من الاذي لكم وهذا قبل الامر بجهادهم
ليخزي اي الله وفي قراءة بالنون قوما يكاثروا يلبسون من الغفر الكفا
اذا هم من عمل صالحا فلنفسه عمل ومن اسأ فقلها اسأتم الى ربكم
تزوجت نصرون فيما نزي المصلح والمسي ولقد اتيانا بني اسرائيل
الكتاب التوراة والكتاب به بين الناس والنبوة موسي وهارون منهم
ورزقناهم من الطيبات الحلالا كالن والسوي فضللناهم على السليم

عالمهم ما منهم العقلاء وابتناهم بينات من الامر الذي من اللال
والحرام وبينة محمد صلى الله عليه وسلم **فما اختلفوا في بعثته الا في**
بعد ما جاءهم العلم بنبيا بينهم اي لم يحدث بينهم حذالة اذ لم يكن
يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك
يا محمد على شريعة من الامر الذي من الجلال والحرام فاستجب
ولا تتبع اهل الدنيا الذين لا يعلمون في عبادة غير الله انهم انفس
يدفعوا عنك شيئا من الله من عذابه **شيئا وان الظالمين الكافرون**
بعضهم وليا لبعض والله ولي المؤمنين **هذا القرآن**
بصائر للناس معالم تبصرون بها في الاحكام والحدود **وهذا**
ورحمته لقوم يوقنون بالبعث ام بمعنى حمزة الانكار حسب
الذي اجترحوا **اكتسبوا السيئات** الكفر والمعاصي ان تجعلهم
كالذين امنوا وعملوا الصالحات ما اخبر محياهم ومماتهم من
ومعطوف والجملة بدل من الحاق والضمير ان للكفار المعني احرا
ان تجعلهم في الآخرة في خير كالمؤمنين اي في غدر العيش مسا
ولعيشهم في الدنيا حيث قالوا للمؤمنين لئن بقينا لنعطي الخبز
مثل ما نعطون **قال تعالى** على وفق انكاره بالهمزة **سأما يحكمون**
اي ليس الامر كذلك فهم في الآخرة في العذاب على خلاف عيشهم في الدنيا
والمؤمنون في الآخرة في الثواب بعلمهم الصالحات في الدنيا من الصلوة
والزكاة والصيام وغير ذلك وما مصدرية اي يسر حكمهم هذا

وخلق

وخلق الله السموات والارض من الحق متعلق بخلق ليدل على قدرته
ووحدايته **ولتخبر كل نفس بما كانت** من المعاصي والطاعات
فلا يساور الكافر المؤمن **ويعلم لا يعلمون** اخبر في من قوله
هو اه ما بهواه من حجر بعد حجر براه احسن **واصله الله على علم**
منه تعالى اي عالما به من اهل الضلالة قبل خلقه **وختم على سمعه**
وقلبه فلم يسمع الهدى ولم يبق له وحيل على بصره **عشاوة ظلة**
فلم يميز الهدى ويقدر هذا المنقول الثاني لراية اي استهدي **بخط**
يهديه من بعد الله اي بعد اضلاله اياه اي لا يستهدي **اخلا تذكرون**
تتفكرون فيه ادغام احدي التايين في التذال **وقالوا اي منكر واه**
البعث ما هي اي الحياة **الاحياء** التي في الدنيا متوتة ونحو اي غوث
بعض ونحو بعض لان يولدوا **وما بهلكنا الا الوهم** اي مروج الرطل
قال تعالى **وما لهم بذلك القول** من علم ان ما هم الا يظنون **واذا قلنا**
عليهم اياتنا من القرآن الدالة على قدرتنا على البعث بينات واضمات
عالم ما كان محتمم **الا ان قالوا** ايوا يا ايها احيا اذكنتهم صادقين
انا نبعث **قل الله** يحكم حين كنتم نطفة ثم متم ثم يحكم احيا الي
يوم القيامة **لا سرية** شئ فيه ولكن اكثر الناس وهم القائلون
ما ذكر لا يعلمون **ولله ملك السموات والارض** ويوم تقوم الساعة
يولد منه يومئذ **يخسر المبطلون** الكافرون اي يظهر واخسر انهم بايسر
الي النار وتروى كل امة اي اهل دين **جاثية** على الركب او مجتمعة

كل امة تدعي اليها كتابا واما كتاب اعمالها وتقاليدهم اليوم تجزون ما كنتم
تعملون في جزاءه هذا الكتاب ياد يوان الحفظة ينطق عليكم بالحق
انا كنا ننتسب ما كنتم تعملون فاما الذي انتموا وعملوا الصالحات
فيوخلهم ربهم في رحمته ختة فذلك هو الفوز المبين البين
الظاهر واما الذي كفروا بآياتنا فليكن لهم اقل تلك الايات في القرآن تنلي
عليكم فاستكبرتم تكبرتم وكنتم قوما مجرمين كافرين فاذ اقبل
لكم ايها الكافرون ان وعد الله حق بالبعث حق وان الساعة
بالرفع والنصب لا ريب شك فيها قلتم ما ندرى ما الساعة ان
ما نطقنا الا انما قال المبروا اصله ان تحت الاظن ظنا وما نحن
بمستيقنين انها آتية وبدا يظهر لهم في الآخرة سيات ما عملوا
في الدنيا اي جزاؤها وحق تزل بهم ملكا فوابه يتنزلون اي
العذاب وقيل اليوم فمناكم نترككم في النار كما نيتم لقابوكم
هنا اي تركتم العمل القايه وما واكم النار وما لكم من الناصر في
ما نفع منها ذلكم بانكم اخذتم آيات الله ههنا وافرتم الحياة البر
حتى قلتم لا بعث ولا حساب فاليوم لا يخرجون بالبال للفاعل والمفعول
منها من الظاهر والله سيقبضون اي لا يطلب ان يرضوا ربهم بالتوبة
والطاعة لانها لا تنفع يومئذ قلله الله اوصف بالجميل على ما ذكره
في المكذبين رب السموات ورب الارض رب العالمين خالق ما ذكره
والعالم ما سوي الله وجمع لا خلا في انواعه ورب يول وله الكبريا

القرآن

الغفلة

الغفلة في السموات والارض حال اي كانت فيهما وهو العزيز الحكيم
تقدم سورة الاحقاف ملكية الاقل ارايتم ان كان من عند الله
الاية والا فاطربكم صبر اولو العزم من الرسل الاية والا ووصينا
الانسان بوالديه الثلاث ايات وهي اربع وخمسة ثلاثون اية
بسم الله الرحمن الرحيم حم الله اعلم بمراده به تنزيل الكتاب
القرآن مبتدأ امر الله خبره العزيز في ملكه الحكيم في صفه ما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا خلقا بالحق ليولد على قدر توازن
واجل مسمى الي قايها يوم القيامة والذي كفر واعمالا اندروا
خوفوا به من القرآن معرضون قل ارايتم اخبروني ما تدعون
تعبدون من دون الله اي الاصنام مفعول اول اوتوا خبروني
تاكيد ما اذا خلقوا مفعول ثان من الارض بيان ما امهم من
مشاركة في خلق السموات مع الله وامم بمعنى حمزة الانكسار المتولي
بكتاب منزل من قبل هذا القرآن او اثارة بقية من علم يورثها
الاولين بجملة دعواكم في عبادةكم الاصنام انها مقربكم الي الله
ان كنتم صادقين في دعواكم ومن استقام بمعنى التقى اول الامر
افضل من يوعا يعبد من دون الله اي غيره من لا يستجيب له اليها
القيامة وهم الاصنام لا يحبون عابديهم الي شيء سألوه ابو اعين
دعائهم عبادتهم غافلون لانهم جهاد لا يعقلون واذا خسر الناس كانوا
اي الاصنام لهم عابديهم اعداؤكم نوابغ بائتهم بعبادة عابديهم

نتي

كما فرج جاحدي واذا اتيت عليهم اي اهل مكة اياها القرآن بينات
 ظاهر ان حاله قال الذي كفر منهم الحق اي في القرآن لما جاءهم حقهم
 بين ظاهرهم بمعنى بل وظهره الاكابر يقولون افترأه اي القرآن
 قل ان افترأه فرضا فلا تمكثون في من الله من عذابه شيئا اي لا تقدر
 علي دفعه علي ان عذبي الله هو اعلم بما تقبضون فيه تقولون في القرآن
 كفي به تعالي شهادتي بينكم وهو القوم لمن تاب الرحيم به فلم
 يعاجلكم بالقوبة قل ما كنت بديعا من الرسل اي اول مرسل قومه
 ستوبلي كثير منهم فليكن تكذوب في هذا اذ يري ما يفعل في الايام
 اخرج من بلدي ام اقبل كما فعل بالانبياء قبلي ولتؤمنوا بالحجارة
 ام يخسف بكم كما ملكذبين قبلكم انما يتبع الامايوي الى اي القرآن
 ولا ابتدع من عدي شيئا وما انا الا نذير مبين بين الانذار قل انهم
 اخبروني ما ذا حكم ان كان اي القرآن من عند الله وكفرتم به جملة
 حالته وشهد شاهد من بني اسرائيل هو عبدالله بن سلام علي مثله
 اي عليه انه من عند الله فامنت الشاهد واستكبرتم بقرآنكم عن الايمان
 وجواب الشرط بما عطف عليه الستم الظالمين ولعليه ان الله لا يهدي
 القوم الظالمين وقال الذي كفر والذين امنوا اي في حقهم ولا
 كان الايمان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يستدوا اي القائلين
 به اي القرآن فيقولون هذا اي القرآن اقل كذب قديم ولا
 اي القرآن كتاب موسى اي التوراة اما ما ورحمة للمؤمنين به حالان

وهذا

وهذا اي القرآن كتاب مصدق للكتب قبله لسانا عربيا حاله الضعيف
 في مصدق ليذكر الذي قبله ويشركي ملته وهو شري للمؤمنين للمؤمنين
 ان الذي قالوا امرنا الله ثم استقاموا علي الطاعة فلا خوف عليهم ولا
 يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها حال جزا منصوره علي المصير
 بفعله المقدر اي يحزنون بما كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه
 حسنا وفي قراءة احسانا اي امرناه اي يحسن اليهما فنصب احسانا علي المعصية
 بفعله المقدر ومثله حسنا جملة امه كرها ووضعته كرها علي شقة
 وحمله وفصاله من الرضاع ثلاثون شهرا ستة اشهر اقل مدة الحمل
 والباقي اكثر مدة الرضاع وقيل ان حملت به ستة اشهر ارضعته
 الباقي حتى غاية جملة مقدرة امه وعاشرا اذ ابلغ اشده هو كمال قوته
 وعقله ورايتا قله ثلاث وثلاثون سنة او ثلاثون وبلغ اربعين سنة
 اي تمامها وهو اكثر الاشواق الي اخره نزل في اي بكر الصدوق لما بلغ
 اربعين سنة بعد سنتين من بعث النبي صلي الله عليه وسلم امن به ثم امن
 ابواه ثم ابنه عبد الرحمن واب عبد الرحمن بواستقوا ورس علي النبي ان
 اشكر نعمتي اني اتيت بها علي وعلي والدي هو التوحيد وان اعلم سالما
 نرضاه فاشق شقة من المؤمنين يعذبون في الله واصلي وفي ذريتي
 فكلهم مؤمنون اي تتبوا اليكم واي من المسلمين اولئك اي هو قائل هذا
 لقول ابوبكر وغيره الحق يتقبل عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز عن
 سيئاتهم في اصحاب الجنة ما لم يبين في جملتهم وعد الصدوق الذي كانوا

مبين هم

مبين حسن

يوعدون في قوله تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات والذي
 قالوا لوليه اربوبه الجنس اف بكر الفا وفتحها بمعنى مصدر اي تتلوا
 كما اتفق منكم انقذاني وفي قراءة بالادغام ان اخرج من القبر
 خلت القرون الامم من قبلي ولم تخرج من القبور وهما يتقينان
 الله يا لانه الفوت برجوعه ويقولان ان لم ترجع وليكل اي هلك
 بمعنى هلك امن بالبعث ان وعد الله به حق فيقول ما هذا اي
 القول بالبعث الا اساطير الاولين الخاضعين اولئك الذي هو
 عليهم القول بالعباد في امم توكلت من قبلي من الجن والانس انهم
 كانوا خاسرين وكل من جنس المؤمنين والطارق في درجات الملو
 في الجنة عالته ودرجات الطاف في النار سافلة مما عملوا اي المؤمنون
 من الطاعات والكفار من المعاصي وليوفيهم اي الله وفي قراءة بالثوب
 اعمالهم اي جزاها وهم لا يظلمون ثيابا يتقصد للمؤمنين ولبالغهم
 ويوم يوم من الذي كبروا على الناس بان يكسبهم فقال لهم ايهم
 همزة وبهمزتين وبهمزة ومدة وبهما وتسهيل الثانية طلبة
 باستعمالكم بلذاتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فمتعتم بها قالوا
 تجزون عذاب الهون اي الهوان بما كنتم تستلذون في الدنيا
 الارض فيقول الحق وبما كنتم تستلذون به ويعذبون بها واذكر
 عاد وهدود عليه السلام اذ في اخره بولاشمال اذ هو قوم خوفهم
 وادباليمن به مناخر لهم وقد خلت القدر مضت الرسل من بين يدي

خلفه

خلفه اي من قبل هود ومن بعده الى اقوامهم ان باذ قال الامم
 الا الله وحمله وقولك التور معتزلة ان اخاف عليكم ان عذبت
 بغير الله عذاب يوم عظيم قالوا اجئنا لتا فلكنا عن الله المتعزلة
 عن عبادتها فاشبهنا بقدرنا به من العذاب على عبادتها ان كنت من
 الصادقين في انه يا نبينا قال هود انما العلم عند الله هو الذي يعلم
 متى ياتيكم العذاب وابلغكم ما رسلنا به اليكم ولكنكم انتم توما تجهلون
 باستجائكم العذاب فلما اروه اي ما هو العذاب عارضنا سحبا مرقوم
 افق السما مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا فانا لا نشاء
 بل هو ما استعملتم به من العذاب تخرج بول من ما فيها عذاب اليم لم
 تدر تلك كل شيء اموت عليه يا من ربه بارادته اي كل شيء اذ اهلكه
 بها فاهلكت رجائهم ونسائهم وصغارهم واموالهم بان طارت بذلك
 بين السما والارض ومنزقته وبقو هود ومن امم معه فاصبحوا الاتوبي
 الامم انهم كذبت كما جزيناهم تجزي القوم المجبرين غيرهم ولقد علمنا
 فيما في الايات نافية او نزاية ملناكم يا اهل مكة فيه من القوة والمال
 وجعلناهم حما بمعنى اسماعا وابصارا وافيدة قلوبا فاعلمهم
 منهم ولا ابصارهم ولا افيدتهم من شيء اي ثياب الاعنا ومن نزاية
 انهم لا يغنيوا شربة عن التقليل كانوا يحدون بآيات الله تحججه
 اليه وما يولد بهم من انما نوا به يستهزئون اي العذاب ولقد اهلكنا
 ما حولكم من القرى اي من اهلها كقود وعاد وقوم لوط ومن قنا الايات

هم

كثر بالحيات البينات لعلمهم يرجعون **فلولا** ظلالهم بوضع العذاب عنهم
 الذي اتخذوا من دون الله ائمة غيرهم **قربانا** متقربا بهم الى الله **الفا**
 معهم وهم الاصنام ومفعول اتخذ الاول ضمير محذوف يعود على الله
 اي هم وقربانا الثاني والهة بول منه **بل اضلوا غابوا عنهم** عند نزول
 العذاب **وذلك** اي اتخذهم الاصنام ائمة قربانا **افلهم** كذبهم وما
 كانوا يتقون **يكذبون** وما مصدرية او موصولة والعابيون محذوفون
 اي فيه **واذكر** اذ صرنا املنا اليك **تقرأ من الجنة** جز بضم السين من الجنة
 او جز نينوي وكانوا سبعة او تسعة وكان صلى الله عليه وسلم يظن كل
 يصلي يا محيا به الفجر واه الشيطان **يستمعون القرآن** فلما حضروا
قالوا او قال بعضهم لبعض **انصتوا** انصتوا الاستماع **فلما اتفق**
فرغ من قراته ولوا رجعوا الى قومهم **منذ** من حين قومهم العذاب
 ان لم يؤمنوا وكانوا يهودا **قالوا يا قومنا** فاصنعوا كذا **يا هو القرآن**
انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه اي تقدمه كالطهارة يهدي
 الى الحق الاسلام **والى طريقه مستقيم** اي طريقه يا قومنا اجيبوا داي
 الله محمد صلى الله عليه وسلم الى الايمان **وامنوا به** يقولون الله من ذلك
 اي بعضها لان منها المظالم **ولا تقفوا الا برضى ربها** ويجوز ان يكون
 ايم مولم **ومن لا يبدد ايم** فليس بمؤمن **في الارض** اي لا يجر الله
 بالهرب منه فيفوته **وليس له** لمن لا ييب **منه** اي لا ييب
 انفسه بوفون عنه العذاب **ارسل** الذي لم يحيوا في ضلالا بين بين

ظاهر

ظاهر اولم **روا** يعلمون ان الله الذي خلق السموات والارض
 ولم يخلقهم **ثم** يعجز عنه **بقادر** خبران ونزول الباقية لان الكلام
 في قوة اليس الله بقادر على ان يحيي الموتى هو قادر على احيا الموتى
 انه على كل شيء قدير **ويوم يعرض الذين كفروا على النار** بان يذبوا بها
 يقال لهم اليس هذا التقدير بالحق **قالوا بلى** ويربنا مال فذوقوا
 العذاب بما كنتم تكفرون **فاحبس** على اذير قومك **كما صبر اولو النعم** ذو
 الثبات والصبر على الشدايد **من الرسل** قبلك فتكون ذاعزم ومن ليليا
 فكلم ذواعزم وقيل للتعبير فليس منهم ادم لقوله تعالى ولم نجدهم
 ولا يوسر لقوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت **ولا تستعجلهم** لتقوم
 نزول العذاب بهم فانه نازل بهم لامحالة **كانهم يوم يرون ما يوعدون**
 من العذاب في الآخرة لظوله **لم يلبثوا في الدنيا في ظنهم الا ساعة من نهار**
 هذا القرآن **بلاغ** تبليغ من الله اليهم **فهل** اي لا يملك عند روية العذاب
 الا القوم الفاسقون **اي الكافرون** سورة القتال مودبة الا وكافي
 من قوة الاية ملكية وهي ثمان اوتس وثلاثون اية **بسم الله الرحمن الرحيم**
الذي كفروا من اهل مكة **وصدوا** عنهم **عن سبيل الله** اي الايمان اصل
 احبط اعمالهم **كطعام** الطعام **وصلة** الارحام فلا يرون لها في الآخرة
 ثوابا ويجزون بها في الدنيا من فضل تعالى **والذي امنوا** اي الانصار وغيرهم
 وعمل الصالحات **وامنوا بما نزل على محمد** وهو القرآن وهو الحق من عند
 ربهم **كفر عنهم** اي غفروهم **سياتهم** واسلح بالهم اي حالهم فلا يعصونه ذلك

قبل كانه فخر منهم فاحسب نزول
 العذاب بهم فاحسب الكسبر وتر
 الاستعجال للعذاب صح

اي اضلال الاعمال وتكفير السيئات بان سبيل الذي كفر واه
اتبعوا الباطل الشيطان وان الذي امنوا اتبعوا الحق القرآن
من ربهم كذلك اي مثل ذلك البيان يضرب الله للناس امثالهم
بين احوالهم اي فالكافر يحيط عمله والمؤمن يغفر له فاذا التفت
الذي كفر وافض الرقاب مصور بدل من اللفظ بفعله اي فاضرب
رقابهم اي اقلعهم وغيروا الرقاب لان الغالب في القتل ان يكون بغير
الرقبة حتى اذا اختتمت في القتل فشدوا الوثاق اي فاسروهم
عنهم واسروهم وشدوا الوثاق اي ما يوثق به الاسرى فاما ما
مصور بدل من اللفظ بفعله اي تمنون عليهم باطلاقهم من غيبي
واما فوا اي تفادوهم بما لا او اسرى مسلمين حتى تضع الحرب اوزارها
او زارها اي اثنائها من السلاح وغيره بان يعلم الكفار او يدخلوا في العهد
وهذه غاية للقتل والاسر ذلك خبر مبتدأ مقدر اي الاسرى فمما ذكر
ولو شاء الله لانتصر منهم بغير قتال ولكن امرهم به ليبلى بعضهم ببعض
منهم في القتال فيصير من قتل منهم الى الجنة ومنهم الى النار والذين قتلوا
وفي قرارة قاتلوا الاية نزلت يوم احد وقد فشي في المسلمين القتل والجهاد
في سبيل الله فلك يقول كيف اعمالهم في الدنيا والاخرة
الى ما ينفعهم ويصلح بالهم حالهم فيها وما في الدنيا لم ينفعهم
في قتلوا قلوبا ويوخلهم الجنة اعرفها بينهم لاهم فيمتدون الى سائرهم
وان زواجهم وخدمهم من غير استدلال بابها الذي امنوا ان تنفعهم

اي دينه

اي دينه ورسوله فيصركم على عدوكم ويثبت اقدامكم تثبتكم في المعتقد
والذي كفر واهل ملة مبتدأ خبره فيسويول عليه فتقيا
لهم اي اهلها وحيية من الله واصل اعمالهم عطف على تقواهم
اي التقى والاضلال بانهم كرهوا ما اتوا الله من القرآن المشتمل على
التكاليف فاحبط اعمالهم فلم يبين في الارض فينظر واليكون
كان عاقبة الذي من قبلهم وهو الله عليهم اهلك انفسهم واولادهم
واموالهم وللکافر في امثالها امثال عاقبة من قبلهم ذلك اي نصر
المؤمنين وقهر الكافرين بان الله مولي ولي وناصر الذي امنوا ان
الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذي امنوا وعملوا الصالحات
جنت تجري من تحتها الانهار والذي كفر ولا يظنون في الدنيا ولا
ديارهم كما نكح الامهات اي ليس لهم همة الا بطونهم وفروجهم ولا
يلتفتون الى الاخرة والنار مشوي لهم منزل ومقام ومصير وكافي
وكم من قرية اريد بها اهله في الشوق من قرية مكة اي اهله
اشوقه من قرية التي اخرجه روعى لعط قرية اهله لاهم روعى
معنى قرية الاولى فلان نصر لهم من اهلها كما ان كان على بيعة حجة
وبرهان من ربه وهم المؤمنون لكن نرى له روعى فراه حسا وهم
كفار مكة واتبعوا الهواهم في عبادة الاوثان اي لا مماثلة بينهما قتل
اي صفة الجنة التي وعد المتقين المشركين واخلها مبتدأ خبره فيها انهم
يؤمنون بالمد والقصر كفارهم وحذر اي غير متقين بخلاف ما الدنيا فانه يتغير

لعارض وانهار من لبن لم يتغير طعمه بخلاف لبن الدنيا فانها كبريتية
عند الشرب فيتغير لونها ووجه من الفروع وانهار من خمر لونه لذيذة
للشاربين بخلاف خمر الدنيا فانها كبريتية عند الشرب وانهار من عسل
مصفى بخلاف عسل الدنيا فانه لخر وجه من بطون النحل يخالط السم
وغيره ولهم فيها اصناف من كل الثمرات ومغفرة من ربهم فمن
رافع عنهم مع احسانه اليهم بما ذكره بخلاف سيد العبيد في الدنيا فانه
قد يكون مع احسانه اليهم ساطعا عليهم **كن هو خالق النار**
غير مبتدأ مقدر اي امن هو في هذا النعيم وسقوا ما جئناكم به
بالحرارة **فقطع اعناقهم** اي مصادرتهم فخرجت من ادبارهم وهو جمع معا
بالعصر والعه من القولهم معيان ومنهم اي الكفار من يتبع الليل
في خطبة الجمعة وهم المنافقون **حتى اذا خرجوا من عندك** قالوا لا
او تو العلم لعلى الصلابة منهم بن مسعود وابن عباس استنزلوا
ما اذا قال انما بالمد والفقير اي الساعة اي لا ترجع اليه اولئك الذي
طبع الله على قلوبهم بالكفر واتبعوا الهواهم في التقاق والفتنة
وهم المؤمنون **نراهم الله هادي** واتاهم تلقوا هم الرهيم ما يتقون
به النار **فهل ينظرون** اي ما ينتظرون كفار مكة **الا الساعة ان**
تاتيهم بولا اشتغال من الساعة اي ليس الامر الا ان تاتيهم بنبذة في
فقد جازاها علاماتها ما بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم
واشتاق القوم والوخت **فاني لهم اذا جاءتهم الساعة** ذكرهم

اي

اي لا ينفعهم **فاعلم ان لا اله الا الله** اي دم يا محمد على ذلك
النافع في القيامة **واستغفر لذنبك** لاجله قيل له ذلك مع عصيته
لتنزهه امته وقد فعله قال صلى الله عليه وسلم اني لا استغفر الله
في كل يوم مائة مرة **والمؤمنين والمؤمنات** فيها كرام لهم يا مؤمنين
بالاستغفار لهم **والله يعلم متقلبكم** متصرفكم لا تشغلكم بالنهار **متوكل**
ما واكم الي مضاجعكم بالليل اي هو عالم بجميع احوالكم الا في عليه
شي منها فاحذروه والخطاب للمؤمنين وغيرهم **ويقول الذين امنوا**
طلبنا الجهاد لولا انزلت سورة فيها ذكر الجهاد فاذا انزلت سورة
محكمة اي لم ينسخ منها شيء **وذكر فيها القتال** اي طلب رايه الذي في
قلوبهم مرض اي شك وطمع المنافقون **ينظرون اليك** نظر المكش على
الموت خوفا منه وكراهية له اي فهم يخافون من القتال ويكرهونه
فالي لهم مبتدأ خبره طاعة وقول معروف اي حسن لك فاذا امرهم
الامر اي فرض القتال فلو صدق الله في الايمان والطاعة **ككان خيرا لهم**
وجملة لو جواب اذا **فهل عسى** بكسر السين وفقها وفيه التفات عن
الغيبة اي الخطاب اي لعلم ان توليتم اعرضتم عن الايمان ان تقصدوا
في الارض **فقطعوا اعناقكم** اي تعودوا الي امر الجاهلية من البغى والقتل
او ليكن اي المفسدون **الذين** لعنهم الله **فاصبرهم** عن استماع الحق
اي صابرهم عن طريق الهداية **افلا يتوبون** **والقرآن** فيعترفون الحق ام
بل على قلوبهم **لهم** افعالها فلا يفهمونه ان الذي امرنوا بالتقوى على

ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول فيهم ولم يزل
يضم اوله وبقته واللام والممل الشيطان بارادته تعالى في المفضل
لهم ذلك اي اضلالهم بانهم قالوا الذي كره هو اما قول الله اي للشركي
ستطيعكم في بعض الامر امر المعاونة على عداوة النبي صلى الله عليه
وله وتبسط الناس عن الجهاد معه قالوا ذلك سرا فافظرة الله تعالى
والله يعلم اسرارهم بفتح الهمزة جمع سر وبكرها مصدر تليق حالهم
اذا اتوا فقام الملائكة يضربونهم حال من الملائكة وجوههم وادبارهم
ظهورهم يتقامع من حديد ذلك اي التوفي على الحال المذكورة بانهم
البتوا اما السخط الله وكرهوا رضوانه اي العمل بما يرضيه فاصط
اعمالهم ام حسب الذي في قلوبهم هو رضوان لن يخرج الله اصنافهم
يظهر اخفادهم على الغني والمؤمنين ولو شالا لربنا كرمهم عرفنا كرمهم
وكررة اللام في قلوبهم سيما هم علامتهم ولتقر قلوبهم الواو لقم
مخدوف وما بقولها جوابه في تحت القول اي معناه اذا انكروا عند
بان يعرفوا بما فيه من شجيرة امر المسلمين والله يعلم اعمالكم ولنظركم
تخبركم بالجهاد وغيره حتى تعلم علم ظهور المجد في قلوبهم والظاهر
في الجهاد وغيره وتنبؤ بظهور اخباركم من طاعتكم وعصية نكم في الجهاد
وعصية بالياء والنون في ثلاثتها ان الذي كفر او صدق اعز بميل
طريق الحق وشا تو الرسول خالفوه من بعد ما تبين لهم الهدى
هو معنى يسيل الله لن يضرب الله شيئا وما يخطط اعمالهم بظلالهم

وخوها

وخوها فلا يرون لها في الاخرة ثوابا تولت في المطمين مرادها
بدرا وفي قرية نيلة والتقصير بها الذي امنوا الطيعوا الله واليطيعوا
الرسول ولا تنبطلوا اعمالكم بالمعاصي مثلا ان الذي كفر او صدق
عن يسيل الله طريقه وهو الهدى ثم ما قوا وهم كفار قلنا يفتقر
الله لهم تولت في اصحاب القلب فلا تنهوا تفسفروا وتدعوا الي
السلام بفتح السين وكسر ها اي المصلح مع الكفار اذا قيموهم
وانتم الاعلون حذو منه واولام الفعل الاغلبون القاهرون
والله يعلم بالعون والنصر ولن يترككم يتقصع اعمالكم اي ثوابها انما
الحياة الدنيا او الاشتغال فيها لعب ولهو وان توفروا وتقوا الله
وذلك ما هو بالآخرة يوتكم اجركم ولا يسلككم اموالكم جميعا بل
الزكاة المفروضة فيها ان يسلكوها فيعلمكم بياغ في طلبها بطلوا
ويخرج البخل اصنافكم لدون الاسلام حالهم هو لا تدعون لتفتنوا
في يسيل الله ما فرض عليكم فتنهم من ينجل ومن ينجل فانما ينجل عن نفسه
يقال نجل عليه وعنه والله الغني عن تقصيركم وانتم الفقراء اليه
عز طاعته يستبعد قوما غيركم اي يجعلهم بدوكم كرم ثم لا يكونوا
امثالكم في التولي عز طاعته بل مطيعين له عز وجل سورة الفقه مدنية
وهو تسع وعشرون اية لبسم الله الرحمن الرحيم انما افقوا ذلك
فتنيا بفتح مكة وغيرها المستقبل عنوة يجها وكر فتقا مينا بينا
ظاهر السيف لكان الله يجها وكر ما تقدم من ذنبك وما تاخر منه

لنزعنا قلوبنا في الجهاد وهو مؤول لعصمة الجهاد الانبياء عليهم
 الصلاة والسلام بالدليل العقلي القاطع من الذنوب والالام
 للعلامة الغاية فمدخولها مسبب **ويتم** بالفتح المذكور **نعم**
 انما هو عليك **ويهديك** بصراطا طريقا مستقيما يستل عليه وهو في
 الاسلام وينصر الله به نصر من نوا اذا عزلا ذلك معه هو الذي
 انزل السكينة الطائفة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
 والله جنود السموات والارض فلوارا ونصر بينه بغيركم لعقل وكان
 الله عليهما خلقه حكيم في صنعه اي لم يزل متصفا بذلك ليدخل
 متعلق بمحمد وفي امر بالجهاد والمؤمنين والمؤمنات جنات تجري
 من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند
 الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين
 والمشركات الطائفين بالله ظنن السوء يفتح السين وضمها في الموضع
 الثلاثة ظنوا انه لا ينصر محمد املي الله عليه ولم والمؤمنين عليهم
 دارة السربا للذوالعذاب وغضب الله عليهم ولعنهم ايدهم
 واعولهم جهنم وسات مصيرا اي مرجعا والله جنود السموات والارض
 وكان الله عز وجل احكما في خلقه اي لم يزل متصفا بذلك انا اسلك
 شاهرا على امتك في القيمة ومبشر لهم في الدنيا بالجنة ونذير ابدا
 محي فافهم من عمل شوا تثار لمؤمنوا بالله ورسوله بالياء والسنة
 وفي الثلاثة بعده **ويغزوه** ينصروه وقرى بزاين مع الفوقانية

شرايع الدين كلما نزل
 واحدة منها آمنوا بها منها
 الجهاد ومع

في ملكه

ويؤقده يعظموه وضميرهما لله او لرسوله **وسيموه** اي الله بكثرة اصلا
 بالقدرة والعشي **الذي** يا **يعونك** بيعة الرضوان بالحديسية
 انما **يا** **يعون** الله هو نحو من يطع الرسول فقد اطاع الله **يد الله فوق**
ايديهم التي يايعوا بها النبي اي هو تعالى مطلع على ما بينهم فيما بينهم
 عليها **فمن** **تلك** نقض البيعة فانما **يتك** يرجع وبالله نقضه على نفسه
 ومن **وفي** **عما** **عاهد** عليه الله في رتبته بالياء والنون **احل** **عظيما** **يخول**
لك **المخلفون** من **الاهراب** حول المدينة اي الذي خلفهم الله عز وجل
 لما طلبتهم ليخرجوا معك الى مكة خوفا من تقريرهم في ذلك عام الحديسية
 اذا رجعت منها **شغلنا** **اموالنا** **واهلونا** **من** **الخروج** معك **فاستقر** **لنا**
 الله من ترك الخروج معك **قال** **نعم** **مكذبا** **لهم** **يقولون** **بالسنة** **اي** **مرطبا**
 الاستقرار مما قبله **ما** **ليس** **في** **قلوبهم** **فهم** **كاذبون** **في** **اعتذارهم** **قل**
فمن **استفهام** **بمعنى** **النفي** **اي** **لا** **احد** **يملك** **لكم** **من** **الله** **شيئا** **ان** **اراد** **لكم** **ضرر**
يفتح **الضاد** **وضمها** **او** **اراد** **وبكم** **تقابل** **كان** **الله** **بما** **تفعلون** **خيروا**
 اي لم يزل متصفا بذلك **في** **الموضعين** **للا** **تتعال** **من** **غرض** **اي** **آخر**
فطمتم **ان** **لنا** **بقلب** **الرمول** **والمؤمنون** **الي** **اهلهم** **ابدا** **ونرى** **ذلك**
في **قلوبكم** **اي** **انهم** **يشا** **صلون** **بالقتل** **فلا** **يرجعون** **وظلمتم** **ظن** **السو**
هؤلاء **غير** **مؤمنين** **توما** **بموا** **جمع** **اي** **ها** **لكين** **عند** **الله** **بهذا** **الظن**
ومنهم **يؤمن** **بالله** **وسروله** **فانا** **اغشنا** **لكم** **فريق** **نارا** **شديدة** **والله** **ملاك**
السموات **والارض** **من** **يعفون** **لنا** **شيئا** **ويغزون** **من** **شيئا** **وكان** **الله** **غفور** **رحيما**

ويؤقده

اي لم يزل متصفا بما ذكره **سيفول المخلفون** المذكورون اذا انطلقتم
 الى مغانم هي مغانم خبير لتأخذوها وهاذرونا اتركونا **تستعمل** لتأخذ
 منها **يريدون** بذلك ان يبدلوا كلام الله وفي قراءة كلم بكسر اللام
 اي هو اعيده بنفائهم خيرا هل الحديثية خاصة **قل لنا تنبؤنا**
لو لكم قال الله من قبل اي قبل عودنا فسيقولون بل نحن ونا
 ان نصيب معكم من الغنائم فقلتم ذلك **بل كانوا لا يفقهون** من الذي
 الا قليل منهم **قل للمخلفين من الاعراب** المذكورين اختبارا استدعوا
 الى قوم اي قتال قوم اولى اصحاب باس شديد قيل هم بني حنيفة
 اصحاب اليمامة اقليم وقيل فارس والروم **تقاتلونهم** حاله قد
 هي المدعو اليها في المعفر **هم يملكون** فلا يقاتلون فان قطعوا الى
 قتالهم يؤتكم الله اجرا حسنا وان تولوا كما توليتهم من قبل يعذبكم
 عذابا اليما **مولا** ليس على الاعمي حرج ولا على الاعرج حرج ولا على
 المريض حرج في ترك الجهاد ومن يطع الله ورسوله يدخل باليا
 والنون جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول بعذبه عذابا اليما
 لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك بالحديسية تحت الشجرة
 سمرة وهم النون وثلاثمائة واكثر ثم بايعهم على ان يهاجروا قريشا
 وان لا يفرؤا وعلى المون **فعل الله ما في قلوبهم** من الصدق وانما
 فانزل السكينة عليهم واتاهم فتى قريشا هو فتح خيبر بعد ان
 من الحديسية ومغانم كثيرة ياخذونها من خيبر وكان الله عز وجل

الغنائم
 ٥٥

حليها

حليها اي لم يزل متصفا بذلك **وعدم الله مغانم كثيرة** تاخذونها
 من الغنومات **فعل لكم هذه** غنيمة خبير وكذا يري الناس عليكم في
 عيالكم لما خرجتم وهدت بهم اليهود فقتل الله في قلوبهم الرب
 وتكون اي المعجزة عطف على مقدري لشكره **اية للمؤمنين** في
 نصرهم **ويهدىكم صراطا مستقيما** اي طريقا التوكيل عليه وتنويع
 الامر اليه تعالى **واخرى** صفة مغانم مقدور مبتدئ لم تقدر عليها
 هي من فارس والروم **قد احاط الله بها** علم انها ستكون لكم وكان الله
 على كل شيء قديرا اي لم يزل متصفا بذلك **ولو فاقم الزوق** كقولهم بالحي
 لولو الادبار ثم لا يجدون وليا يحرسهم **ولا نصير السنة** الله مصور
 موكل لمضمون الجملة قبله من هزيمة الكافرين ونصر المؤمنين اي
 سنة الله ذلك سنة التي قد خلت من قبل **ولن تجد لسنة الله تبديلا**
 منه وهو الذي كثر ايديهم عنكم وايدىكم عنكم **مكة بالحديسية**
 من بعد ان اظفركم عليهم **فان ثمانين** منكم طافوا بعسكرهم كم ليسوا
 منكم فاخذوا واقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فغني عنهم وخلى
 سبلهم فكان ذلك سبب المصلح **وكان الله بما يعملون بصيرا** بالياتنا
 اي لم يزل متصفا بذلك **هم الذين كفروا** وكم من المسجد الحرام اي
 عن الرسول اليه **والله يهدي من يشاء** على كرم معكوفات محييا حاله ان
 يبلغ محله اي مكانه الذي يجر فيه عادة وهو الحرم بولاشتمال والاول
 رجال مؤمنون ونساء مؤمنات موجودون بمكة مع الكفار لم تغلبهم

بالصفة المذكورة ايضا في جلي ايات سورة الحجرات مدنية ثمانى
 عشر اية **بسم الله الرحمن الرحيم** يا ايها الذين امنوا لا تقدموا
 قدام بغيري تقدم اي لا تقدموا بقول ولا فعل بين يدي الله ورسوله
 المبلغ عنه اي بغير اذنهما **واتقوا الله ان الله سميع** لتعلم عليهم
 بفعلهم قولت في مجادلة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما علي النبي صلى الله
 عليه وسلم في تأمير الاقرع بن حابس واقفقا بن مسعود وترا تين
 رفع صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم **يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا**
اصواتكم اذا انطقتم **فوق صوت النبي** اذا انطق **ولا تجهرن** والله بالويل
 اذا تاجعتموه **كجهنم** لبعضكم لبعض بل دون ذلك اجلالا **لان خط**
اعمالكم وانتم لا تعلمون اي خشيته ذلك بالرفع والجهر المذكورين
 وتول فيمن كان يخفف صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم كما فيكم
 وعمر وغيرهما رضي الله عنهم **ان الذي يفيضون اصواتهم عند رسول**
الله اولئك امسوا الله اختبر قلوبهم **للتقوي** اي لتظهر منهم لهم **ممن**
واجر عظيم الجنة وتول في قوم جاوا في وقت الظهيرة والنبي صلى الله
 عليه وسلم في منزله فنا دوه **ان الذي نيا** **دونك من رجليك**
 حجرات نسا به صلى الله عليه وسلم جمع حجرة وهي ما يحجر عليه من الارض
 جايط وخوه كان كل واحد منهم نادي خلق حجرة لانهم لم يعلموه في ايها
 منادات الاعراب بلفظة وجفا **كثرهم لا يعقلون** فيما فعلوه **كذلك**
 الربيع وما يناسبه من التظيم **ولو انهم صبروا** انهم في عملهم

بالابتدا

بالابتدا وقيل فاعل لفعل مقدر اي ثبت **حتى خرج اليهم** كان خيرا
 لهم **والله عفو رحيم** لانه تاب منهم وتول في الويلوب عفة وقوبه
 صلى الله عليه وسلم الي النبي المصطلق مصداقا لما فهم لثرة كانت بينه
 وبينهم في الجاهلية فرجع وقال لانهم منعو الصلوة وهو ان يقبله
 فهم النبي صلى الله عليه وسلم بمغزوهم فجاوا منك في ما قاله عنهم **لما**
الذي امنوا ان جاءكم فاسق ببا خبر فتبينوا صدقه من كونه وفي
 قراة فتبينوا من لثبات **ان تصيبوا قوما** مفعول له اي خشيته ذلك
بجهالة حال من الفعل اي جاهلين **فتصيبوا** تصيبوا **اعلموا** فاعلم
 من الخطا بالقوم **نادمين** وارسل صلى الله عليه وسلم اليهم يدعوهم
 الي بلادهم خالدا فلم يرفهم الا الطاعة والخير فاخبر النبي بذلك **اعلموا**
ان فيكم رسولا لله فلا تقولوا الباطل فان الله يخبره باي حال **لو**
بطيقتكم في كثير من الامور الذي يخبرون به علي خلاف الواقع فرتب
 علي ذلك مقتضاه **لعنتم** لا اتمم دونه اثم التيب الي المرتبة **لكل**
الله حيب اليك الايمان ونزنيته حسنه في قلوبكم **وكرم اليكم الكفر والفور**
والفسوق **والفصيان** استوراكم من حيث المعنى دون اللفظ لان
 حيب اليه الايمان الي اخره غايوة صفة من تقدم ذكره **او ليل**
م فيه التفات عن الخطاب **الراشدون** الثابتون علي دينهم **فضل الله**
 بغير منسوب بفعلة المقدر اي افضل ونهية منه **والله عليهم** بهم
 في انعامه عليهم **وانظروا** **فان من المؤمنين** الاية تزل في قضية هي

ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا ومن علي بن ابي نبال الحمار ضد
 فدا بن ابي ائنه فقال بن رواحة والله لبول حماره اطيبر من
 مسكلا فكان بين قومه ضرب بالايدي والنفال والسفوف **فقتلوا**
 جمع نظر الى المعنى لان كل طائفة جماعة وقرى اقبلنا فاصابوا
 بينهما ثم نظر الى اللفظ فان بقى فقد **احداهما على الاخر** فقال
 التي بقى حتى تخرج الى امر الله الحق فانه فاقه فاقه **فقتلوا**
 باقول بالانصاف واقتلوا عدوا ان الله يبيد المقسطين انما
 المؤمنون اخوة في الدين فاصلىوا بين ايديكم اذا تنازعوا وقرى خوركا
 بالفوقانية **واتقوا الله** لعلمكم ان محمدا بابها الذي امنوا لا يغير
 الاية تولى في وفودهم حتى سخر وامر فقرا المسلمين كعبا ووصيب
 والسحرية الانزدرى والاحتقار قوم اي رجالكم من قوم عيسى
 ان يكونوا اخوة منهم عن الله **ولاننا** منكم من نسا عيسى ان يكون
 خيرا منهم ولا تملن ولا انفسكم لا تقيسوا فتعابوا اي لا يقيس بعضنا
 ولا تنازعوا باللقاب لا يدعوا بعضكم بعضا بقلب يكرهه ونداءاته
 يكافر بين الاسم اي المذكور من السحرية واللزوا الثاني الفسق
 بعد الايمان بدلا من الاسم لا فائدة انه فتق لكره عادة ومن
 ثبت من ذلك فالكثير من الظالمون يا ايها الذين امنوا اجلسوا
 كثير من الظن ان بعض الظن اثم اي موثم وهو كثير كظن السواطل
 الخير من المؤمنين وهم كثير خلافة بالفناء منهم فلا اثم فيه في قوله

منهم

منهم **ولا تجسوا** فيه حذف احدي الثاني لا تتبعوا عورتا المسلمين
 وعياليهم بالبحث عنها **ولا يقرب بعضكم بعضا** اي لا يذكره بشئ يكره
 وان كان فيه **ايحجب** اي يحجبكم ان ياكل لحم اخيه ميتا بالتحقيق والشعوب
 اي لا يحس به لا فكل همتهم فاعتيا به في حياته كاكل لحمه بعد مماته
 وقد عرف عليكم الثاني فكر همتهم فاكتر هو الاول **واتقوا الله** اي
 عقابه في الاعتيا به بان تتوبوا منه ان الله تواب قابلا قوية
 التائبين **رحمهم** يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ادم وحو
 وميلائكم شعوبا جمع شعب يفتح الشين وهو على طبقات النب
 وقبائل هي دون الشعوب ويبدوها العاير ثم يكون ثم الا في اف
 ثم العضايل اخرها مثاله خزيمة شعب كنانة قبيلة قريش عارة
 قصي بطن هاشم فخذ العباس قبيلة **اتقوا الله** حذف منه احدي
 الثاني ليعرف بعضكم بعضا لا تشقا خروا بطوا النسب وانما الفخر
 بالتقوى **ان اكرمكم عند الله اتقاكم** ان الله اعلمكم حين يوطنكم
 قالت الاعراب نكر من بني اسود منا صدقنا بقلوبنا قل لهم ليح
 تو منوا ولكن قولوا اسلمنا اي انقدنا ظاهرا ولما اي لم يدخل الينا
 في قلوبكم الى الان لكنه يتوقع منهم **وان تطيعوا الله ورسوله** الايات
 وغيره لا ياتكم بالهزم وتركه وبابعد الله لا ينقصكم من اعمالكم اي من
 ثوابها شيئا ان الله غفور للذين هم **رحمهم** اي المؤمنين بالانصاف
 في ايماهم كما صرح به بعد الذي امنوا باله ورسوله ثم لم يرتابوا

هه

بكر العين
ص

قون

لم يتكروا في الايمان وجا هو اباؤهم وانفسهم في سبيل الله يعلمون
 يظهر صدق ايمانهم او ليكن هم الصادقون في ايمانهم لا من قالوا
 امنا ولم يوجد منهم غير الاسلام قل لهم انقلوب الله بدينكم مضمون
 علم يعني شعراي اشعراي ونه بما انتم عليه في قولكم امنا والله يعلم
 ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم يمينون عليكم ان
 السما من غير قتال بخلاف غيرهم منذ اسلم بعد قتالهم قل لا تتوا
 على الاسلام مقصود بنزع الخافض والبا وقد رقب ان في الموضعين
 بل الله يمت عليكم ان هو اكم للايمان ان كنتم صادقين في قولكم امنا
 ان الله يعلم غيب السموات والارض اي بما غاب فيها والله بصير بما
 يعملون باليا واتنا لا يخفي عليه شيء منه سورة ق ملكة الاولاد
 خلقنا السموات والارض والاية مخدنة خمس واربعون اية هذه
 بسم الله الرحمن الرحيم قل اعلم بمراده به والقرآن المجيد
 الكريم ما امن كفار مكة بمحمد صلى الله عليه وسلم بل عجبوا
 منهم من رول من انفسهم ينذرونهم يخوفهم بالنار بعد البعث
 فقال الكافرون هذا الاثر متى عجيب اذا بتحقق الامور تنبيل
 الثانية واخالا التي بينهما على اوجهين متنا وكنا ترايا رجع ذلك
 رجع بعبود في غاية البعد قد علمنا ما تنقص الارض تأمل منهم وقد
 كتاب حفيظ وهو اللوح المحفوظ فيه جميع الاشيا المقدرة بل كذا
 بالحق بالقرآن لما جاءهم فهم في شان النبي والقرآن في امر متبرج مصطفا

قالوا مرة سحر ومرة سحر ومرة سحر ومرة كاهن وكهانة افلم
 ينظروا بعبودتهم معتبرين بقولهم حين انكروا البعث الى السما
 كائنة فوقهم كني بنيناها بلا عمد ونريهاها باللكواب ومالهها
 من فروع شقوق تقيها والارض معطوف على موضع الى السما كذا
 مودناها دحوناها على وجه الماء والقينا فيها رواسي جبالا
 تشبها وابتنا فيها من كل نروج صنوبر يربح يربح به لحسن تبصرة
 مقول له اي فعلنا ذلك بتبصير امنا وذكر في تذكروا كل عبد منيب
 رجع الى طاعتنا ونزلنا من السما ما مبارك كثر التركة فانتبا
 به جنات بانين وجب الزرع الحصيد المحصور والتخل بانها
 طواقال مقدرة لها طلع نضيد متراكب بعضه فوق بعض
 للعباد مقول له واحيينا به بلدة ميتا يتوب فيه المذكور والموت
 كذا اي مثل هذا الاحيا للفرج من القبور فليكن ينكرونه والانتها
 للتقريب والمعنى انهم نظروا وعلموا ما ذكر كذا قبلهم قوم نوح
 تانيث الغفل معنى قوم واصحاب الرس هي يوكا فوامقين عليها
 بمواشيم يبدون الا صنما وشبههم قيل حنظلة بن صفوان قيل عور
 وتود وعاد قوم هود وفرعون واخوان لوط واصحاب الاكلة اي
 الغيظة قوم شعيب وقوم تبع هو ملك كان باليمن اسلم ودعا قومه
 الى الاسلام نكذبوه كل من المذكور في كذا بالرس كثر يشق في وعيد
 وحيتروا العذاب على الجميع فلا يفتق صدوركم من كفر قريش كذا

افغيبنا بالخلق الاول اير لم نفي به فلانغيا بالا عادة بل هو ليس
 شك من خلق جديد وهو البعث ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما تسبق
 خت ما مصدرية توسوس تحدث به الهنا زيادة اول للعدية والضمير
 للانسان نفسه وحقا امر به الله من قبل الوعد بالاضافة للبيان والوعيد
 عرقان بصفتي الفتى اذ ناصية اذكر مقدر اتيلى ياخذ ويثبت
المتلقين الملكان الموكلان بالانسان ما يعمل به **عز اليمين** وعز اليها
 منه **فيعيد** اي قاعدان وهو مبتدئ خيره ما قبله ما يلقطه قوله اي
 لويه رقيب ما فظ **عديدا** حاضر وكل منها بمعنى المتي **حيات** سكره الموت
 عمرته وشوته **بالحق** من امر الاخرة حتى يراه المنكر لها غيانا وهو نفس
 الشدة **ذلك** اي الموت ما كنت منه تخيد تهرب وتفرغ وتغلب
الصورة للبعث **ذلك** اي يوم النسخ يوم الوعيد للكفار بالعداوة
 فيه كل نفس الى المحشر معها **سائق** ملكا يوقها اليه وشهيد يشهد
 عليها بعملها وهو الايدي والارجل وغيرهما ويقال للكافر لقلبك
 في الدنيا في عقله **من هذا** النازل بك اليوم فلكنا عنك عظام
 اننا عقلتك بما تشاء هذه اليوم **فبصر** اليوم جديدا وقد ذكر به
 ما انكرته في الدنيا **وقال القرينه** الملك الموكل به **هو** اما اي الذي
 حاضر فيقال للملك **الغيا** في جهنم اي القاتل او العنز وبه قر العنب
 فابولت النوز انفا **كل كفار** عند معاند الحق **منع** الذي كان له
 ظالم **مريب** شاكر في دينه الذي جعل مع الله الهاتر متواضعت مغني

فالقياه في العذاب الشديد تفسيره مثل ما تقوم بالقربه الشيطان
 ربنا ما الطغيته اضلته ولكن كان في ضلال بعيد فوعوته فاستجاب
 لي وقال هو الطغاة في دعائه لي **قال** لا تخنصوا لربي اي ما ينفع
 للضام هناك **وقد** من اليك في الدنيا بالوعيد بالعداوة في الاخرة لو
 تو منوا ولا يؤمنه ما يبذل **يفير** القول الذي في ذلك وما انا بظلام
 للعبس فاعذبهم بغير حرم وظلام بمعنى ذي ظلم لقوله لا ظلم اليوم
 يوم ناصيه ظلام ولا مفهوم له **نقول** بالنون والياء **جهنم** هل امتلا
 استغفام تحقيق لوعده وبملها **وتقول** بصورة الاستغفام كلسوا
هل من ضر اي في ايلا اسع غير ما امتلات به اي تقول قد امتلات
 وانزلت الجنة قرب **المتقين** مكانا غير يعيرونهم فير ونها ويقال لهم
 هو المرامي **ما** فوعود بالياء والثاوييد من للميتين قوله **كل** ارباب رجاع في الدنيا
 الى طاعة الله **حفيظ** غا فطاحده **من حشي** الرحمن بالغيب خافه
 ونم يره **وجا** **تعليل** مقبل على طاعته ويقال للميتين ايضا
 ادخلوها **سلام** اي سالمين من كل مخوف ومع سلام منكم اي سلموا وادخلوا
 ذلك اليوم الذي حصل فيه الدخول يوم **الخلود** الدوام في الجنة
ما نسا ومن فيها **لدينا** من يورباده علي ما علموا وطلبوا **وكلم** **اهلنا**
فلم من قوت اي اهلنا قبل كفار قريش قريشا اي اهلنا كثيرة والكفار
اشومهم بطشاقة فتشوا في البلاد **اهل** من يحضرونهم والغير
 من الموت فلم يحوروا **ان في ذلك** المذكور **لذكر** لعظة لمن كان له قلب وعقل

لهم

والتي السمع استمع الوعد وهو شهيد حاضر بالقلب ولقد
خلقت السموات والارض وما بينهما في ستة ايام اولها الاحد
واخرها الجمعة وما مسنا من لغوب تقبل نزلنا على اليهودي
قولهم ان الله استراح يوم السبت وانتما التعب عنه كنشها
عن صفات المخلوقين ولعدم المماسه بينه وبين غيره انما امر
اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فاصبر خطاب للنبي صلى الله عليه
ولم على ما يقولون اي اليهود وغيرهم من التشبيه والتكذيب وسبح
محمد ركب صلوات الله عليه قبل طلوع الشمس اي صلاة الصبح وقبل الغروب
اي صلاة الظهر والعصر من الليل فبني ما يصل العشاء وما
السجود تنفع الهمة جمع دبر وبكرها مصدر ادبر اي قبل الزوال
لمسئوته عقب الغروب وقيل المراد حقيقة السجود في هذه
الافاق ملائكة الحمد واستمع يا محاسب مقول يوم ينادي الله
هو اسرافيل من مكان قريب من السما وهو مخبر بيت المقدس
اقرب موضع من الارض الى السما يقول ايها العظام البالية والاعمال
المنقطعة واللحوم المتمزقة والشعور المنغرفة ان الله يا مقلب
ان تجتمع لفصل القضا يوم ينادي من يوم قبله سمعون اي الخلق
كلهم الصبي بالحق بالبعث وهي النفخة الثانية من اسرافيل ويحمل
ان تكون قبل نوايه وبعده وذلك اي يوم النادى يوم الخروج من العباد
وناصب يوم ينادي مقدري يعلمون عاقبة تكذيبهم انا نحن

ونعت

ونعت والبناء المعين يوم ينادي من يوم قبله وما بينهما اعتراف
تشفق بتحقيق الشين ونشد يدوها باو غام الثانية في
الاصل فيها الارض عنهم سرها جمع سربع طالع من مقدري
فيخرجون سر عين ذلك حشر علينا يسر فيه فصل بين الموض
والصفة بمعلقها للاختصاص وهو لا يضر ذلك اشارة الى معنى
الحشر المخبر عنه وهي الاحياء بعد الفناء والجمع للعرض والحساب
مخدا علم بما يقولون اي كفار قرشي ما انت عليهم بحار تخبرهم
على الايمان وهذا قبل الامر بالجهاد فذكر القرآن من يجاد
وقم المومنون سورة والذاريات مكية ستون اية
بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات الرياح تذكروا التراب وغيره
تدبروا مصور وبقا تدبرية ذرية تذب به فالحاملات التي
تحمل الما وقرنلا مفعول للملاقاة فالحاربات السفن تجري على وجه
الماء يسهولة مصدر في موضع الخاداي مسيرة فالمقسمان
امر الملائكة تقسم الارزاق والامطار وغيرها بين العباد والبلا
انما توقعدون ما مصوريه اي ان وعدهم بالبعث وغيره الصادق
لوعده صادق وان الذي الجزا بعد الحساب الواقع لا محالة وللهما
ذات الحكيم مع حكمة كطريقة وطرق اي ما حنة الطرق والخلق
كالطرق في الرمل انكم يا اهل مكة في شأن النبي والقران لفي قول
ممن قتل شاعر سحر كاهن شعر تكلماته يوفك يصف عنه

ن

عن النبي والقرآن أي عبر الأيمان به **من أفلح** صرف عن الهداية في علم
الله تعالى **قل للراضون** لغت الكذابون أصحاب القول المختلف الذي
في غمرة جهل يعرهم **ساهدون** تشاغلون عن امر الآخرة **بيان**
النبي استهزايا **يوم الدين** أي متى يحبه وجوابهم يحي يومهم على
النار **يعتصرون** أي يعذبون فيها ويقال لهم حين التعذيب **وقوا**
فتنكم تعذبكم هذا العذاب الذي كنتم به تستعجلون في الدنيا **تستعجلون**
أن المسكين في جنات بساطين وعيون تجري فيها **أخرون** حال من الضيق
في خبر أن ما آتاهم أعطاهم **ربهم** من الثواب **أنهم كانوا قبل ذلك** أي
قبل دخولهم الجنة **أحسنين** في الدنيا كانوا قبل من الليل ما يجمعون
ينامون وما نرايوه ويجمعون خبر كان وقيل لا طرف أي ينامون في
سائر الليل ويصلون كثرة **وبالأسفار هم يتفقرون** يقولون اللهم
اغفر لنا وفي أموالهم **حق السائل والمعوذ** الذي لا يبال لتفقه في
الأرض من الجبال والبحار والأشجار والثمار والنبات وغيرها **آيات**
دلالات على قدرة الله تعالى وحدانيته **الموقنين** وفي آيات
أيض من مبتدأ خلقكم إلى مثناه وما في تركيب خلقكم من العجايب **الأنبياء**
تنبصرون ذلك فتستدلون به على صاحبه وقدرته وفي الساعات
أي المطر المسبب عنه النبات الذي هو من رزق **وما توعدون** من المطر
والثواب والعقاب أي مكتوب ذلك في السما **قريب السما والأرض**
أي ما توعدون **لحق مثل ما أنكم تنطقون** برفع مثل صفة وما من

ونفخ

ونفخ اللام مركبة مع ما المعنى مثل نطقكم في حقيقته أي على ميثه
عندكم ضرورة ضرورة علم **هذا آيات** خطاب للنبي صلى الله عليه
وسلم **حديث صنوا إبراهيم** وهم ملائكة اثني عشر أو عشرة
أو ثلاثة منهم جبريل إذ ظفر في حديث صنوا **دخلوا عليه** فقالوا **سلاما**
أي هذا اللفظ **السلام** أي هذا اللفظ **قوم منطرون** لأنهم قالوا ذلك
في نفسه وهو خبر مبتدأ مقدر أي هو لا فراغ **مال إلى أهله** سراه
فما جعل سمين وفي سورة هود **بجعل حسبي** أي مشوي **فقر به لهم**
قالوا لا تأكلون عر من عليهم الأكل فلم يحسبوا **فأوجس** أضر في نفسه **نهم**
خيفة قالوا **لا تخف** أنا جبريل ربك **وبشر** وه بسلام **علم** ذي علم كثير
هو اسحاق كما ذكر في هود **فأقبل** أمواته **سارقة** في صرة صيحة طار
أي جات صائحة فصكت **وجرها** لطمته **وقالت** عجوز عقيم لم تلد قط
وعمرها تسع وتسعون سنة **وعمر إبراهيم** مائة سنة أو عمره مائة
وعشرون سنة **وعمرها تسعون سنة** **قالوا كاذب** أي مثل قولنا في
البشارة **قال ربك** أنه هو الحكيم في صنعه **العليم** خلقه **فلا فاجعلنا**
شأنكم أيها المرسلون **قالوا** أنا أرسلنا إلى قوم مجرمين **كافرون** أي قوم
لوط **المرسل عليهم** حجارة من طين يطعن بال نار **مسومة** معلمة عليها
اسم من يرى ما عند ربك **ظفر** لها **المسرفين** بآتيانهم الذكور مع قذف
فأخرجنا من كان فيها أي قري قوم لوط **من المؤمنين** لا هلاك الكافر في
لما وجونا فيها **غيب** بيت من المسلمين **وهم لوط** وابنتاه وصيفوا بالآ

بيان

والاسلام اي هم مصدقون بقلوبهم عاملون بجوارحهم الطاعات
وتركتها بعد اهلاك الكافرين **اي** علامته على اهل الكفر **المذكور**
يخافون العذاب الا لهم فلا يفعلون مثل فعلهم وفي موسى مطلق
على فيها المعنى وجعلنا في قصته موسوية **اذا امر سلناه الى فرعون**
ملكنا سلطانا مبين بحجة واضحة فتولي اعرض عن الايمان بكنه
مع جنوده لانهم له كالركب **وقال موسى هو ساحر مجنون فاخذناه**
وجنوده فبذناهم طرناهم في **البحر فغرقوا** هو اي فرعون ملهم
ان بما يلام عليه من تكذيب الرسول ودعوى الربوبية وفي اهلاكه
ايه اذا امر سلنا عليهم الريح العقيم هي التي لا خير فيها لانها لا تحمل المطر
ولا تلغ الشجر وهي الدبور **ما تذر من شيء** نفسا ومالا انت عليه
الا جعلته كالدميم كالباقي المقتت وفي اهلاكه **ثمود اية** اذ قيل
لهم بعد عقر الناقة **تمتعوا حتى حين** اي الى انقضاء اجلكم كما في اية
تمتعوا في داركم ثلاثة ايام **ففتوا** انكروا عن ربهم اي تعبدوا
امثاله **فاخذتهم الصاعقة** بعد مضي الثلاثة ايام اي الصبي
المملكة **وهم ينظرون** اي بالناهار **فما استطاعوا من قيام** اي ما قدر
على النهوض حين نزل العذاب **وما كانوا منتقمين** على ما اهلكهم
وقوم نوح بالبحر عطف على ثمود اي وفي اهلاكهم بما السماء والارض
وبالنصب اي قبل اهلاك هؤلاء المكذبين المذكورين **انهم كانوا قوما**
فاسقين والسماء ينيناها **بايد بقوة** وانا لموسعون قادرين يقال

آد الرجل يبيد قري واوسع الرجل صار ذاسعة وقدره **والارض**
فرشناها مهدناها **فنعلم الماهدون** **ث** ومن كل **ثمن** متعلق
بقوله **خلقنا زوجين** صنفين كالذكر والانثى والسماء والارض
والشمس والقمر والسهل والجبل والشتا والصيف والحلو والحامض
والنور والظلمة **لعلكم تذكرون** **بحد** احدى اثنتي من الاصل
فتعلمون ان خالق الزوج فرد فتعبدونه **فقرنا الى الله**
اي الى ثوابه من عقابه بان تطيعوه ولا تقصوه **اي** لكم منه تدبير
مبين بين الانذار **ولا تجعلوا مع الله الهاء اخرى** **اي** لكم منه تدبير
يقدر قبل فقره **واقبل قل لهم** كذلك **ما اتي الذي** من قبلهم من رسول
الا قالوا هو ساحر او مجنون اي مثل تكذيبهم كذا يقولهم انك ساحر
او مجنون **تكذيب الامم** قبلهم لرسولهم يقولهم ذلك **اوامروا**
كلهم به استقام بمعني النفي **اي** **قوم طاعون** جمعهم على هذا القول
طغيانهم فتول اعرض عنهم **فما انت بملوم** لانك بلقتهم الرسالة
وذكر عطا بالقران فان الذكرى تنفع المؤمنين **من علم الله تعالى**
انه يومن وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ولا ينافي ذلك
عدم عبادة الكافرين لان الغاية لا يلزم وجودها كما في قوله
بريت هذا القلم لا كتب به فانك قد لا تكتب به **ما امر به** من امر
اي ولا انفسهم وغيرهم **وما امر به ان يطعوا** ولا انفسهم ولا غيرهم
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين الشدي فاذل الذي ظلموا

لنفسهم بالكفر من اهل مكة وغيرهم **فوقيا** نصيبا من العذاب مثل ذنوب
فصيب **اصحابهم** اهل الكفر قبلهم ولا يستعملون بالعذاب اذ اخرتهم
الي يوم القيامة **فويل** لشدة عذاب الذي **نفر** وامن في يومهم **فويل**
يوعدون اي يوم القيامة سورة والطور ملكية تسع واربعون
اية **بسم الله الرحمن الرحيم والطور** اي الجبل الذي كلم الله عليه
موسى وكتاب **سطور** في مرق منشور اي التوراة او القرآن **والبيت**
المعمر هو في السما الثالثة او السابعة او السابعة بحال الكعبة
يزوره كل يوم سبعون الف ملك بالصلاة والطواف لا يعودون اليه
ابدا **والسقف المرفوع** اي السما والبحر **المسجور** اي السهل والعذاب
ربك لواقع لنازل بمسحقة ماله من واقع عنه يوم معمو الواقع
تمور السما **مور** تفكر وتدور وتسير الجبال بين نصيرها مشورا
وذلك في يوم القيامة **فويل** لشدة عذاب يومئذ للمكذبين الرسل
الذين هم في خوض باطل **يلقبون** اي تيشا غلوت بكفرهم يوم يوم
الي نار جهنم وما يوفون بعتق بولاد يوم تمور ويقال لهم **تلكنا**
هذه النار التي كنتم بها تكذبون **افصح** هذا العذاب الذي نزل
كما كنتم تقولون في الوحي هذا اسحر ام انتم لا تصرون **اصلوها فاصروا**
عليها **ولا تبصروا** صبركم وجرعكم **مواخيلكم** لان صبركم لا ينفعكم اليها
تخرون ما كنتم تقولون اي جزاوه ان المتقين في جنات ونعيم فاكذب
متكذون في ما مصدرية اتاهم اعطاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب

الحجيم

الحجيم عطف على اتاهم اي بايتهم ووقايتهم ويقال لهم **كلوا**
واشربوا **هنيئا** حال اي متبين بما الباسية كنتم تقولون **تلكنا**
عالم البصير المستكن في قوله في جنات **على سرر مصفوفة** هـ
بعضها الى جنب بعض **وزوجناهم** عطف على في جنات اي قرانهم **مور**
عين عظام الاعين حاشاها والذي امنوا مبتدا او متبعا **اعطوا**
على امنوا **ذرياتهم** الصغار والكبار بايمان من الكبار ومن الاباء في
الصغار **والجنوا** **الحقنا** بهم **ذرياتهم** المذكور في الجنة فيكون
في درجهم وان لم يعملوا بعلمهم تدرمة للاباء باجتماع الاولاد
اليهم **وما الشاهم** بفتح اللام وكسر هاء نقصناهم **من علمهم** من رب
شبه يرا في عمل الاولاد كل امرئ بما كسب عمل من خيرا وشر **كفيرا**
مرهون يواخذ بالشرو ويجازي بالخير **وامودناهم** زناهم في
وقت بعد وقت **بفاكهة ولحم مما يشتهون** وان لم يصرحوا هـ
يطلبه **تتنازعون** يتعاطون بينهم فيها اي الجنة **كاسا خمرا لا يغيرون**
فيها اي بسب شرها يقع بينهم **ولا تاتهم** به يلحقهم بخلاف خمر الدنيا
ويطوف عليهم **للخدمة** **علمان** امرقا لهم كانهم حناول لطاقه **لولو**
مكتون مصون في الصدق لانه فيها احسن منه في غيرها **اقبل بعض**
على بعض **يتسارعون** يسال بعضهم بعضا عما كانوا عليه وما وصلوا
اليه **تلكنا** واغترقا بالنعمة **قالوا** ايما الى علة الوصول انكنا قبل
في اهلنا في الدنيا **مشفقين** خافين من عذاب الله **فمن الله علينا**

بالمعقود **وقانا عذاب السموم** اي النار لو قولها في المسام قالوا
 ايما ايضا **انا كنا من قبل** اي في الدنيا **ندعو** اي نعبده موحدين
انه بالكسر استهما ما وان كان تعظيلا معني وبالفتح تعظيلا لفظا
هو البر الممنون الصادق في وعده **الرحيم العظيم الرحمة** فذكرهم
 على توكيد المشركين ولا ترجع عنه لقولهم **كذ** كاذب او مجنون
فما انت بنعمة ربك اي بانعامه عليك **بكا هت** هو خبر ما ولا يجوز
 معطوف عليه **ام بل يقولون** هو شاعر تنزيه به رب المنون حواد
 الدهر فهلك كغيره من البشر **قل ترهبوا هلاكي** فاني معكم والمترهب
 هلاككم فعذبوا بالسوي يوم يور والترهبوا الانتظار **ام تارهم**
احلامهم عقولهم **هذا** اي قولهم له ساحر شاعر هت مجنون اي لا
 بذلك **ام بل هم قوم طاغون** بغاؤهم **ام يقولون** تقول له اخلق القرآن
 لم تخلقه **بل لا يومنون** استكبارا فان قالوا اخلقه **فليأتوا بحديث**
 محتق مثل ان كانوا صادقين في قولهم **ام خلقوا من غير شيء** اخلق
ام هم الخالقون انفسهم ولا يعقل مخلوق بدون خالق ولا مقدوم
 خلق فلا بد لهم من خالق هو الله الواحد فلم لا يوجدونه ويؤمنون
 برسوله وكتابه **ام خلقوا السموات والارض** ولا يقدر على خلقهما
 الا الله الخالق فلم لا يعبدونه بل لا يؤمنون به والا لامنوا بنبيه
ام عنوهم خراي **ربك** من النبوة والرزق وغيرهما يخصوا
 من شاؤا بما شاؤا **ام هم المسيطرون** المتسلطون الجبارون وفعله

سيطره

سيطر وشله بيطر ويقرر **ام لهم** سلم مرقى الى السما يستمعون فيه
 اي عليه كلام الملائكة حتى يمكنهم منارعة النبي بزعمهم ان ادعوا
 ذلك **فليات** مستمعهم اي مدعي الاستماع عليه **سلطان ميق**
 بحجة بيته واضحه ويشبهه هذا الزعم بزعمهم ان الملائكة بنات
 الله قال نفع **ام له البنات** اي بزعمهم **ولكن البنون** تعالى الله عما
 يشركونه **ام تالهم اجر على ما جنبتهم** به من الدين فهم من مفرم
 غم لك **مستقلون** فلا يملكون **ام عنوهم الغيب** اي علمه فهم يلقون
 ذلك حتى تمكنهم منارعة النبي في البعث وامر الآخرة بزعمهم
ام يريون كيدك ليهلكوك في دار الندوة **فالذي كفر** **واهم**
المكيدون المغلوبون المهلكون فحفظ الله منهم ثم اهلكهم بسور
ام تهم الله غير الله سبحانه الله عما يشركون به من الالهة والآله
 بام في مواضعه للتفويض والتوبيخ **وان يروا كسفا** بعضا من السما
 سافطا عليهم كما قالوا فا سقط علينا كسفا من السما نقذي بالهم
يقولوا هذا سحاب مراكوب مراكب فرقوي به ولا يؤمنوا **قد رهم**
 حتى لا تؤمنوهم **الذي فيه يصعقون** يموتون **يوم لا يغني** يول
 من يومهم عنهم كيوم شيئا ولا هم ينصرون **يمنعون من العذاب** في الآخرة
وان الذي قالوا **ابغروهم عذابا ووز** **ذلك** اي في الدنيا قبل موتهم فعدوا
 بالجووع والقط سبع عين وبالقتل يوم يور **ولكن الشرك لا يعلمون**
 ان العذاب يقرل بهم **واصبر** **ربك** يا مهالهم ولا يضيق صدر

ستقام

فانك يا عيسى بن ماري منا نراك وخلقك وبعثك **وسبع** متلبا **بمجد ربك اي**
قل بهما ن الله **وبعد حين تقوم** من مائكة او من مائتين **ومن الليل نبي**
حقيقة ايضا **واذ بار النجوم** مصدراي عقب فرو بها سبعة ايضا
اوصل في الاول العشائي وفي الثاني الفجر قبل الصبح **صورة** **سورة** **والله**
ملكه ثمان وستون اية **لسم الله الرحمن الرحيم** **والنجم** **الذي**
اذا هوي **عالم** **ما ضل** **صالحكم** **محمد** **صلي الله عليه وسلم** **عن طريق الهداية**
وما غوي **مالس** **الذي** **هو** **جبل** **من** **اعتقاد** **فاسد** **وما ينطق** **بما**
ياتكم به **عن الهوى** **قوي** **نفسه** **ان** **ما هو** **الا** **وحي** **يوتي اليه** **عليه**
ايام **ملك** **شديد** **القوي** **وامرة** **قوة** **وشدة** **او** **منظر** **حسن** **اي**
جبريل **عليه** **السلام** **فاستوي** **استقر** **وهو** **بالا** **فوق** **الارض** **والسموات**
عن **مطلعها** **على** **صورته** **التي** **خلق** **عليها** **فراه** **النبي** **صلي الله عليه وسلم**
وكان **بحر** **قد** **سد** **الافق** **الي** **المغرب** **فخر** **منشأ** **عليه** **وكان** **قد** **سال**
ان **يريه** **نفسه** **على** **صورته** **التي** **خلق** **عليها** **فوا** **عده** **بحر** **افق** **اجل**
عليه **السلام** **له** **في** **صورة** **الادبيين** **ثم** **وفي** **قرب** **منه** **فقد** **نزل** **في**
القرب **فكان** **منه** **قاب** **قدر** **قوسين** **او** **ادي** **من** **ذلك** **الحق** **افاق** **ومن**
روعه **فاوحي** **تعالى** **المعبود** **جبريل** **ما** **اوتي** **جبريل** **الي** **النبي** **ولم** **يكن**
الموحي **تقويا** **لثان** **ه** **ماكذب** **بالتحقيق** **والثبوت** **انكر** **الفرا** **فوا** **اد**
النبي **ما** **راى** **ه** **ببصره** **من** **صورة** **جبريل** **افتمار** **وته** **تجا** **لونه** **وتظلم**
علي **ما** **يرى** **خطاب** **للشرك** **كن** **المسكر** **في** **روية** **النبي** **لجبريل** **ولقد** **راه** **علي**

صورته

صورته **ترة** **مرة** **اخرى** **عند** **سورة** **المتقي** **لما** **اسرى** **به** **في** **السموات**
وهي **شجرة** **نبوة** **عن** **يمين** **العرش** **لا** **تجا** **ونرها** **احد** **من** **الملايكة** **او** **ارواح**
الشهداء **او** **المنقون** **اذ** **حين** **يفشي** **السورة** **ما** **يفشي** **من** **طير** **وغيره**
واذ **محمولة** **لراه** **ما** **نراغ** **البصر** **بصر** **النبي** **صلي الله عليه وسلم** **وما** **اطفي**
اي **ما** **مال** **بصره** **عن** **من** **بصره** **المقصود** **له** **ولا** **جا** **ونرها** **تلك** **الليلة** **لقد**
راى **فيها** **من** **ايات** **ربه** **الكبرى** **اي** **العظام** **اي** **بعضها** **فراى** **من** **عجايب** **الملوك**
رفرفا **اخضر** **سوافق** **السما** **وجبريل** **له** **سما** **يه** **جناح** **الاربع** **الات**
والفرى **ومنات** **الثلاثة** **للتق** **قبلها** **الاخرى** **صفة** **ذم** **لثلاثة**
وهي **اصنام** **من** **حجارة** **كان** **المشركون** **يعبدونها** **ونعمون** **انها**
تشفع **لهم** **عند** **الله** **ومفعول** **ارايته** **الاول** **الات** **وما** **عطف** **عليه**
والثاني **مخدوف** **والمعنى** **اخر** **وفي** **الهذه** **الاصنام** **قدرة** **علي** **نبي**
ما **تقعد** **ونهادون** **الله** **القادر** **علي** **ما** **تقدم** **ذكره** **ولما** **نزل** **هو**
ايضا **ان** **الملايكة** **بنات** **الله** **مع** **كراهتهم** **النبات** **قول** **الكم** **الذكر** **وله**
الان **تلك** **از** **اقتمة** **ضئ** **جارية** **من** **ضائره** **يفينه** **از** **اضامه**
وجار **عليه** **ان** **هي** **اي** **ما** **الذكور** **ان** **الاسما** **سويتوها** **اي** **سميت** **بها**
انتم **واباؤكم** **اصناما** **ما** **تقعدونها** **ما** **اتزل** **الله** **بها** **عبادتها** **من** **سلطان**
حجة **وبوهان** **ان** **ما** **يشعرون** **في** **عبادتها** **الا** **الظن** **وما** **تهون** **بالانفس**
ما **نريه** **لهم** **الشيطان** **من** **انها** **تشفع** **لهم** **عند** **الله** **ولقد** **جاءهم** **من** **مقام**
الهدى **علي** **لسان** **النبي** **صلي الله عليه وسلم** **بالبرهان** **القاطع** **فلم** **يرجعوا**

في حرف الكسبة

عام عليه **ام للانسان** اي لكل انسان منهم ما تمنى من ان الاصنام
تشفع لهم ليس الامر كذلك **فله الاخرة والاولى** اي الدنيا فلا
يقع فيها الا ما يريد تعالي **وكم من ملك** اي وكثير من الملائكة
في السموات وما اكرمهم عند الله لا تقني شفاعتهم شيئا الا بعد
ان ياذن الله لهم فيها **لن يشا** من عباده ويرضي عنه كقوله ولا
يشفعون الا لمن ارتضى ومعلوم انها لا توفق منهم الا بعد الاذن
فيها من الذي يشفع عنده الابا **ونه ان الذي لا يومنون بالانبياء**
ليسمون الملائكة سمية الانبياء حيث قالوا هم بنات الله **والله**
به بهذا القول من علم ان ما يتبعون فيه **الالطفت** الذي تحمله
الظن لا يقني من الحق شيئا اي عن العلم فيما المطلوب فيه العلم فاعرف
عن قول من ذكرنا اي القرآن ولم ير **والاحياء الدنيا** وهذا
قبل الامر بالجها **وذلك** اي طلب الدنيا **مبلغهم من العلم** اي نهاية علمهم
ان اثر الدنيا على الاخرة **ان ربك هو اعلم بما خسر من ماله** وهو
اعلم من اهتدى اي عالم بهما فيما نزلها **والله ما في السموات وما في**
الارض اي هو مالك لذلك ومنه الضال والمبتدئ بفضل من شا
ويهدى من يشاء **الذي اساء** اي ما عملوا من الشر او غيره **وعجز**
الذين احسنوا بالتقوى وغيره من الطاعات **بالحسن** اي الحسنة
وبين المحسنين بقوله **الذي يحبسون** كبايرون **والنواحي**
هو صفار الذنوب كالنظرة والقبلة واللمسة وهو استئمان قطع

والمعني

والمعني لكن اللهم يغفر يا جتنا بالكبائر اي ويقبول التوبة **ان ربك**
واسع المغفرة بذلك ويقبول التوبة وتولد قيمت كاف يقول صلاتنا
صيامنا حجنا هو اعلم اي عالم بكم **اذا انشاكم من الارض** اي خلق اياكم
اهم من التراب **واذا انتم اجتمع جمع حين في بطون امهاتكم فلا تزكوا**
انفسكم لا تمدحوها اي على سبيل الاعجاب ما على سبيل الاعتراف
بالنعم **فحسبهم** هو اعلم اي عالم بمن **انتم افرايت** الذي **تولي** عن الايمان
اي لم تدلما عبره **وقال اني خشيت عقاب الله** فضمن له المعبر ان
يحمل عنه عذاب الله ان مرجع الى شركه واعطاه من ماله كذا فرجع
واعطى قتيلا من المال المهمل **واقوي** منع الباقي ما خذ من الكدية افر
صلبة كالصخرة تمنع حافر البير اذا وصل اليها من الحفر **اعنه علم**
الغيب **فروى** يعلم من حملته ان غيره يتحمل عنه عذاب الاخرة لانه
وهو الولي من المغفرة او غيره وجلة اعنه **المفعول الثاني** لا رايته
بمعني اخبر في ام بل لم **ينبأ بما في صحن موسى** اسفار التوراة او
معني قبلها ومعني ابراهيم الذي وفي تمام ما امر به خووا **اذ ابتلي ابراهيم**
ربه بكمالات فامتهن وبما اذا **لا تقربوا زرة ونزرا** اخرى الى اخره
وان تخففه من السعة الثقيلة اي انه لا تحمل نفس ذنب غيرها **وان**
اي انه ليس للانسان الا ما سعى من خير فليس له من سعي غير الخير ثم
وان سعيه سوف يري اي يبيح في الاخرة ثم يجره **الى الاول** **والاكمل**
يقال جريته سعيه وبسعيه **وان** بالفتح عطا وقرى بالكسر شيئا فا

وكذا ما يبدوها فلا يكون مضمون الجمل في الصنف على الثاني **المركب**
المتن المرجع والمصير بعد الموت فيجازرهم **وانه هو افكهم** فرشا
افرحه **والنبي** من شأخره **وانه هو امات** في الدنيا **واحيي** للبعث
وانه خلق الزوجين الصنفين الذكر والانثى من نقطة مني اذا تقى
تصب في الرحم **وان عليه النشاة** بالمد والقصر **الاخرى** الخلقة **الاخرى**
للبعث بعد الخلقة الاولى **وانه هو اغني** الناس بالغاثة بالاموال
واقني اعلى المال المتخذ قنية **وانه هو رب** المشركين **كوكبي** من
الجوز كانت تعيد في الجاهلية **وانه هو** عاد **والاولى** وفي قره
ادغام التنوين في اللام وضمها بلا همز **هو قوم** هود **والاخرى** قوم
صالح **وثمود** بالتصريف اسم للاب وبلا صرف اسم للقبيلة وهو مطو
على عاد **فما انقي** منهم احدا **وقوم نوح** **من قبل** اي قبل عاد ووثمود
اهلكناهم **انهم كانوا اظلم** واطفى من عاد ووثمود لظول البشوح
فيهم فلبثا فيهم **السنه** الا خمسين عاما **وهم** مع عدم ايمانهم
به يودونه ويضربونه **والموتفة** وهي قري قوم لوط **اهري**
استطاعوا بعد رفعها الى السما مقلوبة الى الارض بامر جبريل
فقتلها بعد ذلك من الحجارة **ما عتني** ابيهم فهو لا في سورة
هود **فمطرنا** عليها سائلا فلما وامطرنا عليها حجارة من سجيل فاني
الاربع انهم الواله على وحدانيته وقدرته تعالى **تتم** في
ايها الانسان او تكذب **فما** **تذير** من **التذير** **الاولى** اي من جنس

اي

اي رسول كل رسل قبله ارسل اليك كما ارسلوا الي اقوامهم **انزلة** **الانزلة**
قربت القيامة **ليس لها** دون الله **تفسر** **كاشفة** **الاي** لا يكشها ويظهر
الا هو كقول لا يجليها لوقتها الا هو **ان هذا الحديث** اي القوان
تجيون تكذبا **وتفعلون** استهزا **ولا تكون** لسمع وعده وعيد
وانتم سامدون **لا هون** غافلون عما يطلب منكم **فاستجدوا الله**
الذي خلقكم **واعبدوا** ولا تشجدا **والاصنام** ولا تعبدوها **سورة**
اقتربت ملكية **الا** سبهم **المجمع** الاية وهي خمس وخمسون اية
بسم الله الرحمن الرحيم **اقتربت** الساعة **قربت** القيامة
وانشق القمر انقلب فلسطين على ابي فليس وقصص ان اية له صلى
الله عليه وسلم وقد سئلها فقال اشهد وارواه البخاري ومسلم
وان يروا اي كفار قريش **اية** معجزة له صلى الله عليه وسلم كاشفا
القمر **يعرضوا** ويقولوا **هذا سحر** مستمر قوي من المرة القوة اولهم
وكذبوا النبي **واتبعوا** هواهم في الباطل **وطر** امر من الخير والشر
مستقر باهله في الجنة او النار **ولقد جاءهم** من الانبا اخبار هلاكهم
الام المكذبة **يرسلهم** **ما فيه** من **دجولهم** اسم مصدر او اسم مكان
والدال بول من تا الافتعال وانز جرت ونز حرت منيته بغلظة
وما موصولة او موصوفة **حكمة** خبر مبتدأ محذوف او بول من ما
او من من **دجر** بالفتة **تامة** **فما تغني** تنفع فيهم **التدوير** جمع تدوير يعني
متدري اي الامور المتدورة لهم وما لتغني اول استنهام الانكاري وفي

ها

على الثاني مفعول مقدم **فتدغمهم** هو فائدة ما قبله وبه تم الكلام
يوم يورع الواحى هو اسرافيل وناصب يوم يخرجون بعد **اليوم** **تكر**
 بضم الكاف وتكونها اي منكر تذكره النفوس لشدة وهول الحاد
خاشعا ذليلا وفي قرأة خشا بضم الخاء وقع الشين مشددة لصلابة
 حاله من فاعل يخرجون اي الناس **من الاجداث** القبر **كانهم حاد**
مشترا لا يدرون اني يذهبون من الخوف والخيرة والجل حاله من فاعل
 يخرجون وكذا قوله **مطلقين** اي مرسعين ما وري اعناقهم **اليوم**
يقول الكافرون منهم **هذا يوم عسير** اي صعب على الكافر في كما
 في الموتر يوم عسير على الكافر في **كذبت قبلهم** قبل قرئت قوم في
 تأنيث الفعل لمعني قوله **فكذبوا عبونا نوحا** وقالوا **مجنون وادهم**
 اي انتروه بالسب وغيره **فدعاهم به** اي بالفتح اي باي مغلوبه **فكذبوا**
فكذبوا بالتحقين والتشديد ابواب السماء بما منهم **مبصرا**
شديدا وفجرنا الارض عيوننا **تبع** **فالتقى الماء** ما السماء وما الارض
على امواج قد قدر قضي به في الازل وهو هلاكهم غرقا **وجعلنا**
اي قوما على سفينة ذات الراح **وسر** وهي ما تشد به الالواح من
 المسامير وغيرها واحدها دسار ككتاب **يخرجي** يا عيسى بمراي ما
 اي مخوفة **جزا** منصوب بفعل مقدر اي اعرقوا **الانصار** **الذين**
كفر وهو نوح صلى الله عليه وسلم وقرى كفرا لبنا للفاعل اي اغرقوا
 لهم **ولقد تركناهم** انقيا هذه الفعلة **ايه** لمن يقترب بها اي شاة

واشهر

واشهر **فهل من موكر** معتبر ومتعظ بها واصله مذكرا بولت
 التاء واللامه وكذا المعجمة وادعت فيها **فكيف كان عذابي ونذر**
 اي انذارها استقام تغرير وكنى خبر كان وهي للسؤال عن الحال
 والمعني حمل المخاطبين على الاقرار بوقوع عذابه تعالى بالملوك
 لنوح موقعه **ولقد يسرنا القرآن للذكر** سهلناه للمحفظ او هيبانا
 للذكر **فهل من موكر** متعظ به وحافظ له والاستقام بمعني
 الامر اي احفظوه وانظروا به وليس يحفظ من كتب الله تعالى عن
 ظهور القلب غيره **كذبت عاد** منهم هوذا فذبوا **فكيف كان عذابي**
ونذر اي انذارها لهم **بالعذاب** قبل نزلها اي وقع موقعه وبينه
 بقوله **انا انزلنا عليهم ريحا صرصرا** اي شديد الصوت **في يوم محسر**
شوم مستمسك دايما السوم او قويه وكان يوم الاربعاء اخر الشهر
تنزع الناس قتلهم من حفرة الارض المندسين فيها وتصرعهم على
 رؤسهم فتدق رقابهم فتبين الراى عن الجسد **كانهم** وحالهم
 ما ذكر **اعمالهم** اصول **فخل منقصر** منقطع لا قطع على الارض وشبه
 بالتحل لطلولهم وذكرهنا وانت في الحاجة مراعاة للفواصل في
 الموضوعين **فكيف كان عذابي ونذر** **ولقد يسرنا القرآن للذكر** **فهل**
من موكر كذبت ثمروا بالتدريج نذير بمعنى متدراي بالامور
 التي انذروهم بها بينهم صالح ان لم يؤمنوا به ويتبعوه **تعالى البشر**
 منصوب على الاشتغال **منا** واحدا صفتان **بشر** **تبعه** منس

Copying University

للفعل الناصب له والاستخدام بمعنى التوفي المعنى كمن يتبعه
 ونحن جماعة كثير ون وهو واحد منا وليس بملكه أي لا تتبعه
انا اذا امر ان اتبعناه في ضلال ذهاب عن الصواب **وسخر**
جنون التي بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وادخال الهمزة
 على الوجهين وتركه **الذكر الوحي عليه من بيننا** أي لهم يوح اليه بل هو
كذاب في قوله انه اوحى اليه ما ذكره **اشتر** متكبر بغير حق قال تعالى **سبح**
غوا أي في الآخرة **من الكذاب الاشر** وهو هم بأن يعذبوا على تكذيبهم
 لنبهم **صالح انا مرسلو الناقة** يخرجوها من الهضبة الصخرة
 كما **الواقعة** محبة لهم **لنختبرهم** فامرهم بآصالهم ان ينظروا ما
 صانعون وما يصنع بهم **واصطبر** الطابول من ثاقا الاقفاك
 أي اصبر على اذاعهم **ونبهم ان الما قسمة** مقسوم بينهم وينالها
 يوم لهم ويوم لها **كل شر** نصيب من الما **مختبر** حيفه التي
 يومهم والناقة يومها فتعادوا على ذلك ثم ملوه فموا يقتل
 الناقة **فنادوا صاحبهم** قد اربلتقلها **فتعاطى** تناول السين **فصر**
 به الناقة اربلتقلها موافقة لهم **فكبر** كان عذابي **ونذر** أي انذار
 لهم بالعذاب قبل وقوعه أي وقع موقعه وبينه بقوله **الناقة**
عليهم صبيحة واحدة **فكبروا** كرهتهم **المختبر** هو الذي يعمل لفظة
 خطيرة من باب الشكر والشوك يحفظون فيها من الذباب والباع
 وما سقط من ذلك **فدأته** هو الهشيم **ولقد** **نا القرآن**

للمذكر

للمذكر **فهل من مذكر كذبت قوم لوط بالنذر** أي بالامور المتذكرة
 لهم على لسانه **انا امرسلنا عليهم** **حاصبا** برحمتهم بالحساب وهي
 صغار الحجارة الواحدة دون ملك الكفر فملكوا **الا لوط** وهم
 ابتلاه **فبيناهم** **بسم** من الاسماء أي وقت الصبح من يوم غير
 معين ولوا رب يوم من يوم معين لمنع الصرف لانه معرفة معدوم
 عن النجم لانه حقه ان يستعمل في المعرفة بالاول وهما امرسل الصاب
 على اللوط اولا قولان وغير عن الاستئناس على الاول بانه متصل
 وعلى الثاني بانه منقطع وان كان من الجنس شهما **فبينا** مصدر
 أي انعاما **من عندنا كذا** أي مثل ذلك **الجزا** **من شكر** انما
 وهو مومنا ومن آمن بالله ورسله واطاعهم **ولقد** **انذرهم** خوفهم
 لوط **بظننا** اخذنا اياهم بالعذاب **فما روا** اتجادلوا وكذبوا به
 بالنذر بانذاره **ولقد راودوه عن صبيعه** أي ان يخلي بينهم وبين
 القوم الذي اتوه في صورة الاضياف ليختبوا بهم وكانوا اهل
 ملائكة **فظننا** **اعينهم** عيناها وجعلناها بلا شق كباقي الوجوه
 بان صغرها جبريل يحتاجه **فدو** **وقوا** فقلنا لهم **ذوقوا عذابي**
ونذر أي انذارهم وتخويفهم أي ممرته وفايدته **ولقد صبحهم**
بكرو وقت الصبح من يوم غير معين **هنا** **مستقر** دأيم متصل
 بعذاب الآخرة **فدو** **وقوا عذابي** **ونذر** **لقد** **سيرنا** القرآن للمذكر
فهل من مذكر **ولقد جا** **الفرعون** **قومه** **مع** **النذر** **الانذار** **على** **النا**

موسى وهارون فلم يؤمنوا بل كذبوا يا ايها الذين آمنوا ان الله
الواو ونبها موسى فاخذناهم بالعذاب اخذ عزز قوي مقتدر
قادر لا يعجزه شيء الكفاركم يا قريش خير من ابيكم المذكور في من
قوم نوح الى فرعون فلم يعذبوا امكم يا كفار قريش براءة من
العذاب في الزبور الكتب والاستقام في الموضعين بمعنى النقي
اي ليس الامر كذلك ام يقولون اي كفار قريش تحت جميع اجمع
مستمر على محذور لما قال ابو اهل يوم بدرنا جمع مستمر نزل
يسهزم الجمع ويولون الدبر فمن موايد ونصره يولد الله
صلى الله عليه وسلم عليهم بل الساعة موعدهم بالعذاب والساعة
اي عذابها اذ هي اعظم بليته وامر اشده مرارة من عذاب الدنيا
ان المجرمين في ضلال هلاك بالقتل في الدنيا وسع نار
مسفرة بالتشديد ايام مهيبة في الآخرة يوم يسيرون في النار على
وجوههم اي في الآخرة ويقال لهم ذو قوامس سفر اصابة
جهنم لكم ان اكل شيء منصوب بفعل بغيره خلقناه بقدر تقدير
حال من كل اي مقدر اوقري بكل بالرفع مبتدأ خبره خلقناه
امرنا الشيء يزيد وجوده الامرة واحدة كل بالرفع في الشر
وهي كن فيوجد اتمامه اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
ولقد اهلكنا اشياء علم اشياهم في الكفر من الامم الماضية فكل
من يذكر استقام بمعنى الامر اي اذكر واوانظروا كل شيء فعله

اي العباد

اي العباد وملتوب في الزبور كتب الحفلة وكل صفيص وليس من الدن
او العمل مستطير مكتتب في اللوح المحفوظ ان المتقين في جنات
بساتين ونهر اريد به الجنس وقريش بضم النون والها جميعا
كاسد واسد المعنى انهم يشربون من انهارها الماء والبنوه
والعسل والخمر في مقعد صدق مجلس حق لا لغوفيه ولا تائم اريد
به الجنس وقريش مقاعد المعنى انهم في مجالس من الجنان سالمة
من الفقر والتائم بخلاف مجالس الدنيا فقل ان تسلم من ذلك ه
واعرب هذا خبرا ثانيا وبولا وهو صادق بيد البعوض وغيره
عند ميلك مثال مبالغة اي عزير الملك واسعة مقتدر
قادر لا يعجزه شيء وهو الله تعالى وعنداشارة الى الرتبة والقدرة
من فضله تعالى سورة الرحمن مكية او الايسار من في السموات
والارض الاية مذبذبة وهي ست او ثمان وسبعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم من ثمان القرآن خلق الانسا
اي الجنس على البيان النطق الشمس والقمر عسان يحريان
والنجم ما لا ساق له من النبات والشجر ما له ساق يجران
يخضعان لما يراد منهما والسماء رفوها ووضع الميزان اثبت العدل
ان لا تظفوا اي لا جلا ان لا تجوروا في الميزان ما يوزن به اقيموا
الوزن بالقسط بالعدل ولا تحسروا الميزان تنقصوا الموزون
والارض وضوها اثبتها للانام للخلق الانس والجن وغيرهم فيها آلاء

والنخل والحب والاشجار والحيوان والجمادى وغيرهم فربما تكلمه والنخل
المعروف ذات الاحكام او عتبه طلعا والحب الحنطة والشعير ذوا
العصف النتن والريكان الرزق والمشموم فبار الانع ربكم
ايها الانس والجن **تكذبون** ذكره احدى وثلاثين مرة والاستهزام
فيها للتقوى لما روي الحاكم عن جابر قال قرأ علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سورة الرحمن حتى ختمها ثم قال مالي اراكم سكونا للجن
كانوا احسن منكم ردا ما قرئت عليهم هذه الآية من مرة فبار
الاربكجا **تكذبون** الا قالوا ولا بشي من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد
خلق الانسان ادم من صلصال طين يابس يسمع له صلصلة
اي صوت اذا نقر كالخمار وهو ما طبع من الطين وخلق الجن اياه
الجن وهو ابيض من مارج **ربنا** هو كنهها الخالص من الدخان فبار
الاربكجا **تكذبون** رب المشرقين مشرق الشا ومشرق الصين
ورب المغربين كذلك فباري الاربعكجا **تكذبون** مرج ايل البحر
العذب والمالح يلتقيان في سراي العين بينهما بئر خرج جاجر من فجرة
لا ينفيان لا ينفى واحد منهما على الآخر فيخلط به فباري الاربعكجا
تكذبون يخرج بالنا للمفعول والفاعل منهما من مجموعهما الصادق
بأحدهما وهو الملح اللؤلؤ والمرجان خضر احمر وصغار اللؤلؤ
الاربكجا **تكذبون** وله الجوارى السفن المنشاة المهدشات في البحر
كالا علام كالجبال عظماء وارتفاعا فباري الاربعكجا **تكذبون** كل من

عليها

عليها اي الارض من الحيوان فان هالكه وغيره من تغلبا للعقل **وتبي**
وجه ربك ذاته ذوالجلال العظمة والاكرام للمؤمنين بانها
عليهم فباري الاربعكجا **تكذبون** يبارك له من في السموات والارض
ينطق او حال ما يحتاج جوده اليه من القوة على العباداة والرزق
والمغفرة وغير ذلك **كل يوم** وقت هو في شأن امر يظهره
عليه وقوما قدره في الانزل من احياء وامانة واعزانه واذلالا
واعدام واجابة دواع واعطاسا يل وغير ذلك فباري الاربعكجا
تكذبون شفع لكم ستفقدوا بكم ايها الثقلان الانس والجن
فباري الاربعكجا **تكذبون** يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا
اخر جوار من افطار فواحي السموات والارض فانفذوا امر تعجزون
لا تنفذون الا بسلطان بقوه ولا قوة لكم علي ذلك فباري الاربعكجا
تكذبون يرسل عليكم شواظ من نار هو لهيبها الخالص من الدخان
او معه ونحاس اي دخان لا لهيب فيه فلا تنفرون تنفرون من ذلك
بل يسوقكم الي المحشر فباري الاربعكجا **تكذبون** فاقا انشقت السما
انفرت ابوابا للجن والملائكة فكانت وردة اي مثلها محمودة كالق
كالاديم الاحمر على خلاف انعمديها وجواب اذا فاعظم الله
فباري الاربعكجا **تكذبون** فيومئذ لا يبالي عن ذنبه انسان ولا يمان
عن ذنبه ويبالون في وقت اخر فربك لنا انهم اجمعين والجاز هنا
وفيما سياتي معنى الجن والانس فيهما بمعنى الانبياء فباري الاربعكجا

وا

ن

هان

تكذب ان يعرف المجرمون بسيماهم اي سواد الوجوه وشرقة
 العيون فيؤخذ بالنوامي والاقدام فيباي الاربع تكذب ان
 اي تقسم ناصية كل منهم الي قدميه من خلق او قدام ويلقي في النار
 ويقال لهم هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بين
 بينها وبين جحيم ما حار ان شديدة الحرارة يسقونه اذا استقوا
 من حر النار وهو منقوص كفاض فيباي الاربع تكذب ان ولدت خاف
 اي كل منهم او لم يجرعهم مقام ربه قيامه بين يديه للحساب فتترك
 معصيته جنتان فيباي الاربع تكذب ان دوات تشية ذوات
 على الاصل ولا مهاي افنان اعصان جمع فتترك كطلل فيباي الاربع
 تكذب ان فيها عينان تجريان فيباي الاربع تكذب ان فيها من
 كل فاكهة في الدنيا او كل ما تيفكه به نرجان نوعان من طير ياب
 والمر منها في الدنيا مثل الخنظل حلو فيباي الاربع تكذب ان يمكن
 حال عاملة مخدوف اي يتيمون على فرش بطايش من استبرق
 ما غلظ من الوبياج وحش والظاير من السفس والجنات
 وان قريب يناله القايم واقاعد والمضطجع فيباي الاربع تكذب
 فينت في الجنين وما اشتملتا عليه من العلا والعقور فامر ان الطان
 الصن على انز واجهن المتيكن من الانس والجن لم يطهثن بفضلهن
 من الحور او من الدنيا المشاق انس قبلهم ولا جان فيباي الاربع
 تكذب ان كانت الباقون صفا والمرجان اي اللؤلؤياضا فيباي

الاربعة

الاربع تكذب ان هاما جز الا حسان بالطاعة الا الاحسان
 بالنعيم فيباي الاربع تكذب ان ومن دونها اي الجنين المذكورين
 جنتان ايضا لمن خاف مقام ربه فيباي الاربع تكذب ان هاما
 سوادا وان من شدة خضرتها فيباي الاربع تكذب ان فيها
 عينان نقضا ختان فواتر ان بالملا لا تنقطعان فيباي الاربع تكذب
 فيها فاكهة وخل وسمان هاما منها وقيل من غيرها فيباي الاربع
 تكذب ان فينت اي الجنين وقصورها خيرات اخلاقا حسان
 وجوها فيباي الاربع تكذب ان حور شديدة سواد العيون
 وبياضا مقصورات مستورات في الخيام من درجوف مضافه
 الى القصور شبيهة بالحدود فيباي الاربع تكذب ان لم يطهثن
 انس قبلهم قبل انز واجهن ولا جان فيباي الاربع تكذب ان فكلين
 اي انز واجهن وامر به كما تقدم على رفوف خضر جمع رفوفه
 اي بسطا ووسايد وعقري حسان جمع عبقرية اي طنافس
 فيباي الاربع تكذب ان تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام تقوم
 ولقطة اسم من اية سورة الواقعة ملكية الاجود الحديث الاية
 وثلة من الاولين الاية وهي ست اوسع اوسع وتسعون اية
 لبسم الله الرحمن الرحيم اذا وقعت الواقعة قامت القيامة
 ليس لوقعتها كما ذبه نفس تكذب ان تنفيها ليجافتها في الدنيا فخطا
 رافقة اي مظهره لحقها اقوام بدخولهم النار ولرفع اخري بدخول

متان

بان

مهم

النار ولرفع اخري يدخلهم الجنة اذ ارجت الارض جازحت
 حركة شديدة **وبنت الجبال بساقتت فكانت هبا غبارا**
 متشرا واذا الثانية بدلا من الاولى **وكنتم في القيامة انزوا جازنا**
ثلاثة فاصحاب الميمنة وهم الذين يوقون كتبهم بايمانهم مبتدا
 خبره ما اصحاب الميمنة تعظيم لشانهم يدخلهم الجنة واصحاب
 المشامة اي الشمال بان يوق كل منهم كتابه بشماله ما اصحاب
 المشامة تحقير لشانهم يدخلهم النار والسابقون الى الخيرون
 الانبياء مبتدا **السابقون** تأكيد لتعظيم شانهم والخير اولئك
 المقربون في جنات النعيم **ثلاثة من الاولين** مبتدا اي جماعة من
 الامم الماضية **وقليل من الاخرين** جماعة مكل صلى الله عليه
 وسلم وهم السابقون من الامم الماضية وهذه الامة والخير على سر
 مرضونه **منسوجة** بقضبان الذهب والجوهر **سكينة** علمها
متقابلين حالان من الضمير في الخبر **يطوف عليهم** للخدمة ولوان
 مخلوون على شكل الاولاد لا يهرمون **بالكوابق** اقداح لاعري لها
 واباريق لها عري وخرطوم وكاس اناسير الخمر من معين اي من
 جارية من منبع لا ينقطع ابدا لا يصدعون عنها ولا يتزقون بغير
 الزمان وليس هاهنا تنق الشارب وانرف اي لا يحصل لهم ضايع
 ولا ذهب عقل بخلاف حمر الدنيا **واقلمة** مما يتخبرون وهم طيب
 مما يشتهون ولهم للاستمتاع حور نساء شديدان سواد العيون

وبياضها

وبياضها عين صفحام العيون كسرت عينه بدلا منها لما استقالا
 ومفردة عيننا كحرا وفي قارة بحر حور عين **كثا** مثال اللؤلؤ للمكنون
 المصون **جزا** مفعول له او مصدر والعامل مقدر اي جعلنا لهم
 ما ذكر الخمر او جزيناهم بمطعماتوا يعملون لا يسمعون فيها في الجنة
 لغوا فاحشاهم الكلام **ولانا** ايها ما يؤثم الاكثريلا **قولا** لا ملاما
 سلاما بدلا من قليلا فانهم يسمعون واصحاب اليمين ما اصحاب
 اليمين في حور شجر النبق مخصوص لا شوك فيه **وطلع** شجر الموز
 منقوص وبالمجمل من اسفله الى اعلاه وظل ممدود ودايم وما مكوب
 جاز دايم **واقلمة** كثرة لا مقطوعة في زمين ولا ممنوعة بشد
 وقصر من رفعة على السر **انا** انشانا ههنا **انشاء** اي الخور العيون من
 غير ولادة **فجعلنا ههنا ابكارا** عذارى كلما اتوهن انزوا جهن
 وجدوهن عذارى ولا وجع **عريا** بضم الراء وسكونها جمع عرو وبهي
 المتخية الى نزولها عشقها **انزوا** اي بجمع توب اي مستويات في الس
 الاصحاب اليمين صلة انشانا ههنا او جعلنا ههنا وهم ثلثة من الاولين
 وثلثة من الاخرين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم تخرج
 حار من النار تنفذ في المسام وحميم ما شوي بالحمر وظل من جهن
 شوي السواد لا يبارك فيهم من الظلال **ولا كرم** حزن المظن انهم كانوا
 قبل ذلك في الدنيا متزقين منهم لا يتقون في الطاعة وما كانوا
 يبرون على الحسن الذنب العظيم اي الشكر وكانوا يقولون ايد

متنا وكنا ترابا وعظاما **ايها المبعوثون** في المهرتين في الموضعين
 التحقيق وتسهيل الثانية وادخال الزينها على الوجهين **او اباونا**
الاولون بفتح الواو للعطين والمهزة للاستتاهام وهو في ذلك
 وفيما قبله للاستعداد وفي قراءة يكون الواو عطفابا والمعطوف
 عليه محل ان واسمها **قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات**
 لوقت يوم معلوم اي يوم القيامة ثم انتم ايها الفضالون المملوكون
 لا تكون من شجر من رقوم بيان للشجر فما يكون منها من الشجر
 البطون فتسار بون عليه اي الرقوم المأكول من الخيم فتسار
 شرب بفتح الشين ومنها مصدر الرقيم الابل العطاش جمع
 هيمان للذكر للذكر وهيمي للأنثى كعطشان وعطشي هذا الرقيم
 ما عدلهم يوم **الوفى تحت خلقناكم** او جدناكم من عدم فلولا
 فلا تصدقون بالبعث اذا القا در على الانشا قادر على الاعادة
 اخرايم ما تمنون ترفقون المني في ارحام النساء انتم بتحقيق
 المهرتين وابدال الثانية الفا وتسهيلها وادخال الزين من المسئلة
 والآخرية وتركه في المواضع الاربعة **تخلقونه** اي المني بشر ام
الخالقون تحت قدرنا بالتثويد والتحقيق يتكلم المون وما تكل
 بسوقين بعاجز في علي بن ابي طالب جعل امثالكم ما كنتم
 تخلقتم فيما لا تخلقون من الصورة كالقودة والخنزير ولقد علمتم
 النشأة الاولى وفي قراءة يكون الشين فلولا تذكرون فيه

بون

ادغام الثالثة في الاصل في الذال اخرايم ما تحرقون تثيرون
 الارض وتلقون البذر فيها **انتم تقرر عونه** تثبتونه ام ق
الزائر عون لونسنا جعلناه حطاما نباتا يا با الاحب فيه فظلم
 اصله ظلمت بكسر اللام حذفت تحقيفا اي اقمتم نهال **تفكرون** خذ
 منه احدي الثاني في الاصل تفكرون من ذلك وتقولون انا
لمفكرون نفقة من رعتنا بل تحت محرمون ممنوعون من رعتنا
 اخرايم الما الذي تشر بون انتم انزلتموه من المزن السحاب
 جمع مزنة ام تحت المنزلة لونسنا جعلناه اجابا ملجا لا يمكن
 شربه فلولا فهلا تشكرون اخرايم النار التي تخرجون
 من الشجر الاحمر خضر انتم انشايم شجرتها كما لم رخ والعفاس
 والكلخ ام تحت المنشبون تحت جعلناها متفكرة لنا رجم **وتلما**
 بلقة **للقوى** الماخري من اقوى القوم صلرو ابا القوي بالمد
 والقصر اي القفر وهو معانة لانبات فيها ولا ما فيه **تروهم**
 باسم نرايوه ربك العظيم اي الله فلا اقسما لانرايوه بموقع النجى
 بما قطعها لغروبها **وانه** اي القسم بها القسم لو تفلون عظيم اي لو كنتم
 من ذوي العلم لعلمتم عظيم هذا القسم انه اي المتكلم عليكم لو كنتم
 كرم في كتاب مكتوب مكنون وهو المصنف لا يسمه خويجي
 النبي الا المطهرون اي الذي ظهر وانفسهم من الاحداث **تقريل**
 منزل من رب العالمين **افهذه** الحديث القران انتم مدحون

وت

منها ونون مكذوبون وتجعلون رزقكم من المطر اي شكره انكم
 تكذبون ببقيا الله حيث قلتم مطرا بنوكذا **قلوا** فلهذا اذ البفت
 الروح وقت النزاع **الخلق** هو مجري الطعام وانتم يا حاضري
 الميت حينئذ تنظرون اليه ونحن اقرب اليه منكم بالعلم ولكن لا ينظر
 من البصيرة اي لا تعلمون ذلك **قلوا** فلهذا ان كنتم عن موثني
 مخربين بان تبشروا اي غير معوثين بوعكم ترجعونها تردون
 الروح الي الجسد بعد بلوغ الخلق **ان كنتم صا** وقين فيما نزعتم
 فلو لا الثانية تاكيد الاولى اذا ظف لترجعون التعلية الشيطان
 والمعنى هلا ترجعونها ان نفيتهم البعث صا وقين في نفية
 اي لن ينفى عن محلها الموت والبعث **فاما ان كان الميت من المقربين**
فروح اي فله استراحة **وترحان** رزق حسن وجنة نعيم وهل
 الجواب لا ما اولها اقوال **واما ان كان من اصحاب اليمين فلام**
اي له من العذاب **من اصحاب اليمين** من جهة انه منهم **واما ان كان**
من المكذبين الضالين فترى من حليم وتصلية حليم ان هذا
 هو حق اليقين من اضافة الموصوف الى صفته **فبمع باسم ربك**
العظيم تقدم سورة الحديد مكية او مدنية تح وعشر واية
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله ما في السموات والارض
 نرحمه كل شيء فاللام مزيدة وحي بمادون من تغليا للاكثر وهو
 العزيز في ملكه الحكيم في صنعه له ملك السموات والارض يحيي

بالاشا

بالاشا ويعت بعدده وهو على كل شيء قدير هو الاول قبل كل شيء
 بلا بداية والاخر بعد كل شيء بلا نهاية والظاهر بالادلة عليه
 والباطن غير ادراك الحواس وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات
 والارض في ستة ايام من ايام الدنيا اولها الاحد واخرها الجمعة
 ثم استوى على العرش الكريم استوا يلقيه يعلم ما يلج في الارض
 كل مطر والاموات وما يخرج منها كالنبات والمعادن وقا ينزل
 من السماء كالرحمة والعذاب **وما يصح** يصعد فيها كالاعمال
 الصالحة والسيئة وهو معكم بعلمه **ايما كنتم والله بما تعملون**
بصير له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور **الموجودا**
جميعها يولج الليل يدخل في النهار فيزيد وينقص الليل ويولج النهار
في الليل فيزيد وينقص النهار وهو عليم بوقت الصدور بما فيها
 من الاسرار والمعتقدات امنوا **دوموا على الايمان بالله ورسوله**
وانفقوا في سبيل الله مما جعلكم مستخلفين فيه من مال من تقدمكم
 فليسكنكم فيه من بعدكم تزل في غزوة العسرة وهي غزوة تبوك **فانفقوا**
امنوا امنكم وانفقوا اشارة الى عثمان رضي الله عنه لهم اجر كبير وما لا
 لا تؤمنون خطاب للكفار اي لا مانع لكم من الايمان بالله والرسول
 يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقوا **خذ** بضم الهمزة وكسر الخا وبفتحها
 متقا ونصب ما بعده **ميتا** قلم عليه اي اعذه الله في عالمي لم الزحين
 اشهدكم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ان كنتم موثني اي مريدين

ت

الايان فبادروا اليه هو الذي يتول على عبوده ايان بينات ايات
القران ليخرجكم من الظلمات الكفر الى النور الايمان وان الله يعلم
في اخرجكم من الكفر الى الايمان لروفرحيم وما لكم بعد ايمانكم
ان لا فيه او غامنون ان في الام لا تتقوا في سبيل الله والله يعلم
السموات والارض بما فيها فتصل اليه اموالكم من غير اجر الاتفاق
خلا في ما لو انفقتم تتوجرون لا يستوي منكم من اتقى من قبل
ملكه وقاتل اولئك اعظم درجة من الذي انفقوا ولم يندونوا
وطا من الفريقين وفي قراءة بالرفع مبتدا وعد الله الحسنى الجنة
والله بما تعملون خبير فيما نزيكم به من الذي يقرض الله
بانفاقه ماله في سبيل الله قرضا حسنا بان ينفعه الله فيضاعفه
وفي قراءة فيضعفه بالتدويد له من عشر الى اكثر من سماية كما ذكر
البقرة وله مع المضاعفة اجر كريم مقترب به رضي وابقبال اذ
يوم توي المؤمنين والمومنات يسعي نورهم بين ايديهم امامهم
ويكون بايمانهم ويقال لهم بشر اكم اليوم جنات اي دخولها
تجري من تحتها الانهار خالو في فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم
يقود المنافقون والمنافقات للذي استوا نظرونا وفي قراءة
بفتح الهزة وكسر الظا اي استلونا اهلونا نقبش اي ناخذ القبر
والا ضاة من نوركم قيل قههم استنابهم ارجعوا وركم فالتمسوا
نورا فرجوا ففرب بينهم وبين المؤمنين سور قيل هو سور الاعراف

له باب باطنه فيه الرحمة من جهة المؤمنين وظاهره من جهة
المنافقين من قبله العذاب ينادونهم الم تلكم علمكم على الطاعة
قالوا بلى ولكنك فتنتم انفسكم بالاتفاق وتربصتم بالمؤمنين الاربعة
وارتبتم شككم في دين الاسلام وغرتكم الاماني الاطماع حتى
امر الله الموت وغرتكم بالله الغرور الشيطان فاليوم لا يؤخذ
بالبار والناسمك فدية ولا من الذي كفر وما اكرم النار هي يوم
اوليكم وبسر المصير هي الم يان بحث للذي امنوا ترون في شان
الصعابة لما اكثر والمزاج ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل
بالتحقيق والتدويد من الحق القران ولا يكونوا معطوف على جمع
كالحرفي او تو الكتاب من قبل هم اليهود والنصارى فقال
عليهم الامور من بينهم وبين انبيائهم فقتل قلوبهم
لم تلك لذكر الله وكثير منهم فاسقون اعلموا خطاب المؤمنين المذ
ان الله يحيى الارض بعد موتها بالنبات فكذلك يفعل بقلوبكم
يردها الى النشوع قد بينا لكم الايات الدالة على قدرتنا بهذا وغيره
لعلكم تعقلون ان المصدقين من الصدوق ادعت الثاني الصادق
الذي تصدقوا والمصدقات التي تصدقت وفي قراءة بتخفيف
فيها من التصديق الايمان واقربوا الله قرضا حسنا راجع الى الذكر
والاناث بالقلب وعطى الفعل على الاسم في صلة الاله منها
حل محل الفعل وذكر القرص بوصفه بعد التصديق فقيده له

كورني

ر

بصاغ وفي قرأه يصف بالتشويدي قرصهم لهم ولهم اجرهم
والذي امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون المبجلون في
الصديق والشهداء عند ربهم على المكذبين من الاصم لهم اجرهم
ونورهم والذي كفروا وكذبوا باياتنا الدالة على وحدانيتنا اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون انما الحياة الدنيا لعب ولهو وتزيين
وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد والاشغال فيها واما
الطاعات وما يبين عليها فما مور الاخرة كمثل اي هي في اعجازكم
وامملاها غيث مطر اعجب الكفار النزاع بنباته الناشئ عنه ثم
يبيح يسي قتره مصفرا ثم يكون حطاما فتانا يفهم بالبراج
وفي الاخرة عذاب شديد لمن اثم عليها الدنيا ومغفرة من الله وحده
لمن لم يوثر عليها الدنيا وما الحياة الدنيا ما التمتع فيها الامتاع
الفرور يساقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السما
والارض لو وصلت احداهما بالاخري والعرض السعة احدت للذي
امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
الغظيم ما اصاب من مصيبة في الارض الا في انفسكم كالموف
وفقد الولد الا في كتاب يعني اللوح المحفوظ من قبل ان نبواها كلمتها
وتعاد في النعمة كذلك ان ذلك على الله يمين لكيلا ينامية الفضل
بمعنى ان اي خبر نبي بذكره ليلا تاسوا تحزنوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
فرح بطل بل فرح شكر على النعمة بما اناكم بالمداعطكم وبالفضل

جاءكم

جاءكم منه والله لا يجلب محال متكبر بما اوتي في حق به على الناس الذي
يجلون بما يجب عليهم ويا مرون الناس بالانجيل به لهم وعيوشو
ومن يتول عما يجب عليه فان الله هو نعيم فصل وفي قراءة بسقوطه
الفني عن غيره الحميد لا وليا له لقوارسلنا رسلنا الملائكة الى الانبياء
بالبينات بالبحر القواطع واتزلنا معهم الكتاب يعني الكتب والميزان
العدل ليقوم الناس بالعدل واتزلنا الحديد اخر حناه من المعادن
فيه باس شديد يقاتل به ومنافع للناس ويعلم علم مشاهدة
معطوف على يقوم الناس الله من نصرة بانه ينصر دينه بالان للرب
من الحديد وغيره ورسله بالغيب جاد من هاتيفه غايبا عنهم في
الدنيا قاد بن عباس ينرونه ولا يسمونه ان الله قوي عزيز
لا حاجة له الى النفرة لكنها تنفع من ياتي بها والقد ارسلنا نوحا هود
وابراهيم وجعلنا في ذريتهم النبوة والكتاب يعني الكتب الاربعة
التوراة والانجيل والقرآن والفرقان فانها في ذرية ابراهيم منهم
مهند وكثير منهم فاسقون ثم قفينا على اثارهم مرسلا وقفينا
بعيسى بن مريم واتيناها الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه
رحمة ورحمة وبرهانية هي رفقنا واتخذ الصوامع ابتدوعا
من قبل انفسهم ما كتبنا بها عليهم ما امرناهم بها الا لعلهم
يتقوا فان الله مرصاة الله فاعرفوها حق ربنا اذ توكلنا
كثير منهم وكفروا بدني عيسى كثير منهم فاسوا نبينا فائتنا الذي

امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون يا ايها الذين امنوا احسبوا
 عيسى انقوا الله وامنوا برسوله محمد صلى الله عليه وعلى عيسى وسلم
 موتكم كفاين نصيبين من رحمته لا يمانكم بالنبيين ويجعل لكم
 نور انتمون به على الصراط ويفقر لكم والله غفور رحيم ليلا يعلم
 اي اعلمكم بذلك ليعلم **اهل الكتاب** التوراة الذي لم يؤمنوا بمحمد
 صلى الله عليه وسلم ان محقة من الثقله واسمها ضمير الثاني والمغني
 انهم لا يقدر ان على شيء من فضل الله خلاق ما في زعمهم انهم
 احبا لله واهل رضوانه وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
 من يشاء في المؤمنين منهم اجرهم مرتين كما تقدم **والله ذو الفضل**
العظيم سورة المجادلة مودية ثمان وعشرون آية **بسم**
الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك تراجلك ايها النبي
 في زوجها المظاهر منها كان قال لها انت علي كظهر امي وقد سألت
 النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاجابها بانها حرة عليه علي ما هو
 المعبود عندهم من ان الظاهر موجه فرقة موبدة وهي خولة بنت
 ثعلبة وهو اوس بن الصامت **وتشكى الى الله** وحدتها وفاقها
 وصية صفا را ان ضميرهم اليه ضاعوا والها جاعوا والله سميع
 عليم **تراجلكم** ان الله سميع بصير عالم الذي يظهر وقته
 اصله يظهر ونادى في الظاهر وفي قرارة بالبين الظاهر والها
 الحقيقة وفي اخرى كليات لون والموضع الثاني كذلك **من ساء**

ما هن

ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا الذي بهمة ويا وبلايا ولدتهم
 وانهم بالظهار لتقون منكم من القول ونزوا كذا وان الله
 لغفور غفور المظاهر بالكفارة والذي يظهر ون من ساء بهم ثم
 يعودون لما قالوا اي فيه بان يخافوه باسكال المظاهر منها
 الذي هو خلاف مقصود الظاهر من وصو المرأة بالتحريم فتحرير رقية
 اي اعتاقها عليه من قبل ان يتما ساء بالوطي وكلم تو غطون به والله
 بما تعملون خبير فمن لم يجد عار رقبته فصيام شهر من متتابعين
 من قبل ان يتما ساء فمن لم يتطع فاطعام تسعين مسكينا عليه
 اي من قبل ان يتما ساء محلا للمطلق على المقيد لكل مسكين مومرا ليد
 قوت البلد ذلك اي التحقن في الكفارة لتؤمنوا بالله ورسوله
 وتلك اي الاحكام المذكورة حدود الله ولكل كفر في بها عذاب اليم
 معلوم ان الذي يجادون يخافون الله ورسوله كتبوا اذ لم يحاكموا
 كتب الذي من قبلهم في مخالفة رسلهم وقد اتر لنا ايات بينات
 دالة على صدق الرسل **واللغفر في** بالايان عذاب مهين ذوا هانة
 يوم يعقيم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه والله
 على كل شيء شهيد الم ترون ان الله يعلم ما في السموات وما في
 الارض ما يكون من يخون ثلاثة الا هو را بهم يعلم ولا خمسة
 الا هو را بهم ولا ادي من ذلك ولا اكثر الا هو معلوم اينما كانوا انهم
 ينسبهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم الم ترون ان الله

اي الصيام

الى الذي نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه وتينا جوز بالا
والعدوان ومعصية الرسول هم اليهود منها هم النبي صلى الله عليه
وسلم عما كانوا يفعلون من تناجيسهم اي تحذهم سرا ناظر في المؤمنين
ليوقوا في قلوبهم الرية **واذا جاؤكم حيروا ايها النبي بما هم يحكوا**
به الله وهو قولهم السام عليك ايها الموت ويقولون في انفسهم
اولا لا يغضبنا الله بما نقول من التحية وانه ليس نبي ان كان نبيا
حسبهم حرمهم يصلونها فيس المصير **يا ايها الذي امنوا** اذا
تناجستم فلا تشا جوابا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى
بالاثم ونحوه من الشيطان بغروره ليخرجن الذي امنوا وليس هو
بفسارهم شيئا الا باذن الله اي ارادته وعلى الله فليتوكل المؤمن
يا ايها الذي امنوا اذا قيل لكم **تفسيحوا** توسعوا في المجلس مجلس
النبي والذكر حتى تجلس من جاكم وفي قرأة المجالس **فانفسحوا** انفسحوا
لكم في الجنة **واذا قيل انشروا** قوموا الي الصلاة وغيرها من الخيرات
فانشروا وفي قرأة بقم الشين فيها يرفع الله الذي امنوا السلام
بالطاعة في ذلك ويرفع الذي اتوا العلم درجات في الجنة والله
بما تعملون خير **يا ايها الذي امنوا** اذا ناجيتم الرسول ابرئتم من كل
قدوموا بين يدي تجواكم قبلها صدقة ذلك خير لكم وامرهم بالصدق
فان لم تجدوا ما تتقدمون به فان الله عفو رحيم

يعني

يعني فلا عليم في المناجات من غير صدقة اثم ثم نسيح فلكا بقوله
اشعقتم بتحقيقوا المزمعين وابدال الثانية اليها وتسهيلها واذا
الذين المسهلة والاخرى وتركه اي احقتم من تقديم الصدقة
الفقران تفوموا بين يدي تجواكم صدقات فاذ لم تفعلوا الصدقة
وتاب الله عليكم رجع بكم عنها فافهموا الصلاة واتوا الزكاة والمطهر
الله ورسوله اي دووا على ذلك والله خير بما تعملون الله تفضل
الى الذي تولواكم المنافقون قوموا مع اليهود غضب الله عليهم
اي المنافقون منكم من المؤمنين ولا منهم من اليهود بل هم مذنبون
ويكفون على الكذب اي قولهم انهم مؤمنون وهم يعلمون انهم كاذبون
فيه اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون من المعاصي
اتخذوا ايمانهم حجة ستر اعرا نفوسهم واموالهم فصدوا بها المؤمنين
عن ريب الله اي الجاه يفهم بقتلهم واخذوا موالهم فلم يغزوا بهم
ذواهاثة لن تقضي عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله اي عذابه شيئا
من الاغنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون اذكر يوم يقيمهم
الله جميعا فيمضون له انهم مؤمنون كما يكفونكم ويحبسون
انهم على شيء من نفع طغفهم في الآخرة كالدينيا الا انهم هم الكاذبون
استحوذ عليهم الشيطان بطاعتهم له فاناسا هم ذكر الله اولئك هم
الشيطان اتباعه الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ان الذي
يخادون يخافون الله ورسوله اولئك في الاذلين المغلوبين كتب الله

ن

في اللوح المحفوظ او قضي لا غلبن انا ورسلي بالحق او السين ان الله قوي
عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون يصادقون
من احاد الله ورسوله ولو كانوا اي الحادون **اباهم اي المؤمنين** او ابا
او اخوانهم او عشيرتهم بل يقصدونهم بالسوء ويقاثلونهم على الايمان
كما وقع لجماعة من الصحابة اولئك اي الذي لا يوادونهم كمن كانت
في قلوبهم الايمان وايدعهم يروغ منه تعالى ويؤذيهم حنان تحري
تحتها الا انها رخاله في فيها رضي الله عنهم بطاعته ورضوانه
بنوابه اولئك خير من الله يتبعون امره ويحجبون نهيه الا ان خرب
الله هم المغفلون سورة الحشر مدنية اربع وعشرون آية
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله ما في السموات وما في الارض
اي ترهه فاللام مزيدة وفي الايتان بما تغليب للكثرة وهو الذي
الحكيم في ملكه وصنعه هو الذي اخرج الذي كفر واهل الكفر
وهم بنوا النضير من اليهود **من ديارهم** مساكنهم بالمدينة الاول الحشر
هو حشرهم الي الشام واخره ان جلاهم عمر في خلافة الي خيبر **ما لفتة**
ايها المؤمنون ان يخرجوا ووطنوا انهم ما نعمهم خبر ان حصونهم فاعل
به تم الخبر من الله من عذابه فاتاهم الله امره وعذابه من حيث
لم يحتسبوا لم يخطر ببالهم من جهة المؤمنين **وقد في قلوبهم**
الربيب يكون العين ومنها الخوف فيقتل سبهم كعب بن الاشرف
بالشديد والتخفيف من اخرج بيوتهم لينقلوا ما استمسكوا بها

من خشب وغيره بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار
لا تبصاروا لولا ان كتب قضي الله عليهم الجلاء لخروج من الوطن لقوا
بالقتل والسبي كما فعل بقرينة من اليهود في الدنيا ولهم في الاخر
عذاب النار ذلك بانهم شاقوا خالقوا الله ورسوله ومن شاق
الله فان الله شديد العقاب له ما قطعتم يا مسلمين من لينة تحله
او تركتموها قايمة على اصولها فاذن الله اي خيركم في ذلك **لن**
بالاذن في القطع الفاسقين اليهود في اعتراضهم بان قطع الشجر
المثمرفساد وما افاد الله على رسوله منهم فما اوجفتم اعينهم
يا مسلمين عليه من اذخيل ولا ركب ابل اي لم تقاسوا فيه مشقة
ولكن الله يسطرسله على من يشا والله على كل شئ قدير فلاحق
لكم فيه ويختص به النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذكر معه في الآية
الثانية من الاصناف الاربعة على ما كان يقسمه من ان لكل منهم
خمس الخمس وله صلى الله عليه وسلم الباقي بفعل فيه ما يشاء فاعطا
منه المهاجرين وثلاثة من الانصار فقروهم **ما افاد الله على رسوله**
من اهل القرى كما لصقروا وادي القرى وينبع قلعه بامر فيه بما يشاء
والرسول ولذي صاحب القرى قرابة النبي من بني هاشم وبني المطلب
واليتامى اطفال المسلمين الذي هلكت اباءهم وهم فقل **والمساكين**
ذوي الحاجة من المسلمين **وابن اليبيل** المنقطع في سفره من المسلمين
اي يستحقه النبي والاصناف الاربعة على ما كان يقسمه من ان لكل من

الاربعة خمس الجنس وله الباقي **كي** لا كي بمعنى اللام وان مقدرة
بعدها يكون علة لقسمه كذلك **و** لة متداولا بين الاغنيا
منكم واما انكم اعطاكم الرسول من الغني وغيره فخذوه وما منكم
عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقر اسفلق
بمخذ وفي اي اعجبوا المهاجرين في الذي اخر جوامز ديارهم واموم
يستغفون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله
اولئك هم الصادقون في ايمانهم والذي تبوا الدار والي المدينة
والايمان اي القوة وهم الانصار من قبلهم يكونون مهاجرين
ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا اي اتي النبي صلى
الله عليه وسلم المهاجرين من اموال بني النضير المختصة به وتورث
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حاجة الي ما يوثرون به ومن
يقرب من نفسه حرصا على المال فاولئك هم المفلكون والذي جاز
من بعدهم من بعد المهاجرين والانصار الي يوم القيامة يقولون
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في
قلوبنا غلا فقد الذي امتارنا انكسروا فرحيم الله ترسطن
الي الذي نافعوا يقولون لاخوانهم الذي كفروا من اهل الكتاب
وهم بنو النضير واخوانهم في الكفر ليس لام قسم في الاربعة
اخر جيم من المدينة لخرجت معلوم ولا نطبع فيكم في هذا انكم احد
وان قوتلتم حذفت منه اللام الموطية لتصرفكم والله شهدائهم

لکا ذبون لک ذبون لک ذبون لک ذبون لک ذبون لک ذبون
ولین نصر وکم ای جا والنصر هم لک ذبون لک ذبون لک ذبون
القيم المقدرة عن جواب الشرط في المواضع الخمسة ثم لا ينصرون
اي اليهود لانتم اشدر هبة خوفا في صدورهم اي المنافقين من
الله لتأخير عذابه ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقابلونكم جميعا
مجمعين الا في قري محصنة او من وراء جدار سور وفي قرابة جدر
باسم حربهم ينصرون شديدا تحبهم جميعا مجتمعين وقلوبهم شتى
متفرقة خلاف لسان ذلك بانهم قوم لا يفقهون مثلهم في ترك
الايمان كمثل الذي من قبلهم قريبا من قريب وهم اهل بئر
المشركين ذاقوا وبال امرهم عقوبته في الدنيا من القتل وغيره
عذاب اليم هولم في الآخرة مثلهم اي في سماءهم من الملائكة المنافقين
وتحلفهم عنهم كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اي
بري مثل اي اخاف الله رب العالمين كذبا منه وريا فكان عاقبتهما
اي الفاوي والمغوي وقري بالرفع اسم كاذب انهما في النار خالدوني
فيها وذلك جز الظالمين الكافرين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
ولتظهر نفس ما قدمت بقول يوم القيامة واتقوا الله ان الله جليل
بما تعلمون ولا تكونن كالذين يسوا الذين تركوا طاعته فاساء
انفسهم ان يقدموا لها خيرا اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب
النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الغائرون لوانزلناهم

القوان على حيل وجعل فيه تمييز كالانسان لرائته خاشعا متقدا
متشقا من خشية الله وتلك الامثال المذكورة تفسرها الناس
لعلمهم يتفكرون فيؤمنون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة السر والعلاية هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله
الا هو الملك القدوس الطاهر عما لا يليق به السلام والسلامة
من النقا يصح المومن المصوق برسله خلق المعجزات لهم المهيمن
منهم من يبين اذا كان رقيقا على الشئ اي الشهيد على عباده باي اله
العزيز القوي الجبار جبر خلقه على ما اراد المتكبر عما لا يليق به
بطلان الله نوره نفسه عما يشركون هو الله الخالق البارئ المحدث
من العدم المصور له الاسماء الحسنى التسعة والتعون الوارد
بالحديث والحسنى موند الحسن يتبع له ما في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم تقدم اولها سورة المائدة مدنية ثلاث عشرة
اية لبسم الله الرحمن الرحيم بابها الذي امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اي كفار مكة اوليا تلقون توصلون اليهم قصدي
صلي الله عليه وسلم عز وحم الذي اسلم اليكم ووريه خبير بالمو
بينكم وبينهم كتب حاطب بن ابي بلغة اليهم كتابا بذلك لما له عندهم
من الاولاد والاهل المشركين فاستزده النبي صلى الله عليه وسلم
امرله معه باعلام الله له بذلك وقبل عذر حاطب فيه وقد
بما جاكم من الحق اي دين الاسلام والقران يخرجون الرمول والاسلام

مكة بتفسيقهم عليكم اذ تو منوا الي لا اجل اذا متم بالله ربكم
از كنتم خرجتم جهاد الجهاد في سبيلي وابتغوا مني وجواب
الشرط ولا عليه ما قبله اي فلا تتخذوهم اوليا تسرون اليهم
بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعل ذلك اي
اسرار خبر النبي اليهم فقد ضل هو السبيل اخطا طريق الهدى والسو
في الاصل الوسط ان يفتنكم ينظروا بكم يكرهوا لكم اعداوي يستل
اليكم اي يهيم بالقتل والضرب والشتيم بالسو بالسب والشتيم
ودوا وتمنوا لو تكفرون ان تتعلم ارحامكم قربانكم ولا اولادكم
المشركون الذي لا جهم اسررتهم الخبر من العذاب في الاخرة يوم
القيامة يفصل بالبناء للمفعول ولا الفاعل بكم وبينهم فتكونون
في الجنة وهم في جملة الكفار في النار والله بما تعملون بصير قد كانت
لكم اسوة بكسر الهمزة وفهمها في الموضعين قودة حسنة في ابراهيم
اي به قولا وفعلنا والذي معه من المؤمنين اذ قالوا لقومهم
انا بكم اجمع بري كظرف في منكم وما تقيدون من دون الله كثر
بكم انكرناكم وجعلنا بدا بيتنا وبينكم البغضا ابدا بتحقيق الهمزتين
واي ال الثانية وارا حتى تو منوا بالله وحده الا قول ابراهيم
لا اله الا الله لا يستغفرون لك مشي من اسوة اي فليس لكم الثاني به
في ذلك بان تستغفروا للكفار وقوله وما املك ذلك الله اعلم
عذابه وثوابه من مثي كما كني به عزانه لا يملك له غير الاستغفار

فهو مبني عليه مستثنى حيث المراد منه وان كان من حيث ظاهره
 مما يتأتى فيه قل من يملك لكم من الله شيئا واستغفاره له قبل
 ان تبين له انه عدو لله كما ذكر في رواية **ربنا عليك توكلنا**
واليك انبنا واليك المصير من مقول الخليل ووجهه اي وقالوا
 ربنا لا تجعلنا فتنه للذين كفروا اي لا تظلمهم علينا فيظنوا انهم
 على الحق فيفتنوا بنا اي تذهب عقولهم **واعقولنا ربنا انك انت**
الغفور الحكيم في ملكك ومنحك **لقد كان لكم** يا امة محمد صلى الله
 عليه وسلم جواب قسم مقدر فيهم **سوة حسنة** لمن كان يود اشتغال
 منكم باعادة الجار **يرجو الله واليوم الآخر** اي يخافهما او تظن
 الثواب والعقاب **ومن يتول** بان يوالي الكفار فان الله هو الذي
 عز خلقه **للميو** لا اهل طاعته **عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين**
عاديتهم منهم من كفار مكة طاعة لله تعالى **مودة** بان يهديهم الى
 الايمان فيصيروا لكم اوليا **والله قد يو علي ذلك** وقد فعله بعوق
 مكة **والله غفور رحيم** بالحق رحيم بهم لا ينهاكم الله عن الذي لم
 يقاتلواكم من الكفار في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرؤهم
 يودا اشتغال من الذين **وتفستوا** فقصوا اليهم بالقطاي العلوي
 قبل الامر بجهادهم ان الله يحب المقسطين **العاقلين** انما ينهاكم الله
 الذي قاتلواكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهره وانما
 اخرجكم ان تولوهم **يودا اشتغال** من الذين اي تتخذوهم اوليا

يتولهم

يتولهم منكم **فأولئك هم الظالمون** يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
 بالشبهة **مهاجرات** من الكفار بعد الصلح معهم في الحديبية على ان
 مرجأ منهم الى المومنين **يودا اشتغال** بالحق انتم ما خرجت
 الارغبة في الاسلام لا بغضا في انزواجهم ولا شكرا لمراد من
 المسلمين كذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم ان الله اعلم
 يا ايها الذين امنوا **فان علمتموهن طهروهن** بالحق **مومنات** فلا ترجعن
 توودهن **الي الكفار** لانهن حل لهن ولا لهن يحلون لهن واتوهم
 اي اعطوا الكفار انزواجهم **ما اتفقوا** عليهن من المهور **والاجنح**
عليكم ان تنكحوهن بشرطه اذا اتتوهن **اجورهن** مهرهن
ولا تنكحوا بالتدويد والتخفيف **بعضهم** الكوافر من وجاتكم لقطع
 اسلامكم لها بشرطه او اللاحقات بالمشركين مرتدات لقطع ارتداد
 نكاحكم بشرطه **واسالوا** اطلبوا **ما اتفقتم** عليهن من المهور في صورته
 الا ترداد من تزوجت من الكفار **وليس لولا ما اتفقوا** على المهاجرات
 كما تقدم انهم يوتونه **ذلكم حكم الله** يحكم بينكم به **والله عليم حكيم**
وان فاتكم شيء من هذه الاحكام اي واحدة فاكثروا منها او شيئا من هذه
 بالذهب **الي الكفار** مرتدات **فما تبتم** نفوذتم وغنتم **فأتوا**
الذين قد همت انزواجهم من الغنمة **مثل ما اتفقوا** الفتاة عليهم من جهة
 الكفار **واتقوا الله** الذين انتم به مومنون **وقد فعل** المومنون ما امر
 به من الايتاء للكفار والمومنين ثم ارفع هذا الحكم **يا ايها النبي اذا جاءك**

عشق

هت

رهت

المؤمنان يبايعنك علي ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلن اولادهن كما كان يفعل في الجاهلية من واد البنات اي
دفنن احياء خوفا العار والفقر ولا ياتين بمرتد يفتن به
بين ايوهين وارجلهن اي بولد ملقود ينسبه الي الزوج ووصف
بصفة الولد الحقيقي فان الام اذا وضعت قطبين يديها ورجلها
ولا يصيبك في معروف هو ما وافق طاعة الله تعالى كثرة النياحة
وتمزق الثياب وخز الشهور وشق الجيب وخمش الوجه فبايعن
فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بالقول ولم يباح واحد منهم
واستغفر له الله ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا
لا تتولوا قوما غضب الله عليهم هم اليهود قد يسوا من الامة
اي من ثوابها مع ابقائهم بالعناد مع النبي صلى الله عليه وسلم مع
عملهم بصدقه كما ييس الكفار الكيئون من اصحاب العيون اي القبول
من خير الامة ان تفرض عليهم مقاعد من الجنة لو كانوا امنوا وما
وما يصيرون اليه من النار سورة الصق مكية او مدنية اربع
عشراية بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله ما في السموات وما
في الارض اي نزهه فاللام مزيدة وحي بما دون من تقليد الاكثر
وهو الغزير الحكيم في صنعه يا ايها الذين امنوا لم تقولون في
طلب الجهاد ما لا تفعلون اذا منتم باحد كبر عظم خصائمين
ان تقولوا فاعل كبر ما لا تفعلون ان الله يحب منكم الذين

يقالون

في ملك

يقالون في سبيله صفا حال اي صافين كما منهم بنيان منصوص ملزق
بعضه الي بعض ثابت واذا قرأ قال مربي لقومه يا قوم لم تقولون
قالوا انه ادراي منتفع الحفصية وليس كذلك وكذبوا وقد للتحقيق
تعلون اي رسول الله اليكم للجملة حال والرمول يحترق فلما نزعوا
عدوا عن الحق بايوايه انزع الله قلوبهم ابا لها عن الهوى علي
وفوق ما قدره في الانزل والله لا يهدي القوم الفاسقين الكافري
في علمه واذا قرأ قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل لم تقولوا
لانه لم يكن له فيهم قرابة اي فيكم رسول الله اليكم مصداق لما بين
يدي قبلي من التوراة ومبشر اي رسول يا في من بعد يا سمعته احمد
قال تعالى فلما جاءهم با اعداء الكفار بالبينات الايات والعلامات قالوا
هذا اي المعجزة سحر وفي قراءة ساحر اي الجاوي به مبین بين ومن الاعداء
اعظم لشوقنا من افترى علي الله الكذب بنسبة الشريك والولاء اليه
ووصوا يات به بالبحر وهو يدي الي الاملام والله لا يهدي القوم
الظالمين الكافري يريون في لطفوا منصوب بان مقدرة واللام
مزيدة من نور الله شرعه وبراهينه باقولهم انهم انه سحر وشعر
وكهانة والله متم مظلومون وفي قراءة بالاصافة ولو كره الكافرون
ذلك هو الذي امر بتروله بالهدى وفي الحق ليطهر عليه علي الدوام
كله جميع الاديان المخالفة له ولو كره المشركون ذلك يا ايها الذين امنوا
هل ادلكم علي تجارة تتخيلون بالتكفين والتشديد من عذاب الله مولم فكانهم

في ملك

قالوا نعم فقال **تؤمنون** تو ومون على الايمان بالله ورسوله **تجاهدوا**
في سبيل الله باموالكم وانفسكم وكم خير لكم ان كنتم تعلمون انه خير فافعلوا
يعقوب حوا بشرط مقدراي ان تقفوا بغيركم ذنوبكم ويؤكل جنان
بحر من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ثمانية ذلك الفوز
العظيم ويؤتم نفقة اخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر
المؤمنين بالنصر والفتح **يا ايها الذين امنوا كونوا انصارا لله ودينه**
وفي قرارة بلاضافة **ك** كان الخواريون كذلك الداد عليه **قال**
عيسى بن مريم للخواريين من انصارى الى الله اي من الانصار
الذي يكونون معي متوجها الى نصر الله **قال الخواريون نعم اننا**
الله والخواريون اصغيا عيسى وهم اول من آمن به وكانوا اثني
عشر رجلا من الجور وهو البياض الخالص وقيل كانوا اقصا في جوف
التياب يبيضونها **فان طائفة من بني اسرائيل بعيسى وقالوا انه**
عبد الله رفع الى السماء وكفر طائفة تقولهم انه بن الله رفعه
اليه فاقتلت الطائفتان **فايدونا قوتنا الذي امنوا بالباطل**
علي عدوهم الطائفة الظاهرة فاصبحوا ظاهريين غالبين
سورة الجمعة مدنية احدى عشر آية **بسم الله الرحمن الرحيم**
بسم الله نزلوه فاللام نرايدة **ما في السموات وما في الارض**
في ذكر ما تغيب للاثر **الملك القدوس** المتزه عما لا يليق به
الحكيم في ملكه وصنعه هو الذي بعث في الاميين العرب والاي

من لا يكتب ولا يقرأ كتابا **روا منهم** هو محمد صلى الله عليه وسلم قيلوا
عليهم اياته القرآن ويؤكسهم يطهرهم من الشر **وعليهم الكتاب**
القرآن والحكمة ما فيه من الاحكام وان محقة من الثقله واسمها
مخزوف اي وانهم كانوا من قبل قبل مجيئه **لن نزل الامين بين يدي**
عطو على الاميين اي الموجودين منهم والاثني منهم بعدد عالمهم
يا محقوا بهم في السابقة والفضل وهم التابعون والاقتضا عليهم
كافي بيان فضل الصحابة المبسو فيهم النبي صلى الله عليه وسلم
على مر عداهم من بعث اليهم واموا به من جميع الانس والجن الى يوم
القيامة لان كل قرن خير ممن يليه وهو **الف خير من الخليم** في صفه
ذلك **فضل الله يومئذ لم يبلغا النبي ومن ذكر معه والله ذو**
الفضل العظيم مثل الذي حملوا التوراة كلوا العمل بها ثم
لم يحملوها لم يحملوا بما فيها من نعمة صلى الله عليه وسلم فلم يلمونوا
به كمثل الحمار حمل **اسفار** اي كتب في عدم انتفاعه بها **يس مثل**
القوم الذي تكذبوا بايات الله المصدوقة للنبي صلى الله عليه وسلم
والمخصوص بالذم مخزون تقديره هذا المثل **والله لا يهدي القوم**
الظالمين الكافرين قل يا ايها الذين آمنوا ان الله قد بعث اليكم
الله من دون الناس فممنوا **الموت** ان كنتم طاهرين تملكون
بتمنيه الشيطان على ان الاول في الثاني ايمان صدقتم في علم
انتم اوليا والولي يوتر الاخرة ومبدوها الموت فتمنوه ولا يتقنوا

ابوابها قدمت ايديهم من كفرهم بالنبى المزمع لکذبهم والادب
بالظالمين الكافرين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه القى
نراية ملائكتهم ثم ترون الى عالم الغيب والشهادة السرى والولاية
فبينكم بما كنتم تعملون فيجازيكم به يا ايها الذين امنوا اذا نودي
للفلاة من معوفي يوم الجمعة فاسحوا فامضوا الى ذكر الله
اي الصلاة وذروا البيع اتركوا عقده وكنم خيركم ان كنتم تعلمون
انه خير فافعلوه فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض امر
اباحة وابتغوا اي اطلبوا من فضل الله الرزق واذكروا الله وكن
كثير العلم تعلمون تفوزون كان صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
جمعة فقد من غير وضرب لعدو مها الطيل على العادة فخرج لها
الناس من المسجد غير اثني عشر رجلا واذا راوا تجارة او
انقصوا اليها اي التجارة لانها مطلوبهم دون الله وتروك
في الخطبة فاما قل ما عند الله من الثواب خير للذي امنوا من
ومن التجارة والله خير من اثنين يقال كل انسان يوزن قايلاه
اي من رزق الله نجا سورة المنافقون مونية احدى عشرة
بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون قالوا
بالستهم على خلاف ما في قلوبهم شهدا نك لم يروا الله والله
يعلم انك لم توله والله يشهد يعلم ان المنافقين كاذبون فما
اضمروه مخالفا لما قالوه اتخذوا ايمانهم جنة شرة من اموالهم

ودماهم ودمائهم فقد واهبا عن رسول الله اي عن الجهاد فيهم
انهم ساكنا كما يعلمون ذلك اي هو علمهم بانهم امنوا باللسان كقول
ثم كفروا بالقلب اي استمروا على كفرهم به فطبع ختم على قلوبهم بالكفر
فهم لا يفقهون الايمان واذا رايتهم تعجبك اجسامهم لجاهلها وان
يعولوا تسمع لقولهم لفصاحتهم كأنهم من عظم اجسامهم في ترك
التقوى خشب يكون الشين ومنها مسندة مماله الى الجوارح
كل صيغة تصاح كذا في العكر وانتاد مالة عليهم لما في قلوبهم
من الربر ان ينزل فيهم ما يسبح وما هم هم العدو وفا حذرهم فانهم
يفشون سرهم للخصام قاتلهم الله اهلكهم في يوم فكون كيو يبرق
عن الايمان بعد قيام البرهان واذا قيل لهم تعالي معذري هو
يستغفر لكم رسول الله لووا بالتقديروا والتقينو عطفوا رواسهم
ورائهم يصدون يعرضون عن ذلك وهم مستكبرون سوا عليهم
استغفر لهم استغفني بهمة الاستغفار عن همة الوصل ام لهم
تستغفروا لهم لا يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين هم
الذين يقولون لا محابهم ولا نصار لا تتفقوا على من عند ربنا الله
من المهاجرين حتى ينفقوا يتفرقوا عنه والله خزانة السموات والارض
بالرزق فهو الرزاق للمهاجرين وغيرهم ولكن المنافقين لا يفقهون
يقولون لن يرجعنا اي من غزوة بنى المصطلق الى المدينة ليخرجنا
عنواهم انفسهم منها الا ذل عنواهم المؤمنين والله العزة العلية

وهم موله والمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ذلك يا ايها الذين
امنوا لا تلهيكم تشغلكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله الصلوا للحسن
وميز يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا في الزكاة مما تملك
من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا بمعني هلا اولادك
ولو للفقير اخي تاتي الي اجل قريب فاصدق بادخايم الباقي الاصل
في الصداق صدقة بالزكاة واكوز من الصالحين بان اجمع قلوب
عباد ما قصر احد في الزكاة والجمع الا سالا الرجعة عند الموت ولن يورث
الله نفسا اذا اجابها والله خير بما تعلمون بالتا واليا مسوة
التقارب ملكية ثمانية عشر اية لبسم الله الرحمن الرحيم سبح
ما في السموات وما في الارض اي تترحمه فاللام زائدة واتي بما
دون من تفلها للاكثر له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن في اصل الخلقة ثم يبينهم
ويبيدهم على ذلك والله بما تعلمون بصير خلق السموات والارض
بالحق وصوركهم فاحسن صوركم اذ جعل شكل الادمي احسن الاشكال
واليه المصير يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما
تعلنون والله عليم بذات الصدور وما فيها من الاسرار
الم يا ايها الكفار مكة نباخروا الذي كفرنا من قبل فداقوا وبال
امورهم عقوبة كفرهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب اليم مؤلم
ذلك اي عذاب الدنيا بانه ضمير الشأن كانت تاتيهم من الله

الجمع

الجمع الظاهر ان علي الايمان فقالوا ابشر ايدي به الحسن سيد وناقل
وتولوا عن الايمان واستغنى الله عن ايمانهم والله عني عن خلقه
محمود في افعاله نزلتم الذي كفرنا ان محقة واسمها محذور
اي انهم لم يبعثوا قبل بي وزي لتبقت ثم لتبين بما علمتم وذلك
علي الله يسير فاموا بالله ورسوله والنور القران الذي انزلنا الله
بما تعلمون خير اذكر يوم يحكمكم ليوم الجمع يوم القيامة
ذلك يوم التغابن يبين المؤمنين الكافرين في باخذ منازلهم
واهلهم في الجنة لو امنوا ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه
سيئاته ويدخله وفي قرارة بالنون في الفيلين جنة تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم والذي كفرنا الكون
يا ايها القران اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبس المصير هي
ما اساء من مصيبة الا باذن الله بقضائه يهد قلبه للمصير عليها
والله بكل شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم
فانما علي رسولنا البلاغ المبين ايمن الله لا اله الا هو وعلى الله
فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين امنوا ان من امر واجلكم واولادكم
عدواكم فاحذروهم ان تطيعوهم في القتال عن الخير كالجناد والبحر
فان سب نزل الالة الاطاعة في ذلك وان تقفوا عنهم في تبليهم
اياكم عن ذلك الخير مغفلين مشقة فراقهم عليهم وتصفوا او تقفوا فان
الله غفور رحيم انما اموالكم واولادكم فتنة لكم شاغلة عن امور اخر

والله عنده اجر عظيم فلا تقوته باشتغالكم بالاموال والاولاد
فاتقوا الله ما استطعتم ناسخة لقوله اتقوا الله حوثقانه **اسموا**
ما امرتم به سماع قبول والطيعوا وانفقوا في الطاعة خوفا
خوفا من مقدرة جواب الامر ومن يوقش نفسه فاولئك هم
المفلحون الفايرون ان تقر صواب الله قرضا حسنا بان تصدقوا
عز طوبى قلب **بضاعة** لكم وفي قراءة يضعفه بالتشديد
بالواحدة عشر الى سبعمائة واكثر وهو التصديق عر طوبى قلب **بغير**
لكم ما يشاء والله شكور مجاز على الطاعة **حليم** في العقاب على المصيبة
عالم الغيب السر والشهادة العلانية الغزير في ملك الحكيم في نفسه
سورة الطلاق مكية ثلاث عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي المراد هو وامته بقرينة ما بعده او قل لهم اذا طلقتم
النساء اردتم الطلاق فطلقوهن **لعدتهن** لاولها بان يكون الطلاق
في طهر لم تمس فيه لتفسيره صلى الله عليه وسلم بذلك مرواه الشيخان
واحصوا العدة احفظوها لتراجوا قبل فراغها واتقوا الله في
الطبعوه في امره ونهيه **لا تحرجوهن** هن بيوتتهن ولا يحرج
منها حق تنقضي عدتهن **الا ان ياتن بفاحشة مبينة** تنقضي
وكسرها اي بيت او بيعة فيخرجها لا قامت له عدلتهن **وتلك المدة**
حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل
الله يحدث بعد ذلك **الطلاق** امر ارجعه فيما اذا كان واحدة والثنان

فازا بلغت اجلتهن قارب انقضاء عدتهن **فامسكنوهن** باجرهن
بمعروف انزكوهن حتى تنقضي عدتهن ولا تنصروهن بالمال ارجعه
واشهدوا ذوبه عدل منكم على الرجعة او الفراق واقيموا الشهاد
لله لا للشهود عليه اوله ذلكم يو عظم به من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا من كل كرب الدنيا والاخرة ونوره
من حيث لا يحتسب يحظر بباله ومن يتوكل على الله في اموره فهو
حبه كما فيه ان الله بالغ امره مراده وفي قراءة بالاضافة **قوله**
الله لكل مني كرها وشدة **قوله** سقاتا والاي بهمة ويا وبلايا في
الموضعين ليسن من المحيض بمعنى الخيف من ضايكم ان اترتكم شكف
في عدتهن فعدتهن ثلاثة اشهر والاي لم يحضت ليصفهن **له**
فعدتهن ثلاثة اشهر والمسلتان في غير المستوفى عنهن ارجعهن
اما هن فعدتهن ما في آية يتوبصن بانقضت اربعة اشهر وعشرا
واولان الاجمال اجلتهن انقضاء عدتهن مطلقان او متوفى عنهن
انزواجهن ان يصفن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا
في الدنيا والاخرة ذلك المذكور في العدة امر الله حله انزله اليكم
ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا **الكلوهن** اي
المطلقات من حيث سكنتم اي بعض مساكنكم من وجوكم اي حكمكم
عطف بيان او بدلا مما قبله باعادة الجار ونقد مضاف اي ملكة
سكنكم لا مادونها ولا تنصروهن لتتفقوا عليهن **المساكن** هن

فيمتحن الى الخبز او الثقة فيتم في منكم **وان كن اولاد حمل**
فا نطقوا عليهم حتى يصنع حملت فان ارضعت لكم اولاد
فانوهن اجورهن على الارضاع وايتروا بينكم وبينهن بمحور
يجل في حق الاولاد بالتوافق على اجر معلوم الارضاع وان
نفا سرتن تضابتن في الارضاع فامتنع الاب من الاجرة والام
من فعله فاسترضع له للاب اخري ولا تكرر الام على ارضاعه
على المطلقان والمرضعات ذوا سعة من سعة ومن قدر فيق
عليه من رقه فليتنفق مما اتاه الله على قدره لا يمكن الله تعالى الا
ما اتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا وقد جعله بالفتوح وكاي
كاف الجرد خلت على اي معنى كمن من قرية اي وكثير من القرية عنت
عنت يعني اهلها عن امر ربها ورسوله فحاسبها في الآخرة
وان لم يجي لتحقق وقوعها حسبا بشديد او عذبا عذابا
بكون الكاف ومنها فطيعا وهو عذاب النار فذاقت وبال امرها
عقوبته وكان عاقبة امرها خسر خسار او هلاك اعداء لهم
عذابا شديدا تكرر للوعيد توكيدا فانفقوا الله يا اولي الاباب
امحاب العقول الذي امنوا نعت للمنادي اوبيان له قد انزل الله
اليكم ذكره والقوان من ولا اي محمدا صلى الله عليه وسلم منصور بفعل
مقدراي وارسل تليوا عليكم ايان الله مبينات بنسخ اليا وكسرها
كما تقدم ليخرج الذي امنوا وعملوا الصالحات بعد مي الذكور

من الظلمات الكفر الذي كانوا عليه الى النور الايمان الذي قام بهم
بعد الكفر ومن يومئذ الله ويهل صلاها يدخله وفي قراءة بالنون
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله
له من رزقا هو رزق الجنة التي لا ينقطع نعيمها الله الذي خلقت سبع
سموات ومن الارض مثلث يعني سبع ارضين يتنزل الامر
الوحي بينهن بين السموات والارض يتنزل به جبريل من السماء
السابعة الى الارض السابقة لتعلقا متعلق بمحمد وفي اعلمكم
بذلك لخلق والتنزل ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط
بكل شئ علما سورة التحريم مدينة ثمانية لسم الله
الرحمن الرحيم لم تحرم ما احل الله لكم من امثلك ما ربه القبطه
لما وافقها في بيت حفصة وكانت غايته فيات وشق عليها كوز ذلك
في بيتها وعلى فراشها حيث قلت هي حرام على تنفي بقهرها من
الزواجك اي رضاهن والله عفو رحيم عفوكم هذا التحريم
قد فرض الله شرع لكم تحلة ايمانكم تحليلها بالكفارة المذكورة في
سورة المائدة ومن الايمان تحريم الامة وقد كفر صلى الله عليه
ولم قال مقاتل اعتورقبة في تحريم مارية وقال الحسن لم يكفر
لانه صلى الله عليه وسلم مغفور له والله مولاكم ناصركم وهو
العليم الحكيم واذا اسر النبي الى بعض امرواجه هي حفصة
حديثا هو تحريم مارية وقال لها لا تنشيه فلما نبات به عايشة

ظنا منها ان لا حرج في ذلك **واظهره الله** اطلعه عليه علي المنيب **ع**
 بعضه حفصة **واعرف من عن بعض** تكراهيه فلما نبأها به قالت
 من انباك هذا قال **نبا في العلم الخبير** اي الله ان تتوب ابي حفصة
 وعائشة **اي الله** فقد صفت قلوبكما مالت الي تحريم ما ربه اي حرام
 ذلك مع كراهة النبي صلى الله عليه وسلم له وذلك ذنب وجواب
 الشرط محذوف اي تقبلا واطلق قلوب علي قلبين ولم يعبر به
 لا استقال الجمع بين تشتين فيها هو الواحدة **وان تظاهرا**
 التا الثانية في الاصل في الظاهر وفي قراءة بدونها تتعاون علي
 النبي فيما يكرهه **فان الله هو مولاه** ناصره وجيريل وصالح
 المؤمنين ابو بكر وعمر رضي الله عنهما معطوف علي كل اسم ان
 فيكون ناصريه **والملائكة** بعد ذلك بعد نصر الله والمذكور في
 ظهير ظهرا اعوان له في نصره عليهما **عسي ربه** ان تطلق
 اي طلق النبي انزاجه ان يبذله بالتشديد والتخفيف **انزاجا**
 خيرا منك خبر عيسى بالجملة جواب الشرط ولم يقع التبديل
 وقوع الشرط **مسلمان** مقرأ بالاسلام **مومنات** مخلصات فاننا
 مطيعات ما يبات عابدات سايجات صائمات او مهاجرات
 شيبات وابكارا يا ايها الذين امنوا اتوا بقسم واهلك بالهم
 علي طاعة الله ناسرا وقودها الناس الكفار والحجارة كاصناف
 منها يعني انها مغرطة الحرارة تتقد بما ذكره كذا النار الدنيا

كاللحم

تتقد

تتقد بالمطبو ونحوه عليها ملائكة خزنتها عدتهم تسعة عشر
 كما ساق في المدثر **غلاظ** مر غلظ القلب **شواذ** في البطش
 لا يعصون الله ما امرهم بول من الحلالة اي لا يعصون امر الله
 ويفعلون ما يأمرون **توكيد** والاية تحوي للمؤمنين عن الايراد
 اولنا فقين المؤمنين بالستهم دون قلوبهم **يا ايها الذين**
كفروا لا تقذروا اليوم يقال لهم ذلك عند دخولهم النار
 اي لانه لا ينفعكم انما تجزون ما كنتم تعملون اي جزاء يا ايها
 الذين امنوا **توبوا الي الله** توبة نصوحا **بفتح** النون وضمها
 صادقة بان لا يعاد الي الذنب ولا يراد العود اليه **عسي ربه**
 يرجيه **تقع** ان يكفرهم عنكم سياكم ويؤلفكم **جنانا** بسا
 جرح من تحتها الا انها سر يوم لا يخزي الله باوخال النار النبي
 والذي امنوا صعد نورهم **يسعي** بين ايديهم اما هم ويكون
 بايمانهم يقولون مستأنف ربنا اتمم لنا نورنا **الي الجنة** والمنا
 يطفي نورهم **واغفر لنا ربنا** انك على كل شئ قدير **يا ايها النبي**
جاهد الكفار والمنافقين باللسان والحق **واغلظ عليهم**
 بالانتهاز والمقت وما واهم جهنم **ويسر المصير** في ضرب الله
 مثلا للذين كفروا **امرأة نوح وامرأة لوط** كانتا تحت عبدين
 من عبادنا صالحين فخانتاهما في الاثني اذ غرنا وكانت امرأة
 نوح واسمها واهلة تقول لقومه انه مجنون وامرأة لوط واسمها

تنب

فنون

واعلة تولد قومه على ارضها اذ انزلوا به ليلا باقية النار منها
بالنور حين فلم يفتيا اي نوح ولوط عنهما **من عذابه**
شيا وقيل لهما ادخلا النار مع الداخلين فكيف قوم نوح قوم
لوط وضرب الله مثلا للذي امنوا امرأة فرعون امت بموسى
واسمها اسية فعذبها فرعون بان او تدبورها ورجلها والى
على صدرها عظمة واستقبل بها الشمس فكانت اذا انفرد
عنهما من وكل بها ظلمات الملايكة **اذ قالت** في حال التعذيب **رب انا**
عندك بينا في الجنة فكشوا لها فراته فسهل عليها التعذيب **وحى**
من فرعون وعمله وتعذيبه **وجني من القوم الظالمين** اهل دينه
فقبض الله روحها وقال بن كيسان رفعت الى الجنة وهي حية
فهي تاكل وتشرب **ومريم** عطف على امرأة فرعون **ابنة عمران**
التي احضنت فرجها حفظته **ففتحنا فيه من روعنا** جويل
حيث فتح في جيب درعها نخل الله تعالى فعله الواصل الى فرجها
فحملت بعيسى وصوت بكلمات ربها شرايعه وكتبه المتولية
وكانت من القانتين من القوم المطيعين **سورة الملك ملكة**
ثلاثون اية **بسم الله الرحمن الرحيم** تبارك وتعالى
المحدثين الذي بيده في تصرفه **الملك** السلطان والقوة **هو**
على كل شئ قدير الذي خلق الموت في الدنيا والحياة في الآخرة
او هما في الدنيا فالنطفة نفوسها الحياة وهي ما به الاحساس

والموت

369
والموت منوطا او عودها قولان والخلق على الثاني بمعنى التقدير
ليبلوكم ليختبركم في الحياة **ايكم احسن عملا** اطوع لله **وهو**
الغزير في انتقامه من عصاه **الفقير** لمن تاب اليه الذي
خلق سبع سموات طباقا بعضها فوق بعض من غير مناسبة
ما توري في خلق الرحمن له من ولا يفوقه من تفاوت تباري وعدم
تناسب فارجع البصر اعذه في السما هل توري فيها من فقلوب
صواع وشقوق ثم ارجع البصر كرتين كره بعد كره يتقلب
يرجع اليك البصر خاسيا ذليلا لعدم ادراك خلل وهو حسي
منقطع عن روية خلل ولقد نرى السما الدنيا القريب الى الارض
بمصابيح بنجوم وجعلنا هار جوما مراجع للشياطين اذا اشر
السمع بان ينفصل شهاب عن الكوكب كالقوس يذو من النور
فيقتل الحني ويخبله لان الكوكب يذو من مكانه واعتدنا لهم
غدا **اب السعير** النار الموقدة **والذي كفووا برهبهم** غدا جهنم
ويسأل المصير في اذ القوا فيها سمعوا لها شقيقا صوتا منكرا
كصوت الخمار وهي تقور تغلي تكاد تميز وقري تميز على الاصل
تقطع من الغلبة غضبا على الكفار **كلما اتوا فيها فوج** جماعة منهم
ما هم خزنتم سوال قوبيع **ايكم قدير** من يذو منكم غدا
الله قالوا بلي قد جانا قدير فكلونا وقلنا ما قول الله من شئ ان
ما انتم الا في ضلالا ليس يحتمل ان يكون من كلام الملايكة للكفار

حين اخبروا بالتكذيب وان يكون كلام الكفار للنذر وقالوا لو
لنا سماع اي سماع نؤمن او نقل اي عقل نقول ما كنا في اصحاب
السعر فاعترفوا حيث لا ينفع الاعتراف بذنوبهم وهو تكذيب
النذر فصح ما يكون لها وضمها لا اصحاب السعر بعد الهم
عز رحمة الله ان الذي يحسنون ربهم يخافونه بالغيب في غيبهم
عن عين الناس فيطيعونه سرا فيكون على نية اوليهم مغفرة
واجركم اي الجنة واسر ايها الناس قد لكم اواجهروا به انه
تعالى عليهم بذا ان الصدور بما فيها فكيف بما نطقهم به
نزول ذلك ان المشركين قال بعضهم لبعضوا سرا واولكم
لا يعلم الله محمد الا يعلم من خلق ما تسرون اي انتهي علمه بذلك
وهو اللطيف في عمله الخبير فيه لا هو الذي جعل لكم الارض ذلول
سهلة لثقي فيها فامشوا في مناكبها جوانبها وكلوا من ثمره
المخلوق لا جكم واليد الشوم من القبور للجزا انتم بتحقيق
الهمزتين وتسهيل الثانية واذا قالوا بينهما وبين الاخر
وتركه وآبوا لها الفاه في السما سلطانة وقدرته ان يحسن
بول من منكم بكم الارض فاذا هي تموت تنخر كركم وترفع فركم
ام انتم من في السما ان يرسل بول من منكم عليكم حاصبا
ربكم يا ترميكم بالحصبا فتعلمون عند معاناة العذاب كيف ترون
ابدا مني بالعذاب اي انه حق ولقد كذب الذي من قبلهم

فلين

فلين كان نكروا انكارهم عليهم التكذيب عن اهل انهم اي انه حق
اولم يروا ينظروا الى الطير فوقهم في الهواء ما فات باطبات
اجنحتهم ويقيضون ويقيضون اجنحتهم بعد البطاير وقابضا
ما يمكنهم عن الوقوع في حال البط والقنص الا الرحمن بقدر
انه بكل شيء بصير المعني الم يتدلوا بشيوة الطير في الهواء
على قدرتها ان تفعل بهم ما تقدم وغيره من العذاب ام من
مبتدا هذا خبره الذي بول من هذا هو جنود اعوانكم صلة
الذي ينصركم صفة جنود من دون الرحمن اي غيره يوقع عنكم
عذابه اي لا ناصر لكم ان ما الكافرون الا في فرورهم عنكم
الشيطان بان العذاب لا يتول بهم ام من هذا الذي يزرقكم
ان امسك الرحمن من رزقه اي المطر عنكم وجواب الشرط محذوف
دل عليه ما قبله اي من يزرقكم اي لا يزرقكم غيره بل الجواب
تبادوا في عتوتكم وتغور تباعد عن الحق انتم من مشركي
على وجهه الهوي ام من عشي سواها مقتولا على صراط طريق
مستقيم وخبر من الثانية محذوف دل عليه خبر الاولي اي الهوي
والمثل في المومن والكافر اي ايها علي هوي قل هو الذي اتاكم
خلقكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة القلوب قليلا
ما تشكرون ما من بودة والجملة متافقة بحيرة بقله شكر علم
جدا على هذه النعم قل هو الذي ذرركم خلقكم في الارض واليه

حشرون للحساب ويقولون للمؤمنين متى هذا الوعد وعذر الحشر
ان كنتم صادقين فيه قل انما العلم بحجبه عند الله وانما انا
نذير مبين بين الاقذار فلما اراد ان العذاب بعد الحشر لعله
قريبا سيت اسودت وجوه الذين كفروا وقيل اي قال الحشر
لهم هذا اي العذاب الذي كنتم تدعون انكم لا تعلمون
وهذا احكامه حال تاتي غير عنها بطريق المضي لتحقيق وقوعها
قل انتم انتم ان احلكني الله ومنه هي من المؤمنين بعذابه كما
تقصدون اورحمتنا فمن يعذبنا فمن يجير الظالمين من عذابي
اليم مولم اي لا يجيرهم منه قل هو الرحمن انابه عليه
فسفلون بالتا واليا عند معاناة العذاب من هو في ضلال
مبين بين انخداعهم انتم ام هو قل انتم ان اصدق ما اوم
غورا غايلا في الارض فمن ياتكم بما معين جارتا له الاية
والاولا كما كنتم اي لا ياتي به الا الله فكنون تنكرون ان يبعثكم
ويبعثي ان يقولوا القاري يعقب معين الله رب العالمين كما
ورد في الحديث وتليت هذه الاية عند بعض المتخبرين
فقال تاتي به الفرس والمطاول فذهب ما عينه وعي نفوذ
بالله من الجراة على الله وعلى اياته سورة ن مكية
تشان وحمسون آية لبسم الله الرحمن الرحيم
احد حروف الهجاء الله اعلم بمراذه به والقلم الذي كتب

به الكاينات

271
به الكاينات في اللوح المحفوظ وما يستقر من اي الملايلة من الحشر
والصلاح ما انت يا محمد بنبوة ربك بمجنون اي انتي الجنون عندك
بسبب انعام ربك عليك بالنبوة وغيرها وهذا رد لقولهم
انه مجنون وان ذلك لا جبر غير مجنون مقطوع وانك لعل خلق
ديني عظيم فتستبصرون يا ايكم المفتون مصدر كما لمفتون
اي الفتون بمعنى الجنون اي ابله ام بهم انهم بلك هو اعلم بمن
ضل عن سبيله وهو اعلم بالمتبوي له واعلم بمعنى عالم فلا تطلع
المكزيين ودواهموا الو مصدرية توهت تلتين لهم فيدهنو
يلينون لك وهو معطوف على توهت وان جعل جواب التثنية
المعزوم مزود واقد رقبه بعد الفاعل ولا تطلع كل خلق
كثير الخلق بالباطل مهين حقير ههنا عيار اي مقناب مشا
بنعيم ساع بالكلام بين الناس على وجه الافساد بينهم
منع للمخير خيل بالمال عن الحقوق مفيد ظالم اثم اثم عتل
عليه جاق بيد ذلك نعيم دعي في قرير وهو الوليد بن المغيرة
ادعاه ابوه بعد ثمان في عشر سنة قادت عباس لانفعل ان الله
وصنوا احدا بما وصفه به من الصوب فالحق به عامر الانفاقة
ابوا وتعلق بنعيم النظر قبله ان كان داما له وبين اي لان
وهو متعلق بما دل عليه اذا تنظلي عليه اياتنا القرآن قال
هي اساطير الاولين اي كذب بها لانها منا عليه بما ذكر في

قراءة ان بهرتين مفتوحتين **سمنه** على الخراطوم سيجعل علي
 انقه علامته بغيرها ما عاشر فخطم انقه بالسين يوم يورانا
بلونا هم امتحنا اهل مكة بالقط والجوع كما **بلونا اصحاب الجنة**
البتان اذا قسموا **البصر منها** يقطعون ثمرتها **مصبيين** وقت
 الصباح كيلا يشر بهم المساكين فلا يعطونهم منها ما كان ذابوا
 يتصدق به عليهم منها **ولا يستشوف** في بينهم بمشيئة الله
 والحلة متانقة اي وثانهم ذلك **فطاق عليها طاق من ركب**
 نار احرقها ليلا وهم **نايمون** كما **صبي** كالصريم كالليل الشريد
 الظلمة اي سودا **فتنادوا مصبيين** اذا نادوا على حزنهم عليكم
 تفسير للتنادي وان ان مصوريه اي بان ان كنتم صارمين
 مريدوني القطع وجواب الشرط دل عليه ما قبله **فانطقوا وهم ينادون**
 يتسارون ان لا يدخلها اليوم **عليكم مسكين** تفسير لما قبله وان
 مصوريه اي بان فلما راوها سودا محترقة قالوا ان الضالون
 عنها اي ليست هذه ثم قالوا لما عليها بل تحت محرومون ثمرتها
 بمنعنا الفقرا منها قالوا وسطهم خيروهم **الم اقل لكم لو اهلنا**
الله تايبين قالوا اي بان ربنا انا كنا ظالمين منع الفقرا حرمهم
 فاقبل بعضهم علي بعض تبالا وموت قالوا **اللتبيير** بلنا هلا كنا
 انا كنا طاعين عسي ربنا ان يبولنا بالشديد والتخفيف **خيرها**
 الى ربنا راغبون ليقبل توبتنا ويرد علينا خيرنا من حيث ارادهم

ابولوا

ابولوا خيرها منها **كذلك** اي مثل العذاب ليهول العذاب لمن خالف امرنا
 من كفار مكة وغيرهم **ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون** عذابها
 ما خالفوا امرنا ونول ما قالوا ان بعثنا نعطى فضل منكم ان **المتقين**
كفروا بهم خافوا النعيم **افجعل المسلمين كالمجرمين** اي تابعين
 لهم في العطا ما لكم كين **يخوف** هذا الحكم الفاسد ام لا اي بل لكم
 كتاب منزل فيه تدبرون تفرون ان لكم فيه **لما تخفون تحارون**
ام لكم ايمان عهود علينا بالفة واثقة **الي يوم القيامة** متفلسق
 معني بعلينا وفي هذا الكلام معني القسم اي اقسمنا لكم وجوابه انكم
لما تخفون به لا تفعل سلمهم ايهم **بذلك الحكم** الذي يكون به ه
 لا قسم من انهم يعطون في الاخرة افضل من المؤمنين **زعم**
 كليل لهم **ام لهم شر** كما موافقون لهم في هذا المقول يكفلون
 لهم به فان كان كذلك فليأتوا بشركائهم **الظالمين** لهم به ان
 كانوا صادقين **اذكر يوم يكشع عرساق** هو عبارة عن شدة
 الامر يوم القيامة للحساب والجزاء **كشفت الحرب عرساق**
 اذا اشتد الامر فيها **ويدعون الى السجود** امتحانا لايمانهم **فلا يستطيعون**
 نصير ظهورهم طبقا واحدا **خاشعة** حال من ضمير يدعوناي
 ذليلة ابصارهم لا يرفعونها **توهمهم** تفشاهم ذلة وقد كانوا **مؤمنين**
 في الدنيا **الى السجود** وهم سالمون فلا ياتون به بان لا يصلا **واقرون**
 دعوى ومن يكون بهذا الحديث القرآن **سنتدريجهم** ناخوهم

قليلا قليلا من حيث لا يعلمون واملي لهم امهاتهم ان يكون
 متين شديدا يطاق ام بل اتسألهم على تبليغ الرسالة ابراهيم
 من مفر مما يعطونك مشغلون فلا يؤمنون لذلك ام عندكم
 الغيب اي الروح الذي فيه الغيب فهم يكتبون منه ما يقولون
 فامير لحكم ربك فيهم بما يشاء ولا تكن كصاحب الخوت في البصر
 والعجلة وهو يونس عليه السلام اذ نادى دعا ربه وهو مكظوم
 مملو غما في بطن الخوت بالعرا بالارض الفضا وهو مذموم لكنه رحيم
 فبذبح مذموم فاجابه ربه بالنبوة فجعله من الصالحين
 وان يكاد الذي كفر واليوقولك بضم الياء وفتحها بابصارهم اي
 ينظرون اليك نظرا شديدا يكدان يصرك ويقتلك من مكانك
 لما سمعوا الذكر القران ويقولون حسدا انه لم يخون بقران
 الذي جابه وما هو اي القران الا ذكر موعظة للعالمين الانس والجن
 لا يحدث بسبه جنون سورة الحاقة ملكة احدى اثنان
 وخمسون آية **بسم الله الرحمن الرحيم** الحاقة القيامة التي
 يحق فيها ما انكر من السبت والحساب والجزا والمظهرة لذلك ما القا
 تعظيم لثانها وهما مبتدأ وخبر خبر الحاقة وما ادر ان اعلمك
 ما الحاقة زياذة تعظيم لثانها فما الاولى مبتدأ وما بعدها
 خبره وما الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني لا در كذا
 ثمود وعباد بالقارعة القيامة لانها تقرب القلوب باهوالها

بولا ان يدركه اذ
 نعمة رحمة من ربه
 لسند من بطن الخوت
 ص

فاما

فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية بالصيحة المجاوزة للمحد في الشدة
 واما عاد فاهلكوا ببرح من شديدة الصوت عاتية قوية
 شديدة على عاد مع قوتهم وشدتهم **سبح** لها بالقهر
 عليهم سبع ليال وثمانية ايام اولها من صبح يوم الاربعاء
 لثمان بقين من شوال وكانت في عجز الشا حوسا متابعات
 شربت بتتابع فعل الحاسم في إعادة الكي على الذاكرة بعد خرو
 حتى ينحسم **نقري القوم** فيها صرعى مطروحين هالكين كانهم
 اعجاز اصول نخل خاوية ساقطة فارغة **فهل توبى لهم** من باقية
 صنعة نفس مقدرة او التال للبالفة ابر باق لا وجافرعون من
 قبله تباعه وفي قراءة بفتح القاف وتكون الباء من تقدمه
 من الامم الكافرة والموتفكات **بالخاطية** اي اهلها وهي قري قوم لوط
 بالخاطية بالفعل لان ذات الخطا **فقصوا رسول ربهم** اي لوطا
 وغيره فاخذهم اخذة رابية زياذة في الشدة على غيرها انا
 لما نطق الما على فوق كل شيء من الجبال وغيرها من الطوفان
 حملناكم يعني اباكم اذ االتتم في اصلاهم في الجارية السفينة
 التي عليها نوح ونجا هو ومن كان معه فيها وغرق الباقون **لنحلبها**
 اي هذه السفلة وهي نجا المؤمنين واهلاك الكافرين **كم نذكر**
 عظة وتيقها **اذن** وتقفها **اذن** واعية حافظه لما استمع
 فاذا نفع في الصور نفحة واحدة للفصل بين الخلايق وهي الثانية

وحملت رفعت الارض والجبال فوكتا دقتا دلة واحدة **هذه**
 وقعت الواقعة قامت القيامة وانتفت السماء في يوم
 واهية صبيحة **والملك** يعني الملايكة على امرجها جوارها السما
 ويجعل عز ربك فوقهم اي الملايكة المذكور في يومئذ ثمانية
 من الملايكة او من صنوفهم يومئذ تعرضون للحساب لا تحصى
 بالتا واليا منكم خافية عن البراري فاما من اوتي كتابه بيمينه
فيقول خطا يا اجماعة لما سر به هاوم خذوا اقراوا كتابيه
 تنازع في هاوم واقرأوا **اذا** فطنت تفتت افي ملاق حسابيه
 فهو في عيشة راضية مرضية في جنة عالية فظوفها ثمارها
 دانية قريبة يتناولها القاعو والقائم والمضطجع فيقال لهم
 كلوا واشربوا هنيئا حال اي مثنين بما اسلقتم في الايام
 الخالية الماضية في الدنيا واما من اوتي كتابه بشماله فيقول
 يا للنتية ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه باليتية
 اي الموتة في الدنيا كانت القاضية القاطعة لحياتي بان لا ابقى
 ما اعني عني ماليه هلك عني سلطانة قوتي وحجتي وهاك كتابيه
 وحسابيه وماليه وسلطانة للسكت تثبت وقفا وصلا
 اتباعا للمصطفى الامام والتقل ومنهم من خذوها وملا خذوها
 خطاب لخرنة جهنم **فقلوا** اجمعوا يديه الي عنقه في القل **الجمعة**
 النار المحرقة ملوه ادخلوه **ثم** في سلسلة فزعها سبعون ذراعا

بذراع

بذراع الملك **فاسلكوه** اي ادخلوه فيها بعد ادخاله النار ولم تمنع
 القافر تعلق الفعل بالطرف المتقدم انه كان لا يؤمن بالله العظيم
 ولا يحضر **علي** طعام المسكين فليس له اليوم ها هنا حجم قريب
 يتفزع به ولا طعام الا من غسلين صدود اهل النار او شجر فيها
 لا يظله **الا** الخاطيون الكافرون فلا لازادة اقم بما
 تبصرون من المخلوقات وما لا تبصرون منها اي بكل مخلوق
 انه اي القرآن لقول رسول كريم اي طاله رسالة عز الله فعا وما
 هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا لا
 ما تذكرون بالتا واليا في الفعلين وما زادة موكدة والمعني
 انهم امنوا بانثيا بسيرة وتذكروها مما اتى به النبي صلى الله
 عليه وسلم من الخير والصلة والعفاف فلم تغن عنهم شيئا بل هو
 تنزيل من رب العالمين ولو تقول اي النبي **علينا** بعفوا لا تاويل
 بان قال عنا ما لم نقله **لا حونا** لئلا منه عقابا باليمين بالقوة
 والقدرة **ثم** لقطعنا منه الوتين يباط القلب وهو عرق متصل به
 اذا انقطع مات صاحبه **فما منكم من احد** هو اسم ما ومن زائدة
 لتاكيد النفي ومنكم حال مراد عنه **حاجز** من ما يفني خبر ما وجع
 لان احدا في سياق النفي بمعنى الجمع ومنهم عنه النبي صلى الله
 عليه وسلم اي لا مانع لنا عنه من حيث العقاب **وانه** لتذكره للمنفين
وانا لتعلم ان منكم ايها الناس كاذبين بالقران ومصدقين **وانه**

اي القرآن
صر

اي القرآن **حشره على الكافرين** اذ اراوا ثواب المصدقين وعقاب
المكذبين **وانه** اي القرآن **لحق اليقين** اي لليقين الحق اليقين
فصبح نوره باسم رايده ربك العظيم سبحانه **نوره المعارج**
مليه اربع واربعون اية **بسم الله الرحمن الرحيم** **سألا**
وعادع بغياب واقع للكافرين **ليس له واقع** هو البصر
ابن الحارث قال اللهم ان كان هذا هو الحق **الاية من الله** متصل
بواقع ذي المعارج مصاعد الملائكة وهي السموات **تخرج**
بالتا واليا الملائكة والروح جبريل اليه الي مهبط امره واليا
في يوم متعلق بمحذوف اي يقع العذاب بهم في يوم القيامة
كان مقواره خمسين الف سنة بالنسبة الي الكافر لما يلقي فيه
من الشدايد واما المؤمن فيكون عليه اخف من صلاة مكتوبة
يصلها في الدنيا كما جاء في الحديث **فاصبر** هذا قبل ان يوصو بالقتال
صبرا جميلا اي لا جزع فيه انهم يرونه اي العذاب بعيدا عن
واقع ونراه قريبا وافعال امحالة يوم تكون السما متعلق
بمحذوف اي يقع **كالمهل** كذايب الفضة وتكون الجبال كالذهب
كالصوف في لينة والطيران بالريح **ولا يسأل جيم جيم** قريبا
قريبا لا اشتغال كل بحاله **يبصر ونهم** اي يبصر الامم بعضهم
بعضا ويتعارفون ولا يتكلمون والجملة مستأنفة **يود الجحيم**
ينمي الكافر لو يعني ان يقتدي من عذاب يومئذ بكم الميم

بينه وصاحبه زوجته واخييه فصيلة عشرينه لفصله منها
التي توبه تقمه ومن في الارض جميعا ثم ينجيهم ذلك الاقتدا
عطف على يقتدي **كلا** رد لما يوده انها اي النار التي اسم الجحيم
لانها تطلق اي تتلبس على الكفار **تواضع للتوبيخ** جمع شواة وهي
جلدة الراس **تدعوهم** ادبر وتولي عن الايمان بان تقول الي الي
وجمع الملافاة عي امسكه في وعائه ولم يود حق الله منه **ان الانسان**
خلق ظلوما حال مقدرة وتغييره **اذا مسه جزوعا** وقت سر
الشرا **واذا مسه الخير متوجعا** وقت سر الخيرا اي المالا الحق الله منه
الا المصلين اي المؤمنين الذي هم على صلاتهم **وايمون موطن**
والذين في اموالهم حق معلوم وهو الزكاة للسايل والمجروا
المتفق عن السوال فيحرم **والذين يصومون** يوم الدين
الجزا والذين هم من عذاب ربهم **مشفقون** خائفون ان عذاب
ربهم غير ما موعن نزوله والذين هم لغفروهم حافطون الا
على امر واجهم او ما ملكت ايما منهم من الاما فانهم غفروا
من انتفى ومن ذلك فاولئك هم العادون المتجاوزون الحلال
الى الحرام والذين هم لا مانتهم وفي قراءة بالافراد ما اتموا
عليه من امر الدين والدنيا **وعهد لهم** الماخوذ عليهم في ذلك
راعون حافطون والذين هم بشهاوتهم وفي قراءة بالجمع
قائمون يقيمونها ولا يكتمونها والذين هم على صلاتهم يحافظون

باداها في اوقاتها اركب في جنات مرمون فقال الذي كفر
قبلا خورك مطعين حالا اي مديني النظر عن المدين و الشما
منك عن في حالا اي جماعات خلقا خلقا يقولون استنوا
بالمومنين لين دخل هؤلاء الجنة لندخلها قبلهم قال تعالى
ايطلع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كل ردة لهم عز طهم
في الجنة وانما يطع فيها بالتقوى فلا لراية اقسام برب
المشارق والمغارب للشمس والقمر وسائر الكواكب انما القا
علي ان نبول ناتي بد لهم خيرا منهم وما نحن بمسوقين
عز ذلك فذرهم اتركهم يخوضوا في باطلهم ويلعبوا في دنياهم
حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون فيه العذاب يوم
يخرجون من الابواب القبور سراعا الى المحشر كانهم انما
وفي قرأة بضم الحرفين شيء منصوب كعلم او روية يوفضون
يسرعون خاشعة ذليلة ابصارهم توهقهم تغشاهم ذلة
ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ذلك مبتدوا وما بعده الجن
ومعناه يوم القيامة سورة نوح ملكية ثمان اوسع عشر
اية بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الي قومك
ان انذاراي بانذار قومك من قبل ان ياتيهم ان لم يؤمنوا
عذاب اليم مولم في الدنيا والاخرة قال يا قوم اني لكم نذير
بين الانذار ان اي بان اقول لكم اعبدوا الله واتقوا الله

يقفر

يقفر لكم من ذنوبكم من ذنوبكم من ذنوبكم من ذنوبكم
تبعيضه لاخراج حقوق العباد ويؤخركم بلا عذاب الي
اجل مسمى اجل الموت ان اجل الله بعذابكم ان لم تؤمنوا اذا
جالا يؤخروا كنتم تعلمون ذلك لا منتم قال رب اني دعوت
قومي ليلا ونهارا اني دايما متصلا فلم يردهم دعائي الا فرار
عن الايمان واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم
في اذانهم ليلا يسمعون كلامي واستغشوا ثيابهم غطا
بها ليلا يسمعون في امر واعي كفرهم واستكبروا تكبروا عن
استكبار اثم اني دعوتهم جبارا اني باعلا صوتي ثم اعلت
لهم صوتي واسررت لهم الكلام اسررا فقلت استغفروا لي
من الشرك انه كان غفارا ليومل السما المطر وكانوا قد منغوة
عليهم مدبرين اكثر الدروس ويمدوكم باموال وبنين ويجعل
لكم جنات يساتين ويجعل لكم انهارا جارية ما لكم لا ترجون لله قبالا
اي تاملون وقار الله اياكم بان تؤمنوا وقد خلقكم اطوارا جمع طوره
لحال فطور او النظر نقطة وطورا علة الى تمام خلق الانسان والنظر
في خلقه يوجب الايمان بخالقه الم تروا انظر واكنى خلق الله سبع
سموات طباقا بعضها فوق بعض وجعل القمر فيهن نورا ووجعل النهار
بالسما الدنيا نورا وجعل الشمس سراجا مصباحا مضيئا وهو اقوى
من نور القمر والله انبئكم خلقكم من الارض اذ خلق اياكم ادم منها

يمان

دق

نباتاتكم بعيدكم فيها مقبورين ويخرجكم للبعث اخراجا والله
جعل لكم الارض نباتا ميسورة لتسلكوا منها سبلها فطافوا
واسعة قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا اي السفلة الفساق
هزائم يوده ماله وولده وهم الروس المنعم عليهم بذلك
بضم الواو وسكون اللام وفتحها والاول قيل جمع ولد فيهم
لخشب وحشب وقيل بمعناه كخول وكحل **الاخسار** طغيانهم
ومكر واي الروس مكر الكبار عظيم اذ بان كذبوا نوحا وادبو
ومن اتبعه وقالوا للسفلة لا تدرك الهتهم ولا تدرك دوابهم
الواو وضمتها ولا سواها ولا يقون ويعوق ونسرا هي اسماء
اصنامهم وقد اضلوا بها كثيرا من الناس بان امرهم بعبادتها
ولا تورد الظالمين الا ضلالا عطف على قد اضلوا دعا عليهم لما اتي
اليه انه لن يوم من امر قومك الا من قدام من ما ماضة
خطاياهم وفي قراءة خطاياهم بالهمز اغرقوا بالطوفان فادرك
نارا عوقبوا بها عقب الاغراض تحت الماء فلم يجدوا لهم من دون
اي غير الله انصارا يمنعون عنهم العذاب وقال نوح رب لا تدرك
الارض من الكافرين **ديارا** اي نازلا واسرا والمعنى احدا انك ان
تذركم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا من غير وكفر
قال ذلك لما تقدم من الايمان اليه رب اغفر لي ولوالدي و
ولمن دخل بيتي مني اوميدي هو منا والمؤمنين والمؤمنات

اليوم

اليوم القيامة ولا تورد الظالمين الا تبارا هلاكنا هلكوا
مورة الجنة مكية ثمان وعشرون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**
قل يا محمد للناس اوحى اى اخبر بالوحي من الله الى امة الفصيح
للشان استمع لقراي **نور** الجنة من نصيبين وذلك في صلاته
الصبح يطن تلة موضع بين مكة والطائف وهم الذين ذكر
في قوله تعالى واذ صرنا اليك نقرار من الجنة الآية **فقالوا** القوم
لما رجعوا اليهم **انا سمعنا قرانا** عجبا ينبغي منه في فصاحته
وغرارته معانية وغير ذلك يهدي الى الرشاد الايمان والهدى
فامنا به ولتدرك شركا برئنا بعد اليوم احدا وان الضمير للشان
فيه وفي الموضعين بعده **تعالى** جود ربنا تنزه جلاله وعظمته
عما نسب اليه ما اتخذ صاحبه زوجه ولا ولدا وان كان يقول
سفيها جاهلنا على الله تسلطا غلوا في الكذب بوصفه بالصاحبة
والولد **وانا ظننا ان** محفة اى انه لا تدرك الانس والجن على الله
كذبا بوصفه بذلك حتى تبينا ذلك كذبهم بذلك **قال تعالى** وان
كان رجال من الانس يعوذون **يستعيزون** يرجلون **الجن**
حين ينزلون في سخرهم يخوف فيقول كل رجل اعوذ بيسر هنت
المكان من شرسها به **فراودهم** فعوذهم بهم **هتقا** طغيانا
فقالوا سونا الجن والانس وانهم اى الجن ظنوا انهم ياتون
ان محفة اى انه لن يبعث الله احدا بعد موته قال الجن **وانا**

ب

نبأنا ثم يعيدكم فيها مقبورين ويخرجكم للبعث اخراجا والله
جعل لكم الارض بسطا طاب مسبوطة لتسلطوا منها سلاطنتها
واسعة قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا اي السفلة الفاسقة
من اهل بيوتهم ما له وولده وهم الروسا المنعم عليهم بذلك
بضم الواو وسكون اللام وبنفتمها والاول قيل جمع ولدتها
لحشب وحشب وقيل بمعناه كحل واخل **الاخسار** طغيانا وفسادا
ومكر واي الروسا مكر الكبار اعطيا حدا بان كذبوا نوحا وادبو
ومن اتبعه وقالوا للسفلة لا تقربن الهتهم ولا تقربن ودايغ
الواو وضمها ولا سواعا ولا يقون ويعوق وسراهي اسما هو
اصنامهم وقد اضلوا بها كثيرا من الناس بان امروهم بعبادتها
ولا تقربوا الظالمين الا اضلالا عطف على قد اضلوا دعا على ملهم لما اوتي
اليه انه لن يوم من امر قومك الا من قدام من **من ما ماصلة** هو
خطاياهم وفي قراءة خطاياهم بالهمز اغرقوا بالطوفان فادخلوا
نارا عوقبوا بها عقب الاغراض تحت الماء فلم يجدوا لهم من دون
اي غير الله انصارا يمنعون عنهم العذاب وقال نوح رب لا تقرب
الارض من الكافرين **ديارا** اي نازلا واسرا والمعنى احدا انك ان
تقربهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا من غير وكفر
قال ذلك لما تقدم من الايجا اليه رب اعقروا ولو ادوي وكانوا
ولم يدخل بيتي متريا ومسجدي مومنا والمؤمنين والمومنات

اليوم

اليوم القيامة **ولا تقربوا الظالمين الا تبارا** هلاكنا هلكوا
موتهم **الحزن** مكينة ثمان وعشرون آية **ليس الله ارحم ارحم**
قل يا محمد للناس اوحى اي اخبرني بالوحي من الله الي **انه** الضمير
للسان **استمع** لقراي **تقوم** **الحزن** حزن نصيبين وذلك في صلاته
الصبح يطن تحلة موضع بين مكة والطائف وهم الذين ذكر
في قوله تعالى واذ صرنا اليك تقرا من **الحزن** الآية **فقالوا** القوم
لما رجعوا اليهم **انا سمعنا قرانا** عجبا ينبغي منه في فصاحته
وعزازته **معانية** وغير ذلك **يهدى** الى الرشوا الايمان والهدى
فامناه ولت **شرك** بربنا بعد اليوم احدا وانه الضمير للسان
فيه وفي الموضعين بعده **تعب** **جدر** بربنا تنزه جلاله وعظمته
ثم انسب اليه ما اتخذ صاحبه زوجه **ولا ولوا** وانه كان يقول
سفيننا جاهلنا **علي الله** تشظيا غلوا في الكذب بوصفه بالصاحبة
والولد **وانا ظننا ان** محقة اي انه لن تقربوا الانس **والحزن** على الله
كذبا بوصفه بذلك حتي تبين ذلك كذبهم بذلك **قال تعالى** وانه
كان رجالا من الانس يعبدون يستعبدون **رجالا من الجن**
حين يزلون في سفرهم يخوف فيقول كل رجل اعود بسيد هنت
المكان من شر سفيناه **ترادوهم** يعقودهم بهم **رقيقا** طغيانا
فقالوا سدنا الجن والانس وانهم اي الجن **ظننا** **ظننا** **ظننا** **يا انس**
ان محقة اي انه لن يبعث الله احدا بعد موته **قال ابن** وانا

ب

لمسنا السهار من استراق السمع منها فوجدنا هاهنا حرسا
 من الملائكة شديدا وشهيا نحو ما محرقة وذلك لما بعث النبي صلى
 الله عليه وسلم وانا كنا اي قبل مبعثه فنعوذ منها معاودة السمع
 اي نسمع خلفه يستمع الان يجد له شهيا بارصدا اي ارصده ليرى
 به وانا لا ندرى اشرار يد بعد استراق السمع بمن في الارض
 ام اراد بهم ربهم رشدا خيرا وانا منا الصالحون بعد استماع
 القرآن ومنا ووف ذلك اي قوم غير صالحين كنا طرأوا قودا
 فرقا مختلفين مسلمين وكافرين وانا ظننا ان محفظة اي انه
 لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه ههنا اي لا نقوته كايمن في
 الارض وها ربي من السما وانا لما سمعنا الهوى القرآن
 انا به من يوم من بربه فلا يخاف بتقدير هو بعد انفا حضا
 نقصا من حسنة ولا رها ظما بالزيادة في سياته وانا منا
 المسلمون ومنا القاسطون الجايرون بكفرهم فانا اسلم فاولئك
 تحروا شعرا فقدوا هداية واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا
 وقودا وانا وانهم وانه في اثني عشر موضعا هي واته تعالى وانا منا
 المسلمون وما بينهما بكر الهمة استيقا وبقترها بماوجه به
 قال تعالى في كفار مكة وان محفظة من الثقيلة واسمها مزخرف
 اي وانهم وهو معطوف على انه استمع لو استقاموا على الطريقة
 اي طريقة الاسلام لاسقيناهم ما عذوا كثيرا من السما وذلك بعد

ما رفع

ما رفع المطر عنهم سبع سنين لفتنتهم لاختبرهم فيه فنظم كيف
 شكرهم علم ظهورهم ومن يعرض عن ذكر ربه القرآن فسلطه
 بالنون واليا ندخله عذابا صعبا شاقا وان اطا احد
 مواضع الصلاة لله فلا توهو فيها مع الله احوا بان تشركوا كما
 كانت اليهود والنصارى اذا دخلوا كتابهم وبيعهم اشركوا وانه
 بالفتح وبالكر استيقا فالضمير للشان لما قام عبد الله محمد
 النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدعوه يعبدوه بيطة نخلة كادوا اي
 الجن المستمعون لقراءته يكونون عليه لبوا بكسر اللام ومنها
 جمع لبوة كاللبون في كوب بعضهم بعضا اردحا ما حرضا على سماع
 القرآن قال مجيبا لخطا للكفار في قولهم ارجع عما انت فيه وفي
 قراءة قل انما ادعوا نبي اليها ولا اشرك به احدا قل اني لا املك
 لكم فرغا ولا ارشدوا خيرا قل اني لن يغيرني من الله من عذابه ان
 عصيته احد ولنا جود من دونه ملتجا ملتجا الى بلاغ استثنى
 من مفعول املك كاي لا املك لكم الاطلا على البلاغ اليكم من الله اي عنه
 وبهالاته عطف على بلاغا وما بين المستثنى منه والاستثنى اخر اض
 لتأكيد في الاستطاعة ومن يعص الله ورسوله في التوحيد فليمنه
 فان له نارا جهنم خالوي حاله من صميم من في له رعاية لمناها
 وهي حال مقدرة والمعنى يدخلونها مقدرا خلودها فيها ابراهيم
 انا ارا حتى ابتدأته فيها معنى الفاية لمقدر قبلها اي لا يزالون

اي غيره
ص

عليكم قولاً قرأنا **تبتلاً** مهيباً وشديداً لما فيه من التكليف
أن ناشئة الليل القيام بعد النوم هي **اشد وطأ** موافقة
السمع للقلب على تفرغ القوان **واقوم** **تبتلاً** ايمن قولاً **ان لا في**
النهار بهي طويلاً تصرفاً في اشغال لا تستفرغ فيه لتلاوة القرآن
واذكر اسم ربك اي قل لبسم الله الرحمن الرحيم في ابتداء امرتك
وتبتل انقطع اليه في العبادة **تبتلاً** مصدر تبتل حجة رعاية
للفواضل وهو ملزوم التبتل ظهور ب المشرق والمغرب لا اله
الا هو فاتخذوه **وكيلاً** موكولاً له اموركم **واصبر على ما يقولون**
اي كفار مكة من اذاهم **واهجهم** هجرهم **لا جزع** فيه وهذا
قبل الامر بقتالهم **وفر في تركي** **والمكذابين** عطف على المكذوبين
او مفعول معه والمعني انكافيكم وهم صناديد قرش **اولي**
النفقة التفعم **ومهدهم قليلاً** من الزمن فقتلوا بعد سير منه
بيد ان **لدينا انكالا** قيوداً ثقلاً لجمع نكل بكسر النون وجمعها
ناراً محرقة **وطعاماً ذافعة** يقص به في الخلق وهو الزقوم او
الضريع او الفسليز او شوك من نار لا يخرج ولا ينزل **وعذاباً**
اليمام مولماً نرياً دة علي ما ذكر من كذب النبي صلى الله عليه وسلم
يوم تخرج تزلزل الارض **والجبال** وكانت الجبال كتيلاً **ملا**
مجتمعاً مهيباً سايلاً بعد اجتماعه وهو من هال يسيل واصله هو
استقلت الضمة على الياء فنقلت اليها وحذفت الواو ثانياً

عليك

عليكم الي ان يروا ما يوعدون من العذاب فيعلمون عند ربه يوم
يوم بدر او يوم القيامة من اضيق ناصراً واذعوا انهم
ام المؤمنون على القول الاول او انهم هم علي الثاني فقال بعضهم متى
هذا الوعد فنزل قل ان ابي ما ادري قريب ما توعدون من العذاب
ام يجعله **زفاً** مداغية واجلاً لا يعلمه الا هو عالم الغيب
ما غاب به عن العباد **فلا ينظرون** يطالع علي غيبه احد من الناس
الا من رضى رضى من روى فانه مع اطلاعه علي ما شانه معجزة له
يسلك يجعل ويسير من بين يديه اي الرهول ومن خلفه **مصدراً** لا
يحيطونه حتي يبلغه في جملة الوحي **ليعلم** الله علم ظهور ان محفظة
من الثقلية اي انه **قوا بلغوا** اي الرسل **بالات** ربهم روي جمع
الضمير معني من **واحاط بما لديهم** عطف علي مقدري فعل ذلك
واحصي كل شئ عدواً تمين وهو محمول عن المفعول والاصل احص
عدواً كل شئ **سورة المزمل مكية** او الا قوله ان ربك يعلم الي اخر
نود في تسع عشر وعشرون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**
يا ايها المزمل النبي صلى الله عليه وسلم واصله المترمل ادغمت التاء
في الزاي اي المتليف ثياباً به حين مجي الوحي له خوفاً منه لهيبته
قم الليل من الاقليل **انصفه** بولاً من قليلاً وقلته بالنظر الي الكل
او انقص منه من النصف **قليلاً** الي الثلث **اور** وعليه الي الثلثين
واول التحيين **وترتل القرآن** ثبت في تلاوته **ترتلاً** اناساً

السالكين لزيادتها وقلب الفضة كسرة لمجانسة الياء **انا اسئلنا**
اليكم يا اهل مكة **سروا** هو محمد صلى الله عليه وسلم **شاهدا** عليكم
يوم القيامة بما يصدر منكم من القصيان **كما امر سلطاننا في فرعون**
هو موسى عليه الصلاة والسلام **فقصي** فرعون **الرمولة** فاحذوا
احذوا بيلا شديدا **افلكنو** تتقون **ان كفرت** في الدنيا **يوما** مغفول
تتقون اي عذابه اي باي حصن تتحصنون من عذابه **يوم** جعل
الولوا ان شيبا جمع اشيب لشدة هولاء وهو يوم القيامة والال
في شين شيئا الفهم وكثرة لمجانسة الياء ويقال في اليوم الشديد
يوم يشيب فواصي الاطفال وهو مجاز ويجوز ان يكون المراد في الآية
الحقيقة **السماء** منقطرة **وان** انقطار اي انشقاق **به** بذلك اليوم
لشدته **كان** وعدة **تعيه** بهي **ذلك** اليوم **مغفولا** اي هو كافي لا محالة
ان هذه الايات المخوفة **تذكر** غلة للخلق **فمن** شاة **احذوا** الى رب
سبيلا طريقا بالايان والطاعة **ان ربك** يعلم **انك** تقوم **في**
اقل من ثلثي الليل ونصفه **ثلثه** بالجر عطف على ثلثي وبالنصب
عطف على ادني وقيامه كذلك نحو ما امر به اول السورة **طاعة**
من الذي معك **عطف** على ضمير تقوم وجاز من غير تأكيد للفصل
وقيام طاعة من اصحابه كذلك الناسي به ومنهم من كان لا يؤمن
كم صلى من الليل وكم بقي منه وكان يقوم الليل كله احتياطا لتمامه
حتى انتفتت اقدامهم سنة او اكثر فحقق عنهم **قال تعالى** والله

يقدر

يقدر **بجبي** الليل والنهار **علم** ان محقة من الثقلة واسمها محزون
اي انه **لن** تحضوه اي الليل لتقوموا فيما يجب القيام فيه الا
قيام جميعه وذلك شيق عليكم **كتاب** عليكم **رجع** بكم الى التحق
فاقرأوا ما تيسر من القرآن في الصلاة بان تفضلوا ما تيسر **علم** ان
محقة من الثقلة اي انه سيكون منكم مرفضي **واخرون** يعرضون
في الارض **يا** فرون **يتفقون** من فضل الله يطلبون من ربه
بالتجارة وغيرها **واخرون** يعاقلون في سبيل الله **فاقرأوا** ما تيسر
منه **كما** تقدم **واقيموا** الصلاة المفروضة وكل من الفرق
الثلاثة يتق عليهم ما ذكر من قيام الليل فحقق عنهم قيام
ما تيسر منه ثم نسخ ذلك بالصلوات الخمس **واتوا** الى مكة **وقضوا**
الله بان تتقوا ما سوي المفروض من المال في سبيل الخير **فما** حضا
عن طيب قلب **وما** تقدموا **الانفس** من خير **تجدوه** عند الله **هو خير**
مما خلقتهم وهو فضل ما بعده وان لم يكن معرفة يشبهها
لاشاعه من التعريف **واعظم** اجر **واستغفر** الله **ان** الله **غفور**
رحيم للمؤمنين والله اعلم **سورة** المؤمن **بسم** الله الرحمن الرحيم **يا ايها** المؤمنون **التي** صلى الله عليه وسلم
وامله المتقوا **وعند** التاني الدال اي المتعلق بشيابه عنده
قولا الوحي عليه **قم** **فاقرأوا** خونا **اهل** مكة **النار** ان لم يؤمنوا
وربك فلكم **عظم** عز **ال** المشركين **وشيا** بك **فطهر** عن التجاسه

او قهرها خلاصه حرا العرب ثيابهم خيلا فرما صابتها نجاسة **الشر**
 فسر النبي صلى الله عليه وسلم بالاثني عشر **فاهجر** اي دم على حجره
ولا تمت تستلكن بالرفع حال اي لا تقط شيئا لتطلب التزمنة
 وهذا خاص به صلى الله عليه وسلم لانه ما مور باجل الاخلاق
 واشترى الاداب **ولربك فاصبر** على الاوامر والنواهي **فاذا انقضى**
في الناقور نفع في الصور وهو القرن النقية الثانية **فذلك**
 وقت التمرين **يوم** بولما قبله المبتدوي وبني لا ضافته الي غير
 متمكن وخبر المبتد **يوم** عسير والعامل في اذا ما دلت عليه
 الجملة اي اشتد الامر على الكافر في غير سيرة فيه دلالة على انه
 يسير على المؤمنين اي في عسره **ذري** اتركني **ومن خلقت عطف**
 على المغفول او مغفول معه **وجيد** احال من من او من ضميره
 المذوق من خلقت اي مغفول ابلا اهل ولا مال هو الوليد اب
 المغيرة **وجعل له** مالا ممدودا واسعا متصلا من الزرع
 والضرع والتجارة **وبين عشرة** او اكثر **شهودا** يشهدون
 المحافل وتسبع ثمان دتم **ومهدت** بسطت له في العيش والعز والاولاد
تمهيدا ثم يطعم ان انزوي **كلا** لا انزويه على ذلك **انه كان لا يات**
 اي القرآن **عند ما** قد اسلم ربه الخفة **صعدا** مشقة
 من العذاب او جلا من تار يصعد فيه ثم يهوي ابدا **انه فلم** فيما
 يقول في القرآن الذي سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **وقد**

في نفسه

في نفسه ذلك **فقتل** لعنه وعذوب **كفو** قدراي على اي حال كان
 تقويوه **ثم قتل** كفو **قدراي** نظر في وجوه قومه او فيما يقد
 به **ثم عسر** قبح وجهه وطمعه ضيقا بما يقول **وبسر** زاد في
 القبح والظلم **ثم ادبر** عن الايمان **واستلهم** تكبر عن اتباع
 النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** فيما جابه **ان هذا الا قول**
البشر كما قالوا انما يملكه بشر **ما صلبه** عسر جهنم وما اكل
ما سقر تعظيم لثانها لا يتي ولا تذر شيئا من لحم ولا عصب الا
 اهلكته **ثم يعود** كما كان **لواحدة** للبشر محرقة لظاهر الجسد
عليها تسعة عشر ملكا خزنوها قال بعض الكفار وكان قويا
 شديد الباس **انا اكنيكم** سبعة عشر واكفوني انتم اشن قال
نقيا وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة اي فلا يطاقون كما يتو
وما جعلنا عدوتهم ذلك **الا فتنة** ضلالا **للذين كفروا** بان
 يقولوا لم كانوا تسعة عشر **ليتيقن** ليشين **الذين اوتوا الكتاب**
 اي اليهود وصوق النبي صلى الله عليه وسلم في كونهم تسعة عشر
 الموافق لما في كتابهم **ويؤدوا** الذي امنوا **ايما** ناقضين
 لموافقة ما آتى به النبي صلى الله عليه وسلم لما في كتابهم **ولا**
يتوب الذين اوتوا الكتاب **والله** يشهد من غيرهم في عهد
 الملائكة **وليقول** الذين في قلوبهم مرض شك بالمدنية **الكافر**
 بركة ما ذا اراد الله بهذا العدد **مقلا** سموه لغرابته بذلك

ظنون

ون

حالا **كذلك** اي مثل اضلال منكر هذا العود و هذي مصدقه
فضل الله من يشا ويهدي من يشا وما يعلم جنود ربك الا هو الملايكه
 في قوتهم واعوانهم **الاهو وما هي اي ستر الا ذكرى للبشر كلا هـ**
استنح بمعنى الا والتمز والليل اذا تبعه اذال وبرجاء النهار
 وفي قره اذا دبر سكون اذال بعدها هذه اي مضي والصبح اذا
 اذا سقر ظهر انها اي ستر لا حدي الكبر البلايا العظام **فذكر حال**
 من اعدى وذكر لا نها بمعنى العذاب **للبشر لمن شامكم يوم من**
للبشر ان يتقدم الي الخير او الي الجنة بالايمان او قباخر الي الشر
 او الي النار **بالكفر كل نفس بما كسبت رهينة** مرهونه مأخوذة
 بعلها في النار **الا اصاب اليمين** وهم المومنون فواجب فيها
 كايون في جنات يسالون بينهم **عن الحج من و حالهم و يقولون**
 لهم بعد اخراج الموحدين من النار **ما سلككم ادخلكم في سفر**
قالوا لم نذكر من المصلين ولم نكن نطعم المسكين او كنا نخوض
في الباطل مع الخايفين وكنا نكذب بيوم الوقي البت والجرا
حتى اتانا اليقين الموت فمات نفوسهم شفاعته الشافعين
 من الملايكه والانبيا والصالحين والمعني لا شفاعه لهم **فما**
بتداهم خبره متعلق بمذوقا **انتقل ضميره اليه** **عن التذكير**
مع ضمني حال من الضمير المعني اي شيء حصل لهم في اعراضهم عن
 الانفاظ كانهم حمر مستغرة وحية **فمن من قسوة اعدا**

هرب

هربت منه اشوا الهرب بل **يويو كل امري منهم ان يويو** **مخفا**
منشرة اي من الله تعالى باتباع النبي صلى الله عليه وسلم كما قالوا
 لنفوس من كذا حتى تنزل علينا كتابا نقرأه **كلا ردع بما ارادوه**
بل لا تخافون الاخرة اي عذابها كلا استفتح انه اي القراف
تذكره غطة **فمن شاذكره** قرأه فانقط به وما يذكره باليا
 والثا الا ان يشا الله **فما اهل السور بان يتقي اهل المقفرة هـ**
 بان يغفر لمن اتقاه سورة القيامة ملكية اربعون اية
بسم الله الرحمن الرحيم **لا زيادة في الموضعين اقم يوم**
القيامة ولا اقم بالنفس اللوامة التي تلوم نفسها وان اجتهت
في الاحسان وجواب القسم محذوف اي لتثبت دل عليه
ايحسا لاننا في اي الكافر ان لن يجمع عظامه للبعث والاحيا
لي نجمعها فادري مع جمعها على ان تسوي بانه وهو الاصابع
اي نعيد عظامها كما كانت مع صفرها فليكن بالكبرية بل يويو
الانسان ليحجر **اللام** زيادة ونفسه بان مقدرة اي ان يكذب
امامه اي يوم القيامة دل عليه **يسال ايان متى يوم القيامة**
سوال استهزا وتكذيب فاذا يوتق البصر بكسر الراء وفتحها دهن
ويحمر لاراي **ما كان** **يكذب به** **وحسن القمرا ظم** **وذهب ضوه**
وجمع الشمس والقمر فظلموا من المغرب او ذهب ضوهها وذلك
في يوم القيامة يقول الانسان يويو اي المغرب الغرار كلا ردع

عن طلب الفرار **لا** و **لا** ملجأ يتحصن به **الي** **ربك** **يوم** **مينا** **المتفرق**
 متفرق الخلاق فيما سبون ويجازرون **ينبأ** **الانسان** **يوم** **مينا** **ما**
واخر **باول** **علمه** **واخره** **بل** **الانسان** **علي** **نفسه** **بصيرة** **شاهد**
 تنطق جوارحه بعمله والها للبالغة فلا بد من جزائه **والا** **فلي**
معاذ **يوه** **جمع** **معذرة** **علي** **غير** **قيا** **س** **اي** **لوجا** **بكل** **معذرة** **ما** **قلت**
منه **فاد** **تعيه** **لنبيه** **لا** **تحر** **به** **بالقران** **قبل** **فراع** **جبريل** **منه** **لأنك**
لتعجل **به** **خوف** **ان** **تثقلت** **منك** **ان** **علينا** **جميعه** **في** **صور** **ك** **وقرانه**
فرا **نك** **ايا** **ه** **اي** **جريا** **نه** **علي** **لأنك** **فاذا** **اقرانه** **عليك** **بقراءة** **خير**
فانبع **قرانه** **استمع** **قرا** **ته** **فكان** **صلي** **الله** **عليه** **ولم** **يتبع** **ثم** **يهر**
ثم **ان** **علينا** **ببانه** **بالفهم** **لك** **والمنا** **سبة** **بين** **هذه** **الاية** **وما** **قبلها**
ان **تلك** **تضمنت** **الامراض** **اعرا** **يان** **الله** **وهذه** **تضمنت** **المباودة**
اليها **بخطها** **كل** **استفتاح** **بمعني** **الابل** **يجوز** **العاجلة** **الوفا**
باليها **والثاني** **الفتلين** **ويؤرون** **الاخرة** **فلا** **يعلمون** **لها** **وجوب**
اي **في** **يوم** **القيامة** **ناصرة** **حنة** **مصيبة** **التي** **سرها** **ناظرة** **وجوه**
يوم **مينا** **باسرة** **كالحة** **شدة** **يدوة** **البوس** **تظن** **توقن** **ان** **يفعلها**
فاقرة **واحقه** **عظيمه** **تكسر** **قمار** **الظهور** **كل** **بمعني** **الا** **اذ** **الفتن**
التفسر **النزاع** **في** **عظام** **الخلق** **وقيل** **قال** **الرجولة** **من** **فراق** **يوقه**
لشي **وظن** **ان** **تت** **مربقت** **نفسه** **ذلك** **انه** **الفراق** **فراق** **الوفا** **بكر**
اقبال **الاخرة** **والفتن** **الساق** **بالساق** **اي** **احوي** **ساقه** **بالاخرة**

عند الموت او التفت شدة فراق الدنيا بشدة اقبال الاخرة **الي** **ربك**
يوم **مينا** **المساق** **اي** **السوق** **وهذا** **بدل** **علي** **العامل** **في** **اذا** **المعنى**
اذا **ابلقت** **التفسر** **الخلق** **وم** **ساق** **الي** **حكم** **ربها** **فلا** **صدق** **الانسان**
ولا **صلي** **اي** **لم** **يصدق** **ولم** **يصل** **ولكن** **نذب** **بالقران** **وتولي**
عن **الايمان** **ثم** **ذهب** **الي** **اهله** **تمطى** **يتبحر** **في** **مشيه** **اعجا** **با**
اولي **لك** **فيه** **التفان** **عن** **الفية** **والطمة** **اسم** **فعل** **واللام** **هو**
للتبيين **اي** **وليك** **ما** **تكبره** **فاولي** **اي** **منوا** **اولي** **بك** **من** **غير** **ك**
ثم **اولي** **لك** **فاولي** **تاكيد** **اي** **يجب** **نظن** **الانسان** **ان** **يتوب** **سدا**
هلا **لا** **يطلق** **بالشرائع** **اي** **لا** **يجب** **ذلك** **السم** **لك** **اي** **كان** **نظفة**
من **منى** **تمنى** **بالتا** **واليا** **تصب** **في** **الرحم** **ثم** **كان** **المنى** **علقة** **فخلقها**
الله **منها** **الانسان** **فصوي** **عولا** **اعضاه** **فجعل** **منه** **من** **المنى** **الذي**
صار **علقة** **اي** **قطعة** **دم** **ثم** **مصفاة** **اي** **قطعة** **لحم** **الزوجين** **النو**
الذكر **والانثى** **تجتمعان** **بارة** **ويتفرق** **كل** **منهما** **عن** **الاخر** **بارة** **البر**
ذلك **الفعل** **لهذه** **الاشيا** **بقا** **در** **علي** **ان** **يجي** **الموقف** **قال**
صلي **الله** **عليه** **ولم** **يلي** **مودة** **الانسان** **مكنه** **او** **مدينة** **احدي**
وثلاثون **اية** **بسم** **الله** **الرحمن** **الرحيم** **هل** **قد** **اتي** **علي**
الانسان **ادم** **حين** **مر** **الوجه** **اربعون** **سنة** **لم** **يكن** **فيه** **شي** **م**
كان **فيه** **مصورا** **من** **طين** **لا** **يذكر** **او** **المرا** **د** **بالانسان** **لجنس** **والجنس**
مرة **لعمل** **انا** **خلقنا** **الانسان** **لجنس** **من** **نطفة** **امشاج** **اخلاط**

اي من ما الرجل وما المرأة المختلطين المتزوجين **تتلبه** تختبره
بالنكاح والجملة متافعة او حال مقدرة اي مريد في ابتلاء
حين تاهله **فجلنا** بب ذلك **سميعا بصيرا** انا هدينا
الليل بينا له طريق الهدى يبعث الرسل **امطوا** اما شاكرا اي
واما كفو را حال لا ذقرا المغفول اي بينا له في حال شكره او كفره المقد
واما التفضيل الاحوال **انا اعتدنا** هبانا **للكافر في سلال** ه
يسحبون بها في النار **واغلا** في اعناقهم تشد فيها السلال
وسمير انار مسرة اي محبة يعذبون بها ان **الابرار** جمع بر
او بار وهم المطيعون **يشربون من كأس** هو اننا شرب الخمر وفي
فيه والمراد من خمر تسمية للحال باسم المحل وهو للتبقيض **كان**
من اجها ما تمنج به كاقورا عيننا بول من كاقورا فيها راحته **يشرب**
بها منها عبا والله اوليا وه **يفجر** ونها تفجير يعود ونها حيث شاول
من منازلهم **توفون** بالنور في طاعة الله **وتجانون** يوم كان
شره مستطورا تشرب ويظهر الطعام على حب اي الطعام
وشهوتهم له **مكينا** فقيرا **ونبيما** لا اوله **واسيرا** يعني المحبوس
حق انما نطعمكم **لوجه الله** لطلب ثوابه لا تريد منكم جزا ولكن
شكر فيه على الاطعام وهل تكلموا بذكاء او علمه الله منهم فاشفي
عليهم به قولان **انا نغفر** من ربنا يوما **نعلم** الوجوه فيه
اي كبريه المنظر لشدة قهر بواشدي في ذلك **توقاهم الله**

ش

ش ذلك اليوم ولقاهم اعطاهم **نفرة** حنا وازادة في وجوههم
وسروا او خزاها **بما صبروا** يصبرهم على المعصية **خنة** اخلو
وحرروا البسوة **متكبين** حال من مرفوع ادخلوها المقبور فيها
على الابرار السر في الخيال وكذا **لا يرون** يجدون حال ثانيا فيها
شما ولا يزعمون اي لا حرا ولا بردا وقيل الزمهرير القبر
فهي مضية من غير شمس ولا قمر **ودانية** قريبة عظم على كل
لا يرون اي غير راي **عليهم** منهم **ظلالها** شجرها **وذلك** تظلو
تؤليل ادنت ثمارها فينالها القايم والقاعد والمضطجع
ويطاف عليهم فيها **بانة** من فضة **واكواب** اقداح بلا عري
كانت قوارير قوارير من فضة اي انها من فضة يري باطنها من
ظاهرها كالزجاج **تدور** اي الطائفون **تدور** اي تدور في
الشاربين من غير زيادة ولا نقص ذلك الزوال الشراب **ويستون**
فيها **كاسا** اي خمر كان من اجها ما تمنج به **ترجيلا** عينا بول
من ترجيل فيها **تسمى** بسليلا يعني ان ماها كالزنجيل الذي
تشد به العرب سهل المساع في الخلق **ويطوف** عليهم ولوان **يخلو**
بصفة الولدان لا يشبون **اذ ارايتهم** حببتهم **لحسنهم** وانتائم
في الخلقة **اولوا** اضواء من سلكه او من مدونه وهو احسن منه
في غير ذلك **واذا ارايتهم** اي وجدت الروية منك في الجنة **رايت**
جوابا اذا نعيم لا يوصف **وملكا كبيرا** واسعا لا غاية له **عاليهم**

ها

فها

ون

فوقهم فنصبه على الظرفية وهو خير المبتدأ بعده وفي قراءة بكون اليا
 مبتدأ وما بعده خبره والضمير المتصل به للمطوف عليهم **تبارك**
سندس حرره **حضر** بالرفع **واستبرق** بالجر ما غلظ من الديداج فهو
 البطاين والسندس الظاير وفي قراءة عكس ما ذكر فيها وفي أخرى
 برفعها وأخرى بجرها **وحلوا الساور من فضة** وفي موضع آخر
 من ذهب لا يذان أنهم يحلون من النوعين معا ومن قرأ **وتعالم**
بربهم شرا با ظهورا مبالغة في طهارته ونقاته بخلاف خمر الدنيا
 أن هذا النعيم كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا **انا نحن** تأكيد
 لاسم ان اوله فصل **تولنا عليكم القرآن** تنزيلا خبر ان اوله فصلناه
 ولهم تنزيله جملة واحدة **فاصبر لحكم ربك** عليك بتبليغ رسالتك
 ولا قطع منهم **اي الكفار اثما او كفورا** اي عتبة بن ربيعة والوليد
 ابن المغيرة **قال النبي صلى الله عليه وسلم** ارجع عن هذا الامر وعنه
 ان يزد كل اثم او كافراي لا تنفع احد منها الايمان فيما دعاك اليه
 من اثم او كفر **واذكر اسم ربك في الصلاة بكرة واصيلا** يعني النحر
 والظهر والعصر **ومن الليل فاسجد له** يعني المغرب والمشاويح
ليلا طويلا اصل المتطوع فيه كما تقوم من ثلثيه او نصفه **ان**
ان هو لا يحبون العاجلة الدنيا ويذرون وراءهم **وما ينبتلا**
 شيئا من ابي يوم القيامة لا يعلمون له **فمن خلقناهم وصورنا**
 قوتنا **اسرهم** اعضاؤهم ومفاصلهم **واذا شئنا بولنا جلا** اثما

في الخلقة بدلا منهم بان منكمهم **تبديلا** تأكيد ووقت اذ موقع
 ان خوان يشايد هبكم لانه تعالى لم يشا ذلك واذا لما يقع ان
 هذه السورة **تذكرة** عطلة للخلق **من شئت اخذ اليه سبيلا**
 طريقا بالطاعة **وما تشاؤون** بالتا واليا اتخاذا السبل بالطاعة
 الا ان شئت الله ذلك **ان الله كان عليما** بخلقه **حكيم** في فعله
 يدخل من شئت في رحمته جنته وهم المؤمنون **والظالمين** ناصبه
 فعل مقدر اي اوعد بفساده **اعوذ بهم** عذابا اليما مولانا وهم الكافر
 سورة المرسلات **مكية** نمون اية **بسم الله الرحمن الرحيم**
 والمرسلات عرفنا اي الرياح متتابعة كعرف العرس يتلو بعضها بعضا
 ونصبه على الحال **قالوا صفات عصفاف** اي الرياح الشديدة
 والناشرات **نشر** الرياح **تشر المطر** **فالفارق** فارقا اي ايات
 القرآن تفرق بين الحق والباطل والخلال والحرام **فالملقى** ذكر
 امر الملايكة تنزل بالوحي الى الانبياء والرسل بلقون الوحي الى الامم
عذرا او **عذرا** الى الاعتذار وللانذار من الله تعالى وفي قراءة بضم
 ذال نورا وفي قراءة بضم ذال عذرا **اتما** **وعذرون** اي كفار مكة من
 البعث والعذاب **لواقع** كافي لا محالة **فاذا النجوم طلعت** في نور
 واذا السماء فرجت **شقت** **واذا الجبال نسفت** ففتت وسيروا **واذا**
 الرسل اقيمت **بالواو** وبالهمزة بدل منها اي جمعت لوقت **لا يوم** ليوم
 عظيم **اجلت** للشهادة على اممهم **بالتبليغ** **ليوم** الفصل من الخلق و

منه جواب اذا اي وقع الفصل بين الخلايق وما او كذا
الفصل في قول الله ويل يومئذ للمكذبين هذا وعيد لهم
الم تلك الاولين تكذيبهم اي اهلكناهم ثم تنبيههم **الاخر** في
من كذبوا الكفار مكة فنهلكهم **كذلك** مثل فعلنا بالمكذبين **فعل**
بالمجرمين بكل من اجرم فيما يتقبل فنهلكهم **ويل يومئذ للمكذبين**
تأكلوا **الم** خلقكم من ما همين ضعيف وهو المني جعلناه في قر
مكين حزين وهو الرحم الى قوار معلوم وهو وقت الولادة
فقد رنا على ذلك **فنعم** **انقادرون** **فقد** **ويل يومئذ للمكذبين**
الم **نعمل** **الا** **من** **كفانا** **مصدر** **ركفت** بمعنى ضم اي ضامته احيا
على ظهرها وامواتا في بطنها **وجعلنا** فيها رواسي شامخات
جبالا مرتفعات **واستحيينا** **كم** ما فراتا غدا **ويل يومئذ للمكذبين**
ويقال **للمكذبين** يوم القيامة **انطلقوا** **الي** ما كنتم به من العذاب
تلدبون **انطلقوا** **الي** **ظل** **ذي** **ثلاث** **شعب** هو دخان جهنم اذا
ارتفع اترق ثلاث فرق لعظته **لا ظليل** **لن** **ينظلم** **منهم** **منهم**
ذلك **اليوم** **لا يفي** **يودعهم** **شيئا** **من** **النار** **انها** **اي** **النار**
تومي **شرب** **هو** **ما** **تطاول** **منها** **كالقصر** **من** **البناء** **في** **عظمه** **وارتفاعه**
كانه **جبالا** **تجمع** **جمالة** **جمع** **جمل** **وفي** **قراءة** **جمالة** **من** **في** **حياتها**
ولونها **وفي** **الحديث** **شرار** **النار** **اسود** **كالقير** **والعرب** **سمي** **بذلك**
صفر **الثوب** **سوادها** **بصفرة** **فقيل** **صفر** **في** **الاية** **بمعنى** **مرد**

لما ذكر

لما ذكر وقيل لا والشر جمع شريرة والشرار جمع شرارة والقير
القار **ويل يومئذ للمكذبين** هذا اي يوم القيامة **ويل** **ينطقون**
فيه شيء ولا يؤذون لهم في العذر **فينفذون** **عطف** **على** **يؤذون**
من غير تشب عنه فهو داخل في حيز النفي اي لا اذن فلا عذر
ويل يومئذ للمكذبين هذا اي يوم الفصل **جمعنا** **كم** ايها المكذبون
من هذه الامة والاولين من المكذبين قبلكم فتجاسون **تقذرون**
جميعا **فان** **كان** **كيد** **حيلة** **في** **دفع** **العذاب** **عنكم** **فكنون** **هـ**
فافعلوها **ويل يومئذ للمكذبين** **ان** **المتقين** **في** **ظلال** **الاشجار**
اشجار **اذ** **لا** **شمس** **تظلل** **من** **حرها** **وعيون** **نابهة** **من** **الما** **واكاه**
ما **يشهون** **فيه** **اعلام** **بان** **الماكل** **والمشرب** **في** **لجنة** **بجشوا**
خلا **الدنيا** **فحب** **ما** **يجد** **الناس** **في** **الاغلب** **ويقال** **لهم**
كلوا **واشربوا** **هنيئا** **حال** **اي** **متبين** **بما** **كنتم** **تقولون** **من** **الاطمان**
انا **كذلك** **كما** **جزينا** **المتقين** **نجزينا** **المحسنين** **بالطاعة** **ويل**
يومئذ **للمكذبين** **كلوا** **وتمتعوا** **خطاب** **للكفار** **في** **الدنيا** **قليل** **امن**
الزمان **وغايته** **الي** **الموت** **وفي** **هذا** **تهديد** **لهم** **انكم** **مجرمون** **ويل** **لهم**
للمكذبين **واذا** **اقبل** **لهم** **اركعوا** **صلوا** **لا** **يكون** **لا** **يصلون** **ويل**
يومئذ **للمكذبين** **فبار** **حدث** **بجده** **اي** **القوان** **يومئذ**
اي **لا** **يمكن** **ايمانهم** **بغيره** **من** **كتبا** **له** **بعد** **تكذيبهم** **به** **لا** **شتم** **له**
على **الا** **عجز** **الذي** **لم** **يشتمل** **عليه** **غيره** **سورة** **النبا** **ملكية** **احد** **واحد** **ايه**

ر

تم

بسم الله الرحمن الرحيم عم عربي شني **تسألون** بياليس
 قرش بعضا **عن النبأ العظيم** بيان ذلك الشئ والاستقام لتقريبه
 وهو ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن المشتمل على البعث
 الذي هم فيه **مختلفون** فالؤمنون يثبتونه والكافرون ينكرونه
كل شيء سيعلمون ما يحل بهم على انكارهم له ثم **كل شيء سيعلمون**
 تأكيد في فيه بهم للآذان بان الوعيد الثاني اشد من الاول ثم اوما
 نعة الى القورة على البعث فقال **الم نجعل الارض موهنا** فرائسا
 كالمهد **والجبال اوتادا** انبت بها الارض كما تثبت الجبال بالوتاد
 والاستقام للتقريب **وخلقناكم ازواجا** ذكرورا واناثا وجعلنا نزلهم
 سياتراحة لا يداكم **وجعلنا الليل لبا ساسا** ترا سواده وجعلنا
 النهار معاشا وقتا للمعاش **وبينا فوقكم سبعا سموات**
 شدا اجمع شديدة اي قوية محكمة لا يؤثر فيها مرور الزمان
وجعلنا سراجا منيرا وهاجا وفادا يعني الشمس **وانزلنا من المعصر**
 السموات التي حان لها ان تمطر كالعمرة الجارية التي تدنت من الجوف
 ما تجاها صبا بالخرج به حبا كالحنطة ونباتا كالبن وجنان
 ساتين **الفافا** ملتقة جمع لفتق كشرى واشراق **اذ يوم الفصل**
 بين الخلايق **كان عتقاته** وقتا للتقارب والعقاب **يوم ينفخ في**
الصور القرن بول من يوم الفصل اوبيان له والناخ اس ابل
فقاتون من قبوركم الى الموقف **افواجا** جماعات مختلفة **فانما**

بالشديد

بالشديد والتحقيق شققت لتوول الملايلة فكانت ابوابا ذات
 ابواب **وسيرة للحيال** ذهبت بها عن امالها فكانت سرايا
 هياي مثل في خفة سيرها **ان جهنم كانت مرصدا** راصدة
 لمرصدة **للظالمين** الكافرين فلا يتجأ ونزولها ما با مرصدهم
 فيدخلونها **لا يشين** حال مقدرة اي مقدار البشيم فيها **احقبا** وهو
 لانهاية لها جمع حقب بضم او له لا يزوقون فيها بوزن ما فانهم
 لا يزوقونه **ولا شرابا** ما يشرب تلوذا **الا لكت حميا** ما حار غاية
 الحرارة **وغساقا** بالشديد والتحقيق ما يسيل من صديوا هلا
 النار فانهم يزوقونه جونا وابو ذلك **جزا** وفاقا موقفا لعلهم
 فلا ذنب اعظم من الكفر ولا عذاب اعظم من النار **انهم كانوا**
لا يوحون يخافون **حسابا** لا تكاثرهم البعث **وكذبوا باياتنا** ان
كذبا تكذيبا **وكل شئ من الاعمال احصناه** صبطناه **كتابا** كتبنا
 في اللوح المحفوظ **لنجزي عليه** ومن ذلك تكذيبهم بالقرآن **قدو**
 اي فيقال لهم في الآخرة عند وقوع العذاب عليهم **ذوقوا جزاكم**
فلن نزيدكم الا عذابا فوق عذابكم **ان المتقين مغناز** مكان قور
 في الجنة **حدايق** سياتر بول من مغنازا اوبيان له **واعنا** باعطف
 على مغنازا **وكوا** جوارى تكعب قويمت جمع كعب **اترا** باعلى
 سن واحد جمع نرد بكسر التاء وسكون الراء **وكا** ساوها **قاخر** مائلة
 محالها وفي القتال وانها من خمر **لا يسمعون** فيها اي الجنة عند شر القبر

را

قوا

وغيرهما من الاحوال **لغوا** باطلا من القول **ولا كذابا** بالتحقيق اي كذبا
 وبالتشويب اي تكذيبا من واحد لغوه بخلاف ما يقع في الدنيا عند
 شرب الخمر **جزا من ربك** اي جازاهم الله بذلك جزا **عطا** بولا جزا
حسا باي كثير من قولهم اعطاني فاحسني اي اكثر علي حتي قلت
 حسبي رب السموات والارض بالجبر والرفع وما بينهما الرحمن
 كذلك وبوقعه مع جبر رب السموات **لا يملكون** اي الخلق منه
 تعالى **خطا** باي لا يقدر احد ان يخاطبه خوفا منه **يوم** ظرف
 لا يملكون **يوم يقوم الروح** جبريل وجند الله **والملك** يعز
 حاله مصطفين **لا يتكلمون** اي الخلق **الا من اذن له الرحمن**
 في الكلام وقال قولا صوابا من المؤمنين والملائكة كان ينبغي
 لمن ارتضى **ذلك اليوم الحق** الثابت وقوعه وهو يوم القيامة
من شأ اتخذ اليه مآبا مرجعا اي رجع اليه بطاعته ليل
 من العذاب فيه انا انذرناكم اي كفار مكة **عذابا** قريبا اي عذاب
 يوم القيامة الا في كلات قريب **يوم** ظرف لعذابا بصفته **ينظر**
 كل امر ما قدمت يواه من خير وشر **وا يقول الكافر يا من**
 للنبيه **ليتنى كنت ترابا** يعني فلا عذاب يقول ذلك عند ما تقول
 الله تعالى للبهائم بعد الاقتصاص من بعضها لبعض كقوله **يا**
سورة والنار عات **مكية** ست واربعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم والنار عات الملائكة

ارواح

ارواح المؤمنين اي تسلمها برفق **والساجات** بمعنى الملائكة تسبح
 من السما بامره ثبعا اي تنزل **فالسافات** سجا الملائكة تسبح
 بارواح المؤمنين الى الجنة **فالمذبرات** امر الملائكة تدبر امر
 الدنيا اي تنزل بمرسها وجواب هذه الاقسام محذوف اي
 لتثبت يا كفار مكة وهو عامل في يوم ترجوا **الارض** **الراجة**
 النخلة الاولى بها يرجو كل شيء اي ينزل فوصفت بما يحو
 منها **تسبعها** **الرافة** النخلة الثانية وبينهما اربعون سنة هـ
 والجملة حال من الراجة فاليوم واسع للفتن وغيرهما فضع
 ظرفيته للبعث الواقع عقب الثانية **قلوب يومئذ واجفة**
 خافية قلقة **اي بطلها** **خاشعة** ذليلة لهول ما ترى **يقولون**
 اي ارباب القلوب والابصار استنرا وانكار البعث **اينا** بتخني
 الممزين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين في المو
لرد ودون في الخافرة اي انز بعد الموت الى الحياة والخافرة اسم
 لاول الامور من رجع فلان في خافرة اذ ارجع من حيث جاء
ايذنا عظا ماخرة وفي قراءة تاخرة بالية مفتحة **نحي** **قالوا**
 اي رجعتا الى الحياة **اذا** انصت **كرة** رجعة **خاسرة** ذان خسران
 قال تعالى **فانما هي** اي المرافقة التي يعقبها البعث **نرجوة** نخوة هـ
 واحدة فاذا نعت **فانهم** اي كل الخلائق **بالساهرة** بوجه الارض اجا
 بعد ما كانوا يبطلها امواتا **هل انا** **يا محمد** **حدث** **موسي** **عامل في**

صغير

داه

ربه بالواد المقدس طوى اسم الوادي بالشريف وتركه فقال
 اذهب الى فرعون انه طغي تجاوز الحد في الكفر **قل هل لك ادعوك**
الى ان تزكى وفي قراءة بشد يوازي بادغام التا الثانية في الاصل
 فيها تنطو من الشدة بان تشهد ان لا اله الا الله **وامهدك الى ربك**
 ادلك على معرفته بالبرهان فتخشي فتحنى فاه **فاره الآلة الكبرى**
 من آياته التنوع وهي اليوا والعصا **قلذب** فرعون موسى وعصى
 الله تعالى ثم ادبر عن الايمان **يسعى** في الارض بالفساد **ففسده**
 جمع السخرة وجنده **فنادى فقال انا ربكم الاعلى** لا رب فوقى **فادبر**
 الله اهلكه بالفرق **بكال** عقوبته **الاخرة** اي هذه الكلمة **والاول**
 اي قوله قبلها ما علمت لكم من اله غيري وكان بينهما اربعون سنة
 ان في ذلك للذكور لعمرة لمن يخشي الله تعالى **الانتم** بنحيتي
 وايدو الثانية الفا وشبهها واو خال الذين المسئلة والاخر
 وتركه اي منكوا البعث **اشو** خلقا ام السما **اشو** خلقا بناها بيان
 كيفية خلقها **رفع** سمكها تغير كيفية البناء جعل ستمها في جهة
 العلور فيعا وقيل سمكها ستفها **فواها** جعلها مستوية بلا عيب
واعطش لبيلها اظلم واخرج ضحاها ابز نور شمها واضنى
 اليها الليل لانه ظلمها والشمس لانه سراجها **والارض بعد ذلك**
وحامها بطها وكانت مخلوقة قبل السما من غير **وحوا** اخرج
 باضمار قد اي مخرجها منها **ماها** بتغير عيونها **ومرعاها** ما

النم

النعم من الشجر والعشب وما ياكله الناس من الاقوان والثمار
 واطلاق المرعي عليه اسقارة **والحياء ارباها** استفا على وجه
 الارض لتكن **مناعا** مقول له لمقدراي فعل ذلك منة او مصر
 اي تميتكم **ولا نفاكم** جمع نعم وهي الابل والمبر والنعم **فاذا**
جاء العظامه الكبرى النخلة الثانية يوم يتذكر الاناس
 بولمنا اذا ما سعي في الدنيا من خير وشر **وبيرت** اظهرت **الحجيم**
 النار المحرقة لمن يري كلرا وجواب اذا **فاما من طغي كفر**
الحياة الدنيا باتباع الشهوات **فان** **الحجيم** هي الماوي ماواه
 واما من خاف مقام ربه قيامه بين يديه ونهى النفس الامارة
 عن الهوى **المردى** باتباع الشهوات **فان الجنة** هي الماوي حاصل
 الجواب فالعاصي في النار والمطيع في الجنة **يا لولئك** اي كفار مكة
عن الساعة ايان **مرساها** متى قيامها ووقوعها **فيم** في اي شيء
انت من ذكرها اي ليس عندك علمها حتى تذكرها **اي ربك**
مشتها مشتى عليها لا يعلمها غيره **انما انت منذر** انما ينفع اذكار
من يخشاها يخافها **كانهم يوم يرونها لم يلبثوا في قبورهم الا**
عشية او ضحاها اي عشية يوم او بكرة وصبح **افناقة الفني**
 الى العشية لما بينهما من الملاينة اذ هما طرفا النهار وحسن افاقة
 وقوع الكلمة فافلة **مورة** عيسى مكية اثنان واربعون اية
 لبسم الله الرحمن الرحيم عيسى النبي كلح وجهه وقولي

ه

اعرض لاجل ان جاء **الاعني** عبد الله بن ام مكتوم فقطه مما هو مشغور
به ممن يوجوا اسلامه من اشراف قرش الذي هو حر يصون على ارامهم
ولم يولد الاعني انه مشغور بذلك فناداه علي بن ابي طالب
فاصرف النبي صلى الله عليه وسلم اليه فغوت في ذلك بما نزل
في هذه السورة فكان بعد ذلك يقول له اذا جاء مر حيا بكن
عائتي فيه ربي ويسط له رداه **وما يوريك يملك الله يركي**
فيه ادغام الثاني في الاصل في الزايم اي يظهر من الذنوب بما يبيع
منك **او يركي** فيه ادغام الثاني في الاصل في الذا لاي يتفقد **فستغفر**
الذكر العظمة المسموعة منك وفي قراءة بنصب تنفع جواب
الترجي **اما من استغنى** بالمال **فانت له تصدي** وفي قراءة **تشتد**
المصاد با دغام التا الثانية في الاصل فيها قبل وتقرض **وما**
ملكك ان لا يركي يوم من **واما من جال يسي** حاله من فاعل جال وهو
الله حاله من فاعل يسي وهو الاعني **فانت عنه تلهي** فيه خوف
التا الاخرى في الاصل اي تشاغل **خلا** لا تفعل من ذلك **انها**
السورة والايات **تذكر** عظة للخلق **من** **تذكر** حفظ ذلك
فانقظ به **في** **محو** خبر ثان لانها وما قبله اعتراف **مكرمة** عند
مرفوعة في السما مطهرة منزهة عن مسا الشياطين **باب**
كتابة يسخونها من اللوح المحفوظ **كرام** بورة مطيعين الله تعالى
وهم الملائكة **قتل الانسان** لعن الكافر **ما كفر** استقامت

اي ما حمله على الكفر **من اي** **خلق** استقام تقرير ثم بينه فقا
من نقطة خلقه **فقدرة** علة ثم مضى الى اخر خلقه **ثم**
البيد اي طريق خروجه من بطن امه **يسر** ثم امانته فاقبره
جعله في قبر يسره ثم اذا شانه للبعث **سلا** حقا لما تقف لم
يفعل **ما امره** به ربه فليست **الانسان** نظر اعتبار الى طعامه
كن قدروا ديوله **انا صبينا** **الما** من السحاب صبا ثم شققنا الارض
بالنبات **شقا** فانبثا فيها حيا كالحنطة والشعير وعنبا وقصبا
هو الفت الرطب **ونرى** **وناو** **وخلا** **وحوا** **وقلنا** **بساتين** **كثيرا** **الانجا**
وناكبة **وابا** ما ترعاه البهايم وقيل البين **متاعا** متعة او متعيا
كما تقدم في السورة قبلها لكم **ولا نعامكم** تقدم فيها ايضا **فان**
الصاخرة النقة الثانية يوم **يفر** **المرد** **من** **احيه** **وامه** **واييه**
وصاحبه **نروجه** **وبنيه** يوم يولد من اذا وجوا بهاد عليه
لعل امرى منهم **يوم** **ميد** **شان** **يفنيه** حال شغلهم عن شان غيره
اشتغل كل واحد بنفسه **وجوه** **يوم** **ميد** **مسفرة** مضية ضالكة
مستبشرة فرجة وهم المومنون **وجوه** **يوم** **ميد** **عليها** **غيره**
غبار **ترهقها** **تغشاها** **قتر** **ظلمة** وسواد **اولئك** **اهل** **هذه**
الالة هم الكفرة **الفجرة** الجامعون بين الكفر والنجور **روية** **الكفر**
مكية **تبع** **وعشرون** **اية** **لبسم** **الله** **الرحمن** **الرحيم** **اذا** **النسور**
كورت **لقت** **وزهد** **بنورها** **واذا** **النجوم** **انكورت** **انقضت**

وتساقت على الارض **واذا الجبال سيرت** ذهب بها عن وجه الارض
 فصارت هباء منبثا **واذا العشار** التوق الخواهل **عطلت** تركت
 بلا راع او بلا حلب لما دهاهم من الامر ولم يكن مال اعجيبهم
واذا الومر حشر جمعت بعد البعث ليقتل بعض من بعض
 ثم قصير ترابا **واذا البحار سجرت** بالتخفين والتدويرات
 فصارت نارا **واذا النفوس زوجت** قرنت باجسادها **واذا**
المودة الجارية تدف حية خوف العار واجاحته **سكت** تبكت
 لقاتلها **باي ذنب قتلت** وقرى بكسر التا حكاية لما خاطبه وجوابها
 ان تقول قتلت بلا ذنب **واذا الصحف** صفى الاعمال **نشرت** بالتحسين
 والتدوير فتحت وبسطت **واذا السما كشطت** تزعجت على ما كنها
 كما ينزع الخلد عن الشاة **واذا النجوم** النار **سحرت** بالتحسين
 والتدوير **اجتجت** **واذا الجنة** انزلت **قرنت** لاهلها ليدخلوها
 وجواب اذا اول السورة وما عطف عليها **علمت** نفس اي كل نفس
 وقت هذه المذكورات وهو يوم القيامة **ما احضرت** من خير
 وشر **فلا اقسم** لان ايدى **بالجنس الجوار** **النفس** هي النجوم للجنة
 نرجل والمشتري والمترنج والزهرة وعطار ونخنس بضم النون
 اي ترجع في محورها وراها بين ما تروى النجوم في اخر البرج
 اذكر را جعا الى اوله وتكنس بكر النون تدخل في كناسها اي تنيب
 في المواضع التي تنيب فيها **والليل اذا عسى** قبل بظلامه والار

والصبح

والصبح اذا انقصر متوحي يصير نهارا بينا انه اي القرآن لقول
 رسول كريم على الله تعالى وهو جبريل اضيوا اليه لنزوله به **ذي**
قوة اي شؤيد القوي **عند ذي العرش** اي الله تعالى **مكن** ذي
 مكانة متعلق به عند **مطاع** ثم اي تطيعه الملائكة في السموات
امين على الوحي **وما صا صلم** محمد صلى الله عليه وسلم عطف على انه
 الى اخره **المقسم** عليه **بمجنون** كما نزل عنهم **والقدراة** راي محمد صلى الله
 عليه وسلم جبريل عليها الصلاة والسلام على صورته التي خلق
 عليها **بالافق المبين** البين وهو الاعلى بناحية المشرق وما هو
 اي محمد صلى الله عليه وسلم **على الغيب** ما غاب من الوحي وخبر السما
بنظنين بمنهم وفي قراءة بالاضاد اي يحل فينقص شيئا منه وما هو
 اي القرآن بقوله **شیطان** مسترق للسمع **رحيم** مرجوم **باب**
تذهبون اي فاي طريق تسكون في افكاركم القرآن واعراض عنه
 ان ما هو الا ذكر عظة للعالمين الانس والجن **لن شانكم** بولان
 العالمين باعادة الجار **ان يتقيم** باتباع الحق وما تناوون **الاشا**
 على الحق **الا ان يشاء الله رب العالمين** الخلايق استقامكم عليه
 سورة الانعطار **بكية** تسع عشرة **ايه** **بسم الله الرحمن الرحيم**
اذا السما انفطرت انفتحت **واذا الكواكب انشقت** انفتقت هو
 وتساقت **واذا البحار فجرت** فزع بعضها في بعض فصارت بحرا واحدا
 واختلط العذب بالمالح **واذا العيون بعثت** قلب ترابها وبعث مواها

مة

و جواب اذا وما عطف عليها **علت** نفس اي كل نفس وقت هذه
المذكورات وهو يوم القيامة **ما قدمت** من الاعمال **وما اخرت**
منها فلم تعلم يا ايها الانسان الكافر **فكرب** يوم الكبريم
حتى عصيته **الذي خلقك** بعد ان لم تكن شيئا **فسوال** جعلك
مستوى الخلقة سالم الاعضا **فقولك** بالتحقير والتشديد
جعلك معتدلا الخلقة متناسبا لاعضائيت يدا ورجل اطول
من الاخرى **في صورة** ما اراده **شاركبك** كل ردة و الاعتزاز
بكلم الله نعمة بل تكذبون اي كفار مكة **بالذي** اجر على الاعمال
وان عليكم الحافطين من الملائكة لاعمالكم **كراما** على الله **كاتبين**
لها يعلمون ما تفعلون جميعه توكيد لما ان الابرار المومنين الصا
في ايمانهم **لنفي** نعيم حبه وان الفجار الكفار **لنفي** عذاب نار محرقة
يعملونها يدخلونها ويقاسون حرها **يوم الذي** الجزا و ما هم
عنها بفيا بين بمخرجين وما ادراك اهلك **ما يوم الذي** تم
ما ادراك ما يوم الذي تعظيم بم لشانه يوم بالرفع اي يوم
لا تملك نفس لنفس ثيبا من المنفعة والامر يومئذ لله الامر
لغيره فيه اي لم يمكن احد من التوسط فيه بخلاف الدنيا
مودة المطففين ملكية او مدنية ست وثلاثون اية
بسم الله الرحمن الرحيم **ويل** كلمة عذاب او واد في جهنم المطففين
الذين اذا اتوا على امر من الناس **يتوفون** الكليل

اي كالا

اي كالا لهم او **توفونهم** اي وتوفونهم بخسرون فيقصون الكليل
او الميزان **الا** استفهام توبيخ **يظن** يفت **اولئك** انهم **يعتقون**
ليوم عظيم اي فيه وهو يوم القيامة **يوم** بدل من كل يوم صا
معتقون **لنقوم** الناس من قبورهم **رب العالمين** الخلافة جلاله
وحسابه وجزايه **كل حق** ان كتاب الفجار اي كتب اعداء الكفار
لنفي سجين قيل هو كتاب جامع الاعمال الشا طين والكفرة وقيل
هو مكان اسفل الارض السابقة وهو محل ابليس وجنوده وما
ادراك ما سجين ما كتاب سجين كتاب مرقوم محتوم **ويل** يومئذ
للمكذبين الذين يكذبون **يوم الذي** الجزا و ما هي
للمكذبين وما يكذب به الاكل معتد متجاوزا لحد انهم صفة
مبالغة اذا نزل عليه آياتنا القرآن **قال** اساطير الاولين **لنفي** الحكم
التي سطرت قديما جمع اسطورة بالضم واسطارة بالكسر **كل**
ردع ونزجر لقولهم ذلك بل **را** ان غلب على قلوبهم ففشيها
يكلون ايكسرون من المعاصي فهو كالصد **كل** حق انهم **يعتقون**
يومئذ يوم القيامة **لنفي** يوفون فلا يرون ثم انهم **لصال** المحجوبين لداخلوا
النار المحرقة **ثم** يقال لهم **نفقوا** اي العذاب الذي كنتم به **تلتذون** كل
حق ان كتاب الامور اي كتب اعمال المومنين الصادقين في ايمانهم
لنفي عليين قيل هو كتاب جامع الاعمال الحسن من الملائكة ومومني
العتلين وقيل هو مكان في السما السابقة تحت العرش وما ادراك

ه

بات

اعلم ما يعلون ما كتب عليين هو كتاب مرقوم مختوم يشهده الموتور
 من الملايكة ان الابواب التي في نعيم جنة علي الاركان السري في الجبال ينظر
 ما اعطوا من النعيم تعرف في وجوههم نضرة النعيم بهجة التعم
 وحسنه يستقون من رحيق خمر خالصة من الدنس مختوم على
 ابراسها انالها بها لا يفك ختمه الا هم قمامه مسكة اي اخر شره
 تفوح منه رائحة الملك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فليزفوا
 بالمبادرة الى طاعة الله ومزاجه اي ما يمزج به من تيمم فسر قوله
 عينا فنصبه باموح مقدر اشرب بها المقربون اي منها اوفيت
 شرب معنى يلتذ ان الذي اجره موا كابي جمل ونحوه كانوا من الذين
 امنوا كمالا وبلال ونحوهما فيمكنون استنابهم واذا مروا
 اي المؤمنون بهم يتفامزون اي يشرب المجرمون الى المؤمنين
 بالحبف والحاجب استنابوا واذا انقلبوا رجعا الي اهلهم انقلبوا
 فاكسين وفي قراءة فاكسين معجين بذكرهم المؤمنين واذا
 راوهم راوا المؤمنين قالوا ان هؤلاء لضالون لايمانهم بمحمد
 صلى الله عليه وسلم قال تعالى وما ارسلوا اي الكفار عليهم علي
 المؤمنين حافظين اليهم الا عما هم حتى يردوهم الى مصالحهم فاليهم
 اي يوم القيامة الذي امنوا من الكفار فيمكنون علي الاركان
 في الجنة ينظرون من منازلهم الى الكفار وهم يذبون فيفككون
 منهم كما فكك الكفار منهم في الدنيا هل ثوب جوزي الكفار ملكا نوا

يفعلون

يفعلون نعم مروة الاشتاق ملكة ثلاثا وخمس وعشرون اية
 بسم الله الرحمن الرحيم اذا السما انشقت فسمعت
 واطاعت في الاشتاق لربها وقت اي قولها ان سمع وتطيع
 واذا الارض موتت زيو في سمها كما هو الاديم ولم يبق عليها بنا
 ولا جلا والقت ما فيها من البرقي الى فاطرها وتحت عنه امة
 سمعت واطاعت في ذلك لربها وقت وذلك كله يكون يوم القيا
 وجواب اذا وما عطف عليها مخذوف دل عليه ما بعد تقديوه
 لفي الانسان عمله يا ايها الانسان انك كادح جاهد في عملة
 لتترك وهو الموت ترك كدحا فلاقته اي ملاق عملة المذكو
 من خير او شر يوم القيامة فاما من اوتي كتابه كتاب عمله
 يمينه هو الموت فسوف يحاسب حسابا يسيرا هو عرض عمله
 عليه كما فسر في حديث الصديقين وفيه من نوقش الحساب هلك
 وبعد العرض يتجا وزعنه وينقلب الى اهل في الجنة مسرورا
 واما من اوتي كتابه وراظوره هو الكافر تغل يميناه الى عنقه
 وتجعل سيراه وراظوره فياخذ بها كتابه فسوف يوعوا عنذروية
 مافيه ثبورا ينادي هلاكه بقوله يا ثبوره ويصلي حبرا يخل
 النار الشديد وفي قراءة بضم الياء وفتح الصاد واللام المشددة
 انه كان في اهل عشرين في الدنيا مسرورا اي بطر ابا تباعه
 لهوا الله فلن ان مخفة من الثقيلة واسمها مخذوف اي انه

واذت
مع

يحيون

يرجع الى ربه **يرجع اليه ان ربه كان به يصير** عالما بوجوه اليه
فلا اقسام لان ايدى **بالشفق** هو الحرة في الافق بعد غروب الشمس
والليل وما وحق جمع ما دخل عليه من الدواب وغيرها **والشمس اذا انقضت**
اجتمع وتم نوره وذلك في الليالي البيف **لتركن** ايها الناس صلوا للركب
خوفت نون الرفع لتوالي الامثال والواو **الان** السالكين طبقات
طبق حال بعد حال وهو الموت ثم الحياة وما بعدها من اجوار القيامة
فما لهم اي الكفار **لا يومنون** اي مانع لهم من الايمان او اي حجة لهم في
تركه مع وجود براهينه **وما لهم اذا قرى عليهم القرآن لا يسمعون**
يخضعون بان يومنوا به لا عجز بل **الذي كفوا** يكذبون بالحق
وغیره والله اعلم بما يومنون **يجهلون** في صفتهم من الكفر والتكذيب
واممال السرفسهم اخبرهم بعذاب اليم **مولم** الاكث الذي امنوا وعملوا
الصالحات لهم اجر غير ممنون غير مقطوع ولا منقوص ولا يمنة عليهم
سورة البروج مكية ثمان وعشرون اية **بسم الله الرحمن الرحيم**
والسماوات البروج للكوكب اثني عشر برجاً تقدمت في الغزوات
واليوم الموعود يوم القيامة **وشاهد** يوم الجمعة **وشهد** يوم
عرفة كذا في التلاوة في الحديث فالاول موعود به والثاني شاهد
بالعمل فيه والثالث شهده الناس والملائكة وجواب القسم مخوف فصدروا
لقد قتلنا اصحاب الارض **الاخود** الشوق في الارض النار **بول** اشتمال منه **فان**
الوقود ما توقد به اذ هم عليها اي حولها على جانب الاخود وعلى الكرمي

تعود

تعود وهم على ما يفعلون **باللومين** بالله من قنذيمهم بالقافي النار ان لهم
يرجعوا عرايمهم **شهود** حضور روي ان الله انجي المومنين الملتزمين
في النار فينفوا من احوالهم قبل وقوعهم فيها وخرجت النار اي من تحتهم
فاخرجتهم **وما منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز في ملكه الحيوي**
المجود **الذي له ملك السموات والارض** والله على كل شيء شهيد اي
ما اتى الكفار على المومنين الا ايمانهم **ان الذي قسوا المومنين والمومنا**
بالاحراق ثم لم يتوبوا عليهم عذاب جهنم بغيرهم ولهم عذاب العز
اي عذاب احراقهم المومنين في الآخرة وقيل في الدنيا بان خرجت النار
فاخرجتهم كما تقدم **ان الذي امنوا وعملوا الصالحات** لهم عذاب عظيم
من تحتها **الايمان** والقرآن الكريم ان يطش ربك بالكفار **لشديد**
بحسب امراته انه هو يبدى الخلق ويعيد فلا يعجز ما يريد **وهو القوي**
للمؤمنين المومنين **الودود** المتودد الى اوليائه بالكرامة ذوالعري
خالته وما له **المجيد** بالرفع المستحق لجمال صفاته الملو فعالا لا يريد
لا يعجزه شيء **ان كان** يا محمد حوت الجنود فرعون وتوعد من الجنود
واستغنى بذكر فرعون عاقبته وحديثهم انهم اهلكوا بكمهم وهذا تنبيه
لمن كفر بالنبي صلى الله عليه وسلم والقراء **لتنظروا** بل الذي كفر وفي قوله تعالى
ذكر الله **وما لهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز في ملكه الحيوي**
الروح هو في الهواء فوق السما السابقة **مخفوف** بالجر من الشياطين ومن قيعن
منه طوله ما بين السما والارض وعرضه ما بين المشرق والمغرب وهو حوت

ت

من درة بيضا قاله بن عباس رضي الله تعالى عنهما سورة الطارق
 مكية سبع عشرة آية **بسم الله الرحمن الرحيم والسماء الطارق**
 اصله كل أن ليلا ومنه النجوم لطلوعها ليلا وما أدراك لعلك
بالتطارق مبتدأ وخبر في محل المفعول الثاني لا تدري وما بعد ما لا
 خبرها وفيه تغليم لثان الطارق المفسر بما بعده هو النجم أي
 الثريا وكل نجم **التنافق** المضي لتقبه الظلام بضوئه وجوارحه
 أن كل نفس لها عليها حافظ بتحقيق ما فيه مزية وإن محقة
 من الثقلة واسمها محذوف أي أنه واللام فارقة وتبديدها
 فأن نافية ولما بمعنى إلا والحا فظ من الملايكة يحفظ علمها من خير وقيل
 فليحفظ الإنسان فظ اعتبارهم **خلق** مرأي ثم جوابه **خلق** من
 دافق ذي اندفاع من الرجل والمرأة في جمها يخرج من بين الصلب
 للرجل والترايب للمرأة وهي عظام الصدر **أنه** نية على رجعه بعث
 الإنسان بعد موته **لقادر** فإذا اعتبر أصله علم أن القادر على ذلك
 قادر على بعثه يوم تبلي تحب وتكش السرار ضمائر القلوب في العقائد
 والنيات **فما له** لمنكر البعث **من قوة** يتمتع بها من العذاب ولا تضر
 عنه **والسماء** إذا ترجع المطر لعوده كل حين **أنه** لقول فصل
 يفعل بين الحق والباطل وما هو بالهزل بالعب والباطل أنهم
 أي الكفار يكيون كيدا يعملون المكيد للنبى صلى الله عليه وسلم واليد
 كيد استدراجهم مرجح لا يعملون **مزل** يأكل الكافر في المهلك

تاكيد

تاكيد حسنه مخالفة اللفظ أي انظرهم **رويد** اقليل وهو مصدر
 موكد لمعنى العامل مصفر **رويد** أو **رواد** أو **رواد** على الترخيم وقد
 اخذهم الله تعالى بيدرو ونسخ الامهال بآية السبوي بالامر
 بالجهاد والقتال **سورة** **الا على** مكية سبع عشرة آية
بسم الله الرحمن الرحيم **سبح اسم ربك** أي تزه ربك عما لا يليق به
 واسم نرايدة **الا على** صفة لربك الذي خلق فسوي مخلوقه جعله
 متناسب الاجز غير متفاوت والذي قدس ما شاء فهدى الى ما قور
 من خير وشر والذي اخرج المرعى انبت العشب فجعله بعد الحضر
 الحفرة **عشا** حافها شما **احوي** اسوديا بها **ستقر** وك القران
فلا تنسى ما تقروه **الا ما شاء الله** ان شاء ينسخ تلاوته حكمه
 وكان صلى الله عليه وسلم يحبر بالقراءة مع قراءة جبريل عليه السلام
 خوف النسيان فكانه قيل له لا تجعل بها انك لا تنسى فلا تنسى نفسك
 بالجهنم بها **أنه** نية يعلم الجهن من القول والفعل وما يحيى ونفس
 اليسرى للشر في السهولة وهي الاسلام **فذكر** عظم القرآن ان نعت
 الذكر من تذكره المذكور في سبذكرها من تحشي خاف الله تعالى
 كايه فذكر بالقران من يخاف وعيد **وتنبيه** أي الذكر أي تنبيه
 جانبها لا يلتفت اليها **الاشقي** بمعنى الشقي أي الكافر الذي يصلي الفار
 الكبري هي نار الآخرة والصغرى نار الدنيا ثم لا يموت فيها فيستريح
 ولا يحيى حياة هنية **قد افلح** فامر من تركي تطهر بالايان وذكره

منها

اسم به مكنوا فصل في الصلوات الخمس وذلك من امور الآخرة وكفار
مكة معرضون عنها بل توثرون بها الثمانية والفوقانية الحياة
الدنيا على الآخرة والآخرة المشتملة على الجنة خير وبقوا هذه
اي افلاح من تركي وكون الآخرة خيرا **لنفي الصلوات الاولى** اي المثلثة
قبل القرآن **محمدا ابراهيم وموسى** وهي عشر مكنى لابراهيم ه
والتوراة لموسى **سورة الفاتحة** ملكية ست وعشرون آية
بسم الله الرحمن الرحيم قل قد اتاكم حديث الفاتحة ه
القيامة لانها تفتي الخلايق باهلها وجوه يومئذ عن بها
عن الآيات في الموضعين خاشعة ذليلة عاملة ناصية ذات
نصب وتعب بالسلال والاغلال **تفصيل** فيهم التاوتفها
حامله **تسوي من عين انية** شديدة الحرارة ليس لهم طعام الا
من ضرب من هورق من الشوك لا ترعاه دابة تحبسه لا يسم
ولا يفتي من جوع وجوه يومئذ ناعمة في الآخرة لما ارادوا
حسنة البسمة في الدنيا بالطاعة **راضية** في الآخرة لما ارادوا
ثوابه في جنة عالية حسا ومعني لا يسمع باليا والتا فيها الآيات
اي نفس ذات لغوي هذيان من الكلام فيها عين جارية بالما
بمعني عيون فيها سر من فوعة ذاتا وقدر او محلا والكتاب
اقداح لا عري لها **موضوعة** على حافات العيون معودة لشربهم
ونعاريق وسائد مصفوفة بعضها جنب بعض يستدل بها

بسط تناقض لها محل مشبوهة مبسوطة **ان لا ينظرون** اي كفار مكة
نظر اعتبار **الى الابل** كين خلقت **والى السماء** كين رفقت **والى الجبال**
كين ففقت **والى الارض** كين سطت **اي سطت** فسدلون بها
على قدرة الله تعالى ووعدانية ومودرت بالابل لانهم اشوا بالها
لها من غيرها وقوله سطت ظاهر في ان الارض سطت لا كره كما
قاله اهل الهية وان لم يتفق ركنا من ركنا الشرع فذكرهم
نعم الله ودلائل توحيده **انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر**
قراءة بالصاد بول السين اي بمسلط وهذا قبل الامر بالجهاد الا
لكن **من تولى** عرا لايمان **وكفر بالقرآن** فيعذبه الله العذاب
الأكبر عذاب الآخرة والا صغر عذاب الدنيا بالقتل والاسر
ان الدنيا اياهم رجوعهم بعد الموت ثم ان علينا حسابهم **خبرهم**
لا نتركه ابد **سورة الفجر** ملكية او مونية ثلاثون آية ه
بسم الله الرحمن الرحيم والفجر اي فجر كل يوم ولبال عشر
اي عشر ذي الحجة والشفع الروح والوتر يفتح الواو وكسر هالقائ
الفرد والنيل اقايس مقبلا ومديرا همل في ذلك القسم قسم
لنور حجر عقل وجواب القسم محذوف اي لتعذب يا كفار مكة **الهم**
تر تعلم يا محمد **كين فعل ربك** معاد ابراهيم هي عاد الاولى فارهم عطف
بيان او بول ومنع الصرف للعلمية والتأنيث **ذات العباد** اي
الطول كاذ طول الطويل منهم اربعة اية ذراع التي لم تخلق مثلها

في البلاد في بطشهم وقوتهم وشموذ الذي جابوا قطعوا الصخر
 جمع صخرة واتخذوها بيوتا بالواد وادي القري وفرعون ذبي
 الاوتاد كان يتداربته اوتاد يشد اليها يدي ورجلي من عذبه
 الذي طغوا تجروا في البلاد فاكلوا فيها الفساد القتل وغيره
 فصب عليهم ربك سوط نوح عذاب ان ربك لبالمرصاد يرمو
 اعمال العباد لا يقوته منها شي ليحازرهم عليها فاما الانسان
 الكافر اذا ما ابتلاه اخبره ربه فاكرمه بالمال وغيره ونعمه
 فيقول رب اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر ضيق عليه من
 فيقول رب اهانني كل ردي لرب الاكرام بالفني والاهانة
 بالفقر وانما هما بالطاعة والمعصية وكفار مكة لا يشتهون
 لذلك بل لا يكرمون اليتيم لا يحسنون اليه مع غناهم ولا يعطون
 حقه من الميراث ولا يحضنون انفسهم ولا غيرهم على طعام اي
 الطعام المسكين ويتكلمون القرآن الميراث انظر اليه اي شديدا
 لهم نصيب النساء والصبيان من الميراث مع نصيبهم منه اوج
 مالهم ويجنون المال حبا جما اي كثيرا فلا ينفقونه وفي قراءة بالوقاية
 في الافعال الاربعة كل ردي لهم عند ذلك اذا كنت الارض كاد
 وكما نزلت حتى يهدم كل بنا عليها وينعدم وجار ربك اي امره
 اي الملائكة صفا صفا حال اي مصطفين او ذوي صفو في مصطفين
 كثيرة وحي يوم يوحى بهم نقاد بسعين الذين هم كل من مام

سبعين الذين ملك لها من فيس وتقيظ يومين بول من اذا وجواها
 يتوكل الانسان اي الكافر ما فرط فيه واي له الوكر اي انتم
 بمعنى النقي اي لا ينفعه تذكر ذلك يقول مع تذكره بالمشيه
 التي قدمت الخيرو الايمان لياقي الطيبة في الاخرة او وقت
 حياتي في الدنيا فيومين لا يفيذب بكسر الذال عذابه اي الله احد
 اي لا ينكله الى غيره وكذا لا يوثق بكسر التاء وثاقه احد وفي قراءة
 بفتح الذال والثاق ضمير عذابه ووثاقه للكافر والمعق لا يذ
 احد مثل تغذيه ولا يوثق مثل ايثاقه ياترها التمس المطهنة
 الامنة وهي المومنة ارجع الى ربك يقال لها ذلك عند الموت
 اي ارجع الى امره وارادته راضية بالتواب مرضية عند الله
 بملك اي جامعة بين الوصفين وهما حالان ويقال لها في
 القيامة فادخلي في جملة عبادي الصالحين وادخلي جنتي
 معهم سورة البقرة مكية عشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم
 لا ارايوة اقسم بهذا البلد مكة وانت يا محمد حل حلال بهذا
 البلد اي بان كل ذلك فتقابل فيه وقد انجز له هذا الوعد يوم الفتح
 فالجملة اغراض بين المقسم وما عطف عليه والواي ادم وما
 ولو اي ذريته وما بمعنى من فقد خلقنا الانسان اي الجنس في
 كبر نصيب وشدة يكاد يصيب الدنيا وشوايد الاخرة اي
 اي يظن الانسان قوي قريش وهو ابو الاشرف بقوته ان محققا

م

من الثقلة واسمها مخدو فاي انه لن يقدر عليه احد والله
قادير عليه **يقول اهلك** على عداوة محمد ما لا لبوا كثير ايضا
علي بعض **احسب ان** اي انه لم يره احد فيما نطقه فيعلم قدر
والله عالم بقدرة وانه ليس مما يتكبر به ومجانز به على فعله الي
الم جعل استقام تقري اي جعلنا له عينين ولسانا وشفقتين
وهو يباه النجدي بينا له طريق الخير والشر فلا فلهما اتقوا
العقبة جاورها وما ادراكك اعلك ما العقبة التي يفتكها
تعظيم لثانها والجملة اعراض وبين سب حوارها بقوله **قل**
ترقية من الرق بان اعتقها او اطعم في يوم ذي مسغبة مجاه
بنيها وامهوية قرانه او مسكينا ذاق ثمره اي لصوق بالتراد
لفقده وفي قراءة بول الفطين مصدر ان مرفوعان بضاف الى
لرقبة وينون الثاني فيقدر قبل العقبة افتحام والقراءة المذكورة
بيانه ثم كان عطف على افتحام وثم للترتيب الزكري والمعني
كان وقت الافتحام من الذي امنوا وتواصوا ومي بعضهم
بعضا بالصبر على الطاعة وعن المعصية وتواصوا بالرحمة اي
الرحمة على الخلق اولئك الموصوفون بهذه الصفات اهل
المجنة اليمين والذين كفروا باياتنا هم اهل النار المشقة الشا
عليهم نار موصودة بالهمز وبالواو بدله مطبقة موصودة الشمس
ملكه خمس عشرة اية **بسم الله الرحمن الرحيم** والشمس

وفياها

وفياها ضوها والتمرا اذا تلاها تبعها طالعها عند غروبها
والنهار اذا جلاها بارتقاعه والليل اذا انقشها يعطيها
بظلمته واذا في الثلاثة لمجد النظرية والعامل فيها فعل التسم
والسما وما بناها والارض وما طحاها سبطا ونفس بمعنى
نفس وما سواها في الخلقة وما في الثلاثة مصدريه او بمعنى
من فالهمها فجورها وتقواها بين لها طريق الخير والشر
واخر التقوي رعاية له وسرا لا ي وجواب القسم قد افلح حزنت
منه اللام لطول الكلام **من تركها** طهرها من الذنوب **وقا**
خسر من وساها اخفاها بالمعصية واصله ونسبها ابولت
السين الثانية القاتحينا كذبت ثمود رسولها صالحا بطغواها
سبب طغيانها اذا نبئت اسرع اشقاها واسمه قواره الي
عقر الناقة برضا هم فقال لهم رسول الله صالح ناقة الله
اي ذوها وسقيهاها وشر بها في يومها وكان لها يوم ولهم يوم
فكذبوه في قوله ذلك عن الله تعالى المرتب عليه نزول العذاب
بهم ان خالفوه **ففقروها** قتلوها ليسلم بهم ما شر بها فدموا
المطبق عليهم ربهم العذاب يذنبهم فسواها اي الامومة عليهم
اي عمرهم بها فلم يغلت منهم احد ولا بالواو وبالفايخا عقباها
بقتلهم سورة والليل ملكية احدي وعشرون اية **بسم الله الرحمن الرحيم**
والليل اذا انقش فظلمته ظلم بين السماء والارض والنهار اذا تجلي

ب

تكتشف وظهور اذا في الموضوعين لمجرد الظرفية والعامل فيها
 فعل القسم **وما** بمعنى من او مصدرية **خلق الذكر والانثى**
 ادم وحويا وكل ذكر وكل انثى والختنى المشكل عندنا ذكر وانثى
 عند الله تعالى فيحتمل بتكليمه من خلق لا يعلم ذكر ولا انثى **ان**
حكيم عملكم **لشي** مختلف فاعمل للجنة بالطاعة وعامل للنار
 بالمعصية **فاما من اعطى** حواله **وانثى** الله **وصوق** بالحسن اي
 بلا اله الا الله في الموضوعين **فسير** للسر **للجنة** واما من اجل
 بحواله تعالى **واستغنى** عن ثوابه **وقوب** بالحسن **فسير**
 نية **للعسر** للنار **وما** نافية **يعني** عنه **ماله** اذا تردى في
 النار **ان علينا** للهوي **لتبين** طريق الهوي **من طريق** الضلال **المثل**
امرنا بسلك الاول ونهينا عن ارتكاب الثاني **وان لنا** الاخرة
والاولى اي الدنيا من طلبها **من غيرنا** فقد اخطا فانوركم خوفكم
 يا اهل مكة **نار** **تلقني** **مخوف** احدي الثاني من الاصل وقري شربها
 ان تترقد **لا يصلاها** يدخلها **الا** **الشي** بمعنى **الشي** **الذي** **تدب**
النبي **وتوفي** عن الايمان وهذا العصر مودل لقوله تعالى ويقفه
 ما دون ذلك لمن يشاء فيكون المراد الصلي الموبد **وسيجنبها**
 يسود عنها **الاتي** بمعنى **التي** **الذي** **يقف** **ماله** **يتركي** **متزكيا** به
 عند الله تعالى بان يخرج الله تعالى امره **لا سمعة** فيكون **الما**
 عند الله تعالى وهذا انزل في الصديق رضي الله عنه لما اشترى بلالا

المعذب على ايمانه واعتقه فقال الكفار انما فعل ذلك ليوكانت له
 عنده **قنزل** **ابتغا** **وجهر** **رب** **الا** **علي** اي طلب ثواب الله **ولسوف**
 بما يعطى من الثواب في الجنة والاية تشمل من فعل مثل فعله رضي
 الله عنه فيبعد عن النار وثياب **سورة** **الضي** **مكية** **احدى**
 عشرة اية ولما نزلت كبر صلى الله عليه وسلم فيمن التكبير اخرها
 وروى الامريه خاتمتها وخاتمة كل سورة بعدها وهو الله اكبر
 لا اله الا الله والله اكبر **بسم** الله الرحمن الرحيم **والصبي**
 امر اول النهار وكله **والليل** **اذا** **اسمعي** غطي بظلامه او سكن ما ورد
توتك **يا** **محمد** **ربك** **وما** **قلبي** **ابغضك** **تزل** هذا لما قال الكفار عند
 تاخر الوحي عنه خمسة عشر يوما ان ربه ودعه وقلاه **اللا**
خير **لما** فيها من الكرامات **لك** **من** **الاولى** **الدنيا** **ولسوف** **يعطيك**
ربك في الاخرة من الخيرات عطا جزيل **قري** به فقال صلى الله
 عليه وسلم اذا لا ارضي واحد من امتي في النار الى هنا ثم حو
 القسم بمشتين بعد متعين **الم** **يحدك** **استفهام** **تقر** **بر** **وعد**
يتيما **لنقد** **ايك** **قبل** **ولا** **ذلك** **او** **بعدها** **فاوي** **بان** **فعلك** **الى**
فك **اي** **طالب** **ووجدك** **ضالا** **عما** **انت** **عليه** **الان** **من** **البشرية** **قندي**
اي **هو** **اك** **اليها** **ووجدك** **عابلا** **فغير** **انا** **علي** **اغناك** **بما** **فعلك** **به**
 من الغنية وغيرها وفي الحديث ليس الغني عن كثرة العرض وكل
 الغني عن النفس **فاما** **اليتيم** **فلا** **تقر** **باخذ** **ماله** **او** **غير** **ذلك** **واما**

عكس

ب

Copy

sity

السايل فلا تهر ترجوه لفقره واما بنعمة ربك عليك بالنبوة وغيرها
فحدث اخبره وحذو منيره صلى الله عليه وسلم في بعض الافعال الخلية
للقوامل سورة الم شرح مكية ثمان ايات **بسم الله الرحمن الرحيم**
الم شرح استقام تقرير اي شرح حاله يا محمد **صور** بالنبوة
وغيرها ووضعنا خططنا عنك ونررك **الذي انقضا ثقل ظهرك**
وهذا كقوله ليفرك الله ما تقدم من ذنبك **ورفعنا لك عنك**
بان تذكر مع ذكره في الاذان والاقامة والشهد والخطبة
وغيرها فان مع **العصر** الشدة يرا سهولة ان مع **الصبر**
والنبي صلى الله عليه وسلم قاسي من الكفار شدة ثم حصل له اليس
بصره عليهم فاذا فرغت من الصلاة فاقصب اتعب في الدنيا
والى ربك فارغب **تفزع سورة** واليق مكية او مكية ثمان
ايات **بسم الله الرحمن الرحيم** واليق والزيوت اي
الماكي ليز او جيلين بالشام يتيان الماكولين وطور سين الجبل
الذي كلم الله موسى عليه ومعنى سين المبارك او الحسن بالاسما
المثمة وهذا **البلا الامين** مكة لا من الناس جاهلية فيها
واسلاما لقد خلقنا الانسان **الجنس في احسن تقويم** تعديل
لصورته ثم **ودناه** في بعض افراده وهو المومن **اصح**
كناية عن الهرم والضعف فينقر عمل المومن عن من الشباب
ويكون له اجره لقوله تعالى **الاكن الذي امنوا وعملوا الصالحات**

فلم

فلم اجر **غوي** ممنون مقطوع وفي الحديث اذا بلغ المومن من الكبر
ما يعجزه عن العمل كتب له ملكان يحمل **فما يكن بك** ايها الكافر
بعد اي بعد ما ذكر من خلق الانسان في احسن صورة ثم رده
الي ارضه والامر الاله على القدرة على البعث **بالدني** بالجزا
المسبوق بالبعث والحساب اي ما يجعلك مكذبا بذلك ولا يجعل
له **اليس الله** با حكم الحاكم اي هو افضي العاضين وحلمه بالجزا
من ذلك وفي الحديث من قرأوا التين الى آخرها فليقل لي وانما على
ذلك من الشاهد في **سورة اقرأ مكية** سبع عشرة اية مودها
الي بالم يعلم اول ما نزل من القرآن وذلك بقا برحى برواه الشيا
بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ او جد القراءة مبتدا **باسم ربك الذي**
خلق الخلايق خلق الانسان **الجنس من خلق** جمع علقه وهي القطعة
اليسرة من الدم الفليظ **اقرأ** تاكيد للاول **والاكرم** الذي
لا يوانز به كرم حاله من ضمير **اقرأ الذي علم** الخط **يا تعلم** واول من
خط به او ريس عليه السلام **علم الانسان** **الجنس** ما لم يعلم قبله
تعليمه من الهوي والكتابة والصناعة وغيرها **كلاما ان الناس**
ليطفي ان راء اي نفسه استغنى بالمال تزل في اي جمل ورأي عليه
واستغنى مفعول ثان وان راء مفعول له **اي الى ربك** يا انسان
الرجوعي اي الرجوع خوفا له فيجزي الطائي بما يستحقه **الرجوع**
في مواضعها الثلاثة للتعب الذي ينهي هو ابو اجل عبدا هو

ن

ن

Copy

sity

النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اربعين ركعة كان اولى المنى على الهدى
 او لتتقوا امر بالتقوى اريد ان كذب اي الناهي النبي صلى
 الله عليه وسلم وتولي عن الايمان لم يعلم بان الهدى ما قدرته
 اي عمله فغارب عليه اي اعجب منه يا مخاطبين حيث نسبته
 عن الصلاة ومن حيث ان الهدى على الهدى امر بالتقوى وفرضت
 ان الناهي مكذب متولد عن الايمان **كل** ربيع له **لن** لام قسم **لهم**
بنته عما هو عليه من الكفر **لنفعنا بالناصية** اي لنخرجنا بالناصية
 الى النار **ناصية** بول نكرة من معرفة **كاذبة خاطئة** وصفها بذلك
 مجازا والمراد صاحبها **فليدع ناديه** اي اهل ناديه وهو المجلس
 يتنادي يتحدث فيه القوم وكان قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا
 انتهر حيث نهاه عن الصلاة لقد علمت ما بها رجل اكثر ناديا
 لا ملين عليك هذا الوادي ان شئت خيلا جردا ورجالا مرداه
سندع الزبانية الملايلة الفلاظ الشواد لا هلاكه وفي الحديث
 لو دعانا ديه لاخذته الزبانية عيانا **كل** ربيع له **تطوع** يا محبا
 في ترك الصلاة **واسجد** صل لله **واقرب** منه بطاعته **مودة** الفذكر
مكية ومدينة خمرا وست ايات **بسم** الله الرحمن الرحيم **انا**
انزلناه اي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى سما الدنيا في
ليلة القدر اي الشرف والعظم **وما ادرككم** اعلمكم **ما ليلة القدر**
تعظيم لثانها وتعظيمه **ليلة القدر** خير من النور شهر ليس فيها

ليلة القدر فالعمل الصالح فيها خير منه في النور شهر ليس فيها
تنزل الملائكة بخلاف احدى التاني من الامل والروح اي
 جبريل فيها في الليلة **يا ذوق** بهم بامر من كل امر قضاء الله
 فيها تلك السنة الى قابل ومن سببه بمعنى السلام **في** خبر
 مقدم ومبتدأ **حتى مطلع الفجر** بفتح اللام وكسرها الى وقت
 طلوعه جعلت لانا لكثرة السلام فيها من الملائكة لا تنزع
 ولا مومنة الا علمت عليه **سورة** لم يكن **مكية** او مدنية تع ايا
بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذي كفر **وامر** البيان
اهل الكتاب والمشركون اي عبدة الاصنام عطفوا على اهل
 منكرين خبرين اي ترايلين عما هم عليه **حتى** تاثيرهم **اي** انهم
البيضة اي الحجة الواضحة **يرسل** الله بول من البيضة وهو النبي
 محمد **يتلوا صغفا مطهرا** من الباطل **فيها كتب** حكم مكتوبة **قيمة**
 مستقيمة اي تليوا مضموم ذلك وهو القرآن فمنهم من اقر به
 ومنهم من كفر **وما تفرقا** الذي **او** **الكتاب** في الايمان به صلى
 الله عليه وسلم **الامر** بعد ما جاءتهم **البيضة** امر هو صلى الله عليه
 وسلم والقرآن الجاي به معجزة له وقبل مجيئه صلى الله عليه وسلم
 كانوا مجمعين على الايمان به اذا جلفوه **موت** كفر به منهم
امروا في كتابهم التوراة والانجيل **الا** **يعبدون** الله **اي** بان يعبدوا
 فخذوا ان وزيدوا **اللام** مخلصين له **الدين** من الشرك **حقا** مستقيمين

ن

علي دني ابراهيم ودي محمد اذا جا فكيف كفوا به **وتقيم الصلاة**
وتؤتوا الزكاة وذلك **دني الملة القيمة المستقيمة** ان الذي
 كفر ومن اهل الكتاب والمشركون في ناس منهم خالد في فيها
 حال معدرة اي مقدار خلودهم فيها من الله تعالى **اولئك هم شر**
البرية ان الذي افعوا وعلوا الصالحات **اولئك هم خير البرية**
الطينة خراهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها
 الانهار خالد في فيها **ابدا رضي الله عنهم** بطاعته ورضوانه
 ثوابه **ذلك لمن خشي ربه** خاف عقابه فانه من معصية
سورة الزلزلة ملكية او مدينة مع ايات **بسم الله الرحمن الرحيم**
 اذ انزلت الارض حركت لقيام الساعة **زلزالها تحريكها الشديد**
 المناسب لعظمها واخرجت الارض افعالها كنزها وموجتها ها
 فالتفتا على ظرهما **وقال الانسان الكافر بالبعث ما لها انكار**
 لتلك الحالة **يومئذ يولد من اذا وجوا بها تحولات اخبارها تحجب بها**
 عمل عليها من خير وشر بان سبب ان **ربك اوحى اليها امرها** ان ذلك
 في الحديث تشهد على كل عبدا وامة بكل ما عمل على ظرهما **يومئذ**
يصور الناس يصرفون من موقف الحساب **اشقاتا متفرقين** نافذ
 ذات اليمين الى الجنة واخذ ذات الشمال الى النار **ليس والاهم**
 اي جزاها من الجنة والنار **من يعمل مثقال ذرة خيرا يره** مثقال ذرة خيرا
 خيرا يره يورث ثوابه **ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره** يورث جزاه

سورة والعاديات ملكية او مدينة احد عشر اية **بسم**
الله الرحمن الرحيم والعاديات الخيل تندوا في القود وتضيق
 ضيقا هو صوت اجوافها اذا عدت **فالموريات** الخيل توري النوا
 قوحا بجوافرها اذا سارت في الارض ذات الحجارة بالليل **فالمغيس**
 صبحا الخيل تقيس على العدو وقت الصبح بان غارات اممها
 فانزف هيم به **بمكان** عدو وطن او بذلك الوقت **تقعان** غما
 شدة حركتهما **فوسط به** بالنقع **جمعا** من العدو اي من وسطه
 وعطف الفعل على الاسم لانه في تاويل الفعل اي واللات عدون
 فاورق فاعرن **ان الانسان الكافر لربه كنود** لكفور **مجد**
 تعالى **وانه على ذلك** اي كنوده **شديد** يشهد على نفسه بفساده
 وانه **كثير الخسران** اي المال لشديداي شديداي **الحيلة** يتنزل به **افلام**
 اذا بقثر اثارها **خرج ما في القبور** من الموتى بقوا **وحصل بين**
 وافر **ما في الصدور** القلوب من الايمان والكفر **انهم بهم**
يومئذ نجيب لعالم فيما نزيهم على كفرهم اعيوا الضمير **معانظر**
 لعني الانسان وهذه الجملة دلت على مفعول يعلم اي انا جانر
 وقت ما ذكر وتعلق خبر يومئذ وهو تعالى خير دايما **لا**
 يوم المجازاة **سورة القارعة** ملكية ثمان ايات **بسم الله**
الرحمن الرحيم القارعة اي القيامة التي تفرغ القلوب باهلها
 ما القارعة من تويل لسانها وهما مبتدأ وخبر خبر القارعة وما

هم

ادراك اعلمكم ما القارعة نريادة تهويل لها وما الاولي مبتدأ
وما بعدها خبره وما الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني
لا دري يوم ناصبه دل عليه القارعة اي تقع **يكون الناس**
كالفرأش المشوش كغوغالجراد المنتشر يموج بعضهم في بعض
للحيرة الى ان يدعوا للمساب وتكون الجبال كالعفن المنفوش
كالصوف المندوف في حقه سيرها حتى تنوي مع الارض
فاما من ثقلت موازينه بان رزحت حسنة على سياته
فهو في عيشة راضية في الجنة اي ذات رضى بان يرضى اي مرضى
له واما من خفت موازينه بان رزحت سياته على حسنة
فماه فمسكنه هاوية وما ادراك ما هيه اي ماهاوية هي
نار حامية شديدة الحرارة وحما هيه للكت ثبث وصلاد
وفي قرأة تحذف وصلا **سورة التكاثر ملكية** ثمان ايات
بسم الله الرحمن الرحيم الهاكم شغلكم عن طاعة الله **التكاثر**
التفاخر بالاموال والاولاد والرجال حتى نزلتم المعابر بانتم
قد نتم فيها او عدتم الموتى فكثرت كل اروع سوف تغلبون سوف
عاقبة تفاخركم عند النزوع في القبر ثم حقا كل سوف تغلبون
كل قالو تغلبون اي على يقينا عاقبة التفاخر ما اشتغلتم به
لنزون للحيم النار جواب قسم محذوف وحذف منه لام النفل
وعينه والتي حركتها على الراء ثم لترونها تاكيد عين اليقين مصدق

لان راى وعاني معنى واحد ثم لتسيل حذو منه فورا الرفع
لتوالي النوتان وواو الضمير لا لتقا الساكنين يومين يوم
ترونها عز النعيم ما يلتذ به في الدنيا من الصحة والفراغ والامن
والمطعم والمشرى وغير ذلك **سورة العصر ملكية** او مدنية ثلاث
ايات **بسم الله الرحمن الرحيم** والعصر الدهر او ما بعد الزوال
الى الغروب او صلاة العصر ان الانسان الجسور لى خسر في تجارته
الا الذي امنوا وعملوا الصالحات فليسوا في خسار وتواصوا
او صي بعضهم بعضا بالحق اي الايمان وتواصوا بالصبر على الطاعة
وعن المعصية **سورة البقرة ملكية** او مدنية سبع ايات
بسم الله الرحمن الرحيم وبيل كلمة عذاب او واد في جهنم
كل بقرة لمزة اي كثير الهمز واللمز اي الغيبة نزلت فيمن كان
نقيا بالنبى صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كامة بخلق الويل
ابن المغيرة وغيرها **الذيرجع** بالتحقيق والشديد ما لا عدد
احصاه وجعله عدة لحوادث الدهر **يجب** لجهله انما اخلوا
جعله خالوا لا يموت **كل اروع** لينبذ جواب قسم محذوف
اي ليظهر في الخطية التي تحطم كل التي فيها وما ادراك اعلمكم
ما الخطية نار الله الموقدة المسفرة التي تطلع تشرق على الاقدام
القلوب فتحرقها والمطاشد من المغيرها للطفها انما اعلمكم
جمع الضمير رعاية لمعنى كل **سورة** بالهمز وبالواو بدله مطيقة

في مدبرهم الحرفين وبنيتها **ممددة** صفه لما قبلها فتكون الثلث
 داخل المد **سورة القيل** ملكية خمس آيات **بسم الله الرحمن الرحيم**
الم تر استغفام تعجب أي **عجب** **كني** **فعل** **ربك** **بأصلى** **القيل**
 هو محمود وأصا به أبرهة ملك اليمن وجيشه بنا بمنفنا هو
 كنيته ليصرف إليها الحاج عن مكة فحدث رجل فكنانة فيها
 ولطخ قبلتها بالعدرة احتقاراً بها فأتى أبرهة ليهدم الكعبة
 فجاء مكة بجيشه على أفيال مقدمها محمود فحين توجهوا إلى الهم
 الكعبة أرسل الله عليهم ما قصه في قوله **الم يجعل** أي جعل **كيدهم**
 في هدم الكعبة **في تضليل** حصار وهلاك **وأرسل عليهم طوبا**
أبائيل جماعات جماعات قتل لا واحد له وقيل واحد أبول أو أبال
 أو أبيل كجول ومفتاح وسكن **توميم** بحجارة **من جميل** طين
 مطبوخ **كقصو** **ماكل** كورق نزرع كطهته الدواب ودامته
 وفشتة أي أهلهم الله تعالى كل واحد بحجره المكتوب عليه اسمه
 وهو أكبر من العدة وأصغر من الحصاة يخرق البيضة والرجل
 والفيل ويصل إلى الأرض وكان هذا عام مولد النبي صلى
 الله عليه وسلم **سورة قريش** ملكية أو مدنية أربع آيات
بسم الله الرحمن الرحيم ليلا **قريش** **يلا** فهم **تأيد** وهو
 مصور آتو بالمد **رحلة الشتاء** إلى اليمن و**رحلة الصيف** إلى الشام
 في كل عام يتعينون بالرحلتين للتجارة على المقام بمكة لخدمته

البيت الذي هو فخرهم وهم ولوا القربى كنانة فليعبدوا وتلق به
 ليلاف والفانرايدة **رب هذا البيت** الذي لهمهم **من جوع**
 أي من أجله **وأمهم من خوف** أي من أجله وكان يصيرون الجوع هو
 لعدم المزرع بمكة وخافوا جيش الفيل **سورة الدخان** ملكية
 أو مدنية أو نصفها ونصفها ست أو سبع آيات **بسم الله الرحمن الرحيم**
أرأيت الذي **يكذب بالدخان** **الحجر** والحساب أي هل عرفت أن لم
 تعرفه **فذلك** بتقدير هو بعد الفاعل الذي **يبيع** **اليتيم** أي يورثه
 بعنو عن حقه **ولا يحصر** نفسه ولا غيره **على طعام المسلمين** أي
 أطعمته تزل في العاصرين وأبل أو الوليد بن المغيرة **قويل**
للمصلين **الذين هم عن صلاتهم ساهون** غافلون يؤخرونها
 عن وقتها **الذين هم بآون** في الصلاة وغيرها **ويعفون**
الماعون كالآية والفاس والقدر والقصبة **سورة الكوثر**
 ملكية أو مدنية ثلاث آيات **بسم الله الرحمن الرحيم** أنا العظما
 يا محمد **الكوثر** هو نهر في الجنة هو حوضه تود عليه أمته والكثرة
 الخير الكثير من النبوة والقرآن والشفاغة وغيرها **فصل الربك**
 صلاة عبد الله **والحر** **نسل** **ان شائيك** أي مفضل **هو الأبن**
 المنقطع عن كل خيرا والمنقطع الغيب تزل في العاصرين وأبل أي
 النبي صلى الله عليه وسلم أتى عند موت ابنه القاسم **سورة التكاثر**
 ملكية أو مدنية ست آيات **بسم الله الرحمن الرحيم** تزلت لما قال

رهط من المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم تفيد الرهانة ونفد
 الهلك سنة **قل يا ايها الكافرون لا اعبد في الحال ما تعبدون**
 من الامنام ولا انتم عابدون في الحال ما اعبدوه وهو الله تعالى
 وحده **ولا انا عابد في الاستقبال ما لعبوتم ولا انتم عابدون**
 في الاستقبال **ما اعبد علم الله منهم انهم لا يؤمنون** والطلاق
 ما على الله على جهة المقابلة **لكم دينكم الشرك ولى ديني الاسلام**
 وهذا قبل ان يور بالحراب وحذف بالاضافة السبعة وقفا
 ووصلا وانتهى يعقوب في الحالين **سورة النصر مكية ثلاث ايات**
بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله ونبيه صلى الله عليه وسلم
والفتح ففتح مكة ورايت الناس يدخلون في دين الله ايات
فواجا جاعات بعد ما كان يدخل فيه واحد واحد وذلك بعد
فتح مكة جاءه العرب من اقطار الارض طامعين فبج محمد رسول الله
متلبسا بمحمد انه كان قوايا وكان صلى الله عليه وسلم قومه وقال
 بعد نزول هذه السورة يكثر من قوله سبحانه الله وبجده انتصر
 الله واتوب اليه وعلم بها انه قد اقترب اجله وكان فتح مكة
 في رمضان سنة ثمان وتوفي صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول
 سنة عشر **سورة المسد مكية خمس ايات بسم الله الرحمن الرحيم**
 لما دعي صلى الله عليه وسلم قومه وقال في تذيولكم بين يدي عدا
 شديو فقال عه ابراهيم تبا لك هذا وهو تاترت

على اعدائه

تبت

ثبت خبر **تسوي ابي لهب** ابرجملته وجبر عنها باليد في مجاز
 اكثر الافعال تراول بهملوه هذه الجملة دعا **وقب خبر هو وهذه**
 خبر كقولهم اهلكه الله وقد ملكك وما خوفه النبي صلى الله
 عليه وسلم بالذوار فقال ان كان ما يقول ابن اخي حقا فاني اقتدي
 منه بما لي وولدي قول **ما اعني عنه ماله وما كسبه** وتبني ابي
 ولده واغني بمعنى يغني **سبيلتي نال اذ ان لهب ابر تلبس وتوقد**
 فهي مال تكسبه لتلبس وجهه اشراقا وجمرة وامرأة عطف
 على ضمير يصلي سوغه الفصل بالمفعول وصفته وهي لم جميل
حمالة بالرفع المحط الشوك والسعدان تلبس في طريق النبي صلى
الله عليه وسلم في جيوها غنقا جميل من مسراي لنق وهذه
 الحمله حال من حمالة المحط الذي هو **نفت لا مرات**
 او خبر مبتدأ مقدر **سورة الاخلاص مكية او مكية اربع او**
خمس ايات بسم الله الرحمن الرحيم قيل صلى الله عليه وسلم
 عزير به فنزل **قل هو الله احد** قاله خبر هو واحد بول منه
 او خبر ثان **الله الصمد** مبتدأ وخبر اي المقصود في الجواب
 على الدوام **لم يلد ولا نتفا** مجازته **ولم يولد** لانها لا تتولد عنه
ولم يكن له كفوا احد اي ما فيا ومما تلا فله متعلق بكفوا ه
 وقوم عليه لانه محط العقيد بالتي واخذ احد وهو اسم تكلف
 عن خبرها رعاية للفاصلة **سورة الفلق مكية او مكية خمس ايات**

Copy

نزلت هذه والتي بعدها لما سحر لبيد اليهودي النبي صلى الله
عليه وسلم في وترويه احدى عشر عقدة فأعلمه الله تعالى بذلك
وما يحمله فأحضر بين يديه صلى الله عليه وسلم وأمر بالتور
بالسورتين فكان كلما قرأ آية منهما انحلت عقدة ووجدته
حتى انحلت العقد كلها وقام كأنما شط من عقاب
بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق الصبح من شر
ما خلق من حيوان مخلق وغير مخلق وجماد كاسم وغير ذلك
ومن شر غاسق إذا وقب أي الليل إذا أظلم والقمر إذا غاب
ومن شر النفاثات السواحر تنفت في العقد التي تنفذها في
الحيط فتسفع فيها بشي تقول من غير ريق وقاد الزمخشر
معه كبشك أن لبيد المذكور ومن شر حاسر إذا حاد أظهر
حده وعمل بمقتضا كليب المذكور من اليهود الحاسدين
للنبي صلى الله عليه وسلم وذكر الثلاثة الشامل لها ما خلق بعده
لثوة شرها سورة الناس مكية أو مدنية ست آيات
بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس خالهم وملكهم
فصوا بالذكر شر يفالهم ومناسبة للاستعاذة من شر
الموسوس في صدورهم ملك الناس الله الناس بولان ومقتضا
أو عطف بيان وأظهر المضاف إليه فيهما زيادة للبيان من شر
الوسواس أي الشيطان سمي بالحدث لكثرة ملاسته له الناس

لأنه يخشع ويتأخر عن القلب كلما ذكر الله الذي يوسوس في
صدور الناس قلوبهم إذا غفلوا عن ذكر الله من الجنة والنار
بيان للشيطان الموسوس أنه جف وأبى كقوله تعالى شياطين
الأنس والجن أو من الجنة بيان له والناس عطف على الوسواس
وعلى كل شغل شربيد وبناته المذكور في واعترض الأول بيان
الناس لا يوسوسون في صدور الناس إنما يوسوسون في
بمعنى يلتقي بهم في الظاهر ثم تصل وسوستهم إلى القلب وتثبت
فيه بالطريق المودي إلى ذلك والله أعلم **سورة فاتحة الكتاب**
مكية سبع آيات بالبسملة أن كانت منها والسابعة صرا إلى الذي
إلى آخرها وإن لم تكن منها والسابعة غير المفضوب إلى آخرها
أن كانت في أولها قولوا ليكون ما قبل أياك نصب مناسب
له بكونها من مقول العباد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله جملة خبرية وقصد بها الشا على الله بمضمونها من أنه تعالى
مالك لجميع الحمد من الخلق أو مستحق لأن يحمده والله علم على
المعبود بحق رب العالمين أي مالك لجميع الخلق من الأنس والجن
والملائكة والدواب وغيرهم وكل منها يطلق عليه عالم يقال
عالم الأنس وعالم الجن أي غير ذلك وغلب في جمعه بالياء
أولوا العلم على غيرهم وهو من العلامة لأنه علامة على موجد
مبكانه وثقة الرحمن الرحيم أي ذي الرحمة وهي إرادة الخير لأهل

مالك يوم الدين اي الجزاء وهو يوم القيامة وخص بالذكر لانه لا ملك فيه لاحد الا الله تعالى لمن الملك اليوم لله ومن قرأ مالك فمناه مالك الامر كله في يوم القيامة اي هو موصوف بذلك واما كفاقر الذنب فصح وتوقعه صفة للمعرفة **اياك نعبد واياك نستعين** اي تحصل بالعبادة من توحيد وغيره ونطلب منك المعونة على العبادة وغيرها **اهدنا الصراط المستقيم** اي اهدنا اليه ويبدل منه **صراط الذي انعمت عليهم** بالهداية ويبدل من الذنب بصلته **غير المغضوب عليهم** وهم اليهود وغير **الضالين** وهم النصارى وكنية اليهود افادة ان المهتدين ليسوا يهودا ولا نصارى والله اعلم وصلي الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الي يوم الدين والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم النص الثاني من تفسير القرآن الكريم كلام الله العظيم تالين سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة المحقق المدقق الفاضلة لجلال المحلى الشافعي رحمه الله بوجته ورضوانه امين وكان الفراغ من كتابته هذا النص الشريف يوم الخميس المبارك تسعة وعشرون شهر الاول المبارك الذي هو من شهر ربيع الثاني ١٢٣٧ هـ الموافق ١٩١٩ م وسبعة وثلاثين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل

الصلاة

صلاة والسلام على يدك تبه الفقير الحقير الذليل الى المولى الخليل احمد على مطر الاشموي الشافعي غفر الله له ولوالديه ولشايخه وللمن علمه وللمن قرأ فيه وتسلمين اجمعين امين امين امين والحمد لله رب العالمين

ان الجلالين حلا
 وافضلك باقتدار
 واعنيا عن مجيد
 وليس ذا عجب
 تمنع الدور يلقي
 وعند ما اقامت في
 ومبضع البريل في
 عن شبه او مشيل
 عن شارد التاويل
 في الحشو والتلويل
 عند الذكي النسييل
 حلوه من الترحيل
 من نقوه بحزيل
 في الجهد والتجسيل

تين خسرانهم لكل احد وهم غاسرون في كل وقت قبل فلك سورة فصلت
 ملكية ثلاث وخمسون اية **بسم الله الرحمن الرحيم** حم الله
 اعلم بما رواه به تنزيل من الرحمن الرحيم مبتدأ كتاب خبره فصلت
 اياته بينت بالاحكام والقصور والمواظقة قرانا عريحا حال من
 كتاب بصفته تقوم متعلق بفصلت يعلمون يفهمون ذلك وهم الغر
 شيرا صفة قرانا وتذيرا فاعرض التزمهم فيهم لا يسمعون سماع
 قبول وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مما دعونا اليه وفي اياته
 وقرئ من بيننا وبينكم حجج بالان في الذي فاعمل على دينك
 انما عاملون على ديننا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم
 الواحد فاستقيموا اليه بالايمان والطاعة واستغفروا وويل
 كلمة عذاب للشركين الذي لا يوتون الزكاة وهم بالآخرة هم كاكيد
 كافرين الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون
 مقطوع قل انكم بتحقيق الهمة الثانية وتسهيلها وادخال الذين فيها
 بوجوهها وبين الاولى لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الاحد
 والاثنين وتجعلون له انوادا شركا ذلك رب ما كثر العالمين مع عالم
 وهو ما سوى الله وجمع لا اختلاف انواعه باليا والنون تغليب العقلا
 وجعل مستأنق ولا يجوز عطفه على صفة الذي للفاصل الاجنبي فيمار
 جبالا ثواب من فوقها وبارك فيها بكثرة المياه والزرع والخرق
 وقور قسم فيها اقواتها للناس والبهائم في تمام السبعة ايام في العمل

وما ذكر

وما ذكر معه في يوم الثلاثاء والاربعاء منسوب على المصور اي ستر
 الارضية استرا لا تزيد ولا تنقص للسايلين من خلق الارض بما فيها
 ثم استوي فقصود الى السماء وهي وخان بخار مرتفع فقال لها وللارض
 اتيا الى مرادي منكما طوعا او كرها في موضع الخالي طاعتين او
 مكرهتين قالتا اتينا من فينا طاعين فيه تغليب المذكر العاقل او تر لنا
 لحظا بهما منزلة ففصاحت الفهم يرجع الى السماء لانها في معنى
 الجمع الالية اليه اي صيرها سبع سموات في يومين الخمس والجمعة
 فرغ منها في اخر ساعة منه وفيها خلق ادم ولذلك لم يقل هنا مرا
 ووافقا هنا ايات خلق السموات والارض في ستة ايام واولي في كل
 سماء امرها الذي امر به من فيها من الطاعة والعبادة ومن ياب السماء
 بمصايح بنجوم وحفظا منسوب بفعله المقدري حفظها حفظا
 عن اشتراق الشياطين السبع بالشهب ذلك تقدير العزيز في ملكه العلم
 بخلقه فان امر من كفا رتبة عن الايمان بعد هذا البيان فقل انكم
 خوفكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اي عذابا يهلككم مثل الذي
 اعطاكم اوجابتم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم اي مقبلين عليهم ومورين
 عنهم فكروا كما ياتي والاهلاك في زمنه فقط ان اي بان لا يقيدوا الا الله قالوا
 لو شأنا لا تزل ملائكة فانا بما امر علم به على علم كافرين فاملوا فاستسلموا
 في الارض فيقول الحق وقال الماخر في العذاب قرأ شد مناقرة اي الاحكام وخرق
 يقطع الصخرة العظيمة من الجبل يجعلها حيث شاؤوا ولم يزلوا يعلمون ان الله

الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا المجرات يحذون
فأمرنا عليهم رجاسا باردة شديدة الصوت بلام مطر
في أيام نحسات بكر الحيا وكونها مشومات عليهم لتذيقهم عذاب
الآخرة في الحياة الدنيا والعذاب الآخرة أشد مما لا تعلمون
بمنعهم عنهم وأما ثمود فقد نبأهم بينا لهم طريقا المهدى فاستجبوا
أمرهم واختاروا الكفر على الهدى فخذتهم صاعقة العذاب الهون
المهين فكانوا يكسبون وحيثما منها الذي آمنوا وكانوا يتقون الله
واذكر يوم نحشر البالبا والنلون المفتوحة وضم الشين وفتح الهمزة
أعد الله إلى النار من يسعون ساقون حتى إذا لما نزيرة جاها
شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا
لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء
أرأيت إن أنطقه وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون قيل هو من كلام الجراد
وقيل من كلام الله الذي بعده وموقعه تقريبا ما قبله بأن أفاد
على أنشأكم ابتداء واعدتكم بعد الموت أحياء قادر على انطاق جلود
وأعضاءكم وما كنتم تستترون عند ارتكابكم الفواحش من أن
شهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم لأنكم لم توقنوا
بالبعث ولكن ظننتم أننا نتنازلهم أن الله لا يعلم كتمانهم
وذلك مبتدأ ظننكم بولائه الذي ظننتم بولائه نعت البطل والخبر
أمرناكم أي أهلككم فاصبرتم من الخاسرين فان يصبروا

علي

منزل

علي العذاب فالنار فتوى لهم وإن يستغيثوا يطالب القضاة الرضى
فما هم من المغنبيين الموصيين وقضاة سبيلهم قرنا من الشياطين
فوقهم لهم ما بين أيديهم من الدنيا واتباع الشهوات وما ظنهم
من الآخرة يقولون لا بعث ولا حساب وحق عليهم القول بالعدا
وهو لا ملان جهنم الآية في جملة أهم تدخلت طغيت من قولهم
من الجنة والآخرة إنهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا عند
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لا تستعجلوا هذا القرآن والقوافيه
أيتوا باللفظ ونحوه وسيجوا في زمنا قرأته لعلكم تغفلون فيك
عن القراءة قال تعالى فيهم فليدقق الذين كفروا عذابا شديدا
ولنجرتهم أسوأ الذي كانوا يعملون أي أقبح جزاء عملهم ذلك
العذاب الشديد وأسوأ الجزاء أعد الله بتحقيق الهمزة الثانية
وأبوابها وأوال النار عطف بيان للجزء المخبر به عن ذلك ثم فيها
دار الخلائق إقامة لا انتقال منها جزاء منصوب على المصدر ففعله المقدر
بما كانوا بآياتنا القرآن يحذون وقال الذين كفروا في النار ربنا
أرنا الذي أضلانا من الجنة والأنس أي إبليس وقابيل الكفر
وأقتل جملهم ما خلدوا منا في النار ليكونا من الأسفلين أي أشد
عذابا منا إن الذي قالوا ربنا الله ثم استقاموا على التوحيد
وغيره مما وجب عليهم تنزل عليهم الملائكة من الموتى أي آية
لا تقام من الموت وما بعده ولا تخزنوا على ما خلقتم من أولادكم فتعلمكم

اب

فيه وابشروا بالجنة التي كنتم تعدون نحن اوليا وكم في الحياة
الدنيا اي حفظكم فيها وفي الآخرة اي تكون معكم فيها حتي تدخلوا الجنة
واكم فيها ما تشاءون انفسكم ولكم فيها ما تدعون تظلمون ولا تظلموا
مبيا منصوب يجعل مقدر من غفور رحيم اي الله وهو احسن الاعمال
احسن قول الامن دعا الى الله بالتوحيد وعمل صالحا وقال انني من
المسلمين ولا تشوي لشيء ولا الية في جزيا تهلاذ بعضها فوق بعض
ادفع اي الية بالنبي اي بالخصلة هي احسن كالغضب بالصبر والجمل
بالحلم والاساة بالعفو فاذا الذي بينك وبينه عداوة كان في يوم
اي فيصير عدوك كالصديق القريب في محبته اذا فعلت ذلك فالد
متبدا او كانه الخير واذا ظن لعني الشبه وما يلقاها اي يوتي
الخصلة التي هي احسن الا الذي صبروا وما يلقاها الا اذا حفظ
ثواب عظيم واما فيه او غام فزاد ان الشرطية في ما الزاوية
يتوكل من الشيطان فزع اي ان يصر فكل من الخصلة وغيرها صاه
فاستغذ بالله جواب الشرط وجواب الامر كذوق اي يدفعه عند
انه هو المبيع للقول اعلم بالفعل وراية الليل والنهار والشمس
والقمر لا تستجد والشمس واللقمر واسجد والله الذي خلقتم اي
الايات الاربع ان كنتم اياه تقبضون فان استكبروا عن العبد والله
ووجه فالذي سجد ركبا اي فلا لاية سجدون يصطلون لعبا لليل والنهار
وهم لا يسمون لا يملون ومن اياته انك ترى الارض خاشعة يابسة

لآيات فيها فاذا انزلنا عليها الما اهتزت وتحركت وربنا انتقم وعلت
ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شئ قدير ان الذين
يلحدون في آياتنا القرآن بالتكذيب لا يخفون علينا فنجازيهم
المن يلقي في النار خيرا من ياتي منا يوم القيامة اعلموا ما نعيم
انه بما تعلمون يصيبهم تهديهم ان الذي كفر وايا الذكر القرآن
لما جاءهم بخبرهم وانه كتاب عزيز من منع لآياته الباطل من بين
يديه ولا من خلفه اي ليس قبله كتاب يكذبه ولا بعده تنزيلا
حكيم حميد اي الله المحمود في امرة ما يقال لك من التكذيب الا مثل
ما قيل للمرسل من قبلك ان ربك لئذوا مقفورة للمؤمنين
وذوا عقاب اليم للظالمين ولو جعلناه اي الذكر وانا اعلمها
لولا ان خلصت بين آياته حتي نفهمها اقران عجي ونبي عز في آياتها
انكار منهم بتحقيق الهمة الثانية وقلها الفا باشباع ودونه
قل هو للذي امنوا الهدى من الضلالة وشقا من الجهل والذني
لا يؤمنون في اذانهم وقرن قل فلا يسمعون وهو عليهم عني فلا يفهمون
اولئك ينادون من مكان بعيد اي هم كالمناوي من مكان بعيد لا يسمع ولا يفهم
ما ينادي به ولقد اتينا موسى الكتاب بالآيات فاختلج فيه بالتصديق والكد
كالقرآن ولولا كلمة سبقت من ربك بناخير لحسابه الجزا اليوم القيامة لنفخ
بينهم في الدنيا فيما اختلفوا فيه وانهم اي المؤمنين به لنفي شك منه من موقع
الريية من عمل صالحا فلقنه عمل ومن افعليها اي فصر لاساته علي

لوا
م

يب

نفسه وما ركب نظام للعبيد أي نودي ظلم لقوله أن الله لا يظلم متعاقبة
إليه يودع الساعة متى تكون لا يعلم غيره وما خرج من سورة
وفي قراءة ثمرات من أحكامها أو عتيها جمع كم بكسر اللام في الأبعلة
وما تحمل من أثق ولا تضع الأبعلة ويوم يناديهم أي شرابي
قالوا أننا كنا أعلمناك الآن ما كنا من شهيد أي شاهد بان لك
شرابك وضل غاب عنهم ملكنا فأي يوعون يبعون من قبل في الدنيا
من الأصنام ووطنوا أنفسهم من محيص مهرب من العذاب والنفي
في الموضعين معلق عن العمل وقيل جملة التي سدت سد المغفولين
أي أيام الإنسان أي الكافر من دعا الخير لا يزال ياله بالمال
والصحة وغرورها وإن مسه الشر الفقر والشدة فيوسقنوط من
رحمة الله تعالى وهذا وما بعده في الكافر في ولين لام قسم أو
رحمة فنا وصحة منا من بعد ضا شدة وبلا منه ليقولن هذا إلى
أي بعلي وما اظن الساعة قايمة ولين لام قسم رجعت أي ربي أي
عنده للحسن أي الجنة فلتبين الذي كفر وأبما عملوا ولتوقنهم
عذاب غليظ شديد واللام في الفعلين لام قسم وإذا انقضا على إلا
أي الجزاء من الشكر ونأي بجانبه شيء عطف متبختار وفي قراءة بتقويم الهرة
وإذا مسه الشر فوادعهم بقدر قيل أنكم أي القرآن من عند الله
كما قال النبي كرم بهم أي لا أحد أظلم من هؤلاء في شقاء خلاف يبيد عن الحق
هذا موقع منكم ياتناليهم سنهم أي اتنا في الأفاق أقطار السموات والأرض من

النيران والنبات والأشجار وفي أنفسهم من لطيف الصنعة وبديع الحكمة
حتى تبين لهم أنه أي القرآن الحق المقول من الله تعالى بالبعث والحساب
والعقاب فيما جئوا على كفرهم به وبالحجاري به أولم يكن بربكم فاعل يكون
أنه على كل شيء شهيد يولد منه أي أولم يكنهم في صدقك أي أن يكون
لا يغيب عنه شيء ما إلا أنهم في مرتبة شك من لقابهم لأنهم
البعث إلا أنه تعالى بكل شيء محيط علما وقدره فيجازيهم بكمهم
سورة الشورى ملكية الأقل لا أسالكم إلا بآيات الأرض للذو ومنش
بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق الله أعلم بما أودع به كتابه
أي مثل ذلك الأحياء موتى اليك وارجع إلى الذي من قبلك الله فاعل
الأحياء العزيز في ملكه الحكيم في صنعه له ما في السموات وما في الأرض
ملكها خلقا وعبيدا وهو العلي على خلقه العظيم الكبير تكاد بالتأويل
السموات ينظرون بالنور وفي قراءة بالتأويل الشديد من فوقهم
أي تشق كل واحدة فوق التي تليها من عظمته تعالى والملائكة يسبحون
بحمد ربهم أي ملائكة للمجد ويستغفرون لمن في الأرض من المؤمنين
إلا أن الله هو الغفور الأولياء الرحيم بهم والذي اتخذوا من
دونه أي الأصنام أولياء الله حفيظ عليهم نجا نزلهم وماتت عليهم
بوكيل تحفظ المطلوب منهم ما عليك إلا البلاغ وكذلك مثل ذلك الأحياء
أوحينا اليك قرآنا عربيا لتذكر خوف أم القرى ومن حولها أي أهل
مكة وسائر الناس وتذكر الناس يوم الجمع أي يوم القيامة يجمع فيه

آية

الخلق لا ريب شك فيه فريق منهم في الجنة وفريق في السعير النار
 ولو شاء الله ليجعلهم امة واحدة امري على ديني واحد وهو ديني
 الاسلام ولكن يدخل مرشدا في رحمة والظالمون الكافرون
 حالهم من ولي ولا نصيب يدفع عنهم العذاب ام اتخذوا من دون
 اى الاصنام اوليا ام متقطعة بمعنى بل التي لا تتقال والرموز
 لاننا نرى ليس المتخذون اوليا قاله هو الولي اى الناصر للمؤمنين
 والقائم بد العطف وهو يحيى الموتي وهو على كل شئ قدير وما اقلعتهم
 مع الكفار فيه مرشدين من الدين وغيره فكله مردود الى الله يوم
 القيامة يفصل بينكم قل لهم ذلكم الله نرى عليه توكلت واليه
 انيب ارجع فاطر السموات والارض مبدعها جعل لكم انفسكم
 انزواجا حيث خلق حوا من ضلع ادم وهر الانعام انزواجا ذكر
 وانا انا نذروكم بالمعجزة يخلقكم فيه في المحل الجعل المذكور اى
 يكتوكم بسبه بالتوالد والضمير للانسانى والانعام بالتقليد
 ليس كمثله شئ الكاف تراى لانه تعالى لا مثل له وهو السميع لما يلى
 البصير بما يفعل له مقابل السموات والارض اى مفاتيح خزائنها
 من المطر والنبات وغيرها كالمعادن يسط الرزق يوسع لمن يشاء
 امتحانا ويقدر بصفية لمن يشاء ابتلا ان جعل شئ عليم شئ اكم
 من الدين ما وهى به نوحا هو اول انبيا السريعة اى بعد الطوفان
 والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى

ان اقيموا

ان اقيموا الدين ولا تشقوا فيه هذا هو المشروع الموصى به
 والموحى الى محمد صلى الله عليه وسلم وهو التوحيد كبر على المشركين
 ما تدعوهم اليه من التوحيد الله يحبى اليه مرشدا ويهدى اليه
 مرشدا يقبل على طاعته وما تفرقوا اى اهل الايمان في الا
 بان واحد بعض وكفر بعض الا من بعد ما جاءهم العلم بالتوحيد
 بغير من الكافر في بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك بتاخير الجزا
 الى اجل مسمى يوم القيامة لعقبي بينهم بتعذيب الكافر في في
 الدنيا وان الدين اورتوا الكتاب من بعدهم وهم اليهود والنصارى
 لفي شك منه من محمد صلى الله عليه وسلم مرشدا موقع الرتبة فلا يكون
 التوحيد فادع يا محمد الناس واستقم عليه كما امرت ولا تتبع أهوا
 في قوله وقل امتت بما اتوا الله من كتاب وامرت لاعدل اى بان
 اعدل بينكم في الحكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم فكل
 بما نرى بعمله لاجحة خضومه بيتا وبينكم هذا قبل ان يومر بالجهاد
 الله يجمع بيتا في المعاد بفضل القضا واليه المصير المرجع والدين
 ياد لون في دين الله نبيه من بعد ما استجيب له بالايمان لظهور
 معجزته وهم اليهود مجتهد واحضة باطلة عند ربهم وعليهم غضب
 ولهم عذاب عظيم شديدا الله الذي اتوا الكتاب القرآن بالحق متعلق
 باتوا والميزان العدل وما يدريك لعل الساعة اى اياتها
 قريب ولعل معلق للمفعل عن العمل او ما بعده سوسد المعقولين

الى التوحيد
في

هم

يستعمل بها الذي لا يؤمنون بها يقولون متى تأتي فلنا منهم انما غيبت
 والذي امنوا مشفقون خائفون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين
 يمارون يكادون في الساعة في ضلال بعيد الله لطيف بعباده
 وفاجرهم حيث لم يهلكهم جميعا بما صيرهم يورثون من شيا من كل منهم
 ما يشاء وهو القوي على مراده العزيز الغالب على امره من كان يريد
 بعله حرة الاخرة اي تشبها وهو الثواب تودله في حربه بالتصنيف
 فيه الحنة اي العشر والكثر من كان يريد حرة الدنيا تودله منها
 بلا تصنيف ما قسم له وماله في الاخرة من نصيبا لم يهلكهم
 مكة شر كما هم شيئا طينهم شر عوا اي الشر كما لهم للكفار من الذي افاد
 ما لم ياذن به الله كالشرك وانكار البعث ولولا كلمة الفصل اي
 السابق بان الجزا في يوم القيامة لعقبي بينهم وبين المؤمنين بالتقوى
 لهم في الدنيا وان الظالمين الكافر في لهم عذابا ليم مولم ترى
 الظالمين يوم القيامة متفقين خائفين مما كسبوا في الدنيا من السيئات
 ان يجازوا عليها وهو اي الجزا عليها واقع بهم يوم القيامة لا محالة
 والذي امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات اترها بالنسبة
 الى من دونهم لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي
 ينشر الله من الشارة مخفيا ومغلا به عباده الذي امنوا وعملوا الصالحات
 لما تامل لا اسالك عليه اي على تبليغ الرسالة اجر اي مالا الا المودة في
 القرآن استغنى منقطع اي لكن ساكن ان تودوا قرأتني التي هي قرأتكم ايضا فان

في كل

في قلبه من قرأه قرأته ومن يتفرق يكتب حسنة طاعة تزدله فيها
 حسنا بتفصيلها ان الله غفور لذنوب شكور للجميل فيضاعفه
 ام بل يقولون افتر على الله كذبا نسبة القرآن الى الله تعالى فاما
 الله فيتم يربط على قلبك بالصبر على اذام هذا القول وغيره وقول
 ومع الله الباطل الذي قالوه وحق الحق يشبهه بطلانه المتولد على
 نبيه انه عليم بواطن الصدور بما في القلوب وهو الذي يقبل التوبة
 عن عباده منهم ويعفو عن السيئات المتأب عنها ويعلم ما يفعلون
 بالتاويل ويستجيب الذي امنوا وعملوا الصالحات يحبهم الى ما
 ونزولهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله
 الرزق لعباده جميعهم لفسدوا جميعهم اي طفوا في الارض ولكن ينزل
 بالتحقيق وضده من الارزاق بقدر ما يشاء فيطهر البعض عباده
 دون بعض ويشاء البسط البغي انه بعباده خبير بصير وهو
 الذي ينزل الغيث المطر من بعد ما قنطوا يسوا من نزوله سبع
 سنين ويحيي وينشر رحمته بسط مطره وهو الولي المحسن للمؤمنين
 للمجد المجد وعندهم ومن اياته خلق السموات والارض وخلق ما بين
 فرق ونشر فيها من دابة هي ما يدب على الارض من الناس وغيرهم
 وهو على جميعهم الخبير اذ انشا قديروا الضمير تفلح العاقل على غير
 وما اصابتكم خطاب للمؤمنين من مصيبة بلية وشدة فيما كتب
 ايديكم اي كسبتم من الذنوب وعبر بالايدي لان اكثر الافعال تزاو

لون

بها ويعفوا عن كثير منها فلا يجازي عليه وهو تعالى اكرم من ان يشي
 الجبر في الآخرة واما غيور المؤمنين فما يصيبهم في الدنيا لرفع درجاتهم
 في الآخرة وما انتم يا مشركين بمعجز في الله هربا في الارض فترون
 وما لكم مردون الله اي غيوره مردون ولا تصيب يوقع عذابه على
 واما آية الجوارى السف في البحر كالاعلام كالجبال في العظم اشيا
 يكن الريح فيظلمت يصيرها والكواكب لا تجري على ظهورها
 في ذلك لا يان لكل صبا تشكوه هو المؤمن مصير في الشدة ويشكر
 في الرخا او يوقن عطف على يكت اي يفرقت بعض الرخا بها
 باهلكت بما كسبو اي اهلكت من الذنوب ويعين عن كثير منها فلا
 يفرق اهلها ويعلم بارفع مستانق وبارفع معطون على تعليل
 مقدراي يفرقهم لينتقم منهم ويعلم الذي كادون في اياتنا
 ما لهم من محيص مهرب من العذاب وجملة التي سوت مدفق
 يعلم او التي معلق عن العمل وما او تنتم خطاب للمؤمنين
 من بعد من اثنان الدنيا فتاع الحياة الدنيا يتمتع به فيها ثم يرو
 وما عتوا الله من الثواب خير وابقى للذي امنوا وعلى ربهم يتوكلون
 ويعطف عليهم والذي يحبون كتابا لا اثم والقوا احش موجبات
 الحدود ومن عطف البعض على الكل واذا ما غضبهم ينفقون
 يتجاوزون والذي استجابوا لربهم اجابوه الى ما دعاهم اليه من
 التوحيد والعبادة واقاموا الصلاة واداموها وامنهم الذي يبذل

وبالنصب

لهم

لهم شوري بينهم يتشاورون فيه ولا يعجلون ومما رزقناهم
 ينفقون في طاعة الله ومن ذكر صنف والذي اذا اصابهم النفي
 الظلم هم ينتقمون صنف اي ينتقمون من ظلمهم بمثل ظلمه كما قال
 تعالى وخزائنه ستة مثلها سميت الثانية ستة لمشايتها الاولى
 في الصورة وهذا ظاهر فيما يقتضيه من الجراحات قال بعضهم
 واذا قال له اخر آل الله فيجيبه اخر آل الله فمن عني غز ظالمه
 واصح الود بينه وبينه بالعفو عنه فاجر على الله اي ان الله ياجره
 انه لا يجب الظالمين اي البادي بالظلم فيرتب عليهم عقابه ولكن
 انتقم بعد ظلمه اي ظلم الظالم اياه ما وليك ما عليهم من سبل مؤخر
 انما السبل على الذي يظلمون الناس وينفقون يعملون في الارض
 بغير الحق بالمعاصي اولئك لهم عذاب عظيم البهم مولم ولمن صبر
 فلم ينتقم وعقر تجا ومن ان ذلك الصبر والتجا ومن لم يظلم الامور
 اي من غير وما تها بمعنى المطلوبات شرعا ومن يظلم الله فانه من ولي
 من بعد داي احدثي هدايته بعد اضلال الله اياه وتري الظالمين
 طاروا العذاب يقولون هل الى مرد الى الدنيا من سبل طريق
 معضون عليها اي النار خاشعين متواضعين من الذل ينظرون
 اليها من طرف خفي ضعيف النظر سارقة ورايت اية او بمعنى الباطل
 الذي امنوا ان النار في الذين خسروا انفسهم واهلهم يوم القيا
 بتكليفهم في النار وعدم وصولهم الى الجور المعدة لهم في الجنة لو

اعطيناهم

له

هم

Copy

ersity

اموا والموصول خبر ان **الا ان الظالمين الكافرين في عذاب مقيم**
 دايما هو مر موقولا الله تعالى **ومكان لهم من اوليا ينصرونهم من**
دون الله اي غيره بدفع عذابه عنهم **ومن يضلل الله فخاله**
سبيل طريق الحق في الدنيا والي الجنة في الآخرة **استجيبوا له** اجيبوا
 بالتوحيد والعبادة **من قبل ان ياتي يوم هو يوم القيامة** لا مرد له
من الله اي انه اذا قي به لا يوده **ما لكم من ملجأ تلمحون اليه يومئذ وما**
لكم من نكول انكار لذنوبكم **فان اعرضوا عن الاجابة فما ارسلنا اليهم**
حقيقا تحفظ اعمالهم بان توافق المطلوب منهم **ان ما عليكم الا اله**
البلاغ وهذا قبل الامر بالجهاد **وانا اذا اوقمنا الانسان ضارحة نمة**
 كافرا والصحة **فرح بها وان تصيبهم الضمير** للانسان باعتبار الجنس
 بيته **بلا بما قدمت ايديهم** اي قدموه **وعن يدي لان اكثر الافعال**
بها فان الانسان كفور للنعمة **لله ملك السموات والارض خلق ما يشاء**
يبعث لمن يشاء مرالا ولاد **انا انا وبينا بيننا** الذلور **او يزوجهم** اي
 يجعلهم **ذكرا نانا وانا وانا** ويجعل من يشاء عقيما **فلا يلد ولا يولد له** انه
 عليم بما يخلق **قد ير علي ما يشاء** **ومكان لبشر ان يكلمه الله** **الان يوتي**
 اليه **وجيا في المنام** او بالهام او الافر **وسرا حجاب** بان يسمعه كلاما
 ولا يراه كما وقع لموسي عليه السلام **او الا ان يرسل من مولا** **ملاك**
فيوحى الرسول الي المرسل اليه اي يكلمه **يا فونه اي الله** **يا شيا الله** **ان يطلع**
 عن صفات المحدثين **مكيم في صنعه** **وكذلك** اي مثل آياتنا الي غير ذلك **من الرسل**

اوينا

اوينا اليك يا محمد **روجا** هو القرآن به يحيى القلوب **من امرنا** **او**
 نوحيه اليك **ما كنت تدري** تعرف **قبل الوحي اليك** **ما الكتاب** **القرآن**
ولا الايمان اي شرايعه ومعامله **والتي معلق للفعل عن العمل** **او**
 ما بعده **سد المسد** **المفعولين** **ولكن جعلناه** **اي الروح** **والكتاب**
نورا **انندي به** **من شامر عبادنا** **وانك** **لتهدي** **تدعوا بالمعوي اليك**
للامر **اطرقي** **مستقيم** **وفي الاسلام** **صراط الله الذي له ما في السموات**
وما في الارض **مكتا** **وظلوا** **وعبيدا** **الا الى الله** **تصير الامور** **ترجع**
سورة الزخرف **مكية** **وقيل الا** **واساد** **من رسلنا** **الاية** **تسع** **وثمانون**
ليس **سم الله الرحمن الرحيم** **صم** **الله** **اعلم** **بمراده به** **والكتاب** **القرآن**
المبين **المظهر** **طريق الحق** **الهدوي** **وما** **تحتاج** **اليه** **من الشريعة** **انا** **اجعلنا**
او **جدنا** **في** **الكتاب** **قرانا** **عربيا** **بلغة** **العرب** **لكم** **يا اهل مكة** **تقلو**
تفهمون **معانيه** **وانه** **ثبت** **في ام الكتاب** **اصل الكتاب** **اي الوحي**
المحفوظ **لوني** **بدا** **عندنا** **علي** **علي** **الكتب** **قبله** **حكيم** **ذوا** **حكمة** **بالغة**
افتقر **بمنك** **عنكم** **الذكر** **القرآن** **صفحا** **امساك** **فلا** **تومرون** **ولا**
تتهنون **لاجل** **ان كنتم** **قوما** **مشرقين** **مشركين** **لا** **وكم** **ارسلنا** **من نبي**
في الاولين **وما كان** **يا نهم** **اتاهم** **من نبي** **الا** **كأنوا** **به** **يتهمزون** **ه**
كاستهزأ **قوما** **بك** **وهذا** **تسلي** **لنبي** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **فاهلكنا** **اشد**
منهم **من قوما** **بطش** **قوة** **ومضى** **سوقا** **في آيات** **مثل الاولين** **صفحة** **في الاما**
فعاقة **امر** **كذلك** **ولن** **لام** **قسم** **سأتهم** **من خلق** **السموات** **والارض** **فليقولن** **خوف**

اية

نوزن الرفع لتوالي النوزان وواو الضمير لالتقاء الساكنين **خلقت**
العزیز العظیم أخر جوابهم أي الله ذو العزة والعلم ثم ادفعالي
الذي جعل لكم الأرض من مهابدا فرائسها كالمهد للصبي وجعل لكم فيها
سلاما قاسمكم تتقدمون إلى مقاصدكم في أسفاركم والذي نزل
من السماء ما يقدر أي بقدر حاجتكم ولم ينزله طوفانا فاستنجانا
به بلوة ميتا كذلك أي مثل هذا الأحياء يخرجون من قبوركم أحياء
والذي خلق الأزواج الأصناف كلها وجعل لكم من الغلک السند
والانعام كالابل ما تركبون حذق العايدوا اختاروا وهو محرم في الأول
أي فيه منصوب في الثاني لتستروا على ظهوره ذكر الضمير
وجمع الظاهر نظر اللفظ ما ومكانها بالجمع ثم تذكر انتم ركب اذا
استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي يخرج لنا هذا وما كنا له نعبر
مطيعين وانا إلى ربنا لنقلبون منصرفون وجعلوا الله من عباده
جزا حيث قالوا للملائكة نبات الله لان الولد جز الوالد والملائكة مراد الله
ان الانسان القابل لذلك **لكنور مبين** بين ظاهر الكفر ام بمعنى همة الا
والقول مقدر اي يقولون اتخذ مما يخلق نبات لنفسه واصفكم اخلصكم
بالنبين الانهم من قولكم السابق فهو من جملة المنكر اذا بشر احدكم
بما ضربه للرحمن مثلا جعل له شيا نبية النبات اليه لان الولد يشبه
الوالد المعنى اذا اخبر احدكم بالنبى تولد له ظل مائر وجهه مسودا
متغيرا تغير مقتم وهو كظيم متلى غما فليكن نبيا اليه النبات تعالى الله

عن ذلك

عن ذلك **وهمة الانكار** وواو العطف جملة اي يجعلون لله **منا**
في الخلية وهي الزينة وهو في الفصام غير مبين مظهر للحمية لصفاته
عنها بالانوثة وجعلوا للملائكة الذي هم عباد الرحمن انا انما اشهد
حضر واخلقهم كتبت شهادتهم بانهم انا ويا لولن عنها في الآخر
فيترتب عليها العقاب وقالوا الوشا الرحمن ما عبدناهم اي الملائكة
فعبادتنا اياهم بمشيئة فهو راض بها قال تعالى ما لهم بذلك القوام
الرضى بعبادتها **من علم** ما هم الا خير صون يكونون فيه فيترب
عليه العقاب به ام ايتيهم كتابا من قبله اي القرآن بعبادة غير الله
فهم به مستكبرون اي لم يقع ذلك بل قالوا انا وجدنا ابانا على
امة ملة وانا ما شون على اثارهم متدون بهم وكانوا يعبدون
غير الله وكذلك ما امر سلطانا من قبلك في قرية من تذيب الا قال مترو
مشعروها مثل قول قومك انا وجدنا ابانا على امة ملة والاعلى
اثارهم مقتدون متبعون قل لهم استمعون ذلك ولو جئتكم باهد
ما وجدتم عليه اباكم قالوا انا بما امر سلم به انت ومن قبلك كافرين
قال تعالى تخوفوا الله يا ايها الذين آمنوا لعلكم تتقون فانظر كيف كان عاقبة
الملكذبن واذكرا قال ابراهيم لابييه وقومه اني بري مما تعبذون
الا الذي فطرني خلقني فانه يهودي يوشفي لودينه وجعلها اي كلمة
التوحيد المفرومة مر قولة اني ذاهب الي رب يهودي كلمة باقية في عبادة
ذريته فلا يزال فيهم من يوحى الله عليهم اي اهل مكة يرجعون بما هم

ها

ي

عليه الي دني ابراهيم ايهم بل متفت هولاء المشركين واباهم ولم
 اعاجلهم بالعقوبة حتى جاءهم الحق القرآن ورسول مبين فظنوا انهم الحكماء
 الشرعية وهو محمد ولما جاءهم الحق القرآن قالوا هذا ساحر وانا به كاذبون
 وقالوا لولا هلاقر هذا القرآن على رجل من القرنيين مزاة منها عظيم
 اي الوليد بن المغيرة بمكة وعروة بن مسعود الثقفي بالطائف ايم يقسمون
 برحمة ربك النبوة تحت قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا
 فجعلنا بعضهم غنيا وبعضهم فقيرا ورفعنا بعضهم بالثاني فوق
 بعض درجات ليمتد بعضهم الغني بعضا الفقير منكم يا سحرة في
 العمل بالاجرة واليا للنسب وقرى بكم السين ورحمة ربك اي الجنة
 خير مما يجمعون في الدنيا ولولا ان يكون الناس امة واحدة على الكفر
 لجعلنا المن يكثر بالرحمن لبيوتهم يولد من تحتها نافع البين ويكون
 القاف وبضمها جمع من ففنة ومعالج كالدرج من ففنة عليها يظهر
 يعلون الي السطح ولبيوتهم ابوابا من ففنة وجعلنا لهم سراجا من ففنة
 جمع سراج عليها يتكلمون وترخفا ذهب المعنى لولا خوف الكفر على المؤمنين
 اعطا الكافر ما ذكر ففلة خطر الدنيا عندنا وعدم خطه في الآخرة من النعيم
 وان محقة من الثقيلة كل ذلك لما بالتحقيق فما زايوة وبالشدني معنى
 الا فان نافية متاع الحياة الدنيا يتمتع به فيها ثم يزول والآخرة الجنة
 عنور ربك المتقين ومن يعش يعرض عن ذكر الرحمن اي القرآن تعقيب
 نسب له شيطانا فزوي له قرين لا يبارقه وانهم اي الشياطين ليعبدون

اي العائين عن السيل اي طريق الهدي ويحبون انهم مهتدون
 في الجمع رعاية معني من حتى اذا جانا العائني بغرته يوم القيامة
 قال له يا للتشيه ليت بيني وبينك بعد المشرقين اي مثل بعد ما بين
 المشرق والمغرب فيس القربين انت لي قال تعالى ولت يفعل اي
 العائين تمينكم ونومكم اليوم اذ ظلمتم اي تبين لكم ظلكم بالاشراك
 في الدنيا انكم مع قرنايكم في العذاب مشتركون علة بتقدير اللام
 لعدم التقى واذا بدل من اليوم اقامت تسمع الصم وتهدي العمي
 ومن كان في ضلال مبين بين من لا يؤمنون فاما فيه ادغام
 نون ان الشرطية فيما في ما الزايوة فوهبت بك بان تميتك قبل
 تغذيبهم فانا منهم مستغنون في الآخرة او نريك في حياتك الذي هو
 وعدناهم به من العذاب فانا عليهم على عذابهم مقتدرون قادرون
 فاستمك اي دم على الاستمساك بالذي اوحى اليك اي القرآن انك
 علي ما طرقي مستقيم وان لذكر لشرى لك ولقومك لتروا بلغناكم
 وسوف تالون من القيام بحقه واسال من ارسلنا من قبلك من رسلنا
 اجعلنا من دون الرحمن ابرغينه الهة يعبدون قيل هو على ظاهره
 بان جمع له الرسل ليلة الاسر وقيل المراد امم من اهل الكتابين ولم
 يسال على واحد من القولين لان المراد من الامر بالسؤال التقريبي لمشركي
 قرشي انه لم يات رسول من الله تعالى ولا كتاب بهداه غير الله تعالى
 ولقد ارسلنا موسي باياتنا الي فرعون وملأه اي القبط فقال اني رسول

رب العالمين فلما جاءهم باياتنا الالهة على رسالتهم اذ اقم جواب ما
منها فيفعلون وما نرى منهم من اية من آيات العذاب كالطوفان وهو
ما دخل في بيوتهم ووصل خلق الجالسين سبعة ايام والجراد الاعد
البر من اختها قريشها التي قبلها واخذناهم بالعذاب لعلمهم برحمتي
عن الكفر وقالوا لموسى ما نرا والعذاب يا ايها الساحر العالم لان
السحر عندهم اعلم عظيم اودع النار بك بما عهد عندك من كشف العذاب
عنا ان امنا اننا لم نصدق اي مومنون فلما كشفنا بدعا موسى
عنهم العذاب اذ اقم ينكثون ينقضون عهدهم ويطردون على كفرهم
ونادي فرعون افتخارا في قومه قال يا قوم اليس لي ملكة مصر وهذه
الانهار تجري من تحتي اي تحت قصوري اقل تبصرون عظمتي
ام تبصرون عظمتي وعجز موسى حينئذ انا خير من هذا اي موسى
الذي هو مهين ضيق حقر ولا يكاد يبين يظهر كلامه لكثرة
التي تاولها وهو صغير قلوا هلا التي عليه ان كان صادقا اساور
من ذهب جمع اسورة كافر بتجمع سوار كهاتهم فيمن يودونه
ان يلبسوه اسورة من ذهب ويطوقه طوق ذهب ويا معه الملايكه
مفتقرين متسايعين يشهدون بصدقه فاستحق استقر فرعون قومه
فاطاعوه فيما ربه من تكذيب موسى انهم كانوا قوما فاسقين فلما
استقروا اغضبونا انتقمنا منهم فانهم قتلناهم اجمعين فجعلناهم سلفا
لجميع سائر اممهم وخدم اي بايعين عبرة ومثلا للآخرين بعدهم

يتمثلون

يتمثلون بما لهم فلا يقدمون على مثل افعالهم ولما ضرب جعل
ابن مريم مثلا لحيونزل قوله تعالى انكم وما تقبضون من دون الله
حصب جهنم فقالوا المشركون برحمتنا ان تكون الهتنا مع عيسى
عبد من دون الله اذ اقم لك اي المشركون منه من المثل يصيدون
يفهمون فرحا بما سمعوا وقالوا الهتنا خير ام هو اي عيسى فنرضى
اذ تكون الهتنا معه في النار يا صر بوه اي المثل لك الاجرة خصوصه
بالباطل لعلمهم ان ما ليسوا العاقل فلا تتنا ود عيسى عليه السلام بل
هم قوم خصمون شديد الخصومة ان هو ما عيسى الاعداء انهم اكلوا
بالنبوة وجعلناه بوجوده من غير ان يشاء لبي ابراهيم اي المثل
لفرانه يتوليه على قدرة الله تعالى على ما يشاء ولولا جعلناكم
بذلكم ملايكه في الارض تخلفون بان نهلككم وانه اي عيسى لعلمهم
للاعة تعلم نزوله فلا تخزن بها حزن منه نون الرفع للجرم و
الضمير لا لتسا الساكنين تشك فيها وقل لهم اتبعوني على التوحيد هو
الذي امركم به صراطا طريق مستقيما ولا يصيدكم بصر فتكم عن دين الله
الشیطان انه لكم عدو وبين بين العداوة ولما جاء عيسى بالبينات
بالمعجزات والشرائع قال قد جيتكم بالحكمة بالنبوة وشرائع الانبياء
والذين لكم بعض النور تخلفون فيه من احكام التوراة من امر النبي
وغيره فين لهم امر النبي فانتم الله والطيعون ان الله هو نبي ورسوله
فابعده وهذا صراطا طريق مستقيما فاختلق الاحزاب من بينهم في عيسى

و

اهل الله او اهل الله او ثالث ثلاثة في كل كلمة عذاب للذي ظلموا
 كفر واما قالوه في عيسى من عذاب يوم اليم مولم هل ينتظرون
 ينتظرون الا الساعة ان ياتيهم بول من الساعة بقية فاه وهم
 لا يشعرون بوقت مجيها قبله الا خلا على المعصية في الدنيا يوم
 يوم القيامة متعلق بقوله بعضهم لبعض عدوا الا المتقين
 المتقين في الله على طاعته فانهم اصدقا وتقال لهم يا عبادي
 لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تخزنون الذي امنوا نعت لعبادي
 باياتنا القرآن وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم مبتدوا والكل
 نزولناكم خبرون تسرون وتكرمون خبرا مبتدوا يطان عليهم
 بعضا في قصاص من ذهب واكواب جمع كواب وهو انا الاعروة له
 يشرب الشارب من حيث شا وفيها ما تشته الا نفس تلهو والذ
 الاعين نظرا وانتم فيها خالدون وتلك الجنة التي اوردتموها
 بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها اي بعضها تاكلون
 وما يؤكل خلق بوله ان المجرمين اي الكافرين في عذاب جهنم خالد
 لا يفتقر خلق عنهم وهم فيه ملبسون ساكنون مسكونين يارس وما
 طلائعهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك هو خازن النار
 لا يفتقر علينا ربك ليمتنا قال بعد الف سنة انكم ما كنتم مقيمون
 في العذاب دايما قال تعالى لعذبتكم اي اهل مكة بالحق على السار الرسول
 ولكنكم كنتم لا تعلمون ام ابروا امراي كفار مكة اهل المراتي

كيد

كيد محمد النبي فانما يبرمون محكون كيدونا في اهلنا لهم ام يحبون انا
 لا نسمع سرهم ونجواهم ما يرون الي غيهم وما يجرون به بينهم
 بل نسمع ذلك ورسلا للحظة لذيهم عندهم يكتبون ذلك قل
 ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين للولد لكن ثبت ان لا
 ولده تعالى فانتقت عبادة مبعوث رب السموات والارض رب
 العرش الكريم مما يصغون يقولون من الكذب نسبة الولد اليه
 قدرهم بخوضوا في باطلهم ويلعبوا في دنياهم حتى لا توابوا
 الذي يوعدون فيه العذاب وهو يوم القيامة وهو الذي
 هو في السماء به تحقيق الرهنين واتقاط الاول وتسهيلها
 كاليا اي معبود وفي الارض الله وسل من الظرفين متعلق بما
 بعده وهو الحكيم في تدبير خلقه العليم بمصالحهم وتبائر
 تعظم الذي له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم
 الساعة متى تقوم واليه ترجعون بالتا واليا ولا يملك الذي يدعون
 يعيدون اي الكفار من دونه اي الله الشفاعة لاحد الا من شهد
 بالحق اي قال لا اله الا الله وهم يعلمون بقلوبهم ما شهدوا به
 بالشهادتهم وهم عيسى وعزير والملائكة فانهم يشفعون للمؤمنين
 ولن لا مقسم سالتهم من خلقهم ليقول الله حذف منه نون الف
 وواو الفهم قاي يوفكون يعرفون عن عبادة الله وقيله اي قول
 محمد النبي ونصبه على المصدر بفعله المقدراي وقال يارس ان هو

قوم لا يؤمنون قال تعالى **فاصفح** اعرض عنهم وقل سلام منكم
وهذا قبل ان يورثناهم **فسوف يعلمون** بالتاويل يا متهويلهم
سورة الوحان مكية وقيل الانكا شفو العذاب الالية وهيت
اوسع اوتس وخمسون اية **بسم الله الرحمن الرحيم** حم الله اعلم
بمراده به **والكتاب** القرآن **المبين** المظهر للحلال والحرام **انا انزلناه**
في ليلة مباركة قيل هي ليلة القدر او ليلة المنصور من شعبان نزل
فيها امرهم **الكتاب** من السما السابعة الى سما الدنيا **انا انزلناه** من ربي
مخوفين به **فيها** اي في ليلة القدر او ليلة منصور شعبان **يقول كل**
بفصل كل امر حكيم من الاجال والارزاق وغيرها التي تكون في
الي مثل تلك الليلة **امر** فامرنا **انا كما امر سليمان** الرسل محمد
ومن قبله **رحمة** رافة بالمرسل اليهم **من ربك** انه هو السميع لاقولهم
العليم بافعالهم **رب السموات والارض وما بينهما** برفع رب خبر
ثالث وبجوه بول من ربك **ان كنتم** يا اهل مكة موقنين بانه تعالى
رب السموات والارض فاتيوا بان محمد امروه **لا اله الا هو حي قيوم**
ربكم ورب ابائكم الاولين بل هم في شك من البعث **يلعبون** استهزا
بلا محمد فقال اللهم اعني عليهم **سبع** كسج يوسف قال تعالى **فاثقب**
لهم يوم تاتي السما بوخان مبين فاجدبت الارض واشتبههم
الجوع الي ان راوا من شدته كرمية **الوخان** بين السما والارض **يقتي**
الناس فقالوا هذا عذاب اليم ربنا **اكشف عنا العذاب** انا مؤمنون

مصدقون

مصدقون بنبيك **اني لهم الذكر** اي لا ينفعهم الايمان عند نزول العذاب
وقولهم **رمول** مبين بين الرسالة ثم تولوا عنه وقالوا **اعلم**
اي يعلم القرآن **بشر** محبون **انا كما شفي** العذاب اي الجوع **عنكم** زنا
قليل فكشع عنهم **انكم** عايرون **الي** كفركم **فعادوا** اليه اذكر يوم
نبطش البطنة **الكبرى** هو يوم بدر **انا منتهمون** منهم والبطش
الاخذ بقوة **ولقد** فتنا بلونا قبلهم قوم فرعون معه **وجاهم** رول
هو موسى عليه السلام **كرهم** علي الله تعالى **ان** اي بان ادوا الي **الط**
ما ادعوتكم اليه من الايمان اي اظهروا ايمانكم بالطاعة **يا عباد الله**
اني لكم **رمول** **امين** علي ما امرت به **وان لا تغلوا** تعجبوا **واعلي الله** تنكروا
طاعته **اني اتيكم** سلطان **برهان** مبين بين علي رسالتي فتوعدوا
بالرحم فقالوا **واني** عذت **بربي** وربكم **ان** ترحمون **بالفجاة** وان
لم **تؤمنوا** الي **بصدقون** **فاغترلون** فاتركوا اذاي فلم تركوه **قد**
ربنا **ان** اي بان **هو** لا قوم **مجرمون** مشركون فقال تعالى **فاقطع**
الهمزة ووصلها **بعبا** وبني اسرائيل **ليلا** انكم **متبعون** يتبعكم
فرعون وقومه **وانزل** البحر اذا قطعته انت واصحابك **له** **هو** **اس**
منفرا حتي تدخله القبط **انهم** جنود **مفرقون** فاطمان بذلك فافرقوا
كم **لو** **كان** **من** **جنات** **بساتين** **وعيون** **تجري** **وهو** **نروع** **وتقام** **كرم**
مجلس **حسن** **ونعمة** **متعة** **كانوا** **فيها** **فاكمن** **ناجيين** **كذلك** **خير** **مبتداه**
اي **الامر** **واورثناها** **اي** **موالهم** **قوما** **اخر** **في** **اي** **بني** **اسرائيل** **فما**

كنا

بكت عليهم السما والارض بخلاف المؤمنين تبكي عليهم بموتهم مصلح
من الارض ومصدق عليهم من السما **وما كانوا ينظرون في موضع في النار**
ولقد خيبنا بني اسرائيل **من العذاب المهين** قتل الانبياء واستخدام النساء
من فرعون قيل بولد من العذاب بتقديرو مصاف اي عذاب وقيل طال
من العذاب **انه كان عاليا من المسرفين** ولقد اخترناهم اي بني اسرائيل
علي علم منا بحالهم **علي العالمين** اي عالمي زمانهم العقلاء **وايتناهم**
من الايات ما فيه بلا مبين نفة طاهرة من فلق البحر والمذ والسلك
وغيرها **ان هولا** اي كفار مكة **ليقولون ان هي** مالهونة التي بعد
الحياة **الا موتنا** الا ولي اي وهم نفق **وما نحن بمبتشرين** بمبتوتين
اجبا بعد الثانية **فانوا يا ايها ابا ان كنتم صادقين** انا نبئت بعد
موتنا اي نحو قال تعالى **ايهم خير ام قوم تبع** هو بني اور جد صالح
والذي من قبلهم من الامم **اهلكناهم** بكفرهم والمعني ليسوا اقويهم
واهلكوا انهم كانوا اقويهم **وما خلقنا السموات والارض وما**
بينهما الا عيين بخلق ذلك حال **ما خلقناهما** وما بينهما **الا بالحق**
محقق في ذلك ليستدل به علي قدرتنا ووجوايتنا وغير ذلك **ولكن التوا**
اي كفار مكة **لا يعلمون ان يوم الفصل** يفصل الله فيه بين العباد **متبا**
اجمين للعذاب الدائم **يوم لا يغني مولا عن مولا** لقراءة او صراحة اي
لا يدفع عنه شيئا من العذاب **ولا هم ينصرون** يمنعون منه ويوم بدل
من يوم الفصل **الا من رحم الله** وهم المؤمنون فانه يشفع بعضهم لبعض

باذن الله تعالى **انه هو العزيز** الغالب في انتقامه من الكفار **الرحيم**
بالمؤمنين **ان شجرة الزقوم** هي مزاجت الشجر المرتبها مة ينبتها الله
في الجحيم **طعام الاثيم** اي ابي جهنم واصحابه ذوي الاثم الكيس **كلهم**
اي كوروي الزيت الاسود خوثان **تغلي في البطون** بالفوقانية خب
ثالث وبالثمانية حلال من المهمل **كل في الجحيم** اما الشريد بالحارة **خوف**
يقال للرا بانية خذوا الاثيم **فاغسلوه** بكسر التاء وضمها جروه بقلطة
وشدة **الى سوا الجحيم** وسط النار ثم صبوا فوق راسه **من عذاب**
الجحيم اي من الجحيم الذي لا يفارقه العذاب فهو ابلغ مما في اية بسب
من فوق رؤسهم **الجحيم** ويقال له **قاي العذاب** **انك انت العزيز**
الكريم بزعمك وقولك ما بين جيلها آخر واكرم مني **يقال لهم** ان
هذا الذي ترون من العذاب **ما كنتم به تمترون** فيه تشكون له
ان المتقين في مقام مجلس **امين** يوم من فيه **الخوف في جنات** باقين
وعيون يلبسون من سندس **واستبرق** اي مارق مر اليباح وما
غلظ منه **متقابلين** حال اي لا ينظر بعضهم الي قفا بعض لدوران
الاسرة بهم **كذلك** يقدر قبله الامر **ونزوحناهم** من التوزيع او قناع
جورعين بنا يصفوا ساعات الاعين **حسانها يدعون** يطلبون الخدم
فيها اي في الجنة بان ياتوا **كل فاكهة** منها **امين** من انقطاعها ومضرتها
ومن كل نحو وحال **لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى** اي التي في
الدنيا بعد حياتهم فيها قال بعضهم الا بمعق بعد **وقاهم عذاب الجحيم**

فلا مصدر بمعنى تفضلا منصوب بتفضل مقدرا من **ذلك**
هو العون العظيم فاعنا **سنا** ه سهلناه اي القرآن **بلسانك**
بلفظه لتقرمه العرب عنك **لعلهم يتذكرون** يتعظون فيؤمنون
لكنهم لا يؤمنون **فانظروا** انتظروا **هالكهم** انهم مرتقبون هالكهم
وهذا نزول الامر بجهادهم سورة الباقية ملكية الاقل الذي امنوا
يقروا الآية وهي ست اربع وثلاثون **اية** **بسم الله الرحمن الرحيم**
حم الله اعلم بما رآه به **تنزيل الكتاب** القرآن **منبدا** **من الله** خبره **الذي**
في ملكه الحكيم في صفة انه في السموات والارض اي في خلقها **لايات**
دالة على قويرة الله وحوادثه **للمؤمنين** وفي خلقهم اي خلق كل من
من نقطة ثم من نقطة ثم من مضغة الي ان صار انسانا **خلق ما**
بين يفرق في الارض من دابة هي ما يرب على الارض من الناس وغيرهم
ايات لقوم يوقنون بالبحث في اختلاف الليل والنهار **ذهابها**
وجيها وما انزل الله من السماء من رزق مطر لانه سب الرزق **فايها**
به الارض بعد موتها وتصرف الرياح **تقلبها** مرة جنوبا ومرة شاما
اي وصبا ودعورا باردة وحارة **ايات لقوم يعقلون** الدليل لقوم
تلك الايات المذكورة **ايات الله** حجة الالة على وحياته **تتلوها**
نقصها عليكم بالحق اي حديثه وهو القرآن **واياته** حجة يؤمنون
اي كفار مكة **اي المؤمنين** وفي قراءة **بالتاويل** كلمة عذاب **كذلك قال**
كذاب **اشتم كثير** الاثم **يسمع ايات الله** القرآن **تتلى** حال عليه **تم**

قبل هو

علي

علي كفره متكبرا متكبرا **اي** الايمان **كان لم يسمعها قبشره** بعد ابراهيم
مولم **واذا علم من اياتنا** اي القرآن **شيئا اتخذها هزوا** اي هزوا
بها **وليك** اي الايمان **لهم** عذاب **مبين** ذواهاة **من ورايتهم**
اي امامهم لانهم في الدنيا جهنم **ولا يفي عنهم** ما كسبوا من المال والنفس مال
شيئا **ولا ما اتخذوا من دون الله** اي الاصنام **اوليا** ولهم عذاب
عظيم **هذا القرآن** هو **من الضلالة** **والذي كفر** **واباياتهم**
لهم عذاب **حظ** **من جزاء** عذاب **اليوم** **موجع** **الله** **الذي** **يخزكم**
اليوم **لنجزى** **الفلك** **السفن** فيه **بامره** **بأذنه** **وليتقوا** **يطلبوا** **التجارة**
من فضل **ولعلم** **تذكرون** **ويخزكم** **ما في السموات** **من شمس وقمر**
ونجم **وما وغيره** **وما في الارض** **من دابة** **وشجر** **ونبات** **وانهار** **وغيره**
اي خلق ذلك **لما فعلكم جميعا** **تاكيد** **منه** **حالا** **اي** **سخرها** **كناية** **منه**
فقال **ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون** **فيها** **فيؤمنون** **قل** **لذي**
امنوا **يفقروا** **والذي لا يرجون** **يخافون** **اياهم** **الله** **وقايه** **اي**
اغفروا **للكفار** **ما وقع** **منهم** **من الاذي** **كم** **وهذا** **قبل الامر** **بجهادهم**
ليخزي **اي الله** **وفي قراءة** **بالنون** **قوما** **بما كانوا** **يأيسبون** **من الفقر** **للكفار**
اذهم **من عمل صالحا** **فلنفسه** **عمل** **ومن اسأ** **فعلها** **اسأتم** **اليوم** **كم**
تزعجت **تضيقون** **فيما** **نرى** **المصلح** **والمسي** **لقد** **ايتنا** **بنو اسرائيل**
الانوار **التوراة** **والحكم** **به بين الناس** **والنبوة** **لنبي** **وهل** **ونهم**
ورزقناهم **من الطيبات** **الحلالات** **كالنور** **والسوي** **فضلتهم** **علي العالمين**

عالمين ما منهم العقلاء وابتينا هم بينات من الامور الدنيوية والجلال
والحرام وبعث محمد صلى الله عليه وسلم فما اختلفوا في بعثه الامم
بعد ما جاءهم العلم بفيا بينهم اي لم يحد بينهم حسد له اذ
تقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك
يا محمد على شريعة من الامور الدنيوية والجلال والحرام فاتبها
ولا تتبع اهلها الذي لا يعلمون في عبادة غير الله انهم لا يفترون
يدفعوا عنك شيئا من الله من عذابه شيئا وان الظالمين الكافرين
بعضهم وليا لبعضهم والله ولي المؤمنين هذا القرآن
بصاير للناس معالم تبصرون بها في الاحكام والحدود وهذه
ورحمة لقوم يوقنون بالبعث ام بمعنى حمزة الانكار حسب
الذي اخرجوا كتبوا البيان الكفر والمعاصي ان يجعلهم
كالذي امنوا وعملوا الصالحات وما خبر مجيهم ومماتهم منذ
ومعطوف والجملة بدل من الحان والضمير ان للكفار المعني احبوا
ان يجعلهم في الآخرة في خير كالمؤمنين اي في غير العشر مسا
ولعيشهم في الدنيا حيث قالوا للمؤمنين لئن بعثنا لنعطي من الخير
مثل ما تعطون قال تعالى على وفق انكاره بالهمزة سا ما يحكمون
اي ليس الامر كذلك فهم في الآخرة في العذاب على خلاف عيشهم في الدنيا
والمؤمنون في الآخرة في الثواب بعلمهم الصالحات في الدنيا من الصلوة
والزكاة والصيام وغير ذلك وما مصدرية اي ليس يحكمهم هذا

وخلق

وخلق الله السموات والارض من الحق متعلق بخلق ليدل على قدرته
ووحدايته ولتجري كل نفس بما كسبت من المعاصي والطاعات
فلا يساوي الكافر المؤمن وهم لا يظلمون اخرايت اخبر في قوله
ظواه ما بهواه من حجر بعد حجر براه احسن واضله الله على علم
منه تعالى اي عالما بانه من اهل الضلالة قبل خلقه وختم على سمعه
وقلبه فلم يسمع الهدى ولم يقبله وجعل على بصره غشاوة ظلمة
فلم يبرر الهدى ويقدر هذا المنقول الثاني لرايت اي استديت تحت
هديه من بعد الله اي بعد اضلاله اياه اي لا يستدي ان لا تذكر
تتغنون فيه ادغام احدي التايين في التذال وقال اي منكر واه
البعث ما هي اي الحياة الاحياء التي في الدنيا متوتة ونحو اي يظنون
بغير ونحو بعض ان يولدوا وما يمكننا الا الله اي من رزق
قال تعالى وما لهم بذلك القول من علم ان ما هم الا يظنون واذ انزل
عليهم اياتنا من القرآن الدالة على قدرتنا على البعث بينان واضحات
حال مكان حجهم الا ان قالوا يا ايها الاحياء ان كنتم صادقين
انا نبعث قل الله يحييكم حين كنتم نطفة ثم يميتكم ثم يجعلكم احياء الي
يوم القيامة لا سريته شدة فيه ولكن اكثر الناس وهم القائلون
ما ذكر لا يعلمون والله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة
يولد منه يوم ينجس المبطلون الكافرون اي يظلموا واخسرهم بان يسيروا
الى النار وتوى كل امة اي اهل دني في جارية على الركب او مجتمعة

كل امة تدعى الى كتابها كتاب اعمالها ويقال لهم اليوم تجزون ما كنتم
تعملون في جزاء هذا الكتاب يا ايها الذين آمنوا انظروا الى ما كنتم تعملون
اننا كنا نستعجل ما كنتم تعملون فاما الذين كفروا فاعلموا انهم
في عذابهم ربهم في رحمة جنتهم ذلك هو الفوز المبين الذين
الظاهر واما الذين كفروا فيقال لهم انهم قتلوا اياي القرآن تبلى
عليكم فاستكبرتم تكبرتم وكنتم قوما مجرمين كافرين فاذ اقبل
لكم ايها الكافرون ان ونفذ العذاب بالحق حق وان الساعة
بالرفع والنصب لا ريب في ذلك فاعلموا انهم في الساعة ان
ما نطق الا قلنا قال المبروا اعملوا ان تحت الاظن قلنا وما تحت
مستقيمين انها آتية وبدا ظهورهم في الآخرة بيان ما عملوا
في الدنيا اي جزاؤها وحق نزلهم ملكا نوابه يتنزلون اي
العذاب وقيل اليوم فساكنم نزلكم في النار كما نيتم لقايومكم
هذا اي تركتم العمل لبقائه وما واكم النار وما كنتم من الناصر في
ما نفع منها ذلكم بانكم اتخذتم آيات الله هزوا وعزتم الحياة الدار
حق قلتم لا بعث ولا حساب فاليوم لا يخرجون بالبال لفاعل والمفعول
منها من النار والله يستقبلون اي لا يطلب ان يرضوا ربهم بالتوبة
والطاعة لانها لا تنفع يومئذ قلله الحمد الوصف بالجميل على ما وعد
في المكذبين رب السموات ورب الارض رب العالمين خالق ما ذكره
والعالم ما سوي الله وجمع لاخلاف انواعه ورب يولد وله الكبرياء

القرآن

العلقة

العلقة في السموات والارض من حال اي كانت فيهما وهو العزيز الحكيم
تقدم سورة الاحقاف ملكية الاقل ارايتم ان كان من عند الله
الاية والا فاطبر كما صبروا لو العزم من الرسل الاية والا ووصينا
الانسان بوالديه الثلاث ايات وهي اربع وخمسة وثلاثون آية
بسم الله الرحمن الرحيم حم الله اعلم بمراده به تنزيل الكتاب
القرآن مبتدأ من الله خبره العزيز في ملكه الحكيم في صفة ما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا خلقا بالحق ليولد على قدر تبارك وجود
واجل مسمى الي قايها يوم القيامة والذي كفر واعمال التذروا
خبروا به من القرآن معبر عن قول ارايتم اخبروني ما تدعون
تعبدون من دون الله اي الاصنام مفعول اول ارايتم اخبروني
تاكيد ما ذاخلقوا مفعول ثان من الارض بيان ما اممهم شركهم
مشاركة في خلق السموات مع الله وامم بمعنى حمزة الانكسار التوفي
بكتاب منزل من قبل هذا القرآن او اشارة ببقية من علم يورثها
الاولين بجملة دعواكم في عبادةكم الاصنام انها تقربكم الى الله
ان كنتم صادقين في دعواكم ومن استقام بمعني التقى اي لا حور
افضل من يو عوايبه من دون الله اي غيره من لا يستجيب له اليك
القيامة وهم الاصنام لا يجيبون عابديهم الي مثي سائر الزناديق
دعاهم بعبادتهم غافلون لانهم جهاد لا يعقلون واذا خسر الناس كانوا
اي الاصنام لهم عابديهم اعداؤهم بعبادتهم بعبادة عابديهم

تنبيها

كما فرج جاعدي واذا اتيت عليهم اي اهل مكة اياتنا القرآن بينات
 ظاهرة خلا قال الذين كفروا منهم الحق اي في القرآن لما جاءهم حفوا
 بسين ظاهرهم بمعنى بل وهتة الاعمار يقولون افتراه اي القرآن
 قل ان افترئته فرضا فلا تملكون في عز الله من عذابه شيئا اي لا تقصرون
 علي دفعه علي ان عذبي الله هو اعلم بما تقبضون فيه تقولون في القرآن
 كفى به تعالي شهودا يعني في بيئكم وهو الحق لمن تاب الرحيم به فلم
 يعاجلكم بالعقوبة قل ما كنت بوعا بديعا من الرسل اي اول مرسل قدوم
 ستوبلي كثير منهم فكني تذبوني فما اودري ما يفعل في ولاكم في الايات
 اخرج من بلدي ام اقتل كما فعل بالانبياء قبلي واترمون بالحجارة
 ام يحسف بكم كما لمكذبين قبلكم انما اتبع الامايوي الى اي القرآن
 ولا اتبع من عندي شيئا وانا الانذير مبين بين الانذار قل ان
 اخبروني ما ذا احكم ان كان اي القرآن من عند الله وكفرتم به جملة
 حالته وعبد شا هو من بني اسرائيل هو عبدالله بن سلام على مثله
 اي عليه انه من عند الله فامنت الشاهد واستكين تكلم عن الايمان
 وجواب الشرط بما عطف عليه الستم الظالمين دل عليه ان الله لا يهدي
 القوم الظالمين وقال الذي كفر والذين امنوا اي في حقهم لولا
 كان الايمان حيدا ما سبقونا اليه واذ لم يمتدوا اي القائلين
 به اي القرآن فسبقون هذا اي القرآن اقل مكره قديم وقوله
 اي القرآن كتاب موسى اي التوراة اما ما ورحمة للمؤمنين به حالان

وهذا

وهذا اي القرآن كتاب مصدق للكتب قبله لسانا عربيا حال من الضمير
 في مصدق المصدق الذي ظلموا مشركي مكة وهو شري للمؤمنين للمؤمنين
 ان الذي قالوا امرنا الله ثم استخاموا علي الطاعة فلا خوف عليهم ولا
 يخزون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها حال جزا منصوره علي المصير
 بفعله المقدرا اي يحزنون بما كانوا يعملون ووصفنا الانسان بواثيه
 حسا وفي قرارة احسانا اي امرناه اي يحسن اليهما فنصب احسانا علي المصير
 بفعله المقدس ومثله حسا جملة امه كرها ووصفه كرها اي على شقة
 وعمله وفعله من الرضاع ثلاثون شهرا ستة اشهر اقل مدة الحمل
 والباقي اكثر مدة الرضاع وقيل ان حملت به ستة اشهر ارضعته
 الباقي حتى غاية لجملة مقدرة اي وحاشا اذا بلغ اشده هو كالقوة
 وعقله ورايتا قله ثلاث وثلاثون سنة او ثلاثون وبلغ اربعين سنة
 اي تمامها وهو اكثر الاشواق اليه اي اخر تولد في اليك الصدوق لما بلغ
 اربعين سنة بعد ستين من بعث النبي صلى الله عليه وسلم امن به ثم امن
 ابواه ثم ابنه عبد الرحمن واب عبد الرحمن ابوا عتيق واب علي رضي الله
 عنهم فقتل النبي انفت بها علي وعلي والوي وهو التوحيد وان اعمل صالحا
 توفاه فاشق شقة من المؤمنين يعذبون في الله واصلي في ذريتي
 فكلهم مؤمنون اي تبت اليك واي من المسلمين اولئك اي هو قائل هذا
 لقول ابوبكر وغيره الحق يتقبل عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز عن
 سيئاتهم في اصحاب الجنة حال اي كائين في جملتهم وعد الصدوق الذي كانوا

مبني هم

بمعني حسن

يوعدون في قوله تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات والذين
قالوا لو ان ربنا اراد به الجنس ان يكفر الفاء فحقها بمعنى مصدر اي يتنازل
فحقها انتقم منكم انتقامي وفي قراءة بالادغام ان اخرج من القبر
خلت القرون الامم من قبلي ولم تخرج من القبور وهما يستغيثان
الله يا الله الفوت بوجوهه ويقولان ان لم ترجع ويكفر اي هلك
بمعنى هلكت امن بالبعث ان وعد الله به حق فيقول ما هذا اي
القول بالبعث الا اساطير الاولين الخاذينهم اولئك الذين خذوا
عليهم القول بالعداب في امم قد خلعت من قبهم من الجن والانس انهم
كانوا خاسرين وكل من جنس المؤمنين والطاف في درجات المؤمنين
في الجنة عالية ودرجات الكافر في النار سافلة مما علموا اي المؤمنون
من الطاعات والكفار والمعاصي واليوفيهم اي الله وفي قراءة بالفوت
اعمالهم اي جزاها وهم لا يظلمون شيئا ينقص للمؤمنين ويؤاخذون
ويوم يوم يفرق الله بين الناس بان يكشون لهم مقال لهم اجورهم
بهمزة وبهمزتين وبهمزة ومدة وبهما وتسهيل الثانية طيلة
باشغالكم بلذاتكم في حياتكم الدنيا واجتمعت بها ثمغتم بها قالوا
تخرجون عذاب الهمون اي الهمون بما كنتم تكلمون وتكلمون في
الارض يفرق الله بينكم وتفتقون به ويعذبون بها واذا كثر الخ
عذاب عليه السلام في اخره بولا اشتغال انهم قوم خوفهم
واذا يلمن به منازلهم وقد خلعت النذر مضت الرسل من بين يديه و

خلفه

خلفه اي من قبل هو دود من بعده الي اقوامهم ان با قال لا بعد
الا الله وجملة وقد خلعت النذر معتزضة اني اخاف عليكم ان بعدتم
غير الله عذاب يوم عظيم قالوا اجبتنا لتأفكنا عن اننا التقرنا
عن عبادتها فانتما تأفكنا به من العذاب علي عبادتها ان كنت من
الصادقين في انه يائنا قال هو داما العلم عند الله هو الذي يعلم
متي ياتكم العذاب وابلغكم ما رسلت به اليكم ولكني اراكم قوما تجهلون
بانتجاكم العذاب فلما روه اي ما هو العذاب علموا سحبا باعزوف
افق السما مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا اياتنا آتية
بالحوما استعملتم به من العذاب تخرج بولا من ما فيها عذاب اليم لم
تؤمنتم تلك كل شي موت عليه يا من ربه بارادته اي كل شي ابراهم اهلكه
بها فاهلكت رجائهم ونسائهم ومنابرهم واموالهم بان طارت بذلك
بين السما والارض ومنزقته وبقي هو دود ومن ام معه فاصبحوا الاتي
الامساكنهم كذا كما جزياتهم تجزي القوم المجبرين غيرهم وتقولنا
نينا في الذي انانية او نزيرة ملككم يا اهل مكة فيه من القوة والمال
وجعلنا لهم محبا بمعنى اسما عا وابصارا وافيدة قلوبا فما اغنى
سهمهم ولا ابصارهم ولا افيدتهم من شي اي ثياب من الاغنا ومن نزيرة
اذ همولة لاغني واشربت معنى التقليل كانوا يحدون ببيان الله حجة
البينة وما في قولهم ما طاف في بيتهم من اي العذاب ولقد اهلكنا
ما حرك من القوي اي من اهلها كثر ووعاد وقوم لوط ومرفا الايات

هم

كثر نال الجنان لعلمهم يرجعون فلولا هذا بصرهم بوضع العذاب عنهم
 الذي اتخذوا من دون الله اى غيره قربانا متقربا بهم الى الله تعالى
 معهم وهم الاصنام ومنقول اتخذوا الاول صهيرو محذوف يعود على المولى
 اى هم وقربانا الثانى والهة بول منه بل ضلوا غابوا عنهم عند نزول
 العذاب وذلك اى اتخذوا الاصنام الهة قربانا انهم كذبهم وما
 كانوا يتقون يكذبون وما مصدرية او موصولة والعابو محذوف
 اى فيه واذا ذكرنا من قنا املنا اليك تقرأ من الجنة جز بضمين من اليك
 او جز نينوى وكانوا سبعة او تسعة وكان صلى الله عليه وسلم يبطئ على
 يصلى يا صباه الفجر واه الشيطان يستمعون القرآن فلما حضروه
 قالوا او قال بعضهم لبعض انصتوا انصتوا الاستماعه على اتقى
 خرج من قراته ولما رجعوا الى قومهم منسرفين مخوفين قومه العذاب
 ان لم يؤمنوا وكانوا يهودا قالوا يا قومنا ما سمعنا كتابا هو القرآن
 انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه اى تقدمه كالتوراة يهدى
 الى الحق الاسلام والى طريق مستقيم اى طريقه يا قومنا اجيبوا داعي
 الله محمد صلى الله عليه وسلم الى الايمان وامنوا به فيقول لكم الله من ينعم
 اى بعضها لان منها المظالم ولا تقفوا الا برضى ربها وبخير من عذاب
 اليم مولم ومن لا يجى داعي الله فليس بمعجز في الايمان اى لا يعجز الله
 بالهوب منه فيقوته وليس له لمن لا يجيب بل لا يجيب هذه وتلك اى الله ولا
 انصار يدعون عنه العذاب اولئك الذين لم يجيبوا فى ضلال مبين

ظاهر

ظاهر اولم يروا يعطوا اى منكم والبعث ان الله الذي خلق السموات والارض
 ولم يخلقهم ثم يعجز عنه بقادر خبران ونزى به الباقية لان الكلام
 في قوة اليس الله بقادر على ان يحيى الموتى هو قادر على احياء الموتى
 انه على كل شئ قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار اياهم يدعوا بها
 يقال لهم اليس هذا التقدير بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
 العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر على اذى قومك كما صبر اولو النعم ذوق
 الثبات والصبر على الشدايد من الرسل قبلك فتكون ذاعزم ومن ليا
 فكلم ذواعزم وقيل للتعبير فليس منهم ادم لقوله تعالى ولم نجعل
 ولا يونس لقوله تعالى ولا تلك كصاب اخوت ولا تستعجل لهم لقوله
 نزول العذاب بهم فانه نازل بهم لا محالة كانهم يوم يرون ما يوعدون
 من العذاب في الآخرة لطوله لم يلبثوا في الدنيا في ظنهم الا ساعة من نهار
 هذا القرآن بلاغ تبليغ من الله اليك فاعلم اى لا يملك عند روية العذاب
 الا القوم الفاسقون اى الكافرون سورة القتال مربية الاكابر في
 من قوة الاية ملكية وهي ثمان اوتسع وثلاثون اية بسم الله الرحمن الرحيم
 الذي كفروا من اهل مكة وصده واخرجهم عن سبيل الله اى الايمان اصل
 احبط اعمالهم كاطعام الطعام وملة الارحام فلا يرون لها في الآخرة
 ثوابا ويحزنون بها في الدنيا من فضل تعالى والذي امنوا اى الانصار وغيرهم
 وعمل الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو القرآن وهو الحق من عند
 ربهم كفر عنهم اى غفورهم سياهم واصبح بالهم اى حالهم فلا يعصونه ذلك

قبل كانه فخرهم فاحب تنزل
 العذاب بهم فاصبر
 الاستعجال للعذاب

اي اضلال الاعمال وتكفير السيئات **بان سبيان الذي كفروا**
اتبعوا الباطل الشيطان وان الذي امنوا اتبعوا الحق القرآن
من ربهم كذلك اي مثل ذلك البيان يضرب الله للناس امثالهم
 بين احوالهم اي فالكافر يحيط عمله والمؤمن يغفر له **فاذا القى**
الذي كفر واضرب الرقاب مصور بدل من اللفظ بفعله اي فاضرب
 رقابهم اي اقلعهم وغير يضرب الرقاب لان الغالب في القتل ان يكون بغير
 الرقبة **حتى اذا تختمتم في القتل فتشوا والوثاق** اي ما
 عنهم واسرهم وشدوا **الوثاق** اي ما يوثق به الاسرى **فاما ما ناعد**
 مصور بدل من اللفظ بفعله اي تخون عليهم باطلا قهرهم من غير شيء
واما فداي تفاد عنهم بما لا واسري ملين **حتى تضع الحرب ايشانها**
 او زلزالها امثالها من السلاح وغيره بان يعلم الكفار او يدخلوا في الهدى
 وهذه غاية للقتل والاسر **ذلك** اخبر مبتدأ مقدر اي الامر فيهم ما ذكر
ولو شاء الله لانتصر منهم بغير قتال **ولكن امركم به ليبلى بعضهم ببعض**
 منهم في القتال فيصير من قتل منكم الى الجنة ومنهم الى النار **والذي قتلوا**
 وفي قرعة قاتلوا الاية تزلزل يوم احد وقد تشي في المسلمين القتل والجهاد
في سبيل الله تلك يضل يحيط اعمالهم **في الدنيا والاخرة**
 الى ما ينفعهم ويصلح بالهم حالهم فيها وما في الدنيا لم يمتلئ بقتل واحد
 في قتلوا قليلا **ويعلم الجنة** اي فيها لهم فيبتدئون الى مسكنهم منها
 وانزاجهم وخدمهم من غير استدلال **يا ايها الذين امنوا ان تنفروا**

اي دينه ويرسله ينصركم على عدوكم **ويثبت اقدامكم** يثبت في المعركة
 والذي كفروا من اهل مكة مبتدأ خبره فيسويول عليه **فتنبا**
 لهم اي اهلاكم وحبيبة من الله **واضل اعمالهم** عطف على تنصروا
 اي القصر والاضلال بانهم كرهوا ما اتوا الله من القرآن المشتمل على
 التكليف فاحبط اعمالهم فلم ييسروا في الارض فينظروا **اليوم كان**
عاقبة الذي من قبلهم ومن الله عليهم اهلك انفسهم واولادهم
 واموالهم **والكافري امثالها امثال عاقبة من قبلهم** **ذلك** اي ينصر
 المؤمنين وقهر الكافري **بان الله مولي ولي وناصر الذي امنوا**
الكافري لا مول لهم ان الله يدخل الذي امنوا وعملوا الصالحات
 جان تجري من تحتها الانهار والذي كفر **وايتهمون في الدنيا**
 ويكفون كما نكح الانعام اي ليس لهم همة الا بطونهم وفروجهم ولا
 يلتفتون الى الاخرة **والنار مثويهم** منزل ومقام ومصير **وكافي**
وكم من قرية اريد بها اهلهما هي استوقفة من قرية مكة اي اهلهما هي
استوقفة من قرية التي اخر جنك روعي لحظ قرية اهلكناهم روعي
 معنى قرية الاولى فلان امرهم من اهلاكننا **ان كان على بيتة حجة**
 وبرهان **من ربهم** وهم المؤمنون **كنز في له** روعي له فراه حنا وهم
 كفار مكة **واتبعوا الهواهم** في عبادة الاوثان اي لا مماثلة بينهما **مثل**
 اي صفة الجنة التي وعد المتقون المشركين داخلها مبتدأ خبره فيها **انها**
غير ان بالمد والقصر كضارب وحذر اي غير متغير كحلال ما الدنيا فانه يتغير

لعارض وانها من لبن لم يتغير طعمه بخلاف لبن الدنيا فانها كمرهية
عند الشرب فيتغير لخروجه من القروح وانها من غير لذة لذينة
للشاربين بخلاف خمر الدنيا فانها كمرهية عند الشرب وانها من غسل
منصفي بخلاف غسل الدنيا فانه لخروجه من بطون النمل يخالط السم
وغيره ولهم فيها اصناف من كل الثمرات ومفقرة من ربهم فهو
راغب عنهم مع احسانه اليهم بما ذكر خلاف سيد العبيد في الدنيا فانه
قد يكون مع احسانه اليهم سخطا عليهم كمن هو في الدنيا النار
غير مبتدأ مقدري اي من هو في هذا النعيم وسقوا ما عجبوا في شرب
الحارة ففطنوا معاهم اي مصاربتهم فخرجت من ادبارهم وهو جمع معا
بالقصر والفتح عن القوم معيان ومنهم اي الكفار من يستمع اليك
في خطبة الجمعة وهم المنافقون حتي اذا خرجوا من عندك قالوا للذي
اوتوا العلم لعلى الصلابة منهم بن مسعود وابن عباس استنوا وخبر
ما اذا قالوا انما بالمد والفض اي الساعة اي لا ترجع اليه اولئك الذي
طبع الله على قلوبهم بالكفر واتبعوا الهواهم في التفات والذوق العقول
وهم المؤمنون نراهم الله هدي واتاهم تفقوا هم الهمهم ما يتقون
به النار فهل ينظرون اي ما ينتظرون كفار مكة الا الساعة ان
تاتيهم بولا اشتغال من الساعة اي ليس الامر الا ان تاتيهم بغتة فجاءه
تقد جاثا عليها علاماتها ما بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم
واشتاق القوم والدخان فاني لهم اذا جاتهم الساعة ذكرهم تذكر

اي

اي لا ينفعهم فاعلم ان لا اله الا الله اي دم يا محمد علي ذلك
النافع في القيامة واستغفر لذنبك لا جله قيل له ذلك مع عصمة
لشرب به امته وقد فعله قال صلى الله عليه وسلم اني لا استغفر الله
في كل يوم مائة مرة والمؤمنين والمؤمنات فيه اكرام لهم يا مؤمنين
بالاستغفار لهم والله يعلم متقلبكم متصرفكم لا تشفاكم بالنهار متقلبكم
ما واكم الي مضاجعكم بالليل اي هو عالم بجميع احوالكم الا في عليه
شي منها فاخبروه والخطاب للمؤمنين وغيرهم ويقول الذي امنوا
طلبنا للجهاد ولولا انزلت سورة فيها ذكر الجهاد فاذا انزلت سورة
محكمة اي لم ينسخ منها شي وذكر فيها القتال اي طلبه رايه الذي في
قلوبهم مرض اي شذو وطع المنافقون ينظرون اليك نظر المفسى عليه من
الموت خوفا منه وكراهية له اي فهم يخافون من القتال ويكرهونه
فاولي لهم مبتدأ خبره طاعة وقول معروف اي حسن لك فاذا امرهم
الامر اي فرض القتال فلو صدقوا الله في الايمان والطاعة لكان خير اليهم
وجملة لو جواب اذا فعل عسى بكسر السين وفعلها وفيه التثنية عن
الغيبه اي الخطاب اي لعلم ان قولهم اعرضتم عن الايمان ان قصدوا
في الارض تقتطعوا ارجائكم اي تعودوا الي امر الجاهلية من البغى والقتل
اولئك اي المفسدون الذين لعنهم الله وارضاهم عن استماع الحق وعي
ابصارهم عن طريق الهداية افلا يتدبرون القرآن فيعرفون الحق ام
بل على قلوبهم وهم اقوالها فلا يفهمونه ان الذي ارادوا بالتفاد علي

ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول فيهم ولم يلهيهم
بضم اوله وبقائه واللام والميم الشيطان بارادته تعالى فيهم المضل
لهم ذلك اي اضلالهم بانهم قالوا الذي كره هو اما قول الله اي للشركي
ستطيعكم في بعض الامر امر المعاونة على عداوة النبي صلى الله عليه
وله وتبسط الناس على الجهاد معه قالوا ذلك سراقا فظاهرة الله تعالى
والله يعلم اسرارهم بفتح الهمزة جمع سر وبكسر ها مصدر فكيف حالهم
اذا اتوا فقام الملايكة بضم ياء عدا من الملايكة وجوزهم وادبارهم
ظهورهم بمقام مع من حويز ذلك اي التوفي على الحال المذكورة بانهم
التبعوا ما احبط الله وكرهوا رضوانه اي العمل بما يرضيه فاحبط
اعمالهم ام حسب الذي في قلوبهم هو من ان يخرج الله اصنافهم
فيظهر اخلاصهم على النبي والمؤمنين ولو نشاء لريناكم من هرقاكم
وكرر اللام في قلعتهم سيماهم علامتهم ولتقرهم الواو لتهم
محذوف وما بقوله ما جوابه في تحت القول اي معناه اذا انكمروا عند
بان يعرفوا بما فيه من شجيرة من المسلمين والله يعلم اعمالكم ولتطوكم
تختبركم بالجهاد وغيره حتى تعلم علم ظهور الحق منكم والصارف
في الجهاد وغيره وتبلى بغير اخلاصكم من طاعتكم وعصيانكم في الجهاد
وغيره بالياء والنون في ثلاثين ان الذي كره واوصوا عن ميل
طريق الحق وشاقوا الرسول فاقوه من بعد ما تبين لهم الهدى
هو معنى ميل الله لن يضر الله شيئا وسيجزي الله عنهم بطلانهم

وخوها

وخوها فلا يرون لها في الاخرة ثوابا تولت في المطعين من اصحابه
بدر او في قرية طيلة والتقصير بها الذي امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول ولا تبطلوا اعمالكم بالمعاصي مثلا ان الذي كفر واوصوا
عن ميل الله طريقه وهو الهدى ثم ما تواتوا وهم كفار فلن يضر
الله لهم تولت في اصحاب القلب فلا تنفوا تفسفروا وتدعوا الي
السلام بفتح السين وكسر ها اي المصلح مع الكفار اذا قيموهم
وانتم الاعلون حذق منه واولام الفعل الاغلبون القاهرة
والله معلم بالعون والنصر ولن يتوكل بفتح الكاف اي ثوابها انما
الحياة الدنيا اي الاشتغال فيها لعب ولهو وان توفوا وتوفوا الله
وذلك من امور الاخرة يوتىكم اجوركم ولا يسلككم امواكم جميعا بل
الزكاة المفروضة فيها ان يسالكموها فيحكم بياغ في طلبها بتفوا
ويخرج البخل اصنافكم لدي الاسلام ها انتم هؤلاء تدعون لتنفوا
في ميل الله ما فرض عليكم فتمنم من يميل ومن يميل فانما يميل عن نفسه
يقال يميل عليه وعنه والله الفقي عن تقفكم وانتم الفقرا لله
عطا عته يستبعد قوما غيركم اي يجعلهم بدوكم لكم ثم لا يكونوا
امثالكم في التولي عن طاعته بل مطيعين له من رجل سورة الفتح مدنية
وحوتع وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم ان افقنا ذلك
قنينا بفتح مكة وغيرها المستقبل عنوة يجها وكرهنا ميينا بينا
ظاهر ليغفر لك الله يجهادك ما تقدم من ذنبك وما تاخر منه

لنزل مثل في الجهاد وهو مؤول لعصمة الجهاد الانبيا عليهم
 الصلاة والسلام بالدليل العقلي القاطع من الذنوب والالام
 للعلامة الغاية قد خولها مسبب **ويتم** بالفتح المذكور **تمت**
 انما **عليك** **ويهديك** **بصر** **طريقا مستقيما** **يتبد عليه** **ووردي**
 الاسلام **وينصر** **الله** به نصر **من** **نزل** **اذ** **عز** **لا** **ذ** **له** **هو** **الذي**
انزل **السكينة** **الطائفة** **في** **قلوب** **المؤمنين** **ليزدادوا** **واليمان** **مع** **ايامهم**
والله **جنود** **السماوات** **والارض** **فلو** **اراد** **نصر** **بينه** **بغير** **كم** **لفعل** **كان**
الله **عليها** **بخله** **حكيم** **في** **صنعه** **اي** **لم** **يزل** **متصفا** **بذلك** **ليدخل**
متعلق **بمخدوف** **اي** **امر** **بالجهاد** **المؤمنين** **والمؤمنات** **جنات** **تجري**
من **تحتها** **الانهار** **خالدين** **فيها** **ويكفر** **عنهم** **سيئاتهم** **كان** **ذلك** **عند**
الله **قوة** **اعظيما** **ويعذب** **المنافقين** **والمنافقات** **والمشركين**
والمشركات **الطاغين** **بالله** **ظن** **السوية** **السين** **وضمها** **في** **الموضع**
الثلاثة **ظنوا** **انه** **لا** **ينصر** **محمدا** **صلي** **الله** **عليه** **ولم** **والمؤمنين** **عليهم**
دايرة **السوا** **لذو** **العذاب** **وعقوب** **الله** **عليهم** **ولعنهم** **ايدهم**
واعدهم **جهنم** **وسات** **مصيب** **اي** **مرجعا** **والله** **جنود** **السماوات** **والارض**
وكان **الله** **عز** **بما** **حكيم** **في** **خلقه** **اي** **لم** **يزل** **متصفا** **بذلك** **انا** **ارسلناك**
شاهدا **على** **امتك** **في** **القيمة** **ومبشرا** **لهم** **في** **الدنيا** **بالجنة** **ونذيرا** **بمندر**
مخوف **فيها** **من** **عمل** **سوءا** **لنار** **ليومنون** **بالله** **وورثوه** **باليا** **والثانية**
وفي **الثلاثة** **بعده** **ويغزوه** **ينصروه** **وقري** **بزاين** **مع** **الفوقانية**

شرح الذي كلما نزل
 واحدة منها امنوا بها منها
 الجهاد مع

في ملكه

ويؤقده

ويؤقده يعظموه **وضموا** **الله** **اول** **له** **وله** **وسبحوه** **اي** **الله** **بكرة** **لحملا**
بالغداة **والعشي** **الذي** **يا** **يعونك** **بيعة** **الرضوان** **بالحدسية**
انما **يا** **يعون** **الله** **هو** **نحو** **من** **يطع** **الرمول** **فقد** **اطاع** **الله** **يد الله** **فوق**
ايدهم **التي** **يا** **يعونها** **النبي** **اي** **هو** **تعالى** **مطلع** **علي** **مبايعة** **فيما** **نزلهم**
عليها **من** **تلك** **نقض** **البيعة** **فانما** **ينكث** **يرجع** **وبال** **نقضه** **علي** **نفسه**
ومن **وفي** **بما** **عاهدوه** **عليه** **الله** **في** **سوته** **باليا** **والنون** **اجر** **اعظيما** **نحو**
لك **المخافون** **من** **الاعراب** **حول** **المدينة** **اي** **الذي** **خلعهم** **الله** **عز** **صحتك**
لما **طلبتم** **ليخرجوا** **معه** **الي** **مكة** **خوف** **ان** **تقرض** **فرض** **لك** **عام** **الحديبية**
اذ **خرجت** **منها** **تغلبنا** **امرا** **الناس** **واهلونا** **من** **الخروج** **معه** **فاسقم** **لنا**
الله **من** **ترك** **الخروج** **معه** **قال** **نقيا** **مكذبا** **لهم** **يقولون** **بالسهم** **اي** **مطلب**
الاستقرار **وما** **قبله** **ما** **ليس** **في** **قلوبهم** **فهم** **كاذبون** **في** **اعتذارهم** **قل**
من **استقام** **بمعني** **النفي** **اي** **لا** **احد** **يملك** **لكم** **الله** **شيئا** **ان** **اراد** **لكم** **ضر**
يفتح **الضاد** **وضمها** **او** **ايرة** **وبكم** **نقيا** **بل** **كان** **الله** **بما** **تفعلون** **جيوا**
اي **لم** **يزل** **متصفا** **بذلك** **بل** **في** **الموضعين** **للا** **تتعال** **من** **غرض** **اي** **آخر**
ظنتم **ان** **لن** **يقطب** **الرمول** **والمؤمنون** **الي** **اهليهم** **ابدا** **ونزل** **ذلك**
في **قلوبكم** **اي** **انهم** **يشا** **صلوا** **بالقتل** **فلا** **يرجعون** **وظنتم** **ظن** **السو**
هو **او** **غير** **هو** **كنتم** **قوما** **بورا** **جميع** **اي** **ها** **لكين** **عنوا** **الله** **بذلك**
وعند **نبي** **من** **بالله** **ورثوه** **فانا** **اعندنا** **لنكافركم** **نارا** **شديدة** **والله** **ملك**
السماوات **والارض** **من** **يفعلون** **شيئا** **ويعذب** **من** **شيئا** **وكان** **الله** **غفور** **رحيم**

اي لم يزل متصفا بما ذكره سيقول المخالفون المذكورون اذا انطلقتم
الى مقام هي مقام خير لتأخذوها ذرونا اتركونا تتبعكم لتأخذ
منها يريدون بذلك ان يبذلوا كلام الله وفي قراءة كلم بكسر اللام
اي مواعيدوه بمقام خير اهل الحديثه خاصة قل لنا تنبؤنا
لو انكم قال الله عز وجل اي قبل عودنا فسيقولون بل جئنا وانا
ان نصيب معكم من القنايم فقلتم ذلك بل كانوا لا يفقهون من الذي
الا قليل منهم قل للمخالفين من الاعراب المذكورين اختبارا استدعوا
الى قوم اي قتال قوم اولى اصحاب باس شديد قيل هم بني حنيفة
اصحاب اليمامة اقليم وقيل فارس والروم فقالوا نعم حاله معد
هي المدعو اليها في المعفر هم يملكون ولا يتقانون فان تطيعوا الي
قتالهم يوتى الله اجر حسنا وان تولوا لهما توليتهم من قبل يعذبكم
عذابا اليما مولا ليس على الاعمي حرج ولا على الاعرج حرج ولا على
المريض حرج في ترك الجهاد ومن يطع الله ورسوله يدخل باليا
والنون جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك بالحديسية تحت الشجرة
سمرة وهم ذو النثامة واكثرتم بايهم على ان يبايعوا قريشا
وان لا يفرؤا وعلى المؤمنين فعلم الله ما في قلوبهم من الصدق والوفاء
فانزل السكينة عليهم واثابهم فتى قريشا هو فتح خيبر بعد انصراف
من الحديسية ومقام كثيرة ياخذونها من خير وكان الله عز وجل

القنايم
هو

حكيم

حكيم اي لم يزل متصفا بذلك وعدكم الله مقام كثيرة ياخذونها
من الفتوحات ففعل لكم هذه غنيمة خير وكذا يريد الناس عنكم في
عياكم لما خرجتم وهدمت بهم اليهود ففقدوا الله في قلوبهم الرب
وتلكون اي المعجزة عطف على مقدراي لشكروا اية للمؤمنين في
نصرهم ويؤمنكم صراطا مستقيما اي طريق التوكيل عليه وتوفيق
الامر اليه تعالى واخرى صفة مقام مقدور مبتدي لم تقدر واعلمها
هي من فارس والروم قد احاط الله بها علم انها ستكون لكم وكان الله
على كل شيء قديرا اي لم يزل متصفا بذلك ولو فاتهم الذي كفو بالحياسة
لولا الادبار ثم لا يجدون وليا يحرسهم ولا نصيرا سنة الله موصوف
موكدا لمضمون الجملة قبله من هزيمة الكافرين ونصر المؤمنين اي
سن الله ذلك سنة التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا
منه وهو الذي كفايهم عنكم وايديكم عنهم سبط مكة بالحديسية
من بعد ان افترقكم عليهم فان ثمانين منكم طافوا بعسكرهم لم يصيبوا
منكم فاخذوا واتي بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فغني عنهم وخلي
سبلهم فكان ذلك سبب المصلح وكان الله بما يعملون بصيرا باليات
اي لم يزل متصفا بذلك هو الذي كفووا وصدقكم عن المسجد الحرام اي
عن الوصول اليه والهدى معطوف على كيم فكيف محبوا حال ان
يلعب محله اي مكانه الذي يجر فيه عادة وهو الحرم بولاشتمال ولا
رجال ممنون ونساء مومنات موجودون بمكة مع الكفار لم تعلمهم

بصحة الايمان ان تطوهم اي تغسلوهم مع الكفار لو اذن لكم في الفتح
بولاشمال منهم فتصيبكم منهم **مغرة** اي انتم يغيب علمكم عنكم به و
الغيبه للصنفين بتقليب الذكور وجواب لو محذوف اي لا ذن
لكم في الفتح لكن لم يرد فيه ح **ليدخل الله في رحمة من يشاء** كل
المذكور في **لوتز يلو** تميز واعز الكفار لغزبنا الذي كفر وامرهم
ملكه ح بان ناذن لكم في فتحها عذابا اليما مولا اذ جعل الذي **لوتز**
فاعل في قلوبهم الحية الانفة من الشئ حية **لجاهلية** بولا
من الحية وهي صدهم النبي واصحابه عز المستجد الحرام **فانزل الله**
سكينة على رسله وعلى المؤمنين فصالحوهم على ان يعودوا من
قابل ولم يلحقهم من الحية ما لحق الكفار حتى يغاثوهم **والزمنهم**
اي المؤمنين **كلية التقوي** لا اله الا الله محمد رسول الله واصيقت
الى التقوي لانها سبها **وكانوا حق بها** بالكلية من الكفار واهلها
عطف تقير **وكان الله بكل شئ عليما** اي لم يزل متصفا بذلك ومن
معلومه تعالى انهم اهلها **لقد صدق الله رسله** الروايات **بالحق** اي
صلي الله عليه وسلم في الزعم عام الحديسية قبل خروجه انه يدخل مكة
هو واصحابه امنين ويملكون او يقصرون فاخبر بذلك اصحابه
فخرجوا ملما اخرجوا معه وصدهم الكفار بالحديسية ورجعوا وشق عليهم
وراء بعضو لما يقين نزلت وتوله بالحق متعلق بصدق او حال من الروايات
المسجد الحرام ان شاء الله للبتوك **امين** ملحقين **روسكم** اي جميع شعورها

بعض

بعض شعورها وهما حالان مقدرا **لا تخافون** ابدا فاعلم في الصلح **بالم**
تعلوا من الصلاح **فجعل من دون ذلك** اي الوخول فتأخر يا هرون في خير
وتحقق الروايات في العام القابل هو الذي ارسل رسله بالهدى وفي الحق
ليظهره اي وفي الحق **علي الذي كله** على جميع باقي الاديان **وكنى بالله** بعد
الذكر مرسل بما ذكر كما قال محمد مبتدأ رسول الله خبره **والذي صدق** اي امي
من المؤمنين مبتدأ خبره **اشوا غلاظ** على الكفار لا يرحمونهم **رحمنا بينهم**
خبر ثان اي متعاطفون متوادون كالموالد مع الولد **وامرهم** تبصرهم
كعبا سجدا حالان **يبتغون** متافق يطلبون **فضلا من الله** ويرضوا **انا**
سبحهم علامتهم مبتدأ في **وجوههم** خبره وهو نور وياقوت يعرفون به
في الآخرة انهم سجدوا في الدنيا **فانزل الله** متعلق بما تعلق به الخبر
اي كائنه واعرب حالان من صهيرو المشتغل الى الخبر **ذلك** اي الوضو المذكور
نزلهم في التوراة صفتهم مبتدأ خبره **ومثلهم في الانجيل** مبتدأ خبره
كثير **خرج شطاه** يكون الطاو فتها فراخه **فانزله** بالمد والقصر
قواه واعانه **فاستقلظ غلظ** **فاستوي قويا** واستقام على سوقه **امو**
جمع **ساق** **يعجب الزراع** اي زراعته حسنة مثل الصمابة رضى الله عنهم
بذلك لانهم بدوا في قلة وضعف فكثروا وقوا على احسن الوجوه **ليفيظ**
هم الكفار متعلق بمحذوف **ود عليه** ما قبله **اي شهودا** **ذلك** **والله**
الذي امنوا وعملوا الصالحات منهم للبيان **مغفرة** **واجر** **الغني**
الحنة وهما لم يبعدهم اي الصمابة ومن لبيان الجس للتبسيط لان كلامهم

بالصفة المذكورة ايضا في جيل ايات سورة الحجر اية ثمانية
عشر اية **بسم الله الرحمن الرحيم** يا ايها الذي آمنوا لا تقدموا
قوم بمعنى تقدم اي لا تقدموا بقول ولا فعل بين يدي الله ورسوله
المبلغ عنه اي غير اذنهما **واتقوا الله ان الله سميع** لتوكلهم عليهم
بفعل تزلت في مجادلة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما علي النبي صلى الله
عليه وسلم في تأمير الاقرع بن حابس واقتطاع بن معبد وتولاهن
رفع صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم **يا ايها الذي آمنوا لا ترفعوا**
اصواتكم اذا انطقتم فوق صوت النبي اذا انطق ولا تجهرن واله باليو
اذا ناجيتهن **كجهنم** لبعضهم بعض بل دون ذلك اجلالا لان خط
اعمالكم وانتم لا تشعرون اي خشيته ذلك بالرفع والجهل المذكور في
وقول فيمن كان يخفف صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم كما فيكم
وعمر وغيرهما رضي الله عنهم **ان الذي يعفون اصواتهم عند رسول**
الله اولئك امة من الله اختبر قلوبهم للتقوى اي لظهور منهم لهم مظهر
واجر عظيم الجنة وتول في قوم جاوا في وقت الظهيرة والنبي صلى الله
عليه وسلم في منزله فنا دوه **ان الذي نيا** وذلك من راحة
حجرات نياه صلى الله عليه وسلم جمع حجرة وهي ما يحجر عليه من الارض
بجايه وخود كان كل واحد منهم نادى خلق حجرة لا تعلم في ايها
منادان الا عراب بلفظة وجفا **انهم لا يعقلون** فيما فعلوه مما
الرفيع وما يناسبه من التقليم **ولوا انهم صبروا** انهم في حال رفع

بالابتدا

٢٢٤
بالابتدا وفيل فاعل لفعل مقدر اي ثبت **حتى خرج اليهم** كان خيرا
لهم **وابه عفو رحيم** لانه تاب منهم وتول في الوليوت عفة وقبلة
صلي الله عليه وسلم الي بني المصطلق ممدقا فافهم لثمة كانت بينه
وبينهم في الجاهلية فرجع وقال لانه منعو الصدقة وهو انقبله
فهم النبي صلى الله عليه وسلم **يا ايها الذي آمنوا لا ترفعوا**
اصواتكم اذا انطقتم فوق صوت النبي اذا انطق ولا تجهرن واله باليو
اذا ناجيتهن **كجهنم** لبعضهم بعض بل دون ذلك اجلالا لان خط
اعمالكم وانتم لا تشعرون اي خشيته ذلك بالرفع والجهل المذكور في
وقول فيمن كان يخفف صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم كما فيكم
وعمر وغيرهما رضي الله عنهم **ان الذي يعفون اصواتهم عند رسول**
الله اولئك امة من الله اختبر قلوبهم للتقوى اي لظهور منهم لهم مظهر
واجر عظيم الجنة وتول في قوم جاوا في وقت الظهيرة والنبي صلى الله
عليه وسلم في منزله فنا دوه **ان الذي نيا** وذلك من راحة
حجرات نياه صلى الله عليه وسلم جمع حجرة وهي ما يحجر عليه من الارض
بجايه وخود كان كل واحد منهم نادى خلق حجرة لا تعلم في ايها
منادان الا عراب بلفظة وجفا **انهم لا يعقلون** فيما فعلوه مما
الرفيع وما يناسبه من التقليم **ولوا انهم صبروا** انهم في حال رفع

Copy

ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا ومن علي بن ابي طالب الحمار
 فدا ابني الله فقال بن رواحة والله ليول حماره اطيعي رجا من
 مسكك فكان بين قومه ضرب بالايدي والنفال والسفوف **اقتتلوا**
جمع نظر الى المعنى لان كل طائفة جماعة وقرى اقتتلنا فاصلموا
بينهما ثم نظر الى اللفظ فان بقت فتد احداهما على الاخر
التي تبقى حتى ترجع الى امر الله الحق فان فاق فاقله اي بينهما
بالقول بالانصاف واقتتلوا عدلوا ان الله يرب المفسطين انما
المؤمنون اخوة في الدين فاصلموا بين اخويكم اذا تنازعوا وقرى اخوكم
بالقوانية واتقوا الله لعلمكم ترجمون يا ايها الذين امنوا لا يغرب
الاية تزلت في وفو عيم حتى سخر وافقر المسلمين كعاصرو صيب
والسخرية الازدراء والاحتقار قوم اي رجال منكم من قوم عسي
ان يكونوا خيرا منهم عذو الله ولا تسأ منكم من ساء عسي ان يكن
خيرا منهم ولا تلمن ولا تفكروا لا تقبوا فتابوا اي لا ييب بعضكم بعضا
ولا تباغضوا بالالقباب لا يدعوا بعضكم بعضا بقلب يكرهه ونديات
يلكفري اسم اي المذكور من السخرية واللمز والتنازع الفسق
بعد الايمان بول من الاسم لا فادة انه فسق لتكرره عادة ومن لم
يتب من ذلك فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم اي موثم وهو كثير كظن السواهل
للمؤمنين وهم كثير بخلافه بالنساق منهم فلا اثم فيه في حق الظاهر

منهم

منهم **ولا تجسوا** فيه حذف احدي الثاني لا تشعوا عورات المسلمين
 وبعابهم بالبحث عنها **ولا يقب بعضكم بعضا** اي لا يذكره بشئ يكره
 وان كان فيه **اي حبهم ان ياكل لحم اخيه** ميتا بالتخفيف والشدة
 اي لا يجس به **لا فليس مهمون** فاعتنياه في حياته كاكل لحمه بعد موته
 وقدر من عليكم الثاني فكر هتموه فاكره هو الاول **واتقوا الله**
عقابه في الاعتناء به بان تتوبوا منه ان الله تواب قابلا توبة
النايبين رحيم بهم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر و أنثى ادم حوا
ومعلماتكم شعوبا جمع شعب يفتح الشين وهو على طبقات الب
وقبائل هي دون الشعوب ويبدوها العماير ثم يكون ثم الا في اذ
ثم العصايل اخرها مثلا له خزمية شعب كنانة قبيلة قرش عمة
قصي بطن هاشم فخذ العباس فصيلته **لتعارفوا** حذف منه احدي
 الثاني ليعرف بعضكم بعضا لا لتشتاخر واجلوا السب وانما الغرض
 بالتقوى **ان اكرمكم عند الله اتقاكم** ان الله علمكم خبير بيوظكم
قالت الاعراب نخر من بني اسودا منا صدقنا بقلوبنا بل لهم
تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا اي انقدنا ظاهرا ولما اي لم يدخل الينا
في قلوبكم الى الان لكنه يتوقع منهم وان تطيعوا الله ورسوله الايمان
وغیره لا ياتكم بالهزم وتركه وبابوا له ان لا ينقصكم **اي ايمانكم اي**
قواها شيئا ان الله غفور رحيم بهم انما المؤمنون **اي الصادقون**
في ايمانهم كما صرح به بعد الذي امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا

هه

بكر العين هه

قون

لم ينكروا في الايمان وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
 يظهر صدق ايمانهم او ليكن هم الصادقون في ايمانهم لا من قالوا
 امنا ولم يوجد منهم غير الاسلام قل لهم اتعلمون الله بدينكم من
 علم يعني شعراي اشعراي ونه بما انتم عليه في قولكم امنا والله يعلم
 ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم يهود عليكم ان
 السما من غير قتال بخلاف غيرهم من اسم بعد قتال منهم قل لا تتقوا
 على السلام مقصود بفرع الخافقوا بالبا ويقد رقبان في الموضعين
 بل الله يمت عليكم ان هو اكرم للايمان ان كنتم صادقين في قولكم امنا
 ان الله يعلم غيب السموات والارض واى بما غاب فيها والله بصير
 يعلمون باليا والتالا يخفى عليه شيء منه سورة ق ملكية الاول قد
 خلقنا السموات والارض والاية مذنية خمس والربعون اية ده
 بسم الله الرحمن الرحيم **ق** الله اعلم بمراده به والقول المجيد
 الكريم ما من كفار مكة بمحمد صلى الله عليه وسلم بل عجبوا ان جاءهم
 من غيرهم رسول من انفسهم ينذرهم يخوفهم بالنار بعد البعث
ق قال الكافرون هذا الاثر حتى عجبوا **ق** يا ايها الذين آمنوا
 الثانية واخا لا توبينها على الوجوه من متنا وكناتوا با ترجع ذلك
 رجوع بعيد في غاية البعد **ق** علمنا ما تنقص الارض تأمل منهم وعد
 كتاب حفيظ وهو اللوح المحفوظ فيه جميع الاشيا المقدرة بالقدور
 بالحق بالقران لما جاءهم فهم في شان النبي والقران في امر مترجح مصطفا

قالوا

قالوا مرة سحر ومرة شاعر ومرة كاهن وكهانة افلم
 ينظروا بعيونهم معتبرين بقولهم حين انكروا البعث في السما
 كائنة فوقهم كفى بيننا بها بلا عمد ونزيناها بالكوالك ومالها
 من فروع شقوق نقيها والارض معطوف على موضع الى السما كذا
 مودناها دحوناها على وجه الماء والقيتها فيها راسي جبالا
 تشبها وانتبا فيها من كل نروج صنو يبيع يبيع به لحمة تبصرة
 معقول له اى فقلنا ذلك تبصير امنا **ق** تذكر اكل هدهد منيب
 رجع الى طاعتنا ونزلنا من السماء ماء مباركا كثيرا للزراعة فاستبشروا
 به جنات بانيق وجب الزرع الحصيد المحسود والتحل بانيقا
 طولا خال مقدرة لها طلع نصيد متراكب بعضه فوق بعض
 للعباد معقول له واخيبتنا به بلدة متبا يستوي فيه المذكور والموت
 كذلك اى مثل هذا الاحيا **ق** من القبور فلينبئ ينكرونه والاشها
 للتقرين والمعنى انهم نظروا وعلموا ما ذكر كذبت قبلهم قوم نوح
 تانيت الففل لمعنى قوم واصحاب الرس هي بيروكا فوامقين عليها
 بمواشيهم يبدون الاصنام وشبههم قيل حنظلة بن صفوان قيل غو
 قوم صالح وثود وعاد قوم هود وفرعون واخوان لوط وامهار الاكلة اى
 النيفة قوم شعيب وقوم تبع هو ملك كان بالهند اسلم ودعا قومه
 الى الاسلام فكذبوه كل من المذكور في كذا بالرس كقريش في قريش
 وجب نزول العذاب على الجميع فلا يفتق صدرك من كفر قريش بك

م

افعيننا بالحق الاول امي لم نفي به فلا نغيا بالا عادة بل هو ليس
 شك من خلق جديد وهو البعث وقد خلقنا الانسان ونعلم ما ننطق
 تحت ما مصدرية توسوس بحدثه البانرا يذو اول التقديته والضمير
 للانسان نفسه وحقنا قرب اليه من قبل الوعيد الاضافة للبيان والبرهان
 عرفان بصفتي الفتى او ناصية اذكر مقدر اتيلاق ياخذ ويثبت
 المتعلقان المكان الموكلان بالانسان ما يعمل به عن اليقين وعن التماس
 منه قبيح اي قاعدان وهو مبتدئ خبره ما قبله ما ينطق من قبل الا
 لديه رقيب حافظ عديد حاضر وكل منها بمعنى المشي وحيات سكره المو
 عمرته وشوته بالحق من امر الاخرة حتى يراه المنكر لها غيا نا وهو يقدر
 الشدة ذلك اي الموت ما كنت منه تحيد تهرب وتفرغ وتنفذ في
 الصور للبعث ذلك اي يوم النسخ يوم الوعيد للكفار بالعداوة
 فيه كل نفس الى المحشر معها سائق ملك يسوقها اليه وشهيد يشهد
 عليها بعملها وهو الايدي والارجل وغيرهما ويقال للكفار لغو كنت
 في الدنيا في غفلة من هذا النازل بك اليوم فكشفت عنك غفلة
 انما غفلتكم بما تشاهدوه اليوم فبصر اليوم حديد حاد قد كرس به
 ما انكرته في الدنيا وقال قريشه الملك الموكل به هذا ما اي الذي
 حاضر فتيلا للملك القيا في جهنم ايراق الق او العين وبه قر الحسن
 قابولت النوز انفا كل كفار عند معاند الحق منع المؤمنين كالمزكاة
 ظالم مريد شاك في دينه الذي جعل مع الله الها اخر متبواضعت معنى الشر

فالقياه

فالقياه في العذاب الشوي تفسيره مثل ما تقوم والقريشه الشيطان
 ربنا ما الطغيته اضلته ولكن كان في ضلال بعيد فدعوته فاستجاب
 لي وقال هو اطغاني بدعمايه لي قال قريشه لا تخفوا الرب اي ما ينفذ
 لخصام دعنا وقد قدمت اليكم في الدنيا بالوعيد بالعذاب في الاخرة لو
 تو منوا ولا بد منه ما يبذل يغير القول الذي في ذلك وما انا بظلام
 للعباد فاعذبهم بغير حرم وظلام بمعنى ذي ظلم لقوله لا ظلم اليوم
 يوم ناصبه ظلام ولا مفهوم له نقول بالنون والياء جهنم هل امتلا
 استفهام تحقيق لوعده وبمليها ونقول بصوته الاستفهام كلسوا
 هل من من يد اي في ايلا اسع غير ما امتلات به اي نقول قد امتلات
 وانزلت الجنة قرب للمؤمنين مكانا غير يسير منهم فيرونها ويقال لهم
 هذا المادي ما توعدون بالياء والثاوي يولد من المؤمنين قوله كل اب
 الرطاعة الله حفيظ حافظ لحدوده من حشي الرحمن بالغيب خافه
 ونميره وجا بغير مسبب مقبل على طاعته ويقال للمؤمنين ايض
 ادخلوها سلام اي سامعين من كل خوف وامن مع سلام منكم اي سلموا وادخلوا
 ذلك اليوم الذي حصل فيه الدخول يوم القاد والوام في الجنة
 ما تشاؤون فيها ولدينا مزيد زيادة على ما عملوا وطلبوا وكم اهلكتنا
 قبلهم من قرون اي اهلكنا قبل الكفار من قروننا اي اهلكنا من الكفار
 ما نؤمنهم بطشاقة ففقدوا في البلا واهل من يحسبونهم الذين
 من الموت فلم يحجروا ان في ذلك المذكور تذكير لعظة لمن كان له قلب وعقل

لهم

رجاع في الدنيا

اوالتي السمع استمع الوعظ وهو شهيد حاضر القلب ولقد
 خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام اولها الاحد
 واخرها الجمعة وما سنا من لغوب تقب نزلنا على اليهودي
 قولهم ان الله استراح يوم السبت وانتفا التعب عنه لتشرها
 عن صفات المخلوقين ولعدم المماسه بينه وبين غيره انما امر
 اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون **فامبر خطاب للنبي صلى الله عليه**
وسلم على ما يقولون اي اليهود وغيرهم من التشبيه والتكذيب وسبح
مذكر كمال ما اقبل طلوع الشمس اي صلاة الصبح وقبل المغرب
اي صلاة الظهر والعصر من الليل فبما اي صل العشاء وادبار
الشمس وتفتح الرهبة جمع دبر وبكرها مصدر ادبر اي من النوافل
 المسنونة عقب الغر ايفر وقيل المراد حقيقة التسبيح في هذه
 الاوقات ملا بنا الحمد **واستمع يا محاطب مقول يوم ينادي**
هو اسرافيل من كنف قريب من السما وهو مخبر بيت المقدس
 اقرب موضع من الارض الى السما يقول انها العظام البالية والاعمال
 المنقطعة واللحوم الممزقة والشعور المتعفة ان الله يا رب
 ان تجتمع لفعل القضا يوم بدل من يوم قبله **يسمعون اي الخلق**
كلهم للسمي بالحق بالبعث وهي النسخة الثانية من اسرافيل وتحمل
 ان تكون قبل نوايه وبعده **ذلك اي يوم النذايوم الخروج من القبور**
 وناسب يوم ينادي مقدري يعلمون عاقبة تكذيبهم **انا نحن يحيى**

ونعت

ونعت **والنبا المصين يوم بدل من يوم قبله وما بينهما اعتراف**
تسوق بتحقيق الشين ونشد يد ها باو غام الثانية في
 الاصل فيها **الارض عنهم س اعا جمع سريع حال من مقدري**
 فيخرجون مسرعين **ذلك كحشر علينا يسير** فيه فصل بين الموض
 والصفة بمعلقها للاختصاص وهو لا يضر ذلك اشارة الى مغو
 الحشر المجز به عنه وهي الاحياء بعد القنا والجمع للعرض والحساب
تخذا علم بما يقولون اي كفار قرشي وما انت عليهم ببحر تخبرهم
 على الايمان وهذا قبل الامر بالجهاد **فذكر بالقران من يحاوي**
 وهم المؤمنون **سورة والذاريات مكية ستون اية**
لبسم الله الرحمن الرحيم والذاريات الرباع تذوا التراب وغير
نروا مصور وبقا تذرية ذرياتها به فالحاملات السبي
تحم الما وقرا ثقلا مغفولا لملات فالحاملات السبي تجري على وجه
المايسر بسهولة مصدر في موضع الحار اي مسيرة فالتقسيمان
امرا الملايكة تقسم الارزاق والامطار وغيرها بين العباد والبلا
انما نقعدون ما مصدرية اي ان وعدهم بالبعث وغيره لصادق
لوعود صادق وان الدين الجزا بمول الحساب الواقع لا محالة وللمها
ذات الحك جمع حكمة كطريقة وطرق اي صاحبة الطرق والطلقة
كالطرق في الرمل انكم يا اهل مكة في شان النبي والقوان لفي قول
مخلوق قيل شاعر ساخر كاهن شعر تخر كهاثة يوفد يهرف عنه

ف

عن النبي والقرآن أي عن الإيمان به **من أفلح** صرف عن الهداية في علم
الله تعالى **قتل الخراصون** لعن الكذابين أصحاب القول المقتضى الذي
في غمرة جهل يعرّفهم **ساهدون** تشاغلون عن امر الآخرة **يأتون**
النبي يستنزل أي أن يوم الذي أي متى يحبه وجوابهم بحج يومهم علي
النار **يفتقون** أي يفتقون فيها ويقال لهم حين التقذيب **وقوا**
فستك تغزبكم هذا العذاب الذي كنتم به تستعجلون في الدنيا تستنزل
أن المنقذين في جنات بساكنين وعيون تجري فيها عذوب حال من الصلح
في خزان **لأنهم أعطاهم ربهم** من الثواب **أنهم كانوا قبل ذلك أي**
قبل دخولهم الجنة **أحسنين** في الدنيا كانوا قليلًا من الليل ما يجمعون
نيامون وما نرايوه ويجمعون خبر كان وقيل لا طرف أي نيامون في وقت
يسير من الليل ويصلون كثرة وبالأسماء **هم يتفكرون** يقولون اللهم
اغفر لنا وفي أموالهم حق السائل والمهم الذي لا يبال لتفقه وفي
الأرض من الجبال والبحار والأشجار والثمار والنبات وغيرها **آيات**
دلالات على قدرة الله تعالى ووعدايته **للموقنين** وفي انفس آيات
أي من مبتدأ خلقكم إلى منتهاه وما في تركيب خلقكم من العجايب **أفلا**
تنبصرون ذلك فتستدلون به على صاحبه وقدرته وفي السما **تفلم**
أي المطر المبيد عنه النبات الذي هو رزق وما توعدون من الجاب
والثواب والعقاب أي مكتوب ذلك في السما قورب السما والأرض **أنه**
أي ما توعدون **لحق مثل ما أنتم تنطقون** برفع مثل صفة وما مر

ونفتم

ونفتم اللام مركبة مع ما المعنى مثل نطقكم في حقيقته أي معلى مية
عندكم ضرورة ضرورة غلب **هذه آيات** خطاب للنبي صلى الله عليه
وله **حوادث صنيوا إبراهيم المزمين** وهم ملائكة اثني عشر وعشرة
أو ثلاثة منهم جبريل إذ طرق حديث ضيق **دخلوا عليه فقاموا سلاما**
أي هذا اللفظ **والسلام** أي هذا اللفظ **قوم منطرون** لا يعرفهم قال ذلك
في نفسه وهو خير مبتدأ مقدر أي هو لا فراغ مال إلى أهله **سأله**
فما جعل سمين وفي سورة هود جعل حينئذ أي مشوي **فقر به إليهم**
قال ألا تأكلون عرف عليهم الأكل فلم يجيبوا **فأوجس** أضمري في نفسه **هم**
خيفة قالوا لا نحن أنا جبريل ربك وبشره **بفلام** علم ذي علم كثير
هو اسحاق كما ذكر في هود **فأقبلت** أمراته **سارة** في سورة صهي طه
أي جات صالحة **فصكت وجرحها** لطمته **وقالت عجوز عقيم** لم تلد قط
وعمرها تسع وتسعون سنة وعمر إبراهيم مائة سنة وعمر مائة
وعشرون سنة وعمرها تسعون سنة **قالوا كذلك** أي مثل قولنا في
الشارة **قال ربك** أنه هو الحكيم في صنعه العليم بخلقته **فلا فاعطيا**
شأنهم أي المرسلون **قالوا أنا أرسلنا إلى قوم مجرمين** كافر في أي قوم
لوط المرسل عليهم **حجارة من طين يطعمها النار** مسومة معلمة عليها
اسم من يرميها **عند ربك** ظرف لها **المسرفين** أي تباينهم الذكور مع قهرهم
فأمرهم **فكان فيها** أي قريه قوم لوط **من المؤمنين** لا هلاك الكافرين
فأوجونا فيها **غيب بيت من المسلمين** وهم لوط وابنتاه وصنفوا بالآ

يبتن

والاسلام اي هم مصدقون بقلوبهم عالمون بجوارحهم الطاعات
وتوكلوا فيها بعد اهلاك الكافرين **اي** علامته على اهل الكفر **للمؤمنين**
يخافون العذاب الا ليم فلا يفعلون مثل فعلهم **وفي موسى** مظلوم
على فيها المعنى وجعلنا في قصته موسى اية **واذ امر سلطانه الى فرعون**
ملكنا بسلطان مبين بحجة واضحة فتولى اعرض عن الايمان **بركته**
مع جنوده لانهم له كالركب **وقال لموسى طه** ساحرا ومجنون فاخذناه
وجنوده فنجذناهم **طه** طه **في اليم** البحر فغرقوا وهو اي فرعون ملهم
ات بما يلام عليه من تكذيب الرسول ودعوى الربوبية **وفي اهلاك** كاد
ايه **واذ امر سلطنا عليهم الريح العقيم** هي التي لا خير فيها لانها لا تحمل المطر
ولا تلقي الشجر وهي الوبور ما تذر من شئ **تفشا** وما ل انت عليه
الا جعلته كالميم **كالبالي** المقتت **وفي اهلاك** **ثمود** اية **اذ قيل**
لهم بعد عقر الناقة **تمتعوا حتى حين** اي الى انقضاء اجالكم كما في اية
تمتعوا في داركم ثلاثة ايام **ففتوا** **الكبر** واغرام **من جهم** اي عند
امثاله **فاخذتهم الصاعقة** بعد مضي الثلاثة ايام **اي الصبي**
المملكة وهم ينظرون اي بالزهار **فاستطاعوا من قيام** اي ما قدر
على النهوض حين نزل العذاب **وما كانوا منتقمين** على اهلكهم
وقوم نوح بالبحر عطف على ثمود اي وفي اهلكهم بما السما والارض اية
وبالنصب اي قبل اهلاك هؤلاء المكذبين المذكورين **انهم كانوا قوما**
فاسقين والسما بيناها بآية بقوة **وانا لموسعون** قادرين يقال

آاد الرجل يبيد قري واوسع الرجل صار ذاسعة وقدره **والاخر**
فرشنا **ها** مهدناها **فنعلم** **الماهدون** **ن** **ومن كل** **وحتى** **منطق**
بقوله **خلقتنا** **زوجين** صنفين كالذكر والانثى **والسما والارض**
والشمس والقمر والسهل والجبل والشتا والصيف والحلو والحامض
والنور والظلمة **لعلمكم** **تذكرون** **بحدق** احدي اثنا في من الاصل
فتعلمون ان خالق الزوج فرد فتعبدونه **ففر** **والى الله**
اي الى ثوابه من عقابه بان تطيعوه ولا تقصوه **اي** **كم** **منه** **تذرون**
مبين بين الانذار **ولا تجعلوا مع الله** **الها** **الخر** **اي** **كم** **منه** **تذرون**
يقدر قبل فقر **واقبل** قل لهم **كذلك** **ما** **اي** **الذي** **من** **قبلهم** **من** **عزوا**
الا قالوا **هو** **ساحر** **ومجنون** **اي** **مثل** **تكذيبهم** **كذلك** **يقولهم** **انك** **ساحر**
او مجنون **تكذيب** **الامم** **قبلهم** **لمسلمهم** **يقولهم** **ذلك** **الواصوا**
كلهم **به** **استقام** **معنى** **النفي** **بلهم** **قوم** **طاعون** **جمعهم** **على** **هذا** **القول**
طغيانهم **فتول** **اعرض** **عنهم** **فما** **انت** **بمعلوم** **لانك** **بلغتهم** **الرسالة**
وذكر **عظا** **بالقران** **فان** **الذكر** **ي** **تنفع** **المؤمنين** **من** **علم** **الله** **تعالى**
انه **يومن** **وما** **خلقت** **لجن** **والانس** **الا** **ليعبدون** **ولا** **ينا في** **ذلك**
عدم **عبادة** **الكافرين** **لان** **الغاية** **الليزم** **وجودها** **كما في** **قولك**
بريت **هذا** **القلم** **لا** **كتب** **به** **فانك** **قد** **لا** **تكتب** **به** **ما** **اريد** **منهم** **من** **من**
اي **ولا** **انفسهم** **وغيرهم** **وما** **اريد** **ان** **يطيعون** **ولا** **انفسهم** **ولا** **غيرهم**
ان الله **هو** **الرزاق** **ذو** **القوة** **المبين** **الشديد** **فان** **الذي** **ظلموا**

انفسهم بالكفر من اهل مكة وغيرهم ذنوبا نصيبا من العذاب مثل ذنوب
 نصيب **اصحابهم** اهل الكفر قبلهم فلا يتعلمون بالعذاب اذ اخرتهم
 الى يوم القيامة **قوله** شدة عذاب الذي كفر **قوله** في يومهم
 يعودون اي يوم القيامة سورة والطور ملكية تسع واربعون
 اية **بسم الله الرحمن الرحيم** والطور اي الجبل الذي كلم الله عليه
 موسى وكتاب **مسطور** في رق منشور اي التوراة او القرآن **البيت**
المعمر هو في السما الثالثة او السادسة او السابعة جبال الكعبة
 يزوره كل يوم سبعون الف ملك بالصلاة والطواف لا يعودون اليه
 ابدا والسقف **الموقوف** اي السما والبحر **المسجور** اي السهلون عذاب
 ربك لواقع لنازل بمسقطه ماله من واقع عنه يوم معول واقع
تمور السما مورل تفرك وتوور وتسير الجبال بين نصيرها مشورا
 وذلك في يوم القيامة **قوله** شدة عذاب يومئذ للمكذبين الرسل
 الذين هم في خوض باطل يلعبون اي تشاغلون بكفرهم يوم يعودون
 الى نار جهنم دعاء يرفعون بعقوبتكم يوم تمور وتقال لهم **تلكنا**
 هذه النار التي كنتم بها تكذبون **افصح** هذا العذاب الذي نزل
 كما كنتم تقولون في الوحي هذا اسم ام انتم لا تصرون اصلوها فاصبروا
 عليها **اولا تصبروا** صبركم وجبركم **سوا عليكم** لان صبركم لا ينفعكم انما
 جبرون ما كنتم تفعلون اي جزاوه ان المتقين في جنات ونعيم فكم من
 مثله في بيا مصورية اتاهم اعطاهم ربهم ووفاهم ربهم عذاب

الحجيم عطف على اتاهم اي باتياهم ووفائهم وتقال لهم **كلوا**
 واشربوا هنيئا حال اي متبينين بما الباسية كنتم تعلمون تتلبن
 حالهم بضمير المستكن في قوله في جنات علي سرر مصفوفة
 بعضها الى جنب بعض **وزوجناهم** عطف على في جنات اي قراهم
 عين عظام الا غير حاشها والذي امنوا مبتدا **واتبعناهم** يعطون
 علي امنوا **ذرياتهم** الصغار والكبار **بايمان** من الكبار ومن الاباء
 الصغار **والجنوا** **المحقا بهم** ذرياتهم المذكورين في الجنة فيكونون
 في درجتهم وان لم يعلموا بعلمهم تدرمة للاباء باجتماع الاولاد
 اليهم **وما الشاهم** بفتح اللام وكسر هاء نقصناهم من علمهم من سر
 شي نواد في عمل الاولاد **كل امرئ بما كسب عمل** من خير او شر **فحين**
 مرهون يو اخذ بالشرو ويجازي بالخير **وامودناهم** نردناهم في
 وقت بعد وقت **فما كربة** ولحم مما يشتهون وان لم يصبروا
 يطلبه **يتنازعون** يتعاطون بينهم فيها اي الجنة **كاس خمر** **النفوس**
 فيها اي بسب شرها يقع بينهم **ولا تاتهم** به يلحقهم بخلاف خمر الدنيا
 ويطلق عليهم **المخومة** علما ان ارقابهم كانهم حنا ولطافة **الولو**
 مكنون مصون في الصدق لانه فيها احسن منه في غيرها **اقبل بعض**
 علي بعض **يتسألون** يسال بعضهم بعضا عما كانوا عليه وما وصلوا
 اليه **تلكذا** واعترفوا بالنعمة **قالوا** ايماء الى علة الوصول **انكنا قبل**
 في اهلنا في الدنيا **مشفقين** خافين من عذاب الله **فمن الله علينا**

بالمفخرة وقانا عذاب السموم اي النار لو قولها في المسام قالوا
ايما ايضا انكناهم قبل اي في الدنيا قد عود اي نعوذ موحدي
انه بالكسر استهما ما وان كان تعليلا معني وبالفتح تعليلا لفظا
هو البر المسمى الصادق في وعده الرحيم العظيم الرحمة فذكر دم
علي قد كبر المشركين ولا ترجع عنه لقولهم لك كاهن او مجنون
فما انت بنعمة ربك اي بانعامه عليك بكاهن هو خير ما ولا يجوز
معطوف عليه ام بل يقولون هو شاعر تترى من به رب المنون حواد
الدهر فيهلك كغيره من البشر قل ترى بصوا هلاكي فاني معكم من المؤمنين
هلاكم فعدوا بالسيوف يوم يور والذين لا ينتظروا ام تارهم
احلامهم عقولهم هذا اي قولهم له ساحر شاعر هت مجنون الا انهم
بذلك ام بل هم قوم طاغون فعنادهم ام يقولون تقوله اخلق القرآن
لم تخلقه بل لا يؤمنون استكبارا فان قالوا اخلقه فليأتوا بحديث
محتق مثله ان كانوا صادقين في قولهم ام خلقوا من غير شيء اخلقوا
ام هم الخالقون انفسهم ولا يعقل مخلوق بدون خالق ولا معدوم
يخلق فلا بد لهم من خالق هو الله الواحد فلم لا يوحده وونه ويؤمنوا
برسوله وكتابه ام خلقوا السموات والارض ولا يقدر على خلقها
الا الله الخالق فلم لا يعبدونه بل لا يؤمنون به والا لامنوا بنبية
ام عندهم خزانة من النيرة والرزق وغيرهما فيخصوا
من شاءوا بما شاءوا ام هم المسيطرون المتسلطون الجبارون فعله

سيطره

بيطر ومثله بيطر ويقر ام هم لم مرقى الى السما يستعفون فيه
اي عليه كلام الملائكة حتي يمكنهم منا رعة النبي نزعهم ان ادعوا
ذلك فليأت مستعصمهم اي مدعي الاستماع عليه بسلطان مبین
بحجة بيته واضحه ويشبهه هذا الزعم نزعهم ان الملائكة بنات
الله قال نفعه ام له البنات اي نزعهم وكلم البنون تعالى الله عما
نزعهم ام تالهم اجر علي ما جبتهم به من الدين فهم من مغرم
نغم لك سفلون فلا يلومن ام عندهم الغيب اي علمه فهم يلقون
ذلك حتي تمكنهم منا رعة النبي في البعث وامر الاخرة نزعهم
ام يريون كيوا بك ليهلكوا في دار الندوة فالذي كفوهم
المكيدون المغلوبون المهلكون فحفظ الله منهم ثم اهلكهم بيور
ام تهم الله غير الله سبحانه الله عما يشركون به من الالهة والاله
بام في مواضعها للتقريب والتوبيخ وان يروا كسفا بعضا من السما
سافطا عليهم كما قالوا فا سقط علينا كسفا من السما نقذي بالهم
يقولوا هذا سحاب مراكوب متراكب فرقوي به ولا يؤمنوا قد رهم
حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يموتون يوم القيامة
من يومهم عندهم كيوم شيئا ولا هم ينصرون يمنعون من العذاب في خزي
وان الذي ظلموا بكمهم عذابا دون ذلك اي في الدنيا قبل موتهم فعدوا
بالجوع والقط ساعين وبالقتل يوم يور ولكن اكثرهم لا يعلمون
ان العذاب يترلهم واصبر حكم ربك يا مهالهم ولا يضيق صدر

ستقام

فانك يا عيسى بمراي منا نراك وحفظك وسبع متلبا بمجد ربك اي
قل سبحان الله وحمد حين تقوم من منامك او من مجلسك ومن الليل فبني
حقيقة ايضا وادبار النجوم مصورا في عقب فرو بها سبحة ايضا
اوصل في الاول العشائي وفي الثاني الفجر وقيل الصبح سورة الفجر
ملكته ثنان وستون اية لسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب
الانبياء ما فضل صاحبكم محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق الهداية
وما غوى ما لبس الفخ وهو جمل من اعتقاد فاسد وما ينطق بما
يا تكم به عن الهوى قهوي نفسه ان ما هو الا وحي يوحى اليه عليه
الايه ملك شدي القوي ذو امرة قوة وشدة او منظر حسن اي
جبريل عليه السلام فاستوي استقر وظل بالافق الا على ارض
عن مظهرها على صورته التي خلق عليها فراه النبي صلى الله عليه وسلم
وكان بحر قد سد الافق الى المغرب فخر من شيا عليه وكان قد ساه
ان يريه نفسه على صورته التي خلق عليها فواعده بحر فقل جبريل
عليه السلام له في صورة الاميين ثم وفي قرب منه فتدلي في
القرب فكان منه قاب قدر قوسين او اذني من ذلك الحق افاق وكان
روعه فاوحي تعالى الي عبده جبريل ما وحي جبريل الي النبي ولم يذكر
الموحي تعجبا لثانته ما كذب بالتحقيق والتكويد انكر الفؤاد فراء
النبي ما يريه بيمر من صورة جبريل افتخارونه بجاد لونه وتطبع
علي ما يري خطاب للشركي المنكر في رويته النبي لجبريل ولقد راه على

صورته

صورته تركة مرة اخرى عند سورة المتقي لما اسري به في السموات
وهي شجرة بنق عن عرش العرش لا تجا وزرها احد من الملائكة او ارواح
الشهداء والمفقون اذ حين ينشئ السدرة ما يفتش من طير وغيره
واذ معجولة لراه ما نراغ البصر بصر النبي صلى الله عليه وسلم وما طفي
اي ما مال بصره عن من يريه المعصود له ولا جاورها تلك الليلة لقد
راي فيها من ايات ربه الكبرى اي العظام اي بعضها فراي من عجائب الملكوت
رفرفا اخضر سدا في السما وجبريل له سماية جناح افرا فيم اللان
والفري ومناات الثلاثة للثني قبلها الاخرى صفة ذم للثالثة
وهي اصنام من حجارة كان المشركون يعبدونها ويؤمنون انهم
تشفع لهم عند الله ومفعول امر ايت الاول اللان وما عطف عليه
والثاني محذوف والمعني اخبر وفي الهذاه الاصنام قدرة على شيء
ما فتعبدونها دون الله الفادر على ما تقدم ذكره ولما لم هو
ايضا ان الملائكة بنات الله مع كراهتهم النيات قولكم الذكر اول
الانثى تلك اذا قسمة ضري جارية من ضارته يفيضه اذا ضامه
وجار عليه ان هي اي ما المذكورات الاسماء سميتموها اي سميت بها
انتم واولا وكم اصناما تعبدونها ما انزل الله بها بعبا واما من سلطان
حجة وبرهان ان ما يتبعون في عبادتها الا الطغ والتمويه بالانفس
ما نريه لهم الشيطان من انما تشفع لهم عند الله ولقد جاءهم من ربهم
الهدى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم بالبرهان القاطع فلم يرجعوا

في جوف الكعبة

عام عليه **ام للانسان** اير كل انسان منهم ما تمى من ان الاصنام
 تشفع لهم ليس الامر كذلك **فلله الآخرة والاولى** اير الدنيا فلا
 يقع فيها الا ما يريد به تعالى **وكم من ملك** اير وكثير من الملائكة
 في السموات وما اكثرهم عند الله **لا تقضى شفاعتهم شيئا الا بعد**
ان ياذن الله لهم فيها **شاهدا** من عباده ويرضى عنه كقوله ولا
 يشفعون الا لمن ارتضى ومعلوم انها لا توفق منهم الا بعد الاذن
 فيها من الذي يشفع عنده الاباذن **ان الذي لا يؤمنون بالآخرة**
ليسمون الملائكة تشبهه **الا فتى** حيث قالوا هم بنات الله **والهم**
 به بهذا القول من علم ان ما يشعرون فيه **الا الظن** الذي تخيلوه **ان**
الظن لا يقضى من الحق اير عن العلم فيما المطلوب فيه العلم فاعرض
 عن قولهم **ذكرنا اى القرآن** ولم يرد **والآخرة الدنيا** وهذا
 قبل الامر بالجهد **ذلك اى طلب الدنيا** من العلم اى نهاية علمهم
 ان اثر الدنيا على الآخرة **ان ربك هو اعلم بمن فضل عن سبيله** وهو
 اعلم من احتوى اى عالم بهما فيما نزلها **ولله ما في السموات وما في**
الارض اير هو مالك لذلك ومنه الصناد والمهدوي يفضل من شأ
 ويهدوي من شأ **البحر الذي اسما** واما عملوا من الشرك او غيره **وجرى**
الذين احسنوا بالتوحيد وغيره من الطاعات **بالحسن** اى الحجة
 وبين المحسن بقوله **الذين يحبسون كباير الاثم والقوا حشر** **الالهم**
 هو صفار الذنوب كالنطرة والقبلة واللمسة فهو استقامت قطع

والمعنى

والمعنى لكن اللهم يغفر باجتساب الكباير اير وبقبول التوبة **ان ربك**
واسع المغفرة بذلك وقبول التوبة وتول فيما كان يقول صلواتنا
 صيامنا حيا هو اعلم اى عالم بكلم اذا انشاكم من الارض اى خلق لكم
 ادم من التراب **اذا انتم اجتمع** جمع حين في بطون امهاتكم فلا تتركوا
انفسكم لا تمدحوها اى على سبيل الاعجاب ما على سبيل الاعتراف
 بالنعمة **فحسبهم** هو اعلم اى عالم **بمن اتقى** افرات **الذي توفى** عن الايمان
 اير لم ترد ما عبر به وقال انى خشيت عقاب الله فضمن له المعبر ان
 يحمل عنه عذاب الله ان يرجع الى شركه واعطاه من ماله كذا فرجع
واعطى قليل من المال المسمى **والذي** منع الباقي ما خذ من الكوتبة اير
 صلبة كالصخرة تمنع حافر البير اذا وصل اليها من الحفر **اعنه علم**
الغيب **فمن يرى** يعلم من جملة ان غيره يتحمل عنه عذاب الآخرة لا
 وهو الولي بن المغيرة او غيره وجملة اعنه المنقول الثاني لارائه
 بمعنى اخبرني **ام بل لم** **نبا بما في** **صحن موسى** اسفار التوراة او
 صحن قبلها **وصحن ابواهم** الذي وفي تمام ما امر به نحو واذا ابتلى الوهم
 ربه بكمالات فامتهن وبيادما **ان لا توردوا** **انزرة** ومن راحى الى آخرة
 وان مخفة من السعة الثقيلة اير انه لا تحمل نفس ذنب غيرها **وان**
 اير انه ليس **للانسان الا ما حصى** من خير قليل له من سعي غيره ثم
 وان سعيه **سوف يرى اى** يجرى في الآخرة **ثم يجره** **البحر الاول** **الاجل**
 يقال جزية سعيه وبسعيه **وان** بالفتح عطا وقرى بالكسر شيئا فا

وكذا ما بعدها فلا يكون مضمون الجمل في الصنف على الثاني **المركب**
المتن المرجع والمصير بعد الموت فيجاء بهم **وانه هو** **فصل** من شا
 افرجه **والنبي** من شاخره **وانه هو** **امات** في الدنيا **واجب** للبعث
وانه خلق **الزوجين** **الصنفين** **الموكر** **واللتي** من نطفة مني **اذعني**
 تصب في الرحم **وان عليه** **النشاة** بالمد والقصر **الاخرى** **الطقة** **الاخرة**
 للبعث بعد الخلقة الاولى **وانه هو** **اغني** الناس بالكتابة بالاموال
واقني اعلى المال **المتخذ** **قنية** **وانه هو** **الشعري** **في** كوكب **يقضي** **علي**
 الجوز **تحت** **تعيد** في الجاهلية **وانه هو** **عاد** **والاولى** **وفي** قره
 ادغام التوفى في اللام **وفهمها** **بلا** **هو** **قوم** **هود** **والاخرى** **قوم**
 صالح **وتمودا** **بالصرف** **اسم** **لاب** **وبلا** **صرف** **اسم** **للقبيلة** **وهو** **معطوف**
 على **عاد** **انما** **التي** **منهم** **احدا** **وقوم** **نوح** **من** **قبل** **اي** **قبل** **عاد** **وتمود**
املكناهم **انهم** **كانوا** **هم** **اطم** **واطي** **من** **عاد** **وتمود** **لطلول** **لث** **نوح**
 فيهم **فلينكفهم** **الز** **سنة** **الا** **خمس** **ع** **ما** **وهم** **مع** **عدم** **ايمانهم**
 به **يودونه** **ويضربونه** **والموتفة** **وهي** **قري** **قوم** **لوط** **اهوي**
 اسقطها **بعد** **رفعها** **الى** **السما** **مقلوبة** **الى** **الارض** **بامره** **جبريل** **بذلك**
ففتهاها **بعد** **ذلك** **من** **الحجارة** **ما** **غني** **ابهم** **فهو** **يلا** **وفي** **سورة**
هود **فجعلنا** **عاليها** **سافلها** **وامطرنا** **عليها** **حجارة** **من** **سجبل** **نباي**
الار **بذلك** **انهم** **الواله** **علي** **وحوايته** **وقدرته** **تقاني** **تتماري** **تشكل**
 ايها الانسان **او** **تكذب** **فما** **يحجز** **تذير** **من** **النذر** **الاولى** **اي** **من** **جنهم**

اي

اي **هول** **كل** **ارسل** **قبله** **ارسل** **اليك** **كما** **ارسلوا** **الي** **اقوامهم** **ان** **نفة** **الانفة**
 قربت **القيامة** **ليس** **لها** **مزدون** **الله** **تفسر** **كاشفة** **الاي** **لا** **يكشفها** **ويظهر**
الا **هو** **كقول** **له** **لا** **يجليها** **لوقتها** **الا** **هو** **ان** **هذا** **اللوحي** **اي** **القرآن**
تجيون **تكذبوا** **وتفعلون** **استهزا** **ولا** **تتكلن** **لسماع** **وعده** **وعيد**
وانتم **ساعدون** **لا** **هون** **غافلون** **عما** **يطلب** **نبي** **فاسجدوا** **والله**
الذي **خلقكم** **واعبدوا** **ولا** **تشجروا** **والاصنام** **ولا** **تبدوها** **سورة**
اقربت **مكية** **الا** **سيزم** **المجمع** **الاية** **وهي** **خمس** **وخمسون** **اية**
بسم **الله** **الرحمن** **الرحيم** **اقربت** **الساعة** **قربت** **القيامة**
وانشئ **القوم** **انقلق** **فلتين** **علي** **اي** **فيس** **وقصيقطان** **اية** **له** **صلي**
الله **عليه** **والم** **وقد** **سئلها** **فقال** **اشهدوا** **رواه** **بخاري** **ومسلم**
وان **يروا** **اي** **كفار** **قرش** **اية** **معجزة** **له** **صلي** **الله** **عليه** **والم** **كاشفان**
التمرير **ضوا** **ويقولوا** **هذا** **سحر** **سحر** **قوي** **من** **القوة** **اولم**
وكذبوا **النبي** **واتبعوا** **الهواهم** **في** **الباطل** **وطا** **من** **الخبر** **والشر**
مستقر **باهله** **في** **الجنة** **او** **النار** **ولقد** **جاءهم** **من** **الانبا** **اخبار** **هلا** **كده**
الام **المكذبة** **يرسلهم** **ما** **فيه** **من** **دجولهم** **اسم** **مصدر** **واسم** **مكان**
والدال **بول** **من** **تا** **الاقتعال** **وان** **دجرت** **من** **جرت** **من** **منية** **بنقله**
وما **موصولة** **او** **موصوفة** **حكمة** **خير** **مبتدا** **مخوذ** **وقا** **بول** **من** **ما**
او **من** **دجرا** **بالفة** **تامة** **فما** **تغني** **تتفع** **فيهم** **القدر** **جمع** **تذير** **بمجي**
متذراي **الامور** **المتذرة** **لهم** **وما** **للتني** **واللا** **استقام** **الا** **تخاري** **وي**

ها

على الثاني مفعول مقدم **فقد غفر** هو فائدة ما قبله وبه تم الكلام
يوم يورع الواقي هو اسرا فيل وناصب يوم يخرجون بعد **اليوم** **نكر**
بضم الكاف وتكونها اي منكر تذكره النفوس لشدة وهو الحجاب
خاشعا ذليلا وفي قرأة خشا بضم الخاء ورفع الشين مشددة **لها**
حالة من فاعل يخرجون اي الناس **من الاجداث** القبر **كانهم** **راد**
مشر لا يدرون اي يوجهون من الخوف والخيرة والجل حال من فاعل
يخرجون وكذا قوله **مطعين** اي مسرعين ما دى اعناقهم **الى الا**
يقول الكافرون منهم **هذا يوم عسر** اي صعب على الكافر في كما
في المدثر يوم عسر على الكافر **كذبت قبلهم** قبل قرئ قوم نوح
تأنيث الفعل لمعني قوله **فكذبوا** عيوننا **وفاوا** كذبوا وانزجر
اي انشروه بالب وغيره **فدعاه** به **اني بالفتح** اي باني **مفلو** **بالتنق**
ففتنا بالتحقيق والتشديد ابواب السما بما منهم **مبعب** انما
شديد **او فخرنا الارض عيوننا** تتبع **فالتقي** الما السما وما الارض
على امر حال قد قدر قضي به في الانزل وهو هلاكهم **غرقا** **وحملناه**
اي فو على سفينة **ذات الواح** **ودسر** وهي ما تشد به الالواح من
المسامير وغيرها واحدها دسار كتاب **بحري** **با عينينا** بحر اي منا
اي مخوفة **جزا** منصوب بفعل مقدس اي اعرقوا **الانتصار** **المن كان**
كفر وهو نوح صلى الله عليه وسلم وقرى كفر بالنا للفاعل اي اغرقوا **اغرقا**
لهم **ولقد تركناها** انقيا هذه الفعلة **ايه** لمذ يتبع بها اي شاع

واستمر

واستمر **فهل من ذكر** معتبر ومتعظ بها واصله مذ تكرر ابولت
التا والاهملة وكذا المعجمة وادعت فيها **فليكن** **كان عذابي** **وتذكر**
اي انذارها استغمام تغرير وكنو خبر كان وهي للسؤال عن الحال
والمعني حمل المخاطبين على الاقرار بوقوع عذابه تعالى بالملذون
لنوح موقعه **ولقد يسرنا القرآن للذكر** سهلناه للحفظ او هيبانا
للتذكر **فهل من ذكر** متعظ به وحافظ له والاستغمام بمعنى
الامر اي احفظوه وانظروا به وليس يحفظ من كتب الله تعالى عن
ظهر القلب غيره **كذبت عاد** بينهم هوذا انذروا **فليكن** **كان عذابي**
وتذكر اي انذارها ليهم بالاذان قبل نزولها اي وقع موقعه وبينه
بقوله **انا انزلنا عليهم ريحا صريرا** اي شديد الصوت **في يوم خس**
سوم مستمر وديم السوم او قويه وكان يوم الاربعاء آخر الشهر
تنزع الناس تظلمهم من حفرة الارض المندسين فيها ونصرهم على
مروهم فتدق رقابهم فتبين الراس عن الجسد **كانهم** **وحالهم**
ما ذكر **اعجاز** اصول **تخل** **متنق** منقلع سا قط على الارض وشبه
بالخل لطولهم وذكر هنا وانث في الحاجة مراعاة للنواصل في
الموضعين **فليكن** **كان عذابي** **وتذكر** **ولقد يسرنا القرآن للذكر** **فهل**
من ذكر **كذبت** **ثمود** **بالفتح** جمع تذيب بمعنى منذر اي بالامور
التي انذروهم بها بينهم صالح ان لم يؤمنوا به ويتبعوه **فقالوا** **البشر**
منصوب على الاشتغال **منا** **واحد** **صفطان** **بشر** **تبعه** **منس**

Copy

ersity

للفعل الناصب له والاستقام بمعنى التقي المعنى كمن يتبعه
ونحن جماعة كثير ون وهو واحد منا وليس بملكه أي لا يتبعه
انا اذا امر ان اتبعناه في ضلال ذهاب عن الصواب **وسفر**
جنون **التي** بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وادخال الهمزة
على الوجهين وتركه **الذكر الوحي عليه** من بيننا أي لم يوح اليه بل هو
كذاب في قوله انه اوحى اليه ما ذكره **اشتر** متكبر بظن قال تعالى **سجل**
غدا أي في الآخرة **من الكذاب** **الاشتر** وهو هم بان يغذوا على تكذيبهم
لبنهم **صالح انا من سلوا الناقة** يخرجوها من الهضبة الصخرة
كما سألوا **فتنة** محنة لهم **لنختبرهم** فامرهم يا صالح امر انظر ما هم
صانعون وما يصنع بهم **واصطبر** الطالبول من تال الافعال
أي اصبر على اذامهم **ونبهم ان الماقمة** مقوم بينهم **وبالنا**
يوم لهم ويوم لها **كل شر** بنصيب من الما **مختبر** بحفرة التو
يومهم والناقة يومها فتنادوا على ذلك ثم ملوه فموا يقتل
الناقة **فنادوا صاحبهم** قد ارلقتلها **فتعاطى** تناول السين **فقتل**
به الناقة **ارقتلها** موافقة لهم **فكيف كان عذابي** **ونذر** أي انذار
لهم بالعذاب قبل وقوعه أي وقع موقعه وبينه بقوله **انا انذر**
عليهم **صديقه** **واحدة** **فكذبوا** **كثيرون** **المقتر** هو الذي يجعل لقمه
خطيرة من يابس الشجر والشوك يحفظون فيها من الذباب والباع
وما سقط من ذلك **فداسته** هو الهشيم **ولقد** **يسرنا القرآن**

للمذكر

للمذكر **فهل من مذكر** كذبت قوم لوط **بالنذر** أي بالامور المتذكرة
لهم على لسانه **انا امرسلنا عليهم** **حاصبا** رجا ترميمهم بالحصا وهي
صغار الحجارة الواحدة دون ملك الكفر **فهلكوا** **الا الاول** وهم
ابنتاه **خيماهم** **بهم** من الاسماء **راي** وقت الصبح من يوم غير
معين ولوا ريو من يوم معين لمنع الصرف لانه معرفة معدود
عن الشجر لانه حقه ان يستعمل في المعرفة بالاهل **الاهل** الصاب
على اللوط **اولا** قولان وغير عن الاستثنا على الاول **بانه** متصل
وعلى الثاني **بانه** منقطع وان كان من الجنس **شما** **نعمه** مصدر
أي انعاما **من عندنا** **كذلك** أي مثل ذلك **لجزا** **جزى** **من شكر** **انفعا**
وهو مومنا ومن آمن بالله ورسوله واطاعهم **ولقد انذرهم** **خوام**
لوط **بطشتنا** اخذتنا اياهم بالعذاب **فتمازوا** **تجادلوا** **وكذبوا**
بالنذر **بانذاره** **ولقد راوده** **عن ضيفه** أي ان يخلي بينهم وبين
القوم الذي اتوه في صورة الاضياف ليحبسوا بهم وكانوا
ملايكة **فطمنا** **اعينهم** **عميانا** **وجعلنا** **ها** **بلا شق** **كباقي** **الوجه**
بان **صفقنا** **جويل** **بجناحه** **فدوقوا** **فقلنا** **لهم** **ذوقوا** **عذابي**
ونذر **اي** **انذار** **اي** **وتخويفي** **اي** **تمرت** **وفايده** **ولقد** **صبرهم**
بكثرة **وقت** **الصبح** **من يوم** **غير** **معين** **عذاب** **مستقر** **دام** **متصل**
بعذاب **الآخرة** **فدوقوا** **عذابي** **ونذر** **لقد** **يسرنا** **القرآن** **للمذكر**
فهل من مذكر **ولقد** **جا** **الفرعون** **قومه** **مع** **النذر** **الا** **انذار** **على** **لسان**

موسى وهارون فلم يؤمنوا بل كذبوا يا ايها التاكلم اي التسع
الواو تيها موسى فاخذناهم بالعذاب اخذ عزو قوي مقتدر
قادر لا يعجزه شيء **الفاركم** يا قريش خير من اهلكم المذكور في من
قوم نوح الى فرعون فلم يعذبوا امكم يا كفار قريش **مراة** قن
العذاب في الزبور الكتب والاستقام في الموضوعين بمعنى النبي
اي ليس الامر كذلك **ام يقولون** اي كفار قريش **نحن جميع** اجمع
منتصر على محمد ولما قال ابو اهل يوم بدر انا جمع منتصرين
يسهزم الجمع ويولون **الذو** فمن موايدرو نصرهم لول الله
صلى الله عليه وسلم عليهم **بنا الساعة** موعدهم بالعذاب **والساعة**
اي عذابها **او هي** اعظم بليته **وامر** اشد مرارة من عذاب الدنيا
ان المجرمين في ضلال هلاك بالقتل في الدنيا **وسفر** نار
مسفرة بالتشديد اي مهية في الآخرة يوم يسيبون في النار على
وجوههم اي في الآخرة ويقال لهم **دوفوا** من سقر اصابة
جهنم لكم **ان اكل شيء** منصوب بفعل يفعله خلقناه بقدر تقدير
حال من كل اي مقتدر او قري كل بالرفع مبتدا خبره خلقناه **يا**
امنا الشيء يزيد وجوده **الامرة** واحدة **كل** بالبعث في العلة
وكي كنت فيوجد انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
ولقد اهلكنا اشياء علم اشباهكم في الكفر من الامم الماضية **فهل**
من مذكر استفهام بمعنى الامراي اذكر واوانقظوا **كل شيء** فعلوه

اي العباد

اي العباد مكتوب في الزبور كتب الحقة وكل صفيين وكبير من الوب
او العمل **مستقر** مكتتب في الموج المحفوظ **ان المتقين في جنات**
بساتين **ونهر** اريد به الجنس وقرب يفهم النون والها جميعا
كاسد واسد المعنى انهم يشربون من انهارها الماء والبن ه
والعسل والجن في **مقعد صدوق** مجلس حق لا لغوفيه ولا تائم اريد
به الجنس وقرب مقاعد المعنى انهم في مجالس من الجنات سالمة
من الغرور والتائم بخلاف مجالس الدنيا فقل ان تسلم من ذلك ه
واعرب هذا خبرا ثانيا بولا وهو صادق بيد البعض وغير
عند ميلك مثالا مبالغة اي عن يرا الملك واسعة **مقتدر** به
قادر لا يعجزه شيء وهو الله تعالى وعنداشارة الى الرتبة والقدر
من فضله تعالى **سورة الرحمن** ملكية او الاياله من في السموات
والارض الاية مخدنية وهي ست او ثمان وسبعون اية
بسم الله الرحمن الرحيم **الرحمن** علم من ثبات القرآن خلق الانسا
اي الجنس **علمه** البيان النطق الشمس والقمر **حسان** حريات
والنجم ما لا ساق له من النبات والشجر ما له ساق **يسجرون**
يخضعون لما يراون منها **والسماء** رفعها ووضع الميزان اثبت القول
ان لا تظفروا اي لا جلا ان لا تجوروا في الميزان ما يؤزن به **واقبوا**
الوزن بالانقسط بالعدل ولا تخسروا الميزان **تتقصوا** الموزون
والارض وضعها اثبتها **للانام** للخلق الانس والجن وغيرهم فيها والآله

والنخل المحلى بالانس والالجش وغيرهم فيها قاكته والنخل
 المعروف ذاق الاكمام اوعيته طلعا والخبك الحنطة والشعير ذوا
 العصفى البين والريحان الرزق والمشموم فبار الانس
 ايها الانس والجن تكذب ان ذكره احدى وثلاثين مرة فوالاكترام
 فيها للتقوى لما روي الحاكم عن جابر قال قرأ علينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سورة الرحمن حتى ختمها ثم قال مالي اراكم سكتا للجن
 كانوا احسن منكم ردا ما قرئت عليهم هذه الآية مرة فبار
 الاربعين تكذب ان الا قالوا ولا بشي من نعم ربنا نكذب فلك الحمد
 خلق الانسان ادم من صلصال طين يابس يسمع له صلصلة
 اي صوت اذا نقر كالخمار وهو ما طبع من الطين وخلق الجن اياه
 الجن وهو ابليس من طين من نار هو لها الخالص من الدخان فبار
 الاربعين تكذب ان رب المشرقين شرق الشاوم شرق الصيف
 ورب المغربين كذلك فبار الاربعين تكذب ان مرج اهل البحر
 العذب والمالح يلتقيان في راي العين بينهما برزخ حاجز قدرة
 لا ينفيان لا يبغي واحد منهما على الاخر في تلطبه فبار الاربعين
 تكذب ان يخرج بالنا للنفول والفاعل منها من مجموعها الصادق
 باحدها وهو الملح الاول والمرجان خرزاحم وصغار الاول
 الاربعين تكذب ان له الجوارير السفن المنشآت المحذات في البحر
 كالاعلام كالجبال عظماء وارتفاعا فبار الاربعين تكذب ان كل من

عليها

عليها اي الارض من الحيوان فان هالك وغيره من تغلبا للعقل
 وجه ربك ذاته ذوالجلال العظمة والاكرام المؤمنين بانهم
 عليهم فبار الاربعين تكذب ان يساله من في السموات والارض
 ينطق او حال ما يحتاج اليه من القوة على العبادة والرزق
 والمغفرة وغير ذلك كل يوم وقت هو في شان امر يظهره
 علي وفق ما قدره في الانزل من احياء واماة واعزاز واذلالات
 واعدام واجابة داء واعطاس ايل وغير ذلك فبار الاربعين
 تكذب ان ستفرغ لكم ستقصد حسابكم ايها الثقلان الانس والجن
 فبار الاربعين تكذب ان يامعشر الحب والانس ان استطعتم ان
 تخرجوا من افطار فواحي السموات والارض فانفذوا امر تعجز
 لا تنفذون الا بسلطان بقوه ولا قوة لكم علي ذلك فبار الاربعين
 تكذب ان يرسل عليكم شواظ من نار هو لها الخالص من الدخان
 او معه وخاس اي دخان لا لهب فيه فلا تنفصرون تمسعا من ذلك
 بل يسوقكم الى المحشر فبار الاربعين تكذب ان فاذا انشقت السما
 انقربت ابواب النور والملائكة فكانت وردة اي مثلها محمودة كالا
 كالاديم الاحمر على خلاف العمد بها وجواب اذا اعظم الله
 فبار الاربعين تكذب ان في يوم لا يبال عن ذنبه انزل الاجان
 عن ذنبه ويسالون في وقت اخر فويربك لنا انهم اجمعين والجان
 وفيما سياتي معنى الجن والانس فيها بمعنى الانس فبار الاربعين

هان

تكذب ان يعرف المجرمون بسيماهم اي سواد الوجوه وشرقة
 العيون فيؤخذ بالنواصي والاقدام فباي الاربكجا تكذب ان
 اي تضم ناصية كل منهم الي قدميه من خلق او قدام ويلقي في النار
 ويقال لهم هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بيوت
 بينها وبين جحيم ما حار ان شديدة الحرارة يسقونه اذا استقوا
 من جحر النار وهو مقصور كغاضي فباي الاربكجا تكذب ان ولدت خافي
 اي لكل منهم اولمجموعهم مقام من به قيامه بين يديه للحساب فترك
 معصيته جحان فباي الاربكجا تكذب ان ذواتا تشبه ذوات
 على الاصل ولا ما يا افنان اعصاب جمع فنن كطلل فباي الاربكجا
 تكذب ان فيها عينا نجران فباي الاربكجا تكذب ان فيها من
 كل فاكهة في الدنيا او كل ما يتفكه به نرجان نوعان من طير يابس
 والمر منها في الدنيا مثل الخنظل حلو فباي الاربكجا تكذب ان متكين
 حال عاملة مخدوف اي يتهمون على فرش بطايش من استساق
 ما غلظ من الوبياج وحش والظواهر من السدس وخال الجنتين ثم
 وان قريب يناله القايم والقاعد والمضطجع فباي الاربكجا تكذب ان
 عيسى في الجنتين وما شتملنا عليه من العلا والقصور فامر ان الطاف
 العين على انزوا جهن المتكين من الاس والجنت لم يطهنت يفتضت
 من الحور او من نساء الدنيا المشات اس قبلهم ولا جان فباي الاربكجا
 تكذب ان كانت الباقون صفا والمرجان اي اللؤلؤ بياضا فباي

الاربكجا

الاربكجا تكذب ان هالما جز الاحسان بالطاعة الا الاحسان
 بالنعيم فباي الاربكجا تكذب ان ومنذ ونهما اي الجنتين المذكورتين
 جنتان ايضا لمن خاف مقام ربه فباي الاربكجا تكذب ان هالما
 سوادا وان مرشدة خضرتها فباي الاربكجا تكذب ان فيها
 عينا نفضا ختان فوارتان بالمالا لا تنقطعان فباي الاربكجا تكذب
 فيها فاكهة ونخل وريان هالما منها وقيل من غيرها فباي الاربكجا
 تكذب ان فيها اي الجنتين وقصور حها خيرات اخلاقا حسان
 وجوها فباي الاربكجا تكذب ان حور شديدة ان سواد العيون
 وبياضا منها مقصورات مستورات في الخيام من درجوف مضافة
 الي القصور شبيهة بالحدود فباي الاربكجا تكذب ان لم يطهنت
 اس قبلهم قبل انزوا جهن ولا جان فباي الاربكجا تكذب ان متكين
 اي انزوا جهن واهرا به كما تقدم على رفس خضر جمع رفوفة
 اي بسطا او وسايد وعقري حسان جمع عقريه اي طنافس
 فباي الاربكجا تكذب ان تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام تقوم
 ولقطة اسم نراية سورة الواقعة ملكية الا بعد الحديث الاية
 وثلة مرالا ولين الاية وهي ست اوسع اوسع وتسعون اية هالما
 ليسم الله الرحمن الرحيم اذا وقعت الواقعة قامت القيامة
 ليس لوقعتها كاذبة نفس تكذب بان تنفيها كما فترنا في الدنيا خلقها
 رافقة اي على مظهره لحقوا قوام بدخولهم النار ورفع اخر في

متان
 بان

هم

النار ورفع اخري بدخولهم الجنة اذ ارجت الارض رجا حركت
 حركة شديدة وبنت الجبال بساقتت فكانت هيا غبارا
 منتشرا واذا الثانية بدلا من الاولى وكنتم في القيامة انز واجامنا
 ثلاثة فاصحاب الممثلة وهم الذين يوتون كتبهم بايمانهم مبتدا
 خبره ما اصحاب الممثلة تقليم لشانهم بدخولهم الجنة واصحاب
 المشامة اي الشمال بان يوت في كل منهم كتابه بشماله ما اصحاب
 المشامة تحقير لشانهم بدخولهم النار والسابقون الي الخيرون
 الانبياء مبتدا السابقون تأكيد لتعظيم شانهم والخير والليل
 المقربون في حضرة النعيم ثلثة من الاولين مبتدا في جماعة من
 الامم الماضية وقليل من الاخري من امة محمد صلى الله عليه
 وسلم وهم السابقون من الامم الماضية وهذه الامة والخير على سر
 موضوعه منسوجة بفضبان الذهب والجوهر متليين عليها
 متقابلين حالان من الضمير في الخبر بطريق عليهم للخدمة ولان
 مخلدون على شكل الاول ولا يهرمون بأكواب افداح لا عري بها
 واباريق لها عري وخرائطهم وكاس اناسير الخمر من معين اي خمر
 جارية من منبع لا ينقطع ابدا لا يصدعون عنها ولا ينزفون بقاء
 الزمان وكسرها من نفق الشارب وانزق اي لا يحصل لهم منها صواع
 ولا ذهب عقل بخلاف خمر الدنيا وقاكهة مما يتغيرون ولحم طير
 مما يشتهون ولهم للاستماع حور نساء شديوان سواد العيون

وبياضها

وبياضها عين ضحاك العيون كسرت عينه بدلفها الممانسة الى
 ومفردة عينها كحرا وفي قارة بحر حور عين كاشال اللؤلؤ للمكنون
 المصون جزا مفعول له او مصدر والعامل مقدر اي جعلنا لهم
 ما ذكر للخبر او خبريناهم بمطافوا يملون لا يسمعون فيها في الجنة
 لغوا فاحشام الكلام ولانا ثمة ما يوتهم الا كذا قولا لا ملاما
 ملاما بدلا من قليلا فانهم يسمعون واصحاب اليمين ما اصحاب
 اليمين في سدس شجر النبق مخصوص لا شوك فيه وطلع شجر الموز
 منقود بالمحمل من اسفله الى اعلاه وظل ممدود ودايم وما مكوب
 جار دايما وفاكهة كثيرة لا مقطوعة في زمرة ولا منوعة بشدة
 وفرش مرفوعة على السررا انا اشانا هن انشاير الحور العين من
 غير ولادة فجعلنا هن ابكارا عذراي كلما اتوهن انز واجهن
 وجدوهن عذراي ولا وجع عريا بضم الراء وسكونها جمع عروب وهي
 المتخية الي نزعها عشقاله انز ابا جمع توب اي مستويات في الس
 الاصحاب اليمين صلة اشانا هن او جعلنا هن وهم ثلثة من الاولين
 وثلثة من الاخري واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم تر
 حار من النار تنفذ في المسام وميم ما شديو الحمر وظل من سموم تر
 شديو السواد لا بار كغيره من الظلال ولا كثر من حزن المقتر انهم
 قبل ذلك في الدنيا مترقين منهن لا يتعبون في الطاعة وكانوا
 يبرون على الحسن الذنب العظيم اي الشرك وكانوا يقولون ايد

متنا وكنا ترابا وعظاما **ايثا لم يوتوف** في الهمزتين في الموضع
التحقين وتسهيل الثانية وادخالا للزينها على الوجهين **او ابا**
الاولون بفتح الواو للمعطين والهمزة للاستفهام وهو في ذلك
وفيما قبله للاستبعاد وفي قراءة يكون الواو عطفابا والمعطوف
عليه محل ان واسمها **قل ان الاولين والاخرين لم يجمعوا في الميعاد**
لوقت يوم معلوم اي يوم القيامة ثم **انتم ايها الفضائل المكونون**
لا تكون من شجر من زقوم بيان للشجر مما يكون منها من الشجر
البطون فتساربون عليه اي الرقوم المأكول من الخيم فتساربون
شرب بفتح الشين ومنها مصدر **الهميم** الابل العطاش جمع
هيمان للذكر للذكر وهيبي للأنثى كوطشان وعطشى هذا الرقوم
ما عدلهم **يوم الذي تحت خلقكم** اوجدناكم من عدم فلولا
فهل تصدقون بالبعث اذا قلنا قدر على الانشا قادر على الاعادة
اخر انتم ما تمنون ترفيقون المنى في ارحام النساء انتم بتخصيص
الهمزتين وابدال الثانية الفا وتسهيلها وادخالا للزين المسهلة
والاخرية وتركه في المواضع الاربعة **تخلقونه** اي المنى بشر **انتم**
الخالقون تحت قدرنا بالتثويد والتخصيص **يتكلم الموت وما تحت**
بمسوقين بعاجزين **علي** عن ان يبدل **نجعل امثالكم مكانكم** **تسلككم**
تخلقكم فيما لا تعلمون من الصورة كالقردة والخنزير ولقد علمت
النساء الاولى وفي قراءة يكون الشين فلولا لا تذكر وفيه

ادغام **الثالثة** في الاصل في الذال **اخر انتم ما تمنون** تمنون
الارض وتلقون البذر فيها **انتم** **تزرعون** **تشتون** **ام** **ق**
الزرايع **لونها جعلناه حطاما** نباتا يابس لا فيه **نظلم**
اصله **نظلم** بكسر اللام حذف تخفيفا اي اقمتم نهارا **تقلبون** **خو**
منه احدي الثاني في الاصل **تقبون** من ذلك **وتقولون** **انا**
لمفرمون **نقطة** **نزرعنا** **بل تحت محرومون** ممنوعون **نزرعنا**
اخر انتم **ما الذي تشربون** **انتم** **اترلقوه** **من الموت** **السماب**
جمع مرنة **ام تحت المتزودون** **لونها جعلناه اجاجا** **ملجا** لا يمكن
شربه **فلولا** **فهل تشكرون** **اخر انتم** **النار التي توردون** **تخرجون**
من اشجار الاحقر **خضر** **انتم** **انتشائم** **تخرجونها** **كالمرخ** **والغفار**
والكلخ **ام تحت المنشبون** **تحت جعلناها** **تذكر** **لنار جهنم** **وتلما**
بلقة للمقوي **المساخر** **من اقوي القوم** **صلبر** **وابا القوي** **بالا**
والقصر **اي القفر** **وهو معانة** **لا نبات فيها** **ولاما فبح** **نزرع**
باسم **نرايوه** **ربك العظيم** **اي الله** **فلا اقسم** **لانرايوه** **بموقع** **الذي**
بما **قطها** **لغروبها** **وانه** **اي القسم** **بها** **لستم** **لوقلمون** **عظيم** **اي لوكنم**
من ذوي العلم **لعلمهم** **عظيم** **هذا القسم** **انه** **اي المتلوا عليكم** **لن**
كريم **في كتاب** **مكتوب** **مكون** **مصون** **وهو المصحف** **لا يسه** **خوب**
الذي **الامطهرون** **اي الذي** **ظهر** **وانفسهم** **من الاحداث** **توقيل**
مقول **من رب العالمين** **افيهذا** **الحديث** **القران** **انتم** **موصوفون**

فت

منها ونون مكذوبون وتجعلون رزقكم من المطر اي شكره انكم
 تكذبون بغير الله حيث قلتم مطرنا بنوكذا قلوا فملا اذ البنت
 الروح وقت الترع **الخلق** هو مجري الطعام وانتم يا حاضري
 الميت **حيث ينظر** ون اليه وقت اقرب اليه منكم بالعلم ولكن لا ينظر
 من البصيرة اي لا تعلمون ذلك قلوا فملا ان كنتم عن موثيق
 مخبرين بان تفتوا اي غير معوثين برحمكم ترجعونها تردون
 الروح الي الجسد بعد بلوغ الخلق **ان كنتم صادقين** فيما نزعتم
 قلوا الثانية تاكيد للاولى واذا ظفرت لرجعون التعليق به الشيطان
 والمعنى هلا ترجعونها ان نفيتهم البعث صادقين في نفية
 اي ينبغي غن محلها الموت والبعث **فاما ان كان الميت من المتقين**
فروح اي فله استراحة وترحان رزق حسن وجنة نعيم وهل
 الجواب لا ما اولها اقوال واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام
 اي له من العذاب من اصحاب اليمين من جهة انه منهم واما ان كان
 من المكذبين الضالين فنزل من جهنم وتصلبه جحيم ان هذا
 الروح حق اليقين من اضافة الموصوف الي صفته فبمع باسم ربك
 العظيم تقدم سورة الحديد ملكية او مدنية تسع وعشر واية
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله ما في السموات والارض
 نرحمه كل شيء فاللام مزيدة وجي عمادون من تغليبها للاكثر وهو
 العزيز في ملكه الحكيم في صنعه له ملك السموات والارض يحيي

بالاشا

بالاشا ويميت بعده وهو على كل شيء قدير هو الاول قبل كل شيء
 بلا بداية والاخر بعد كل شيء بلا نهاية والظاهر بالادلة عليه
 والباطن عزادراك الحواس وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات
 والارض في ستة ايام من ايام الدنيا اولها الاحد واخرها الجمعة
 ثم استوى على العرش الكريم استوا يليق به يعلم ما يلج في الارض
 كل مطر والاموات وما يخرج منها كالنبات والمعادن وما ينزل
 من السماء كالرحمة والعذاب وما يخرج يصعد فيها كالانعام
 الصالحة والسيئة وهو يعلم علمه ايما كنتم والله بما تعملون
 بصير له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور الموقرة
 جميعا يولج الليل يدخل في النهار فيزيد وينقص الليل ويولج النهار
 في الليل فيزيد وينقص النهار وهو عليم بزمان الصدور بما فيها
 من الاسرار والمعتقدات امنوا دوموا على الايمان بالله ورسوله
 وانفقوا في سبيل الله مما جعلكم مستخلفين فيه من مالا من تقدمكم
 فسيحكم فيه من بعدكم نزل في غزوة بدر وفتح مكة وتبوك قال الله
 امنوا انكم وانفقوا اشارة الى عثمان رضي الله عنه لهم اجر كبير وما لم
 لا تؤمنون خطاب للكفار اي لا مانع لكم من الايمان بالله والرسول
 يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ بضم الهمزة وكسر الخاء وبفتحها
 ملكا ونصب ما بعده **فما كنتم** اي اخذ الله في عالمي لم الذين
 شهدتم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ان كنتم موثيقين اي مريدني

ت

الايان فبادروا اليه هو الذي ينزل على عبده ايان يثبات ايات
القران ليخرجكم من الظلمات الكفر الى النور الايمان وان الله يعلم
في اخراجكم من الكفر الى الايمان لروفي رحيم وما لكم بعد ايمانكم
ان لا فيه ادغام ثوب ان في الام لا تتفقوا في سبيل الله ولله يول
السموات والارض بما فيها فتصل اليه اموالكم من غير اجر الا نفاق
تخلو فمالوا تنفتم فتجرون لا يستوي منكم من اتقى من قبل
ملكه وقاتل وليك اعظم درجة من الذي انفق ولم يعدول
وكل من الغريق وفي قراءة بالرفع مبتدا وعد الله الحسنى الجنة
والله بما تعملون خبير فيما نزيكم به من ذ الذي يقرب الله
بانفاقه ماله في سبيل الله قرنا حسنا بان ينفعه له فيضاعفه
وفي قراءة فيضعفه بالتدوير له من عشر الى اكثر من سبائة كما ذكر
البقرة وله مع المضاغفة اجر كريم مقترب به مرضي واقبال اذ
يوم تزي المؤمنين والمؤمنات يسرى نورهم بين ايديهم امامهم
ويكون بايمانهم ويقال لهم بشر اكم اليوم جنات اي دخولها
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم
يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا وفي قراءة
يفتح المنزة وكر الظاهري انظرونا امهلونا فتبين اي ناخذ النفس
والامانة من نوركم قيل لهم استنابهم ارجعوا وارجعوا فالتفتوا
فول فرجوا ففرج بينهم وبين المؤمنين سور قيل هو سور الاعراف

له باب

له باب باطنه فيه الرحمة مزجته المؤمنين وظاهره مزجته
المنافقين من قبله العذاب ينادونهم ألم نكن معكم على الطاعة
قالوا بلى ولكنك فتنتم انفسكم بالتفاق وتربصتم بالمؤمنين اذ
وارتبتم شككم في دين الاسلام وغرتم الامم في الاطماع خفي
امواله الموت وغرتم بالله الغرور الشيطان فاليوم لا يؤخذ
بالبار والناستكم فدية ولا من الذي كفر وما واكم الذاريين يوم
اوليكم ويسر المصير هي الم يان يحث للذي امنوا تولد في شان
الصحابة لما اكثروا المزاح ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل
بالتحقيق والتدوير من الحق القران ولا يكونوا معطوف على جمع
كالذي اوتوا الكتاب من قبلهم اليهود والنصارى فقال
عليهم الامور الزمت بينهم وبين انبيائهم ففتت قلوبهم
لم تلت لذكر الله وكثير منهم فاسقون اعلموا خطاب المؤمنين المذ
ان الله يحيى الارض بعد موتها بالنبات فكذلك يفعل بقلوبكم
يردها الى الخشوع قد بينا لكم الايات الدالة على قدرتنا بهذا وغيره
لعلكم تعقلون ان المصدقين من الصدوق ادعت الثاني الصادق
الذي تصدقوا والمصدقات اللاتي تصدقن وفي قراءة بتخفيف
فيهما من التصديق الايمان واقربوا الله قرنا حسنا راجع الى الذكور
والاناث بالتغلب وعطف الفعل على الاسم في صلة الالانه منها
حل محل الفعل وتكرر القرص بوصفه بعد التصديق فقيده له

كورني

بضاغ وفي قرأه يصفق بالتشديد اي قرأهم لهم ولم يقرأ
والذي امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون المبجلون في
الصديق والتشديد عند ربهم على المكذبين من الاصم لهم اجرهم
ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا الدالة على وحدانيتنا وليل
اصحاب النيران النار اعلوا اعمال الحياة الدنيا لعب وزينة تزين
وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد اي الاشتغال فيها واما
الطاعات وما يبين عليها فاما مور الاخرة كمثل اي هي في اعجابكم واما
وامملا لها غيث مطر اعي الكفار الزراع نباته الناشئ عنه ثم
يبيح يبيح قتراده مصغرا ثم يكون حطاما قاتنا يفسد بالرياح
وفي الاخرة عذاب شديد لمن اثر عليها الدنيا ومغفرة من الله ورضوان
لمنكم يؤثر عليها الدنيا وما الحياة الدنيا ما التمتع فيها الامتاع
الفرورسا بقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السما
والارض لو وصلت احداهما بالاخري والعرض السعة اعدت للذين
امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض بالمجدد ولا في انفسكم كما لم يصب
وفقد الولد الا في كتاب يعني اللوح المحفوظ من قبل ان يبرأها خلقها
وتقال في النعمة كذلك ان ذلك على الله يبيح كليا كي نامة للفضل
بمعنى ان اي اجرتيها بذلك ليللا تاسوا تحزنوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
فرح تبطر بل فرح شكر على النعمة بما اناكم بالمداعطكم وبالفضل

جاكم

جاكم منه والله لا يجب كل محال متكبر بما اوتي فحذر به على الناس الذين
يجنون بما يجب عليهم ويا مرون الناس بالانجيل به لهم وعيوشو
ومن يتول عما يجب عليه فان الله هو خير فصل وفي قرأة بسقوطه
الغني عن غيره للهدى لا وليا به لغوا رسلنا الملائكة الى الانبياء
بالبينات بالبحر القواطع واتولنا معهم الكتاب يعني الكتب والميزان
العدل ليقوم الناس بالعدل واتولنا الحديد اخر ضاه من المعادن
فيه باس شديد يتقاتل به ومنافع للناس وليعلم علم مشاهدة
معطوف على ليقوم الناس الله من ينصره باذ ينصر دينه بالانجيل
من الحديد وغيره ورسله بالانجيل حاله من هانيفه غايبا عنهم في
الدنيا قال بن عباس ينصرونه ولا يسمرونه ان الله قوي عزيز
لا حاجة له الى المفرة لكنها تنفع من ياتي بها ولقد ارسلنا نوحا
وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب يعني الكتب الاربعة
التوراة والانجيل والابور والفرقان فانها في ذرية ابراهيم فمنهم
مستدوكيس منهم فاسقون ثم قطينا على اثارهم بوسلنا وقطينا
يعيسى بن مريم واتينا الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوا
رحمة ورحمة وبرهان في رفقنا واتينا انما انما الصوامع ابتدوا
من قبل انفسهم ما كتبناها عليهم ما امنوا بها الا لكن فعلوا
الانفس صواب ان الله مرضاة الله فاعرفوها حق رعايتها اذ توكلها
كثير منهم وكفروا بدني عيسى كثير منهم فامنا بنبينا قاتينا الذين

امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون يا ايها الذين امنوا احسبوا
 بعيسى اتقوا الله وامنوا برسوله محمد صلى الله عليه وعلى عيسى وسلم
 يؤتكم كفاين نصيبين من رحمته لا يمانكم بالنبيين ويجعل لكم
 نوراً يمشقون به على الصراط ويقفركم والله غفور رحيم ليعلم
 اي اعلمكم بذلك ليعلم اهل الكتاب التوراة الذي لم يؤمنوا بعيسى
 صلى الله عليه وسلم ان محقة من التثنية واسمها ضمير الثاني المعنى
 انهم لا يقدر ان يمشقوا من فضل الله خلاف ما في زعمهم انهم
 احبوا الله واهل بيوتهم وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
 من يشاء فاتي المؤمنين منهم اجرهم مرتين كما تقدم والله ذو الفضل
 العظيم سورة المجادلة مكية ثمان وعشرون آية بسم
 الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك تراجعت اليها النبي
 في زوجه المظاهر منها كان قال لها انت علي كظهر امي وقد اتت
 النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاجابها بانها حرمت عليه علي ما هو
 المعروف عندهم من ان الظاهر موجه فرقة موبدة وهي خولة بنت
 ثعلبة وهو اوس بن الصامت وتشتكي الي الله وحدتها وفاقتها
 ومبىة منها ان ضيقهم اليه ضاعوا والها جاعوا والله سميع
 عليم تراجعتا ان الله سميع بصير عالم الذي يظهر من
 اصله يظهر وان ادعت الثاني الظاهر في قرارة بالبين الظاهر والها
 للحقيقة وفي اخرى ليقا تلون والموضع الثاني كذلك عنكم من شايهم

ما هن

ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا الذي بهمة ويا وبلايا ولدتهم
 وانهم بالظهار لتقوى لكون منكر من القول ونزول كذا وان الله
 لغفور غفور للمظاهر بالكفارة والذي يظهر من شايهم ثم
 يعودون لما قالوا اي فيه بان يخافوه بما كمال المظاهر منها
 الذي هو خلاف مقصود الظاهر من وصو المرأة بالتحريم فتحريمه
 اي اعتاقها عليه من قبل ان يتما سا بالوطي ذلكم توغفون به والله
 بما تعملون خبير فمن لم يجد رقة فصيام شهر في متتابعين
 من قبل ان يتما سا فمن لم يتطع فاطعام تسعين مسكينا عليه
 اي من قبل ان يتما سا حلالا للمطلق على المقيد لكل مسكين هو من غلب
 قوت البلد ذلك اي التحفيق في الكفارة لتؤمنوا بالله ورسوله
 وتلك اي الاحكام المذكورة حدود الله والكافر في بها عذاب اليم
 موهم ان الذي يجادون يخافون الله ورسوله كتبوا اذ لم يحاكموا
 كتب الذي من قبلهم في مخالفة رسلهم وقد اتوا لنا ايات بينات
 دالة على صدق الرسل والكافر في بالايان عذاب مبين ذوا هانة
 يوم يعقيم الله جميعا فينبههم بما عملوا احصاه الله ونسوه والله
 على كل شيء شهيد الم ترون ان الله يعلم ما في السموات وما في
 الارض ما يكون من يخون ثلاثة الا ظهور انهم يعلم ولا خمسة
 الا هو سواتهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو منهم اينما كانوا انتم
 ينههم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم الم ترون تنظر

اي الصيام

الى الذي نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالا
والعدوان ومعصية الرسول هم اليهود منها هم النبي صلى الله عليه
وسلم عما كانوا يفعلون من تنابيحهم اي تحذيرهم سرا تظلم في الامم
ليوقنوا في قلوبهم الرية واذا جاؤكم حيوك ايها النبي بما هم يحك
به الله وهو قولهم السام عليك ايها الموت ويقولون في انفسهم
اولا هل يغضبنا الله بما نقول من التحية وانه ليس نبي اذ كان نبيا
حسبهم حينهم يصلون بها فيس المصير في يا ايها الذي امنوا اذا
تناجيتهم فلا تشا جوابا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا
بالسر والتقوي واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى
بالاثم ونحوه من الشيطان بغروره ليخرجن الذي امنوا وليس هو
بضارهم شيئا الا باذن الله اي ارادته وعلى الله فليتكلم الموت
يا ايها الذي امنوا اذا قيل لكم فقهوا تو سقوا في المجلس مجلس
النبي والذكر حتي مجلس من جاكم وفي قراءة المجلس فافقهوا بفتح
كم في الجنة واذا قيل انشروا قوموا الي الصلاة وغيرها من الخيرات
فاشروا وفي قراءة بفهم الشين فيهما يرفع الله الذي امنوا منهم
بالطاعة في ذلك ويرفع الذي اتوا العلم درجات في الجنة والله
بما تعلمون خير يا ايها الذي امنوا اذا ناجيتهم الرسول ارفعتم مناجاة
فقد مو ايدي بوي بكم قبلها صدقة ذلك فخير لكم واطهر لذنوبكم
فان لم تجدوا ما تستقدمون به فان الله عفو رحيم بكم

يعني

يعني فلا عليكم في المناجاة من غير صدقة اثم ثم نسيح ذلك بقوله
اشفقتم بتحقيق المزمعين وابوال الثانية الفا وتسهيلها واديا
الذين المسهلة والاخري وتوكله اي اخفتم من تقديم الصدقة
الفقراء ان تقوموا بين يدي بكم صدقات فاذ لم تفعلوا الصد
وتاب الله عليكم مرجع بكم عنها فافهموا الصلاة واتوا الزكاة والميت
الله ورسوله اي دو مو اعلي ذلك والله خير بما تعلمون الله من نظر
الى الذي تولوا هم المنافقون قوما هم اليهود غصب الله عليهم ما هم
اي المنافقون منكم من المؤمنين ولا منهم من اليهود بل هم مذنبون
ويخفون على الكذب اي قولهم انهم مؤمنون وهم يعلمون انهم كاذبون
فيه اعد الله لهم عذابا شديدا انهم لما كانوا يعلمون من المعاصي
اتخذوا ايمانهم حجة ستر اعز انفسهم واموالهم فصدوا بها المؤمنين
عن رسل الله امر الجاهل فيهم بقتلهم واخذوا موالهم فلم عذاب من
ذواهاة لن تقضي عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله اي عذابه
من الاغنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون اذكر يوم يقرهم
الله جميعا فيلقون له انهم مؤمنون كما يخفون لكم ويحبون
انهم على شيء من نفع طفرهم في الآخرة كالدينا الا انهم هم الكاذبون
استحوذ عليهم الشيطان بطاعتهم فانما هم ذكر الله اولئك هم
الشیطان اتباعه الان حربة الشيطان هم الخاسرون ان الذي
يخادون يخافون الله ورسوله اولئك في الاذلين المنفلوتين

ل

في الروح المحفوظ او قضي لا غلبان انا ورسلي بالحق والسير ان الله قوي
 عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون يصادون
 من حاد الله ورسوله ولو كانوا اي المحادون اباهم اي المؤمنين او
 اخوانهم او عشيرتهم بل يقصدونهم بالسوء ويقالونهم على الايمان
 كما وقع لجماعة من الصحابة اولئك اي الذين لا يوادونهم كذا آتت
 في قلوبهم الايمان وايدعهم يروح منه تعالى ويؤخروهم حبلى تجري
 تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم بطاعته ورسول الله
 نبوا به اولئك حزب الله يتبعون امره ويحجبون نهيه الا الذين
 الله هم المغفلون سورة الاحزاب مدنية اربع وعشرون آية
 بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله ما في السموات وما في الارض
 اي ترهه فاللام مزيدة وفي الايتان بما تغليب للاكثر وهو القريب
 الحكيم في ملكه ومنه هو الذي اخرج الذي كفر وامر اهل الكتاب
 وهم بنوا النضير من اليهود من ديارهم مسكنهم بالمدينة الاولى للفر
 هو حشرهم الى الشام واخره ان جلاهم عمر في خلافة الى خيبر ما ظنتم
 ايها المؤمنون ان يخرجوا وظنوا انهم ما يغفرون خبر ان حصونهم فاعلم
 به ثم اخبر من الله من عذابه فاتاهم الله امره وعذابه من حيث
 لم يحتسبوا لم يخطر ببالهم من جهة المؤمنين وقود التي في قلوبهم
 الرعب يكون العين ومنها الخوف يقتل سيدهم كعب بن الاشرف
 بالتشديد والتخفيف من اخرج بيوتهم لينقلوا ما استمسكوه منها

٢٥١
 خشب وغيره يا يديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي
 الابصار ولولا ان كتب قضي الله عليهم الجلال والخروج من الوطن لغزوهم
 بالقتل والسبي كما فعل بقرينة من اليهود في الدنيا ولهم في الآخرة
 عذاب النار ذلك بانهم شاقوا خالفوا الله ورسوله ومن يتناق
 الله فان الله شديد العقاب له ما قطعتم يا مسلمين من لينة كله
 او تركتموها قايمة على اصولها فبازن الله اي خيركم في ذلك
 بالاذن في القطع الفاسقين اليهود في اعتراضهم بان قطع الشجر
 المثمرة فساد وما افاد الله على رسوله منهم فاما او قطعتم اعم
 يا مسلمين عليه من الاخيلا ولا ركاب ابل اي لم تقاسوا فيه مشقة
 ولكن الله يسطرسله على من يشاء والله على كل شئ قدير فلاحق
 لكم فيه ويختص به النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذكر معه في الآية
 الثانية من الاصناف الاربعة على ما كان يقسمه من ان لكل منهم
 خمس الخمس وله صلى الله عليه وسلم الباقي يفعل فيه ما يشاء فاعطاه
 منه المهاجرون وثلاثة من الانصار لغزوهم ما افاد الله على رسوله
 من اهل القرى كما الصغرا وادي القرى وينبع قلعه يا مرفيه بما يشاء
 وللرسول ولذي صاحب القرى قرابة النبي من بني هاشم وبني المطلب
 واليتامى اطفال المسلمين الذين هلكت اباؤهم وهم فقرا والمساكين
 ذوي الحاجة من المسلمين وابناء السبل المنقطع في سفره من المسلمين
 اي يتحقه النبي والاصناف الاربعة على ما كان يقسمه من ان لكل من

الاربعة خمس الجنس وله الباقي **لا** كي بمعنى اللام وان مقدرة
بعدها يكون علة لقسمه كذلك **ول**ة متداولا بين الاغنيا
منكم واما اناكم اعطاكم الرسول من الغني وغيره فخذوه وما منكم
عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقر استقل
بمخزوف اي اعجبوا المهاجر في الذي اخرجوا من ديارهم واموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله
اولئك هم الصادقون في ايمانهم والذي تبوا الدار والي المدينة
والايمان ايم الغوة وهم الانصار من قبلهم يحبون من هاجر اليهم
ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا اي في النبي صلى
الله عليه وسلم المهاجر في من اموال بني النضير المختصة به ويؤثرون
علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة حاجة الي ما يؤثرون به ومن
يقرب نفسه حرصا على المال فاولئك هم المغفلون والذي و
من بعدهم من بعد المهاجر في والانصار الي يوم القيامة يقولون
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في
قلوبنا غلا فقد الذي امنوا ربنا انك رؤوف رحيم الم ترتضون
الي الذي نأفقوا يقولون لاخوانهم الذي كفروا من اهل الكتاب
وهم بنو النضير واخوتهم في الكفر **لام** قسم في الاربعة
لخرجهم من المدينة لخرجت معكم ولا نطيع فيكم في خذلانكم احد
وان قوتكم حذفت منه اللام الموطية لنصرتكم والذين شهد انهم

كاذبون الذين اخرجوا الا يخرجون معهم ولين قوتكم الا ينصروهم
ولين نصروهم اي جا والنصرهم ليوثن الادبار واستغني بحواب
القيم المقدر عن جواب الشرط في المواضع الخمسة ثم لا ينصرون
اي اليهود لانتم اشد رهبة خوفا في صدورهم اي المنافقين من
الله لتأخير عذابه ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقابلونكم جميعا
مجمعين الا في قري محصنة او من وراء جدار سور وفي قرارة جدار
باسمهم حربهم بينهم شريد تحبهم جميعا مجمعين وقلوبهم شتى
متفرقة خلاف الحسان ذلك بانهم قوم لا يفقهون مثلهم في ترك
الايمان كمثل الذي من قبلهم قريبا من قريه وهم اهل بدر من
المشركين ذاقوا وبال امرهم عقوبته في الدنيا من القتل وغيره
عذاب اليم مولم في الآخرة مثلهم ايضا في سماهم من امثا المنافقين
وتخلهم عنهم كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اي
بري منك اي اخاف الله رب العالمين كذبا منه وريا فكان عاقبته
اي الفناوي والمغوي وقرى بالرفع اسم كاف انهما في النار خالدون
فيها وذلك جز الظالمين الكافر في بابها الذي امنوا اتقوا الله
وتنظروا نفس ما قدمت بغير اليوم القيامة واتقوا الله ان الله جنب
بما تعملون ولا تكونوا كالتزي في نسوا الله تركوا طاعته فاناسهم
انفسهم ان يقدموا لها خيل اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب
النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الغايرون لوانزلناهم

القرآن على جبل وجعل فيه تمييزا للانسان لرايته خاشعا متقدا
مستقفا من خشية الله وتلك الامثال المذكورة نضر بها الناس
لعلمهم بتفكرهم في يومنون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة السر والعلاية هو الرحمن الرحيم هو الله ذو الجلال
الا هو الملك القدوس الطاهر عما لا يليق به السلام ذو السلامة
من النقايس المومن المصوق رسله بخلق المعجزات لهم المهيت
مؤمنين يبين اذا كان رقيقا على الشئ اي الشهيد على عباده باي الله
العزيز القوي الجبار جبر خلقه على ما اراد المتكبر عما لا يليق به
مبطل الله نوره نفسه عما يشركونه هو الله الخالق البارئ المهيمن
من القدم المصور له الاسماء الحسنى التسعة والتسعون الوارد
بالحديث والحسنى مونت الاحسن سبحانه ما في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم تقدم اولها سورة الممتحنة مدنية ثلاث عشرة
اية لبسم الله الرحمن الرحيم بابها الذي امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اي كفار مكة اوليا تلقون توصلون اليهم قصدي النبي
صلى الله عليه وسلم عزوه الذي اسلمه اليكم ووريه بغير بالوة
بينكم وبينهم كتب حاطب بن ابي بلقة اليهم كتابا بذلك لما له عندهم
من الاولاد والاهل المشركين فاستزده النبي صلى الله عليه وسلم
امرله معه باعلام الله له بذلك وقبل عذر حاطب فيه وقد كفر
بما جاءكم من الحق اي دين الاسلام والقرآن يخرجون الرسول واليكم

مكة بتفسيقهم عليكم ان توصلوا الي لاجل ان اتمتم بالله ربكم
ان كنتم خرجتم جهادا في سبيل الله وابتغوا من ضايق وجواب
الشرط ولا عليه ما قبله اي فلا تتخذوهم اوليا تسرون اليهم
بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعل ذلك اي
اسرار خبر النبي اليهم فقد ضل مو السبيل اخطا طريق الهدى والسر
في الاصل الوسط ان يتفقوكم ينظروا بكم يكونوا لكم اعدا ويسيطروا
اليكم اي يهيم بالقتل والضرب والشتيم بالسوابب والشتيم
دودا وامنوا بالتكفرون لن تتعلموا حاكمكم قرباتكم ولا اولادكم
المشركون الذي لا جهم اسرتم الجبر من العذاب في الاخرة يوم
القيامة يفصل بالينا للمفعل ولا الفاعل بينكم وبينهم فتكونون
في الجنة وهم في جملة الكفار في النار والله بما تعملون بصير قد كانت
لكم اسوة بكسر الهمزة وفهمها في الموضعين قووة حسنة في ابراهيم
اي به قولا وفعلنا والذي معه من المومنين اذ قالوا لقومهم
انا برآء مما جمع بيري كظرف في منكم ومما تعبدون من دون الله كبر
بكم انكرناكم وجعلنا بيننا وبينكم البغضا ابدأ بتحقيق الهمزتين
واي ال الثانية وارا حتى توصلوا بالله وحده الا قول ابراهيم
لا اله الا الله لا تتفرون ذلك مستثنى من اسوة اي فليس لكم الثاني به
في ذلك بان تتفروا والكفار وقوله وما املك ذلك من الله اي من
عذابه وثوابه من مثي كما كني به عزانه لا يملك له غير الاستغفار

فهو مبني عليه مستثنى حيث المراد منه وان كان من حيث ظاهره
ما يتاخر فيه قل من يملك لكم من الله شيئا واستغفاره له قبل
ان تبين له انه عدو لله كما ذكر في رواية **ربنا عليك توكلنا**
واليك انبنا واليك المصير من مقول الخليل ووجهه اي قالوا
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا اي لا تظهرهم علينا فيظنوا انهم
على الحق فيقتنوا بنا اي تذهب عقولهم **واعفوا لنا ربنا انك انت**
الغفور الحكيم في ملكك ومنحك **لقد كان لكم يا امة محمد صلى الله**
عليه وسلم جواب قسم مقدور فيهم **اسوة حسنة لمن كان** بولدا شتما
منكم باعادة الجار برحمة الله واليوم الاخر اي بخافهما او تظن
الثواب والعقاب **ومن يتول باذي الكفار فان الله هو الذي**
عز خلقه للهدى لا اهل طاعته **عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذي**
عاديتهم منهم من كفار مكة طاعة لله تعالى **مودة** بان يهديهم الى
الايمان فيصبروا لكم اوليا **والله قوي على ذلك** وقد فعله بعون
مكة **والله غفور رحيم** ما سلف رحيم بهم لا ينهاكم الله عن الذي لم
يقا تلزم من الكفار في الدين ولم يخرجوكم منه دياركم ان تبرؤم
بولدا شتما من الذي **وتعسطوا** فقصوا اليهم بالسطة اي العداوة
قبل الامر بها **وع ان الله يحب المقتربين** العاديين انما ينهاكم الله عن
الذي قاتلكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهر واعوانوا
اخر اهلكم ان تولوهم بولدا شتما من الذي اي تتخذوهم اوليا

يتولهم

يتولهم منكم **فاولئك هم الظالمون** يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
بالنكاح **من اجرات** من الكفار بعد الصلح معهم في الخويبية علي ان
مرجا منهم الى المؤمنين **يود ما تنقلون** بالخلق انهم ما خرجت
الا رغبة في الاسلام لا بغضا في انزواجهم ولا احتقار جارات
المسلمين كذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن الله **اعلم**
يا ايها الذين امنوا فان علمتموهن طنتنوهن بالحق **هو منان فلا ترجعن**
ترودهن الى الكفار لا هت حل لهن ولا قسم يحلون لهن واتوهم
اي اعطوا الكفار انزواجهم **ما انفقوا** عليهن من المهور **ولا جناح**
عليكم ان تنكحوهن بشرطه اذا اتيتنوهن **اجورهن** مهورهن
ولا تمنكهن بالتشديد والتحقيق **بعضهم الكوافر** من وجاتكم لقطع
اسلامكم لها بشرطه او اللاحقات بالمشركون مرتدات لقطع ارتداد
نكاحكم بشرطه **واسالوا اطلبوا ما انفقت** عليهن من المهور في صورة
الارتداد من تزوجت من الكفار **وليس لوالها ما انفقوا** علي المهاجرات
كما تقدم انهم يوتونه **ذلكم حكم الله يحكم بينكم به** والله عليم حكيم
وان فاتكم شي من ذلك من امر واجلم اي واحدة فاكثروا من شئ من هو
بالذهاب الي الكفار مرتدات **فما قبتم** تفردتم وغنتم **فاتوا**
الذين ذهبت ازواجهم من القيمة **مثل ما انفقوا** القوة عليهم من جهة
الكفار وانفقوا الله الذي انتم به مومنون وقد فعل المومنون ما امر
به من الاتيان للكفار والمومنين ثم ارفع هذا الكلام يا ايها النبي اذا جاءك

عشق

هن

رهت

المؤمنان بيا يفتك علي ان لا تشرك بالله ثميا ولا يسرقن لا يزينين
ولا يقتلن اولادهن كما كان يفعل في الجاهلية من واد البنان اي
دفنت احيا خوف العار والفقر ولا ياتين بهتان يفتن به
بين ابويهن وارجلهن اي بولد ملقود ينسبه الي الزوج ووصف
بصفة الولد الحقيقي فان الام اذا وضعت قطبين يديها ورجليها
ولا يصيبك في سر وقها واقطاعة الله تعالى كثرة النياحة
وتمزق الثياب وجر الشور وشق الجيب وخثر الوجه فبايعت
فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بالقول ولم يباع في واحدة منهن
واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا
لا تقولوا قوما غضب الله عليهم هم اليهود قد يسوا من الآخرة
اي من ثوابها مع ايقانهم بالعناد مع النبي صلى الله عليه وسلم مع
عملهم بصدقه كما ييس الكفار الكيون من اصحاب البور اي القبور
من خير الآخرة ان فقر من عليهم معا عدهم من الجنة لو كانوا امنوا وما
وما يصيرون اليه من النار سورة الصافات مكية او مدنية اربع
عشراية بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله ما في السموات وما
في الارض اي تزهده فاللام مزيدة وحجي بما دون من تقليد لاكثر
وهو القوي الحكيم في صنعه يا ايها الذين امنوا لم تقولون في
طلب الجهاد ما لا تفعلون اذا امنتم مقيم باحد كبر عظم مفتامين عند
ان تقولوا فاعل كبر ما لا تفعلون ان الله يحب النصار ويكرم الذين

في ملك

يقاثلون

يقاثلون في سبيله صفا حال اوصافهم بنينا من موصوف ملزق
بعضه الي بعض ثابت واذكر اذ قال موسى لقومه يا قوم لم تقولون
قالوا انه اذ راى متفخا للخصية وليس كذلك وكذبوا وقد للتحقيق
تفعلون اي رسول الله اليكم الجملة حال والرمول يحتم فلما انتموا
عدوا عن الحق باذياه انزع الله قلوبهم اي ما لها عن الهوى علي
وقوما قدره في الانزل والله لا يهدي القوم الفاسقين الكافرين
في علمه واذكر اذ قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل لم تقولوا
لانه لم يكن له فيهم قرابة اي لكم رسول الله اليكم مصدقا لما بين
يدي قبلي من التوراة ومبشرا بوليا في من بعدى اسمه احمد
قال تعالى فلما جاءهم با احمد الكفار بالبينة الايات والعلامات قالوا
هذا اي المجيء سحر وفي قراءة با حراي الجائي به ميسر من اللاح
ماظم لشوطا من افق علي الله الكذب بنسبة الشريك والولا آتية
ووصواياته بالسحر وهو يدعي الي الاسلام والله لا يهدي القوم
الظالمين الكافرين يديون ليطفوا منصوب بان مقدرة واللام
مزيدة من نور الله شرعه وبراهينه با قولهم با قولهم انه سحر وشعر
وكهانة والله مقيم مظهر بوجهه وفي قراءة بالاضافة ولو كره الكافرون
ذلك هو الذي ارسل رسوله بالهدى وهدى الحق ليطفوا عليه علي الا
كله جميع الاديان المخالفة له ولو كره المشركون ذلك يا ايها الذين امنوا
هل ادرككم علي حجارة تنكم بالتحقق والتدويد من عذاب الله مولم فكانهم

Copy

قالوا نعم فقال **تؤمنون** تدومون على الايمان بالله ورسوله وكانوا
في سبيل الله باموالكم وانفسكم وكم خير لكم ان كنتم تعلمون انه خير فافعلوا
يفعلوا جوا بشروط مقدرا ان تقبلوه يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
جنتهم تجري من تحتها الانهار ومسكن طيبة في جنات عدن ذلك الثواب
العظيم ويوتكم نفقة اخرى يحبونها نصر من الله وفتح قريب **وسر**
المؤمنين بالنصر والفتح يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله ورسوله
وفي قراءة بالاضافة كما كان الخواريون كذلك الداد عليه قال
عيسى بن مريم للخواريين من انصار الله اي من الانصار
الذين يكونون معي متوجها الى نصر الله قال الخواريون نحن انصار
الله والخواريون اصفياء عيسى وهم اول من آمن به وكانوا اثني
عشر رجلا من الجود وهو البياض في العرو وقيل كانوا اقصاء في الجود
التياب يبيضونها فامرت طائفة من بني اسرائيل بعيسى وقالوا انه
عبد الله رفع الى السماء **وآمرت طائفة** تقول لهم انه رب الله رفعه
اليه فاقبلت الطائفتان فايدها قوتها الذي امنوا بالباطنيين
عليه و هم الطائفة الكافرة فاصبحوا ظاهريين غالبين
سورة الجمعة مدنية احدى عشر آية **بسم الله الرحمن الرحيم**
يحيى الله ينزهه فاللام من ايدة **ما في السموات وما في الارض**
في ذكر ما تغيب للاثر الملك القدوس المتزه عما لا يليق به العزيز
الحكيم في ملكه وصنعه هو الذي بعث في الاميين المرسل والامي

من لا يكتب ولا يقرأ الكتاب **من لا منهم** هو محمد صلى الله عليه وسلم تعلموا
عليهم اياته القرآن **ويذكركم** يطهرهم من الشر **ويعلمهم الكتاب**
القرآن والحكمة ما فيه من الاحكام وان محقة من الثقلات واعلمها
مخزوف اي وانهم كانوا من قبل محييه **لن فضل لامين بين طغرى**
عطوف على الاميين اي الموجودين منهم والاثني منهم بعدهم عالم
بالحق **آبهم** في السابقة والفضل وهم التابعون والاقتضار عليهم
كافي بيان فضل الصحابة المبسوذين **بسم النبي صلى الله عليه وسلم**
على مر عبادهم من بعث اليهم واموا به من جميع الانس والجن الى يوم
القيامة لان كل قرن خير ممن يليه وهو العزيز الحكيم في صفه
ذلك **فضل الله** يوتيهم من يشاء النبي ومن ذكر معه والله ذو الام
الفضل العظيم **مثل الذي حمل التوراة** كلوا العمل بها
لم يحملوها لم يعملوا بما فيها من نفعه صلى الله عليه وسلم فلم يؤمنوا
به كمثل الخواريين **مثل الذي كتب في عدم انتفاعه بها** ليس مثل
القوم الذين تكفوا بآيات الله المصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم
والمخفون بالذم مخزون تقديره هذا المثل والله لا يهدي القوم
الظالمين الكافرين **قل يا ايها الذين امنوا** هذا وان رحمتكم انتم اوليا
الله من دون الناس فممنوا الموت **ان كنتم طائفتين تعلقن**
بتمنيه الشرطان على ان الاول قيود في الثاني ايمان صدقتم في
انتم اوليا والولي يوتر الاخرة ومبدوها الموت فممنوا ولا يفتنوا

ابدأ بما قدمت ايديهم من كفرهم بالنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم
بالظالمين الكافرين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه القاتل
نراية ملائكتكم ثم ترون في عالم الغيب والشهادة السور والآيات
فبينكم بما كنتم تعملون فيما نرىكم به يا ايها الذين امنوا اذا نودوا
للتصلاة من معن في يوم الجمعة فاسعوا فامضوا الي ذكر الله
اي الصلاة وذر ما البيع اتركوا عقده ذكركم خير لكم ان كنتم تعلمون
انه خير فافعلوه فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض امر
اباحة واتبعوا اي اطلبوا من فضل الله الرزق واذكروا الله وذكروا
كثيرا العلم تعلمون تفوزون كان صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
جمعة فعد من غير وضوء بعدد ما الطيل على العادة فخرج بها
الناس من المسجد غير اثني عشر رجلا فتزلوا واذا راوا تجارة او مولا
انقضوا اليها اي التجارة لانها مطلوبهم دون الله وتركوا
في الخطبة فاما قل ما عند الله من الثواب خير للذي امنوا من الله
ومن التجارة والله خير المرقين فقال كل انسان يوزن عمله
اي من رزق الله نفعه سورة المنافقون مكية احدى عشرة
بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون قالوا
بالسنة على خلاف ما في قلوبهم شهدناك بالرسالة والله
يعلم انك لرسوله والله يشهد بغيرك ان المنافقين كاذبون فيما
اضمروه وما قالوا له اتقوا ايما هم جنة ستة عن امهم

ودمايمهم ودمائهم فصدوا بها عن سبيل الله اي عن الجهاد فيهم
انهم ما كانوا يعلمون ذلك اي هو علمهم بانهم امنوا باللسان كقول
ثم كفروا بالقلب اي استمروا على كفرهم به فطبع ختم على قلوبهم بالكفر
فهم لا يفقهون الايمان واذا رايتم تعجبك اجسامهم لجملها وان
يقولوا سمع لقولهم لفصاحتهم كانهم من عظم اجسامهم في ترك
التقوى خشب يكون الشين ومنها مسنة مالة الى الجوارح
كل صبي تصاح كذا في العسكر وان شاد مالة عليهم لما في قلوبهم
من الرعب ان ينزل فيهم ما يسبح وما هم هم العدو وفاخذ منهم فانهم
يفترون سر كذا للكفار قاتلهم الله اهلكهم في يوم فكون كيو يبرق
عن الايمان بعد قيام البرهان واذا قيل لهم تعالى متذرب
يستغفر لكم ربك الله لووا بالثديد والتفتوا عطفوا رؤسهم
ورايهم يصعدون يعرضون عن ذلك وهم متكبرون روا عليهم
استغفر لهم استغفني بهمة الاستغفار عن همة الوصول لهم
تستغفرون ان يغفروا الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين هم
الذين يقولون لا محابهم ولا نصار لا تشفعوا على من عند ربك الله
من المهاجرين حتى ينقضوا تفريقا عنه والله خرافي السموات والارض
بالرزق فهو الرزق للمهاجرين وغيرهم ولكن المنافقين لا يفقهون
فيقولون لن يرجعنا اي من غزوة بنو المصطلق الى المدينة ليخرجنا
عنوا به انفسهم منها الا ذل عنوا به المؤمنين ولله العزة العلية

وهم موله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ذلك يا ايها الذين
امنوا لا تلهيكم تشغلكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله الصلوا الحسنة
وميز يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا في الزكاة مما تفضلوا
من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا بعثني هلا اولادك
ولو لتفقروا اخر تني الي اجل قريب فاصدق بادعائهم التا في الاصل
في الصاد انصدق بالزكاة واكثروا الصالحين بان اجمع قلوب
عباد ما قصر احد في الزكاة والجمع الا ساد الرجعة عند الموت ولن يوحى
الله نفسا اذا اجابها والله خير مما تعلمون بالتا واليا سورة
التغابن مكية ثمان في عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم سبح
ما في السموات وما في الارض اي تزهه فاللام زائدة واقيما
دون من تغليب لاكثر له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير
هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن في اصل الخلقة ثم عيهم
ويعيدهم على ذلك والله بما تعلمون بصير خلق السموات والارض
بالحق وصورتكم فاحسن صوركم اذ جعل شكل الادمي احسن الاشكال
واليه المصير يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما
تعلنون والله عليم بذات الصدور مما فيها من الاسرار والمعتقدات
الم ياتكم بالكفار مكة نبأخبر الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال
امورهم عقوبة كفرهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب اليم مولم
ذلك ان عذاب الدنيا بانه ضمير الشأن كانت تاتيهم من الدنيا

الحج الظاهر ان علي الايمان فقالوا ابشر ايدي به الحسن سيد وتناقلوا
وتولوا عن الايمان واستغنى الله عن ايمانهم والله عني عن خلقه
جميع محمود في افعاله نرى علم الذي كفر وان مخففة واسمها مخفوفة
اي انهم لن يبعثوا قل بي ويزي لتبقت ثم لتبين بما علمتم وذلك
علي الله يبين فاموا بالله وبرسوله والنور القران الذي انزلنا الله
بما تعلمون خيس اذكر يوم يحكم ليوم الجمع يوم القيامة
ذلك يوم التغابن يبين المؤمنين الكافرين باخذ منا زلهم
واهلهم في الجنة لو امنوا ومن يوم ياله ويمل صالحا يكفر عنه
سياته ويدخله وفي قرارة بالنون في الفعليين جنان تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم والذي كفروا الذي
باياتنا القران اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبس المصير هي
ملاصدين مصيبة الا باذن الله بقضائه يد قلبه للمصير عليها
والله بكل شئ عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم
فانما علي رسولنا البلاغ المبين بين الله لا اله الا هو وعلى الله
فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين امنوا ان من امر واجم واولادكم
عدواكم فاحذروهم ان تطيعوهم في القتلى عن الخير كالجناد والبحر
فان سب نزل الالة الاطاعة في ذلك وان تفقروا عنهم في شيطهم
اياكم عن ذلك الخير مغفلين متشقة فراكم عليهم وتقصي او تفقروا اليه
الله عفو رحيم انما اموالكم واولادكم فتنة لكم شأغلة عن امور اخر

والله عنده اجر عظيم فلا تقوه باشتغالكم بالاموال والاولاد
فاتقوا الله ما استطعتم ناسخة لقوله اتقوا الله حوثقانه **اسموا**
ما امرتم به سماع قبول والطيعوا وافقوا في الطاعة خير لكم
خير لكم مقدرة جواب الامر ومن يوقش نفسه فاولئك هم
المفلحون الفايرون ان تقرضوا الله قرضا حسنا بان تنصقوا
عزطي طيب قلب **بضاغفكم** وفي قراءة يضعفه بالتشديد
بالواحدة عشر الى سبعمائة واكثر وهو التصديق عرطي قلب **بغفر**
لكم ما يشاء الله **شكور** مجاز على الطاعة حليم في العقاب على المصيبة
عالم الغيب السر والشهادة العلانية الغزير في كل الحكيم في نفسه
سورة الطلاق مدنية ثلاث عشرة آية **بسم الله الرحمن الرحيم**
يا ايها النبي المراد هو وامته بقرينة ما بعده او قل لهم اذا طلقتم
النساء ردتم الطلاق **فطلقوهن** لعدتهن لاولها بان يكون الطلاق
في طهر لم تمر فيه لتفسيره صلى الله عليه وسلم بذلك مرواه الشيخان
واحصوا العدة احفظوها لتراجها قبل فرأها واتقوا الله في
الطبع وفي امره ونهيه لا تحرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
منها حتى تنقضي عدتهن الا ان ياتن بفاحشة مبينة فخرج اليها
وكسرها اي بيتا او بيعة فيخرجن لاقامة الحد عليهن **ولذلك** الموقوف
حدود الله ومن يبعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تؤمنون لعل
الله يحدث بعد ذلك **الطلاق** امر اربعة فيما اذا كان واحدة والشد

فاد

فاد ابلقت اجلهن قارب انقضا عدتهن **فامسكوهن** باتراجهن
بمعروف انزكوهن حتى تنقضي عدتهن ولا تنصاروهن بالمراجعة
واشهدوا ذوي عدل منكم على الرجعة او الفراق **واقيموا** الشهادة
لله لا للشهود عليه اوله ذلكم يو عطا به من كان يومئذ بالشهادة
الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا من كرب الدنيا والاخرة **ويؤتي**
من حيث لا يحتسب **خطر** بباله ومن يتوكل على الله في امره فهو
حبه كافي ان الله بالغ امره مراده وفي قراءة بالاضافة **فوجل**
الله لكل شئ كرها وشوة **فودل** ميقاتا والاي بهمة ويا وبلا ياتي
الموضعين **ييسر** من المحيط بمعنى الخيف من سايكم ان امرتكم شكن
في عدتهن فقدتهن ثلاثة اشهر والاي لم يحضن ليصرفهن
فقدتهن ثلاثة اشهر والمسلتان في غير المستوفي عدتهن اربعين
ايامهن فقدتهن ما في آية يتوبصن بانقضت اربعة اشهر وعشرا
واولان الاحمال اجلهن انقضا عدتهن مطلقان او متوفي عدتهن
لانزواجهن ان يفضت حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا
في الدنيا والاخرة **ذلك** المذكور في العدة امر الله حله انزلها اليكم
ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا **الكلوهن** اي
المطلقات من حيث سكنتم اي بعض مساكنكم **من** وجدكم اي حاكمكم
عطف بيان او بولد مما قبل باعادة الجار وتقدير مضاف اي اكلته
سكنكم لا مادونها ولا تنصاروهن لتضييقوا عليهم المساكن

فيتمت الى الخروح او التثقة فيقتدي منكم **وان كن اولاد حمل**
فا نفقوا عليهم حتى تضع حملت فان ارضعت لكم اولاد
فاتوهن اجورهن على الارضاع وايتروا بينكم وبينهن بمهر
يجمل في حق الاولاد بالتوافق على اجر معلوم للارضاع **وان**
نفا سرتن تضايقن في الارضاع فامتنع الاب من الاجرة والام
من فعله فسترفع له للاب اخري ولا تكرر الام على ارضاعه **لست**
على المطلقان والمرضعات ذوا سعة من سعته ومن قدر فيق
عليه من رقه فلينفق مما اتاه الله على قدره **لا يكفل الله نفسا الا**
ما اتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا وقد جعله بالفتوح وكاي
كافي لجر دخلت على اي معنى كمن من قرية اي وكثير من القرى عنت
عنت يعني اهلها عن امر ربها ورسوله فحاسبناها في الاخرة
وان لم تحي لتحقق وقوعها حسبا بشديد او عذبا عذابا انكم
سكون الكافي وضمها فطعما وهو عذاب النار فذاقت وبال امرها
عقوبته وكان عاقبة امرها حسرا وخسارا وطلاكا عند الله لهم
عذابا شديدا **اتكروا للوعيد توكيدوا فانفقوا الله يا اولي الابواب**
امها بالفقول الذي امنوا نعت للمنادي اوبيان له قد اتوا الله
العلم ذكره القوان **ولا اي محمد صلى الله عليه وسلم منصور** بفعل
مقوراي وامرل تليوا عليكم ايات الله مبينات نفع اياكم كرها
كما تقدم ليخرج الذي امنوا وعملوا الصالحات بعد مجي الذكر والم

من الظلمات الكفر الذي كانوا عليه الى النور الايمان الذي قام بهم
بعد الكفر ومن يومئذ بالله ويعمل صالحا يدخله وفي قراءة بالنون
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله
له من رزقا هو رزق الجنة التي لا ينقطع فيها الله الذي خلق سبع
سموات ومن الارض مثلث يعني سبع ارضين يتنزل الامر
الوحي بينهن بين السموات والارض يتنزل به جبريل من السماء
السابعة الى الارض السابعة **لتعلموا متعلق بمحمد وفي اعلمكم**
بذلك الخلق والتنزل ان الله على كل شئ قدير وان الله تداحط
بكل شئ علما سورة التحريم مدينة ثلث عشرة آية **بسم الله**
الرحمن الرحيم لم تحرم ما احل الله لكم من امثلك ما ربه القبطية
لما اوقفها في بيت حفصة وكانت غايته فجات وشق عليها كوز ذلك
في بيتها وعلى فراشها حيث قلت هي حرام على تنقي بقربها من
انزوا جلا اي رضاهن وابنه عفور رحيم غفر لك هذا التحريم
قد فرض الله شرع لكم **تولة ايمانكم** تحليلها بالكفارة المذكورة في
سورة المائدة ومن الايمان تحريم الامة وقد كفر صلى الله عليه
ولم قال مقاتل اعتق رقبة في تحريم ماريه وقال الحسن لم يكفر
لانه صلى الله عليه وسلم مغفور له **والله مولاكم** يا صرهم وهو
العلم للحكيم واذكر اذا اسر النبي الى بعض انزواجه هي حفصة
حديثا هو تحريم ماريه وقال لها لا تنشيه فلما نبات به عايشة

فلما منها ان لا حرج في ذلك **واظهره الله اطلعه عليه على الجنبه**
بعضه لحفصة واعرض عن بعض تكريما منه فلما نباها به قالت
من انباك هذا قال نبا في العليم الخبير اي الله ان توبوا الى صفه
وعايشه الى الله فقد صفت قلوبكم مالت الى تحريم ما ربه اي حرم
 ذلك مع كراهة النبي صلى الله عليه وسلم له وذلك ذنب وجواب
 الشرط محذوف اي تقبلا واطلق قلوب علي قلبين ولم يعبر به
 لا استقال الجمع بين تشبيتهن فيها هو الواحدة **وان تظاهرا**
 الثانية في الاصل في الظاهر وفي قراءة بدونها تتقانا عليه اي
 النبي فيما يكرهه **فان الله هو مولاه ناصره وجيريل وصالح**
المؤمنين ابوابكم وعمر رضي الله عنهما معطوف على كل اسم ان
فيكونون ناصريه والملايكة بعد ذلك بعد نصر الله والمذكور في
ظهير ظهور اعوان له في نصره عليكم **عنا عيسى ربه ان طلقك**
 اي طلق النبي اذ واجه ان يبداه بالتشديد والتحقيق **ان واجا**
خير منك خبر عيسى بالجملة جواب الشرط ولم يقع التبديل اليه
 وقوع الشرط مسلمات مقرأه بالاسلام **مومنات مخلصات فانما**
مطيعات ناسيات عابدات ساجدات صائمات او مهاجرات
نبيات وابكات ما بابها الذي امنوا **تقوا واحليم بالهل**
 على طاعة الله **ناصر او قود هذا الناس الكفار والحجارة كاصناف**
 منها يعني انها مغرطة الحرارة تتقد بما ذكره كذا الدنيا هو

كاللثة

تتقد

تتقد بالحطب ونحوه عليها ملائكة خزنتها عدتهم تسعة عشر
 كما ساق في المدثر **فلاظ مر غلظ القلب شواذ في البطش**
 لا يبصون الله ما امرهم بول من الحلالة اي لا يبصون امر الله
 ويفعلون ما يومرون **توكيد والاية تحويق للمؤمنين عن الانداد**
 اولنا فقين المؤمنين بالسنتهم دون قلوبهم **يا ايها الذين**
كفروا لا تتذروا اليوم يقال لهم ذلك عند دخولهم النار
 اي لانه لا ينفعكم انما تجزون ما كنتم تعملون اي جزاء ايها
 الذين امنوا **توبوا الى الله توبة نصوحا** بفتح النون وضمها
 صادقة بان لا يعاد الي الذنب ولا يرد العود اليه **عسى ربكم**
يرحمه تقع ان يكفركم عنكم سياكم ويدخلكم جنات **بنا**
جرح من تحتها الا انها سر يوم لا يخزي الله با وقال النار النبي
 والذي امتوا صعه نورهم بسعي بين ايديهم امامهم ويكون
 بايمانهم يقولون مستانق ربنا اتمم لنا نورنا **الي الجنة والمنا**
يعطي نورهم واعفوا لنا ربنا انك على كل شئ قدير **يا ايها النبي**
جاهد الكفار والمنافقين باللسان والحية واغلظ عليهم
 بالانتهاز والمقت وما واهم جهمهم **ويسر المصير في ضرب الله**
مثلا للذين كفروا وامرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين
 من عبادنا صالحين فخانتاهما **اي الذي اذفرتا وكانت امرأة**
نوح واسمها واهلة نقول لقومه انه مجنون وامرأة لوط واسمها

تين

فقون

Copyrighted material

وأعلة تولد قومه على أضيافه إذا نزلوا به ليلا باقيا والنار
بالنورين فلم يفتيا أي نوح ولوط عنهما من الله من عذابه
شيئا وقيل لهما دخلا النار مع الداخلين من كفا قوم نوح وقول
لوط وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون امت بموي
واسمها السية فعذبها فرعون بأن أو قديومها ورجلها والتي
على صدرها عظمة واستقبل بها الشرف فكانت إذا نزلت
عنها من وكل بها ظلمات الملايكة إذا قالت في حال التعذيب رب
عندك بيننا في الجنة فكشوا فرأته فسهل عليها التعذيب ونجي
من فرعون وعمله وتعذيبه ونجي من القوم الظالمين أهل دينه
فقبض الله روحها وقال بن كيسان رفعت إلى الجنة وهي حية
فهي تاكل وتشرب ومريم عطفوا على امرأة فرعون ابنة عمران
التي أحضنت فرجها حفظته فنجى فيه من رجس وخلاي جبريل
حيث نفع في حبيب ورعا خلق الله تعالى فعله الواصل إلى فرجها
فحملت بعيسى وصوت بكلمات ربها شرايع وكتبه المثلثة
وكانت من القانتين من القوم المطيعين سورة الملك ملكية
ثلاثون آية لبسم الله الرحمن الرحيم تبارك وتعالى عن صفات
المحدثين الذي بيده في تفرقه الملك السلطان والقدرة وهو
على كل شيء قدير الذي خلق الموت في الدنيا والحياة في الآخرة
أوهما في الدنيا فالنطفة تقرض لها الحياة وهي ما به الاحساس

والموت

والموت صودها أو عذمها قولان والخلق على الثاني بمعنى التقدير
ليبلوكم ليختبركم في الحياة أيكم أحسن عملا أطوع لله وهو
العزيز في انتقامه من عصاه الفقير لمن تاب إليه الذي
خلق سبع سموات طباقا بعضها فوق بعض من غير مما سة
ما توي في خلق الرحمن لهنت ولا لغوهن من تفاوت تبارك وتعالى
تناسب فأرجع البصر عذبه في السما خلل توي فيها من فطوره
صروع وشقوق ثم أرجع البصر كرتين كرة بعد كرة ينقلب
يرجع إليك البصر حاسبا ذليلا لعدم ادراك خلل وهو حسي
منقطع عن روية خلل ولغوه نيا السما الدنيا القوي إلى الأرض
بمصابيح بنجوم وجعلنا هار جوما مراجع للشيء طين إذا انشأ
السمع بأن يفصل شهاب عن الكوكب كالقسي يودخ من النور
فتقتل الحبي وخيله لأن الكوكب يزول عن مكانه واعتدنا لهم
عذاب السعير النار الموقدة والذوق كفرة وبرهم عذاب جهنم
ويسر المصير هي إذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وصوتا منكر
كصوت الجمار وهي تقور تغلي تكاد تميز وقرى تميز على الأصل
تقطع من الغيرة غضبا على الكفار كلما التي فيها فوج جماعة منهم
سألهم عن نبيها سأل قوم بني النضير يا أيكم قديرون رسول يذمكم عذاب
الله قالوا بلي قديرون فلو بنا وقلنا ما نزل الله من شيء أن
ما أنتم إلا في ضلال كبير يحتمل أن يكون من كلام الملايكة للكفار

حين اخبروا بالتكذيب وان يكون كلام الكفار للنذر وقالوا
لنا نسمع اي سماع نسمع او نعلم اي عقل نفكر ما كنا في اصحاب
السيف فاعترفوا حيث لا ينفع الاعتراف بدينهم وهونك
النذر فسحقا بسكون الحار وفهمها لا صواب السيف بعد الهم
عز رحمة الله ان الذي يحسون منهم يخافونه بالغيب في غيبهم
عن اعين الناس فيطيعونه سرا فيكون على نية اولى لهم مقدر
واجركم اي الجنة واسر ايها الناس قولا لكم واجهروا به
تعا في علم بذا ان الصدور بما فيها فكيف بما نطقتم به
نزل ذلك ان المشركين قال بعضهم لعفوا سرا واولكم طر
لا يعلم الله محمد الا يعلم من خلق ما تسرون اي انتم عليه بذلك
وهو اللطيف في عمله الخبير فيه لا هو الذي جعل لكم الارض ذلول
سهلة للمشي فيها فامشوا في مناكبها جوانبها وطوا من زرقته
المخلوق لاجلكم واليد الشورية من القبور للجزا امنت بتحقيق
الهمزتين وتسهيل الثانية واذا قالوا في بينهما وبين الاخر
وتركه وآبوا لها الفاعل في السما سلطانة وقدرته ان يكون
بدل من قوتكم في الارض فاذا هي تموت تنكمركم وتوقع قوتكم
ام امنتكم في السما ان يرسل بدل من قوتكم عليكم عاصبا
ربما توكم بالحسب فتعلمون عند معاناة العذاب كيف تذا
ابذاري بالعذاب اي انه حق ولقد كذب الذي من قبلهم

فكيف

فكيف كان نكير انكارهم عليهم التكذيب عند اهلهم اي انه حق
اولم يروا ينظروا الى الطيور فوقهم في الهواء صافات باسطات
اجنحتهم ويقيضن ويقيضن اجنحتهم بعد البسط اي وايضا
ما يمكن عن الوقوع في حال البط والقبط الا الرحمن بقدر
انه بكل شيء بصير المعنى الم يتدلووا بشيوة الطير في الهواء
على قدرتها ان تفعل بهم ما تقدم وغيره من العذاب ام
مبتدا هذا خبره الذي بول من هذا هو جند اعوانكم صلة
الذي ينصركم صفة جند من دون الرحمن اي غيره يدفع عنكم
عذابه اي لا ناصر لكم ان ما الكافرون الا في غرورهم
الشيطان بان العذاب لا يتول بهم ام من هذا الذي يترقبكم
ان امسك الرحمن من رزقه اي المطر عنكم وجواب الشرط محذوف
دل عليه ما قبله اي من يترقبكم اي لا يترق لكم غيره بل الجواب
تعاذوا في غروركم وتقور تباعد عن الحق انتم تمشي ملكا
على وجهه اهوي ام من شي حوبا مقتولا على صراط طريق
مستقيم وخبر من الثانية محذوف دل عليه خبر الاولي اي اهوي
والمثل في المومن والكافر اي ايها علي هوي قل هو الذي انشأكم
خلقكم وجعل لكم السمع والابصار والافيدة القلوب قليلا
ما تشكرون ما من بودة والجملة مستانقة مخبرة بقله شكرهم
جدا على هذه النعم قل هو الذي ذكركم خلقكم في الارض واليه

خشون للحساب ويقولون للمؤمنين متى هذا الوعد وعوالمحشر
ان كنتم صادقين فيه قل انما العلم بحجبه عند الله وانما انما
تؤبرمين بين الانذار فلما اراد اي العذاب بعد الحشر لغة
قربا سبت اسودت وجه الذي كفر واو قيل اي قال الحشر
لهم هذا اي العذاب الذي كنتم يد بانذاره تدعون انكم لا تتقون
وهذا حكاية حال تاتي غير عنها بطريق المضى لتحقيق وقوعها
قل انتم ان احلكني الله ومن هو من المؤمنين بعباده كما
تقصون اورحمتنا فمن يعدنا فمت يحير الظاهر من عذاب
اليم مولم اي لا يحير لهم منه قل هو الرحمن انما به عليه
فسلمون بالتا واليا عند معاناة العذاب من هو في ضلال
مبين بين اخذ ام انتم ام هو قل انتم ان اصبح ما لكم
غورا غايل في الارض فمن ياتكم بما معين جارتنا الاله
والولا كما يكم اي لا ياتي به الا الله فكيف تنكرون ان يبعثكم
ويحيي ان يقولوا القاري يعقب معين آله رب العالمين كما
ورد في الحديث وتليت هذه الآية عند بعض المتخبرين
فقال تاتي به الفرس والمطاول فذهب ما عينه وعي نفوذ
بالله من الجراة على الله وعلى ابائة سورة ن مكية
تشان وحشون آية بسبحم الله الرحمن الرحيم
احد حروف الهجا الله اعلم بمراده به والقلم الذي كتب

به الكاينات

به الكاينات في اللوح المحفوظ وما يسطرون اي الملايلة من الحشر
والصلاح ما انت يا محمد بنعمة ربك بمجنون اي اتقى الجنون عندك
بسبب انعام ربك عليك بالنبوة وغيوها وهذا رد لقولهم
انه مجنون وانك لا جرا غير مجنون مقطوع وانك لا تخلق
دني عظيم فتستبصر ويصرون بايكم المفتون مصدر كما المفتون
اي الفتون بمعنى الجنون اي ابك امهم انهم ربك هو اعلم بمن
ضل عن سبيله وهو اعلم بالمشق له واعلم بمعنى عالم فلا تطلع
المكذبين ودواتهم الو مصدرية تدهن تلتين لهم فيدهن
يلينون لك وهو معطوف على تدهن وان جعل جواب التثني
المعزوم مزودا واقد ر قبله بعد الفاعل ولا تطلع كل حلاق
كثير الخلق بالباطل مزين حفيروهم ان عباد اي مقناب
بنميم ساع بالكلام بين الناس على وجه الافاد بينهم
مناع للمخبر تخيل بالمال عن الحقوق معقد ظالم اثم اثم غل
غليظ جاق بعد ذلك نريم دعي في قرش وهو الوليد بن المغيرة
ادعاه ابوه بعد ثمان في عشر سنة قاذب عباس لانظلم ان الله
وصنوا احدا بما وصفه به من العيوب فالتق به عامر الانصار
ابدا وتعلق بنريم الظرف قبله ان كان ذاملا وبنين اي لان
وهو متعلق بما ولا عليه اذا تعلق عليه اياتنا القرآن قال
هي اساطير الاولين اي كذب بها لانها منا عليه بما ذكره

قراءة انهم متين مفتوحين **سببه على الخراطوم** سيجعل على
انفه علامة يبين بها ما عاشر فخطم انفه بالسي يوم بورنا
بلونا لهم امتحنا اهل مكة بالخط والجوع كما **بلونا** اصحاب الجنة
الجنة اذا قسموا البصر منها يقطعون ثمرتها **مصبين** وقت
الصباح كيلا يشربهم المسكين فلا يعطونهم منها ملكا وادوم
يتصدق به عليهم منها ولا يستشوف في بينهم بمشية الله
والجولة سنا نفة اي وثانهم ذلك **مطاف** عليها طاف من ريك
نار احرقها ليلا وهم نايمون **تامصين** كالصوم كالليل الشديد
الظلمة اي سودا فتتادوا مصبين اذا غدوا على حرقهم على
تفسير للتادي وان ان مصدرية اي بان ان كنتم صابرين
مريوني القطع وجواب الشرط دل عليه ما قبله **فا تظفروا** وهم يتخافون
يتسارون ان لا يدخلها اليوم **عليكم** ممكن تفسير لما قبله وان
مصدرية اي بان فلما راوها سودا محترقة قالوا اننا ضالون
عنها اي ليست هذه ثم قالوا لما علموها بل نحن محرومون ثمرتها
بمنعنا الفقرا منها قالوا وسطهم خرم الله اقل لكم لولا هلاكنا
الله تايين قالوا اي بان ربنا اننا ظالمين يمنع الفقرا حرم
فا قبل بعضهم على بعض تيلامون قالوا **الشهيد** بلينا هلاكنا
اننا ظالمين **عسى** بان بيولنا بالشديد والنفي **خوامها** اذا
الارثاء اغبون ليقتل توتنا ويرد علينا اخواننا روي انهم

ابولوا

ابولوا اخيرا منها **كذلك** اي مثل العذاب لولا العذاب لمت خالق امرنا
من كفار مكة وغيرهم والعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يقولون عذابها
ما خالفوا امرنا ونؤمل ما قالوا ان بعثنا نعطى فضل منكم **ان المؤمنين**
عند ربهم جنات النعيم افجعل المسلمين كالمجبرين اي تابعين
لهم في العطا ما لكم كين تخلف هذا الحكم الفاسد ام لم يزل لكم
كتاب منزل فيه تدبرون تفرون ان لكم فيه لما تحبون تخافون
ام لكم ايمان عهود علينا بالفة وثقة الي يوم القيامة متعلق
معنى بليانا وفي هذا الكلام معنى القسم اي اقسمنا لكم وجوابه انكم
لما تحكمون به لا تفعلهم سلم ايهم بذلك الحكم الذي يكون به
لا قسم من انهم يعطون في الاخرة افضل من المؤمنين **ترعهم**
كفيل لهم ام لهم **شركا** موافقون لهم في هذا المقول يكفلون
لهم به فان كان كذلك فلما تواتر كايهم **الطافين** لهم به ان
كانوا صابرين اذكر يوم يكشون عن ساق هو عبارة عن شدة
الامر يوم القيامة للحساب والخزائيقا لكشف الحرب عن ساق
اذ اشد الامر فيها ويدعون الى السجود **وامتحنانا** لايمانهم **فلا تطيعون**
تصير ظهورهم طبعا واحدا **خاشعة** حال من ضمير يدعون اي
ذليلة ابصارهم لا يرفعون راسهم **تفاسم** ذلة وقد كانوا يرفعون
في الدنيا الى السجود وهم ساطعون فلا ياتون به بان لا يصلوا قد
دعني من يلوب بهذا الحديث القرآن **سفسد** مرجعهم ناخوهم

قليلا قليلا من حيث لا يعلمون واملئهم املاهم اذ يقولون
 متين شديدا لا يطاق ام بلا تسالهم على تبليغ الرسالة ام افهم
 من مفر مما يعطونك مشغلون فلا يؤمنون لذلك ام عندكم
 الغيب اي اللوح الذي فيه الغيب فهم يكتبون منه ما يقولون
 فامبروكم ربكم فيهم بما يشاء ولا تكن كصاحب الخوت في البخر
 والعجلة وهو يونس عليه السلام اذ نادى دعا ربه وهو مكظوم
 مملو غما في بطن الخوت بالعر بالارض الفضا وهو مذموم لكنه رحيم
 فبذره من مذموم فاجتبا ربه بالنبوة فحمل من الصالحين الايام
 وان يكاد الذي كفر واليرثونك بضم الياء وفتحها بابصارهم اي
 ينظرون اليك نظر شديدا يكاو اذ يصرعك ويقتلك عن مكانك
 لما سمعوا الذكر القرآن ويقولون حسدا انه يلخون بب القرآن
 الذي جابه وما هو اي القرآن الا ذكر موعظة للعالمين الانس والجن
 لا يحدث بسبه جنون سورة الحاقة ملكة احدي اثنتان
 وخمسون آية بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة القيامة التي
 يحق فيها ما انكر من البعث والحساب والجزاء والمظاهرة لذلك ما قال
 تعظيم لثانها وهما مبتدأ وخبر خبر الحاقة وما ادراكك اعلمك
 ما الحاقة زبارة تعظيم لثانها فما الاول مبتدأ وما بعدها
 خبره وما الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني لا در في كذا
 ثمود وعاد بالقارعة القيامة لانها تفرق القلوب باهوائها

بولا ان يدركه اذ
 نعمة ربه من ربه
 لسند من بطن الخوت
 ص

فاما

فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية بالصيحة المجاوزة للحد في الشدة
 واما عاد فاهلكوا بريح صر شديدة الصوت عاتية قوية
 شديدة على عاد مع قوتهم وشدتهم من هاهنا بالفتور
 عليهم سبع ليال وثمانية ايام اولها من صبح يوم الاربعاء
 لثمان فبقين من سوال وكانت في عجز الشا حوسا متتابعات
 شربت ثنتاي فغل الحاسم في اعادة الكي على الذاكرة بعد خي
 حتى ينكسهم فخرى القوم فيها صرعى مطروحين هالكين كانهم
 اعجاز اصول نخل خاوية ساقطة فارغة فهل ترى لهم من باقية
 صفة نفس مقدرة او التال للبالغة ام باق لا وجاف عيون من
 قبله تباعه وفي قرارة بفتح القاف وشكون الباء اي من تقدمه
 من الامم الكافرة والموتفكات بالخاطبة اي اهلها وهي قري قري
 بالخاطبة بالفعلات ذات الخطا فعصوا رسول ربهم اي الوطا
 وغيره فاحذهم اخذوا رايه زبارة في الشدة على غيرها انا
 لما طفي الما على فوق كل شئ من الجبال وغيرها من الطوفان
 حملناكم يعني اباكم اذ انتم في اصلاهم في الجارية البقية
 التي عملها نوح ونجاه هو ومن كان معه فيها وغرق الباقيون لنخلها
 اي هذه الفعلة وهي انجا المؤمنين واهلك الكافرين كما ذكره
 عظة وثيقها اذن وتخطها اذن واعية حافظة لما تسمع
 فاذا نفع في الصور نفقة واحدة للفصل بين الخلايق وهي الثانية

وحملت رفعت الارض والجبال فولتا دقتا دلة واحوة فوي
 وقعت الواقعة قاتل القيامة وانتشت السما فوي يوسيد
 واهية معينة والملك يعني الملايكة على ارجائها جوانا السما
 ويجعل عرش ربك فوقهم اي الملايكة المذكور في يوم ثمانية
 من الملايكة او من صنفهم يوم يوزعون للحساب لا تحصى
 بالتنا والبا منكم خافية من البراير فاما من اوتي كتابه يمينه
 فيقول خطا يا لجماعة لما سر به هاوم خذوا اقر او كتابيه
 فتابع في هاوم واقر او افي ظننت تيقنت افي ملاق حسابيه
 فهو في عيشة راضية موصية في حبة عالية فظوفها ثمارها
 دانية قريبة يتناولها القاعد والقايم والمضطجع فيقال لهم
 كلوا واشربوا طيبا حال اي متنين بما اسلفتم في الايام
 الخالية الماضية في الدنيا واما من اوتي كتابه بشماله فيقول
 يا للنتية ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه باليتها
 اي الموتة في الدنيا كانت القاضية القاطعة لحياتي بالانبياء
 ما اغني عني ماليه هلك عني سلطانية قوتي وحجتي وهاك كتابيه
 وحسابيه وماليه وسلطانية للسكت تثبت وقفا وصل
 اتباعا للصوفي الامام والنقل ومنهم من حذفها وصلا خذوه
 خطاب لخرقة جهنم فقلوا اجمعوا يديه الي عنقه في الفل ثم للجهنم
 النار المحرقة صلوه ادخلوه ثم في سلسلة فزعها سبعون ذراعا

بذراع

بذراع الملك فاسلكوه اي ادخلوه فيها بعد ادخاله النار ولم تمنع
 القافر تعلق الفعل بالطرق المتقدم انه كان لا يؤمن بالله العظيم
 ولا يحضر على طعام المسكين فليس له اليوم ها هنا جنة قريب
 يتفجع به ولا طعام الا من غسلين صديدا اهل النار او شجر فيها
 لا ياكله الا الا الخاطيون الكافرون فلا لازادة اقم بها
 تبصرون من المخلوقات وما لا تبصرون منها اي بكل مخلوق
 انه اي القرآن لقول رسول كريم اي قاله رسالة عز الله تعالى وما
 هو بقول شاعر قليلا ما توعدون ولا بقول كاهن قليلا ما
 ما تذكرون بالتنا واليا في الفعلين وما زائدة موكدة والمعنى
 انهم امنوا باثبات يسيرة وتذكروها مما اتى به النبي صلى الله
 عليه وسلم من الخير والصلوة والعفاف فلم تغن عنهم شيئا بل هو
 تنزيل من رب العالمين ولو تقول اي النبي علينا بغير الاقوال
 بان قال عنا ما لم نقله لا خذنا لنلنا منه عقابا باليمين بالقوة
 والقدرة ثم لعظمتنا منه الوتين يياط القلب وهو عرق متصل به
 اذا انقطع مات صاحبه فما منكم من احد هو اسم ما ومن زائدة
 لتأكيد النفي ومنكم حال مراد عنه حازم في ما يقين خبر ما وجع
 لان احد اتى سياق النفي بمعنى الجمع ومنير عنه للنبي صلى الله
 عليه وسلم اي لا مانع لنا عنه من حيث العقاب وانه لتذكركم للنعيق
 وانا لنعلم ان منكم ايها الناس مكذبين بالقران ومصدقين وانه

اي القرآن
صر

اي القرآن **حشره على الكافرين** اذا راوا ثواب المصدقين عقاب
المكذابين **وانه** اي القرآن **لحق اليقين** اي لليقين الحق اليقين
فسبح ثوره باسم رايده ربك العظيم سبحانه ثوره المعارج
عليه اربع واربعون اية **بسم الله الرحمن الرحيم** بالاسماء
وعادع **بغداد** واقع للكافرين ليله واقع هو النضر
ابن الحارث قال اللهم ان كان هذا هو الحق الاية **من الله** متعلق
بواقع ذي المعارج مصاعد الملائكة وهي السموات **تخرج**
بالتا واليا الملائكة والروح جبريل اليه الي مهبط امره من السماء
في يوم متعلق بمحذوف اي يقع العذاب بهم في يوم القيامة
كان مقفلة **حسن الوضوء** بالنسبة الي الكافر لما يلقى فيه
من الشدايد واما المؤمن فيكون عليه اخ من صلاة مكتوبة
يصلها في الدنيا كما جازي الحديث **فاصبر** هذا قبل ان يوصو بالقتال
صبرا جميلا اي لا جزع فيه انهم يرونه اي العذاب بعيدا غير
واقع ونراه قريبا وافعال محالة يوم تكون السما متعلق
بمحذوف اي يقع كالمهل كذايب الفضة وتكون الجبال كالغمام
كالصوف في لفة والطيران بالريح **ولا يسأل** جميع جميعا قريبا
قريبا لا اشتغال كل بحاله **يبصر** ونهم اي يبصر الاحما بعضهم
بعضا ويتعارفون ولا يتكلمون والجملة متأنفة **يود المجرم**
يتمنى الكافر لو يعني ان يقدي من عذاب يومئذ تكسر الميم وتفتا

بينه وصاحبه زوجته واخيه **فصليته** عشرين لقوله منها
التي توبه تقمه ومن في الارض جميعا ثم **ينجيته** ذلك الاثم
عطف على يقدي **كل** رد لما يوده انها اي النار لظلي اسم لهم
لانها تطلق اي تطلب على الكفار تراعه **للتوب** جمع شاة وهي
جلدة الراس **تدعو** من ادبر وتولي عن الايمان بان تقول الي الي
وجمع المال فاعني امكه في وعائه ولم يود حق الله منه **الان**
خلق هطوعا حال مقدرة وتغيره **ازامه** جروعا وقتس
الشرا **ازامه** الخير متوعا وقت مس لخير اي المال لقوله الله منه
الا المصلين اي المؤمنين الذي هم على صلاتهم **دايمون** موبون
والذي في اموالهم حق معلوم وهو الزكاة للسايل والمجور
المتفق عن السؤال فيجرم والذي يصيرون بيوم الدين
الجزا والذي هم من عذاب ربهم مشفقون خائفون ان عذاب
ربهم غيرة موبون نزوله والذي هم لغروجهم حافطون الا
على انبر واجههم او ما ملكت ايما منهم من الاما فانهم غيرون
لنت انتفي ورا ذلك فاولئك هم العادون المتجاوزون الحلال
الى الحرام والذي هم لا مائاتهم وفي قراءة بالافراد ما امنوا
عليه من امر الدين والدنيا وعندهم الماخوذ عليهم في ذلك
راعون حافطون والذي هم شهادتهم وفي قراءة بالجمع
قائمون يقيمونها ولا يكتمونها والذي هم على صلاتهم حافطون

Copy

باداها في اوقاتها اوليك في جنات مكرهون فقال الذي كفر
 قبل نحوك مطعين حالا اي مديني النظر عن اليقين والاشهاد
 منك عز في حالا اي جماعة خلقا خلقا يقولون استهزا
 بالمومنين لين دخل هؤلاء الجنة لندخلها قبلهم فالتقاهم
 ايطع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كل ردة لهم عن طوعهم
 في الجنة وانما يطع فيها بالتقوى فلا لازادة اقسام رب
 المشارق والمغارب للشمس والقمر وسائر الكواكب انما تقادرون
 على ان تقول ناتي بدمهم خيرا منهم وما نحن بمسوقين بعاد
 عز ذلك فذرهم اتركهم يخوضوا في باطلهم ويلعبوا في دنياهم
 حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون منه العذاب يوم
 يخرجون من الابواب القبور سراعا الى المعشر كانهم في انفسهم
 وفي قرارة بضم الحرفين شيء منصوب كعلم او روية يوفضون
 يسرعون خاشعة ذليلة ابصارهم توهقهم تغشاهم ذلة
 ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ذلك مبتوا وما بعده الخبر
 ومعناه يوم القيامة سورة نوح ملكية ثمان اوتسع وعشرون
 اية بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الي توته
 ان انذاراي باتذات قومك من قبل ان ياتيهم ان لم يؤمنوا
 عذاب اليم مولم في الدنيا والاخرة قال يا قوم اني اراكم قوم
 بين الاقدار ان اي بان اقول لكم اعبدوا الله واتقوه واطيعوا

يفقر

يفقر لكم من ذنوبكم من اية فان الاملام يفقر به ما قبله او
 تبعيضه لاخراج حقوق العباد ويؤخركم بلا عذاب الي
 اجل مسمى اجل الموت ان اجل الله بعذابكم ان لم تؤمنوا اذا
 جالا يؤخر لو كنتم تعلمون ذلك لا منتهم قال رب اني دعوت
 قومي ليلا ونهارا اي دايما متصلا فلم يردهم دعائي الا فرار
 عن الايمان واتي كلما دعوتهم لتقفر لهم جعلوا اصابعهم
 في اذانهم ليلا يسمعون الكلام واستغشوا ثيابهم غطاوا
 بها ليلا يبصرون في امر واغري كفرهم واستكبروا تكبروا عن
 استكبار اثم اتي دعوتهم جبارا اي باعلا صوتي ثم اتي اعلت
 لهم صوتي واسررت لهم الكلام اسرار افعلت استغفر لي
 من الشرك انه كان غفارا يرسل السماء المطر وكانوا قد منغرة
 عليهم مدبرين اكثر الدروس ويمدوكم باموال وبنين ويجعل
 لكم جنات بساتين ويجعل لكم انهارا جارية ما لكم لا ترجون لله وقار
 اي تاملون وقار الله اياكم بان تؤمنوا وقد خلقكم اطوارا جمع طوارق
 الخال فطورا والنظر نقطة وطورا علة الى تمام خلق الانسان والنظر
 في خلقه يوجب الايمان بخالقه الم تروا ننظر واكن خلق الله سبع
 سموات طباقا بعضها فوق بعض وجعل القمر فيهن اي في مجرى غشاها
 بالسما الدنيا نور وجعل الشمس سراجا مصباحا مضيا وهو اذ
 من نور القمر والله انبتم خلقكم من الارض اذ خلق اياكم ادم منها

يمان

دق

Copy

ersity

نباتاتهم يعيدكم فيها مقبورين ويخرجكم للبث اخراجا والله
جعل لكم الارض بساطا مبسوطة لتسلطوا منها سلاطنتها
واسعة قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا اي السفلة الفسقة
من لم يزد ماله وولده وهم الروس المنعم عليهم بذلك
بعض الواو وسكون اللام وفتحها والاول قيل جمع ولدتها
لخشب وحشب وقيل بمعناه كخل واخل **الاخسار** طغيانا وفسادا
ومكر واي الروس مكر الكبار عظيم ابا ان كذبوا نوحا ونوح
ومن اتبعه وقالوا للسفلة لا تؤمنوا بهم ولا تؤمنوا ودايع
الواو وضما ولا سواها ولا يقون ويعون ونسرا هي اسما
اصنامهم وقد اضلوا بها كثيرا من الناس بان امرهم بعبادتها
ولا تؤمنوا الظالمين الا ضلالا عطف على قد اضلوا وعاملهم لما اوتي
اليه انه لن يوم من مرقومك الا من قدام من ما ماضة
خطاياهم وفي قراءة حظياتهم بالهمز اغرقوا بالطوفان فادخلوا
نارا عوقبوا بها عقب الاغراض تحت الماء فلم يجدوا لهم من دون
اي غير الله انصارا يمنعون عنهم العذاب وقال نوح رب لا تؤمنوا
بالارض من الكافرين **ديارا** اي نارا داسر والمعنى احدا انك ان
تؤمنهم يفضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا من غير وكفر
قال ذلك لما تقدم من الايمان اليه رب الغفولي والوالوي وكانوا
ولمن دخل بيتي منزلي ومسجدي مومنا والمؤمنين والمومنات

اليوم

اليوم القيامة **ولا تؤمنوا الظالمين الا تباهوا** هلكا فاهلكوا
بموتهم **الجن مكية** ثمان وعشرون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**
قل يا محمد للناس **اي** اي اخرون بالوحي من الله الي انه الضمير
للسان **استمع** لقراي **نور** من الجن جن نصيبين وذلك في صلاته
الصبح بيطن تحلة موضع بين مكة والطائف وهم الذي ذكر
في قوله تعالى واذ صرنا اليك نقرار من الجن الآية **فقالوا** القوم
لما رجعوا اليهم **انا سمعنا قرانا** عجبا ينبغي منه في فصاحته
وعزازته معانية وغير ذلك يهدي الى الرشد الايمان والهدى
فامنا به ولت شركت برئنا بعد اليوم احدا وانه الضمير للجان
فيه وفي الموضعين بعده **تعالى** جد ربنا تنزه جلاله وعظمته
عما نسب اليه **ما اتخذ صاحبة** زوجه ولا ولدا وانه كان يقول
سفيها جاهلنا على الله شططا غلوا في الكذب بوصفه بالصاحبة
والولد وانا ظننا ان محقة اي انه لن تقول الانس والجن على الله
كذبا بوصفه بذلك حتى تبين ذلك كذبهم بذلك قال تعالى وانه
كان رجالا من الانس يعوذون يستعيزون **برجالا من الجن**
حين يتزلون في سخرهم يخوف فيقول كل رجل اعوذ بيسو هت
المكان من سحرها به **فراودهم** نفوذهم بهم **رهنقا** طغيانا
فقالوا سدنا الجن والانس وانهم اي الجن طغوا حتى فتنهم بالانس
ان محقة اي انه لن يبعث الله احدا بعد موته قال النبي وانا

ب

لمسنا السهام من استراق السمع منها فوجدناها مليئة حرسا
 من الملائكة شديدا وشهبا نجوما محرقة وذلك لما ثبت النبي صلى
 الله عليه وسلم وانا كنا اي قبل مبعثه فنعوذ منها معاودة السمع
 اي نسمع فمت يستمع الان يجد له شهبا بارصدا اي ارسوله ليروي
 به وانا لا ندرى اشرار يدعوم استراق السمع بمشي في الارض
 ام اراد بهم ربهم رشدا خيرا واما منا الصالحون بعد سماع
 القرآن ومنا دون ذلك اي قوم غير صالحين كنا طر اتي قودا
 فرقا مختلفين مسلمين وكافرين وانا ظننا ان محفظة اي انه
 لن نجز الله في الارض ولن نعجزه هربا اي لا تقوته كاتنين في
 الارض او هاربين منها الى السماء وانا لما سمعنا الهدي القرآن
 امانا به فمن يومئذ بربه فلا يخاف بتقدير هو بعد الفاخسا
 نقصا من حسنة ولا رخصا ظما بالزيادة في سيئاته وانا منا
 المسلمون ومنا القاسطون الجايرون بكفرهم فمت اسلم فاولئك
 تحروا رشدا فصدوا هدايته واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا
 وقودا وانا وانهم وانه في اثني عشر موضعا هي واته تعالى وانا منا
 المسلمون وما بينهما بكر الهمة استنفا وبقائها بما وجه به
 قال تعالى في كفار مكة وان محفظة من الثقيلة واسمها مخدوف
 اي وانهم وهو معطوف على انه استمع لوانتقاموا على الطريقة
 اي طريقة الاسلام لا سقيناهم ما عندنا كثيرا من السماء وذلك بعد

ما رفع

ما رفع المطر عنهم سبع سنين لفتنهم لاختبارهم فيه فنعلم كيف
 شكرهم علم ظهورهم ومن يعرض عن ذكر ربه القرآن نكسه
 بالنون واليا يدخله عذابا صعبا شاقا وان اصاب احد
 مواضع الصلاة لله فلا تؤمنوا فيها مع الله احدا بان تشركوا كما
 كانت اليهود والنصارى اذا دخلوا كتابهم وبيعتهم اشركوا وانه
 بالفتح وباللكر استنفا والضمير للشان لما قام عبد الله محمد
 النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به يبطن نخلة كادوا اي
 للجن المستمعون لقراءته يكونون عليه لبدا بكر اللام ومنها
 جمع لبوة كاللبون كوب بعضهم بعضا مردحا ما حرموا على سماع
 القرآن قال محيا للحناء للكفار في قولهم ارجع عما انت فيه وفي
 قراءة قل انما ادعوا الى الهى ولا اشرك به احدا قل اني لا املك
 لكم ضرعا ولا رشدا خيرا قل اني لن يبين في من الله من عذابه ان
 عصيته احد ولن اجود من دونه ملتزم ملتيا ابلاغ استثنى
 من مفعول املا كاي لا املك لكم ابلاغ البلاغ اليكم من الله اي عنه
 وما لانه عطف على بلاغا وما بين المستثنى منه والاستثنى اخبر من
 لتاكدوني الاستطاعة ومن يعص الله ورسوله في التوحيد فلم يزل
 فان له نارا جهنم خالوفي حاله من ضمير من في له رعاية لمعناها
 وهي حال مقدرة والمعنى يدخلونها مقدرا خلودها فيها ابراهيم
 انما روي احق بتدانيه فيها معنى الفاية لمقدر قبلها اي لا يزالون

اي غيره
م

عليكم اني ان يروا ما يوعدون من العذاب فيعلمون عندئذ انهم
يوم يدر او يوم القيامة من اضيق ناصرا وقل عدا اعدائهم
ام المؤمنون على القول الاول اوانا امهم على الثاني فقال بعضهم متى
هذا الوعد فنزل قل ان اتي ما ادري ما اقريب ما توعدون من العذاب
ام يجعل له وحي اموغاية واجلا لا يعلمه الا هو عالم الغيب
ما غاب به عن العباد فلا ينظر بطلع على غيبه احد من الناس
الا من اراد ان يري من ربه فانه مع اطلاعه على ما شانده معجزة له
يسلك يجعل ويبر من بين يديه اي الرهول ومن خلفه رسولا
يحفظونه حتى يبلغه في جملة الوحي ليعلم الله علم ظهور ان محمدا
من الثقلية اي انه قوا بلغوا اي الرسل بالاقتران روي جمع
الضمير معني من واحاط بما لا يدرك عطف على مقدري فعل ذلك
وامضي كل شئ عدا وتميز وهو محمول عن المفعول والاصل احص
عددا كل شئ سورة المزمل ملكية او الا قوله ان ربك يعلم الاخر
فد في تسع عشر وعشرون اية لبسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المزمل النبي صلى الله عليه وسلم واصله المتزمل ادغمت التا
في الزا اي التلغيف شيئا به حين يحي الوحي له خوفا منه لهيبته
فم الليل مل الا قليلا نصفه بولا من قليلا وقلته بالنظر الى الليل
او انقص منه من النصف قليلا الى الثلث او روي عليه الى الثلثين
واللتخير ورتل القرآن تثبت في تلاوته ترتيبا انا سائق

عليك

عليك قولا قرانا ثقلا مهيبا وشويا المافيه من التكليف
ان ناسية الليل القيام بعد النوم على اشد وطأ موافقة
السمع للقلب على تفهم القوان واقوم قتيلا اي قولا ان كذا في
النهار بها طويلا تصرفا في اشغال لا تشغره فيه لتلاوة القرآن
واذكر اسم ربك اي قل لبسم الله الرحمن الرحيم في ابوابكم
وتبتل انقطع اليه في العبادة تبتلا مصدرا تبتل جي به رعاية
للفواضل وهو ملزوم التبتل ظهور المشرق والمغرب لا اله
الا هو فانه وكيفا موكولا له امورك واصبر على ما يقولون
اي كفار مكة من اذاهم واهجرهم هجر جملا لا جزع فيه وهذا
قبل الامر بقتالهم وفري تركني والمكذابين عطف على المنقول
او مفعول معه والمعني انا كافكم وهم صناديد قرشي اولي
النفرة التسعم ومهدم قليلا من الزم فقتلوا بعد سير منه
بيد ان لا يينا انكالا قيودا ثقلا جمع نكل بكسر النون وحجما
نارا محرقة ولعاما ذاغصة يغمويه في الخلق وهو الزقوم او
الضريع او الفسطين او شوك من نار لا يخرج ولا ينزل وعذابا
الهما مولما نريادة علي ما ذكر من كذب النبي صلى الله عليه وسلم
يوم يوم نزل القرآن من الجبال وكانت الجبال كسائر ملا
مجتمعا مهيبا سايلا بعد اجتماعه وهو من حاله سهل واصله
اشتقت الضمة على اليا فنقلت اليها وحذفت الواو ثاني

ن

السالكين لزيادتها وقلب الفضة كسرة لمجانسة الياء انا انا
الكم يا اهل مكة هو محمد صلى الله عليه وسلم شاهد عليكم
يوم القيامة بما يصدر منكم من العصيان كما امرنا الى فرعون
هو موسى عليه الصلاة والسلام **فقصي فرعون الرعدة** فاخذناه
اخذا وبلا شديدا فكنو تنقون ان كفرتم في الدنيا يوما مقول
تنقون اي عذابه اي باي حصن تتحصنون من عذابه يوم مجل
الولوف شيا جمع اشيب لشدة هوله وهو يوم القيامة والاهل
في شين شيا الفهم وكسرت لمجانسة الياء ويقال في اليوم الشديد
يوم شيب فواصي الاطفال وهو مجاز ويوزان يكون المراد في الآية
الحقيقة **السمانفطر** اذا انقطار اي انشقاق به بذلك اليوم
لشدته **كان وعده** تعبه بهي ذلك اليوم **مفعولا** اي هو كافي لا محالة
ان هذه الايات المخوفة **تؤذنه** عظة للخلق فمن شأنا اخذ الى رب
سبيلا طريقا بالايان والطاعة ان ركب يعلم انك تقوم اذني
اقل **من ثلثي الليل ونصفه** وثلثه بالجر عطف على ثلثي وبالنسب
عطف على اذني وقيامه كذلك نحو ما امر به اول السورة **طاعة**
من الذي معك عطف على ضمير تقوم وجاز من غير تاكيد للفصل
وقيام طاعة من اصحابه كذلك التماسي به ومنهم من كان لا يؤمن
كم صلى من الليل وكم بقي منه وكان يقوم الليل طاعة احتياطا
حتى انتفى اقامهم سنة او اكثر فحق عنهم قال تعالى **والله**

يقدر

يقدر يعني الليل والنهار علم ان محقة من الثقلة واسمها مخوف
اي انه لن تحسوه اي الليل لتقوموا فيما يجب القيام فيه الا
بقيام جميعه وذلك يشق عليكم **فتاب عليكم** رجع بكم الى الخفيف
فاقرأوا ما تيسر من القرآن في الصلاة بان تقرأوا ما تيسر علم ان
محقة من الثقلة اي انه سيكون منكم موفى واخرون يعجزون
في الارض يا فزون يستقون من فضل الله يطلبون من رزقه
بالتجارة وغيرها واخرون يعالون في سبيل الله فاقروا ما تيسر
منه كما تقدم **واقموا الصلاة** المفروضة وكل من الفرق
الثلاثة تثبتوا عليهم ما ذكر من قيام الليل فحق عنهم قيام
ما تيسر منه ثم نسخ ذلك بالصلوات الخمس **واتوا الزكاة** وقروا
الله بان تقموا ما سوي المفروض من المال في سبيل الخير فاحضروا
عن طيب قلب وما تقوموا لانفسكم من خير بخوده عند الله وهو خير
مما خلقتهم وهو فصل وما بعده وان لم يكن معرفة يشبهها
لاشاعه من التعريف واعظم اجر واستغفر الله ان الله غفور
رحيم للمؤمنين والله اعلم **سورة المؤمن** ملكة خمس وخمسون آية
بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المؤمنون اتقوا الله الذي عليه
واسمه المتدثر اذ غمت الدال او المتعلق بشيابه عنده
نزل الوحي عليه **قم فأتذر** خوفي واهل مكة النار لم يؤمنوا
وركبوا فلبس عظم عن اشر الالمشركين **ويا بل فطهر** عن النجاسة

او قهرها خلاصه حرا العرب ثيابهم خيلا فرما صابها نجاسة **المر**
 فسر النبي صلى الله عليه وسلم بالاوثان **فاهجر** اي دم على حجره
 ولا جنت تستلكن بالرفع حال اي لا تقط شيئا لتطلب التزمنة
 وهذا خاص به صلى الله عليه وسلم لانه ما مور باجل الاطلاق
 واشرف الاداب **ولربك فاصبر** على الاوامر والنواهي **فاذا فرغ**
في الناقور نفع في الصور وهو القرن النفقة الثانية **فذلك**
 وقت التقرير **ميد** بدما قبله المبسوط وبني لا ضافته اليه
 متمكن وخبر المبسوط **يوم عيسى** والعامل في اذا ما دلت عليه
 الجملة اي اشتد الامر على الكافر في غريب فيه دلالة على انه
 يسير على المؤمنين اي في عسره **ذرف** اتركني **ومن خلقت عطف**
 على المغفول او مغفول معه **وحيد** حال من من او من ضميره
 المذرف من خلقت اي منفردا بلا اهل ولا مال هو الوليد اب
 المنيعة **وجعلنا له مالا محمدا** واسعا متصلا من الزرع
 والضرع والتجارة **وبين عشرة** او اكثر **شهودا** يشهدون
 المحافل وتسبع ثمانتهم **وسود** بسطت له في العيش والعمر والادب
تسودا ثم يطعم **ان انزى** ولا انزى به علي ذلك **انه كان لا يات**
 اي القرآن **عندنا** ما نارا سار حقه الحقة **صعودا** مشقة
 من العذاب او جلا من نار يصعد فيه ثم يهوي ابدا **انه لم** فيما
 يقول في القرآن الذي سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **وقد**

في نفسه

في نفسه ذلك **فقتل** لعن وعذب **كنو** قور اي على اي حال كانت
 تقويوه **ثم قتل كنو قور** ثم نظر في وجهه قومه او فيما يقو
 به **ثم عسر** قبحه وجهه وطمعه ضيقا بما يقول **وبسر** نراذني
 القبح والطوح **ثم اوبى** عن الايمان **واستلبر** تكبر عن اتباع
 النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** فيما طرد **ان ما هذا الا قول**
البشر كما قالوا انما يعلمه بشر **ما عليه** سفر جهنم وما اورد
ما سقر تعظيم لسانها لا يتقي ولا تذر شيئا من لحم ولا عصب الا
 اهلكته **ثم يعود** كما كان **لواحة** للبشر محرقة لظاهر الجلد
عليها تسعة عشر ملكا خزنتها قال بعض الكفار وكان قويا
 شديد الباس **انا اكنيكم** سبعة عشر واكفوني **انتم** اشن قال
نعي وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة اي فلا يطاقون كما يتو
 وما جعلنا عدوتهم ذلك **الا فتنة** ضلالا **الذي كفر** ايمان
 يقولوا لم كانوا تسعة عشر **ليتيقن** ليشين **الذي اوتوا** الكمال
 اي اليهود صوق النبي صلى الله عليه وسلم في كونهم تسعة عشر
 الموافق لما في كتابهم **ويؤدا** الذي امنوا ايمانا بصدق
 لموافقة ما آتى به النبي صلى الله عليه وسلم لما في كتابهم **ولا**
تؤا بالذي اوتوا الكتاب **والله** معون من غير في عبد
 الملائكة **وليقول** الذي في قلوبهم **مرض** شك بالمدنية **والله**
 بركة ما ذا آثر الله بهذا **العدو** مثله سموه لغزائبه بذلك

ظنون

Copy

ersity

حالا **كذلك** اي مثل اضلال منكر هذا العدد و هذي مصدقه
فصل الله من يشا ويهدي من يشا وما يعلم جنود ربك الا هو الملائكة
 في قوتهم واعوانهم **الاهو وما هي** اي ستر الا ذكره للبشر **كلا**
 استفتح بمعنى الا والتمس والليل اذا تفتح اذال ورجا بعد النهار
 وفي قرعة اذا دوسكون اذال بعدوها ههنا اي مضي **والصبح اذا**
اذا سقر ظن انها ستر لا حدي **الكبر** البلايا العظام **فدبر** حال
 من احدى وذكر لا نها بمعنى العذاب للبشر **لمن شامكم** يدوم
 للبشر ان يتقدم الي الخير او الي الجنة بالايمان او بياخر الي الشر
 او الي النار **بالكفر** كل نفس بما كسبت مرهونه مرهونة مأخوذة
 بعلها في النار **الا اصاب اليمين** وهم المومنون فاجود بها
 كايون في جنات يسألون بينهم **عن المجمع** من وحالهم وقول
 لهم بعد اخراج الموحدين من النار ما سلككم اذ كنتم في سفر
 قالوا لم نك من المصلين ولم نكنا نعلم المسكين او كنا نخوض
 في الباطل مع الخائضين وكنا نقول بيوم النوى البعث والجزاء
 حتى اتانا اليقين الموت فانتقدم شفاعاة الشافعين
 من الملائكة والانبياء والصالحين والمعني لا شفاعاة لهم فما
 متد لهم خبره متعلق بمذوقا تنقل فيه اليه **عن المذكرة**
 معرضين **عالم** الضمير المعني اي شيء حصل لهم في اعرافهم عن
 الا نفاظا كانهم حمر مستقرة وحية **فمن من قسوة** اسديا

هربت

هربت منه اشد الهرب بل **يو بيو كل امرئ منهم ان يوفي** مصفا
منشأة اي من الله تعالى باتباع النبي صلى الله عليه وسلم كما قالوا
 لنفوس من لا حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه **كلا** ردع عما اردوه
 بل لا تخافون الاخرة اي عذابها **كلا** استفتح انه اي القرأت
 توكرة غطة **فمن شاذكره** قرأه فانقط به وما يذكره باليا
 والثا **الا ان يشا الله** هو اهل التقوى بان يتقى **اهل المقفرة**
 بان يفعلوا انقاه سورة **القيامة** ملكية امر يعون اية
بسم الله الرحمن الرحيم لا زايوة في الموضعين **اقسم** يوم
 القيامة **ولا اقسم** بالنفس اللوامة التي تلوم نفسها وان اجترأ
 في الاحسان وجواب القسم محذوف اي لتثبت دل عليه **بسم**
احسب الانسان اي الكافر ان لن يجمع **عظامه** للبعث والاحيا
 بلي **تجمعها** قادري مع جمعها على ان **سور** بنانه وهو الاصابع
 اي نعيد عظامها كما كانت مع صغرها فكيف بالكبرة **بل يري**
 الانسان **ليفجر** اللام زايوة ونصبه بان مقدرة اي ان يكذب
 امامه اي يوم القيامة دل عليه **يسال** ايا متى يوم القيامة
 سوال استهزاء وتكذيب **فاذا برق** البصر بكسر الراء وفتحها وحش
 وتجرى لاراي ملكان يكذب به **وخض** القم اظلم وذهب ضوه
وجمع الشمس والقمر فظلمام المغرب او ذهب ضوهها وذلك
 في يوم القيامة **يقول** الانسان **يومئذ** في المغرب **الفرار** كلا ردع

اي من الرجل وما المرأة المختلطين المتزوجين **تتلبه** تحبته
بالنكاح والحلة متافعة او حال مقدرة اي مريد في ابتلاء
حين تاهله **فعلناه** بب ذلك **سمي** بصير **انا** هونا و
البيل بيناله طريق الهوى بيعت المرسل **امطروا** ما شاكر الي
واما كفورا حال لان قرا المغفول اي بيناله في حال شكره او كفره المقد
واما لتفصيل الاحوال **انا اعتونا** هبانا **للك** في سلاله
يسحبون بها في النار **واغلا** لا في اعناقهم تشد فيها السلال
وسير نار امرة اي مهية يعذبون بها ان **الابواب** جمع ب
او باروهم المطيعون **شربون** من **كاس** هو انا شرب الخمر
فيه والمواد من خمر تسمية للحال باسم المحل ومن للتبويض **كان**
مزاجها ما تخرج به **كافورا** عينا بول من كافورا فيها راحته **يشرب**
بها عباد الله اوليا وه **يفجر** منها **تغير** يعودونها حيث شاءوا
منها نزلهم **توفون** بالتوفير في طاعة الله **وتجافون** يوم كان
شره مستطيرا **تشترو** ويظهر الطعام على حبه اي الطعام
وشهوتهم له **مكننا** فقيرا **وتبينا** لا اوله **واسير** اي بقي المحبوس
تحت **انما** نطعمكم **لوجه** الله لطلب ثوابه لا نريد منكم جزا ولكن
شكر فيه على الاطعام وهل تكلموا بذلك او علمه الله منهم فالتى
عليهم به **قولان** **انا** في من **ربنا** يوم **ما** عجبوا **تطعم** الوجوه فيه
اي كرمه المنظر لشدة محط بواشود في ذلك **توقاهم** الله

نشر

شذلك اليوم ولقاهم اعطاهم **نفقة** حنا وازادة في وجوههم
وسروا وجزاهم بما صبروا **بصبرهم** على المعصية **خنة** اذكروا
وحريرا السيرة **مكتبين** حال من مرفوع اذكروها المقودر فيها
على الاثر **السر** في الحجال وكذا **لا يرون** يجدون حال ثانياة فيها
ثم **لا** **يز** **مهور** اي لا حرا ولا بردا وقل الزمهرير القدر
فهي مضية من غير شمس ولا قمر **ودانية** قريته عطن على محل
لا يرون اي غير راي عليهم منهم **ظلالها** شجرها **وذلت** قفوا
تذليل اذيت ثمارها فينالها القابم والتعاقد والمضطجع
ويطاف عليهم فيها **بانية** من **فضة** **واكواب** اقداح بلاغري
كانت **قوارير** **قوارير** من **فضة** اي انها من فضة يرمي بها طرنا من
ظاهرها كالزجاج **تدور** **ها** اي الطائفون **تقدروا** على قدر ربي
الشاربين من غير زيادة ولا نقص وذلك **الذال** الشارب **ويستوفون**
فيها **كل** **سما** اي خمر كان من اجها ما تخرج به **ترجيلا** عينا بول
من ترجيلا فيها تسمى **سليلا** يعني ان ماها كالترجيلا الذي
تستلذه العرب سهل المساع في الحلق **ويطوف** عليهم **ولان** **مخلو**
بصفة الولدان لا يشيون **اذا** **ارادتهم** **حبهم** **لحسنهم** **واشتاكر**
في الخدمة **لولا** **واشتاكر** **من** **سلكه** **او** **من** **مدنه** **وهو** **احسن** **منه**
في غير ذلك **واذا** **ارادتهم** **شتم** **اي** **وجود** **الروية** **منك** **في** **الحنة** **رايت**
جوابه **اذا** **انعم** **لا** **يومن** **وملكا** **كبير** **واسا** **لا** **غاية** **له** **عالمهم**

ها

فها

ون

Copy University

فوهم نفسه على الظرفية وهو خير المبتدأ بعده وفي قراءة يكون اليا
 مبتدأ وما بعده خبره والضمير المتصل به للمطوف عليهم **تبارك**
سندس حرير **حضر** بالرفع **واستبرق** بالجر ما غلظ من الديباغ فهو
 البطاين والسندس الظاهر وفي قراءة عكس ما ذكر فيها وفي أخرى
 يرفعها وأخرى بحرهما **وحلوا الساور من فضة** وفي موضع آخر
 من ذهب لا يذان أنهم يكونون من النوعين معا ومنزقا **وتعاهم**
ربهم شرابا طهورا مبالغة في طهارته ونقاته بخلاف خمر الدنيا
 أن هذا النعيم كان لكل جزاء وكان سبحانه شكورا **انا نحن**
 لاسم ان اوله فصل **ترلنا عليك القرآن تنزيلا** خبر ان اي فصلناه
 ولهم تنزيله جملة واحدة **فاصبر لحكم ربك** عليك بتبليغ رسالته
 ولا تقطع منهم اي الكفار اثما او كفورا اي عتبة بن ربيعة والوليد
 ابن المغيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع عن هذا الامر وحذر
 ان يزد كل اثم او كافراي لا تطع احدها اياك ان فيما دعاك اليه
 من اثم او كفر **واذكر اسم ربك في الصلاة بكرة** واصيلا يعني الفجر
 والظهر والعصر **والليل فاتحجوله** يعني المغرب والمشاوي
ليلا طويلا اصل المقطوع فيه كما تقوم من ثلثيه او نصفه **الثلة**
 ان هؤلاء يحبون العاجلة الدنيا ويذرون وراءهم يومئذ
 شوي اي يوم القيامة لا يعلمون له **نحن خلقناهم وشددنا**
 قلوبنا **اسرهم** اعضاءهم ومفاصلهم **واذا نينا بولتنا** انما

في الخلقة بولا منهم بان نملكهم **تنزيلا** تأكيد ووقت اذا موقع
 ان نخوان يشايد هكلم لانه تعالى لم يشا ذلك واذا لما يقع ان
 هذه السورة **تذكر عظمة الخلق** من **شا اتخذ الى ربهم بيلا**
 طريقا بالطاعة **وما تشاؤون** بالثا واليا اتخا ذال سبيل بالطاعة
 الا ان يشا الله ذلك ان الله كان عليهما بخلقة حكما في فعله
 يدخل من يشا في رحمته جنته وهم المومنون **والظالمين** تاصيه
 فعل مقدر اي اوعد بفسده **اعد لهم عذابا اليما** مولما وهم الكافر
 سورة المرسلات **مكية** خمسون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**
 والمرسلات **عرنا اي** الرياح متتابعة كعرف العرس يتلو بعضها بعضا
 ونصبه على الحال **قالوا صفات عصفاف اي** الرياح الشديدة
 والناشرات **نشر الرياح** تشر المطر **قالوا فراق** فراق اي آيات
 القرآن تفرق بين الحق والباطل والخلال والحرام **قالوا فراق** فراق
 اي الملايكة تنزل بالوحي الى الانبياء والرسل بلقون الوحي الى الامم
غورا او غورا اي للاعذار وللانذار من الله تعالى وفي قراءة بضم
 ذال نذرا وفي قراءة بضم ذال غورا **انما توعدون** اي كفار مكة منها
 البعث والغدا **لواقع** كما في لا محالة **فاذا النجوم هلت** هلت
 واذا السماء فرجت **شقت** واذا الجبال نسفت **فنت** وسيرت **واذا**
 الرزق اقت **بالواو** وبالهمزة بدل منها اي جمعت لوقت لا يوم لعمري
 عظيم **اجلت** للشهادة على امهم بالتبليغ **ليوم الفصل** بين الخلق و

منه جواب اذا اي وقع الفصل بين الخلايق وما او لا كما هو
 الفصل في قول الله ويل يومئذ للمكذبين هذا وعيد لهم
 الم تلك الاولين تكذيبهم اي اهلكناهم ثم ننبئهم الاخرين
 ممن كذبوا الكفار مكة فتملكهم كذلك مثل فعلنا بالمكذبين
 بالمعبرين بكل من اجرم فيما يتقبل فتملكهم ويل يومئذ للمكذبين
 تاكيد لهم تخلفهم من ما هم فيه ضيعق وهو المنفي ففعلنا في قدر
 ممكن حزنه وهو الرحم الى قدر معلوم وهو وقت الولادة
 فقد رزنا على ذلك فنعم القادرون ثم ويل يومئذ للمكذبين
 الم نجعل الارض كفانا مصدر كفت بمعنى ضم اي ضامته احيا
 على ظهرها وامواتنا في بطنها وجعلنا فيها رواسي شاهقات
 حبالا مرتفعات واستعيناكم ما فراتا عذابا ويل يومئذ للمكذبين
 ويقال للمكذبين يوم القيامة انطلقوا الى ما كنتم به من العذاب
 تلذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب هو دخان جهنم اذا
 ارتفع اشرق ثلاث فرق لعظمتها لا ظليل لكن ينظرون من حر
 ذلك اليوم ولا يعني يرد عنهم شيئا من اللهب للنار انها اي النار
 ترمي بشر هو ما تظلم منها كالقصر من البناء في عظمه وارتفاعه
 كانه جمالات جمع جمالة جمع جمل وفي قراءة جمالة صغر في حياتها
 ولونها وفي الحديث شرار النار اسود كالقبر والعرب تسمي سود الابل
 صفر الثوب سوادها بصفرة فقل صفر في الآية بمعنى سود

لما ذكر

لما ذكر وقيل لا والشر جمع شريرة والشرار جمع شريرة والغير
 القار ويل يومئذ للمكذبين هذا اي يوم القيامة يوم لا ينطقون
 فيه شيء ولا يؤذن لهم في العذر فيفتقدون عطف على مؤذ
 من غير تشب عنه فهو داخل في حير النفي اي لا اذن ولا عذر
 ويل يومئذ للمكذبين هذا اي يوم الفصل جمعناكم ايها المكذبون
 من هذه الامة والاولين من المكذبين قبلكم فتجاسون وتذوبون
 جميعا فان كان كيد حيله في دفع العذاب عنكم فليكون
 فافعلوها ويل يومئذ للمكذبين ان المنفقين في ظلالهم يكافون
 اشجارا اذا لا شمس يظلل من حرها ويحيون نابعة من الماء فوالله
 مما يشهدون فيه اعلام بان الماكل والمشر في الجنة يحشوا
 بخلاف الدنيا فيجب ما يجد الناس في الاغلب ويقال لهم
 كلوا واشربوا هنيئا حال اي متبين بما كنتم تعملون من البطالة
 انكذلك كما جزينا المتقين نجرهم بالمؤمنين بالطاعة ويل
 يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا خطاب للكفار في الدنيا قليل امن
 الزمان وغايته الى الموت وفي هذا تهديد لهم انكم مجرمون ويل يومئذ
 للمكذبين واذا قيل لهم اسرعوا صلوا لا يركعون لا يصلون ويل
 يومئذ للمكذبين فبار حديث بعده اي القرآن يومئذ
 اي لا يمكن ايمانهم بغيره من كتاب الله بعد تكذيبهم به لاشتمالهم
 على الاعجاز الذي لم يشمل عليه غيره سورة النبأ ملكية احدي واربع اياته

ر

تم

بسم الله الرحمن الرحيم عم عري شني تسالون يا ابا
 قرش بعضا عن **النبا العظيم** بيان لذلك الشئ والاستقام لثبته
 وهو ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن المشتمل على البعث
 الذي هم فيه **مختلفون** فالؤمنون يثبتونه والكافرون ينكرونه
كل ادع سيعلمون ما يحل بهم على انكارهم له ثم **كل سيعلمون**
 تاكيدي فيه ثم للايدان بان الوعيد الثاني اشدهم الاثم او ما
 نعه الى القورة على البعث فقال **الم نجعل الارض موهنا فزنا**
كاملها والجبالات اوتاد انبت بها الارض كما تثبت الجبال الاوتاد
 والاستقام للتقريب **وخلقناكم انزواجا** ذكرنا واناثا وجعلنا نولم
 سياتراحة لا بد انكم **وجعلنا الليل لبا سياترا** سواده وجعلنا
 النهار معاشا وقتا للعاش **وبيننا فوقهم سباع سموات**
 شوا واجمع شديدة اي قوة محكمة لا يؤثر فيها مرور الزمان
 وجعلنا **سراجا منيرا وهاجا** وقاداي في الشمس **وانزلنا من**
 السموات التي حان لها ان تمطر كما معصرة الجارية التي دنت من الحنف
 ما تهاجا صبا بالخرج به صبا كالحنطة ونباتا كالبن وجنان
 سائين **الفافا** ملتقة جمع لغني كثر في وشرق اذ يوم **الفصل**
 بين الخلايق **كان ميقاتا** وقتا للتوابع والعقاب يوم **يطلع في**
الصور القرن بول من يوم الفصل اوبيان له والناخ اسفل
 قاتون من قبورهم الى الموقف **انواجا** جماعات مختلفة **فانما السما**

بالشديد

بالشديد والتحقيق شققت لتوولا الملايلة فكانت ابوابا ذات
 ابواب **وسيرة الجبال** ذهبت بها عن امالكنها فكانت **سرايا**
 هبا اي مثل في حقة سرحا **ان جهم كانت مرصا** وارصدة
 او مرصدة **للطافين** الكافرين فلا يتجا ونزونها ما **يا مرجعهم**
 فيوخلونها **لا بشين** حال مقدرة اي مقدرة البشم فيها **احقابا** وهو
 لانهاية لها جمع حقب بضم او له لا يذوقون فيها بول ما فانهم
 لا يذوقونه **ولا شرابا** ما يشرب تلوذا **الا لكت** حبيبا ما حارعاية
 الحرارة **وعساقا** بالشديد والتحقيق ما يبيل مرصووا هلا
 النار فانهم يذوقونه جونا وابولك **جزا** وفاقا موقفا لعلهم
 فلا ذنب اعظم من الكفر ولا عذاب اعظم من النار انهم **كافوا**
 لا يذوقون يخافون **حسابا** لا تكا رهم البعث **وكذبوا** باياتنا **المران**
كذبا تلوذيا **وكل شئ من الاعمال احصناه** صبطناه **كتابا** كتبنا
 في اللوح المحفوظ لتجاري عليه ومن ذلك تلوذيتهم بالقران **قدوا**
 اي فيقال لهم في الاخرة عند وقوع العذاب عليهم **ذوقوا** جزاكم
 فلن نزيدكم **الا عذابا** فوق عذابكم **ان المتقين مغانرا** مكان قوت
 في الجنة **حوايق** سائين بول من مغانرا اوبيان له **واعنابا** عطف
 على مغانرا **ولوا** عجب جوارسي تكعب ثوبهم جمع كاعب **انوا** باعليه
 سن واحد جمع نوب بكسر التاء وسكون الراء **وكاسا** دهاقا خمر لالة
 محالها وفي القتال وانها من خمر **لا يسمعون** فيها اي الجنة عند رب العرش

قوا

وغيرها من الاحوال **لغوا** باطلا من القول **ولا كذا** بالتحقيق اي كونا
وبالتشويدي اي تلوذيبا من واحد لغوه بخلاف ما يقع في الدنيا عند
شره الجز **جزا من ركب** اي جائزاهم الله بذلك جزا **عطا** بولد جزا
حسا باي كثير من قولهم اعطاني فا حسبي اي اكثر علي حتي قلت
حسبي **رب السموات والارض** بالجروالرفع وما بينهما **الرحمن**
كذلك ويرفعه مع جبر رب السموات **لا يملكون** اي الخلق منه
فعا **حظا** باي لا يقدر احد ان يخاطبه خوفا منه **يوم** ظرف
لا يملكون **يوم يقوم الروح** جبريل او جبرائيل **والملك** صفا
حال اي مصطفى **لا يتكلمون** اي الخلق **الا من اذن له الرحمن**
في الكلام وقال **تولا صوابا** من المؤمنين والملائكة كان ينبغي
لنا ان تضي ذلك **اليوم الحق** الثابت وقوعه وهو يوم القيامة
من شأ اتخذ الي رب ما بامرجع اي رجع الله بطاعته ليل
من العذاب فيه انا **الغفرناكم** اي كفاركم **عذابا قريبا** اي عذاب
يوم القيامة الا في كل ان قرب **يوم** ظرف لعذابا بصفته **ينظر**
كل امر ما قدمت **يواه** من خير وشر **ما يقول الكافر** يا حرف
للتشبه **لستى كنت** ابا يعني فلا عذاب يقول ذلك عندما يقول
الله تعالي للمهايم بعد الاقتصاص من بعضها لبعض كقوله **توا**
سورة والنار **عان ملكية** ست واربعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم والنار **عان الملائكة** تشك

ارواح

ارواح المؤمنين اي تسلمها برفق **والساجات** مبعث الملائكة تسبح
من السما بامر تقي اي تنزل **فالسافات** **تجا** الملائكة تسبح
بارواح المؤمنين الي الجنة **فالموبرات** امر الملائكة تدبر امر
الدنيا اي تنزل بمرحاته وجواب هذه الاقسام محذوف اي
لتبثت يا كفار مكة وهو عامل في يوم **ترجوا** **الارض** **الراجفة**
النفخة الاولى بها يوحى كل شيء اي ينزل فوصفت بما يحث
منها **تنبها** **الراودة** النفخة الثانية وبينهما اربعون سنة هـ
والجملة حال من الراجفة فاليوم واسع للمختين وغيرهما فمع
ظرفيته للبعث الواقع عقب الثانية **قلوب يوم** **واحدة** هـ
خافية قلقة **ابصارها** **خاشعة** ذليلة لهول ما تري **تقولون**
اي ارباب القلوب والابصار استهزا وانكار البعث **اينا** بتحقيق
المؤمنين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين في المو
لرد **ودون في الحفرة** اي انزل بعد الموت الي الحفرة واسم
لاول الامور منه رجع فلان في حفرته اذا رجع من حيث جاء
اينا **اعظا ما خرة** وفي قرأة نادرة بالية مفتحة **نحي** **قلو** **الملك**
اي رجعت الي الحياة اذا انصمت **كرة** **رجعة** **خاسرة** **ذات** **خسران**
قال تعالي **فانما** **في** اي الراودة التي يعقبها البعث **رجعة** **نفخة** هـ
واحدة فاذا نفخت **فانهم** اي كل الخلائق **بالساهرة** بوجه الارض اجا
بعد ملكا نوا ببطها امواتا **هل انا** **ك** يا محمد حوش **موسي** عامل في

ضعيف

داه

ربه بالواد المقدس طوى اسم الوادي بالشريف وتركه فقال
اذهب الى فرعون انه طغي تجاوز الحد في الكفر فقل له اذعوك
الى ربك وفي قرارة تشد يوازي باو غام الثانية في الاصل
فيها تنظر من الشدة بان تشهد ان لا اله الا الله **وامهوك الى ربك**
اذ لك علي معرفته بالبرهان فتحتي فتحا فاه **فاره الآلة الكبرى**
من آياته التسع وهي اليوا والعصا **فكذب** فرعون موسى وعصي
الله تعالى **ثم ادبر** عن الايمان **يسعي** في الارض بالفساد **ففسده**
جمع السمرة وجنوده **فنادى فقال اناركم الاعلى** لارب فوق **فاحذر**
الله اهلكه بالفرق **نكالا** عقوبته **الاخرة** اي هذه الكلمة **والاول**
اي قوله قبلها ما علمت لكم من اله غيري وكان بينهما اربعون سنة
ان في ذلك المذكور لعبرة لمن يخشي الله تعالى **انتم** بتحقيق **الامر**
وايدو الثانية الفا ونسبها واو خال الذين المسئلة والاخر
وتركه اي منكرو البعث **اشو خلقا ام السما** خلقا بناها بيان
لكيفية خلقها **رفع سمكها** تغير كيفية البناء اي جعل سبها في جهة
العلو رفعا وقيل سمكها سقمها **فشواها** جعلها مستوية بلا عيب
واعطش لبيلها اظلم واخرج ضحاها ابز نور شمها واضيق
اليها الليل لانه ظلمها والشمس لانه سراجها **والارض بعد ذلك**
دحاها بطها وكانت مخلوقة قبل السما من غير دح **واخرج**
باصمار قدامي مخرجا منها ماها بتغير عيونها **ومر عاصها**

النعم

النعم من الشجر والعشب وما ياكله الناس من الاقوان والثمار
واطلاق المرعي عليه اسقارة **والحيال الرباها** اشتها على وجه
الارض لتكن **مناعا** مقودله لمقدراي فقل ذلك منته او مصور
اي تمسها لكم **ولا نعامكم** جمع نعم وهي الابل والبقر والغنم **فاذا**
جاءت الطامة الكبرى النخلة الثانية يوم يتوكر الاناس
بول من اذا **ما سي** في الدنيا من خير وشر **وبررت** اظهرت **للجيم**
النار المحرقة **لمن يرمي** لكل را وجواب اذا **فاما من طغي** كفر وقهر
الحياة الدنيا بانواع الشهوات **فان للجيم** هي الماوي **ماواه**
واما من خاف مقام ربه قيامه بين يديه **ونهي النفس** الامار
عن الهوي المردى **باتباع** الشهوات **فان الجنة** هي الماوي **حاصل**
الجواب فالعاصي في النار والمطيع في الجنة **يا لولك** اي كنار ملكة
عن الساعة ايان **مرساها** متى قيامها ووقوعها **فيم** في اي شيء
انت من ذكرها اي ليس عندك علمها حتى تذكرها **الى ربك** **ه**
ضربها انتهى علمها لا يعلمها غيره **انما انت منذر** انما ينفع اذكار
من يخشاها يخافها **كانهم يوم يرونها** لم يلبثوا في قبورهم **الا**
عشية او ضحاها اي عشية يوم او بكرة وصبح **اضاقة الفجي**
الى العشية لما بينهما من الملازمة اذ هما طرفا النهار وحسن اضافة
وقوع الكلمة فاضلة **سورة عيس مكية** اثنا واربعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم عيس النبي كلع وجهه وقولي

ه

اعرض لاجل ان جاء **الاعني** عبد الله بن ام مكتوم فقطه عما هو مشغول
 به من يوحوا اسلامه من اشر او قريش الذي هو حرم على ارامهم
 ولم يولد الاعني انه مشغول بذلك فناداه علي بن ابي طالب
 فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم الي بيته فعوتب في ذلك بما نزل
 في هذه السورة فكان بعد ذلك يقول له اذا جاء مرجا بملح
 عاتني فيه ربي ويسط له رداه **وما يوريك يعلك لعله يركي**
 فيه ادغام الثاني الاصل في الزاوية يظهر من الذنوب بما يبيع
 منك **او يورك** فيه او غام الثاني الاصل في الالاي يفظ **فستفه**
الزكري العظمة المسموعة منك وفي قراءة بنصب تنفع جواب
 الترجي **اما من استغنى بالمال فانت له تصدق** وفي قراءة **تشد**
 الصاد بادغام التا الثانية في الاصل فيها قبل وتقرض **وما**
عليك ان لا يورك يوم من واما من جال يسي حاله من باعل جا **وهو**
 الله حاله من فاعل يسي وهو الاعني **فانت عنه تلوي** فيه حذف
 التا الاخرى في الاصل اي تشاغل **خلا** لا تفعل من ذلك **انها**
 السورة والايان **تذكر** عظة للخلق **فمن شاذ** ذكر حفظ ذلك
 فانقط به في **محو** خبر ثمان لانها وما قبله اعتراف **مكرمه** عند
مرفوعة في السما مطهرة منزهة عن الشياطين **يا يورك**
 كنية يستحقونها من اللوح المحفوظ **كرام برة** مطيعون الله تعالى
 وهم الملايكة **قتل الانسان** لعن الكافر **ما كفر** استغنام

اي ما حمله على الكفر **من اي** **خلق** استغنام تقرم ثم بينه فقا
من نقطة خلقه **فقد** **عقته** ثم مضى الى اخر خلقه **شم**
البيل اي طريق خروجه من بطن امه **يسر** ثم اماته فاقبره
 جعله في قبره **ثم اذا نشأ** **للبعث** **خلا** **حقا** **لما يقف** لم
 يفعل **ما امره** به ربه **فليست** **الانسان** **نظرا** **اعتبار** **الوطعام**
 كن قدر ودبر له **انا صييا** **الطام** **من السحاب** **صبا** **ثم شققنا** **الارض**
بالنبات **شقا** **فانتبا** **فيها** **حبا** **كالحنطة** **والشعير** **وعنبا** **وقصبا**
هو **الفت** **الرطب** **وزيتونا** **وخلا** **وحوا** **توغلبا** **بساتين** **كثير** **الانجا**
وقاكنه **وابا** **ما ترعاه** **البهايم** **وقيل** **البين** **متاعا** **متعة** **او متعيا**
كما تقوم في السورة قبلها **لكم** **ولا نفا** **لكم** **تقوم** فيها ايضا **فاذا جاء**
الصاخة **النقمة** **الثانية** **يوم يفر المرء من اخيه** **وامه** **وابيه**
وصاحبه **نروجه** **وبنيه** **يوم يولد** **من اذا وجوا** **بها** **دا** **عليه**
لعل **امر** **منهم** **يوم** **ميز** **شان** **بفضيه** **حال** **يشغله** **غير** **شان** **غيره**
اشتغل **كل** **واحد** **بنفسه** **وجوه** **يوم** **ميز** **مفرقة** **مضية** **محاكمة**
مستبشرة **فرجة** **وهم** **المؤمنون** **وجوه** **يوم** **ميز** **عليها** **غيره**
غبار **توهقها** **نقشها** **قتر** **ظلمة** **وحواد** **اولئك** **اهل** **هم**
الحالة **هم** **الكفرة** **الفجرة** **الجامعون** **بين** **الكفر** **والفجور** **موتة** **الكل**
ملكه **تبع** **وعشرون** **اية** **بسم** **الله** **الرحمن** **الرحيم** **اذا** **النمر**
كورة **لقت** **وزهب** **بنورها** **واذا** **النوم** **انكورت** **انقضت**

ض

ر

ير

وتساقطت على الارض **واذا الجبال سيرت** ذهب بها عن وجه الارض
فصار قهها منشأ **واذا العشار النوق الحوامل عطلت** تركت
بالاراع او بلا حلب ما دهاهم من الامر ولم يكن مال اعجيب منها
واذا النوح حشر حشر جمعت بقوا البعث ليقتل بعض من بعض
ثم قيسوا ترابا **واذا البحار سجرت** بالتحفني والتدوير او قوت
فصار قه نارا **واذا النفوس زوجت** قرنت باجسادها **واذا**
المودة الجارية تدف حية خوف العار والجاهة **سيت** تبكي
لقاتلها **ياي ذنب قتل** وقرى بكر الناحكية لما تخاطبه وجوابها
ان تقول قتل بلا ذنب **واذا الصحف** منى الاعمال **نشرت** بالتحفني
والتدوير فتحت وبسطت **واذا السما كسدت** تدرت على امالها
كما ينزع الجلود عن الشاة **واذا النجوم** انار **سمرت** بالتحفني
والتدوير **اجت** **واذا الجنة** انزلت **قربت** لاهلها ليدخلوها
وجواب اذا اول السورة وما عطف عليها **علمت** نفس اي كل نفس
وقت هذه المذكورات وهو يوم القيامة **ما احضرت** من خير
وشر **فلا قسم** لان اية **بالجنس الجوار** **النفس** هي النجوم الخمسة
زحل والمشتري والمزنج والزهرة وعطارد **تخس** بضم النون
اي تدور في محرها وراها بين ما ترى النجوم في اخر البرج
اذكر را جعا الى اوله وتكنس بكر النون تدخل في كناسها التي
في المواضع التي تقب فيها **والليل اذا عسعس** قبل بظلامه او البر

والصبح

والصبح اذا انقصر امتوحتي يصير نهارا بينا **انه** اي القرآن لقول
رسول كريم على الله تعالى وهو جبريل اضيوا اليه لنزوله به **ذي**
قوة اي شديد القوي **عند ذي العرش** اي الله تعالى **مكن** ذي
مكانة متعلق به عند **مطاع** ثم اي تطيعه الملائكة في السموات
امين على الوحي **وما صا جيل** محل صلى الله عليه وسلم عطف على انه
الي اخره **المقسم** عليه **بمجنون** كحانز عتقهم **ولقد راه** راي محمد صلى الله
عليه وسلم جبريل عليها الصلاة والسلام على صورة التوخلق
عليها **بالافق المبين** البين وهو الا على ناحية المشرق **وما هو**
اي محمد صلى الله عليه وسلم **على الغيب** ما غاب من الوحي وخبر السما
بظنين بمنهم وفي قراءة بالاضاد اي يخل فيقع شيئا منه **وما هو**
اي القرآن بقول **شیطان** مسترق للسمع **رحيم** مرجوم **فاني**
تذهبون اي فاني طريق تكون في انكاركم القرآن واعراضكم عنه
ان ما هو الا ذكر غلة للعالمين الانس والجن **لن شامكم** بولان
العالمين باعادة الجار ان **يتقيم** باتباع الحق **وما تتلون** الاثا
على الحق **الا ان يشاء الله رب العالمين** الخلاق استقامت عليه
سورة الانعظ لمكية تسع عشرة اية **بسم الله الرحمن الرحيم**
اذا السماء انفطرت انفتحت **واذا الكواكب انشقت** انفتقت هو
وتساقطت **واذا البحار فجرت** فتح بعضها في بعض فصار بحر واحد
واختلط العذب بالمالح **واذا القبور بعثرت** قلب ترابها وبعث موتاها

مة

و جواب اذا وما عطف عليها **علت نفس** اي كل نفس وقت هذه
المذكورات وهو يوم القيامة **ما قدمت** من الاعمال **ما اخرت**
منها فلم تفعله **يا ايها الناس** ان الكافر **ما فكر ببر** الكريم
حتى عصيته **الذي خلقك** بعد ان لم تكن شيئا **فسواك** جعلك
مستوي الخلقه سالم الاعضا **فقد لك** بالتحقيق والتشديد
جعلك معتد الخلقه متناسبا لعضاليت يد او رجل اطول
من الاخرى **في اي صورة** ما ارادة **شاركك** كل ردة عن الاعتقاد
بكرم الله نعمة بل تكذبون اي كفار مكة **بالذي** الجزا على الاعمال
وان عليكم الحافضين من الملائكة لاعمالكم **كراما** على الله كاشفين
لها يعلمون ما تفعلون جميعه توكد لما ان الارباب المومنين العا
في ايمانهم **لنفي نعيم** حبه وان الفجار الكفار **لنفي عذاب** نار محرقة
يصلونها يدخلونها ويقاسون حرها **يوم الذي** الجزا واهم
عنها بغايبين بمخرجين وما ادراكك **اعلمك** ما يوم الذي هم
ما ادراك ما يوم الذي تعليمهم لثان يوم بالرفع اي هو يوم
لا تملك نفس لنفس ثيبا من المنفعة والامر يومئذ لله الامر
لغيره فيه اي لم يمكن احدا من التوسط فيه بخلاف الدنيا
سورة المطففين **مكينة** او مدينة ست وثلاثون اية
بسم الله الرحمن الرحيم **ويل** كلمة عذاب او واد في جهنم للمطففين
الذين اذا اتوا على امر من الناس **يتوفون** الكليل واد الكليل

اي كالا

اي كالا لهم او **توفونهم** اي ونزولهم **نحسرون** ينقصون الكليل
او الميزان **الا** استفهام توبيخ **يفتن** يفتن **اولئك** انهم **سبعون**
ليوم عظيم اي فيه وهو يوم القيامة **يوم** بدل من كل يوم فلما
سبعون **يقوم** الناس من قبورهم **رب العالمين** الخلافة جل من
وحسابه وجزايه **كل حق** ان كتاب الفجار اي كتب اعمال الكفار
لنفي سجين قيل هو كتاب جامع الاعمال الشايلين والكفرة وقيل
هو مكان اسفل الارض السابقة وهو محل ايلس وجنوده وما
ادراك ما **سجين** ما كتاب سجين كتاب مرقوم مختوم **ويل** من
للمكذبين **الذي** يكونون **يوم الذي** الجزا واد اوبيا
للمكذبين وما يكذب به الاكل معتد متجاوز الحد اثم صفة
مبالغة اذا نزل عليه آياتنا القرآن **قال** اساطير الاولين **لكن**
التي سطرت قديما جمع اسطورة بالضم واسطورة بالكسر **كلا**
ردع ونزول لقولهم **ذلك** بل راف غلب على قلوبهم ففتشها
مكتاتوا **يكسرون** من المعاصي فهو كالصد اكلها انهم **عذب**
يومئذ يوم القيامة **لنفي** فلا يرونه ثم انهم **لصال** للحيهم لادخلوا
النار المحرقة **ثم** يقال لهم **هذه** اي العذاب الذي كنتم به تكذبون **كلا**
حقا ان كتاب الامور اي كتب اعمال المومنين الصادقين في ايمانهم
لنفي عليين قيل هو كتاب جامع الاعمال الخير من الملائكة ومومني
الثقلين وقيل هو مكان في السما السابقة تحت العرش وما ادراكك

٥

بات

اعلم ما يعلون ما كنا بعلين هو كتاب مرقوم مختوم يشهده المرقوم
 من الملايكة ان الابواب التي تفتح على الاراك السرى في الجبال ينظر
 ما اعطوا من النعم تعرف في وجوههم نعمة النعم بهجة التعم
 وحسنه يستقون من رحيق خمر خالصة من الدنس مختوم على
 اسماها انالها بها لا يفك ختمه الا هم ختمه مسك اي اخر شرته
 تفوح منه راحة الملك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فليؤمنوا
 بالمجادرة الى طاعة الله ومزاجه اي ما يخرج به من تنعيم فسر قوله
 عينا فنصبه باموح مقدر اشرب بها المقربون اي منها اوفضت
 شرب معنى يلتذ ان الذي اجر مواكبي جهل ونحوه كانوا الذين
 امنوا كمالا وبلالا ونحوهما فيمكنون استنابهم واداموا
 اي المومنون بهم يتفامزون اي يشرب المجرمون الى المومنين
 بالحق والحاجب استنابوا اذا انقلبوا رجعا الى اهلهم انقلبوا
 فاكبرين وفي قراءة فلكين معيين بذكرهم المومنين واذا
 راوهم راوا المومنين قالوا ان هؤلاء الضالون لايمانهم بمحمد
 صلى الله عليه وسلم قال تعالى وما اسرسلوا اي الكفار عليهم علي
 المومنين حافظين اسم الايمانهم حتى يردوهم الى مصالحتهم فاليوم
 اي يوم القيامة الذي امنوا من الكفار فيمكنون على الاراك
 في الجنة ينظرون من منازلهم الى الكفار وهم يعذبون فيمكنون
 منهم كما فعل الكفار منهم في الدنيا هل ثوب جوزي الكفار ملكا نوا

يفعلون

يفعلون نعم مروة الاشتاق ملكية ثلاثا وخمسة وعشرون اية
 بسم الله الرحمن الرحيم اذا السما انفتحت لظن سمعت
 واطاعت في الاشتاق لربها وحقت اي حو لها ان تسمع وتطيع
 واذا الارض صوت زيو في سعتها كما هو الاديم ولم يبق عليها اينا
 ولا جلا والقت ما فيها من البر في الظاهرها وتخلت عنه اذمة
 سمعت واطاعت في ذلك لربها وحقت وذلك كله يكون يوم القيامة
 وجواب اذا وما عطف عليها مخوف دل عليه ما بعد تقديره
 لقي الانسان عمله يا ايها الانسان انك كادح جاهد في عملاك
 لتتركك وهو الموت ترك كدحا فملاقيه اي ملاق عملاك والموت
 من خير او شر يوم القيامة فاما من اوتي كتاب به كتاب عمله
 بعينه هو المومن فسوف يحاسب حسابا يسيرا هو عرض عمله
 عليه كما فسر في حديث الصديقين وفيه من توفى الحساب هلك
 وبعد العرض يتجا وزرعه وينقلب الى اهل في الجنة مسرورا
 واما من اوتي كتابه وراظره هو الكافر تغل بيناه الى عنقه
 وتجعل سيره وراظره فياخذ بها كتابه فسوف يوعوا عند ربه
 ما فيه ثبورا ينادي هلاكه بقوله يا ثبورا ويصلي عبرا يدخل
 النار الشديد وفي قراءة بضم الياء وفتح الصاد واللام المشددة
 انه كان في اهل عشرينه اي في الدنيا مسرورا اي بطر ابا تباعه
 لهواه انه ظن ان مخفة من الثقيلة واسمها مخذوف اي انه لن

واذنت
صح

يحيون

يرجع الى ربه **يرجع اليه ان ربه كان به بصيرا** عالما بوجوه اليه
فلا اقسام لا زيادة **بالثقل** هو الحرة في الافق بعد غروب الشمس
والليل وما وسق جمع ما دخل عليه من الدواب وغيرها **والثقل اذا**
اجتمع وتم نوره وذلك في الليالي البهية **لتركن** ايها الناس صلوا لركبتين
خفت تون الرفع لتوالي الامثال والواو **اللائق** الساكنين **طبقا**
طبقا حال بعد حال وهو الموت ثم الحياة وما بعدها من اجور القيامة
فما لهم اي الكفار **لا يومنون** اي مانع لهم من الايمان او اي حجة لهم في
تركه مع وجود براهينه **وما لهم اذا قرى عليهم القرآن لا يسمعون**
يخضعون بان يومنوا به لا عجزه بل **الذي كفوا** يذبون بالبدع
وغيره **والله اعلم بما يدعون** يجمعون في صفهم من الكفر والتكذيب
وامال السرفس هم اخبرهم بغواب اليم مولم **الا لئذ الذي امنوا وعملوا**
الصالحات لهم اجر غير ممنون غير مقطوع ولا منقوص ولا يمنة عليهم
سورة البروج مكية ثمان وعشرون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**
والسموات البروج للكبائر اثني عشر برجاً تقدمت في الفرات
واليوم المومود يوم القيامة **وشاهد** يوم الجمعة **وشهد** يوم
عرفة كذا فسر الثلاثة في الحديث فالاول موعوده والثاني شاهده
بالمل في الثالث شهده الناس والملائكة وجواب القسم مخوف في صورته اي
لقد قتل لمن **اعلى** **بالاخذ** والشوق في الارض **النار** بول اشتمال منه **ذات**
الوقود ما تقوده اذ هم عليها اي حولها على جانب الاخذ وعلى الكرمي

فقدوهم على ما يفعلون **يا المؤمنين بالله** من قديمهم بالقافي النار اذ لم
يرجعوا عزايماهم **شهود** حضور روي ان الله انجي المومنين الملتقين
في النار فنجواهم واحدا قبل وقوعهم فيها وخرجت النار اذ هم فيها
فاخرجتهم **وما هموا** **الا لئلا** **يؤمنوا بالله** **الذين** في ملكه **المجود**
المجود الذي له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد اي
ما انكر الكفار على المومنين الايمانهم **ان الذي قتلوا المومنين والمؤمنات**
بالاخر **اق** ثم لهم اجر عظيم **عذاب** **اب** **جنتهم** **بكنزهم** **ولهم** **عذاب** **الخرق**
اي عذاب اخر اقرهم المومنين في الآخرة وقيل في الدنيا بان خرجت النار
فاخرجتهم كما تقدم **ان الذي امنوا وعملوا الصالحات** لهم جنات تجري
من تحتها الانهار **ولهم** **الغفور** **الكبير** **ان** **بطن** **ربك** **بالكفار** **لقد** **يد**
بحسب ارادته انه هو يتولى الخلق **وايقول** **فلا يعي** **ما يريد** **وهو** **القيوم**
للمؤمنين المومنين **الودود** **المتودد** **الى** **اوليائه** **بالكرامة** **ذو** **العرش**
خالقة وما لاه **المجيد** **بالرفع** **المستقى** **لحملا** **صفاة** **العلو** **فعال** **الاريد**
لا يعجزه **شيء** **هل** **لنا** **يا محمد** **حديث** **لجند** **فرعون** **وتم** **يد** **من** **الجو**
واستقوى **بذكر** **فرعون** **عز** **اتباعه** **وحديثهم** **انهم** **هلكوا** **ابكرهم** **وهو** **انتبيه**
لمنكر **يا** **ابني** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **والقراء** **لتنظروا** **بل** **الذي** **كفر** **واي** **تكون** **بما**
ذكر **والله** **لن** **يعجزهم** **شيء** **لا** **عاصم** **لهم** **منه** **بل** **الله** **قوله** **يا** **محمد** **عليه** **وسلم**
روح **هو** **في** **الموا** **فوق** **السما** **السابقة** **محمود** **بالجهر** **من** **الساطين** **ومن** **تقيهم** **اي**
منه طوله ما بين السما والارض وعرضه ما بين المشرق والمغرب وهو حي

ت

من درة بيضا قاله بن عباس رضي الله تعالى عنهما سورة الطارق
 مكية سبع عشرة آية **بسم الله الرحمن الرحيم والطارق**
 اصله كل أن ليلا ومنه النجوم لطلوعها ليلا وما أدراك لعلك
 بالطارق مبتدأ وخبر في محل المفعول الثاني لا تدري وما بعد
 خبرها وفيه تعظيم لشأن الطارق المضرب بما بعده هو النجم أي
 الثريا أو كل نجم **التناقض** المضي لتعبه الظلام بضوئه وجوابه
 أن كل نفس لها عليها حافض يتحفظ ما فيه من زيادة وإن تحققت
 من الثقلة واسمها محذوف أي أنه واللام فارقة وتبشيره بها
 فإن نافية ولما بمعنى إلا والحا فظ من الملايكة يحفظ علمها من غير
 فليست **الإنسان** نظر اعتبارهم **خلق** مرأي ثم جوابه **خلق** من
 دافق ذي اندفاع من الرجل والمرأة في جمها يخرج من بين الصلب
 للرجل **والتراب** للمرأة وهي عظام الصدر **أنه** نفع على رجة يث
 الإنسان بعد موته **لقادر** فإذا اعتبر أصله علم أن القادر على ذلك
 قادر على بعثه يوم تبلي تجبر وتكسر **السر** ضمير القلوب في القبال
 والنيات **فما له** منكم البعث من قوة تمتع بها عز العذاب ولا تأمر
 عنه **والسما** إذا انما رجع المطر لعوده كل حين **أنه** لقول فصل
 يفصل بين الحق والباطل وما هو بالهزل باللعب والباطل **أنهم**
 أي الكفار يكيدون كيدا يعلمون المكيد للنبى صلى الله عليه وسلم واليد
 كيدا استدراجهم من حيث لا يعلمون **لمزل** يأكل الكافر في أمهله

تاكيد

تاكيد حسنه مخالفة اللفظ أي انظرهم **رويد** اقليل وهو مصدر
 موكلا بمعنى العامل مصفر ويؤاوار واد على الترخيم وقد
 اخذهم الله تعالى بيدرو ونسخ الامهال بآية السجوي بالامر
 بالجهاد والقتال **سورة الاعلى** مكية سبع عشرة آية
بسم الله الرحمن الرحيم سبع اسم ربك أي تراه ربك لا يلتق به
 واسم نراية **الاعلى** صفة لربك الذي خلق فسوي مخلوقه جعله
 متناسب الاجز غير متفاوت والذي قدور ما شاء فيقدر
 من خير وشر والذي اخرج المرعى انتب العشب جعله بعد الحشر
 الحشرة غشا حافها شما **احوي** اسوديا با سقر وك القران
 فلا تنسى ما تفرو **الاما** شأ الله ان تشاء ينسخ تلاوته حكمه
 وكان صلى الله عليه وسلم يجهر بالقراءة مع قراءة جبريل عليه السلام
 خوف النسيان فانه قيل له لا تجعل بها انك لا تنسى فلا تنقب نفسك
 بالجهنم **أنه** نفع يعلم الجهر من القول والفعل **وبما** يخفى
 للسر للشرعية السهلة وهي الاسلام **فذكر** عطا بالقران ان نفع
 الذكر من تذكره المذكور في **سذكر** بها من يخشى خاف الله تعالى
 كايه فذكر بالقران من يخاف وعيد ونجيبها أي الذكر أي ثوابها
 جانباً لا يلتفت اليها **الاشقي** بمعنى الشقي أي الكافر الذي يبطل النعمان
 الكبري هي نار الآخرة والمصفر نار الدنيا ثم لا يموت فيها فيستريح
 ولا يحيى حياة هنية **قد افلح** فانه من تركي تطهر بالايان وذكره

منها

اسم به مكره **فصل في الصلوات الخمس** وذلك من امور الاخرة وكفار
مكة معرضون عنها بل تؤثر في بالتقانية والوقانية للحياة
الدنيا على الاخرة والاخرة الشاملة على الجنة خير وابقى ان هو
اي افلاح من تركي وكون الاخرة خيرا **لنفي الصلوات الاولى** اي المزة
قبل القرآن **محمدا ابراهيم وموسى** وهي عشر معنى لابراهيم
والتوراة لموسى **سورة الفاتحة** مكية ست وعشرون آية
بسم الله الرحمن الرحيم قل قد اناك حديث الفاتحة هو
القيامة لانها تفتي الخلايق باحوالها وجوه يومئذ عن بها
عن الاوقات في الموضعين **خاتمة** دليله عاملة ناصية ذات
نصب وتعب بالسلال والاغلال **فصل في معنى التاوت** فها انما
حامية **قبي من عين اية** شديدة الحرارة ليس لهم طعام الا
من خرير هونق من الشوك لا ترعاه دابة تحبته لا يسم
ولا يفتي من جوع وجوه يومئذ ناعمة في الاخرة لما ارادوا
حسنة **البيوع** في الدنيا بالطاعة **راضية** في الاخرة لما اراد
ثوابه في جنة عالية حشا ومعنى لا يسمع باليا والتا فيها **الاية**
اي نفس ذات لغوي هذان من الكلام فيها عين جارية بالما
بمعنى عيون **فها سر من فوعة** ذاتا وقدر او محلا والواب
اقداح لا عري لها **موضوعة** على حافات العيون معده لشراهم
وغمارق وسائد مصفوفة بعضها جنب بعض يستد اليها ونز الى

بسط تناقص لها تحمل مشوثة مبسوطة **ان لا ينظرون** اي كفاية
نظر اعتبار **راي الابل** كني خلقت والى السماء كني رفعت **والى الخلال**
كني نقيت **والى الارض** كني سطت اي سطت فيدلون بها
على قدرة الله تعالى ووعدانية ومودرت بالابل لانهم اشواطها
لها من غيرها وقوله سطت ظاهر في ان الارض سلع لا كره كما
قاله اهل الهيئة وان لم يتفق ركنا من كان الشرع **فذكرهم**
نفس الله ودلائل توحيد **انما انت** مذكركت عليهم **بسيط**
قراءة بالصاد بول السين اي بسط وهذا قبل الامر بالجهاد **الا**
لكن من توفى عرا لايمان **وكفر بالقرآن** فيغذبه الله **الغذاب**
الابر عذاب الاخرة والا صغر عذاب الدنيا بالقتل والاسر
ان الدنيا يا بهم رجوعهم بعد الموت ثم ان علينا حسابهم **خبرهم**
لا نتركه ابد **سورة الفجر** مكية او مدنية ثلاثون آية هو
بسم الله الرحمن الرحيم والفجر اي فجر كل يوم **وليل** عشر
اي عشر ذي الحجة **والشفع الزوج** والوتر يفتح الواو وكسر هاء الشان
الفرد **والليل اذا يسر** مقبلا ومديرا هل في ذلك القسم قسم
لنرجع عقل وجواب القسم محذوف اي لتغذبت يا كفار مكة **الهم**
تر تعلم يا محمد **كني فعل ربك** بعد اكرم هي عاد الاولى فاعلم عظم
بيان او بول ومنع الصرف للعلمية والتأنيث **ذات الهاد** اي
الطول كان طول الطويل منهم اربعة ذراع التي لم تخلق مثلها

في البلاد في بطشهم وقوتهم وشود الذي جاوا قطعوا الصخر
جمع صخرة واتخذوها بيوتا بالواد وادي القري وفرعون ذي
الاوراد كان ينادي اربعة اوتاد يشد اليها يدي ورجلي من عبده
الذي طغوا تجروا في البلاد فاكلوا فيها الفساد القتل وغيره
فصب عليهم ربك سوط نوح عذاب ان ربك لبالمرصاد يرصد
اعمال العباد لا يقوته منها شي ليجازيهم عليها فاما الانسان
الكاثر اذا ما ابتلاه اخبره ربه فاكرمه بالمال وغيره ونعمه
فيقول ربني اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر ضيق عليه ربه
فيقول ربني هانتني كل ردة اي ليس الاكرام بالفتي والاهانة
بالفقروا انماها باطاعة والمعصية وكفار مكة لا يشبهون
لذلك بل لا يكرمون اليتيم لا يحسنون اليه مع غناهم اراهم
حقه من الميراث ولا يحضون انفسهم ولا غيرهم على طعام اي
اطعام المسكين ويتكلمون القرآن الميراث اكلها اي شديدا
للمهم نصيب النساء والمساكين من الميراث مع نصيبهم منه اوج
مالهم ويجنون المال حبا جما اي كثيرا فلا ينفقونه وفي قراءة بالوقا
في الافعال الاربعة كل ردة لهم عند ذلك ان اذكت الارض ذكرا
دكانا زلت حتي يهدم كل بنا عليها وينعدم وجار ربك اي امره
اي الملائكة صفا صفا حال اي مصطفين اودوي صفوف مصطفين
كثرة وحي يومئذ جهنم تغاد بسبعين الف من مام كل من مام باي

سبعين الف ملك لها نعيم وتقيظ يومئذ بول من اذا وجوبها
يتوكل الانسان اي الكافر باقرط فيه وفي له الذكر يا شهما
بمعني النقي اي لا ينفعه تذكر ذلك يقول مع تذكره يا للنتية
ليني قدمت الخرو والايان لياقي الطيبة في الاخرة اوقت
حياتي في الدنيا فيومئذ لا يفيذب بكر الذال عذابه اي الله احو
اي لا يملكه الي غيره وكذا لا يوفق بكر الثاوثا فقه احو وفي قراءة
تفتح الذال والثا ففهم عذابه وثاقه للكاثر والمعني لا يفيذب
احد مثل تغذيه ولا يوثق مثل ايثاقه ياترها النفس المطمئنة
الامنة وهي المومنة ارجع الي ربك يقال لها ذلك عند الموت
اي ارجع الي امره وارادته راضية بالشواب مرضية عند الله
بملك اي جامعة بين الوصفين وهما حالان ويقال لها في
القيامة فادخلي في جملة عبادي الصالحين وادخلي جنتي
معهم سورة البقرة ملكية عشر واية بسم الله الرحمن الرحيم
لانرايوه اقم بهذا البلد مكة وانت يا محمد حل حلال بهذا
البلد اي بان كل ذلك فتقابل فيه وقد انجز له هذا الوعد يوم القمع
فالجملة اغراض بين المقسم وما عطف عليه والد اي ادم وما
ولد اي ذريته وما بمعنى من فقد خلقنا الانسان اي الجنس في
كبو نصب وشوة يكاي مصايب الدنيا وشوايو الاخرة ايب
اي يظن الانسان قوي قريش وهو ابو الاشرف بقوته ان محققه

من الثقلة واسمها مخذوف اي انه لن يقدر عليه احد والله
 قادر عليه **يقول اهلك** على عداوة محمد ما لا لبوا كثير ايضا
 على بعض **الحسان** اي انه لم يره احد فيما اتفق فيه قديم
 والله عالم بقدره وانه ليس مما يتكبر به ومجانز به على فعله الي
الم جعل استغرام تقوي اي جعلنا له عينين **ولانا** وشفتين
 وهو يناله النجدي بينا له طريق الخير والشر فلا فزلا **اقتحم**
العقبة جاوزها وما ادراكك اعلمك ما العقبة التي يقسمها
 تعظيم لسانها والجملة اعتراض وبين سب حواضرها بقوله **قل**
 رقبته من الرق بان اعتقها او اطعم في يوم ذي مسغبة مجاه
تيمنا ذامقوية قرابة او مسكينا ذامقربة اي لصوق بالتزاد
 لفقره وفي قراءة بول الفطين مصدر ان مرفوعان يضاف الى
 لرقبة وينون الثاني فيقدر قبل العقبة افتحام والقراءة المذكورة
 بيانه **ثم كان** عطف على اقتحم وشم للترتيب الذكري والمعنى
 كان وقت الافتحام **من الزنى** امزوا وقواصوا وصي بعضهم
 بعضا بالصبر على الطاعة وعن المعصية وتواصوا بالرحمة اي
 الرحمة على الخلق **اولئك** الموصوفون بهذه الصفات **امثال**
 المينة اليمين **والذين كفروا** باياتنا هم امثال المشية الشا
 عليهم نامر موصود بالهمز وبالواو بوله مطبقة **سورة الشمس**
 ملكية خمس عشرة اية **بسم الله الرحمن الرحيم**

وضاها

وضاها ضوها **والقرا** اذا تلاها تبعها طالعها عند غروبها
 والنهار اذا جلاها بارتفاعه **والليل** اذا انقشها يغطيها
 بظلمته واذا في الثلاثة لمجد الظرفية والعامل فيها فعل القسم
 والسما وما بناها والارض وما طحاها **سما** ونفس بمعنى
 نفوس وما سواها في الخلقة وما في الثلاثة مصورة او بمعنى
 من فالسما مخورها **وتقواها** بين لها طريق الخير والشر
 واخر التقوي برعاية لرواها وجواب القسم **قد افلح** خذت
 منه اللام لطول الكلام **من تركها** طهرها من الذنوب **وقواها**
 خسر من **وساها** اخفاها بالمعصية واصلة ونسبها ابولت
 السين الثانية القاتحينا كذبت ثمود رسولها صالحا **يطفواها**
 بسب طغيانها **اذا انبث** اسرع اشغالها واسمه قواره الي
 عمر الناقة برضاهم **فقال لهم** رسول الله صالح **ماقة الله**
 اي ذوها **وسقياها** وشرها في يومها وكان لها يوم ولهم يوم
فكذبوه في قوله ذلك عن الله تعالى المرتبة عليه نزول العذاب
 بهم ان خالفوه **ففقروا** قتلوا فقال لهم ما شرها **فوقوا**
 طبق عليهم **ربهم** العذاب **بذنوبهم** فنواها اي الامومة عليهم
 اي عمرهم بها فلم يفلت منهم احد **ولا بالواو** وبالفاخاف عقباها
 تبعها سورة **والليل** ملكية احدى وعشرون اية **بسم الله الرحمن الرحيم**
والليل اذا انقش بظلمته كلما بين السما والارض والنهار اذا تجلي

ب

تكتشف وظهور واذا في الموضوعين لمجرد الظرفية والعامل فيها
 فعل القسم **وما** بمعنى من او مصدرية **خلق الذكر والانثى**
 ادم وحويا وكل ذكر وكل انثى والجنس المشكل عندنا ذكر وانثى
 عند الله تعالى فيحتمل بتكليمه من جنس لا يعلم ذكر ولا انثى **ان**
سلككم عملكم لشيء متعلق بفعل الجنة بالطاعة وعامل للنار
 بالمعصية **فاما من اعطى** حواله **وانثى الله** وهو **بالحسن** اي
 بلا اله الا الله في الموضوعين **فسير** للسر **للجنة** واما من دخل
 بحواله تعالى **واستغنى** عن ثوابه **وقوب** بالحسن **فسير**
 نية **للمصري** للنار **وما** نافية **يعني** عنه ماله اذا تردى في
 النار **ان علينا** للهوي **لتبين** طريق الهوي **مطريق** الضلال **لتمثل**
 امرنا بسلك الاول ونهينا عن ارتكاب الثاني **وان لنا** الاخرة
والاولى اي الدنيا فمن طلبها من غيرنا فقد اخطا فانوركم خوفكم
 يا اهل مكة **نار** **تلقني** كذا في احدي الثاني من الاصل وقرئ **شبهتها**
 ان تترك **لا يصلها** يدخلها **الا** **الشيء** بمعنى الشيء الذي **كذب**
 النبي **وتوفي** عن الايمان وهذا الحصر موصول لقوله تعالى ويفقه
 ما دون ذلك لمن يشاء فيكون المراد الصلي الموبد **وسميتها**
 بسبع عنها **الاتي** بمعنى التي **الذي** **يقول** ماله **تترك** متركيا به
 عند الله تعالى بان يخرج الله تعالى راي ولا سمعة فيكون **الكا**
 عند الله تعالى وهذا انزل في الصديق رضي الله عنه لما اشترى بلالا

المعذب

المعذب على ايمانه واعتقه فقال الكفار انما فعل ذلك ليو كاتله
 عنده فنزل **ابتغا وجهه** **رب** **الا** **علي** اي طلب ثواب الله **ولسوف**
 بما يعطي من الثواب في الجنة والاية تشمل من فعل مثل فعله رضي
 الله عنه فيبعد عن النار وثواب **مور** **الفني** **ملك** **احد**
 عشرة اية ولما نزلت كبر على الله عليه ولم فيس التكبيرا غيرها
 وروى الامر به فاستتمها وخاتمة كل سورة بعدها وهو الله اكبر
 لا اله الا الله والله اكبر **بسم** الله الرحمن الرحيم **والصبي**
 امر اول النهار وكله **والليل** **از** **اسبي** غطي فظلامه **او** **سكن** **ماود**
 تركك يا محمد **ربك** **وما** **قل** **ابغضك** **نزل** هذا لما قال الكفار عند
 تاخر الوحي عنه خمسة عشر يوما ان ربه ودعه وقلاه **للا**
خير لما فيها من الكرامات **لك** **من** **الاولى** **الدنيا** **ولسوف** **يعطيك**
ربك في الاخرة من الخيرات عطا جزيل **فرضي** به فقال صلى الله
 عليه وسلم اذا لا ارضي واحد من امتي في النار الى هنا ثم حو
 القسم بمشتين بعد متقين **الم** **يحدك** استفهام تقريرا **وهو**
بشيء **لنقد** **ايك** **قبل** **ولا** **ذلك** **او** **بعدها** **فاوي** بان فمك الى
 فمك اي طالب **ووجدك** **ضالا** عما انت عليه لان من الشريعة **فندي**
 اي هو اك اليها **وجدك** **عابلا** **فخيرا** **فاغني** **اغناك** بما فمك به
 من الغنية وغيرها وفي الحديث ليس الفتي عن كثرة العرض ولكن
 الفتي عن النفس **فاما** **اليتيم** **فلا تقهر** **باخذ** **ماله** **او** **غير** **ذلك** **واما**

عك

ب

البايل فلا تهرت رجوه لفقوه واما بنمة ربك عليك بالنسوة وغيرها
فحدث اخبر وحذف ضميره صلى الله عليه وسلم في بعض الافعال غاية
للغواصل سورة الم تشرح مكية ثمان ايات **بسم الله الرحمن الرحيم**
الم تشرح استقام تقرير اي شر حاله يا محمد **سورة** بالنسوة
وغيرها ووضعنا خططنا عنك ونزرك الذي انقضوا ثقل ظرك
وهذا القول ليفر لك الله ما تقدم من ذنبك **ورفعنا لك ذكرك**
بان تذكر مع ذكرى في الاذان والاقامة والشهد والخطبة
وغيرها فان مع العصر الشدة يرا سهولة اذ مع العصر
والنبي صلى الله عليه وسلم قاسى من الكفار شدة ثم حصل له اليس
بهمه عليهم فاذا فرغت من الصلاة فاقصب اتعب في الدنيا
والي ربك فارغب تفرغ سورة **والتين مكية** او مدنية ثمان
ايات **بسم الله الرحمن الرحيم** **والتين والزيتون** اي
الماكولين ارجلين بالشام يتيان الماكولين وطور سين الجبل
الذي كلم الله موسى عليه ومعنى سينين المباركة او الحسن بالانبا
المثمرة وهذا البلد الامين مكة لا من الناس جاهلية فيها
واسلاما لقد خلقنا الانسان **الجنس في احسن تقويم** تعديل
لصورته ثم رددناه في بعض افراده وهو المومن **اصفل سا**
كناية عن الهرم والضعف فينقص عمل المومن عن زرع الشباب
ويكون له اجره لقوله تعالى **الاكن الذي امنوا وعملوا الصالحات**

فلم

فلم اجر غير ممنون مقطوع وفي الحديث اذا بلغ المومن من الكبر
ما يعجز عن العمل كتب له ملكان يمل **فما يكون لك** ايها الكافر
بعد اي بعد ما ذكر من خلق الانسان في احسن صورة ثم رده
الي ارضه والامر الدال على القدرة على البعث **بالدني** بالجزا
المسبوق بالبعث والحساب اي ما يجعلك مكره بذلك ولا تجعل
له اليس الله **يا حكم الحاكمين** اي هو افضى القاضين وحله بالجزا
من ذلك وفي الحديث من قرأ **والتين** الي آخرها فليقل لي واناط
ذلك من الشاهد في سورة **اقرأ مكية** سبع عشراية صوم بها
الي ما لم يعلم اول ما نزل من القرآن وذلك بفار حري برواه الشيا
بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ وجد القراءة مبتدأ **باسم ربك الذي**
خلق الخلايق خلق الانسان **الجنس** جمع علقه وهي القطعة
اليسرة من الدم الفليط **اقرأ تاكيد للاول** **والتي الاكرم** الذي
لا يوانز به كرم حاله من ضمير اقرأ **الذي علم الخط بالقلم** واول من
خط به ادرس عليه السلام **علم الانسان** **الجنس** ما لم يعلم قبله
تعليمه من الهدي والكتابة والصناعة وغيرها **كلاهما** **ان الانسان**
ليطفي ان راء اي تقه استغنى بالمال قوله في اي جعل وراى علمه
واستغنى مفعول ثان وان راء مفعول له **ان الذي ربك** بالانسان
الرجوعي اي الرجوع تخوف له فيما نرى الطاغى بما يستحقه **الرب**
في مواضعها الثلاثة للتعجب الذي ينهي هو ابو اجل عبدا هو

ن

ن

النبي صلى الله عليه وسلم **إذا صلى أراته أن كان** أي المنهي **على الهدي**
أو التفتيم أمر بالتقوى **أرأيت أن كذب** أي الناهي النبي صلى
 الله عليه وسلم **وتولي** عن الإيمان **الم يعلم** بأن الله يري ما صدر منه
 أي عمله **فخاربه** عليه أي أي منه **بأمر** طبع من حيث نفسه
 عن الصلاة **ومن حيث** أن المنهي **على الهدي** أمر بالتقوى **ومن حيث**
 أن الناهي **مكذب** متولد عن الإيمان **كل** روع له **لنلام قسم** **لم**
ينته عما هو عليه من الكفر **لننفعنا** بالناصية أي لنخرجنا بالناصية
 إلى النار **ناصية** بول نكرة من معرفة **كاذبة خاطئة** وصفها بذلك
 مجاز والمراود صاحبها **فليدع ناديه** أي أهل ناديه وهو المجاس
 تندي يتحدث فيه القوم وكان قال للنبي صلى الله عليه وسلم **يا**
أنهر حيث نهاه عن الصلاة **لقد علمت** ما بها من رجل أكثر ناديه
 لا ملين عليك هذا الوادي أن شئت **خيلا جروا** ورجلا **لا مرداه**
سندع الزبانية الملايكة الفلاظ الشوار لا هلاكه وفي الحديث
 لو دعانا ديه لأخذته الزبانية عيانا **كل** روع له **تطعد** يا محمدا
 في ترك الصلاة **واسجد** صل لله **واقرب** منه بطاعته **مودة** الفذكر
مكية أمودية خمر أوت **أيات** **بسم الله الرحمن الرحيم** أنا
أنزلناه أي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى سمع الدنيا في
 ليلة القدر أي الشرف والعظم **وما أدراك** أي **ما ليلة القدر**
تعظيم شأنها **وتعجب** منه **ليلة القدر** خير من ألف شهر ليس فيها

ليلة القدر فالعمل الصالح فيها خير منه في ألف شهر ليس فيها
تنزل الملائكة بخلاف أحادي الثاني من الأمل **والروح** أي
 جبريل فيها في الليلة **بأذن ربهم** بأمر من كل أمر قضاء الله
 فيها تلك السنة التي قابلوه من سببه بمغفلة **السلام** هي خير
 مقدم **ومستد** **أحي** **مطلع الفجر** يفتح اللام وتسر بها إلى وقت
 طلوعه جعلت لئلا لكثرة السلام فيها من الملائكة لا تمنعهم
 ولا مومنة **الاسلمت** عليه **سورة** **لم يكن** **مكية** أمودية **تتعايا**
بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذي كفر **وأمر** للبيان
أهل الكتاب والمشركون أي عبدة الأصنام **عطوا** على أهل
منكبين خير **لم يكن** أي يرايلين عما هم عليه **حتى** **تاتيهم** أي آتتهم
البينة أي الحجج الواضحة **يرسل الله** بوله من البينة وهو النبي
 محمد **يتلوا صفا مطهرة** من الباطل **فيها كتب** **حكم** مكتوبة **قيمة**
 مستقيمة أي يتلوا مضموم ذلك وهو القرآن فمنهم من مزبه
 ومنهم من كفر **وما تفرق** الذي **أوتوا** الكتاب في الإيمان به صلى
 الله عليه وسلم **الأمم** بعد ما جاءتهم البينة **أي هو** صلى الله عليه
 وسلم **والقرآن** الجاي به معجزة له **وبل** بحجة صلى الله عليه وسلم
 كانوا **مجهين** على الإيمان به **إذا جاهدوه** من كفر به منهم **وما**
أمرنا في كتابهم التوراة والإنجيل **اليعبدوا الله** أي بأنبياءه
 فخذوا أن **وزيد** اللام **مخلصين** له **الدون** من الشرك **حنفا** مستقيما

علي دني ابراهيم ودي محمد اذا جا فكيو كفوا به **وتقيم الصلاة**
وتؤتي الزكاة وذكر **دني** الملة القيمة المستقيمة ان الذي
 كفر وامر اهل الكتاب والمشركين في ناسرهم خالد في قنبا
 خالد مقدرة اي مقدرا خلودهم فيها من الله تعالى **اولئك هم شر**
البرية ان الذي امنوا وعملوا الصالحات **اولئك هم خير البرية**
الطائفة خير اودهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها
 الانهار خالد في فيها ابدا رضي الله عنهم بطلعتهم ورضوانه
 ثوابه **ذلك لمن خشى ربه** خاف عقابه فانه من غفر معصيته
سورة الزلزلة ملكية او مدنية مع ايات **بسم الله الرحمن الرحيم**
 اذا زلزلت الارض حركت قيام الساعة **زلزالها** تحريكها الشديد
 المناسب لعظمها واخرجت الارض افعالها كنزها وموجتها ها
 فالتفتها على ظهرها **وقال الانسان الكافر بالبعث** ما لها انكار
 لتلك الحالة **يومئذ** بدل من اذا وجوابها تحدث اخبارها تحجب بها
 عمل عليها من خير وشر بان سبب ان **ربك** اوحى لها امرها بذلك
 في الحديث تشهد على كل عبدا وامة بكل ما عمل على ظهرها **وميد**
يصور الناس ينصرفون من موقف الحساب **اشكاثا** متفرقين فان
 ذات اليمين الى الجنة واخذ ذات الشمال الى النار **ليسوا** **والله اعلم**
 ايم جزاها من الجنة والنار **فبيل** متعالة **ذرة** ذرة نعمة صغيرة
خيرا **ذرة** يدي ثوابه **ومن يمل** متعالة **ذرة** شريرة **يؤثر** جزاه

سورة والعاديات ملكية او مدنية احدى عشر اية **بسم**
الله الرحمن الرحيم والعاديات الخيل تندوا في القود وتضج
 ضجعا هو صوت اجوافها اذا عدت **فالموريان** الخيل توري النوا
 قوما بجوافرها اذا سارت في الارض ذاة الحجارة بالليل **فالميسر**
ميسر الخيل تغير على العدو وقت الصبح بان غارات اصبابها
 فانزف هيجت به بمكان عدو ومن او بذلك الوقت **تفعا** غيا
 شدة حركتها **فوسط به** بالنفع **جمعا** من العدو اي من وسطه
 وعطف الفعل على الاسم لانه في تاويل الفعل اي واللابة عدو
 فاورق فانزف **ان الانسان الكافر لربه كنود** لكفور محمد
 تعالى **وانه على ذلك** اي كنوده **شديد** يشهد على نفسه بنفسه
وانه **كبر** **الخير** اي المال لشؤواي لشؤيد الحيلة فيقول به **افلا**
 اذا بقشر اثني واخرج ما في القبور **من الموق** يقبوا وحصل بين
 وافرن **ما في الصدور** القلوب من الايمان والكفر **ان ربهم بهم**
يومئذ **خير** **لعالم** فيما انزيم على لغزهم اعيد الضمير جمعان نظر
 لمعنى الانسان وهذه الجملة دلت على مفعول يعلم اي انما جانز
 وقت ما ذكر وتعلق خبر يومئذ وهو تعالى خير **ايما** **لا**
يوم المجازاة سورة **القارعة** ملكية ثمان ايات **بسم الله**
الرحمن الرحيم القارعة اي القيامة التي تفرغ القلوب باهو
ما القارعة متوكل لثانها وهما مبتدأ وخبر خبر القارعة وما

ادراك اعلمكم ما القارعة نريادة تهويل لها وما الاولي مبتدوا
وما بعدها خبره وما الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني
لا وري يوم ناصبه دل عليه القارعة اي تقع **يكوف النار**
كالغراش المبشور كغوا للجراد المنتشر يروج بعضهم في بعض
للحيرة الي اذ يدعوا للمصاب **وتكون الجبال كالعهن المنفوش**
كالصوف المندوف في حقه سيرها حتى تنوي مع الارض
فاما من ثقلت موازينه بان رجت حسنة علي سياته
فهو في عيشة راضية في الجنة اي ذات رضى بان يرضي امرئ
له واما من خفت موازينه بان رجت سيئة علي حسنة
فلله فمسكنه هاوية وما ادراك ما هي اي ماهاوية هي
نار حامية شديدة الحرارة وها هي للكت تثبت وصلواتها
وفي قرأة تحذف وصلا **سورة التكاثر ملكية** ثمان ايات
بسم الله الرحمن الرحيم الهالك شغلكم عن طاعة الله **التكاثر**
التعاثر بالاموال والاولاد والرجال حتى نزلتم المعابر بانتم
قد فتم فيها وعدتم الموتى تكاثر كل روع سوف تعلمون سوف
عاقبة تعاخركم عند الترفع في القبر ثم **حقا كلا سوف تعلمون**
كلا فقالوا تعلمون اي علم يقينا عاقبة التعاخر ما اشتغلتم به
لنزون الحميم النار جواب قسم محذوف وحذف منه لام الفعل
وعينه والتي حركتها علي الراثم **لنزونها** تأكيد **عين اليقين** مهور

لان

لان راى وعاني بمعنى واحد ثم **لتسلي** حذو منه فون الرفع
لتوالي النونان وواو الضمير لا لتقا الساكنين **يوم** يوم
ترونها **عز النعيم** ما يلتذ به في الدنيا من الصحة والفراغ والامن
والمطعم والمشرب وغير ذلك **سورة والعصر ملكية** او مدنية ثلاث
ايات **بسم الله الرحمن الرحيم** والعصر الدهر او ما يقو الاوال
الي الغروب او صلاة العصر ان الانسان الجسر لحي في حياته
الا الذي امنوا وعملوا الصالحات فليسوا في خسار **وتواصوا**
او صي بعضهم بعضا بالحق اي الايمان **وتواصوا بالصبر** علي الطاعة
وعن المعصية **سورة الهزاة ملكية** او مدنية تسع ايات
بسم الله الرحمن الرحيم وبيل كلمة عذاب او واد في جهنم
كل هزاة لمرة اي كثير الهز واللمزاي الغيبة تركت فيمن كان
يقتاب النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كامة بن خلق والويل
ابن المغيرة وغيرهما **الذي جمع** بالتحقيق والتشديد **ما لا عدد**
احصاه وجعله عدة لحوادث الدهر **يحب له انما الاخلو**
جعله خالوا لا يموت **كل روع** لينبذ جواب قسم محذوف
اي ليخرج في **الخطية** التي تحطم كلها التي فيها **وما ادراك اعلمكم**
ما الخطية نار الله الموقدة المسفرة التي تطلع تشرق علي الانبياء
القلوب فتحرقها والمطاشد من الم غيرها للطفها **انها عليهم**
جمع الضمير رعاية لمعنى كل **سورة** بالرهز وبالواو بدله مطلقا

Cop

sity

في عود بضم الحرفين و بفتحها **مودة** صفة لما قبلها فتكون التلم
داخل العدمورة **القيل ملكية** خمس ايات **بسم الله الرحمن الرحيم**
الم تر استغفهم تعجب اي اعجب **كني** فعل **ربك** يا صلي القيل
هو محمود واصحابه ابرهة ملك اليمن وجيشه بنا بمنفاه
كنيته ليصرف اليها الحجاج عن مكة فاحدث رجل فكنانة فيها
ولطخ قبلتها بالعدرة احتقارها فخلق ابرهة ليهدم الكعبة
فجاء مكة بجيشه على اقبال متوهمها محمود فحين توجهوا اليهم
الكعبة ارسل الله عليهم ما قصه في قوله **الم يجعل** اي جعل **ايدهم**
في هدم الكعبة **في تضليل** حصار و هلاك **واي** اي جعل **ايدهم**
ابايل جماعات جماعات قيل لا واحده وقيل واحدة ابوا و ابايل
او ابايل كجول ومفتاح وسكن **تريمهم** بحجارة **من جميل** طين
مطبوخ **كعصو** مأكول كورق نزع كحلته الدواب ودامته
وفشنت اي اهلكهم الله تعالى كل واحد بحجره المكتوب عليه اسمه
وهو اكبر من العدة واصغر من الحصاة يخرق البيضة والرجل
والفيل ويصل الى الارض وكان هذا عام مولد النبي صلى
الله عليه وسلم **سورة قريش ملكية** او مدنية اربع ايات
بسم الله الرحمن الرحيم لبلاق **قريش** اي لا فهم تاكيد وهو
مصور التو بالمد **رحلة الشتاء** الى اليمن و **رحلة الصيف** الى الشام
في كل عام يتعينون بالرحلتين للتجارة على المقام بمكة لخدمة

البيت الذي هو فخرهم وهم ولوا التقرب كنانة فليعبدوا وتلق به
لبلاق والفانرايدة **رب هذا البيت** الذي اطمهم من جوع
اي من اجله **وامهم** من خوف اي من اجله وكان يصيهم الجوع
لعدم المزرع بمكة وخافوا جيش القيل مودة الذي ملكه
او مدنية او نصفها ونصفها ست اوسع ايان **بسم الله الرحمن الرحيم**
ارايتم الذي يكون **بالدوي** الجز والحساب اي هل عرفت ان لم
تعرفه **فذلك** بتقدير هو بعد الفا الذي **يوع** اليهم اي يدفعه
يعنو عن حقه **ولا يحضر** نفسه ولا غيره **علي** طعام **المصلين** اي
اطعامه تولت في العاصرين و ابل او الوليدت الميعة **قويل**
للمصلين الذي هم عن صلاتهم **ساعون** غافلون يوفرونها
عن وقتها الذي هم **براون** في الصلاة وغيرها **ومعقوب**
الماعون كالابرة والفاقر والقدور والقصعة مودة الكثر
ملكية او مدنية ثلاث ايات **بسم الله الرحمن الرحيم** انا اعطنا
يا محمد **الكوثر** فهو نهر في الجنة هو حوضه تود عليه امته والكوثر
الخمر الكثير من النبوة والقرآن والشفاغة وغيرها **فصل** **لربك**
صلاة عبد الخمر **واخر** **نسلك** ان **شائلك** اي مفضل هو الاثر
المنقطع عن كل خيرا والمنقطع القف تولت في العاصرين و ابل
النبي صلى الله عليه وسلم ابر عند موت ابنه القاسم مودة الكافون
ملكية او مدنية ست ايات **بسم الله الرحمن الرحيم** تولت لما قال

ربه من المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم تفيد الهتاسنة ونحو
 الهلكة سنة **قل يا ايها الكافرون لا اعبو في الحال ما تعبدون**
 من الاصنام ولا انتم عابدون في الحال ما اعبود وهو الله تعالى
 وحده ولا انا عابد في الاستقبال ما اعبودتم ولا انتم عابدون
 في الاستقبال ما اعبود علم الله منهم انهم لا يؤمنون واطلاق
 ما على الله على جهة المقابلة لكم دينكم الشرك **ولي دين الاسلام**
 وهذا قبل ان يورث بالحرب وحذف بالاضافة السبعة وقفا
 ووصلا وابتنها يعقوب في الحالين **سورة النصر مكية ثلاث ايات**
بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله ونبيه صلى الله عليه وسلم
والفتح فتح مكة ورايت الناس يدخلون في دين الله ارايا
فواجا جماعات بعد ما كان يدخل فيه واحد واحد وذلك بعد
 فتح مكة جاءه العرب من اقطار الارض طائعين **فبسم بحدركم**
 متلبسا بحد انه **كان قوايا** وكان صلى الله عليه وسلم قومه وقال
 بعد نزول هذه السورة يكثر من قوله مهيان الله وبجده استقر
 الله واتوب اليه وعلم بها انه قد اقترب اجله وكان فتح مكة
 في رمضان سنة ثمان وتوفي صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول
 سنة عشر **سورة المسد مكية خمس ايات بسم الله الرحمن الرحيم**
 لما دعي صلى الله عليه وسلم قومه وقال في نذركم بين يدي عذاب
 شديد فقال عمه ابراهيم تبا لك هذا دعوتنا نزلت

على اعدائه

تبت

تبت خسر تبت **اي ليهب** اي جملة وعبر عنها باليد في مجاز الا
 اكثر الافعال تراو له وهو هذه الجملة دعا **وتب** خسر هو وهذه
 خبر كقولهم اهلكه الله وقد فلك ولما خوفه النبي صلى الله
 عليه وسلم بالذوار فقال ان كان ما يقول ابن اخي حقا فاني اقتدي
 منه بما لي وولدي قول **ما اغني عنك ماله وما كسبه** وكسبه اي
 ولده واغني بمعنى يغني **سبيلتي نارا ذات لهب** اي تلهب وترقد
 فهي مال تكتسبه لتلهب وجهه اشراقا وحمرة وامرأة عطف
 على ضمير يصلي سرغة الفصل بالمفعول وصفته وهو لم جميل
حمالة بالرفع المحط الشوك والسعدان تلقيه في طريق النبي صلى
 الله عليه وسلم في **حيوها** غنما جميل من مسراي ليق وهذه
 الحمله حال من حمالة الحطب الذي هو قوت نعت لامراته
 او خبر مبتدأ مقدر **سورة الاخلاص مكية او مكية اربع او**
خمس ايات بسم الله الرحمن الرحيم بيل صلى الله عليه وسلم
 عز ربه فنزل **قل هو الله احد** قاله خبر هو واحد بول منه
 او خبر ثان **الله الصمد** مبتدأ وخبر اي المقصود في الخواج
 على الدوام **لم يلد ولا نتفا** بجانته **ولم يولد** لا نتفا لحدوثه
ولم يكن له كفوا احد اي مكافيا وما مثله متعلق بكفوا هـ
 وقوم عليه لانه محط القصد بالتقيا واخذ احد وهو اسم تكت
 عز خبرها رعاية للفاصلة **سورة الفلق مكية او مكية خمس ايات**

نزلت هذه والتي بعدها لما سحر لبيد اليهودي النبي صلى الله
 عليه وسلم في وترويه احدى عشر عقدة فأعلمه الله تعالى بذلك
 وما يحمله فأحضر بين يديه صلى الله عليه وسلم وأمر بالتور
 بالسورتين وكان كلما قرأ آية منهما اثلثت عقدة ووجوهه
 حتى اثلثت العقد كلها وقام كأنما شط من عقاب
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق الصبح من شر
ما خلق من حيوان مخلق وغير مخلق وجماد كاسم وغير ذلك
ومن شر غاسق اذا وقب اي الليل اذا اظلم او القمر اذا غاب
ومن شر النفاثات السواحر تنفذ في العقدة التي تنفذها في
الحيط فتنتج فيها بشي نقوله من غير ريق وقال الرمنشيري
معه كبتان لبيد المذكور ومن شر حاسد اذا حسد اظهر
حده وعمل بمقتضاه كبيد المذكور من اليهود الحاسدين
 للنبي صلى الله عليه وسلم وذكر الثلاثة الشامل لها ما خلق بعده
 لشدة شرها **سورة الناس مكية** او مدنية ست ايات
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس خالقهم مالكهم
خضوا يا ذكر تشريفهم ومناسبة للاستعاذة من شرهم
 الموسوس في صدورهم **ملك الناس الله الناس** بولان وصفا
 او عطف بيان واظهر المضاف اليه فيما نزيد للبيان **من شر**
الوسواس اي الشيطان سمي بالحدث لكثرة ملاسته له **الناس**

لانه

لانه يخسروا من القلب كما ذكر الله **الذي يوسوس في**
صوور الناس قلوبهم اذا غفلوا عن ذكر الله **من الجنة والناس**
 بيان للشيطان الموسوس ان جفى واسي كقوله تعالى شياطين
 الانس والجن او من الجنة بيان له والناس عطف على الوسواس
 وعلى كل شئ لبيد وبناته المذكورين واعترض الاول بان
 الناس لا يوسوسون في صدور الناس انما يوسوسون انفسهم
 بمعنى يلقي بهم في الظاهر ثم تصل وسوستهم الى القلب وتثبت
 فيه بالطريق المودي الى ذلك والله اعلم **سورة فاتحة الكتاب**
مكية سبع ايات بالبسملة ان كانت منها والسابعة صراط الذي
 الى اخرها وان لم تكن منها والسابعة غير المفضوب الى اخرها
 ان كانت في اولها قولوا ليكون ما قبل اياك نعبود مناسبا
 له بكونها من مقول العباد **بسم الله الرحمن الرحيم الحمد**
لله جملة خبرية وقصديها الشا على الله بمضمونها من انه تعالى
 مالك لجميع الحمد من الخلق او مستحق لان يحمدوه والله علم على
 المعبود بحق **رب العالمين** اي مالك جميع الخلق من الانس والجن
 والملائكة والدواب وغيرهم وكل منها يطلق عليه عالم يقال
 عالم الانس وعالم الجن اي غير ذلك وغلب في جمعه بالياء
 اولوا العلم على غيرهم وهو من العوالم لانه علامة على موجوده
 سبحانه ونفحة **الرحمن الرحيم** اي ذي الرحمة وهي ارادة الخير لاهله

مالك يوم الدين اي الجزاء وهو يوم القيامة وهو بالذکر لانه لا ملك
 فيه لاحد الا الله تعالى لمن الملك اليوم لله ومن قرأ ما ذكره فغناه
 مالك الامر كله في يوم القيامة اي هو موصوف بذلك دايم
 كغافر الذنب فصيح وقوعه صفة للمعرفة **اياك نعبد واياك**
نستعين اي تحصل بالعبادة من توحيد وغيره ونطلب منك
 المعونة على العبادة وغيرها **اهدنا الصراط المستقيم** اي اخرجنا
 اليه ويبدل منه **صراط الذي انعمت عليهم** بالهداية ويبدل
 عن الذنب بصلته **غير المغضوب عليهم** وهم اليهود وغير
الضالين وهم النصارى وبنية اليهود افادة ان المهتدين
 ليسوا يهودا ولا نصارى والله اعلم وصلي الله علي سيدنا محمد
 وعلي اله وصحبه وسلم تسليم كثيرا الي يوم الدين والحمد لله رب
 العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم تم النص الثاني من تفسير القرآن الكريم كلام الله
 العظيم تالين سيدنا ومولانا الشيخ الامام العام العلامة
 المحقق المدقق الزاهرة لجلال المهدي الشافعي رحمه الله
 برحمته ورضوانه امين وكان الفراغ من كتابته هذا النص
 الشريف يوم الخميس المبارك تسعة وعشرون شهر الاول
 المبارك الذي هو من شهر ١٢٣٧ الهذلي وما بين
 وسبعة وثلاثين من الهجرة النبوية علي صاحبها افضل

الصلاة

الصلاة والسلام علي يدك تبه الفقير الحقير الذليل الي المولي
 الجليل احمد علي مطر الاشمو في الشافعي غفر الله له ولوالديه
 ولشايخه وللمن علمه وللمن قرأ فيه وتسلمين اجمعين
 امين امين امين
 والحمد لله رب
 العالمين

| | |
|------------------|-------------------|
| ان الجليل حلال | عن مشبه او مثيل |
| وا فصحى با حقار | عن شارد التاويل |
| واعنيا عن مجيد | في الحشو والتطويل |
| وليس ذا عجب | عن الذكي النزيل |
| فمنع الدور يلقي | خلو من الترحيل |
| وعند ما انقار كل | من نقده بحزيل |
| ومبضع البريلقي | في الجهد والتجسس |

Copyright © King Fahd University